

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوى الرومى البغدادى

المجلد الثانى





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم

كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان

باب الجيم والالف وما يليهما

١. جَابَانُ بالياء الموحدة مخلاف ظلمين وجَابَانُ ايضا من قري واسط قر من نهر

جعفر منها كن ابو الغنائم محمد بن هلى بن فارس بن هلى بن عبد الله بن

الحسين بن قسّم المعروف بابن العَلَم الجاباني الهَرَمي الشاعر وجابان قريتان

كان اكثرهما املاكه سئل عن مولده فقال ولدته في سابع عشر جمادى الآخرة

سنة ١٠٥ ومات في رابع رجب سنة ١١٩ وكان جيد الشعر/دقيقه سهل اللفظ

و دقيقه وقد ذكر الهَرَم وجابان في غير موضع من شعره ومنه

واذا ارسلت فكل دار بعدك قريت وكل حلتة جابان

الجَابُ والجَابُ الغليظ من حُمّ الوحش يهزم ولا يهزم سال شيع قديم من

الاعراب قومه فقال لهم في سؤلات فهل وجدتم الجاب قالوا نعم قال امين قالوا على

الشقيقة حيث تقطعت قال اخفأتم ليس فلك الجاب فلك المريّة ولكن

٢. الجاب التربة المغرة الحراء بين عقدة الجبل قاتل الله عنزة حيث يقول

وكان مهزى طلي مغربسما بين الشقيف وبين مغرة جابا

فوجد الجاب بعد ذلك حيث فعت

الجابان تشنجة جامة وفي الدقيقة موضع في شعر الإخطل

وما خِفْتُ بينَ الحَيِّ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ لَهُمْ بَأَعَالَى الْجَابِتِينَ جَمُولٌ
وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

لَمَنِ الدِّمَارُ تَلَوَّحَ كَلَوَّشُم بِالْجَابِتَيْنِ قَرَوْنَةُ الْحَزْمِ،

جَابِرٌ رَحَا جَابِرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جَابِرٌ وَالرَّحَا قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَنْسُدُ بِهَا
هـ بِهِ وَتَرْفَعُ قَالَ

زَارَ الْجِبَالَ مِنْ بَعْدِ مَا رَحَلْتُ عَنْ رَحَا جَابِرٍ وَالصُّبْحُ قَدْ جَشَرَ،
جَابِرُ بْنُ مَدِينَةَ بِالزَّبِيجَانِ قَرِبَ تَبْرِيزِ،

جَابِرُ بْنُ مَدِينَةَ بِأَقْصَى الْمَشْرِقِ يَقُولُ الْيَهُودُ لِمَنْ أَوْلَادُ مُوسَى عَمَّ هَرَبُوا أَمَا فِي
حَرْبٍ طَالَتْ أَوْ فِي حَرْبٍ نَحْتُمْ نَقَرُ فَسَيَّرَهُمُ اللَّهُ وَانْزَلَهُمْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَلَا يَصِلُ
إِلَّا إِلَيْهِمْ أَحَدٌ وَأَنَّهُمْ بَقَايَا لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ الْأَرْضَ طَوِيَتْ لَهُمْ وَجَعَلَ اللَّهُ وَالنَّهْرُ
عَلَيْهِمْ سَوَاءٌ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَابِرِ بْنِ فَلَمْ يَسْكُنْهَا وَلَا يَحْصِي عَمَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ
فَإِذَا قَصَدَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ قَتَلُوهُ وَقَالُوا لَمْ تَصِلِ إِلَيْنَا حَتَّى أَفْسَدْتَ سُنَّتَكَ
فَيَسْتَحْلِلُونَ دَمَهُ بِذَلِكَ وَذَكَرَ غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّهُمْ بَقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تَمُودَ وَجَابِلُ بْنُ
بَقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَلَدِ عَادَ،

هـ الْجَابِرِيُّ مَوْضِعٌ بِالْمِصْرَةِ كَانَهُ مَنْسُوبًا إِلَى جَابِرٍ،

جَابِلُ بْنُ بَغِيضِ الْمَاءِ وَالْقَافُ أَظْنَاهُ مِنْ قَرْيَةِ طُوسَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ
الْدِمَشْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ
الْمَقْرِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَابِلِ بْنِ سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَارِيِّ
رَوَى عَنْهُ عَمُّ الدَّهْستَانِي وَطَاعِرُ بْنُ بَرَكَاتٍ الْحَشَوِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِ السَّمَرْقَنْدِيُّ،

جَابِلُ بْنُ الْبَاءِ لِلْمَوْجِدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَسَكُونُ اللَّامِ رَوَى أَبُو رُوَيْحٍ عَنْ الصَّخَاكَةِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جَابِلَ مَدِينَةَ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ وَأَهْلُهَا مِنْ وَلَدِ عَادَ وَأَهْلُ
جَابِرِ بْنِ مِنْ وَلَدِ تَمُودَ فَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَقَايَا وَلَدِ مُوسَى عَمَّ كُلِّ وَاحِدَةٍ

من الأمتين ولما بايع الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية قال عمرو بن العاصي
 لمعاوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن ان يخطب فلعلة
 يُحصر فيسقط من اعين الناس فقال يا ابن اخي لو صعدت وخطبت واخبرت
 الناس بالصلح قال فصعد المنبر وقال بعد حمد الله والصلاة على رسوله صلعم
 ٥ أيها الناس انكم لو نظرت ما بين جابرس وجابلق وفي رواية جابلص ما
 وجدتم ابن نبي غيري وغير اخي واني رايت ان الصلح بين أمة محمد
 صلعم وكنت احقلم بذلك الا انا بليننا معاوية وجعل يقول واه ادري لعله
 فتنة لكم ومناع الى حين فجعل معاوية يقول انزل انزل و جابلق ايضا
 رستاق واصبهان له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداوود بن
 ١٠ عمر بن قبيصة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 وكان قد غلب على فارس فبقيها منها وغلب على فارس واصبهان حتى قدم
 قحطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن صبار
 سبعين من رجب سنة ١٣١ وجابلق من رستاق واصبهان ،

الجلابية بكسر الباء وباء مخففة وأصله في اللغة الخوص الذي يجنى فيه الماء
 ٥ للابل قال الأعشى كجابية الشيخ العراقي تفهف فهو على ذا منقول وفي
 قرية من اعمال دمشق ثم من قبل الجيذور من ناحية الخصولان قرب مسرح
 الصقر في شمالى حوران اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمس
 ظهرت له وتظهر من ثوال ايضا والقرب منها تل يسمى تل الجلبية فيه حيلت
 صغار نحو الشبر عظيمة النكاية يسمىها أم الصويفت يعنون انها اذا نهشت
 ٢٠ انسلنا صوتا صغيرا ثم يموت لوقتة وفي هذا الموضع خطيب عمر بن
 الخطاب رضى خطبته المشهورة وابل الجلبية بدمشق منسوب الى هذا الموضع
 ويقال لها جابية الحولان ايضا قال الجواس بن القعطل

اعبده المليك ما شكرت بلعنا فكُل في رَحله الأمن ما انت اكل

جبابية الخولان لولا ابنى كندل هلكت ولم ينفقت لقومك قليل
 وكنت اذا اشرفت في رأس رامة تصاعدت ان الخاييف المتصائل
 فلما علوت الشام في رأس بالذخ من العز لا يستطيعه المتنازل
 تفككت لنا تجل العداوة معرضا لانكلا عما يحدث الدهر غافل
 فلو طارحوني يوم بطنان أسلمت لقيس فروج منكم ومقاتل

وقال حسان بن ثابت الانصاري

منعنا رسول الله ان حل وسطنا على انف راض من معد وراغم
 منعنا لما حل بين بني سوتنا بأسيادنا من كل باغ وطياف
 ببنت حريد عزة وثرارة جبابية الخولان بين الاعاجم
 هل المجد الا السودن العود والندي وجاه الملوك واحتمال العظامير

وروى عن ابن عباس رضى الله عنه قال ارواح المؤمنين بالجبابية من ارض الشام
 وارواح الكفار في يهوت من ارض حضرموت

جأزم بعد الالف جيم اخرى مفتوحة وراه ساكنة وميم بلدة لها كورة
 واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن
 وبعض قرأها في الجبل المشرف على اراذوار. قسبة جوين رايت بعض قراها

وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز
 بن عم بن محمد الجأزمي سمع بنيسابور اباسعد محمد بن الفضل الصيرفي
 سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابي بكر الخشبي ومات سنة ٤٤٠ هـ وابراهيم
 بن محمد بن احمد بن اسماعيل ابو اسحاق الجأزمي ساكن نيسابور وكان
 فيها وها منزهة في الجامع الجديد يصلّي اماما في الصلوة مع ابا الحسن على
 بن احمد ابن المديني واما سعيد بن الوليد بن ابي القاسم القشيري سنة ٥٤٤ هـ
 ذكره في التكميل

جأجن اخرى نون قرية من قرى تحار ينسب اليها الفقيه ابو تصد احمد

بن محمد بن الخازن سمع الخديف بخارا والعراق والحجاز روى عنه الفقيه
ظاهر الحرثي.

جَادُو مدينة كبيرة في جبل نفوسة من ناحية اريقية لها اسواق وبها يهود
كثيرة.

جَادِيَةُ الباء تحتها نقطتان خفيفة قرية من عمل البلقاء من ارض الشام عن
ابي سعيد الصيرير واليه ينسب الجادون وهو الزعفران قل
ويشرك جادى بهن مديف اى مَدُوف.

جَادَرُ بفتح الذال المعجمة والراء مهملة من قرى واسط ينسب اليها ابو
الحسن على بن الحسن بن علي بن معاذ يعرف بالجادرى روى عنه ابو غالب
ابن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ بحشل.

الجَارُ بخفيف الراء وهو الذى تُجِيرُهُ ان يضام مدينة على ساحل بحر القلزم
بينها وبين المدينة يومز وثيلة وبينها وبين ايلة نحو من عشر مراحل والى
ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وفي الاقليم الثانى طولها من جهة المغرب
اربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وفي فرضة
تترقى اليها السفن من ارض الحبشة ومصر وعدن والصين وسائر بلاد الهند
ولها منبر وفي اهله وشرب اهلها من البحيرة وفي عين تليل وبالحجار قصور كثيرة
ونصف الحار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وبعدها الحار جزيرة
في البحر تكون ميلا في ميل لا يعبر اليها الا بالسفن وفي مرسى الحبشة خاصة
يقال لها قراف وسكانها تجار كانوا اهل الحار يؤثرون بالباء من على فرسخين
ذكر ذلك ابو الاشعث الكندي عن قرام بن الاصمغ السلمي وقد سمى

ذلك البحر كله الحار وهو من جذة الى قرب مدينة القلزم قال بعض الاعراب

وليتننا بالحار والعيس بالهـ لا معلقة اعضاها بالجـ نايـب

سمعت كلاما من وراء تخف مجمل كما طل من صيب من سحاب

وقلبلة لآح الصَّبَّاجُ ونُورُهُ عَسَى الركب أن يحظى بِسَمِيرِ الركايب
 عسى يدرك التعريف والموقف الذي شغلنا به من ذكر، فَقَدْ الهبايب
 وينسب إلى الجار جماعة من الحديثين منهم سعد الجارى وفي حديثه اختلاف
 وهو سعد بن نُوَفل مولى عمر بن الخطاب رَضَهُ كان استعمله على الجار روى
 ه عنه أنه عبد الله قال أبو عبد الله أراه الذي روى أبو أسامة عن هشام
 بن عروة عن سعد مولى عمر بن الخطاب رَضَهُ أوصى أسيد بن حُصَيْنِر إلى
 عمر أراه والد عبد الرحمن بن عمر وروى أيضا العقدي عن عبد الملك بن
 حسن أنه سمع عمرو بن سعد الجارى مولى عمر بن الخطاب، وعبد الله بن
 سعد الجارى سمع أبا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن قال البخارى أن
 له أن يكن أخا عمرو بن سعد فلا يرى، وعبد الرحمن بن سعد الجارى كان
 بالكوفة سمع ابن عروة روى عنه منصور وحماد بن ابى سليمان قاله وكيع قال
 البخارى أحسبه أخا عمرو، ويحيى بن محمد الجارى قال البخارى يتكلم فيه،
 وعمر بن راشد الجارى روى عن ابن أبى ذئب روى عنه يعقوب بن سفيان
 النسوى، وقال أحمد بن صالح في تاريخه يحيى بن أحمد المدينى يسأل له
 ١٥ الجارى من موالى بنى النُسل من الغرس وذكر من فضله وهو من أهل المدينة
 كان بالجار زمانا يتجمر ثم سار إلى المدينة فقال لقبون بالجارى، وعيسى بن عبد
 الرحمن الجارى ضعيف، وعبد الملك بن الحسن الجارى الأَحْوَل مولى مروان
 بن الحكم يروى المراسيل سمع عمر بن سعد الجارى روى عنه أبو عامر
 العقلى،

٢٠ والجار أيضا من قرى أصبهان إلى جانب لاذان طيبة ذات بساتين جمّة كتب
 بها الحافظ أبو عبد الله محمد ابن النجار البغدادى صديقنا وأقارنسيها
 وعامتهم يقولون كثر بالكاف والمحصلون منهم يكتبونه بالجيم منها أبو الطيب
 عبد الجبار بن الفضل بن محمد بن أحمد الجارى روى عن أبى عبد الله

محمد بن ابراهيم الجرجاني قاله يحيى ابن مئدة ، وابو الحسن علي بن احمد
 بن محمد بن علي بن عيسى الجارى حدث عن ابي بكر العناب كتب عنه
 علي بن سعد البقال ، واحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجارى
 المدينى من مدينة اصبهان سمع محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن زيد
 ه وطبقته روى عنه جماعة من اهل بلده واخوه ابو القاسم علي بن محمد بن
 علي بن مهران روى عنه اللغواني ، والذاكر ابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر
 بن سهل الجارى البراءاني ولما من قرى اصبهان مات سنة ١٥٤ وكان سمع ابا
 مطيع الصحاف ، وأم عمرو سعيدة بنت بكران بن محمد بن احمد الجارى
 سمعت ابا مطيع البصرى ايضا ، وابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر
 الجارى سمع ابا مطيع ايضا والجار من قرى اصبهان ولعل بعض المذكورين
 قيل منها ، والجار ايضا قرية بالبحرين لبني عبد القيس ثم لبني عامر منهم
والجار ايضا جبل من اعمال شرق الموصل ،

جارف بالراء موضع وقيل هو ساحل تهامة ،
جَارَانُ بالراء موضع في طريق حاج صنعاء ،

٥ جَارَزْ بتقديم الراء المكسورة على الراء من جَزَرَ الماء يَجْزِرُ فهو جازر اذا انصب
 قرية من نواحي النهران من اعمال بغداد قرب المداين وفي قصبة طسروج
 الجازر منها ابو علي محمد بن الحسين بن علي بن بكران روى عن القاضي
 ابي الفرج المعافا بن زكرياء النهرواني كتاب الجليس والانيس روى عنه ابو
 نصر ابن مكنون وابو بكر الخطيب ومولده سنة ٣٣٤ ومات سنة ٤٥١ قال عبيد
 الله بن حجر الجعفي

اقول لاصحابي بأكناف جازر ورأى أنها هل تأملون رجسوا
 فقال امرؤ هيهات لست براجع ولم تكن للتقنيط منه بديعا
 فتمنته سيفي ونلتك حالي لمن لم اجده سامعا ومطيعا

- والجائر أيضا من قبلات حلب من قري السهل ،
 جَزَّازُ ثَانِيهِ هَذِهِ سَاكِنَةٌ يُقَالُ جَزَزَ بِلَاءَهُ جَزَزًا إِذَا غَضَّ بِهِ هُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ فِي
 دِمَارٍ يَلْقَيْنُ بَنَ جَسْرٍ وَهُوَ اصْمٌ طَوِيلٌ لَا تَكَادُ الْعَيْنُ تَبْلُغُ قَلْبَهُ ،
 جَاسُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ كَانَ مَرْتَجِلًا مَوْضِعَ قَلِّ طَرْقَةٍ
 ٥. اَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَسْفَرًا مَنَازِلَهُ كَتَجَفَّرَ الْيَمَانِيُّ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلُهُ
 بِتَثْلِيثٍ لَوْ تَجَرَّانَ أَوْ حَيْثُ يَلْتَقِي مِنَ التَّجْدِ فِي قِيَعَانِ جَاسٍ مَسَائِلُهُ
 دِمَارٌ سُلَيْمِيٌّ إِذَا تَصَدَّقَ بِالْمُنَى وَإِنْ جَبَلٌ سَلَمَى مِنْكَ دَانَ تَوَاصَلَهُ ،
 جَاسِمٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَانَهُ مِنْ تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ أَيْ مَعْظَمَهُ
 أَوْ تَجَسَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا فَذَا جَاسِمٌ وَهُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا
 ١٠. وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَمَانِيَةِ فَرَسَخٍ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ إِلَى طَبْرِيقَةِ افْتِقَالِ الْبَيْتِ
 جَاسِمُ بْنُ أَرَمَ بْنِ سَامٍ بْنِ نُوحٍ عَمَ أَيَّامٍ تَبْلُغُ الْإِلْسُ بِبَابِلَ فَمِيتَ بِهِ
 وَقِيلَ إِنَّ طَسْمًا وَعَمِلِيفَ وَجَاسِمًا وَامِيمَ بِمَوْبِلَمَعَ بْنِ عَامِرَ بْنِ أَشْجَعَةَ بْنِ لُؤْدَانَ
 بَنَ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَمَ قَالِ حَسَّانَ بْنِ تَابِتَ
 فَقَفَا جَاسِمٌ فَأَوْدِيَةِ الصُّقْرِ مَعْنَى قَبَائِلَ وَهَجَانِ
 ١٥. وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا هَدْيُ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِي الطَّاهِي فَقَالَ
 لَوْلَا الْحَيَاءُ وَإِنْ رَأَيْتُ قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزَرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ
 وَكَفَّهَا بَيْنَ السَّنَسَاءِ أَغْرَهَا فَيَنْبَغُ أَحْوَرُ مِنْ جَائِرِ جَاسِمِ
 وَسَمِعْتُ أَقْصَدَ الْعُلَمَاءِ فَرَّقَتْهُ فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِسَائِمِ
 وَمِنْهَا كَانَ أَبُو تَمَّارٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّاهِي وَمَاتَ فِيهَا فِكْرَةٌ نَفْطَوْنِيَّةٌ فِي
 ٢٠. سَنَةِ ٣٢٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَمَّارٍ وَلَدَ ابْنُ سَنَةِ ١٨٨ وَمَاتَ سَنَةِ ٣٣١ بِالْمَوْصِلِ وَكَانَ الْحَسَنُ
 بْنُ وَهَبٍ قَدْ عَنِيَ بِهِ حَتَّى وُلَّاهُ بِرِيدَهُ أَكْثَرَ بِهَا أَقَلَّ مِنْ سَنَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ
 وَدُفِنَ بِهَا وَقِيلَ مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٣٣١ وَمِنْهَا أَيْضًا نَجْمَةُ اللَّهِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ أَبُو الْخَيْرِ الْجَاسِمِيُّ الْفَقِيهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَاسِمٍ سَمِعَ

بدمشق ابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنّافى و ابا الحسين سعيد بن عبد الله النّوّامى من قرية نوى حكي عنه ابو الحسين احمد بن عبيد الواحد بن البرى و ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنّافى ،

جاسك بفتح السين المهملة و اخره كاف جزيرة كميرة بين جزيرة قيس في المعروفة بكيش و عمان قبالة مدينة فرمز بينها وبين قيس ثلاثة ايام وفيها مساكن و عمارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس و رجال اجداد اكفلاء لهم صبر و خبرة بالحرب في البحر و علاج للسفن و المراكب لمس لغيرهم و سمعت غير واحد من جزيرة قيس يقول اهدى الى بعض الملوك جوارى من الهند في مراكب فرقت تلك المراكب الى هذه الجزيرة فخرجت الجوارى يتفستحن ١. فاختطفوهن الجن و اقترشوهن فولدت هاولاء الذين بها يقولون هذا لما يرون فيهم من التجلد الذي يحجز عنه غيرهم و لقد حدثت ان الرجل منهم يسبح في البحر اياما و انه يجالد بالسيف وهو يسبح تجالدة من هو على الارض ،

جاكرديرة بفتح الكاف و سكون الراء و كسر الدال المهملة و ياء ساكنة و زاء محلة كبيرة بمرقند و قد نسب اليها ابو الفضل محمد بن اسحاق بن ابراهيم ٢. بن عبد الله الجاكرديزي السمرقندي رحل في طلب الحديث الى العراق و انجاز و ديار مصر و روى عن جعفر بن محمد الفرياني روى عنه ابو جعفر محمد بن فضلان بن سديد وغيره ،

جأكه جيمه عجمية غير خالصة بين الجيم والشين و بعد الف كاف فاحية من بلاد الاهواز ،

٢. جالبه بضم الصاد المهملة و تسكين الهاء كذا يتألف بها اوقى مدينة في وسط جزيرة صقلية ،

جائطة بفتح اللام من قرى كنبانمة قرطبة قال ابن هشكوال قنبانمة قرطبة الاندلس ينسب اليها محمد بن القاسم بن محمد الأموي القرطبي يكنى ابا

عبد الله ويعرف بابن الجالطى سمع من ابي بكر محمد بن مغرم القرشى وله
رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن ابي زيد قصة مذكورة في
بعض التواريخ وكان بصيرا بالفقه والادب وولى النسلوة والخطبة بجامع مدينة
الزرقاء وقتلته البرابر يوم دخلوا قرطبة في سنة ٤٠٣ هـ
هـ جالقان بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي بخت ذات
اسواق عامرة وخيرات ظاهرة هـ

الجال باللام موضع بالذربيجان والجال مال قرية كبيرة تحت المداين نحو اربعة
فراسخ وفي لغة سنها ابن النجاشي الكال فقال
لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تعرّ اللهيالى

١. والعامّة تقول الكيل كانهم يعصّدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه
في الكاف هـ

الجابية قرية من قرى الاندلس هـ

الجامدة بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط بينها وبين البصرة
رايتها غير مرة منها ابو يعقوب محمد بن علي بن الحسين الجامدى الواسطى
هـ يعرف بابن الفارسي حدث عن سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابي سعد
الجامدى ثم القيلوى سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخى
ومحمد بن ناصر السلامى وكان شيخا صالحا تسوفى سنة ٩٠٣ وكان ابوه من
الزهاد الاعيان هـ

الجامع من قرى القوطة سكنها قوم من بني أمية منهم الوليد بن تمام بن
٢. الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قل ابن ابي العجايز كان يسكن
الجامع من قرى المرج وذكر غيره عن سكنها منهم هـ وجامع الجار فرضة لاهل
المدينة كجدة لاهل مكة واطنّها الجار بنفسه المقدم ذكره هـ

الجامعين كذا يقولونه بلفظ المجرور المثنى هو حلة بنى مزبد لله بأرض بابل

على الفرات بين بغداد والكوفة وفي الآن مدينة كبيرة أهلة قد ذكرت تاريخ
عبارتها وكيفيتها في المحلة وقد اخرجت خلفا كثيرا من اهل العلم والادب
ينسبون المحلى وقال زائدة بن نفعه بن نعيم المعروف بالحفص القشيري
يدح نبسا

ه وقد حكيت كل الملاحم انه على الجانب السعدى قاهلك السعد
وقلنا بارض الجامعين وبابل وقد افسدت فيها الاعارب والكرد
الا فتتحوا عن نبس وداره فلا بد من ان يظهر الملك الجعد
جارسان بفتح الواو وسكون الراء والسين مهلة محلة بهمدان او قرية قال
شيرة بن شهر دار حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو
المعالى المقيم بجارسان روى عن ابن عبدان واثى سعد بن زيرك واثى بكر
الزائلى واثى ثابت بن دار بن موسى بن يعقوب الابهري سمعت منه وكان ثقة
صدوقا وكان شيخ الصوفية في الجبل ومقدم ودفن بالحاجه

جارسنة قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها قبر عبد الله بن يزيد بن
الحصيب منها سائر الجارسي مولى عبد الله بن يزيد

ه الجاهلى ضد العاقل من حصون اليمن من خلاف مشرف جهران
الجابرية كذا هو مضبوط فيما كتبت عن ابى اسحاق ابراهيم بن عبد الله
النجفمي انشدتنى أم الحسن لابن لها يقال له الحسن

الا يا حمام الجابرية هاجت لى سقاما وزفرا يضييق بها صدري
فقلت حمام الجابرية ما ارى على اذا ما منه يا رب من وزر
جاييف الجاييف الجبل وجمعه جيفان مواضع باليمامة منها جاييف الصوة
وجاييف السقطة وجاييف الرحيل وجاييف الوشل وجاييف الشجر كلها لبني
امره انقيس بن زيد مناة بن تميم عن الحفصى

باب الجيم والباء وما يليهما

جَبَاً بِالْمَحْرَبِ بوزن جَبَل وما اراه الا مرتجلاً ان لم يكن منقولاً عن الفعل
الماضى عن قولهم جَبَاً عَلَيْهِ الاسود اذا خرج عليه حَيَّةٌ من خُحْرِهِ وهو جبل
باليمن قرب الجند وقيل هو قرية باليمن وقال ابن الحايك جَبَاً مَدِينَةً او
قرية للمعافر كذا في كتابه وفي لال الكرندى من بى ثَمَامَةَ آلِ حَمِيرِ الاصغر
وفي في نَجْوَةٍ من جبل صَبِرَ وجبل دَخُرَ وطريقها في وادى الصباب ينسب
اليها شُعَيْبُ الْجَبَاىِ من اقتران طاووس حدث عنه سَلَمَةُ بن وَهَّامٍ ومحمد
بن اَحْمَدَ ، وقال العيراني جَبَاً مَدِينَةً من بى ثَمَامَةَ آلِ حَمِيرِ الاصغر
وقد روى بالقصر والاول اكثر

١. جَبَاً مَقْصُورٌ شُعْبَةٌ من وادى الْجَبَاىِ عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ
الشَّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِى الَّذِى بَيْنَ مَشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَاىِ فَيَهَاتُ انْسَأْتُ سُرْبَتِى
وَقَالَ تَابَطُ شَرًّا يَرَى الشَّنْفَرِيُّ

عَلَى شَنْفَرَى سَارَى السَّحَابِ وَأَرْبَحُ غَزِيرُ الْكَلَى أَوْ صَيْبُ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ
١٥ هَلِيكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْجَبَاىِ وَقَدْ رَهَقَتْ مَنَا السَّيُوفُ الْبَوَاتِرُ
وَيَوْمَكَ يَوْمَ الْعَيْكَتَيْنِ وَعُظْفَةٍ هَطَفَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرُ
تَحُولُ بَيِّنَ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَانَهُمْ لَشَوْكَتِكَ الْحَدَا طَيْنِ نَوَافِرُ
وَفَرَشَ الْجَبَاىِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَل

اهْلَاكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصْبُ تَضَمَّنَتْ فَرَشَ الْجَبَاىِ فَلِلْمَسَارِبِ

٢. جَبَاً بِالضَّمِّ لَمْ يَشْهَدِ الْقَصْرَ بَلَدٌ أَوْ كَوْرَةٌ مِنْ مَمْلِكَةِ خُوزِسْتَانَ وَمِنْ النَّاسِ
مَنْ جَعَلَ عِبَادَانِ مِنْ هَذَا الْكَوْرَةِ وَفِي طَرَفٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ حَتَّى
جَعَلَ مِنْ لَا خَبْرَةَ لَهُ جَبَاً مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَمِنْ جَبَاٍ هَذِهِ
أَبُو عَلَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَبَاىِ الْمُتَكَلِّمُ الْمُعْتَرِضُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ

مات سنة ٣٠٣ هـ ومولده سنة ١٣٥ هـ وابنه ابو هاشم عبد السلام كان كُليّيه في علم الكلام وفضل عليه بعلم الادب فانه كان اماما في العربية مات سنة ٣٣١ هـ ببغداد، وجبّا في الاصل العجمي وكان القيلس ان ينسب اليها جُبّوى فنسبوا اليها جُبّاهى على غير قياس مثل نسبتهم الى الممدود وليس في كلام هـ العجم ممدود، وجبّا ايضا قرية من اعمال النهروان ينسب اليها ابو محمد نَعْوَان بن علي بن حماد الجُبّاهى المقرئ الضربى روى عن ابي الخطاب ابن البَطْرِ والى عبد الله النعماني، وجبّا ايضا قرية قرب هيت قال ابو عبد الله التَّجِيبَتِيّ منها ابو عبد الله محمد بن ابي العزّ بن جَمِيل ولد بقرية تعسرف بجبّا من نواحي هيت وقدم بغداد صبيا واستوطنها وقرا بها القرآن المجيد ١. والغرايض والادب والحساب وسمع الحديث من جماعة منهم ابو الفرج ابن كُليب وطبقته وقل الشعر وأجاده وخدم في عدة خدم ديوانية ثم تولى صدرية المخزن المعبر بعد عزل ابي الفتح بن عضد الدين بن رئيس الروساء في عشر ذي القعدة سنة ٦٥٠ مضافا الى اعمال اخر ثم عزل في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ٦٦١ وتوفي في النصف من شعبان سنة ٦٦٩ هـ ٢. الجُبَابُ بالضم وبعد الالف الاولى بلا اخرى واخره تلة فوقها نقطتان موضع قريب من ذي قار كانت به احدى الوقيع بين بكر بن وايل والغرس قل الاغلب

اما الجُبَابُ فقد غشينا بغارات تحت فافينا يتركس من ناهيه رهينا
وقل ابو احمد وهو ايضا يوم الجُبَابِ موضع جُبّ في ديار أود بن صَعْب بن
٢. سعد العشيرة كانت فيه وقعة بينهم وبين الازد، والجُبَابُ ايضا ملا بتحمّد
قرب الهممنة

الجُبَابُ بالضم ذكر ابو النعماني انه في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم
وهو منقول عن الجباب وهو شىء يَعْلُو الْبَنَانَ الْإِبِلَ كَالزُّبْدِ وَلَا زَبْدَ لَهَا

جَبَا الْبِرَاقِ بِالْفَجِّ وَالْجَبَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تُرَابُ الْبَهِرِ الَّذِي يَكُونُ حَوْلَهَا
وَبِرَاقٍ جَمْعُ بَرَقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قُتِلَ فِيهِ عُمَيْرُ بْنُ
الْحُبَابِ السَّلْمِيُّ وَجَبَا بِرَاقٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ ذِكْرُهَا
مَعًا نَصْرًا

هـ الْجَبَابَةُ بِالضَّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاؤُهُ فِي الْجَبَابِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ نَدَى قَارٍ كَانَ بِهِ
يَوْمَ الْجَبَابَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالُ أَبُو زَيْدٍ الْجَبَابَةُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ،
الْجَبَابِيُّنَ بِالْفَجِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا أُخْرَى وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٍ مِنْ قَرْيٍ دُجَيْلٍ مِنْ
أَعْمَالِ بَغْدَادٍ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ غَالِبٍ بْنُ سَمَاعُونَ الْإِبْرُودِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْمَقْرِيُّ يَعْرِفُ بِالْجَبَابِيِّينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
أَسْبَطَ الشَّيْخُ ابْنُ مَنْصُورٍ الْخِيَّاطُ وَسَمِعَ مِنْهُ مِنْ سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِنصَارِيِّ
وغيرهما وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَخَلَفَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى مَجْلِسِهِ
بِدَرْبِ الْقَيْمَارِ وَتَوَفَّى شَابًّا فِي عَاشِرِ رَجَبِ سَنَةِ ٥٥٤ هـ عَنْ نَيْفٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً ،
الْجَبَابِجُ جَمْعُ جَبَجِيَّةٍ وَفِي الْكِرَشِ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلْعُ أَوْ تُذَابُ الْإِهَالَةِ فَتُحَقَّنُ
فِيهَا وَالْجَبَجِيَّةُ أَيْضًا زَيْبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَالْخَلْعُ لَحْمٌ يُطَبَّخُ
هـ بِالتَّوَاهِلِ وَهِيَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ قَالَ الزُّبَيْرُ الْجَبَابِجُ وَالْأَخَاشِبُ جَبَالٌ مَكَّةَ يُقَالُ مَا
بَيْنَ جَبَجِيَّيْهَا وَخَشْبَيْيْهَا أَكْرَمُ مِنْ فُلَانٍ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا النَّصْرُ وَافَتْهَا عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَبْدُ مَنْفٍ وَالتَّقْوَى بِالْجَبَابِجِ
وَقِيلَ الْجَبَابِجُ أَسْوَأُ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ الْجَبَابِجُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِمَقْبَلِ سَمْتِي
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى بِهِ الْجَبَابِجُ وَهِيَ الْكَرُوشُ وَقَالَ نَصْرُ الْجَبَابِجِ مَجْمَعُ
٢. النَّاسِ مِنْ مَنَى وَقِيلَ الْجَبَابِجُ الْأَسْوَأُ ،

الْجَبَابِجَةُ بِالضَّمِّ كَانَتْ مَرْتَجِلَةً مَاءً فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا
نَخْلٌ وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ نَخْلٌ غَيْرُهَا وَغَيْرُ الْجَبَابِجَةِ ،
جَبَاخَانُ بِالْفَجِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ عَلَى

باب بلخ خرج منها جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين
بن الفرّج الجبّاحاني البُلخى الحافظ رحل إلى خراسان والجبّال والسمرقاني
والشام وكان حافظاً تكلّموا فيه حدث على أبي يعقوب الموصلي وخلّف كثير
روى عنه جماعة وتوفّي ببُلخ في شهر ربيع الأول سنة ٣٥٧ وقيل سنة ٥٩ وكان
هـ يروى المناكير،

جُبَارٌ بالصم وهو في كلام العرب الهَذَرُ نَقَبَ دَمُهُ جُبَارًا كما تقول قَدَرًا وهو
ملا لبني جُمَيْس بن عامر بن ثعلبة بن مَوْدُوعَة بن جُهَيْنَة بن زيد بن ليث
بن سُود بن أَسْلَم بن الحاف بن قُصَاعَة بين المدينة وقَيْد قل
إلا من مُبلَغ أسماء عتي إذا حَلَّتْ بِيَمِينِ أو جُبَارٍ
١٠. وقيل ابن مَيَادَة

نَظَرْنَا فَهَاجَتْنَا عَلَى الشَّوْقِ وَالْهَوَى لَرَيَيْنَا نَارًا وَقَدَدَتْ جُبَار
كَانَ سَنَاهَا لَاحٌ لِي مِنْ خُصَامَاةٍ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالسَّمْطَى سَوَارٍ
جُمَيْسِيَّةٍ بِالرَّمْلَتَيْنِ مَحَلُّهَا عَمْرٌ بِحِلْفٍ بَيْنَنَا وَجَوَارٍ
وفي كتاب سيف بخط ابن الخاضبة في حديث العنسي جار غير مصتب
هـ وفي الحاشية قل أبو بكر بن سيف الصواب في جار جُبَارٌ وفي غير عثر بالثاء
المثلثة وهو بلد باليمن،

جُبَارٌ بالفج وتشدّد ثانيه من قرى اليمن،
الجِبَالُ جمع جَبَل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم بالمصطلاح العجم بالعراق وفي
ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهذّان والدينور وقرميسين والرّق وما بين
٢. ذلك من البلاد الجليّة والکور العظيمة وتسميّة العجم له بالعراق غلطاً لا
أعرف سببه وهو اصطلاح مُحدث لا يُعْرَف في القديم وقد حدّدنا العراق
في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلم يردّ لاحدٌم فيه قول مشهور ولا
شأنٌ ولا يحتمله الاشتقاق وقد ظننّت أن السبب فيه أن ملوك السلجوقية

كان احدهم اذا ملكه العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه
سلطان العراق وهذا اكثر مقامه بالجبال فظنوا ان العراق الذي منسوب
اليه ملكه هو الجبال والله اعلم الا ترى ابا ذئب العجلي كيف فرق بينهما فقال
واثق امره كسروى الفعالي أصيف الجبال واشتو العراقا

والبس للحرب اثوابهما واعتنق الدارعين اعتنقا
وانما اختار ابو ذئب ذلك ليسلم في الصيف من سمام العراق ونبله وهوامه
وحشراتهم ومخونة ماله وهوامه واختار ان يشتو بالعراق ليسلم من زمهرير
الجبال وكثرة ثلوجه وبلغت هذان البيتان الى عبد الله بن طاهر وكان سيء
الراى في ابي ذئب فقال

ا. امر تر انا جليتنا الخيول الى ارض باهل قبا عتقا
فما زلن يسعفن الدارعين طورا حزونا وطورا رقا
الى ان وريسن بالنايهما قلوب رجال ارادوا النفقا
وانت ابا ذئب ناعم تصيف الجبال وتشتو العراقا

فلما وقف ابو ذئب على هذه الابيات لآلى على نفسه لا يصيف الا بالعراق ولا
يشتو الا بالجبال وقل

الم ترني حين حال الزمان اصيف العراق واشتو الجبالا
سموم المصيف وبرد الشتاء خفافيك حالا ازالهك حالا
فصبرا على حكت النائبات فلن الخطوب تذلل الرجلا

جباناً بالفتح وبعد الالف نون ناحية بالسواد بين الانبار وبغداد

٢٠ جباناً بالكسر ثم التشديد ناحية من اعمال الاهواز فارسي معرب عن نصر
جباناً بالفتح ثم التشديد والجبان في الاصل الصحراء واهل الكوفة يسمون
المقابر جبانة كما يسمونها اهل البصرة المقبرة والكوفة محال تسمى بهذا
الاسم وتضاف الى القبائل منها جبانة كندة مشهورة وجبانة السبيح كان

بها يوم للمُختار بن عبيد وجبانة ميمون منسوبة الى ابي بشير ميمون مولى
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطقات ببغداد بالقرب من باب
السلام وجبانة عَزَمَ نسب اليها بعض اهل العلم عَزَمِيًّا وجبانة سلم تنسب
الى سلم بن عمارة بن عبد الحارث بن ملكان بن نهار بن مرة بن صَفْصَعَة
بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه وجميعها بالكوفة ٥

الجبَّاءُ بالفتح واخره ثمة مثناة والجبَّاء في اللغة ما حول البئر والجبَّاء واحد او
ثانيته. ويحتمل ان يكون مخفف الهمزة من قولهم جبَّاء عن الشيء اذا تَوَارَى
عنه واجبَّأته زنا اذا وَارَيْتُوهُ والاكمة الموضع الذي يختفي فيه جبَّاء ثم خفف
هونته لكثرة الاستعمال والخراسانيون يروونه الجبَّاء بكسر الجيم واخره هاء محضة
ا. كانه جمع جببة وهو ماء بالشام بين حلب وتدمر اوقع سيف الدولة بالعرب

فيه وقعة مشهورة فيقال المتنبي
ومروا بالجبَّاء يضم فيها كلاً الجبَّاشين من نفع ازار
جبَّاء بالصم. والتشديد قلوا موضع من كور فارس واخاف ان تكون جبي لله
تقدّم ذكرها ونسبنا اليها الجبَّاءى ٥

١٥ الجبَّاء بكسر الجيم وبعد الالف ياء وهاء من جنس الشيء اذا جمعته من
جهات متفرقة ويوم الجبَّاءية من ايام العرب ولا ادري اهو اسم موضع او سمي
جبَّاءية كاذب فيه ٥
الجبُّ واحد الجباب وفي البئر لله لم تَطُرْ مدينة قرب بلاد النسيج في ارض
بهرية يجلب منها الزرقات وجلودها يتخذها اهل فارس نعالاً ٥ والجبُّ ايضا
٢٠ احد حاضر طى ٥ يسلمى احد جبَّالٍ وبه نخل ومياه ٥ والجبُّ ايضا ماء في
نهار بني عامر ٥ والجبُّ ايضا ماء معروف لبنى ضيينة بن جعدة بن غنى بن
يعصر قتي لبيد

ابى كلاب كيف ينقى جعفر وينوضبينة حاضرو الاجباب

قتلوا ابن هَرَّةَ ثم لَطَّوْا دونه حتى يُحاكهم الى جَوَاب

والجُبُّ ايضا ذكر الاصمعي في كتاب جزيرة العرب مياه جعفر بن كلاب بتجد
 قل ثم الجُبُّ بيار في وسط واد وهو الذي يقال له جُبُّ يُوْسُفَ عم كذا قال ،
 والجُبُّ ايضا داخل في بلاد الصباب وبلاد عبس ثم بلاد ابي بكر ، وجُبُّ
 هـ عَمِيْرَة ينسب الى عَمِيْرَة بن مَهم بن جزه التَّجِيْبِي قَرِيب من القاهرة يَبْرُز اليه
 الحُجَّج والعساكر ، وجُبُّ الكَلْب من قرى حلب حدثني مالك هذه القرية
 ابن الاسكافي وسانته مما يُحْكِي عن هذا الجُبِّ وان الذي نهشه الكلب الكليب
 اذا شرب منه بَرًّا فقال هذا صحيح لا شك فيه قل وقد جاءنا منذ شهر ثلاث
 انفس مكلوبين يسالون عن القرية فدلُّوا عليها فلما حصلوا في صحراءها
 اضطرب احدٌ وجعل يقول لمن معه اربطوني لئلا يصل الى احدكم متى اذني
 ولذلك انه كان قد تجاوز اربعين يوما منذ نُهش فُربط فلما وصل الى الجُبِّ
 وشرب من ماءه مات واما الاخران فلم يكونا بلغا اربعين يوما فشربا من ماء الجُبِّ
 فَبَرَّوا قل وهذه عاقبته اذا تجاوز المنهوش اربعين يوما لم تكن فيه حيلة بل اذا
 شرب منه تعجل موته واذا شرب منه من لم يبلغ اربعين يوما بَرًّا قل وهذه
 هـ البير في بئر القرية التي يشرب منها اهلها قل وعلى هذا الجُبِّ حوض رخام
 سُرق مرارًا فاذا نُحِل الى موضع رجم اهل هذا الموضع او يردُّ الى موضعه من
 راس هذا الجُبِّ ، وجُبُّ يُوْسُفَ الصديق عم الذي القاه فيه اخوته لكره
 الله عز وجل في كتابه العزيز وهو بالآرْدَنّ الاكبر بين بانياس وطبرية على اثني
 عشر ميلا من طبرية لما يلي دمشق قاله الاصطخري وقل غيره كان منزل يعقوب
 ٢٠ بنابلس من ارض فلسطين والجُبُّ الذي القى فيه يوسف بين قرية من قراها
 يَهْتَل لها سَجَل وبين نابلس ،

جَبْتَل بالفج ثم السكون والتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام هلم مرتجل موضع
 من ديار نهد باليمن له ذكر في الشعر ،

جَنْبًا بِالضَّمِّ ثَر السكون والثاء مثلثة ناحية من أعمال الموصل،
الْجَنْجَبَان بالفتح مكرر وهما جبلان بمكة وفي الجباجب المذكورة قبل في مناوحة
 الاخشبين،

جَنْجَبٌ بِالضَّمِّ والتكرير ملا معروف بنواحي اليمامة قال الأَخْصُصُ
 ه وفي الصعدنين الآن من حَيِّ مالِك قَوِي شَوْقُهُ أَمْ فِي الْخَلِيطِ الْمَصُوبِ
 يَظَلُّ عَلَيْهَا إِنْ نَأَتْ وَكَانَتْهُ صَدَى حَاتِرٍ نِيدٍ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ
 فَأَنْتِ لَمْ سَلَمَى إِذَا حُلَّ وَانْتَوَى بَحْلَوَانٍ وَاحْتَلَّتْ بَرْجٌ وَجَنْجَبٌ
 وقال الراجز

يَا دَارَ سَلَمَى بِدَبَارٍ يَثْرِبُ جَنْجَبٌ وَعَنْ يَمِينِ جَنْجَبٌ،

١. الْجَنْجَةُ بِالضَّمِّ ثَر السكون والمجاء مهملة موضع باليمن،
جَبْرِينُ لغة في جَبْرِيلَ بَهْمَتْ جَبْرِينَ ذكر قبل وهو من فتوح عمرو بن العاصي
 اتخذ به ضيعة يقال لها عُجْلَانُ بِاسْمِ مَوْلَى لَهُ وَهُوَ حَصْنٌ بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
 وَعَسْقَلَانَ، ينسب إليه أبو الحسن محمد بن خَلْفٍ بن عمر الجبيري يروى
 عن أحمد بن الفضل الصايغ روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصمبھاني،
 ه وفي كتاب دمشق أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّدُونَ بن نصر بن إبراهيم أبو
 الحسن الرَّمْلِيُّ المعروف بالجبريني قدم دمشق وحدث بها عن أبي هاشم محمد
 بن عبد الأعلى بن عليل الإمام وأبي الحسن محمد بن بَكَّار بن يزيد السَّكْسَكِي
 الدمشقي وأبي الفضل العباس بن الفضل بن محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ
 وأبي محمد عبد الله بن أَبَان بن شَدَّاد وأبي الحسن داود بن أحمد بن
 ٢. مصحح العسقلاني وأبي بكر محمد بن محمد بن أبي إدريس أَمَلَرُ مسجد
 حلب روى عنه عبد الوَّاقِب بن جعفر المَهْدَانِي وَتَمَّام بن محمد الرازي،
 وجبرينُ الْفُسْتُقُ قرية على باب حلب بينهما نحو ميلين وفي كبيرة عامرة،
 وجبرينُ قُورَسَطَايَا بضم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة

وطاه مهملة والـف وياه والـف من قرى حلب من ناحية عَرَّازَ وَيَعْرِفُ ابْنُ سَعْدٍ
 جَبْرِينَ الشَّامِيَّ وَيَلْسَبُونَ إِلَيْهَا جَبْرَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْهَا التَّاجُ أَبُو الْقَاسِمِ
 أَحْمَدُ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 هُبَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ
 ٥ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ أَخِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ
 الدُّخْرِيِّ الشَّاعِرِ أَصْلَاهُ مِنْ جَبْرِ ثَقَنَةُ الْجَبْرَانِي الدُّخْرِيُّ فَاضِلٌ أَمَامُ شَاعِرٍ لَهُ
 حَلَقَةٌ فِي جَامِعِ حَلَبٍ يَقْرَأُ بِهَا الْعِلْمَ وَالْقُرْآنَ وَلَهُ ثَرْوَةٌ وَيَرْجِعُ إِلَى ثَقَنَانَةٍ وَاسِعَةٍ
 وَسَأَلْتَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٩١ وَقَرَأَ الدُّخْرِيُّ عَلَى أَبِي السَّخَاةِ فَتَيَّانَ الْحَلَبِيَّ
 وَأَبِي الرَّجَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الدُّقَايِ الْمَغْرِبِيِّ وَانْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

١. مَلِكٌ إِذَا مَا السَّلَامُ شَتَّتَ مَالَهُ جَمَعَ إِلَيْهَا عَلَيْهِ مَا قَدْ فَرَّقَا

وَأَكْفَهُ تَكْفُفُ النَّدَى قَبْنَانَهُ لَوْلَا مَسَّ الصَّخْرَ الْأَصَمَ لَا وَرَقَا

وَجَبْرِينَ أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكَةَ ٥

الْجَبْلَانُ تَقْنِيَةُ الْجَبَلِ إِذَا أُطْلِقَ هَذَا اللفظُ فَهُمَا يَرَادُ بِهِ جَبَلَا طَسِيَّهَ أَجْأ

وَسَلَمَى وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوَاضِعِهِمَا ٥

٥ جَبْلَانُ بِالضَّمِّ جَبْلَانُ الْعَرَبِيَّةُ بِلَدٍّ وَاسِعٍ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهُ الشُّرَاحِيُّونَ وَهُوَ بَيْنَ

وَادِي زَيْدٍ وَوَادِي رَمَحٍ وَجَبْلَانُ رَمَّةٌ هِيَ مَا بَيْنَ وَادِي رَمَحٍ وَوَادِي

صَهْبَانَ وَالْعَرَبُ وَمِنْهَا تَجَلَّبُ الْبَغْرُ الْجَبْلَانِيَّةُ الْعَرَابُ الْحَرُشُ الْجُلُودُ إِلَى صَنْعَاءَ

وغيرها وفي بلاد كثيرة البقر والزرع والعمل ويسكن البلد بطون من حمير من

نسل جَبْلَانَ وَالضَّمُّ وَهُوَ جَبْلَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ

٢. بْنُ جُثَمَ بْنِ عُبَيْدِ شَمْسٍ بْنِ وَايِلَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ هَرَيْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ

بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ ٥

جَبَلُ جُورٍ بِالْجِيمِ الْمُضْمُومَةِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَرَأَى اسْمَ الْوَزْءِ كَبِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِدَلِيلٍ بِكَرٍ

مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ أَهْلُهَا تَصَارَى أَرَمَ وَبِهَا قَلَاعٌ وَقَرْيَةٌ ٥

جَبَلُ الْحَمَرِ الذي ذكره في الحديث يراد به جبل بيت المقدس سمي بذلك
لكثرة كرومه.

جَبَلُ السَّمَاءِ بلفظ السَّمَاءِ الذي يطبخ به هو جبل عظيم من اعمال حلب
الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع عاشتها للاسماعيلية المسحونة
واكثرهم في طاعة صاحب حلب وفيه بساتين ومزارع كلها على المياه الجارية
به قليلة الا ما كان من عيون ليست بالكثرة في مواضع مخصوصة وذلك فينبت
فيه جميع اشجار الفواكه وغيرها حتى المشمش والقطن والسهم وغير ذلك
وقيل انه سمي بذلك لكثرة ما ينبت فيه من السماء وقد ذكره شاعر حلب
عصري يقال له عيسى بن سعدان لم ادركه فقال

١٠ وليلة بت مسروق السرى أرقا ولهن اجمع بين البرء والخبيل
حتى اذا نار نيتي نام موقدها وانكر اللب اهلده من السوق
طقتها ونجوم الليل مطرقة وحلت عنه وصيغ الليل لم يحل
عهدى بها في رواق الصبح لعمدة تلوى ضحايا ذاك الفاحم الزجل
وقولها وشعاع الشمس مخروط حبيت يا جبل السماء من جبل
١٥ يا حبذا التلعات الخضر من حاسب وحبذا طلك بالسفح من طاسل
يا ساكني البلد اقضى عسى نفس من سفح جوشن يطفى لاعم الغل
طال المقام فوا شجرة الى وطن بين الاحص وبين الصخصر الرمل

جَبَلُ الظُّمَرِ جبل بصعيد مصر قرب اقضينا في شرق النيل واما سمي بذلك
لان صنفا من الطير ابيض يقال له بوقير يحى في كل عام في وقت معلوم
٢٠ فيعكف على هذا الجبل وفي سفحه كوة فجيء كل واحد من هذه الطيور
فيدخل راسه في تلك الكوة ثم يخرج ويلقى نفسه في النيل فيقوم ويذهب
من حيث جاء الى ان يدخل واحد منها راسه فيها فيقبض عليه شيء من
تلك اللوة فيضطرب ويظل معلقا فيه الى ان يتلف فيسقط بعد مدة فاذا

كان ذلك انصرف الباقى لوقته فلا يرى شىء من هذه الطيور في هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل ، وفي راس هذا الجبل كنيسة ألف فيها رهبان يقولون ان عيسى عم اقام بها وأثر ككفه بها خبرنى بهذه القصة غير واحد من اهل مصر ووجدته ايضا مكتوبا في كُتُبهم وهو مشهور متداول فيهم ، قال ابو بكر الموصلى المعروف بالهرورى الخراط حدثنى رجل كبير من اهل تلك البلاد انه اذا كان العام مخصبا قبضت الكوة على طائرين وان كان متوسطا قبضت على واحد وان كانت سنة مجدبة لم تقبض شيئا ،

جَبَلُ الْغُضَّةِ موضع ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن الشاذ الجبلى سكن هراة وورد بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الرحمن السامى الهرورى ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ونكرة الخطيب واطن هذا الجبل هو جبل بَنَجْمِير وقد تقدم ذكره ،

جَبَلُ بَيْتِ هَلَالٍ بحوران من ارض دمشق تحته قرى كثيرة منها قرية تُعرف بالمالكية بها قدح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلعم ، الجَبَلُ كورة حمص ،

هذا الجَبَلُ هو اسم جامع لهذه الاعمال لانه يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامّة في ايماننا يسمونها العراق وقد نسب اليها خلق كثير منهم على بن عبد الله بن جَهْظَم الهمداني الجبلى روى عن محمد بن علي الوجيهى روى عنه ابو حازم العبدوى ونسب كذلك لان هذان من بلاد الجبل ، وابو عبدان عبد العزيز بن صالح الجبلى البروجردى روى عن ابي بكر احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن البوشنجى الصوفى وابو عبد الله بختيار بن عبد الله الحاجى وغيرهم ، واحمد بن الحسن بن الفرج بن محمد بن الحسين الجبلى الهمداني سمع ابا الفضل عبد الواهب بن احمد بن بوغلة الترابيسى وابا الفتح عبدوس بن عبد

الله بن عبدوس العبدري و ابا القاسم الفصل بن ابي حرب الجرجاني وغيرهم
 روى عنه ابو سعد المروزي ونسبه كذلك ، وَجَبَلُ قَرَاةً نَسَبُوا إِلَيْهِ أَبُو سَعْدٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الدَّيْسِ الْجَبَلِيُّ الْهَرَوِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْمَلَيْحِ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ
 وَجَامِعِ أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ وَمَاتَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٥٠٥ هـ ، وَاجْتَبَلُ مَوْضِعٌ
 بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبُوا إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَبَلِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ رَوَى عَنْ بَقِيٍّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٣١٣ هـ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَبَلِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ نَحْوِيُّ شَاعِرٍ سَمِعَهُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَيْدِيُّ ،

جَبَلُ بَغْجُ الْجِيمِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ وَضَمُّهَا وَلَا مَ بَلِيدَةٍ بَيْنَ النَّعْائِيَةِ وَوَأَسْطُ فِي
 الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ كَانَتْ مَدِينَةً وَأَمَّا الْآنَ فَاتَى رَأَيْتُهَا مَرَارًا وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ وَأَيُّهَا
 أَعْنَى الْجَنْزِيُّ بِقَوْلِهِ

خَنَانِيكَ مِنْ قَوْلِ الْبَطَايِحِ سَائِرًا عَلَى خَطَرٍ وَالرَّيْحِ قَوْلُ ذُبُورِهَا
 لَنْ أَوْحَشْتَنِي جَبَلٌ وَخَصَالُهَا لَمَّا آتَسْتَنِي وَأَسْطُ وَقَصُورُهَا

وَقَصَالُهَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ الْمَامُونَ كَانَ رَاكِبًا يَوْمًا فِي سَفِينَةٍ
 يَرِيدُ وَأَسْطًا وَمَعَهُ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ فَرَأَى رَجُلًا عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ
 مَا يَحْدُو مُقَابِلَ السَّفِينَةِ وَيَنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَعَمْ الْقَاضِي قَاضِيْنَا
 نَعَمْ الْقَاضِي قَاضِيْنَا جَبَلُ فَضَحَكَ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ فَقَالَ لَهُ الْمَامُونَ
 مَا يُضْحَكُكَ يَا يَحْيَى فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الْمُنَادِي هُوَ قَاضِي جَبَلُ يَثْنِي
 عَلَى نَفْسِهِ فَضَحَكَ مِنْهُ وَأَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ وَعَزَلَهُ وَقَالَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ
 هَذَا عَقْلُهُ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍاءُ مَوْسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ الْجَبَلِيُّ رَفِيقُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ خُثْعَمَ
 الْيَمَانِيِّ وَحَفْصِ بْنِ سَالِمٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَالْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِيُّ رَوَى عَنْ يَحْيَى
 بْنِ هُكَيْمَةَ بْنِ أَبِي الْعَبَّازِ رَوَى عَنْهُ عِيْسَى بْنُ الْمُسْكِينِ الْبَلَدِيُّ ، وَأَبُو الْخَطَّابِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَبَلِيُّ الشَّاعِرُ كَانَ مِنَ الْجَيْدِيِّينَ وَكَانَ

بينه وبين أبي العلاء المعري مشاعرة وفيه قال أبو العلاء قصيدته
غير مُجدد في مِلثى واحتقادي نوح باكي ولا تَرْتُم شادي

وملت أبو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعماية

جَبَلَةُ بالحريك مرتجل اسم لعدة مواضع منها جَبَلَةُ ويقال شَعْبُ جَبَلَةَ
الموضع الذي كانت فيه الواقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وعبس وذبيان
وفزاره وجبلَةُ هذه هضبة حمراء بجَد بين الشُرَيْف والشَّرَف والشُرَيْف ما
لبني تميم والشرف ما لبني كلاب، وجَبَلَةُ جبل طويل له شعب عظيم واسع
لا يرق الجبل الا من قبل الشعب والشعب متقارب ودخله متسع وبه عُرَيْنَة
بطن من جَبَلَة وقال أبو زياد جَبَلَةُ هضبة طولها مسيرة يوم وعرضها مسيرة
١. نصف يوم وليس فيها طريق الا طريقان فطريق من قبل مطلع الشمس وهو

اسفل الوادي الذي يجيء من جَبَلَة وبه ماء لُعَيْنَة يقال لها سلعة وعُرَيْنَة
حى من جَبَلَة حلقاء في بني كلاب وطريق آخر من قبل مغرب الشمس
يسمى الخليف وليس الى جَبَلَة طريق غير هذين، وقال أبو احمد يوم شعب
جَبَلَة وهو يوم بين بني تميم وبين بني عامر بن صعصعة فانهمزتم تميم ومن
٢. ضامها وهذا اليوم الذي قتل فيه لقيط بن زُرارة وهو المشهور بيوم تعطيش
النوى برأى قيس بن زهير العمسي وكان قد قتل لقيطاً جَعْدَةً بن مِرْداس
وجعْدَة هو فارس خَبِير وفيه يقول مُعَفَّر البارق

تقدم خَبِيرًا باقلاً عَصَب له طَبَّة لما لاقى قُطوف

وزعم بعضهم ان شريح بن الاوص قتل واستشهد بقول فختنوس بمسك

٢. لقيط وجعل بنو عبس يضربون وهو ميت

الا يا لهل الويلات وبلد من قوى بضرب بني هبس لقيطاً وقد قضى

له عقروا وجهاً عليه مهساً به ولا تحفل العسر الجنادل من ثوى

وما تَرُّه فيكم ولكن تَرُّه شريح ارادته الاسنة والقننا

وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب والكرها واشدها وكان قبل الاسلام
بسبع وخمسين سنة وقبل مولد النبي صلعم بسبع عشرة سنة وقتل رجل
من بني عامر

لم اريوما مثل يوم جبلة لما اتتنا اسد وحفظلة
وغطفان والملوك ارفلة نضربهم بقضب مناحلة

وجبلة ايضا موضع بالحجاز قل ابو بكر في القيصل منها ابو القاسم سليمان بن
علي الجبلي الحجازي المقيم بمكة حدث عن ابن عبد المومن وغيره قال والحسن
بن علي بن احمد ابو علي الجبلي اظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن
ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمعي ومحمد بن عزة والجوهري وبكر بن
ما احمد بن مقبل ومحمد بن يوسف العنقري ومحمد بن علي الناقد البصريين
روى عنه القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماردي وغيره
وجبلة ايضا قلعة مشهورة بساحل الشام من اعمال حلب قرب اللانقية قل
احمد بن يحيى بن جابر لما فرغ عبادة بن الصامت من اللانقية في سنة ١٧
وكان قد سيره اليها ابو عبيدة ابن الجراح ورد فيمن معه على مدينة تعرف
ببلدة على فرحين من جبلة ففاحها عنوة ثم انها خربت وجلا عنها اهلها
فلتشت معاوية جبلة وكانت حصنا للروم جلوا عنه عند فتح المسلمين حمص
وتحتها بالرجال وبني معاوية بجبلة حصنا خارجا من الحصن الرومي القديم
وكان سكان الحصن القديم قوما من الرهبان يتعبدون فيه على دينهم فلم
ترزل جبلة بأيدي المسلمين على احسن حال حتى قوى الروم وافتتحوا ثغور
المسلمين فكان فيما اخذوا جبلة في سنة ٣٥٧ بعد وفاة سيف الدولة بسنة
لم ترزل بأيديهم الى سنة ٤٧٣ فان القاضي ابا محمد عبد الله بن منصور بن
الحسين التتويخي المعروف بابن ضليعة قضى جبلة وتب عليها واستعصان
بالقاضي جلال الدين ابن عمار صاحب طرابلس فتقوى به على من بها من

الروم فأخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وانتقل من كان بها من الروم الى طرابلس فأحسن ابن عمار اليهم وصار الى ابن ضليعة منها مال عظيم القدر وبقيت بايدي المسلمين ثم ملكها الفرنج في سنة ٥١٢ هـ في الثاني والعشرين من نوى القعدة من يد ثغر الملك الى ان استردّها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ هـ تسلمها بالامان في تاسع عشر جمادى الاخرة وفي الآن بايدي المسلمين والمجد لله رب العالمين ، قال ابو الفضل محمد بن طاهر من جَبَلَة هذه ابو القاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة وهو من اهل جبلة الشام حدث عن ابن عبد المومن وغيره كذا ذكره عبد الغني الحافظ فهذا كما ترى نسبه الحازمي الى جبلة الحجاز ولم ار غيره ذكر بالحجاز .

١. موضعاً ينسب اليه يقال له جبلة والله اعلم ونسبه ابن طاهر عن عبد الغني الى جبلة الشام وهو الصحيح ان شاء الله عز وجل ، ومن جبلة الشام يوسف بن بحر الجبلي سمع سليم بن ميمون الخواص وغيره روى عنه ابو المعافا احمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري الجبلي شيخ ابي حاتم ابن حبان ، وعثمان بن ايوب الجبلي حدث عن ابراهيم بن محمد اللخمي روى عنه ابو هاشم الفتح الازدي ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي حدث عن احمد بن الموقل ، ومحمد بن الحسين الازدي الجبلي يروي عن محمد الازرق وابي اسماعيل الترمذي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن المغيرة السكري الهمداني ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى المصري ومحمد بن عبدة المروزي ومحمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي المعروف بمظمتي روى عنه القاضي ابو القاسم علي بن محمد بن ابي القهم التنوخي وغيره هذا كله من الفيض ، وقال في كتاب دمشق عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضيها سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن يزيد الخواص وابا الحباب خالد بن الحباب وابا اليمان المحكم بن رافع روى عنه ابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن

الحكيم الاصبهانى وابو الحسن ابن جَوْصَا الدمشقى وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن مَثُوبَة الاصبهانى وعلى بن سَرَّاج الحافظ المصرى ، وابو محمد عبد الوَقَّاب بن نجدة الحَوَظَى الجبلى سمع الوليد بن مسلم وسُوَيْد بن عبد العزيز ومحمد بن شُعَيْب بن سَابُور روى عنه ابنه ابو عبد الله احمد هـ وابو داود الساجستانى وابو بكر ابن خَيْثَمَة ومات سنة ٢٢٢ ، وابو سهل يزيد بن قيس السليخ الجبلى سمع بدمشق وغيرها والوليد بن مسلم بن شعيب بن سَابُور وجماعة وافرة روى عنه ابو داود فى سننه وجماعة اخرى ، وَجَبَلَة ايضا قال ابو زيد جبلة حصن فى اخر وادى الستارة بتهامة من ناحية ثَرَّة ووادى الستارة بين وادى بطن مَرَّ وعُشْفَان عن يسار الذهاب الى مكة . وطول هذا الوادى نحو من يومين والقرب من هذا الوادى واد مثله يعرف بِسَايَة وَقَل عَرَام بن الاصم جبلة قرية بَثَرَة قالوا فى اول قرية بُنِيَتْ بتهامة وبها حصون منكورة لا يرونها احد وقد وصفت فى ثرة ولعل الحازمى اراد جبلة هذه والله اعلم ، وجبلة ايضا قرية لبنى عامر بن عبد القيس بالجحرين ،

١. وَجَبَلَة بالكسر ثمر السكون ذو جبلة مدينة باليمن تحت جبل صَبَر وتسمى ذات النهرين وفى من احسن مَدُن اليمن وانزلها واطيبها قال عماره جبلة رجل يهودى كان يبيع الفخار فى الموضع الذى بَنَتْ فيه الحُرَّة الصُّلَحِيَّة دار العروبة وسميت باسمها وكان اول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي المقتول بيد الأَحْوَل مع الداعى يوم المَهَاجِم فى سنة ٢٧٣ وكان اخوه على ٢. وَلَاحَ حصن التَعَكُّر وهذا الحصن على الجبل المطل على ذى جبلة وفى فى سفحه وفى مدينة بين نهرين جاريتين فى الصيف والشتاء وكان عبد الله بن محمد الصليحي قد اختطها فى سنة ٢٥٨ وحشر اليها الرطبان من مخلاف جعفر ، وقال على بن محمد بن زياد المازنى وكانت ذو جبلة للمنصور بن المفضل احد

ملوك آل الصليح فأخذها منه الداعي محمد بن سبا فقال

بذى جبلة شوق اليك وانها لتظهر بالشيخ الذى ليس يعمر

موائد للقيد الفسوانى فأنها عن الشيخ نحو ابن الثلاثين تنفر

وكان بذى جبلة الفقيه عبد الله بن احمد بن اسعد المقرئ صنف كتابا في
ه القراءات السبع وكان أبوه فقيها قال القاضى مسلم بن ابراهيم قاضى صنعاء
حدثنى عبد الله بن احمد قال رايت في المنام قليلا يقول لى كلى السلطان
فخرجت وتبعنى اى سريعا قال وتاويل هذه اى اموت وسيموت اى بعدى
قال مات ومات أبوه بعده بثلاثة ايام حزنا عليه وصنف ايضا كتابا في الحديث
جمع فيه بين الكتب الخمسة الصحاح وأوصى عند موته بغسل تلك الكتب
١. فغسلت ومن ذى جبلة ايضا الفقيه ابو الفضائل بن منصور بن اى
الفضائل كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا رد فيه على الشريف عبد الله
بن حمزة الخارجى واعترض فيه على الفاظه وكلمته في كثير منها وزيف جميع
ما احتج به فلما وصل الكتاب الى الشريف الخارجى اجاب عن الشريف
حميد بن الانف ولما وصل كتابه الى الفقيه اى الفضائل صنف كتابا اخر في
٢. الرد عليه ومات ابو الفضائل بذى جبلة في ايام اتابك سنقر في نحو سنة ٥٩٠هـ
وبذى جبلة توفى القاضى الاشرف ابو الفضائل يوسف بن ابراهيم بن عبد
الواحد الشيبانى التيمى القفطى في جمادى الآخرة سنة ٦٢٤هـ ومولده في
غرة سنة ٥٢٨هـ بقفط وهو والد الوزير القاضى الاكرم اى المحسن على بن
يوسف واخيه القاضى المويد اى اسحاق ابراهيم وكان الاشرف قد خرج من
٣. قفط في سنة ٥٧٢هـ في الفتنة التي كانت بها بسبب الامم التي اقاموه وكان من
بنى عبد المقرئ الداعي وأدعى انه داود بن العاصد فيها فنقد الملك صلاح
الدين يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل ابا بكر فقتل من اهل قفط نحو
ثلاثة الاف وصلبهم على شجرهم بظاهر قفط بعياهم وطيلاستهم وخدم الاشرف

في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في بلبيس ونواحيها ثم النظر
 في البيت المقدس ونواحيه وناب من القاضي الفاضل في كتابة الانشاء
 بحضرة السلطان صلاح الدين ثم تَوَحَّش من المادل ووزيرة ابن شكر فقدم
 حرَّان واستوزره الملك الاشرف موسى بن العادل ثم ساله الانن له في الحج
 ه فاذن له وجتهه احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل بمكة امتنع
 من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة ٩٠٤ ثم ترك الخدمة
 وانقطع بذى جبلة ورزقه دار عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان ادبياً
 فاضلاً مليح الخط محباً للعلم والكتب واقتناها ذا دين مبین وكرم وعربية
جَبْنُ بالضم بوزن جَرَد حصن باليمن،

١ جَبُوبٌ بالفتح ثم الضم وسكون الواو وبلا اخرى وهو في الاصل الارض الغليظة
جَبُوبٌ بذر ذكره ابو احمد العسكري فيما يلحق فيه العامة حتى الحسن بن
 يحيى الارزني ان على ابن المديني قال سالت ابا عبيدة من جبوب بدر
 فقال لعله جَبُوبٌ بدر قال ابو احمد وجميعها خطأ وانما هو جَبُوبٌ بذر الجيم
 مفتوحة وبعدها بلا تحتها نقطة واحدة ويقال للمذر جبوب واحدها جبوبة
 ٢ قال ويروى من بعض التابعين انه قال اُطْلِعْتُ على قبر النبي صلعم فرايت
 على قبره الجبوب وربما صير الشاعر الجَبُوبُ الارض قال الراجز يصف فرساً

ان لم تجده سلاحاً يعبوا ذا مِيعَةٍ ملتهم الجَبُوبُ

قلت ومنه قول ابي قطيفة حيث قال

الا ليت شعري هل تغير بعدنا جَبُوبُ المصلى ام كعهدى القرآن

٣ والجبوب ايضاً حصن باليمن من اعمال ساحان،

الجَبُولُ بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولا م قرية كبيرة الى جنب ملاحه
 حلب وفي الجَبُولُ ينصب نهر بطنان وهو نهر الذهب ثم يجمد ملحاً فيمتار
 منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويضمين مائة وهشرين الف درم في

كل عام ويجتمع على هذه الملاحاة انواع كثيرة من الطير قبل جمودها انشدني
ابو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبى الحلبى قل انشدني
المهذب حسن الساسكونى العامرى الجوى لنفسه يصف ذلك

قد جبل الجبُول من راحة فليس تغرو ساكنيها يوم

كأما السماء واطهاره فيه سماء زينت بالبحر

كان سود الطير في بيضها خليط جيش بين زنج وروم

واهل الجبُول معروفون بقلّة الدين والمروّة والكذب والاختلاف والتعصب على
احلّ حدثني من أثق به والله اعلم مع معرفته بحالهم انه وثى عليهم في ايام
الملك الطاهر غازى بن يوسف بن ايوب والياً صارماً فلم يرتضوه فاجتمعوا
على الشكوى منه والكذب عليه وارادوا الخروج الى حلب لذلك فلما

اجتمعوا وصاروا على الطريق قلم احدثهم وأشار الى شجرة من شجر الخلاف
فقال امرأتى طالق ثلاثاً وحق الله ورسوله وآل على الخج ماشياً حافياً وكلمنا
املكه وقف في سبيل الله ان لم يكن هذه الشجرة شجرة الكمثرى وانى
جنيت الكمثرى منها واكثت مراراً ثم قال لاصحابه ليحلف كل واحد منكم
بمثل ما حلف به لانه حق عزمه فيما خرجنا له من الكذب والبهتان والآ

فأتى راجع عنكم قل فحلفوا على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك
الطاهر واطهروا له من الكذب والبهتان والجرأة على شهادة الزور ما هم الملك
الطاهر بعقوبة الوالى وعزله ثم اطلعه احدثهم على حقيقة الحال سرّاً فاستحضرهم
وعرفهم ما بلغه عنهم بعلايمه وتهذؤهم ان لم يصدقوه فصدقوه وقلوا حملنا
على ذلك ما لقينا من جور هذا الوالى فعاقبهم ثم اطلقهم فصار يضرب بسوء

فعل المثل

جَبَّةٌ بالضم ثم التشديد بلفظ الجَبَّة لئلا تلبس والجَبَّة في اللغة ما دخل فيه

الرمح من السنان والجَبَّة ايضاً في شعر كثير

بأجمل منها وإن ادبرت فأرخُ جُبَّةَ يقرؤا جميلا

الأرخُ الثنى من البقر وفي شعر آخر لكثير يدلُّ على أنه بالشام قل

وأنك عمرى قد ترى ضوء بارى عريض السنن لى فيندب متزحزح

فعدت له ذات العشاء أشييمه . . . وعكساي جُبَّةَ أُنْرُح

هـ وأُنْرُح بالشام كما ذكرناه في موضعه ، وجُبَّة أيضا وتعرف جُبَّةَ عُسَيْل ناحية

بين دمشق وبعلبك تشتتل على عدة قرى ، وجُبَّة من قرى النهروان من

أعمال بغداد وقل الحازمي موضع بالعراق منها أبو الحسين أحمد بن عبد الله

بن الحسين بن اسماعيل الجُتَّى المقرئ روى حروف القراءات عن محمد بن

أحمد بن رجاء عن أحمد بن زيد الخُلَواني عن عيسى بن قالون وعن الخضر

ابن قَيْثَم بن جابر المقرئ الطوسي عن محمد بن يحيى القطعي عن زيد

بن عبد الواحد عن اسماعيل بن جعفر عن نافع وغيرهما حدث عنه أبو

علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن بُندار المقرئ الأهوازي نزيل دمشق ،

وجُبَّة أيضا قرية من نواحي طريق خراسان منها أبو السعادات محمد بن

المبارك بن محمد بن الحسين السلمي الجُتَّى دخل بغداد وأقام بها وطلب

ما العلم وسمع الكثير من الشيوخ مثل أبي الفتح عبيد الله بن شاذان

السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القَزَّاز ولازم أبا بكر الحازمي وقرأ وكتب

مصنفات ولازمه حتى مات وكان حسن الطريقة ومات سنة ٥٥٥ هـ بجُبَّة ودفن بها

ولم يبلغ أَوَّان الرواية ، والجُبَّة في قول الشاعر

والله لو طُفِلَتْ يابن آسْتَهْمَا تسعين عاما لم تكن من آسَد

٢. فأرحل إلى الجُبَّة عن عصرنا وأطلب أبا في غير هذا البلد

قل الجَهْشِيَارِي يعنى بالجُبَّة الجُبَّة والبُدَاة طَسُوجِينَ من سواد الكوفة ، والجُبَّة

أيضا أو الجُبُّ موضع بمصر ينسب إليه أبو بكر محمد بن موسى بن عبد

العزيز الكندي الصمغوني يعرف بابن الجُتَّى ويلقب سَيْبَوْنِيَّة وكان فصيحاً قل

الامير ابر نصر ويكنى ابا مهران وولد سنة ٢٨٤ ومات في صفر سنة ٣٥٨ سمع ابا اسحاق الماچنيقي و ابا عبد الرحمن النسوي و ابا جعفر الطحاوي وتفقهه للشافعي وجالس ابا هاشم المقدسي و ابا بكر محمد بن احمد بن الخندان وتلمذ له وكان يظهر الاهتوال ويتكلم على الفاظ الصالحين وله شعر ويظهر الوسوسة ،
 هـ والجبنة ايضا قال ابو بكر ابن نقطة قال لى محمد بن عبد الواحد المقدسي انها قرية من اعمال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن بن ابي الفرج المجباهي الشامي قلت كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ والصواب المجبى سمع ببغداد من ابي الفصل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الأرموي وغيرها و باصبيهان من ابي الخير محمد بن احمد الباغيان ومسهود الثقفى واخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكان وفاته باصبيهان في ثالث جمادى الآخرة سنة ٢٩٥

الجَبِينُ تصغير الجب قال نصر هو واد عند حُمَّلة قال دريد بن الصمة
 فَكُنْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ بِمُضَدَّرٍ يَمْشِي بِأَكْنَافِ الْجَبِينِ فَتَهَمَدَ

وَالْجَبِينُ اَيْضًا وَادٌ آخَرٌ مِنْ أَوْدِيَةِ آجَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

١٥ خَلَدَ الْجَبِينُ وَبَادَ حَاضِرُهُ أَلَّا مَنَازِلَ كُلِّهَا يَقْفِرُ

الجَبِينُ تصغير جبل ذكره في كتاب البخارى قيل هو الجبل الذى بالسوى وهو سلع وقيل بل هو جبيل سلم ، وجبيل ايضا بلد في سواحل دمشق في الاقليم الرابع طوله ستون درجة وعرضه اربع وثلاثون درجة وهو بلد مشهور في شرق بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت من قنوج يزيدي بن ابي سفيان ٢٠ وبقي بأيدي المسلمين الى ان نزل عليه صنجيل الفرنجى لعنه الله فحاصره وأغاثه مراكب لقوم اخرين في البحر وراسل صنجيل اهله واعطاه الامان وحلف لهم فسلموا اليه وذلك في سنة ٤٩١ فلما صاروا في قبضته قال لهم انى قد وعدت اصحاب المراكب بعشرة الاف دينار واريدها منكم وكان ياخذ منهم المصاغ كل

ثلاثة مثاقيل بدينار والفضة كل سبعين درهما بدينار فاستأصلهم بذلك ، و
 تنزل بأيدي الأفرنج الى أن فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب فيما فتحه من
 الساحل في سنة ٥٩٣هـ ورتب فيها قوما من الأكراد لحفظها فبقيت على ذلك الى
 سنة ٥٩٣هـ فبلعوها الأكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها الى حيث لا يعلم
 ه فهي الى الآن بأيدي الأفرنج ، ينسب اليها جماعة منهم أبو سعيد الجبيلي
 روى عن أبي الزناد عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره ،
 وعبيد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن انس وعن الأوزاعي ونظراهما
 وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ، وأبو زرعة
 الدمشقي ، وزيد بن القاسم السلمي الجبيلي حدث عن آدم بن أبي إياس
 ١. حدث عنه خيثمة بن سليمان ، وأبو قدامة الجبيلي حدث عن عقبة بن
 علقمة البيروقي ومحمد بن الحارث البيروقي حدث عنه صفوان بن صالح روى
 عنه الطبراني ، وأبو سليمان اسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي يروى عن
 إسرائيل بن رّوح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم البيروقي ومحمد بن
 يوسف الفريابي ومحمد بن شعيب بن سابور وحمزة بن ربيعة ومحمد بن قتيبة
 ه بن اسماعيل القيسرائي وعبيد بن حيان ومحمد بن المبارك الصوري روى
 عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن أبي
 حاتم الرازي وكناه أبا سليم وأبو الحسن ابن جوصا وأبو الجهم ابن طلاب
 ومحمد بن جعفر بن مئس وأبو علي محمد بن سليمان بن خيثمة
 الاضرابلسي وذكوان بن اسماعيل البعلبكي في آخرين قل أبو سليمان بن زيد
 ٢. في سنة ٣١٤ مات أبو سليمان الجبيلي ، والجبيل أيضا ملا لبني زيد بن عبيد
 بن ثعلبة الخنفيين باليمامة ، وجبيل أيضا موضع بين المثلث من أعمال
 المدينة والبحر ، وجبيل أيضا جبل احم عظيم وهو من أخيلة حمى قيد بينه
 وبين قيد ستة عشر ميلا وليس بين الكوفة وقيد جبل غيره ، وجبيل جبل

بين أفاعية والمسلح يقال له جبل بان لأن نباته البان وهو ضلّسب اصمّر ،
والجَبِيل في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رايت عبيد الله بن أنيس
يدخل من الجبيل الى الجمعة ويحمل نعليه فيصلي الجمعة وينصرف وهذا
الجبيل من نواحي حمص ،

٥ الجَبِيلَةُ تصغير جبله بلد هو قصبه قرى بني عامر بن الحارث بن امار بن
عمرو بن دبيعة بن لُئيز العَبَّاسيين بالبحرين والله اعلم ٥
باب الجيم والتاء وما يليهما

جَنَابٌ موضع من ضواحي مكة قال الفصل بن عباس اللّهي
فَالهَاتَانِ فَكَبَّكَبْ فَجَنَابٌ فَالْبَوَّصُ فَالْأَفْرَاعُ من اشقاب ٥
باب الجيم والتاء وما يليهما ١.

الجَنَابُ بالصم وتخفيف التاء والقصر وهو الحجارة المجموعة موضع بين فذكى
وخيمير يطأه الطريق قال بشر ابو النعمان بن بشر
لعمرك بالبطحاء بين مَعْرَفٍ وبين النطاق مسكن ومحاضر

لعمري حتى بين دار مزاحم وبين الجَنَابِ لا يحشم الصبر حاضر ،
٥ جَنَابٌ بتشديد التاء والقصر ايضاً جبل من جبال اجأ مشرف على رمل طيء
وعنده المَنَاعَانِ وهما جبلان ،

الجَنَابَةُ بالفتح والتكرير وهو نبت مرّ قال ابو زياد ولبيد مرو بن كلاب في
جبال دِمَاحِ الجَنَابَةِ وقال في موضع اخر ومن مياه غنى الجَنَابَةِ وفي في
جانب حمى ضرية الذي يلي مهب الجنوب من شرقى حمى ضرية وفي في طسل
٢٠ نَصَادٌ ونَصَادٌ جبل وقال الاصمعي وفي شرقى نَصَادِ الجَنَابَةِ وحذاء الجَنَابَةِ
النَّقْرَةُ ،

الْحَتَّيَاةُ بالياء بعد التاء اسم ماء لغى قال وعن الجثيائة المطر ٥

باب الجيم والجيم وما يليهما

جَحْجَارٌ بكسر الجيم الاول ويفتح والجيمان بين الجيم والشين من قرى بخارا ويقال له جَحْجَار ايضا ينسب اليها ابو شُعَيْب صالح بن محمد بن شعيب الججاري روى عن ابي القاسم بن ابي العقب الدمشقي روى عنه القاضي ه ابو طاهر الاسمعيلى ه

باب الجيم والحاء وما يليهما

خُخَافٌ بالضم والتخفيف جبل خُخَاف باليمن ،
خُخَافٌ بالفتح ثر التشديد سَكَّة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الوزير التاجر الجُخَافى سمع ابا حاتم الرازى ا. وسمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٣٤١ عن احدى وتسعين سنة ،

أُمُّ خُخَافٍ من حدود اليمن من جهة الحجاز وفي قرية بين كنانة والازد من ابن الحايك ،

خُخَشِيَّةٌ بالفتح ثر السكون والشين معجمة كانها منسوبة الى رجل اسمه خُخَش ه قرية كبيرة كلدينة من قرى الخابور بينها وبين الجُحْدَل نحو اربعة اميال ،

الجُحْفَةُ بالضم ثر السكون والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على اربع مراحل وفي ميقات اهل مصر والشام ان لم يَمُرُوا على المدينة فان مَرُوا بالمدينة فيقاتلهم ذو الحُلَيْفَةِ وكان اسمها مَهْيَعَةٌ وانما سَمِيَتْ الجُحْفَةُ لان السيل اجحفها وحمل اهلها في بعض الاعوام وفي الآن خراب ه بينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل وبينها وبين أَقْرَن موضع من البحر ستة اميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غَدِير خُم ميلان ، وقال السُّكْرِيُّ الجُحْفَةُ على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجُحْفَةُ ابل الغَوَر الى مكة وكذلك في من الوجه الاخر الى ذات عَرَى واول الثغر من

طريق المدينة ايضا المجحفة وحذَف جريز الهاء وجعله من الغور فقال
 قد كنت أُنَوِّى قَرْى نجد وساكنة فالغور غوراً به عُشْفَانُ والمُجَحَفُ
 لما ارتحلنا ونحو الشام نَبْتُنَا قَالَت جُعَادَةُ هَذِي نَيْتٌ قَدَفُ
 وقال الكلبي أن العاليف اخرجوا بني عقيل وم أخوة عاد بن رب فسنزلوا
 ه المجحفة وكان اسمها يومئذ مَهْيَعَةٌ فجاءهم سميل واجتحفهم فسميت المجحفة ولما
 قدم النبي المدينة استوبلها وحَمَّ اصحابه فقال اللهم حَبِّبْ اليَنا المدينة كما
 حَبَّبتَ اليَنا مكة واشدَّ وصَحَّحها وبارك لنا في صاعها ومَدَّها وانقلَّ حَمَّها الى
 المجحفة وروى أن النبي صلعم نَعَسَ ليلة في بعض اسفاره اذا استيقظ فَأَبْقَطَ
 اصحابه وقال مَرَّتْ في الحَمَى في صورة امرأة ثابرة الراس منطلقة الى الجحفة،
 ١. تَحَوَّرَ بالفتح موضع في ديار بني سعد ورواه بعضهم بتقديم الحاء كما نذكره في
 باب الحاء وقال العبراني رأيناه في شعر الشَّامِخِ بضم الجيم وهو موضع يسمى
 الجحجر ثم جمعه بما حوله ه

باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحَانَةُ قرية كبيرة من قري نخارا عن يمين القاصد من نخارا الى بَيْكَنْد على
 ٥ ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن
 اسماعيل الجَحَانْدِي كان محدثاً حافظاً روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره
 روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الخَشْيِ ومولده سنة ٢٧٠هـ ونكره
 العبراني بتقديم الحاء والبدال مهمة وقد ذكرته في باب هـ،
الجَحْرَاءُ بالفتح ثم السكون والراء والمد بلد قال نصر في بلدة لبني شَجْنَةَ بن
 ٢. عُطَارِدُ بن عوف بن كعب هـ

جَحْرَزَى بعد الزاء المفتوحة نون كذا قال ابو سعد والفاء مقصورة قرية على
 ثلاثة فراسخ من سمرقند ينسب اليها أَعْيَنُ بن جعفر بن الْأَشْعَثُ الجَحْرَزِي
 السمرقندي الرجل الصالح روى عن ابي المحسن علي بن اسماعيل الجَحْنَدِي

سمع منه أبو سعد كتاب الشافيات تصنيف على بن إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي السمرقندي ٥

باب الجيم والبدال وما يليهما

جَدَّاء بالفخ والتشديد والمدّ قال أبو الفخ نصر موضع بحدّ واطن أيضا
٥ موضعا شاميا والجَدَّاء في اللغة لغة قد ذهب لبنها،

الجَدَّاء جَدَّ بالفخ جمع جَدَّ ود في الارض المستوية الصلبة وفي حديث
الهجرة ان دليلهما تبطن ذا كَشْر ثم اخذ بهما على الجَدَّاء جيمين
ودالين ويجوز ان يكون جمع جَدَّ ود في البير القديمة واطنهما على هذا ابارا
قديمة في طريق ليس يعلم وفي حديث آتينا على بير جدجد قال ابو عبيدة
١٠ والصواب بير جَدَّ اي قديمة حكى الهروي عن اليزيدي ويقال بير جَدَّ ود
قال وهو كما يقال في اللم كمكم وفي الرق رَقَر،

جداد بالكسر واخره دال اخرى موضع قال نصر واحسبه بين بادية الكوفة
والشلم،

جَدَّاء بالصم ثم التشديد اسم واد او نهر في بلاد العرب وفيه روضة وقد روى
٥ بالحاء المهملة واما الجَدَّاد بالصم والجيم فصغار الطلح قال الطبرماح
يجتنى ثامر جَدَّاد بين فرادى ثم او ثوام

والشاهد على انه نهر او واد قوله

ولو يكون على الجَدَّاد يملكه ثم يسف ذا غلة من مله الحار،

الجَدَّار بالكسر بلفظ واحد الجَدَّاران من قرى اليمامة، وجَدَّار الحُجُوز قد ذكر
١٠ في حايظ الحُجُوز من باب الحاء والجدار ايضا محلة ببغداد سميت بسبب
جدار بطن من الخزرج من الانصار ينسب اليها ابو بكر احمد بن سيدي بن
الحسن بن بحر الجداري البغدادي ذكره ابو بكر في تاريخ بغداد روى عنه
ابن زرقوبه،

جُدَالٌ بالصم واخره لام قرية كبيرة عامرة على نَدَّ مَالٍ وعندها خان حسن
عامر واهلها نصارى بينها وبين الموصل مرحلتان وهى على طريق القوافل رابقتها
غير مرة ولها ذكر فى الشعر القديم قال رجل من بلى حَمِيٍّ من النمر بن قاسط
يقال له دِتَارٌ يَهْجُو رجلا من بلى زبيد يقال له خالد

اَيَا جَبَنِي سَاجِرًا فَلَا ذَقْنُـمَّا بِرَكْنَيْكُمَا اَنفَ الزَّبِيدِ اجْمعا
لعمرك ما جاءت زبيد لهجرة ولكنها جاءت اراملا جُوعًا
وتبكى على ارض الحجاز وقد رَأَتْ جَرَايِبَ خمسًا من جُدَالٍ فاربعاء
الجُدَانُ بالفخ مثنى موضع فى شعر الاعشى

فاحتلت الغمر فالجدين فالفرعاء

جَدَاوَةٌ بالفخ والتشديد وفخ الواد قرية من قرى بركة بالمغرب يقال لها
جَدَاوَةٌ حَيَّانٌ بينها وبين وادى نخيل ثمانية فراسخ
الجَدَاةُ موضع فى بلاد غطفان قال

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ نَدَى الْجَدَاةِ يَدُ الْكَرِيمِ
قَصَرْتُ لَهُ مِنَ السَّدَقَاتِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيِّمِ
أَخْبَرَهُ بَانَ الْجَرْحِ يُشَوِّى وَاتَكَ فَوْقَ عَجَلَةٍ جُمُومِ ١٥
وَلَوْ أُنِى أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
نَكَرْتُ تَعْلَةَ الْفَيْتِيَانِ يَوْمَا وَالْحَقَّ الْمَلَامَةُ بِالْمُلِيمِ

الجَدَايِرُ بالفخ لعلة جمع جديرة وهى الحظيرة من الصخر وذو الجداير واد فى
بلاد الصباب بينه وبين حمى ضرية ثلاثة اميال من جهة الجنوب وقيل فيه

عَدَمْنَاكَ مِنْ شَعْبٍ وَحَبِّبَ بَطْنُهُ وَاسْلَاعَهُ صَوَّبَ الْغَمَامِ الْبَوَاكِرِ ٢٠
أَكَلْنَا بِهِ لَحْمَ الْحَارِ وَلَمْ نَكُنْ لِنَاكُلُهُ إِلَّا بِشَعْبِ الْجَدَايِرِ

جُدَّ الْأَثَابِي بالصم ثم التشديد والجُدُّ فى اللغة البير القديمة والأَثَابِي جمع
أَثَابِيَّة وهى الحجارة التى توضع عليها القدر وهو موضع بعقيق المدينة

جَدُّ الْمَوَالِي بِالْعَقِيفِ اَيْضاً ، وَالْجُدُّ مَا فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ قَالِ الْأَخْضَرُ بَنِي
 هُبَيْرَةَ بَنِي عَمْرِو بْنِ ضِرَارِ الصَّبِيِّ وَكَانَ قَدْ وَرَدَ عَلَى بَنِي عَبَسَ فَنَعَوْهُ الْمَاءُ فَقَالَ
 إِذَا نَاقَتْ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَتَمَرَّقَ لِمَدْحَةِ عَبَسِي فَحَابَتْ وَكَلَّتْ
 وَجَدْنَا بَنِي عَبَسَ خِلَا أَسْمِ آبِيهِمْ قَبِيلَةَ سَوْءٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ
 ٥ وَمَا أَمَرْتُ بِالْخَيْرِ عَمْرَةَ طَلَقْتُ رِضَاعَ وَلَا صَامَتَ وَلَا فِي صَلَاتٍ
 فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي أَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جُدِّ وَعَلَّتْ
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مِيَّاسِرًا وَحَائِلٌ حَوْلَ أَنْهَزَتْ فَاحْلَلَّتْ
 يَقَالُ نَهَزَتْ الْبَعِيرَ ضَرَعَ أُمِّهِ مِثْلَ نَهْزِهِ إِذَا وَكَّرَهُ ، وَالْجُدُّ اَيْضاً مَا بِالْجَزِيرَةِ
 قَالِ الْأَخْطَلُ

١. اتَّعَرَفَ مِنْ أَسْمَاءِ بِالْجُدِّ رَدَّهَا مُحِيلاً وَنُوبًا حَارِسًا قَدْ تَهَدَّمَا
 وَالْجُدُّ اَيْضاً مَا لِبَنِي سَعْدٍ كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّيْتِيبِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ
 قَالِمْتُ بِذِي الْمَوَيْقِعِ لَمَّا جَفَّ عَنْهَا مَصْدَعٌ فَالْنِصَاءُ
 ثَمَّتْ اسْتَوْسَفَتْ لَهُ فَرَمَتُهُ بِغُبَارٍ عَلَيْهِ مِنْهُ رَدَا
 مُسْتَطِيرٌ كَأَنَّهُ سَابِرِيٌّ عِنْدَ شَجَرٍ مُنْشَرٍّ وَمَلَا
 ١٥ دَانِيَاتٍ لِلْجُدِّ حَتَّى نَهَاها نَاصِعٌ مِنْ جَنُوبِ مَاءٍ رَوَاهُ
 هَذَا مَعْنَى سَبَقَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ وَقَدْ كَرَّرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ يَصِفُ
 حِمَارِيَّ وَحَشَ

يَتَعَادِرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَاءَةً دَكْنَاءَ مُلَحَمَةً هَا نَسَجَاهَا ،
 جَدُّ بِالْمَحْرِيكِ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي هُذَيْلٍ قَالِ غَسَّاسُ
 ٢. بَنِي غَزِيَّةِ الْحَجَرِيِّ الْهُذَلِيُّ

ثُمَّ انْصَبَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرَضَةً عَنِ الْيَسَارِ وَهِيَ اِيْمَانُنَا جُدُّ ،
 جَدُّ بِالرَّاهِ هُوَ أَثَرُ الْقَوْمِ فِي عَنَفِ الْحَجَارِ وَفِي قَرْيَةٍ بَيْنَ حِمَصٍ وَسَلَمِيَّةٍ تُنْسَبُ
 إِلَيْهَا الْحُمْرُ قَالِ الْأَخْطَلُ

كَاتَى شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهَامٍ مِنْ قَرْقَفَ صَمِنَتْهَا حُمْصٌ أَوْ جَدْرٌ
وَقِيلَ جَدْرٌ قَرِيبَةٌ بِالْأَرْدَنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَمَا أَنْ رَحِيفٌ سَبَنُهَا التَّجَا ر مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادَى جَدْرٌ
جَدْرٌ بِسُكُونِ الدَّالِ ذُو جَدْرٍ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِنَاحِيَةِ قُبَاءَ
هَ كَانَتْ فِيهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُوحُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ وَالْقَصَّةُ
فِي الْمَغَارِ مَشْهُورَةٌ

جَدْرَيْنِ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ
الْجَدْفُ بِالْحَرَكِ وَهُوَ الْقَبْرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
جَدْنٌ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْجَدْنُ حَسَنُ الصَّوْتِ وَذُو جَدْنٍ الْمَلِكُ الْحَبِيرُ
وَقِيلَ جَدْنٌ مَفَازَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ أَنْ ذَا جَدْنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَنْ الْبَكْرِى الْمَغْرِبِ
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

مَنْ طَى أَرْضَيْنِ أَوْ مِنْ سَلَّمَ نَزْلٌ مِنْ ظَهَرِ رَيْحَانٍ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذَى جَدْنٍ
قَالُوا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ وَادٌ

جَدْوَاً بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ
هَ جَدُودٌ بِالْفَتْحِ وَالْجَدُودُ فِي اللُّغَةِ النَّعْجَةُ لِلَّهِ قَتْلُ لَبْنِهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ وَلَا يُقَالُ
لِلْعَنْزِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ قَرِيبٍ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ عَلَى سَمْتِ
الْيَمَامَةِ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَتَانِ مَشْهُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ
مَنْ أَحْرَفَ أَيَّامَ الْعَرَبِ وَكَانَ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ مِنْهَا غَلِبَ عَلَيْهِ يَوْمُ جَدُودٍ وَكَانَ لَتَغْلِبَ
عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَفِيهِ يَقُولُ

أَرَى إِيَّايَ عَاقَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَدُقْ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا أَجَلَةً مُقَسَّمٍ ٢٠

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ طَلْحَةَ الْمُنَقَرِيُّ

جَزَى اللَّهُ يَرْبُوعًا بِأَسْوِهِ صَنَعَهَا إِذَا ذُكِرَتْ فِي النَّائِبَاتِ أُمُورُهَا
بِیَوْمِ جَدُودٍ قَدْ قَضَعْتُمْ أَبَاكُمْ وَسَلَّمْتُمْ وَالْحِيلَ تَلْمِیْ نُحُورُهَا

وقال الحفصى جَدَوْدُ قُوَّةٌ فِي الارضِ تُدْعَى الغبطة قال الفرزدق
 هل لا غداة حبستُم اعياركم بجود والخيلا في اعصار
 الخوفزان مشبوم افراسه والحصنات حواسر الابرار
 جَدَوْدٌ بالفصح اسم بئر في شعر جعفر بن حُلْبَةَ الحارثي
 ه الا هل الى ظل النصارات بالصَّحَى سبيلٌ وتغريد الحمام المَطَرَوَى
 وشربة ماء من جَدَوْدَةٍ طَيِّب جري بين افنان العضاة المسوق
 وسيرى مع الفتيان كل عشيّة اُبارى مطاياهم ببينداه سَمَلَفْ
 جَدَّةٌ بالضم والتشديد والجَدَّةُ في الاصل الطريقة والجَدَّةُ الخطّة لله في ظهر
 الحمار تخالف ساير لونه وجَدَّةٌ بلد على ساحل بحر اليمن وفي فِرْضة مكة
 ١. بينها وبين مكة ثلاثة ليال عن الزمخشري وقال الحازمي بينهما يوم وليلة وفي
 في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اربع وستون درجة وثلاثون دقيقة
 وعرضها احدى وعشرون درجة وخمس واربعون دقيقة، قال ابو المنذر
 وجَدَّةٌ وُلْدُ جَدَّةٍ بن حَزْم بن رِيَّان بن حُلْوَان بن عمران بن الحاف بن
 قُصاعة فسُمي جَدَّةٌ باسم الموضع قال ولما تفرقت الامم عند تبليبل الالسن
 ٢. صار لعمر بن مَعَد بن عدنان وهو قصاعة لمساكنهم ومراعى اغنامهم جَدَّةٌ من
 شاطئ البحر وما دونها الى منتهى ذات عرق الى حيز البحر من السهل الى
 الجبل فنزلوا وانتشروا فيها وكثروا بها، قال ابو زيد البلخي وبين جَدَّة
 وحدن نحو شهر وبينهما وبين ساحل الجحفة خمس مراحل، وينسب الى
 جدّة جماعة منهم عبد الملك بن ابراهيم الجدّي وعلي بن محمد بن علي
 ٣. بن الازقر ابو الحسن العليّمي المقرئ القُطّان يعرف بالجدّي سمع ابا محمد
 بن ابي نصر وابا الحسن احمد بن محمد العتيقي وابا بكر محمد بن عبد
 الرحمن القُطّان روى عنه عبد الله ابن السمرقندي ومولده سنة ٣٩٠ ومات

سنة ٤٣٨

جَدِيَا بفَتْحَتَيْنِ وِيَاءٍ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيٍ دِمَشْقَ وَهِيَ يَسْمُونَهَا الْآنَ جَدِيَا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الْمُرِّي الْجَدِيَانِيُّ يَرُودُ مِنْ أَيْ يَعْطَى كَهْزَةُ بْنُ خِرَاشٍ الْهَاشِمِيُّ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيُّ بِقَرْيَتِهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَقَتْلَ مَاتَ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ هـ الْجَدِيَانِيُّ الْمُرِّي فِي سَنَةِ ٣٣٣ هـ وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ عَصَرِيُونَ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَيْ الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرٍ مِنْهُمْ حَمِيدٌ وَسُلْطَانُ ابْنِ حَسَّانَ بْنِ سَبِيْعٍ وَطَالِبُ بْنُ أَيْ مُحَمَّدُ بْنُ أَيْ شَجَاعُ وَابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَّانٌ وَغَيْرُهُمْ

جَدِيدٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ جَدٍّ خَطَّةٌ بَنَى جَدِيدٌ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ رِبْعَةٍ وَبَنَسُو ١. جَدِيدٌ حَىٍّ مِنَ الْيَمِينِ هـ

الْجَدِيدُ صَدُّ الْعَتِيقِ اسْمُ نَهْرٍ أَحْدَثَهُ مَرْوَانَ بْنِ أَيْ حَفْصَةُ الشَّاعِرُ بِالْيَمَامَةِ وَكَانَ قَدْ سَمَى قَدِيمًا رَقِيٍّ وَجَدِيدٌ أَيْضًا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا وَجَدِيدٌ أَيْضًا جَبَلٌ فِي دِمَارِ الْأَزْدِ هـ

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ صَدِّ الْعَتِيقَةِ اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَرْيَتَيْنِ هَمَصَ أَحَدَاهُمَا فِي ٢. كُورَةُ الشَّرْقِيَّةِ وَالْآخَرَى فِي كُورَةِ الْمُرْتَاخِيَةِ هـ

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ لَقَبِهَا اسْمُ لَقْلَعَةٍ فِي كُورَةِ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ الَّتِي بَيْنَ نَصِيبِينَ وَالْمَوْصِلِ وَكَثُرَ مَا تَكُونُ لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ غَالِبًا وَفِي قَدِيمَةٍ حَصِينَةٍ جَدًّا وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حَصْنِ كَيْفَا وَلَهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَكَثُرَ زُرْعُهُمُ الْعَدْنِيُّ هـ

٢. الْجَدَيْفُ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَهُوَ أَهْرَقِي أَسْفَلُهُ رَمْلٌ هـ

جَدِيلَةُ بِالْفَعْمِ ثَمَّ الْكَسْرِ الْجَدِيلَةُ الشَّالِكَةُ وَالْجَدِيلَةُ النَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ طِيٍّ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمِنْ قَهَسٍ وَجَدِيلَةُ اسْمُ مَكَانٍ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ وَفِي أَخْبَارِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ مِنْ كِتَابِ أَيْ الْفَرَجِ

وما قُربَتْ بجيلةٌ منك دوى بشيءٍ غير أن دعيَتْ بجيلةٌ
وما للغوثُ عندك أن نسبنا علينا في القرابة من فضيلةٍ
ولكننا وأياكم كثرنا فصرنا في المحل على جديلةٍ

ثم قال أبو الفرج جديلةٌ هاهنا موضع لا قبيلةٌ وقال أبو زياد من مياه بني وبرة
هبن الاضطرب بن كلاب، وجديلةٌ منهل من مناهل حلاج البصرة وقال أبو سعد
منه معلى بن حاجب بن أوس الجديلي روى عن يحيى بن راشد،
جديلةٌ بالغيم ثم الكسر ولا مشددة أرض بنجد كانت داراً لبني شيبان
والجدية في اللغة شيء محشوٌ تحثى ثغرى السرج والرحل والجدية من الدم ما
لصق بالجسد،

أجديةٌ تصغير الذي قبله جبل بنجد لطفه وقيل رجل منهم
وهل اشربن الدهر من ماء مُزنية على عطشٍ لما أقر الوقائع
ببيع التنابي أو بهصب جدية سرى الغيث عنه وقو في الأرض فاقع
باب الجبم والذال وما يليهما
جداء بالغيم والتشديد والمد والجداء القطع ورجم جداء مقطوعة وجداء
موضع في قول الشاعر

بغيتكم ما بين جداء والحشا وأوردتكم ماء الأثيل فعاصم،

الجداء بالغيم لغة في الدال المهملة وقد تقدم،
جدر بالتحريك أيضاً لغة في الدال المهملة وقد تقدم أيضاً،
جذمان بالصم ثم السكون موضع فيد اطم من أطام المدينة سمي بذلك لأن
أتبعاً كان قد قطع نخله لما غزا يترب والجذم القطع قال قيس بن الخطيم
كان رموس الخزرجيين إذ بدت كتابنا تبرى مع الصبح حنظل
فلا تقرهوا جذمان أن حمامه وجنته تأذى بكم فحملوا،
جذم بالتحريك والجذم القطع أرض في بلاد قهم بن عمرو بن قيس عيلان قال

قيس بن العيزارة الهذلي يخاطب تَابِطَ شَرًّا

أَتَلَبْتُ أَمْ خَلَقْتُ أَخْتَكِ عَاتِقًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَمَسَاتِ أُيُورُهَا
وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُصَلَّلِ أَنَّهَا قَفَا جَذَمَ يَهْدِي الْمَسْبَاحَ زَفِيرُهَا،

جَذِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْجَذِّ وَهُوَ الْقَطْعُ مَعْنَى مَفْعُولٌ مَوْضِعَ قَرَبِ مَكَّةَ،

جَذِيدَةُ مَسْجِدُ جَذِيدَةَ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى جَذِيدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
قَعْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

باب الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

جُرَابُؤُ بِالضَّمِّ بَيْنَ الْاَلْفَيْنِ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ وَاهْلِيهَا
يَقُولُونَ كُرَابًا مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَابَالِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الضَّدَقِيُّ،

جُرَابٌ بِالضَّمِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جُرَابٌ مَعْنَى جَرِيْبٌ نَحْوُ كُبَارٍ وَكَبِيرٍ وَطَوَالٍ
وَطَوِيلٍ وَالْجَرِيْبُ الْوَادِي وَقِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعْلُومَةٌ وَجُرَابٌ اسْمُ مَاءٍ
وَقِيلَ بِيْرٌ بِمَكَّةَ قَدِيمَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

سَقَى اللَّهُ أَمْوَالَهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلِكُومًا وَنَهْلًا وَالْغَمْرَاءَ،

جُرَاجٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ بِمِصْرَ فِي كَوْرَةِ الْمُرْتَحِيَةِ،
جُرَانٌ بِالضَّمِّ بوزن غُرَابٍ مَلَا فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ الْمُرُوتِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ
الثَّانِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ عَرَكْنِي بِأَلِّ كَعْبٍ عَرَكَةً بِلَوْنِ جُرَانٍ فَلَمْ يَنْصَنِّ عَمِيدًا

أَلَّا قَتِيلًا قَدْ سَلَبْنَا بَرْزَهُ تَقَعَّ النَّسُورُ عَلَيْهِ أَوْ مَصْفُودًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مُشْتَمٍ وَفَدَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ بِبَيْعَةِ
الْإِسْلَامِ وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالَهُ فَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيَاهًا عِدَّةً مِنْهَا جُرَانٌ وَبَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُهُ بِالذَّالِ الْمَحْجَمَةِ وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ وَالْثِمَادُ وَالْأَصْنَيْهَبُ وَسَالَتْ

اعرابها آخر كيف تركت جرّاداً فقال تركته كأنه نعمة جائزة يعنى من
الخصب والعشب وقال ابن مقبل

للمازنية مصطفىاً ومُرتبَعُ ما رأت أود فالبُقرات فالتجرعُ

منها بنعف جرّاد والقبايض من وادى جفاف مرّاً دنياً ومستمع

ه اراد مرّاً دنياً تخفف الهمزة وقل نصر جرّاد رملة عربضة بين البصرة واليمامة
بين حليل والمروث في ديار بى تميم وقيل في ديار بى طمر وقيل ارض بين
عليها تميم وسفلى قيس وقيل جبل ء

الجرّادُ بزيادة الهاء قل ابو منصور الأزقرى الجرّاد رملة بعينها بأعلى البادية
قل الاسود بن يعفر

١. _____ وغودر علواً ذلها متطاول بنيل كجثمان الجرّاد ناشر ء

الجرّادى بكسر الدال بنو الجرّادى قرية باليمن من اعمال صنعاء ء

جرّار بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل

لمن الديار بجانب الأحفار فبتيل دمج او بسفح جرّار

امسح تلوح كأنها عامية والعهد كان بسالف الاعصار ء

١٥ جرّار بالكسر جمع جرّة الماء موضع من نواحي قنسرين وجرار ايضاً جرّار

سعد موضع بالدينة كان ينصب عليه سعد بن عبادة جرّاراً يبرد فيها الماء

لاضيفه به أطم ذئيم ء

الجرّارة بالفتح والتشديد ناحية من نواحي البطيحة قريبة من البر توصف

بكثرة السمك ء

٢. جرّار بالصم ثم التخفيف واخره زالا موضع بالبصرة ء

جرّاف اخره فلا ذو جراف واد يفرغ في السلى ء

جرّام بالكسر واخره ميم لفظة فارسية قال حمزة قلب الى صرام تعريباً وهو من

ساتيف فارس ء

جَرَامِيزُ بالغنج واخره زانك كانه جمع جَرْمُوز وهو الحَوْص الصغير وجراميز
الرجل اعصابه موضع باليمامة قال مُضَرِّس بن رِبْعِيَّ

تَحَمَّلَ من ذات الجراميز اهلها وَقَلَّصَ عَنِ نَهْيِ القرينة حاضرة

تَرَبَّعَن رَوْضَ الحَزْنِ حتى تعاوَرَت سِهَامُ السَّفَا قُرْبَانَه وظواهره

هـ جَرَاوَةُ بالضم ناحية بالاندلس من اعمال فُحْص البُلُوط ، وجَوَارَةُ ايضا موضع

بالفريقية بين قُسَنْطِينِيَّة وقلعة بني تَمَاد منها عبد الله بن محمد الجَرَاوِي كاتب

شاعر مليح النظم والنثر كذا قال الحسن بن رشيق القيرواني وذكر انه توفي

سنة ٤١٥ هـ عن نصف وأربعين سنة

الجَرَاوِي يروى بضم الجيم وفتحها والضم اكثر وفي مياه في بلاد القين بن

١. جسر وقيل في قُلْب على طريق طيء الى الشام وقيل مياه لطيء بالجبلين

قال بعض الابرار

الا لا ارى ماء الجَرَاوِي شافيا صَدَايَ وَلَوْ رَوَى غَلِيلَ السَّرَاثِبِ

فيا لَهْفَ نَفْسِي كُلِّمَا التَّخْتُ لَوْحَةً على شربة من ماء احواض ناضب

الجَرَبَلَة كانه تانيث الاجرب موضع من اعمال عمان بالبلقاء من ارض الشام قرب

هـ جبال السراة من ناحية الحجاز وفي قرية من اَلْجَرَج للث تقدّم ذكرها وبينهما

كان امر المحكيين بين عمرو بن العاصي وابي موسى الاشعري وروى جَرَجِي بالقصر

وذكره بعد بآمر من هذا ، والجَرَبَلَة ايضا ملا لبني سعد بن زيد مناة بن تميم

بين البصرة واليمامة

جَرَبَانَقَانُ بالغنج والعجم يقولون كربان كان بلدة قريبة من همدان بينها وبين

٢. الكَرَج واصبهان كبيرة مشهورة وانشد ابو يعلى محمد بن محمد ابن

الهاشمي

جسر بَانَقَان بلدة رَزَتْ على جيد القبايح

ارض يموت الكهر في ارحامها لولا ابن صالح

ينسب اليها جماعة منهم أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله العطار الجربانقي قاضيها روى عنه أبو بكر ابن مردويه الحافظ ، وجربانقان أيضا بلدة بين استراباد وجرجان من نواحي طبرستان ينسب اليها نصر الجربانقي فقيه حنفى^٥ بارع في الفقه ،

٥ جَرَبٌ بفاحتين وتشديد الباء الموحدة موضع باليمن ذكر في حديث حَنَش السبأى الصنعلى ويروى جَرَبَةٌ في حديث حنش الصنعلى غَزَوْنَا جَرَبَةً ومعنا فصالة بن عبيد كذا ضبطه أبو سعد وأَجَرَبَةٌ في اللغة الصكتابة من جَرَّ الروحش ،

الجربتان من قرى جهران باليمن ،

١٠ جَرَبَتْ يروى بفاحتين وضمتين وقد رواه ابن دريد جَرَبٌ بتقديم الشاء وتأخير الباء وقد ذكر الحازمي حربى بالحاء وقد ذكر في موضعه ولا أدري أهو هذا وقد صحف أحدهما أو كل واحد منهما موضع على حدة ،

جَرَبَسَتْ بالفتح ثر السكون وفتح الباء وسكون السين وتاء مثناة قرية في جبال طبرستان لا يُدْخَلُ اليها إلّا في طرق غامضة صعبة ،

١٥ جَرَبَةٌ بصتتين وتشديد الباء جبل لبنى عامر ،

جَرَبَةٌ بالفتح ثر السكون والباء موحدة خفيفة رواية في جَرَبَةٌ وجَرَبَ المقدم ذكرها قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتوح وفي حديث حَنَش غَزَوْنَا مع زُوَيْفَع بن ثابت قرية بالمغرب يقال لها جَرَبَةٌ فقام فيها خطيباً فقال ايها الناس لا أقول لكم الا ما سمعته من رسول الله صلعم يقول فينا يوم خَيْبَر فانه اقام فينا فقال لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقى ما زرعه غيره يعنى اتيان النساء الحبالى وقد روى فيها جَرَبَةٌ ايضا بكسر الجيم وقيل هى جزيرة بالمغرب من ناحية افريقية قرب قابس يسكنها البربر وقال أبو عبيد البكرى وعلى مقربة من قابس جزيرة جربة وفيها بساتين كثيرة واهلها مفسدون في

البر والبحر وم خوارج وبينها وبين البر الكبير مجاز

جَرَّقَ كانه جمع أَجْرَبَ قال ابو بكر محمد بن موسى من بلاد الشام كان
اهلها يهودا كتب لهم رسول الله لما قدم عليه يُخَنِّه بن روبة صاحب ايلة
بقوم منهم من اهل اَنْزَج يطلبون الامان كتابا على ان يُودّوا الجزية وقد روى
ه بالمد وقد تقدّم

جُرَّتْ بالصمر ثم السكون والتاء مثناة فوقها قرية من قرى صنعاء باليمن
ينسب اليها يوبد بن مسلم الجُرِّي الصنعالي ويقال له الجُرِّي ايضا حدث
عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحازمي وابو سعد وقل العمري سمعته من
جار الله بفتح الجهم وضبطه الامير بكسرهما وقد روى ايضا جرث بالتاء
١. جُرِّثُ بالصمر ثم السكون والتاء مضمومة مثلثة والجُرُّومة في الاصل قرية النمل
ملا لبنى اسد بين انقلان وترمس قل زهير

تبصّر خليلي هل ترى من طعابين تحملن بالعلياء من فوق جُرِّثُ
جَرَجَا بجيمين والراء ساكنة قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب
اليها عبد الولي بن ابي السرايا بن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي وكان
خطيب ناحيته واحد عدولها وله شعر حسن المذهب منه ما انشدني ابو
الربيع سليمان بن عبد الله المكي قال انشدني الخطيب عبد الولي لنفسه
لا تنكرن بعلوم السُّقْمِ معرفتي فربّ حامل علم وقو مجهول
قد يقطع السيف مغلولاً مصاربه عند الجلال ويتبو وهو مصقول
وانشدني قال انشدني لنفسه

٢. فان اذا اردت النُطْفَ حتى تصيب بسهمه عرض البيان

ولا تُطْلَق لسانك ليس شيء احق بطول سجن من لسان

جَرَجَانُ بالصمر واخره نون قال صاحب الريح طول جرجان ثمانون درجة
ونصف وربع وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة في الاقليم

الخامس وروى بعضهم انها في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب الى
 بطليموس طول مدينة جرجان سبع وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها
 اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها الثور ولها شركة في كف الخصب
 ثلاث درج وسمت عشرة دقيقة وشركة في مرفق الدب الاصغر تحت سبع
 ٥ عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت
 ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ، وجرجان مدينة
 مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها من هذه وبعض يعدها
 من هذه وقيل ان اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد
 خرج منها خلف من الأدباء والعلماء والعقهاء والمحدثين ولها تاريخ ألفه حمزة
 ابن يزيد السهمي ، قال الاصطخري اما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها
 وفي اقل ندى ومطرًا من طبرستان واهلها احسن وقارًا واكثر مروة وبسارًا من
 كبراهم وفي قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكرابان وبينهما نهر كبير يجري
 يحتمل ان تجري فيه السفن ويرتفع منها من الابريس وذيب الابريس ما
 يحتمل الى جميع الاقاليم قال واهريس جرجان تبرز دودة يحمل الى طبرستان ولا
 ٥ يرتفع من طبرستان بزر اهريس وجرجان مائة كثيرة وضياح هريضة وليس
 بالمشرى بعد ان تجاوز العراق مدينة اجمع ولا اظهر حسنا من جرجان على
 مقدارها وذلك ان بها الثلج والخل وبها فواكه الصرود والجروم واهلها
 ياخذون انفسهم بالتأتا والاخلای المحمودة ، قال وقد خرج منها رجال كثيرون
 موصوفون بالستر والسخاء منهم البرمكي صاحب المامون ونفوذهم نفوذ طبرستان
 ٢. الدقاير والدرام وأوزانهم المن ستمائة درهم وكذلك الري وطبرستان ، وقال
 مسعر بن مهشل سرت من دامغان متباعدة الى جرجان في ميعود وهبوط
 وادية هائلة وجبال عالية وجرجان مدينة حسنة على واد عظيم في قصور
 بلدان السهل والجبل والبر والبحر بها الزيتون والخل والجوز والرمان وقصب

السكر والاترج وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها احجار كبيرة ولها خواص عجيبة وبها ثعابين تهول الناظر ولكن لا ضرر لها ، ولا في الغمر في

وصف جرجان

٥ . هـ . فِي جَنَّةِ الدُّنْيَا اللَّهُ فِي تَجَسُّجٍ يَرْضَى بِهَا الْحُرُورُ وَالْمَقْرُورُ
سهلية جبلية بحرية يحتل فيها مُنْجِدٌ وَمُغِيرُ
وَإِذَا غَدَا الْقَنَاصُ رَاحَ بِمَا اشْتَهَى طَبَّاحُهُ فَمِلْهُجٌ وَقَدِيرُ
قَبِيحٌ وَذَرَّاجٌ وَسَرُوبٌ تَدَارِجُ قَدْ ضَمِنَ الطَّبِيُّ وَالْيَعْفُورُ
غَرِبَتْ بِهِنَّ أَجَادِلُ وَزَرَازِرُ وَبَوَاشِفُ وَفُهْدَةٌ وَمُقُورُ
وَنَوَاشِطٌ مِنْ جَنْسٍ مَا فِي افْتِنَى رَأَى الْعَيُونَ بِهَا وَهْنَ النُّورِ
١ . وَكُلَّمَا نُورَاهَا بِرِيَاضِهَا لِلْمَبْصِرَةِ سَنَدُسٌ مَنُشُورُ

وللصاحب ابي القاسم في كتابه الكافي في ذم جرجان

نحن والله من هواها يا جُرْ جَانِ فِي خُطَّةٍ وَكَرْبٍ شَدِيدٍ
حَرَّهَا يَنْصَحُ الْمَجْلُودُ ثَانٍ قَسَبَتْ شِمَالًا تَكْدَّرَتْ بِرُكُودٍ
كحبيب منافق كلما هم برُضِلَ حاله بالصُدُودِ

٥٥ وقال ابو منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهواه بها في يوم واحد

الْأَرْبُ يَوْمٌ لَمْ يَجْرِجَانُ أَرَعْنَ ظَلَلْتُ لَهُ مِنْ حَرِّهِ أَتَعَجِبُ
وَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي اخْتِلَافَ هَوَاهَا وَمَا لَامَرَهُ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ
وَمَا خَيْرَ يَوْمٍ أَحَرُّ مَتَلَقُونَ يَبْرُدُ وَحَرٌّ بَعْدَهُ يَتَلَهَّبُ
فَلَوْلَا لَقَرٌ وَالْحَمْسُ تَنْقَسِبُ وَآخِرُهُ لِلثَّلَجِ وَالْجَيْشِ تُضْرَبُ

٢٠ وكان الفصل بن سهل قد وثى مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الجور لجرجان

وَضَمِنَهُ إِيَّاهَا خَمِيسِيَّةُ الْفِ وَكَانَ بِذَلِكَ فِيهَا الْفِ الْفِ دَرَمٌ وَأَقَامَ بِجَرْجَانِ إِلَى
أَنْ أَدْرَكَتْهُ الْوَلَاةُ وَمَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَرَأَى تَحْلَةً لَهُ يَكُنْ فِي جَرْجَانِ
غَمْرَهَا فَقَالَ

الا يا نخلة بالسفسح من اكناف جرجان

الا اتى وايساك بجرجان غريبان

ثم مات مع تمام الانشاد وقد نَسَبَ الأُقْبَشِرُ اليربوعي وقيل ابن حُزَيْمٍ اليها
الْحَمْرُ فَقَالَ

٥ وَصَبَّاهُ جِرْجَانِيَّةً لَمْ يُطْفِئْ بِهَا حَنِيفٌ وَلَمْ يَنْفِرْ بِهَا سَاعَةَ قَدَرُ
وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَسَّ الْمُتَهِمِينَ نَارَهَا طُرُوقًا وَلَمْ يَحْصِرْ عَلَى طَبْخِهَا حَنْبَرُ
اتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ مَحَتْ نَوْمَةً وَقَدْ لاحت الشَّعْرَى وَقَدْ طَلَعَ النَّسْرُ
فَقَلَّتْ اصْطَبَاحُهَا أَوْ لَغِيْرَى فَأَقْدَمَهَا لَمَّا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَبِحَكِّ وَالْحَمْرِ
تَعَقَّقْتُ عَنْهَا فِي الْعَصْرِ لَمْ مَضَتْ كَلَيْفَ التَّنْصَاقِ بَعْدَ مَا كَمَلَ الْعَمْرُ
١. إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْارْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاةً وَلَا سِتْرُ
فَدَعَهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ السَّيِّئُ اتَى وَأَنْ جَرَّ اسْبَابَ الْحَيَوَةِ لَهُ الدَّفْعُ

وكان اهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الأبيات فانه ناقص المروءة ، واما فتحها
فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سُوَيْدُ بْنُ مَقْرَنٍ من فجع بسطام في سنة ١٨
كتب ملك جرجان ثم سار اليها وكتبه روزبان صول وبأذنه بالصلح على ان
١٥ يَبُودَى الجزية ويكفيه حرب جرجان وسار سُوَيْدٌ فدخل جرجان وكتب لهم
كتاب صلح على الجزية وقال ابو نُجَيْدٍ

نَحْنُ إِلَى جِرْجَانَ وَالرَّقَى دُونَهَا سَوَادٌ قَارَضَتْ مِنْ بِهَا مِنْ عَشَائِرِ
وَقَالَ سَوَادُ بْنُ قَحْطَبَةَ

أَلَا ابْلُغْ أُسَيْدًا أَنْ هَرَضَتْ بَانَتَا بَجْرَجَانَ فِي خَضِرِ الرِّبَاضِ النُّوَاضِرِ

٢. فَلَمَّا احْسَنُوا وَخَافُوا صِيَالَسْنَا أَتَانَا ابْنُ مَنُورٍ رَاغِمًا بِالْجَرَّائِرِ

ومن ينسب اليها من الائمة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن هدى الجرجاني
الاستراباذي الفقيه احد الائمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد ويكار بن
قُتَيْبَةَ وَتَمَّارَ بْنَ رَجَاءٍ وَغَيْرَهُمْ قَالَ الْخَطِيبُ وَكَانَ أَحَدَ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَفَظَ

بشرايع الدين مع صدق وتورع وضبط وتميُّظ سافر الكثير وكتب بالعراق
والبحار ومصر وورد بغداد قديماً. وحدث به فروى عنه من اهلها يحيى بن
محمد بن صاعد وغيره. وقال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني واحداً ما
رايت بحراسان بعد ان بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله وافضل منه
هـ. وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما تحفظ نحن المسانيد وقال الخليل القزويني
كان لابي نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الصغفاء في عشرة اجزاء، وقال حمزة
بن يوسف السَّهْمِي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد
الاسترلاباني سكن جرجان وكان مقدماً في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه
في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والثغور ومولده سنة ٢٢٢. وتسوفى
١. باسترلابان في ذي الحجة سنة ٣٢٣، ومنها ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد
الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف بابن اليقطين. احد ائمة
الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل الى دمشق ومصر
وله رحلتان اولاهما في سنة ٢٦٧ والثانية في سنة ٣٠٥. مع الحديث بدمشق
من محمد بن خزيمة وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن
٥. رستم واحمد بن عمر بن خوصنا وغيرهم وسمع بحمص قبيل بن محمد واحمد
بن ابي الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وعصر ابا يعقوب اسحاق المصنفي
وبصيفدا ابا محمد المعافا بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشير بن حبيب
الصورى وبالكوفة ابا العباس ابن عقدة ومحمد بن الحسين بن حفص وبالبصرة
ابا خليفة الجمحي والعسكر عبدان الاوزاعي وببغداد ابا القاسم البغوي
٢. وابا محمد ابن صاعد وببغليج ابا جعفر احمد بن هاشم وخلقاً من هذه
الطبقة كثيراً وروى عنه ابو العباس ابن عقدة وهو من شيوخه وحمزة بن
يوسف السَّهْمِي وابو سعد الماليني وخلق في طبقاتهم وكان مصنفاً حافظاً ثقة
على نحن كان فيه وقال حمزة كتب ابو محمد ابن عدي الحديث بجرجان في

سنة ٢٠ عن احمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء الحديث كتابا في مقدار ستين جزء سماه الكامل قال وسالت الدارقطو ابا الحسن ان يصنف كتابا في ضعفاء الحديث فقال ليس عندكم كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية لا يزداد عليه وكان ابن عدي جمع احاديث ملك بن افس والأوزاعي وسفيان الثوري وشعبة واسماعيل بن ابي خالد وجماعة من المتقدمين وصنف على كتاب المزي كتابا سماه الابصار وكان ابو احمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث فكان قد وهب احاديث له يتفرد بها لبنيه عدي وابي زرعة وابي منصور تفردوا بروايتها عن ابيهم وابنه عدي سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدي سمع من ابي العباس ابن هقلة كتاب الجعفرية عن ابي الاشعث وحدث به عدي فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ذي القعدة سنة ٢٧ ومات غرة جمادى الآخرة سنة ٣٥ ليلة السبت فصلت عليه ابو بكر الاسماعيلي ودفن بجانب مساجد كوزين وقبره عن يمين القبلة لما يلي حوض للمسجد بجرجان، ومنها حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد ٥ ويقال ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن هشام بن العباس بن وايل ابو القاسم السهمي الجرجاني الواعظ الحافظ رحل في طلب الحديث فسمع بدمشق عبد الوهاب الكلاني وعصر ميمون بن حمزة واما احمد محمد بن عبد الرحيم القيسري وبتهيس ابا بكر بن جابر وباصبهان ابا بكر المقرئ والرقعة يوسف بن احمد بن محمد وجرجان ابا بكر الاسماعيلي واما احمد ٢. بن عدي وبغداد ابا بكر بن شاذان واما الحسن الدارقطى وباللوفة الحسن بن القاسم وبمكبرا احمد بن الحسن بن عبد العزيز وبغسقلان ابا بكر محمد بن احمد بن يوسف الخدري روى عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح الموثب وابو عامر الفصل بن اسماعيل الجرجاني الاديب وغير هؤلاء سمعوا ورووا قال ابو

عبد الله الحسين بن محمد الكنتى الهروى الحاكم سنة ٢١٧ ورد الخبر بوفاته
 الثعلبى صاحب التفسير وحمزة بن يوسف الشهمى بنيسابور، ومنها ابو
 ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوى الحسينى من اهل
 جرجان كان عارفا بالطب جدًّا وله فيه تصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية
 هـ والفارسية انتقل الى خوارزم واقم بها مدة ثم انتقل الى مرو فاقام بها وكان من
 افراد زمانه وذكر انه سمع ابا القاسم القشمرى وحدث عنه بكتاب الاربعين له
 واجاز لاقى سعد السمعانى وتوفى بمرو سنة ٥٣١ هـ وغير هؤلاء كثير.

الجرجانية مثل الذى قبله منسوب هو اسم لقصبة اقليم خوارزم مدينة
 عظيمة على شاطئ جيحون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كركانج فعربت الى
 ١٠ الجرجانية وكان يقال لمدينة خوارزم فى القديم فيل ثم قيل لها المنصورة وكانت
 فى شرق جيحون فغلب عليها جيحون وخرّبها وكانت كركانج هذه مدينة
 صغيرة فى مقابلة المنصورة من الجانب الغربى فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا
 بها المساكن ونزلوها فخرّبت المنصورة جملة حتى لم يبق لها اثر وعظمت
 الجرجانية، وكنت رايتها فى سنة ٦٣١ قبل استيلاء التتر عليها وتخريبها اياها
 هـ فلا اعلم انى رايت اعظم منها مدينة ولا اكثر اموالا واحسن احوالا فاستحال
 ذلك كله بتخريب التتر اياها حتى لم يبق فيها بلقى الا معالمها وقتلوا
 جميع ما كان بها.

جرج بالصم ثم السكون وجيم اخرى بلدة من نواحي فارس،
 جرجا بفتح الجيم وسكون الراء الاولى بلد من اعمال النهروان الاسفل بين
 ٢٠ واسط وبغداد من الجانب الشرقى كانت مدينة وخرّبت مع ما خرب من
 النهروانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء ولها
 ذكر فى الشعر كثير قال ابنون التمانى

الا يا حبذا يوما جرجنا فَيُؤْوِلُ اللَّهُ فِيهِ بَجْرَجَرا

ومن ينسب اليها محمد بن الفضل الجرجارى وزير المتوكل على الله بعد ابن
الزيات ثم وزير المستعين بالله ثم مات سنة ٢٥١هـ وكان من اهل الفضل والادب
والشعر، ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجارى مولى
عمر بن عبد العزيز نزل بغداد وروى عن الدراوردي وهشيم روى عنه عبد
الله بن قحطبة الصلحى وغيره، وعصانة الجرجارى واسمه ابراهيم بن اذامر
له حكايات واخبار وديوان شعر روى عنه عون بن محمد الكندى،

جرجسار بالضم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والفاء وراء قرية من قرى
بلخ في ظن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
احمد الجرجسارى البلخى روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى
ا عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى، وجرجسار ايضا من قرى
مرو،

جرجنبان بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف ونون
قرية كبيرة بين ساوة والرقى لها ذكر في الاخبار،
الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجرجامة كانت على جبل اللكام
بالثغر الشامى عند معدن الزاج فيما بين بيباس وبوكة قرب انطاكية
والجرجامة جبل كان امرهم في ايام استيلاء الروم ان خافوا على انفسهم فلم يتنبه
المسلمون لهم ووثى ابو عبيدة انطاكية حبيب بن مسلمة الفهرى فغزا
الجرجومة فصالحه اهله على ان يكونوا اعداء للمسلمين وحيثا ومساح في جبل
اللكام وان لا يوخذوا بالجزية وان يُطلقوا اسلاب من يقتلونهم من اعداء
المسلمين اذا حصروا معهم حرباً ودخل من كان معهم في مدينتهم من تاجر
واجير وتابع من الانباط من اهل القرى ومن معهم في هذا الصلح فسُموا
الرواديف لانهم تلوم وليسوا منهم ويقال انهم جاءوا بهم الى عسكر المسلمين ولم
ارداف لهم فسُموا رواديف وكان الجرجامة يستقيمون للولاة مرة ويعرجون

اخرى فيكاتبون الروم وبالمشركين على المسلمين ولما استقبل عبد الملك بن مروان لمحاربة مصعب بن الزبير خرج قومه منهم الى الشام مع ملك الروم فتفرقوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجمة في مواطن كثيرة في ايام بني أمية وبني العباس واجبروا عليها الجرايات وعرفوا منهم المنفعة،
جرجير بالفخ وكسر الجيم الثانية وبه ساكنة وراه موضع بين مصر والقرواء
جرجين اخره نون موضع بالبطائنة بين البصرة واسط صنعب المسلك واليه ينسب الهور المتقى سلوكه لعظم الخطر فيه ان هبت اذن ريح،

جرجة بالفخ ثم السكون والحاء مهملة من قرى عسقلان بالشام منها ابو الفصل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجرجي روى عن ابيه وعن عبيد بن آدم بن ابي الهيثم العسقلاني روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني،

جرجان بالضم والحاء معجمة واخره نون بلد بخوزستان قرب السوس،
جرجند بعد الحاء باله موحد مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة بليدة بارمينية او بالريكان بها مات عبيد الله بن علي بن حمزة يعرف بلبن ه المارستانية وكان أنفذ في رسالة الى تفليس من الناصر فلما رجع ووصل الى هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة ٥٩٩ وكان من اهل العلم والحفظ متهما فيما يرويه،

جردان الدال مهملة واخره نون بلد قرب كلستان بين غزنة وكابل به يصيف اهل ألبان،

٢. جرد اسم بلدة بنواحي بهيق كانت قديما قصبة الكورة قاله العراقي قلست واحاف ان يكون غلطاً لان قصبة بهيق كانت يقال لها خسروجرد ونسب بعضهم الى الشرط الاخير منه جردى فاشتبه عليه والله اعلم،

الجرد بالتحريك جبل في ديار بني سليم، وجرد القصيم في طريق مكة من

البصرة على مرحلة من القريتين والقربتان دون رامة بمرحلة ثم امرأة الحمى ثم
 طخفة ثم ضربة قل النعمان بن بشير الانصارى في جرد
 يا عمرو لو كنت ارقى الهصب من يردى او العلى من لرى نعان او جردا
 وانشد ابن السكيت في جرد القصيم

يا زيتها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

الجردة بزيادة الهاء من نواحي الهمامة عن الحفصى

جردوس بالكسر ثم السكون ولاية من اعمال كرمان قصبتها جبرفت
 جردقيل بالضم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف ولام قلعة من
 نواحي الروزان وفي كرسى ملكة الاكراد البختية اذانيتها الامام ابو الحسن على
 ابن محمد بن عبد الكريم ابن الاثير الجزرى

الجر بالفتح والتشديد وهو في الاصل الجبل عين الجر جبل بالشام من ناحية
 بعلبك والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار الشجع كانت فيه بينام وبين بنى سليم
 بن منصور وقعة قل الراعى

ولا يسكنوها الجر حتى اطلها سحاب من العوا تثوب غيومها
 والجر ايضا موضع باحد وهو موضع غزوة النبی صلعم قال عبد الله بن الزبير
 ابغا حسان حتى مالكا فريض الشعر يشفى ذا الغل
 كم ترى بالجر من جمجمة واكف قد اتسرت ورجل
 وسراييل حسان سريت عن كمة اهلكوا في المنتزل
 وقتل الخلاج بن ملاط السلمي يمدح على بن ابي طالب ربه ويذكر قتله
 اطلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب لواء
 المشركين يوم اُحد

له اى مذهب عن حرمة اعنى ابن فاطمة المعمر المخولا
 سبقت يداك له بعاجل طعنة تركت طليحة للاجبين مجذلا

وشددت شدةً باسِل فكَشَفْتُمْ بِالْحَرِّ أَنْ يَهُودَ أَخْوَلْ

جُرْزَانُ بالضم ثم السكون وزا والف ونون اسم جامع لناحية بارمينية قصبتهما
تفليس حكي ابن الكلبي عن الشرقي ابن قُطَامِي جُرْزَانُ وَأَرَانُ وهما مآ يلى
ابواب ارمينية وأران في ارض بَرْدَعَة مآ يلى الدَّيْلَم وهما ابنا كسلوخيم بن
ه لنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وقل على بن الحسين في مَرُوجِه ثم يلى
ملكة الابخاز ملكة الجُزْزِيَّة قلت أنا ولم أَلْمُج فيما احسب فعرب فقل جُرْزَال
ولم أُمّة عظيمة ولم ملك في هذا الوقت يقال له الطنبغى وملكة هذا الملك
موضع يقال له مسجد ذى القرنين ولم منقادون الى دين النصرانية يقال لهم
جُرْزَانُ وكانت الابخاز والجُزْزِيَّة تُودى الخراج الى صاحب ثغر تفليس منذ
١. ففُتحت تفليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له
اسحاق بن اسماعيل فتغلب عليها واستظهر بمن معه من المسلمين على من
حولها من الأمم فانقادوا الى طاعته وادّوا اليه الجزية وخافه كل من هناك من
الامم حتى بعث اليه المتوكل بُعَا التركى في عساكر كثيفة فنزل على ثغر
تفليس فاقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى افتتحها بالسيف وقتل اسحاق لانه
٢. اخلع طاعة السلطان فن يومئذ انحرفت هيبة السلطان عن ذلك الشجر
وطمع فيه المتغلبون وضعفوا من مقاومة من حولهم من اللُفَار وامتنعوا عن اداء
الجزية واستنصافوا كثيرا من ضياع تفليس اليهم حتى كان من تلك اللمج
لتفليس ما كان في سنة ٥٠٥ هـ وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في باب
تفليس وكان قد تغلب على هذه الناحية وأران في ايام المعتضد على الله رجل
٣. يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي اليبامي فقال شاعره عمر بن محمد
الحنفى يمدحه

وقال بالشام اياما مشهورة سارت له في جميع الناس فظنتموها
وداس احرار جُرْزَان بوطائنه حتى شكوا من توالي وطمه عفررا

وقال ابو عبادۃ الطائى فى مدح اخ سعيد محمد بن يوسف انثغرى
وما كان بقرط بن اشوط عنده باول عبد او بقتته حرايرة
ولما التقى الجمعان لم يجتمع له يداه ولم يثبت على البيض ناظرة
ولم يرص من جززان جزراً بحيرة ولا فى جبال الروم رهدا يحاوره
٥ جززان الزاء مضمومة وواو والفاء ونون والخراسانيون يقولون كرزوان وفى
مدينة من اعمال الجوزجان فى الجبال وفى مدينة بكرة اقلية واهلها كلهم مياسير
وفى اشبه شىء بمكة حرسها الله تعالى لانها بين جبلين ،

جزرة باللهاء اسم ارض باليمامة من ارض الكوفة وفى لبنى ربيعة قال متمم بن
نويرة يرمى بحير بن عبد الله بن مليك بن عبد الله السليطى
١. كان حكيماً لم يقل الى ما ترى من الامر او ينظر بوجه قسم
ولو شئت فى حال الكمييت ولم تكن كانك نصب للمراح رجيم
ولكن رايت الموت ادركك تبعا ومن بعده من حادث وقديم
فيا لعبيد خلفه ان خيركم جزرة بين الوغستين مقيم ،

جرش بالفخ وكسر السين المهملة وياه ساكنة وياه مدينة بالغرب بين فاس
٢. والمسان ،

جرش بالضم ثم الفخ وشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة وفى فى
الاقليم الاول طولها خمس وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وقيل ان
جرش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة ونكر بعض اهل السمر ان تبعا
اسعد بن كلب كرت خرج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجرش وفى الزكاة
٢. خربة ومعد حالة حوالها فحلف بها جمعا من كان صحبه راي فيهم ضعفا
وقال اجرشوا ههنا اى اتهموا فسميت جرش بذلك ولم اجد فى اللغويين من
قال ان الجرش المقام ولكنهم قالوا الجرش الصوت ومنه الملح الجرش لانه حكا
بعضه ببعض فصوت حتى يحق لانه لا يكون ناعما ، وقال ابو المنذر هشام

جرش ارض سكنها بنو مُتَبِّه بن أَسْلَم فغلبت على اسمهم وهو جَرَش واسمه
 مُتَبِّه بن اسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن
 زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن
 وايل بن الغوث بن أَيْمَن بن الهمَيْسَع بن حمير بن سبا والى هذه القبيلة
 ٥ يُنسب الغَزَّان بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حاطة بن ربيعة بن
 نى خليل بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وابنه
 هشام بن الغاز وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو والد الغاز له صحبة وفيه نظر
 ومنهم المجرشي الحارث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف
 بن زهير بن حاطة كان في صحابة ابي جعفر المنصور وكان جميلا شجاعا وقرأت
 ١٠ اَبْخَطَ جَنْجَاجَ الحوى في كتاب انساب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد
 بن ابي سهل الخلواني عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البريدي عن
 ابي السري عن ابي المنذر قال جَرَشُ قبائل من افناء الناس تَجَرَشُوا وكان الذي
 جرشهم رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في
 يوم شديد الحر فشرذ انثور فطلبه فاشتد تبعة فحلف لمن ظفر به ليذبحه
 ١٥ اثر لجرشن الشعير وليدعون على لجه فأدركه بذات القمص عند قلعة
 جَرَش وكل من أجابه واكل معه يومئذ كان جَرَشِيًّا وينسب اليها الادم والنوى
 فيقال ادم جَرَشِيٌّ وناقاة جرشية قال بشر بن ابي حازم

تَحْدَرُ ماء البير عن جَرَشِيَّة على جَرِيَّة تَعْلُو الديار غروبها

يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البير عن دلو يسقى بها ناقاة جرشية لان اهل
 ٢٠ جرش يسقون على الابل، وفُتحت جَرَشُ في حيوة النبي صلعم في سنة عشرة
 للهجرة صلحا على الفى وان يتقاسموا العشر ونصف العشر، وقد نسب
 المحدثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن المجرشي مولى
 لآل ابي سفيان الانصاري يروى عن جُبَيْر بن نُفَيْر وغيره، ويزيد بن الاسود

الجرشي من التابعين أدرك المغيرة بن شعبه وجماعة من الصحابة كان زاهدا
 عبدا سكن الشام استسقى به الضحّاك بن قيس وقتل معه بمرج راطط ،
 جرّش بالتحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وفي الآن خراب حدثني من
 شاهدها وذكر لي أنها خراب وبها ابار عذبة تدلّ على عظم قل وفي وسطها نهر
 ه جار يدبر عذّة رحي عامرة الى هذه الغاية وفي في شرق جبل السواد من ارض
 البلقاء وخوران من عمل دمشق وفي في جبل يشتمل على ضياع وقري يقال
 للجميع جبل جرّش اسم رجل وهو جرّش بن عبد الله بن عليّ بن جنّاب
 بن قبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات
 بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ويخالط هذا الجبل جبل عوف واليه
 ينسب حمى جرّش وهو من فتوح شُرّحبيل بن حسنّة في ايام عمر رضه والى
 هذا الموضع قصد ابو الطيّب المتنبي ابا الحسن علي بن احمد المرقى الخراساني
 متدحفا وقتل تليد الضبي وكان قد أخذ في ايام عمر بن عبد العزيز على
 اللصوصية فقتل

- يقولون جافرنا تليد بتوبة وفي النفس متى عودة ساعودها
 ١٥ الا ليت شعري هل أقودن غضبة قليل لرب العالمين سجدوها
 وهل أطردن الدهر ما عشت فاجنة معرصة الاتحاد نجحا حدوها
 قصاعة حمر الدرّى فتربعت حمى جرّش قد طار عنها لبودها
 جرّع ملك واشتقاي جرعاء باقى في جرعة بعد هذا قل الحفصى جرّع ملكه
 بالذخناه قرب خزوى وقتل ابو زياد جرعاء ملك رملنة وقتل ذو الرمة
 ٢٠ وما استجلب العيّنين الا منازل بجمهور خزوى او بجرعاء ملك
 أربت روبا كل دلسوية بها وكل سماكى ملث المبارك
 وقتل شاعر من مضر يعيب على قصاعة انتسابها في اليمن
 مهرانا على حتى قصاعة غدوة وقد اخذوا في الزفن والزفيمان

فَقُلْتُ لَهَا مَا بَالُ رِفْنِكُمْ كَذَا لَعْرَسٌ تَرَى ذَا الْوَقْنِ أَمْ لِحِثَانٍ
 فَقَالُوا لَا أَنَا وَجَدْنَا لَنَا أَبَا فَقُلْتُ لَيْتَهُنَّيْكُمْ بَاقِي مَكَانٍ
 فَقَالُوا وَجَدْنَاهُ بِجَرَّعِهِ مَالِكُ فَقُلْتُ إِذَا مَا أُمُّكُمْ بِحَصَانٍ
 فَمَا مَسَّ خُصْيَا مَالِكٍ فَرَجَ أُمَّكُمْ وَلَا بَاتَ مِنْهُ الْفَرْجُ بِالْمُسْتَدَانِ
 فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ حَتَّى كَاتَبَا خُصْيَاهُ فِي بَابِ أَسْتَبَا جَعْلَانِ ٥

الْجَرَّعُ بِالْتَحْرِيكِ جَمْعُ جَرَّعَةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تَنْبُتُ شَيْئًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ
 مُقْبِلٍ

لِلْمَارِنِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبِعٍ مَا رَأَتْ أَوْ ذُو قَالِقَاتٍ فَالْجَرَّعُ ،

الْجَرَّعَةُ بِالْتَحْرِيكِ وَفِيهِدِهِ الصَّدْقُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكَوْفَةِ الْمَكَانِ
 ١٠ الَّذِي فِيهِ سَهْلَةٌ وَرَمْلٌ وَيُقَالُ جَرَّعٌ وَجَرَّعٌ وَجَرَّعٌ بِمَعْنَى وَالْيَهُ يَصَافُ يَوْمُ
 الْجَرَّعَةِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَهُوَ يَوْمٌ خَرَجَ فِيهِ أَهْلُ الْكَوْفَةِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ
 الْعَاصِي وَقَتَّ قَدَمَ عَلَيْهِمُ وَالْيَهُ مِنْ قَبْلِ عَثْمَانَ رَضَهُ فَرَدَوْهُ وَوَلَّوْا أَبَا مُوسَى ثُمَّ
 سَالُوا عَثْمَانَ حَتَّى أَقَرَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَخَطَّ الْعَبْدَرِيُّ لَمَّا قَدِمَ خَالِدَ الْعِرَاقِ نَزَلَ
بِالْجَرَّعَةِ بَيْنَ النَّجَفَةِ وَالْحِيرَةِ وَضَبَطَهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ ،

١٥ جَرَّعَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْمُدُّ يَوْمُ جَرَّعَاءَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ ،
الْجُرْفُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْجُرْفُ مَا تَحْرَفَتْهُ السَّيُولُ فَالْكُنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
الْجُرْفُ عَرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ وَقِيلَ جُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوَهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا
 تَحَنَّجَ الْمَاءُ فِي أَمْلِهِ فَاحْتَمَرَّ وَصَارَ كَالدَّحْلِ وَاشْرَفَ أَعْلَاهُ فَإِذَا انْقَصَدَ أَعْلَاهُ فَهُوَ
 هَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جُرْفُ هَارٍ وَالْجُرْفُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ
 ٢٠ بِهِ كَانَتْ أَمْوَالُ لُحَمٍ بَيْنَ الْخَطَّابِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ بَيْرٌ جُشْمَرٌ وَبَيْرٌ جَمَلٌ
 قَالُوا سَمِيَ الْجُرْفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ هَذَا جُرْفُ الْأَرْضِ وَكَانَ يُسَمَّى الْعَرْضُ
 وَفِيهِ قَالُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

إِذَا مَا هَبَطْنَا الْعَرْضُ قَالُ سَرَاتُنَا فَلَمَّ إِذَا لَمْ يَمْنَحِ الْعَرْضُ نَزْرُ

وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الاشرف اليهودي التميمي
ولنا بئر رواة جمعة من يريدها باناء يغترف
تدلج الجون على اكلها بدلاء ذات أمراس صدف
كل حاجاتي قد قضيتها غير حاجاتي على بطن الجرف

و الجرف ايضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والجرف ايضا موضع قسرب
مكة كانت به وقعة بين هذيل وسليم والجرف ايضا من نواحي اليمامة كان
به يوم الجرف لبني يربوع على بني عباس قتلوا فيه شريحا وجابرا ابني وهب
بن عوف بن غالب واسروا قروة وربيعة ابني الحكم بن مروان بن زباع قال
رافع بن هرم

١. فينا بقيات من الخيل صرمر سبعة آلاف وادراع رزم

ونحن يوم الجرف جينا بالحكم قسرا وأسرى حوله لم تقتسم

والجرف ايضا في قول ابي سعد موضع باليمن ينسب اليه احمد بن ابراهيم

الجرفي سمع منه المحافظ ابو القاسم ابن عبد الوارث الشيرازي،

جرفار بالضم ثم التشديد ولاء والف ولاء مدينة مخصبة بناحية عمان واكثر

وما سمعناهم يستمنونها جلفار باللام،

الجرف بالضم ثم السكون ولاء موضع باليمامة من مياه عدي بن عبد مناة

بن آد،

جرفوة بالفتح والقاف مضمومة احسبها من قرى اصبهان ينسب اليها الزبير

بن محمد بن احمد ابو محمد عن ابي سعد وكناه ابو القاسم الدمشقي ابا

٢. عبد الله الجرفوي وهو من اهل مدينة جتي شيخ صالح معمر سمع الامام ابا

الحسن عبد الواحد الروياني وغانم بن محمد البرجي وابا على الحداد واحمد

بن الفصل الخواص سمع منه ابو سعد وابو القاسم،

جركن بالفتح ثم السكون والكاف واخرة نون من قرى جرجان ينسب اليها

ابو العباس محمد بن محمد بن معروف الجُرْكَانِي الخطيب جُرْكَان يستملى لاق
بكر الاسماعيلي، وجُرْكَان ايضا من قرى اصبهان منها ابو الرجاء محمد بن
احمد الجُرْكَانِي احد الحفاظ المشهورين سمع ابا بكر محمد بن رِيْذَه وَابا طاهر
محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة ٥١٤ هـ
ه ذكره السمعاني والسلفي في شيوخهما،

جَرْمَازُ بالنسر ثم السكون واخره زاء اسم بناء كان عند ابيض المداين ثم عفا
اثره وكان عظيما،

جَرْمَازُ بالفخ وبين الالفين نون من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير
فالقصر فالرج فليدان فالشرف ا لاعلى فسَطْرًا فجرْمَازًا فقلبين،

٥ جَرْمَانَسُ بزيادة السين عوضا من الالف الاخيرة ذكرها الحافظ ابو القاسم من
قرى الغوطة ولعلها لله قبلها والله اعلم،

جَرْمَافُ بلدة بفارس كثيرة الخصب رخيصة الاسعار كثيرة الاشجار على جادة
المغازة قال الاصطخري وهو يذكر المغازة لله بين خراسان وكرمان واصبهان
والري ووصفها بالطول والعرض وقلة الانيس وهدم السكّان ثم قال وفي المغازة
٥ اعلى طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالجرْمَاف وهو ثلاث قرى وتحيط
بها المغازة وجرْمَاف يسمى سدة معناه الثلاث قرى احداها اسمها بيلاق
والاخرى جرْمَاف والثالثة ارابنة تُعَدُّ من خراسان وبها نخل وعيون وزروع
ومواشي كثيرة وفي الثلاث قرى نحو الف رجل وثلاثها في راس العين قريبة
بعضها من بعض، ووادي الجرْمَاف من اعمال صِنداء وهو كثير الاترج والليمون
٥ قتل الحافظ ابو القاسم قتل في وادي الجرْمَاف على بن الحسين بن محمد بن
احمد بن جميع الغساني اخو ابي الحسن بعد سنة ٤٥٠ هـ

جَرْمُ بالنسر ثم السكون مدينة بنواحي بَدْخْشان وراء ولوالج ينسب اليها
ابو عبد الله سعيد بن حَيْدَر الفقيه الجرمي سمع من ابي يوسف بن ايوب

الهمذان ومات بحرم سنة نيف وأربعين وخمسمائة ،
جرمة بالفتح اسم قصبة بناحية قرآن في جنوبي إفريقية لها ذكر في الفتح
 افتتاحها عقبه بن عامر وأسر أهلها ،

جرميدان موضع في أرض الجبل اطنه من نواحي هذان ،
 ٥ جرميهن بالضم وكسر الميم وباء ساكنة وفتح الهاء ونون من قرى مرو بأعلى
 البلد منها أبو إسحاق إبراهيم بن خالد بن نصر الجرهمي أمير الدنيا في
 عصره سمع عازم بن الفضل روى عنه يحيى بن مسويه توفي سنة ٢٥٠ وأبو عاصم
 عبد الرحمن ابن الجرهمي كان فقيها فاضلا بارعا أصوليا تفقه على الموفق بس
 عبد الكريم الهروي وسمع الحديث ،

١٠ جرتبة بفتح التين وسكون النون وباء موحدة اسم موضع وهو من أمثلة الكتاب ،
جرتي بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي أرمينية قرب
 ديبيل من فتح حبيب بن مسلمة الفهري ،

جروان بالضم ثم السكون وواو والغان بينهما همزة وأخره نون من محال
 أصبهان ينسب إليها أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب بن رسته
 ١٥ وأسمه إبراهيم بن الحسن الجرواني الضبي روى عن الفضل بن الخصيب توفي
 سنة ٩ أو ٣٨٧ وينسب إليها جماعة أخرى ،

جرواتكن بالفتح وبعد الألف تاء فوقها نقطتان مكسورة وكاف ونون من قرى
 سجستان يقال لها كرواتكن منها أبو سعد منصور بن محمد بن أحمد
 الجرواتكني السجستاني سمع أبا الحسن علي بن بشر الليثي الحافظ الساجزي
 ٢٠ قل أبو سعد روى لنا عنه أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين الساجزي ،

جرو بالفتح قل الحافظ أبو القاسم في كتابه إسحاق بن أيوب بن خالد بن
 عباد بن زياد بن أبيه المعروف بابن أبي سفيان بن ساكني جزود من إقليم
 معلولا من أعمال غوطة دمشق لها ذكر في كتاب أحمد بن حبيب بن العجايز

الازدي الذي سمي فيه من كان بدعشف و غوطتها من بني أمية ،
جُرُور براعين مهملتين بمدينة بَهستان كذا يقول العجم وكتبها السلفي
سُرُور وقد ذكرت في السنين و جُرُور ايضا من نواحي مصر ،
جُرُور اخره زالا موضع بغارس كانت به وقعة بين الازارقة واهل البصرة واميروهم
ه عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان قد عزل
المهلب عن قتالهم وولى قَهْرَمَةَ الخوارج وقتلوه وُسِبت امراته وكانت مصيصة
عنت اهل البصرة فقال كعب الأشقرى بعد ذلك بمدة وكان المهلب قد
أهبطت ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة

وزادنا حنقا قبل تذكركم لا تستفيق عيون كلماذكروا
اذا ذكرنا جُرُورًا والذين بها قتلى حلالهم حولان ما قُبروا
تلقى عليهم حزازات النفوس فما تبقى عليهم ولا يبقون ان قدروا

وقل كعب الأشقرى ايضا لما قتل عبد رب الصغير يذكر ذلك
رايت يزيدا جامع الحزم والندي ولا خير لهم لا يضروا وينفخ
اصاب يقتلى في جرور قصاصها وأذكر ما كان المهلب يصنع
١٥ فدى لكم آل المهلب أسرق وما كنت أخوي من سوام واجمع
فليس امره يبنى العلا بسنانيد كآخر يبنى بالسود ويزرع ،
جُرُور بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهملة من مدن الغور بين هراة
وغزنة في الجبال اخبرني به بعض اهله ،

جُرُور بالفتح ثم الضم مياء لبني عقيل بنجد ،
٢. الجُرُولَة واحدة الجُرُول وفي الحمارة قال الاصمعي قال القنوي ومن مباء غنى بلقي
نجد الجُرُولَة وفي ملا في شرق جبل يقال له النمر وحذاء الجُرُولَة مائة يقال لها
حُلُوة وقال في موضع اخر كل شيء بين حفيرة خالد اذا صعدت لكعب بن
ابي بكر بن كلاب حتى ترد الجُرُولَة وفي مائة تكون في سواخ تكون ثلاثين

فَأَيُّ مَلْعَةٍ نَحْوِ الْبَيْرِ وَالْخَوَرِ وَهُوَ لَبَنِي زَنْبَلَعٍ مِنْ أَيْ بَكَرٍ ثُمَّ تَلَاهَا الرَّقْشَنَةُ ،
جَرْهَدٌ هُوَ اسْمُ لَقْلَعَةٍ اسْتَوْنُونَدَ بِطَبْرِسْتَانَ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهَا ،
 جَرَّةٌ بِكسر الجيم والراء وهاء خالصة اسم لصقع بفارس والعامَّة تقول كِرَّةٌ ،
جَرِيْبٌ تصغير جَرَبٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ هَجَرَ وَالْجَرِيْبُ أَيُّهَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ
 ° بِزَبِيدٍ ،

الْجَرِيْبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسر اسمُ وادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي بَطْنِ الرُّمَّةِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ نَجْدًا الرُّمَّةُ فَضَاءٌ وَفِيهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ عَنْ
 لِسَانِ الرُّمَّةِ

كُلُّ بَنِي فَانَةَ يَحْتَسِبُنِي إِلَّا الْجَرِيْبَ فَانَةَ يَرْوِيهِ

١. قَالَ وَالْجَرِيْبُ وَادٍ عَظِيمٌ يَصُبُّ فِي الرُّمَّةِ قَالَ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ الْجَرِيْبُ وَادٍ لَبَنِي
 كَلَابٍ بِهِ الْخُبُوصُ وَالْأَكْلَاءُ وَالرُّمَّةُ أَكْظَمُ مِنْهُ وَمَعِيْلُ الْجَرِيْبِ يَدْفَعُ فِي بَطْنِ
 الرُّمَّةِ وَيَسِيلَانِ سَيْلًا وَاحِدًا وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

سَيَكْفِيكَ بَعْدَ اللَّهِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ مَجَالِجُ مِثْلِ الْهَضْبِ مَصْبُورَةٌ صَبْرًا

عَوَادُنُ فِي تَخْصِ الْجَرِيْبِ وَتَارَةً تَعْلَقُ مِنْهُ خَلَّةٌ جَسَارَةٌ جَسَارًا

٢. يَعْنِي تَعَاوَدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَكَانَتْ بِالْجَرِيْبِ وَقَعَةُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ طَيِّهِ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَلَسٍ الْكَنْدِيُّ

فَقُلْتُ لَهُ إِنْ الْجَرِيْبَ وَرَاكَسَا بِهِ أَبْلُ تَرْعَى الْمَرَارَ رَتَاعُ

وَقَالَ الْمُهْدِيُّ بْنُ الْمَلُوحِ

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْجَرِيْبِ تَنَشَّمَتْ وَجَدْتُ لُرْبَاهَا عَلَى كَبِدِي بَسْرَدًا

٣. عَلَى كَبِدٍ قَدْ كَادَ يُبْدِي بِهَا الْجَوَى نُدُونًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُنِي جَلْدًا ،

جَبْرِأً مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيِ مَرْوِ يَسْتَوْنَهَا كَرِيرًا مِنْهَا عَبْدِ الْجَيْدُ بْنُ حَبِيبِ الْجَرِيرَايِ

مِنْ أَتْبَاعِ الْاِتْبَاعِينَ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ سَمِعَ الشُّعْبَى وَمَقَاتِلُ بْنُ

خَيْثَانَ رَوَى هُنْدُ ابْنُ اللَّيْلُوكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ،

جُرَيْرٌ بغير ألف وهو حَبَسْلٌ يُجْعَلُ للبعير بمنزلة العذار للفرس غير الزمام وبه
سمي اللَّجَامُ جُرَيْرًا موضع بالكوفة كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد
لما جاءها ،

جُرَيْرٌ بلفظ التصغير بنو جُرَيْرٍ كانت من محال البصرة نسبت الى قبيلة نزلها
و جُرَيْرٍ موضع قرب مكة عن نصر ،

جُرَيْرٌ تصغير جُرَيْرٍ مشدد ما بين الراءين مكسور اسم واد في نهار بني اسد
اعلاه لهم واسفله لبني عبس وقيل جُرَيْرٌ بلد لغتي فيما بين جبلة وشرقي
الحى والى أضاح وفي ارض واسعة قل معاوية النصرى يهاجو أَطَيْطًا الفقعسى
سقى الله الجُرَيْرَ كل يوم وساكنه مرايبع السحاب
بلان لا يحل بها لثيم ولا صخر ولا سلح الدباب ١.
الا ابغ مزجج حاجبيه ثا بينى وبينك من عتاب
ومسلم اهله بجيوش سعد وماضم الخميس من النهاب

قل لئلك لان بنى سعد بن زيد مناة بن تميم غزت بنى اسد واخذت منهم
اموالا وقتلت رجالا ويقال ايضا يسكون الياء ،

١٥ الجُرَيْرَةُ بزيادة الهاء فى الجُرَيْرِ المذكور قبله مادة يقال لها الجُرَيْرَةُ قال الاصمعي
اسفل من قطن ما يلي المشرق الجُرَيْرِ واد لبني اسد به ماء يقال له الجُرَيْرَةُ
بغير غ فى ثادى ،

الجُرَيْرَاتُ كانه جمع تصغير جُرَيْرَةٍ بالسين المهملة موضع بمصر ،
الجُرَيْرِسَى موضع بين القلاع وزبالة فى طريق مكة على ميلين من الهيثم لقاصد
٢٠ مكة فيه بركة وقصر خراب وبينه وبين زبالة احد عشر ميلا ،

جُرَيْرِينَ تصغير جُرَيْنَ والجُرَيْنَ الموضع الذى يحقف فيه التمر موضع بين سواج
والنير بالعباء من ارض نجد ،

جُرَيْى بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر ناحية بين قم وهذيان ينسب اليها

قوم من اهل العلم ۞

باب الجيم والراء وما يليهما

جَزَارٌ بضم اوله وقيل بكسر اوله وزاين موضع من نواحي قنسرين وقل نصر
جواز جبل بالشام بينه وبين الفرات ليلة ويروى براءين مهملتين ۞
هـ جَزْءٌ بالضم ثم السكون ثم هزة رمل الجزء بين الشحور ويبرين طوله مسيرة
شهرين تنزله آفناء القبائل من اليمن ومعبد وعامتاه من بني خويلد بن عقييل
قيل انه يسمى بذلك لان الابل تجزء فيه بالكلا ايام الربيع فلا ترد الماء وفي
كتاب الاصعي الجزء رمل لبني خويلد بن عامر بن عقييل ۞
جَزْءٌ بالفتح وباقيه مثل الذي قبله نهر جزء بقرب عسكر مكرم من نواحي
١٠ خوزستان ينسب الى جزء بن معاوية التميمي وكان قد ولي لهم بن الخطاب
رضه بعض نواحي الاهواز فحفر هذا النهر قال ذلك ابو احمد العسكري ۞
الجزائر جمع جزيرة اسم علم لمدينة على صفة البحر بين افريقية والمغرب
بينها وبين تجاية اربعة ايام كانت من خواص بلاد بني حماد بن زيري بن
مناد الصنهاجي وتعرف بجزاير بني مزغناي وربما قيل لها جزيرة بني مزغناي ۞
هـ وَقَالَ ابو عبيد البكري جزاير بني مزغناي مدينة جليلة قديمة البنيان
فيها آثار للاول عجيبة وازاج محكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف الامم
وهن الملعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملونة صغار مثل الفسيفساء فيها
صور الحيوانات بأحكام عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الزمان ولها اسواق
ومسجد جامع ومرساها مأمون له عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن من
٢٠ افريقية والاندلس وغيرها وينسب بهذه النسبة جماعة منهم ابو بكر محمد
بن احمد بن محمد بن الفرج الجزايري المصري يروى عن ابن قتيبة تسوق
في ذي القعدة سنة ٣١٨ ۞

الجزائر الخالدة وفي جزاير السعادة التي يذكرها المتحجبون في كتبهم كانت

عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط وكان بها مقام طايغة من الحكاه
ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم قال أبو الريحان البيهقي جزائر السعادة
وهي الجزائر الخلدات في سم جزائر واغلة في البحر المحيط قريبا من مايتي
فرسخ وفي ببلاد المغرب يبتدى بعض المخمين في طول البلدان منها ، وقال
ه أبو عبيد البكري هاهنا طايغة في البحر المحيط واهاء جبل أدلنت الجزائر
المسماة فرطناتش أي السعيدة سميت بذلك لان شعراءها وغيابها كلها
اصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير غراسة ولا عمارة وان ارضها تحمّل
الزروع مكان العشب واصناف الرياحين العطرة بدل الشوك وفي بغرى بلد
البربر مفترقة متقاربة في البحر المذكور ،

١. جَزَائِرُ السَّعَادَةِ هي الخلدات المذكورة قبل هذا ،

جَزَائِرُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ وَبَيْنَ الْآلِفَيْنِ رَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ
نَيْسَابُورٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ الْجَزْبَارِيُّ ،

جُزْبٌ بِضَمِّتَيْنِ ذُو جُزْبٍ مِنْ قَرْيَةٍ تَمَارَ بِالْيَمَنِ ،

جُزْجُزٌ كَذَا مُبْطَغَةٌ نَصْرٌ بِجَمْعَيْنِ مَضْمُومَتَيْنِ وَزَائِيْنِ قَالَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّيْلِ

١٥ بِهَرَّةٌ عَادِيَةٌ ،

الْجَزْرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَرَاءُ أَصْلُهُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْقَطْعُ يُقَالُ مَدَّ الْبَحْرَ وَالنَّهْرَ
إِذَا كَثُرَ مَادُّهُ فَإِذَا انْقَطَعَ قَبِيلٌ جَزَرَ جَزْرًا وَالْجَزْرُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ
عَلْقَيْلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ كَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَطْرَفٍ بْنُ أَبِيانٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
بْنِ كَلَابٍ لَسَنَةً لَدَاغَةً اللِّسَانُ فَنَوَلَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَنٍ مُعَاوِيَةَ ثَمَّ مِنْ

٢. بَنِي كَلْفَةَ فَلَمْ يَقْرِهَا فَقَالَتْ فِيهِ

سَرَتْ فِي قَتْلَادِ السُّدْرَاعِينَ حُرَّةً إِلَى ضَرْوِهِ ثَارَ بَيْنَ قَرْدَةٍ فَالْجَزْرُ

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثَمَّ عَرَسَتْ إِلَى كَلْفَى لَا يَصْصِيْفُ وَلَا يَقْرِى

فَكُنْ حَجْرًا لَا يَطْعَمُ الدَّهْرُ قَطْرَةً إِذَا كُنْتُ ضَيْفًا نَارًا فِي بَنِي نَصْرٍ

والتجزر أيضا كورة من كور حلب قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من اهل
هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان

لا خُلِفَ رَقْنٌ لِي معاليها ولا أَطْبَتْنِي الهَارُ بَطْنَانِ

ولا ازدهنتى بمتهم فُضِرْصُ راقى لغيرى من آل حمدان

لكن زمانى بالجزر نُكْصَرْنِي طيب زمانى فقيه ابكاني

يا حبذا الجزر كم نعمت به بين جنل ذوات أفسان

جَزْرَةٌ بالصم وزيادة الهاء واد بين الكوفة وفهد وجَزْرَةٌ أيضا موضع باليمامة
قال متمم بن نويرة اخو قيس بن نويرة

فيا لعبيد خلفه ان خيركم بجَزْرَةٍ بين الوصَستين مقيم

رجعتم ولم ترهب عليه ركبكم كأنكم لم تُفَجِّعُوا بعظيم

قال ابن حبيب جَزْرَةٌ من ارض الكربة من بلاد اليمامة وقال السكري جَزْرَةٌ

ملا لبنى كعب بن العنبر قاله في شرح قول جرير

يا اهل جَزْرَةٍ لا عِلْمٌ فِينَفَعَكُم او تَنْتَهِنُ فَيُنْجِي الخائف الحذر

يا اهل جَزْرَةٍ الى قد نصبت لكم بللجنيق ولما يرسل التجزر

ما جز بالفخ ثم التشديد من قري اصبهان نسب اليها ابو حاتم محمد بن

ادريس الرازي الامام الحنبل كان يقول نحن من اهل اصبهان من قرية يقال

لها جز وهو الامام المشهور في الحديث والفقه ومات سنة ٢٧٧

جَزْعٌ بَنِي كَوْزٍ من ديار بني الصلاب بن محمد وهو مسيرة يومين على وجه واحد

والجزع مُنْعَطَفُ الوادي

جَزْعٌ بَنِي تَمَّازٍ وم من بني التميم تميم عدى وهو واد باليمامة عن الحفص

جَزْعٌ الدَّوَاهِي موضع بأرض طى قال زيد الخيل

الى جزع الدواهي ذاك منكم مغان فالحمائل فالصميد

جَزْلٌ بالفخ واخره لام وهى فى اللغة الحطب الغليظ وعطاف جَزْلٌ كثير وهو

موضع قرب مكة قال عمر بن ابي ربيعة

ولقد قلت ليلة انجزل لَمَّا اخصلت رِيْطِيْ عَلَى السَّمَا

ليت شعري وهل يردن لبيت هل لهذا عند الرباب جزاء

جَزَنُفٌ بالفخ ثم السكون وفتح النون وقاف بليدة عامرة بالربيعان بقرب

هـ المَرَاغَة فيها آثار للاكسرة قديمة وابنية وبيت نار

جَزَنَةٌ بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة غزنة قسبة زابلستان البلد العظيم

المشهور بين غور والهند في اطراف خراسان وسياتى ذكر غزنة بأنهم من هذا

ان شاء الله تعالى

جزء بكسر اوله وفتح ثانيه وتخفيفه مدينة بساجستان واهلها يقولون كزّه في

١. الكُتُب تكتب بالجيـم

جَزَّةٌ بالفخ والتشديد موضع بخراسان كانت عنده وقعة للاسد بن عبد الله

مع خاقان والعجم تقول كزّه

جَزِيرَةُ أَقْوَرُ بالقاف وهى للـة بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على

ديار مصر وديار بكر سُميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من

هـ ابلاد الروم ويحيطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر

وطولها عند المتحمين سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون

درجة ونصف وهى صحبة الهواء جيّدة الربيع والنّماء واسعة الخيرات بها

مُدُنٌ جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن أمّهات مُدُنِهَا حَرَّانُ والرُّهَا والرَّقَّة

وراس عين ونصيبين وسامجار والخابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل وغير

٢. ذلك لما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهلها تواريخ وخرج منها آية

في كل فن وفيها قيل

نحن الى اهل الجزيرة قبله وفيها غزال ساجى الطرف ساحر

يوارره قلبي هلّى وليس لى يدهان من قلبي عليه يوازره

وتوصف بكثرة الدماميل قال عبد الله بن قنم السلولي
 أتيح له من شُرطة الحى جانب هريض القصيرى لحمه متكاس
 أبدا اذا يمشى يحسبك كاتما به من دماميل الجزيرة ناخس
 القصيرى الصلح للث تلى الشاكلة وفي الواهنة في اسفل البطن والأبند السمين
 ه قال ولما تفرقت قصاعة في البلاد سار عمرو بن مالك التزیدی في تزويد وعشم
 ابني حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبنو عوف بن رثان وجرم بن
 رثان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طائفة منها
 فكانت بينهم وبين من هناك وقعة هزموه الاعاجم فيها فاصلبوا فيهم فقال شاعرهم
 جدى بن البلهاث بن عشم العشمى

١. صفنا للامجم من معد صفوا بالجزيرة كالسعيـ
 لعيناهم بجمع من علاب ترادى بالصلامة الذكور
 فلاقت فارس منهم نكالا وقتلنا قرأبد شهرزور

ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غزا سابور ذو الاكتاف المحضر وكانت مدينة
 تزويد فالتحقها واستباح ما فيها وقتل جماعة من قبائل قصاعة وبقيت منهم
 ما بقية قليلة فلحقوا بالشام وساروا مع تنوخ، وذكر سيف بن عمران ان سعد
 بن ابي وقاص لما مضى الكوفة في سنة ١٧ اجتمع الروم فحاصروا ابا عبيدة بن
 الجراح والمسلمين بحمص فكتب عمر رضى الله عنه الى سعد بامداد ابي عبيدة بالمسلمين
 من اهل العراق فارسل اليه الجيوش مع القواد وكان فيهم عياض بن غنم
 وبلغ الروم الذين بحمص مسير اهل العراق انيهم فخرجوا عن حمص ورجعوا
 ٢. الى بلادهم فكتب سعد الى عياض بغزو الجزيرة فغزاها في سنة ١٧ واقتتحها
 فكانت الجزيرة اسهل البلاد اقتناحا لان اهلها رأوا انهم بين العراق والشام
 وكلاهما بيد المسلمين فآمنوا بالطاعة فصالحهم على الجزية والخراج فكانت
 تلك السهول مآخنة عليهم وعلى من اقام بها من المسلمين، قال عياض بن غنم

من مبلغ الاقوام ان جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجاس
 جمعوا الجزيرة والغياص فنفسوا عن حص غياصة القدام
 ان الاغرة والاکارم معشر فضا الجزيرة عن فراج الهلم
 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهاوا عن غزو من يأوى بلاد الشام

وكان عمر رضة قد نزل الجابية في سنة ١٧ عددا لاهل حص بنفسه فلما فرغ من
 اهل حص امده عمر عياض بن غنم بحبيب بن مسلمة الفهري فقدم على
 عياض عددا وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يساله ان يصم
 اليه عياض بن غنم ان كان صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل
 بن عدى وعبد الله بن عتيان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على
 اعجم الجزيرة والوليد بن عقبة بن ابي معيط على عرب الجزيرة وبقي عياض
 بن غنم على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون عمّاس سنة ١٨ فكتب عمر
 رضة عهد عياض على الجزيرة من قبله ، هذا قول سيف ورواية الكوفيين واما
 غيره فيزعم ان ابا عبيدة هو الذى وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام
 من اول الامر وان فتوحه كان من جهة ابي عبيدة ، وزعم البلاذرى فيما رواه
 عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي
 عبيدة بن الجراح ولاه اياها عمر رضة وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى
 عمر يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية من بعده الشام وامر عياض بغزو الجزيرة ،
 قال وقال اخرون بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فأت ابو عبيدة
 وهو بها فولاه عمر اياها بعده ، وقال محمد بن سعد عن الواقدي انبئت ما
 سمعناه في عياض بن غنم ان ابا عبيدة مات في طاعون عمّاس سنة ١٨
 واستخلف عياض فورده عليه كتاب عمر بتوليته حص وقنسرين والجزيرة للنصف
 من شعبان سنة ١٨ فسار اليها في خمسة الاف وعلى مقدمته ميسرة بن
 مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المعطل وعلى ميمنته سعيد بن طمر بن

جَدِيمَ الْجَمْحَى وَقِيلَ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مِيسَرَتِهِ وَالصَّحَّاحِ أَنَّ خَالِدًا لَمْ يَسِرْ تَحْتَ لَوَاهِ أَحَدٍ بَعْدَ ابْنِ عُبَيْدَةَ وَلَزِمَ حِمصَ حَتَّى تَوَفَّى بِهِمَا سَنَةَ ٢١ وَأَوْصَى إِلَى عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْتُهُ بِحِمصَ اثْبَتَتْ وَهِيَ الْفَرَاتُ وَفُتِحَ الْجَزِيرَةُ بِأَسْرَها، قَالَ مَهْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ اخَذَتْ الزَّيْتُ وَالطَّعَامَ وَالتَّحْلَ لِمُرْفَفِ الْمُسْلِمِينَ بِالْجَزِيرَةِ مَدَّةَ ثَلَاثِ خُفِّ عَنَامٍ وَاقْتَصَرَ عَلَى ثَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ وَاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا نَظَرًا مِنْ عَمْرِو النَّاسِ وَكَانَ عَلَى كُلِّ انْسَانٍ مِنْ جَزِيرَتِهِ مَدَّةُ ثَمَنٍ وَقِسْطَانٍ مِنْ زَيْتٍ وَقِسْطَانٍ مِنْ خَلِّ،

الْجَزِيرَةُ الْخَضِرَاءُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَقِبَالَتُهَا مِنَ الْبَرِّ بِلَادُ الْبَرْبَرِ سَبْتِيَّةٌ وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ شَدُونَةَ وَفِي شَرْقِ شَدُونَةَ وَقَبْلَى قَرْطَبَةَ وَمَدِينَتُهَا مِنَ الْأَشْرَفِ الْمُدُنِ وَأَطْيَبُهَا أَرْضًا وَسُورُهَا يَصْرَبُ بِهِ مَاءُ الْبَحْرِ وَلَا يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ كَمَا تَكُونُ الْجَزَائِرُ لَلْقُبَلِ مُتَّصِلَةٌ بِبَرِّ الْأَنْدَلُسِ لَا حَائِلَ مِنَ الْمَاءِ دُونَهَا كَذَا أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ شَاهِدِيهَا مِنْ أَهْلِهَا وَلَعَلَّهَا سَمَّيَتْ بِالْجَزِيرَةِ لِمَعْنَى آخَرٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ قَالُوا أَنَّهُ فِي الْجَزِيرَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَفْرُجُ عَنْهَا مَاءُ الْبَحْرِ فَتَبْدُو وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي يَعْلُوها السَّيْلُ وَيَحْدَفُ بِهَا، وَمَرَسَاها مِنَ الْجُودِ الْمُرَاسِي لِلْجَوَازِ وَأَقْرَبُهَا مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ مِيلًا وَبَيْنَ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَقَرْطَبَةَ خَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ فَرَسًا وَفِي عَلَى نَهْرٍ تَرَابُطٌ وَنَهْرٌ تَجَا إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ فِي طَمَحٍ تَحْلٍ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَزِيرِيٌّ وَإِلَى اللَّهِ قَبْلُهَا جَزَوِيٌّ لِلْفَرَقِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ أَبُو زَيْدٍ عَمِدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ الْجَزِيرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ يَرَوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ مَاتَ سَنَةَ ٣١٥ وَخَطَّ الصَّرَوِيُّ بَزَائِمِينَ مَعْجَمَتَيْنِ وَلَا يَصْحُحُ كَذَا قَالَ الْحَازِمِيُّ، وَالْجَزِيرَةُ الْخَضِرَاءُ أَيْضًا جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ بَارِزَةٌ مِنَ الْبَحْرِ الْهِنْدِ وَفِي كِبَرِهَا عَرِيشَةٌ يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ الْمَلْحُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَفِيهَا مَدِينَتَانِ اسْمُ أَحَدَاهُمَا مَتْنَبِيٌّ وَاسْمُ الْآخَرِي مَكْنَبِلَا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سُلْطَانٌ لَا طَاعَةَ لَهُ عَلَى الْآخَرِ

وفيها عدة قرى ورساتيف ويزعم سلطانهم انه مرقي^٢ وانه من ناقله الكوفة اليها
حدثني بذلك الشيخ الصالح عبد الملك المخلدوى البصرى وكان قد شاهد
ذلك وعرفه وهو ثقة

جزيرة شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياه ساكنة وكاف كورة بالقرية
بين سوسة وتونس قال ابو عبيد البكرى تنسب الى شريك العيسى وكان حاملا
بها وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها باشوى مدينة كبيرة آهلة بها جامع
وحمامات وثلاث رحاب واسواق عامرة وبها حصن احمد بن عيسى القايم على
ابن الاغلب وجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد بن
ابى سرح المغرب وساروا منها الى مدينة اقليبية وما حولها ثم ركبوا منها الى
١٠ جزيرة قوسرة ومن تونس الى منزل باشو مرحلة بينهما قرى كثيرة جلييلة ثم من
باشو الى قرية الدواميس مرحلة وفي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون وبينهما
قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروان مرحلة بينهما قرى كثيرة
وحذاء جزيرة شريك في البر نحو جهة الجنوب جبل زغوان

جزيرة شكر بضم الشين المعجمة وسكون الكاف جزيرة في شرقى الاندلس ويقال
١١ جزيرة شقر وقد ذكرت في شقر بشاهدها

جزيرة العرب قد اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو
المندر هشام بن محمد بن السايب مسنداً الى ابن عباس قال اقتصم
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سمي بلاد العرب جزيرة لاحاطة
الانهار والبحار بها من جميع اقطارها واطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من
٢٠ جزاير البحر وذلك ان الغرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين ثم
احتط على اطراف الجزيرة وسواد العراق حتى وقع في البحر في ناحية البصرة
والابلة وامتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك الموضع مغرباً مطيقاً ببسلان
العرب منعطفاً عليها فاق منها على سقوان ولاطمة الى القطيف وهاجر واسيف

البحرين وقُطَيْنَ وَعَمَانُ وَالشَّحَرُ وَمَالُ مِنْهُ عُنُقٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَنَاحِيَةِ أَبْيَنَ
 وَهَدَنَ وَانْعَطَفَ مَغْرِبًا نَصَبًا إِلَى ذَهْلَكَ وَاسْتَطَالَ لَكَ الْعُنُقُ فَطَعْنَ فِي تَهَايِمِ
 الْيَمَنِ إِلَى بِلَادِ قَرَسَانَ وَحَكْمَ وَالْأَشْعَرِيَّيْنَ وَعَتَكَ وَمَضَى إِلَى جُدَّةَ سَاحِلِ مَكَّةَ
 وَالْجَارِ سَاحِلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ سَاحِلِ الطُّورِ وَخَلِيجِ أَيْلَةَ وَسَاحِلِ رَايَةَ حَتَّى يَبْلُغَ
 ٥ قَلْزَمَ مِصْرَ وَخَالَطَ بِلَادَهَا وَأَقْبَلَ الْبَيْلَ فِي غَرْبِ هَذَا الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَى بِلَادِ
 السُّودَانِ مُسْتَطِيلًا مُعَارِضًا لِلْبَحْرِ مَعَهُ حَتَّى دَفَعَ فِي بَحْرِ مِصْرَ وَالشَّامِ ثُمَّ أَقْبَلَ
 ذَلِكَ الْبَحْرَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى يَبْلُغَ بِلَادَ فِلَسْطِينَ ثُمَّ بَعْسَقْلَانَ وَسَوَاحِلَهَا وَأَقْبَلَ
 سَاحِلَ الْأُرْدُنِّ وَعَلَى بَيْرُوتَ وَلَدَوَاتَهَا مِنْ سَوَاحِلِ دِمَشْقَ ثُمَّ نَفَذَ إِلَى سَوَاحِلِ
 حِمَصَ وَسَوَاحِلِ قَنْسَرِينَ حَتَّى خَالَطَ النَّاحِيَةَ الَّتِي أَقْبَلَ مِنْهَا الْفِرَاتَ مَاتِحُطًّا
 ١٠ عَلَى أَطْرَافِ قَنْسَرِينَ وَالْجَزِيرَةِ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ ، قَلَّ فَصَارَتْ بِلَادُ الْعَرَبِ مِنْ
 هَذِهِ الْجَزِيرَةِ لَكَ نَزْلُهَا وَتَوَالِدُهَا فِيهَا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي
 أَشْعَارِهَا وَآخِبَارِهَا تَهَامَةُ وَالْحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالْعُرُوصُ وَالْيَمَنُ وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلَ
 السَّرَّاهِ وَهُوَ أَكْثَرُ جِبَالِ الْعَرَبِ وَأَكْثَرُهَا أَقْبَلَ مِنْ قَعْرِ الْيَمَنِ حَتَّى يَبْلُغَ أَطْرَافَ
 بَوَادِي الشَّامِ فَسَمَّيْتُهُ الْعَرَبَ حِجَازًا لِأَنَّهُ حَجَرٌ بَيْنَ الْغَوَرِ وَهُوَ تَهَامَةُ وَهُوَ هَاطِطٌ
 ١٥ وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ فَصَارَ مَا خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَرْبِيَّةٍ إِلَى أَسْفَافِ الْبَحْرِ
 مِنْ بِلَادِ الْأَشْعَرِيَّيْنَ وَعَتَكَ وَكِنَانَةَ وَغَيْرِهَا وَدُونَهَا إِلَى ذَاتِ عِرْفَى وَالْجَحْفَةِ وَمَا
 صَاقِبُهَا وَغَارُ مِنْ أَرْضِهَا الْغَوَرُ غَوْرُ تَهَامَةٍ وَتَهَامَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصَارَ مَا دُونَ
 ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيَّةٍ مِنْ صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ وَمَا يَلِيهَا
 نَجْدًا وَنَجْدٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسَهُ وَهُوَ سَرَاتِنُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا
 ٢٠ أَحْتَوِيهِ فِي شَرْقِيَّةٍ مِنَ الْجِبَالِ وَأَحْكَازَ إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدَ وَالْجَبَلَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ
 بِلَادِ مَذْحِجَ تَتَلَبَّثُ مَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدَ حِجَازًا وَالْعَرَبُ تَسَمِّيهِ نَجْدًا
 وَجَلَسًا وَالْجَلَسُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ النَجْدُ وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ
 وَصَارَتْ بِلَادُ الْبَهَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالْأَهَامُ الْعُرُوصُ وَفِيهَا نَجْدٌ وَغَوْرٌ لِقَرَبِهَا مِنْ

الجعر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله
وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت
والشحر وعُمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهايمر ونجد واليمن تجمع ذلك
كله فكتة من تهامة والمدينة والطايف من نجد والعالية ، وقال ابن الاعراب
ه الجزيرة ما كان فوق تيه وانما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة ثم تقطع
في البر وقرأت في نوادر ابن الاعراب قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من
العذيب الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال ، وقال الاصمعي جزيرة العرب الى
عدن أبين في الطول والعرض من الأبله الى جدّه وانشد الأسود بن يعفر وكان
قد كف بصره

١. ومن البليّة لا ابا لك ابني ضربت على الارض بالأسد

لا اعتدى فيها لموضع تلعة بين العذيب الى جبال مراد

قال فهذا طول جزيرة العرب على ما ذكر وكل بعض المعربين

لم يبق يا خدنه من لداق ابو بنين لا ولا بنات

من ممقط الشحر الى الفرات الا يعدّ اليوم في الاموات

هل مشتري أبيه حياقي

١٥

فالشحر بين عُمان وعدن قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد

والحجاز والغور وفي تهامة فن جزيرة العرب الحجاز وما جمعه وتهامة واليمن

وسبأ والاحقاف واليمامة والشحر وهجر وعُمان والطايف ونجران والحجر وديار

ثمود والبحر المعتلة والقصر المشيد وارم ذات العباد واحباب الأخدود ودمار

٢. كنده وجبال طي وما بين ذلك ،

جزيرة عكاظ في حرة الى جنب عكاظ وبها كانت الوقعة الخامسة من وقائع

حرب الغجار قال خدّاش بن زفير

لقد بلوكم فابلوكم بلاهم يوم الجزيرة ضربا غير تكذيب

ان توعدونى فالى لابن عمكم وقد اصابوكم متى بشؤوب
وان ورقاء قد ارذى ابا كنف ابنى ايلس وعمرا وابن ايسوب،

جزيرة أبي عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ولها رستاق مخصب واسع
الخيرات واحسب ان اول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبى وكانت
له امراء بالجزيرة وذكر قرأه سنة ٢٥٠، وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة الا من
ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق اجرى فيه الماء ونصب
عليه رعى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق، وينسب
اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهزيان
الفقيه الجزري الشافعى وكان رجلا كاملا جمع بين العلم والعمل تفقه بالجزيرة
اعلى عاملها يومئذ عمر بن محمد البرزى وقدم بغداد وسمع بها الحديث
ورجع الى الجزيرة ودرس بها وأفتى الى ان مات بها فى سنة ٥٧٧ ومولده سنة
٥٧٧، وابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة ابن البرزى الجزري الامام الفقيه
الشافعى قال ابن شافع وكان احفظ من بقى فى الدنيا على ما يقال بمذهب
الشافعى وتوفى فى شهر ربيع الاخر سنة ٥٩٠ بالجزيرة وخلف قلامذة كثيرة وكان
من اصحاب ابن الشاشى، وبنو الاثير العلماء الادباء وهم مجد الدين المبارك
وصيه الدين نصر الله وعز الدين ابو الحسن على بنو محمد بن عبد الكريم
الجزري كل منهم مات مجد الدين والاخران حييان فى سنة ٦٩٩،
جزيرة قوسنيا وبعضهم يقول قوسينا كورة بمصر بين القسطنط والاسكندرية
كثيرة القرى وافرة،

جزيرة كاوان ويقال جزيرة بى كاوان جزيرة عظيمة وفى جزيرة لاسع وفى من
بحر فارس بين عمان والبحرين افتتحها عثمان بن ابي العاصم الثقفى فى ايام
عمر بن الخطاب لما اراد غزو فارس فى البحرين مر بها فى طريقه وكانت من اجل
جزاير البحر عامرة آهلة ولها قري ومزارع وفى الآن خراب ولكر المسعودى

انها كانت سنة ٣٣٣ عامرة آهلة ، وقال هشام بن محمد كاوان اسمه الحارث بن امره القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر بن الحارث بن اثمار بن عمرو بن وديعة بن لُيْز بن اقصى بن عبد القيس ، جزيرة لافيت في جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا ،

٥ جزيرة كَمَرَان بالحريك جزيرة قبالة زبيد باليمن قل ابن ابي الدمنة كَمَرَان جزيرة وفي حصن لمن ملك يمان تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عَبْدِوَيْه تلميذ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبها قبره يستسقى به وله تصانيف في اصول الفقه منها كتاب الارشاد ويروون ان البحر اذا هاج مراكبه القوا فيه من تراب قبره فيسكن بالن الله ،

١. جزيرة مَرْغَنَاي ويقال جزيرة بني مَرْغَنَاي وقد مر ذكره في جزائر ، جزيرة مِصْر وفي محلة من محال الفسطاط واما سُمَيْت جزيرة لان السهيل اذا فاض احاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلت بنفسها وبها اسواق وجامع ومنبر وفي من متنزهات مصر فيها بساتين وللشعراء في وصفها اشعار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالسلطان
 ١٥ ما أَتَسَّ لَا أَتَسَّ الْجَزِيرَةُ مَلْعَبًا لِلْأَنْسِ تَأْلَفُ الْحَسَنُ الْحَرْدُ
 تَجْرَى النِّسِيمُ بِغَضْنِهَا وَغَدِيرِهَا فَيَهْزُ رِمَحٌ أَوْ يَسْلُ مَهْنَدُ
 وَيَزِينُ دَمْعُ الظَّلِّ كُلَّ شَقِيْقَةٍ كَلَحَتْ نَبْ بِهَ حِكَاَرِ اسْوَدُ
 وكتب الساطق ابي صديق له نزل من الجزيرة مكانا مستحسننا ولم يَدْعُ اليه من ابيات

٢. ولقد نزلت من الجزيرة مسرورا شَمْعُ السُّرُورِ يَمُثِّلُهُ يَتَجَمَّعُ
 خَضِلُ الثَّرَى نَدِيَّتْ نُيُولُ نَسِيمِهِ ظَلْسُكُ مِنْ أَرْدَانِهِ يَتَضَوِّعُ
 رَقَصَتْ عَلَى دَوْلَابِهِ أَفْصَانُهُ فَلَهَا بِهِ سَاقِي هُنَاكَ وَمَسْمَعُ
 فَانْعُ الْمَشْوَى السَّهْمِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَكِ الْأَمَلُ بِلَهِّهِ لَا يَرْجِعُ ،

جزيرة بني نصير كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية ،
 الجزيرة هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس ارادوا بلاد مجاهد بن عبد الله
 العامري وفي جزيرة منورقة وجزيرة ميبورقة اطلقوا ذلك لجلالة صاحبها وكثرة
 استعمالهم ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء مفصلا عليهم وخصوصا على
 ه القرء وهو صاحب دانيلة مدينة في شرقي الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى
 مجاهد بأبي الجيش ويلقب بالموقف وكان علوا روميا لمحمد بن ابي عامر وكان
 ادبيا فاضلا وله كتاب في العروض منتهى ومات سنة ٤٠٩ فقام مقامه ابنه اقبال
 الدولة .

الجزيرة ايضا بالصم موضع باليمامة فيه نخل تقوم من تغلب ،
 ١٠ الجزيرة بالصمر وزاهين معجمتين وكذا قرانه بخط اليزيدي في قول الفصل
 بن العباس

يا دار اقوت بالجزع ذي الاختياف بين حزم الجزير فالأجراف ،
جزين بالصم شر الكسر وباء ساكنة ونون من قرى ليسابور أكادنيها المحافظ ابو
 عبد الله ابن التجار ،
 ٥ جزين بكسرتين قرية قريبة من اصبهان نزهة ذات اشجار ومياه ومنبر وجامع
 بها قبر المطهر بن الزاهد عن المحافظ ابي عبد الله ايضا ،
 باب الجيم والسبين وما يليهما

جسدآة بالتحريك والمد ويروى عن ابي مالك والغوري بصم الجيم موضع
 قال لبيد

٢٠ فبتنا حيث أمسينا قريبا على جسدآة تمنحننا الكلاب
 وفي كتاب الترخيم قال ابو مالك جسدآة ببطن جلدان موضع ،
الجسر بكسر الجيم اذا قلوا الجسر ويوم الجسر ولم يضيفوه الى شيء فاما
 يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والصفرس قرب الحيرة

ويعرف أيضا بيوم قَسَ الناطف وكان من حديثه أن ابا بكر رَضَهِ امر خالد بن الوليد وهو بالعراق بالمسير الى الشام لتجدة المسلمين ويخلف بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان ابو بكر قد مات فسير المثنى الى عمر بن الخطاب رَضَهِ يعرفه بذلك فندبَ عمر الناس الى قتال الفرس فهابوهم فانندب ابو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار بن ابي عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا الى بَانِقِيَا فامر ابو عبيد بعقد جسر على الفرات ويقال بل كان الجسر قدما هناك لاهل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة ١٣ للهجرة وعبر الى عسكر الفرس وواقعهم فكثروا على المسلمين ونكروا فيهم نكالية قبيحة لم يَنكروا في المسلمين قبلها ولا بعدها مثلها وقتل ابو عبيد رحمه الله وانتهى الخبر الى المدينة فقال حَسَّان بن ثابت

لقد عظمت فينا الرزية اتنا جلدًا على ريب الحوادث والدهر
على الجسر قتلى نهف نفسي عليهم فيا جسرتا ما ذا لقينا من الجسر

جسر خلطاس موضع كان فيه يوم من ايام العرب

١٥ جسر الوليد هو على طريق اَذَنَّة من المصيصة على تسعة اميال كان اول من بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدده المعتصم

سنة ٣٥٠

الجسرة من مخالف اليمن

٢٠ جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون من قرى غوطه دمشق ذكرها ابن منير في شعره فقال

حَتَّى الدِّيارِ عَلَى عُلِيَاءِ جِسْرَيْنِ مَهْوَى الْهَوَى وَمَغَالِي الْخُرْدِ الْعَيْنِ
مَرَادُ لَهْوَى إِذْ كَفَى مَصْرُفَةً اعْتَنَى الْهَوَى فِي تِلْكَ الْمَيْسَادَيْنِ
بِالنَّيْرَيْنِ فَمَقَرَى فَالسَّرِيرِ فَمُخْرَبَا فُجُوْ حَوَاشِي جِسْرِ جِسْرَيْنِ

ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب أبو صالح العدري الجسري سمع
 زهير بن عبادان وابن السري والمسيب بن واضح ومحمد بن احمد بن
 مالك المكتوب روى عنه احمد بن سليمان بن حذاف وأبو علي ابن شعيب
 وأبو الطيب احمد بن عبد الله بن يحيى الدارمي، ومنها أيضا عمار بن
 هـ الحنجر بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمار أبو القاسم العدري الجسري قاضي
 الغوطة حدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمري
 البعلبكي وعطية بن احمد الجهني الجسري وغيرهما روى عنه أبو الحسين
 الرازي قال كان شجاعا صالحا جليلا يقضى بين أهل القرى من غوطة دمشق
 مات في رمضان سنة ١٣٣ هـ

١٠ باب الجيم والشين وما يليهما

جَشْرٌ بالتحريك جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني
 الحارث بن كعب،
 جَشٌّ بالفتح والضم ثم التشديد قال الأزهرى الجَشُّ الثَّجَفَةُ وفيه ارتفاع
 والجَشَاءُ أرض سهلة ذات حَصْبَاءٍ تستصلح لغرس الخلد وقال غيره الجَشُّ
 هـ الرابية والقُفُّ وسطه والجمع الجُشَانُ وقد أضيف اليها وسمي بها عدة
 مواضع منها جَشٌّ بلد بين صور وطبرية على سمت البحر وجَشٌّ أيضا جبل
 صغير بالمجاز في ديار جُشَم بن بكر وجَشٌّ إرم جبل عند أجأ أحد جبلي
 طيء أمس الأعلى سهل تراه الأيئل والحجير كثير الكَلَأِ وفي ذُرُوتِه مساكن
 لعاد و إرم فيه صُورٌ مكتوبة من الصخر، وجُشُّ أعيان من المياه الاملاح بأكناف
 ١٠ أرض الشربة بعدنة وقال الأزهرى جُشُّ أعيان موضع معروف بالبادية وقال بدر
 بن جزان القراري يخاطب النابغة

أبلغ زبادا وحين المرء يحسب فلو تكسيت أو كنت ابن أختار
 ما اضطررك الحز من ليلى إلى بدر يختاره مفعلا من جُشُّ أعيان،

جَشْمٌ مِنْ قَرْيَةِ بَهْهَقٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ بِخَرَّاسَانَ ۝

باب الجيم والصاد وما يليهما

جَصِينُ أَبُو سَعْدٍ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَبَاطُ بِكَسْرِهَا وَالتَّصَادُ عِنْدَهَا
مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَلَا سَاكِنَةٌ وَنُونٌ فِي مُحَلَّةٍ يَمْزُو أُنْدَرَسَتْ وَصَارَتْ مَقْبَرَةً وَدُفِنَ
۝ بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ يُقَالُ لَهَا تَنْوَرُ كَرَّانٍ أَيْ صُنَاعُ التَّنَانِيرِ رَابِعٌ بِهَا مَقْبَرَةٌ
يُرِيدُهُ بِنُ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيُّ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْغَفَّارِيُّ ۝ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
بَكْرُ ابْنُ سَيْفٍ الْجَصِينِيُّ ثِقَّةٌ رَوَى عَنْ أَبِي وَقَّابٍ عَنْ زُفَرٍ بْنِ الْهَذِيلِ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ كِتَابَ الْأَثَارِ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ وَغَيْرِهِ ۝ وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُ
بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو الْجَصِينِيُّ قَاضِي أَرْمِيَةِ قَالَ السُّلَفِيُّ وَجَصِينٌ مِنْ قُرَاهَا وَمَا
أَرَاهُ إِلَّا وَهًا ۝ وَانْه مَرْزُوقٌ لِأَنَّهُ قَالَ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ
أَقْدَمَ مِنْهُ عَنْ شَيْخٍ خَرَّاسَانَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْحَجِيبِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيُّ ۝

باب الجيم والطاء وما يليهما

جَطَا بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْقَصْرُ اسْمُ نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ
۝ عَلَيْهِ قَرْيَةٌ وَخَلَّ كَثِيرٌ ۝

جَطِينٌ بِالْفَتْحِ قَرْيَةُ الْكُتْرِ وَلَا سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ مِيلَاصٍ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ
أَكْثَرُ زَرْعِهَا الْقُطْنُ وَالْقَنْبُ مِنْهَا عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَطِينِيُّ ۝

باب الجيم والعين وما يليهما

جَعْبَرٌ بِالْفَتْحِ قَرْيَةُ السَّكُونِ وَلَا مَوْحِدَةٌ مُفْتَوَحَةٌ وَرَاءُهَا وَالْجَعْبَرِيُّ فِي اللُّغَةِ الْغَلِيظُ
۝ الْقَصِيرُ قَالَ رُبَيْدٌ لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَاءَ قَلْعَةُ جَعْبَرٍ عَلَى الْغُرَاتِ بَيْنَ بَالِسَ
وَالرَّقَّةِ قَرِبَ صَقِينَ وَكَانَتْ قَدِيمًا تَسْمَى دَوْسَرٌ فَلِكُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ أَعْمَى
يُقَالُ لَهُ جَعْبَرُ بْنُ مَالِكٍ وَكَانَ خَافِيفَ السَّبِيلِ وَيَلْتَجِئُ إِلَيْهَا وَمَا قَصَدَ السُّلْطَانُ
جَلَّالُ الدِّينِ مُلْكُشَاهُ بْنُ أَرْسَلَانَ دِمَازَ رُبَيْعَةَ وَمَقَرَّ نَازِلَهَا وَأَخَذَهَا مِنْ جَعْبَرٍ

وَنَفَى عَنْهَا بَنُو قُشَيْرٍ وَسَارَ إِلَى حَلَبٍ وَقَلَعَتْهَا سَامُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ
مُقْلَدِ الْعُقَيْلِيِّ وَكَانَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ مُقْلَدِ ابْنِ
عَمِّهِ قَدْ اسْتَخْلَفَ فِيهَا ثُمَّ قُتِلَ مُسْلِمٌ وَسَلَّمَ حَلَبَ إِلَى مَلِكِ شَاهٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ ٤٩٩ وَدَخَلَهَا وَعَوَّضَ سَامُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ حَلَبٍ قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ
٥ فَاقَامَ بِهَا سَنَيْنَ كَثِيرَةً وَمَاتَ وَلِيَّيْهَا وَلَدَهُ إِلَى أَنْ أَخَذَهَا نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
زَنْكِي مِنْ شِهَابِ الدِّينِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَامٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ يَتَصَيَّدُ
فَأَسْرَهُ بَنُو كَلْبٍ وَجَمَلُوهُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَجَرَّتْ لَهُ مَعَهُ خُطُوبٌ حَتَّى عَوَّضَهُ عَنْهَا
سُرُوجٌ وَأَعْمَالُهَا وَمَلَاخَةُ حَلَبٍ وَبَابُ بُرَاقَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَقِيلَ لِمُصَاحِبِهَا
أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيْكَ الْقَلْعَةُ أَمْ هَذَا الْعَوَضُ فَقَالَ هَذَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَمَّا الْعُرَى فَفَقَدْنَاهَا
١. بِمُحَارَقَةِ الْقَلْعَةِ ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ فَهِيَ الْآنَ لِلْمَلِكِ الْحَافِظِ بْنِ الْعَادِلِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ،

جَعْرَانُ تُعْلَنُ مِنَ الْجَعْرِ وَهُوَ نَحْوُ كُلِّ ذَاتِ حَلَبٍ مِنَ السِّمَاعِ وَجَعْرَانُ مَوْضِعٌ،
الْجَعْرَانَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَجْمَاعًا ثُمَّ أَنَّ أَصْحَابَ الْمُحَدِّثِ يَكْسِرُونَ عَيْنَهُ وَيَشْدُدُونَ
رَأْسَهُ وَأَهْلُ الْإِيقَانِ وَالْأَدَبِ يَخْطُبُونَهُمْ وَيَسْتَكْنُونَ الْعَيْنَ وَيَخْفُونَ الرِّأْسَ وَقَدْ
٥ أَحْكَى عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمُحَدِّثُونَ يَخْطُبُونَ فِي تَشْدِيدِ الْجَعْرَانَةِ وَتَخْفِيفِ
الْمُحْدِثِيَّةِ هَذَا نَقَلْتُ إِلَى هُنَا مِمَّا هُنَا وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُمَا رَوَايَتَانِ جَيِّدَتَانِ
حَكَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَثْقِلُونَهُ
وَيَثْقِلُونَ الْمُحْدِثِيَّةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَخْفَوْنَهُمَا وَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ تَخْفِيفُ الْجَعْرَانَةِ
وَسَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَدْ يَثْقِلُهَا وَبِالتَّخْفِيفِ قَبْدُهَا الْخَطَأُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الطَّائِفِ
٢. وَمَكَّةَ وَهُوَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبَ نَزْلُهَا الَّذِي صَلَّعَ لَمَّا قَسَمَ غَنَائِمَ هَوَازِنَ مُرْجِعَهُ مِنْ
غَزَاةِ حَنْبَيْنَ وَاحْرَمَ مِنْهُ صَلَّعٌ وَلَهُ فِيهِ مَسْجِدٌ وَهُوَ بِيَارِ مَتَقَارِبَةٍ وَأَمَّا فِي الشَّعْرِ
فَلَمْ تَسْمَعْهَا إِلَّا مُحَقِّقَةٌ قَلَّ

فِيهَا لِيَحْثُ فِي الْجَعْرَانَةِ الْيَوْمَ دَارُهَا وَدَارِي مَا بَيْنَ الشَّامِ فَكَبَّكَ

فكنت أراها في الملبين ساعة يبطن منى ترمى جمار الحصب

وقل آخر

أشأقك بالجعرانة الركب ضوّة يؤمن بيننا بالندور السوامر

فظلت كمقومر بها ظلّ سعيه فجيء بعنّس مشمخر مسامر

ه وهذا شعر اثر التوليد والضعف عليه ظاهر كُتب كما وجد، وقال ابو العباس القاضى افضل العمرة لاهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول الله صلعم اعتمر منها وفي مكة على بريد من طريق العراق فان اخطأ ذلك ثن التنعيم، وذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح ونقلته من خط ابن الحاصية قال اول من قدم ارض فارس حرّمة بن مريطة وسلمى بن القين ١. وكلا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فتولا أظف ونعمان والجعرانة في اربعة آلاف من بهى بنميم والرباب وكان يازاهما النوشجان والغيسومان والوركا فرحفوا اليهما فغلبوهما على الوركا، قلت ان صحّ هذا فبالعراق نعمان والجعرانة متقاربتان كما بالحجاز نعمان والجعرانة متقاربتان،

الجعفرى هذا اسم قصر بناه امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم ٥ بالله قرب سامراء بموضع يسمى الماحوزة فاستحدث عنده مدينة وانتقل اليها واقطع القوآن منها قطايع فصارت اكبر من سامراء وشق اليها نهرا فوهنته على عشرة فراسخ من الجعفرى يعرف بحجة دجلة وفي هذا القصر قتل المتوكل في شوال سنة ٢٤٧ فعاد الناس الى سامراء وكانت النفقة عليه عشرة آلاف درهم، كذا ذكر بعضهم في كتاب ابى عبد الله ابن عبدوس وفي سنة ٢٤٥ بنى ٢. المتوكل الجعفرى وانفق عليه الفى الف دينار وكان المتولى لذلك دليل بن يعقوب النصرانى كاتب بغا الشرائى، قلت وهذا الذى ذكره ابن عبدوس اصعاف ما تقدم لان الدرهم كانت في ايام المتوكل كل خمسة وعشرين درهما بدينار فيكون عن الفى الف دينار خمسون الف الف درهم، قل ولما عزم

المتوكل على بناء الجعفرى تقدّم الى احمد بن اسرائيل باختيار رجل يتقلّد
والمستغلّات بالجعفرى من قبل ان يُبْنَى واخراج فضول ما بنّاه الناس من
المنازل فسَمِي له ابا الخطاب الحسن بن محمد الكاتب فكتب المحسن بن
محمد الى ابي عون لما دُعِيَ الى هذا العمل

٥ اِنِ خَرَجْتُ اليك من اَنْجُوبَةٍ قَمَا سَمِعْتَ بِهِ وَلَمَّا تَسْمَعِ
سَمِيتُ لِلْساوِي قَبْلَ بِنَائِهَا وَلَوِيتُ فَضْلَ قَطَايِعٍ لَمْ تَقْطَعْ

ولما انتقل المتوكل من سامراء الى الجعفرى انتقل معه عاتمة اهل سامراء حتى
كادت تَحُلُو فقال في ذلك ابو على البصرى هذه الابيات

١ ان الحقيقة غير ما يتوقّعون فاختَرُ لنفسك اى امر تَعْمُرُ
اتكون في القوم الذين تَأْخُروا عن خطّهم ام في الذين تقدّموا
لا تقعدن تلوم نفسك حين لا يُجِدِي عليك تلومٌ وتندمُ
أَخَحْتُ قَفَاراً سُرَّ من رَأَى بها أَلْ لَمَنْقَطِعَ بِهِ مَسْأَلُومُ
تبكى بظاهر وَحْشَةٍ وَكَأَنَّهُمَا ان لم تكن تبكى بعين تَسْجُمُ
كانت تَهْلُمُ كُلَّ اَرْضٍ مَرَّةٍ منهم فصارت بعد عن تَهْلُمُ
رحل الامام فاصْبَحَتْ وَكَأَنَّهُمَا ١٥ هَرَضَاتٍ مَكَّةَ حِينَ يَعْصِي الْمَوْسِمُ
وكما تلك الشوارع بعض ما اخْلَسَتْ اَيَّامُ من البلاد وَجَرَّتْ
كانت مَعَاداً للعيون فاصْبَحَتْ غِطَّةً وَمَعْتَبِراً لِمَنْ يَتَوَسَّمُ
وكان مسجدها المشيد بِنَاءَهُ رُبْعٌ أَحَالَ وَمَنْزِلٌ مَسْتَرْسَمُ
واذا مررت بسوقها لم تَتَّنْ عَنْ سُنَنِ الطَّرِيقِ وَلَمْ تَجِدْ من يَرْفَعُ
وتَرَى الذَّرَارَى وَالنِّسَاءَ كَأَنَّهُمْ حَلْفُ أَقَامٍ وَغَابَ عَنْهُ الْقِيَمُ
٢ فَارْحَلْ الى الارضِ الَّتِي يَحْتَلُّهَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ اِنَّ ذَاكَ الْاِحْزَمُ
وانزل مجاوره بأَكْرَمِ مَنْزِلٍ وَتَبَيَّنَ الْجِهَةُ لِلَّهِ يَتَبَيَّنُ
أَرْضٌ تَسَالَمَ صَيْفُهَا وَشَتَاؤها فَالْجَسْمُ بَيْنَهُمَا يَصْحُ وَيَسْلَمُ

وصفت مشاربها وراى هواها والتد برد نسيمها المتنسم
سهلية جبلية لا يحصى سوى حرا ولا قرا ولا تستوخم

والشعراء في ذكر الجعفرى اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل فيه قول البحتري

قد تم حسن الجعفرى ولم يكن
في راس مشرفة حصاها جوقى
محصرة والغيث ليس بساكن
ملأت جوانبها السماء وانقست
أزرى على هم الملوك وغض عن
عل على لحظ العيون كاتا
وتسير دجلة تحتة ففسنلا
شجر تلاعبه الرياح فتنتنى
أعطيتة فخص الهوى وخصصته
واسم شقق له من اسمك فاكتمسى
شرف العلوة وحصل المغفرة

الجعفرية منسوبة الى جعفر محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقى من

١٥ بغداد والجعفرية يقال لها جعفرية تبهو قرية من كورة الغربية بمصر

والجعفرية تعرف بجعفرية الباليجانية قرية بمصر ايضا من كورة جزيرة قوسنياء

جعفى بالصم ثم السكون والفاء مكسورة وبلا مشددة مخلاف جعفى باليمن

ينسب الى قبيلة من مدحج وهو جعفى بن سعد العشيرة بن مالك بن

ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب

٢٠ بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فوجها

الجعوسمة ملا لبى صبيحة من غنى قرب جبلة

بلب الجبهم والغين وما يليهما

جفانيان بالغيم وبعد الالفين خواتم الاولى مكسورة بعدها واو صغانيان

بلاد بما وراء النهر من بلاد الهياطلة وقد ذكرنا ما انتهى إلينا من أمرها في
صغانيان ١٥

باب الجيم والفاء وما يليهما

الجِفَار بالكسر وهو جمع جَفَر نحو قَرْخ وِجَارْخ والجَفَر البير القريبة القعر الواسعة
هـ تَطَوَّ وقال أبو نصر ابن تَمَاد الجفرة معنة في الأرض مستديرة والجمع جِفَار
مثل بَرْمَة وبَرْمَر والجِفَار ملا لبني تميم وتُدعى صَبَّة وقيل الجفار موضع بين
الكوفة والبصرة قل بشر بن أبي حازم

ويوم التماس ويوم الجفأ ر كَلَّا عَدَابًا وَكَلَّا غَرَامًا

وقيل الجفار موضع بجند وله ذكر كثير في أخبارهم وأشعارهم ويوم الجفار من
أ أيام العرب معلوم بين بكر بن وائل وجميم بن مَرٍّ أَسْر فيه عَقْل بن محمد بن
سفيان بن مجاشع أَسْرَه قَتَادَة بن مَسْلَمَة قل شاعروهم
أَمْرَ الجَشَر وابنه وَحُونَرًا والفَهْشَى وَمَاكَا وعَقْلًا

وقال الأَعَشَى

وَأَن أَخَاكَ الذِي تَعْلَمِينَ لِيَايِنَا اذْ نَحْدُ الْجِفَارَا

تَهْدَلْ بَعْدَ الصَّبَى حَلَمَه وَقَتْلَه الشَّيْبُ مِنْهُ خَمَلَا ١٥

والجِفَار أيضا من مياه الصبابة قبلى هَرَبَة، على ثلاثة ليال وهو من أرض الحجاز
وماء هذا الجفار أشبه ماء سماء يخرج من عيون تحت هضبة وكأنه وشل وليس
بوشل وفيه يقول بعض بني الصباب

كَفَى حَزَنًا أَنِّي نَظَرْتُ وَأَهْلَسْنَا بِهِضَى شِمَارِيحِ الطَوَالِ طُلُوسُ

٢٠ إِلَى صَوْنِ نَارِ الْجُدَيْفِ تَشْبُهُهَا مَعَ الْعُيُخِ شُجِّ السَّاعِدَيْنِ طَوِيلُ

عَلَى لَحْمِ نَابِ عَصَةِ السَّيْفِ عَصَّةٌ لُحْرٌ عَلَى اللَّحْيَيْنِ وَهُوَ كَلِيمُ

أَقُولُ وَقَدْ أَتَيْتُنْتَ أَنْ لَسْتُ قَاعِلَا أَلَا هَلْ إِلَى مَاءِ الْجِفَارِ سَبِيلُ

وَقَدْ صَدَّرَ الرُّؤَاةُ عَنْهُ وَقَدْ ظَنَّمَا بِأَشْهَبِ يَشْفَى لَوْ كَرِهَتْ غَلِيلُ

والجفار أيضا ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رقع من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة برمال تيبه بنى اسرائيل وفي كلها رمال سايلة بمص في غربتها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بأرضها ولا شرب لسكانها الا منها هرايتها مراراً ويؤمنون انها كانت كورة جلييلة في ايام القراعنة الى المائة الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فلما الآن ففيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتيونه ايام لقاحه فيلقحونه واما ادراكه فيجتنونونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والحلفاء وفي الجادة السابلة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهي رقع والقس والزقعا والعريش والزراة وقطية في كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلب في كتابه الذي ألّفه للعزير وكان موته في سنة ٣٨٩ واعيان مدن الجفار العريش ورقع والزراة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محتضرون ولجميعهم في طواهر مدن اجنة واما املك واخصاص فيها كثير منهم ويزرعون في الرمل زرا ضعيفا يؤتون فيه العشر وكذلك يوخذ من ثماره ويقطع في وقت من السنة الى بلد من بحر الروم طير من السلوى يستمنونه المرغ يصيدون عنه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونونه ملحوا ويقطع ايضا اليهم من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارح كثير فيصيدونه منه الشواحين والصقور والبواشف وقيل ما يقدرون على البازي وليس لصقور وشواحين من الفرافة ما لبواشقم وليس يحتاجون لكثرة اجنتهم الى الخراس لانه لا يقدر احد منهم يعذو على احد لان الرجل منهم اذا أنكر شيئا من حال جنانه نظر الى الوطي في الرمل ثم قفا للملك الى مسير يوم ويومين حتى يلحق من سرقة ونكر بعضهم انهم

يعرفون اثر وطى الشاب من الشيخ والابيض من الاسود والمراه من الرجل
والعاتف من الثيب فان كان هذا حقاً فهو من اعجب العجايب
جُفَافُ الظَّهْرِ بالصم والتخفيف صلح في بلاد بنى اسد منه الثعلبية لله قرب
الكوفة قال ابن مقبل

منها ينفع جراد فالقبايض من وادى جُفَافٍ مَرّاً ذُنْياً ومستمع
اراد مَرّاً دنيا فحفف وقال نصر وجُفَافٍ ايضاً ملا لبي جعفر بسن كلاب في
ديارم وقال جرير

تُعَيِّرُنِي الْإِخْلَافَ لَيْلِي وَاحْضَلْتُ عَلَى وَصْلِ لَيْلِي قُوَّةً مِنْ حِبَالِهَا
فَمَا أَهْوَرَ النَّارَ لِلَّهِ وَخَسَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ الْأَتَمَارِهَا
قال السُّكْرَى جُفَافُ اَرْضٍ لَأَسَدٍ وَحَنْظَلَةٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا أَمَاكِنُ يَكُونُ الطَّيْرُ فِيهَا
فَنَسَبَهَا إِلَى الطَّيْرِ قَالَ وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ يَقُولُ وَرَاءَ حُفَافِ
الطَّيْرِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ هَذِهِ أَمَاكِنُ تَسْمَى الْأَحْفَةُ فَاخْتَارَ مِنْهُ مَكَانًا فَسَمَاهُ
حُفَافًا

جُفَافٌ بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عروار بن
معاوية الاصبع اذا خرجت من مَرِّ الظَّهْرَانِ تَوَرَّمَتْ مَكَّةَ مَحْدَرًا مِنْ فَنِيَّةٍ يَقَالُ لَهَا
الْجُفَافُ وَتَحْدَرُ فِي حَدِّ مَكَّةَ فِي وَادٍ يَقَالُ لَهُ تَرْبَةٌ

الجُفَرَانِ تثنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصى قال ذو الرُّمَّةِ
أَخَذْنَا عَلَى الْجُفَرَيْنِ آلَ مُحَرَّرٍ وَلاَقَى أَبُو قَلْبُوسٍ مِنَّا وَمُنْذَرٌ
الْجُفَرَتَانِ تثنية الجفرة بالصم وفي سعة في الارض مستديرة والجفع جفار موضع
٢٠ بالبصرة معروف

الجُفَرُ بالفتح ثم السكون وهو البئر الواسعة القعر ثم تَطَوَّ موضع بناحية صرية
من نواحي المدينة كان به ضيعة لابي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن
نوفل بن مساحق بن عبد الله بن خزيمة المديني كان يكثر الخروج اليها

فُسِمَى الْجُفْرَى وَلَى الْقَصَاةِ أَيْامُ الْمَهْدَى وَكَانَ مُحَمَّدٌ لِأَهْلِ مَشْكُورِ الطَّرِيقَةِ ،
وَالْجُفْرُ أَيْضًا مَلَأَ لَبْنَى نَصْرَ بَنٍ قُعَيْنَ ، وَجُفْرُ الْأَمْلَاكِ فِي أَرْضِ الْحِمْرَةِ لَوْ قَصَمَتْ فِي
تَسْمِيَتِهِ بِهَذَا الْأَسْمِ ذَكَرَتْ فِي دَيْرِ بَنِي مَرْيَمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَجُفْرُ الْيَعْرِ قُلَّ
الْأَصْعَى جُفْرُ الْبَعْرِ مَلَأَ يَأْخُذُ عَلَيْهِ طَرِيقُ الْحَاجِّ مِنْ خَجَرِ الْهَيْمَةِ بِقَرَبِ رَاهِصِ
هَ وَقَالَ أَبُو بِلَادٍ الْكَلْبِيُّ جُفْرُ الْبَعْرِ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابِ بْنِ الْحَيِّ طِينٌ مَهَبٌ
الْجَنُوبِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جُفْرُ الْبَعْرِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْهَيْمَةِ عَلَى الْجَادَةِ
وَهُوَ مَلَأَ لَبْنَى رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابِ وَلَا أَدْرِي أَيْ جُفْرٍ أَرَادَ نُصَيْبٌ
بِقَوْلِهِ لَمَّا وَاللَّهِ حَجَّ الْمُتَلَبِّينَ بَهْتَهُ وَمَظْمَرُ آيَاتِ الذَّلِيلِ وَالْخُسْرِ
لَعْدُ زَادَنِي لِلْجُفْرِ حَيًّا وَأَهْلِيهِ لَيْلَى أَقْلَمْتُهُنَّ لَبْنَى عَلَى الْجُفْرِ
١. فَعَلَّ بِأَقْلَمَتِي اللَّهُ أَنْ تُكْرِمَهُمَا وَهَلَّلْتُ أَصْحَابَ بِهَا لَيْلَى الْبَقْرِ

وَجُفْرُ الشَّحْمِ مَلَأَ لَبْنَى عَيْسَ بَطْنِ الرُّمَّةِ بِجَذَاهُ أَكْمَلَةُ الْخَيْمَةِ ، وَجُفْرُ ضَمْضَمٍ
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثْمَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِي

الْيَكِ تَبَارَى بَعْدَ مَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشَّبَا أَوْ نَكَبَتْ فَضْبُ تَرْبِمِ
بَنِي الْعَيْسِ تُجْتَنَّبُ السَّفَلَةُ كَانَهُمَا قَطَا الْجُدُ أَمْسَى قَارًا جُفْرُ ضَمْضَمِ
هَ وَجُفْرُ الْفَرَسِ مَاءَةٌ وَقَعَ فِيهَا فَرَسٌ فِي الْجَاهِلِيَةِ خَجَرٌ فِيهَا يَشْرَبُ مِنْ مَاءِهَا ثُمَّ
أُخْرِجَ صَاحِبُهَا ، وَجُفْرُ مَرَّةٍ قُلَّ الزَّبِيرِ وَهُوَ يَذْكُرُ مَكَّةَ حَاكِمًا عَنْ ابْنِ عِيْمَةَ قَالَ
وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي وَجْهِهِمْ بِهَذَا فَاحْتَفَرُوا بَنُو تَيْمٍ مِنْ مَرَّةٍ الْجُفْرِ
وَفِي بَيْرِ مَرَّةٍ بَنِي كَعْبٍ وَقَالَ لَيْسَ وَقِيلَ حَفَرَهَا أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَسَمَّاهَا
جُفْرَ مَرَّةٍ بَنِي كَعْبٍ وَقَالَ أُمِّيَّةُ أَنَا حَفَرْتُ لِلْعَاجِمِ الْجُفْرَاءَ وَجُفْرُ الْهَيْمَةِ
٢. اسْمُ بَيْرِ بَارِضِ الشَّرْبَةِ قُتِلَ بِهَا حُدَيْفَةُ وَتَحَلَّى ابْنَا بَدْرٍ الْقُرَارِيَانِ قُلَّ قَيْسُ بْنُ
زُهَيْرٍ وَهُوَ قَتَلَهُمَا

تَعَلَّمُ أَنْ خَجَرِ الْفُلَسِ مَهَبٌ عَلَى جُفْرِ الْهَيْمَةِ لَا يَرِيمُ

وَسَيُذَكَّرُ فِي الْهَيْمَةِ بِبَسْطِ مِنْ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،

الْجُفْرَةُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ هَلَا وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْجُفْرَةَ سَعَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةً جُفْرَةً
 خَالِدٍ مَوْضِعَ الْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الْغُضَارِيُّ أَنَا جُفَيْرِي
 أَيْ وَبَدَتْ عَامَ الْجُفْرَةِ سَنَةَ ٧٠ أَوْ ٧١ وَقِيلَ سَنَةَ ٩٩ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 وَأَبُو الْأَشْهَبِ ثَقَّةٌ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَيَوْمَ الْجُفْرَةِ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ خَالِدِ
 هـ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَكَانَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ مَصْعَبٍ بْنِ الزَّهَرِ
 وَكَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ شَيْعَةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ الرَّبِيعِيُّ فَارْسَلُ الْيَهُودُ عَبْدَ
 الْمَلِكِ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي لَفٍّ فَارْسَلُوا جَمْعَ الْجُفْرَةِ مَعَ شَيْعَتِهِ بِالْبَصْرَةِ
 وَدَامَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ خَلِيفَةُ مَصْعَبٍ عَلَى
 أ. الْبَصْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ أَمَدَّهُمْ مَصْعَبُ بِالْفَخْرِ فَارْسَلُوا
 فَانْهَزَمَ أَهْلُ الشَّامِ وَهَرَبَ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ إِلَى تَلٍّ وَلَحِقَ بِتَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ بَعْدَ
 أَنْ قُتِلَتْ عَيْنُهُ فَأَقَامَ عَنْدهُ إِلَى أَنْ قَتَلَ مَصْعَبُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَتْ
 جُفْرَةُ خَالِدٍ

جُفْلُوذُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ اللَّامِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ قَالَ الْحَسَنُ
 ١٥ بَيْنَ يَحْيَى الْفَقِيهِ مَوْفٍ تَارِيخُ صَقْلِيَّةٍ قَلْعَةُ جُفْلُوذُ الْكَلْبِيَّةُ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةَ
 بِصَقْلِيَّةٍ فَوْقَ جَبَلٍ عَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَفِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جِبَالٌ شَرُّهَا مَخْرَجُ
 وَادِيَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِيهَا عُنْصُرُ أَجْناسِ الْعُودِ الَّذِي تَنْشَأُ مِنْهُ الْمَرَاكِبُ قُلْتُ
 وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ قَلَاقِسٍ الْأَسْكَنْدَرَانِيُّ فَقَالَ

أَجْفَلْتُ مِنْ جُفْلُوذٍ أَجْفَالُ أَمْرِهِ بِالَّذِينَ يُقَلِّبُ ثُمَّ أَوْ بِالَّذِينَ
 ٢٠ مَعَ أَنَّهَا بِلَدُ لَشْمُرٍ يَحْكُمُهُ رَوْضُ يَشْمُرُ فَنِ مَتَى وَمَتَرُونَ
 تَحْمَرِي بِأَعْيُنِنَا عَمِينَ مِيَاهِهِ مَحْفُوفَةٌ أَبْدًا بِحُورٍ مَعِينِ
 وَتَرْكُنُهَا وَالنُّورُ يَنْزِلُ رَاجِحَتِي مِنْ مِثَالِ قَارُونِ إِلَى قَارُونَ

جُفْنٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ نَاجِيَةٌ بِالطَّائِفِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبْهَرِيُّ

ثر الثَّقَفَى

طَرِبْتِ وَهَاجَتِكَ الْمَنَارُ مِنْ جَفْنٍ أَلَا رَمَا يَعْتَادُكَ الشَّوْقُ بِالْحَزْنِ ،
جَفِيرٌ بِالْفُتُوحِ وَالْكَسْرِ وَبَاهٍ سَاكِنَةٌ وَرَاهُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ خُجَّرِ الْمَلِكِ أَكَلِ الْمَرَارِ قَالِ
لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِجَفِيرٍ لَمْ يَنْمَ عَنْكَ مُصْطَلِبٌ مَقْرُورٍ

ه في ابنيات وقصة عجيبة نكرتها في اخبار امره القيس بن خُجَر من كتابي في

اخبار الشعراء ،

الجَفِيرُ تصغير الجَفْرِ قرية بالحريين لبني عامر بن عبد القيس ه

باب الجيم والكاف وما يليهما

جَسَّانُ بِالْفُتُوحِ ثر التشديد محلة على باب مدينة قَرَاة منها ابو الحسن على
١. ابن محمد بن عيسى الهَرَوِيُّ الْجَسَّانِيُّ رحل الى الشام فسمع ابا اليمان ويحيى
بن صالح الوُحَاظِي بحمص وآدم بن ابي ايلس ومحمد بن ابي السرى العسقلاني
وزيد بن مبارك وسَلَامُ بن سليمان المدايني روى عنه احمد بن اسحاق
الهروى وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه السَّيَّارِي
الكرابيسي وغيرهم قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا عبد الله ابن ابي نُعْلٍ
ه يقول سمعت ابا ثَرَابٍ محمد بن اسحاق الموصلي يقول كُنَّا فِي مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ
بن احمد بن حنبل ببغداد فحدثنا عن ابيه عن ابي اليمان بحديث والى
جنبي رجلٌ هَرَوِيٌّ لَمْ يَكْتُبْ لَكَ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَهُ لَمْ لَا تَكْتُبْ فَقَالَ حَدَّثَنَا
شَيْخٌ لَنَا ثَقَلَا مَامُونٌ بِهَرَاةَ عَنْ ابي اليمان وهو حَى يَقَالُ لَهُ عَلَى بن محمد
بن عيسى الْجَسَّانِيُّ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِي إِلَى خِرَاسَانَ فَلَمَّا دَخَلْتُ هَرَاةَ
٢. سَأَلْتُ عَنْ مَنْزِلِ عَلَى بن محمد الْجَسَّانِيِّ فَذَلَّلُونِي عَلَى مَنْزِلِهِ فَبَقِيتُ اسْتِئْذَانُ كُلِّ
يَوْمٍ وَلَا يَأْنِي لِي إِلَى أَنْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى بَابِهِ فَأَتَنِي لُجَاعَةٌ مِنْ جِيرَانِهِ فَدَخَلْتُ
مَعَهُمْ فَكَلِمَةٌ فَلَمَّا قَامُوا اتَّفَقَتْ إِلَيَّ فَقَالَ لَمْ دَخَلْتُ دَارِي بِغَيْرِ أُنْفِي فَقُلْتُ قَدْ
اسْتِئْذَنْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَلَمَّا أَتَيْتُ لِلْقَوْمِ دَخَلْتُ مَعَهُمْ قَالُوا وَكُنْ عَلَى

فراش وتحتة من التراب ما الله به عليم فقال ولم جلست على تَكْرِمَتِي بغير
التي فددت يدي وقلت بها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت
هذه تَكْرِمَتِي فوجدت عليّ وأسمعتي فاستشفعتُ إليه باق الفصل بن ابي سعد
فقال ليس له عندي الا طبق واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب
هـ في ابو الفصل بخط يده طبقاً من حديثه على الورق الخبيثان الكبير جمع
فيه كل حديث كبير فأنبئته به فقال هـ أقرأ فكنيت أقرأ عليه وهو يتقطع الى
ان قرأته فقال قم الآن ولا اراك بعدها ومات على الخبثان سنة ٤٣٣

جِكَلُ بكسرتين ولاه بلد بما وراء نهر سَجُون من بلاد تركستان قرب طرار
براهين مهملتين منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكلي
الخطيب سمرقند ايام قدرخان روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب
روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النّسفي وتوفي بسمرقند في

شعبان سنة ٥١١

جُكْرَانُ بالضم ثم السكون وراءه وضبطه بعضا بالواو مكان الراء وضبطته انا من
نسخة ابي سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجكلي
ما وفي من قري مجستان منها ابو محمد الحسن بن فخر بن محمد الكرابيسي
سمع ابا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال ابو سعد روى لنا
عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي بهراء هـ

باب الجيم واللام وما يليهما

جَلَابُذُ بالضم وبين الالفين بلا موحدة وآخره ذال معجمة محلة كبيرة كانت
٢. بنيسابور يقال لها كلابان منها ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب بن
هارون الفقيه الجلابي الشعبي عم ابي احمد الشاهد سمع يحيى بن محمد
بن يحيى الدقلى وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه وغيره
توفي في ذي القعدة سنة ٤٣٨

جَلَابُ بالصم وتشديد اللال اسم نهر بمدينة حَرَّانَ تلك الجزيرة مسمى باسم قرية يقال لها جَلَابُ ومخرج هذا النهر من قرية تعرف بدعْبَ بينها وبين جَلَابُ أربعة أميال ومنتهاه الى الملبح نهر الرِّقَّةَ يصبُّ فيه ان فصل مسفة شاة في الشتاء وأما في غير الشتاء فلا يفي ببعض ما عليه من الاراضي المودعة لانه صغير، وذكر الجهمياري ان اسماعيل بن صبيح الكاتب في أيام الرشيد حفر لاهل حَرَّانَ قناة يشربون منها يعرف بجَلَابُ بينه وبين حرَّان عشرة أميال قال أبو نواس

بَتَيْتَ بِمَا خُفِّنَتْ أَلَامُ سَقَايَةِ فَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَمَرَ مِنَ الصَّبْرِ
فَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ أَسْتَهَا تَعُودُ عَلَى الْعَرَضِيِّ بِه طَلَبُ الْآجَرِ
١. جَلَا جَلَّ بالصم وكسر الثانية ويزوى بفتح الاول ورايته بحسب الى زكرياه التبريزي بحاءين مهملتين الاولى مضمومة واصله في قوله غلام جَلَا جَلَّ بحميمين اذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جَلَا جَلَّ قال ابن الاعراب جَلَا جَلَّ كثير الجَلَا جَلَّ وهذا احد كثير الهذاهد والقراقر الكثير القراقر لكنه يقول ان فعال من ابنية التكثير والمبالغة وقال الزهري جَلَا جَلَّ جبل من جبال الدهناء وانشد لذي الرمة

أَيَا طَبِيئَةَ الْوَقْسَاءِ بَيْنَ جَلَا جَلَّ وَبَيْنَ النَّظَاءِ أَنْتِ أَمْ أُمُّ سَلَامِ

جَلَا بَاءُ اسم قلعة حصينة بقومس، جَلَّ بالفتح وتشديد اللام الاولى اجم لطريقها مجد الى مكة قال نصر سمي به كما سمي منقلب والقلاع كذا قال ولا اعرف معناه وخبرنا رجل من ساسكي

٢. المهملتين ان جَلَّ لا رمل في غرب سلمى وحده من جهة القبلة غوطة بني لام ومن الشمال القوي ومن الغرب عرجاء وشرقية بقعة قال الراعي

يَهْيَبُ بِأَخْرَاحِ بَرْجَةٍ بَعْدَ مَا بَدَأَ رَمْلُ جَلَّالِ لَهَا وَهَوَابُهَا
أى نواحيه وفي حديث الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جدّه قال التَّقَطُّطُ

شَبَكَةٌ على ظهر الجَلَّالِ بَقْلَةُ الحَزْنِ فَأَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ الحِطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ اسْقِنِي شَبَكَةً على ظهر الجَلَّالِ المحدث ذكره النضر بن شميل والشبكة والشبكة
الآبار المجتمعة،

الجلَامِيدُ جمع جَلُمُود وهو الصخر ذات الجلَامِيد موضع بالحزن حزن بني
 ٥ يربوع من ديار تميم قال ذَكْوَانُ بن عمرو النخعي يَهْتَجُو غالباً أبا الفَرَزْدَقِ
 في قصة

زَعَمَ بَنِي الْأَقْيَانِ أَن لَمْ نَضْرُكْكُمْ بَلَى وَالَّذِي تُرْجَى لَدَيْهِ الرِّغَابُ
 لَهْدَ عَضِّ سَيْفِي سَلَقَ عُدُودَنَاكُمْ وَخَرَّ عَلَى ذَاتِ الْجَلَامِيدِ غَالِبٌ،
 الجَلَامِيدُ بالفتح وتشديد اللام وكسر النون والياء مشددة من قلاع الهكارية
 ١٠ من نواحي الموصل،

جَلَامِيدٌ بتخفيف اللام وفتح الواو وسكون النون من قرى قَمَ نسب إليها
بعضهم،

جَلَاهِيدٌ كَذَا وجدته في شعر الراسي في النسخة المعروفة على أحمد بن يحيى
 تَعَلَّبَ وهو في قوله

٥ فَأَقْرَعَنَ مِنْ وَلَدِي جَلَاهِيدَ بَعْدَ مَا كَسَى الْبَيْتَ سَلَقَ الْغَيْصَةَ لِمُتَنَاصِرٍ،
 جُلْبَابٌ بالعصر ناحية بجبل اللكّام بين انطاكية ومَرَعَشَ كانت بها وقعة

لصيف الدولة ثين حمدان بالروم افتخر بها لبو فراس فيما افتخر فقال
 فَأَوْقَعَ فِي جُلْبَابٍ بِالرُّومِ وَقَعَةً بِهَا الْعَفْ وَاللَّكَّامُ وَالْبَرْجُ فَخَرُ
 جُلْبٌ وهو في اللغة جمع جُلْبَةٍ وفي بقلة وجُلْبُ الليل سواده عن الأزهري
 ٢. وجُلْبُ اسم وإن بهتائم للهمن لبني سعد العشيرة بين الجون وجازان وكان
 يقال له الخُصُوفُ،

جِلْبٌ بالعكس والجِلْبُ في اللغة سَحَابٌ رقيق ليس فيه ماء وكذلك الجِلْبُ
 بالصم وجِلْبُ الرجل وجِلْبُهُ أيضاً هبلانُهُ وجِلْبُ موضع في بلاد عبس وفي

حديث تجدة الحروري انه بعث داود بن الصبيب مصداً الى بنى نيبان
وعبس فقاتلته بنو جذيمة من عبس يجلب ماء لهم فاصابهم فقال في ذلك
رجل من بنى عبس

الم تَرَبَّا جَلْبًا تَغَيَّرَ بَعْدُنَا وَسَال دَمًا شَرْقِيَّةً وَمَغَارِبَةً
وَكَأَنَّ تَرَى بَيْنَ الرُّوْبَةِ وَالصَّفَا حُجْرَ كَيْمِي لَا تُعْفَى مَسَاحِبُهُ
فَلَا ظَفَرَتْ أَيْدِي جَذِيمَةٍ إِنْ نَجَتْ أَقْيَشَ وَفِي قَوَادِهِ وَمَقَانِبُهُ،

جُلْجُلٌ بالضم دارة جُلْجُلٌ قل الاصمعي وابو عبيدة في من الحى وقال غيرها
في من ديار الضباب بتجد فيما يواجه ديار قزارة ذكرها امرؤ القيس وقد
فسرت الدارة في بابها، والجُلْجُلُ أصله الذي يعلف على الدواب من صُفَر
١٠ فيصوت وفي المثل جرى يعلف الجُلْجُلُ، قل ابو النجم

أَلَا أَمْرٌ يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ يَرِيدُ الْجَرَى الَّذِي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَغَلَامُ
جُلْجُلٍ وَجَلْجَلٍ خَفِيفُ الرُّوحِ،

الجُلْجُلُ بالفتح ثر السكون ثر حاء مهملة والفاء مدودة أصله يقال له بقرة
جُلْجُلٌ وفي الله يذهب قرناتها آخرًا وقيل بقرة جلحاء وكذلك الشاة وفي
١٠ بمنزلة الجماء لله لا قرن لها ويقال اكمت جلحاء اذا لم تكن محددة الرأس
ولعل هذا الموضع سمى بذلك وهو موضع على ستة أميال من الغوير المعروف
بالزبيدية بين العقبة والقاع فيها بركة وقباب خراب وفي غربتها بير قليلة
الماء هذبة رشاشها نحو من خمسين قامة ومنها الى القاع ستة أميال،

جَلْجُجٌ من مياه كلب ثر لبنى تويل منهم،

٢٠ جَلْجُلْبَانٌ بفتححتين وسكون الحاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قاف
واخرة نون من قرى مرو،

جَلْجُلْبَانٌ بالضم ثر الفتح وسكون الحاء وضم التاء وجهم اخرى والفاء ونون
قرية من قرى مرو ايضا بينهما خمسة فراسخ خرج منها جملة قديما

وحديثنا منهم أبو مالك سعيد بن هبيرة المجلختجاني يروى عن حماد بن زيد
سمع منه القاسم بن محمد الميبداني ء

جِلْدَانُ بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فنهج من رواها مهملة
ومنهج من رواها معجمة موضع قرب الطائف بين لِيَّةَ وسَبَل يسكنه بنونصر
هـ بن معاوية بن هوازن قيل سَمَى بجِلْدَان بن أزال بن عبيد بن عوص بن أرم
بن سام بن نوح عم وأزال والد جلدان وهو الذي اختطَّ صنعاء اليمن وقال
نصر بن حماد في كتاب الدال المعجمة أسهل من جِلْدَان جَمَى قريب من
الطائف لِيْنٌ مُسْتَمِرٌّ كالراحلة وقال الرمحشري بطن جلدان معجمة الدال وقولهم
صَرَّحَتْ جلدان مهملة وقال انشدني حسن بن ابراهيم الشيباني الساكن
بـ بالطائف

وجِلْدَان العريض قَطَعْنَ سَوَا يُطْرِنَ بِأَجْرَعِيه قَطَا سَكُونَا

تَخَالَ الشَّمْسُ انْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا لَنَاظَرَهَا عَلَالِيَّ اوْ حَضُونَا

وقال الميبداني في الجامع قولهم صَرَّحَتْ بجِلْدَان كذا أورده الجوهري بالذال
المعجمة ووجدت عن الفراء غير معجمة وقال صرحت بجِلْدَان وجِدَاء وجِدَاء
اذا تَبَيَّنَ لك الامر وَصَرَّحَ وقال ابن الاعراب يقال صرحت بجِدَّ وجِدَان وجِلْدَان
وجِدَاء وجِلْدَاء وأورده حمزة في امثاله بالذال المعجمة واطن الجوهري نقل عنه
والتاء في قولهم صَرَّحَتْ عبارة عن القصة والخُطَّة ء قلت انا وقد تَأَمَّلْتُ كتاب
الجوهري فلم أجده ذكر صرحت بجِلْدَان في موضعه واما قل أسهل من جلدان
وقال أُمَيَّةُ ابْنُ الْأَسْكَرِ

٢. اصْبَحْتُ قَرْدًا لِرَايِ الصَّانِ يَلْعَبُ فِي مَا ذَا يُرِيْبِكُ مَتَى رَاعَى الصَّانُ

اعجب لغيري اني تابعٌ سلفي اعمام مجد واخوان وأخدان

وانعف بضائك في ارض تُطِيفُ بها بين الأصافر وانجها بجِلْدَان

وقال ابو محمد الاسود قولهم في المثل صَرَّحَتْ بجِلْدَان يضرب مثلا للامر اذا

بان وجلدنان هضبة سوداء يقال لها تَبَعَةٌ فيها نُقَبٌ كُلُّ نَقَبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ
كانوا يعظمون ذلك الجبل وقال خُفاف بن نُدْبَةَ يَذْكُرُ جلدان

الا طرفت أسماء من غير مطرق وَاثَى وقد حَلَّتْ بِهَجْران تَلْتَقَى
سَرَتْ كُلُّ وادٍ تَوْنُ رَهْوَةٍ دافِع وجلدان لو كَرُمَ بِلَيْتَةِ مُحْسَدَى

٥ تجاورت الاعراض حتى تَوَسَّنَتْ وَسَادَى لَدَى بَابِ جلدان مُغْلَى،

الْجَلْسَدُ اسم صنم كان بحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب الاصنام لاقى المنذر
هشام بن محمد الكلبي ولكتي قرأت في كتاب ابى احمد المحسن بن عبد الله
العسكرو اجبرنا ابن ذريرد قال اخبرني قبي المحسين ابن ذريرد قال اخبرني
حاتم بن قبيصة المهلبى عن هشام ابن الكلبي عن ابى مسكين قال كان
١٠ بحضرموت صنم يسمى الْجَلْسَدُ تَعْبُدُهُ كندة وحضرموت وكانت سَدَنَتْهُ بَنِي

شُكَاةَ بن شبيب بن السكون بن اَشْرَسَ بن قور بن مَرْتَع وهو كندة ثم الى
اهل بيت منهم يقال لهم بنو عِلَاقٍ وكان الذى يمسونه منهم يسمى الْأَخْزَرُ
بن ثابت وكان للْجَلْسَدِ حِمَى ثَراءَ سَوَامِهِ وَغَنِمَهُ وَكُلَّمَا هَوَّأَتِ الْغَنَمُ إِذَا رَعَتْ
حِمَى الْجَلْسَدِ حَرَمَتْ عَلَى أَرْبَابِهَا وَكَلَّوْا يَكَلِّمُونَ مِنْهُ وَكَانَ كَجَسَدِ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ
١٥ وهو من صخرة بيضاء لها كالأرأس أسود وإذا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ رَأَى فِيهِ كَكُصُورَةٍ

وجه الإنسان قال الْأَخْزَرُ قَاتَى لَيَومًا عِنْدَ الْجَلْسَدِ وَقَدْ ذَبَحَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
الْأَمْرِقِ بَنٍ مَهْرَةً لَحْيًا إِذْ سَمِعْنَا فِيهِ كَهَيِّمَةِ الرِّعْدِ فَاصْغَيْنَا لَهَا قَلِيلٌ يَقُولُ
شِعَارُ أَهْلِ عَدَمٍ، أَنَّهُ قَضَاءُ حَتَمٍ، أَنْ يَطُشَ سَهْمٌ، فَقَدْ فَازَ سَهْمٌ، فَقُلْنَا
رَبَّنَا وَضَاحٌ وَضَاحٌ قَاعُ الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ نَاءَ نَجْمِ الْعِرَاقِ، يَا أَخْزَرَ بْنَ عَلَاقِ،
٢٠ أَهْلُ لِحْسَسَتْ جَمْعًا عَمَّا، وَهَدَنَّا جَمًّا، يَهُودَى مِنْ يَمِينِ وَشَلَمَ، إِلَى ذَاتِ الْآجَامِ،
نُورِ أَطْلَ، وَظِلَامِ أَفْلَ، وَمَلِكِ انْتَقَلَ، مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ، ثُمَّ سَكَمْتَ غِلْمَ نَسْدِرِ
مَا هُوَ قُلْنَا هَذَا أَمْرٌ كَلِيْلٌ فَلَمَّا كَانَ فِي الْعِلْمِ لِلْمَقْبَلِ وَقَدْ رَأَتْ عَلَيْنَا مَا كُنَّا
نَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ الصَّنَمِ وَسَاعَتْ ظَنُونُنَا وَقَرَّبْنَا قَرْبَانًا وَنَطَخْنَا بِدَمِهِ وَكَذَلِكَ

كُنَّا نَفْعَلُ هَٰذَا لِلصَّوْتِ قَدْ عَلَ عَلَيْنَا فَنَبْلُشِرُنَا وَنُكَلِّنَا عَمَّ مَبَاحَا رَبَّنَا لَا مَصَدِّ
عِنكَ وَلَا مَحْيَدٍ فَمَشَا جَرَتِ الشُّشُونُ وَسَاءَتِ الظُّنُونُ فَالْعِيَالُ مِنْ غَضَبِكَ وَالْإِيَابُ
إِلَى مِفْعَلِكَ هَٰذَا الْفُتْدَاءُ مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ قُلُوبُ الْبَنَاتِ، وَعُرَّاهَا وَاللَّاتِ،
وَعَلِيَّاهَا وَمَنَاةٌ، مَنَعَتْ الْإِفْقَ فَلَا مَصْعَدَ، وَحَرَسَتْ فَلَا مَقْعَدَ، وَابْهَمَتْ
هَ لَا مَتَلَدَدَ، وَكَانَ قَدْ نَاجِمَ نَجْمٌ، وَهَاجِمَ هَاجِمٌ، وَصَامَتْ رَجَمٌ، وَهَابِلَ رَجَمٌ،
وَدَاعَ نَطَقٌ، وَحَقَّ بَسَقٌ، وَهَابِلَ رَهَقٌ، ثُمَّ سَكَتَ فَتَحَدَّثَتْ الْقَبَائِلُ بِهَٰذَا
فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ فَأَتَا لَعْلَى أَفَانٍ ذَلِكَ إِذْ أَضَلَّ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ أَبْلًا فَلَقِبَهُ بِهَٰذَا
الْجِلْسَدِ فَاحْتَرَزُوا وَاسْتَعَارَ ثَوْبِينَ مِنْ ثِيَابِ السَّدْنَةِ وَاسْتَكْرَاهُمَا فَلَبِسَهُمَا
وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ قَالَ انشُدْكَ يَا رَبِّ ابْكِرَا ضَخْمًا مَدْمُومَةً دَمًا
مُخْلُوقَةً بِالْأَفْخَانِ مَخْبُوطَةً بِالْحَاذِ أَظْلَلَتْهَا بَيْنَ جَمَاهِيرِ الْخَرَّةِ حَيْثُ الشَّقِيْقَةُ
وَالصَّغِيرَةُ فَاهْدِ رَبِّ وَارْشِدْ، فَلَمْ يَجِبْ قَالَ الْآخِرُ فَانْكَسَرَ لَذَلِكَ وَقَدْ كَانَ فِيهَا
مَصَى يَخْبِرُنَا بِالْأَعْجِيبِ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ بَثُّ مَبِيهٍ عِنْدَهُ هَٰذَا هَاتِفٌ
يَقُولُ لَا شَانَ لِلْجَلْسَدِ، وَلَا رَتْنَى لِهَدَدِ، اسْتَقَامَ الْأَوْدُ، وَعُبِدَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
وَكَفَى الْحَجَرَ الْأَصْلَدُ، وَالْمِرَاسَ الْأَسْوَدَ، قَالَ غَنَهَضْتُ مَذْمُورًا فَأَتَيْتُ الصَّنَمَ
هَٰذَا فَإِذَا هُوَ مَنْقَلَبٌ عَلَى رَأْسِهِ وَكَانَ لَوْ اجْتَمَعَ فِسَامٌ مِنَ النَّاسِ مَا حَلَّحَلُوهُ فَوَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا هَرَجْتُ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ حَتَّى أَتِمَّتْ رَاحِلَتِي وَخَرَجْتُ حَتَّى
أَتَيْتُ صَنْعَاءَ فَنُكَلِّتُ هَلْ مِنْ خَابِتَةٍ خَبِرَ قَلِيلٌ لِي ظَهَرَ رَجُلٌ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى
خَلْعِ الْأَوْتَانِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلَمَّا أَرَلْ أَطُوفُ فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ حَتَّى ظَهَرَ
الْإِسْلَامُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي أَشْعَارِهِمُ

٢٠ كَمَا يَتَقَرَّرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ وَالْبَيْقَرَةُ مَشِيَّةٌ يُطَاطَى الرَّجُلُ فِيهَا رَأْسُهُ
جِلْسٌ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ وَالسِّينُ مَهْمَلَةٌ وَالْجِلْسُ فِي اللَّغَةِ وَالْجِلْسُ وَاحِدٌ
وَجِلْسٌ وَالْقَتَانُ جِبْلَانُ عَمَالِي عَلَيْهِمَا أَسَدٌ وَعَلِيَّاهُ غُطْفَانٌ وَيُرْوَى قَوْلُ الْعَرَجِيِّ
بِكَسْرِ الْحِيمِ

بِنَفْسِي وَالنَّوَى أَعْدَا عَدُوِّ لَنْ نَرِيكَ لِي بِالْجُلْسِ جَارَا
 وَمَاذَا كَثُرَ الْجِيرَانُ تَغْنَى إِذَا مَا بَانَ مِنْ أَهْوَى وَسَارَا
 الْجُلُوسُ بِالْفَجِّ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ جَمَلٌ جَلَسَ وَفَاقَهُ جُلُوسُ أَيْ وَثِيقُ
 جَسِيمٍ وَالْجُلُوسُ عَلِمَ لَكَلَّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغَوْرِ فِي بِلَادِ نَجْدٍ قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ
 هَجَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا اتُّوا نَجْدًا وَهُوَ الْمَجْلِسُ وَانْشَدَ
 شِمَالٌ مَن غَارَ بِهِ مُفَرِّغًا وَعَنِ يَمِينِ الْمَجَالِسِ الْمُجْبَدِ
 وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَكَادُ تَزُورُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَبِيئَانَا وَهَوَازُنُ
 أَيْ إِذَا أَتَيْنَا نَجْدًا وَوَرَدَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ مَادِحًا لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَأَنْكَرَ
 ١. مَرْوَانَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنَّا بَعْدَ أَنْ كَتَبَ لَهُ إِلَى بَعْضِ
 الْعَمَالِ بِمَا لَفَّ الْفَرَزْدَقُ

يَا مَرْوَانَ مَطِيئِي مَحْبُوسَةً تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَبْأَسْ
 فَالْتَقَاهُ رَجُلٌ فَأَنشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَالسَّفَاهَةُ كَلَمَهَا أَنْ كُنْتَ تَارَكَ مَا أَمَرْتُكَ فَأَجْلَسَ
 ١٥ وَأَتَيْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ أَخَشَى عَلَيْكَ بِهَا حَبَاءَ النِّقَرِيسِ
 الْفَصْحِيَّةُ يَا فَرَزْدَقُ لَا تَكُنْ نَكْدًا مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ النُّصْرَةِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْفَرِيُّ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرَزِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِلَالِ بْنِ
 ٢٠ الْحَارِثِ الْمُرَزِيِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ
 وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعُدُ فَأَتَيْنَتْهُ بِأَدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَانْطَلَقَ فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ
 خُصُومَةَ رَجُلٍ وَلَغَطًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ فَقَالَ بِلَالُ فَقُلْتُ بِلَالُ فَقَالَ أَمَعَكَ مَاءٌ قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ أَصْبَيْتُ فَأَخَذَهُ مِنِّي وَتَوَضَّأَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةَ

رجال ولغطاً لم اسمع احداً من ألسنتهم قال اختصر عندى الجُنَّ المسلمون
والجُنَّ المشركون وسالوني ان أُسكنهم فأسكنتُ المشركين الغُورَ واسكنتُ
المسلمين الجُنَّس قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما الجُنَّس وما الغُورُ قال
الجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما راينا احداً اصاب بالجلس الا
ه سلم ولا اصاب احد بالغور الا ولم يكذب يسلم ، وقال ابراهيم بن هرمة

قفا فهريقاً الدمع بالندى لا تستملاً ان يطول به حبسى
ولو اطمعنا الدار او ساعفت بها نصصنا ذوات النّص والعنق الملس
وحثت اليها كل وجناء حرّة من العيس يبنى رحلها موضع المجلس
ليعلم ان البعد لم ينس ذكرها وقد يذهل النّاس الطويل وقد ينس
١. فان سكنت بالغور حسن صباية الى الغور او بالجلس حسن الى المجلس
تبدت فقلت الشمس عند طلوعها بلون غنى الجلد عن أثر الورس
فلما ارتجعت الروح قلت لصاحبي على مربة ما هاهنا مطلع الشمس
وتقول رايت جالساً اى رجلاً طويلاً راكبا جالساً اى بعيراً عالياً قد علا
جالساً اسم جبل ياكل جلساً اى عسلاً ويشرب جلساً اى خمراً يوماً جلساً
٥ اى تجداً وانشد ابن الاعرابي

وكنّت امرء بالغور متى زمانةً وبالجلس أخرى ما تعيد ولا تبدى
فطورا اكر الطرف نحو تهامة وطورا اكر الطرف شوقاً الى نجد
وابكى على هند اذا ما تباعدت وابكى الى دعد اذا فارقت هند
اقول الى معنى مع كانه قال ابكيهما معاً ،

٢. جَلْصُورى بالغنخ وتشديد اللام وفتحها وفتح الصاد المهملة وسكون الواو وفتح
الراء والقصر اسم قلعة في جبال الهكارية بأرض الموصل ،

الجَلْعَبُ بفاحتين وسكون العين المهملة والجَلْعَبُ في الاصل الرجل الجاني الكثير
الشّر قال جلفاً جلعباً ذا جنب وهو جبل بناحية المدينة وقد ثناه بعضهم

في الشعر لعادتهم في امثاله فقال

سقى الله ما حَلَّتْ به أُمُّ مالِكٍ من الارض او مَرَّتْ عليه جملها
 الامل ارى قومي على التلوى اتى سررتُ وأصباتي قد عيا فعلها
 فدعى لهم بالوجه أُمى وخلتني وليلة معدى سمعها وقتالها
 ه ثُمَّ طَحَطَ حَوْحُوا عَنَّا مَنَوْنَةَ حَقْبَةٍ بِضَرْبِ كَأَيْدِي الْمَجْدِ ذِيْدٍ نَهْلَهَا
 ثا قَنِيتُ صُبْعَ الْجَاعِبَيْنِ تَعْتَرِي مِصَارِعَ قَتْلِي فِي الْعَرَابِ سِبَالُهَا
جَلَقْدُ بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الصلب الشديد وهو اسم موضع
 قال جرير

أَحْلُ إِذَا شِئْتُ الْإِيَادَ وَخَوْنَهُ وَأَنْ شِئْتُ أَجْرَاعَ الْعَقِيقِ وَجَلَمَدَاءِ
 ١. جَلَقَارُ بالضم ثم الفتح والتشديد وثلاث واخرة راء بلد بجان عامر كثير الغنم
 والجبن والسمن يجلب منها الى ما يجاورها من البلدان
جَلَقَارُ بضم اوله وبكسر والثلام ساكنة قرية من قرى مرو الشاهجان
 جَلَقَرُ بسقوط الالف من لغة قبلها ولها واحد واهل مرو يقولون كَلَقَرِ يَنْصَبُ
 اليها ابو نصر محمد بن الحسن بن علي بن احمد القَزَارُ الْجَلَقَرِيُّ كان فقيهها
 ٢. فاضلا سافر الى العراق والشام ولقى الشيوخ وسمع الكثير روى عن ابيه ابى
 العباس وغيره وروى عنه ابو محمد الحسين بن مسعود القَزَارُ البَغَرِيُّ قَسْرِي
 بعد سنة ٣٥٥ هـ

جَلَفٌ والقَيْسُ بلد من نواحي البهنسية من ارض مصر
 جِلَفٌ بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الازهرى والجوهري وفي
 ٢. لفظة اعجمية ومن عربها قال هو من جَلَفَ رأسه اذا حَلَقَهُ وهو اسم لصوره
 الغوطه كلها وقيل بل في دمشق نفسها وقيل جِلَفٌ موضع بقرية من قسرى
 دمشق وقيل صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قاله
 نصر، قال حسان بن ثابت الانصارى

لله ثَرُ عَصَابَةِ نَادِمَتَهُمْ يَوْمَا بَجَلَفَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
 وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَعِيمٍ الْمَعْرُوفُ بِعَرَقَلَةَ الدَّمَشْقَى يَذْكُرُهَا وَيَصِفُ كَثِيرًا مِنْ
 نَوَاحِيهَا مِنْ قَصِيدَةٍ وَأَزَنَ بِهَا قَصِيدَةَ ابْنِ نُوَّاسٍ فَقَالَ
 أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكَ غَيْرُ مَدَحٍ بِهَا صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ وَقَصِيدَةُ
 هـ بِهَا إِلَى مِصْرَ كَمَا فَعَلَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي قَصِيدَةِ الْخَصِيبِ حَيْثُ قَالَ

عَسَى مِنْ دِهَارِ الظَّاعِنِينَ بِشِيرُ وَمِنْ جُورِ أَيْامِ الْفَرَاغِ مُجِيرُ
 لَقَدْ عَمِلَ صَبْرِي بَعْدَهُمْ وَتَكَافَرْتُ قُومِي وَلَكِنَّ الْحُبَّ صَبُورُ
 وَكَمْ بَيْنَ أَكْنَافِ الثُّغُورِ مُتَيَّمٌ كَمِيبَ غَزَتِهِ أَعْيُنٌ وَثُغُورُ
 وَكَمْ لَيْلَةً بِالْمَاطِرُونَ قَطَعَتْهَا وَيَوْمَ إِلَى الْمَيْطُورِ وَهُوَ مَطِيرُ
 سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًّا مَنَازِلًا بِهَا لِلنَّدَامَى نَظْرَةً وَسُرُورُ
 وَلَا زَالَ ظِلُّ النَّيْرَبِينَ فَنَاسَهُ طَوِيلَ وَيَوْمَ الْمَرَةِ فِيهِ قَصِيرُ
 وَبِمَا بَسَرَدَنِي لَا زَالَ مَسَاكُ بَارِدًا وَمَا الْخَيَا مِنْ سَاحَتَيْكَ نَعِيرُ
 أُنَى الْعَيْشِ إِلَّا بَيْنَ أَكْنَافِ جِلْفٍ وَقَدْ لَاحَ فِيهَا أَشْمُسٌ وَبُدُورُ
 وَكَمْ بِحِمَى جَيْشُونَ سَرِبَ جَادِرُ حَبَائِلُهُنَّ الْمَالُ وَهُوَ نَفُورُ
 وَلَكِنْ سَاحِبِيهِ إِذَا سَرَتْ قَاصِدًا إِلَى بَلَدٍ فِيهِ الصَّلَاحُ أَمِيرُ

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَجَعَلَهَا مِثْلًا فِي كَثَرَةِ الْمِيَاهِ وَالْخُجَرِ وَغَنَاهَا عَنِ الْأَمْطَارِ
 الرِّزْقُ كَالْوَيْمَى رَتَبْنَا غَدَا رَوْضَ الْقَطَا وَسَقَى حَدَائِقَ جِلْفٍ
 فَلَاذَا سَمِعْتَ بِحَوْلٍ مُتَسَاوِبٍ مُتَسَالِفٍ فَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْزَقِ
 وَالرِّزْقُ يُخْطِئُ بَابَ عَاقِلٍ قَوْمِهِ وَيَبِيدُ تَوَابًا لِبَسَابِ الْأَحْسَقِ

٢. وَجِلْفٌ أَيْضًا نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِسَرَقِسطَةٍ يَسْقَى نَهْرَهَا عَشْرِينَ مِيلًا مِنْ بَابِ
 سَرَقِسطَةٍ وَلَيْسَ بِالْأَنْدَلُسِ أَعْلَبُ مِنْ مَاءِهِ وَهُوَ يَجْرِي نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ
 الْمَاءَ إِذَا جَرَى مَشْرِقًا كَانَ أَعْلَبَ وَأَصْنَحَ مِنَ الَّذِي يَجْرِي نَحْوَ الْمَغْرِبِ، وَكَانَ
 بَنُو أُمَيَّةٍ لَمَّا تَمَلَّكُوا الْأَنْدَلُسَ بَعْدَ انْتِقَالِهِمْ مِنَ الشَّامِ أَيَّامَ هَرَبِهِمْ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ

سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مدن الشام فسموا اشبيلية حمص وسموا
موضعا آخر الرصافة وموضعا آخر قذمر ثم تلاعبت بها السنة اهل الاندلس
فقالوا تدمير وسموا هذا الموضع جلف ، وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن
بن مقلنا الاشبوني .

دَعَوَتْ فَاسْمَعْتَ بِالْمَرْفَعَا تِ صُمِّرَ الْاَعْلَى وَصَمِّرَ الصَّغَا ٥

وَسَمِمْتَ سَيُوفَكَ فِي جِلْفٍ فَشَامَتْ خِرَاسَانُ مِنْكَ الْحَيَا

قال ابن بسام الاندلسي بعد ابراده هذا البيت جلف واد في شرق
الاندلس ،

جَلَّكَ بِالصَّمِ ثَمَّ الْفَجَّ وَكَافَ بوزن جَرَّ قَالِ أَبُو سَعْدٍ هَذِهِ الصُّورَةُ رَأَيْتُهَا فِي
مَا تَارِيخُ ابْنِ بَكْرٍ بَنِ مِرْدَوَيْهِ الْأَصْبَهَانِي وَطَيَّ أَنَّهَا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو
الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الرَّوْلَيْدِ الْجَلِّي الْأَصْبَهَانِي يَرَوِي عَنْ أَصَمِّ بْنِ جَوْشَبِ

وغيره ،

جَلَّلْنَا بِالْفَجِّ ثَمَّ الصَّمِّ وَسَكُونُ اللَّامِ الْغَانِيَةِ وَالتَّلَا مَثْنَاةً مِنْ فَوْقِهَا وَالْقَصْرِ
قَرِيَةً مَشْهُورَةً مِنْ قَرَى النُّهْرَوَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَالِبٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
شَهْبِيزِ الْجَلَّلَانِي مِنْ فُقَهَاءِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْ الْقَاضِي ابْنِ الْفَرَجِ الْمَعَا
بِنِ زَكْرِيَاءَ الْجَزِيرِي وَأَبِي طَاهِرٍ الْمُخْلَصِ وَتَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ حَامِدٍ الْأَسْغَرَابِي وَتَوَقَّى
جَلَّلْنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٥٩ قَالَهُ السَّلْفِيُّ ،

الْجَلَّلُ بِالصَّمِّ ثَمَّ الْفَجِّ وَآخِرُهُ لَامٌ أُخْرَى نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَاءَ بِالْيَمَنِ ،

الْجَلُّ بِالصَّمِّ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَجُلُّ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ السَّلَامَانِ
٢٠ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَقْصَةِ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ جُلُّ مَوْضِعٌ بِالْبَلَدِيَةِ عَلَى جَانِبِهِ
طَرِيقُ الْقَادِسِيَةِ إِلَى زُبَاةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْعَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا وَهُوَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الرَّمَّانَتَيْنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ،

جَلَمَاتَرْدُ بِالصَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ وَالْفُ وَبِلَا مَهْمُوزَةٍ وَرَاءَ وَدَالٍ قَرِيَةً كَبِيرَةً مِنْ

قرى اصبهان من ناحية قُهاب فيها منبر وجامع كبير ،
جَلُوبَاذُ بلفتح ثم السكون قال ابو سعد اظنّها من قرى همدان منها على بن
 اسحاق بن ابراهيم الهمداني الجلوباذي روى عن عثمان بن ابي شيبة واحمد
 بن منيع واسماعيل بن ثوبان روى عنه الحسين بن يزيد الدقيقي واحمد بن
 اسحاق الطيبي وهو صدوق ،

جَلُودُ بلفتح ثم الصم وسكون الواو ونال مهملته قالوا في بلدة بافريقية ينسب
 اليها القايد عيسى بن يزيد الجلودى وكان مع عبد الله بن طاهر وولى مصر
 وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب هو الجلودى بفتح الجيم منسوب الى جَلُود
 واحسبها قرية بافريقية ، وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطلوسى كذا
 ١. قال يعقوب وقال على بن حمزة البصرى سالت اهل افريقية عن جلود هذه الله
 ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخنا وقلوا انها نعرف كُدَيْةَ الجلود وفي
 كُدَيْةَ من كُدَى القيروان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة ،

جَلُولَاءُ بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين
 خاقان سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بَغْدَادَ ويجرى بين منازل اهل
 ٢. باعقوبا ويحمل السُفْنُ الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس
 للمسلمين سنة ٢٩ فاستباحهم المسلمون فسميت جَلُولَاءُ الوقعة لما اوقع بهم
 المسلمون ، وقال سيف قتل الله عز وجل من الفرس يوم جلولا مائة الف
 فجللت القتلى الخيال ما بين يديه وما خلفه فسميت جلولا لما جللتها من
 قتلاهم فهي جلولا الوقعة ، قال القعقاع بن عمرو فقصها مرة ومثها اخرى
 ونحن قتلنا في جلولا اثابرا ومهران اذ عوت عليه المذاهب .

ويوم جلولا الوقعة اُفْنِيَتْ بنو فارس لما حوتها الكتلانيس
 والشعر في ذكرها كثير ، وجلولا ايضا مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين
 القيروان اربعة وعشرون ميلا وبها آثار وابراج من ابنية الاول وفي مدينة قديمة

ازليها مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وفي كثيرة الانهار والثمار واكثر
 رباحينها الياسمين وبطيوب عسلها يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها يربب اهل
 القيروان السمس بالياسمين لدهن الزنبق وكان يُحْمَل من فواكهها الى القيروان
 في كل وقت ما لا يَحْصَى ، وكان فتحها على يدى عبد الملك بن مروان وكان
 ٥ مع معاوية بن حديج في جيشه فبعث الى جلولة الف رجل لمحاربا فلم
 يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسيروا الا قليلا حتى راي ساقا الناس غبارا شديدا
 فظنوا ان العدو قد تبع الناس فكَرَّ جماعة من المسلمين الى الغبار فاذا
 مدينة جلولة قد تهدم سورها فدخلها المسلمون فانصرف عبد الملك بن
 مروان الى معاوية بن حديج بالخبر فَأَجْلَب الناس الغنيمة فكان لكل رجل من
 ١٠ المسلمين مائتا درم وحط الفارس اربعماية درم ،

جَلُولَتَيْنِ اللام الثانية مفتوحة والتاء مفتوحة فوقها نقطتان وبلا ساكنة
 ونون قرية من قرى بَعْلَبَكَّ قريبة من النهروان سمع بها ابو سعد من ابي
 البقاء كرم بن بقاء بن ملاعب الْجَلُولَتَيْنِ ،
جَلُولَة بسكون اللام وفتح الواو من مياه الصناب بالحى حمى صرية وربما قيل له
 ١٠ جَلُولَى بالقصر والله اعلم ،
الْجَلْهَتَانِ وَجَلْهَتَا الوادى ناحيتاه وحرفاه واكثر العلماء يرون ان لبيدنا حتى
 ذلك بقوله

وعلا فروعُ الأَيْهَقَانِ وَأَطْلَعَتْ بِالْجَلْهَتَيْنِ طَبَاهَا وَنَعَامُهَا

الا ابا زياد اكللاني فانه قال الجلهتان مكانان بالحى حمى صرية وانشد البيهقي ،
 ٢٠ الْجَلْهَتَانِ بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تثنية الْجَلْهَةِ وهو
 في حديث ابي سفيان انه قال للنبي صلعم ما كدت تاذن لي حتى تاذن الحجارة
 الجلهتين قال الازهرى قال شمر له اسمع الْجَلْهَةِ الا في هذا الحديث وفي حرف
 اخر روى عن ابي زيد هذا جُلْهَمٌ والجلمة الفارة الصخمة قال وحى^٣ من

ربيعه يقال لهم الجلام وقال ابو عبيد اراه اراد التجلته وفي فمر الوادى فزاد فيه
 ميمًا فقال جلته وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد بجلته الوادى قَطًا
 نَوَاصِ قَلِ الْاَزْهَرِى وَقَدْ زَادَتْ الْعَرَبُ الْمِيمَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَصَمَلِ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ عَدَدُهَا قُلْتُ أَنَا وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ أَنَّهُ
 ٥ مَكَانٌ بَعَيْنُهُ فَإِنَّ السَّمَاعَ لِهَذَا الْحَدِيثِ يَظُنُّهُ كَذَلِكَ فَلِذَلِكَ ذُكِرَ،

جَلِيَانَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَبَاءُ وَالْفِ وَنُونٌ حَصَى بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ وَادِى
 يَلِشْ حَصِينَ كَثِيرِ الْفَوَاكِهَ وَيُقَالُ لَهَا جَلِيَانَةُ التَّفَاحِ لِحِلَالَةِ تَفَاحِهَا وَطَبِيبُهُ
 وَرَجِيحُهُ قِيلَ إِذَا أُكِلَ وَجِدَ فِيهِ طَعْمُ السُّكَّرِ وَالْمَسْكِ، مِنْهَا عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنُ عَمْرِ
 بْنِ حَسَّانَ الشَّاعِرِ الْأَدِيبِ الطَّبِيبِ كَانَ عَجِيبًا فِي عَمَلِ الْأَشْعَارِ لَقَدْ تَقَرَّرَا
 ١٠ الْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ بَعْدَ قَوَائِفٍ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الرِّسَالُ وَالْإِلَامُ الْحِكْمِيُّ مَكْتُوبًا فِي
 خِلَالِ الشَّعْرِ وَكَانَ يَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ دَوَائِرَ وَاشْجَارًا وَصُورًا سَكَنَ دِمَشْقَ وَكَانَتْ
 مَعِيشَتُهُ الطَّبِّ يَجْلِسُ بِالْبَادِيَيْنِ عَلَى دُكَّانٍ بَعْضُ الْعُقَاتَرِينَ كَذَلِكَ لِسَقِيمَتِهِ
 وَوَقَفَتْنِي عَلَى أَشْيَاءَ مَا ذَكَرْتُهُ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ مَا لَمْ أَضْبِطْهُ عَنْهُ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ
 سَنَةَ ٩٠٣ وَأَنْشَدَنِي السَّيِّدُ عَمْرِو بْنُ يَوْسُفَ الْقَفْصَى قَالِ أَنْشَدَنِي عَبْدُ الْمُنْعَمِ
 ١٥ الْجَلِيَانِي لِنَفْسِهِ

وَهَلْ ثَمَّ نَفْسٌ لَا تَهِيلُ إِلَى الْهَوَى مَحَالٌ وَلَكِنْ ثَمَّ عَزَمَ عَلَى الصَّبْرِ
 سُلَالَةُ هَذَا الْخَلْقِ مِنْ ظَهَرٍ وَاحِدٍ وَلِلْكَلِّ شَرْبٌ مِنْ قُوَى ذَلِكَ الظَّهْرِ،
 جَلِجَلٌ تَصْغِيرُ جُلْجُلٍ مَنْزِلٌ فِي طَرِيفِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ دِمَشْقَ دُونَ الْقَرِيَّتَيْنِ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ دِمَشْقَ مَرَحِلَتَانِ لَمْ يَقْصِدِ الشَّرْقِيَّ بِهِ خَانَ رَأَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ،
 ٢٠ جَلِيْقِيَّةٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءُ مُشَدَّدَةٌ وَهَاءُ
 نَاحِيَةٌ قَرِبَ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ مِنْ نَاحِيَةِ شِمَالِ الْأَنْدَلُسِ فِي أَقْصَاهُ مِنْ جِهَةِ
 الْغَرْبِ وَصَلَ إِلَيْهِ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ لَمَّا فَتَحَ الْأَنْدَلُسَ وَفِي بِلَادٍ لَا يَطِيبُ سُكْنَاهَا
 لَغَيْرِ أَهْلِهَا وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ الْجَلِيْقِيُّ نَسَبُهُ إِلَى بِلَادَةٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ الْمُتَاخِمةِ

للاندلس يقال لها جَلْمِيَّةٌ منها عبد الرحمن بن مروان الجَلْمِيُّ من الخارجين
 بالاندلس في ايام بني امية وقد صُنِفَ في اخباره تاريخ ^١
 الجَلِيلُ بالفتح ثم الكسر ولاء ساكنة ولام اخرى جَبَلُ الجليل في ساحل الشام
 فتدُّ الى قرب حصص كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به عن يَنْبَسُزْ
 ه بقتل عثمان بن عفان رَضَءَ منهم محمد بن ابي حذيفة وكرَّيب بن ابرهة
 وهناك قُتِلَ عبد الرحمن بن عُدَيْسِ الْبَلَوِي قَتَلَهُ بعض الاعراب لما اعترف
 عنده بقتل عثمان كذا قال ابو بكر بن موسى وقال ابن الفقيه وكان منزل نوح
 عم في جبل الجليل بالقرب من حصص في قرية تُدْعَى سحر ويقال ان بها قَلْرَ التَّنُورِ
 قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا يقال ان عيسى عم دا لهذا الجبل
 ان لا يعدو سبعة ولا يجذب زرعهُ وهو جبل يقبل من الحجاز لما كن بفلسطين
 منه فهو جبل الحَمَل وما كان بالأُرْنَنَ فهو جبل الجليل وهو بدمشق لِبْنَان
 وحصص سنير ^٢ وقال ابو قيس بن الاسلمت

فلولا ربُّنا كُنَّا يَهُودًا وما دينُ اليهود بذى شَكُول

ولولا ربُّنا كُنَّا نَصَارَى مع الرُّقْبَانِ في جبل الجليل

ولكنَّا خَلَقْنَا اِنْ خُلِقْنَا حَنِيفٌ دِينُنَا عن كلِّ جِيل ١٥

وقال المحافظ ابو القاسم الدمشقي واصل بن جميل ابو بكر السلامي من بني
 سلامان الجليلي من جبل الجليل من اعمال صيدا ^٣ وبَيْرُوت من ساحل دمشق
 حدث من مجاهد ومكحول وعطاء وطاووس والحسن البصري روى عنه
 الازاعي وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي وقال يحيى بن معين واصل بن
 جميل مستقيم الحديث ولما هرب الازاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله
 بن العباس اختبأ عنده وكان الازاعي يحمد ضيافته ويقول ما تَهَنَّمْتُ بصيافة
 احد مثليما تَهَنَّمْتُ بصيافتي عنده وكلن خباني في قَرْيِ السَّعْدَسِ فاذا كن
 العشاء جاءت الجارية فَخَذَتْ من العمدس فطبخت ثم جاءتني به فكان لا

يَتَكَلَّفُ فَتَهَنَّتْ بِصِيَاغَتِهِ ، وَذُو الْجَلِيلِ وَادٍ قَرَبَ مَكَّةَ قُلُوبُ بَعْضِهِمْ
بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى مَسْتَأْنَسٍ أَجْدٍ ،

وَذُو الْجَلِيلِ أَيْضًا وَادٍ بِقَرَبِ أَجَاءَ ،

جَلِيَّةٌ بِلُفْظِ تَصْغِيرِ الْجَلِيِّ وَهُوَ الْوَاضِحُ قُلُوبُ نَصْرٍ مَوْضِعُ قَرَبِ وَادِي السَّقَرَى مِنْ
هَوَاهِ بَدَأَ وَشَغَبَ ٥

بَابُ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْجِمَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْمَدَّ يُقَالُ لِلْبَنِيَانِ الَّذِي لَا شَرَفَ لَهُ أَجَمٌ وَلَمُونَتُهُ
جَمَاءٌ وَمِنْهُ شَاةُ جَمَاءَ لَا قَرْنَ لَهَا وَالْجَمُّ فِي الْأَصْلِ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ جُمَّةٌ
الرَّاسِ لِمَجْتَمَعِ الشَّعْرِ فَأَمَّا أَجَمٌ وَجَمَاءٌ فِي الْبَنِيَانِ فَهُوَ مِنَ النِّقْصِ فَيَكُونُ هُوَ
أ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتَ شَكْوَاهُ وَأَتَجَمَّتُ الْكُتَابُ إِذَا أَرَلْتَ تَجَمَّتُهُ
وَلَهُ نِظَائِرٌ ، وَالْجَمَاءُ جُبَيْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَقِيقِ إِلَى
الْجَرْفِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَاءُ جُبَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
هَنَّاكَ جُبَيْلِينَ فِي أَقْصَرِهَا فَكَانَهَا جَمَاءً ، وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ الْجَمَاءُ
اسْمُ هَضْبَةٍ سَوْدَاءَ قُلُوبُ وَهِيَ جَمَاوَانُ يَعْنِي هَضْبَتَيْنِ مِنْ بَيْنِ الطَّرِيقِ لِلْخَارِجِ
ب. مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قُلُوبُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَكَانَ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبِيَدِهِ يَحْطُطُ مِنَ الْجَمَاءِ رَكْنًا مُلَمَّلَمًا

وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الِهْمَذَانِي الْجَمَاوَاتُ ثَلَاثُ بِالْمَدِينَةِ فَنَهَا جَمَاءُ
قُصَارُخُ لَقَدْ تَسِيلُ إِلَى قَصْرِ أُمِّ عَاصِمٍ وَبِيرٍ عُرْوَةٍ وَمَا وَلَا ذَلِكَ وَفِيهَا يَقُولُ أَحْيَاةُ
بِالنُّجْلِاحِ

أ. اتَى وَالْمَعْشَرُ الْحَصْرَامُ وَمَا تَجَمَّتْ قُرَيْشٌ لَهُ وَمَا تَحْرَمُوا

لَا أَخَذَ الْخَطَّةَ الدُّنْيَا بِمَا دَامَ يَمْرُؤُ مِنْ قُصَارُخِ حَجْرٍ

وَمِنْهُ مَكِّيُّمُنُ الْجَمَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ هَبْدٍ الرَّحْمَنُ بْنُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

عَقَا مَكَّنُ الْجَمَاءِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ فَسَلَّعَ عَقَا مِنْهَا فَحَرَّةٌ وَأَقَمَ

ثم الجَمَاءُ الثَّانِيَةُ جَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ لَكَ تَسِيلُ عَلَى قَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْجَعْفَرِيِّ
وما والاؤه وفي أصلها بيوت الأَشْعَثِ من أهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك
بن المغيرة النَوَلِيُّ وفيه غارة الخبار من جماء أُمِّ خَالِدٍ والجَمَاءُ ثَلَاثَةُ جَمَاءٍ
العاقِرِ بينها وبين جماء أُمِّ خَالِدٍ فُسْحَةٌ وفي تسيل على قصور جعفر بن
هـ سليمان وما والاها واحدى هذه الجَآوَاتِ أراد أبو قُطَيْفَةَ بقوله

القَصْرُ فَالْخُلُ فَاَلْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ
إِلَى الْبَلَاطِ ثَا حَارَتْ قَرَائِنُهُ دُورٌ تَزْحَنُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُونِ
قَدْ يَكْتُمُ النَّاسُ اسْرَارًا وَعَلَمُهَا وَلَيْسَ يَدْرُونَ طَوْلَ الدَّهْرِ مَكْنُونُ،
الْجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وَهُوَ قَدَحٌ مِنَ الْخَشَبِ وَدِيرُ الْجَمَاجِمِ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي
الدَّيْرَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْمَلُ بِهِ الْاِقْدَاحُ مِنْ خَشَبِ
وَالْجُمُجْمَةِ الْبَيْرُ تَحْقَرُ فِي سِخْلَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ الْمَوْضِعَ سَمِيَ بِذَلِكَ،
جُمَاجِمٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ التَّكْثِيرِ وَالْمَبَالِغَةِ ذُو جُمَاجِمٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَقِّ عَلَى
مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْهُ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَتْحِ اِيضًا،

جَمَاجِمُو كَذَا يَتَلَقَّطُونَ بِهَا أَهْلُ جُرْجَانٍ وَيَكْتَبُونَهَا جَمَاجِمَ سَكَّةَ بَجُرْجَانِ
هـ اقرب الخَنْدَقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرِ الْجَمَاجِمِيِّ
يُرَوَّى مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْسَى الْعَقِيلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
الطُّوسِيُّ وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ،

الْجَمَاجُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَلَا مَهْمَلَةٌ مَصْدَرُ جَمَعَ الْفَرَسُ إِذَا غَلَبَ صَاحِبُهُ جَمَاحًا
وَجُمُوحًا وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى،
جَمَارٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَمْرَةٍ وَفِي الْحَصَاةِ اسْمُ مَوْضِعٍ بِمَنَى وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَمْرَاتِ
الثَّلَاثِ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ حَيْثُ رَمَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَمَّ اِهْلِيْسَ
فَجَعَلَ يَجْمَرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ أَيْ يَثْبُتُ وَكَانَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ
وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزِي أَجْمَرَتْ

وقال للشاعر

إذا جئتما أعلى الجمار فعرجسا على منول بالخيف غير ذميم

وقولا سقاك الله عن ذى صباية اليك الى ما قد عهدت مقيم

جَمَازُ بالفتح ثم التشديد والف وزا وهو الكثير الجَمَز أى الوثب وهو بلسد

٥ بحرى في جزيرة قريبة من اليمن

جَمَاعِيلُ بالفتح وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وباء ساكنة ولا

قرية في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغنى بن عبد

الراحد بن على بن سرور بن نافع بن حسن بن جعفر المقدسى ابو محمد

انتسب الى بيت المقدس لقرب جَمَاعِيل منها ولان نابلس واعمالها جميعا

١٠ من مصافات البيت المقدس وبينهما مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل

في طلب الحديث الى اصبهان وغيرها وكان حريصا كثير الطلب ورد بغداد

فسمع بها من ابن النور وغيره في سنة ٥٤٠ ثم سافر الى اصبهان وطد اليها في

سنة ٧٨ فحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنَقَفَ بها سَوَاقَهُ وصار له بها

حَشْدٌ واصحاب من المناقلة وكان قد جرى له بدمشق ادعى عليه انه يصرح

١٥ بالتساجيم واخذت عليه خطوط الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك

ولم يَحُلْ في مصر عن مناكده في مثل ذلك تكثرت عليه حياته بذلك

وصنف كُتُبًا في علم الحديث حسنا مفيدة منها كتاب الكلل في معرفة

الرجال يعنى رجال الكتب الستة من اول راو الى الصحابة جروده جدا ومات

في سنة ٩٠٠ بمصر ومنها ايضا الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين ابو محمد

٢٠ عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي

المقدسى المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء والعالمين لم يكن له في

زمانه نظير في العلم على مذهب احمد بن حنبل والرهود صنف تصانيف

جليلة منها كتاب المغنى في الفقه على مذهب احمد بن حنبل واخلاف بين

العلماء قيل لى انه في عشرين مجلداً وكتاب المنقح وكتاب العهدة وله في الحديث كتاب التّواوين وكتاب الرقعة وكتاب صفة الفلق وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوسواس وكتاب المحتابين وله في علم النسب كتاب التّبيين في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار ه ومقدمة في الفرائض ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح ابن المي ببيغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ابن البطي وابا المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسري وابا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثيرا وتصدّر في جامع دمشق مدة طويلة يقرأ في العلم اخبرني المحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الازهرى الصيرفي انه اخر من قرا عليه وانه مات بدمشق في اواخر شهر رمضان سنة ٣٠ وكان مولده في شعبان سنة ٥٢١

جَمَالُ بالضم والتخفيف موضع بَنَجْد في شعر حميد بن ثور الهلالي ،
جَمَانُ اخره نون والْجَمَانُ خَزَز من فُضَّة وجَمَانُ السُّوَي من ارض اليمن ،
جَمَانَةٌ واحدة الذي قبله روى عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه سمع منشداً ينشد قول جدّه جرير

أما لقلبك لا يزال موكلاً بهوى جَمَانَةٍ أو برّياً العاقر
 فقال له ما جَمَانَةٌ وما رّبّاً العاقر فقال امرأته فضحك وقال والله ما هما إلا رملتان
 عن يمين بيت جرير وشماله ،

الْجَمَاهِرِيَّة حصن قرب جبلية من سواحل الشام وجماهر الشىء معظمه ،
 ٢. جَمَاهِيرُ بالفتح موضع في قول امرء القيس وهو بيت فرد
 وقد افرد بالقرباب الى حُرُص الى جماهير رَحِب الجوف ضَهِلا ،
الْجَمْعُ بوزن الجَرْد جبل لبنى تميم وهو مجمع من مجامع لصوصهم ،
الْجَمْعَةُ بالضم ثم السكون وحالة مهمة سنّ خارج في البحر بالقضى عمان

بينها وبين عَدْنِ يَسْمُونَه البحرِيون راس الجُمُحَة له عَندَم ذكر كثير فانه عَمَّا
يَسْتَدْلُ بِهِ رَاكِب الحَر الى الهند والآثِ منه ،
جُمْدَانُ بالصم ثم السكون قال ابن شَمِيل الجُمْدُ قَارَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ فِي
السَّمَاءِ وَفِي غُلِيظَةٍ تَغْلُظُ مَرَّةً وَتَلِينُ أُخْرَى تُنْبِتُ الشَّجَرِ سَمِيَتْ جُمْدًا مِنْ
جُمُودِهَا أَيْ يُبَسِّمُهَا وَالْجُمْدُ أضعف الأكلِمِ يَكُونُ مُسْتَدِيرًا صَغِيرًا وَالْقَارَةُ
مُسْتَدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَنْقَادَانِ فِي الْأَرْضِ وَكِلَاهُمَا غُلِيظُ الرَّاسِ
وَتَسْمِيَانِ جَمِيعًا أَكْمَةً وَجُمْدَانِ هَهُنَا كَانَهُ تَنْثِيَةً جُمْدٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ جَرِيرٍ
لَمَّا أَضَافَهُ إِلَى نَعَامَةٍ اسْقَطَ النُّونَ فَقَالَ

طَرِبْتُ وَهَلَجَ الشَّرْقُ مَنْزِلَةً قَفَرٌ تَرَاوَحَهَا عَصْرٌ خَلَا دُونَهَا عَصْرٌ
أَقُولُ لَتَعْرِوْ يَوْمَ جُمْدَى نَعَامَةً بِكَ الْيَوْمَ بَأْسٌ لَا عَزَاءَ وَلَا صَبْرٌ

هذا ان كان جرير اراد الموضع الذي في الحديث والا فإرادته اكتمتا او قارتا
نَعَامَةً فيكون وصفا لا علما فاما الذي في الحديث فقد تحفه يزيد بن مروان
فجعل بعد الجيم نونا وصحفه بعض رواة مسلم فقال حُرَّانُ بالحاء والراء ، وهو
من منازل أُسْلَمَ بين قَدِيدٍ وَعُسْفَانٍ ، قال ابو بكر بن موسى جمدان جبل
بين يَنْبَعِ وَالْعَبِيصِ على ليلة من المدينة وقيل جمدان واد بين ثنية غَزَالٍ
وبين أَمَجٍ وَأَمَجٍ من اعراض المدينة ، وفي الحديث مر رسول الله على جُمْدَانِ
فقال هذه جمدان سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ وقال الازهرى قال ابو هريرة مر النبي في
طريق مكة على جبل يقال له جُمْدَانِ فقال سبوا هذه جُمْدَانِ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ
فقالوا يا رسول الله ومن المفردون فقال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا في
٢. كتاب الازهرى بلباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيره يرويه كما ترجم به ،
قلعت انا ولا ادري ما الجامع بين سبقي المفردين ورواية جمدان ومعلوم ان
الذاكرين الله كثيرا والذاكرات سابقون وان لم يروا جمدان ولم ار احدا
من فسر الحديث ذكر في ذلك شيئا ، وقال كثير يذكر جُمْدَانِ ويصف

تَحَابًا

سقى أمَّ كَلْثُومٍ عَلَى نَأْيِ دَارِهَا وَنَسَوْتُهَا جُورَ الْحَيَا ثُمَّ بَاكَرُ
أَحْمَ زُخُوفٍ مُسْتَهْلٍ وَبَابِهِ لَهُ فِرْقٌ مُسْتَحْفِرَاتٍ صَوَادِرُ
تَصَعَّدَ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَقِيَّةٍ أَحْمُ حَبْرُكِي مَرْحَفٍ مَتَمَاطِرُ
٥ اَقَامَ عَلَى جُمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فَجُمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مَتَقَاصِرُ،

الْجُمْدُ بِضَمَّتَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ جَبَلٌ لَبِي نَصْرٍ بِتَجْدٍ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو
الْعَدَوِيُّ وَقِيلَ وَرَقَّةٌ مِنْ تَوْفَلٍ فِي آيَاتِ أَوَّلِهَا

نُسِّجَ اللَّهُ تَسْبِيحًا نَجُودُ بِهِ وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ
لَقَدْ تَصَحَّحَتْ لَأَقْوَامٍ وَقُلْتُ لَمْ اَنَا النَّذِيرُ فَلَا يَغُرُّكُمْ أَحَدُ
١٠ لَا تَعْبُدُنَّ لَهَا غَيْرَ خَالِقِكُمْ فَإِنْ تَعَوَّكُم فَقُولُوا بَيْنَنَا حَدُّدُ

سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ سَجَانًا يَدُومُ لَهُ وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ
مُسْتَحَرٌّ كَلَّمَا تَحَسَّتِ السَّمَاءُ لَهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُنَاوَى مُلْكُهُ أَحَدُ
لَا شَيْءَ عَمَّا تَرَى تَبْقَى بَشَاشَتُهُ يَبْقَى إِلَهُ وَبُودِي الْمَلَأُ وَالْوَلَدُ
لَمْ تَغْنِ عَنْ هَرَمٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلْتُ عَادًا مَا خَلَدُوا

١٥ وَلَا سَلِيمَانُ إِذْ تَجَرَّى الرِّيحُ بِهِ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ فِيمَا بَيْنَنَا تَسْرُدُ
إِبْنُ الْمُلُوكِ لَلَّهْ كَانَتْ لِعَزَّتْهَا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ إِلَيْهَا وَاقْدُ يَفْدُ
حَوْضٌ هُنَالِكَ مَوْرُودٌ بَلَا كَذَبٍ لَا بُدَّ مِنْ وَرْدِهِ يَوْمًا كَمَا وَرَدُوا

وَقَدْ ذَكَرَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ فِي شِعْرِهِ مَوْضِعًا يَسْكُونُ أَلِيمٌ وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
فَإِنْ كَلَّمَا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ يَجُوزُ فِيهِ فُعْلٌ أَحْوَعُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَيُسْرٌ وَيُسْرٌ قَالَ

٢٠ وَبِالْجُمْدِ أَنْ كَانَ ابْنُ جَنْدَحٍ قَدْ قَوَّى بَسْتَنِي عَلَيْهِ بِالصَّفَايِجِ وَالْحَجَبِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْاِكْمَةَ كَمَا ذَكَرْنَا فِي جُمْدَانَ،

الْجُمْدُ بِالتَّحْرِيكِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ وَالشَّجَرِ وَالْمِيَاهِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ
مِنْ نَاحِيَةِ دُجَيْلٍ قَرِبَ وَأَنَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

عبد الله الجَمْدَى سمع أبا البدر إبراهيم بن منصور الكرخي وأحمد بن محمد
الجَرَّار وغيرها ومات في شهر رمضان سنة ٥٨٥ وابنه أحمد سمع أبا المَعَالَى أحمد
بن علي بن السمين وحدثه

جَمْرَانُ بالضم ثم السكون كأنه مرتجل قيل هو جبل بحمي ضريبة قال ربيعة
هـ
امن آل هند عرفت الرسوما جَمْرَانُ قَفْرًا أَهْبَتْ أن تَرِيها
وقال مالك بن الرِّبِّيع المازني

على دماء البدن أن لم تفارق أبا خَرَّوبِ يوماً وأصحابَ خَرَّوبِ
سَرَّتْ في دُجَا ليل فاصبَحَ دونها مفاوِزُ جَمْرَانِ الشريفِ وغَرَبِ
تطالع من وادي الكلاب كأنها وقد أَتَّجَدَتْ منه فريدة رُبَّ
١. وقال نصر جَمْرَانُ جبل أسود بين اليمامة وفَيْد من ديار تميم أو تميم بن عامر
وقال أبو زياد جمران جبل مرَّتْ به بنو حنيفة منهزمين يوم النشْنَشاش في
وقعة كانت بينهم وبين بني عَقِيل فقال شاعرهم

ولو سَلِمْتُ عَنَّا حنيفةُ أَخْبَرْتُ بما لَقِيتُ مِنَّا جَمْرَانِ صيدها
الجَمْرَةُ قد نكرنا أن الجمرة الحصة والجمرة موضع رمى الجار بمئى وسميت
٢. جمره العقبة والجمره الكبيرة لانه يرمى بها يوم الحذر قال الداودي وجمره
العقبة في آخر مئى مما يلي مكة وليست جمره العقبة لانه نسبت اليها
الجمره من مئى والجمره الأولى والوسطى ٣. جميعا فوق مسجد الخيف مما يلي
مكة ٤. وقد ذكرت سبب رمى الجار في الكعبة ٥.

جَمْرَيْسُ بالفخ ثم السكون وكسر الراء ولا ساكنة وسين مهملة قريبة بالصعيد
٢. في غربي النيل من ارض مصر ٥.

جَمْرٌ أخرى زاء ملا عند حَبَوْتَيْنِ بين اليمامة واليمن وهو ناحية من نواحي
اليمن قال ابن مقبل

ظَلَمْتُ على الشُّوْزِ الأَعْلَى وامْكَنها أَطْوَاهُ جَمْرٌ على الإزْواءِ والعَطَنِ ٥

جَمَعَ صَدُّ التَّفَرُّقِ هُوَ الْمَزْدَلِفَةُ وَهُوَ قَرْحٌ وَهُوَ الْمَشْعَرُ سَمِيَ جَمْعًا لِاجْتِمَاعِ
النَّاسِ بِهِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

سَلَا الْقَلْبُ إِلَّا مَنْ تَذَكَّرَ لَيْلَةً جَمَعَ وَأُخْرَى أَسْقَفَتْ بِالْحَصْبِ
وَمَجْلَسِ ابْكَارٍ كَانَ عِيُونُهَا عِيُونَ الْمَهَا انصَيْنَ قُدَامَ رَبِّهِ

هـ وَقَالَ آخِرُ

تَمَّتْ أَنْ يَرَى لَيْلَى جَمَعَ لَيْسَ كُنْ قَلْبُهُ قَمَا يُعَانِي
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهَا حَوَّلَتْهُ بَعَادَاتُ فِي مَضِدِ الْأَمَانِي
إِذَا سَمِعَ الزَّمَانَ بِهَا وَضَعَتْ عَلَى قَائِي لَنْسَبِ لِلرُّمَانِ

وَجَمَعَ أَيْضًا قَلْعَةُ هَوَادَى مُوسَى عَمَ مِنْ جِبَالِ الشَّرَافَةِ قَرِبَ الشُّوْبِكَةِ
١٥ جَمَلٌ بِالتَّحْرِيكِ بِلَفْظِ الْجَمَلِ وَهُوَ الْبَعِيرُ بِهَمْزٍ جَمَلٌ فِي حَدِيثٍ إِلَى جَهَنَّمَ
بِالْمَدِينَةِ وَنَحْوُ جَمَلٍ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ
وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَهَنَاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَحْوُ
جَمَلٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْيَدٍ
عَشْرَةَ فَرَاسِخَ وَنَحْوُ جَمَلٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَقْلَيْثٍ عَلَى الْحِجَاةِ مِنْ
٢٥ حَضْرَمَوْتَ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْوُ جَمَلٍ بِالتَّثْنِيَةِ جَبَلَانِ بِالْإِمَامَةِ فِي دِمَارِ قُشَيْرٍ
وَعَيْنُ جَمَلٍ مَلَا قَرِبَ الْكُوفَةِ سَمِيَ جَمَلٌ مَاتَ فِيهِ أَوْ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ
جَمَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجَمَلٌ مَوْضِعٌ فِي رَمْلِ عَالِجِ قَلِ الشَّيْخِ
كَانَتْهَا لَمَّا اسْتَقَلَّ النَّسْرَانِ وَضَمَّهَا مِنْ جَمَلِ طَيْرَانَ

جَمَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَدِينَةُ بَغْدَادِ سَمِيَتْ بِاسْمِ الْمَلِكِ جَمَشِيدِ بْنِ طَهْمُورِثَ
٢٠ وَالْفَرَسِ يَزْعُمُونَ أَنَّ طَهْمُورِثَ هُوَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ

الْجَمْنُ بِصَمْتَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَمَانٍ وَهُوَ خَرْزٌ مِنْ فِصَّةٍ يَتَخَذُ شَبَهَ
الْوَلْوُوتِ وَقَدْ تَوَقَّعَ لِبَيْدٍ لَوْلَوْ الصَّدْفُ! لَجَرَى فَقَالَ

وَنُصِيَّ لَا فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مِنْهَرَةً كُجْمَانَةُ الْبَحْرِ سُلَّ نِظَامُهَا

وَالْجُمُنُ جبل في سَوَى اليمامة قال ابن مقبل

فلعلك للقوم قد زالت حمايلهم فَرَجَ الحزير الى القرءاء فالجُمُنُ،

الْجُمُونُ بالفتح تثنية جُمُون وهو الفرس الذي كَلَّمَا ذهب منه احصار جاء

احصار قال ابن السكيت في شرح قول النابغة

كَتَمْتَنِكَ لَيْلًا بِالْجُمُونِ سَاهِرًا وَهَمَيْنَ هَمًّا مُسْتَكْنًا وَظَاهِرًا

الْجُمُونُ ما بين قباء ومَرَّانَ من البصرة على طريق مكة،

الْجُمُونُ واحد الذي قبله وقيل هو ارض لبي سَلِيم وبها كانت احدى غزوات

النبي صلعم ارسل اليها زيد بن حارثة غازياً،

الْجُمُورُ بالضم وجمهور الشيء معظمه يقال لَحْرَةٌ بنى سعد الْجُمُور وقيل

الْجُمُور الرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة قل ذو الرمة

خليلى عَوْجًا من صُدُور الرواحل جُمُور حَزَوَى وابكيا في المنازل،

الْجَمِيشُ بالفتح ثر الكسر وبلا ساكنة وشين محجمة خَبْتُ الْجَمِيش وقد ذكر

في خبث والجميش الحليق وبذلك سَمِيَ كانه لا نبات فيه،

الْجُمَيْتَى بالضم ثر الفتح وبلا ساكنة والقصر على فَعَيْتَى موضع،

١٥ جَمِيلٌ ضد القبيح ذَرَبٌ جَمِيل ببغداد ينسب اليه ابراهيم بن محمد بن

عمر بن يحيى بن الحسين ابو طاهر العلوى الجميل نزل درب جميل فنسب

اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني روى عنه

ابو بكر الخطيب ومات ببغداد في صفر سنة ٤٤٩ ومولده ببابل سنة ٣٣٩ هـ

باب الجيم والنون وما يليهما

٢. جَنَابٌ بالفتح وهو الفناء وما قرب من محلّة القوم هكذا وجدته مصبوطا

نَحْوًا وقيل هو موضع في ارض كلب في السماوة بين العراق والشام وكذا

صبطه ابن خالوتيه في قول ابن دارة

خليلى ان حانت بحمص منيتى فلا تدفنانى وارفعانى الى تجيد

ومرّا على اهل الجَنَابِ بِأَعْيُنِي ۝ وان لم يكن اهل الجَنَابِ على القَصْدِ
 فان انتما لم ترفعاني فسلّما ۝ على صارة فالقور فالأهلق الفرد
 لكيما أرى البرق الذي أومضت له ۝ ذرى المزن علويّا وملا لنا يبدى ۝
 الجَنَابِ بالكسر يقال فرس طوع الجَنَابِ بكسر الجيم اذا كان سلس القياد
 ه ويقال لرج فلان في جناب قبيل اذا لجم في مجانبه اهله والجَنَابِ موضع بعراض
 خيبر وسلاح وادى القري وقيل هو من منازل بني مازن وقال نصر الجَنَابِ من
 ديار بني فزاره بين المدينة وفيد وقال ابن هرمة

فاضت على اثرهم عينك دمعها ۝ كما ينابيع تجري الأولو النسف
 فاستبق عينك لا يودى البكلا بها ۝ واكف بؤادر دمع منك تستبق
 ا. ليس الشؤن وان جادت بباقية ۝ ولا الجفون على هذا ولا الخدس
 راعوا فؤادك ان بانوا على تجمل ۝ فاستردوه كما يستردف النسف
 بانوا بأدما من وحش الجَنَابِ لها ۝ أخوى أخينس في أرطاته خرق
 وقال ابو قلابة الهذلي

ينسنت من الحذية أم مرو ۝ غداة اذا انخوت بالجَنَابِ
 ه كذا ضبطه السكري وقال سحيم بن وثيل الرياحي

تذكرني قيسا أمور كثيرة ۝ وما الليل ما لم ألق قيسا بنائيم
 تجمل من وادى الجَنَابِ فلشنى ۝ بأجماد جؤ من وراء الحصارم
 قل ابن حبيب في فسر الجَنَابِ من بلاد فزاره والخصارم من ناحية اليمامة ۝
 وجَنَابِ المحتظّل موضع باليمن ۝

م. جَنَابُ بالصم وبعد الألف بالموحدة مكسورة وذال معجمة ناحية من نواحي
 نيسابور واكثر الناس يقولون انها من نواحي قهستان من اهل نيسابور وفي
 كورة يقال لها كُنابذ وقيل في قرية ينسب اليها خلق من اهل العلم منهم
 ابو يعقوب السخاقي بن محمد بن عبد الله الجَنَابِي النيسابوري سمع محمد

بن يحيى المدغلي وأبا الازهر وغيرهما مات سنة ٣١٩ روى عنه الحسين بن علي،
وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي بن الحسين
الشيرزي الجنازدي أبو بكر النيسابوري شيخ معمر صالح ثقة نبيل عفيف
كان تاجرا يحمل بصابع الناس ويرتقى عليها الأرباح إلى أن عجز فلزم بيتته
ه واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث
أربعين سنة وسمع منه العلم وألّف الأحفاد بالأجداد في الأسناد الأصم
ولم ير على جزء من أجزاء المشايخ والمستمعين ما كان على أجزاءه من الطباق
ومتع بسمعه وبصره وعقله إلى آخر عمره وإن كان بصره ضعفاً، سمع بنيسابور
أباه أبا الحسن والقاضي أبا بكر محمد بن الحسن الجبيري وأبا سعد محمد
ابن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن
محمد بن يحيى المزكي وأبا منصور عبد القاهر بن ظاهر البغدادي وغيرهم
وسمع بأصبهان أبا بكر ابن زبدة وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ ماتوا
قبله ولادته سنة ٢١٤ ومات في ذي الحجة سنة ٤٠٥، وشيخنا عبد العزيز بن
المبارك بن محمود الجنازدي الأصل البغدادي المولد والدار يكنى أبا محمد
ه ابن أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخصر يسكن درب القيار من محلات
نهر المعلي في شرقي بغداد سمع الكثير في صغره بإفادة أبيه وعلي بن بكتاش
وأكثر حتى لم يكن في أقرانه أو فرقته منه ولا أكثر طلباً وصحب أبا الفضل ابن
ناصر ولزمه حتى مات وكان أول سماعه بسنة ٤٠٣ ولم يكن لاحد من شيوخ
بغداد الذين أدركناهم أكثر من سماعه مع ثقة وأمانة وصدق ومعرفة تامة
وكان حسن الأخلاق مزاحاً له نوادر حلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم
الحديث مفيدة وأخذ الخطب في كثير من كتبه وكان متعصباً لمذهب
أحمد بن حنبل سمعنا عليه وأجاز لي ونعم الشيخ رحمه الله مات في سادس
شوال سنة ٩١١ ودفن بباب حرب عن سبع وثمانين سنة مولده سنة ٥٢٤

جَنَابَةُ بالغنج ثم التشديد والـ ف وباءً موحدة بلدة صغيرة من سواحل فارس
قال المخموني في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة
وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة رايته غير مرة وليست على ساحل
البحر الاعظم اما يدخل عليها في المراكب في خليج من البحر الملح يكون
بين المدينة والبحر نحو ثلاثة اميال او اقل وقبالتها في وسط البحر جزيرة
خارك وفي شمالها من جهة البصرة مَهْرُوبَان ومن جنوبها سِينَهْز وهي فرصة
ليست بالطويل ترسى فيها مراكب من يريد فارس وقد ذكر بعض اهل السير
اما سَمِيم جَنَابَةُ بن طَهْمُورث الملك وسنذكر ذلك في فارس وشرب اهلها من
الابار الملحة قال الحازمي جنابة ناحية بالبحرين بين مهربان وسيراف وهذا
١. غلط عجيب لان مهربان وسيراف من سواحل بر فارس وكذلك جنابة واما
البحرين فهي في ساحل بر العرب قبالة بر فارس من الجانب الغربي وكذلك
قال الامير ابو نصر وعنه نقل الحازمي وهو غلط منهما معاً وبين جنابة
وسيراف اربعة وخمسون فرسخاً قرأت في الكتاب المتنازع بين ابى زيد البلخي
وابى اسحاق الاصطخرى في صفة البلدان فقال وهو يذكر فارس ومنها ابو
٢. اسعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي اظهر مذهب القرامطة وكان من جنابة
بلدة بساحل بحر فارس وكان دَقَّاقاً فنفي عن جنابة فخرج الى البحرين فاقام
بها تاجراً وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى تحلته حتى استجاب له اهل
البحرين وما والاها وكان من كسره عساكر السلطان ورعيته وعداوته من اهل
عمان وجمع ما يصاقبه من بلدان العرب قد انتشر حتى قتل على فراشه وكفى
٣. الله امره ثم قام ابنه سليمان بن الحسن فكان من قتله نَجَّاج بيت الله الحرام
وانقطع طريق مكة في أيامه بسببه والتعدي في الحرم وانتهاب اللعبة ونقله
الحجر الاسود الى القطيف والأحساء من ارض البحرين وبقي عندهم احدى
وعشرين سنة ثم رد ببغداد بذلت له وقتله المعتكفين بمكة ما قد اشتهر ذكره

ولما اُعتَرِضَ الحُلُجُّ وكان منه ما كان أُخِذَ عَمَهُ اخو ابي سعيد وقرايبه وحُبِسُوا
 بشيراز وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد وشُهِدَ لِسَلَمٍ
 بِالْبِرَّةِ مِنَ الْقَرَامِطَةِ فَانْطَلَقُوا ، آخِرَ كَلَامِهِ ، وَنِ الْمَلِجُ أَعْطَى رَجُلًا ابَا سَلِيمَانَ
 الْقَاصَّ فِلَسًا وَقَالَ ادْعُ اللَّهَ لِابْنِي يَرْتَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ وَابْنُ ابْنِهِ قَالِ بِالصِّينِ قَالِ أَيْرُتُّهُ
 هـ مِنَ الصِّينِ بِفِلَسٍ هَذَا مَا لَا يَكُونُ إِنَّمَا لَوْ كَانَ بِجَنَابَةِ أَوْ بِسِيرَافٍ كَانَ نَعَمَ ،
 وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى جَنَابَةِ بَعْضِ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِمْرَانَ الْجَنْجَانِيُّ يَرَوِي
 عَنْ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ عَبْدِوَيْهِ وَغَيْرُهُ ، وَأَبُو عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ جَعْفَرُ بْنُ خُذَّافٍ الْجَنْجَانِيُّ الْمَقْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْمَرِيِّ
 الْبَصْرِيِّ وَأَبِي إِسْحَاقَ ابْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ ذَكَرَ لِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ جَعْفَرٍ
 ١. الْقَيْسِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ ،

الْجَنْجَانُ بِالْفَجِّ جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي الْعَجْلَانِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَيَقْدُمُنَا سُلَافُ قَوْمٍ اعْتَرَا تَحَلُّ جَنَاحًا أَوْ تَحَلُّ نَجَّارًا

قَالَ ابْنُ مُعَلَّى الْأَزْدِيُّ فِي شَرْحِهِ وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ جَنْجَانٌ بِضَمِّ الْجِيمِ وَقَالَ نَصْرُ
 الْجَنْجَانِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ لَبَنِي الْأَضْبَطِ بْنُ كَلَابٍ يَلِيهِ دُخَى وَدَاحِيَةُ مَاءَانٍ وَيَلِي
 هـ ذَلِكَ الْمَرَانُ وَهِيَ اللَّذَانُ يُقَالُ لِهَمَا التَّلْيَانِ ، وَالْجَنْجَانُ أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ
 مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ،

الْجَنْجَانُ دُجُوعُ جَنْدَلٍ وَفِي الْحَجَارَةِ مَوْضِعٌ فَوْقَ أُسْوَانَ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فِي أَقْصَى
 صَعِيدِ مِصْرَ قَرِبَ بِلَادِ النُّوبَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَرَوِيُّ الْجَنْجَانُ بِأُسْوَانَ وَفِي حَجَارَةِ
 ثَابِتَةٍ فِي وَسْطِ النَّهْلِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُتِ زِيَادَتِهِ وَضَعُوا عَلَى تِلْكَ الْجَنْجَانِ سُرْجًا
 ٢. مَشْعُولَةً فَإِذَا زَادَ النَّيْلُ وَغَمَرَهَا أَرْسَلُوا الْبَشِيرَ إِلَى مِصْرَ بِوُفُورِ النَّهْلِ فَيَنْزِلُ فِي
 سَفِينَةٍ صَغِيرَةٍ قَدْ أَعْلَقَتْ لَهُ فَيَسْتَبِقُ الْمَاءَ يَبْشِرُ النَّاسَ بِالزِّيَادَةِ ،

جَنْجَارَةٌ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ أَلْفٍ رَأَى مِنْ قَرْيَةِ طَبْرِسْتَانَ بَيْنَ سَارِيَةِ وَاسْتَرَابَازَ كَذَا قَالَ
 أَبُو سَعْدٍ وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقُ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْجَارِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ابْنِ

محمد الطميسي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العيَّار الصوفي
 كذا قال وقرات في مسموعات ابي الحسن بن محمد الخواراني بخطه وسمعت
 مسند انس بن مالك وكنت ابي اربع سنين وشهرين بسرَّخس على الواعظ
 محمد بن منصور السرخسي زواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن أبي رجة
 هـ الأشهبى البلخي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيَّار الصوفي عن
 ابراهيم بن محمد الجنازي بجنازة قرية بين استراباد وبين جرجان عن
 ابراهيم بن محمد الطميسي كذا ضبطه بصم الجيم وبعد الالف زالا والله
اعلم،

جَنَاشُكْ بالفخ والالف والشين المججمة يلتقى عندهما ساكنان واخره كاف
 ١٠ من قلاع جرجان واستراباد مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال الوزير ابو سعد
 الآبي وفي مستغنية بشهرتها عن الوصف وفي من القلاع الله يقف الغمام
 دونها وتطر أنفيتها ولا تخطر نروتها لغوتها شاء الغمام وعلوها عن مرتقى
 السحاب،

جَنَانٌ بالفخ واخره نون ايضا بلفظ الجنان الذي هو رَوْع القلب يسفل ما
 هـ يستقر جنانه من الفرع وقال شمر الجنان الامر الخفي وانشد
 الله يعلم اصحابي وقولهم ان يركبون جنانا مسهباً ورباً
 اى يركبون ملتبساً فلسداً وجنان المسلمين جماعتهم وجنان جبل او واد
 بنجد قال ابن مقبل

اتاهن لباناً ببيض نعامة حواها بنى اللصبين فوق جنان
 ١١. لبان اسم رجل وكان جنان منزلاً من منازل الخضر من محارب وكان به منزل
 كس صاحبة صخر بن الجعد الخصري وكانت ارتحلت عنه في قومها الى
 الشام فربه صخر بن الجعد فبكى بكاءً مرّاً ثم يقول
 بليت كما تبلى الرداء ولا ارى جنلاً ولا اكناف ذروة تخلف

أَتَوَى خِيَارِمْى بِهِنَّ صَبَابَةً كَمَا يَتَلَوَى الْحَيَّةُ الْمَشْرِقَى ،

جَنَّانُ بالكسر جمع جَنَّةٌ وهو البستان جَنَّانُ الْوَرْدِ بالانسداس من افعال طَلَيْطَلَةٌ يقال ان بها الْكَلْهَفُ والرقيم المذكوران في القرآن وقد ذكر ذلك في الرقيم ويقال طليطلة هي مدينة دقيانوس الملك ، وبَابُ الْجَنَانِ موضع بالرقنة ه رَقَنَةُ الشَّلم وبَابُ الْجَنَانِ ايضاً محلة بحلب وبَابُ الْجَنَانِ السُّورَجَى رحبة من رحاب البصرة في جانب بنى ربيعة في ظن نصر ،

جَنْبَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مَمْدُودَةٌ جَوَّ جَنْبَاءُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْوَقَبَى عَلَى لَيْلَةٍ لَهُمْ بِهِ وَقْعَةٌ ،

جَنْبٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ تَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي أَشْرَقِ دَجَلَةٍ ،

جَنْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ مَا لَبِنَى الْعَدَوِيَّةُ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ ابْنِ حَفْصَةَ الْيَمَامَى ، وَمُخْلَافُ جَنْبٍ بِالْهَمِزِ يَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ فِي مَنْبَةِ الْحَارِثِ وَالْعُلَى وَسُحَّانَ وَشَمْرَانَ وَهَقَانَ يُقَالُ لَهُوَلَاءِ السَّنَةُ جَنْبٌ وَهُوَ بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ وَأَمَّا سَمَوْا جَنْبًا لِأَنَّهُمْ جَانَبُوا أَهْلَهُمْ صُدَاءُ ه وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ وَحَالَفَتْ صُدَاءُ بَنَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَنَهْرُ الْجَنْبِ صَقْعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنَ الْبَطَايِحِ ،

جَنْبُكُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ تَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ وَالْحَجَرِ تَقُولُ كُنْبَدٌ بِلُكَلَفٍ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْأَرْجُ الْمَدَوَّرُ كَالْقُبَّةِ وَحَوْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشَجِّ الْجَنْبُذِيُّ يَعْرِفُ بِالْأَدِيبِ كُنْبَدٌ تَفَقَّهُ عَلَى الْأَمَامِ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَلْشَّائِيِّ وَكَانَ يَسْكُنُ سَمَرْقَنْدَ وَهُوَ تَبُ الصَّبِيحَانِ بِهَا سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَنْبُذِيُّ قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَايَ بُسَّتْ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّغَوَّاسُ الْجَنْبُذِيُّ الْقَائِلُ

مَنْ هَذِيْرِي مَن عَذُوْلِي فِي قَمَرٍ قَرَّ الْقَلْبَ قَرَاهُ فَقَمَرٌ
قَرَّ لَمْ يُبْقِ مَتَى حُبُّهُ وَهَوَاهُ غَيْرَ مَقْلُوْبٍ قَمَرٌ

وجنبد ايضا بلد بفارس،

جَنْبَلٌ بالصم ثمر السكون وضَمَّ الباء الموحدة ولام اسم جبل قل الآفوه الأودي
بدارات جُهْد أو بصارات جُنْبَل إلى حيث حَلَّت من كثيب وعَرْقَل
الصارات منابت في الجبال،

جَنْبَلَاءَ بضمتين وثانيه ساكن وهو عدود كورة وبليد وهو منزل بين واسط
والكوفة منه إلى قناطر بى دارا إلى واسط و

جَنْثَاءَ بالكسر ثمر السكون والثاء مثلثة والف عدودة صقع بين دمشق وبعلبك
١٠. بالشام،

جَنْجَانٌ بالفج والتشديد وقيل أوله خاء اسم بلد بفارس،

جَنْجَرُونٌ بفج الجيمين وضَمَّ الراء وسكون الواو وذل معجمة من قرى نيسابور
وهي كَجَنْرُونُ المذكور في باب الكاف واشتهر بهذه النسبة ابو سعيد عمرو بن
محمد بن منصور بن مخلد العدل الجنجرونى الختن وإنما قيل له الختن لانه
٥. كان ختن ابي بكر بن خزيمه وكان من الابدال كثير السماع بخراسان والعراق
والحجاز روى عن السرى بن خزيمه وغيره روى عنه ابو على الحافظ وتوفى في
شوال سنة ٣٤٣ هـ

جَنْجَرَةٌ مدينة قرب حضرموت كثيرة الخيرات،

جَنْجِيلٌ بكسر الجيمين وبعد الثانية ياء والف ولام بلد بالاندلس ينسب
٢. اليه سعيد بن عيسى بن ابي عثمان الجنجيلي ابو عثمان سكن ظليطنة
روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مَدْرَاج وكان حافظا للمساييل عارفا
بالتوقيف مقدما فهما عن ابن مَشْكَوَال،

جَنْجِيلَةٌ مدينة بالاندلس بين شاطبة وينشتة ينسب اليها محمد بن عيسى

بن ابي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مترب الأموي الجحيلي ابو عبد الله سكن طليطلة وسمع من ابي ميمون وابن مدراج وكان متيقظا صالحا وكان مولده يوم عرفة سنة ٣٣٤ هـ كذا ذكره والدي قبله ابن بشكوال،

جند بالفصح ثر السكون ودال مهملة اسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان هـ بينها وبين خوارزم عشرة ايام تلقاء بلاد الترك من ما وراء النهر قريب من نهر سنجون واهلها مسلمون ينتحلون مذهب ابي حنيفة وفي الآن بيد السستر لعنهم الله لا يعرف حالها، واليها ينسب القاضي الاديب العالم الشاعر المنشي النحوي يعقوب بن شيرين الجندی كان من اجل من قرأ على ابي القاسم الرمحشري واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب الحويين،

١. الجند بالحريك وكانه مرتجل قال ابو سنان اليمامي اليمن فيها ثلاثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثة واعمال اليمن في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولاه فوال على الجند ومخاليفها وهو اعظمها ووال على صنعاء ومخاليفها وهو اوسطها ووال على حضرموت ومخاليفها وهو اذلها والجند مسماة بجند بن شهبران بطن من المعافرة قال عماره وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل رضى وزاد فيه هـ وحسن عمارته حسين بن سلامة وزير ابي الجيش ابن زياد وكان عبدا نوبيا قال ورايت الناس يحتاجون اليه كما يحتاجون الى البيوت الحرام ويقول احدهم لصاحبه اصبر لينقضى الحج يراد به حج مسجد الجند، وقال ابن الحايك من المدن الجديدة باليمن الجند من ارض السكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن قوذة بن علي الحنفي بعد قتل مسيلمة ٢. وسمع الناس يعيرون بى حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير بى حنيفة

رَمَتْنَا الْقَبَائِلُ بِالْمَنَكِرَاتِ وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَمَنْ قَدْ تَخَذَ
وَلَسْنَا بِالْكَفَرِ مِنْ عَامِرٍ وَلَا غُظْفَانٍ وَلَا مِنْ أَسَدٍ

ولا من سُلَيْمٍ والغافها ولا من تميمٍ واهل الجَنْدِ
 ولا ذى الحِمَارِ ولا قومه ولا أَشْعَثُ الْعَرَبِ لولا النُّكْدِ
 ولا من عَرَّانين من واهل بسُوقِ التَّجِيرِ وسوقِ النُّقْدِ
 وَكُنَّا اَنلَسًا على غِرَّةٍ نَرَى الْغَيَّ من أَمْرنا كالرَّشْدِ
 نَدِينُ كَمَا دَانَ كَذَّابُنَا فَيَا لَيْتَ وَالِدَهُ لَمْ يَلِدْ ٥

وقد نسب الى الجندى البطون والبلد كثير من اهل العلم منهم محمد بن عبد
 الرحمن الجندى روى عن معمر بن راشد روى عنه الشافعى محمد بن ادريس
 وغيره ، وطاووس بن كيسان اليمامى مولى بحير بن ريسان الجعفى كان من
 ابناء فارس نزل الجند وهو تابعى مشهور سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله
 وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمر بن دينار وقيس بن سعد وابنه
 عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس او ست ومائة ، وموسى الجندى روى
 عن النبى صلعم مرسلًا قال رد رسول الله صلعم شهادة رجل فى كذبة كذبها
 روى عنه معمر بن راشد ، وعبد الله بن زينب الجندى روى عنه كثير
 بن عطاء الجندى ، وزمعة بن صالح الجندى روى عن عبد الله بن طاووس
 وعمر بن دينار وسلمة بن هرام واثى الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدى
 ووكيع ، وعبد الله بن عيسى الجندى روى عنه عبد الرزاق الصنعائى ،
 ومحمد بن خالد الجندى ، وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندى حدث
 عن محمد بن محمد روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن قلم
 عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير ولم
 يذكر بينهما معمر ، وسلام بن وهب الجندى روى عنه زيد بن المبارك ،
 وعلى بن ابي حميد الجندى حدث عن طاووس بن كيسان روى عنه عبد
 الملك بن جريج ، وكثير بن عطاء الجندى روى عن عبد الله بن زينب
 الجندى روى عنه عبد الرزاق وقل البخارى كثير بن سويد يعد فى اهل

اليمن عن عبد الله بن زينب روى عنه معمر وهو أشبه بالصواب ، وصامنت
 بن معاذ الجندى يروى عن عبد الحميد بن عبد العزيز بسنن أبى رواد روى
 عنه المفصل بن محمد الجندى ، ومحمد بن منصور أبو عبد الله الجندى سمع
 عمرو بن مسلم والوليد بن سليمان ووهب بن سليمان مراسيل سمع منه
 ٥ بشر بن الحكم النيسابورى قاله البخارى ، وأبو قرّة موسى بن طارق الجندى
 روى عن ابن جريج ومالك وخلف كثير روى عنه أبو حمزة ، وأبو سعيد
 المفصل بن محمد الجندى الشعمى روى عن الحسن بن على الحلوانى وغيره
 روى عنه أبو بكر المقرئ ،

الجند بالضم ثم السكون واحد الاجناد وأجناد الشام خمسة وقد ذكرت في
 ١. اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرينة الجند ،

جندج وهو الرجل القصير اسم موضع ،

جندج بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجيم
 والحجر يقولون بنندج قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها
 أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم الجندجى النيسابورى الزاهد سمع
 ١٥ بخراسان والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وغيرهما
 توفي سنة ٢٨٩ هـ

جندقان بعد الراء الساكنة كاف والفاء ونون من قرى مرو ويقال لها
 جندقان منها اصبح بن علقمة بن على الحنظلى الجندقانى سمع عكرمة
 وعبد الله بن بريدة بن الحضيبي ،

٢. جندى بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وكاف جبل باليمن في ديار خثعم
 وترج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له البهيم واختلف في لفظه قاله نصر ،
 جندويه بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وباء مفتوحة من قرى
 طالقان خراسان بها كان أول وقعة بين اصحاب ابى مسلم الخراسانى وبين اصحاب

بنى أمية وفي وقعة مشهورة لها ذكر.

جَنْدَةُ تَاحِيَةِ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ قَمِ النَّيْلِ وَالتَّيْمَانِيَةِ

جَنْدِيُوخْسَرُ وَيُقَالُ وَهْ جَنْدِيُوخْسَرُ اسْمُ أَحَدِي مَدَائِنِ كَسْرَى السَّبْعِ وَفِي
لِاسْمَةِ رَوِيَةِ الْمَدَائِنِ بُنِيَتْ عَلَى مِثَالِ انْطَاكِيَةِ وَبِهَا قَتْلُ الْبَنْصُورِ أَيْ مُسْلِمِ
الْخُرَاسَانِيِّ.

جَنْدِيَسَابُورُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ
وَالْفِ وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ مَضْمُونَةٍ وَوَاوِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَدِينَةِ خُورَسْتَانِ بَنَاهَا سَابُورُ
بْنُ أَرْدَشِيرَ فَتُسَمَّى إِلَيْهِ وَأَسْكَنَهَا سَبْيَ الرُّومِ وَطَائِفَةٌ مِنْ جَنْدِهِ وَقَالَ حَمْرَةُ
جَنْدِيَسَابُورَ تَعْرِيبُ بِهِ أَزْ أُنْدِيُو شَافُورَ وَهَعْنَاهُ خَيْرٌ مِنْ انْطَاكِيَةِ وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَّاقِيَةِ أَمَّا سَمِيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ أَحْكَابَ سَابُورِ الْمَلِكِ لَمَّا قُتِلُوهُ كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي

مَنَارَةِ الْخَوَافِرِ خَرَجَ أَحْكَابُهُ يَطْلُبُوهُ فَبَلَّغُوا نِيَسَابُورَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالُوا نَهْ سَابُورُ
أَيْ لَيْسَ سَابُورُ فَخَصِمَتْ نِيَسَابُورُ ثُمَّ وَقَعُوا إِلَى سَابُورِ خَوَاسِتَ فَقَبِلَ لِسَامَ مَا
تَقْبَلُونَهَا فَقَالُوا سَابُورُ خَوَاسِتَ أَيْ نَطْلُبُ سَابُورَ ثُمَّ وَجَدُوهُ
جَنْدِيَسَابُورَ فَقَالُوا وَنَدَى سَابُورَ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةٍ وَاسِعَةٍ
بِهَا الْخَلْجُ وَالزَّرْعُ وَلِلْمَلِكِ نَزْلُهَا يَعْقُوبُ بَيْنَ أَلِيهِثِ الصَّقَارِ اجْتَرَتْ بِهَا مَرَارًا وَلَمْ

يَبْقَ مِنْهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ إِلَّا مَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَثَرِ بَايَدَةٍ لَا تَعْرِفُ حَقَائِقَهَا إِلَّا
بِالْأَخْبَارِ فَسَجَّحَانِ لِلرَّاحِمِيِّ لِلْبَاقِي كُلِّ شَيْءٍ هَالِكُهُ إِلَّا وَجْهَهُ وَلَمَّا قَدِمَ خُورَسْتَانِ
يَعْقُوبُ الْمَذْكُورُ مَرَامَةً لِلسُّلْطَانِ سَنَةِ ٢٠ أَوْ ٣٣ لِحَصَانَتِهَا وَاتِّصَالِهَا بِالسُّنْدِ
الْكَثِيرَةِ فَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ ٣٥ وَقَبْرُهُ بِهَا وَأَقَامَ إِخْوَةُ عِمْرُو بِنِ الْإِيهِثِ مَقَامَهُ وَلَمَّا

٢٠ فَتَحَهَا قَامَ الْمُسْلِمِينَ افْتِخَاحُهَا سَنَةَ فُتِحَ نَهَا وَنَدَى فِي سَنَةِ ١٩ فِي أَيَّامِ عِمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ حَاصِرُهَا مَدَّةً فَلَمْ يَقْضِ الْمُسْلِمُونَ إِلَّا وَأَبْوَابُهَا تَفْتَحُ وَخُورُجُ
الْبَرْجِ وَفُتِحَتِ الْأَسْوَاقُ وَأَنْبَيْتَ أَهْلُهَا فَارْسَلِ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ مَا خَبَرَكُمْ قَالُوا أَنْكُمْ
وَمَقَامُ الْهِنَا بِالْأَمَانِ فَقَبِلْنَاهُ وَأَقْرَبْنَا لَكُمْ بِالْجَزَاءِ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونَا فَقَالُوا مَا فَعَلْنَا

فقالوا ما كذبنا فسال المسلمون فيما بينهم لاذنا عبد يلعى مكثفاً كل اصله
منها هو الذى كتب لهم الامان فقال المسلمون ان الذى كتب اليكم عبد
قلوا لا نعرف عبدكم من حرككم فقد جاء الامان ونحن عليه قد قبلناه ولم
نبتدل فان شئتم فاعدوا فامسكوا عنهم وكتبوا بذلك الى عمر رضى الله عنه فامضاه
فانصرفوا عنهم ، وقال عاصم بن عمرو في مصداق ذلك

لعمري لقد كانت قرابة مكثف قرابة صدق ليس فيها تقاطع
لجأهم من بعد ذلي وقبلة وخوف شديد والبلاد بلاقع
عجاء جوار العبد بعد اختلافها ورد أموراً كان فيها تنازع
الى الركن والوالى المصيب حكومة فقال بحق ليس فيه شخالع

١. هذا قوله سيف وقال اليلالرى بعد ذكره خرج تستر في سار ابو موسى الاشعري
الى جنديسابور واهلها متحرفون فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم
احداً ولا يسببه ولا يتفرس لاموالهم سوى السلاح ثم ان طائفة من اهلها
تجمعوا باللتاغية فوجه اليهم ابو موسى الاشعري الربيع بن زياد فقتلهم وفتح
اللتاغية ، وخرج منها جماعة من اهل العلم منهم حفص بن عمر السقباد
٥ الجنديسابورى روى عن داود بن ابي هند روى عنه عبد الله بن رستم
الجنديسابورى ،

جنديشافورى ، الله قبلها بعيتها جاء ذكرها في الشعر هكذا ،
جنديين اخرى نون اظنه من نواحي هذان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين
بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المربان الخطيب يعرف بالجنديين من اهل
٢. هذان روى عن ابن احمد وابن الصباغ وابي علي ابن الشيخ ومحمد بن بيلين
الصوفي وابي علي ابن حماد الأسدي وغيرهم ومات في ثنى السقادة سنة ٢٩٥
وكان صدوقاً صالحاً من شيوخنا ،

جنزود بالفخ ثم المسكون وفتح الواو وضم الواو وسكون الواو وذل معجمة قرية

من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزرونى الاديب ذكرته في
كتلب الأدباء ، وجنزروى ايضا بلدة بكرمان بينها وبين السمرجان ثلاثة ايام
ومثله بينها وبين بردسير وفي بينهما على الطريق ،

الجنزرة بالضم يوم الجنزرة من ايام العرب ،

٥ جنزرة بالفتح اسم اعظم مدينة بلران وفي بين شروان والبريجان وفي الله تسميتها
العامّة كَنَجَه بينها وبين برّثلة ستة عشر فرسخا خرج منها جماعة من اهل العلم
منهم ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزرى اديب فاضل متدين قرا
الادب على الاديب ابي المظفر الابهوردى ببغداد وهذان وسمع الحديث على
ابى محمد الدورى وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفى بمرو سنة ٤٥٠
١. ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزوى ونسب هكذا ابو الفضل اسماعيل بن
على بن ابراهيم الجنزوى المحدث الدمشقى قدم بغداد في صباه وسمع بها ابا
البركات هبة الله بن محمد بن على النخارى وابا نصر احمد بن محمد بن عبد
القاهر الطوسى وغيرها وتوفى سنة ٤٥٨ واهم بن ابراهيم بن محمد بن احمد
بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزوى ابو مسعود من اهل اصبهان شيخ
٥ صالح من اولاد المحدثين احضره والده مجلس ابي عمرو ابن مندويه فسمع منه
ومن ابي القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال ابو سعد كتب عنه قال
واما يزيد بن عمرو بن جنزرة الجنزرى فنسب الى جدّه روى عنه عيسى
الدورى ،

جنش بكسر تين وثانيه مشدد والشين معجمة بلدة من سواحل جزيرة

٢. صقلية ،

جَنَفَاء بالتخريك والمدّ وفي كتاب سيبويه وهو في نواذر القراء جَنَفَاء بالصمر
وثانيه مفتوح واحسب اصله من الجَنَف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله
تعالى فن خاف من موص جَنَفًا او اثما وهو يحد ويقصر قال زيان بن سيار

الغزاري

فَإِنْ قَلَّيْضًا طَوَّحْنَ شَهْرًا ضَلَّالًا مَا رَحَّلْنَ إِلَى ضَلَّالٍ
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَتَّخِذُ حَيْثُ بَيْتِكَ بِالْمَظَلِّ

وقد قصره الراجز فقال

اِذَا بَلَّغْتِ جَنْفًا فَنَامِي وَاسْتَكْثَرِي ثَمَّ مِنَ الْإِحْلَامِ

وهو موضع في بلاد بني فزارة روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت
بنو فزارة عن قدم على اهل خَيْبَر ليعينوه فواسلهم رسول الله صلعم ان لا
يعينوه وسألهم ان يخرجوا عنهم وكلم من خيبر كذا وكذا فأبوا فلما فتح الله
خَيْبَرَ أتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا اعطنا حَظَّنَا والذي وعدتنا
١. ا فقال لهم رسول الله صلعم حَظُّكُمْ او قل لكم ذو الرِّقِيبَةِ لجبل من جبال خيبر
فقالوا اذا نقاتلك فقال موعدهم جَنْفَاءَ فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين ،
وَجَنْفَاءَ موضع يقال له صَلْعُ الْجَنْفَاءِ بين الرِّبْدَةِ وضَرْبَةٍ من ديار محارب على
جَادَةِ الْيَمَامَةِ الى المدينة ، والجَنْفَاءُ ايضا موضع بين خَيْبَرَ وفَيْدٍ ،

جَنْقَانُ بالضم ثم السكون وقف والف ونون موضع بفارس وجَنْقَانُ أَخْشَه
٢. بفتح الهمزة واتجاه المحجمة وتشديد الشين المحجمة موضع بخوارزم ،

الْجَنْوَبُ بلفظ الْجَنْوَبِ من الرياح موضع في شعر أُمَيَّةَ بن ابي عايد الهذلي

وَحَيْثُهَا بَلَيْتُ كُلَّ حَنْبِهَا أَوْضَالَ حَسْرَى بِالْجَنْوَبِ شَوَاصِي ،

جَنْوَجَرْدٌ بفتح ثم الضم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهملة
من قرى مَرَوْ على خمسة فراسخ منها بها تنزل القوافل في المرحلة الاولى من
٢. مَرَوْ للقاصد الى نيسابور والعجم يستمنونها كَنُوكَرْدَ وعَهْدِي بها كبيرة ذات
سوق واسع وعمارات حسنة وجامع فسيح وكروم وبساتين رايبتها في سنة ٩١٤ ،
وينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن سورة بن شَدَادَ الْجَنْوَجَرْدِي
ادرك التابعين روى عن ابي يحيى زُرِّي بن عبد الله الموثق صاحب انس بن

مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع
 وابو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردى المروزي لعمه عبد الله
 وعرف بعبدان كان حافظاً زاهداً أحد أئمة الدنيا وهو الذي اظهر مذهب
 الشافعي بمرو بعد احمد بن سيار روى كُتُبَ الشافعي عن الربيع بن سليمان
 ٥ وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث عن قُتَيْبَةَ بن سعيد وسافى الى
 مصر والشام والعراق روى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة
 عرفة سنة ١٢٠ وتوفي سنة ١٣٣ وصنف كتاباً سماه الموطاء
 الجنوكة بالفتح وضم النون وسكون الواو والقاف من مائة غنى بن اقصم قرب
 الحى حى ضربة

١٠. الجنيد تصغير جند اسكاف بن الجنيد بلد من نواحي النهروان ثم من
 اعمال بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في اسكاف

الجنينة تصغير جنة وفي الحديثقة والبستان يقال انها روضة جديدة بين ضربة
 وحزن بن يربوع وفي شعر ملج الهلبي
 اقيموا بنا الانضاء ان مقيلكم ان لشرق غمر بالجنينة ملجف

٥. قال ابن السكري ملجف اي ذو دخل والجنينة ارض والجنينة ايضا قال
 الحفصي فخرها بالهمامة والجنينة قتي من التفسير وهو واد من ضربة واسفله
 حيث انتهت سيوله يسمى السر وعلى التفسير ذو بحار عن ابي زياد، وروى
 عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلاً من اهل نجد قدم على الوليد بن عبد
 الملك فارسل فرساً له اعرابية فسبغ عليها الناس بدمشق فقال له الوليد
 ٢. اعطينيها فقال ان لها حقاً وانها لقدمية الصلبة ولكي املك على مهر لها
 سبغ الناس طاماً اول وهو رابض فحجب الناس من قوله وسالوه معنى كلامه
 فقال ان جرمة وهو اسم فرسه سبغت الخيل طاماً اول وهو في بطنها ابن عشرة
 اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء فقالوا له ما تشتهي

فَأَنْشَأَ يَقُولُ

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قَلْبُ لَمْ دَخَلْ رِمْتِ مِنَ التَّسْرِيزِ يَشْفِي
 مَا يَجْرُ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُهُ مِنَ الْجَنِينَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَعْنُونَ
 قَالَ فَبِعَثْ إِلَيْهِ أَهْلُهُ سَلِيحَةً مِنْ رِمْتِ أَيْ لَمْ يُوْخَذْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 سَلِيحَةُ الرِّمْتِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَرْمَى أَمَّا هِيَ خَشَبٌ وَالرِّمْتُ شَجَرٌ وَجَزَلٌ أَيْ
 غَلِيظٌ، فَالْقَوَّةُ قَدْ مَاتَتْ، وَالْجَنِينَةُ قَرَبُ وَادِي الْقَرْيَةِ قَرَأَتْ بِحِطِّ الْعَبْدَرِيِّ أَبِي
 عَمْرِو سَارٍ أَبُو عَمِيْدَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى وَادِي الْقَرْيَةِ ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْاَقْرَعَ
 وَالْجَنِينَةَ وَتَبَوَّكَ وَسَرَّوَعَ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ، وَالْجَنِينَةُ أَيْضاً مِنْ مَنَازِلِ عَقِيْقٍ
 الْمَدِينَةِ قَالَ خُفَافٌ بِنْتُ نُدْبَةَ

١. كَأَبْدَى يَبْشُرُ الْحَجَّ مِنْهَا مَعَاصِماً وَحَرّاً مَتَى يَحْلُلُ بِهِ الطَّيْبُ يَشْرِقُ
 وَغُرُّ الثَّنَائِيَا جُنُفٌ الظُّلَمُ بَيْنَهَا وَسُنَّةٌ رِيحٌ بِالْجَنِينَةِ مُرَوِّقَةٌ

باب الجبیم والوار وما يليهما

الْجَوَادُ بِالْكَسْرِ وَالْمُخْفِيفُ ثُمَّ الْمَدُّ وَالْجَوَادُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ الْوَاسِعُ مِنَ الْوَادِيَةِ
 وَالْجَوَادُ الْفَرَجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلِّ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ وَالْجَوَادُ مَوْضِعٌ بِالضَّمِّ
 ١٥. قَالَ بَعْضُهُمْ

يَجْمَعُ بِالنَّاءِ الْجَوَادُ مَعْصَاً وَغَرَقَ الصَّمَانُ مَا قَلَسَا
 وَقَالَ السُّكْرِيُّ الْجَوَادُ مِنْ قَرَقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْبِيَامَةِ وَقَالَ نَصْرُ الْجَوَادِ وَادٍ فِي دِيَارِ
 عَبَسَ أَوْ أَسَدٌ فِي أَسَافِلِ عَدَنَةَ مِنْهَا قَوْلُ عَتَرَةٍ
 وَتَحَلَّلَ عَمَلَةً بِالْجَوَادِ وَأَهْلُهَا بِعَيْنَيْتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْهَيْلِ

٢٠. قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ

كَانَ مَكَامِي الْجَوَادِ عُذِيَّةً صَبَحَنَ سُلَافاً مِنْ رَحِيْفٍ مَسْلَسِلٍ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ بِالْحَيِّ حَتَّى ضَرْبَةُ الْجَوَادِ قَلَّ زُفَيْرٌ
 عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَادِ فَيَمْنُ فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءُ

- وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد اشتر قتلة وقال ابو شجرة
- ولو سَأَلْتُ جُمْلَ غَدَاةٍ لَقَامَنَا كما كُنْتُ عنها سايلا لو قَاتَيْتُهَا
نصبتُ لها صَدْرِي وَقَدَّمْتُ مَهْرِي على القوم حتى عادَ وَرْدًا كُمَيْتُهَا
اذا في حَالَتٍ عَن كُمَيْ أُرِيدُهُ عَدَلْتُ اليه صَدْرَهَا فَهَدَيْتُهَا
لَقَيْتُ بِي فِيهِرٍ لَغَبٍ لَقَامَنَا غَدَاةَ الجِوَاءِ حَاجَةً فَفَضَّيْتُهَا
- الجَوَانِبُ بفاحتين والثانية مشددة والـ ف وبلا موحدة رَدَاهُ بِجَدِّ لها جبال
سَوْدٌ صغار والرداهُ جمع رَدَهَ وهو مالا مستنقع في الصخر،
- جَوَانِبُ بالصم وبين الالفين ثلثا مثلثة يمدُّ ويقصر وهو علم مرتجل حصن لعبد
- ١٠ القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق رَضَهُ سنة
١٢ عنوة وقال ابن الاعراب جَوَانِبُ مَدِينَةِ الحِطِّ والمَشْقَرُ مَدِينَةُ قَاجَرٍ وَقَالَتْ
سَلْمَى بِنْتُ كَعْبِ بْنِ جُعَيْلٍ تَهْجُو أَوْسَ بْنَ خَجْرٍ
- فَيْشَلَةُ ذَاتُ جِهَارٍ وَخَبَرُ وذات النين وقَلْبٍ وَبَصَرُ
قَدْ شَرِبَتْ ماءَ جَوَانِبٍ وَقَاجَرُ اكوى بها حرَّ أَوْسِ بْنِ خَجْرٍ
- ١٥ ورواه بعضهم جَوَانِبُ بالهمزة فيكون اصله من جَبَتْ الرجل اذا فرغ فهو مُجَوِّثٌ
اى مذكور فكانهم لما كانوا يرجعون اليه عند الفَرَقِ سموه بذلك قالوا وَجَوَانِبُ
اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال عياض والبحرين ايضا موضع
يقال له قصر جَوَانِبُ ويقال ارتدت العرب كلها بعد النبي صلعم الا اهل جَوَانِبُ
وقال رجل من المسلمين يقال له عبد الله بن حذَفٍ وكان اهل الردة بالبحرين
- ٢٠ حصروا طائفة من المسلمين بِجَوَانِبُ
- الا ابْلَغُ ابا بكر رسولاً وَفَتِيانَ المَدِينَةِ أَجْمَعِينَ
فهل نلُّمُ الى قومٍ كرامٍ قُعُودٍ فِي جَوَانِبٍ مُحْصَرِينَ
كان دماءهم في كل فَجٍّ شِعَاعُ الشَّمْسِ تَغْشَى النَّاظِرِينَ

تَوَلَّكْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ أَنَا وَجِدْنَا النَّصِيرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ

فجاءم العلاء بن الحضرمي فاستنقذهم وفتح الرحيمين كلها في قصة ذكرت في غير هذا الموضع وقال أبو تمام

رَأَيْتُ يَوْمَئِذٍ الْجَمُولَ كَانَهَا تَخْلُ مَوَاقِرَ مِنْ تَحْمِيلِ جَوَائِمَ

جَوَادَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ دَالٌ جَوْ الْجَوَادَةُ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالَتْ عَيْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

تَأَوَّبَ مِنْ هِنْدٍ خِيَالُ مَوَرَقٍ إِذَا اسْتَمْسَكْتَ مِنْ ذِكْرِهَا النَّفْسُ يَطْرُقُ

وَأَرْحَلْنَا بِالْحَوِ جَوْ جَوَادَةَ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتِ الْعَسَلَقُ

الْعَسَلَقُ الذَّيْبُ وَالْآبِدَاتُ جَمْعُ آبِدَةٍ وَهُوَ الْمَقِيمُ مِنْ أَنْظُهُورٍ وَالْوَحْشُ

الْجَوَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءُ شَعْبِ الْجَوَارِ بِالْحَاجَزِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ

١. جَوَائِمُ بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ

الْجَوَائِمُ جَمْعُ جَانِبٍ بِلَادٍ فِي شَعْرِ الشَّيْخِ حَيْثُ قَالَتْ

يَهْدِي قَلَامًا بِالْقَطَا الْقَوَارِبَ مَا بَيْنَ تَجْرَانِ إِلَى الْجَوَائِمِ

جَوَانِدَانِ بَعْدَ الْآلِفَيْنِ نَوَلْنِ مِنْ نَوَاحِي فَارِسَ

جَوَانِكُنِ الْنَوْنِ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ وَالْفِ وَنَوْنٌ مِنْ قُرَى جَرَجَلِ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اسْتَقَى الْجَوَانِكَا فِي الْجُرْجَانِ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْوَلِيدِ يَرْوِي عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْمَلِيُّ وَقَالَ لَا يَكُنْ بِهَذَا كَيْدَ

الْجَوَانِيَةِ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ تَانِيهِ وَكَسْرِ النُّونِ وَهِيَ شَهِيدَةُ مَوْضِعٍ أَوْ قَرْيَةٍ قَرِيبَ

لِلْمَدِينَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ بَنُو الْجَوَائِمِ الْعَلَوِيُّونَ مِنْهُمْ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْرِفُ بِالْحَوِ

كَانَ يَحْصِي وَابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدِ النَّسَابَةِ ذَكَرْتُهُمَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْبَاءِ

٢. الْجَوَوَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ هَوْرَةٌ وَهِيَ بِلَادٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْجَنْدِ مِنْ أَرْضِ

الْيَمَنِ خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ بِجَانِبِ مِنْهُ رَجُلٌ مِنَ السَّكَّاسِكَةِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ زَيْدٍ وَالْجَوَوَةُ أَيْضًا مِنْ قُرَى زَيْدٍ بِالْيَمَنِ أَيْضًا

جَوَانُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ وَرَاءُ وَجُوٍّ بِالْفَارْسِيَّةِ النَّهْشَرِ

الصغير وبار كانه مسهله فعناه على هذا مسيل النهر الصغير قال ابو الفضل
 المقدسى جوبار وقيل جوبارة محلة باصبهان حَقَّقْنَا من اهلها جماعة ونُسب
 بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين
 السمسار النيلي كان اصحابنا يقولون له الجوبارى سمع محمد بن ابي عبد الله
 ه بن ذَيْل الدُّلَيْلِي وَحَرْب بن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي
 وغيرهم وسمع بالدينور من ابي عبد الله بن فاجويه ومات بعد سنة ٤٣٥ هـ ورئيس
 البلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجوبارى كان شجاعا
 مبارزا طاهر الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفرج الربضى وابي محمد بن
 جواه وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مرذويه وابي محمد الكرخي وسمع
 ا ببغداد من ابي الفتح هلال الخفاري وابي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي
 عبد الله بن النظيف القزويني وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن خَمَش وابن
 بالويه ومحمد بن موسى الصيرفي وابي بكر الخبزي وغيرهم من اصحاب الاصم
 روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيره ومولده سنة ٣٩٥ وقيل سنة سبع
 ومات في رجب سنة ٤٢٩ هـ وابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن
 ه بلشانه الجوبارى روى عن جماعة من اصحاب ابي عبد الله ابن مندة روى عنه
 السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ٢٥٣ هـ ومات في شهر ربيع الاخر
 سنة ٤٣٩ هـ وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه
 الجوبارى الحافظ روى عن اصحاب ابي بكر ابن مرذويه وكان حافظا متقنا زهدا
 روى عنه ابو سعد ايضا وغيره ه وجوبار ايضا قرية من قرى هراة منها احمد
 ٢ بن عبد الله الجوبارى الكذاب قال ابو الفضل كان عن يضع الحديث على
 رسول الله صلعم وقال ابو سعد جوبار وقال في موضع اخر من كتابه جوبار بعد
 الواو الساكنة بلا مفتوحة ثم بلا موحدة من قرى هراة منها ابو علي احمد بن
 هيد الله التميمي القيسي الكذاب الخبيث وقال في موضع اخر احمد بن

عبد الله الجوهري الهروي الشيباني كان كذاها روى عن جرير بن عبد الحميد
والفصل بن موسى الشيباني الحديث وضعها عليهما ، وفي الفهري جوار
هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس
بن نهيك التميمي الهروي روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن
هجران واى ضمرة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوفا من الحديث ما
حدثوا بشيء منها وهو احد اركان الكذب نجل من الدجاجة لا يحل
نكره الا على سبيل التعريف والقدح والتحذير منه فنسأل الله العصاة من
غوايل اللسان ، وجوار ايضا موضع بجزان قرية او محلة منها طلحة بن
ابى طلحة الجوهري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر
الاسماعيلي كتبته عنه وانا صغير وهو مغمور عليه ، وجوار ايضا من قرى مرو
منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوهري الهوياني المعروف بجوار بويتك
روى شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله ابن السمري
عن الخطيب سمع منه ابو سعد مرو وجوار وتوفي بعد سنة ٥٣٠ ،

جوان آخره نون من قرى مرو ويسمونها كوان نسب اليها جماعة منهم ابو
عبد الله محمد بن محمد بن ابي نر الجوهاني كان شيخا صالحا كثير العبادة
مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى بن ابي
ونظام الملوك وغيرها روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته في
حدود سنة ٤٥٠ ووفاته في حدود سنة ٥٣٠ ،

جوب بالفخ. واخره باء موضع قال عامر الا طرقتك من جوب كنود ،

٢. جوب بلراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال بعضهم
اذا افتخر القيسي فاذكر بللاء بزرعة الصبحاك شرق جوب

وقد نسب اليها جماعة من الحديث والحرة منهم ابو الحسن عبد الرحمن
بن محمد بن يحيى بن ياسر التيمي الجوهري الدمشقي قال عبد العزيز

الكناني مات في سنة ٢١٥ هـ لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ولم يكن يحسن
 يقرأ ولا يكتب وكان أبوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان يحفظ مَثْنُونَ
 الحديث الذي يحدث به حدث عن أبي سلمان والزُّجَّاج وابن مروان وغيرهم
 ولما مضيت إليه لاسمع منه وجدت له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح
 ووجدت سماعه في جميعه فلما صرت إليه قال قد سمعت الكثير سمعي ولأدنى
 وكان والده محدثا ولكن ما أحدثتك أو أدنى إيش مذهبك قلت له عن أبي
 شيء تسألي من مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت وما نعتي ان أقول في
 صاحب رسول الله أعلم فقال الآن أحدثك وأخرج ألم كتبا لأبيه كلها وظل
 انظر فيها لما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه وما كن على ظهره لمسمع
 ١. لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا يقرأ عليّ وحديث مدني يسيرة ثم مات
 كما تقدم ٢. ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد أبو عبد
 الله القرشي الجوبري يعرف بطن ابن الميمون مولى بني أمية من أهل قسريجة
 جوبر كتب عنه أبو الحسن الرازي وقال مات في ذي الحجة سنة ٢٩٧ هـ بغرطة
 دمشق ٣. وأبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
 ٤. الأشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية
 الرازي وشعيب بن إسحاق وغيرهم روى عنه أبو الدُّخْدُخ وأبو داود في
 سننه وابنه أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن بن جرمنا وغيرهم ومات في
 محرم سنة ٢٥٠ هـ وأحمد بن عبد الواحد بن يزيد أبو عبد الله الطيملي
 الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وصفيان بن صالح
 ٥. وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن أحمد بن بشير بن نكسوان
 روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الربيع وأبو بكر أحمد بن عبد الله
 بن ذحافة وجَمَعُ بن القاسم وعبد الله بن علي الجرجاني وأبو جعفر محمد
 بن الحسن القيطيني وأبو القاسم بن أبي العقب والحسن بن منصور

التنوخى ومات في سلخ شوال سنة ٣٠٥ قاله الكافظ ابو القاسم ، واحمد بن
عُتْبَةَ بن مكين ابو العباس السلامى الجوبرى الْمُطَرِّز الْأَطْرُوشى الاحمر روى عن
ابى العباس احمد بن غياث الرضى وابن جَوْصَا وابى الجهم بن سَلَّاب
وجملعة وافرة روى عنه تَمَّام الرازى وابو الحسن ابن السمسار وعلى بن ابى
ذر وعبد الوهاب بن الحكيان وكان ثقة نبيل مامونا مات في رمضان سنة ٣٨٤
عن ابى القاسم ، وجَوْبَرٌ ايضا من قرى نيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد
بن على بن محمد بن اسحاق الجوبرى روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره
روى عنه ابو سعد بن ابي طاهر الْمُخَنِّس قال ابو موسى المدينى اخبرنا عنه
زاهر بن طاهر الشَّحَامى ، وجَوْبَرٌ ايضا من سواد بغداد ،

١. جَوْبَرُوتُ الرِّاء ساكنة وكفى والى وفون ناحية من فواحي كورة اصطخر
مدينتها مُشْكَان ،

جَوْبَرَةٌ قد ذكرنا ان الحلة للاباصبهان يقال له جَوْبَرٌ وجَوْبَرَةٌ وبالْبَصْرَةِ
الجَوْبَرَةُ وهو اسم مركب غير لكثرة الاستعمال وهو نهر معروف بالبصرة دخل في
نهر الاجانة ، قال ابو يحيى الساجى ومن خطه نقلت واما الجَوْبَرَةُ فسقذ
٥. اختلفوا فيها قال ابو عبيدة ان جَوْبَرَةٌ بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء
الموحدة وتشديد الراء وهله وفي بَرَّة بنه زباد بن ابيه ولا يعرف آل زباد
نلك ويقال بل في بَرَّة بنه ابى بكر وقيل بَرَّة امرأه من ثقيف وقيل بصل
صيد فيه جوبرج فسمى بذلك ولا ادرى ما جوبرج ،

جَوْبَرُوتُ بالفتح ث. المسكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كانه شبه خسان
٢. يسكن فيه الناس ينسب اليه ابو نصر احمد بن على الجربلى الاديب الشاعر
النفى كان يلقب بابى حامدات رحل الى العراق وسمع بها وخراسان
وغيرها ودرس الفقه عن ابى اسحاق المروزى وهلق عنه شرح مختصر المَرْزُوقِ
توفى بطريق مكة سنة ٣٤٠ ،

جُوبِقُ هذا بضم اوله والذي قبله بفتح صبطهما ابو سعد وقال هو موضع مرو يباع فيه الخضر يستى بالفارسية جُوبَه ، وبنيسابور يستون الخان الصغير الذي فيه بيوت تُكْتَرَأ جُوبَه والنسبة اليها جُوبَقِي ، جوبق مرو ينسب اليه ابو بكر تميم بن محمد بن علي البقال الجوبقي وكان شجاعا صالحا قرا ه الادب في صغره على الاديب كامكار بن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث سمع منه ابو سعد مرو وقال مات يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٥٠ ذكره في الكبير ، وجوبق نيسابور ينسب اليه ابو جاهر احمد بن محمد بن ايوب بن سليمان الجوبقي سمع ابا نصر عمرو بن احمد بن نصر سمع منه الحاكم ابو عبد الله وقال مات سنة ٣٥٣ ، وجوبق موضع بنسف . اينسب اليه ابو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر للجوبقي النسقى وكان يسرق كُتِبَ الناس ويقطع ظهور الاجزاء لك فيها السماع ولم ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ٤٢٨ .

جُوبَه هو الذي قبله وانما تزداد القاف فيه اذا نسب اليه ،

جُوبَةُ صَبِيَّا بفتح الصاد وباء ساكنة وباء موحدة من قرى عَثَر باليمن ،

٥٠ جُوبِيْنَابَان بالضم ثم السكون وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة ونون وبين الالفين بلاء موحدة واخره ذال معجمة من قرى بلخ ويسمونها الآن جُوبِيْنَابَان وبعضهم يقول بلليم ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين التميمي الجوبيناباني سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف الساجزي شيخ لا بُس به سمع منه ٢٠ عبد العزيز بن محمد النخشي ،

جُوبَةُ بفتح ثم السكون وثلاث مثناة والفاء ممدودة موضع ،

جُوجَرُ بجيمين مفتوحتين وراه بليدة بمصر من جهة دمياط في كورة السمنودية ، وجوجر بضم الجيم الاولى وفتح الثانية قريتان من قرى عَقَر

الْحَمِيدِيَّةَ يَنْسَبُ إِلَى أَحَدِهِمْ الرَّزَّاجِيُّ وَالْآخَرَى دُونَهَا بِالْمُسَافَةِ وَالشَّهْوَةِ
جَوْخَاً بِالْحَاءِ الْمُحْمَدَةِ وَالْمَدَّ يُقَالُ تَجَوَّحْتَ الْبَيْرَ إِذَا أَنْهَارَتْ وَبَيْرٌ جَوْخَاً
مَنْهَارَةٌ وَجَانِحُ السَّيْلِ الْوَادِي أَقْتَلَعَ أَجْرَانَهُ قَالُ الشَّاعِرُ

فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوَّحِ السَّيْلِ رَحِيبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ
وَزُبَالَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌّ وَاسِطٌ وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو قُصَايْقُصَ لِحَافٍ
النَّصْرِيُّ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَيْنَ قَعَيْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

قَعَا تَعْرِفَا الدَّارَ لَقَدْ تَلَبَّدَتْ بِحَيْثُ التَّقَتْ غُلَانُ جَوَّحِي وَتَنْطَحُ
عَقَّتْ وَخَلَّتْ حَتَّى كَانَ رَسْمُهَا وَحِشِي كِتَابٌ فِي صَوَائِفِ مُصْنَعٍ
فَقَلْتُ كَانَ الدَّارُ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهَا بِهَا وَلَمْ حَوْمٌ يُرَاجُ وَيُسْرَجُ
مَا الْحَوْمُ الْقَطْعُ الصَّخَرِ مِنَ الْإِبِلِ

جَوْخَاً بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يَغْمُجُ اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ الرِّيَّانَانِ وَهُوَ بَيْنَ خَانَقَيْنِ وَخَوْزِسْتَانٍ قَالُوا وَلَمْ يَكُنْ
بِبَغْدَادِ مِثْلُ كَوْرَةِ جَوْخَاً كَانَ خَرَّاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى صَرَفَتْ
دَجَلَةً عَنْهَا فَخَرِبَتْ وَأَصَابَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونَ شَمِيرَوِيَّةَ فَأَتَى عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَزَلْ

مَا السَّوَادُ وَفَارَسٌ فِي أَدْبَارِ مَنْذُ كَانَ طَاعُونَ شَمِيرَوِيَّةَ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيُّ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنِي لَيْلَةً مَيْتَاءَ لَا تُؤْنِسِي عِيَالِي بِقَوْفِهَا

وَهَلْ تَأْخُذَنِي لَيْلَةً ذَاتَ لُذَّةٍ يَدُ الدَّهْرِ ذَاكَ رَعْدُهَا وَبُرُوقُهَا

مِنْ الْوَاسِقَاتِ الْمَاءَ حَوْلَ صَرِيَّةٍ يَجُّ النَّدَى لَيْلَ الْتِمَامِ عُرُوقِهَا

فَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ تُمَى وَخَضْبَةٍ وَمُومٍ وَآخِوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقِهَا

سَوَى أَنْ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَّشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَبٌّ جَوْخَاً وَسَوْفُهَا وَمَا أَنَا أَمَّا حَبٌّ جَوْخَاً وَسَوْفُهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ وَطَّشَ لَهُ إِذَا فَيَّاهُ لَهُ وَجَدَ الْكَلَامَ أَوْ الْعِلْمَ أَوْ الرَّأْيَ يُقَالُ وَطَّشَ لِي

شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ أَوْ أَفْخِمْ

جَوْحَانُ آخره نون بلهدة قرب الطيب من نواحي الاهواز ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الجَوْحَانِي سمع احمد بن المحسن بن عبد الجبار واسماعيل بن منصور الشيبى واما بكر ابن ذريرد واهن الانبارى روى عنه ابو الحسن على بن عمر بن بلاد بن عبدان البصرى ، وابو شيجاع عبد الله بن على بن ابراهيم بن موسى الجَوْحَانِي سمع منه ابو طاهر السلفى وذكره في معجم السفر قال سألته عن مولده فقال سنة ٢٢٣ في الحرمر روى عين ابي الغنائم الحسن بن على بن حماد المقرئ قال وسامعه منه كثير ،

الجُودُ بالضم ثم السكون ودال مهبله قلعة في جبل شطب من ارض اليمن ،

جُودَةُ بزيادة الهاء قُلْتُ جُودَةُ في واد بالميمن ،

١. الجُودِيّ ياء مشددة هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقى من دجلة من اعمال الموصل عليه استقرت سفينة نوح عم لما نصب الماء في التوراة امر الله عز وجل نوحاً عمر ان يعمل سفينة طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعاً وسكنها ثلاثون ذراعاً وكانت من خشب الشمشاد مقبرة القار وجاء الطوفان في سنة الستماية من عمر نوح عمر في الشهر الثلثى في اليوم السابع عشر منه واقام المطر اربعين يوماً واربعين ليلة واقام الماء على الارض مائة وخمسين يوماً واستقرت السفينة على الجودى في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه ولما كان في سنة احدى وستماية من عمر نوح في اليوم الاول من الشهر الاول خف الماء من الارض وفي الشهر الثانى في اليوم السابع والعشرين منه جفت الارض وخرج نوح ومن معه من السفينة وبى مسجداً ٢. وَمَدَّحًا لله تعالى وقرب قرباناً ، هذا لفظ تعريب التوراة حرفاً حرفاً ومسجد نوح عمر موجود الى الآن بالجودى ، وقرأ الاعشى واستقرت على الجودى بخفيف الياء ، والجودى ايضا جبل بلجاً احد جبلتى طى واياه اراد ابو صعتره البولاني بقوله

بما نُطْفِقُهُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَالَفَتْ بِهِ جَنَبَتَا الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامَسُ
 فَلَمَّا أَتَرْتَهُ الْإِصْبَاحَ تَنَفَّسْتُمْ شَمَالًا لِأَعْلَى مَاهٍ فَهُوَ قَرْسُ
 بِطُيَيْبٍ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ قَرْسٌ
 جُودُوزُ بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونِ وَالذَّالْ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَزَاةٌ قَلْعَةٌ
 ٥ بِفَارَسٍ مَسْمَاةٌ جُودُوزُ صَاحِبٌ كَيُخْشَرُوْهُ بِمَوْضِعٍ يُسَمَّى الشَّرِيعَةُ مِنْ كَلَمٍ فَيَرْوِزُ
 وَفِي مِنْهَجَةٍ جَدًّا

جُودُوقَانُ بِالْقَافِ وَالْأَلِفِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيَةٍ بَاخَرَزُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُودُوقَانِيُّ الْبَاخَرِزِيُّ الرَّجُلُ الصَّالِحُ وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ
 ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِيَّةً
 ١. جُودُومَةُ بِاللَّيْمِ رَسْتَايُ مِنْ رَسَاتَيْفِ أَلْبَرْجِيَانِ فِي الْجَبَلِ

جُورَابُ بِالرَّاءِ وَالْأَلِفِ مَهْمُوزَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكُرْجِ بِالْجِيمِ مِنْ
 نَوَاحِي الْجَبَلِ

جُورَانُ أُخْرَى قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هِذَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجُورَانِيُّ خَطِيبُهَا رَوَى مِنْ ظَاهِرِ الْأَمَلِ كِتَابَ الْعِبَادَاتِ
 ١٥ لِلْعَسْكَرِيِّ قُلَّ شَيْئُوهُ رَأَيْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ شَيْخًا سَدِيدًا

جُورُبْدُ بِسُكُونِ الْبَوِّ وَالرَّاءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالذَّالْ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ
 إِسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو بَكْرٍ
 الْإِسْفَرَايِينِيُّ الْجُورُبْدِيُّ رَحَّلَ سَمِعَ بِعَصْرِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبَا عِمْرَانَ مُوسَى
 بْنِ هَمْسَى بْنِ حَمَّادٍ زُعْبَةَ وَبِالشَّاهِدِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُزَيْدٍ وَبِابْنِ سُرُوتٍ
 ٢٠ حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْجِيَّ وَبِالْعِرَاقِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ
 إِسْحَاقَ الصَّفْهَانِيَّ وَبِالْحِجَازِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمِ الصَّبَاغِيِّ وَبِخُرَاسَانَ مُحَمَّدَ
 بْنَ يَحْيَى الدُّهْلِيَّ وَبِالرِّيِّ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَ بْنِ وَارَةَ رَوَى عَنْهُ
 أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِبَارٍ الرَّازِيَّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

يعقوب وأبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو محمد المتكدي وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد المتكدي وأبو علي بن ميسرة بن إبراهيم الحيري قال الحاكم وكان من الثقات الجوديين الجوالين في أقطار الأرض روى عنه الأئمة الاتبات سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعتدل يقول سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة ١٣١ بالقرية بأسفرايين قال أبو محمد وتوفي سنة ٤٣٨ هـ جورتان بعد الراة ثلثة مثناة والف ونون من قرى أصبهان منها المصلح محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الجورتاني الجمامي الأديب مولده سنة خمسماية ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وخمسماية

١٠ جورتان بعد الراة جيم أخرى وبها ورثة محلة بأصبهان وبها جامع يعرف بها وكان بها جملة من الأئمة قديما وحديثا وعن ينسب اليها أبو القاسم طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله العكلى الجورجيري روى عن أبي بكر المقرئ ومات في جمادى الأولى سنة ٤٣٩ هـ ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيري حدثت عنه عثمان بن أحمد البرجي الكاتب وغيره

١١ جورتان مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وهي في الاقليم الثالث طولها من جهة الغرب ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها احدى وثلاثون درجة وجورتان مدينة نزهة طيبة والحجم تبعها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عهد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها للقتل فيقولون ملك بكور رقت معناه الملك ذهب الى القبر فكبر عهد الدولة لذلك فسماه قبروزالك ومعناه الله دولته قال ابن الفقيه بنى اردشير بن بابك ملك ساسان مدينة جورتان بفارس وكان موضعها عكراء ثم بها اردشير فأمر ببنائه مدينة هناك وسمها اردشير خرة وسمتها العرب جورتان وهي مبنية على صخرة دار الجود ونصب فيها بيتا فلز وبني غير ذلك من المدن فكبر في مواضعها ان شاء الله تعالى

وقال الاصطخرى وأما جور فمن بناء اردشير ويقال ان ملها كان واقفاً كالبحيرة
فذكر اردشير ان يبنى مدينة ويمت نر في المكان الذي يظفر فيه يمسدونه
عينه يظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة ميناء لذلك المكان مما فتح له من
الحجارة حتى في ذلك المكان مدينة سماها جور وفي قريبة في السبعة من
اصطخر ولها سور واربعة ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسميه
العرب الطربال وتسميه الفرس بايوان وكياخره وهو من بناء اردشير ولكن عليها
جداً بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورساتيقها وبنى في
اعلاه يمين نار واستنبط جداره في جبل ماء حتى اصعد به الى راس الطربال
ولما الآن فقد خرب ولمتعلم الناس اكثره قال وجور مدينة فرقة جداً يسير
الرجل من كل باب نحو فرسخ في بياتين وقصور وبين جور وشيراز عشرين
فرسخا واليه ينسب الورْد الجورى وهو اجود اصناف الورود وهو الازهر الصافي
قال للمسرى الرفاء يهاجرو الخالدى ويلقى عليهم انه سرى شعرة

فقد انست العلاء غداره في الشعر غارات المغاوير

انكلى غيب قواف وسدت أبهى من الغيد المعاطر

اطيب وجنا من نسيم الضبا جاءت برأ الورود من جور

واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل
العلم ان جور غريبها عدة سفين فلم يقدر على فتحها احد حتى فتحها عبد
الله بن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة يصلى الى جانبه
جواب فيه خبر ولحم فجااء كلب وجره وحذاه حتى دخل المدينة من
مدخل لها خفي فلظ المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها

عنوة ولما فتح عبد الله بن عامر جور كرمه اصطخر ففتحها عنوة وبعضهم يقول
بل فتحه جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن
ابراهيم بن عمر بن موسى الجورى الاصيل كان من الأتباع المتقين هلابه في

معرفة الانساب وفي علوم القرآن سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه
 الفارسيين واما بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري
 وغيرهم ومات سنة ٣٥٩ ، واحمد بن الفرج الجشمي الجوري المقيمي حدث عن
 زكرياء بن يحيى بن عمار الانصاري وحفص بن ابي داود الغاصري حدث
 عنه ابو حنيفة الواسطي ، ومحمد بن يزيد الجوري حدث عنه ابو بكر بن
 عبدان ، ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد الغنوي
 روى عنه ابو شاذان عثمان بن محمد بن نجاشي البزاز المعروف بالشافعي ،
 ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري قوله
 روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني ، وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب
 اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العباد
 المجتهدين سمع بنيسابور ابا عبد الله البرشحي واقربانه وكان اقام بجرجان
 الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفصيل بن عبد الله روى عنه محمد
 بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ٣٥٣ ، ومحمد بن اسكلب بن خالد
 ابو عبد الله الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص بن
 ١٥ عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القاسم سمع منه عمرو المستمل ومحمد
 بن سليمان بن خالد العبدى مات سنة ٣١٨ ، والحسين بن علي بن الحسين
 الجوري النيسابوري سمع ابا زكرياء الغنوي وغيره من العلماء وتروى الى
 الصالحين مات يوم الخميس السادس من شوال سنة ٣٣٣ ، وابو سعيد احمد
 بن محمد بن جبرائيل الجوري النيسابوري ذكره ابو موسى الحافظ ، ومحمد
 ٢٠ بن يزيد الجوري النيسابوري حدث عنه ابو سعد الماليني وغيره ، ومحمد
 بن احمد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصبهاني الجوري ابو صالح
 نزل نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد
 بن ابراهيم الفقيه ولد سنة ٣٢١ قاله يحيى بن منددة ، وعمر بن احمد بن

محمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرقى النيسابورى
وابى المحسى عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الراهد حدث عنه
ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابورى الخير وابو صالح
احمد بن عبد الملك المرقنى ،

٥ جَزْزٌ بالصم ثم الفتح والراء قرية من قرى اصبهان قال ابو بكر ابن موسى الحافظ
خرج منها رجل يكتب الحديث ولم أثبت اسمه ،
جَزْزَانٌ بالفتح ثم السكون والراء والالف والنون قرية من مخلاف بَغْدَانِ
باليمن ،

جَزْزَجَانٌ وجَزْزَجَانٌ هما واحد بعد الراء جيمر وفي الاولى نونان وهو اسم
١٠ كورة واسعة من كُور بلخ بخراسان وفي بين مَرَو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها
اليهودية ومن مَدْنُهَا الانبار وقرىاب وكَلَّار وبها قُتِل يحيى بن زيد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رَضَهُ قال المداينى اوقع الأحنف بن قيس
بالعدو بطخارستان فسارت طايفة منهم الى الجوزجان فوجَّه الاحنف اليهم
الاقارع بن حابس التميمي فاقتتلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طايفة ثم
١٥ انهزم العدو وفتح الجوزجان سنة ٢٣ فقال كثير بن الغيرة النهشلى
سقى مَرْنُ السحاب اذا استقلتْ مَصَارِعَ فِتْيَةٍ بالجوزجان
الى القصرين من رستمى خُصُوط أَقَادِمُ هناك الأقصرمان

وقد نسب اليها جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب ابو اسحاق السعدي
الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث بها
٢٠ عن يزيد بن هارون وابى عاصم النبيل وحسن بن علي الجعفي وختاج بن
محمد الأعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغيرهم روى
عنه ابراهيم بن دُحَيْم وعمر بن دحيم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة وابو
حاتم الرازيان وابو جعفر الطبرى وجماعة من الأئمة قال ابو عبد الرحمن ابو

اخصى ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به بأس سكن دمشق وقتل
 الدارقطني اكله الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من
 الحفاظ المصنفين المخرجين الثقلاء فمن كان فيه ابحراف عن علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه قال عبد الله بن احمد بن عديس كنا عند ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني
 ه فلتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح
 لي دجاجة وعلي بن ابي طالب قتل سبعين ألفا في وقت واحد او كما قال
 ومات مستهزأ في القعدة سنة ٢٥٩ء ومنها ابو احمد بن موسى الجوزجاني
 مستقيم الحديث يروى عن سويد بن عبد العزيز روى عنه اهل بلدة
 جوزدان بالصوم ثم السكون وزاد ودال مهملات والف ونون قرية كبيرة على باب
 ااصهبهان يقال لها الجوزدانة بالنسبة واهل اصبهان يقولون كوزدان ينسب
 اليها جماعة من الرواة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن
 بهرام الجوزداني امام الجامع العتيق باصبهان في التراويح وكان مقربا ثقة صالحا
 سمع الحافظ ابا بكر بن ابراهيم المقرئ في بغداد من ابي طاهر النخلص وابي
 جعفر عمر بن شاهين روى عنه ابو زكرياء ابن هندة وغيره ومات في سنة ٢٢٢ء
 ه جوززان بفتح وبعد الزاء المفتوحة زلا والف ونون قرية قرب عكبراء من
 نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ
 العكبري الجوززاني كان ضيقا من اهل القرن والحديث سمع ابا الحسن محمد
 بن احمد بن زكريا وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد الاشعري وغيره ومات
 في شهر ربيع الاخر سنة ٢٤٣ء
 ه الجوز بفتح ثم السكون وزا وفي كتاليف هذيل جبال الجوز اودية تهامة قالوا
 في تفسير قول مقلد بن حنبل الهذلي حيث قال
 لهم يا خشميت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهامة
 وقال عبيد بن حبيب الصحابي

كَانَ رَوَّاهِفَ الْمَعْرَاهِ خَلْفَى رَوَّاهِفَ حَنْظَلِ بِلَوَى عُمُوبِ
فَلَا وَلِلَّهِ لَا يَنْجُو نَجَالَى غَدَاةَ الْجَوَزِ اصْطَحَمَ ذُو فُذُوبِ

قلت اخبرني من ائنف به ان جبال السراة المقربة للطايف وفي بلاد هذيل
يقال لها الجوز واليه تنسب الابراد الجوزية وفي اوزات بيص ذات حواشي
ه يأترون بها قال السكري الجوز جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال
للحجازي جوزي وينسب الى هذه النسبة الفقيه ابو الحسين احمد بن محمد
بن جعفر الجوزي يعرف بلبن مشكار يروي عن المحارث بن ابي أسامة وابن
ابى الدنيا وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين حلب
والبيرة لله على الفرات وفي من عمل البيرة في هذا الوقت واهل قراها كلهم
١٠ أَرَمْنِ

جوز بالصم من مَدَن كَرَمَان ذات سوق واهل كثير
جوز قلقت نكحها حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني وقال لا أحف نقط هذه
القرية ولا عجمها وفي بقرب آبسكون من بلاد جيلان منها ابو اسحاق ابراهيم
بن الفرج الجوزي فقيه رحل وكتب
ه جوزكان بفتح الزاء والقاف واخره نون من قرى هذان ينسب اليها ابو مسلم
عبد الرحمن بن عمر بن احمد الصوفي الجوزي وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه
والجوزقان ايضا جيل من الاكراد يسكنون اكناف حلوان ينسب اليهم ابو
عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزي سمع بشار بن
طرس وغيره

٢٠ جَوَزِي من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن
زكرياه الجوزي صاحب كتاب المتفق وكان من الايتام الفضلاء الرقاد سمع ابا
العباس القفول واما حامد ابن الشرق واسماعيل بن محمد بن اسماعيل
القفاير واما العباس الاصم وغيرهم روى عنه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف

المغربي وأبو الطيّب الطبري وأبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيّار ورحل
به خاله أبو إسحاق المُرّكي وله في علوم الحديث تواليف كثيرة ومات سنة
٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة. وجوزي أيضا من نواحي هراة منها إسحاق
بن أحمد بن محمد بن جعفر بن يعقوب أبو الفضل الجوزي الهروي الحافظ
٥ ذكره الأديب في تاريخ سمرقند ومات سنة ٣٥٨

جوزة بالنصم ثم السكون قرية في جبال الهكارية الاكراد من نواحي الموصل
ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجري الجوزي سمع
أبا بكر إسحاق بن إلياس الجيلي روى عنه أبو القاسم فبة الله بن عبد الوارث
الشيرازي الحافظ وذكر أنه سمع منه بجوزة

١. جوسف لم اتحقق ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وفي ناحية شبيهة
بالصحراء من أعمال قهستان وكانت من نواحي قهلو وقهلو في من نواحي
اصبهان وطرفها متصل ببيتة كرمان وبعضها يسميها جوزف بالزاه

جوسقان بالفخ ثم السكون والسين مهملة مفتوحة وقاف والفاء ونون قرية
متصلة بأسفرايين حتى كانها محلة منها يسمونها كوسكان ينسب اليها أبو
١٥ حامد محمد بن عبد الملك الجوسقاني أمام فاضل تفقه على أبي حامد الغزالي
وسمع الحديث من أبي عبد الله التيمي وغيره كتب عنه أبو سعد وذكر
أنه مات بعد سنة ٥٤٠

الجوسق في عدة مواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من أعمال بغداد
بينهما عشرة فراسخ، والجوسق من قرى النهروان من أعمال بغداد أيضا
٢٠ ينسب اليها أبو طاهر الخليل بن علي بن إبراهيم الجوسقي الضير المقي
سكن بغداد روى عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبد الله النعماني ذكره أبو
سعد في شيوخه مات سنة ٥٣٣ والجوسق أيضا جوصق ابن مهارش بنهم
الملك والجوسق أيضا قرية كبيرة عامرة بالخوف الشرقي من أعمال بلخيس من

نواحي مصر، والجوسف ايضا بالقيروان، والجوسف من قري الرى عن الآق
اى سعد منصور الوزير، والجوسف ايضا قلعة الفرخان بناحية الرى ايضا
قل شاعر من الابرار وهو عَطْمَش الضبى

نَعْرِى نَجْوًى مِنْ جَوَاهِ سُوَيْقِيَّةٍ اسَافِلُهُ مَيْمَنٌ وَاَعْلَاهُ أَجْزَعُ
هـ احب اليانا ان نجاور اهلها ويصبح منا وقواً مَرَأَى وَمَسْمَعُ
من الجوسف الملعون بالرى كلما رايت به داعى المنية يَلْمَعُ

والجوسف جَوْسَفُ الخليفة بالقرب من الرى ايضا من رستاق قصران الداخلة
والجوسف الخرب ايضا بظاهر الكوفة عند الخُيْلَة وكانت الخوارج قد اختلفت
يوم النهروان فاعتزلت طايفة في خمسمائة فارس مع قُرُوة بن نُوَافِل الاشجى
١. وقالوا لا نرى قتال على بل نقاتل معاوية وانفصلت حتى نزلت بناحية
شهرزور فلما قدم معاوية من الكوفة بعد قتل على رضى جمعوا وقلوا له يفت
هذر في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا الخُيْلَة بظاهر الكوفة فنغد اليهم معاوية
طايفة من جنده فهرمتهم الخوارج فقال معاوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا
اعطيكم الامان حتى تكفوني امر هؤلاء فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلوه فقتلوه
٢. وكان عند المعركة جوسف خرب ربما اُتِجَّت الخوارج اليه ظهورها فقال قيس
بن الأصم الضبى يرمى الخوارج

اَتَى اَدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرَافُ بِهِ يَوْمَ الْخُيْلَةِ عَنِ الْجَوْسِفِ الْخَرِبِ
النافرين على مِنْهَاجٍ اَوَّلِهِمْ مِنْ الْخَوَارِجِ قَبْلَ الشُّكِّ وَالسَّرِيبِ
قَوْمًا اِذَا ذُكِرُوا بِاللَّهِ اَوْ ذُكِرُوا خَرُّوا مِنَ الْخَوْفِ لِلْاَلْقَانِ وَالرُّكْبِ
٢. ساروا الى الله حتى انزلوا غَرَقًا مِنَ الْارْيَاكِى فِي بَيْتٍ مِنَ الدُّهَبِ
مَا كَانَ اِلَّا قَلِيلًا رَيْثَ وَفَتَّهِمْ مِنْ كُلِّ اَبْيَضٍ صَافِى اللَّوْنِ ذِى شُطْبِ
حتى فَنَرَا رَاى الرَّاى رُوَسَّاهُمْ تَغَدُّوا بِهَا قُلُوصَ مَهْرِيَّةٍ نَجَبِ
فَصَنَحَتْ هُنَالِكَ الدُّنْيَا قَدْ اِنْقَطَعَتْ وَبَلَّغُوا الْغَرَضَ الْاَقْصَى مِنَ الطَّلَبِ

جَوْشُ سَوَيْفَةٍ ذَكَرَ فِي سَهْبَقَةٍ ٥

جَوْشِيَّةٌ بِالضَّمِّ فِي السَّكُونِ وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهِيَ خَفِيفَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
حَمَصَ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنِينِ
فِيهَا عَيُونٌ تَسْقَى أَكْثَرَ ضَبَاعِهَا سَبْحًا وَهِيَ كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرٍ حَمَصٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مِنْهَالٍ الْجَوْشِيُّ الْحَصِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ
الْيَمَامِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَمِنْهَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِنْهَالٍ الْجَوْشِيُّ الْحَصِيُّ
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَكَ ابْنُ مَتَدَّةٍ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ جَوْشِيَّةٌ بَعْدَ الْجَسِيمِ
الْمَضْمُونَةِ وَلَوْ سَاكِنَةٌ فِي شَيْءٍ مَعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا بِأَلَا تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ
مُشَدَّدَتَانِ مَفْتُوحَتَانِ مَوْضِعُ بَيْنِ نَجْدٍ وَالشَّامِ عَلَيْهَا سَلَكَ عَبْدِيُّ بْنُ حَازِمٍ
إِلَى قَصْدِ الشَّامِ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَطَّئَتْ بِلَادَ طَيْفٍ قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ وَوَجَدْتُهُ مَقِيدًا مَصْبُوطًا كَذَلِكَ يَخْطُ إِلَى الْحَسَنِ ابْنِ الْفَرَاتِ وَقَالَ
أَبِي الْبَلَدِيِّ جَوْشِيَّةٌ حَمَصٌ مِنْ حَمَصِينَ حَمَصٌ آخَرُ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عُبَيْدُ
اللَّهِ الْمُؤَلَّفُ أَمَّا لَفْظُ بَيْنِ نَجْدٍ وَالشَّامِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ جَوْشِيَّةَ الْمَذْكُورَةِ
مِنْ أَرْضِ حَمَصٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا وَأَمَّا لَفْظُ أَرْضِ حَمَصٍ فَهِيَ بِالْمَسِينِ
١٥ الْمَهْمَلَةِ وَهِيَ خَفِيفَةٌ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبَ ٥

جَوْشٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَّمِّ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ فِي السَّكُونِ وَشَيْءٌ مَعْجَمَةٌ
وَالْجَوْشِيُّ فِي اللَّفْظِ الصَّدْرُ وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ صَدَرَ مِنْهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي
بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ بَيْنَ أَرْضَاتِ وَالْبَلَادِيَةِ قَالَ أَبُو أَنْطَمَاحٍ الْقَيْمِيُّ
تَرَضَّ حَصِيٌّ مِغْرَاءَ جَوْشٍ وَأَكَمَّهُ بِأَخْفَافِهَا رَضَّ الْحَصِيُّ بِالْمَرَّاضِ

٢٠ وَقَالَ الْبَعْثِيُّ

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهِيَ سَوَامٌ فِي الْأَرْمَةِ كَالْأَجْلِ
قَالَ السُّكْرِيُّ ارْتَادَ جَوْشًا وَجَدَدًا وَهِيَ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي الْغَيْنِ بْنِ جَسْرٍ
شَمَالِ الْجَنَابِ نَزَلَهَا تَيْمٌ وَجَمَلٌ وَغَيْرُهَا قَالَ الْفَافِيَّةُ

- سلى الرقيبات من جوش ومن جند وماش من رهط ربني وخجار
 جند ارمن لللب من الكلبى وقال ابو الطيب المتننى
 طرنت من مصر أيديها لأرجلها حتى مرقن بنا من جوش والعلم
 وقيل في تفسير جوش والعلم موضعان من حمص على اربع وقرات بخط ابن
 هـ خلجان في شعر عدى بن الرقاع بضم الجيم وذلك في قوله
 فشجنا قنلا وحى الحيوة او جوش فهي قعس نواة
 جبل ناولى سمين وجمال نواة اوى سمان وكذلك قرات في شعر الراعى المقرئ
 على احمد بن يحيى حيث قال
 فلما حبا من خيلنا رمل طالج وجوش بدت اعناقها ودجوج
 ١٠ جوش بالضم من قري طوس
 جوش بفتح الواو بوزن صرد وجرد قرية من اعمال نيسابور باسفرايين
 جوشى بفتح ثمر السكون وشين مخمذ ونون والجوش الصدر والجوش الدرع
 وجوش جبل مطل على حلب في غربيتها في نسخة مقايير ومشاهد للشيخنا
 وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جدا فقال منصور بن المسلم بن ابي الخرجين
 ما الخوي الحلبي من قصيدة
 عسى مؤرد من سفع جوش نافع فاق الى تلكه الموارث طمان
 وما كل طن طنم السمير كائس يحوم عليه للحقيقة برهان
 وقرات في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجاني
 عند قوله
 يا برى طالع من ثنية جوش حلبا وحى كريمة من اهلها
 ٢٠ واسأله هل تحمل الفسيم تحية منها قل هوبه من راسها
 ولقد رايت فهل رايت كوقفة للبين يشفع هجرها في وصلها
 ثم قال جوش جبل في غرب حلب ومنه كن يحمل الخناس الاحمر وهو معدنه

ويقال انه بطل منذ عبر عليه سبى الحسين بن علي رضى ونسائه وكانت زوجة الحسين حاملاً فاسقطت هناك فطلبت من الصنّاع في ذلك الجبل خمراً او ماء فشتموها ومنعوها فدعت عليهم فمن الآن من عمل فيه لا يربح وفي قبلى الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الذكّة والسقط يسمى محسن بن الحسين رضى

الجوشنيّة بزيادة ياء النسبة والهاء جبل للصاب قرب ضربة من ارض نجد، جَوْ عَبْدُون كورة كبيرة كثيرة الخل من نواحي البصرة على سمت الاهواز، جَوْعَان بالصم ثر السكون وغين معجمة والف ولون قل ابو سعد واطنّها من قري جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي الجوغاني الجرجاني حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان الجرجاني

الجَوْفَة بالمد وفتح اوله ملا معاوية وعوف ابني عامر بن ربيعة قل ابو عبيدة في تفسير قول غسان بن ذهل حيث قل

وقد كان في بقعاء رى لشأنكم ^١ وقلعة ذي الجؤاء يجرى غديرها
هذه مياه وامكن لبني سليط حرّالي اليمامة وقل الحفصى جؤلاء بني سندوس باليمامة وفي قلعة عظيمة

جَوْفَر يضاف اليه نو فيقال نو جؤفر واد لبني محارب بن خصفة عن نصر
وقل الاشعث بن زيد بن شعيب الغفاري

الا ليت شعري هل ابينّ ليلة ^٢ بحزم الصفا تهفو على جنوب
وهل آتينّ الحى سطر بيوتهم ^٣ بدى جؤفر شى على عجب
غداة ربيع او عشبّة صيف ^٤ لقربانه جؤف الظلام ديب،
جَوْف وهو المظن من الارض ترب الجؤف بالبصرة ينسب اليه حيان الأعرج
الجؤفي حدث عن ابي الشعثه جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان

وغيره قاله عمرو بن علي الفلاس ، وابو الشعثاء جابر بن زيد الجوفي يروى عن
ابن عباس ، والجوف ايضا ارض لبني سعد قل الأحمير السعدى

كفى حزناً أن الحمار بن جندل على ما كنا في الستار امير

وان ابن موسى بايع البقل بالنوى له بين باب والستار خطير

وانى ارى وجه البغاة مقاتلا اديرة يسدى امرنا وينير

هنيئاً لحفظ على ذات بيننا ولا ابن لزار مغنم وسرور

انلعيهم حولهن بالجزع الغصا جعابيب فيها رنة وثور

خلا الجوف من قتال سعد فابها لمستصرخ يدعو البتول نصير

وجوف بهذا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر

ابن اليمامة لبني امره القيس بن زيد مناة بن تميم عن ابن ابي حفصة وجوف

طويل بالتصغير وقد ذكر طويل في موضعه قل جرير يذكر يوم الضم

نحن الحماة غداة جوف طويل والصاربون بطخفة الجبار

والجوف اسم واد في ارض عاد فيه مالا وشجر حماء رجل اسمه حمار بن طويل كان

له بنون فخرجوا يتصيدون فاصابتهم صاعقة فأتوا فكفر حمار كفرا عظيما وقل

ملا اعبد ربنا فعل في هذا الفعل ثم دعا قومه الى الكفر فن قصى منهم قتله وقتل

من مر به من الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته ومن فيه وغاض ماله

فصربت العرب به المثل وقلوا اكفر من حمار واد كجوف الحمار وكجوف السعير

واخرّب من جوف حمار وأخلى من جوف حمار وقد اكرت الشعراء من ذكره فن

ذلك قول بعضهم

ولشوم البقي والغشم قديما ما خلا جوف ولم يبق حمار

قل ذلك ابن الكلبي قل وانما عدل عن تسميته عند ذكر الحمار الى ذكر العير

في الشعر لانه اخف عليهم واسهل مخرجا ولذلك نحو قول امره القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته وقل غير ابن الكلبي ليس حمار هاهنا اسم

رجل اما هو الحجار بعينه واحتج بقول من يقول أخلى من جوف الحجار لان الحجار لا ينتفع بشيء ما في جوفه ولا يؤكل بل يرمى به وانشد ابن الكلبي لغارس ميسان الكندي جاهلي

ومرت بجوف العير وفي جثينة وقد خلفت بالامس عاجل الفراض
٥ تخاف من المصلي عدوا مكشحا ودين بنى المصلي هذيد بن ظالم

وما ان بجوف العير من متلذذ مسيرة يوم للسمطى السرواسم
فهذا يقوى قول ابى المنذر هشلم بن محمد الكلبي ، قلت وله نوه ما تنازع
العلماء في شيء من امور العرب الا وكان قوله اقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم
وبالفوارض معكولم ، والجوف ايضا ارض مطمئة او خارجة في البحر في غرن
١٠ الاندلس مشرفة على البحر المحيط ، والجوف ايضا من اقليم أكشونية من
الاندلس ، والجوف ايضا من ارض مراد له ذكر في تفسير قوله عز وجل انا
ارسلنا نوحا الى قومه رواه الحميدى الجوف ورواه التفسيرى الحول وهو غاسد وهو
في ارض مينا وقد ردد فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال

فلو ان قومي أنطقني رماحهم نطقك ولكن الرماح أجبرت
١٥ شهدنا بان الجوف كان لكم فزال عفار الأمر منها هجرت
سينمهمكم يوم اللقاه فوارس بطعن كافراه المراد استكرت

قل ابن زياد الجوف جوف الحجرة ببلاد همدان ومراد مأبنة القوم ابى مبيست
القوم حيث يبيتون ولعله الذى قبله ، والجوف ايضا جوف الحميلة موضع
بارض عمان فيه أهوت ناقة لسامة بن لؤى الى عرجة فانتشلتها وفيه حيسة
فنهختها فمست بها على ساق سامة فنهشته فلك وكان مر برجل من الازد
٢٠ فاصاد فحبتته امراته فآخذ سامة يوما عودا فاستاك به وألقاه فآخذته ورجلة
الازدى فمضته فصر بها زوجها فلقى سحا في لبن ليقتله فلما تناول البقسدح
ليشرب غمزته ان لا يفعل فأراه فقلت امرأة الازدى تذكر القصة وترثيه

عَيْنِ بَنِي لِسَامَةَ بْنِ لُسُوَيٍّ حَمَلَتْ حَتَفَهُ إِلَيْهِ النَّسَاءَ

لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ عَلَقَتْ سَائِي سَامَةَ الْعَلَّاقَةَ

رَبَّهُ كُلُّ هَرَقَتْنَاهَا ابْنُ لُسُوَيٍّ حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً

وَقِيلَ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي هَلَكَ بِهِ سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ جَوْءٌ

٥ الْجَوْلَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ قَرْيَةٌ وَقِيلَ جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ثُمَّ مِنْ عَمَلِ

حَوْرَانٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ لِلْجَبَلِ حَارِثُ الْجَوْلَانِ وَقِيلَ حَارِثٌ قَلْبٌ فِيهِ قَالَ

فِيهِ النَّابِغَةُ

بَنِي حَارِثِ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

وَقَالَ حَسَّانُ

١. هَبِلْتُ أُمًّا وَقَدْ هَبِلْتُهُمْ يَوْمَ رَاحُوا لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ

وَقَالَ الرَّائِي

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَبْرُقُ دُونَهُ دَسَاكُ فِي أَطْرَافِهِنَّ بَرْوَجٌ

جَوْكَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَافٌ وَالْف وَنُونٌ بَلِيدَةٌ بِفَارِسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لُؤَيْبَنْدَجَلِ

مَرَحَلَةٌ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاسْمُهُ مَامُونُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُسْتَوَلِيُّ

٥ أَلْفَقِيهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمْدَانِيُّ هُوَ مِنْ أَبِي يُوْرَدٍ وَتَفَقَّهُ بِخُسَارَا وَكَانَ

مَوْثِقَ الْمَلِكِ بَيْنَ نِظَامِ الْمَلِكِ قَدْ رَدَّ إِلَيْهِ التَّدْرِيسَ بِمَدْرَسَةِ بَغْدَادَ بَعْدَ أَنْ

اسْتَأْذَنَ الشَّيْرَازِيَّ وَلَقِبَهُ شَرَفُ الْإِيْمَةِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْقَاضِي حُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ

وَتَمَّ كِتَابُ الْإِبَانَةِ الَّذِي أَلْفَهُ الْفُورَانِيُّ فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ فَصَارَ اِضْعَافُ الْإِبَانَةِ

فِي مَجْلَدَيْنِ وَمَاتَ الْمُتَوَلَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٧٨ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةِ ٤٢٧

٢. جَوْئٌ بِوَزْنِ سَكْرِيٍّ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ

جَوْمَلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحٌ لِلْيَمِّ وَلَا مَ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْضِلِ وَقَنْطَرَةٌ

جَوْمَلُ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ

الْجُومَةُ بِالضَّمِّ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ وَجُومَةُ أَيْضًا مَدِينَةٌ بِفَارِسَ وَيَنْسَبُ بِهَذِهِ

النسبة عمر بن اسحاق بن ثُماد الجومى سمع عبيد الله بن احمد بن محمد
بن القاسم الحلبي السراج ،

الجَوْنَانُ تثنية الجَوْن وهو الاسودُّ والجَوْن الابيض وهو من الاصداد والجَوْنان
قالان احمران يحقنان الماء قل جرير

٥. اَتَعْرِفُ ام انكُرتِ اطلالَ بِمَنَّةٍ بِأَثْبِيتَ فَالجَوْنَيْنِ بِلِ جَدِيدِهَا
وقيل الجَوْنان قرية من نواحي البحرين قرب عين مُحْتَم دونها الكثيب الاحمر
ومن ايام العرب يوم ظاهرة الجَوْنَيْنِ قل خراشة بن عمرو العَبْسِي
أَتَى الرَّسْمُ بِالْجَوْنَيْنِ اَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ مُكَلًّا
وَبَدَلٌ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلَّاهُ نِعَاجُ الْفَلَا تَرَى الدَّخُولَ فَحَوْمَلَا
١. مَلْمَعَةٌ بِالْشَامِ سَفْعٌ خَدُودَهَا كَانَ عَلَيْهَا سَابِرًا مُذْيَلًا
جَوْنَبُ اخره بلا موحدة موضع في شعر السيد الجبى ،

الجَوْنُ الذى ذكرنا انه من الاصداد جبل وقيل حصن باليمامة من بنى
طَسْم وجديس قل المتلمس

الم تَرِ اَنْ الْجَوْنَ اصْبَحَ رَاسِمًا تُطِيفُ بِهِ الْاَيَّامُ مَا يَتَّائِسُ
١٥. عَصَى تَبَعًا اَيَّامَ اَهْلَكَتِ الْقَرْىَ يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّبْعِ وَيُكَلَّسُ ،
جَوْنَةُ بالهاء اسم قرية بين مكة والطائف يقال لها الجَوْنَةُ وهي للانصار ،

جَوْنِيَّةٌ بالضم ثم انبسون وكسر النون وبلا مخففة قل المحافظ ابو القاسم
جونية من اعمال طرابلس من ساحل دمشق حدث بها احمد بن محمد بن
عُبَيْد السُّلَمَى الجَوْنِي يروى عن اسماعيل بن حصين بن حسان السُّقَرَشِي
٢. الجُبَيْلَى والعباس بن الوليد بن مَرْبَد بن عمرو بن محمد بن يحيى العثماني
بلمدينة والحسن بن سعيد بن مرزوق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن
الوليد بن العباس البزاز العكاوى بمدينة جونبة قل المحافظ ومحمد بن
احمد بن عمرو بن الحسن البغدادي وقيل الواسطي البزاز نزيل جونبة

وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان واني بكر الشراخ ،
 الخجور بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الاودية قل بعضهم
 خلا لك الخجور فيمضي واصغري وجو اسم لناحية اليمامة واما سميت
 اليمامة بعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر في اليمامة
 ٥ قل خنجر اللص

وان امرأ يهدهو وخجور وراه وجو ولا يغزوها لضعيف
 اذا حلة اهلقتها اتبعته حلة نسانيه طوع القياد هليف
 سقى العبد اقرى ساعة ثم رده تذكو تنور له ورغيف

وقال بعضهم

١. شجاف عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسواها
 وجو اختصار اليمامة وجو الجواد باليمامة وجو سويقة وقد ذكرت فيما
 اضيف اليه جو وجو اثل وجو مرامر يقال لهما الجوان وهما غايطن في بلاد
 بني عيس احدهما على جادة الطريق ، وجو قرية باجا لبني ثعلبة بن درماء
 وزهير وفيها يقول شاعرهم

١٥ واجا وجوها فوادها اذا القى كثر اخضاها

وصاح في حافاتها جذاها

قال القبي جمع قنوق اعداى النخل وجذاها صرامها ، وجو ايضا ارض
 لبني نعل بالجبيل قال امرؤ القيس

تظلل لبون بين جو ومسطح ترائى الفراخ الدارجات من الخجل

٢. ولعلها لله قبلها ، وجو برقة في طرف اليمامة في جوف الرمل نخل لبني
 نعيم وجو اوس لبني نعيم ايضا قال ابو زياد وهذه الجواء لبني نعيم في جوف
 الرمل وليس في قعرها رمل انما الرمل محيط بها وربما كان سعة الخجور فرسخا
 واقل من ذلك ، وجو الضبيب تصغير صب لبني نعيم ايضا فيه نخل وهو

أوسع قيل قوت لك واضمحتم ومعلم فيه حلقام بنو رحلة بن جرم بن ران ،
وجو الملا موضع في العمل الملا كان لبى يربوع فحلت عليها فيه بنو جدية
بن مالك بن نصر بن قعين بن اسد وتلك في اول الاسلام فقتلها منهم حتى
ذلك يقول الخنجر الخنجر

ومن يتداع الجو بعد مناخنا وارماخنا يوم ابن الية تجهل
وليس ليربوع وان كلفت به من الجو الا طعم مراب وجنفل
وليس لم بين الجناب مطارة ورقب الا كل أجرد غنفل
وكثر نسي كان كغيره قوت القسب قواص المزة مغل
فا اصبح المران يفترطانها زييد ولا عمرو بحق مؤثمل
كانهم بين ابن الية حسنة وناصفة الغراء هندی محسمل

الغراء جو في راس ناصفة قوتية ثم وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سواد
وجدية بن مالك وخنجر من بني عمرو بن جدية ،
الجوة بزيادة الهاء من مياه عمرو بن كلاب بنجد كذا في كتاب ابن زياد واخاف
ان يكون الجوة بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبى اسد والله اعلم .

١٥ الجوة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها ابو بكر عبد الملك بن محمد
بن ابراهيم السكسكى الجوى حدث بها عن ابي محمد القاسم بن محمد بن
عبد الله الجمحي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
جوة بالضم ثم السكون وفتح الهاء الاولى بلوذة بالغرب في أقصى افريقية وفي
قصة كورة مجاورة لبلاد الجريد تسمى ورجلان .

٢٠ جوببار بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء تحتها فقطعتان واء موحدة واخره
رالا في عدة مواضع منها جوببار من قري هراة قال ابو سعد ينسب اليها
الغلاب الحبشي ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن
مرداس التيمي الجوبباري الهروي يروي عن ابن عيينة ووكيع وقد ذكر في

جوبار، وجوبار ايضا قرية من قرى سمرقند في طئ ينسب اليها ابو علي
 الحسن بن علي بن الحسن الجوباري السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن
 الهروي روى عنه داود بن عفان التيسابوري ودلود مذكور الحديث،
 وسكة جوبار مدينة نصف منها ابو بكر محمد بن السري يلقب جم شيخ
 صالح كان يغسل الموق لقي محمد بن اسماعيل البخاري روى عن ابراهيم بن
 مقبل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محمد بن مجتلي، وجوبار من قرى ممد
 منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لقي الفصل البوشنجي ابو
 الفصل الجوباري من قرية جوبار قال ابو سعد كان شجاعا صالحا متميزا من
 اهل الخير كتب ابا المظفر السمعاني يحضر درسه وسمع بقراءته ابا محمد عبد
 الله بن محمد السمرقندي سمع منه كتاب شيئا اصحاب الحديث لابي بكر

الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومرويه في حدود سنة ٤٥٠ ومات بقرية
جوبار في ذي الحجة سنة ٥٢٨
 الجوتيت بالفخ وكسر الواو وتشديد هاء واياه ساكنة وقام مثلثة بلدة في شرقي
 دجلة البصرة العظمى مقابل الأتلة واحلها فرس ويقال لها جوتيت باروسة
 ٥٠ وابنتها غير مرة وبها اسواق وحشده كثير ينسب اليها ابو القاسم نصر بن
 بشر بن علي النعناعي الجوتيتي ولو القضاة بها وكان فقيها شافعيًا فاضلا محققيا
 مجتهدا مناهرا سمع ابا القاسم ابن بشران روى عنه ابو البركات عبد الله بن
المنبرك السعدي مات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٥٩٨

الجوتيت بتخفيف الواو وانحها موضع بين بغداد وأوفا قرب الرزدان قال خطبة
 ١٠. أُسْمِيَتْ لِلرَّيِّ الذِّي بَاتَمَرُ لَوَامِعُهُ مِنْبِئَةٌ
وَقُضِرَتْ أَقْبَالُهَا لِلْمَا نَ غَلِيكَ فِي الْحَالِ النَّصِيرَةِ
أَيَّامَ عَهْدِكَ بِالْعَبَسِ وَقُرْبِهِ عَيْنِ قَرِيصَةِ
أَيَّامَ كِبَرِي حَيْثُ كُنْتُ لِعَاشِقٍ كَفَّ مِنْهُرَةِ

ما بين حانات الجَوَيْمِ إِلَى الْمَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ
 فَتَدَوَّتْ بَعْدَ جَوَارِحِهِمْ مَكْهَرًا فِي شَرِّ جَيْمَةٍ
 مِنْ بَازِلٍ لِلْعَرَضِ دُونَ الْبَيْدِلِ لِلصَّنَةِ السَّيْمِرَةِ
 وَمُخَرَّبِي يَصِفُ السَّمَاءَ حِجَابًا وَنَفْسُهُ فَلَاسِمَةٌ
 وَمِنْ الْكِبَايِرِ قَدْ مِنْ لُحُوتٍ لَهُ نَفْسٌ كَبِيرَةٌ ٥

جَوَيْمُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكُسْرُ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَخَلَاءُ مَعْجَمَةٌ وَالْف وَنُونٌ مِنْ قَرَى فَارِسَ
 فِي ظَنِّ ابْنِ سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَوَيْمِيُّ
 الصُّوْقِيُّ سَمِعَ مِنْ بَغْدَادٍ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ بَشْرَانَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ التَّخَشُّبِيُّ بِسَابُورٍ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ ٥

١٥ جَوَيْمُ بِالضَّمِّ وَكُسْرُ الْوَاوِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَكَافٍ مَحَلَّةٌ بِنَسْفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَمْدَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوَيْمِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبٍ وَغَيْرِهِ ٥

جَوَيْمُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَمِيمٌ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ يُقَالُ لَهَا جَوَيْمُ ابْنُ أَحْمَدَ
 سَعَةً رَسَتْهَا عَشْرَةُ فَرَسَاتٍ تَحْتَ طَهَ الْجِبَالِ كُلُّهَا تَحْمِلُ وَبَسَاتِينَ شَرِبَهُمْ مِنَ الْقَفَى
 وَلَمْ نَهْرِ صَغِيرٍ فِي جَانِبِ السُّوْقِ مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ حَجَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَيْمِيُّ كَانَ مِنْ
 أَهْلِ الْفَصْلِ وَالْإِفْصَالِ مَدَحَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ تَرْيَدٍ مَاتَ فِي سَنَةِ

٣٣٤ ٥ وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَوَيْمِيِّ قَرَأَ الْقُرْآنَ
 بِالرُّوَايَاتِ عَلَى ابْنِ طَاهِرٍ ابْنِ سَوَّازٍ قَرَأَ عَلَيْهِ مُحَاسِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ
 بِالْبَيْنِ صَاحِبُ الْمَقْرِيِّ ٥ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَيْمِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
 الْحُسَيْنِ ابْنِ جَهَنَّمِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَقْرَمٍ الصُّقْلِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَيْمِيُّ رَوَى عَنْ بَشْرَةَ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ بَشَرَ الْأَصْبَهَانِيَّ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَشَرَ ثَلَاثِينَ السَّجْزَى سَمِعَ عَنْهُ بِالثُّوْبَتِ جَانِ ٥
 جَوَيْمُ اسْمُ كَوْرَةٍ جَلِيلَةٍ نَزَعَتْ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَائِلِ مِنْ بَسْطَامَ إِلَى نِيسَابُورَ
 تَسْمِيهَا أَهْلُ خِرَاسَانَ كَوْرِيَانِ تُعْرَفُ بِتَقِيلِ جَوَيْمِ حُدُودُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحُدُودِ

بَيْهَق من جهة القبلة وَخُدُود جَاوَرَم من جهة الشمال وقصبتها أَزَانُوار وفي
 في أول هذه الكورة من جهة الغرب رأيتها ، قال أبو القاسم البيهقي من قال
 جَوْنِ فإنه اسم بعض أمراءها سميت به ومن قال كويلان نسبها إلى كودر وفي
 تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وجميع قرأها متصلة كل واحدة بالأخرى
 ٥ وفي كورة مستطيلة بين جبلين في فضاء رَحْب وقد قُسم ذلك الفضاء نصفين
 فبني في نصفه الشمالى القرى واحدة إلى جنب الأخرى آخذة من الشرق إلى
 الغرب وليس فيها واحدة معترضة واستخرج من نصفه الجنوى قُنَى تسقى
 القرى لئلا نذكرنا وليس في نصفه هذا أعنى الجنوى عبارة قط وبين هذه الكورة
 ونهساوور نحو عشرة فراسخ ، وينسب إلى جَوْنِ خلف كثر من الأئمة
 ١. والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجَوْنِي النيسابورى أحد
 الرجالين سمع بدمشق أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وأبا زرعة
 البصرى وغيرها وعصر سليمان بن الأشعث ومحمد بن عزيز والوفاء أحمد بن
 حازم والرملة محمد بن عامر ومكة محمد بن اسماعيل بن سالم وأبا زرعة وأبا
 حاتم الرازيين وغير هؤلاء روى عنه الحسن بن سفيان وأبو علي وأبو أحمد
 ٥ الحافظان الحاكمان وغير هؤلاء كثير ، قال أبو عبد الله الحاكم وكان يسكن
 قرية أزانوار قصبة جوين قال وهو من أعيان الرحالة في طلب الحديث صحب
 أبا زكرياء الأهرج بمصر والشام وكتب بانتخابه وهو حسن الحديث مرة وصنف
 على كتاب مسلم بن الحجاج ومات جَوْنِ سنة ٣٣٣ هـ ، وأبو محمد عبد الله بن
 يوسف الجويني إمام عصره بنيسابور والد أبي المَعَالِي الجويني تفقه على أبي
 ٢. الطيّب سهل بن محمد الصُّعْلُوكِي وقديم مرو قصداً لأبي بكر بن عبد الله بن
 أحمد القفال المروزي فتفقه به وسمع منه وقرأ الأدب على والده يوسف الأديب
 جَوْنِ وبرع في الفقه وصنف فيه التصانيف للفيضة وشرح البُزْجِي شرحاً شاملاً
 وكان ورعاً دأب على العبادة شديد الاحتياط مبالغاً فيه سمع استأذنه أبا عبد

الرحمن السلمي وأبا محمد ابن بابويه الاصبهاني وبيعهاد أبا الحسن محمد بن
الحسين بن الفضل بن نظيف الفراء وغيرهم روى عنه سهل بن إبراهيم أبو
لقاسم السجزي ولم يحدث أحدا عنه سواء والله أعلم ومات بنيسابور سنة
٤٢٤ هـ وأخوه أبو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ البخار وكان
صوفيا لطيفا طريقا فاضلا مشغلا بالعلم والحديث صنف كتابا في علوم
الصوفية مرتبا مبرها سماه كتاب السلوة سمع شيخه أخيه وسمع أيضا أبا نعيم
بن عبد الملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وعصر أبا محمد عبد الله الرحمن
بن عمر التخلس روى عنه زاهر ورجب ابنا طاهر الشحاميل ومات بنيسابور
سنة ٤١٣ هـ والامام حقا أبو المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن
يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني أعلام الحرمين أشهر من علم في راسه نذر
سمع الحديث من أبي بكر أحمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني النعماني وكان
قليل الرواية معرضا عن الحديث وصنف التصانيف المشهورة نحو نهجاسة
المطلب في مذهب الشافعي والشامل في أصول الدين على مذهب الاشعري
والارشاد وغير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠٨ هـ وينسب اليها
هـ غير هؤلاء وجويز أيضا من قرى سرحس منها أبو المعالي محمد بن الحسن
بن عبد الله بن الحسن الجويني أفسرخسني امام فاضل ورع تفقه على أبي بكر
محمد بن أحمد وأبي الحسن علي بن عبد الله النعماني وسمع منهما الحديث
ومن منبه بن محمد بن أحمد بن وهب وغيرهم ذكره في الفقيصل ولم يذكره
أبو سعد

٥. الجَوْزُ تصغير الجَوْ موضع من الشباك على نخوة عرق واخصر وضيق
ميلين من الجَوْ وفيه شعر يذكركم في الخوملن ، وقيل الجَوْ جبل لاقى بكر
بن كلاب وقال نصر الجَوْ جميل جدي عند الهاء لله يظلل لها الغالقات هـ

باب الجيم والهاء وما يليهما

جَهَارٌ بالكسر واخوه جَاهِرٌ واسم منهم كل من توازن بَعْظًا وكانت سِدْنَتُهُ آل عَنُوفٍ
النَصْرِيِّينَ وكانت مُحَارِبٌ معاهم وكان في سَفْحٍ أَطْحَلٍ قال ذلك ابن حبيب ء
جَهَارٌ سَوَجٌ يَعْرِفُ جَهَارٌ سَوَجٌ الْهَيْثَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْقَوَادِ الْحِرَاسَانِيَّةِ وَفِي
هـ كَلِمَةٍ فَارْسِيَّةٍ قَالَ ذَلِكَ لِبْنِ حَبِيبٍ وَفِي مِنْ مَحَالٍّ بِغَدَادٍ فِي قِبْلَةِ الْحَرَمِيَّةِ خَرُوبٌ
مَا حَوْلَهَا مِنْ الْمَحَالِّ وَبَقِيَّتْ فِي وَالْمَصْرِيَّةِ وَالْعَنَابِيِّينَ وَدَارَ الْقَرْمِ مُتَّصِلَةٌ بِعَصْفِهَا
بِبَعْضِ كَلِمَةِ الْمَدِينَةِ الْمُرْدَةِ فِي آخِرِ خَرَابِ بَغْدَادِ يُعْمَلُ فِي هَذِهِ الْحِجَالِ فِي أَيْمَانِ هَذِهِ
الْكَلَاغِدِ ء

جَهْرَانٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمَخَالِيفِ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ ء

جَهْجَهْوَةٌ جَهْجَهْوَةٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَهْجَهْوَةٌ بِالسَّمْعِ أَيْ ضَمَّتْ بِهِ لِيَكْفَ عَنِي
وَيَقَالُ جَهْجَهْوَةٌ عَنِي أَيْ انْتَهَيْتُ بِهِمْ وَهُمْ جَهْجَهْوَةٌ لِبْنِ تَمِيمٍ مَوْضِعٌ كَانَتْ لَمْ فِيهِ
وَقَعَةٌ ء

جَهْرَمٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَمِنْهُمُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِفَارَسٍ يُعْمَلُ فِيهَا بَسْطٌ
وَآخِرُهُ قَالَ الرَّبَاضِيُّ وَيُقَالُ لِلْبَسِاطِ تَقْسِمُهُ جَهْرَمٌ وَأَنْشَدَ لُرُوبَةً

بِلْ بِلْدٌ مَلَأَ الْفَجْلَاجَ قِيَمَتُهُ لَا تَشْتَرِي كُنَانَهُ وَجَهْرَمَةٌ

وَجَهْرَمٌ أَنْ يَرَادَ جَهْرَمَةٌ فِي الْبَيْتِ الْجَنْسُ هَكَوْمَتِي وَرُومَ وَالْهَيْمَةُ عَلَى خَيْفٍ
مُصَافٍ أَيْ وَمِنْهُمُ جَهْرَمَةٌ وَبَيْنَ شِيرَازَ وَجَهْرَمَ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا
أَبُو عَمِيصَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْجَهْرَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ جَفْصِ بْنِ عَمْرٍو
مُ الرَّمْلِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ جَهْرَمَ ء
الْجَهْرَمِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّادِ مَعْجَمَةٌ مِنْ مِيَاهِ أَيْ بِكَرٍ بِنِ كَلَابٍ عَنْ أَيْ زِيَادٍ ء

جَهْرُذَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَذَالِ مَعْجَمَةٌ وَالْفِ وَنُونٌ وَكَافٌ وَفِي
جَهْرُذَانِ الصُّغْرَى لِأَنَّ الْكَافَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ عِنْدَ الْعَجَمِ مَعْرُورَةٌ التَّصْغِيرُ مِنْ قَرَى

بلخ منها كان أبو شهيد بن الحسين البلخي الخوارزمي المتكلم ولد هو بلخ
 لأن أباه انتقل بلخ وكان أبو شهيد أديبا شاعرا متكلمًا له فصايل وكان في
 عصر أبي زياد الكعبي وقد ذكرته في الأنداء
جَهْدَان ويقال لها جَهْدَان اللَّبَرَى ثم عُرِفَتْ بِمِيمَتِهِ من قرى بلخ أيضا
 ومعنى جَهْدَان بالفارسية اليهودية ولهذا فيما أحسب عدلوا عن جَهْدَان
 وسموها ميمنة

جَهْر موضع في شعر سَلَمَى بن الْمُقْعَد الهكلي
 وَلَوْلَا اتَّقَاءُ اللَّهِ حِينَ ادَّخَلْتُمْ لَمْ يَصِرْ بَيْنَ اللَّهِ وَجَهْرٍ
 لَأَرْسَلْتُ فِيكُمْ كُلَّ سَيْدٍ سَمِيْعٍ أَخَى ثَقَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذْكُرٍ
 ١. جَهْنَةَ بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم أبي قبيلة من قُصَاعَةِ وسمي به
 قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وفي أول منزل لمن يريد بغداد من
 الموصل وعلوها مَرَجٌ يقال له مَرَجُ جَهْنَةَ له ذكر ينسب إلى القرية أبو عبد
 الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن طاهر
 الكعبي المعروف بتاج الإسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل
 سنة ٣١١ وسمع بها الحديث ورحل إلى بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر
 الشامي وأبي الفوارس بن طرار الزينبي وغيرها وصحب أبا حامد الغزالي وكان
 فقيهاً على مذهب الشافعي وولي القضاء برحبة ملك بن طوق مدة ثم رجع
 إلى الموصل مات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠٥ وقد صنّف كُتُبًا ومنها
 أيضا أبو الفرج مجلي بن الفضل بن حصين الجهنّي التاجر الموصل روى عن
 ٢. أبي علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الحشنامي وأبي شجاع محمد بن سعدان
 المقاريضي الشيرازي وأبي عمر ظفر بن إبراهيم الخلال قال في الفضل حدثونا
 عنه وقال الحافظ أبو القاسم كتبت عنه وكان يقول شعراً وجَهْنَةَ أيضا قلعة
 بطبرستان حصينة مكيّة عالية في السحاب

باب الجيم والياء وما يليهما

جِيَادُ جمع جَيِّد وفي لغة في أَجْيَاد المقدم ذكره قال الأديب أبو بكر العبدى

يا محيّا نور الصباح البادى ونسيم الرياض غبّ الغواوى

حتى احببنا بمكة ما يمس نواحي الضفا وبين جِيَاد

٥ الجِيَارُ بالكسر وما اظنه الا مرتجلا موضع من ارض خَيْبَر عن الرمحشرى

جِيَارُ بالفتح ثم التشديد وفي اللغة الحُصّ والصاروخ وفي ايضا حَرّ في الصدر

وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الحُطَم واسمه شُرَيْح بن ضُبَيْعة بن

شُرْحَبِيل بن عمرو بن مَرْثَد بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن

ثعلبة لما ارتد بكر بن وائل في ايام ابى بكر رضه

١. جِيَاسِر بتخفيف ثانيه والسين مهملة من قرى مرو ويقال لها سريكبارة فُعْرَب

فَقِيل جِيَاسِر كذا في كتاب ابى سعد منها ابو الخليل عبد السلام بن الخليل

المروزي الجيَاسرى تابعى ادرك انس بن مالك روى عنه زيد بن الحباب

الجِيَانُ بالكسر واخره فلا ملا على يسار طريق الحاج من الكوفة

جِيَانُ بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تتصل

٥ ما بكورة البيرة ماملة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرق قرطبة بينها وبين

قرطبة سبعة عشر فرسخا وفي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا تذكر

مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تدمير وكورة

طليطلة وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد

الغساني ويعرف بالجِيَالى وليس منها ابنا نزلها ابوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء

٢. روى عن اعيان اهل الاندلس وكان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم

وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة بالانساب

جمع من ذلك ما لم يجمعه احد ورحل الناس اليه وجمع كتبا في رجال

الصحيحين وسماه تقييد المهمل وبعييز المشكل وكان اذا راى اصحاب الحديث

قال اهلا وسهلا بالذين احبهم وأودهم في الله ذى الآلاء
اهلا بقوم صالحين ذوى تقى عز الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبى علم النبى محمد ما انتم وسواءكم بسواء

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانه لحقته وكان مولده في محرم سنة ٢١٧ وتوفى
ه لاثنى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢١٨ قال ذلك ابن بشكوال ومن
المتأخرين ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فاروا الجبلى الازدلى سمع الكثير
ورحل الى المشرق وبلغ خراسان واقام ببلخ وكان ديناً خيراً ولد بجيان سنة
٢٢١ ومات ببلخ سنة ٢٥٠هـ وغيرها كثير وجيان ايضا من قرى اصبهان قل لى
المحافظ ابو عبد الله ابن التجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة قهاب
كبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بمشهد سلمان الفارسى رضى يقصد ويزار
قال ودخلتها وزرت المشهد بها وذكر هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى فيما
نقلته ان سلمان الفارسى عاد الى اصبهان لما فحمت وبني مسجدا بقرية
جيان وهو معروف الى الآن وينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة
بن الاعلم الخنقى الجبلى روى عن الشعبى روى عنه الثورى

١٥ الجيب بالاسر واخره بلا موحدة حصنان يقال لهما الجيب الفوقانى والجيب
الاحتناى بين بيت المقدس وفلسطين وهما متقاربان

جبجل بكسر الجيم الاولى وقع الثانية بينهما بلا ساكنة واخره لام موضع
جيجان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة والفاء ونون نهر بالمصيصة بالشعر
الشامى ومخرجه من بلاد الروم ويتر حتى يصب بمدينة يعرف بكفرتها بازاء
٢٠ المصيصة وعليه عند المصيصة قنطرة من حجارة رومية عجبية قديمة عريضة
فيدخل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتد أربعة اميال ثم يصب في بحر
الشام قال ابو الطيب

سريت الى جيجان من ارض آمد ثلاثا لقد أهياك ركضاً وابتعدا

وقال عدى بن الرقع العاملي

فَبِتُّ أَلْهَى فِي الْمَنَامِ كَمَا أَرَى وَفِي الشَّيْبِ مِنْ بَعْضِ الْبَطَالَةِ زَاجِرُ
بِسَاجِيَةِ الْعَيْنَيْنِ خَوْدٌ تَلَدُّهَا إِذَا طَرَقَ اللَّيْلُ الصَّحِيحُ الْمُبَاشِرُ
كَانَ ثَنَائُهَا نَبَاتٌ مَحَابَةِ سَقَاهُنَّ شُوبُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ بِكَرُ
فَهَنَ مَعَا أَوْ أَفْخُحُونَ بِمَرْوَصَةٍ تَعَاوَرَهُ ضَرْوَانُ طَدْلٍ وَمَاطِرُ
فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ افْتَدَيْتِ وَدَوْنَا ذُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ السَّقَوَاهِرُ
وَجَيَّحَانُ جَيْحَانِ الْمُلُوكِ وَالْأَسْ وَخَزْمُ خَزَازِي وَالشُّعُوبِ السَّقَوَاسِرُ
جَيَّحُونَ بِالْفُجْجِ وَهُوَ اسْمُ أَجْمَى وَقَدْ تَعَسَّفَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ مِنْ جَاةٍ إِذَا
اسْتَأْصَلَهُ وَمِنْهُ الْخُطُوبُ الْجَوَائِحُ سَمَى بِذَلِكَ لِاجْتِيَاحِهِ الْأَرْضِينَ قُلَّ حِزْمَةُ أَصْلِ
١. اسْمُ جَيْحُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ هَرُونَ وَهُوَ اسْمُ وَادِي خُرَاسَانَ عَلَى وَسْطِ مَدِينَةٍ يُقَالُ
لَهَا جَيْهَانُ فَنَسَبَهُ النَّاسُ إِلَيْهَا وَقَالُوا جَيْحُونَ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي قَلْبِ الْأَلْفَافِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاهِ يَحْيَى جَيْحُونَ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رِبُوسَارَانَ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَّصِلُ
بِنَاحِيَةِ السَّنَدِ وَالْهِنْدِ وَكُلُّهُ وَمِنْهُ عَيْنٌ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ مَيْسَ ،
وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ فَلَمَّا جَيْحُونَ هُنَّ عَمُودَةُ نَهَرٍ يَعْرِفُ بِجَرِيَابٍ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ
٢. وَخَشَابٍ مِنْ حَدُودِ بَلْدِ خُشَانَ وَيَنْصُصُ إِلَيْهِ أَنْهَارٌ فِي حَدُودِ الْخُتَلِ وَوَخْشِ
فِيصِيرٍ مِنْ تِلْكَ الْأَنْهَارِ هَذَا النَّهَرُ الْعَظِيمُ وَيَنْصُصُ إِلَيْهِ نَهَرٌ يَدُى جَرِيَابٍ يُسَمَّى
بِأَخْشٍ وَهُوَ نَهَرٌ قَلْبُكَ مَدِينَةُ الْخُتَلِ وَيَلْبِهِ نَهَرُ بَرَبَانَ وَالثَّلَاثُ نَهَرٌ فَارِغِي وَالرَّابِعُ
نَهَرُ أَنْدِيخَارِ وَالْخَامِسُ نَهَرٌ وَخْشَابٍ وَهُوَ أَهْرُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَتَجْتَمِعُ هَذِهِ
الْأَنْهَارُ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ مَعَ وَخْشَابٍ وَقَبْلَ الْقَوَادِمَانَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ
٣. أَنْهَارُ الْبُتْمِ وَغَيْرُهُ وَمِنْهَا أَنْهَارُ الصِّغَانِيَّانِ وَأَنْهَارُ الْقَوَادِمَانَ فَتَجْتَمِعُ كُلُّهَا وَتَقَعُ
إِلَى جَيْحُونَ بِقَرَبِ الْقَوَادِمَانَ وَمَا وَخْشَابٍ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ التُّرْكَ حَتَّى يَظْهَرَ فِي
أَرْضِ وَخْشٍ وَيَصِيرُ فِي جَبَلٍ هُنَاكَ حَتَّى يَعْبُرَ قَنْطَرَةً وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي كَثْرَتِهِ
يُصَيِّفُ مِثْلَ ضَيْقِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذِهِ الْقَنْطَرَةُ فِي الْحَدِّ بَيْنَ الْخُتَلِ وَوَاخْجَرْدِ

ثم يجرى هذا الوادى فى حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على كالف ثم على
زم ثم آمل ثم درغان وفى اول ارض خوارزم ثم الكاش ثم الجرجانية مدينة
خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد لانه يمر بها الا خوارزم لانه
يستقبل عنها ثم ياحدر من خوارزم حتى ينصب فى بحيرة تعرف بهيمنة
خوارزم وفى بحيرة بينها وبين خوارزم ستة ايام وهو فى موضع ارض من دجلة
وقد شاهدته ورأيت فيها ورايتها جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد
وقوى كلبه جمد اولاً قطعاً ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما ملئت
واحدة الاخرى للتصاق بها ولا يزال يعظم حتى يعود جلياً كقطعة
واحدة ولا يزال ذلك الجامد يتأخر حتى يصير ثخن نحو خمسة اشبار
واباقى الماء تحته جار فيحفر أهل خوارزم فيه ابوا بالمعاول حتى يخرقوه الى الماء
الجارى ثم يستقوا منه الماء لشربهم ويحملوه فى الجرار الى منازلهم فلا يصل الى
المنزل الا وقد جمد نصفه فى بواطن الجرة فاذا استحكم جمود هذا النهر
عبرت عليه القوافل والعجل بالبقر ولا يبقى بينه وبين الارض فرق حتى رايت
الغبار يتطاير عليه كما يكون فى البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فلما
انكسرت سيرة البرد تقطع قطعاً كما بدأ فى اول مرة الى ان يعود الى حالته
الاولى وتظل السفن فى مدة جماده ناشبة فيه لا حيلة لهم فى اقتلاعها منه
الى ان يذوب واكثر الناس يبادرون برفعها الى البر قبل الجماد وهو يسمى
نهر بلخ مجازاً لانه يمر باعمالها فاما مدينة بلخ فانه اقرب موضع منه الى سيها
مسيرة اثني عشر فرسخاً

٢٠ جئنا بالكسر ثم السكون وفتح الحاء المعجمة ونون من قري مرو على اربعة
فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المصطفى
الجيشى الخلال شيخ صالح سمع ابا المظفر السمعاني سمع منه ابو سعيد وابو
القاسم الدمشقي وقال توفي سنة ٥٣٩ هـ

الجَيْدُورُ بالفخ ثمر السكون وثمر الدال وسكون اللواو وراه كورة من نواحي دمشق فيها قرى وفي شمال حوران ويقال انها والجولان كورة واحدة ،
جَيْدَةُ موضع بالحجار قال ابن السكيت وقد رواه بعضهم حيدة وهو تصحيف
 قال كثير

وَمَرَّ قَارَوِي يَتَّبِعًا فَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَّائِرُ ،

جيدا بالكسر والذال معجمة مقصور من قرى واسط منها ابراهيم بن ثابت
 الحميداني روى عنه تحشل في تاريخه عن هشام بن حجاج عن عطاء وكان يسكن
 جيذا وبها مات سنة ٣٣٣ ،

جيرا أَخْشَت بالكسر ثمر السكون وراه والف وخاء معجمة مفتوحة وشين
 ١٠ معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قرى بخارا منها ابو مسلم عمر بن علي
 بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجيراخشي احد حفاظ الحديث رحل
 في طلبه الى بغداد وغيرها سمع ابا عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى
 عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وغيره وتوفي بكون الاهواز
 سنة ٤٣١ ،

١٥ جِيرَانُ بالفخ ثمر السكون وراه والف ونون قرية بينها وبين مدينة اصبهان
 فرخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيراني روى عن بكر بن بكار آخر
 من حدث عنه ابو بكر العباب الاصبهاني ، وابو العباس احمد بن محمد بن
 سهل بن المبارك المفضل البزاز الجيراني ثقة يعرف بمناجاة يروي عن محمد بن
 سليمان ثوبين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني وتوفي
 سنة ٣٠٩ وغيره ،

جِيرَانُ بالكسر قال نصر جيران بكسر الجيم جزيرة في البحر بين البصرة
 وسيراف قدرها نصف ميل في مثله وقيل جيران صقع من اعمال سيراف بينها
 وبين عمان ،

جَيْرٌ بِالْفَخِّ وتشديد ثلثيه كورة من كُور مصر الجنوبية ،

جَيْرُوتُ بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون الغاء وثلاث فوقها نقطتان مدينة بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثين درجة ونصف وربع وفي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مُدن كَرمان وأنزهها ه وأوسعها بها خيرات وتخل كثير وفواكه ولم نهر يتخلل البلد الا ان خرها شديد ، قال الاصطخري ولم سنة حسنة لا يرفعون من هموم ما اسقطته الريح بل هو للصعلانيك وربما كثرت الرياح فيصير الى الفقراء من الستمور في التقاطم اياه اكثر مما يصير الى الارباب قال والتمر بها كثير وربما بلغ بها وتجرومها كل مائة منا بدرهم ، وفاتحت جيرفت في ايام عمر بن الخطاب رضى ١. وامير المسلمين سهيل بن عدى وهو القليل في ذلك

وله تر عيسى مثل يوم رايته جَيْرُوتُ من كَرمان اَذْفَى وَأَمَقَرًا

ارُدُّ على الخجلي وان دار دهرُهم واكرم منهم في اللقاء وأصْبِرًا

وقال كعب الأشقرى شاعر المهلب في حروب الازارقة

تَجَا قَطْرِيَّ وَالرِّمَاحُ تَنْشُوشُهُ عَلَى سَابِجِ نَهْدِ التَّلِيلِ مَقَرَعُ

١٥ يَلْفُ بِهِ السَّاقِينَ رَكْضًا وَقَدْ بَدَا لَاشْنَاعِهِ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْنَعُ

وَأَسْلَمَ فِي جَيْرُوتَ اشْرَافَ جُنْدِهِ إِذَا مَا بَدَا قَرْنٌ مِنَ الْبَابِ يَقْرَعُ

وينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو الحسن احمد بن عمر بن علي بن ابراهيم بن اسحاق الجيرفتي حدث بشيراز عن ابي عبيد الله محمد بن علي بن الحسين بن احمد الاماطي سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث ٢. الشيرازي ، وقال الرقي وجيرفت نلس من الازد ثم من المهالبة منهم محمد بن هارون النسابة اعلم خلف الله تعالى بالنسب الناس واباهاهم قال ورايته شيخا هماً طاعناً في السن وكان اعلم من رايته بنسب نزار واليمن وكان مقرباً في التشيع وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز فنظر عبد العزيز في

الطَّبَّ فَحَسَنَ عَمَلَهُ فِيهِ وَالْطَّفَّ وَالنَّظَرَ مِنْ غَيْرِ تَقْلِيدٍ وَالْفَّ فِيهِ تَوَالِيفٌ ،
جَيْرُ مَزْدَانٍ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْمِيمِ وَسُكُونُ الزَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَّ
 وَنُونٌ مِنْ قَرَى مَرُو مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْجَيْرِ مَزْدَانِي كَانَ
 أَمَامًا عَالِمًا زَاهِدًا سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الزَّاهِدَ رَوَى عَنْهُ حَفِيدُ
 هـ أَبْنَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ،

جَيْرُ بِالْفَتْحِ قِيلَ هُوَ اسْمُ الْكَلْهِفِ الَّذِي كَانَ فِيهِ اصْحَابُ الْكَلْهِفِ ،
 جَيْرُ نَجَّ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرُو
 عَلَى نَهْرٍهَا ذَاتُ جَانِبَيْنِ وَعَلَى نَهْرِهَا قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهَا بَعْضُ اسْوَاقِهَا وَرَأَيْتُهَا
 فِي سَنَةِ ٩١٩ قَبْلَ وَرُودِ التَّتَرِّ فِي أَعْمَرُ شَيْءٍ وَأَنْبَلُهُ فِيهَا الدُّورُ الْعَالِيَةُ وَالْمَنَازِلُ
 ١. الْفَيْسِيَّةُ وَالْأَسْوَاقُ الْكَبِيرَةُ الْعَامِرَةُ وَالْأَهْلُ الْمَزْدَحْمُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُو عَشْرَةَ
 فَرَسًا فِي طَرِيقِ هَرَاةَ وَمَرُو الرُّودُ وَبَنُجْدَةٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ وَأَفْسَرَةٌ مِنْ
 الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَيْرِنَجِيُّ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَلِيٍّ الْكُرْمَانِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبَوَّابِ ،

جَيْرُ تَخْجِيرٍ بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ ثُمَّ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ
 هـ وَرَاءَ مِنْ قَرَى مَرُو أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا خَرِبَتْ مِنْذُ زَمَانٍ قَدِيمٍ وَاحْتَسِبُهَا شِيرُ تَخْشِيرٍ
 الْمَذْكُورَةُ فِي بَابِهَا ،

جَيْرُوتُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مِنْ بِلَادِ مَهَرَّةَ فِي أَقْصَى أَرْضِ قِصَاعَةِ
 لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الرَّدَّةِ ،

جَيْرُونَ بِالْفَتْحِ قَالِ ابْنُ الْفَرَّائِيِّ وَمِنْ بَنَاءِ جَيْرُونَ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ مِنْ بَنَاءِ
 ٢. سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمَ يَقَالُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ بَنَتْهُ فِي سَقِيفَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ عَلَى عَمَدٍ
 وَسَقَايِفٍ وَحَوْلَهَا مَدِينَةٌ تَطِيفُ بِهَا قَالِ وَاسْمُ الشَّيْطَانِ الَّذِي بَنَاهُ جَيْرُونَ
 فَسَمِيَ بِهِ وَقِيلَ أَنَّ بَنَى دِمَشْقَ جَيْرُونَ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَادَ بْنِ أَرَمَ بْنِ
 سَامَ بْنِ نُوحَ عَمَ وَبِهِ سَمِيَ بَابُ جَيْرُونَ وَسَمِيَتْ الْمَدِينَةُ أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَادِ وَقِيلَ

ان الملك لما تحول الى ولد عاد نزل جبرون بن عاد في موضع دمشق فينزلها
 ويقسمها باب جبرون ، وقال اخر من اهل السير ان حصن جبرون بدمشق
 بنىه رجل من الجبابرة يقال له جبرون في الزمن القديم ثم بنته لصابنة بعد
 ذلك وبنيت داخله بناء لبعض الكواكب يقال انه المشتري ولباق الكواكب
 هابنية عظيم في اماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع ،
 وقال ابو عبيدة جبرون عمود عليه صهيبة ، هذا قولهم والمعروف لليوم ان بابا
 من ابواب الجامع بدمشق وهو بلبه الشرقي يقال له باب جبرون وفيه فسوة
 ينزل عليها ودرج كثيرة في حوص من رخام وقبة خشب يعلو مالا نحو
 الرمي وقال قوم جبرون في دمشق نفسها ، وقال الغوري جبرون قرية الجبابرة في
 ارض كنعان ، وقد اكرت الشعراء القدماء والحديثون من ذكره وقد نسب
 اليه بعض الرواة منهم هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن طساوس
 القتيبي الجبروني امام جامع دمشق كان ثقة وحل الى العراق واصبهان في طلب
 الحديث سمع ابا الحسن بن الحسن بن القاسم بن علي بن محمد
 بن علي المصيصي ذكره ابو سعد في شيوخه ومات في بحر سنة ٣٣١هـ ومولده

١٥ سنة ٤٣٣ هـ

جيرة يفتح اوله وتشديد ثانه وكسره والراء موضع بالحجاز في ديار كنفنة وقيل
 على ساحل مكة ،

جيزان بالكسر ثم السكون وزا والف واو موحدة والف وطاء موحدة او ولة
 حسبها محلة نيسابور منها احمد بن اسحاق بن ابي سعيد بن عبد الحميد بن
 محمد الجيزاني او الجيزاني ابو الفضل العطش القمياني ويقال ابو عبد
 الله من اهل نيسابور من حديث سمع ابا بكر احمد بن علي بن خلف
 الشيرازي وابا مجيد الحسن بن احمد بن الحسن بن علي بن علي بن علي بن
 الجيزة بالكسر والجيزة في لغة العرب انواذي على افضل موضع فيه كله عن ابي

زياد، والجزيرة بليدة في غرب فسطاط مصر قبالتها ولها كورة كبيرة واسعة
 وفي من الفصل كورة مصر قال أهل السير لما ملك عمرو بن العاصي
 الاسكندرية ورجع إلى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجزيرة خروفاً من عدو
 يغشاهم في تلك الناحية فجعل بها آل ذي اصبح من حمير وقلدان وآل رعين
 وطائفة من الازن بن الحمر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو بالفسطاط وآمن
 أمرهم بانضمامهم اليه فكرهوا ذلك فكتب بخبرهم إلى عمر بن الخطاب فأمره أن
 يبني لهم حصناً أن كرهوا الانضمام اليه فكرهوا بناء الحصن أيضاً وقالوا
 حصوننا سيوفنا فاختطروا بالجزيرة خططاً معروفة بهم إلى الآن، وقد نسب
 إليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى أبا
 محمد ويعرف بالأعرج روى عن أسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحكيم
 وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ٢٥٩، وابنه أبو عبد الله محمد بن الربيع بن
 سليمان روى عن أبيه وعن الربيع بن سليمان المرادي وكان مقتداً في شهود
 مصر شهد عند أبي عبيد على بن الحسين بن حرب وغيره، وأبو يوسف
 يعقوب بن إسحاق الجيزي روى عن مؤمل بن اسماعيل وغيره،
 ١٥ جَيْشَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٍ وَالْفَ وَلَوْنٍ مُخْلَافٍ جَيْشَانُ بِالْيَمِينِ
 كَانَ يَحْرُلُهَا جَيْشَانُ بْنُ غَيْدَانَ بْنِ خَنْجَرٍ بْنِ ذِي رَعَيْنَ وَاسْمُهُ يَرْيَمُ بْنُ زَيْدِ
 بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَايِلَ
 بْنِ الْغَوْتِ بْنِ قُطَيْنَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ فَسَمَّيْتُ بِهِ وَهُوَ
 مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحُمُرُ قَالَ عُبَيْدُ
 ٢٠ عَلَيْهِمْ جَيْشَانِيَّةٌ ذَاتُ أَفْسَالٍ أَيْ خُطُوطٍ وَوَشَى وَكَلَّ الْكَلْبَى وَبِهَا تُعْمَلُ
 الْأَقْدَاحُ الْجَيْشَانِيَّةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَيْشَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ
 أَبِيهِمْ عَنْ مُحَمَّدٍ كَاتِبِ الْجَنْدِ سَمِعَ مِنْهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى
 النِّسَابِيِّ جَيْشَانُ وَقُلْتُ أُمُّ صَرِيحٍ الْكَنْدِيَّةُ

قَوْتُ لِقَائِهِمْ يَوْمَ يَوْمِ صُرِفُوا . جَيْشُهُمْ مِنْ أَسْلِحِهِمْ تَجَدَّ تَصَرُّمًا .
 أَيْدِي أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ . وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
 وَلَوْ أَنَّكُمْ فَسَرُوا لَكُنَا نَسُوا أَعِزَّةً . وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا
 وَقِيلَ جَيْشَانُ مَلَا حَاجَةَ الْيَمِينِ وَجَيْشَانُ أَيْضًا خَطَّةً بِمَعْرِ السَّيْطَانِ . وَقَالَ
 الْقُضَاعِيُّ ٢٠ جَيْشَانُ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ بَرْمِئِ بْنِ حَمِيرٍ وَهَذِهِ الْخَطَّةُ
 الْيَوْمَ خَرَابٌ .

جَيْشُ بَنِي كَلَسَرٍ ثُمَّ السَّكُونُ وَبَنِي مَحْبِجَةٍ وَضَمَّ الْبِيَاءَ الْمَوْحِدَةَ وَوَادَ مِنْ قَرَى
 مَرَوْ مِنْهَا أَبُو جَبْهَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلَوِيَّةَ بْنِ شَدَادٍ الْجَيْشِيُّ كَانَ كَثِيرًا
 السَّالِجُ .

١٠ الْجَيْشُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنْ أَنْعَقِيفَ بِالْمَدِينَةِ
 وَأَنْشَدَ لَعْرُوفَةَ بْنِ أَدْنِيَّةَ

كَادَ الْهَمَى يَوْمَ ذَاتِ الْجَيْشِ يَقْتُلَنِي . لَمَنْزِلٍ لَهُ يَهْجُو لِلشُّرْقِ مِنْ صَقَبٍ
 وَيَقُولُ أَنْ قَبْرِ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ وَقَبْرِ ابْنِهِ رُبْعَةً بِذَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُولَاتُ
 الْجَيْشِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ نَهْيِ الْجَلِيفَةِ وَبَرْثَانَ . وَهُوَ أَحَدُ مَنْزِلِ
 ٥ أَرْسَلَ اللَّهُ صَلَاحُ إِلَى بَدْرٍ وَاحِدٍ مُوَاجِلِهِ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ مِنْ غَزَاةٍ هِيَ الْمَصْطَلِقُ
 وَهَنَّاكَ جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَاحُ فِي ابْتِغَاءِ عَقْدٍ عَاشِيَةٍ وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّمِيمِ . وَقَالَ
 جَعْفَرُ بْنُ الْبَيْهَرِ بْنِ الْعَوَّامِ

لَمَنْ رُبْعُ ذَاتِ الْجَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا

كَلَفْتُ بِهَمْ غَدَاةَ غَدٍ . وَمَرْتُ عَيْسُهَا خَرَقًا

تَنْكُرُ بَعْدَ سَيَاكِنَةٍ . فَأَمْسَى أَهْلُهَا فَرَقًا . ٢٠

عَلَوْهَا ظَاهِرُ الْبَيْتِ . وَالْمَحْزُونُ مِنْ قَلْبَاءِ

الْجَيْفَانُ وَهُوَ جَمِيعُ جَانَفٍ نَحْوِ حَاطِطٍ وَجَيْفَانٍ . وَهُوَ جَيْفَانُ عَارِضِ الْمَيْمَنَةِ

عَدَّةُ مَوَاضِعٍ يُقَالُ لَهَا جَانَفٌ كَذَا تُكْرِتُ فِي مَوَاضِعِهَا وَهِيَ جَيْفَانُ الْجَبَلِ .

الجيفة وهو ذو الجيفة موضع بين المدينة وتبوك بنى النبي صلعم عنده
مسجدا في مسيره الى تبوك ،

جيكان بالكان موضع بغارس ،

جیلان موضع بالرى من جهة المشرق فيه ابنية عجيبه واىوانات وعقود شاهقة
ووبرك ومتنزهات طيبة بناها مرداوا بن لاشك ،

جیلان بالکسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان قال ابو المنذر هشام
بن محمد جيلان وموقان ابنا كاشج بن يافث بن نوح عمر وليس في جيلان
مدينة كهرة اما في لرى في مروج بين جبال ، ينسب اليها جيلاني وجيلي
والعجم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقيل اذا نسب الى البلاد قيل جيلاني
ا. واذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب اليها من لا يخصى من اهل
العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو على كوشيار بن لبالسيروز
الجيلي حدث عن عثمان بن محمد بن خروجة النهاوندى روى عنه الامير
ابن ماکولا ، وابو منصور باي بن جعفر بن باي الجيلي فقيه شافعي درس الفقه
على ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن المجتهد وغيره سمع منه
ابو بكر الخطيب وابو نصر ابن ماکولا وولى القضاء بباب الطاق وصار يكتب
اسمه عبد الله بن جعفر وتوفي في اول الحزم سنة ٤٥٣ ،

جیلان بالغج قال مجاهد بن المعلى الازدي في قول نعيم بن ابي ومن خطه نقلته
ثم احتمل انما بعد تصحيسه مثل المتخاف من جيلان او فاجر
طافت به العجم حتى بدأ لاهضا عم لقعن لاهضا غير منتشر
٢. اتي تصغير اتي واحد الله الليل قال وجيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من
نواحي اسطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا وحفروا واقاموا
هناك فدخل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم قال امره النقيس
اطافت به جيلان عند قطافه وردت عليه الماء حتى تحجرا

قله ويذكر على صفة ذلك قول تميم بعد طافت به العجم وقال السمرقش
الاصغر

وما قُوَّةُ ضَمِيَاءِ كَلْسِكِ رَجُوعِهَا تَعْلُ عَلَى الْبَاحِجِ طَوْرًا وَتَغْبِجُ
قِيَتَ فِي سَوَاءِ الدِّينِ عَشِيرِ حِجَّةٍ يُظَانُ عَلَيْهَا قَهْقَرُ قَرْقِ
سَبَاهَا تَجَارٌ مِنْ يَهُودَ تَوَاعَدُوا جَمَلَانِ يَذْنِبُهَا إِلَى السَّوَى فَرَجُ
بَاطِنٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَرَفًا مِنَ اللَّيْلِ يَدُهَا أَلْبَدُ وَانْصَبُحْ
الْجَمَلُ وَالْكَسْرُ إِعْلَى جَمَلَانِ الْمَذْكُورِ قَوْلُ هَذَا الْجَمَلِ أَيْضًا قَدِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادِ تَحْتَ الْمَدَائِنِ يَوْمَ بَرَاءَتِهَا يَسْتَوْنَهَا الْكَيْلُ وَقَدْ يَتَمَسَّكُ بِسَبْعِ الْخَلِجِ
الْبَلَدُ فَهَالِكُ

١. لعن الله ليلتي بالكل لها ليلة تعمر للملك
كانه ظن أنها مائة ينسب إليها أبو العرقمات بن منصور بن المبارك الجعفي
المقري أرا القرام على ابن محمد رزق الله بن حميد الوهاب البتيمومي وأبي
منصور محمد بن أحمد الخياط وأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار وأبي الفضل
أحمد بن حسن بن جهمي وأبي الخطاب بن الجراح وأبي القاسم جهمي بن
أحمد بن السبيعي وأبي الخليل بن حميد بن أبي الجهم بن عاصم بن
الحسن وأبي القاسم الفضل بن أبي جوب الجرجاني وأبي عبيد الله البصري وأبي
عبد الله النعمان وأبي خلف كثير وكتب الكثير وخرج وكان صلياً في السنة
وكانت له حلقة في جامع القهر يحدث فيها
جيلة بالفتح بن جهمي أئبن باليمن

٢. جيناً جيك بالسر والإلف بن نون الثانية ساكنة وجهم مفتوحة واللف
والثاء مثلثة من بلاد ما وراء النهر
جينين بكسر الجيم وسكون اللام ونون مكسورة أيضاً وله أخرى ساكنة
أيضاً ولون أخرى بليدة حسنة بين لؤلؤس وبيشان من أرض الأرنج بها

عمون ومياه رايتهما .

جَيِّهَانُ بالفتح ثَر السكون وهاء والـف ونون قل حمزة الاصبهاني اسم وأبى خراسان هروز على شاطيء مدينته تسمى جَيِّهَان فسميه الناس اليها فقلالوا جَيِّجُون على عادتهم في قلب الالفاظ . قل عبيد الله المؤلف واليهما ينسب ه الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني وزير السامانية بخارا وكان ادبيا فاضلا شهرا جَسُوراً وله تواليف وقد ذكرته في كتاب الاخبار .

جَيِّ بالفتح ثَر التعشيد اسم مدينته ناحية اصبهان القديم وفي الآن كالحراب منفردة وتسمى الآن عند النهر شَهْرَمَتَان وهذه المدينتان والمدن التي في نهر جَيِّ نزلت اليها المديني عالم من اهل اصبهان ومدينته اصبهان منذ زمان طويل ١٠ والى الآن يقال لها اليهودية لما ذكرناه في موضعه وبينها وبين جَيِّ نحو ميلين والحراب بينهما وفي جَيِّ مشهد الراشد بن المسترشد معروف يزار وفي على شاطيء نهر زَنْدَرُون . واهل اصبهان يوصفون بالخل قل البديع عبدة الله بن الحسين الاضطرابي

يا اهل جَيِّ من سقوط وخسة محيطة جَبَلْتُمْ ١٥
ما فيكم واحد كريم في قلب واحد ظليم
وقال ابو طاهر سهل بن الراي الهندي الاصبهاني يعرف بالامير
آه من مكنشي القوام صرقي وكرامته الممدوح عليه
غادر القلب معدن الحزن لما فتنم الغم من يهاري جَيِّا
وايها اراد الاعراب بقوله يخاطب ابا عمرو اسحق بن مزار الشيباني
تكان ما حاك في لا حاد من سعاد ثلاثة راجعات طرب جَيِّا ٢٠
وقل أحشى قَدَان

وهما جَيِّ تَلَقَّيْتُمْ ولولاك لاصطلم العسكر
جَيِّ بالكسر اسم وان عند الروثة بين مكنز والمدينة ويقال له السمتعي

وهناك ينتهى طرف وَرَقَان وهو فى ناحية سَفْح الجبل الذى سأل بأهله وهم
نيام فذهبوا ٥

٥. كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

٦. كتاب الحاء والالف وما يليهما

حَابِس بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبنى تغلب
قال الأَخْبَلُ

١. ليس يَرْجُونَ أن يكونوا كقومى قد بلوا يوم حابِس والغلب

وقال فَأَصْبَحَ ما بين الغلبِ وحَابِس قَفَاراً يُغْنِيهَا مع الليل بَوْمَهَا

وقال ذُو النُّوْمِ

اقول لَتَجَلَى يوم فَلَجٍ وحَابِس أَجْدَى فقد أَقْوَتْ عَلَيْكَ الامَلَسُ

تَجَلَى اسم ناقتة ٥

١٥ الحاتمية قرية وتخل لآل ابن حفصة بليماطة ٥

حَاَجَ اُخْرَ جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام وذو حاج واد لغطفان ٥

الحاجر بالجيم والمراء وهو فى لجهة الغرب ما يَمْسُكُ الْفَلَا من شَفَةِ الْوَلَدِ وكذلك

الحاجور وهو فاعل وهو موضع قبل معدن النقرة وقال ذُوْن فَيْدٍ حاجر ٥

حَاَجَةُ بِالْجِيمِ ايضا موضع فى قول لبيد حيث قال

٢. فَذَخَرَهَا مِنْهَا لَأُحْنَاتَ حَاَجَةَ لَا تُفْرَجُ بِالْذَوَالِ ٥

الحَاَذُ بالذال المعجمة موضع بتجد قال طَرَفَةُ بن العبد

حيث ما قاهوا بتجد وشتوا حول ذات الحاذ من ثني وقر ٥

حَاَذَةُ الْحَاَذُ نَبْتُ واحدتها حَاَذَةٌ عن ابى عبيد وهو موضع كثير الاسود

قال سلمى بن المِقْدَدِ القُومِي

نُرمي ونطعنهم على ما خيلت نَدْعُو راحاً وسطاًم ولتُؤدَّما
والأُفْرَعانَ ومامراً ما مامراً كُسود حاذة يَبْنِغِينَ المَرْوَماءَ
حَارِبٌ يَجُورُ أن يكون قَلْعاً من الحرب ولن يكون سَمَى بالامر من الحرب ثم
ه اعراب وهو موضع من اعمال دمشق بحوران قرب مَرْج للصَفَر من ديار قصصاعة

قال النابغة

حلقت يميناً غير ذي مَثْنِيَّةٍ ولا عِلْمٍ الا حسن ظن بصاحب
لئن كان القَبْرَيْنِ قَبْرٌ يَجْلِقُ وقبر بضيقها لكان عند حارِبٍ
واللحارث الجفقي سيد قومه ليلتمس بالجمع ارض المحلوب
١. الحارث والحارث جمع المال وكسبه والحارث اللبس ومنه الحديث صلصدي
اسماءكم الحارث ومنه سَمَى الأَسَدُ ابا الحارث والحارث قَذْف الحب في الارض
للزروع والحارث النكاح والحارث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق يقال
لها حارث الجولان وقال الجوهري الجولان جبل بالشام وحارث قَلَّة من قُلَّة في
قول النابغة حيث قال

١٥ بكى حارث الجولان من قَلْدَرَتِهِ وجولان منه خائف متضائل

وقال الراعي

رَوَيْنَ بِحُجْرٍ من امينة دونه دمشق وانهار لهج عجم
اتحن بحوليين في مشمس حجرة نيمته صباب فوقها وتلوح
كذا حارث الجولان يَبْرُقُ دونه دسار في اضرافه سن بروج
٢. والحارث والحارث جبلان بارمينية فوقهما قبور ملوك ارمينية ومعهم ذخائرهم
وقيل ان بليناس للكم طلسم عليها لئلا يظفر بها احد فا يقدر انسان
يصعد للجبل وقال المدايني جبلا الحارث والحارث الذين يدبيل سَمِيا
بالحويرث بن عقيقة والحارث بن عمرو الغنويين وكنا مع سلمان بن ربيعة

بارمينية ولها أول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما ، وروى ابن السكيت
انه كان على نهر الرّس بارمينية الف مدينة فبعث الله اليها نبيا يقال له
موسى وليس موسى بن عمران فدعاه الى الله والايمان فكذبوه وجحدوه وعضوا
امره فلما عليهم تحول الله الحارث والمويرث من الطائف فرسلتهما عليهم فيقتل
هـ ان اهل الرّس تحمى هذين الجبلين ،

حارم بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية وفي الآن من اعمال
حلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وفي لذلك وبنة وفي فاعل من الحرمان او من
الحرم كانتا لخصائنها يحرمها العدو وتكون حرما لمن فيها ،
حارة اسم موضع قال الازهرى الحارة كل محلة دنت منازلها فم اهل حارة ،
أ. حارة بتشديد الزاء حارة بنى شهاب بخلاف باليمن وحارة بنى موقف بلد
دون زبيد قرب حرص في اوائل ارض اليمن ،

حلس بالسين المهملة في ارض المعرة وقال ابن ابي حصينة من قصيدة
وزمان فهو بالمعرة مؤلف بسمائها وهما بنى هـ ماسها
أيام قلت لذى المودة سقي من خندريس حناكها او حاسها ،
هـ حاسم بالسين مهملة موضع بالبادية حكاها الحارمى عن صاحب كتاب

العين ،

حاصورا في كتاب العبراني بالصاد المهملة واخره الف مقصورة وقال موضع وجاء
به ابن القطاع بالصاد المعجمة بغير الف في اخره وقال اسم ماء ولا ادري انما
موضعان ام احدهما تصحيف ،

هـ الحاضر بالصاد معجمة من رمال الدقمة والحاضر في الاصل خلاف السبيل
والحاضر للى العظيم يقال حاضر طيء وهو جمع كما يقال سامر للشمر وحاج
للحجاج وقال حسان

لنا حاضر فعم وناد كانه قطين الاله عزة وتكرما

وفلان حاضرٌ يمكن كذا لى مقبم به ويقال على الماء حاضرٌ وفي كتاب المفتوح
 للبلاذري كان بقرب حلب حاضرٌ يَدْفَقُ حاضر حلب يجمع اصنافاً من العرب
 من تَفَرَّخَ وفهرهم جلاء ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهل على الجزيرة ثم
 اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين ولعقابهم بعد الى بَعِيدَ وقال امير المؤمنين
 ه الرشيد ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم
 عنها فمكثوا للشيشيين من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب
 يستأجرونهم فسلحوا الى اجدادهم وكان اسبقهم الى ذلك الغلبس بن زفر الهلالي
 فلم يكن لاهل الحاضر بل طليقة فأجلوهم عن حاضرهم واخبروه وذلك في فتنة
 محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطحة والكُسي
 ١ فلما دخلوا ارادوا التغلب عليها فاخرجوهم عنها فتفرقوا في البلاد قل فسلم
 قوم بتكريت وقد رايتهم ومقام قوم بلرمينية وفي بلدان كثيرة متباينة اخر
 ما ذكره البلاذري ء والذي شاهدته نحن من حاضر حلب انها محلة كبيرة
 كالحلة العظيمة بظاهر حلب بين بناءها وسور المدينة ومية سهم من جهنة
 القبلة والغرب ويقال لها حاضر السُلَيْمَانِيَّةِ ولا نَعْرِفُ السُلَيْمَانِيَّةِ. واكثر
 ٥ سكاها تركمان مستعربة من اولاد الاجناد وبه جامع حسن مفرد تقام
 فيه الخطبة والجمعة والاسواق الكثيرة من كل ما يُطْلَبُ ولها وال يستقل بها
 حاضر قنسرين ء قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتَنَسُّخِ
 منذ اول ما تخشوا بالشام ونزلوه وم في خيم الشعو ثم ابتنوا به المنازل ولما فتح
 ابو عبيدة قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على
 ٢ النصرانية فصالحهم على الجزيرة وكان اكثر من اقام على النصرانية بى سلاج بن
 حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة
 في خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالحضرة قنسرين ء وقال عكرشة العيسى

يرثى بنيه

سَقَى الله اجدانًا وَرَامَى تَرْكُهَا حَاضِرٌ قَتَسِرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ
مَضُوا لَا يُرِيدُونَ الرُّوَّاحَ وَغَالَهُم مِنَ الدَّهْرِ اسْبَابُ جَرَّتِينَ عَلَى قَدَرٍ
وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوَّاحَ تَرَوُّحُوا مَعِيَ وَغَدُوا فِي الْمَصْحِينَ عَلَى ظَهْرِ
لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَطَمْتُ قُبُورُهُمْ أَكْفًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسَلِ السُّمْرِ
يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلَّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٍّ لِمَا أَنْفَكْتُ مِنْهُ عَلَى نُكْرٍ ٥

وينسب إلى أحد هذه الحواضر سُلَيْمٌ أَبُو عَامِرٍ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ
الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب أدرك أبا بكر الصديق رَضَهُ
وروى عنه وعن عمر وعثمان وعُتْبَارِ بْنِ يَاسِرٍ وشهد فتح دمشق روى عنه
ثابت بن عَجْلَانٍ وَكَانَ عَنْ سِبَاةٍ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ حَاضِرِ حَلَبٍ قَالَ فَلَمَّا
اِقْدَمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ جَعَلَنِي فِي الْمَكْتَبِ فَكَانَ الْمُعَلِّمُ يَقُولُ لِي اكْتُبْ
الْمِيمَ فَإِذَا لَمْ أَحْسِنِهَا قَالَ دَوِّرْهَا وَاجْعَلْهَا مِثْلَ عَيْنِ الْبَقْرِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
الْمَوْلُفُ إِنَّمَا فُتِحَتْ فَتَسْرِبِينَ وَنَوَاحِيهَا فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضَهُ وَلَمْ يَطْرُقْ خَالِدُ نَوَاحِي
حَلَبٍ إِلَّا فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضَهُ وَأَمَّا نَفْوُذُهُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ
فَكَانَ عَلَى سَمَاوَةِ كَلْبٍ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ مَرَّ بِتَدْمَرَ كَانَ عَرَجٌ عَلَى الْحَاضِرِ حَاضِرٍ
وَاطَّيَّءَ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ فَصَادَفَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ بِهِ ، وَحَاضِرُ
طَيَّءَ كَانَتْ طَيَّءَ قَدْ نَزَلَتْهُ قَدِيمًا بَعْدَ حَرْبِ الْفَسَادِ الَّتِي كَانَ بَيْنَهُمْ حِينَ
نَزَلَ الْجَبَلَيْنِ مِنْهُمْ مِنْ نَزَلَ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ اسْلَمَ بَعْضُهُمْ وَصَالِحٌ كَثِيرٌ
مِنْهُمْ عَلَى الْجَزِيرَةِ ثُمَّ اسْلَمُوا بَعْدَ ذَلِكَ بِيَسِيرٍ إِلَّا مِنْ شَذٍّ مِنْهُمْ ،

الْحَاضِرَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَرْيَةٌ بِأَجَا ذَاتِ نَخْلٍ وَطَلْحٍ ، وَالْحَاضِرَةُ أَيْضًا اسْمُ قَاعِدَةٍ
٢٠ أَيْ قَصَبَةٍ كُورَةٍ جَبَّانٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ وَيُقَالُ لَهَا أُورْبَةُ ، وَالْحَاضِرَةُ أَيْضًا
بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ الْحَضْرَاءُ بِالْأَنْدَلُسِ ،

حَاطِبٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ طَرِيفٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ مِنْ كِتَابِ
الْوَاقِدِيِّ وَقَصَّتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي مَرْحَبٍ ،

الحاطمة من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها ،
حافد بالغاء من حصون صنعاء باليمن من حازة بنى شهاب ،
حافر بالغاء المكسورة والراء قريبة بين بالس وحلب واليهما يضاف دير حافر
 قل الراعى

٥ امن آل وسنى آخر الليل زايـر ووادى العوير دوننا والسواجر
تخطت الينا ركن هيف وحافر طروقا وثى منك هيف وحافر
كلها مواضع متقاربة بالشام ،

الحائكة بلفظ جمع حايكه واد في بلاد عذرة كانت به وقعة ،
الحال اخره لام بلد باليمن من ديار الازد ثم لبارق ويشكر منهم قل ابو المنهال
 ١٠ اعيينة بن المنهال لما جاء الاسلام تسارعت اليه يشكر وابطأت بارق وهم
 اخوتهم واسم يشكر والآن وفي كتاب الردة الحال من مخالف الطائف والحال في
 اللغة الطير الاسود وله معان اخر ،

الحائنة واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن جسر عند
 حرة الرجلاء بين المدينة والشام ،
 ١٥ حامد تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل حراء المطل على مكة
 قل ابو صخر الهذلي

بغز من فيض الاسيدى خالد ولا مزبد يغلو جلاميد حامد ،
حامر اخره را ناحية بين منبج والرقعة على شط الفرات قل الاخطل
 وما مزبد يغلو جلاميد حامر يشق اليها خيـرانا وغرقدا
 ٢٠ تحرز منه اهل عانة بعد ما كسا سورها الاعلى غشاء منصدا
بأجود سبيبا من يزيد اذا بدت لنا بجنته يحملن ملكا وسودا
 وحامر ايضا واد بالشماوة من ناحية الشام لبنى زفير بن جناب من كلس
 وفيه حيات كثيرة قل النابغة

فَأَهْلِي بِدَاةٍ لَا تَمُرُّهُ أَنْ أَتَيْتُهُ تَقْبِلُ مَعْرُوفِي وَسَدَّ السَّفَاقِمَ
 سَارِبُ كُنِّي أَنْ يَرِيْبَكَ فَجَدُّ وَأَنْ كُنْتُ أَرَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرًا
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ مَسْحَلَانِ وَحَامِرٌ وَأَدْبَانُ بِالشَّامِ وَحَامِرٌ أَيْضًا
 وَأَنْ مِنْ وَرَاءِ يَبْرِينَ فِي رَمَلٍ بَنَى سَعْدٌ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ وَحَامِرٌ أَيْضًا
 هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِهْلَوِ غُظَلَنَ عِنْدَ أَوَّلِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَرَادَ أَمْرَهُ الْقَيْسُ
 بِقَوْلِهِ

أَخَارَ تَرَى بَرَّةً أُرِيْبَكَ وَمِيْضَةً كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي خَبِيٍّ مُكَلِّلٍ
 قَعَدْتُ لَهُ وَخُجْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ أَكْلِمٍ بَعْدَ مَا مُتَمَلَّلٍ

الْحَامِرَةُ بَوَيَادَةُ الْهَاءِ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْخُجْبَاتِ الْخَاشِعِي
 هَـ مَرَّ ثَرَّ فَرَأَى جَمِيرًا وَأَرْبَابَهَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْحَامِرَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْحَبَّةُ تَحْمَرُ
 الْبَارِقَةُ يَرِيدُ بِهِ السُّمُوفَ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّحَرُّقُ عَلَى الْخَرُوفِ وَمِنْ يَخْطِئُ يَقُولُ الْبَارِقَةُ
 قَالَ أَبُو أَحْمَدَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْإِحَامِرَةُ وَهُوَ خَطَأٌ

حَلِيقُ بِالنُّونِ بوزن قاضٍ وَغَزَايَ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِدِيَارِ بَكْرٍ فِيهَا مَعْدِنُ
 الْحَدِيدِ وَمِنْهَا يُجَلَّبُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ
 هـ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْخُنَوِيُّ هَكَذَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا تَفَقَّهَ
 بِبَغْدَادَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ الْأَخْضَرِ الْأَنْبَلَوِيِّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٤٠ هـ وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ
 أَبِي إِهْيَمٍ الْمَرْجِيُّ الْخُنَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ السُّلَفِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرَزُورِيِّ

٤٠ الْحَامِضَةُ مَاءٌ تَلَوَّحَ حُلُوتُهُ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ وَقَالَ أَبُو رِيَادٍ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ
 بَكْرِ بْنِ كَلَابِ الْحَمَاضَةُ

الْحَايِثُ بَعْدَ اللَّافِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ خَوْضٌ يُصَبُّ إِلَيْهِ مَسْمُورٌ
 الْمَاءُ مِنَ الْأَمْطَارِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحْتَمِرُ فِيهِ يَرْجِعُ مِنْ أَقْصَاهُ إِلَى أَقْصَاهُ وَقَالَ

الاصمى يقال للموضع المظمتى الوسط المرتفع الحروف حابر وجمعه خُورَانٌ
 وأكثر الناس يستعملون الحابر الحَيْرَ كما يقولون لعائشة عيشة والحابر قبر
 الحسين بن علي رضي الله عنه وقيل أبو القاسم علي بن حمزة البصري رآه على ثعلب
 في الفصيح قيل الحابر لهذا الذي يسميه العامة خَيْر وجمعه حَسْرَانٌ
 ٥ وخُورَانٌ قال أبو القاسم هو الحابر إلا أنه لا جمع له لأنه اسم لموضع قبر
 الحسين بن علي رضي الله عنه أما الحَيْرَانُ فجمع حابر وهو مستنقع ماء يتحير فيه
 فيجيء ويذهب وأما خُورَانٌ وحَيْرَانٌ فجمع خُورٍ قال جرير

بلغَ رسائلَ عَنَّا خَفَّ نَحْمَلُهَا عَلَى قَلَانِصٍ لَمْ يَحْمِلَنَّ حَيْرَانَا

قال أراد الذي تسميه العامة خَيْرِ الْأَوَزِ فجمعه حَيْرَانٌ وأما خُورَانٌ وحَيْرَانٌ
 ١٠ كما قال إلا أنه يلزمه أن يقول خَيْرِ الْأَوَزِ لأنهم يقولون الحَيْرُ بلا إضافة إذا
 عنوا كَرَبْلَاءَ، والحَايِرُ أيضا حابرٌ ملتهم بالهمزة وملتهم مذكور في موضعه
 قال الأعشى

فَرَكُنْ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فَنَقَاعٌ مَنفُوحَةٌ فَالْحَايِرُ

وقال داود بن مَتَمِّمٍ بن نُؤَيْرَةَ في يوم لهم ملتهم

١٥ وَيَوْمَ إِلَى جَزْءِ مَلْتَمٍ لَمْ يَكُنْ لِيَقْطَعِ حَتَّى يَذْهَبَ الدَّخْلُ قَائِرُهُ

لَدَى جَدُولِ الْبَيْرِينِ حَتَّى تَفْجَرَتْ عَلَيْهِ نُحُورُ الْقَوْمِ وَاحِمَرُ حَائِرُهُ

وقال أبو أحمد الغسكوري يوم حابر ملتهم الحاء غير معجمة وتحت الهمزة
 نقطتان والراء غير معجمة وهو اليوم الذي قُتِلَ فِيهِ أَشِيْمُ مَأْوَى الصَّعَالِيكِ

من سادات بكر بن وائل وفسادهم قتله حاجب بن زُرَّارة وفي ذلك يقول

٢٠ فَإِنْ تَقَتَّلُوا مَتَا كَرِيْمًا فَاتَّبِعْنَا قَتَلْنَا بِهِ مَأْوَى الصَّعَالِيكِ أَشِيْمَا

ويوم حابر ملتهم أيضا على حنيفة وَيَشْكُرُ، والكَاثِرُ أيضا حائرٌ ائْتِجَّاجٌ بالبصرة

مُحَرِّفٌ يَابِسٌ لَا مَاءَ فِيهِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ،

الْحَايِطُ مَنْ نَوَّاحَى الْهَمَامَةَ قُلَّ الْحَفْصَى بِهِ كَانَ سَوَى الْفَقَى،

حَايِطُ بَنِي الْمِدَاشِ بِالْشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ مَوْضِعُ بَوَادِي الْقُرَى اقْطَعَالُ اِيَاهُ رَسُولُ
الله صلى الله عليه وسلم فَنَسَبَ إِلَيْهِمْ ،

حَايِطُ الْعَجُوزِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي وَبَصَرَ حَايِطُ الْعَجُوزِ عَلَى شَاطِئِ
النَّيْلِ بَنَتْهُ عَجُوزٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ذَاتَ مَلٍّ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَاحِدٌ فَالَاهُ
٥ السَّبْعُ فَقَالَتْ لَا مَنَعَنَ السَّبْعُ أَنْ تَرِدَ النَّيْلُ فَبَنَتْ ذَلِكَ الْحَايِطَ حَتَّى
مَنَعَتْ السَّبْعَ أَنْ تَصِلَ إِلَى النَّيْلِ قَالَ وَيُقَالُ أَنْ ذَلِكَ الْحَايِطُ كَانَ مَطْلَسًا
وَكَانَ فِيهِ تَمَائِيلٌ كُلُّ أَقْلِيمٍ عَلَى هَيْئَتِهِ وَوزْنِهِ وَزِينَتِهِ وَصُورِ النَّاسِ وَالْأَدْوَابِ
وَالسَّلَاحِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَطَرِيفٌ كُلُّ أَقْلِيمٍ إِلَى مِصْرَ قَالَ وَيُقَالُ أَنْ ذَلِكَ الْحَايِطُ هُوَ
لِيَكُونَ حَاجِزًا بَيْنَ الصَّعِيدِ وَالنُّوبَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى أَهْلِ الصَّعِيدِ فَلَا
١٠ أَيْشَعُونَ بِهِمْ حَتَّى هَاجَمُوا عَلَى بِلَادِهِمْ فَبُنِيَ ذَلِكَ الْحَايِطُ لِذَلِكَ السَّبَبِ ،
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَمْرٌ بَعْضُ مُلُوكِ مِصْرَ بَنَاءُ الْحَايِطِ قَدْ بَلَغَ طَوْلُهُ
ثَلَاثِينَ فَرْسَخًا وَقِيلَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا مَا بَيْنَ الْقَرَمَاتِ إِلَى أَسْوَانَ لِيَكُونَ حَاجِزًا
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْكَبْشَةِ ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِي حَايِطُ الْعَجُوزِ مِنْ
الْعَرِيشِ إِلَى أَسْوَانَ يَحِيطُ بِأَرْضِ مِصْرَ شَرْقًا وَغَرْبًا ، وَقَالَ آخَرُونَ لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ
١٥ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِقِيَمَتِ مِصْرَ وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِهَا أَحَدٌ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا
الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ وَالنِّسَاءُ فَاعْظَمَ أَشْرَافُ النِّسَاءِ أَنْ يُولِّينَ أَحَدًا مِنَ الْعَبِيدِ
وَالْأَجْرَاءِ وَاجْتَمَعَ رَأَيْهُنَّ أَنْ يُولِّينَ أَمْرًا مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا ذُلُوكَةُ بِنْتِ رِيٍّ وَكَانَ
لَهَا عَقْلٌ وَمَعْرِفَةٌ وَتَجَارِبٌ وَكَانَتْ مِنْ أَشْرَفِ بَيْتِ فِيهِنَّ وَفِي يَوْمِئِذٍ ابْنَةُ مِائَةِ
سَنَةٍ فَلَمَّا كَانَتْ فَخَافَتْ أَنْ يَغْزَوْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ إِذَا عَلِمُوا قَتْلَ رِجَالِهَا فَجَمَعَتْ
٢٠ نِسَاءَ الْأَشْرَافِ وَقَالَتْ لَهُنَّ أَنْ بِلَادِنَا لَا يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهَا أَحَدٌ وَقَدْ هَلَكَ
أَكْبَرُنَا وَرِجَالُنَا وَقَدْ نَهَبَتِ السَّحَرَةُ لَنَا نَصُولَ بِهِمْ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ
حَايِطًا أَحَدِي بِهِ جَمِيعَ بِلَادِنَا فَصَوَّنَ رَأْيُهَا فَبَنَتْ عَلَى النَّيْلِ بِنَاءً احْطَاطَ
بِهِ عَلَى جَمِيعِ دِيَارِ مِصْرَ الْمَزَارِعِ وَالْمَدَائِنِ وَالْقُرَى وَجَعَلَتْ دُونَهُ خَلِيجًا

يجرى فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالخ على كل
ثلاثة اميال مسلحا ومحرسا وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل
وجعلت في كل محرس رجالا واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان لا يغفلوا ومتى
راؤا امرا يخافونه ضرب بعضهم الى بعض الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران
ه على الشرف فيأتى الخبر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في سنة اشهر لكثرة
من كان يعمل فيه وقد بقى من هذا للحيطة بقية الى وقتنا هذا بنواحى
الصعيد ثم ان دلوكة احضرت تدويرا وصنعت البراقى كما ذكرناه في البراقى
وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض اولاد ملوكهم كبر فلكوه كما ذكرنا في مصر،
حَايِلُ الحَايِلُ في اللغة الناقلة للثمر تحمل عامها ذاك ورجل حَايِلُ اللون اذا
ا. كان اسود متغيرا قال الحفصى حاييل موضع باليمامة لبى تميم وبى تيمان من
بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وقال غيره حاييل من ارض
اليمامة لبى قشير وهو واد اصله من الدهناء وقد ذكر في الدهناء، وقال ابو
زياد حاييل موضع بين ارض اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة قريبة من سوق
وهى قارة هناك معروفة، وحاييل ايضا ماء في بطن المروث من ارض يربوع قاله
ه ابو عبيدة وابو زياد وانشد ابو عبيدة

اذا قطعن حايلا والمروث فابعد الله السويق الملتوت

وقال ابن الكلبي حاييل واد في جبال طى قال امرؤ القيس

أَبَتْ أَجَا ان تُسَلِّمَ الْعَامَ رَبَّهَا فَمِنْ شَاءَ فَلَيَنْهَضَ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
تَبَيَّنَتْ لُبُونِى بِالْقُرَيْبَةِ أَمْنًا وَأَسْرَحَهَا غِبَا بِأَكْنَفِ حَايِلِ
٢. بَنُو ثَعْلَ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا وَتَمَنَعَ مِنْ رَجَالِ سَعْدٍ وَنَاشِلِ

ودخل بدوى الى الحضر فاشتاق الى بلاده فقال

لَعَمْرِى لَنُورِ الْأَقْحَوَانِ حَسَائِلِ وَنُورِ الْخَزَامِىِّ فِي آلَاءِ وَرَقِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا يَا حَمِيدَ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْوَرْدِ وَالْخَبْرِىِّ وَدُقْنِ الْبَنْفَسِ

وَأَكْلَ يَرَابِيعَ وَضَبَ وَأَرْثَبَ أَحَبُّ الْيَنَا مِنْ سَمَانَى وَتَسْدُرُجَ
وَفَضَّ الْقِلَاصِ الصُّهْبِ تَذْمَى أَنْوُفُهَا يَجْبُنُ بِنَا مَا بَيْنَ لَقَوِ وَمَنْسَعِجِ
أَحَبُّ الْيَنَا مِنْ سَفِينٍ بِدَجَلَةٍ وَدَرْبِ مَتَى مَا يَظْلُمُ اللَّيْلُ يَرْتَسِجُ ٥
بَلَبُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ حَبَابَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ أُخْرَى وَالْفُ عِدَدُ جَبَلٍ بِحَدِّهِ مِنْ سَبْعَةِ
أَجْبَلٍ تَسْمَى الْأَكْوَامُ مُشْرِفَةً عَلَى بَطْنِ الْجَرِيبِ ٥
الْحَبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ بِمِصْرَ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْحَبَابِيَّةُ وَتَسْمَى أَيْضًا
الْمُنَسْتَرِبُونَ مِنْ كَوْرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَعْرِفُ الْآخَرَى بِالْحَبَابِيَّةِ مَعَ مَنْزِلِ نَجْمَةِ
الشَّرْقِيَّةِ أَيْضًا ٥

١٥ الْحَبَابِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْآلِفِ وَحَاءٌ أُخْرَى وَبَاءٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي الْفُجَةِ جَمْعُ حَبَابٍ
وَهُوَ الصَّغِيرُ لِلْجَسَمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْحَازِمِيُّ الْحَبَابِيُّ بِالدَّالِّ ٥

حَبَارَانُ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْعِرَاقِيُّ بِلَدٍ بِالشَّامِ ٥
حُبَاشَةُ بِالضَّمِّ وَالشِّينِ مَعْجَمَةٌ وَأَصْلُ الْحُبَاشَةِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لِيَسْمُوا
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةً وَحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةٌ أَيْ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا وَحُبَاشَةُ سَوَى
٥٥ مِنْ أَسَاقِي الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَ أَشُدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ
اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ إِلَى سَوَى حُبَاشَةٍ وَهُوَ سَوَى بِتَهَامَةٍ وَاسْتَأْجَرَتْ مَعَهُ رَجُلًا
آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْكُمُ عَنْهَا مَا رَأَيْتَ مِنْ صَاحِبَةٍ أَجِيرٍ
خَيْرًا مِنْ خَدِيجَةَ مَا كُنَّا نَرْجِعُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَّا وَجَدْنَا عَنْدهَا تَخَفَةً مِنْ
٢٥ طَعَامِ تَغْبَاهُ لَنَا قَالَ فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَوَى حُبَاشَةٍ وَذَكَرَ حَدِيثُ تَرْوِجِ النَّبِيِّ
صَلَّمَ خَدِيجَةَ بِطَوْلِهِ ٥ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْمُتَالِبِ وَتَذَاهِشِ بْنِ عَبْدِ
مَنْفَرٍ صَبِغِيًّا وَأَبَا صَبِغِيٍّ وَاسْمُهُ مَعْرُؤُ قَيْسٍ وَأُمُّهُمَا حَيْةٌ وَهِيَ أَمَةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْ
لِمَالِكِ أَوْ مَعْرُؤِ بْنِ سُلُولٍ أَخَى أَقْبَى بْنِ سُلُولٍ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْبَى بْنِ سُلُولٍ

المنافق اشترى حية من سوق حباشة وفي سوق لقينقلح واخوها لأتهمها
تخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي،

حبلاً بالكسر كانه جمع حبْل من قرى وادى موسى من جبال السراة قرب الكرك
بالشام منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمدان. ابو يعقوب الضبي
هـ للبلالي رحل الى مرو وتفق بهما وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد
المرزوق وكان متقشفاً قل الحافظ ابو القاسم وسمع منه وكان شافعيًا بلغني
انه قُتل بمرو لما دخلها خوارزم شاه افسر بن محمد بن انوشكين في سنة ٥٣٠
في ربيع الاول،

حبان بالكسر والتشديد واخره نون كانه تثنية حب وهو الحبيب والحبيب
١. القُرط من حبة واحدة وسكة حبان من محال نيسابور ينسب اليها محمد
بن جعفر بن عبد الجبار الحبالي،

حبانية منسوبة من قرى الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن خراس السجلي
من الخوارج وطائفة معه وبين اهل الكوفة هزم فيها اللوثيين وقتل منهم جماعة
وفللك في ايام زياد بن ابييه،

١٥ حب بالفخ وتشديد ثلثه قلعة مشهورة بأرض اليمن من نواحي سبا ولها
كورة يقال لها الحبية وقال ابن ابي الدمينه حب جبل من جهة حضرموت
واسمه سميت القلعة وقال صاحب الابرجة حب جبل بناحية بغداد،

جبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل
بنواحي الموصل من الازهرى وهو اعجمى لا اصل له في العربية،

٢. الحبج بصمتين وجيمر والحبيج في الابل انتفاخ بطونها من اكل العرقع وايسل
حبيج ويجوز ان يكون جمع حبج وهو مجتمع الحتى ومعظمه وهو موضع من
نواحي المدينة قل نصيب

عفا الحبج الاعلى فروص الأجاول فيبث الربا من يبيض ذات الحمايل،

حَجَرِي بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْحِجِيمِ وَرَاءَ الْوَاوِ مَقْصُورَةً مَا يُقَالُ لَهُ ذُو
حَجَرِي لِبَنِي هَيْسَ فِيهَا وَإِلَى قُطْنِ الشَّعْلَى وَعَنْ نَصْرِ حَجَرِي لَأَحْيَا نَجْدِيَّةً
بِأَكْنَافِ الشَّرْبَةِ قَالَ عَقْبَةُ بْنُ سَوْدَاءَ

لَا يَا لِقَوْمِي لِلْهُمُومِ الْمَطْمُورِي وَبَعَثَ خَلَا بَيْنَ النَّسْجِيلِ وَتَادِي
وَطَيْرٌ جَرَتْ بَيْنَ الْعَيْمِ وَحَجَرِي بِصَدْعِ النَّوَى وَالْبَيْنِ غَيْرِ الْمَوَالِفِ
حَبْرَانُ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ يَصِفُ ثَلَاثَةً

خَذْتُ مِنْ رُحْمَيْهِ ثُمَّ رَاحَتِ عَشِيَّةً حَبْرَانُ أَرَأَيْتَ الْعَتِيفَ الْجَفْرَ
فَقَدْ غَادَرَتْ لِلطَّيْرِ لَيْلَةً خَمْسَهَا جَوَارًا يَرْمِلُ النَّعْلَ لَمَّا يَشْعُرُ

وَقَالَ الرَّائِي

١. كَانَتْهَا نَاشِطٌ حُمٌّ مَدَامُهُ مِنْ وَحْشٍ حَبْرَانُ بَيْنَ النَّقْعِ وَالظَّفَرِ
حَبْرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْحَبْرُ الرَّجُلُ الْعَالِمُ اسْمُ وَادٍ قَلَّ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ يَرْتَفِعُ
إِخَاءَهُ بَدْرًا

لَا قَاتِلَ اللَّهِ الْإِحَادِيثِ وَالْمَنَى وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السَّعَافَاتِ وَالْحَبِيرِ
وَقَاتِلَ تَثْرِيبِ الْعِيَاةِ بَعْدَ مَا زَجَرْتُ فَمَا أَغْنَى اهْتِيْلُ وَلَا رَجَسِي
٢. وَمَا لِلْقُفُولِ بَعْدَ بَدْرِ بَشَاشَةٍ وَلَا لِحَيِّ بِاتِّبَالٍ وَلَا أَوْبَةٍ السَّافِرِ
تَنْكَرُنِي بَدْرًا وَغَاوِعُ لَسْرِي إِذَا لَعَبْتُ أَحَدِي عَشِيَّاتِهَا الْغُبَرِ

حَبْرٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْتَجِلًا جَبَلَانِ فِي دِمَارِ سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِي حَبْرٌ فَوَاهِبٌ إِلَى مَا تَرَى فَضْبُ الْقَلِيبِ الْمَضِيحُ

٣. وَقَالَ عُبَيْدٌ

فَعَرَدَ فَفَقَا حَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ هَرَبٌ

حَبْرُونَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ اسْمِ الْقَرْيَةِ اللَّهُ فِيهَا
قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ هَمٌّ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى اسْمِهَا الْخَلِيلُ وَيُقَالُ

لها أيضا خبري وروى عن كعب الجبر ان اول من مات ودُفن في حَبْرَى سارة
 زوجة ابراهيم عم وان ابراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها فقدم على
 صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حبرى فاشتري الموضع منه
 خمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدفن فيه سارة ثم
 ٥ دُفن فيه ابراهيم الى جنبها ثم توفيت رقية زوجة اسحاق عم فدفنت فيه ثم
 توفى اسحاق فدفن الى جنبها ثم توفى يعقوب عم فدفن فيه ثم توفيت زوجته
 لعييا ويقتل ايليا فدفنت فيه الى ايام سليمان بن داود عم فاوحى الله اليه
 ان ابن علي قبر خليلي حبراً ليكون لزواره بعدك فخرج سليمان عمر حتى
 قدم ارض كنعان وطاف فلم يصبه فرجع الى البيت المقدس فاوحى الله اليه
 ١٠ يا سليمان خالفت امرى فقال يا رب لم اعرف الموضع فاوحى اليه امض فانك
 ترى نوراً من السماء الى الارض فهو موضع خليلي فخرج فراى ذلك فامر ان
 يُبنى على الموضع الذي يقال له الزامة وفي قرية على جبل مطلق على حبرون
 فاوحى اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور الذي قد التفتى بعنان
 السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه المحبر، قالوا وفي هذه
 ٥ المغارة قبر آدم هم وخلف المحبر قبر يوسف الصديق جاء به موسى عمر من
 مصر وكان مدفوناً في وسط الغيل فدفن عند آباءه وهذه المغارة تحصى الارض
 قد بنى حولها حبراً محكم البناء حسن بالعمدة الرخام وغيرها وبنيها وبين
 البيت المقدس يوم واحد، وقدم على النبي صلعم لتيمم الدار في قومه
 وسأله ان يقطعه حبرون فاجابه وكتب له كتاباً نسخته بسم الله الرحمن
 ٢٠ الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلعم لتيمم الدار واجابه اني
 اعطيتكم بيت عيّنون وخبرون والموطون وبيت ابراهيم بذمتهم وجنيح ما
 فيهم فطبة حق ونهذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم بعدكم ابد الابدين فمن
 اتاكم فيه آذى الله شهيد ابر بصكر بن ابي قحافة وعمر وعثمان وعلي بن ابي

طالب

جَبْرَةُ بالكسر ثم السكون في في اللغة صُفْرَةٌ تركب الاسنان وجَبْرَةٌ أَظْمَرُ من
أَظَامَ اليهود بالمدينة في دار صالح بن جعفر

جَبْرِيرٌ بعد الراء ياء سَكْنَةٌ وراء أخرى مرتجل وهو جبل من غابية السحريين

٥. بَتَوَامٌ

حَبَسَانُ مَاءٌ في طريق غرق الحاج من الكوفة وهو جمع حبيس وهو الخيل
الموقوف وقالت امرأة من كندة ترضى طليفة من قومها كان قد قَتَكْتُمُ بنو
زَمَانٍ حَبَسَانِ

سَقَى مستنهل الغيث اجداث فتية حَبَسَانِ وَلَيْسَ خُجُورٌ السَّيْمَا
١٠ صَلُّوا مَعَمَّانَ الحرب حتى تَخْرَمُوا مَقَاهِمِ اذ هَلَبَ اَلْأَمَاءُ التَّقَحُّمًا
قَوَتْ أُمَّهُمَ مَا ذَا بِهِمَ يَوْمَ ضَرَعُوا حَبَسَانِ من اسباب مجد تَهْدَمًا
أَبَوْا اَنْ يَغْرُوا وَالْقَنَاءُ فِي صُدُورِهِمُ فَاتُوا وَلَمْ يَرْقُوا مِنَ الْمَوْتِ سَلَمًا
وَلَوْ اَنْهُمْ فَسَرُوا لَكَلَّسُوا اَعْيَزَةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ اَكْرَمَاءَ

حَبَسٌ بالضم ثم السكون والسين مهملٌ والحبس بالضم جمع الحبيس يقع
١٥ على كل شيء وَقَفَهُ صاحبه وَقَفًا محرمًا قَالِ الزَّمَخَشَرِيُّ الحَبَسُ بالضم جبل لبني
قُرَّةَ وَقَالَ غَمْرَةُ الحَبَسُ بَنِي حَرَّةَ بَنِي سَلِيمٍ وَالسَّوَارِقَةُ وفي حديث عبد الله
بْنِ حَبَشَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَبَسٍ سَمِلَ قَالِ أَبُو الْفَتْحِ نَصَرَ حَبَسٌ سَمِلَ وَرَوَاهُ
بِالْفَتْحِ أَحَدِي خَرَّتْ بَنِي سَلِيمٍ وَهِيَ خَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فَصْلٌ كَلْتَاهُمَا أَقْدَلُ مِنْ مَيْكَلٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الحَبَسُ جَبَلٌ مَشْرُفٌ عَلَى السَّلَامَةِ لَوْ انْقَلَبَ لَوَقَعَ عَلَيْهِمْ وَانْشَدَ

٢٠ سَقَى الحَبَسِ وَسَمَى السَّحَابُ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ رَوَايَا الْمَرْثِ وَالْغَيْمِ الْهَظْلُ
وَلَوْ لَا اِهْنَةُ السَّوْحَى زَيْدَةً لَمْ أَهْلُ طَوَالَ اللَّيَالِي اَنْ يَخَالَفَهُ الْخَجْلُ
الحَبَسُ بالكسر وهو بى بالفتح والحَبَسُ بالكسر مثل المصنعة وجمعه احباس
يَجْعَلُ للماء وللحبس الماء المستنقع وقيل للحبس حجارة تَبْنَى عَلَى تَجْرِى الْمَاءِ

لَحَبْسِهِ لِلسَّارِيَةِ فَيَسْتَمِي الْمَاءُ حَبْسًا وَالْحَبْسُ جَبَلُ بَنِي اسَدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
بِلَادِ بَنِي اسَدٍ لِلْحَبْسِ وَالْقَنْانِ وَابَانَ الْأَبْيَضِ وَابَانَ الْأَسْوَدِ إِلَى الرَّمَّةِ وَالْمَجْتِيَانِ
حَتَّى صَرْبَةٍ وَحَتَّى الرُّبْدَةِ وَالْدُّوِّ وَالصَّمَانِ وَالْدهْنَاءِ فِي شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ قُلَّ مَنْظُورُ
بَنِي قُرَّةِ الْأَسَدِيِّ

هـ هل تعرف الدار عَفَّتْ بِالْحَبْسِ غَيْرَ رَمَادٍ وَأَتَفَّ غُبْسٍ

كَانَهَا بَعْدَ سَنَيْنٍ خَمْسٍ وَرُبْدَةٌ تَذْرَى حُطَامَ الْهَبْسِ

خَطَا كِتَابَ مَعْجَمِ بِنَفْسٍ

حَبَشٌ بِالْخَرِيكِ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ ذَرْبُ الْحَبَشِ بِالْبَصْرَةِ فِي خُطَّةٍ هُذَيْلٍ نَسَبٍ
إِلَى حَبَشٍ اسْكَنْهُمْ عَمْرٌ رَضَهُ بِالْبَصْرَةِ وَبَنَى هَذَا الدَّرْبَ مَسْجِدَ ابْنِ بَكْرِ الْهَذَلِيِّ
١. وَقَصُرُ حَبَشٍ مَوْضِعُ قَرَبٍ تَكْرِيتٍ فِيهِ مَزَارُ شَرْبُهَا مِنَ الْأَسْحَاقِ، وَبِرْكَةُ
الْحَبَشِ مَزْرَعَةٌ نَزْهَةٌ فِي ظَهْرِ الْقَرَّافَةِ بِمَصْرِ ذَكَرْتُ فِي بَرَكَةٍ

حَبَشِيٌّ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ
بَنِعْمَانَ الْأَرَاكِ يُقَالُ بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيْشُ قَرِيْشٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي
الْهَوْنِ بَنَ خَزِيمَةً اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ وَخَالَفُوا قَرِيْشًا وَتَخَالَفُوا بِاللَّهِ أَنَا لَيْدٌ وَاحِدَةٌ
٢. عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَّاهُ لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حَبَشِيٌّ مَكَانَهُ فَسَمَوْا أَحَابِيْشَ قَرِيْشٍ
بِاسْمِ الْجَبَلِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ مَاتَ عِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ بَكْرِ
الصَّدِيقُ فَجَاءَتْ فَحْمَلَتْ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى مَكَّةَ فَظَلَمَتْ عَائِشَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَتْ
قَبْرَهُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَمَثَّلَتْ

وَكُنَّا كَنَدَمَاتِيْ جَذِيْمَةً حَقِيْبَةً مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّقَا

٢. فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانَتْ وَمَالِكَا لَطُولُ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَثْ لَيْلَةً مَعَا

حَبَشِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ قُلَّ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ حَبَشِيٌّ جَبَلٌ شَرْقِي سَمِيرَاءَ
يُسَارُ مِنْهُ إِلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ خَوْءٌ لِلْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ حَبَشِيٌّ بِالْخَرِيكِ
جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي اسَدٍ وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ حَبَشِيٌّ جَبَلٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ النَّاسُ

وحوله مياه تُحيط به منها الشَّبَكَةُ والْحَرَّةُ والرَّجْمَةُ والدُّنْبَةُ وثلاثان كُلُّها
لبنى أسد

لِلْحَبْلِ الرُّسْنُ وَلِلْحَبْلِ الْعَهْدُ وَلِلْحَبْلِ الْإِمَانُ وَلِلْحَبْلِ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ
عَصَبٌ وَحَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ فِي الْعَنْقِ وَحَبْلُ الذِّرَاعِ فِي الْيَدِ وَحَبْلُ عَرَفَةَ عِنْدَ
عَرَافَاتِ قُلُوبِ أَبِي ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلُ

فَرَّوْحُهَا عِنْدَ الْخِجَارِ عَشِيَّةٌ تَبَادُرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ لَلْحَسَنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيُّ

خَلِيلِي مِنْ عَمْرٍو قِفَا وَتَعَرَّتَا لِسَهْمَةٍ دَارَا بَيْنَ لِسَيْنَةٍ فَالْحَبْلُ
يُحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُهَا حِينَ اجْتَدَبَتْ وَكَانُوا بِهَا فِي غَيْرِ جَذْبٍ وَلَا تَحَلُّ
١. وَقَدْ كَانَ فِي الدَّارِ اللَّهُ هَاجَتِ الْهَوَى شَفَاةَ الْجَوَى لَوْ كَانَ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ
وَالْحَبْلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَيْضِ مُمْتَدٌّ مَعَهُ

حَبْلٌ بوزن زُفْرٍ وَجُرْدٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبْلَةٍ كَحَوْ بَرْقَةٍ وَبَرْقٍ وَهُوَ ثَمَرُ
الْعَصَا وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّعَ مَا لَنَا طَعَامَ إِلَّا حُبْلَةٌ وَوَرَقُ
السَّمَرِ وَهُوَ جَمْعُ حُبْلَةٍ أَيْضًا وَهُوَ حَلِيٌّ يُجْعَلُ فِي الْغَلَايِدِ قَالَ

٢. وَقَلَايِدُ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَابِلٍ وَهُوَ الَّذِي

يُنْصَبُ الْحَبَالَةُ لِلصَّيْدِ وَحَبْلٌ مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ وَفِي حَدِيثِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ بْنِ
مُرَّارَةَ بْنِ سَلَمَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّعَ مَا لَنَا طَعَامَ إِلَّا حُبْلَةٌ وَوَرَقُ

وُغْرَابَةٍ وَالْحَبْلُ وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَحَجَرٍ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ نَائِلَةً

بَلِّغِي عَنِّي خَبْرًا فَإِذَا حَرَكْتُ غُرْزِي أَجْمَرَتْ وَقَرَأَ فِي عَدْوٍ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَّ

٣. بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَّافَالَهَا فَخَنَزِيرٍ فَطَرَّافٍ حَبْلٌ

يَسْكُنُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَهِطُ الْحَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَدٍ

حُبْلَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَلَا مَ قَرْيَةٍ مِنْ خَرَى عَمَقْلَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا حَاتِمُ بْنُ
سَيَّانُ بْنُ بَشْرِ الْحَبْلِيِّ قَالَ ابْنُ نَظَّاطٍ وَجَدْتُ بِحِطِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَتِيسَفٍ

بن راذان المصري حدثنا حاتم بن سنان بن بشر الحبلي قال حدثنا أحمد بن حاتم الاكاشي قال سئل ربيعة بن حاتم بن سنان عن نسبه بمصر وانا اسمع فقال لي حَبْلَةٌ قَرِيبَةٌ بِالْقَرَبِ مِنْ عَسْقلانَ كانَ لَنَا بِهَا دَارٌ فَاسْتَوَقَبْنَاهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَوَقَبَهَا لَهُ ۝

ه حَبَبُجٌ قال ابو زيد وهو يذكر مياه غنى بن أَصْصَر فَقَالَ وَلَهُمُ الْحَبَنُجُ وَالْحَنِيبُجُ وَالْحَنْبِيبُجُ ثَلَاثٌ أَهْوَاءُ فَقِيلَ لَهَا الْحَنْبَابُجُ ۝

حَبَوُكُ بِفَاتِحَتَيْنِ وَسَكُونِ الْوَادِ وَفَتْحِ الْكَلَفِ وَراءَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَالِجِ وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ رَمْلَةٍ كَثِيرَةِ الرَّمْلِ ۝

حَبَوُتُنْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَكْسُرِ لُغَتَانِ وَثَانِيهِ مَفْتُوحِ وَالْوَادِ سَاكِنَةٍ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا ۝
١٠ نَقَطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَنُونِ اسْمِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ وَغَيْرِهِ وَكَذَا يَرَوْنَ قَوْلَ الْأَعْرَابِ ۝

سَقَى رَمْلَةً بِالْقَطْعِ بَيْنَ حَبَوُتَيْنِ مِنْ الْغَيْثِ مِرْزَامُ الْعَشَى صَدَوُيْ سَقَاهَا فِرْوَاهَا وَأَقْصَرَ حَوْلَهَا مَذَانُ شَتَا حَوْلَهَا وَحَدِيفُ مِنْ الْأَثَلِ أَمَا ظَلُّهَا فَهُوَ بَارِدٌ أَثْمَثُ وَأَمَا نَبْتُهَا فَأَنْثِيْفُ ۝
ه حَبَوُتُنْ بِفَاتِحَتَيْنِ وَنُونَيْنِ مَوْضِعٌ عَنْ صَاحِبِ الْكِتَابِ بوزن فَعَوَّلٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِكسْرِ اللَّامِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْأَذَى قَبْلَهُ قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ وَحَقَّقْتُمْ بِالْجَرَعِ جَزَعَ حَبَوُتِنِ يَطْلُبُنِ أَزْوَادًا لِأَهْلِ مَلَاغٍ وَقَالَ وَعَلَى الْجَرْمِيِّ ۝

وَلَقَدْ صَبَّحْتُهُمْ بِبَطْنِ حَبَوُتِنِ وَعَلَى أَنْ شَاءَ الْمَلِكُ بِهِ ثَنَسَا ۝

سَعَى أَمْرُهُ لَمْ يُلْهِهِ عَنْ نَيْلِهِ بَعْضُ الْمَفَاقِرِ مِنْ مَعَاشِشَةِ الدَّيْنَاءِ ۝

٢٠ حَبَوُيْ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ جَعْفَرٍ السَّمْعَرِيُّ ۝

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْهُ وَتَبَيَّنْهُنَا بِوَادِي حَبَوُيْ هَلْ لَسْنَهُنَّ زَوَالُ ۝

وَلَا تَبَيَّنْهُنَّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَاسْأَلَا بِوَادِي حَبَوُيْ أَنْ تَهْبُ شَمَالُ ۝

وَلَا تَبَيَّنَ أَن تَرَزَّأَ أَرْجِيئَةً كَفَيْنَ الْمَهَا أَعْنَاقَهُن طَوَالُ

مِنَ الْخَارِثِيِّينَ الَّذِينَ دُمَا لَهُمْ حَرَامٌ وَأَمَّا مَا لَهُمْ فَحَلَالٌ

قال أبو علي هذا لا يكون فَعَوْتُ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مِنَ التَّقْدِيرِ أَحَدُهُمَا أَنْ
يَكُونُ سَمَى بِجُمْلَةٍ كَمَا جَاءَ عَلَى أَطْرَافِهِ بِالْيَاثِ الْخِيَامِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونُ حَبُونُ
هـ مِنْ حَبُونٍ كَمَا أَنْ عَقَرْتُ مِنَ الْعَفْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُ حَبُونُ فَأَبْدَلُ مِنْ
أَحَدِ النُّوْنَيْنِ الْآلِفَ كَرَاهَةَ التَّضْعِيفِ لَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِهِمْ وَلَا أَمْلَهُ أَيْ
لَا أَمْلَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْعَلَّةِ وَالنُّونِ تَعَاقُبًا عَلَى الْكَلِمَةِ لِمُقَارَبَتِهِمَا كَمَا
قَالُوا ذَنْنٌ وَذَدًا فَذَا احْتَمَلَتْ هَذِهِ الْوُجُوهُ لَمْ يَقْطَعْ عَلَى أَنَّهَا فَعَوْتُ ، وَقَالَ
الْقَرَزَنِيُّ

١. وَأَقْلَ حَبُونُ مِنْ مُرَادٍ تَدَارَكَتْ وَجَرَمًا بِوَادِي خَالَطَ الْبَحْرَ سَاحِلُهُ

قال أبو عبيدة في تفسيره حَبُونُ مِنْ أَرْضٍ مُرَادٍ أَرَادَ حَبُونُ فَلَمْ يَكُنْ ،
الْحَبِّيَّا بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَبَلَا مُشَدَّدَةٌ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ نَصْرٌ وَاطْنُ أَنْ
بِالْحِجَازِ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْحَبِّيَّا قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا الْحَبِّيَّا وَمِنْ يَرِيدُونَ الْحَبِّيَّ قَالَ بَعْضُهُمْ
مِنْ عَنِ الْحَبِّيَّا نَظَرُهُ قَبْلَ

١٥ وَمَعْتَرَكٌ وَسَطُ الْحَبِّيَّا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مُخْدُوشًا وَآخِرُ خَادِشًا ،

حَبِيبٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَبَلَا سَاكِنَةٌ وَبَلَا أُخْرَى بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ يُقَالُ لَهُ
بُطْنَانٌ حَبِيبٌ ذُكْرٌ فِي بَطْنَانٍ ، وَذَرْبُ حَبِيبٍ بِبَغْدَادٍ مِنْ نَهْرٍ مُعَلًى يَنْسَبُ
إِلَيْهِ الْمُحَدَّثُونَ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ أُمَا الْقَاسِمِ
بْنِ أَبِي غَالِبٍ الْحَبِيبِيِّ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدَّثِينَ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْبَغْلَ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافِ الْمَقْرِي نَكَّرَهُ أَبُو
سَعْدٍ فِي مَجْمَعِهِ ،

حَبِيبَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ حُبَّةٌ نَاحِيَةٌ فِي طُفُوفِ الْبَطِيخَةِ مُتَّصِلَةٌ بِالْبَادِيَةِ وَتَقَرَّبَ
مِنَ الْبَصْرَةِ ،

الْحَبِيبِيَّةُ مصغر منسوب من قرى اليمامة ،

حَبِيرٌ بالفتح ثر الكسر وبلا ساكنة ورا قال ابو منصور الحبير من السحاب ما يرى فيه من التثمين من كثرة الماء قال والحبير من زبد اللغام اذا صار على راس البعير قال وهو تصكيف وللصواب الحبير بالخاء المعجمة في زبد اللغام قال واما ه الحبير بمعنى السحاب فلا اعرفه فان كان من قول الهذلي

تعدُّ من جانبِيه الحبير لما وَفَى مُرْنُهُ فاستبجحا

فهو بالخاء ايضاً ، والحبير موضع بالحجاز قال الفصل بن العباس اللّهي

سَقَى بِنَ الْمَوَاتِلِ مِنْ حَبِيرِ بَوَاكِرُ مِنْ رَوَاعِدَ سَارِبَاتِ

ويعجز ان يكون اراد هاهنا السحاب ما يرى ،

١. حَبِيسٌ بالفتح ثر الكسر وبلا ساكنة وسين مهملة موضع بالرقّة فيه قبور قوم

شهداء بن شهد صيقين مع على بن ابي طالب رضه ، وذات حَبِيس موضع

بمكة بقرب الجبل الاسود الذي يقال له أَظْلَمَ قال الرازي

فلا تُصَرِّمِي حبل الذهب جريرة - بترك موالها الاذنين صبيحاً

يسوقها ترصيصاً ذو صباء بما بين ثقب ظحبيس فأفراً

٥. والحبيس قلعة بالسواد من اعمال دمشق يقال لها حبيس جلدك ،

حَبِيشٌ بلفظ التصغير واخيرة شين معجمة موضع في قول نصر ،

حَبِيسٌ بالفتح ثر الكسر وبلا ساكنة وهذا معجمة جبل بالقرب من معدن بلى

سَلِيمٌ غلة الحاج الى مكة من ابي الفتح ،

حَبِينٌ بالضم ثر الكسر والتشديد وبلا ساكنة ونون سَكَّةُ حَبِينٌ يَمْرُو

٢. كذا تقولها العامة وأصلها سَكَّةُ حُبَانٍ بن جَبَلَةَ ثر غيرها كذا قال ابو سعد

ينسب اليها ابو منصور عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن الحبيبي الروزي

حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحاق الشيرازي وغيره

سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

حَتَّى بِالضَّم ثَمَّ الْفَتْح وَهَلَا مُشَدَّدَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَتِهَامَةٍ كَانَ لِبْنِ
أَسَدٍ وَكَثَانَةً قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ

لَعَنَكَ أَنْتَى بِلَوَى حُسْبِي لَا رَجَى عَلَيْنَا خَذِرًا أَرْوَحَا
رَأَى طَبِيرًا ثَمَّ بِعَيْنِ سَلَمَى وَقِيلَ الْفَسْ أَلَا أَنْ تَرِيحَا

ه حَتَّى بِالضَّم وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعُ فِي قَوْلِ الرَّائِي
أَبَتْ آيَاتُ حَتَّى أَنْ تَبِينَا لَنَا خَبِيرًا فَأَبْكِينَ الْحَزِينَا
بَابُ الْحَاءِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَتَّى مَقْصُورٌ بِلَفْظِ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ مِنْ خَطِّ ابْنِ مُخْتَارٍ مِنْ خَطِّ السُّوزِيِّ
الْمَعْرُوفِ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَصْرُ حَتَّى مِنْ جِبَالِ بَعْلَانَ أَوْ جَبَلَةَ
الْمُحْتَاتُ بِالضَّم وَآخِرُ تِلْكَ أَيْضًا قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ وَاسْمُ رَجُلٍ وَحَتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا
تَحَاتُّ مِنْهُ

حَتَاوَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَآوٍ مَفْتُوحَةٍ وَهَلَا مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ حَلِيفٍ أَبُو صَالِحٍ الْحَتَاوِيُّ عَنْ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ وَزَيْدِ بْنِ
أَسْلَمٍ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعَسْقَلَانِيُّ ذِكْرَهُ ابْنُ عَدَى فِي الضُّعَفَاءِ
ه الْحُتُّ بِالضَّم ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعُ بَعْلَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُتُّ مِنْ كُنْدَةٍ وَلَيْسَ
بِأَمٍّ لَهُمْ وَلَا أَبٌ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ الْحُتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ لِبْنِ عَرَكَ مِنْ
جُهَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَرْيَدٍ بْنِ شَرِيحٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ سُبَيْدٍ
بْنِ رِزَامٍ بْنِ مَازِنٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ فِي طَعْنَةٍ طَعْنَهَا أَبُو
اللَّحْمِ الْغِفَارِيُّ فِي شَرِّ كَانِ بَيْنَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَبَيْنَ غِفَارٍ بْنِ مُلَيْكٍ بْنِ
ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَثَانَةَ

حَتَيْتُ نِعْمَارِ ثَعْلَبَةَ بِنِ سَعْدٍ بَجَنَّبِ الْحُتِّ أَنْ دُعِيَتْ نَزَالٍ
وَأَدْرَكَنِي ابْنُ ابْنِ اللَّحْمِ يَجْرِي وَاجْرَى الْخَيْلُ حَاجِزَةً التَّنَوَّى
طَعْنَتْ مَجَامِعَ الْأَحْشَاءِ مِنْهُ بِمَفْتُوحٍ الْوَقِيعَةِ كَالْهَلَالِ

فان يَهْلِك فذلك كان قَدْرِي وان يَسْبُرَا فاني لا اُبالي
 وقال الحازمي الحُتُّ محلّة من محالّ البصرة خارجة من سورها سميت بقبيل
 من اليمين نزلوها قلت أَرَأَيْتُمْ من كندة المقدم ذكرهم،
 حَتَمَةٌ مفتوح وهو واحد الحَتَم وهو القضاء صخرات مشرفات في ربع عمر بن
 الخطاب رَضَهُ بحكمة من العمراني ورواه الحازمي بالثاء المثلثة كما يذكر عقيب
 هذا هـ

باب الحاء والثاء وما يليهما

- الحَتَا بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدى بن الرقاع
 يا من راي برةً أَرِقْتُ لصدوه امسى تَلَلًا في حواركه العلى
 ١. فأصاب أَمْنَهُ المَزَاهِرَ كُلِّهَا وَاقْتَمَرُ أَيْسَرُهُ أُثَيْدَةً فَالْحَتَاءُ
 حَتَاً بالكسر وفي اخره ثلثا اخرى كانه جمع حثيث اى سريع وهو عرض من
 اعراض المدينة،
 حَتَمَةٌ بالفتح ثم السكون وميم والحَتَمَةُ الاكمة الجراء وقال الازهرى الحَتَمَةُ
 بالتحريك الاكمة ولم يذكر الجراء قال ويجوز تسكين الثاء، وحَتَمَةٌ موضع بحكمة
 هـ اقرب الحَزْرَةَ من دار الأَرْقَم وقيل الحَتَمَةُ صخرات في ربع عمر بن الخطاب رَضَهُ
 بحكمة وفي حديث عمر انه قال اتى اَوَّلُ بالشهادة وان الذى اخرجنى من الحَتَمَةُ
 القادر على ان يَسُوقَهَا اِلَى، وقال مهاجر بن عبد الله المخزومي
 لنساء بين الحُجُونِ الى الحَتَمَةِ في مظلمات ليل وشَرْقُ
 قاطنات الحُجُونِ أَشْهَى الى النفس من الساكنات دُورَ دِمَشْقِ
 ٢. يَنْتَضَوْنَ ان يُصَيِّمَتْنَ بِالسَّكِّ ضباخا كانه ريح مَرَقِ
 حُتْنٌ بصتتين واخره نون موضع في بلاد هُذَيْل عن الازهرى وقال غيره موضع
 عند الْمُثَلَّمِ بينه وبين مكة يومان قال سَلَمَى بن مُقْعَدِ الْقُرْمَى
 اَنَا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ تَحْلَةٍ فَحُجِرَ مِنْ حُتْنٍ بِيَاضٍ مُثَلَّمَا

قوله نَزَعْنَا اِى جِيْنًا وَجَبِيْر اِى ثَمْرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزْزَةِ الْهَذْلُ
 وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قَتَلْتُ لَسَاعَتًا سَوَاكِنْ نِى الشَّجُو الَّذِى اَنَا فَاجِعُ
 رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِاُكْنَفٍ رَايَةٍ اِى حُتْنٍ تِلْكَ الدَّمُوعُ السَّدَوَاعُ
 وَقَالَ اَيْضًا

اِى حُتْنًا اَمْسَى ذَلِيْلًا كَاثَمٌ نُرَاتٌ وَخَلَاةُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرُ
 وَكَادَ يُوَالِيْنَا وَلَسْنَا بِارْضَمَ قَبَائِلُ مِنْ قَهْمٍ وَاقْصَى وَثَابِرُ
 بَلْبُ الْحَاءِ وَالْجِيْمِ وَمَا يَلِيْهِمَا

حَجَّازٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ جِيْمٌ مِنْ قَرْيَةٍ يَبْتَهِفُ مِنْ اَعْمَالِ نَيْسَابُورِ مِنْهَا
 أَبُو سَعِيدٍ اِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ اَحْمَدَ الْحَجَّاجِى الْفَقِيْهَ الْحَنْفِى كَانَ حَسَنَ
 الطَّرِيْقَةِ رَوَى عَنْ الْقَاضِى اِبْنِ بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِمْرِى وَابْنِ سَعْدٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ مُوسَى بْنِ شَاذَانَ الصَّبِيْرِيّ وَابْنِ الْقَاسِمِ السَّرَّاجُ وَغَيْرُهُمْ وَتَوْفَى فِي حُدُودِ
 سَنَةِ ٤٢٨٠

الْحِجَارَةُ جَمْعُ الْحَجَرِ كَوْرَةٌ بِالْاَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهَا وَادِى الْحِجَارَةِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا بِالْحَجَارِ
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ خَيْوْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْحَجَارِى مَحْدَثٌ
 مَاتَ سَنَةِ ٤٢٧

الْحِجَازُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ زَاةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْاَنْبَارِى فِي الْحِجَازِ وَجِهَانٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ
 مَاخُودًا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ حَجَّزَ الرَّجُلُ بَعِيْرَهُ يَحْتَاجُوْهُ اِذَا شَدَّهُ شَدًّا يَقْمِدُهُ بِهِ
 وَيُقَالُ لِلْحَبِيْلِ حِجَازٌ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ سَمًى حِجَازًا لَانَهُ يَحْتَاجُ بِالْجَبَالِ يُقَالُ
 احْتَجَزَتِ الْمَرْأَةُ اِذَا شَدَّتْ ثِيَابَهَا عَلَى وَسْطِهَا وَانْتَزَرَتْ وَمِنْهُ قِيلَ حُجَزَةُ السَّرَاوِيلِ
 ٢. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ حُزَّةُ السَّرَاوِيلِ خَطَاٌ قَالَ عَمِيْدُ اللّٰهِ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى نَكَرَ
 لِبُوبَكْرٍ وَجْهَيْنِ قَصْدُ فَيَهْمَا الْاَعْرَابِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَقِيْقَةً مَا سَمًى بِهِ الْحِجَازَ حِجَازًا
 وَالَّذِى اَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ اَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَجَزَهُ يَحْتَاجُوْهُ حِجْرًا اِى مَنَعَهُ وَالْحِجَازُ
 جَبَلٌ مُمْتَدٌّ خِلَالَ بَيْنِ الْغُرُورِ غَوْرٌ تَهَامَةٌ وَاجِدٌ فَكَانَهُ مَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اَنْ

يختلط بالآخر فهو حاجرٌ بينهما، وهذه حكاية اقوال العلماء قال الخليل سَمِيَ
الحجاز حجازاً لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقال عُمارة بن عقيل ما
سأل من حَرَّة بنى سُلَيْم وحرة لَيْثى فهو الغور حتى يقطعه البحر وما سأل من
ذات عِرْق مغرباً فهو الحجاز الى ان تقطعه تهامة وهو حجاز اسود حَجَزَ بين نجد
وتهامة وما سأل من ذات عِرْق مقبلاً فهو نجد الى ان يقطعه العسراق، وقال
الاصمعي ما احتَزَمَتْ به الحمار حَرَّة شُورَانَ وحرة لَيْثى وحرة واقمر وحرة النار
وعامة منازل بنى سليم الى المدينة فذلك الشفُّ كُلُّ حِجَازٍ وقال الاصمعي ايضاً
في كتاب جزيرة العرب الحجاز اثنتا عشرة داراً المدينة وَحَمِيرٌ وَفَسْدَكٌ وَهُوَ
المرَّوة ودار بَلَى ودار أَثَجَجَ ودار مُزَيْنَةَ ودار جُهَيْنَةَ ونفر من هَوَازِنَ وَجُدَّ سُلَيْم
١٠. وَجُدَّ هَلالٌ وظهر حرة لَيْثى وما يلي الشام شَعْبٌ وَبَدَأَ وقال الاصمعي في موضع
آخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من اللَّعْبَلَاءِ وَتَبَالَتْ الى تخوم الشام وانما
سَمِيَ حِجَازاً لانه حَجَزَ بين تهامة ونجد فَكَنَّ تهامةً والمدينة حِجَازِيَّةً ولطيف
حِجَازِيَّةً، وقال غيره حَدُّ الحِجَازِ من معدن النقرة الى المدينة فنصفُ المدينة
حِجَازِيٌّ ونصفها تَهَامِيٌّ وَبَطْنٌ تَحِلُّ حِجَازِيٌّ وَكَذَا هِجَابٌ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْاَسْوَدُ
١٠. وَنِصْفُهُ حِجَازِيٌّ وَنِصْفُهُ نَجْدِيٌّ، وذكر ابن ابي شَيْبَةَ ان المدينة حِجَازِيَّةٌ، وروى
عن ابى المنذر هشام انه قال الحجاز ما بين جبلي طَيٍّ الى طريف انعراف لمن
يريد مكة سَمِيَ حِجَازاً لانه حَجَزَ بين تهامة ونجد وقيل لانه حَجَزَ بين الغور
والشام وبين السراة ونجد، وعن ابراهيم الحري ان تَبُوكَ وفلسطين من الحجاز،
ونذكر بعض اهل السير انه لما تبلبلت الْأَلْسُنُ بهابل وتفرقت العرب الى
٢٠. مواضعها سار طَسْمُ بن ارم في ولده وولد ولده يلقوا آثار اخوته وقد احتروا
على بلدانهم فنزل دونهم بالحجاز فسموها حِجَازاً لانها حَجَزَتْهم عن المسيير في آثار
القول نطبيها في ذلك الركن وكثرة خمرها، واحسن من هذه الاقوال جميعها
وابلغ واتقن قول ابى المنذر هشام بن ابى النضر اللبلى قال في كتاب القرائن

العرب وقد حدّد جزيرة العرب ثم قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة
 التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارهم واخبارهم
 تهامة والنجار ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال
 العرب واذكرها اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف بواقي الشام فسمته
 ه العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو تهامة وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
 فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيته الى اسيااف البحر من بلاد الاشعريتين وعك
 وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها
 الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيته
 من محاري نجد الى اطراف العراق والسماعة وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك
 ا. كله وصار الجبل نفسه وهو سراته وهو النجار وما احتجز به في شرقيه من الجبال
 والنجار الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها
 الى ناحية فيد حجازاً والعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والنجار يجمع ذلك
 كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقرنها من
 البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله
 ه. وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت
 والشحر وعُمان وما بينها اليمن وفيها التهامير والنجد واليمن تجمع ذلك
 كله ء. قال ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه
 عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فصرها بهذا
 الجبل يعني السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها فانه اقبل من قعر اليمن
 ٢. حتى بلغ اطراف بواقي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو
 هابط وبين نجد وهو ظاهر ومبداه من اليمن حتى بلغ اطراف بواقي الشام
 فقطعت الاودية حتى بلغ ناحية تخلت فكان منها حيص ويسوم وهما جبلان
 بتخلت ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرج وقُدس وآرة

والأشعر والأجرد وأنشد للبيد

مُرِيَّةٌ حَلَّتْ بِقَيْدٍ وَجَاوَرَتْ أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيُّ مِنْكَ مَرَامُهَا

وقد اكثر شعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسأورد منه

قليلا من كثير من الحنين والتشوق قال بعض الاعراب

٥ تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى بَأْكَانِفِ الْحِجَازِ يَطْوُلُ

فهل لي الى ارض الحجاز ومن بهد بعاقبة قبل الفوات سبيل

اذا لم يكن بيني وبينك مرسد فربح الصبا متى اليك رسول

وقال اعرابي آخر

سَرَى الْبَرَقُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فَشَاقِي وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْبَرَقُ شَاقِفٌ

١٠ فَوَا كَيْدِي مِمَّا أَلَاقِي مِنَ الْهَوَى إِذَا حَنَّ الْفُؤَادُ أَوْ تَأَلَّفَ بَارِقُ

وقال آخر

كَفَى حَرْنَا أَنْ يَبْغِدَادَ نَازِلٌ وَقَلْبِي بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ رَهِيْنٌ

اذا مَنَ ذَكَرُ الْحِجَازِ اسْتَفَزَنِي إِلَى مِنْ بَاكْنَافِ الْحِجَازِ حَنِينٌ

فوالله ما فارقتهم قليلا لهم ولكن ما يُقْصَى فَسَوْفَ يَكُونُ

١٥ وقال الأشجع بن عمرو السلمي

بَأْكَانِفِ الْحِجَازِ هَوَى دَفِينٌ يَبُورِقِي إِذَا هَدَّتِ السَّعْيُونَ

أَحْنُ إِلَى الْحِجَازِ وَسَلَكْنِيهِ حَنِينَ الْأَلِفِ فَارَقَهُ الْقُرَيْشُونَ

وَأَهَى حِينَ تَرَقَّدُ كُلُّ عَيْنٍ بِكَاءٍ بَيْنَ زَفَرَتِهِ أَنْبِيْنُ

أَمَرَ عَلَى طَبِيبِ الْعَيْسِ نَأَى خُلُوجَ بِالْهَوَى الْأَدْنَى شَطَطُونَ

٢٠ فَنَ بَعْدَ الْهَوَى وَبَعْدَتْ عَنْهُ وَفِي بَعْدِ الْهَوَى تَبْدُو الشُّجُونُ

فَقَطَّرُ مِنْ رَايَتِهِ عَلَى بَكَاءٍ غَرِيبٌ مِنْ أَحَبَّتِهِ حَزِينُ

يَمُوتُ الصَّبُّ وَاللِّتْمَانُ عَنْهُ إِذَا حَسَنَ التَّذَكُّرُ وَالْحَنِينُ

الحجاز كأنه جمع حاجر وهو المانع بالزاء من قلات العارض بالهمزة

تَجَبَّرَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهَـلَا مِنْ قَرْيِ الْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ سَكَنٍ،
 الْحَجَرُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَهَـلَا وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَا حَجَّرَتْ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَتْهُ مِنْ أَنْ
 يُوَصِّلَ إِلَيْهِ وَكُلَّمَا مَنَعَتْهُ مِنْهُ فَقَدْ حَجَّرَتْ عَلَيْهِ وَالْحَجَرُ الْعَقْلُ وَاللُّبُّ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ
 وَالضَّمُّ الْحَرَامُ لَفْتَانِ مَعْرُوفَتَانِ فِيهِ وَالْحَجَرُ اسْمُ دِيَارِ ثَمُودَ وَوَادِي الْقَرْيِ بَيْنَ
 ٥ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ الْحَجَرُ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ قَلِيلَةُ السُّكَّانِ وَهُوَ مِنْ وَادِي
 الْقَرْيِ عَلَى يَوْمٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَبِهَا كَانَتْ مَنَازِلُ ثَمُودَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَخْتَوْنَ مِنْ
 الْجِبَالِ بَيُوتًا فَارْهَنَ قَالَ وَرَأَيْتَهَا بَيُوتًا مِثْلَ بَيُوتِنَا فِي أَصْعَافِ جِبَالٍ وَتَسْمَى تِلْكَ
 الْجِبَالُ الْآتِلَتْ وَفِي جِبَالٍ إِذَا رَأَاهَا الرَّاهِي مِنْ بَعْدِ ظَنِّهَا مُتَّصِلَةٌ فَإِذَا تَوَسَّطَهَا
 رَأَى كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا مُتَفَرِّدَةً بِنَفْسِهَا يَطُوفُ بِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهَا الطَّائِفُ وَحَوَالِيهَا
 ١٠ الرَّمْلُ لَا يَكُنْ يَرْتَقِي كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا قَائِمَةً بِنَفْسِهَا لَا يَصْعَدُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِشَقَّةٍ
 شَدِيدَةٍ وَبِهَا بَيْرُ ثَمُودَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَفِي الْفَاتَةِ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمُ شَرْبٌ يَوْمَ
 مَعْلُومٍ، قَالَ جَمِيلٌ

أَقُولُ لِدَاعِي الْحُبِّ وَالْحَجَرُ بَيْنَنَا وَوَادِي الْقَرْيِ لُبِّيكَ لِمَا دَعَانِيَا

لَنَا أَحَدُهُمَا النَّبِيُّ الْفَرَقَ بَيْنَنَا سَلُّوْا وَلَا طَوْلَ اجْتِمَاعِ تَقَالِيَا

١٥ وَالْحَجَرُ أَيْضًا حَجَرُ اللَّعْبَةِ وَهُوَ مَا تَرَكْتَ قَرِيْشَ فِي بِنَائِهَا مِنْ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَمٍ
 وَحَجَّرْتَ عَلَى الْمَوْضِعِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مِنَ اللَّعْبَةِ فَسُمِّيَ حَجَرًا لِذَلِكَ لَكِنْ فِيهِ زِيَادَةٌ
 عَلَى مَا فِيهِ الْبَيْتُ حُذِلَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَوَّ سَبْعَةَ أَرْعَاقٍ وَقَسَدَ كَانَ أَبْسَ
 الرِّبْرِ إِدْخَلَهُ فِي اللَّعْبَةِ حِينَ بَنَاهَا فَلَمَّا هُدمَ الْحِجَابُ بِنَاؤُهُ مَرُفَعٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْحَجَرِ قَبْرُ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَمْرٍ ٢ وَالْحَجَرُ أَيْضًا قَالَ هَرَامٌ بَنَى
 ٢٠ الْأَصْبَغُ وَهُوَ يَذْكُرُ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَذَكَرَ الرَّحْصِيَّةَ ثُمَّ قَالَ وَحَدَّثَنَا قَرْيَةٌ يُقَالُ
 لَهَا الْحَجَرُ وَبِهَا صَيُونُ وَأَبَارُ لُبِّي سَلِيمٍ خَاصَّةً وَحَدَّثَنَا جَبَلُ لَيْسَ بِالشَّامِ
 يُقَالُ لَهُ قُنَّةُ الْحَجَرِ،

حَجَرٌ بِالْفَتْحِ يُقَالُ حَجَّرْتُ عَلَيْهِ حَجَرًا إِذَا مَنَعْتَهُ فَهُوَ مَحْجُورٌ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ مَعْصِيٌّ

واحد وَخَجَرٌ فِي مَدِينَةِ الْيَمَامَةِ وَأُمُّ قَرَاهَا وَبِهَا يَنْزِلُ الْوَالِي وَفِي شَرَكَةِ الْآ ان
 الاصل لَحْنِيْفَةٌ وَفِي مَنَزَلَةِ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ لَكُلَّ قَوْمٍ مِنْهَا خُطَّةٌ اِلَّا ان الْعَدَدَ فِيهِ
 لِهَيْئَةِ صَبِيْدٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَقَرٌ بَيْنَ الْمُثَنَّى خَرَجَتْ بَنُو
 حَنْفِيْفَةَ بَيْنَ نَجْمٍ بِنِ صَعْبٍ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ بَكْرِ بِنِ وَايِلٍ يَتَّبِعُونَ الرَّيْفَ وَيُرْتَادُونَ
 ه اَللَّهُ حَتَّى قَارَبُوا الْيَمَامَةَ عَلَى السَّمْتِ الَّذِي كَانَتْ عَهْدُ الْقَيْسِ سَلَكَتْهُ لَمَّا
 قَدِمَتْ الْجَبْرِيْنَ فَخَرَجَ صَبِيْدٌ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ يَرْبُوعٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ الدَّوْلِ بِنِ
 حَنْفِيْفَةَ مُنَاجِعًا بِأَقْلِهِ وَمَالَهُ يَتَّبِعُ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ حَتَّى هَاجَمَ عَلَى الْيَمَامَةِ فَتَنَزَلَ
 مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ قَارَاتُ الْحَبْلِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَكَلَّمَ بِهَا أَيَّامًا وَمَعَهُ جَارٌ
 مِنْ أُنَيْمٍ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيْرَةِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهَيْدٍ فَخَرَجَ رَايَ صَبِيْدٍ حَتَّى اتَى قَاعَ
 ١. حَجَرٍ فَرَأَى الْقُصُورَ وَالْخُلُوعَ وَارْضًا عَرَفَ أَنَّ بِهَا شَأْنًا وَفِي لَيْلَةٍ كَانَتْ لِسَطَسَمٍ
 وَجَدِيْسٍ فَبَادُوا كَمَا يَذْكُرُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْيَمَامَةِ فَرَجَعَ الرَّايَ حَتَّى
 اتَى عُبَيْدًا فَقَالَ وَاللَّهِ اتَى رَايَ أَطْلَمًا طَوَالًا وَشَجَارًا حَسَنًا هَذَا جَمَلُهَا وَاتَى بِالنَّمْرِ
 مَعَهُ بِمَا وَحَدَهُ مَنْتَشِرًا تَحْتَهُ الْخُلُوعَ فَتَنَازَلَ مِنْهُ عُبَيْدٌ وَأَكَلَ هَذَا وَاللَّهُ
 طَعَامٌ طَيِّبٌ وَاصْبَحَ قَامَرٌ بِحُزُورٍ فَاحْتَرَتْ ثُمَّ قَالَتْ لِبَنِيهِ وَغُلَمَانِهِ اخْتَرْزُوا حَتَّى
 ٢. أَتَيْتُكُمْ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَأَرْزَفَ الْغُلَامَ خَلْفَهُ وَاخَذَ رَمْحَهُ حَتَّى اتَى حَجْرًا فَلَمَّا رَأَاهَا
 لَمْ يَحْجُلْ عَنْهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا أَرْضُهَا شَأْنٌ فَوَضَعَ رَمْحَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ دَفَعَ الْفَرَسَ
 وَاحْتَجَرَ ثَلَاثِيْعَ قَصْرًا وَثَلَاثِيْنَ حَدِيْقَةً وَسَمَّاهَا حَجْرًا وَكَانَتْ تُسَمَّى الْيَمَامَةَ
 فَقَالَ فِي ذَلِكَ

حَلَلْنَا هَدَارَ كَانِ فِيهَا أُنَيْسُهَا فَبَادُوا وَحَلُّوا ذَاتَ شَيْبٍ حَصْرَتُهَا

٢. فَصَارُوا قَطِيْمَةً لِلْفَلَاةِ بِغَرْبَةِ رَمِيْمًا وَصِرْنَا فِي الدِّيَارِ قَطِيْمَتُهَا

فَسَرَفَ يَلِيْهَا بَعْدَنَا مِنْ يَحْلُهَا وَيَسْكُنُ هَرَضًا سَهْلَهَا وَحَزُونَهَا

ثُمَّ رَكَزَ رَمْحَهُ فِي وَسْطِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَاحْتَمَلَهُمْ حَتَّى انْزَلَهُمْ بِهَا فَلَمَّا رَأَى جَلْرَهُ
 الزَّبِيْدِيَّ ذَلِكَ قَالَ يَا صَبِيْدُ الشَّرَكَ قَالَ لَا بَلِ الرَّضَا فَقَالَ مَا بَعْدَ الرَّضَا لَا

السُّخْطُ فَقَالَ عبيد عليك بتلك القرية فأنزلها القرية بناحية حجر على نصف
فرسخ منها فآلم بها الزبيدي أباً ثم عرض فأتى عبيدا فقال له عوضني شيئاً
فأتى خارج وتارك ما هاهنا فأعطاه ثلاثين بكرة فخرج ولحق بقومه ، وتسامعت
بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما أصاب عبيد بن ثعلبة فاقبلوا
ه فأنزلوا قرى الهمامة واقبل زيد بن يربوع عمر عبيد حتى أتى عبيدا فقال
انزلي معك حجراً فقام عبيد وقبض على ذكّره وقال والله لا ينزلها إلا من خرج
من هذا يعني أولاده فلم يسكنها إلا ولده وليس بها إلا هبيدي وقال لعمّه
عليك بتلك القرية فخرج منها الزبيدي فأنزلها فنزلها في أخبية الشجر
وعبيد ولده في القصور فحجر فكان عبيد يمكث الأيام ثم يقول لبنيه انطلقوا
إلى باديتنا يريد عمّه فيمضون يتحدثون هنالك ثم يرجعون ثم ثم تسميت
البادية وفي منازل زيد وحبيب وقطن وليبيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدول
بن حنيفة ، ثم جعل عبيد بفلس الخل فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل
اهل الهمامة كلهم ذلك ، فهذا هو السبب في تسميتها حجراً وقد اكثر
الشعراء من ذكرها التشويق اليها فروى من نفاذته قال قالت أم موسى الكلابية
ما وكان تزوجها رجل من اهل حجر الهمامة ونقلها إلى هنالك

١. قد كنت أكره حجراً أن ألت بها وإن أعيش بأرض ذات حيطان
لا حبذا العرف الأعلى وساكنه وما يضمن من مال وعيذان
أبينت أرقب نجم الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب هلجان
لولا مخافة ربي أن يعاقبني لقد دفوت على الشيع بن حيان
٢. وكان رجل من بني جشم بن بكر يقال له تخدر يخيف السبيل بأرض اليمين
وبلغ خبره الحجاج فإرسل إلى عامله باليمن يشدد عليه في طلبه فلم يزل يجد
في أمره حتى ظفر به وحمله إلى الحجاج بواسط فقال له ما تملك على ما صنعت
فقال كلب الزمان وجراء الجنان فأمر بحبسه فحبس فحن إلى بلاده وقال

لقد صدم الفرد وقد شجاني بكاء حمامتين تجاوباني
تجاوبنا بصوت أنجمسي على غصنين من غرب وبان
فَسَبَلْتُ الدموع بلا احتشام ولم اك بالليم ولا الجبان
فقلت لصاحبي دعا ملامى وكفا اللوم عني وأعذراني
ليس الله يعلم أن قلبي يحبك أيها البرق اليماني ٥
وأقوى أن أعيد اليك طريقي على عدواء من شغلي وشأني
اليس الله يجمع أم عمرو وأيانا فذاك بنا تذان
بلى وترى الهلال كما اراه ويعلمها النهار كما علاني
فما بين التفريق غير سبع بقين من الحرمة او ثمان
لم ترق غديت اخا حروب اذا لم أجن كنت مجن جان ١٠
ايا أخرى من جشم بن بكر أقلل اللوم ان لا تنفعاني
اذا جاوزتما سعات حجر وأودية اليمامة فأنعساني
لغتيان اذا سمعوا بقتلي بكى شبانهم وبكى الغواني
وقولا تخذر أمسى رهيناً جحادر وقع مصقول يمان
ستبكي كل غانية عليه وكل مخضب رخص البنان ١٥
وكل فتى له أدب وحلم معدق كريم غير وأن

فبلغ شعره هذا النحاج فأحضره بين يديه وقال له أيما أحب اليك ان اقتلك
بالسيف او ألقيك للسباع فقال له اعطني سيفاً والقي للسباع فاعطاه سيفاً
والقاء الى سبع صار مجوع فزار السبع وجاءه فتلقاه بالسيف فلق هامته
٢٠ فذكرته النحاج واستنابه وخلع عليه وفرض له في العطلة وجعله من اصحابه ،

وانشد ابن الاعراب في نوادره لبعض اللصوص

هل الباب مفروح فانظر نظيرة بعين قلت نجرًا وطال احتمامها
الا حبذا الدقنا وطيب ترابها ارض فضاء يصدق اليل هامها

وسير المطايا بالعشيمات والصحى الى بقر وَحْش العيون اكاسها
والْحَجَرُ اَيْضاً حَجَرُ الرّاشدة موضع فى ديار بى عَقِيل وهو مكان ظليل اسفله
كالعود واعلاه منتشر عن اى عبيد، والحجر اَيْضاً واد بين بلاد عُدْرَة
وَعُطْفَان، والحجر اَيْضاً جبل فى بلاد غطفان، والحجر اَيْضاً حَجَرُ بَنى سُلَيْم
٥ قرية لهم،

حَجَرٌ بالصم قرية باليمن من مخاليف بَدْر كذا قال ابن الفقيه وَبَدْر هذه لغة
باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر قال ابو سعد حَجَرٌ بالصم اسم موضع باليمن
اليه ينسب احمد بن على الهذلى الْحَجَرى نكحه هبة الله بن عبد السوارث
الشيرازى فقال انشدنى احمد بن على الهذلى لنفسه بالحجر باليمن
١. ذَكَرْتُ والدمع يوم البين ينسَجَمُ وَهَبْرَةُ الوجد فى الاحشاء تضطَرُّمُ
مقالة المتنّى عند ما زَهَقَتْ نفسى وَهَبْرَتُهَا تَفِيصٌ وَفِى نَمِ
يا من يعزُّ علينا ان نفسارَقَهُمْ وَجَدْنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
وبقراته حَجَرٌ جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وقلابة كان حَجَرُ ابو
امره القيس يحلها وهناك قتلته بنو اسد،

١٥ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ قال عبد الله بن العباس ليس فى الارض شىء من الجنة الا الركن
الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مَسَّهما من اهل الشرك
ما مَسَّهما ذو عاهة الا شفاه الله، وقال عبد الله بن عمرو بن العاصى الركن
والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة. طَمَسَ الله نورهما ولولا ذلك لأضاءا ما بين
المشرق والمغرب، وقال محمد بن على ثلاثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام
٢٠ والحجر بنى اسرائيل، وقال ابو عرارة الحجر الاسود فى الجدار ونزع ما بين الحجر
الاسود الى الارض ذراعان وثلاث ذراع وهو فى الركن الشمالى وقد ذكرت اركان
الكلعبة فى مواضعها، وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذى اراده النبى صلعم
حين قال لى لأهرف حجراً كان يستلم على انه باقوتة بيضاء اشدّ بهاضاً من

اللبن فسوّده الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين آياه، ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترما معظما مكرما يتبركون به ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة ٣١٧ الى مكة عنوه فنهبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحساء من ارض البحرين ه وبذلك لم ينجحكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضى بالله ألفوف دنانير على ان يرثوه فلم يفعلوا حتى توسط الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوى بين الخليفة المطيع لله في سنة ٣٣٦ وبينهم حتى اجابوا الى رثه ووجهوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه ورثوه الى موضعه واحتجوا وقالوا اخذناه بأمر وردناه بأمر فكانت مدة غيبته اثنتين ١٠ وعشرين سنة، وقرأت في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قتل لسرجل من اهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرناه ما يؤمنكم ان يكون غيبنا ذلك الحجر وجبنا بغيره فقال له ان لنا فيه علامة وهو انما اذا طرحناه في الماء فلا يرسب ثم جاء ماء تألقوه فيه فطفا على وجه الماء، ونجر الشغرى الغين والشين معجمتان وراة بوزن سككرى ه ورواه العمري بالزاه والاول اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على شجر الا ما ذكره الازهرى عن ابن الاثير ان الشغيرة المخيط يعنى المسئلة عربية سمعها الازهرى بالبادية واما الراة فمقال شغرى الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وشغرى البلد اذا خلا من الناس وفيه غير ذلك وهو نجر بالعرف وقيل مكان وقال ابو خراش الهذلي

٢. فكنت وقد خلقت اصحاب فايد لدى حجر الشغرى من الشد اكلم
كذا رواه السكرى ورواه بعضهم لدى حجر الشغرى بصمتين، نجر الذهب
محلة بدمشق اخبرني به المحافظ ابو عهد الله ابن التجار عن زين الامناء
ابى البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر وقتل المحافظ

أبو القاسم الدمشقي أحمد بن يحيى من أهل حجر الذهب روى عن اسماعيل بن إبراهيم أظنه أبا عمر وأبي نُعَيْمٍ عبيد بن هشام روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأثنى عليه، حَجَرُ شُغْلَانَ بضم الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة أيضا وأخره نون حصن في جبل اللُكَّام قرب أنطاكية مشرف على بحيرة يَغْرَا وهو للدوابية من الفرنج ولم قوم حبسوا أنفسهم على قتال المسلمين ومنعوا أنفسهم النكاح فلم بين الرُّقَبَانِ والفرسان،

حَجَرَةُ بالفتح ثر السكون والراء بلد باليمن،

حَجَرًا بالكسر ثر السكون وراءه والف مقصورة من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطاهي الحَجَرَاوِيُّ حدث عن أبيه عن جده روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الحميد، وعمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطاهي الحَجَرَاوِيُّ روى عن عم أبيه السلم بن يحيى روى عنه ثمام بن محمد الرازي قال حدثنا أملاء في محرم سنة ٣٥٠ بقرية حَجَرَا وزعم أن له ١٢٠ سنة،

٥ الحَجَلَاءُ بالفتح ثر السكون وهو في اللغة الشاة التي أبيضت وطفتها قل سلمى بن المقعد القرمي الهذلي

إذا حبس الدُّلَانُ في شَرِّ قَيْشَةٍ كبدت بها بالمستسن الأراجل
فما أن لقوم في لقاء طَرْفَةٍ مُتَخَرِّقٍ الحَجَلَاءُ غير المعامل،

الحَجَلَاوَانِ مثني في قول حميد بن ثور

٢. في ظل حَجَلَاوَيْنِ سَيْلٍ مُعْتَلِجٍ

وقال أبو عمرو هما قُلْتَانِ،

حَجُورٌ بضمهمين وسكون الواو وراءه قال أبو الفتح نصر جاء في الشعر أريد به جمع

حجر وقيل هو مكان آخر وقيل ذات حَجُورٍ بالفتح،

خَجُورٌ بالفتح يجوز ان يكون فعولاً بمعنى فاعل من الحجور كانه مكثر في هذا المكان
الحجور اى المنع مثل شكور بمعنى شاكر وثاقه خلوب بمعنى كثيرة الحلب خجور
موضع في ديار بى سعد بن زيد مناة بن تميم وراء عمان قل الفرزنى
لو كنت تدرى ما برملم مقيد بقوى عمان الى ذوات خجور

ه ورواه بعضهم بضم اوله وزعم انه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله ، وخجور
ايضا موضع باليمن سمي خجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن
حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن قلدان واخبرني الثقة ان باليمن
قرب زبيد موضعا يقال له حجورى اليمن وقد نسب هكذا يزيد بن سعيد
ابو عثمان الهمداني الحجورى روى عنه الوليد بن مسلم ،

١. الحجون اخره نون والحقن الاعوجاج ومنه غزوة حجون الله يظهر الغازي الغزو
الى موضع ثم يخالف الى غيره وقيل في البعيدة والحجون جبل بأعلى مكة
عنده مدائن اهلها وقال السكري مكان من البيت على ميل ونصف وقال
السهيلى على فرسخ وثلاث عليه سقيفة آل زياد بن عبد الله الحارثى وكان
املا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور ، وقال الاصمعي الحجون هو
٢. الجبل المشرف الذى يحذاء مسجد البعثة على شعب الجزارين ، وقال مصاص
بن عمرو الجرمي يتشوق مكة لما اجلنتم عنها خراة

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فلادنا صروف الليالى والهدود العوائر
فاخرجنا منها المليك بقذرة كذلك يا للناس تجرى المقادر
٢. فصرنا احاديث وكنا بغبطة كذلك غصتنا السنون الغواير
وبدلنا كعب بها دار غريبة بها الذيب يعوى والعدو المكاشر
فسحت دموع العين تجرى لبلدة بها حرمة امن وفيها المعاشر
خَجَّةٌ بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مسماة به ،

حَجَبَانُ بِالْحَجَبِ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ ،

الْحَجَبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَلَا سَاكِنَهُ وَلَا مَوْحِدَةً مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَوَّلِ الْأَوْدَى

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْا فِي وَغَاها كَلَّسَادِ الْغُرَيْفَةِ وَالْحَجَبِ ،

حَجَبِيًّا بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَلَا سَاكِنَةً وَلَا وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيَةِ غُوْطَةِ دِمَشَقَ

هَبْهَا قَبْرَ مُذْرَكِ بْنِ زِيَادٍ صَحَابِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

الْحَجَبِيَّاتُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَكْنِيَمَاتُ كُنَّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يُقَالُ لَهُ حَجَبِيٌّ هَاجِرٌ

إِلَى الْأَنْبَى صَلَّعِمٍ فَاحْظُهُ الْحَجَبِيَّاتُ وَمَا حَوْلَهَا وَهِيَ كَانَتْ مِنْزِلَ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ

الشَّاعِرِ وَقَالَ غَيْرُهُ

لَقَدْ غَاوَرْتُ أَسْيَافَ رِمَاحٍ غَدَاوَةً قَتَى بِالْحَجَبِيَّاتِ حُلُوَ الشَّامِلِ ،

١. الْحَجِيلُ بِاللَّامِ مَلَا بِالضَّمِّ قَالِ الْأَوَّلُ الْأَوْدَى

وَقَدْ مَرَّتْ كَمَا الْحَرْبُ مَنَا عَلَى مَاءِ الدُّخَيْنَةِ وَالْحَجِيلِ ،

الْحَجِيلَةُ تَصْغِيرُ حَجَلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْمُ بَيْرٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ

الْحَنْفَى

أَلَا هَلْ إِلَى شَمْرِ الْخَزَامَةِ وَنَمَظَرَةٍ إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَيِّلُ

١٠ فَاشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْحَجِيلَةِ شَرْبَةً يُدَاوَى بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ

أُحْدِثَ عَنْكَ النَّفْسُ أَنْ لَسْتُ رَاجِعًا إِلَيْكَ فَهَمَى فِي الْغَوَاةِ دَخِيلُ ٥

بَابُ الْحَاءِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَدَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْفِ مَمْدُودَةٌ وَأَنْ فِيهِ حَصْنٌ وَخَلَّ بِسِينِ مَكَّةَ

وَجَدَّةٌ يَسْتَوْنَهُ لَيَوْمِ حَدَّةٍ قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَنْدِيُّ

٢. بَغِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءٍ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَكْبِيلِ فَحَاصِمَا ،

حَدَابُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بِالْأَوَّلِ مَوْحِدَةٌ وَهُوَ جَمْعُ حَدَبٍ وَهُوَ الْأَكْمَةُ وَمِنْهُ قَالَ تَعَالَى

وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَقِيلَ الْحَدَبُ حَدَوْرٌ فِي صَبَبٍ وَمِنْ ذَلِكَ حَدَبٌ

الرَّبِيحِ وَحَدَبُ الرَّمْلِ وَحَدَبُ الْمَاءِ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ وَحَدَابُ مَوْضِعٌ فِي

حزن بنى يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وأيل على بنى سليط فسيبوا نساءهم
فأدركتهم بنو رباح وبنو يربوع فاستنقذوا منهم نساءهم وجميع ما كان في أيديهم
من السبي قال جرير

لقد جردت يوم الحذاب نساءهم فساعت تحالبها وقلعت مهرها،

٥. الحذاب بالفتح والتشديد وبعد الالف دال أخرى قرية كبيرة بين دامغان
وبسطام من أرض قومس بينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج ينسب
اليها محمد بن زياد الحذادي ويقال له القومسي روى عن أحمد بن منيع
وغيره. وعلى بن محمد بن حاتم بن دينار بن هبيل أبو الحسن وقيل أبو
الحسين القومسي الحذادي مولى بنى هاشم سمع بيهروت العباس بن الوليد
١. وحمص أبو عمرو أحمد بن المعمر وعسقلان محمد بن حماد الطهراني وأبا قرطاس
محمد بن عبد الوهاب وأحمد بن زهير الصوفي وسمع بقميسارية والرملة ومنبج
وأيلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من
البلاد وكان صدوقا روى عنه أبو بكر الاسماعيلي ووصفه بالصدق وقال حمزة بن
يوسف الشهمي مات في شهر رمضان سنة ٢٣٣

٥. الحذابية منسوبة قرية كبيرة بالبطيحة من أعمال واسط لها ذكر في الآثار
رايتها

حذاره بالراء المضمومة المشددة وفي العجمة اندلسية نصبت على السنة اهل
المشرق وبعض اهل الاندلس يقول قدرة بفتح الهاء والدال وضم الراء المضمومة
المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة.

٢٠. الحذاني بفتح أوله والقصر ويروى الحذال بغير الف وهو اسم شجر بالسبادية
موضع بين الشام وبادية كلب المعروفة بالسماوة وفي تلّك ذكره المتنّي فقال
فلله سوري ما أقل تأيئة عشية شريقي الحذالي وغرب

وانشد ثعلب للراعي

يا اهل ما بل هذا الليل في صفر يزداد طولاً وما يزداد من قصر
في اثر من قطعت متى قرينته يوم الحداني بتسبيح من القدر

حدان بالغيم ثم التشديد والفاء ونون ذو حدان موضع

حدان بالضم احدى محال البصرة القديمة يقال لها بنو حدان سميت باسم
ه قبيلة وهو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر
بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن
الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة القاسم بن
الفصل الحداني روى عنه مسلم بن ابراهيم وحدث السلفي عن حاتم بن
الليث قال حدثنا علي بن عبد الله هو ابن المديني قال قاسم بن الفصل
الحداني له يكن حدانياً وكان ينزل حدان وكان رجلاً من الازد قال ومات سنة
١٣١ وقال محمد بن محبوب سنة ٩٧ وقال يحيى بن معين سنة ٣١ نقلته من

القيصل

الحدان تانيث الاحدب اسم لمدينة الموصل سميت بذلك لاحتداداب في

دجلتها واهوجاج في جريانها وذكر ذلك في الشعر كثير

١٥ الحدان بالتحريك وقد ذكرنا في آجاً ان الحدان احد اخوة سلمى انه لحق

بموضع الحرّة فقام به فسمى الموضع باسمه قال ابن مقبل

تَنَنَيْتُ اَنْ يَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَّانِ

والحدان في كلام العرب الغاس وجمعه حدتان وحدتان الثغر معروفة

٢٠ الحدت بالتحريك واخره ثلاثة مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسبيسط ومرعش

من الثغور ويقال لها الجراء لان تربتها جميعاً حمراء وقلعتها على جبل يقال له

الأخيدب وكان الحسن بن قحطبة قد غزا الثغور وأشج العدو فلما قدم

على المهدي اخبره بما في بناء طرسوس والمصيصة من المصلحة للمسلمين فأمر

ببنائه ذلك وان يكون بالحدت وذلك في سنة ١٣٣ وفي كتاب احمد بن يحيى

بن جابر كان حصن الحَدَثَ ثَمَّ فَجَّحَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ فَحَمَّهَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ
 الْفَهْرِيُّ مِنْ قَبْلِ عِيَّاصِ بْنِ غَنْمٍ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَتَعَاهَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَتْ بَنُو
 أُمَيَّةَ يَسْتَمُونَ دَرْبَ الْحَدَثِ دَرْبَ السَّلَامَةِ لِلطَّيْهَرَةِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصِيبُوا بِهِ وَكَانَ
 ذَلِكَ الْحَدَثُ الَّذِي سَمِيَ بِهِ الْحَدَثُ فِيمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ آخَرُونَ لَقِيَ
 هُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دَرْبِ الْحَدَثِ غُلَامٌ خَذَتْ فَقَاتِلَهُمْ فِي أَصْحَابِهِ قَتَلَا اسْتَظْهَرَ فِيهِ
 فَسَمِيَ الْحَدَثُ بِذَلِكَ الْحَدَثِ وَلَمَّا كَانَ فِي فِتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَرَجَتْ الرُّومُ
 فَقَدِمَتْ مَدِينَةَ الْحَدَثِ وَأَجْلَسَتْ عَنْهَا أَهْلَهَا كَمَا فَعَلَتْ بِلَطِيطَةٍ فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ
 ١٩١ خَرَجَ مِيخَائِيلُ إِلَى مَقْبَرَةِ مَرْعَشَ وَوَجَّهَ الْمَهْدِيُّ الْحَسَنُ بْنُ قُحْطَبَةَ فَسَاحَ
 فِي بِلَادِ الرُّومِ حَتَّى ثَقُلَتْ وَطَأَتْهُ عَلَى أَهْلِهَا وَحَتَّى صَرَّوَهُ فِي كُنَائِسِهِمْ وَكَانَ
 ١. ادْخُولُهُ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ فَنَظَرَ إِلَى مَوْضِعِ مَدِينَتِهَا فَأَخْبَرَ أَنَّ مِيخَائِيلَ خَرَجَ
 مِنْهُ فَارْتَادَ لِلْحَسَنِ مَوْضِعَ مَدِينَةٍ هُنَاكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ كَلَّمَ الْمَهْدِيُّ فِي بِنَائِهَا
 وَبِنَاءِ طَرَسُوسَ فَأَمَرَ بِتَقْدِيرِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْحَدَثِ وَكَانَ فِي غَزْوَةِ الْحَسَنِ هَذِهِ
 مَنَدَلُ الْعَنْزِيِّ الْحَدَثِ وَمُعْتَبَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ فَأَنْشَأَهَا عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ
 وَهُوَ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَقَتَسْرِيْنِ وَسَمِيَتْ الْحَدَثِيَّةُ وَالْمَهْدِيَّةُ بِالْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 ٢. هَا وَمَاتَ الْمَهْدِيُّ مَعَ فَرَاغِهِ مِنْ بِنَائِهَا وَكَانَ بِنَائُهَا بِالْبَلْبَنِ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةَ ١٩١
 وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى الْهَادِي فَعَزَلَ عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ وَوَلَّى الْجَزِيرَةَ وَقَتَسْرِيْنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ فَرَضَ عَلَى
 بَنِ سُلَيْمَانَ مَدِينَةَ الْحَدَثِ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَلَسَكَنَاهُمْ أَيَّامًا وَنَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ
 مِلَطِيَّةٍ وَسُمَيْسَاطَ وَشِمَشَاطَ وَكَيْسُومَ وَذُلُوكَ وَرَعْبَانَ أَلْفَيَّ رَجُلٍ وَفَرَضَ لَهُمْ فِي
 ٣. أَرْبَعِينَ مِنَ الْعَطَاءِ قُلُ الرُّوَاقِدِيِّ وَلَمَّا بُنِيَتْ مَدِينَةُ الْحَدَثِ فَاجْتَمَعَ الشَّتَاءُ
 وَكَثُرَتْ الْأَمْطَارُ وَلَمْ يَكُنْ بِنَائُهَا وَثِيقًا فَهَدَمَ سُورُ الْمَدِينَةِ وَشَعْنُهَا وَنَزَلَ بِهَا
 الرُّومُ فَتَفَرَّقَ عَنْهَا مَنْ كَانَ نَزَلَها مِنَ الْجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ وَبَلَغَ الْخَبَرُ مُوسَى الْهَادِي
 فَقَطَعَ بَعْثًا مَعَ الْمُسَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَبَعْثًا مَعَ رُوحِ بْنِ حَاتِمٍ وَبَعْثًا مَعَ عَمْرِو بْنِ

مالكه مات قبل ان ينفذوا، ثم ولى الخلافة الرشيد فدخل عنها الروم واعاد
 عمارتها وأسسها الجند وكانت عمارتها على يد محمد بن ابراهيم آخر
 البلاوى، ثم لم ينته الى شيء من خبره الا ما كان في ايام سيف الدولة ابن
 حمدان وكان له به وقعات وخرّبته الروم في ايامه وخرج سيف الدولة في سنة
 ٣٣٥ هـ لمارته فعمه وأتاه الدمستق في جموعة فردّم سيف الدولة مهزومين
 فقال المتنّى عند ذلك

هل الخدث الجراء تعرف لونها وتعلم أى الساقين السفساف
 بناها فقلّى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها مستطلم
 طريدة دهر ساقها فردّتها على الدين بالهنيئى والانف راغم
 تفيح اللهاى كل شيء أخذته وهن لما ياخذن منك غسارم ١

وقال ابو الحسين بن كويك الحوى وكان ملكه الروم عاد لخراب الخدث ثانياً
 فهتمم سيف الدولة

رأى قدّم الاسلام ماخدت المُوّين بنياها بهنم الضلال
 نكلت عنك منه نفس ضعيف سلبته القوى رؤوس العوالى
 فتوق الحماة بالنفس والمسا ل وبع المقام بالارحام
 ترك الطير والوحوش سغاباً بين تلك السهول والاجبال
 وكلم وقعة قريش عفاة الطير فيها جماجم الابطال ١٥

وينسب الى الخدث عمر بن زرارة الخدثى روى عن عيسى بن يونس وشريكه
 بن عبد الله روى عنه ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوى وموسى بن
 ٢٠ هارون، وعلى بن الحسن الخدثى روى عن عيسى بن يونس روى عنه ابو
 جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الكوفى، وابو الوليد احمد بن
 جناب الخدثى روى عن عيسى بن يونس ايضا روى عنه فهد بن سليمان
 ذكره في الفيهل

حَدَنَّة بزيادة الهاء واد اسفله للنانة والباقي لتهذيل عن الاصمعي،
حَدَدٌ بالتحريك وهو في اللغة المنع وهو جبل مطَّل على تيماء وقال ابن السكيت
حَدَد ارض تملك عن الكلبى قاله في شرح قول النابغة
ساق الرقيندات من جَوْش ومن حَدَد ولماش من رَهْط رِبْعِي ونَجَار،
حَدَرٌ بالضم ثر الفج والتشديد وراه مهملة من محال البصرة عند خبطة
موبنة وحَدَرٌ في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلف من الرجال وغيره،
حَدَسٌ بفتحين وسين مهملة الحَدَسُ الرَّمْيُ ومنه أخذ الحَدَسُ وهو الظَّن
وحَدَسٌ بلد بالشام يسكنه قوم من تخم عن نصر،
حُدُسٌ بصمتين يوم دى حُدُس من ايام العرب من خط ابي الحسين ابن

١. الغرات،

حُدَمَةٌ بوزن قَهْرَةٍ والْحُدْمُ في الاصل شدة اجزاء حر الشمس للشيء وهو
موضع،

حَدَوَاءٌ بالفتح ثر السكون وواو والفاء مدودة وفي كلامم الريح الشمال لانها
تُحَدِّو السحاب اى تسوقه قال حَدَوَاءٌ جاءت من بلاد الطور

١٥ وحَدَوَاء اسم موضع،

حَدَوْدًا بفحنتين وسكون الواو ودال اخرى والفاء مدودة موضع في بلاد
عُدرة ويروى بالقصر،

حَدَوْرَةٌ ارض لبني الحارث بن كعب عن نصر،

الحَدَّة بالفتح ثر التشديد حصن باليمن من اعمال الحبيبة وفي من اعمال حَبْ

٢. جَدَّة ايضا منزل بين جَدَّة ومكة من ارض تهامة في وسط الطريق وهو واد

فيه حصن وتخل وملا جار من عيرن وهو موضع نزهة طيب والقعدة يستمنونه

حَدَاء بالذ وقد ذكر،

الحَدِيْبَاء بلفظ تصغير الحَدَباء بالباء الموحدة ملا لبني جذيمة بن مالك بن

نصر بن قَعْنَن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن اسد فُوق غدير الصلب
وهو جبل محدّد قل الشاهر

ان الحَدِيثَ بِمَنْ ان سبقت به من لا يُسَمِّنُ عليه فهو مَسْمُونٌ ،
الحَدِيثِيَّةُ بضم الحاء وفتح الدال وياه ساكنة وياه موحدة مكسورة وياه مختلفوا
ه فيها فنهم من شددها ومنهم من خففها فُروى عن الشافعي رضي الله عنه قل الصواب
تشديد الحَدِيثِيَّةِ وتخفيف الجِعْرَانَةِ والخطأ في نص عن تخفيفها وقيل كل
صواب أهل المدينة يثقلونها وأهل العراق يخففونها وفي قرية متوسطة ليست
بالكبيرة سُميت ببيتر هناك عند مسجد الشجرة لله بايع رسول الله صلعم
تحتها وقال الخطابي في أماليه سميت الحَدِيثِيَّةُ بشجرة حَذباء كانت في ذلك
الموضع ، وبين الحَدِيثِيَّةِ ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي
الحديث انها بئر وبعض الحَدِيثِيَّةِ في الحَلِّ وبعضها في الحَرَمِ وهو بعد الحَلِّ من
البيت وليس هو في طول الحَرَمِ ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحَرَمِ فلذلك
صار بينها وبين المسجد أكثر من يوم وعند مالك بن انس انها جميعها من
الحَرَمِ ، وقال محمد بن موسى الفوارزمي اعتمر النبي صلعم عمره الحَدِيثِيَّةِ ووداع
المشركين لمضى خمس سنين وعشرة اشهر للهجرة النبوية ،

الحَدِيثَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة وياه مثلثة كانه واحد الحديث او
تانيته ضد العتيق سميت بذلك لما أُحدث بناؤها ثم لزمها فصار علماً وفي
في عدة مواضع ينسب الى كل واحدة منها حديثيٌّ وحَدَّثَانِيٌّ منها
حديثه الموصل وفي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى
وفي بعض الآثار ان حديثه الموصل كانت في قصبة كورة الموصل الموجودة الآن
انما احداثها مروان بن محمد الحار وقل حمزة بن الحفيد للحديث تعريب نوكره
وكانت مدينة قديمة فخرت وبقي آثارها فاعادها مروان بن محمد بن مروان
الى العبارة وسأل عن اسمها فأخبر بمعناه فقلل سمواها للحديث ، وقال ابن الكلبي

اول من مضر الموصل هرثمة بن هرثمة البارقى فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه
واسكنها العرب ثم اتى للحديثة وكانت قرية فيها بئعتان ويقال ان هرثمة نزل
المدينة أولا فصرها واختطها قبل الموصل وانها انما سميت الحديثة حين تحوّل
اليها من تحوّل من اهل الانبار لما وثى ابن الرقيل صاحب النهر ببادوريا ايام
هـ الحجاج بن يوسف فعسفهم وكان فيهم قوم من اهل الحديثة فله بالانبار فبنوا
بها مسجدا وسموا المدينة الحديثة ، وينسب الى هذه الحديثة جماعة منهم
ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه السمرجاني الفقيه نزل
اصبهان ومات بها قال ابو الفضل المقدسى سمعت ابا المظفر الايبوردى يقول
سمعتة يقول نحن من حديثة الموصل وكان اذا روى عنه نسبة الحديثى ،
١٠ قلت وسمجان بلد من اعمال طخارستان من وراء بلخ ،

حديثة الفرات وتعرف بحديثة النورة وفى على فراسخ من الانبار وبها قلعة
حصينة فى وسط الفرات والماء يحيط بها، قال احمد بن يحيى بن جابر وجّه
قمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من قبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا يستنقري
ما فوق الفرات عليهم ابو مدلاج التميمى فتوتى فتحها وهو الذى توتى بنى
هـ الحديثة لله على الفرات وولده بهيت ، وحكى ابو سعد السمعاني ان اهل
الحديثة نصيرية وحكى عن شجعه ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوى اليزيدى
الحوى مؤلف شرح اللمع انه قال اجتزت بالحديثة عند هودى من الشلم
فدخلتها فقبيل لى ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلى لولم يدركى من عرفهم اتى
علوى ، وينسب اليها جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار ابو
٢٠ محمد الهروى الحديثان قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثة حديثة النورة على
فرسخ من الانبار فنسب اليها سمع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم
بن سعد وحفص بن ميسرة وعلى بن مسهر وشريك بن عبد الله القضاوى
ويحيى بن زكرياء بن ابي زايدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن

عبد الله بن مطير ومسلم بن الحجاج في صحبته وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر
 بن إبراهيم بن هاشم النيسابوري وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي وأبو
 قبيصة بن عقبة كان عثماني فتلحق بما ليس في حديثه وقال سعد بن عمرو السمرقندي
 رأيته أبا زرعة يسيء القول فيه وقال رأيته فيه شيئاً لم يعجبني فقبل ما هو
 فقال لما قدمت من مصر مررت به فاقمت عنده فقلت له إن عندي أحاديث
 ابن وهب عن ضمام لم يمت حديثك فقال ذاكرني بها فأخرجت أكتب إذا كره
 وكنت كلما تذكرته بشيء قل حدثنا به ضمام وكان يدين حديث جرير
 بن عثمان وحديث ابن مكرم وحديث عبد الله بن عمرو زرغياً تزدد حياً
 فقلت أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الأحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لاني
 أزرعة فأبش حاله فقال أما تكتبه صحاح وكنت أتبع أصوله فكتب منها وأما إذا
 حدث من حفظه فلا مات في شوال سنة ٢٤٠ عن مائة سنة وكان صريحا
 ومنها سعيد بن عبد الله الجدي الثاني أبو عثمان حدث عن سويد بن سعيد
 الحديثي روى عنه أبو بكر الشافعي وأحمد بن محمد أبو نون وذكر الشافعي أنه
 سمع منه بحديث النورة وعبد الله بن محمد بن الحسين أبو محمد بن أبي
 الطاهر الحديثي سمع أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل
 الحاملي وأبا القاسم بن بشران روى عنه أبو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب
 اللامطي ومات في سنة ٢٤٣ وهلال بن إبراهيم بن حجاج بن علي بن شريف
 أبو البدر النميري الخزرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن أبي القاسم
 الدمشقي فيها كتب في تاريخ والده أملاء على هلال وكتبته من لفظه
 ٢. أَطْعَمْتُ الْهَوَىٰ لَمَّا تَمَلَّكَ قَسْرًا وَلَمْ أَذِرْ أَنَّ الْحُبَّ يَسْتَعِيدُ الْخُرًّا
 فَأَصْبَحْتُ لَا أَصْغِي إِلَى لَوْنٍ وَلَا عَائِلٍ بِالْعَدْلِ مَسْتَعِيرًا مُغْرًّا
 إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الْحَدِيثَةَ وَالشَّرَّ وَطَهَبَ زَمَانِي بَادِرَتْ مُقْلَتِي تَحْتَرًّا
 اشْرَحَ شَبَابِي بِالسُّفَرَاتِ وَشَرَّقِي وَمِيدَانِ الْهَوَىٰ هَلْ لَنَا حَوْدَةٌ أُخْرًا

ومنها ايضاً روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثي اصلاً
 البغدادي مولداً ابو طالب قاضي القضاة ببغداد وكان يشهد أولاً عند
 قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة ٥٢٤ هـ في شهر رمضان ثم
 رتب نائباً في الحكم بمدينة السلام واذن له في القعود والمطالبات والتجسس
 ٥ والاطلاق من غير سماع بينة ولا استجبال في خامس عشر رجب سنة ٥٣٣ هـ وفي
 ربيع الآخر سنة ٩٤ اذن له في سماع البينة وانشأ قضيته باذن المستنجد وكان
 على ذلك ينوب في الحكم الى ان مات المستنجد بالله وولى المستنصر فولاه
 قضاء القضاة بعد امتناع منه والزام له فيه يوم الجمعة حادى عشر شهر ربيع
 الآخر سنة ٥٣٩ واستناب ولده ابا المعالي عبد الملك على القضاء والحكم بدار
 ١٠ الخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال ولم يزل على ولايته حتى مات، وقد
 سمع الحديث من جماعة قل عمر بن علي القزويني سالت روح ابن الحديثي
 عن مولده فقال سنة ٥٠٢ هـ ومات في خامس عشر محرم سنة ٥٧٠ هـ وابو جعفر
 النفيس بن وهبان الحديثي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد
 بن احمد السلال وابي الفضل محمد بن عمر الأرموي في آخرين ومات في ثالث
 ١٥ عشر صفر سنة ٥٩١ هـ وابنه صديقنا ورفيقنا الامام ابو نصر عبد الرحيم بن
 النفيس بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخوارزم في السماع على
 المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعلومه عارفاً
 بالادب فيما بالغة جداً وخصوصاً لغة الحديث وكان مع ذلك فقيهاً مناظراً
 وكان حسن العشرة متوذاً ماموناً بالصعبة عكج الخاطر مع دين مستين
 ٢٠ خلفته بخوارزم في اول سنة ٩١٧ هـ فقتلته التتر بها شهيداً وما روى الا القليل،

والحديث ايضاً من قرى غوطة دمشق ويقال لها حديثه جرش بالشـين
 المعجمة ذكر لي ابن الدخيمسي عن الشريف البهاء الشروطي انه بالسـين
 المهملة سكن الحديثه هذه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس

الأكار النهري بنى أخو أبي عهد الله المقرئ من سواد بغداد سمع أبا الحسين ابن الطيورى وسكن بهذه القرية من غوطة دمشق سمع منه بها الحفاظ أبو القاسم وذكره وقال مات في سنة ٤٥٧ هـ ومحمد بن عَفِيْسة الحديقي حدث عن خالد بن سعيد العُرضي ء

٥ الحَدِيقَةُ بلفظ تصغير حَدِجَاءَ مَدْرُودَةٌ وَالْحَدِجُ بِالْخَرِيبَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَحْتَضِلُ إِذَا اشْتَدَّ وَضَلَبَ وَالْحَدِجُ بِالْكَسْرِ الْجَدُّ وَمُرْكَبُ النِّسَاءِ وَحَدِجَاءَ قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ نَسَبُ إِلَيْهَا عَدِيُّ بْنُ الرَّقْعِ الْحُمَيْرِيُّ الْمَقْدِسِيُّ فَقَالَ

أَمِيدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِعَبَسَتٍ بِهِ عُقَارُ قُوتٍ فِي دِنِّهَا حِجَابًا سَبْعًا

مَقْدِسِيَّةٌ صِهْبَاءُ يَتَخَسَّرُ شَرِبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرْوَحُوا بِهَا صَرَبًا

١٠ عَصَارَةُ كَرَمٍ مِنْ حَدِيقَةٍ لَا يَكُنْ مِنْهَا مَنَابِتُهَا مَسْحُودَاتٌ وَلَا قُسْرَاءُ

الْحَدِيقَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ حَدِيقَةٍ مَقْصُورَةٍ فِي الْبُسْتَانِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي خَيْشُومٍ حَزَنٍ الْخَصَا لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعُضَالِ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ جَمْعُهُ مَا حَوْلَهُ عَلَى غَلَاظِهِ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ ء

الْحَدِيقَةُ كَلِمَةٌ تَصْغِيرُ حَدِيقَةٍ مَوْضِعٌ فِي قُلَّةِ الْحِزْنِ مِنْ دِمَارِ بَنِي يَرْبُوعَ لِسَبْيِ

١٥ أَكْمَرَى بَيْنَ رِيَاحٍ مِنْهَا وَهِيَ حَدِيقَتَانِ بِهَذَا الْكَلِمَةِ ء

الْحَدِيقَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْكُسْرِ وَبِهَا سَاكِنَةٌ وَكَافٌ وَهِيَ بِلَفْظِ وَالْحَدِيقَةُ الْحَدَائِقُ وَفِي الْقُبُورَاتَيْنِ وَالْحَدِيقَةُ بُسْتَانٌ كُنْ بِقُلْنَا حَجَرٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِمُسَيْلِمَةَ الْقُدْسَابِ كَانُوا يَسْتَمُونَهُ حَدِيقَةُ الرَّحْمَنِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُسَيْلِمَةُ فَسَمَوْهُ حَدِيقَةَ الْمَوْتِ ء وَالْحَدِيقَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَمْوَاضِ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بِسَمِي

٢٠ الْأَوْسَى وَخُرُوجٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَهَا أَرَادَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بِقَوْلِهِ

أَجَالِدُ يَوْمِ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا كَلَنَ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقِي لَأَعْبِ ء

حَدِيقَةُ مَصْغَرٌ يَقَالُ رَجُلٌ أَحَدَلُ وَامْرَأَةٌ حَدَلَاءُ إِذَا كُنَا مَائِلِي الشَّقِّ وَالْمَحْدَلُ

الْمَهْلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ لِلْهَلْبِيِّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالذَّيَالِ مَحْمُومَةً ء

حَدَيْلَةُ مصغر أيضا واشتقاقه من الذي قبله وفي مدينة باليمن سميت بذي
 حديلة واسم حديلة معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار عن شهاب
 العصفري وقال ابو المنذر معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه حديلة
 بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن قُصَب بن
 جُشم بن الحُزرج بها يعرفون ومن بنى حديلة أُن بن كعب بن قيس بن
 عبيد بن معاوية بن عمرو الذي ينسب اليه القراءة شهيد بَدْرَاء وابو حبيب
 زيد بن الحباب بن انس بن زيد بن عبيد بن معاوية بن عمرو شهيد بَدْرَاء
 وقال ابو اسحاق حديلة هو عمرو بن مالك بن النجار وله هناك قصير، وقال
 نصر حديلة محلة بالمدينة بها دار عبد الملك بن مروان ٥

١. باب الحاء والذال وما يليهما

حَدَارِقُ يلصم وراء مكسورة وقف مرتجل فيما احسب ما به تهامة لبني كنانة
 الحَذْرِيَّة بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء مفتوحة خفيفة وهاء وهو اسم
 احدى حُرث بنى سُلَيْم والحذرية في كلامهم الارض الخشنة عن الاصمعي وعن
 ابي نصر الارض الغليظة من القف الخشنة وقال ابو خبيرة الاعراب اَعْلَى الجبل
 ١٥ فاذا كان صلبا غليظا فهو حذرية

الحَذَفَةُ بضمعين وتشديد الميم وهو في اللغة اسم الاذن وفي اسم ارض لبني
 عامر بن صعصعة وقال نصر الحَذَفَةُ موضع قرب اليمامة عما يلي وادي حليل قل
 محرز بن مكعب الضبي

فَدَى لِقَوْمِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشِيبٍ اذ لَقِيتُ الْحَرْبُ اقْوَامًا بِاقْبَانِمْ
 ٢٠ اذ خَبِرْتُ مَدْحَجَ عَنَّا وَقَدْ كَذَبَتْ اَنْ لَنْ يَمْرُجَ عَنْ احْسَابِنَا حَامِي
 بَارَتْ رَحَلَنَا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ هَرَبٌ تَصَيَّحَ مِنْهُ حِلَّةُ الْهَامِ
 ظَلَمْتُ صَبَاحُ مَجِزَاتٍ يَلْدُنْ بِهِمْ وَالْحَمُوفُنْ مِنْهُمْ اَقَى الْخَلَامِ
 حَتَّى حَذَفَتْ لَمْ تَتْرَكْ بِهِ صَبْعًا اَلَا لَهَا جُزْءٌ مِنْ شَلْوٍ مَقْدَامِ

كَلِمَتٌ تَدُوسُ بَنَى كَعْبٌ بِكُلِّهَا وَهَمَّ يَوْمٌ بَنَى نَهْدٌ بِأُظْلَامٍ،
 حَذِيمٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبِلَا مَفْتُوحَةٍ خَفِيفَةٍ وَمِيمٌ وَالْحَذَمُ الْقَطْعُ وَسَيْفٌ
 حَذِيمٌ قَطَعَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَجْدَ لَمْ فِيهِ يَوْمٌ،

حَذِيمٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبِلَا خَفِيفَةٍ مَفْتُوحَةٍ أَرْضٌ بِحَصْرٍ مَوْتٍ عَنْ نَصْرِ،
 ٥ الْحَذِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبِلَا مُشَدَّدَةٍ فِي شَعْرِ أَيْ قَلْبَةِ الْهَذَلِ

يَمَسَّتْ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمَّ عَمْرٍو عُدَاةٌ إِذَا انْتَحَوْنَ بِالْجَنَابِ
 قَالِ السُّكْرَى فِي فَسْرَةِ الْحَذِيَّةِ اسْمُ عَصْبَةٍ قَرَبَ مَكَّةَ قُلْتُ أَنَا لِلْحَذِيَّةِ فِي اللُّغَةِ
 الْعَطِيَّةُ لَوْ فَسَّرَ الْبَيْتَ بِالْعَطِيَّةِ كَانَ أَحْسَنَ ٥

بَابُ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. أَحْرًا بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ قَالِ نَصْرُ أَطْنَهْ فِي بَادِيَةِ كَلْبٍ،

جِرَّالًا بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْنِثُهُ فَلَا يَصْرِفُهُ قُلْ جَرِيرٌ

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا وَاعْظَمَهُمْ بَبَطْنِ حَرَاءٍ نَارًا

فَلَا يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ نَحَبٌ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ لَكِنَّ حَرَاءَ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ لِلنَّاسِ فِيهِ ثَلَاثُ

٥ لُغَاتٍ يَفْتَحُونَ حَاءَهُ وَفِي مَكْسُورَةٍ وَيَقْصُرُونَ أَلْفَهُ وَفِي مُدَوْدَةٍ وَيَهْمِلُونَهَا وَفِي لَا

تَسْوَعُ فِيهَا الْأَمَالَةُ لِأَنَّ الرَّاءَ سَبَقَتْ أَلْفَ مُدَوْدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَفِي حَرْفٍ مَكْرُورٍ

فَقَامَتْ مَقَامَ الْحَرْفِ الْمُسْتَعْلَى مِثْلَ رَاشِدٍ وَرَافِعٍ فَلَا تَمَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّيْهُ

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الرُّوحُ يُتَعَبَّدُ فِي غَارٍ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَفِيهِ آتَاهُ جِبْرَائِيلُ عَمَّ،

وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ وَمِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَبِيرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِعٌ يُقَابِلُ حَرَاءَ وَهُوَ

٢٠ جَبَلٌ شَامِعٌ أَرْفَعُ مِنْ قَبِيرٍ فِي أَهْلَاءِ قَلَّةٍ شَائِخَةٍ زُلُجَ ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْهُ

ارْتَقَى ذُرُوتَهُ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَحَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهُ اسْكُنْ يَا حَرَاءَ

فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَلَيْسَ بِهِمَا نَبَاتٌ وَلَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ

مَكَّةَ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ مِنَ الصَّهْبَاءِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ الشَّامِعِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

ملا ويليهما جبال عَرَقات ويتصل بها جبال الطاييف وفيها مياه كثيرة ،
الحِرَارُ جمع حَرَّة وفي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضافة الى اسم اخر
تذكر متفرقة ان شاء الله تعالى ،
حَرَارُ بالضم وراءين مهملتين هصاب بأرض سُلُول بين الصباب وعمرو بن كلاب
وَسُلُول ،

حَرَارُ بالفتح وتخفيف الراء واخره زاء مخلاف باليمن قرب زبيد سمي باسم بطن
من حمير وهو حَرَارُ ويكنى ابا مَرْدُء ابن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن
سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشْمَر بن عبد شمس بن وائل بن
الغوث بن أَيْمَن بن الهميسع بن حمير ويقال لقريتهم حَرَارَة وبها تعمل الاطباق
١. الحَرَارِيَّة ،

حَرَارِضَانُ بالضم والصاد معجمة واد من اودية القبلية عن الزخشرى عن علي
بن وقاص يقال جمل حَرَارِضَانُ وناقة حَرَارِضَانِ اى ساقطة لا خير فيها ،
حَرَارِضُ فُعَال من الحَرَض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغمير
وهناك كانت العزى فيما قيل قال ابو المنذر اول من اتخذ العزى طلاء بن
٢. أَسْعَد وكانت بواد من تخلل الشامية يقال له حَرَارِضُ بازاء الغمير عن يمين
المصعد من مكة الى العراق ولذلك فوق ذات عِرْق الى البستان بتسعة اميال

قال الفصل بن العباس اللّهي
اتقِهْ من سُلَيْمَى ذات نَوءِ زَمَانٍ تَحَلَّتْ سَلْمَى المَرَاضَا
كان يموت جهنمهم فابصر على الازمان تحتل الرياضا
كوقف العاج تحرقه حريق كما تحلت مغربلة رخاصا
وقد كانت وللايم صرْف تدس من مراعها حَرَارِضَا ،

حَرَارِضَةُ بالضم سوى بالكوفة يباع فيها الحَرَض وهو الاشنان ،
حَرَارِضَةُ بالفتح ثم التخفيف قد ذكرنا ان الحَرَض الهلاك وحراضة ملا لجُشْمَر

بن معاوية بن يحيى عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم قال كثير عزة
 فَأَجْمَعَنَّ بَيْنَنَا عَجْلاً وَتَرْكَنِي بِغَيْفٍ خَرِيمٍ واقفاً اتلستد
 كما هاج ألف صافحات عشية له وهو مصفود اليدين مقيد
 فقد قُتِنِي لما وَرَدَنَ حَقِينَنَا وَهَنَ على ماء الخراصة افسد

ه قال ابن السكيت في تفسيره الخراصة ارض ومعدن الخراصة بين الخوراء وبين
 شغب وبدأ وينبع قريب من الخوراء

حرام بلفظ ضد اللال محلة وخطة كبيرة باللوحة يقال لم بنو حرام مسماة
 بطن تميم وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد منا بن تميم
 منهم عيسى بن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي وغيره روى عنه الثوري قال
 ١٠ ابو احمد العسكري وم الاحارب قال ابن حبيب ومن بنى كعب بن سعد

الاحارب وم حرام وعبد العزى ومالك وجشم وعبد شمس والحارث بنو
 كعب بنو بذلك لانهم احربوها من حاربوا، وبنو حرام خطة كبيرة بالبصرة
 تنسب الى حرام بن سعد بن عدى بن فزارة بن ثبيان بن بغيض ومنهم
 رؤوساء وشعراء وأجواد وقد نسب ابو سعد الى هذه الخطة ابا محمد القاسم
 ١٥ ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري الحرامي صاحب المقامات والمعروف انه
 من اهل المشان من اهل البصرة، وبنو حرام في البصرة كثير وانا مشك في
 خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا او الى غيرهم واما قلب الظن انها
 منسوبة الى هؤلاء لاني وجدت في بعض الكتب ان بني حرام بن سعد بالبصرة،
 وحرام ايضا موضع بالجزيرة واطنه جبلاً، واما المساجد المحرام فيذكر في
 ٢٠ المساجد ان شاء الله تعالى

الحرامية منسوب ما لم يزل زباج من بني عمرو بن كلاب وفي الى قبل التسمية
 حران بتشديد الراء واخره فون يهور ان يكون فعلاً من حرّن الهرس اذا لم
 ينقذ ويهور ان يكون فعلاً من الحر يقال رجل حران اي عطشان وأصله

من الحرّ وامراه حُرّي وهو حرّان يَران والنسبة اليها حرّاني بعد الرأه الساكنة
 نون على غير قياس كما قلوا متّاني في النسبة الى ماني والقياس مَانَوِي وحرّاني
 والعامّة عليهما ، قل بطليموس طول حرّان اثنتان وسبعون درجة وثلاثسون
 دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع
 ° طالعتها القوس ولها شرقية في العرّاء تسع درج ولها النسر الواقع كلّ ولها
 بنات نَعش كلّها تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من
 الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو
 عون في ريجة طول حرّان سبع وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة ،
 وفي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة القوز وفي قصبة ديار مصر بينها وبين
 ١٠ الرّها يوم وبين الرّقة يومان وفي على طريق الموصل والشام والروم ، قيل سميت
 بهارّان اخى ابراهيم عمر لانه اول من بناها فعُرفت قديما حرّان ولعكر قوم
 انها اول مدينة بُنيّت على الارض بعد الطوفان وكانت منازل الصّابية وهم
 الحرّانيون الذين يذكرهم اَصحاب كُتُب الملل والنحل وقال المفسرون في قوله
 تعالى انا مهاجر الى ربي انه اراد حرّان وقالوا في قوله تعالى وَتَجِيْنَهُ لِرُوحِطَا انا
 ٥٥ الارض لانه باركنا فيها للعالمين في حرّان ، وقول سُديف بن مَيْمُون

قد كنت احسبني جلدًا فصعصعني قبر بحرّان في حُصّة النّدين

يريد ابراهيم بن الامام محمد بن علي بن هبة الله بن عباس وكان مروان بن
 محمد حبسه بحرّان حتى مات بها بعد شهرين في انطاغون وقيل بل قُتِل
 وذلك في سنة ٣٣٣ هـ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المرعشي
 ٢. النحوي قال حدثني ابن النّبيه الشاعر المصري قال مررت مع الملك الاشرف
 من تعادل بن ايوب في يوم شديد الحرّ بظاهر حرّان على معايرها ولها
 تحديق طوال على حجارة كانهما الرّجال القيامر وقال لي الاشرف باق شئ تشبه
 هذه قلّته ارتجلا

قَوَاهِ حَرَائِكُمْ غَلِيظٌ مُكَدَّرٌ مَفْصَرُ الْحَرَارَةِ
كَانَ أَجْدَاثُهَا حَكِيمٌ وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ

وَفُتِحَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَعَهُ عَلَى يَدِ عِيَّاضِ بْنِ غَنْمٍ نَزَلَ عَلَيْهَا قَبْلَ
الرُّقَا فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَقْدُمُوهَا فَقَالُوا لَهُ لَيْسَ بِنَا امْتِنَاعٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَنْ
تَمْنَحُوا إِلَى الرَّهْأِ نَهْمَا دَخَلَ فِيهِ أَهْلُ الرَّهْأِ فَعَلَيْنَا مِثْلَهُ فَأَجَابَهُمْ عِيَّاضُ إِلَى ذَلِكَ
وَنَزَلَ عَلَى الرَّهْأِ وَصَالِحِهِمْ كَمَا نَذَكَرُهُ فِي الرَّهْأِ فَصَالَحَ أَهْلَ حِرَّانَ عَلَى مِثَالِهِ،
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَهَا تَارِيخٌ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى
بَنِ عِلَّانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيِّ الْحَافِظُ صَنَّفَ تَارِيخَ الْجَزِيرَةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي
يَعْقَبَ الْمُوَصِّلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ
ابْنِ هَلِيٍّ ابْنِ أَبِي غَنْدَى وَمُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ
وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وأبو عبد الله ابن مندة
وأبو الطَّيْبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ وَتَوَفَّى يَوْمَ عِيدِ الْاَضْحَى سَنَةَ
٣٥٥ وَكَانَ حَافِظًا ثَقَّةً نَبِيْلًا وَأَبُو عَرُوبَةَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ
الْحَرَّانِيُّ الْحَافِظُ الْأَمَامُ صَاحِبُ تَارِيخِ الْجَزِيرَةِ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٣٩٨ عَنِ
١٥ سِتٍّ وَتَسْعِينَ سَنَةً وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ وَحَرَّانُ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ حَلَبَ، وَحَرَّانُ
الْكَلْبِيِّ وَحَرَّانُ الصَّغَرِيُّ قَرِيبَانِ بِالْبَحْرَيْنِ لِبْنِي عَلَمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمَّارِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ ثَلَبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَحَرَّانُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِغَوْطَةِ
دِمَشْقَ،

الْحَرَّانُ بِالضَّمِّ تَثْنِيَةُ الْحَرِّ وَادِيَانِ بَنَجْدٍ وَوَادِيَانِ بِالْجَزِيرَةِ أَوْ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ،
٢. حَرَّانُ بِالضَّمِّ وَخَفِيفُ الرَّاءِ سَكَنٌ مَعْرُوفَةٌ بِاصْبَهَانَ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْضًا
نَسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ نَصْرِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِي
أَبُو الطَّهَرِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَرَّانِيِّ الْجَوَابِرِيُّ الشَّامِكَايُ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ مِنْ سَكَنَةِ
حَرَّانَ مِنْ مَحَلَّةِ جَوَابَرٍ وَشَامِكَايَ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورَ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ

المعتمدين من أهل الخير سمع جدّه لأُمّه أبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي سمع
منه أبو سعد وكانت ولادته في سنة ٤٥١ هـ ومات في رجب سنة ٥٣٥ هـ وأبو الشكر
أحمد بن أبي الفتح بن أبي بكر الخزازي الأصبهاني شيخ صالح سمع أبا العباس
أحمد بن محمد بن الحسين الحياطي وأبا القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله
بن مندة وأبا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم قال السمعاني كتبت عنه
بأصبهان وبها توفي في رجب سنة ٥٣٣ هـ

حَرْبُ بَالْفُخ ثَمَ السَّكُونِ وَبِالْمَوْحِدَةِ بِلْدَةٍ بَيْنَ يَمَنِّمٍ وَبَيْشَنَ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ
صَنْعَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا بَنَاتُ حَرْبٍ، وَبِأَبْ حَرْبٍ بِبَغْدَادَ مُحَلَّةٌ تَجَاوِرُ قَبْرَ أَحْمَدَ بْنَ
حَنْبَلٍ رَضِيَ عَنْهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا حَرْبٌ ذُكِرَتْ فِي الْحَرْبَةِ بَعْدَ هَذَا،
١. حَرْبَتْ بِالضَّمِّ ثَمَ السَّكُونِ وَبِالْمَوْحِدَةِ مَضْمُومَةٌ وَثَاءٌ مَثْلَثَةٌ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ
نَبِئَتْ مِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاتِعِ يُقَالُ أَطْيَبُ اللَّيْلِ مَا رَأَى الْحَرْبَتِ وَالسَّعْدَانِ وَالْحَرْبَتِ
فَلَاةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعُمَانَ،

حَرْبَنْفَسًا بِالْفُخِّ ثَمَ السَّكُونِ وَفُتِحَ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ وَفُتِحَ النُّونُ وَسَكُنَ الْفَاءُ
وَسَمِيَ مَهْمَلَةً مَقْصُورٌ مِنْ قَرَى حَمَضَ ذَكَرَهَا فِي مَقْتَلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ كَمَا
١٥. ذَكَرْنَاهُ فِي بَيْرِينَ،

حَرْبَنْوَشٌ بِالْفُخِّ ثَمَ السَّكُونِ وَفُتِحَ الْبَاءُ وَضُمَّ النُّونُ وَسَكُنَ الْوَاوُ وَشِينُ مَعْجَمَةٍ
قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْخَزَرِ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ قَالِ جَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحِزْرِيُّ
أَلَا هَلْ إِلَى حَتِّ الْمَطَايَا إِلَيْكُمْ وَشَمَّ خُرَامِي حَرْبَنْوَشَ سَبِيلُ
فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الدَّبِيرَةِ،

٢. حَرْبَةٌ بِلَفْظِ الْحَرْبَةِ اللَّهُ يَطْعُنُ بِهَا قَاتِلَ نَصْرٍ حَرْبَةً رَمْلَةً مَنْقُوعَةً قَرِيبَ وَادِي
وَاقِصَّةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الثَّقَفِ مِنَ الرِّغَامِ وَقَدْ تَعَلَّبَ حَرْبَةً رَمْلَةً كَثِيرَةً الْبَقَرِ كَانَتْهَا فِي
بِلَادِ هَذِيلَ قَاتِلِ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذِيلِيُّ

فِي رَتَبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَامِعِهَا كَانَتْهُنَّ بَجَنَى حَرْبَةِ الْبَرْدِ

وقال أمية بن ابي عاذ الهذلي

وكانها وَسَطُ النساءِ غَمَامَةً فَرَعَتْ بِرَبِّهَا نَشِيءَ نَشَابِصِ

او جَابَةً من وَحْشِ حَرَبَةٍ فَرَدَةً من رَبِّبٍ مَرَجٍ أَذَاتِ صَيَاصِ

قال السُّكْرِيُّ مَرَجٌ لا يَسْتَقِرُّ في مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَالجَابَةُ الغَلِيظَةُ من بَقَرِ الوَحْشِ

٥. وقال بشر بن ابي حازم الاسدي

فَدَعُ عَنْكَ لَيْلَى اِنْ لَيْلَى وَشَانَهَا اِذَا وَعَدْتِكَ الْوَعْدَ لَا يَتِمُّسِرُ

بِقَدِّ اَنْتَاسَى الْهَمِّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ اِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ لَذَى اللَّبِّ مَعْبَرُ

بِأَمَاءٍ مِنْ سِرِّ الْمَهَارِيِّ كَانَهَا بِحَرَبَةٍ مُوشِي السَّقَوَاتِ مَقْشَفَرُ

وَخَطَّةُ بَنِي حَرَبَةٍ بِالْبَصْرَةِ يُسْرَةُ بَنِي حِصْنٍ وَفِي حَيٍّ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَهَنَّا بَنُو

١. مَرْمِضٌ وَلَيْسَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُنْذِرِ حَرْبَةٌ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ

الْحَرْبِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادٍ عِنْدَ بَلَدِ حَرْبٍ قَرِيبِ مَقْبَرَةِ بَشْرِ

الْحَافِي وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُمَا تُنْسَبُ إِلَى حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِلَخِيِّ وَيَعْرِفُ

مَالِرَاوَنْدِيُّ أَحَدُ قُرَادِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ يَتَوَلَّى شَرْطَةَ بَغْدَادِ وَوَلَّى شَرْطَةَ

الْمَوْصِلِ لَجَعْفَرِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَجَعْفَرُ بِالْمَوْصِلِ يَوْمِيذٍ وَقَتَلَتْ التُّرُكُ حَرْبًا

٥. فِي إِمَامِ الْمَنْصُورِ سَنَةِ ١٩٧ وَذَلِكَ أَنَّ اشْتَرَخَانَ الْخَوَارِزْمِي خَرَجَ فِي تَرْكِ الْخَزَرِ مِنْ

الدَّرْبِئِدِ فَلَغَارَ عَلَى نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ فَفَقَتَلَ وَسَبَا خَلْقًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَدَخَلَ

تَغْلِيصَ فَفَقَتَلَ حَرْبًا بِهَا وَخَرِبَ جَمِيعَ مَا كَانَ يَجَاوِرُ الْحَرْبِيَّةَ مِنَ الْحَالِ وَبَقِيَّتِ

وَحَدَّهَا كَالْبَلَدَةِ الْمَفْرُودَةِ فِي وَسْطِ الصَّحَرَاءِ فَعَمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا سُورًا وَخَيْرُوهَا

وَبِهَا اسْوَاقٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا جَامِعٌ تَقَامُ فِيهِ الْخُطْبَةُ وَالْجُمُعَةُ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ

٢. الْيَوْمَ نَحْوَ مِائِلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِ

الْأَنْصَارِيَّ بِبَغْدَادٍ يَقُولُ إِذَا جَاوَزَتْ جَامِعُ الْمَنْصُورِ فَجَمِيعُ تِلْكَ الْحَالِ يَقَالُ لَهَا

الْحَرْبِيَّةُ مِثْلَ النُّصْرِيَّةِ وَالشَّامِكِيَّةِ وَدَارِ بَطِيحٍ وَالْعَبَّاسِيَّيْنَ وَغَيْرَهُمَا وَيَنْسَبُ

إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ اسْحَاقَ الْحَرَقِيِّ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ الْعَلَامُ

البحري اللغوي الفقيه اصله من مرو وله تصانيف منها غريب الحديث روى
عن احمد بن حنبل وابي نعيم الفضل بن دكين وغيرها روى عنه جماعة
وكانت ولادته سنة ١٩٨ ومات في ذي الحجة سنة ٢٨٥

حَرْثٌ مَقْصُورٌ وَالْعَامَّةُ تَتَلَقَّظُ بِهِ عَمَلًا بَلِيدَةً فِي أَقْصَى دُجَيْلٍ بَيْنَ بَغْدَادَ
وَنَكْرِيتٍ مُقَابِلَ الْحَظِيرَةِ تَنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْقُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ وَتُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ
الْبِلَادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنِّبَاهَةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
رَشِيدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ الْحَرْثِيُّ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ الشَّجَرِيَّ
وَشَهِدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَصَارَ وَكِيلَ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ
الْمُسْتَضَى وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَقْلَةَ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ
وَكَانَ مُحِبًّا لِلْكِتَابِ مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ ٤٠٥ وَبِبَابِ حَرْبِ دُفْنِ
حَرْثٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَثَانِيهِ سَاكِنٌ وَآخِرُهُ ثَنَاءٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ ثَمَنٍ فَفُتِحَ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّرْعُ
وَكَسْرُ الْمَالِ وَمِنْ ضَمَرٍ كَانَ مَرْتَجِلًا وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قُلْتُ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ فَلَمَّا قَبَضْنَا الْحَرْثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْحَمْرُ مَا لَمْ نَصَارِبْ
فَسَاحَةَ مِنَّا رَجَالًا أَعَزَّةً فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أُحِلَّتْ لَشَارِبِ
وَقَالَ أَيْضًا وَكَانَ بِالْحَرْثِ إِذَا يَعْلُومُ غَنَمٌ يَغْبِطُهَا غَوَاةً شَرُوبَ

حَرْثٌ بوزن عَمْرٍ وَزَقَرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَارِثٍ وَهُوَ الْكَاسِبُ ذَكَرَ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ عَنِ السَّكَنِ بْنِ سَعِيدِ الْجَرْمُوزِيِّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ذُو حَرْثَ الْجَمِيرِيِّ
وَهُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُتَوَبُّ ذُو حَرْثَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَهُوَ ذُو حَرْثَ
٢٠. بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَمْدَانَ بْنِ خَجَرٍ بْنِ ذِي رُغَيْنَ وَاسْمُهُ يَرِيمُ بْنُ زَيْدِ
بْنِ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَايِلَ
بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَيْدَانَ بْنِ قَطْنٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ
بْنِ جَمْرِ صَاحِبِ صَيْدٍ وَلَمْ يَمْلِكْ وَلَمْ يَعْلُ وَثَلَاءٌ وَلَمْ يَلْبَسْ مَصِيرًا، الْوَثَابُ

السريبر والمصير التاج بلغة حمير، وكان سَيَّاحًا يطوف في البلاد ومعه دُوْبَان من دُوْبَان اليمـن يغير بهم فياكل ويؤكل فَأَوْعَلَ في بعض ايامه في بلاد الـيـمـن فهاجم على بلد افجـ كثير الرياض ذى اوداه ذات نخل واغـيال فامر اـحـصـابه بالنزول وقتل ما قوم ان لهذا البلد لَشَانًا وانه لـمـيـرغـب في مثله لما ارى من غـيـاضه ورياضه وانفتاح اطرافه وتقاذف ارجاهه ولا ارى انيسًا ولست برام حتى اعرف لآية علته تحامته الرواد مع هذا الصيد الذى قد تجنبه الطراد ونزل والقى بقماعه وامر قمامه فبثوا كلابه وصقوره واقبلت الكلاب تتبع الطباء والشاه من الصيران فلا يلبث ان ترجع كسعة باذانها تضى وتلوى بأطراف القنـاص وكذلك الصقور تحوم فاذا كسرت على صيد انثنت راجعة على ما اوالها من الشجر فتكتبت فيه فعجب من ذلك ورآه فقال له اـحـصـابه ابيـت اللعن اتنا ممنوعون وان لهذه الارض جماعة من غير الانس فارجل بنا عنهما فلج واقسم بالهتة لا يريم حتى يعرف شأنها او يخترم دون ذلك، فبات على تلك الحال فلما اصبح قال له اـحـصـابه ابيـت اللعن انا قد سمعنا آلوتك وانفسنا دون نفسك فاذن لنا ان ننقص الارض لنقف على ما اليـت عـايـيه فامرهم ٥ افتفرقوا ثلاثا في رحالهم تقصه وركب في ذوى العقدة منهم وامرهم ان تعشوا بالاحلال فاذا امسوا شبوا النار فخرج مشرقا قلب وقد طفل العشى ولم يحس ركزا ولا آبن اثرًا فلما اصبح في اليوم فعل فعله بالامس وخرج مغربا فسلر غير بعيد حتى هاجم على عين عظيمة يطيف بها عرين وغاب وتكتنفها ثلاثة اُتداد عظام، والانداد جمع ند وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبلاً، واذا ٢٠ على شريعتها يمت رصيم بالصخر وحوله من مسوك الوحوش وعظامها كالنتلال فهن بين رميم وصليب وغربص فبينما هو كذلك ان ابصر شخصاً كحماء الفحل المقوم قد تجلجل بشعره ولذاذله تنوش على عطفه ويده سيف كاللجة الحضره فنكصت عنه الخيل واصرت باذانها ونقصت بأبوالها قل وتحسن

مخرجون فنادينا وقلنا من انت فاقبل يلاحظنا كالقَوْم الصَّوْلُ ثم وثب كوثبة
الفهد على اذنانا اليه فصره صريرة قط عجز فرسه وثقي بالفارس وجزله جولتين
فقال انقيط يعني الملك ليلحق فارسان برجالنا فليأتيا مناهم بعشرين راميهما
فانا مُشفقون على فلت من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقاه على
ه الانداد الثلاثة وقال حشوه بالنبل فان طلع عليكم فدهدوها عليه الصخر
وتحمل عليه الحيل من وراءه ثم نزعنا خيلنا للحملة عليه وانها لتشمئز عنه
واقبل يدنو ويختل وكلما خالطه سهم امر عليه يده فكسره في لجة ثم ذرأ
فارسا آخر فصره فقطع فخذه بسرجه وما تحت السرج من فرسه فصاح القليل
بخيله افرقوا ثلاث فرى واحملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القليل من انت
١. ويلك فقال بصوت كالرعد انا حرث لا اراع ولا احدث ولا الاع ولا اكرث فمن
انت فقال انا مثوب فقال وانك لهو قال نعم فقهر ثم قال اميوم انقضت امدة
وبلغت نهايتها امعدة لك كانت هذه امسرارة عنوعة، هذه لغة لبعض اليمين
يبدلون اللام وهو لام التعريف ميماً يريد اليوم انقضت المدة وبلغت
نهايتها المدة لك كانت هذه امسرارة عنوعة، ثم جلس ينزع النبل من بدنه
ه والقي نفسه فقال بعضنا للقليل قد استسلم فقال كلاً ولكنه قد اعترف دعواه
فانه ميت فقال عهد عليكم لتخفرتني فقال القليل أكد عهد ثم كبا لوجهه
فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فأخذنا السيف فا اطاق احد منا ان يحمله على
عاتقه وامر مثوب فحفر له اخدود والقنانه فيه واتخذ مثوب تلك الارض منزلاً
وسماها حرث وهو ذو حرث، قال هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ندى من
٢. تلك الندود مزبور فيها بالسند باسمك ام لهمم اله من سلف ومن غير انك
الملك ام كبار ام خالف ام جبار ملكنا هذه ام مدرة وحى لنا اقطارها واصبارها
واسرارها وحيطانها وعمونتها وصيرانها الى انتهاء عدة وانقضاء مدة ثم يظهر
عليها ام غلام ذو ام باع ام رجب واممضا ام غضب فيخذها متعراً اصمراً ثم

تجوز كما بَدَتْ وكلَّ مرتقب قريب ولا بُدَّ من فقدان ام موجود وخراب ام معور
والى فناء عمار ام اشياء هلك عوار، وعاد عبد كلال، وهذا الخبر كما تراه عَوْنَاهُ
الى من رواه والله اعلم بصحته،

حَرْجٌ بالضم ثمر السكون وجيم يجوز ان يكون جمع حَرْجَةٍ مثل بُدْنٍ وبَدَنَةٍ
ه وهو المتنُّف من الصدر والطنَّح والنَّبْع عن ابي عبيد وقال غيره المحرَّجَةُ كل
شجر ملتف واكثرهم يجمعونه على حِرَاج وهو غدير في ديار فزارة يقال له اَبْنُ
حَرْجٍ وابن ذُرَيْد يرويه بفتح الراء واسقاط ابن،

المَحْرَجَةُ بضم اوله والجيم وتشديد اللام وهو من صفات الطويلة من قرى
دمشق ذكرها في حديث ابي التَّيَّظَر السَّفِيَّانِي الخارج بدمشق في ايام
المحمد الامين،

حَرْجَةٌ بالتحريك قد ذكرنا ان حَرْجَةَ الموضع الذي يلتف شجره وفي كورة
صغيرة في شرقي قوص بالصعيد الاعلى كثيرة الخيرات حدثني الثقة ان شمس
الدولة توران شاه بن ايوب اخا الملك انصالح الناصر صلاح الدين يوسف
بن ايوب كان يقول ما اهرق في الدنيا ارضا طولها شوط فرس في مثله يستغلُّ
٥ ثلاثين الف دينار غير المحرَّجَةِ والمَحْرَجَةُ ايضا من قرى اليمامة عن الحفصتي
قال وفي قرية من الهجره مَوْهِيَةٌ لبني قيس،

حَرْحَارٌ بتكرير الحاء وتحتها موضع في بلاد جُهَيْنَةَ من ارض الحجاز،

حَرْدَانٌ بالضم ثمر السكون والبدال مهملته من قرى دمشق نسب اليها غير
واحد من المحدثين منهم ابو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن الحرْدَانِي
٢٠ روى عن ابيه وشعيب بن شعيب بن اسحاق روى عنه يحيى بن عبد الله
بن الحارث القرشي وابراهيم بن محمد بن صالح مات سنة ١٦٠ هـ عن ابي القاسم
الدمشقي،

حَرْدٌ بالفتح ثمر السكون والبدال مهملته والحَرْدُ القَصْدُ وقال ابو عمر الزاهد في

كتاب العشرات لحرود القصد والحرود المنع ولحرود الغضب والحرود المباعد عن الامعاء قال ابن خالويه قللت له وقد قيل في قوله عز وجل وغدوا على حرود قادريين قال اسم القرينة فكتبها ابو عمر عتي واملاها في البياقوتة ،

حَرْدَفَنَّةٌ بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قري مَنبِج من ارض الشام بها كان مولد ابى عبادة الوليد بن عبيد الجعثري الشاعر في سنة ٢٠٠ في اول ايام المأمون وهو بخراسان ذكر ذلك ابو غالب همام بن الفصل بن المهذب المعري في تاريخ له قال فيه وحدثني ابو العلاء المعري عن من حدثه ان الجعثري كان يركب برذونا له وابوه يعيش قدامه فاذا دخل الجعثري على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه قابضا عنان دابنته ا. الى ان يخرج فيركب ويمضي ، وقال غير ابن المهذب ولد الجعثري في سنة ٢٠٥ ومات سنة ٢٨٤ ،

حَرْدَفَيْنٌ بعد النون المكسورة ياء ساكنة ونون اخرى قريبة بينها وبين حلب ثلاثة اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار ،

حَرْدَةٌ بالفتح بلد باليمن نه ذكر في حديث العنسي وكان اهله من سارغ الى تصديق العنسي ،

حَرْ بلفظ ضد العبد بلدة بالموصل منسوبة الى الحر بن يوسف الثقفي ، والحر ايضا واد بالجزيرة يقال له ولواد اخر الحران والحر ايضا واد بتجد ،

حَرْزَم بالفتح ثم السكون وزا مفتوحة وميم اسم بليدة في واد ذات نهر جار ومساتين بين مارددين ودنيسر من اعمال الجزيرة ينسب اليها الفراند الحرزمية ٢٠٠ وم يجيدون خبرها واكثر اهلها ارس نصارى ،

حَرْسٌ بالحريكة قرية في شرق مصر وقال الدارقطني محلة بمصر والحرس في اللغة حَرْس السلطان وهو اسم جنس واحدة حَرْسِي ولا يجوز حَارِس الا ان يذهب به معنى الحراسة وقال الازهرى يقال حَارِسٌ وحَرْسٌ كما يقال خادمٌ

وَحَدَّثَ مُحَمَّدٌ وَهْبٌ وَعَسَى ۖ وَقَدْ نَسِبَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي تَارِيخِ مِصْرٍ مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْقُضَاعِي الْحَرَسِيُّ كَاتِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ يَرُوي عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ وَابْنِ وَهْبٍ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٢٢ ۖ وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ حَدَّثَ وَمَاتَ فِي ذِي ٥ الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٥٤ ۖ وَأَحْمَدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَرَّاحِ الْحَرَسِيُّ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَهْلِ وَمَاتَ سَنَةِ ٢٢٩ وَغَيْرُهُمْ ۖ

حَرَسٌ ثَانِيَةٌ سَاكِنٌ وَالْحَرَسُ فِي اللُّغَةِ سَرَقَةُ الشَّيْءِ مِنَ الْمَرْيِ وَالْحَرَسُ السَّدُّ قَالُ بِعَصَاهُمْ ۖ فِي نَجْعَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا ۖ وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي هُقَيْلٍ بِتَجْدٍ مِنْ أَبِي زَيْدٍ وَفِيهَا يَقُولُ مُوَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ الشُّاعِرُ ١٠ نَظَرْتُ بِمَفْصِي سَيْلِ حَرَسَيْنِ وَالصَّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا قَالُ وَلَهَا مَاءَانِ اثْنَانِ يَسْتَبِيانِ حَرَسَيْنِ وَهَنَاكَ مِيَاهُ عِدَّةٍ تَسْمَى الْحَرُوسُ قَالُ ثَعْلَبُ فِي قَوْلِ أُنْزَاعِي

رَجَاكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ أَخُو قِي وَمَالُكَ أَنْسَانِي بِحَرَسَيْنِ مَالِيَا ۖ أَمَّا هُوَ حَرَسٌ مَا بَيْنَ بَنِي هَمِرٍ وَغَطَفَانَ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا وَأَمَّا قَالُ بِحَرَسَيْنِ لِأَنَّ هَا الْأَسْمِينَ إِذَا اجْتَمَعَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلَبَ الْمَشْهُورُ مِنْهُمَا كَمَا قَالُوا الْعَمَرَانُ وَالزُّقْدَمَانُ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَةِ فِي قَوْلِ هُرُوةَ بْنِ الْوَرْدِ

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ رُكْبِكُمْ ۖ فَإِنْ مَنَايَا النَّاسِ خَيْرٌ مِنَ السَّهْوَلِ ۖ فَاتَّكُمُ لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ هِمَّتِي ۖ وَلَا أَرْتَكِي حَتَّى تَرَوْا مَنِيَّةَ السَّبْقِلِ ۖ فَلَوْ كُنْتُ مِثْلُ لُجُجِ الْقَوَادِ إِذَا بَدَا ۖ بِلَادِ الْأَطْلَاسِ لَا أَمْسِرُ وَلَا أُحْسِلِي ۖ رَجَعْتُ عَلَى حَرَسَيْنِ إِذْ قَالُ مَالِكُ ۖ هَلَكْتُ وَهَلْ يُلْحَقِي عَلَى نِجْمَةٍ مِثْلِي ۖ لَعَلَّ أَنْتَاطِلَاقِي فِي الْبِلَادِ وَرِحْلَتِي ۖ وَشَدَى حَيَازِيمَ الْمَطِيَّةِ بِالرَّحِيلِ ۖ سَمِعْتُ دُعَايَ يَوْمَا إِلَى رَبِّ هَاجِمَةٍ ۖ يُدَافِعُ عَنْهَا بِالْعُقُوقِ وَبِالْمُخْلِ ۖ وَحَرَسٌ وَإِذَا بِتَجْدٍ فَضَافَ إِلَيْهِ شَيْبًا آخَرَ فَقَالَ حَرَسَيْنِ وَقَالَ لِبَيْدٍ

وبالصفح من شرقي حرس محارب شجاع وذو عقد من القوم مخبر
وقال زفير

فهم ضربوا على وجهها بكتيبة كيمصاه حرس من طرايقها الرجل
قال المحرس جبل وقال طفيل الغنوي

فأنحن مَنَعْنَا يوم حرس نساءكم غداة دَعَوْنَا دَعْوَةً غير موبل
قلوا في تفسيره حرس مَلَأَ لَغَتِي

حَرَسْنَا بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط
بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ منها
شيخنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرسستاني
١٠ امام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم
تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزمام العادل بن أبي بكر بن
أيوب آياه ومات وهو تلميذ القضاء بدمشق وكان ثقة محتاطاً وكان فيه حسر
وملأ في الحديث والحكمة ومولده سنة ٥٠٠ يكثر به والده فسمع من علي بن
احمد بن قبيس الغساني وعبد الكريم بن حمزة والخضر السلمي وطاهر بن
١٥ سهل الاسفرايبي وعلي بن المسلم وتفرد بالرواية عن هؤلاء الاربعة زماناً وسمع من
غيرهم فكثر ومات في خامس ذي الحجة سنة ٩١٤ هـ في سنة ٩٤٠ هـ وينسب اليها
من المتقدمين حماد بن مالك بن بسطام بن درهم أبو مالك الأشجعي الحرسستاني
روى عن الأوزاعي واسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نافع وعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن
٢٠ عيَّاش روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن
عبد الصمد وهشام بن عمار ويعقوب بن سفيان ومحمد بن اسماعيل الترمذي
ومات سنة ١٢٨ هـ وحَرَسْنَا المَنْظَرَةَ من قرى دمشق أيضاً بالغوطة في شريقيها
وحرسنا أيضاً قرية من أعمال رعبان من نواحي حلب وفيها حصن وميساة

غزيرة

حُرْشَان بالصم ثم السكون وشين معجمة تثنية حُرْش قل ابو سعد الضمير يقال
دراهم حُرْش جباد قريبة العهد بالسكة وأصله من الحرش وهو الخش وحُرْشَان
جبلان قل مزاحم العقيل

ه نظرت بمغضى سيل حُرْشَيْن والصحى يسيل بأطراف المخارم ألها
بمنقبة الأجفان انفد نَمَعَهَا مفارقة الآلاف ثم زوالها
فلما تهاها اليأس ان تونس الحصى حصى النير خلى عبرة العين جالها
وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا
حُرْص بالفخ ثم السكون والصاد مهملة والحُرْص في اللغة الشف وحُرْص جبل
١. ا. ب. ج. د. وقيل هو بالسين

حُرْص بالصم وثانيه يصم ويغخ والصاد معجمة فن رواه على وزن جُرْص بفتح
الراء فهو معدول عن حارص اى مريض فاسد ومن رواه بالصم فهو الأشنان
يقال حُرْص وحُرْص وهو وان بالمدنية عند أحد له ذكر قل حكيم بن عكرمة
الديلمي يتشوق المدينة

١٥ لعرك البسلاط وجانباء وحرّة واقمر ذات المنار
فجاء العقيف فعرّستاه فغضى للسيل من تلك الحار
الى أحد فغضى حُرْص ثبني قباب الحى من كنفى ضرار
أحب الى من قم بضرى بلا شك هناك ولا أيتमार
من قربات حمص وبعلبك لو الى كنت اجعل بالهمار

٢٠ ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك
يقال له الفطيمون وقد سنّ فيهم سنة ان لا تدخل امرأة على زوجها حتى
يكون هو الذى يقتضها قبله فبلغ ذلك ابا جبيلة احد ملوك اليمن فقصده
المدينة ووقع باليهود بذي حُرْص وقتلهم فقامت سارة القرظية تذكر ذلك

بَاهِلِي رِمَّةٌ لَمْ تَغْنِي شَيْئاً بَذَى حُرْصُ تَعْفِيهَا الرِّيحُ
كَهْلٌ مِنْ قَرْيَظَةٍ أَتَلَفْتُمْ سِيُوفُ الْخَزَرْجِيَةِ وَالسَّرْمَلُ
وَلَوْ اذْنَوْا بِحَرْبِهِمْ لِحَالَتْ هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبٌ رَدَّاحُ

وقال ابن السكيت في قول كثير

أَرْبَعٌ فَحَيَّ مَعَارِفَ الْاِثْلَالِ بِالْجُرْعِ مِنْ حُرْصٍ فَهِنَّ بَوَالِ

حَرْصٌ هَاهُنَا وَادٍ مِنْ وَادِي قَنَاةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مِيلَيْنِ ، وَلَوْ حُرْصٌ اَيْضَا
وَادٍ عِنْدَ الثَّقَفَةِ لَبْنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ خَمْسَةَ
أَمْيَالٍ وَأَيَّاهُ ارَادَ زُهَيْرٌ فَقَالَ

إِنْ آلَ سَلَمَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا بَذَى حُرْصٍ مَائِلَاتٍ مُتَوَلَا

تَلَمِينَ وَتَحْسَبُ آيَاتُهُنَّ عَلَى قَرْطِ خَوْلَيْنِ رَقًّا تُحِيلَا ،

حَرْصٌ بِفَحْتَيْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الَّذِي أَذَابَهُ الْخَوْنُ وَهُوَ بَلَدٌ فِي أَوَّلِ الْيَمَنِ مِنْ
جِهَةِ مَكَّةَ فَزَلَهُ حَرْصٌ بِنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ جَهْمٍ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ
الْيَوْمَ بَيْنَ خَوْلَانَ وَهَدَانَ ،

حَرْفٌ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ وَالْغَاءُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ حَبُّ الرُّشَادِ وَالْإِسْمُ مِنَ الْحَرْفَةِ
١٥ صَدَّ السَّعَادَةِ وَهُوَ رِسْتَقٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ
سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سَيَّارِ الرُّشَا الْحَرْقِيُّ حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غُلْبَةَ وَبِزِيدِ
بْنِ هَارُونَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمَاكِ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةِ ٢٧٨ هـ ، وَالْحَرْفُ اَيْضَا أَرَامٌ سُوْدٌ مَرْتَفَعَاتٌ قَالِ نَصْرٌ أَحْسَبُهَا فِي مَنَازِلِ بَسْنَى
سَلَمَى ،

٢. الْحَرْقَاتُ بِصَمْتَيْنِ وَقَالَ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ ،

حَرْقَمٌ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَمِيمٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الصُّوْفُ الْمَاسْمُ مَوْضِعٌ ،
بِالْحَمْزَةِ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ وَالْقَافُ نَاحِيَةً يُعْلَنُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا لِمَا لِبُشْعَثَاهُ جَمَاهِرُ
بْنِ رُوَيْدٍ الْيَحْمَدِيُّ الْأَرْدَنِيُّ الْحَرْقِيُّ أَحَدُ أَمَّةِ السَّنَةِ مِنْ أَهْلِ عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عباس أصله من الحرقة قلوا ويقال له الجوف بالجيم والواو والفاء لانه نزل البصرة في الازد في موضع يقال له ذرب الجوف روى عن ابن عباس وابن عمرو روى عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ٩٣ ء

حَرْمٌ بالغخ ثر السكون وكاف موضع قال عبيد الله بن قيس الرقيبات

ان شيبا من عامر بن لُوى وقتلوا منهم رفاق النعل

لم يناموا الى نام قوم من الوثنير بحرك فغير فالتسخال ء

حَرْلَانْ اخره نون ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى بها قوم من اشراف بى أمية ء

الحَرَمِيَّةُ الحَرَمُ نبت قرية من قرى انطاكية ء

١. الحَرَمُ بفحتين الحَرَمَان مكة والمدينة والنسبة الى الحَرَمِ حَرَمِيٌّ بكسر الحاء وسكون الراء والانتى حَرَمِيَّةٌ على غير قياس ويقال حَرَمِيٌّ بالصم كأنهم نظروا الى حَرَمَةِ البيت عن المبرد في الكامل وحَرَمِيٌّ بالتحريك على الاصل ايضاً وانشد راوى الكسر

لا تَأْوِينَ لِحَرَمِيٍّ مَرَّتْ بِهِ يوماً ولو ألقى الحَرَمِيُّ في النار

٢. وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا ثوب حَرَمِيٌّ بفحتين

فلما ما جاء في الحديث ان فلانا كان حَرَمِيٌّ رسول الله صلعم فان اشراف العرب الذي يتحسبون كان اذا حج احدهم لم ياكل الا طعمه رجل من المحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قريش فكل واحد منهما حَرَمِيٌّ صاحبه كما يقال كرى للمكرى والمكترى وخَصَمُ الخصم ء

٣. والحَرَمُ بمعنى الحرم مثل زمن وزمان فكلته حَرَامٌ انتهكته وحرام صيده وقتله

وكذا وكذا ء وحَرَمُ مكة له حدود مصرية النار قديمة وفي مكة بيتها خليل الله ابراهيم هم وحده نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كفة منار مضر وب يتميز به عن غيره وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لكونهم سُكَّانَ

الحرم وقد علموا أن ما دون المنار من الحرم وما وراءها ليس منه ولتسا بعث
النبي صلعم أقر قريشاً ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مبرع الأنصاري
إلى قريش أن قروا قريشاً على مشاعركم فأنكم على أرب من أرب إبراهيم فما
دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجرة وما كان وراء المنار فهو حل
ه إذا لم يكن صائده محرماً فإن قال قائل من الملكة في قول الله عز وجل أولم
يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ويخطف الناس من حوالهم كيف يكون حرماً آمناً
وقد اختلفوا وقتلوا في الحرم للجواب أنه جل وعز جعله حرماً آمناً أمراً
وتعبداً لهم بذلك لا اختاراً فمن أمن بذلك كف عما نهى عنه اتقاء وانتفاء
إلى ما أمر به ومن أخذ وأنكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن أقر
بأنه ركب النهي وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل
من الصيد فإن عاد فإن الله ينتقم منه، فالأموال التي سبها منها للحج
فهي بعيدة من حدود الحرم وفي من الحل ومن أحرم منها للحج في أشهر
الحج فهو محرم مأمور بالانتفاء ما دام محرماً عن الرث وما وراءه من أمر النساء
وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخطط وعن صيد الصيد، وقول
ه الأعشى بأجباد غرق الصفا بالحرم هو الحرم تقول أحرم الرجل فهو محرم
وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يهران به مكة، قال
البشاري ويحرق بالحرم أهلاً بهض وهو من طريق الغرب التنعيم ثلاثة
أميال ومن طريق العراق تسعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن
طريق الطائف عشرون أميال ومن طريق الحجاز عشرة أميال، وحرم أيضاً
ه وإن في عارض الهمامة من وراء أكمة هناك بينها بين مهبط الجنوب وقل الحارمي
يروي بكسر الراء أيضاً وقال غيره كان أسد ضاراً انحدر في حرم فكماء على
أهله سنة وقال الرازي
تعلمن الفاتك الغشمشما واحداً لم تلبه تنوءما اخفى ببطن حرم مسوما

مَسْجُوم اى سَأْمٌ ، وَحَرَمٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ الْمَدِينَةَ ،

حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ بِوَزْنِ كَكَيْدٍ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ حَرَمَهُ الشَّيْءُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا مِثْلَ سَرَقَهُ سَرِقًا وَالتَّحْرِيمُ أَيْضًا الْحَرَمَانُ قَالَ زُهَيْرٌ يَقُولُ لَا غَانِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ وَقَالَ نَصْرٌ حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَإِنْ بِالْيِمَامَةِ فِيهِ مَحَلٌ وَزَرْعٌ وَيُقَالُ بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَرَمٌ فَلَجٌّ مِنْ أَفْلَاجِ الْيِمَامَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمَعْلَى الْأَزْدِيُّ حَرَمٌ وَحَرَمٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا جَمِيعٌ فَلَمَّا فِي مَوْضِعِ الْيِمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بَهَا بِأَثَلٍ فَسِخَالٌ فَحَرَمٌ ،

حَرَمٌ بِالْكَسْرِ فِي السَّكُونِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْحَرَامُ وَقُرِئَ وَحَرَمٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا قَالَ الْكَلَّاسِيُّ مَعْنَاهُ وَاجِبٌ وَلِحَرَمٍ أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ وَهِيَ وَالْإِمَامُ يَنْبَتَانِ السَّدْرُ وَالسَّلْمُ ١٠ اِيَصْبَانُ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ ،

حَرَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ فِي جَانِبِ حِمَى ضَرْبَةٍ قَرِيبٌ مِنَ التَّيْسَارِ ،

حَرَنْفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ النُّونِ وَقَافٌ مِنْ مَعْدِنِ أَرْمِينِيَّةٍ ،

حَرْنَةٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا وَوَجَدْتُ بِحُطٍّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ بِأَنْزَاهِ

قَرِيْبَةٍ بِالْيِمَامَةِ فِي وَسْطِ الْعَارِضِ لِبَنِي عَدُوٍّ بِنِ حَنِيفَةٍ تُخَيَّلَاتُ قَالَ جَرِيرٌ

١٥ مِنْ كُلِّ مَبْسُومَةِ الْحَجَّانِ كَأَنَّهُ جُرْفٌ تُقَصِّفُ مِنْ حَرْنَةٍ جَارٍ ،

حَرَوْرَاءُ بِفَتْحَتَيْنِ وَسَّكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ أُخْرَى وَالْفَتْحُ مَعْدُونَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا

مِنْ الرِّيحِ الْحَرَوْرِ وَفِي الْحَجَرَةِ وَفِي اللَّيْلِ كَالشَّمْسِ بِالنَّهَارِ كَأَنَّهُ أَتَتْ نَظْرًا إِلَى أَنْسَةِ

بِقَعَةٍ قِيلَ فِي قَرِيْبَةٍ بِظَاهِرِ الْكَلْفَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا نَزَلَ بِهِ الْخَوَارِجُ

الَّذِينَ خَلَفُوا عَلَى بَنِي طَالِبٍ رَضَهُ فَنُسِبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ حَرَوْرَاءُ

٢٠ كَوْرَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ بِظَاهِرِ الْكَلْفَةِ نُسِبَتْ إِلَيْهَا

الْحَرَوْرِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ حِينَ خَالَفُوا هَلِيْبَةَ قَالَ

وَرَايَتُ بِالْذَهْنَاءِ رَمْلَةً وَعِثَّةٌ يُقَالُ لَهَا رَمْلَةُ حَرَوْرَاءَ ،

الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ حَيْثُ قَالَ

إما دار سلمى بالحرورية أسلمى إلى جانب الصمان فالمثلث
 أقامت به البردئين ثم تذكرت منازلها بين الدخول فحزمت
 حروس بالغف ثم الضم والواو ساكنة والسين مهملة موضع قل عبيد بن الأبرص
 لمن الديار بصاحبة فحروس درست من الاقعار أى دروس
 هـ ذكر الحرار في ديوان العرب قال صاحب كتاب العين الحرة ارض ذات حجارة سود
 تحترق كأنها أحرقت بالنار والجمع الحرات والأحرور والحرار والحرور وقل الاصمعي
 الحرة الارض التي ألبستها الحجارة السود فان كل فيها تجرة الاحجار فهي
 الصخرة وجمعها صخر فان استقدم منها شيء فهو كركاع وقل السنصر بن
 شمير الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الإبل
 البروك كأنها تشطب بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس بأسود واما
 سودها كثرة حجارتها وتدنائها وقال ابو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان
 فيها شيء مستطيلاً ليس بواسع فذلك الرع واللابة والحرة بمعنى ويقال
 للظلمة الكبيرة وهي الحبرة التي تنصع بالملحة حرة والحرة ايضاً البثرة الصغيرة
 والحرة ايضاً العذاب الموضع والحرار في بلاد العرب كثيرة اكثرها حوالى
 هـ المدينة الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف التي في اوائل ما اضيفت

الحرة اليد

حرة أوطن قد ذكر أوطن في موضعه ويوم حرة أوطن من أيام العرب
 حرة تبوك وهو الموضع الذي غزاه رسول الله صلعم وقد ذكر ايضاً
 حرة نقدة بضم التاء المعجمة باثنتين من فوق ويروى بالنون وسكون القاف
 هـ والداًل مهملة قال بعض النقاد بالكسر اللوية والنقدة بكسر النون اللوية قال
 الراجز لن حياً نزلوا بذى بين لما حرة نقدة ذات جرين
 حرة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالمنصف وقد ذكر حقل في موضعه ويوم
 حرة حقل من أيام العرب

حُرَّةُ الْحَجَّارَةِ لا اعرِف موضعها وقد جاءت في اخبارهم،

حُرَّةُ رَاجِلٍ بِالْجِيمِ في بلاد بني عيس بن بغيض عن احمد بن فارس وقل

الرمحشري حُرَّةُ راجل بين السَّيِّ ومشارف حوران قال النابغة

يَوْمُ بَرَبِي كَانَ مَدَادَهُ اِذَا قَبِطَ الصَّكْرَاءُ حُرَّةُ رَاجِلٍ،

هـ حُرَّةُ رَاحِصٍ قُلُ الاصمعي ولبنى قريظ بن عبد بن كلاب راحص وفي حُرَّةُ سَوْدَاءُ

وفي آلام منقادة متصلة تسمى نعل راحص وقيل في لغزارة،

الحُرَّةُ الرَّجْلَاءُ قال ابن الاعراب الحُرَّةُ الرجلان الصلبان الشديدة وتل غير هـ في

لغة اهلها اسود واسفلها ابيض وقال الاصمعي يقال للطريق الحشن رجيميل

ويقال حُرَّةُ رجلاء للغليظة الحشنة وهو علم لحُرَّة في ديار بني القين بن جسر

ابن المدينة والشام وقد ذكرت في الرجلان قل الاخنس بن شهاب

وَكَلَبٌ لَهَا خَبَتْ فَوَمَلَتْ عَلَجٍ اِلَى الْحُرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

وقل الراعي

يا اهل ما بال هذا الليل في صفير يزداد طولاً وما يزداد من قصرٍ

في اثر من قطع من قرينته يوم الحدة في بسباب من القدر

كلما شق قلبي يوم فارقههم قسمين بين اخي تجد ومُحَدَّر ١٥

ثم الاحبة ابكى اليوم اثمهم وكنت اطرب نحو الحيرة الشطر

فقلت والحرة الرجلان دونهم وبطن لجان لما اعتادني نكري

صلى على عزة الرحمن وابتنها ليلتي وصل على جاراتها الاخر

فن الحرائير لا ربات اخبيرة سود الحاجر لا يقهر بالسيور،

حُرَّةُ رُمَاحٍ بضم الراء والماء مهملة بالذخنة قلت امر ابنة

سلام الذي قد ظن ان ليس رانها رُمَاحاً ولا من حُرَّتِيهِ ذرى خصرها

وقد ذكر في رُمَاح،

حُرَّةُ سُلَيْمٍ هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان

قال أبو منصور حرّة النار لبني سليم وتسمى أم صَبَّار وفيها معدن الذهب
وهو حَجَرٌ اخضرٌ يحفر منه كسائر المعادن وقال أبو منصور حرّة لَيْلَى وحرّة
شَوْرَان وحرّة بنى سليم في عالية نجد وانشد لبشر بن ابي حازم
مُعَلِّيةً لا قَمَّ الا نَحْجِرَ وَحرّة لَيْلَى السهل منها فلوها ،

ه حرّة شَرْج بفتح الشين وسكون الراء وحيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل
زارتك من دونها شَرْجٌ وَحرّته وما تَحْشَمْت من داب ولا أُون ،
حرّة شَوْرَان بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والف ونون قال عَرَامٌ عَيْر
جبلان احمران من عن يمينك وانت بطن العقيق تريد مكة وعن يسارك
شَوْرَان وهو جبل مطل على السد ،

١ حرّة ضَارِجٍ بالصاد المعجمة والجيم ذكره ابن فارس وضارج يذكر في موضعه
وانشد لبشر بن ابي حازم

بكل فضاء بين حرّة ضارج وخَلَّ الى ماء القُصْبِيَّة مَوْكَب
قال ويقال انما هو أَقْلَة ضارج ،

حرّة ضَرْغَد بفتح الصاد والغين المعجمة في جبال طيء وقال ابن الانبار ضَرْغَد
في بلاد غطفان ويقال ضَرْغَد مقبرة فهو يُضَرْف من الاول ولا يصرف من الثاني
وانشد لعامر بن الطفيل

فَلَا بُغْيَتَكُمْ قَنًا وَهَوَارِضًا وَلَا قَبْلَنُ اخِيلَ لَا بَةَ ضَرْغَد

وقال الفايضة في بعض الروايات

يا عام لا أعرفك تَنْكُرُ سُنَّةً بعد الذين تتابعوا بِالْمَرْصَدِ

٢ لو عَابَتَكَ كما تنابطوا له بالحرورية او بلاهة ضَرْغَدِ

لَتَوَيْتَ في قَدِّ هَنَالِكَ موثقا في القوم او لتَوَيْتَ غير موثد

اللابة والحرّة واحد ،

حرّة عَبَاد حرّة دون المدينة قال عبيد الله بن ربيع

الى الله أشكوان عثمان جاتر على ولم يعلم بذلك خالد
 ابيث كلى من حذار قصاصه بحرة عبّاد سليم الاسود
 تكلفوا اجواز الفلاة وبعدها اليك وعظمى خشية الموت بارد
حرة عذرة وتسمى كركوم ذكرت في موضعها

٥ حرة عسّس العسّس اسم الذئب لانه يعسّس بالليل اى يطوف وفي حرة
 معروفة قل الغامدى

طاف الخيال وصهبتى بالآؤس بين الرقاي وبين حرة عسّس
حرة غلاس بفتح الغين المحجمة وتشديد اللام والسين مهملة قال الشاعر
 لذن غدوة حتى استغاث شديدم بحرة غلاس وشلو مئزى
 ١ حرة قباء قبلى المدينة لها ذكر في الحديث
حرة القوس قل عررة النميرى

بحرة القوس وخبتى مخيل بين نراه للحريق المشعل
حرة لبن بضم اللام وتسكين الباء الموحدة واللبن جمع اللبن من النوى
 قال ابن الاعراب اللبن الاكل الكثير والضرب الشديد وقد ذكر لبن في موضعه
 ١٥ قال الشاعر بحرة لبن يبرى جانبها ركود ما تهّد من الصياح
حرة لفل قال ابن الاعراب لفل الرجل اذا استقصى في الاكل والعلف وقد
 ذكر لفل

حرة لبلى لبى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيص بن ريث بن
 غطفان يطأها الحاج في طريقهم الى المدينة وعن بعضهم ان حرة لبلى من وراه
 ٢ وادى القرى من جهة المدينة فيها تخذل وحيون ، وقال السكري حرة لبلى
 معروفة في بلاد هـ كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الرماح
 بن يزيد وقيل ابن أبرد المزنى يعرف بابن ميادة حين استخلف فمدحه
 فأمره باللقام عنده فأقام ثم اشتاق الى وطنه فقال

الا ليت شعري هل ابیتن لیسلة بحرة لیلی حیث ربّتی اهلی
 بلاد بها نیظمت علیّ تماشی وقطّعت عتی حین أدركنی هلی
 وهل اسمعُ الدهر أصوات فاجمة تطالع من فاجل خصیب الی هاجلی
 تحسُّ فأنکی كلما درّ شاری وذاک علی المشتاق قبل من القبل
 ه فان کنعت عن تلك المواطن حابسی فأفیش علی الرزق واجمع اذا شملی
 فقل الولید اشتاق الشیخ الی وطنه فکتب له الی مصدق کلب ان یعطیه
 مایة ناقة دُعاء جعداء فأقّی المصدق فطلب الیه ان یعطیه من الجُعوده
 وبأخذها دُعاء فکتب الرّمح الی الولید

الو تعلم بأنّ الحیّ کلباً ارادوا فی عطیتهک آرئدادا
 ١٠ فکتب الولید الی المصدق ان یعطیه مایة ناقة دُعاء جعداء ومایة صهباء
 فأخذ المایتین ولهب بها الی اهلهما قال فجعلت تضیء هذه من جانب وتظلم
 هذه من جانب حتی أوردتها حوض البردان فجعل یرتجل ويقول
 ظلمت حوض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعل
 وقال بشر بن ابی حازم

١٥ عفت من سلیمی رامة فکتبها وشطّط بها عنک الثوی وشعربها
 وغیرها ما غیر الناس بعدها فباقت وحاجات النفوس نصیبها
 معالیة لا هم الا تحجر وحرّة لیلی السهل منها فلوبها
 ای ویاات معالیة ای مرتفعة الی ارض العالیة ولیس لها هم الا ان تالی حجراً
 بناحیة الیمامة

٢٠ حرّة معشر والمعشر کل جماعة امرم واحد وانشد ابن ذریر
 أناموا منام ستین صرعی بحرة معشر ذات القناد
 حرّة میظان جبل یقابل الشوران من ناحیة المدینة قال
 تذکر قد عفا منها فمطلوب فالسفع من حرّی میظان فاللوب

حَرَّةُ النَّارِ بلفظ النار المحرقة قريبة من حرة لَيْقَى قرب المدينة وقيل في حرة
لبني سليم وقيل في منازل جذام وبلى وتَلَقَيْنَ وعُدَّةٌ وقيل هيأص حرة النار
المذكورة في حديث عمر في من بلاد بني سليم بناحية خَيْبَرَ قال بعضهم

ما ان لمرة من سهل تحل به ولا من الحزن الا حرة النار

ه وفي كتاب نصر حرة النار بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان وسكانها
اليوم غَنَزَةٌ وبها معدن النُزْرِ وفي مسيرة ايام قال ابو المَهْدِي بن معاوية
الغَزَارِي كانت لنا اجبالٌ حَسَمَى فَالْتَوَى وحرة النار فهذا المُسْتَوَى
ومن يميم قد لقينا بالسوى يوم النَسَارِ وسَقِينَا رَوَى

وقال النابغة

١. فان عصيت فاني غير مُنْقَلِبٍ متى اللِصافُ فجنبنا حرة النار

ندافع الناس عنا حين تركبها من المظالم تدعى أم صبار

قال وأم صبار اسم الحرة، وفي الحديث ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضى الله

له عمر ما اسمك قال حمزة قال ابن من قال ابن شهاب قال من انت قال من الحرة

قال ابن تسكن قال حرة النار قال ايها قال بذات اللقى قال عمر ادرك الحسى لا

ه تحترقوا ففى رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد النار قد احاطت بهم،

حَرَّةٌ وَاَقِمَ احدى حَرَقِ المدينة وفي الشرقية سميت برجل من العاليف اسمه

واقم وكان قد نزلها في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من اطم المدينة اليه

تضاف الحرة وهو من قولهم وَقَمْتُ الرجل عن حاجته اذا رَدَدْتَهُ فلما واقم

وقال النمرار حرة واقم والعيس ضَعْرٌ تَرَى لِلْحَى جماجمها تبيعا

٢. وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية في سنة ٤٣

وامير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة التمرى وسموه لقبج صنيعة مسرفا

قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج اليه اهل المدينة يحاربونه فكسرهم وقتل

من الموالى ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل ومن الانتصار الفا واربعماية وقيل الفا

وسبعماية ومن قريش الفا وثلاثماية ودخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج وحملت مناهم ثمانماية حرّة وولدن وكان يقال لاوليك الاولاد اولاد الحرّة ثم احضر الاعيان لمبايعه يزيد بن معاوية فلم يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية فن تَلَكَّا امر بضرب عنقه ه وجاءوا بعلي بن عبد الله بن العباس فقال الحصين بن نمير يا معاشر السيمن عليكم ابن اُختكم فقام معه اربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف اُخْلَعْتُمْ ايديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه علي على انه ابن عم يزيد بن معاوية، ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مُدْتَفٍ ثبات بعد ايام واوصى الى الحصين بن نمير وفي قصة الحرّة طول وكانت بعد قتل الحسين رضه رمى باللعبة بالمجنيف من اشنع شيء جرى في ايام يزيد وقال محمد بن بكر الساعدي

فان تقتلوننا يوم حرّة واقم فحن على الاسلام اول من قتل
وحن تركناكم ببذر الدّنة وأبنا بسيف لنا منكم نقل
فان ينج منكم عند البيت سلماً يا نالنا منكم وان شقنا جلد
ما عند البهت عبد الله بن الزبير وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

وقالت لو آنا نستطيع لزاركم طيبان منا عالمان بدآهنا
ولكن قومي احدثوا بعد عهدنا وعهدك اضعافاً لكفن نساءنا
تذكرني قتلى حرّة واقم أصيبن وارحاماً قُطعن شواءنا
وقد كان قومي قبل ذلك وقومها قروماً زوّت قوداً من المجد ناءنا
٢. فقطع ارحام وقصت جماعته وعادت روايا الحلم بعد رلاءهنا

حرّة الوبرة بثلاث فاحت مضبوط في كتاب مسلم وقد سكّن بعضهم الباء
وفي على ثلاثة اميال من المدينة ذكرها في حديث اهبان في اعلام النبوة،
حرّة بني هلال هو هلال بن عامر بن صعصعة باليريك والبريك في طريق

اليمن التهامي من دون صَنَّان،

حُرَيَاتٍ بالضم وتشديد الراء خفيفة موضع في قول القتال

وَأَقْفَرُ مِنْهَا حُرَيَاتٌ فَمَا يُرَى بِهَا سَاكِنٌ نَجْجٌ وَلَا مَتَنُورٌ،

حُرَيْدَاءُ بلفظ التصغير عدود رُمَيْلَةٌ في بلاد أبي بكر بن كلاب قل

لَيَاحٍ لَهُ بَطْنُ الرُّؤَيْلِ نَجْنَةٌ وَمِنْهُ بَاقِيَاءُ الْحُرَيْدَاءِ مَكْنَسٌ،

الحُرَيْرَةُ براءين مهملتين كأنه تصغير حرّة موضع بين الأبواء ومكة قرب نخلة

وبها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار قل بعضهم

أَرَى الْأَرَكَ قُلُوصِي ثُمَّ أَوْرَدَهَا مَاءَ الْحُرَيْرَةِ وَالْمِطْلَى تَأْسِقُهَا

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُقَيْرٍ

١. وَقَدْ بَلَّوْكُمْ فَأَبْلَوْكُمْ بِلَاءَهُمْ يَوْمَ الْحُرَيْرَةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَكْذِيبٍ،

حُرَيْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَلَا وَزَلَا قُلُ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَرَوَاهُ الْحَازِمِيُّ بِزَاهِدِينَ

وَنَسَبَ إِلَيْهِ كَمَا نَذَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

الحُرَيْشُ الشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ دَابَّةٌ لَهَا مُخَالِبٌ كَمُخَالِبِ الْأَسَدِ وَلَهَا

قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا وَيُسَمِّيَهَا النَّاسُ كَرَكْدَنَ وَالْحُرَيْشُ النَّصَبُ الْحُرُوشُ أَيْ

المُصَادِ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ كُورَةِ الْفَرْجِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ وَاطْنُهَا سَمِيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ

الحُرَيْشُ وَاسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ طَمَرٍ بْنُ صَعَصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،

الْحُرَيْضَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حُرْضَةٍ بِالْمَصَادِ الْمَعْجَمَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ فِيهِ قُتْسَلٌ

تَأْبَظُ شَرًّا فَتَلَامَتُ أُمُّهُ تَرْثِيهِ فَتَالَتْ

٢. قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ بَنِي قُرَيْمٍ إِذَا صَنَعَتْ جُمَادَى بِالْعَطَارِ

فَتَى فَمِنْ جَمِيعَا غَادِرِهِ مَقِيمَا بِالْحُرَيْضَةِ مِنْ ثَمَارِ،

حُرَيْمٌ تَصْغِيرُ حَرَمٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزَّ بِالْيَمَنِ،

الْحُرَيْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَلَا سَاكِنَةً وَمِيمٌ أَصْلُهُ مِنْ هَرِيمٍ الْهَيْمِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مَا

حولها من حقوقها ومراقبتها ثم اتسع فقليل لئلا ما يحترق به ويمنع منه حريم
وبذلك سمي حريم دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في
وسطها ودور العامة محيطها به وله سور يحيط به ابتداءه من دجلة وانتهاءه
الى دجلة كهيئة نصف دائرة وله عدة ابواب وأولها من جهة الغرب باب الغربية
وهو قرب دجلة جداً ثم باب سوق التمر وهو باب شاهق البناء أغلق في
اول ايام الناصر لدين الله بن المستنصر واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب
البدرية ثم باب النوى وهذه باب العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا
بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضا ثم يمتد قرابة ميل ليس فيه باب
الا باب بستان قرب المنطرة التي تخرج تحتها الصحنات ثم باب المراتب بينه
١٠ وبين دجلة نحو غلوثي سهم في شرقي الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا
السور من دور العامة ومحلاتها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد
يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاص دار الخلافة
لله لا يشركه فيه احد سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل
نحو مدينة كبيرة وقرأت في كتاب بغداد تصنيف هلال بن الحسن الصاق
١٥ حدثني خواجه خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامها وخرابها
وحريمها وما يحاورها ويتاخمها فكان مثل شيراز قل سمعت هذا القول من
جماعة آخرين اول خبره

٢٠ الحريم الطاهرى بلقي مدينة السلام ببغداد في الجانب الغربي منسوب الى
طاهر بن الحسين بن مضعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من لجأ اليه
حينئذ فلذلك سمي الحريم وكان اول من جعلها حرياً عبد الله بن طاهر بن
حسين وكان عظيماً في دولة بني العباس ولا اعلم احداً بلغ مبلغه فيها
حديثاً ولا قديماً وكان ادبياً شاعراً شجاعاً جواداً مدحاً وكانت اليه الشرطة
ببغداد وهل اجل يومئذ وكان يلي خراسان وبها نوابه والجمال وبها نوابه

وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما اراد عمارة قصره ببغداد وهو الحرير هذا وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها واما الآن فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبلدة المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مطّل متصل به شارع دار الرفيف وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور ٥ يحيزه بصّر برجل يستغيث بيده قصّة فامر من اخذها منه فقرأها فاذا فيها ان وكيله اخذ دارة غصبا وهدمها وادخلها في قصره فأحضر الوكيل رساله عن القصّة فقال ان تبيع القصر لا يتم الا بها وقيمتها ثلثمائة دينار فبذلتها له فامتنع فبلغنا الف دينار فأخبرت قضى المسلمين خبره فرأى الحجر عاسيه ونصب امينا فباع الدار وقبضناه المال وهو عنده، فقال عبد الله اتعرف موضع ١٠ الدار قل نعم فاذا في قد وقعت في شمالي حجرة فامر عبد الله بهدم البنيان فلما رأى صاحبها الجّد منه في الهدم قل لا حاجة لي في ذلك وقد انذنت في البيع فقال هيهات بعد الشكوى والمطالبة، ولم يزل جالسا والشمس تبلغ اليه وينثقل عنها وينفض التراب عن وجهه وموكبه واقف حتى كشف عن العرصة وحرر الاساس القديم وامر برّد بناء الدار وتأديب الوكيل واستحل ٥ الرجل بماله وبقيت الدار طامنة في دارة الى الآن ترى بروزها من البناء، ثم رأى يوما دخانا مرتفعا كرية الريح فتألّى به فسال عنه ف قيل له ان الجيران يخبزون بالبيعر والسرّجين فقال ان هذا من اللّوم ان نقيم مكان يتكلف الجيران شراء الخبز ومعاناته اقصدوا الدور واكسروا التنانير واحصوا جميع من بها من رجل وامرأة وصبي واجروا على كل واحد منهم خبره وجميع ما ٢٠ يحتاج اليه فسميت ايامه الكفاية، والحرير ايضا موضع بالحجاز كانت به وقعة بين كنانة وخزاعة والحرير ايضا قرية لبى العنبر باليمامة والحرير ايضا واد في ديار بني تمير فيه مياه للماء والحرير ايضا موضع في ديار بني تغلب قريب من نوى بهذا

حَرِين بالضم ثم الكسر والتشديد واخره نون بلد قرب آمد ،
حَرِينِيْن بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة والواو مفتوحة وبلا اخرى ساكنة ونون
 لفظه مثق من حصون جمال صنعاء مما استولى عليه عبد الله بن حنظلة الزيدى
 فى ايام سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ٥
 ٥ باب الحاء والراء وما يليهما

حَزَّاز بالفتح ثم التشديد والفاء معدودة موضع ذكر فى الشعر ،
حَزَّاز بالضم والتخفيف اخره زاء اخرى هصاب بأرض سلول بين انصاب ومرو
 بن كلاب ،

الحَزَّامُونَ بالفتح والتشديد محلّة فى شرق واسط واسعة كبيرة لها ذكر فى
 ١. التواريخ كثير كانها منسوبة الى الذين يَحْزَمُونَ الْأَمْتَعَةَ اى يشدونها والله
 اعلم والحَزَّامِين مشهد عليه قبة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم
 بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضيهم وهناك قبر يزعمون انه
 قبر عَزَّة بن هارون بن عمران يزوره المسلمون واليهود ،

الحَزَّانَةُ بالضم ثم التخفيف والفاء ونون موضع فى قوله
 سَقَى جَدَّتَا بَيْنَ الْحَزَّانَةِ وَالرَّقَى ١٥

والحَزَّانَةُ فى اللغة عيال الرجل الذين يَحْزَنُونَ لَهُمْ وَلَا مَرْمٍ مِنَ الْأَصْمَعِ ،
حَزْر بالفتح ثم السكون وراء والحَزْر فى اللغة اللبن الحامض والقول الحَدَس وهو
 جبل او واد بتجدد ،

حَزْرَم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم جبل فوق الهضبة فى ديار بني اسد
 ٢. قال الْأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا

فَلَقَدْ تَجَارَيْتُمْ عَلَى أَحْسَابِكُمْ وَبِعْتَنْتُمْ حَكًّا مِنَ السُّلْطَانِ
 فَإِذَا كُلُّكُمْ لَا تُسَوِّزْنَ دَارِمًا حَتَّى يَوَازِنَ حَزْرَمٌ بَلَّانَ ،
حَزْرَة بالهاء بئر حَزْرَة موضع وقيل واد والحَزْرَة فى اللغة خيار المال والحَزْرَة

التقيّة المَرَّة

الحَزْرُ بالفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْلُصُ إِلَيْهَا الْبَرْدُ حَزْرُ السَّرَاةِ وَفِي مَعَادِنِ اللَّذَوْرْدِ بَيْنَ تَهَامَةَ وَالْيَمَنِ وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيلَةٌ ثَمَّ سَرَاةٌ فَهَمْرٌ وَعَدَوَانٌ ثَمَّ سَرَاةٌ الْأَزْدِ ثَمَّ الْحَزْرُ آخِرُ ذَلِكَ فَمَا اتَّحَدَرَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ تَهَامَةُ ثَمَّ الْيَمَنِ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مَبْشَرٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبُوا الْعَمَالِيقَ عَلَى الْحَزْرِ فَاسْتَمَوْا

الغَطَارِيفُ

حَزْمَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِبَ الدُّمَلُوَّةِ

الحَزْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَزَمَ مِنَ السَّبِيلِ مِنْ تَحَوَّاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَعِ الْحَزْمُ وَقَالَ النَّصْرِيُّ شَمِيلُ الْحَزْمِ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حَجَارَتُهُ وَاشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا يَعْلَمُهُ النَّاسُ وَالْأَهْلُ إِلَّا بِالْجُهْدِ يَعْلَمُونَهُ مِنْ قَبْلِ قُبْلَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَجَارَةٌ وَحَجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ وَالْكَلْبُ مِنْ حَجَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرُ أَنَّ ظَهْرَهُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ بِبَعَادِ الْغُرُخَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلَمُهُ الْأَهْلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قَبْلُ كَقَبْلِ الْجِدَارِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ١٠ الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ لِأَنَّهُ جَبَلٌ وَقَفَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْمُ أَرْفَعُ مِنَ الْحَزْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرٌ يَذْكُرُ مِنْهَا مَا بَلَّغْنَا مَرْتَبًا

ذَكَرَ مَا أَضْيَفَ الْحَزْمَ أَلِيَّةً عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

الحَزْمُ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ خَطْمِ الْحَجَّونِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ ٢٠ يَسَارًا عَلَى طَرِيقِ تَخْلَةٍ وَالْحَلْجِ الْعِرَاقِي

حَزْمٌ أَبْيَضٌ فِي بِلَادِ الصَّبَابِ

حَزْمُ الْأَتْعَمِينَ قَدْ ذَكَرَ الْأَتْعَمَانُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو

مَنْصُورٌ

حَزْمُ الْإِنْعِينَ لَهُنَّ حَدِيدٌ مُعَرِّ سَاقِهِ غُرْدٌ نَسُولٌ

حَزْمٌ حَدِيدًا مَقْصُورٌ فِي شَعْرِ الْمَرَارِ حَيْثُ قَالِ

يَقُولُ صَحَابِي إِذَا نَظَرْتَ صِبَابَةً حَزْمٌ حَدِيدًا مَا بَطَرْتُكَ تَسْمُحٌ

حَزْمٌ خَزَازِي يَذْكُرُ خَزَازِي فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَانْشُدِ الْإِزْهَرِي لِابْنِ الرُّقْلَعِ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ احْتَدَيْتِ وَدَوْنَنَا ذُلُوكُ وَاشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاسِرِ

وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ الْجَبُوشِ وَالْأَسِ وَحَزْمُ خَزَازِي وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرِ

حَزْمُ الرُّقَائِي وَلِرُقُشِ النِّقْشِ وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَيَّةُ رَقْشَاءُ قَالِ الشَّاعِرُ

إِلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرُونَنِّي نَاقَتِي حَزْمُ الرُّقَائِي مِنْ مِثَالِ قَوَامِلِ

حَزْمٌ شَرَحَ قَدْ لَكَ فِي شَرَحٍ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ حَزْمٌ شَرَحَ فِي دِمَارِ ابْنِ بَكْرِ

أَبْنِ كِلَابٍ وَهُوَ مَكَانٌ مِنَ الْأَرْضِ ظَاهِرٌ أَبْيَضٌ

حَزْمٌ شَعْبَعْبٌ يَذْكُرُ شَعْبَعْبٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ أَمْرَةُ الْقَيْسِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طُعَابِي سَوَالِكِ نَصَابٍ بَيْنَ حَزْمَتِي شَعْبَعْبٌ

فَرِيحَانٍ مِنْهُمْ جَارِعٌ بَطْنٌ تَخْلُصُهُ وَآخِرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ حَدٌّ كَنْكَبٌ

حَزْمُ الصَّبَابِ وَهُوَ وَلَدُ مَعْرُوفٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيمَا صَبَا

١٥ وَمُضْبًا وَحَسَلًا وَحُسَيْلًا

حَزْمٌ عُنَيْزَةٌ قَالِ الشَّاعِرُ

لَيْمَالِي تَرَعِي الْحَزْمَ حَزْمٌ عُنَيْزَةٌ إِلَى الصُّلْبِ يُنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ بَارِحٌ

حَزْمٌ بَنِي عُوَالٍ بِصَمْرِ الْعَيْنِ جَبَلٌ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ مَنْ أَمَرَ الْمَدِينَةَ

لِعَطْفَانَ وَيَذْكُرُ عُوَالٌ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

٢ حَزْمٌ عِمَصَانٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ حَزْمِ النَّمِيرَةِ مِنْ بِلَادِ الصَّبَابِ

حَزْمٌ فَيْدَةٌ قَالِ كَثِيرٌ

حَزْمَتٌ لِي حَزْمٌ فَيْدَةٌ تُجَدِّي كَالْيَهُودِي مِنْ نَطَاةِ الرُّقَالِ

حَزْمُ النَّمِيرَةِ تَصْغِيرُ مَرَّةٍ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ حَزْمٌ قَرِبَ صَرْيَةِ أَبْيَضٍ ظَاهِرٌ وَبِهِ مَاءٌ

يقال لها نَمِيرَة وقال في موضع آخر حرم النميرة قرية كانت لعمر بن كلاب
ولباهلة ء

حَزْمٌ وَاهِبٌ في شعر ابن ابي حازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الدُّنُوبِ وَحَزَمَى واهبٌ عَظْفٌ ء

٥ الحَزْمِيَّةُ بالكسر منسوب الى قوم الحَزْمِيَّةِ من ايام العرب ء

حَزْنٌ بالنون قال صاحب كتاب العين الحزن من الارض والدُّوَابُ ما فيه خُشْبَةٌ

والفعل حَزَنَ يَحْزِنُهُ حُزُونَةٌ وقال ابو عمرو الحَزْنُ والحَزْمُ الغليظ من الارض وقال

ابن شميل الحَزْنُ اول حُزُونِ الارض وقفافها وجبالها وقوافيها وخشنها ورَضْمُها

ولا تُعَدُّ ارض طَيِّبَةً وان جَلَدَتْ حَزْنًا وجمعه حُزُونٌ قال ويقال حَزْنَةٌ وحَزْنٌ

١٠ وقد احزن الرجل اذا صار الى الحزن وفي الصحاح الحزم ارفع من الحزن ء

حَزْنٌ هكذا غير مضاف طريق بين المدينة وخيبر ذكره في مَغَارِى الواقدي

في غزوة خيبر وخبره في مَرْحَبٍ ء

حَزْنٌ بَنَى جَعْدَةً قال ابو سعيد الضير الحزون في بلاد العرب ثلاثة حزنُ

جَعْدَةٌ وِمٌ من ربيعة قلت انا جعدة القبيلة المشهورة الله ينسب اليهما

١٥ النابغة الجعدي وغيره فَمٌ من قيس عيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة وان اراد ربيعة جدَّ جعدة صَحٌّ ولا يعلم في العرب

قبيلة يقال لها جعدة يُنْسَبُ اليها احدٌ غير هذا ء قال وبين حزن جعدة

وحزن بنى يربوع حَزْنٌ غاضرة ء وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب الحزون

في جزيرة العرب ثلاثة حزن بنى يربوع وحزن غاضرة من بنى اسد وحزن كلب

٢٠ من قُضاعة ء وقال ابو منصور قال ابو عبيدة حزن زُبالة وهو ما بين زبالة فسا

فوق ذلك مصعدًا الى بلاد نجد وفيه غلط وارتفاع وحزن بنى يربوع فاتفقوا

على حزن بنى يربوع واختلوا في الآخرين ء

حَزْنٌ غَاضِرَةٌ غاضرة بالغين المعجمة والضاد المعجمة فاعلة من الغضارة وهو

الْخَصْبِ وَالْخَيْرِ وَغَاصِرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزْعَةَ
وَفِي مَعْصَعَةِ غَاصِرَةَ بْنِ مَعْصَعَةَ وَفِي ثَقِيفِ غَاصِرَةَ وَالْحَزْنُ مَنْسُوبٌ إِلَى غَاصِرَةَ
أَسَدٌ وَهُوَ تَوَالِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ،

حَزْنُ كَلْبٍ وَهُوَ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
عِصَاعَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَحَدُ ثَلَاثَةِ الْحَزْنِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ،
حَزْنُ مُلَيْحَةَ تَصْغِيرَ مَلْحَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا قُلَّ جَرِيرٌ

وَلَوْ ضَافَ أَحْيَاءُ حَزْنُ مُلَيْحَةَ لِلْأَقْوَا جَوَارًا صَافِيًا غَيْرَ أَكْثَرًا

فَهُمْ ضَرَبُوا آلَ الْمُلُوكِ وَتَجَلَّوْا بِوَرْدِ غَدَاةِ الْحَوْفَرَانِ فَبَكَرَاءَ

حَزْنُ يَرْبُوعَ هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ قَبِيلَةِ
١٠ جَرِيرٍ وَهُوَ قَرِبَ فَيْدٍ وَهُوَ مِنْ جَهَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مِنْ أَجْلِ مَرَايِعِ الْعَرَبِ فِيهِ قِيَعَانِ
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزْنُ وَتَشَتَّى الصَّمَانُ وَتَقَيِّطَ الشَّرَفُ فَقَدْ
أَخْصَبَ وَقِيلَ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ مَا شَرَعَ مِنْ طَرِيقِ الْحَاجِّ الْمُصْعَدِ وَهُوَ يَبْدُو
لِلنَّاطِرِينَ وَلَا يَطُأُ الطَّرِيقَ مِنْ شَيْءٍ قُلَّ جَرِيرٌ

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِ وَدُونَهُمْ فَيَحْجَانُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانُ فَالْوَكْفُ

١٥ وَقَالَ الْفَتَالُ الْكَلْبِيُّ انْشُدْهُ السُّكْرَى

وَمَا رَوْضَةُ بِالْحَزْنِ قَدَّرَ تَجْوَدَةً يَمُجُّ النَّدَى رِجَانَهَا وَصَبِيبُهَا

بِاطْمِيبٍ بَعْدَ الْقَوْمِ مِنْ أَمِّ طَارِقٍ وَلَا طَعْمَ عَنُقُودٍ عَقَارٍ زَبِيبُهَا

وَقَالَ الْحَزْنُ بِلَادُ يَرْبُوعَ وَفِي أَطْمِيبِ الْبَادِيَةِ مَرَقَى ثَرِ الصَّمَانِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ سَمِعْتُ بِنْتَ الْحَسَنِ أَيْ بِلَادِ أَحْسَنُ مَرَقَى فَقَالَتْ خِيَاشِيمُ
٢٠ الْحَزْنِ وَجَوَادُ الصَّمَانِ وَقَالَ الْخِيَاشِيمُ أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ لَهَا ثَرِ مَاذَا قَالَتْ
أَرَاهَا أَجَلِي أَيْ شَيْئًا أَيْ مَتَى شَيْئًا بَعْدَ هَذَا قُلَّ وَيُقَالُ أَنْ أَجَلِي مَوْضِعٌ فِي
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَزْنُ مَائِلٌ مِنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لَبِي يَرْبُوعَ وَالْدهْنَاءُ
وَالصَّمَانُ لَبْنِي حَنْظَلَةُ وَبَيْرِينَ لَبْنِي سَعْدَ، وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ خَبَرَ بِنْتِ الْحَسَنِ

في كتابه وفسره فقال الحزن حزن بن يربوع وهو قَفٌ غليظ مسيرة ثلاث ليال في مثلها وخياشيمه اطرافه وانما جعلته امرأً البلاد لبعده من المياه فليس ترعاه الشاة ولا الحجير ولا به دَسٌّ ولا آرواث الحجير فهي اغلى وامراً وواحد الجواه جو وهو المطمئن من الارض ، وقال ابن الاعرابى سرق رجل هبعيراً فاخذ به وكان في الحزن فجأحد سرقته وقال

وما لي ذنبٌ ان جنوبٌ تنفست بنفخة حزن من النبت اخصرا
اي ما لذى ان شمَّ بعيركم حين هاجت الريح الجنوب ريح الحزن فنزع
نحوه اي لم اسرقه وانما جاء هو حين شمَّ ريح الحزن ،
حَزْنٌ بالضم ثمر الفخ ونون موضع قل وليعة وهو رجل من بني الحارث بن
عبد مناة بن كنانة

قتلت بلم بن ليث بن بكر بقتلى اهل ذى حزن وعقل ،
حَزْنَةٌ بالضم ثمر السكون ونون جبل في ديار شُكْر اخوة باري من الازد باليمن ،
حَزَوَاءٌ بالفخ والمد ويقصر موضع عن ابن ذرَّيد قيل هو باليمن ،
حَزَوْرَةٌ بالفخ ثمر السكون وفخ الواو والاء وهاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة
١٥ وجمعها حَزَاوِرُ وقال الدارقطى كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاء ويشدون
الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما
زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلعم بالحزورة فقال يا بطحاه مكة ما أطيبك
من بلدة وأحبك الى ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك ،
حَزَوَى بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بالجند في ديار نعيم وقال الازهرى
٢٠ جبل من جبال الدهناء مررت به وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة
حَزَوَى باليمامة وهي نخل بحذاء قرية بني سدوس وقال في موضع اخر حَزَوَى
من رمال الدهناء وانشد لذي الرمة

خليلى عوجاً من صدور الرواحل جُمهور حَزَوَى فلبكيا في المنازل

لعدَّ انحذار الدمع يعقب راحة الى القلب او يشفى نَجَى البلابل
وقل امرأئى^٩

مررت على دار لظُمِيَاء بِاللَّوَى ودار لَلْبَيْتِ أَنهَنَ قِفَارُ
فقلت لها يا دار غَيْرَكَ البلى وعصران ليل مرَّة ونهار
ه فقلت نعم انى القرون لَلَّه مَضَتْ وانت ستَفَى والشباب مَعَارُ
لَنْ طُلْنَ أَيَّامُ حَزَوَى لَقَدْ أَتَتْ عَلَى لِيَالٍ بِالْعَقِيفِ قَصَارُ
وقل امرأئى^٩ آخر

الا ليت شعرى هل أبيتُنَّ ليلةَ جَمْهُورِ حَزَوَى حيث ربتنى اهلى
لَصَوْتُ شَمَالٍ زَعَزَعَتْ بَعْدَ فَجَمَّةِ الْاَاءِ وَأَوَسَاطَا وَأَرْطَى مِنَ الْحَثَلِ
١. أَحَبُّ أَلِينَا مِنْ صِيَاغِ دَجَاجَةِ وَدِيكَ وَصَوْتُ الْخَلِّ فِي سَعَفِ الْخَلِّ
حَزَّةٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ التَّشْدِيدُ هُوَ الْفَرُصُ فِي الشَّيْءِ مَوْضِعُ بَيْنِ نَصِيبَيْنِ وَرَأْسِ عَيْنٍ
عَلَى الْخَابِرِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَغْلِبِ وَفَيْسٍ وَحَزَّةٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ قَرِيبُ
أَرِيلَ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَابِيُّ الْحَزِيَّةُ وَفِي ثِيَابِ قَطْنٍ رَدِيَّةٌ وَفِي
كَانَتْ قَصَبَةٌ كَوْرَةٌ أَرِيلَ قَبْلَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ قَالِ الْأَخْطَلُ
وَأَقْفَرْتُ الْفَرَّاشَةَ وَالْحَبِيَّاءَ وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّغِيرُ
١٥ تَنَقَّلْتُ الدِّيَارُ بِهَا فَحَلَّتْ حَزَّةٌ حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ

قَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ حَزَّةٌ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ قُلْتُ أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَوَّلَى وَحَزَّةٌ أَيْضًا
مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالُ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

عَدَّتْ مِنْ خُصُوصِ الطَّفِّ ثَمَّ تَمَرَّسَتْ بَجَنْبِ الرَّحَا مِنْ يَوْمِهَا وَهُوَ عَاصِفُ
٢. وَمَرَّتْ بِقَاعِ الرُّوَضَتَيْنِ وَطَرَفُهَا إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى بِهَا مَتَشَارِفُ
فَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسَّرَى حَزَّةٌ حَتَّى اسَلَمْتُهَا الْخَجَارُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ وَحَزَّةٌ مَوْضِعٌ قُلْتُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَزَّةَ اسْمُ نَاقَتِهِ
حَزِيْزٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَلَا سَاكِنَةً وَزَالَا أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

المنقاد وجمعه حِرَازٌ وَأَحْزَرٌ ومنه قول لبيد بأَحْزَرِ الثَّلْبُوتِ ، وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب حَزِيزُ الثَّلْبُوتِ في شعر لبيد وقد ذكر ثلبوت في موضعه ، وحَزِيزُ مُحَارِبٍ قيل هو ملا عن يسار سميراء للمصعد الى مكة وقال
أَيُّنُ بْنُ الْهَمَازِ الْعُقَيْلِيُّ اللَّصُّ

٥ ومن يَرَى يومَ الحَزِيزِ وسَيْرِى يَقُولُ رَجُلٌ نَأَى الْعَشِيرَةَ جَانِبِ
دِى وَجِهَةِ الْحَصْرِى حِينَ اخْتَطَفَتْهَا أَجَلٌ وَهُوَ أَنَّ الْحَصْرَ حَصْرُ مُحَارِبٍ
يقول لى الحَصْرِى هل انت مُشْتَرٍ اديماً نَعَمَ ان استطيع تقارب
طَلَلْتُ أَرَامِيهَا بَعَيْنٌ بِصَمِيرَةٍ وَطَلَّ يُرَاعَى الْإِنْسُ عِنْدَ الْكَلَوَاكِبِ
وقال امرأئى آخر يا رَبِّ خَالَ لَكَ بِالْحَزِيزِ

١٠ حَبَّ عَلَى لُقْمَتِهِ جَرُوزٌ مهتضم في ليلة الأَزِيزِ

كل كثير اللحم جَلْفَزِيزٌ بين سميراء وبين تَوَزٍ ،

حَزِيزٌ غَيِّى فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِ الْجَمَى إِلَى أَضَاخِ أَرْضِ وَاسِعَةٍ ، وَحَزِيزٌ مُكْبِلٌ
مَوْضِعٌ فِيهِ رَوْضَةٌ ، وَحَزِيزٌ ثَلْعَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

ابن الأعرابى

١٥ وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدَ نَظَرْتِكَ الْهَوَى بِحَزِيزِ رَامَةٍ وَالْحُمُولِ غَوَادَى

وقال أبو محمد الأعرابى صوابه هاهنا بحَزِيزٍ ثَلْعَةٍ وَالْبَيْتُ لِلشَّيْخِ دَلِّ بْنِ شَرِيكِ
الْبَرْتَوِى وَبَعْدَهُ

وَالْأَلَّ يَتَّضِعُ الْحِدَابُ وَيَعْتَلَى نُزُلُ الْجَمَالِ إِذَا تَرَنَّمَ حَادَى

كَلَزِيزِ تَقْدِيفَتِهِ لُجَّةٌ وَيَصِدُّ عَنْهَا بِكَلَالٍ وَهَوَادَى

٢٠ فِي مَوْجِ نَى حَذَبٍ كَانَ سَفِينَةً دُونَ السَّمَاءِ هَلَى دُرَى أَطْوَادِ

وقال والبييت الذى فيه حَزِيزُ رَامَةٍ هُوَ لِحْزِيرٍ فِي مِيمَتِهِ لَقَدْ يَقُولُ فِيهَا

وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدَ نَظَرْتِكَ الْهَوَى بِحَزِيزِ رَامَةٍ وَالْمَطَى سَوَامِ

وَحَزِيزٌ غَوْلٌ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ غَوْلٌ فِي مَوْضَعِهِ قَالَ جَارِيَةُ بْنُ مُشْتَمَتِ بْنِ

حميرى بن ربيعة بن زهرة بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن قهم
 كرت اليرث يوم حزيرو غول أحاذر بالمغيبية ان تلاموا
 كلن النبل بالصفحات منه وباللتسين كرات تروام
 فلول الدرع ان وارت هنيئا لظل عليه ابواح قهوام
 ٥ وحزيرو ضيقة مائة لبنى اسدء وحزيرو أضاح بضم الهمزة واعجم الضاد والحاء
 لغتى ونمير الى سواج النثاء وهو حدثم وهو جبل لغتى الى النميمرة واحسبه
 الذى تقدم ذكره، وحزيرو الحوب ويذكر الحوب فى موضعه ان شاء الله
 تعالى، وحزيرو كلب فى بلادهم، وحزيرو ضبة موضع فى ديار بنى ضبة بن أدء
 والحزيرو غير مصاف موضع بالبصرة،
 ١٠ حزيرو بكسر الحاء وسكون الزاء وباء مفتوحة وزاء اخرى قرية باليمن ينسب
 اليها يزيد بن مسلم الحزيرو الجرجى كان من اهل حوت ثم انتقل الى حزيرو
 فنسب الى القريتين وقد تقدم ذكره، وقال ابو سعد حزيرو بفتح الحاء وكسر
 الزاء والياء ساكنة وزاء اخرى حزيرو محارب باليمن ونسب اليه يزيد بن
 مسلم قلنت والصواب هو الاول فان ابا الربيع سليمان الرحمان المكى خبرنى انه
 ١٥ شاهد هذه البلدة باليمن وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واسمعيها من
 لفظه مهتد كما ضبطناه وكذلك ضبطه الحازمى ونصره
 الحزيرو بالفتح ثم الكسرة وباء ساكنة ونون وهو ضد المسرور اسم ماء يتجدد
 باب الحاء والسين وما يليهما
 الحساء بكسر اوله ومد اخره وهو لغة جمع حسي ويجمع على احساء ايضا
 ٢٠ وقد مر تفسيره فى الاحساء وقال قُعلَب الحساء الماء القليل والحساء مياه لبنى
 فزارة بين الربدلة وتخل يقال لمكانها ذو حساء قال عبد الله بن راحة الانصارى
 اذا بلغتني وتملت رحلي مسيرة اربع بعد الحساء
 وحساء ريث قل الاصمعي فوق فرتاج ماء يقال له الحساء حساء ريث وذلك

حيث تلتقى طىء واسد بأرض نجد

الحسا بالفتح والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع

حسا بالضم والقصر كانه جمع حسوة ذو حسا واد بأرض الشربة من ديار

عبس وغطفان قال لبيد

وَيَوْمَ أَجَازَتْ قَلَّةَ الْحَزْنِ مِنْهُمْ مَوَاكِبُ تَعْلُو ذَا حُسَا وَقَنَابِلُ

على الضررانيات في كل رحلة وَسُوقُ عَدَالٍ لَيْسَ فِيهِنَّ مَانِلُ

وقال كنانة بن عبد الليل

سَقَى مَنْزِلِي سَعْدِي بِدَمْعٍ وَلَى حُسَا مِنَ الدَّلْوِ نَرُوْهُ مُسْتَهْلٌ وَرَايَحُ

على ما صفا منه الزمان ورعا رَعَيْنَا بِهِ الْآيَلُ وَالدهِرُ صَالِحُ

١. سقط العذاري الوحي الا ميمية من الطرف مغلوبا عليه الجوانح

وقال ابو زياد ولبنى تجلان الحسا في جوف جبل يسمى دُقَاء

حسان بالفتح وتشديد السين قريبة حسان بين دير العاقول وواسط ويقال

لها قرنا أم حسان ايضا

الحسانيات وهو جمع لمياه مضافة الى حسان وفي غرق طريق الحاج بقرب من

٥. العقبة او قيد

الحسبة بالتحريك واد بينه وبين السرين سري ليلة من جهة اليمن

حسلات بالتحريك ايضا واخره ثالا فوقها نقطتان وفي جبال بيض الى جنب

رمل الغضا كانه جمع حسلة مثل صربة وصربات وهو الشوق الشديد وقال

ابن دريد في كتاب البنين والبنات الحسلات حصبات في ديار الصباب

٢. حسلة بسكون السين وهو الذي قبله يقال له حسلة وحسلات قال

أَكَلُ الدهرِ قَلْبُكَ مُسْتَعَارُ تَهِيحُ لَكَ الْبَعَارُ وَالدهَارُ

على اني ارقنت وهاج شوقي بحسلة موقد لسيلا وثار

فلما ان تصابح موقدوها وريح المندي لهم شعار

حَسْمٌ بِالضَّمْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ مِثْلُ جُرْدٍ وَصُرْدٍ كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ حَاسِمٍ وَهُوَ الْمَانِعُ
 وَبِرُورَى حُسْمٌ بِضَمِّينِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ وَقَالَ لَبِيدٌ
 لَبَيْكَ عَلَى الثُّغْمَانِ شَرْبٌ وَقَيْسَنَةً وَمُخْتَطِبَاتٍ كَالسَّعَالَى أَرَامِلُ
 لَهُ الْمُلْكُ فِي صَاحِي مَقْعَدٍ وَاسْلَمْتُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا يَحَاوِلُ
 هـ فَيَوْمًا عُنَاةً فِي الْحَدِيدِ يَكْفُهُمْ وَيَوْمًا جِيَادٌ مُلْجَمَاتٍ قَوَائِلُ
 بَدَى حُسْمٍ قَدْ عَرِيتُ وَيَزِينُهَا بِمَا تُفْلِحُ زَهْوَاهَا وَالْحَافِلُ
 حِسْمَى بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ مَقْصُورٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْحُسْمِ وَهُوَ الْمَنْعُ
 وَهُوَ أَرْضٌ بِبَادِيَةِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى لَيْلَتَانِ وَأَهْلُ تَبُوكَ يَرْوْنَ
 جَبَلَ حِسْمَى فِي غَرْبِهِمْ وَفِي شَرْقِهِمْ شَرُورَى وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالْمَدِينَةِ سِتَّةُ
 أَلْيَالٍ قَالِ الرَّاجِزُ

جَاوَزَنَ رَمْلَ أَيْلَةِ الدَّقَاسَا وَبَطْنَ حِسْمَى بَلَدًا هَرَمَاسَا
 أَيْ وَاسِعَا وَأَيْلَةُ قَرِيبَةٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَحِسْمَى أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَمَادَهَا كَذَلِكَ
 لَا خَيْرَ فِيهَا تَنْزُلُهَا جُدَامٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حِسْمَى لُجْدَامُ جِبَالٍ وَأَرْضٌ بَيْنَ
 أَيْلَةٍ وَجَانِبِ تَمِهِ بَنِي إِسْرَافِيلَ الَّذِي يَلِي أَيْلَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنِي عُذْرَةَ مِنْ ظَهْرِ
 هـ حَرَّةٍ نَهِيلٍ فَذَلِكَ كُلُّهُ حِسْمَى قَلَّ كَثِيرٌ

سَيَّأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ جَمَاهِيرُ حِسْمَى قُورُهَا وَحَزُونُهَا
 تَجَاوَبَ أَصْدَاقِي بِكُلِّ قَصِيدَةٍ مِنَ الشَّعْرِ مَهْدَاةً لِمَنْ لَا يُهَيِّنُهَا
 وَيُقَالُ آخِرُ مَاءٍ نَضَبَ مِنْ مَاءِ الطُّوفَانِ حِسْمَى فَبَقِيَتْ مِنْ هَذِهِ السَّبْقِيَةِ إِلَى
 الْيَوْمِ فَلِذَلِكَ هُوَ اخْبَثُ مَاءٍ وَفِي أَخْبَارِ الْمُتَنَبِّ وَحِكَايَةِ مَسِيرِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
 ٢٠ الْعِرَاقِ قَالِ حِسْمَى أَرْضٌ طَبِيبَةٌ تَوْدِي لَبْنَ الثُّخْلَةَ مِنْ لَبْنِهَا وَتَنْبِتُ جَمِيعَ
 النَّبَاتِ غُلُوءَ جِبَالًا فِي كَبَدِ السَّمَاءِ مُتَنَاحَاةً مُلَسَّ الْجَوَانِبِ إِذَا أَرَادَ النَّظَرُ
 النَّظَرَ إِلَى قَلْبَةٍ أَحَدَهَا فَتَلَّ عَنْقَهُ حَتَّى يَرَاهَا بِشِدَّةٍ وَمِنْهَا مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
 يَرَاهُ وَلَا يَصْعَدُهُ وَلَا يَكَادُ الْقَتَامُ يَغَارِقُهَا وَلِهَذَا قَالِ النَّابِغَةُ

فَصَبَّحَ عَاقِلًا جَبَلًا حَسَمَى نَقَّى التُّرْبَ مُحْتَرَمَ الْقَتَامِ

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموه ويعكفون مسيرة ثلاثة أيام في يومين يعرفها من رآها من حيث يراها لأنها لا مثل لها في الدنيا ومن جبال حسمى جبل يعرف بأرم عظيم العلو تزعم أهل البادية أن فيه كروما وصنوبرا وفيه حديد أي هبرة تخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إلى سُنْبُك من الأرض قيل له وما ذلك السنبك قال حسمى جذام وقرات في بعض الكتب أن بعض العرب قال إن الله اجتبق ماء أرم والهدية وتعلم وعلائق عبادة المؤمنين وهذه المياه كلها حسمى في كتب السير وأخبار نوح أن حسمى جبل مشرف على حران قرب الجودي وإن نوحاً نزل منه فبنى حران وهذا بعيد من أجهتين أحدهما أن الجودي بعيد من حران بينهما أكثر من عشرة أيام والثانية أنه لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه حسمى.

حَسَنًا بِالْفِعْ ثَم السكون ونون والف مقصورة وكتبته بالهاء أول لأنه رباني قال ابن حبيب حسنا جبل قرب ينبع قل كثير
عَفَا مِيتَ كَلَفَا بَعْدَنَا فَلَا جَاوِلَ فَلَمَّا دُ حَسَنًا فَلِإِبْرَاقِ الْقَوَابِلِ
١٥ كَانَ لَمْ تَكُنْ سَعْدَى بِأَعْنَاهُ غَيْقَةُ وَلَمْ تَرِ مِنْ سَعْدَى لَهَنَ مَنَازِلِ
وقال أيضا

عَفَتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَّبَهَا فَبَرَقَتْ حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرَّبَهَا

ويروى هاهنا حسمى وقال الأسلمي بل حسنا قال إذا ذكرت غيقة فليس معها إلا حسنا وإذا ذكرت طريق النسيم فهي حسمى قال وحسنا طهره بين
٢٠ الْعُدَيْبَةُ وَبَيْنَ الْجَارِ تَنْبِتُ الْجَيْهَلُ

حَسَنَابَادُ بِفَاحْتِثِينَ وَنُونُ وَبَيْنَ الْآلَفِينَ بَلَا مُوَحَّدَةً وَآخِرُهُ ذَالُ مُجَمَّةٍ مِنْ قَرَى
أصبهان خرج منها طائفة من أهل العلم منهم أبو مسلم حبيب بن وكيع بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن هبيل الواحد بن محمد بن سليمان

الحسناباذى الاصبهاني من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجة الأبهري سمع منه ابو سعد السمعاني ، وابو العلاء سليمان بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرقاة الحسناباذى روى عن ابي عبد الله ابن مائة وكان فاضلا مات في سنة ٤٩٩ هـ وابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى من بيت التصوف والحديث روى عن ابي بكر ابن مردويه روى عنه المحافظ اسماعيل بن الفضل وكان سمع بالعراق وغيرها وكان كثيرا مات سنة ٤٨٤ هـ وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذى سمع اياه وابا بكر الباطراني وغيرهما من الاصبهانيين والعراقيين روى عنه جماعة كثيرة مات بعد سنة ٥٠٠ هـ

١٠. وَحَسَنَابَادٌ اَيْضًا بِلَدَةِ بَكْرَمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْرَجَانِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ،

الْحَسَنَانِ تَثْنِيَةُ الْحَسَنِ صَدَّ الْقَبِيحِ كَثِيبَانِ مَعْرُوفَانِ فِي بِلَادِ بَنِي صَبَّةٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْحَسَنُ وَلِلْآخَرِ الْحُسَيْنُ وَقَالَ الْكَلَسَاغِيُّ الْحَسَنُ شَجَرٌ أَكَلَهُ مُصْطَفًى بِكَثِيبٍ رَمَلَ فَالْحَسَنُ هُوَ الشَّجَرُ وَأَمَّا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُسْنِهِ وَنُسِبَ الْكَثِيبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ نَقًا الْحَسَنُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ فِي الْحَسَنِ

١٥. لَأُمِّ الْأَرْضِ وَيَلِّ مَا أَجْنَتْ بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ
وَقَالَ آخَرُ فِي الْحُسَيْنِ

تَرَكْنَا بِالْأَوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَطُنَ الْجَمَانَا
وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضَّبِّيُّ وَجَمْعُهُمَا

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتُ بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قَصَارَا
٢٠. شَكَّكُنَا بِالْأَسْتَةِ وَفِي زُرٍّ صِمَاخِي كَبْشَامٍ حَتَّى اسْتَهَارَا
وَفِي زُرٍّ يَعْنِي الْحَيْلُ ،

الْحَسَنُ فِي دِيَارِ صَبَّةٍ وَقَدْ نَصَرَ فِي الْحَسَنَانَ قَبْلَهُ ، وَقِيلَ الْحَسَنُ جَبَلٌ وَقِيلَ رَمْلَةٌ لَبَّى سَعْدٌ قُتِلَ عِنْدَهَا بِسَطَّامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ قَتَلَهُ عَصَمُ بْنُ خَلِيفَةَ

الصَّبِيّ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبَيْتَ عَمَّانَكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

لَعَنُوكَ أَنْ نَفَعَ سَعَادًا عَنِّي لِمَصْرُوفٍ وَنَفَعِي عَنْ سَعَادَا

الْحَسَنُ نَقَا فِي بِلَادِ بَنِي صَبْتَةَ سَمِيَ الْحَسَنُ لِحُسْنِ شَجَرِهِ، وَالْحَسَنُ أَيْضًا حَصْنٌ

٥ بِالْأَنْدَلُسِ مَشْرُوفٌ عَلَى الْبَحْرِ مِنْ أَمَاالِ رِبَّةَ وَهُوَ حَصْنٌ مَكِينٌ جَدًّا،

حَسَنَةُ بِالْهَاءِ مِنْ قَرْيَةِ اصْطَخَرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمِ الْأَصْطَخَرِيِّ

الْحَسَنِيُّ أَحَدُ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ وَمَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ وَأَصْلُهُ مِنْ هُنَاكَ مَاتَ سَنَةَ

٢٧٤ هـ وَحَسَنَةُ أَيْضًا جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فِي الطَّرِيقِ

عَنْ نَصْرِ،

١٠ حَسَنَةُ بِالْكَسْرِ ثَرْ السُّكُونِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَا أَحَدِ الْجَبَلَيْنِ عَنْ نَصْرِ وَانْشُدَ

وَمَا نُطْقَةُ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ حَسَنُ الْجُرَيْدِيِّ وَاللَّيْلُ دَامَسُ

فَإِنْ حَسَنٌ هَاهُنَا جَمْعُ حَسَنَةٍ وَفِي مَجَارِي الْمَاءِ،

الْحَسَنِيَّةُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بِلَدٍ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ

جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ،

١٥ الْحَسَنِيُّ بِبَيْرٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ قَرْوَرَى قَرِبَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَفِي لَأَمِ جَعْفَرُ زُبَيْدَةَ

بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ، وَالْحَسَنِيُّ قَصْرٌ فِي دَارِ الْخُلَافَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ

سَهْلٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ بِالتَّجَاجُ وَبِهِ مَنَازِلُ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادَ،

الْحَسَنِيَّانِ هُوَ تَثْنِيَةُ الْحَسَنِ جَاءَ فِي شِعْرِهِمْ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا فَذَكَرَ لِلْمَلِكِ

قَالَ أَعْرَاقِي

٢٠ أَلَا أَيُّهَا الْحَسَنِيَّانِ بِالْجَزْعِ لَا وَقَا مِنْ الْغَيْثِ مِذْرَارٌ يَجُودُ ثُرَاكُمَا

جَمُومَانِ بِالْمَاءِ الثَّلَالُ عَلَى الْحَصَا قَلِيلٌ عَلَى نَفْعِ الرِّبَاضِ قَذَاكُمَا،

حَسَنِيَّةٌ تَصْغِيرُ حَسَكَةٍ وَهُوَ وَاحِدُ حَسَكِ السَّعْدَانِ نَبْتُ جَيْدِ الْمَرْيِ لَهُ

شُعَبٌ مُحَدَّدَةٌ تَدْخُلُ فِي الرَّجْلِ إِذَا دَبَسَ وَعَلَى مِثَالِهِ عَمِلَتْ حَسَكُ الْحَرْبِ

وهو موضع بالمدينة في طرف نِباب ونِباب جبل في طرف المدينة وكان بحُسيكة
يهود ولم بها منازل قاله الواقدي وقال الاسكندري حسيكة موضع بالمدينة
بين نِباب ومسجد الفتح في شعر كعب بن مالك،
حُسَيْلَةٌ بالضم تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حَشَفُ الخُل والمَحْسِلَة
ه ولد البقرة الانثى والذكر حَسِيل وهو اجبال للضباب بيض الى جنب رمل
الغصا ويقال في الشعر حُسَيْلَةٌ وحَسَلَات،
حِسَى الغَمِيم بالكسر وسكون ثانيه والياء مُعَرَّبَةٌ والغَمِيم بفتح الغين المعجمة
وكسر الميم وقد ذكر معناه في الاحساء وذكر الغميم في موضعه،
حِسَى نِي تَمَّى بفتح التاء فوقها نقطتان والميم والنون مشددة مقصورة تَحِل
البنى العنبر باليمامة،

حِسَى المُرَبَّة تصغير المرة ضد المحلوقات بعضم
ايا تَخَلَّتِي حِسَى المُرَبَّة هل لنا سبيد الى طَلِيكُما او جَنَّاكُما
ايا تَخَلَّتِي حِسَى المُرَبَّة لَيْتَنِي اكون طوال الدهر حيث اراكُما
حِسَى كَبَاب بضم الكاف وباء ان موحدان بينهما الف ويوم حِسَى كَبَاب
من ايام العرب،
حِسَى المَصْرَد بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء ودال مهملة قل الرَّماح بن
نَهْشَل الاسدي

ايا تَخَلَّتِي حِسَى المَصْرَد اني لَصَبُّ الى القارات تما تسراكما
سالتكما بالله ان تجعلا الهوى لغيري وان تنبت متى قواكما
باب الحاء والشين وما يليهما

الحَشَا بالفتح والقصر بلفظ الحَشَا الذي تنصُر عليه الصَّلُوع قال عَرَّام بن
الاصبغ وعن يمين آرة وعن يمين طريق المصعد وهو جبل الابواء بواي يقال له
البعق قل ابو جندب بن مرة الهذلي

بَعَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاهُ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُم مَاءَ الْأَكْمِيلِ فَعَاصِمَا

وقال أبو الفتح الإسكندري الحشأ واد بالحجاز والحشأ جبل الابهوا بين مكة
والمدينة والحشأ موضع في دمار طيء.

الحشأ بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فعال من الحشد وهو الجمع
وارض حشأ بالتحفيف لى لا تسيل الا عن مطر كثير ومنه أخذ وشدد
للكثرة وهو واد بعينه.

الحشأ اخره راء منسوب الى الحشر وهو الجمع موضع بعينه.

حشاش بالصم اخبرنا عبد المنعم بن كليب انفا عن ابي ثبهان عن ابي الحسين
بن الصاق عن الرمانى عن السكري قال قال الجمحي عبد الله بن ابراهيم
اخرج عمير بن الجعد بن القهد الخزاعي من ذى غلايل بياضة من بني كعب
بن عمرو حتى صبحوا بى لحيان بالحشاش يوم حشاش فوجدوه غير غافلين
فقتلهم بنو لحيان ولم ينج منهم غير عمير بن الجعد فقال

صَدَقْتُ أُمَيْمٌ وَلَاتِ حِينَ مُسَدِّفٍ هَتَى وَأَتَنٌ فَكَبَتِي تَحْفُوفٍ

أُمَيْمٌ هَلْ تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ فَارَقَتِ يَوْمَ حَشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

يروى النديم اذا تناشئ بحببه أُمُّ الصَّبِيِّ وَتَوْبُهُ مَحْلُوفٌ

الحشأ بالفتح والتشديد واخره كاف وهو من حشكت الدرة تحشك حشكا
بالتسكين وحشوكا اذا امتلأت وهذا فعال منه لاجتماع المياء فيه وهو واد او
نهر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات ياخذ من الهرماس نهر نصيبين ويصب في
دجلة قال الأخطل

اضَحَّتْ اِلَى جَانِبِ الْحَشَّاشِ جَبِيْفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَ الْحَابِرِ فَالْصُّورُ

وقال بعضهم الحشأ وتل هبتة عند الثرثار كانت فيه وقعة لتغلب على قيس
حشأ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون جمع حش وهو البستان مثل
صيف وضيقان وهو أطمر وأطامر اليهود بالمدينة على يمين الطريق الى قبور

الشهداء

حَشْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ جَبِيلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ عِنْدَ الظَّرْنَيْنِ اللَّذَيْنِ
يُقَالُ لِهَما الْأَشْفِيَانِ عَنْ نَصْرِ

حَشْرٌ كَوَكَبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَيَضُمُّ أَوَّلُهُ أَيضًا وَالْحَشْرُ فِي اللُّغَةِ
هَ الْبُسْتَانِ وَبِهِ سَمِيَ الْمُخْرَجُ حَشْرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا ارَادُوا الْحَاجَةَ خَرَجُوا إِلَى
الْبُسَاتِينِ وَكَوَكَبٌ الَّذِي أَضْيَفَ إِلَيْهِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ عِنْدَ بَقِيعِ
الْفَرَقْدِ اشْتَرَاهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ وَزَادَهُ فِي الْبَقِيعِ وَلَمَّا قُتِلَ أُلْقِيَ فِيهِ ثَمَّ
دُفِنَ فِي جَنْبِهِ وَحَشْرٌ طَلْحَةٌ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي الْمَدِينَةِ هـ

بابُ الْحَاءِ وَالصَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠ الْحَصَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَرَجُلٌ أَحَصَّ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ لِلَّذِي لَا شَعْرَ فِي
رُؤُوسِهِمَا وَكَذَلِكَ أَرْضٌ حَصَاءٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا قَالَ السُّكَّرِيُّ الْحَصَاءُ لَبَنِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْحَصَاءُ جَبَالٌ مَطْرُوحَةٌ يَرَى بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ وَهِيَ لِبَعْضِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ وَفِيهَا يَقُولُ مَعْقِلُ بْنُ زَيْجَانَ
جَلَبْنَا مِنَ الْحَصَاءِ كُلَّ طَيْرَةٍ مُشَدَّبَةٍ فَرَجَاءَ كَالْجَذَعِ جِيْدَهَا

١٥ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ الْحَصَاءُ وَهِيَ مِنْ خَيْرِ مِيَاهِهِمْ أَكْثَرُهَا أَهْلًا وَأَوْسَعُهَا
سَاحِلًا وَهِيَ لِلَّهِ ذَكَرَ أَخُو عَطَاءٍ حَيْثُ رَفَى أَخَاهُ وَهُوَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ

لَعَنَهُ أَنْتَ إِذْ عَطَاكَ مُحَاوَرِي لَزَارَ عَلَى دُنْيَا مُقِيمٌ نَعِيمُهَا
إِذَا مَا الْمَنَاطَا قَاسَمَتْ بَابِنِ مِسْخَلٍ أَخَا وَاحِدًا لَمْ يُعْطَ نَصْفًا قَسِيمُهَا
وَرَأَى بِلَا شَيْءٍ وَرَاحَتْ بِقَسَمَةِ إِلَى قَسَمِهَا لَاقَتْ قَسِيمًا نَصِيمُهَا

٢٠ أَتَتْهُ عَلَى الْحَصَاءِ تَهْوَى وَامْسَكَتْ مَصَارِعُ تَمَّى تَصَرَّعَتْهُ وَمُومُهَا
فِيهَا حَبِيدَا الْحَصَاءِ وَالْبَرَقِيُّ وَالْعَلِيُّ وَرَبِيعٌ أَتَانَا مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهَا

الْحَصَابُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنَ الْحَصْبِ وَهُوَ رَمْيُكَ لِلْحَصْبَاءِ وَهُوَ لِلْحَصَا الصَّغَارِ وَالْحَصَابُ
مَصْدَرُ حَاصِبَتِهِ نَحَاصِبَةٌ وَحِصَابًا وَالْحِصَابُ مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمَنْى قَالَ عَمْرُ بْنُ

الى ربيعة

جَرَى لَصَحْ بِالْوَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَتَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحَصَابِ إِلَى قَتْلِ

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ بَنِ الصَّلْتِ

أَسْعَدَانِي بِعَبْرَةِ اسْرَابٍ مِنْ جُفُونٍ كَثِيرَةِ التَّسْكَابِ

هـ أَنْ أَهْلَ الْحَصَابِ قَدْ تَرَكَونِي مَوْزِعًا مُوَلَّعًا بِأَهْلِ الْحَصَابِ،

الْحَصَانَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ هُوَ مِنَ الْحَصِّ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ عَنِ الرَّاسِ
وَالنَّبْتُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي مَنْ قَرَى السَّوَادَ قَرَبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ أَعْمَالِ
الْكُوفَةِ،

الْحَصَانُ بِالْفَتْحِ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ أَيْ عَفِيفَةٌ مِنَ الْحَصَانَةِ وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ مَاءٌ فِي
الرَّمْلِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ طَيِّءٍ وَتَيْمَاءٍ،

حَصَانٌ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ مِنْ بَرْمَةَ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ فِي قَارَةِ هُنَاكَ وَيُرْوَى
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قُلْ ذَلِكَ نَصْرٌ،

حُصْبَارٌ مَرْتَجِلٌ بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَضِعٌ عَنِ نَصْرِ،
الْحَصْحَاصُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَكَرُّبِهَا وَالصَّادُ وَتَكَرُّبِهَا وَذُوُ الْحَصْحَاصِ جَبَلٌ مَشْرِفٌ
عَلَى دِي طَوًى قُلْ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا طِبْلًا بِذِي الْحَصْحَاصِ نُجَلَّ عِيُونُهَا،
الْحَصُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الرُّوسُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي حِمصَ عَنِ الْحَازِمِيِّ يَنْسَبُ
إِلَيْهِ الْحَمْرُ قُلْ أَبُو مَخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ

أَذَا مَتُّ قَادِيَتِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا
وَلَا تَدْفِنَنِي بِالْبَقَاعِ فَأَنْسَى أَخَافُ إِذَا مَا مَتُّ أَنْ لَا أَذُوقُهَا
وَتُرَوَّى بِحَمْرِ الْحَصِّ لِحْدِي فَأَنْتَى أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسُوقُهَا،

حَصْنَابَادٌ بِالْكَسْرِ ثَرْ السُّكُونِ قَرْيَةٌ بِنَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ بَنَى بِهَا
الْوَاصِلُ بْنُ الْمُسْتَنْصِرِ دَارًا عَظِيمَةً وَكَانَ يَكْثُرُ الْخُرُوجُ إِلَيْهَا لِصَيْدِ الطَّيْرِ وَرُمَى

البُنْدِيُّ

الْحَصَنَانِ تَنْثِيَةً حِصْنٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَيْرُزِيُّ قَالَ لِي
 الْمَهْدِيُّ وَالْكَسَاهِيُّ حَاضِرٌ كَيْفَ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرَانِي قَالَ وَكَيْفَ
 نَسَبُوا إِلَى الْحِصْنَيْنِ قَالُوا حِصْنِيَّ قَالَ وَلَمْ نَرِ يَقُولُوا حِصْنَانِي فَقُلْتُ لَوْ نَسَبُوا إِلَى
 الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرِيَّ لَمْ يَعْرِفْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ نَسَبُوا أَمْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَمَّنُوا أَلْسَبَسَ
 فِي الْحِصْنَيْنِ أَمْ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ آخَرُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ غَيْرُ الْحِصْنَيْنِ فَقَالُوا حِصْنِيَّ
 فَقَالَ الْكَسَاهِيُّ لَوْ سَأَلَنِي الْأَمِيرُ لِأَجَبْتُ بِأَجْوَدَ مِنْ جَوَابِهِ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُكَ
 فَقَالَ الْكَسَاهِيُّ أَنَا لَمْ نَسَبُوا الْحِصْنَيْنِيَّ كَانَتْ فِيهِ نَوَانٌ فَقَالُوا حِصْنِيَّ اجْتِزَاءً
 بِأَحَدِي النُّونَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرَيْنِ إِلَّا نُونٌ وَاحِدَةٌ فَقَالُوا بَحْرَانِي ، فَقَالَ
 الْبَيْرُزِيُّ فَكَيْفَ يَنْسَبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَنْآنَ فَإِنْ قُلْتُ جَيْتِيَّ عَلَى قِيَاسِكَ
 فَقَدْ سَوَّيْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْجَنْآنِ فَإِنْ قُلْتُ جَنْآنِي رَجَعْتَ عَنِ
 قِيَاسِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنَ ثَلَاثِ نَوَانٍ ، قُلْتُ أَنَا قَوْلُ الْبَيْرُزِيِّ أَمَّنُوا أَلْسَبَسَ فِي
 الْحِصْنَيْنِ مُحَالٌ فَإِنْ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا لِلْحِصْنِ غَيْرُ مَثَلَاتٍ
 يَأْتِي ذِكْرُهَا عَلَيْهِ هَذَا فَإِنْ نَسَبَ إِلَى الْحِصْنَيْنِ بِمَا نَسَبْتُ إِلَى الْحِصْنِ كَمَا أَنَا
 لَوْ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرِيَّ لَأَتَّبَعْتُ إِلَى الْبَحْرِ فَبَطُلَتْ حُجَّتُ الْبَيْرُزِيِّ وَهَذَا
 خَبَرٌ يَتَدَاوَلُهُ الْعُلَمَاءُ مِنْذُ أَيَّامِ الْبَيْرُزِيِّ وَإِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ لَمْ أَرِ مِنْ أَنْكَرِهِ وَهُوَ

عَجَبٌ

الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ وَالْحِصْنُ مَاخُذٌ مِنَ الْحِصَانَةِ وَهُوَ الْمَنْعَةُ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بِمَوْضِعٍ
 يُقَالُ لَهُ الْمَفْجَرُ خَلْفَ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى لِلْحِصْنِ
 ٢٠ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ فَصَلَا يُقَالُ لَهُ الْمَفْجَرُ ، وَالْحِصْنُ
 أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ لِلْحِصْنِ يَسْرُورِي
 عَنْ مَتِّعٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهَنَّاكَ حِصْنٌ يُقَالُ لَهُ حِصْنٌ عَدِيسٍ
 كَمَا نَذَكْرُهُ فِي حِصْنِ الْأَكْرَادِ ، وَالْحِصْنُ الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِحِصْنِ مَوْضِعٍ بِالْيَمِينِ

من أعمال سُحَّان ، وحصن الاكراد هو حصن منبج حصين على الجبل الذي
مقابل حمص من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لُبْنان وهو بين
بَعْلَبَك وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعه برجاً وجعل فيه
قوما من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج وأَجْرَى لَهُم اَرْزاقاً فتدبروها بأهلهم ثم
خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت قلعة حصينة منعة
الفرنج من كثير من غاراتهم فنازلوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا الى بلادهم
وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حمص يوم ولا يستطيع
صاحبها على انتزاعها من ايديهم ، وتل للناظر ابو موسى الاصبهاني عن ابي
الفصل محمد بن طاهر المقدسي قل ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حَفْص
١٠ الحصني قل موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت انا
وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من لُبْس ابي موسى وهو خطأ لما ذكرنا وأما
ما ذكره ابن ابي حاتم فحبرني الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف
الشهباني القفطي ادام الله حراسته ان بين بلس ومنبج موضعا يقال له حصن
عديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الدَّائِيَّة ويقال الدِّيَوِيَّة حصن
١٥ حصين بنواحي الشام والديوية الذين ينسب للحصن اليهم قوم من الافرنج
يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين ويعنعون انفسهم من النكاح وغيره ولهم اموال
وسلاح ويتعاونون القوة ويعالجون السلاح ولا طاعة عليهم لاحد ،

حصن الرأس باليمن من خلاف ضداء من أعمال صنعاء ،

حصن زِيَاد بارض ارمينية ويعرف اليوم بِخَرْتَبَرْت وهو بين آمد وملطية وهو
٢٠ الى ملطية اقرب وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة ابن حمدان

وحصن زِيَاد غُدُوَّة السَّهَبَات نَافِشاً سَمَاءاً رَأَى ابْنُ الْاَرَاغَمِ اَرْقَاءً

حصن سَلَمَانَ ذكر البلاذري ان سلمان بن ربيعة كان في جيش ابي عبيدة
مع ابي اُمَامَةَ الصَّدِيقِ بْنِ عَجْلَانَ صاحب رسول الله صلعم فنزل حصناً بِقُورَسَ

من العواصم فنسب ذلك الحصن اليه وهُرف به ثم قفل من الشام فيمن أمدَّ به سعد بن أبي وقاص إلى العراق وقيل إن سلمان كان غزا الروم بعد فتح العراق وقبل شخوصه إلى أرمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مَرَعَش فنسب اليه وقيل إن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي السُّفَرَات

٥ بن سلمان،

حصن سنان في بلاد الروم فاتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان،
حصن طَالِب قلعة مشهورة قرب حصن كَيْفَا فيه كانت أكراد يقال لهم الجُوبِيَّة تغلبهم عليه قرا ارسلان بن داود بن سُقْمَان صاحب حصن كَيْفَا بعد

سنة ٥٩٠،

١ حصن عاصم بارض اليمامة،
حصن العنب من نواحي فلسطين بالشام من ارض بيت المقدس،
حصن العُيُون في بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة وفاتحه قتل أبو زهير

المُهَلِّهَل بن نصر بن حمدان

لقد تَخَنَّتْ عيونُ الروم لما فَتَحْنَا عَنوةَ حصنِ السُّعُومِ
وَدَوَّخْنَا بِلادَهُمْ بِجُردِ سَوامِ شَرْبِ قُبِّ البُطُّومِ ١٥

عليها من ربيعة كل قَرْمِ فقيدُ المثل ليس بذي قَرين،

حصن بى اللّاع من نواحي الثغور الرومية قرب المصبيصة قل انما هو القلاع
لانه مبنى على ثلاث قلاع فحرف اسمه وقيل تفسير اسمه بالرومية الحصن الذي

مع الكواكب،

٢ حصن كَيْفَا ويقال كَيْبَا واطنُها أرمينية وفي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على
دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وفي كانت ذات جانبين وعلى
دجلتها قنطرة لم أر في البلاد لك رأيتها اعظم منها وفي طاق واحد يكتنفه
طابق صغيران وفي لصاحب آمد من ولد داود بن سُقْمَان بن أرتق،

حصن مُحَسِّن من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس

حصن مُسَلَّمَة بالجزيرة بين رأس عين والرقّة بناء مُسَلَّمَة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر البشيري بهينه وبين البليخ ميل ونصف وشرب اهله من مَصْنَع فيه طوله مايتا ذراع في عرض مثله و عمقه نحو عشرين ذراعا معقود بالحجارة وكان مسلمة قد اصلحه والماء يَجْرى فيه من البليخ في نهر مفرد في كل سنة مرة حتى يملأ فيكفي اهله بقية عامهم ويسقى هذا النهر بساتين حصن مسلمة وفوقته من البليخ على خمسة اميال وبين حصن مسلمة وحرّان تسعة فراسخ وهو على طريق القاصد للرقّة من حرّان ، وينسب الى حصن مسلمة اسماعيل بن رجاء الحصني يروى عن موسى بن أَعْيَنَ وهن مالك بن انس روى عنه محمد بن الخضر بن علي الرافعي واهل الجزيرة وهو منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات قاله أبو حاتم ابن حسان ،

حصن مُقَدِّيَّة بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مهملّة خفيفة وهكذا ضبطه ابن نُقْطَة وقد ذكرته في موضعه قال هو من أعمال الثرعات من أعمال دمشق ينسب اليه الأسود بن مروان المُقَدِّي الحِصْنِي حدث عن سليمان بن عبد الرحمن بن هنيئ شَرَحْبِيل الدمشقي حدث عنه سليمان بن احمد الطبراني وقال كان ثقلاً ،

حصن مُنْصَوْر من أعمال ديار مُصَرّ لكنه في غرق الفرات قرب سُمَيْسَاط وكانت مدينة عليها سور وخندق وثلاثة ابواب وفي وسطها حصن وقلعة عليها سوران ومن حصن منصور الى زَبْطَرَة مرحلة وهو منسوب الى منصور بن جَعْفَوَة بن الحارث العامري القيسي كان تولّى بناء عمارته وممرّته وكان مقيماً به أيام مروان بن محمد ليبرّ العدو ومعه جند كثيف من اهل الشام والجزيرة واربينية وكان منصور هذا على اهل الرّها حين امتنعوا في اول السدولة

العباسية فحصر أبو جعفر المنصور وهو عامل أخيه السفاح على الجزيرة واربينية فلما فتحها حرب منصور ثم أوسن فظهر فلما خلع عبد الله بن علي أبا جعفر المنصور وثى منصوراً شرطته فلما حرب عبد الله إلى البصرة استخفى منصور بن جَعُونَة فدل عليه في سنة ١٤١ فأتى به المنصور فقتله بالرقعة عند منصرفة من ه البيت المقدس وقوم يقولون أن منصور بن جَعُونَة أُعْطِيَ الأمان بعد حرب عبد الله بن علي فظهر ثم وجدت له كُتُبٌ إلى الروم يَغْشُ المسلمين فيها فقتله المنصور بالرقعة، ثم أن الرشيد بنى حصن منصور واحكه وشحنه بالرجال في أيام أبيه المهدي، وينسب إليه أبو عمر عبد الجبار بن نعيم بن اسماعيل الحصري قال أبو سعد يروى عن أبي قُرَّة يزيد بن محمد الرهاوي روى عنه ١٠ أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ سمع منه حصن منصور وقل أبو بكر بن موسى روى عن أبي رطاعة روى عنه ابن المقرئ وقل أبا عبد الجبار بن نعيم الحصري حصن منصور قال أبا رطاعة قال سمعت أبا الوليد يقول أَهْدَيْتُ إلى مالك قارورة غالية فقبَّلَهَا،

حَصْنُ مَنِيفٍ لُتْحَانٌ بضم الميم وكسر النون والفاء وضم الذال المعجمة ١٥ وسكون الباء الموحدة والحاء مهملة والفاء ونون باليمن من أرض التُّمْلُوكَةِ على جبل يقال له قُور بضم القاف وكسر الواو المشددة والراء قريب من مخلاف المعافر وفيه شَقٌّ يقال له جُود يذكر في جُود أن شاء الله تعالى،

حَصْنُ مَهْدَى بلد من نواحي خوزستان قال الاصطخرى ليس بخوزستان أهم وأزكى من نهر المَسْرُقان ومياه خوزستان من الأهواز والدَّورق وغير ذلك ٢٠ تحادر فيه حتى ينتهي إلى حصن مهدي فيصير هناك نهراً كبيراً إذا عرض وعقب ثم يصبُّ من حصن مهدي إلى البحر،

الْمُحْصُوصُ بالصمر والصادان مهملتان مدينة قرب المصبى في شرق جَبْجَان بنافا هشام بن عبد الملك وَخَنَدَقَ عليها،

الْحَصِيبُ مصغر وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن وقال ابن ابي الدمينه
الهمداني الحَصِيب قرية زبيد وفي للشعريين وقد خالطهم بأخيه بنو وافر من
ثقيف وقال الجُمَحَى في الأثرجة وفي نزول عيسى بن محمد بن يعقوب الخواري
بزبيد يقول عبد الخالف بن ابي طلحة

٥ رَامَ عِيسَى مَا لَا يَرَامُ فَاضْحَى ثَابِتًا بِالْحَصِيبِ قَائِيَ الْمَوَارِ

قال الجُمَحَى والحَصِيب اسم مدينة زبيد وزبيد اسم الوادي ،

الْحَصِيدَاتُ بالضم بلفظ التصغير جبل في شرعدي بن الرقاع

فلما تجاوزن الْحَصِيدَاتُ كُلَّهَا وَخَلْفَنَ مِنْهَا كُلَّ رَعْسٍ وَخَسِرَ

تَحْطِينَ بَطْنُ السَّرِّ حَتَّى جَعَلْنَهُ يَلِي الْغَرْبِ سَبِيلَ الْمُنْتَوَى الْمُتَيْتِمِ ،

١٠ الْحَصِيدُ بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة ودال مهملة موضع في اطراف العرائ من

جهة الجزيرة وقال نصر حَصِيدُ مصغر وان بين الكوفة والشام أَوْقَعَ بِهِ الْقَعْقَاعُ

بن عمرو في سنة ١٣ بالاجام ومن تَجَمَّعَ اليها من تغلب وربيعه وقعة منكرة

فقتل في المعركة رُؤُسُهُمْ وَرُوزَتَهُ مَقْدَمًا فَقَالَ الْقَعْقَاعُ بن عمرو

أَلَا أَبْلَغَا أَسْمَاءَ أَنْ خَلِيلَهَا قَضَى وَطَرًا مِنْ رُوزِمُهِرِ الْأَجَامِ

١٥ غداة صَدَّجْنَا فِي حَصِيدِ جَبوعِهمْ بِهَيْدِيَةٍ تَغْرِى فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ ،

حَصِيرٌ بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة وراة والحصير في اللغة الرخيل والحصير

البارية والحصير الجنب والحصير الملك والحصير الحبس في قوله تعالى وجعلنا

جهنم للكافرين حصيراً ، وحصير حصن باليمن من ابنية ملوكهم القدماء ،

وحصير جبل ايضا في بلاد غطفان وقال مراحم العقيلي

٢٠ خَلِيلِي عَوْجًا فِي عَلَى الرَّبِيعِ نَسَالُ مَتَى عَهْدُهُ بِالظَّاعِنِ الْمُسْتَحْتَمِلِ

وَلَا تُعْجَلَانِ بِانْصِرَافِ اهْجَاكِسَا عَلَى عِبْرَةٍ أَوْ تَرْقِيَا عَيْنَ مُعْوَلِ

وما حاجة من يَمْنَةٍ بَانِ اَهْلُهَا فَامَسَّتْ قُوَى بَيْنِ الْحَصِيرِ وَخَيْلِ

وفي كتاب الاصمعي ومن مياه تَمَلَى تَرْغَى والحصير وهو جبل وانشد

تَطَالَّتْ كَى يَبْدُو الحَصِيرُ فَا بَدَا لَعِيْنَى وَبَا لَيْتَ الحَصِيرِ بَدَا لِيَا ،
الْحَصِيْرُ تصغيرُ الحَصِّ وهو الوَرْسُ مَا لَبِي عَقِيْلٌ بِجِدِّ وَفِيهِ لِلْعَجْلَانِ وَقُشَيْرٌ
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ عَقِيْلٌ قَالَ ذَلِكَ الْاَصْمَعِيُّ ،
الْحَصِيْلِيَّةُ مصغرٌ منسوبٌ بِبَيْرٍ طَرَحَتْ فِيهَا طَيٌّ عَامِلًا لِهَيْ أُمِّيَّةً كَانَ قَدْ اَسَاءَ
 مَعَامِلَتَهُمْ يُقَالُ لَهُ الْمَجَالِدُ حَمَلُوهُ لَيْلًا فَالْقُوهُ فِيهَا فَقَالَ شَاعِرٌ

سَلُوا الْحَصِيْلِيَّةَ عَنْ مَجَالِدِ

نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بِلَا وَسَائِدِ بِجَمَّةِ الْبَيْرِ وَرَغْمِ الْقَائِدِ ،
الْحَصِيْنُ مصغرٌ بليدٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ قَالَ السُّلَفِيُّ سَمِعْتُ ابا الْوَلِيدِ هَاشِمَ بْنِ
 شُعْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَصِيْنِيَّ بِالْحَصِيْنِ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابا سَهْلٍ
 ١. اَخْلَفَ بِنِ ثَلَاثِ الْحَصِيْنِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرُوَ بْنِ جَنَاحٍ الْحَصِيْنِيَّ يَقُولُ اَشْتَهَيْتُنَا
 لَيْلَةً سَمَكًا فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَعْقَاعِ قُمْ يَا عَمْرُو وَخُذْ الْبَكْرَةَ وَعَلِّقْ
 عَلَيْهَا لُقْمَةً مِنَ الطَّعَامِ وَانْزِلْ اِلَى الْمَاءِ وَسَمِّرَ اللهُ تَعَالَى فَفَعَلْتُ مَا اَمَرَ فَاذَا اَنَا
 بِسَمَكَةٍ كَبِيرَةٍ بِخِلَافِ الْعَادَةِ فَشَرَيْنَاهَا ، قَالَ هَاشِمُ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ اَهْلِ
 الْوَلَايَةِ وَالْاَكْرَامَةِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ فِي الْخَابُورِ وَقَبْرُهُ الْآنَ بِظَاهِرِ الْحَصِيْنِ يُزَارُ
 ٢. وَيَتَبَرَّكُ بِهِ ، قَالَ هَاشِمُ هَذَا صَرِيرٌ وَهُوَ خَطِيبُ بَلَدَتِهِ ٥

بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَضَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ جَبَلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَهُوَ اِلَى الْيَمَامَةِ اقْرَبُ ،
حَضَارُمٌ جَمْعُ حَضْرَمَةٍ وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ اِسْمُ بَلَدٍ بِحَضْرَمَوْتِ ،
حَضَارَةٌ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي سِتْحَانَ ،
 ٢. حَضَرٌ بِالْحَرَكِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى أَعَشَى بِاهْلَةٍ
 وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثِ مَصْغَبَةٍ أَوْ صَمَّ اَعْيُنَهَا رَغْوَانُ أَوْ حَضَرٌ
الْحَضَرُ بِالْفَتْحِ نَرُ السَّكُونِ وَرَاءَ وَالْحَضَرُ فِي اللُّغَةِ التَّطَفُّلُ وَاَمَا الْحَضَرُ الَّذِي هُوَ
 صَدُّ الْاِبْدُو فَهُوَ بِالْحَرَكِ وَالْحَضَرُ اسْمُ مَدِينَةٍ بَارَزَ تَكْرِيبُ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهَا

وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بُيوتها وسُقُوفها وابوابها ويقال
كان فيها ستون برجا كبيرا وبين البرج والبرج تسعة أبراج صغار بازاء كل برج
قَصْرٌ والى جانبه حَمَامٌ ومَرَّ بها نهر التُّرْتَار وكان نهرا عظيما عليه قَرْى وجَنَانٌ
ومادُّته من الهرميس نهر نصيبين وتصبُّ فيه اودية كثيرة ويقال ان السُّفُنَ
كانت تُجْرى فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور وآثار
تدلُّ على عظم وجلالة، واخبرني بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتبهى
اليه فرأى فيه آثارا وضُورًا في بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر السَّاطِرُونَ
وفيه يقول هدى بن زيد

واری الموت قد تدلُّ من الحضر على ربِّ ملكه الساطرون

١٠ وقال الشرقيُّ بن القُطامي لما افتتحت قضاة سارت فرقة منهم الى ارض الجزيرة
وعليهم ملك يقال له الضَّيْنُ بن جلهمة احد الاحلاف وقال غيره الضَّيْنُ
بن معاوية بن عبيد بن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سَليج بن حُلوان بن
عمران بن الحاف بن قضاة وكان فيما زعموا ملك الجزيرة كلها الى الشام فنزل
مدينة الحضر وكانت قد بُنيت وتطلَّست ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها
١٥ الا بدم حمامة ورَّاء مع دم حمض امرأة زرقاء فاقام فيه الضَّيْنُ مدَّة ملكا يغير
على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يُخرج كلَّ امرأة زرقاء عارك من المدينة
والعارك الحايض الى موضع قد جعله لذلك في بعض جوانبها خوفا مما ذكرناه
ثم انه اغار على السواد فأخذ مائة أُخْتٍ سابور الجنود بن اردشير الجاسع
وليس بذى الاكتاف لان سابور ذا الاكتاف هو سابور بن هرمز بن نرسی بن
٢٠ بهرام بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب
هذه القصة وانما ذكرت ذلك لان بعضهم يغلط ويروى انه ذو الاكتاف فقال
الجدى بن الدِّلهات بن عِشْم بن حلوان القضاى في وقعة اوقعها الضَّيْنُ
بشهرزور

دَلَّعْنَا لِلْعَلَايِ مِنْ بَعِيدٍ بِجَيْشِ ذِي النَّهَابِ كَالسَّعِيرِ
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مَنَا نَكَالًا وَقَتَّلْنَا قَرَابِدَ شَهْرَزُورِ
لَقِينَاهُمْ بِخَيْلٍ مِنْ مِلَافٍ وَبِالدُّمِّ الصَّلَامَةِ الذَّكُورِ

عَلَفَ اسْمُهُ رُبَّانٌ بَنَ حُلْوَانَ بَنَ الْحَافِ بَنَ قِصَاعَةَ وَآلِيَهُ تَنْسَبُ الْخَيْلُ الْعَلَفِيَّةُ
هـ فلما انتهى ضَيْغَمُ بِسَابُورِ الْجُنُودِ قَصْدَ الْمُحْضَرِ غَيْظًا عَلَى صَاحِبِهِ لِاسْتِجْرَائِهِ
عَلَى اسْرِ أُخْتِهِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِجُنُودِهِ سَنَتَيْنِ لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى عَرَكْتَ
النَّصِيرَةَ بَنَتِ الصَّيْنُونَ أَيْ حَاضَتِ فَخَرَجَهَا أَبُوهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلَ
لِذَلِكَ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَانَ إِلَى جَنْبِ السُّورِ وَكَانَ سَابُورٌ قَدْ هَمَّ بِالرَّحِيلِ فَنَظَرَتْ
ذَاتَ يَوْمٍ إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَعَشَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ تَخْبِيرَهُ
أَحَالَهَا ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي عِنْدَكَ أَنْ دَلَّتُكَ عَلَى فَيْحِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ اجْعَلْكَ
فَوْقَ نِسَائِي وَأَتَّخِذْكَ لِنَفْسِي قَالَتْ فَاصْدُ إِلَى حَيْضِ امْرَأَةِ زُرَّاءَ وَأَخْلَطْ بِهِ
دَمَ حِمَامَةِ وَرَقَاءَ وَاكْتَبْ بِهِ وَاشْدُدْهُ فِي عُنُقِ وَرَّشَانَ فَارْسَلَتْ فَانْهَ يَقَعَ عَلَى السُّورِ
فِيَتَدَاوَى وَيَتَهْتَمُّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَ كَمَا قَالَتْ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ مِنْ قِصَاعَةِ
نَحْوِ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَفْتَى قَبَائِلَ كَثِيرَةً بَادَتْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ
هـ الْجُدِيُّ بَنَ الدِّلَاهَاتِ

أَلَمْ يَحْزَنْكَ وَالْأَهْلَاءُ تَنْبِيْ بِمَا لَاقَتْ سَرَاءُ بَنَى الْعَبِيدِ
وَمَقْتَلِ صَيْنُونَ وَبَنَى أَبِيهِ وَأَخْلَاءَ الْقَبَائِلِ مِنْ تَزْيِيدِ
أَتَانِمْ بِالْفَيْسُولِ مَجَلَّلَاتِ وَبِالْبَاطِلِ سَابُورُ الْجُنُودِ
فَهَتَمَ مِنْ بَرُوجٍ لِلْخَصْرِ صَخْرًا كَانَ ثِقَالَهُ زُبُرُ الْمُحْدِيدِ

٢٠ الثَّقَالُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنْهَارِ ثُمَّ سَارَ سَابُورٌ مِنْهَا إِلَى عَيْنِ التَّمْرِ فَعَرَسَ بِالنَّصِيرَةِ عَنْكَ
فَلَمْ تَنْمُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَمْلَأًا عَلَى فِرَاشِهَا فَقَالَ لَهَا سَابُورُ أَيْ شَيْءُ أَمْرِكَ قَالَتْ لَمْ
أَنْمُ قَطْ عَلَى فِرَاشٍ أَخْشَى مِنْ فِرَاشِكَ فَقَالَ وَبَيْتُكَ وَهَلْ نَامَ الْمُلُوكُ عَلَى أَنْعَمٍ
مِنْ فِرَاشِي فَنَظَرَ فَلَا فِي الْفِرَاشِ وَرَقَةً آسَ قَدْ لَصَقَتْ بَيْنَ عُكَّتَيْنِ مِنْ عُكَّتَيْهَا

فقال لها امر كان ابوك يغذوك قالت بشهد الابكار ولباب البر ومخ الثنيات
فقال سابور انت ما وفيك لاهوتيك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي انا
ثم امر ببناء عال فبنى واصعد بها اليه وقال لها ارفعك فوق نسائي قالت
بلى فامر بفرسين جموحين فربطت ذوايبيها في ذنبيهما ثم اسخضها فقطعاها
فصربت العرب في ذلك مثلا وقال عدى بن زيد في ذلك

والخضر صبئت عليه داهية شديدة ايد مناكبها
رهبة لم تسرق والدها تحبها اذا ضاع راقبها
فكان حظ العروس ان جشّر الصبح دماء تجرى سبايها

السبايب جمع سبيبة وهو شقة كتان وقال الاعشى

١. لم تر للخضر ان اهلك بنعى وهل خالد من سلم
اقام به ساهبور الجنو ن حولين تصرب فيه القدم

ويقال ان الخضر بنى الساطرون بن اسطيرون المجرمقى وانه غزا بني اسرائيل
في اربعماية الف فدعا عليه ارميا النبي هم فهلك هو وجميع اصحابه ، ويقال
انه وجد في جبل طور قبدلين معصرة وفيها ساقية من الرصاص تجرى تحت
الارض فتتبعمت الى ان كان مصبها في بيت من صفر بالخضر فيقال ان ملكه كان
تغص له الخمر في طور وتصب في هذه الساقية فتخرج الى الخضر وقد قيل ان
هذا كان بساجار ، وقال عدى بن زيد

٢. واخو الخضر ان بنى وان دجلة تجى اليه والخابور
شاده مرمرا وجللسه كلسا للظمر في نراه وكور
لم يهبة ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهاجور

خضرموت بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان طولها احدى
وسبعون درجة وعرضها اثنتا عشرة درجة فاما اعرابها فان شيمت بنيت الاسم
الاول على الفتح واهربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا خضرموت وان

شيت رُفعت الاول في حال الرُفع وجُرتَه ونصبتَه على حسب العوامل واصفَتَه
 على الثاني فقلتَ هذا حَضْرَمُوتِ اعرِبتَ حَضْرًا وخفصتَ مَوْتًا ولك ان تعرب
 الاول وتُخَيِّر في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يصمُّ ميمه فيخرجه فُخْرَجَ فُخْرَجَ
 عَنْكُبُوت وكذلك القول في سَرَّ مَنْ رَأَى وَرَأَاهُمُ والنسبة اليه حَضْرَمِيٌّ
 ٥ والتصغير حَضِيرُمُوت تصغير الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فُسلان من
 الحضارمة مثل المهالبة وقيل سَمِيح بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خفف
 باسقاط الالف قل ابن الكلبي اسم حَضْرَمُوت في التَّوْرَةِ حاضرميت وقيل
 سَمِيح بحَضْرَمُوت بن يقطن بن عابر بن شالغ وقيل اسم حَضْرَمُوت عمرو بن
 قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائلة بن العَوث بن قَطَن بن
 ١٠ عريب بن زهير بن أَيْحَن بن الهمَيْسَع بن حمير بن سبا وقيل حَضْرَمُوت اسمه
 عامر بن قَحْطَان وإنما سَمِيَ حَضْرَمُوت لانه كان اذا حَضَرَ حربًا أَكْثَرَ فيها من
 القتل فلقب بذلك ثم سَكَنَتِ الصَّاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حَضْرَمُوت بن
 قَحْطَان نزل هذا المَكَان فسَمِيَ به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحَضْرَمُوت
 ناحية واسعة في شرقي عَدَن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأَحْقَاف
 ٥ وبها قبر هود عم وبقرها بئر بَرَقُوت المذكورة فيما تقدَّم ولها مدينتان يقال
 لاحداهما تَرِيم وللأخرى شَبَام وعندها قلاع وقُرَى، وقال ابن الفقيه حَضْرَمُوت
 مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبينه وبين مخلاف صُدَاء ثلثا لثون
 فرسخا وبين حَضْرَمُوت وصنعاء اثنان وسبعون فرسخا وقيل مسيرة احد عشر
 يوما، وقال الاصطخري بين حَضْرَمُوت وعَدَن مسيرة شهر، وقال عمرو بن
 ٢٠ مَعْدِي كَرِب

وَالْأَشْعَثُ الْكَنْدِيُّ لَمَّا سَمَا لَنَا مِنْ حَضْرَمُوتِ مَجْتَبُ الدُّكْرَانِ
 قَادَ الْجِيَادَ عَلَى وَجَاهَا شُرْبًا قُبَّ الْبَطُونِ نَوَاحِلَ الْأَبْدَانِ

وقال هلي بن محمد الصليحي الخارج باليمن

وَأَلَدٌ مِنْ قَرَعِ الْمَثَانِ عِنْدَهُ فِي الْحَرْبِ أُنْجِمَ يَا غُلَامَ وَأَسْرِجْ
خَيْلَ بَاقِصَى حَضْرَمَوْتَ أَسْأَدَهَا وَزَيَّرَهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجِ

واما فتحها فان رسول الله صلعم كان قد راسل اهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته وقدم عليه الاشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلما فاكرمه رسول الله صلعم فلما اراد الانصراف سال رسول الله صلعم ان يوتي عليهم رجلا منهم فوتي عليهم زياد بن لبيد البياضي الانصارى وضمت اليه كنده فبقى على ذلك الى ان مات رسول الله صلعم فارتدت بنو وليعة بن شرحبيل بن معاوية وكان من حديثه ان ابا بكر رضى عنه كتب الى زياد بن لبيد يخبره بوفاة النبی صلعم ويأمره باخذ البيعة على من قبله من اهل حضرموت فقام فيهم زياد اخطيبا وعرفهم موت النبی صلعم ودعاهم الى بيعة ابى بكر فامتنع الاشعث بن قيس من البيعة واعتزل في كثير من كنده وابع زيادا خلف آخرون وانصرف الى منزله وبكر لاخلد الصدقة كما كان يفعل فاخذ فيما اخذ قلوفا من فتى من كنده فصبيح الفتى وصبح واستنعات حارثة بن سراقبة بن معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد بن الحارث الولادة يا ابا معدى يا كرب عقلت ابنة المهره فأتى حارثة الى زياد فقال اطلق للبلاد بكرته فأتى وقال قد عقلتها ووسمتها بميسم السلطان فقال حارثة اطلقها ايها الرجل طاعيا قبل ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة عين فقام حارثة فحل عقالها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعذو الى الافها فجعل حارثة يقول

يمنعها شيخ نجدية الشيب

يقول

٢٠ مَلَمَّعٌ كَمَا يَلَمَّعُ الثَّوْبُ مَاضٍ عَلَى الرَّيْبِ إِذَا كَانَ الرَّيْبُ

فنهض زياد وصاح باحبابه المسلمين ودعاهم الى نصرته الله وكتابه فاحازت طائفة من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد ينحاز الى حارثة فجعل حارثة يقول
أَطْعْنَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَامَ وَسْطُنَا فَمَا قَوْمَ مَا شَأْنُ وَشَأْنُ ابى بكر

ابورثها بكرًا اذا كان بعده فتلك لعمري الله فاصمة الظهر
 فكان زياد يقاتلهم نهارًا الى الليل وجاءه عبيدٌ له فأخبره ان ملوككم الاربعة وهم
 مخوس ومشرح وجمد وأبضعة واختلّم انعمّنة بنو معدى كرب بن وليبعة في
 تخجيرهم قد ثملوا من الشراب فكبّسهم واخذهم ونحلم ذكنا وقال زياد
 نحن قتلنا الاملاك الاربعة جمداً ومخوساً ومشرحاً وأبضعة
 وسموا ملوكاً لان كان لكل واحد منهم وان يملكه قال واقبل زياد بالسبي والاموال
 فر على الاشعث بن قيس وقومه فصرخ النساء والصبيان فحى الاشعث انفاً
 وخرج في جماعة من قومه فعرض لزياد ومن معه وأصيب ناسٌ من المسلمين
 وانهمزوا فاجتمعت عظماء كندة على الاشعث فلما رأى ذلك زياد كتب الى
 ابي بكر يستمدّه فكتب ابو بكر الى المهاجر بن امية وكان والياً على صنعاء
 قبل قتل الاسود العنسي فأمره بالجمادى فلقيا الاشعث ففصاً جموعه وقتلوا منهم
 مقتلة كبيرة فلجأوا الى التّجبر حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى اجهدوا
 فطلب الاشعث الامان لعدّة منهم معلومة هو احدثهم فلقية الجفّيشيش الكندي
 واسمه معدان بن الاسود بن معدى كرب فأخذ بحقوه وقال اجعلنى من العدّة
 ١٥ فأدخله واخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضاً عليه وبعثا به الى
 ابي بكر رضى أسيراً في سنة ١٢ فجعل يكلم ابا بكر وابو بكر يقول له فعلت
 وفعلت فقال الاشعث استبقى لحربك فوالله ما كفرت بعد اسلامي ولكني
 شحنت على مالي فاطلقتي وزوجتي أختك أمّ قروة فاني قد تبنت ما صنعت
 ورجعت منه من منعي الصدقة فمنّ عليه ابو بكر رضى وزوجه أخته أمّ
 ٢ قروة ولما تزوجها دخل السوق فلم يمرّ به جُزورٌ الا كشف عن عرقها واعطى
 ثمنها واطعم الناس وولدت له أمّ قروة محمداً واسحاق وأمّ قريية وحَبّانة
 ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غازياً ومات بالكوفة وصلى عليه الحسن
 بعد صلح معاوية

حَضْرَةُ الْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ مَوْضِعُ بَتَهَامَةِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ بَنِي دَوْسَ بْنِ عُدْثَانَ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ الْغَلْبُ وَالظَّفَرُ لِدَوْسَ،

الْحَضَنَانِ بِالْخَرِيكِ وَالتَّثْنِيَةِ جَبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْحَضَنَيْنِ فِي بِلَادِ بَنِي سَلُولَ بْنِ مَعْصُوعَةَ،

هَ حَضَنٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْعَاجِ وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ نَجْدٍ وَفِي الْمَثَلِ أَتَجَدَّ مَنْ رَأَى حَضَنًا أَيْ مَنْ شَاهَدَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ صَارَ فِي أَرْضِ نَجْدٍ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةُ نُحَاشِينَ يَرْمَى بِهِ حَضَنٌ تَلَاكَ يَزُولُ

حَصْنِ جَبَلٍ بِالْعَالِيَةِ وَمُحَاشِنِ جَبَلٍ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حِدَاقٍ فِي أَخْبَارِ الْمُفَضَّلِ

اقْبِمُوا بَنَى النُّعْمَانِ مَتَا صُدُّوْكُمْ وَأَنْ لَا تَقِيمُوا صَاغِرِينَ رُؤُوسًا
لَكَ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمَقْلَهِيْجٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَسَارَةً فَجَبُوسًا
أَكَابِنِ الْعَلَى خَلَبْتَنَا وَحَسِبْتَنَا صِرَارِي تَعْطَى الْمَاكِسِينَ مُكُوسًا
فَإِنْ تَبَعْتُوا عَيْنًا تَمْتَلِقُ لِقَاعَنَا يَرْمُ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ ضَبِيحَا

هَ وَقَالَ نَصْرُ حَصْنِ جَبَلٍ مَشْرُفٍ عَلَى السَّيِّ إِلَى جَانِبِ دِهَارِ سَلِيمٍ وَهُوَ أَشْهُرُ جَبَلِ نَجْدٍ وَقِيلَ جَبَلٌ ضَخْمٌ بِمُحَاطَةِ نَجْدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَهَامَةِ مَرَحَلَةٌ تَبْيِضُ فِيهِ النَّسُورُ يَسْكُنُهُ بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ فِي كِتَابِ الْأَفْرَاقِ وَطَعْنَتْ قَضَاعَةُ كُلُّهَا مِنْ غُورِ تَهَامَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مِنْ حَرْبِ بَنِي نِزَارَ لَهُمْ وَأَجْلَاهُمْ أَيَّامٌ وَسَارُوا مُجَاهِدِينَ فَالَتْ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ إِلَى حَصْنِ وَالسَّيِّ وَمَا صَاقَبَهُ مِنَ الْبِلَادِ غَيْرَ شُكْمِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرَ بْنِ كَلْبٍ فَانْصَمُوا إِلَى قَهْمِ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَصَارُوا مَعَهُمْ وَلَحَقَهُمْ بِمِ الْعَصِيْمَةِ بْنِ اللَّبُو بْنِ أَمْرِ مَنَاةَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ فَانْصَمَتْ إِلَيْهِمْ وَلَحَقَتْ بِمِ قَبَائِلُ مِنْ جَرَمَ بْنِ رَبَّانٍ

فثبتوا معالم بحَضْن فاقاموا هنالك وانتشرت قبائل قصاعة في البلاد ، وحَضْن
ايضا من جبال سَلَمَى عن نصر ،

حَضْر بالفج ثم الضمر وسكون الواو والبلدة باليمن من اعمال زبيد سميت
حَضْر بن عدى بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حمير بن سبا قل غامد
تَعَمَدَتْ شَرًّا كان بين عشيرتي فَلَمَّانِي الْقَيْلُ الحَضْرِيُّ غامدا

وقال السَّهَيْلِي لما قصد بَحْتْ نَصْر بلاد العرب ودَوَّخَهَا وخرَّب المجرور استناصل
اهل حَضْرَاء هكذا رواه بالالف الممدودة وهم الذين ذكرهم في قوله وكم قَسَمْنَا
من قرية ولذلك لَقَتْلَهُم شُعَيْب بن عيقى ويقال ابن ضَيْفُون ،

حَضْرَوْنِي بفج اوله والصادقين وسكون الواو مقصور مثال قَرَوِي جبل في الغرب
كانت العرب في الجاهلية تنفي اليه خُلعاءها وقال الحارمى حصوص بغير الف
جزيرة في البحر ،

الحَضْرَوْن بغير الف نهر كان بين الحيرة والقاسمية ،

حَضْرَةٌ بالكسر ثم السكون وفتح الواو وهما يقال حَضْرَتُ النَّارِ حَضْرَةٌ اذا
أَسْعَرَتْهَا وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلاث مراحل من المدينة وكان
اسمها عَفْوَةٌ فسماها النبي صلعم حصوة وفي الحديث شَكَا قوم من اهل حصوة
الى عمر بن الخطاب رَضَهُ وبَاءَ ارضهم فقال لو تركتموها فقللوا معاشنا ومعاش
ابلنا ووطئنا فقل عمر للحارث بن كلفة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد
الوبئة ذات الأذغال والبعوض وهو عُشُّ الوَبَاءِ ولكن ليخرج أهلها الى ما يقاربها
من الارض العذبة الى تربيعة النَجْمِ ولياكلوا البَصْلَ والكَرَّاثَ ويباكروا السمن
العرق فليشربوه وليمسكوا الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فأتى أَرْجُو
ان يسلموا فأمرهم عمر بذلك ،

حَضَيَّان بالضم والفتح وباء مشددة والف ونون حصن وسوق لبني تميم فيه
مزارع كذا قال الزمخشري ،

حَصِيرٌ بالفج ثم الكسر قلح فيه ابار ومزارع يغيبض عليها سَيْلُ النَّقِيعِ بالنون ثم ينتهى الى مَرْج وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا وقيل عشرون ميلا ويجوز ان يكون اصله من الحضر وهو العَدُوْ وانشد ابو زياد يقول
 اَمْ تَرَانِي وَالسَّهْبَ زَبَرَ وَعَامِرَا وثورة عِشْنَا فِي لَحُومِ الصَّرَائِدِ
 هـ يقولون لَمَّا اَقْلَعَ الغَيْثُ عَنْهُمْ اَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَصِيرِ عَوَائِدُ

الْحَصِيرِيَّةُ قال ابو سعد هي محلة بشارى بغداد قلت لا اعرف هذه المحلة ببغداد ولكن على شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الخطب يقال لكل موضع منها حصيرة ويجمعونها على الحضاير فان كان سماها فلها سميت بذلك للخطب الذى فيها لا لانه علم لموضع لكن ببغداد محلة يقال لها الْحَصِيرِيَّةُ بالخاء المعجمة والتصغير قال ابو سعد منها ابو بكر محمد بن الطيب بن سعيد بن موسى الصَّبَّاحُ الحَصِيرِي يروى عن ابي بكر بن سلمان التَّجَارِ وَاَبِى بَكْرٍ الشَّافِعِى وغيرهما روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا توفي سنة ٤٢٣ هـ

باب الحاء والطاء وما يليهما

الْحُطْمِيَّةُ بالضم ثم الفج وكسر الميم ويا مشددة والْحُطْمُ في اللغة الرجل القليل ٥ الرحمة وهو من الحُطْم وهو الكسر قل شمر الحُطْمِيَّة من الدروع الثقيلة العربية قال لانها تكسر السيوف وكان لعل بن ابي طالب رَضَهُ دَرَعٌ يقال له الحُطْمِيَّةُ والحُطْمِيَّة قرية على فرسخ من بغداد من الجانب الشرقى من نواحى الخالص منسوبة الى السَّري بن الحُطْم احد القواد

الْحَطِيمُ بالفج ثم الكسر بمكة قال مالك بن انس هو ما بين المقام الى الباب ٢٠ وقال ابن جريح هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء وقال ابن دريد كانت الجاهلية تتحالف هناك يتحطمون بالايمان فكل من دعى على طاهر وحلف انما تجلت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم الجذر بمعنى جدار

الكعبة وقال ابو منصور حجر مكة يقال له الحطيم مما يلى الميزاب وقال المنصور
 الحطيم الذى فيه الميزاب وانما سُمى حطيمًا لان البيت رُبِعَ وتُرِكَ محطومًا ،
 حِطِينَ بكسر اوله وثانيه وباء ساكنة ونون قرية بين آرسوف وقيسارية وبها قبر
 شُعَيْب عم كذا قال الحافظان ابو القاسم الدمشقى وابو سعد المروزى ونَسَبًا
 ه اليها ابا محمد قِيَّاح بن محمد بن عبيد بن حسين الحِطِينى الزاهد نزيل
 مكة سمع ابا الحسن على بن موسى بن الحسين السمسار وابا عبد الله محمد
 بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن مَعْدَانِ الدمشقى وابا القاسم عبد
 الرحمن بن عبد العزيز السَّراج وابا الحسن على بن محمد بن ابراهيم الحِنايى
 بدمشق وابا احمد محمد بن احمد بن سهل القَيْسَرَانِى بَقِيسَارِيَّة وابا العباس
 ا. اسماعيل بن عمر التَّحَّاس وابا الفرج الخوى المقدسى وغيره وسمع منه جماعة
 من الحُفَّاط منهم محمد بن طاهر المقدسى وابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث
 الشيرازى وابو جعفر محمد بن ابي على وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يفتقر
 كل ثلاثة ايام ويعتمر كل يوم ثلاث عُمَر ويلقى على المستفيدين كل يوم عدة
 دروس ولم يكن يتدخر شيئا وكان يزور رسول الله . عم كل سنة حافيا ويزور ابن
 عباس بالطايف وكان ياكل بمكة اكلة وبالطايف أُخْرَى واستشهد بمكة في وقعة
 وَقَعَتْ بَيْنَ السُّنَّة والرافضة فحمله اميرها محمد بن ابي هاشم فضربه ضربا
 شديدا على كبر السن ثم حمل الى منزله فعاش بعد الضرب اياما ثم مات في
 سنة ٤٧٢ وقد جاوز الثمانين ، قال المؤلف رحمة الله عليه كان صلاح السديسن
 يوسف بن ايوب قد اوقع بالفرنچ في منتصف ربيع الاخر سنة ٥٨٣ وقعة
 ٢٠ عظيمة منكرة ظفر فيها بملوك الفرنچ ظفراً كان سبباً لافتتاحه بلاد الساحل
 وقتل فرعونهم ارباط صاحب اللرك والشوبك وذلك في موضع يقال له حِطِينَ
 بين طبرية وعكا يمينه وبين طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها
 خِيارَة بها قبر شعيب عم وهذا صحيح لا شك فيه وان كان الحافظان ضَبَطَا

ان حَظَيْنَ بَيْنَ أَرْسُوفٍ وَقَيْسَارِيَّةٍ ضَبْطًا صَحِيحًا فَهُوَ غَيْرُ الَّذِي عِنْدَ طَبْرِيسَ
وَأَلَا فَهُوَ غُلَطٌ مِنْهُمَا، وَحَظَيْنٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْقَرَمَا وَتَنْفِيسَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
وَهُوَ خَجَرَةٌ يَصَادُ مِنْهَا السَّمَكُ يُعْرَفُ بِالْحَظِيئِي وَهُوَ سَمَكٌ فَاصِلٌ إِذَا شُقَّ عَنْ
جَوْفِهِ لَا يَوْجَدُ فِيهِ غَيْرُ الشَّحْمِ فَيَمْلَأُ وَيُجَمَلُ إِلَى النُّوَاحِي أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ
رَجُلٌ أُنْجَرَ فِي هَذَا السَّمَكِ لَقِيتُهُ بِقُطَيْمَةِ مَوْضِعٍ قَرِبَ الْقَرَمَا ٥

باب الحاء والطاء وما يليهما

الْحَظَائِرُ جَمْعُ الْحَظِيرَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ يَعْمَلُ لِلدَّيْلِ مِنْ شَجَرٍ لِيَقْبِيهَا الْبَيْرُ وَالرَّيْحُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَهَشِيمٍ الْحَتَّارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمِمْامَةِ فِيهِ نَخْلٌ عَنِ الْحَفْصَى،
حُظَيَّانَ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّ وَبَلَا مُشَدَّدَةٌ أَسْلَمَهُ مِنَ الْحِظْوَةِ وَالْحِظَّةِ وَهُوَ الْحِظُّ
١٠ وَالْمَنْزِلَةُ يُقَالُ حُظِيَّتُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا إِذَا أَحَبَّهَا وَاکْرَمَهَا وَهُوَ اسْمُ سَوْقٍ
لَبَنِي تَمِيرُ فِيهِ مَزَارِعٌ بَرٌّ وَشَعِيرٌ ذَكَرُهُ الْعَرَنِيُّ بِالطَّاءِ وَالزُّخْشَرِيُّ بِالضَّادِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ٥

الْحَظِيرَةُ بِالْفَجِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهَا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ مِنْ جِهَةِ
تَكْرِيتَ مِنْ نَاحِيَةِ نُجَيْلٍ يُنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْكِرْبَاسُ الصَّفِيقُ وَيَحْمَلُهَا النَّجَارُ
١٥ إِلَى الْبِلَادِ ٥

باب الحاء والفاء وما يليهما

خَفَاةٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ الْكَلَسَعِيُّ رَجُلٌ خَافَ بَيْنَ الْحَفَاةِ
وَالْحَفِيَّةِ وَالْحَفَايَةِ وَالْحَفَاءِ بِالْمَدِّ وَقَدْ خَفِيَ يَخْفَى وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِلَا خُفٍّ
وَلَا تَعْلُ فَمَا الَّذِي خَفِيَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ أَيْ رَقَّتْ قَدَمُهُ فَانْهَ خَفِيَ بِسَيْنِ
٢٠ الْحَفَاةُ مَقْصُورٌ ٥

حُفَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَتَهَامَةَ مِنْ نَصَرٍ أَوْ مَوْضِعٌ بِالْهَمَنِ ٥
حُفَاشٌ آخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِي بِلَادِ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ
بِنِ قُضَاعَةَ ٥

حِفَافٌ آخره قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

فَا ابْصُرَ النَّارَ لَكَ وَفَحَّتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ أَلَّا تَمَارَا

رواه بالجيم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان عبارة يقول

وراء جفاف الطير قال هذه اماكن تسمى الاحقة فاختار منها مكانا فسماه

٥ حفافا وقال نصر حفاف بكسر الحاء موضع جمع حقة ،

حِفَانٌ بالكسر واخره نون والفاء مخففة قال ابن الاعرابي بلد وقال الْأَخْطَلُ

فِيهَا لَيْتَ لَا آتَى نَصِيبِينَ طَائِعًا وَلَا السَّجْنَ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَرَمَانِ

لِيَأْتِيَ لَا يَهْدِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِذِي أَبْهَرٍ مَاءٍ وَلَا بِحِفَانِ ،

الْحِفَافُ جمع حفيرة ملا لبني قريظ على يسار الحاج من الكوفة قال الشاعر

١٠ أَلُمَّا عَلَى وَحْشِ الْحِفَافِ فَأَنْظَرَا الْبُهْمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَحْشُ رَامِيَا

وَلَا تَعْجَلَانَا إِنْ نَسَلَمَ بِجَوْهَا وَنُشْفِيَ مُلْتَحَا مِنْ الْمَاءِ صَادِيَا

مِنَ الْمَشْرِبِ الْمَأْمُولِ أَوْ مِنْ قَرَارِهِ أَسْأَلُ بِهَا اللَّهَ الْكَهَّابَ الْغَوَادِيَا

أَقْلَمَ بِهَا الرَّسْمِيُّ حَتَّى كَانَهُ بِهَا نَشَرَ الْبَرَّازُ عَضْبًا يَمَانِيَا

قال الاصمعي ولبنى قريظ ملا يقال له الحظاير ببطن واد يقال له المهزول الى

١٥ اصل علم يقال له ينوف ،

حُقَابِيلٌ بالصم ويروى بالفتح موضع قال ابو ذؤيب

تَابِطُ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ مَرِيرَةً وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حُقَابِيلَ ،

حَفَرٌ بالفتح ثم السكون وراه حَفَرُ الْبِطَاحِ موضع قال الشاعر

وحفر البطاح فوق أرجاهه الدم

٢٠ ووادى حفر موضع آخر ، وحفر بئر لبني تيمر بن مرة ، مكة ورواه الحارمي

بالجيم ، والحفر من مياه تملئ ببطن واد يقال له مهزول ،

حَفَرٌ بفاحتين وهو في اللغة التراب الذي يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم

وقيل الحفر المكان الذي حفر كخندق او بئر وينشد

قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر

والبير اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيراً وحَفراً وحفيرة ، حَفَرُ ابْنِ مُوسَى
الاشعري قال ابو منصور الأَحْفَارُ المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حَفَرُ ابْنِ مُوسَى
وفي ركايا أَحْفَرُهَا ابو موسى الاشعري على جادة البصرة الى مكة وقد نزلت بها
ه واستنقيت من ركاياها وفي بين ماوية والمَتَجَشَانِيَّة بعيده الارشبية يستنقى منها
بالسانية وماها عذب وركايا الحفر مستوية ، ثم ذكر حفر سعد ، وقال ابو عبيد
السكوني حَفَرُ ابْنِ مُوسَى مِياه عذبة على طريق البصرة من النِباج بعد الرُقْمَتَيْنِ
وبعده الشَّجَى لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشجى عشرة فراسخ ولما اراد
ابو موسى الاشعري حَفَرُ ركايا الحَفَرُ قال دُلُون على موضع بير يُقَطَّعُ بها هذه
الفلاة قالوا فَوَجَّهَتْ تَنْبِت الارطى بين فُلُجٍ وفُلَيْجٍ فَحَفَرَ الحَفَرُ وهو حَفَرُ ابْنِ
موسى بينه وبين البصرة خمسة ليال ، قال النضر والهَوَاجَّة ان تحفر في مناطق
الماء ثماداً يسيلون الماء اليها فتمتلئ فيشربون منها ،

حَفَرُ الرِّبَابِ مالا بالدَّهْناء من منازل تَيْمٍ بنِ مُرَّة ،

والحَفَرُ غير مصاف الى شيء علمته من منازل ابْنِ بَكْرِ بنِ كلاب عن ابْنِ زِيَاد ،
ه حَفَرُ السَّبِيحِ بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسَّبِيحُ قبيلة وهو السَّبِيحُ
بنِ صَعْبِ بنِ معاوية بنِ كَثِيرِ بنِ مالِكِ بنِ جُشَمِ بنِ حاشِدِ بنِ خَيْلَانَ
بنِ ثَوْفِ بنِ هِذَانَ ولهم بالكوفة خطبة معروفة قال محمد بن سعد حَفَرُ السَّبِيحِ
موضع بالكوفة ينسب اليه ابو داود الحفري يروى عن الثوري روى عنه ابو
بكر بن ابْنِ شَيْبَةَ مات سنة ٢٠٣ وقيل ٢٠٩ ،

٢٠ حَفَرُ سَعْدٍ منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم وهو جداه العَرَمَةُ ووراء
الدَّهْناء يُسْتَنَقَى منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر

عن الازهري ،

وحَفَرُ الشُّوْبَانِ بضم السين المهملة وسكون الواو والباء موحدة يذكر في

موضعه ان شاء الله تعالى قال

الى حَفَرِ السُّوْبَانِ اصْبَحَ قَوْمُنَا عَلَيْنَا غَضَابًا كُلُّم يَخْرُقِي ،
وَحَفَرُ السَّيْدَانِ بِاللَّسْرِ يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ ان شاء الله تعالى قال السَّمْهَرِيُّ اللُّصُّ
عَنِ السُّكْرِيِّ

٥ بِكَيْتٍ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنْزِلٍ عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ اصْبَحَ خَالِيَا
خَلَا لِلرَّيَاحِ الرَّاسِيَّاتِ تَغْيِيرَتْ مَعَارِفُهُ إِلَّا ثَلَاثًا رَوَاسِيَاءَ
وَحَفَرُ ضَبَّةٍ وَهُوَ ضَبَّةٌ بَنِ أَذْ بَنِ طَاخِجِ بَنِ الْيَاسِ بَنِ مُضَرٍ وَفِي رَكَايَا بَنُو أَحَى
الشَّوْاجِنِ بِعَيْدَةِ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمِيَاءِ ،
الْحَفَرَةُ بِالضَّمْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاحِدَةُ الْحَفَرِ مَوْضِعٌ بِالْقَيْرَوَانِ يُعْرَفُ بِحَفَرَةِ أَيُّوبَ
١٠ اِيَنْسَبُ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ الْحَفَرِيُّ مَغْرِبِيُّ يَرْوِي عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاصٍ
وَإِلَى مَعْرِ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ،

حَفْصَابَاكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالضَّمُّ مَهْمَلَةٌ وَبَيْنَ الْآلِفَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ عِمَارَةُ حَفْصِ بْنِ قُرَى سَرَّخُسَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ
بَنُ ابْنِ نَصْرِ الْحَفْصَابَانِيُّ كَانَ شَجَا صَالِحًا حَسَنَ السَّيْرِ سَمِعَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ
١٥ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُطَفَّرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ كَانَتْ وَلادَتْهُ نَحْوُ
سَنَةِ ٢٩٠ وَمَاتَ نَحْوَ سَنَةِ ٥٣٠ ، وَحَفْصَابَاكُ قَالُ أَبُو سَعْدٍ وَبِمَرْوِ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ يُقَالُ
لَهَا حَفْصَابَاكُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِكَوَالٍ ،

حَفْنَا بِالنُّونِ مَقْصُورٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو
مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ الْمُحَفَّنَاوِيُّ رَوَى عَنْ أَصْبَغَ وَكَانَ فَظِيهًا
٢٠ عُبَيْدًا تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٠ ،

حَفْنٌ بِلَا الْفِ مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ وَقِيلَ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَفِي الْحَدِيثِ
أَفْذَى الْمُقَوَّسِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةٌ مِنْ حَفْنٍ مِنْ رَسْتَايَ أَنْصَنَا وَكُلُّمُ الْحَسَنِ
بَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ مَعَاوِيَةَ لَأَقْلَ حَفْنٍ فَوَضَعَ عَنْهُمْ خَرَجَ الْأَرْضِ ،

الحَفَّةُ بالفتح والتشديد كورة في غرق حلب فيها عدة قرى وقيل ان الثياب الحَفِيَّةُ اليها تَنَسَّبَ والذي اُعرفه ان الحَفَّ شيء من اداة المحاكاة تُعْمَلُ به هذه الثياب وليس يستعمل في جميع الثياب ،

حَفِيَّاهُ بالفتح ثَر السكون ولاء والف معدودة موضع قرب المدينة أُجْرَى منه رسول الله صلعم الخيل في السباق قال الحارمى ورواه غيره بالفتح والقصر وقال البخارى قال سفيان بين الحَفِيَّاءِ الى الثنية خمسة اميال او ستة وقال ابن عُبَيْدَةَ ستة او سبعة وقد ضبطه بعضم بالضم والقصر وهو خطأ كذا قال عياض ،
حَفِيَّتَن بفتحتين وباء ساكنة وتاء فوقها نقطتان ونون قال ثعلب هو اسم ارض ومن رواه حَفِيَّتَل باللام فقد خَطَأَ ،

١. حَفِيرٌ بالفتح ثَر الكسر وهو القبر في اللغة وهو موضع بين مكة والمدينة قال

لسلامة دار الحفير كباقي الخلق السحق قفار

وقيل الحفير والحفر موضعان بين مكة والمدينة وعن ابن دريد بين مكة والبصرة وانشد قد علم الصُّهْبُ المَهَارَى والعَيْسُ

الناخحات في البرى المَدَامَيْسُ ان ليس بين المحفَرَيْنِ تعريسُ ،

٢. وَحْفِيرٌ ايضاً نهر بالأردن بالشام من منازل بنى القَيْنِ بن جَسْر نزل عنده

النعمان بن بشير قاله ابن حبيب وقال النعمان

ان قَيْنِيَّةً تحلُّ محباً تحفيراً فحَنَّتْ تَرْفُلانُ ،

وحفير ايضاً موضع ببجد وحفير ايضاً مالا لَغَطَفَانِ كثير الضياع وحفير ايضاً

اول منزل من البصرة لمن يريد مكة وقيل هو بضم الحاء وفتح الفاء مصغر ،

٣. والحفير ايضاً مالا بالذَّهْناءِ لبى سعد بن زيد مناة عليه نُحَيْلَاتٌ لَمْ ، وحفيرُ

العَلَجَانِ والعَلَجَانُ بالمحريك نبت بالبادية مالا لبى جعفر بن كلاب ،

وحفير ايضاً قال ابو منصور حفير وحفيرة موضعان ذكرهما الشعراء القدماء في

اشعارهم ، وحفير ايضاً ببر مكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو تميم الحفير فقال

بعضهم قد نَحَرَ اللَّهُ لَنَا الْحَفِيرَ نَحْرًا يَحْيِشُ مَالَهُ غَيْرًا ،
 وَالْحَفِيرُ أَيْضًا مَالُ لَبْنَى الْهَاجِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمَرٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ ،
 وَحَفِيرٌ زِيَادٌ عَلَى خَمْسِ لَيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالُ الْبُرْجِ بْنِ خَنْزِيرٍ السِّمِيمِيُّ وَكَانَ
 الْحَاجُّ قَدْ أَلَزَمَهُ الْبَعْثُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقَتْلِ الْأَزَارِقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ
 ٥ إِنْ تُنْصَفُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِبَعَادٍ
 فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَرَّاحًا وَمَلْهَبًا بِعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ ضَوَادٍ
 مُحْيِسَةٍ بُزِلَ تَخَايُلُ فِي الْبُورَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الْفَلَاةِ غَوَادٍ
 وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ذِي الْجَوْرِ مَنَاقٍ وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنَتْ كِبَالِدِي
 وَمَاذَا عَسَى الْحَاجُّ يَبْلُغُ جُهْدَهُ إِذَا نَحْنُ خَلَقْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

١. فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ كَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ هَبِيدِ إِيَادٍ ،
 الْحَفِيرُ بِلَقَطِ التَّصْغِيرِ مَنْزِلُ بَيْنِ ذِي الْجَلِيفَةِ وَمَلِلَ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ ، وَالْحَفِيرُ
 أَيْضًا مَالُ لِبَاهِلَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ يَبْرُزُ الْحَاجُّ مِنَ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْمَنْجَشَانِيَةِ ثَلَاثُونَ مِيْلًا وَقَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تَرِيدُ
 مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بِطَنٍ فَلِمِجٍ فَأَوَّلُ مَا تَرِدُ الْحَفِيرَ قُلْ بَعْضُهُم

١٥ وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مَرَاغِمًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ
 فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَلِيمًا وَمَعَ السَّلَامَةِ كُلُّ خَيْرٍ

وَالْحَفِيرُ أَيْضًا مَالٌ بِأَجَا يَقُولُ فِيهِ شَاعِرٌ

إِنَّ الْحَفِيرَ مَالُهُ زُلَالٌ أَتَّخَذَهُ تَرَاوِحُ الرِّجَالِ

يَعْنَى تَرَاوِحَهُمْ فِي حَفْرِهِ وَقِيلَ هُوَ لَبْنَى فَوَيْرٍ مِنْ طِيٍّ وَبَيْنَ الْحَفِيرِ وَالْخُمَيْلَةِ
 ٢. وَالْمَعْنَى ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ،

الْحَفِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلْسَرِ غَيْرِ مَصْلُفٍ مَالُهُ لَبْنَى مُوَجِّنُ الصَّبَابِ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ
 لَهُ الْعُجُودُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ عُجُودُ الْحَفِيرَةِ ، وَالْحَفِيرَةُ أَيْضًا مَرَضِعٌ عَلَى طَرِيقِ
 الْيَمَامَةِ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ عَلَى عِمْرَانَ الطَّرِيقِ وَيَسَارُهُ ، وَحَفِيرَةُ الْأَغَرِّ بِالْغَيْنِ مَحْجَمَةٌ

والراء مشددة مائة لبنى كعب بن ابي بكر، حفيرة خالد وهو ايضا مائة لبنى
كعب بن ابي بكر منسوبة الى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شعري
بلى الشطون، حفيرة العباس من اسماء زمزم، حفيرة عكل باليمامة، حفيرة
بنى ثقب من ميه ابي بكر بن كلاب

٥ باب الحاء والقاف وما يليهما

حَقْلًا بالكسر والمد وهو في اللغة جمعُ حَقْو وهو ما ارتفع من الارض عن التَّحْوِ
وهو موضع عن ابن دريد،

الحِقَابُ بالكسر جمع حُقْب وهو ثمانون سنة نحو قَف وقِفاف وهو اسم جبل
قال الشاعر يصف كلية طلبتَ وعَلَا مسنًا في الجبل

١. قَد قَلْتُ لَمَّا جَدْتُ الْعُقَابَ وَصَبَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابَ

جَدِّي لِلَّ عَمَلِ نَسَابِ الرَّاسِ وَالْأَكْرَعِ وَالْإِقَابِ

العُقَابُ اسم الكلية والبدن الرُّعْلُ المسنُّ والحِقَابُ موضع بنعمان من منازل بني
هذيل قال سُرَاقَةُ بن خَنْعَم

تَبَغَيْنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بَرْمٍ وَقَتَعَ مِنْ عَجَاجَتِهِمْ ضَارُءَ

٥ حَقْلًا بالكسر واخره لام والقاف خفيفة كما ضبطه الرمخشى وضبطه العريان

حَقْلًا بالفتح وتشديد القاف قال هو موضع في حسابان ابن دريد بالسخيف
جمعُ حَقْل وهو القَرَّاج الطيب والمزرعة ومن شدده فهو نسبة كعطار،

حَقْلَاء بالمد والقصر قرية من نواحي حلب،

حَقْلًا بالفتح ثم السكون وهو المزرعة كما ذكرنا واد كثير العشب من منازل بني

٢. سُلَيْمٍ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٌ تَتَمَتَّعُ هَرَارًا وَطَبَاقًا وَخَلَا تَوَاتِمًا

التواتر المصاعف من روض حَقْل وقوله هَرَارًا أى تمتع حرارة كقولهم حسن
وجهاً أى حسن وجهه وقال قَرَّامٌ يقال لوانى آرة وهو جَبَلٌ حَقْلٌ، وَحَقْلٌ

الرَّخَامِي مَوْضِعَ آخِرِ قَالِ الشَّامَاخِ

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ هَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا حَقْلُ الرُّخَامِي قَدْ عَفَا ظَلَلَاهَا
أَقَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كُتِبَتْهَا الْأَعْلَى جَوْنَتَا مَصْطَلَاهَا
وَحَقْلٌ أَيْضًا مَكْمَلٌ دُونَ أَيْلَةٍ بَسْتَةٍ عَشْرَ مِيلَا كَانَ لَعَزَّةَ صَاحِبَةً كَثِيرَ فِيهَا
هَبْشْتَانُ فَقَالَ

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لِهَما أَهْلًا حَقْلٌ لَمْ يَأْخُذْ قَدْ زَانَتَا حَقْلًا
تَجَاوَزَ الثَّرَى كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ تَجَوَّدَهَا جَوْدًا وَتَرَدَّدَهَا وَبَسَلًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْلَى حَقْلٌ سَاحِلُ تَيْمَاءَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَقْلٌ قَرْيَةٍ بِجَنْبِ أَيْلَةٍ عَلَى
الْجَرِّ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْحَقْلِيِّ مَوْلَى
إِذْنَافِ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ أَمَامًا فُقَيْهًا فَاضِلًا تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
٣٣٤ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ١٥٤ءِ وَالْحَقْلُ أَيْضًا مُخْلَافُ الْحَقْلِ بِالْيَمَنِ وَيُقَالُ لَهُ حَقْلُ جَهْرَانَ
وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِكِ الْحَقْلُ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ مِنْ نَوَاحِي صَعْدَةَ كَانَتْ خَوْلَانُ قَتَلَتْ
فِيهِ أَخَا الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ فَقَالَ

مَنْ مَبْلُغٌ عَوَفُ بْنُ عَمْرٍو رِسَالَةً وَيَعْلَى بْنُ سَعْدٍ مِنْ ثَوَرٍ يِرَاسَلَةً
بَآئِي سَارْمَى الْحَقْلُ يَوْمًا بِعَسَارَةٍ لَهَا مِنْكَبٌ حَتَّى تُسَدِّقَ زَلَزَلَةً
أَقَامَ بَدَارُ الْغُورِ فِي شَرِّ مَنْزِلٍ وَخَلَّى بِهَاضِ الْحَقْلُ تَرْفِيَّ خِمَانِلَةً
قُلْتُ هَذَا الشَّعْرُ يُرَوَّى أَنَّ الْحَقْلَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي هُوَ حَقْلُ صَعْدَةَ الَّذِي
قُتِلَ أَخُوهُ فِيهِ فَهُوَ يَتَوَحَّدُ أَهْلَهُ بِالْغَارَةِ وَالْحَقْلُ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ هُوَ حَقْلُ بَنِي
سَلِيمِ الْمَقْدَمِ لِكُرِّهِ لِأَنَّهُ يَتَأَسَّفُ لِأَخِيهِ إِذَا قَامَ بِالْغُورِ يَعْنِي قُتِلَ هُنَاكَ وَتَرَكَّ
٢. الْحَقْلُ الَّذِي هُوَ بِلَادُهُ وَخِمَايِلُهُ وَفِي رِيَاضِ زَاهِيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ
كُنَيْفِ النَّبَهَانِي

مَلَكْنَا حَقْلَ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي مَلَكْنَا السَّهْلَ مِنْهَا وَالْحُرُوفَا
وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقْلُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ

وهو ذو قباب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير،
وحَقْلُ أيضا قرية لبني ذُرْماء من طيء في اجأ، وحَقْلُ أيضا قرية بالحِمْيَر وهو
وَاد باليمامة،

٥ الحَقْلَةُ بالكسر رمل بنواحي اليمامة،

الحَقْوُ بالفتح ثَر السكون ملا على اثنى عشر ميلا من واقصة بينها وبين العَقْبَةِ
فيه بئر رشاهها خمسون قلعة وماله قليل غليظ خبيث له راجحة الكبريت
وفيه حَوْض وقصر خراب والحَقْوُ في اللغة الإزار وثلاثة أَحْقَبَ واصله أَحَقْوَ على
أَفْعَلَ فُحْذِفَ لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف حَلَّة وقبلها ضَمَّة فاذا اتى
اقهاس الى ذلك رفض فأُبدِلت الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة من
قبلها فصار بمنزلة القاصي والغاوي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكسر
خفي وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتندغم في لثة بعدها، والحَقْوُ ايضا
الحَصْر وَمَشْدُ الإزار،

الحَقِيْبَةُ بالفتح ثَر الكسر حصن في جبل وَصَاب من اعمال زبيد باليمن،
٥ حَقِيْن بالنون منهل بطن اُحْال من اُنُوف تَحَارِم جُفَاف لُطْهِيَّة نسبوا اليها،
حَقِيْلٌ باللام قل نصر واد في ديار بني حُكَل بين جبال من الحَلَّة والحَلَّة قُفْ قل
الرأى

٢٥ جمعوا قُوًى فما تَصُم رحالهم شَتَّى التَّجَار تَرَى بهم وَصُولًا
فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةَ لَمَاءَ فِي أَخْوَانِهِمْ صَلِيلًا
حتى اذا بَرَدَ السَّحَابُ لَهَاتَهَا وَجَعَلَنَ خَلْفَ عَرُوضِهِنَّ ثَمِيلًا
وَأَقْصَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بَحْرَةً من ندى الابارى ان رَعَيْنَ حَقِيلًا

قل ثعلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الاخير من هذه
الابيات فقلت ذو الابارى وحَقِيل موضع واحد فأراد من ندى الابارى ان رَعَيْنَهُ

وَأَفْضَنَ دَفْعَنَ وَالْكَلَامَ أَمْسَاكَ الْفَمَ يَقُولُ كُنْ أَيْ الْإِبِلَ كَطَوْمًا مِنَ الْعَطَشِ فَلَمَّا
 ابْتَدَأَ مَا فِي بَطُونِهَا أَفْضَنَ بِحَرَّةٍ وَالْكَلَامَ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطَرِ الَّذِي لَا يَجْتَرُّ وَذُو
 الْإِبَارِقِ مِنْ حَقِيلٍ وَهِيَ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى أَنَهَا إِذَا رَعَتْ حَقِيلًا أَفْضَتَ بَذَى الْإِبَارِقِ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ الْكَلَامُ مُحَالًا وَمِثَالُ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ خَرَجْتَ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ نَهْرٍ
 ه الْمَعْنَى وَمِنْ بَغْدَادَ مِنَ الْكَرْخِ وَدَخَلْتَ بَغْدَادَ فَاتَّبَعْتَ كَذَا مِنَ الْكَرْخِ مِنْ بَغْدَادَ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلَامِ مَعْنَى ، وَكَانَتْ بَنُو فُزَارَةَ قَدْ اغَارُوا وَرَبَّيْسًا عِيْنَةً
 بَنِ حِصْنٍ بَنِ حُكَيْفَةَ بَنِ بَذَرٍ وَمَالِكِ بَنِ حِمَارِ الشَّمَاخِيِّ مُتَسَانِدِينَ هَذَا
 مِنْ بَنِي عَدَى بَنِ فُزَارَةَ وَهَذَا مِنْ بَنِي شَمْنُغٍ بَنِ فُزَارَةَ عَلَى الرَّبَابِ فَعَنْهُمْ
 وَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ فَرَعَتْ بَنُو يَرْبُوعٍ أَنَّ عِيْنَةً بَنِ الْحَارِثِ بَنِ شَهَابٍ وَبَنِي يَرْبُوعٍ
 ١٠ أَدْرَكُوهُمْ بِحَقِيلٍ فَاسْتَنْقَذُوهُمْ فَقَالَ جَرِيرٌ يَفْخَرُ بِمُلْكِهِ عَلَى تَيْمِ الرَّبَابِ

تَدَارَكْنَا عِيْنَةً وَابْنَ شَمْنُغٍ وَقَدْ مَرَّ بِهِمْ عَلَى حَقِيلٍ
 فَرَدُّوا الْمَرْذَلَاتِ بَنَاتِ تَيْمِ نَهْرُ بُوعٍ فَوَارِسُ غَيْرِ مَيْلٍ
 وَحَقِيلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَتَلَتْ فِيهِ بَنُو أَسَدِ الْحَارِثِ بَنِ مُوَيْلِكَ
 فَقَالَ طَفِيلٌ

١٥ وَكَانَ قُرَيْشٌ مِنْ سِنَانِ خَلِيفَةَ وَحِصْنٍ وَمِنْ أَسْمَاءٍ لَمَّا تَغَيَّبُوا
 وَمِنْ قَيْسِ الثَّوَابِي بِرَمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلٍ قَدْ آخَرَ مَحَبِّهِ ،

وَحَقِيلٌ أَيْضًا حِصْنٌ بِالْيَمَنِ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْجَنْجَعُ ٥
 بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحَكْمِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ تَخْلُ بِالْإِمَامَةِ لِبَنِي حَكَّامٍ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عُبَيْدٍ
 ٢٠ بَنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ حَنِيفَةَ مِنَ الْحَفْصِيِّ ،

الْحَكْرَةُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ،
 الْحَكَنَاتُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْكَافَيْنِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ ذُو حِجَارَةٍ بَيْضِ
 رَقِيقَةٍ عَنْ نَصْرِ ،

حَكَّانٌ بالتحريك مثنى اسم لصبياع بالبصرة سميت بالحكم بن ابي العاص الثقفي وهذا اصطلاح لاهل البصرة اذا سموا صبيعة باسم زادوا عليه الفاء ونونا حتى سموا عبد اللان في قرية سميت بعبد الله وكانت هذه الصبيعة لبني عبيد الرهبان الثقفيين موالى جنان صاحبة ابي نواس وقد اكثر من ذكرها في شعره
هـ في ذلك

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَّانٍ كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عَثْمَانَ
فيقولان في جنان كما سَمَرَك في حالها فَسَلْ عَنْ جَنَانٍ
مَا لَمْ لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخْفَ عَنْهُمْ كَيْتَمَانِي،
حَكَمٌ بالتحريك مخلاف باليمن سمي بالحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن
أَزْدٍ ٥

باب الحاء واللام وما يليهما

حُلَّاحِلٌ بضم الحاء الاولى وكسر الثانية موضع يروى في بيعة نبي الرمة
فِيَا طَبِيبَةَ الْوَعْصَاءِ بَيْنَ حُلَّاحِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَنْتَ أُمُّ أُمِّ سَلَامٍ
بالجيم والحاء وقد تقدم ذكره والحُلَّاحِلُ السيد الركين والجمع الحُلَّاحِل
هـ بالغـ

حَلَالٌ بالغـ بلفظ صد الحرام اسم صنم لبني فزارة والحَلَالُ ايضا جبل في
طريق مصر من الشام دون العريش الى الشام وكان من منازل بني راشد
فلما قصد عمرو بن العاص فتح مصر نفرت منه بنو راشد من جبل الحلال
حِلَالٌ بالكسر وتخفيف اللام من نواحي اليمن والحِلَالُ جماعة بيوت الناس
٢. واحدا حِلَّةٌ وهي حلال اي كثيرة والحلال متاع الرجل،

حُلَامَاتٌ بالضم قال ابو محمد الهمداني ونزل بالعين المنقرى ابن ارض السمرق
فلدبح له كلبا فقال

دعني ابن ارض يبتغي الزاد بعد ما تُرامِي حُلَامَاتٍ بِهِ وَأَجَارِدُ

ومن ذات اصفاء سُهوبٌ كأنها مَراحِفُ هَزَنِي بَيْتُها متباعدٌ
 رَأَى ضوءَ نارٍ من بعيدٍ فامَها تلوح كما لاحَت نجُومُ الفَراقدِ
 فقلتُ لَعَبَتِي أَقْتَلًا داءَ بطنه واعفاجه العُظمى ذوات الزوايدِ
 فجاء بحرساوى شعيرِ عليهما كراديسُ من اوصالِ اكدرِ سافدِ
 فما نام حتى نازَعَ الشَّحمُ أنفهً وبتنا نعلَى استَهْ بالسوسايدِ
 فبات بشرٌ غيرِ صرٍ وبطنُه تعجُّ عجيجُ المعصراتِ الرواهدِ

الحلَاةُ بلفظ ضدِّ الحُمُوضَةِ موضعٌ عن ابنِ دريدٍ،

الحِلَاةُ بالكسر ويروى بالفتح وبعد الالف هِزَةٌ يحوز أن يكون من حَلَّتْ الأديم
 اذا قَشَرَتْه قال الازهرى والخازنَجى الحِلَاةُ موضعٌ شديدُ البردِ وانشدا لصخر
 ١. الغى الهذلى

كأنى أراه بالحِلَاةِ شاتِيَا تُقَشِّرُ اعلى أَنفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ

وأُمُّ مِرْزَمٍ الرِّيحُ الباردةُ بِلَغَةِ هُذَيْلٍ فَأَجابه ابو المثلث

اعيرتني قُرَّ الحِلَاةِ شاتِيَا وانتِ بَارِضٌ قُرَّها غيرُ مُنْجِمٍ

وقال هَرَامٌ يقابلُ مَيْطَانَ من جبالِ المَدِينَةِ جبلٌ يقالُ لَهُ السِّنُّ وجبالُ كِبَارٍ
 ١٥ اشواهِفٌ يقالُ لها لِلْحَلَاةِ واحداً حِلَاةٌ لا تَنْبِتُ شَيْباً ولا يَنْتَفِعُ بِهَا الا ما
 يَقْطَعُ لِلارْحاءِ وَيُحْمَلُ الى المَدِينَةِ وما حوالِيها وانشد الزُّمَخْشَرى لعدى بنِ
 الرُّقاعِ كانتِ تُحَلُّ اذا ما الغَيْثُ اصْبَحَها بَطْنُ الحِلَاةِ فالأَمْرارُ فَالْأَسْرارُ
 كذا انشده بفتح الحاء وقال طُفَيْلُ الغَنَوى

ولو سُلِّتْ هَنا فِزارُهُ تَبَيَّنَتْ بَطْنُي لَنَا يَوْمَ الحِلَاةِ صائِبٌ،

٢٠ الحِلَاةُ بتشديد اللام والفتح موضعٌ عن ابنِ دريدٍ،

الحِلَاتِفُ كأنه جمعُ حَلِيقَةٍ او حَالِفٍ فى غِزاةِ ذى العُشَيْرَةِ قال ابنُ اسحاقٍ ثم
 ارحل رسولُ الله صلعم عن بَطْحاءِ ابنِ أَزْهرٍ فنزل الحِلَاتِفُ يساراً ورواه بعضُهم
 الحِلَاتِفُ بالحاء المعجمة وفي آثارٍ معلومةٌ وقَسَرُها من رواها بالحاء المعجمة انبها

جمع خليفة وفي البير لغة لا ماء فيها ،

حَلْبَانُ بالتحريك موضع باليمن قرب نَجْرَان قال جرير

لله دُرٌّ يُزِيدُ يَوْمَ نَحَاكُم وَالْحَيْلُ تُحَلِبُهُ عَلَى حَلْبَانَ

وَالْحَلْبُ بالحاء المهملة الناصر قال لا ياتيه للنصر نُحَلِبُ ، وقال زياد من مياه بني

ه قَشِيرَ حَلْبَانَ وفيه مثل من امثال العرب وهو قولهم تَرَوْ فَانَكَ وَرَأَى حَلْبَانَ

وذلك ان حلبان قليل الماء خبيثه وهو لبني معاوية بن قُشَيْرٍ ،

حَلْبُ بالتحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة

الاديمر والماء وفي قصبة جند قنسرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر

قَوْلِكَ حَلَبْتُ اَحْلَبُ حَلْبًا وَهَرَبْتُ قَرَبًا وَطَرَبْتُ طَرَبًا وَالْحَلْبُ ايضاً اللب

١. الحليب يقال حَلَبْنَا وشرَبْنَا لبنًا حَلِيبًا وَحَلَبْنَا وَالْحَلْبُ من الجباية مثل

الصدقة ونحوها ، قال الرَّجَاجِي سَمِيَتْ حَلْبُ لَان ابراهيم عم كان يحلب منها

غنمه في الجمعات ويتصدق به فيقول الفقراء حَلْبُ حَلْبُ فسمي به قلعت انا

وهذا فيه نظر لان ابراهيم عم واهل السلم في ايامه لم يكونوا عرباً انما العربية

في ولد ابنه اسماعيل هم وَقَحْطَانُ على ان لابراهيم في قلعة حلب مقاتلن

٥. هاران له الآن فلن كن لهذه اللفظة احدى حلب اصل في العبرانية او السريانية

لجاز لذلك لان كثيراً من كلامهم يشبه كلام العرب لا يفارقه الا بحجة يسيرة

كقولهم كهتم في جهنم ، وقال قوم ان حلب وحمص وبربعة كلنوا اخوة من بني

عليق فبنى كل واحد منهم مدينة فسميت به ولم بنو مهر بن حيص بن

جان بن مكثف وقال الشرقي عليق بن يلمع بن عايد بن اسلمج بن لؤز بن

٢. سام وقال غيره عليق بن لؤز بن سام وكفنت العرب تسميه غريباً وتقول في

مثل من يَطْعُ غريباً يَمْسُ غريباً يعنون عليق بن لؤز ويقال لن لأم بقية في

العرب لانهم كانوا قد اختلطوا بهم ومنهم الزباء فعلى هذا يصح ان يكونوا اهل

هذه المدينة كانوا يتكلمون بالعربية فيقولون حلب اذا حلب ابراهيم عم ،

قال بطليموس طول مدينة حلب تسع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها
 خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع طالعها
 العقرب وبيت حياتها احدى وعشرون درجة من القوس لها شركة في النسر
 الطائر تحت احدى عشرة درجة من السرطان وخمس وثلاثون دقيقة
 ه يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
 قال ابو عون في زيج طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون
 درجة وثلاث وفي في الاقليم الرابع ، وذكر ابو نصر يحيى بن جرير الطبيب
 التكريخي النصراني في كتاب ألفه ان سلوك كوس الموصل ملك خمس واربعين
 سنة واول ملكه كان في سنة ثلاثه آلاف وتسعين وخمسين لادم عمر
 ١٠٠٠ قال وفي سنة تسع وخمسين من ملكته وفي سنة اربعة آلاف وثمان عشرة لادم
 ملك طوسا المشتهر سميرم مع ابيها وهو الذي بنى حلب بعد دولة الاسكندر
 وموته بلقني عشرة سنة ، وقال في موضع اخر كان الملك على سوريا وابليل والبلاد
 عليها سلوقوس نيقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشر لسبطليموس
 بن لافوس بعد مات الاسكندر وفي السنة الثالثة عشر من ملكته بنى سلوقوس
 ه الانظمة وعلوقية ولفامية وباروا وفي حلب واداسا وفي الرها وكمل بناء انطاكية
 وكان بناها قبله يعني انطاكية انطيوخوس في السنة السادسة من موت
 الاسكندر ، وذكر اخرون في سبب علوق حلب ان العماليق لما استولوا على
 البلاد الشامية وبقوا بها بينهم استوطن ملوكهم مدينة تمان ومدينة اريحا
 الغير وكما الناس الجليليين وكانت قنسرين مدينة عامرة ولم يكن يومئذ
 اسمها قنسرين وانما كان اسمها ضوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعان
 يعرف بجبل بني صنم وبني صنم كانوا يعبدونه في موضع يعرف اليوم بكفرنبو
 والعمائر الموجودة في هذا الجبل الى اليوم هي آثار المقيمين في جوار هذا الصنم
 وقيل ان باعلم بن باعور البالنسي لما بعثه الله الى عباد هذا الصنم ليبنها

عن عبادته وقد جاء ذكر هذا الصنم في بعض كتب بني اسرائيل وامر الله بعض انبياءه بكسره ولما ملك بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يومئذ فينوي كان المستولى على خطة قنسرين حلب بن المهر احد بني الحان بن مكتف من العماليق فاخذت مدينة سميت به وكان ذلك على مضي ثلاثة آلاف وتسعمائة وتسعين سنة لآدم وكانت مدة ملك بلقورس هذا ثلاثين عاما وكان بنها بعد ورود ابراهيم هم الى الديار الشاميه بخمسمائة وتسع واربعين سنة لان ابراهيم ابتلى بما ابتلى به من ممرود زمانه واسمه راميس وهو الرابع من ملوك اثورا ومدة ملكه تسع وثلاثون سنة ومدة ما بينه وبين آدم ثمانية وثلاثون سنة واربعمائة وثلاث عشرة سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى به ابراهيم فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حران ثم انتقل الى جبل البليس المقدس وكان عمارتها بعد خروج موسى هم من مصر ببني اسرائيل الى التيه وغرق فرعون بملية وعشرة اموام وكان اكبر الاسباب في عمارتها ما حل بالعماليق في البلاد الشاميه من خلفه موسى ولذلك ان يوسع بن نون عم لما خلف موسى قاتل اربحا الغور وافتتحها وسى واحرق واخرى ثم انتج بعد ذلك مدينة عمان وارتفع العماليق من تلكه الديار الى ارض صوبا وفي قنسرين وبني حلب وجعلوها حصنا لأنفسهم واموالهم ثم اختطفوا بعد ذلك العوامم وفر يزل الحبارون مستولين عليها متحصنين بهوامصها الى ان بعث الله داوود هم فانتزعوهم منها وقرات في رسالة كتبها ابن بطان المتطبيب الى هلال بن المحسن بن ابراهيم الصافي في نحو سنة ٤٤٠ في دولة بني مرداس فقال دخلنا من الرضافة الى حلب في اربع مراحل وحلب بلد مسور حجر ابيض وفيه ستة ابواب وفي جانب السور قلعة في اعلاها مسجد وكنيستان وفي احداهما كان المنبح الذي قرب عليه ابراهيم عم وفي اسفل القلعة مغارة كان يخبأ بها عندهم وكان اذا حلبها اضاف الناس بلبنها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسال

بعضهم بعضاً عن ذلك فسميت لذلك حَلْبًا وفي البلد جامع وسينير بـيـع
 وبهمارستان صغير والفقهاء يفتنون على مذهب الامامية وشرب اهل البلد من
 صهاريج فيه علوة ماء المطر وعلى بابها نهر يعرف بقوتوق يمد في الشتاء وينضب
 في الصيف وفي وسط البلد دار علوة صاحبة البحتري وهو بلد قليل الفواكه
 والبقول والنبيبذ الا ما ياتي من بلاد الروم وفيها من الشعراء جماعة منهم
 شاعر يعرف بأبي الفتح بن ابي حصينة ومن جملة شعره قوله

ولما التقينا السوداع وَدَمَعُهَا وَدَمَعِي فِيضَان الصبابة والوجدَا
 بِكَتْ لَوْلَا رَطْبًا ففاصت مَدَامِي حَقِيقًا فصار الكَلُّ في نَحْرِهَا عَقْدًا
 وفيها كاتب نصراني له في قِطْعَةٍ في الخمر اظنه صاعد بن شيمامة
 ١٠ خافت صوارم ايدى المازحين لها فَلَبَسَتْ جِسْمَهَا دِرْعًا من الخَبَبِ
 وفيها حَدَّثَ يَعْرِفُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ بن سنان قد نازح العشرين وعَلَا في الشعر
 طبقة الحنكين من قومه

اذا فَجَوْتُكُمْ لَمْ أَخْشَ صَوْلَتَكُمْ وان مدحت فكيف انرى باللهب
 فحين لم الف لا خوفًا ولا طمعًا رَغِبْتُ في الهَجْوِ اشفاقًا من الكَلْبِ
 ١٥ وفيها شاعر يعرف بأبي المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلو الشمايل له في
 الجون بصلة قوية وفي الخلعة يد باسطة وله ابيات الى والده
 يا ابا العباس والفضل ابو العباس تُكْنَى
 انت مع أُمِّي بلا شَكِّ تُحَاكِي اللُّرُكَدْنَا
 انبَسْتُ في كُلِّ مَجْرَى شعره في الراس قونا
 ٢٠ فَاجَابَهُ ابوه انت لَوِ بِأَبِي الْمَكْمُومِ م بين الناس تُكْنَى
 لِمَت لِي بِنْتًا ولا انت ولو بنت يُكْنَى

بنت يُكْنَى مغنية بلطاكية تحن الى القرباء وتصيف الغرباء مشهورة بالبحر
 قل ومن عجائب حلب ان في قيسارية البز عشرين دكانا للوكلاء يبيعون فيها

كل يوم متاعاً قدره عشرون ألف دينار مستمر^١ فلذلك منذ عشرين سنة وإلى الآن وما في حلب موضع خراب أصلاً وخرجنا من حلب طالبين انطساكية وبينها وبين حلب يوم وليلة آخر ما ذكر ابن بطلان ، وقلعة حلب مقام ابراهيم الخليل وفيه صندوق به قطعة من راس يحيى بن زكرياء عمر ظهرت سنة ٤٣٥ وعند باب الجنان مشهد على بن ابي طالب رفته رُمي فيه في النوم وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه خط على بن ابي طالب رفته وفي غربي البلد في سفح جبل جوشن قبر الحسن بن الحسين يزعمون انه سقط ثلثاً جنى بالسبى من العراق ليحمل الى دمشق او طفل كان معاً بحلب فدفن هنالك وبالقرب منه مشهد مليح العبارة تعصب^٢ المحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا علياً رفته في المنام في ذلك المكان وفي قبلي الجبل جبانة واحدة يسمونها المقام بها مقام لاهوت عمر وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق يُتَنَبَّر له ويُصَبُّ عليه ماء الورد والطيب ويشترك المسلمون واليهود والنصارى في زيارته يقال ان تحت قبر بعض الانبياء ، واما المسالك فمنها الى قنسرين يوم والى المعرة يومان والى الطحاكية ثلاثة ايام والى الرقة اربعة ايام والى الاثارب يوم والى تروين يوم والى منبج يومان والى بلس يومان والى خناصر يومان والى حماة ثلاثة ايام والى حمص اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللاذقية ثلاثة ايام والى جبلة ثلاثة ايام والى طرابلس اربعة ايام والى دمشق تسعة ايام ، قل المؤلف رحمة الله عليه وشاهدت من حلب واعمالها ما استدلت به على ان الله تعالى خصها بالبركة^٣ وفصلها على جميع البلاد فمن ذلك انه يزرع في اراضيها القطن والسمسم والبطيخ والخمار والدخن والكرور والذرة والشمش والتين والتفاح عذياً لا يحلى الا بحاء المطر ويحلى مع ذلك رخصاً غشياً رويًا يفوق ما يسقى بالليثاء والسيح في جميع البلاد وهذا لم أره فيما طوَّفت من البلاد في غير ارضها

ومن ذلك ان مسافة ما بين ممالكها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن
الملك الظاهر هارون بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر دولته والقائم
بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو خادم رومي زاهد متعبد حسيب
العدل والرأفة برعيته لا نظير له في ايامه في جميع اقطار الارض حاشا الامم
المستنصر بالله ان جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر لدين الله فان كرمه
وعذله ورأفته قد تجاوزت الحد فله يكرمه برحمه رعيتهما بطول بقاءهما من
المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك وفيها
ثمانية ونيّف وعشرون قرية ملكة لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات
يسيرة ونحو مائتين ونيّف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقفى الوزير
ما صاحب القاضي الاكرم جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم
الشيباني القفطي ادام الله تعالى ايامه وختم بالصالحات اعماله وهو يومئذ وزير
صاحبها ومدبر دواوينها على الجريدة بذلك واسماء القرى واسماء ملاكها
وفي بعد ذلك تقوم برفق خمسة آلاف فارس مزاجي البعثة موسّع عليهم قل في
الوزير الاكرم ادام الله تعالى علوه لو لم يقع اسراف في خواص الامراء وجماعة
من اعيان المفاريد لقامت بأرزاق سبعة آلاف فارس لان فيها من الطواشيعة
المفاريد ما يزيد على الف فارس يحصل للمواحد منهم في العلم من عشرة آلاف
درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم من فضيلات خواص الامراء
الف فارس وفي اعمالها احدى وعشرون قلعة يقام بدخايسرها وارزاق
مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرناه وهو جملة اخرى كثيرة ثم يرتفع
٢٠ بعد ذلك كله من فصلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سائر الجياليات الى
قلعتها عنبا وحبوبا ما يقارب في كل يوم عشرة آلاف درهم وقد ارتفع اليها في
العام الماضي وهو سنة ٥٤٠ من جهة واحدة وفي دار الزكوة التي يجبى فيها
العشور من الافرنج والزكوة من المسلمين وحق البيع سبعماية الف درهم

وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل بحيث لا يرى فيها متظلم ولا متهتم ولا مُهْتَصِم وهذا من بركة العدل وحسن النية ، واما فتحها فذكر البَلَّاذُرى ان ابا عبيدة رحل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان ابوه يسمى عبد غنم فلما اسلم عياض كره ان يقال له ابن عبد غنم فقال ه انا عياض بن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا الصلح والامان على انفسهم واولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم ومنازلهم والحصن الذي بها فلعطوا لذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم عياض فلغذ ابو عبيدة صلحه وقيل بل صالحوا على حق نعمهم وان يقاسموا انصاف منازلهم وكنائسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يصادف بحلب احدا لان اهلها انتقلوا الى انطاكية وانما صالحوا على مدينتهم بها ثم رجعوا اليها ، واما قلعتها فيها يضرب المثل في الحسن والحصانة لان مدينة حلب في وطأ من الارض وفي وسط ذلك الوطأ جبل عال مدور حجب التدوير مهندم بتراب صمغ به تدويره والقلعة مبنية في راسه ولها خندق عظيم وصل بحفرة الى الماء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين وفيها جامع وميدان ه وبساتين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب قد اعنى بها بهنته العالية فعمرها بعمارة عادية وحفر خندقها وبني رصيفها بالحجارة المهندمة فجاءت عجبا للناظرين اليها لكن المنية حالت بينه وبين تتمتها ، ولها في قيامنا هذه ثمانية ابواب باب اربعين وباب اليهود وكان الملك الظاهر قد جدد عمارته وسماه باب النصر وباب الجنان وباب انطاكية ه وباب قنسرين وباب العراق وباب السر وما زال فيها على قديم الزمان وحديثه ادباء وشعراء ولاهها هناية باصلاح انفسهم وتنشيط الاموال فقل ما ترى من تشبها من لم يتقبل اخلاق ابيه في مثل ذلك فلذلك فيها بيوتات قديمة معروفة بالثروة ويتوارثونها ويحافظون على حفظ قديم خلاف ساير البلدان ،

وقد أكثر الشعراء من ذكرها ووصفها وأخمين إليها وأنا اقتنع من ذلك
 بقصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن مزار الصنوبري وقد أجاد فيها ووصف
 متنزهاتها وقراها القريبة منها فقال

- أحبس العيس أحبسها وسلا الدار سلافا
 وأسلا أيس طبعا ٥ لدار امر ابن مهابا
 ابن قطنان تحاخر رتب دفر ومحابا
 صمت الدار من السا قل لا صم صداها
 بليت بعدهم الدا ر وأبلا بلأها
 أية شطت نوى الأظ عان لا شطت نواها
 من بدوز من دجاها ١٠ وشوس من فجاها
 ليس ينهي النفس ناه ما اطاعت من مصاها
 بأى من حرسها شطى ومن عرس رضاها
 دمية أن جليتها كا نك حلى الحسن خلاها
 دمية السقت إليها روية الحسن دماها
 دمية تسقيك عيناها ١٥ ها كما تسقى مداها
 اعطيت لونا من المور د وربدت وجنتها
 حبذا البسات باع وقويك ورباها
 بالقسوتها بها باقى المياه حين باها
 وببناصفرا وبابلا وبامسلى وتاها
 لا قلى محراء نساخر قلى شوق لا قلاها ٢٠
 لا سلا اجنبيل باسلى قلى لا سلاها
 وببناستين قلى بى ركاى من بغها
 والى باسقاها نرا التناى يتناها

- وبعاليين فواها لبعالين وذاها
بين نهر وقنساء قد تلتها وتلاها
ومجاري برك يجلو هومي مجتلاها
ورباص تلتقى آ ملنا في ملتقاها
زاد اعلاها علوا جوشنا لما علاها
وارتفعت برج ابي الحما رت حسنا وازدهاها
واطبت مستشرف الحصن اشتيلا واطباها
وارقى للنبي فارت كل نفس بمنها
اد هواي العوجان السا لب للنفس هواها
ومقبل بركة التتل وسيات رحاها
بركة تربتها الكا فور والثر حصاها
كم غرائي طرق حيثلها لما غراها
ال تلي مطبخ الحيتان منها مشتواها
جروج اللهو القنت غير لداق عصاها
ومفني الكامل استكملت نفسي منهاها
وقرت ذا الجوهرى السمن غيثا وغراها
كلا الراموسة الحسناء رقى وكلاها
وجزى الجنات بالشغفنى بعى وجواها
وقدا البستان من فاد رس صب ونداها
وقرت ذا الجوهرى السمن محلولا غراها
وانكرا دار السليمي نية اليوم الكراها
حيث نجنا نحوها العيس تبارى في يواها
وهما العافية السور سومة اليرف صفاها

فهي في مَعْقِ اسمها حَدٌ وَبَحْدُو وكفاها
وصلا سَطَاحِي وَأَحْصُوا ضَى خَلِيلِي صلاها
وردا ساحة صَهْرِي جِي على سوي رداها
وَأَمَزَجَا السَّراجَ مَعَهُ مِنْهُ أَوَّلًا تَمَزَجَاها
خَلَبٌ بَذَرُ دُجَا أَنْجَبُهَا الرُّقْرُ قَرَاها ٥

حبذا جامعها الجَا مع للنفس تقاها
مَوْطِنِ مَرْسَى والبِرِّ مرساة الحبها
شهوات الطرف فيه فوق ما كن آشتهها
قبلة كرمها الله بغُورٍ وَحَبَّها
وَأَها كَهَبًا في لَأَزُودَ مِن رَأَها ١٠

وَمَرَّاقٍ مِنْبِرٍ اعْظَمُ شَيْءٍ مَرْتَقَاها
وَلُزَّى مَيْكَنَةً طَا لَتَ لُزَّى النِّجْمَ نِزَاها
والنَّوَارِيَّةَ مَا لَا تَرِيَّاهُ لِسَوَاها
قصعة ما عدت الكعْبَ وَلَا الكعْبُ عداها
أَبَدًا يَسْتَقْبِلُ السُّحُوبَ بِسُحُبٍ مِنْ حَشَاها ١٥

فهي تسقى الغَيْثَ أَنْ لَرَّ يَسْقِيها أَوْ أَنْ سَقَاها
كَفَّتْهَا قُبَّةٌ تَصْحَكُ عَنْهَا كُنْفَاها
قُبَّةٌ ابْدَعَ بَانِيها بِنَاءَ آلِ بِنَاها
صاحبة الوَشْيِ نُقُوشًا فَحْكْتَهُ وَحَكَاها
لَوْ رَأَاهَا مُبْتَنَى قُبَّةٍ كَسَرَى مَا أَبْتَنَاهَا ٢٠

فبذا الجامع سَرَوٌ يَتَّبَعُ مَنْ تَبَاعَاها
جنبًا السَّارِيَّةَ الْخَصْرَاءَ مِنْهُ جَنْبَاها
قبلة المستَشْرِفِ الْأَعْمَى إِذَا قَلْبَتُمَاها

حيث باقى خلفه ألا داب منها من اتاها
 من رجالات حبي لم يحل الجهل حياها
 من رآهم من سفيه . باع بالعلم السفاهها
 وصلى . . سرور النفس متى واساها
 شجور نفسي بلب فتسريين وهن وشجاها ٥
 حلت أبكى لك فيه ومثل من بكها
 أنا احمى خلبا ذا را واحى من حماها
 اى حسن ما حوته حلب او ما حواها
 سروها الداني كما تد نو فتاة من فتاهها
 آسها الثانى القدود السيف لما ان تناهها ١٠
 نخلها زيتونها او لا قارطاها عصاهها
 قبحها ذراجها او فخبارها قنطارها
 حيكك نبيتها وبكت قمرتها
 بين اقلن تناجى طاهرها طاهرها
 تدرجاها خبرجاها صلصلاها بلبلها ١٥
 رب ملقى الرجل منها حيث يلقى ببيتها
 طهرت عنه الكرى طاهره طار كراها
 ود ان فاه بشجور انه قبل فاهها
 صبة تندب صبا قد شجقه وشجاها
 زينت حتى انتهت في زينة في منتهاها ٢٠
 فهم مرجان شواها لازورد نفتاها
 وفي تبر منتهاها فضة قرطمتهاها
 قلدت بالجزع لما قلدت سالفهاها

حَلَبٌ أَكْرَمُ مَاتَى وَكَرِيمٌ مَنْ أَوْهَى
 بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا بَسَطَ نَوْرَ مَا طَوَّاهَا
 وَكَسَاهَا حُلَلًا ابْدَعَ فِيهَا أَنْ كَسَاهَا
 حُلَلًا تَحْمَتُهَا السُّورُ سَنُ وَالزُّرْدُ سَدَاهَا
 إِنْ خَبِرَ بَاتِنُهَا بِاللَّحْظِ لَا تَحْرِمُ جَنَاهَا ٥
 وَعَيُونُ النُّجُومِ الْمُنْسَهَلَةِ كَالِدَمْعِ نَدَاهَا
 وَخُدُودُهَا مِنْ شَقِيقِ كَاللَّغَى الْجَمْرِ لَطَاهَا
 وَتَنَابُهَا أَقْحُوانًا تَسْتَعِيذُ الدَّرْسَ سَنَاهَا
 صَاعَ أَثَرِيُونُهَا أَنْ صَاعَ مِنْ تَبَرٍّ قَرَاهَا
 وَطَلَى الطُّغْلُ خُزَامًا هَا بِمَسْكٍ إِلَى طَلَاهَا ١٠
 وَانْتَشَى النَّيْلُورُ الشُّوْقَ قَلْبُهَا وَاقْتَصَّاهَا
 بِخَوَاشٍ قَدْ حَشَاهَا كُلَّ طَيْبٍ أَنْ حَشَاهَا
 وَبِأَوْسَاطٍ عَلَى حَدِّ زِيَّاتٍ حَذَاهَا
 فَاخْرِىَ يَا حَلَبَ الْمُدَّ نَ يَزِدُّ جَلَاهَا
 أَنْهَ أَنْ لَمْ تَكُ الْمُدُّ نَ رَحَاخًا كُنْتَ شَاهَا ١٥

وقال كشاجم

أَرْتَكُ نَدَا الْغَيْثِ آثَارَهَا وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَرْهَارَهَا
 وَمَا أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِإِسْدَةٍ كَمَا أَمْتَعَتْ حَلَبٌ جَارَهَا
 فِي الْخُلْدِ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى فُورَهَا فَطُوقَ لِمَنْ رَأَاهَا

٢. وَكَفَّرَ حَلَبٌ مِنْ قَرَى حَلَبٍ وَحَلَبُ السَّاجُورِ فِي نَوَاحِي حَلَبٍ نَكَرَهَا فِي
 نَوَاحِي الْفَتْوحِ قُلُوبًا وَأَتَى أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ حَلَبُ السَّاجُورِ بَعْدَ ذَمِّ
 حَلَبٍ وَقَدِمَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ إِلَى مَنبِجَ، وَحَلَبُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَارِعِ
 الْقَاهِرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ رَابِتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ.

حَلْبَةُ حصن في جبل بُرْعَ من أعمال زبيد باليمن ،

حَلْبَةُ بالفتح وفي أصل اللغة الحَبْلُ تجتمع للسباى من كل أَوْبٍ وحَلْبَةٍ واد
بتهامة اعلاه لَهْدِيل وأسفله لَكْنَانَة كذا ضبطه الحارمى وهو سَهْوٌ وغلط إنما
هو حلية بالياء تحتها نقطتان وقد ذكر في موضعه ، والحَلْبَةُ محلة كبيرة
واسعة في شرقى بغداد عند باب الأَزَج وفي مواضع أخرى ،

حَلْحَلٌ بفتح الحاءين وسكون اللام جبل من جبال عُمان وهو في شعر الأَخْطَل
مصغر كل

قَبَحَ الآله من اليهود مصابة بالخُرُوع بين حُلَيْلٍ وخُحَارَ ،

حَلْحُولٌ بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين
البيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل وبها قبر يونس بن مَتَّى واليها ينسب
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحَلْحُولِيّ الجَعْدِيّ محدث زاهد
وُلِدَ حَلَبَ ونشأ بها وسار إلى الآفاق وكان آخر أمره أنه انقطع بمسجد في
ظاهر دمشق ففى سنة ٤٣٣هـ نزل الأفرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا
الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وأبنا ،

٥ حَلِيفٌ بالفتح ثم الألف وهو اليمين موضع كل أبو وجزة

فدى حَلِيفٌ فالروض روض فَلَاجَةٍ فَلَاجَاهُ من كل عَيْصٍ وعَيْطِلٍ

وقد أَلْحَفَ ابن قُرْمَةَ الهاء فقال

عُوجًا نَقَضَى الدَمُوعَ بِالرَّوْقَةِ عَلَى رُسُومِ كَلْبَرْدٍ مُنْتَسِفَةٍ

بلدت كما باد منزل خَلِيفَ بين رُفَى أَرْيَمَ فدى الحَلِيفَةُ ،

٦ حَلْفَيْتَانِ من قرى دمشق بالقرب منها قبر كَنَازٍ أحد الصحابة وهو أبو مَرْثَدٍ

ابن الحَصِينِ وقيل مات بالمدينة ،

الْحَلْمَتَانِ بالتحريك والتنبيه موضع كانت به وقعة للعرب ،

حَلْوَانٌ بالضم ثم السكون والحَلْوَانُ في اللغة الهبة يقال حَلَوْتُ فلانًا كذا ملأ

أَحْلَوْهُ خَلَوْا وَحُلُونَا إِذَا وَقَبْتُ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ غَيْرَ الْأَجَرِ وَفِي الْحَدِيثِ
 نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ وَالْحُلُونِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ ،
 وَحُلُونٌ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ حُلُونِ الْعِرَاقِ وَفِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ مِمَّا يَلِي
 الْجِبَالِ مِنْ بَغْدَادَ وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ بِحُلُونِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ
 هَكَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهَا بِهَا فَسَمِيَتْ بِهِ ، وَفِي كِتَابِ الْمُلْكَةِ الْمُنَسُوبِ إِلَى
 بَطْلَمْيُوسَ حُلُونٌ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً
 وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً بَيْتَ حِمَاتِهَا أَوَّلُ دَرَجَةٍ مِنَ الْأَسَدِ طَالَعَهَا الذَّرَاعُ
 الْيَمَانِي تَحْتَ عَشْرِ دَرَجَةٍ مِنَ النُّسْرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتَ مَلِكِهَا
 مِنَ الْجَبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
 ١. عَامَرَةُ قَتَلَ أَبُو زَيْدٍ أُمَّةً حُلُونًا فَانْهَارَتْ مَدِينَةً عَامَرَةَ لَيْسَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ بَعْدَ الْكُوفَةِ
 وَالبَصْرَةِ وَوِاسِطَ وَبَغْدَادَ وَسَرٍّ مِنْ رَأْيِ أَكْبَرِ مِنْهَا وَكَثُرَ ثَمَارُهَا الْتَيْنِ وَفِي بَقَرٍ
 الْجَبَلِ وَلَيْسَ لِلْعِرَاقِ مَدِينَةٌ بِقَرَبِ الْجَبَلِ غَيْرُهَا وَرِمَا يَسْقُطُ بِهَا الثَّلْجُ وَأَمَّا
 أَعْلَى جَبَلِهَا فَانْ ثَلْجٌ يَسْقُطُ بِهِ دَائِمًا وَفِي وَبْنَةٍ رَدِيَةِ الْمَاءِ وَكَبِيرَتِيَّةٍ يَنْبِتُ
 الدَّقَقُ عَلَى مِهَاهِهَا وَبِهَا رَمَانٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهُ وَتَيْنٌ فِي غَايَةِ مِنَ الْجُودَةِ
 ٢. وَيُسَمُّونَهُ لُجُودَتَهُ شَاءَ انْجَبَرَ إِلَى مَلِكِ الْتَيْنِ وَحَوَالِيهَا عِدَّةٌ عَيُونِ كَبِيرَتِيَّةٍ
 يَنْتَفِعُ بِهَا مِنْ عِدَّةِ أَدْوَاءَ ، وَأَمَّا فَتَحَهَا فَانِ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا فَرَّغُوا مِنْ جُلُودِهَا ضَمَّ
 هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ عَمُّهُ سَعْدٌ قَدْ سَيَّرَهُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى جَرِيرِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خِيَلًا وَرَتَّبَهُ بِجُلُودِهَا فَتَهَضَّ إِلَى حُلُونٍ فَهَرَبَ يَزِيدُ جَرِيدًا إِلَى أَصْبَهَانَ
 وَفَتَحَ جَرِيرُ حُلُونًا صَلَاحًا عَلَى أَنْ كَفَّ عَنْهُمْ وَأَمَّنَهُمْ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ثُمَّ مَضَى
 ٣. نَحْوَ الدِّينُورِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا وَفَتَحَ قَرْمِيسِينَ عَلَى مِثْلِ مَا فَتَحَ عَلَيْهِ حُلُونًا وَعَادَ إِلَى
 حُلُونٍ فَاقَامَ بِهَا وَالْيَا إِلَى أَنْ قَدِمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ أَنَّ عَمْرَ
 قَدْ أَمَرَ أَنْ يَدَّ بِهِ أَمَّا مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ بِالْأَهْوَازِ فَسَارَ حَتَّى لَحِقَ بِأَبِي مُوسَى فِي
 سَنَةِ ١٩ ، قَتَلَ الْوَاقِدِيُّ حُلُونًا عَقِبَ لُجُرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَلِيِّ وَكَانَ قَدْ فُتِحَ

حلوان في سنة ١٩ وفي كتاب سيف في سنة ١٩ ء وقال القَعْقَاع بن عمرو التميمي
وهل تذكرون ان نزلنا وانتُمْ منازل كسرى والامور حوايسل
فصرنا لكم رِداء حلوان بعد ما نزلنا جميعا والجميع نوازل
فاحس الاول قُرنا حلوان بعد ما اُرثت هلى كسرى الانما والحلائل
ه وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايت جواميسا مَقْرَنَةً اَلَا ذَكَرْتُ تَناء عند حلوان
قوم اذا ما اتى الاضياف دارُهم ه يُنزلوهم وذلّوهم الى الخان

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الحسن
بن على الخلال الحلواني يروى عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرهما روى
١. عنه البخارى ومسلم في صحيحيهما توفي سنة ٢٤٢ ء وقال اعراق

تَلَقْتُ من حلوان والدمعُ غالسِبٌ الى روض تجد اين حلوان من نجد
فَحَصْبَاءُ نجد حين يَضْرِبُهَا النَّدَى اَلَدُّ وَاَشْفَى لِلْعَلِيلِ مِنَ السَّوْدِ
الا ليت شعري هل اناسٌ بِكَيْتَلَمَ لَفَقْدِهِمُ هَلْ يُبْكِيَنَّهُمْ فُقْدَاىِ
أَدَاوِي بَبَرْدِ الْمَاءِ حَرَّ صَبَابَةٍ وما لِلْحَشَا وَالْقَلْبِ غَيْرُكَ مِنْ بَرْدِ

هـ واما تَحَلُّنَا حُلْوَانَ فَأَوَّلُ من ذكرها في شعره فيما علمنا مطيع بن ابياس اللبثي
وكان من اهل فلسطين من اصحاب الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابى
الحسن الاسدي حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه عن سعيد بن سَلَم قال
اخبرني مطيع بن ابياس انه كان مع سلم بن قُتَيْبَةَ بالرّى فلما خرج ابراهيم
بن الحسن كتب اليه المنصور بامرّه باستخلاف رجل على عمله والقُدوم عليه في
٢. خاصّته على البريد قال مطيع بن ابياس وكانت لي جارية يقال لها جُودَابَةُ كنت
احبها فأمرني سلم بالخروج معه فاضطُرْتُ الى بيع الجارية فَبِعْتُهَا وَنَدِمْتُ على
ذلك بعد خروجي وَتَتَبَعْتُهَا نَفْسِي فَنَزَلْنَا حلوان فجلست على العقبة انتظر
ثقلى وهنان دابّتي في يدي وانا مستند الى تخلّة على العقبة والى جانبها تخلّة

اخرى فتذكرت الجارية واشتقت اليها فانشدت اقول

أَسْعِدَانِي يَا تَخْلَتِي حَبْلًا وَان
واعلم ان ربيته لم يزل يفترق بين الالاف والجيران
ولعمري لو ذقتما ألم الفراق أباكما كما الذي ابكاني
اسعداني وأيقنا ان نحسنا سوف ياتيكما فتفترقا
كم رمتني صروف هذي الليالي بفراق الاحباب واخلاق
غير اني لم تلق نفسي كما لا قيمت من فرقة ابنة الدفقان
جارية لي بالرقى تذهب هتي ويسلي ذنوبها احزاني
فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدع اللبن غير مدان
وبزعي ان اصبح لا تراها العين متى واصبحت لا ترائي

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالرقى جارية ايام مقامى بها مع
سلم بن قتيبة فكنيت اتستر بها واتعشق امرأه من بنات الدهاقين وكنيت
نازلا الى جنبها في دار لها فلما خرجنا بعثت الجارية وبعثت في نفسي علاقة
من المرأة فلما نزلنا بعقبه حلوان جسلت مستندة الى احدى التخلتين لله
١٥ على العقبه وقلت وذكر الابيات فقال لي سلم فيمن هذه الابيات اني جاريته
فاستحيمت ان اصدقته فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته ان يبتاعها لي
فلم يلبث ان ورد كتابه بالي قد وجدتها قد تداولها الرجال وقد بلغت
خمسة آلاف درهم فان امرت ان اشتريها فأخبرني بذلك سلم وقال ايما احب
اليك في امر خمسة آلاف درهم فقلت اما ان كانت قد تداولها الرجال فقد
٢٠ عرفت نفسي عنها فأمر لي بخمسة آلاف درهم فقلت والله ما كان في نفسي منها
شيء ولو كنت احبها لم أبل اذا رجعت الى من تداولها ولا أبالي لو ناكها اهل
مبنى كلامه وذكر المدائني ان المنصور اجتاز بتخلتي حلوان وكانت احداهما
على الطريق وكانت تصيقه وتزدحم الاثقال عليه فأمر بقطعها فأنشد قول

مطيع واعلمنا ان بقيتْنا انْ نَحْسًا سوف يلقاكما فتفتقران
فقال لا والله لا كنْتُ ذلك النَحْس الذي يفرى بينهما فانصرف وتركهما
ونكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده اسماعيل بن داود ان المهدي
قل اكثر الشعراء في نكر تخلت حلوان ولهممتُ بقطعهما فبلغ قولي المنصور
ه فكتب الى بلغني انك هممتَ بقطع تخلتي حلوان ولا فائدة لك في قطعهما ولا
ضرر عليك في بقاءهما وانا اعبيدك بالله ان تكون النَحْس الذي يلقاها فيفرى
بينهما يريد بيت مطيع، وعن ابي نمير عبد الله بن ايوب قل لما خرج المهدي
فصار بعقبة حلوان استطاب الموضع فتغدي به ودعا بحسنة فقال لها ما تريين
طيب هذا الموضع غنيبي بحياتي حتى اشرب هاهنا اقداحًا فأخذتْ فحكة
ا كانت في يده فأوقعته على خدي وعنته فقالت

ايا تخلتْ وادي بوانة حبذا اذا نام حراس الخيل جناكما

فقال احسنت لقد هممتُ بقطع هاتين الخلتين يعني تخلتي حلوان فنعني
منهما هذا الصوت فقالت له حسنة اعبيدك بالله ان تكون النَحْس المفرق
بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت ان نبهتني على
ه هذا والله لا اقطعهما ابداً ولا وكني بهما من يحفظهما ويسقيهما اينما حييت
ثم امر بان يفعل ذلك فلم تزل في حيوته على ما رسمه الى ان مات، ونكر
احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن الفضل الهاشمي
عن سلام الأبرش قل لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم بحلوان فأشار
عليه الطبيب بأكل جمار فأحضّر دهقان حلوان وطلب منه فاعلمهم ان بلادهم
ه ليس بها نخل ولكن على العقبة خلتان فأمر بقطع احداهما فلما نظر الى
الخلتين بعد ان انتهى اليهما فوجد احداهما مقطوعة والاخرى قائمة وعلى
القائمة مكتوب وذكر البيت فاعلم الرشيد وقل لقد عزّ علي ان كنت نحسكا
ولو كنت سمعت هذا البيت ما قطعته هذه الخلعة ولو قتلتى الدم، ومما

قيل في تَخْلِي حلوان من الشعر قول حماد عَجَرْد

جعل الله سَعْدِيَّ قَصْرَ شِيرِيَس فداءً لِتَخْلِي حلوان
جئتُ مستسعداً فلم تسعداني ومُطِيعَ بَكْتٍ له التخلتان

وروى حماد عن أبيه لبعض الشعراء في تَخْلِي حلوان

أياها العاذلان لا تعذلاني ودعاني من المسموم دحاني ٥

وابكيا لي فلتني مستحَقٌّ منكيا بالبكاء ان تسعداني

أنتي منكيا بذلك اولى من مُطِيعٍ بتخلي حلوان

فهما تجهلان ما كان يشكو من قواه واتنما تعلمان

وقال فيهما احمد بن ابراهيم الكاتب من قصيدة

وكذاك الزمان ليس وان أَلْفَ يبقى عليه مُؤْتَلِفان ١٠

سَلَبْتُ كَفَّهُ الغَرْقِ اخاء ثم تَنَى بتخلي حلوان

فكأنَّ الغَرْقِ مذ كان فرداً وكان له تجاور التخلتان ٥

وَحُلُوانُ ايضا قريبة من اعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة

الصعيد مشرفة على النيل وبها دَيْرٌ ذكر في الديرة وكان اول من اختطها عبد

العزیز بن مروان لما وقى مصر وضرب بها الدنانير وكان له كل يوم الف جَفَنَة

للناس حول داره ولذلك قال الشاعر

كل يوم كانه عيدٌ أَصْحَى عند عبد العزيز او يومُ فِطْرِ

وله الف جَفَنَة منزلات كل يوم يدها الف قدر

وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة ٧٠ وواليتها عبد العزيز فخرج هاربا من مصر

٢٠ فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى بها دوراً وقصوراً واستوطنها

وزرع بها بسنتين وغرس كروماً وتخلأ فلذلك يقول عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّات

سَقِيَا لِحُلُوانِ لى الكروم وما صَنَّفَ من تينه وعنبه

تَحَلَّ مَوَاقِيرُ بالغناء من السَّيْرَتِي يَهْتَرُ ثم في سره

أَسْوَدُ سُكَّانِهِ الْجَاهِلُ فَمَا تَنَفَّلْ غِرْبَانَهُ عَلَى رُطْبِهِ

وقال سعد بن شريح مولى نجيب يهاجو حفص بن الوليد الحضرمي والى مصر
ويهدى زيان بن عبد العزيز بن مروان

يا باعث الخيل تردى في أَمْنَتِهَا من الْمُقَطَّمِ في اكناف حلوان

ه لا زال بَغْضَى يُنْتَمَى في صدوركم ان كان ذلك من حتى لَزَّيَانِ ،

وَحُلُوانُ ايضا بليدة بقوهستان نيسابور وفي اخر حدود خراسان مما يلي
اصبهان ،

حُلُوةٌ بالصم ثم السكون وفتح الواو مالا بأسفل الثُّلُوبِ لبني نَعَامَةٍ وذلك حيث
يدفع الثُّلُوبِ في الرُّمَّةِ على الطريق ، وحُلُوةٌ ايضا ببر بين سميراء والحاجر
ا على سبعة اميال من العباسية عذبة الماء ورشادها عشرة الرع ثم الحاجر
والحامضة تناوحتها ، وعَيْنُ حُلُوةٍ بوادي السِّتَارِ عن الازهرى ، وحُلُوةٌ ايضا
موضع بمصر نزل فيه عمرو بن العاصي أيام الفتح ،

الحِلَّةُ بالكسر ثم التشديد وهو في اللغة القوم النزول وفيهم كثرة قال الأعشى

لقد كان في شيبان لو كنت علما قُبْتُبْ وَحَى حِلَّةٌ وَذَرَاهُ

ه والحِلَّةُ ايضا شجرة شاكة اصغر من العوسج قال

ياكل من خصب سَيْلٍ وَسَلَمٍ وَحِلَّةٌ لَمَّا يَبْوَطُهَا النِّعَمُ

والحِلَّةُ علم لعدة مواضع واشهرها حِلَّةٌ بى مَرْبِدٍ مدينة كبرى بين الكوفة

وبغداد كانت تسمى الجامعين طولها سبع وستون درجة وسُدس وعرضها

اثنان وثلاثون درجة تعديل نهارها خمس عشرة درجة واطول نهارها اربع

٢ عشرة ساعة وربع وكان اول من عمها وفولها سيف الدولة صدقة بن منصور

بن نُهَيْس بن علي بن مَرْبِدٍ الأَسَدِي وكانت منازل آباءه الدور من النيسل

فلما قوى امره واشتد آزره وكثرت امواله لاشتغال الملوك السلجوقية بركياروق

ومحمد واستجر اولاد ملكشاه بن البارسلان بما تَوَاتَرَ بينهم من الحروب انتقل

الى الجامعين موضع في غرق الغرات ليبعد عن الطالب وذلك في محرم سنة
٤١٥ وكانت أجمة يأوى اليها السبلع فنزل بها بأهله وعساكره وبقي بها المساكن
الجليلة والدور الفاخرة وتنفق اصحابه في مثل ذلك فصارت ملجأ وقد
قصدها التجار فصارت آخر بلاد العراق واحسنها مدة خيرة سيف الدولة
ه فلما قتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة ، وللشعراء فيها

اشعار كثيرة منها قول ابراهيم بن عثمان الغرقى وكان قدمها فلم يحدها

انا في الحلة الغداة كأتى علوقى في قبضة الحجاج

بين غرب لا يعرفون كلاما طبعهم خارج عن المنهاج

وصدور لا يشرحون صدوراً شغلنهم عنها صدور الدجاج

والمليك الذى يخاطبه الناس بسيف ماض وفخر وتاج ١.

ما له ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في مقامى تجاجى

قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طباً لها لطيف العلاج

واذا سلطمت صروف الليالى كسرت صخر تدغر بالزجاج ،

والحلة ايضا حلة بنى قبيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة ، والحلة ايضا

١٠ حلة بنى ديبس بن عفيف الاسدى قرب الخويزة من ميسان بين واسط

والبصرة والاهواز في موضع آخر ،

الحلة بالغنح وهو في اللغة المرة الواحدة من الحلول وهو اسم قف من الشريف

بناحية أضاخ بين ضرية واليمامة ، وفي شعر عوفى القوافى حلة الشوك ،

والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين

٢٠ بغداد ثلاثة فراسخ تنزلها القفول ،

حليت بالكسر وتشديد تاليه وكسره ايضا وباه ساكنة واه فوقها نقطتان

يجوز ان يكون من حلت الصوف عن الشاة اذا انزلته وهذا من ابهة الملازمة

والنكثير نحو سيكبر وشرب وبخمير لتكثير السكر والشرب ومنه الخمر قال

الاصمعي حَلَيْت بوزن خَرَيْت معدن وقربة وقال نصر حَلَيْت جبال من اخيلة
 حى صرّية عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب
 وقال ابو زياد حَلَيْت ملا بالحى للضبّاب وحَلَيْت معدن حَلَيْت كذا في كتابه
 وقال الراعى حَلَيْت اقوت منهم وتبدلت ويروى بحَلَيْة
 حَلَيْت بالتصغير والحَلَيْت لزوم ظهر الحَمَل قال الاصمعي في قول ابى صَبّ الهذلي
 هل لا علمت ابا اياس مشهدى ايام انت الى الموالى تَصَحَّد
 واخذت بَرَى واتَّبعَتْ عدوكم والقوم دونهم الحَلَيْت قَرَّئِد
 قال لا يقال الحَلَيْت الا بالتصغير،

الحَلَيْسِيَّة بالتصغير ملا لبني الحَلَيْس قوم من بحيلة يجاورون بني سُلُول،
 الحَلَيْفَات بالتصغير موضع عن قتي بن عيسى بن حمزة بن وقّاس الحَلَيْسِي
العَلَوِي،

الحَلَيْفُ تصغير الحلف موضع بجند قال ابو زياد يخرج عامل بني كلاب من
 المدينة فاول منزل يصدى عليه الأريكة ثم العناقاة ثم مدّعا ثم المصلوق ثم
 الرنّية ثم يرد الحَلَيْف لبني ابى بكر بن كلاب ثم الدُخُول ثم الحَصاة ثم يرد
 الحَوَاب ثم تنجى ثم الجديلة ثم ينصرف الى المدينة ويصدق على الحَلَيْسِي
 بطونا من بطون ابى بكر بن عبد الله بن كلاب وسُلُول وعمر بن كلاب،

الحَلَيْفَةُ بالتصغير ايضا والهاء ذو الحَلَيْفَة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال
 او سبعة ومنها ميقات اهل المدينة وهو من مياه جُشَم بينهم وبين بني خَفَاجَة
 من عَقِيل، وذو الحَلَيْفَة ايضا الذى فى حديث رافع بن خديج قال كنا مع
 رسول الله صلعم بذى الحَلَيْفَة من تهامة فاصبنا نَهَبَ غنم فهو موضع بين
 حَلَاة وذات عَرَق من ارض تهامة وليس بالمُهَد الذى قرب للمدينة،

الحَلَيْفَةُ مثل الذى قبله الا انه بالهاء كانه تصغير حَلَفَة موضع عند مدحج
 الملحاح وقال ابو زياد من مياه بني النجّلان الحَلَيْفَة يرونها طريق اليمامة الى

مكة وعليها نخل وفي من ارض القعاقع المذكورة في موضعها وقرأت بخط الاردي
ابن المعلى في شعر بهيم بن أقي بن مُقبل العجلاني وصيغته وجمعه
ان الحليفة ما لا لست قاربه مع الثناء الذي خُبرت ياتيهما
لا لئن الله للمعروف حاضرها ولا يزل مُفلسا ما عاش باديهما
قال الحليفة ما لا أقربه ولا اغتر بالثناء عليه فكتب في الموضعين بالغاء
الحليل تصغير حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وقائع ذكره في أيام العرب،
حليمات تصغير جمع حَلَمَة الثدى وفي أَكَمَات ببطن فلج قال الرخشري
حليمات أنقاء بالدهناء وانشد

دخل ابن ارض يبتغي الزاد بعد ما تُرامى حليمات به وأجارد
ومن ذات اصفاء سهوب كنهها مراحف هزلي بيتها متباعد ١٠

وهروى حلمات وقد تقدم وانشد ابن الاعراب يقول كن اهناء الجبال البزل
بين حليمات وبين الجبل من آخر الليل جذوع الغلء

حليمة بالفتح ثم الكسر قال العمري وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يرم
حليمة بسير وهذا غلط أما حليمة اسم امرأة بنت الحارث الغساني فليس
ما قبصر بدمشق وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراق الى الحارث
الأعرج الغساني وهو الأكبر وسار الحارث في حرب الشام فالتقوا بعين أبلغ وهو
من أشهر أيام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمة سد عين الشمس فظهرت
الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل بل كان الصبحامة ولم حرب من
قضاة عمال الروم بالشام فلما خرجت غسان من مأرب كما ذكرناه في مارب
٢٠ نزلت الشام وكانت الصبحامة يأخذون من كل رجل دينارا فأتى العامل جذعا
وهو رجل من غسان وطالبه بدينار فاستنهله فلم يفعل فقتله فثارت الحرب
بين غسان والصبحامة فصربت العرب جذعا مثلا وقالوا خذ من جذع ما
اعطاك وكان لرئيس غسان ابنة جميلة يقال لها حليمة فأعطاهم قورا فيه

خَلُوقٌ وَقَالَ لَهَا خَلِّقِي بِهِ قَوْمَكَ حَتَّى يَنَاحُوا وَاجَابُوا الصَّجَاحِمَ وَمَلَكُوا
الشَّامَ فَقَالُوا مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَسْرٌ وَقِيلَ اِنْ يَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قَتَلَ
فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ ابْنِ شَمْرِ الْغَسَّانِي الْمُنْذِرَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَجَعَلَتْ حَلِيمَةُ بِنْتُ
الْحَارِثِ تُخَلِّفُ قَوْمَهَا وَتُحَرِّصُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ بِهَا شَابٌ فَلَمَّا خَلَقَتْهُ تَنَاولَهَا
وَقَبَّلَهَا فَصَاحَتْ وَشَكَتْ لِدُكِّ اِلَى اَبَوَيْهَا فَقَالَا لَهَا اسْكُنِي نَا فِي الْقَوْمِ اجْلُدْ
مِنْهُ حِينَ اجْتَرَأَ وَفَعَلَ هَذَا بِكَ فَلَمَّا اِنْ يَبْلَى غَدًا بِلَاءٌ حَسَنًا قَالَتْ اَمْرَاتِهِ
وَاَمَّا اِنْ يُقْتَلُ فَنَمَلُ الَّذِي تَرِيدِينَ مِنْهُ فَلَبَّى الْفَتَى بِلَاءٌ عَظِيمًا وَرَجَعَ سَلَامًا
فَرُوجُهُ حَلِيمَةَ ٥ وَقَالَ الْمُنَابِغَةُ

يُخَبِّرُنَ مِنْ اَزْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةَ اِلَى الْاَنِّ قَدْ جَرَّبَنَ كُلَّ التَّجَارِبِ ٥

١٠ حَلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّونُ وَبِلَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَلَا مَلْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَانَ لَكُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكُمْ مَدْرِيًّا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدِّرَاعَيْنِ مِهْرِيًّا

وَقِيلَ حَلِيَّةٌ وَادٌ بَيْنَ اَعْيَارٍ وَعَلَيْبٍ يَفْرُغُ فِي السَّرِيحِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ اَرْضِ الْيَمَنِ
وَقِيلَ حَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ بَنُو اَحَى الطَّائِفِ وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ حَلِيَّةٌ وَادٌ بِتَهَامَةِ اَعْلَاءِ
لِهَذِيلٍ وَاسْفَلِهِ لَكِنَانَةٌ ٥ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ طَعْنَتْ بِجَبَلَةٍ وَخَفَعَتْ اِلَى جِبَالِ السَّرَاةِ
٥ فَفَزَلُوها وَسَكَنُوا فِيهَا فَفَزَلَتْ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ اَمَّارِ بْنِ اَرَّاشِ جِبَالِ حَلِيَّةٍ
وَأَسْلَمَ وَمَا صَاقِبُهَا وَأَهْلُهَا يَوْمِيذٌ مِنَ الْعَارِبَةِ الْاَوَّلَى يَقَالُ لَهُمْ بَنُو ثَلَبٍ فَأَجْلَسُوهم
عِنْدَهَا وَحَلَّوْا مَسَاكِنَهُمْ ثُمَّ قَاتَلُوهم فَعَلَبُوهم عَلَى السَّرَاةِ وَنَفَقُوهم وَقَاتَلُوها بَعْدَ ذَلِكَ
خَتَمَ فَنَفَقُوهم عَنْ بِلَادِهِمْ فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ جُدْعَةَ اَحَدُ بَنِي اَقْصَى بْنِ نُدَيْرِ
بَنِ قَسْرٍ

٢٠ وَحِينَ اَزْحَمْنَا ثَلَبًا عَنْ بِلَادِهِمْ بِحَلِيَّةٍ اَغْنَامًا وَحَسَنَ اَسْوَدُهَا

اِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْحَطَ عَنْهَا الْقَطَرُ وَابْيَضَ عَوْدُهَا

وَجَدْنَا سَرَاةً لَا يُحَوِّلُ صَيْفُنَا اِذَا خُطَّةٌ تَغْيِيًا بِقَوْمٍ نَكِيدُهَا

وَحِينَ نَفَيْتَنَا خَتَمًا عَنْ بِلَادِهِمْ تَقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى سَنِيذُهَا

فَرِيقَيْنِ فَرَّقَ بِإِيمَانِهِ مَنْزِلَهِ وَفَرَّقَ بِخَيْفِ الْخَيْلِ تَبَرَّى حُدُودَهَا
 وَحَلِيَّةٌ أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ تَعَزَّزَ فِي جَبَلِ صَبَرٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ أَيْضًا
 حَلِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ وَبَلَا مُشَدَّدَةٌ مَلَأَ بَصْرِيَّةٌ لَغَى وَعِنْدَهَا كَانِ اجْتِمَاعُ غَنَى
 لِلْخَصُومَةِ فِي عَيْنِ نَفْيِ قَالِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَالِدٍ الْهَذَلِي
 ٥ وَكَانَهَا وَسَطُ النِّسَاءِ عِمَامَةٌ قَرَعَتْ بِرِيقِهَا نِشْيَءَ نَشَاصٍ
 أَوْ مُغَزَّلَ بَلَحْلَ أَوْ حَلِيَّةَ تَقَرُّو السَّلَامَ بِشَاوِينَ مِخْصَاصٍ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فِي نَوَادِرِهِ

فَقُلْتُ أَتَسْقِيَانِي مِنْ حَلِيَّةٍ شَرِبْتُ بِحَسْبِي سَقَاتَهُ حِينَ سَأَلْتُ سَجَالَهَا
 وَسَلَّمَ عَلَى الْأَطْيَافِ الْأَوَّلِ بَطْنَهَا وَغَيْرُهَا أَجْتَى لَهَا وَصَالَهَا
 ١٥ أَجْتَى أَيْ أَثَمَرَ وَالْعَبْرِيُّ الْعِظَامُ مِنَ السِّدْرِ
 حَلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ بوزن ظَلَى قَالِ عُبَارَةُ الْيَمَنِ حَلِيَّةٌ مَدِينَةُ الْيَمَنِ عَلَى
 سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّرِيحِ يَوْمَ وَاحِدٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَفِي
 حَلِيَّةِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا قَالِ أَهْرَاقُ

خَلِيلِي حَتَّى سِدْرٍ حَلِيَّةٍ مَوْرِدِي حَذَارِ الْمَنَالِ أَوْ مَقِيدِي الْأَعْلَا
 ١٥ خَلِيلِي إِنْ أَسْعَدْتُمَا فَهِنْتُمَا بِأَلَى ظِلَالِ السِّدْرِ فَاسْتَتَبَعَانِيَا
 فَوَاللهِ مَا أَحْبَبْتُ سِدْرًا بِبِلَدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى سِدْرٍ حَلِيَّةٍ الْيَمَانِيَا
 بَابُ الْحَاءِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحَمْدُ مَقْصُورٌ ذَكَرَ فِي آخِرِ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ

تَحَامًا بِالْفَتْحِ وَبَيْنَ الْأَلْفَيْنِ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ
 ٢٠ كَأَنَّ التَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ بِالضَّمِّ أَخَذَنِي بَدَى أَبَانِ
 وَأَعْيَارُ صَوَادِرٍ عَنْ تَحَامًا لِبَيْنِ الْكَلْفِ وَالْبَرْقِ الدَّوَانِ
 الْجَتَانِ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالِ كَثِيرٌ

وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزَمِ الْجَتَانِ دُونَهم وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي بَلِيدِ شُجُونِ

الْحَمَامَةُ بالفصح والدال ناحية باليمامة لبني عدى بن عبد مناة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة ،

حَمَارٌ بلفظ الحمار من الدواب واد باليمن ،

حَمَارٌ بالفصح وتشديد الميم بوزن عَطَار موضع بالجزيرة ،

٥ الْحَمَارَةُ تانيمت الحمار من الدواب حَرَّةٌ في بلادهم ،

حَمَاسَةٌ بالفصح والمد موضع واشتقاقه بعده ،

حِمَاسٌ بالكسر جمع حَمِيس وهو المكان الصُّلب وهو موضع ،

حَمَاطَانٌ بالفصح جبل من الرمل من جبال الدُّغْنَاء قل

يا دار سَلَمَى في حَمَاطَانٍ اسَلَمَى وحَمَاطَانٌ موضع فيما قيل ،

١٠ حَمَاطٌ بالفصح وهو في اللغة شجر غليظ على البادية قل

كأمثال العُصَي من الحماط قال ابو منصور حَمَاط موضع ذكره ذو الرِّمَّة فقال

فلما لحقنا بالحويل وقد عَاسَتْ حَمَاطٌ وجَرَبُهُ انصَحَى مُتَشَاوِسٌ

وفي كتاب هُذَيْل خرجت غازیة من بني قُرَيْمٍ من هُذَيْل يُريدون فهما حتى

اصبحوا على ملة يقال له ذو حَمَاط من صدر اليمث وخرجت غازیة من قُهم

١٥ يُريدون بني صاهلة حتى طلعا هذی حماط فالتقوا بنو قُرَيْمٍ وهم رهطٌ تَلَبَّطُ

شراً بنو عدی فقتلتهم بنو قُرَيْمٍ فلم يبق منهم غیر رجل واحد اعجز عُرْبَانَا

فقال سَلَمَى بن المَقْعَد القُرْمَى

فَأَقَلَّتْ مِنَّا الْعَلَقْمَى تَرَحُّفْنَا وقد خَفَقَتْ بِالظَّهْرِ وَاللِّمَّةِ الْيَدُ

جریضاً وقد أَلْقَى الرِّدَاءَ ورأه وقد بدر السيف الذي يتقلَّدُ

٢٠ بَطْنٌ وَضَرْبٌ وَاعْتِمَاقٌ كَأَمَّا يَلْفَهُمْ بَيْنَ الْحَايِطِ ابْرَدُ

الحماط شجر وجمعه حَمَاطٌ ،

حَمَاكٌ بالفصح والتخفيف واخوه كاف حصن لبني زبيد باليمن ،

حَمَالٌ بالفصح وتشديد الميم والاف ولام جبل في ديار بني كلاب من يनावيب ،

تَمَّ بالصم والتخفيف والْحَمَامُ في اللغة تَمَّى الابل قال نصر ذات الْحَمَلِ موضع
بين مكة والمدينة والْحَمَامُ ايضاً ماء في ديار قُشَيْرِ قُوب الهمامة والْحَمَامُ ماء
جاهلي بصرية، وقميس الحمار من مَرَبِين مَلِك وصَحْبَرَات اليمام اجتاز به
رسول الله صلعم يوم بدر، وتَمَّام موضع بالبحرين قطعة ثور بن عَزْرَةَ الْقَشِيرِي،
والْحَمَامُ صنم في بني هند بن خُزَامِ بن صَنْة بن عَبد بن كَهَر بن عُدْوَ سَمِعَ
منه صوت بظهور الاسلام،

تَمَّ بالفتح وتخفيف الميم موضع في قول جرير
عَفَا ذُو تَمَّامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرُ وَالسَّيْرُ مَبْشَرٌ مَنَامٌ وَمَصِيرُ
تَمَّ أَعْيَنَ بِتَشْدِيدِ الميم بالكوفة نكرو في الاخبار مشهور منسوب الى أَعْيَنَ
أمولى سعد بن ابي وقاص،

تَمَّ بَلَجَ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وحيم بالبصرة مَر ذكره في بلج،
تَمَّ سَعَدَ موضع في طريق الحُلَجْ بالكوفة،
تَمَّ عَلِيٍّ باصطلاح اهل الموصل وفي بين الموصل وَجْهَةٌ قُوب عَيْن القار غرق
دجلة وفي عين ما بها حارٌّ كبريتية يقولون اهل الموصل هي بها منافع والله اعلم،
والْحَمَامُ فِيل بكسر الفاء وباء ساكنة ولام بالبصرة نسب الى فِيل مَوْلَى زِيَاد بن ابيهِ
وكان حاجبه وكان اهل البصرة يضربون المثل بحَمَامِهِ وَكَسَبَ فِيلُ يَوْمًا وَمَعَهُ
ابو الْأَسْوَد الدؤلي وكان فِيل على بَرْتُونٍ فُلُجَ فُلُجَال
لهم ابيك ما تَمَّام كسرى على الثُّلُثَيْنِ من تَمَّام فِيل
فُلُجَال: ابو الاسود

٢. ولا اَرْقَاصُنَا خلف الموالى لَسُنَّتْنَا على عهد الرسول
وقال يزيد بن مُفَرِّغٍ لَطَلَحَةَ الطَّلَحَاتِ
تَمَّتْهُنَّ طَلَحَةُ الْفِ الْفِ لَقَدْ مَنَيْتَنِي اَملاً بَعِيداً
فَلَسْتُ لِمَا جِدْتُ حَرْ وَكَلَسْتُ لَسْمَاءَ الَّتِي تَلَذُّ الْعَيْشَةَ

ولو أُدْخِلَتْ فِي حِمَامٍ فِيلٍ وَأَلْبَسَتْ الْمَطَارِفَ وَالْبُرُودَ،

حِمَامٌ مِخْجَابٌ بِكسر الميم بالبصرة ينسب إلى مِخْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضُّبِّيِّ قَرَأَتْ
مِخْطَ ابْنِ بُرْدٍ الْجَبَّارِ الصُّوفِيَّ قَالِ ابْنُ سَمِيرٍ مَرَّتْ امْرَأَةٌ بِرَجُلٍ فَكَلَّمَتْهُ يَا رَجُلُ
كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مِخْجَابٍ فَقَالَ هَاهُنَا وَارْشَدَهَا إِلَى خَرِيبَةٍ ثَمَّ قَامَ فِي أَثَرِهَا
وَرَأَوْنَهَا مِنْ نَفْسِهَا فَلَبَّتْ فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ حَصَرَتْهُ الْوُفَاةُ فَظَلَّ لَهُ قَلِيلٌ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْشَأَ يَقُولُ

يَا رَبِّ قَلِيلَةٌ يَوْمًا وَقَدْ لَبِغْتُ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مِخْجَابٍ،

ذَاتُ الْحِمَامِ بَلَدٌ بَيْنَ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَالْأَفْرِيقِيَّةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ وَهُوَ إِلَى الْأَفْرِيقِيَّةِ أَقْرَبُ،
حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ وَاحِدُ الْحِمَامِ مِنَ الطُّيُورِ مِثْلُ لَبْنِي سُلَيْمٍ مِنْ جَانِبِ الْأَعْبَاءِ الْقَبْلِيِّ
١. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَّةَ

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا قُطِرَ الْحَمَى تَوَاعَدْنِ شَرِبًا مِنْ حِمَامَةٍ مَعْلَمًا

وَأَيَّاهُ عَنِ فَيْمَاءٍ أَحْسَبَ حَاجِبِ بْنِ ثُبَيْيَانَ الْمَازِنِيَّ هَازِنَ بْنِ عَمْرِدِ بْنِ تَيْمٍ بِقَوْلِهِ

هَلْ رَامَ نَهْيُ حِمَامَتَيْنِ مَكَائِهِ أَمْ هَلْ تَغْيَرُ بَعْدَهَا الْأَحْقَارُ

يَا لَيْتَ شَعْرِي لَغَيْرِ مَنِيَّةٍ بَاطِلٍ وَالْأَحْمَرُ فِيهِ عَوَاطِفُ أَطْوَارُ

١٥ هَلْ تَرْتَمِسُ فِي الْمَطِيَّةِ بَعْدَهَا يَحْدَى الْقَطِينِ وَتَرْفَعُ الْأَخْدَارُ

وَقِيلَ حِمَامَةٌ مِثْلُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ بِالْعَرَمَةِ وَيَنْشُدُ قَوْلَ جَرِيرٍ

أَمَّا الْفَوَادُ فَلَا يَزَالُ مَوَكَّلًا بِهِوَى حِمَامَةٍ أَوْ بِرَبِّهَا الْعَاقِرِ

وَالْمَشْهُورُ بِهِوَى جُمَانَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ،

حِمَانٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْف وَنُونٌ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَهِيَ بَنُو

٢. حِمَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَاسْمُ حِمَانِ عَبْدِ الْعَزَّى وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ

الْمَحَلَّةَ مِنْ نَسَبِ أَيْيَاهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ،

حِمَانٌ بِالْفَتْحِ بَلْفُظُ حِمَاةِ الْمَرْأَةِ وَفِي أَمْرِ زَوْجِهَا لَا لُغَةَ فِيهِ غَيْرَ هَذِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ

قَبْلِ الزَّوْجِ نَحْوُ الْأَبِّ وَالْأَخِ فَلَمْ يَلْحَظْ أَحَدٌ حِمَاً وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حِمَاً مِثْلُ

قفاً وجرّو مثل أبو وخم؟ ساكنة الميم بعدها هزة وخم بغير هزة وجماعة أيضاً
 عصبية الساق، وجماعة مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار
 واسعة الرقعة حفلة الاسواق يحيط بها سور يحكم وبظاهر السور حاضِر كبير
 جدّاً فيه أسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصى عليه
 هـ هَذِهِ نَوَاعِيرُ تَسْتَقَى الْمَاءَ مِنَ الْعَاصَى فَتَسْقَى بِسَاتِنِيهَا وَتَصُبُّ إِلَى بَرْكَةِ
 جَامِعِهَا وَيُقَالُ لِهَذَا الْحَاضِرِ السُّوقِ الْأَسْفَلِ لِأَنَّهُ مَخْطُوعٌ عَنِ الْجَبِينَةِ وَيُسَمُّونَ
 الْمَسْرُ السُّوقَ الْأَعْلَى وَفِي طَرَفِ لِلدِّينَةِ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ عَجِيبَةٌ حَصْنُهَا وَاتِّقَانُ
 عِمَارَتِهَا وَحُفَرُ خَنْدَقِهَا نَحْوَ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَأَكْثَرُ الْمُلُوكِ لِلنَّصُورِ مُحَمَّدُ بْنُ تَقِيٍّ
 الدِّينِ عَمْرُ بْنُ شَاهِنْشَاهُ بْنُ أَيُّوبَ وَفِي مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ جَاهِلِيَّةٍ لُكْرَاهُ لِمَسْرِهِ
 ١. الْقَيْسُ فِي شَعْرَةِ فَقْلٍ

تَقَطَّعَ اسْبَابُ الْأَبْنَاءِ وَالْهَوَى عَشِيَّةَ رَحْنًا مِنْ جَمَاعَةٍ وَشَيْئَرًا
 بِسَيْرٍ يَضَعُ الْعَوْدَ مِنْهُ عَيْسُهُ أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْبَسُ عَلَى مَنْ تَعَدَّرَ
 أَلَا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَدِيمًا مِثْلَ مَا فِي الْيَوْمِ مِنَ الْعَظَمِ بِسُلْطَانِ مَفْرَدٍ بَلْ كُنْتُ مِنْ
 عَمَلِ حِمصَ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ فِيمَا ذَكَرَهُ مِنَ الْمَقَامِ الَّذِي شَهِدَهَا فِي مَسِيرِهِ
 ٥ مِنْ مَعْدَادٍ مَعَ الْمُعْتَصِدِ إِلَى الطَّوَّاحِينَ فَقَالَ بَعْدَ ذِكْرِ حِمصَ وَجَمَاعَةٍ قَرِيبَةٍ عَلَيْهَا
 سُرُجُجٌ وَفِيهَا بَنَاءٌ بِالْحَجَارَةِ وَاسِعٌ وَالْعَاصَى يَجْرِي أَمَامَهَا وَيَسْقَى بِسَاتِنِيهَا
 وَيُدِيرُ نَوَاعِيرَهَا وَكَانَ قَوْلُهُ هَذَا فِي سَنَةِ ٦٧١ فَسَمَّاها قَرْيَةً، وَقَالَ الْمُتَحَمِّسُونَ طَوَّلَ
 حِمَاةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ دَرَجَةً وَقُلْثَانٍ وَعَرَضَهَا خَمْسَ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً وَثَلَاثِينَ
 وَرُبْعَ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَالِبٍ وَلَمَّا افْتَتَحَ أَبُو عُبَيْدَةَ حِمصَ وَفَرَّغَ فِي سَنَةِ
 ٦٧٢ خَلَّفَ بِهَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَمَضَى نَحْوَ حِمَاةَ فَتَلَقَّاهُ أَهْلُهَا مُذْهِبِينَ
 فَنَصَلَحُوا عَلَى الْجَزِيَّةِ فِي رُؤُوسِهِمُ وَالْخَرَاجَ عَلَى أَرْضِهِمْ وَمَضَى إِلَى شَيْبَرٍ فَكَلَنَ حَالَهَا
 حَالِ حِمَاةَ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُسْتَخَفِّ يَهْتَجُو الْمُلُوكَ النَّصُورِ مُحَمَّدُ بْنُ
 تَقِيٍّ الدِّينِ صَاحِبُ حِمَاةَ

ما كان يصلح أن يكون محمد يسرى حماة لقلته في دينه

وقد اشتبهت منه الصغلا فخرها من جنسه وقرونها كقرونها

قرون حماة قتلان متقابلتان جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد من حماة وحمص والمقرة وسلمية وبين صاحبه يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم وبينها وبين دمشق خمسة أيام للقوافل وبينها وبين حلب أربعة أيام ، وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم القاضي القضاة ببغداد أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سلمان الجوى المعروف بالشامى وكان من صالحى القضاة تفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى وكان لا يخالف فى الله لومة لائم روى عن أبى القاسم ابن بشران وأبى طالب ابن هيلان وغيرهما .
أروى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماة سنة ٤٠٠ ومات ببغداد فى شعبان سنة ٤٢٨ .

الحمار جمع حمار نحو شمال وشمال وأقل وأقل وفى جواره تجعل حول الحوض ترد الماء أنا طغى وانشد ابن الاعرابى .

كأما الشحط فى أهلا حماره سبائب القر من ريط وكثان

وهو علم لموضع كذا قيل .
الحمار قل الحصى ومن قلات العارض يعنى عارض اليمامة المشهورة الحمار والحمار .

حما الثور والمنقضى تنبيه الحمة وتفسر معانيها بعد هذا لن شاء الله والثور تصغير الثور وهما جبلان والثور الثور لبيص وهما لبي كعب بن عبد الله بن أبى بكر .

حمان قتلان من الحاد قل العربى مدينة حوالها مائة وعشرون قرية .
حمار الأسد الأسد أحد الأسد بلاد والأضافة وهو موضع على ثمانية أميال من المدينة اليه انتهى رسول الله صلعم يوم أحد فى طلب المشركين ، والحمار

اسم لمدينة تَبَلَّة بالاندلس وفي مدينة قديمة فيها آثار عجيبة وفي على نهر
 طنتس وبها عين الشَّبَّ وحين الزَّاج ، والحَمْرَاء ايضا حصن من نواحي بيت
 المقدس ، والحَمْرَاء ايضا موضع بفسطاط مصر ، والحَمْرَاء ايضا من قرى مصر
 وتعرف حَمْرَاء السِّنْبِلَاوِيْنَ بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء
 ه الموحدة وفتح الواو وياه ساكنة وكسر النون بلفظ التثنية من كورة الشرقية ،
 والحَمْرَاء ايضا وتعرف بالحَمْرَاء الشرقية وحَمْرَاء شَرَوِيْنَ من كورة الغربية ، والحَمْرَاء
 ايضا وتعرف بالحَمْرَاء الغربية من كورة الغربية ، والى احدى هذه ينسب
 الهاس بن الفرّج بن ميمون الحمراوى روى عن يونس بن عبد الاصل ومات
 سنة ٣٠٧ هـ ، والحَمْرَاء ايضا من قرى سِجَّان باليمن ،

١٠ حَمْرَانْدَز بالضم ثم السكون وراه والف ونون ساكنان وكسر الدال المهملة
 وراه معناه بالفارسية قلعة حَمْرَان وفي خراسان وكبرها في الفتوح فتحها عبد
 الله بن عامر بن كُرَيْز في سنة ٣١ سنة ٤٠٠ هـ .

حَمْرَانٌ بالضم ايضا قصر حَمْرَان في البلدية بين العقبة والقاع بقرب المجاعة يطأه
 الحجاج متمسرا قليلا قل ربيعة بن مقروم الضبي

١٠ امن آل هند عرفوا الرُّسوما بحَمْرَان قصرا اُبْتُ ان تريا

تخل معارفها بسعد ما اقامت سنتان عليها الدوشوما

وقصر حَمْرَان ايضا قرية قرب المعشوق في غرق سلمراء بينها وبين تكريت
 مرحلة ، وحَمْرَان ايضا ملا في ديار الرِّباب كل ملك بن الربيع المارق ورفيق له
 يقال له ابو حَرْزَب يلصان ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الانصار عليهم
 ٢٠ فَاخذ مالكا واهل حردب وتخلّف ملكه مع الانصارى فلم غلاما له فجعل يسوق
 مالكا فتغفل ملك غلام الانصارى فلتنزع منه سيفه فقتله به ثم شدد على
 الانصارى فقتله ثم هرب الى البحرين ومنها الى فارس فلم يزل مقيما بها الى ان
 قدم سعيد بن عثمان بن عفان واليا على خراسان فاستصعبه وقتل ملك

سَرَتْ فِي دُجَا لَيْلٍ فَاصْبَحَ دُونَهَا مَفَاوِزُ تَحْمَرَانِ الشَّرِيفِ وَغَرْبِ
تَطَالَعِ مِنْ وَادِي الْأَلَلَابِ كَانَهَا وَقَدْ أَتَجَدَّتْ مِنْهُ فَرِيدَةً رُبْرَبِ
عَلَى دِمَاءِ الْبَدَنِ أَنْ لَمْ تَفَارِقِ أَبَا خَرْدَبَ يَوْمًا وَاصْحَابَ خَرْدَبِ
وَتَحْمَرَانِ أَيْضًا مَوْضِعَ بِالرَّقَّةِ ٥

٥ حَمْرُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الرِّاءِ بِهَوْنِ حَبِيرٍ وَفَلِزٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ٥

تَحْمَرَانِ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الزَّاهِ وَالْفِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ بِأَجْرَانَ الْيَمَنِ ٥

حَمْرَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَزَاةٌ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ قُلَّ الْبَكْرِيُّ الطَّرِيفُ مِنْ أَشِيرِ إِلَى
مَرْسَى الدَّجَلِ، تَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةِ أَشِيرِ إِلَى شُعْبَةٍ وَفِي قَرْيَةٍ وَمِنْهَا إِلَى مَصِيفِ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ ثُمَّ تَقْصِي إِلَى لَحْصِ أَفِجٍ تَجْمَعُ فِيهِ عُرُوقُ الْعَاقِرِ قَرْحًا وَمِنْ هَذَا
الْمَوْضِعِ تَحْمَلُ إِلَى الْأَفْقِ وَهَنَكَ مَدِينَةٌ تَسْمَى حَمْرَةَ نَزَلَهَا وَبَنَاهَا حَمْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ
بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالَسٍ وَأَبُوهُ
الْحَسَنُ بْنُ سَلِيمَانَ هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبَنِينَ حَمْرَةُ هَذَا وَعَبِيدُ
اللَّهُ وَأَبْرَاهِيمُ وَاحْمَدُ وَمُحَمَّدُ وَالْقَاسِمُ وَكُلُّهُمْ أَهْلُ هُنَاكَ وَتَسِيرُ مِنْ حَمْرَةَ إِلَى
بَلِيَّاسَ وَفِي فِي جَبَلٍ عَظِيمٍ وَمِنْ بَلِيَّاسَ إِلَى مَرْسَى الدَّجَلِ ٥ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
٥ الْقَاسِمُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَمَزِيُّ الْمَغْرُبِيُّ كَانَ فُقَيْهًا صَالِحًا
سَمِعَ بِبَغْدَادٍ أَبَا نَصْرٍ الزَّيْتَنِيَّ وَبِالْبَصْرَةِ أَبَا عَلِيٍّ التُّسْتَرِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
الدِّمَشْقِيُّ وَقَالَ تَوُفِّيَ سَنَةَ ٥٨٧ ٥ وَسُوقُ حَمْرَةَ بَلَدٌ آخَرُ بِالْمَغْرِبِ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَيْهَا
سُورٌ يَنْزِلُهَا صَنَاهَا جَعَلَتْ مَنَسُوبَةً أَيْضًا إِلَى حَمْرَةَ بْنِ حَسَنِ بْنِ سَلِيمَانَ وَفِي أَقْرَبِ
مِنَ الْأَوَّلِ ٥

٢٠ حَمْرُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ بَلَدٌ مَشْهُورٌ قَدِيمٌ كَبِيرٌ مَسْرُورٌ وَفِي
طَرَفِهِ الْقِبْلِيِّ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ كَبِيرَةٍ وَفِي بَيْنِ دِمَشْقٍ وَحَلَبٍ فِي نَصْفِ
الطَّرِيفِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ بَنَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَمْرُ بْنُ الْمَهْرِ بْنِ جَانِ بْنِ مَكْنَفِ
وَقِيلَ حَمْرُ بْنُ مَكْنَفِ الْعَلِيْقِيُّ وَقَالَ أَهْلُ الْاِسْتِغْنَاءِ حَمْرُ بْنُ الْجَرْحِ يُحْمَصُ مُوَصَّوًا

وَأَخْمَصَ يَخْمَصُ أَحْمَاصًا إِذَا ذَهَبَ وَرَمَهُ وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ فِي زَجْجِهِ طُولُ حِمَصٍ
 أَحَدَى وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثُلُثَانٌ وَفِي الْإِقْلِيمِ
 الرَّابِعِ وَفِي كِتَابِ الْمَلْحَمَةِ مَدِينَةُ حِمَصٍ طُولُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا
 أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنَ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ ارْتِفَاعُهَا ثَمَانِي
 ٥ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً تَحْتَ ثَمَلَى دَرَجٍ مِنَ السَّرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ
 مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ ، قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ حِمَصٌ
 بَنَاهَا الْيُونَانِيُّونَ وَزَيْتُونُ فِلَسْطِينَ مِنْ غُرْسَاءٍ ، وَأَمَا فَتْحُهَا فَذَكَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ
 ابْنِ مِخْنَفٍ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجُرَّاحِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ دِمَشْقٍ قَدِمَ أَمَامَهُ خَالِدُ بْنُ
 الْوَلِيدِ وَمُلْحَنُ بْنُ زُبَّارٍ الطَّاهِيُّ ثُمَّ اتَّبَعَهُمَا فَلَمَّا تَوَافَوْا بِحِمَصٍ قَاتَلَهُمْ أَهْلُهَا ثُمَّ
 ١. انْجَازُوا الْمَدِينَةَ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ وَالصَّلَاحَ فَصَاحَوْهُ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ
 دِينَارٍ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقٍ إِذْ أَقْبَلَتْ
 خَيْلُ الْعَدُوِّ كَثِيفَةٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَقَوْهُمْ بَيْنَ بَيْتِ لَهْيَا
 وَالثَّنِيَّةِ فَوَلَّوْا مِنْهُمْ مِرْمِينَ نَحْوَ حِمَصٍ عَلَى طَرِيقِ قَارَا حَتَّى وَاقَفُوا حِمَصَ وَكَانُوا
 مَغْضُوبِينَ لِهَرَبِ هِرْقُلَ عَنْهُمْ فَطَعَطُوا مَا بِيَدِهِمْ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ فَأَمَنَهُمُ الْمُسْلِمُونَ
 ٥ فَخَرَجُوا لَهُمُ النَّزْلَ فَاقَامُوا عَلَى الْأَرْتُطِ وَهُوَ النَّهْرُ الْمُسَمَّى بِالْعَاصِي وَكَانَ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ السَّمْطُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ فَلَمَّا فَرَّغَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ أَمْرِ دِمَشْقٍ
 اسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا يُوَيْدُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ ثُمَّ قَدِمَ حِمَصَ عَلَى طَرِيقِ بَعْلَبَكْ فَنَزَلَ
 بِبَابِ الرُّسْتَنِ فَصَاحَهُ أَهْلُ حِمَصٍ عَلَى أَنَّ أَمَنَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَسُورَ
 مَدِينَتِهِمْ وَكُنَائِسِهِمْ وَأَرْحَامَهُمْ وَاسْتَنْشَى عَلَيْهِمْ رُبْعَ كَنْهِيَّةٍ يُوحِنًا لِلْمَسْجِدِ
 ٢. وَاشْتَرَطَ الْخُرَاجَ عَلَى مَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ بَلِ السَّمْطُ صَالِحٌ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ أَمَضَى الصَّلَاحَ وَأَنَّ السَّمْطَ قَسَمَ حِمَصَ خَطَطًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَكَنُوهَا
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ جَلَا أَهْلُهُ أَوْ سَاحَةً مَتْرُوكَةً ، وَقَالَ أَبُو مِخْنَفٍ أَوَّلُ رَايَةٍ وَأَفْصَحُ
 لِلْعَرَبِ حِمَصٌ وَنَزَلَتْ حَوْلَ مَدِينَتِهَا رَايَةُ مَيْسَرَةَ بْنِ مَسْرُورٍ الْعَبْسِيِّ وَأَوَّلُ مَوْلُودٍ

وند في الاسلام بحمص. أَدْنَمُ بنُ مُحَرَّزٍ وكان آدم يقول ان أمه شهدت صفيين
 وقتلتك مع معاوية وطلبت دم عثمان رَضَه وما أحبُّ ان لي بذلك خمس
 النعماء قالوا ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها الى جانب البيعة على
 حجر ابيض اعلاه صورة انسان واسفله صورة العقرب لهذا أخذ من طين ارضها
 وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب منقعة بيّنة وهو ان يشرب
 المسحوق منه ماء فيبصر لوقتة وقال عبد الرحمن

خليفة ان حانت حمص ميمتي فلا تدفناني وارفعاني الى نجد
 ومراً على اهل الجنتاب بأعظمي وان لم يكن اهل الجنتاب على المقصد
 وان انتما لم ترفعاني فسلّمنا على صارة فالقور فالأبلف الفرد
 ١. تليبا أرى البرق الذي أومضت له نرى النون علوياً وملا لنا يبسدي

وحمص من المزارات والمشاهد مشهد على بن ابي طالب رَضَه فيه عمود فيه
 موضع اصبعه رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد رَضَه وقبره فيما
 يقال وبعضهم يقول انه مات بالمدينة ودفن بها وهو الاصغر وعند قبر خالد قبر
 هياض بن غنم القرشي رَضَه الذي فتح بلاد الجزيرة وفيه قبر زوجة خالد بن
 ٥ الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب
 والصحيح ان عبيد الله قُتل بصفيين فان كان نُقلت جثته الى حمص فإله اعلم
 ويقال ان خالد بن الوليد مات بقربة على نحو ميل من حمص ولان هذا الذي
 يزور حمص اما هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذي بنى القصر
 بحمص وآثار هذا القصر في غرق الطريق باقية وحمص قبر سفينة مولى رسول
 ٢. الله واسم سفينة مهرا وبها قبر قنبر مولى علي بن ابي طالب رَضَه ويقال ان
 قنبر قتله الحجاج وقتل ابنه وقتل ميثم التمار بالكوفة وبها قبور لأولاد جعفر
 بن ابي طالب وهو جعفر الطيار وبها مقام كعب الاحبار ومشهد لابي الدرداء
 وابي ذر وبها قبر يونس والحارث بن عطف الكندي وخالد الأزرق الغاصري

والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَنَسَبُهَا إِلَيْهَا جِدَاعَةُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَمِنْ أَعْيَانِهِمْ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّاهِيُّ الْحَصِيُّ الْحَافِظُ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو
 الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ قَدِمَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ ٢١٧ وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 يُونُسَ الْقُبَيْرِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ وَأَدَمَ بْنَ أَبِيهِ وَأَبِي الْمَغِيرَةِ الْحَصِيَّ وَعَبْدَ
 ٥ السَّلَامِ بْنَ عَبْدِ الْمُجِيدِ السَّكُونِيَّ وَعَلَى بْنَ قَانَمٍ وَخَلِيفَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ
 وَرَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَلَهُ أَبُو بَكْرٍ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَحَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعَةَ وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ
 وَخَلِيفَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ قَالَ عَبْدُ الصَّمِيدِ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاسِيُّ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ بْنَ سَفْيَانَ يَقُولُ كُنْتُ أَلْعَبُ فِي الْكَنِيسَةِ بِالْكَرَّةِ وَأَنَا حَدَّثْتُ
 ١٠ فَدَخَلَتِ الْكَرَّةُ الْمَسْجِدَ حَتَّى وَقَعَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمُعَافَا بْنِ عِمْرَانَ فَدَخَلْتُ
 لِأَخْذِهَا فَقَالَ لِي يَا فَتَى ابْنِ مَنْ أَنْتَ قُلْتُ أَنَا ابْنُ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ سَفْيَانَ قُلْتُ
 نَعَمْ فَقَالَ أَمَا لَنْ أَبَاكَ كَانَ مِنْ أَخَوَانِنَا وَكَانَ قَدْ يَكْتَتِبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ وَالْعِلْمَ
 وَالَّذِي يَشْبَهُكَ لَنْ تَتَّبِعَ يَا كَانَ عَلَيْهِ وَالِدُكَ فَصُرْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا فَقَالَتْ
 صَدِيقِي يَا بُنْتَى هُوَ صَدِيقٌ لَا يَبِيدُكَ فَالْبَسْتَنِي ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ وَأَزَارًا مِنْ أَزْوَرِهِ ثُمَّ
 ١٥ جِئْتُ إِلَى الْمُعَافَا بْنِ عِمْرَانَ وَمَعِيَ مَجْبَرَةٌ وَوَرَقٌ فَقَالَ لِي أَكْتَتَبُ حَدِيثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أُمِّ الدُّرْدَاهِ فِي لَوْحِي فِيمَا تَعَلَّمْتِ
 أَطْلُبُوا الْعِلْمَ صَغَارًا تَعْلَمُونَهُ كِبَارًا قَالَ فَإِنْ لَكَ حَاصِدٌ مَا زَرَعَ خَيْرًا كَانَ أَوْ
 شَرًّا فَكَانَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ وَتُكْرَرُ عِنْدَ بَعْضِ بَنِي مَعِينٍ حَدِيثٌ مِنْ
 حَدِيثِ الشَّامِ مُرَدَّةٌ وَقَالَ لَيْسَ هُوَ كَذَا قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي الْحَلَقَةِ يَا بَا زَكْرِيَا
 ٢٠ أَنْ ابْنَ عَوْفٍ يَذْكُرُكَ كَمَا ذَكَرَنَاهُ قَالَ فَإِنْ كَانَ ابْنُ عَوْفٍ ذَكَرَكَ فَابْنُ عَوْفٍ أَعْرَفُ
 بِحَدِيثٍ بَلَدِهِ وَذَكَرَ ابْنَ عَوْفٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي سَنَةِ
 ٢١٣ فَقَالَ مَا كَانَ بِالشَّامِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ ذَكَرَ ابْنُ قَانَعٍ
 أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣١١ وَقَالَ ابْنُ الْمُنَادِي مَاتَ فِي وَسْطِ سَنَةِ ٢٧٢ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَمِيدٍ

الله بن الفضل يُقَرَّبُ بلبن إلى الفضل أبو الحسن الكلعي الحمصي حدث عن مصيفي وجماعة كثيرة من طبقاته وروى عنه القاضي أبو بكر المياحي وأبو حاتم محمد بن حبان البستي وجماعة كثيرة من طبقاتهما وكان من الزُّهاد ومات في أول يوم رمضان سنة ٣٠٩ ومات ابنه أبو علي الحسن لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة ٣٥١ ومن عجيب ما تأملتُه من أمر حص فساد قواها وتربتها اللذان يُفسدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل أن اشدَّ الناس عَلى حلي رَضَه يصيِّق مع معاوية كان أهل حص وأكثرهم تحريضا عليه وجدا في حربه فلما انقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى أن في أهلها كثيرا ممن رأى مذهب النصيرية وأصلهم الامامية الذين ايسَّبُون السلف فقد التزموا الضلال أولا وأخيرا فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب ومن حص أيضا بالاندلس وهم يستمون مدينة اشبيلية حص وذلك أن بني أمية لما حصلوا بالاندلس ملكوها سمو عدة مُدن بها بأنحاء مُدن الشام وقال ابن بشار دخل جند من جنود حص إلى الاندلس فسكنوا اشبيلية فسميت بهم وقال محمد ابن عبيدون يذكرها

١٠ هل تذكر العهد الذي لم أنسه ومودتي مخدمته بصصقاء
وعيينتنا في أرض حص والحجى قد حل عقد حباء بالصهباء
ودموع طل الليل بخلف اعيننا ترقوا الهنا من عيون المساء
حِصٌّ بكسرتين وتشديد الميم والصاد مهملة أيضا دار الحِصيص بمصر عند
المرجة ينسب اليها عبد الله بن منير الحِصيصي المصري ذكره ابن يونس في
تاريخ مصر وقال كان يسكن دار الحِصيص لله عند المرجة فنسب اليها وهو
مولى لبعض آل أبي غشيم مولى مسلمة بن مخلد الانصاري كان موثقا عند
القضاة

حِصٌّ بالفخ ثم الكسر والتخفيف والصاد مهملة قرية قرب خلخال من أعمال

الشار في طرف الزبدجان من جهة قزوين ،
حَمَضٌ بالفتح ثم السكون والصاد معجمة وهو في اللغة كل نبت فيه ملوحة
 ترعاه الابل وادى حمض قريب من الينامة له ذكر في شعروم .

حَمَضٌ بفاحتين حَمَضٌ وعُريقٌ بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين وقال
 ٥ نصر حَمَضٌ منزل بين البصرة والبحرين في شرق الدفناء وقيل هو بين السدو
 وسودة وهو منهل وقرية عليها تخيلات لبنى مالك بن سعيد قال الراجز
 يا ربَّ بهضاء لها زوج حرض

حَلَاةٌ بين عريق وحَمَضٌ ترميك بالطرف كما ترمى الغرض ،
حَمَضَةٌ بالفتح ثم الكسر من قرى عثر من ارض اليمن من جهة قبلتها ،
 ١٠ حَمَضَى بثلاث فحات مقصور بوزن جَمَزَى يوم حَمَضَى من ايام العرب وهو
 يوم قراقرز ،

الحمقتان قال سيف عقد ابو بكر رضى لجلال بن سعيد بن العاصى وكان
 قدم من اليمن وترك عمه وبعثه الى الحمقتين من مشارف الشام ،
حُمْلَانٌ موضع باليمن من ارض قُدُم المغرب قال الصِّلجى يذكر خيلا
 ١٥ حتى استوت راس حُمْلَانٍ عوانرها يحملن من يعرب العرباء اسادا ،
حَمَلٌ بفتح اوله وضم ثانيه ولام من قرى اليمن ثم من جازة بنى شهاب ،
حَمَلٌ بفاحتين بلفظ الحمل من الشاه قال ابو منصور هو اسم جبل فيه جبلان
 يقال لهما طمران والنشد للراجز كانها وقد تدلت النسران
 ضبهما من حَمَلٍ طمران ضعبان من شمائل واعلم
 ٢٠ وقال غيره حَمَلٌ في ارض بلقين بن جسر بالشام يذكر مع أعقر فيقال حمل
 واعقر وقال العمري حمل بالشام في شعر امره القيسى ورواه السكرى عن النكلى
 بالجيم فقال
 تذكرت اهل الصالحين وقد انت على حَمَلٍ منا الركب وأعقر

وَحَمَلٌ اَيْضًا جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ عِنْدَ اخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ، وَحَمَلٌ اَيْضًا اسْمُ نَقَا مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ ،

حَمٌّ بِالضَّمِّ الْحُمُّ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ الْاِحْمِ وَالْجَمْعُ الْحُمَمُ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَفِي أَجْبُلِ سُودَ بَاتَجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتَ بِالْحَمِّ

قَفْرًا كَخَطِّ النَّقْشِ بِالْقَلَمِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ نَوْبِهَا لِلْمَثَلِ ،

حَمٌّ بِالْكَسْرِ اسْمُ وَادٍ فِي بِلَادِ طَيٍّ ،

حُمَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَيْحِ يَوْمَ ذِي حُجَمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

حَمْنَانُ بِالْفَيْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنَوْنَانٌ بَيْنَهُمَا الْفَاءُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْحَمْنَانُ صَقْعَانِ ١٠ أَيْمَانِيَانِ وَلَا أَدْرِي حَمْنَانُ الَّذِي تَقْدِّمُ أَحَدَهُمَا أَمْ غَيْرُهُ وَوَاحِدُ الْحَمْنَيْنِ حَمْنٌ لَا حَمْنًا هَكَذَا قَالَ نَصْرٌ ،

حَمُورِيَّةٌ بِالْفَيْحِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَصَفَتُهَا قَرْيَةٌ بِالْعَوَظَةِ مِنْ دِمَشْقٍ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ سَمَّاهَا وَرَوَى مِنَ النَّبِيرِينَ إِلَى الْغَيْصَتَيْنِ وَحَمُورِيَّةٌ إِلَى بَيْتِ لَيْهِنَا إِلَى بَهْرَةِ دَلَاخٍ مَكْفُكَةً الْأَوْحِيدِ ،

١٥ حَمَّةٌ بِالْفَيْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَمَّةُ حَجَارَةٌ سُودَاءُ تَرَاهَا لَا زَقَّةَ بِالْأَرْضِ

تَقْرُدُ فِي اللَّيْلَةِ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالْأَرْضُ تَحْتِ الْحَجَارَةِ تَكُونُ جَلْدًا وَسَهْلَةً وَالْحَجَارَةُ تَكُونُ مَعْدَانِيَّةً وَمَتَفَرِّقَةً وَتَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ الْجَمْعِ وَرُؤُوسِ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ الْحَمَامُ وَحَجَارَتُهَا مُنْقَلَعَةٌ وَلَا زَمَةَ بِالْأَرْضِ تَنْبِتُ نَبْتًا لَذْلُوكَ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ وَلَا الْكَثِيرِ وَالْحَمَّةُ اَيْضًا مَا يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الدَّوْبِ وَالْحَمَّةُ الْعَيْنُ الْحَسَّارَةُ

٢٠ اَيْمَنْتَشَفَى بِهَا الْأَعْلَاءُ وَالْمَرْضَى وَفِي الْحَدِيثِ الْعَالَمُ كَالْحَمَّةِ تَأْتِيهَا السَّيِّئَاتُ

وَيَتْرَكُهَا الْقَرْيَةُ فَيَبِينَمَا فِي كَذَلِكَ أَلْ غَارُ مَلَاهَا وَقَدْ افْتَنَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ

يَتَفَكَّنُونَ أَيْ يَتَنَدَّمُونَ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَمَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا حَمَةٌ أَكِيمَةٌ فِي

بِلَادِ كَلَابٍ وَحَمْنًا الْقَوِيرُ لِبَنِي كَلَابٍ اَيْضًا وَحَمَّةُ الْبَرْقَةِ وَحَمَّةُ خَنْزَرٍ وَحَمَّةُ

الْمُنْتَضَى وَحَمَّةُ الْهُوْدَرَى هَذِهِ السَّيِّدَةُ فِي بِلَادِ كِلَابٍ فَمَا حَمَّةُ الْمُنْتَضَى فِيهِ
حَمَّةٌ فَارِدَةٌ لَيْسَ بِقَرْبِهَا جَبَلٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ حَصْرَةٍ
لَبِى كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ وَحَمَّةُ الثَّوْبَرِ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا كُلُّهُ
فِي مَصَادِرِ الْمَصَارِعَةِ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هَوَافٍ بْنُ كَعْبِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ

وَرَحْنَا مِنَ الْوَعَسَاءِ وَغَسَاءِ حَمَّةَ لَا جَرْدَ كُنَّا قَبْلَهُ بَنَعِيمَ

وَالْحَمَّةُ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ ثَوْرٍ وَسَمِيرَاءَ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ بِهِ قِبَابٌ وَمَسْجِدٌ
وَحَمَّةٌ مَآكِسِينَ فِي دِيَارِ رُبَيْعَةَ قَالَ نَفِيعُ بْنُ صَفَّارٍ

لِحَمَّةٍ مَآكِسِينَ إِذَا التَّقِينَا وَقَدْ حُمَّ التَّوَعُدُ وَالرَّيْبُ

وَالْحَمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ وَالْحَمَّةُ مَدِينَةُ بَابِ رَيْقِيَّةَ مِنْ عَمَلِ قُسْطَنْطِينَةَ
مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ الْجَرِيدِ وَالْحَمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ
وَالْحَمَّةُ أَيْضًا عَيْنٌ حَارَّةٌ بَيْنَ أَسْعَرَتَ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو عَلَى دَجَلَةٍ تُقْصَدُ مِنْ
النَّوَاحِي الْبَعِيدَةِ يُسْتَشْفَى بِمَاءِهَا وَلَهَا مَوْسَمٌ وَالْحَمَّةُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْحَمَّةُ الْمَنْيَّةُ وَقَالَ نَصْرُ الْحَمَّةِ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ

وَالْحَمَّةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ سَلْمَى عَلَى
حَافَةِ وَادِي رَكَّةَ

الْحَمِيرَاءُ تَصْغِيرُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو بَخْلٍ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

إِلَّا أَنْ سَلَّمْنِي الْيَوْمَ حَدَّثَ قَوَى الْجَبَلِ وَأَرْضَتْ بِنَا الْإِهْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ
كَأَنَّ لَمْ يَجَاوِرْنَا بِكَتَافِ مَشْرِفٍ وَأَخْرَجَ أَوْ خَافَ الْحَمِيرَاءَ ذِي الْفَخْلِ

وَالْحَمِيرَاءُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَيَاءٌ مُفْتُوحَةٌ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَةِ الْهَمْدَانِيُّ حَمِيرُ بْنُ

الْعَوْتِ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَوَافٍ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرِ

بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ بْنِ لَهِيْعَةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجَبٍ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَكْبَرِ

وَحَمِيرُ الْعَوْتِ هُوَ حَمِيرُ الْأَدْنَى وَمَنَازِلُهُ بِالْيَمَنِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ حَمِيرُ غَرْقٍ صَنْعَاءَ

وَمِنْ أَهْلِ غُتَمَةَ وَلُتْنَةَ فِي الْكَلَامِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ وَلِذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ صَنْعَاءَ إِذَا أَرَادَ غُتَمِيًّا مِنْ أَغْنَامِ بَادِيَةِ صَنْعَاءَ هُوَ حَمِيرٌ يُرِيدُونَ مِنْ حَمِيرِ بْنِ الْغَوْثِ وَلَا يُرِيدُونَ حَمِيرَ الْكَبِيرِ وَلَا حَمِيرَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ وَمَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّ فِيهِمُ الْفَصَاحَةَ وَالشَّعْرَ وَأَنَّ حَمِيرَ بْنَ الْغَوْثِ هَذَا يَنْسَبُ أَكْثَرَ هَذِهِ اللَّغَةِ الْحَمِيرِيَّةَ ٥

٥ الْحَمِيرِيُّونَ مُحَلَّةٌ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ عَلَى الْقَنَوَاتِ لَهَا ذِكْرٌ فِي خَبَرِ شَيْبِيبِ الْعُقَيْلِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي مَدْحِهِ تَكَافُورٌ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ جُنَادَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الضُّبِّيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ الْحَمِيرِيِّينَ حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ الدَّارَانِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ نَزَلَ تَيْيَسٌ ٥
حَمِيضٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِلَا وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَالًا لِعَائِدَةَ بْنِ مَالِكٍ بَقَاعَةُ بَنِي

٥ أسعد

حَمِيضٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَخِّ وَبِلَا مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحِمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ كَبَارٌ يَنْبِتُ فِي بِلَادِهِمُ تَأْلَفُ الْحَيَّاتُ قُلَّ كَأَمْثَالِ الْعُصَى مِنَ الْحِمَاطِ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِلَادِهَا قُلَّ ذُو الرُّمَّةِ

أَلَى مُسْتَوَى الْوَعَسَاءِ بَيْنَ حَمِيضٍ وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشِيمَيْنِ الْخَوَادِرِ ٥
٥ أَيُّ الْمَكْنَثَرَاتِ وَقَدْ ذَكَرَ ذُو الرُّمَّةِ فِي شَعْرِهِ حَمَاطٌ لَعَلَّهُ هَذَا وَقَدْ صَغُرَ وَقَدْ مَرَّ
الْحَمِيْلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَزَّازِ بْنِ سَعْدِ الْمَقْرِي الصَّرِيرِ الْحَمِيْلِيُّ سَمِعَ نَحْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادٍ الْجُبَّالِيَّ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّامِكِ سَمِعَ مِنْهُ
أَبْنُ نَقِطَةَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤٩٨ ٥

٢٠ الْحَمِيْمَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْحَمَّةِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا بِلَدٍ مِنْ أَرْضِ الشَّرَافَةِ مِنْ أَعْمَالِ عَمَّانَ فِي أَطْرَارِ الشَّامِ كَانَ مَنْزِلُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَيْضًا قَرْيَةٌ بِبَطْنِ مَرٍّ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ بَيْنَ سُرُوعَةٍ وَالْبَرَابِرِ فِيهَا عَيْنٌ وَخَلٌّ وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَرْيَةِ الْعَتَرِيِّ شَاعِرُ عَصْرِیْ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ ثَلَاثَةِ الْمَسَالِكِ

المعروف بأبي الرحمان بمصر قال انشدني محمد ابن قربة لنفسه
 مررتني من بلاد نخلة في الصيف بأكناف سولة والسرمة
 وإذا ما تجعت وادى مَرَّ لربيع ورتت ماء الحنيمه
 رب ليل سارية يطرنا السما ورت والنَّد فيه يعقد غيمه
 بين شمر الانوف زرت عليهم جالبات السرور اطناب حيمه

الحمى بالكسر والقصر وأصله في اللغة الموضع فيه كَلَّا يَحْمَى من الناس أن يبعوه
 أو يمنعونهم يقال حميت الموضع اذا منعت منه وأحميته اذا جعلته حمى
 لا يقرب والحمى يمد ويقصر فمن مده جعله من حامى بحامى محاماة وحماة
 وقال الاصمعي الحمى من حمى ثوبه حجة من مده قولهم نفسى لك السيفداه
 والحماة ويكتب المقصر منه بالياء والالف لانه قد حكي في تثنيته حومان
 وهو شاذ ، وقال الاصمعي الحما حيمان حمى صرية وحمى الربذة قال المؤلف
 ووجدت انا حمى فيد وحمى التمر وحمى لى الشرى وحمى النقيع ،
 فلما حمى صرية فهو اشهرها واسيرها نكرا وهو كان حمى كليب بن واصل
 فيما زعم لي بعض اهل بادية طيء قال ذلك مشهور عندنا بالبادية يرويه
 كابرا عن كابر قال وفي ناحية منه قبر كليب معروف ايضا الى اليوم وهو سهل
 الموطى كثير الخلة وارضه صلبة ونباته مسمنة وبه كانت ترعى ابل الملوك ،
 وحمى الربذة ايضا اراد رسول الله صلعم بقوله لنعم المنزل الحمى لولا كثرة
 حياته وهو غليظ الموطى كثير الحموض تطول عنه الاوبار وتنفق الخواصر
 ويرهل للججم ، وحمى قيد قال ثعلب الحمى حمى فيد اذا كان في اشعار
 اسد وطىء فلما في اشعار كتب فهو حما بلادهم قريب من المدينة بينها وبين
 عرب قال امرؤ

سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى قيد صوب المدججات المواطر
 آمين ورد الله من كان منهم السيم ووقام صروف السمك سادر

- كأنى ظريف العين يومَ نطالعت بنا الرَّمْلَ سَلَفَ القِلاصِ الصَّوَامِرِ
اقول لِسَقَامِ بِنِ زَيْدٍ أَمَا تَسِرَى سَنَا الْبَرْقَ يَبْدُو لِلْعَيْنِ النُّوَاطِرِ
فَان تَبْكُ لِلوَجْدِ الذِي فَتِيحَ الْجَوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصْبِرْ فَلَسْتُ بِصَابِرِ
وَحَمَى النِّمِرِ بِكسرِ النُّونِ وقد ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ الْخَطِيمِ الْعُكْلِي
- ٥ وهل أَرَيْنَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحَمَى حَمَى النَّيْرِ يَوْمَا لَوْ بَاكَتِبَةَ الشُّعْرِ
جَمِيعَ بَنِي عَمْرِو الْكِرَامِ وَأَخَوَاتِي وَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ مَضَى قَبْلَ ذَا الْعَصْرِ
وَيُرَوَّى حَمَى ابْنِ عَمْرِو وَكَلَامُهَا بِالْمُخَفَّاءِ حَمَى الشَّرَى ذَكَرَ فِي الشَّرَى حَمَى
النَّقِيعِ بِالْمُنُونِ ذَكَرَ فِي النَّظِيعِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّيْهِ
لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ كَانَ الشَّرِيفُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَةِ إِذَا نَزَلَ بِمَلْدَا فِي
أَعَشِيرَتِهِ اسْتَعْوَى كَلْبًا لِحَاصَةِ بِهِ مَدَى عَوَاهِ فَلَمْ يَرْعَهُ مَعَهُ أَحَدٌ وَكَانَ شَرِيكَهُ
فِي سَائِرِ الْمَرَاثِعِ حَوْلَهُ قَالِ فَتَهَيَّ أَنْ يَحْتَمِيَ عَلَى النَّاسِ حَمَى كَمَا كُنَ فِي الْجَاهِلِيَةِ
وَقَوْلُهُ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَقُولُ الْإِخْيَالُ الْمُرْسَلِينَ وَرُكَايِمَ الْمُرْصَدَةِ لِلْجِهَانِ كَمَا حَمَى
عَمِ النَّظِيعِ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْلِ الْمَعْدَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلِلْعَرَبِ فِي الْحَمَى أَشْعَارُ
كَثِيرَةٌ مَا يَعْنُونَ بِهَا حَمَى صَبِيحَةَ قَالِ أَعْرَاقِي^٢
- ١٥ وَمَنْ كُنْ لَمْ يَعْرِضْ قَالِي وَنَاقَتِي بِتَجَدُّ إِلَى أَرْضِ الْحَمَى عَرْضَانِ
أَلَيْهَا قَوَى مَثَلَانِ فِي سَرِّ بَيْتِنَا وَلَكِنَّا فِي الْجَهْرِ مُخْتَلِفَانِ
نَحْنُ فُتُبْدَى مَا بَنَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفَى لِلذِي لَوْلَا الْأَمَى الْقَضَانِ
وَقَالِ أَعْرَاقِي^٣ آخِرُ
- ٢٠ لَا تَسْلَانِ اللَّهُ إِنْ يَسْقَى الْحَمَا بَلَى فَسَقَى اللَّهُ الْحَمَا وَالْمَطَّالِيْمَا
قَالِي لَا اسْتَسْقَى لثَمْنَتَيْنِ بِالْحَمَمَا وَلَوْ تَمْلِكُنِ الْبَحْرُ مَا سَقِيَانِيْمَا
وَأَسْأَلُ مَنْ لَا قِيَمَتُ هَلْ مَطَرُ الْحَمَا وَهَلْ تَسَالُنِ أَهْلُ الْحَمَا كَيْفَ حَالِيْمَا
وَقَالِ أَعْرَاقِي^٣ آخِرُ
- خَلِيلُ مَا فِي الْعَيْشِ هَمٌّ لَوْ لَأَنَّا وَجَدْنَا لَأَهْمَ الْحَمَى مِنْ يُعِيدُهَا

ليلتي اثواب الصبي جُددَ لنا. فقد أَنهَجتْ هذنى عليها حديدها ٥

باب الحاء والنون وما يليهما

الْحِنَاءُ تَنْبِيءٌ بِالنَّوْنِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ وَالْفِ وَهَرَّةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَالْفِ وَنُونٌ تَنْبِيءٌ الْحِنَاءِ وَهُوَ الَّذِي يُخْتَصَبُ بِهِ يَقَالُ حِنَاءٌ وَالْحِنَاءَةُ أَخْصُ مِنْهُ وَهِيَ ٥ نَقْوَانُ أَحْمَرَانِ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ شَبِيهَا بِالْحِنَاءَةِ لِحُمْرَتِهِمَا.

الْحِنَاءَةُ وَاحِدَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ
يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكْشَحَةٌ وَحَيْثُ تَبَيَّنَ مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ
مِنَ الْأَشَاءِ هَلْ زَالَتْ خُحَارُهَا وَهَلْ تَغْيِيرٌ مِنْ آرَامِهَا أَرْمُ

وَيُرْوَى الْحِمَاءَةُ ٥

الْحَنْبِيجُ بِالْفَجِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَجِيمٌ قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ يَذْكُرُ مِيَاهُ
غَنَى بْنِ أَغْصَرٍ يَقَالُ وَلَهُمُ الْحَبْنَجُ وَالْحَنْبِيجُ وَالْحَنْبِيجُ ثَلَاثَةٌ أَمْوَاهُ وَيُقَالُ لَهَا
الْحَنْبَاجُ ٥

الْحَنَاجِرُ جَمْعُ حَنْجَرَةٍ وَهُوَ الْحَقْلُومُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ الْيَلُوبُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ
كَاطْمِينَ وَهُوَ بَلَدٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَمَدَفَعَ قَفًى مِنْ جَنُوبِ الْحَنَاجِرِ ٥

٥ حِنَا ذِي الشَّرَى بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ جَمَى ذِي الشَّرَى وَذُو الشَّرَى صَنْمٌ لَذُونِ
وَحِمَاهُ حَمَوٌ حَوْلَهُ وَقَدْ يُسَطُّ الْقَوْلُ فِيهِ فِي ذِكْرِ الشَّرَى ٥

الْحَنَاطِلُ بِالْفَجِّ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ كَانَتْ مَرْتَجِلٌ ذَاتُ الْحَنَاطِلِ مَوْضِعٌ ٥
الْحَنَالَةُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَافٌ مِنْ قَبْرِ نَمَارٍ بِالْيَمَنِ ٥

حَنَّاكَ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا حَصْنٌ كَانَ بِمَعْرَةِ الثُّعْمَانِ وَكَانَ حَصْنًا مَكِينًا
مُخَرَّبَهُ عُمِدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فِي سَنَةِ ٢٠٩ فِي مَا خَرَّبَ مِنْ حَصُونِ الشَّامِ مَا قَصَصَى
نَصْرُ بْنُ شَيْبَةَ فَلَمَّا ظَفَرَ بِهِ خَرَّبَ الْحَصُونِ لَمَّا يَطْمَعُ غَيْرُهُ فِي مِثْلِ فَعَلَهُ
وَشَعْرَاءُ الْمَعْرَةِ يَكْثُرُونَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي غَزَلِهِمْ قَالَ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ الْمَعْرَى

وَرَمَانُ لَهُوَ بِالْمَعْرَةِ مَوْثِقٌ بِسِيَابِهَا وَبِجَانِبِ هِرْمَلِهَا

أَبْلَمَ قَلْبِي لَدَى الْمَوَدَّةِ سَقَى مِنْ خُنْدَرِيْسِ حُنَاكَهَا أَوْ حَسَاهَا
وَقَالَ أَبُو الْحَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ هُوَ أَخُو أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

يَا مَغَانِي الصَّبَى بِيَابِ حُنَاكِ لَا بِيَابِ الْغَصَا وَوَادِي الْأَرَاكِ
لَا تَخْطُبِيكَ غَادِيَاتِ الشُّرَيَّا إِنْ تَعَدَّتْكَ رَاحَاتِ السَّمَكِ
اسْلَفْتِكَ الْأَيَّامَ فِيكَ سُرُورًا فَلَسْتُ رَدَّ السُّرُورِ مَا قَدْ عَرَكَ
وَهَزِيئَةً عَلَيَّ أَنْ حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيَّ رَغْمَ نَظَرِي بِبِلَاكِ
بِلَاكِ وَجَدِي إِذَا التَّحْمُومُ اسْتَقَلَّتْ لَهْمُومِي فِي كَثْرَةِ اسْتِئْبَاكِ

الْحَنْتَانُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْحَنْانُ فِي اللَّغَةِ الرَّجْمَةُ قَالَ الرَّجْمُ شَرَى الْحَنْتَانِ كَثِيبٌ
كَبِيرٌ كَالْجَبَلِ وَقَالَ نَصْرُ الْحَنْتَانِ بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ بَدْرٌ وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ
صَلَعُمُ إِلَى بَدْرٍ فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ثَرٌ أَحْطَ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ
لَهُ لِلثَّيْبَةِ وَتَرَكِ الْحَنْتَانُ يَمِينًا وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ثَرٌ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ
ثَعْبَى الْحَنْتَانِ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا دَوَّ الرَّجْمَةُ وَيُقَالُ أَيْضًا طَرِيقُ حَنْتَانٍ أَوْ وَاضِحٌ
١٥ وَأَبْرُقُ الْحَنْتَانِ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

الْحَنْتَانَةُ ثَانِيَةُ الْمَشْدَدِ قَبْلَهُ هِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِ الْمَوْصِلِ فَحِجَا عُنْتَبَةُ بَنِي قُرَيْشٍ
صَلَحَاءُ

حَنْبَلٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ مَقْصُورٌ عَجْمِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
رَاذِلَانَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ

٢. حَنْبَلٌ بِالْفَتْحِ ثَرٌ السَّكُونِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ مَفْتُوحَةٌ وَلاَمٌ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ الرَّجْلُ الْقَصِيرُ
الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْحَنْبَلُ أَيْضًا الْقَرُّ وَحَنْبَلٌ اسْمُ رَوْضَةٍ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ

أَعْرِفْتَ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ دِمْنَا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَصْطَارُ

لعب الرماح بكل منزلة لها ومثلثة غميتها مدرار،
الْحَنْبَلِيُّ منسوب قال الحفصى عن يسار السَّيْمَةِ لمن يريد مَكَّةَ من البصرة
 الْحَنْبَلِيُّ وهو منهل وانشد قلح لصاحبى والنطى رايح
 بالحنبل ونسوة ملايح بيض الوجه خرد صايح،
 ه حَنْجَرٌ بفتح الحميم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عتبة بن الحباب
 السلمي

جرت اللد خيرا قومنا من عشيرة بنى عامر لما استهلما بحسحجر
 ثم خير من تحت السماء اذا بدت خدام النساء مسته لا يتغير
 في ابيات ذكرت في لتي وفي كتاب نصر حنجره ارض بالجزيرة من ارض بنى عامر
 ١٠ اوى من الشام ثم من قيسرين سميت بذلك لتجمع القبائل واختصاصها بها
 ويقل بالحاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام،

حَنْدَرَةٌ بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وراة الحندرة والحنديرة والحندورة
 كذا المحذقة وفي من قرى هسقلان ينسب اليها سلامة بن جعفر الرملى الحندرى
 روى عن عبيد الله بن عاتق النيسابورى روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو
 ١٥ بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن الترحمان،

حَنْدَوَةٌ بالفتح ثم السكون ودال مهملة مصمومة وواو ساكنة وثلاث مثالثة مقصورة
 من قرى مَعْرَةَ النعمان ينسب اليها ابو عبيد الله الحسين بن احمد بن ابي
 جعفر الحندوثى قرأ على ابن خالويه كتاب الجزيرة لابن زُرَيْدٍ ومحمد بن
 اسماعيل الحندوثى احدى وجوه المعرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة ابن
 ٢٠ حمدان فبعض عليه ثم قُتِلَ عليه من مقدسى المعرة مع ابن الاوزاعي
 فقال له من انت فقال له انا عبدك محمد بن اسماعيل الحندوثى فقال له سيف
 الدولة بلغا بلغا

نَسِبَ قَرَاهُ مُصَلِّيًا فَالْذَا تَمَثَّلَ لِي رَكْعَ

يبدو وجلّ دعاء ما للفريسة لا تقع

وذلك في قصة فيها طول

الْحَنْدُورَةُ بالضم ثم السكون وفي الحديقة في اللغة وفي من مياه بني عُقَيْل بِتَجْد
عن ابي زياد اللّاق

ه حَنْدُ بالحريك والذال معجمة قل نصر حنذ ملا لبى سُلَيْم ومُزَيْنَة وهو
الْمَنْصَف بينهما بالحجاز وحنذ ايضا قرية لأَحْنَجَة بن الْجَلَّاح من اعراض
المدينة فيها نخل وانشد ابن السكيت لأَحْنَجَة بن الْجَلَّاح يصف النخل فانه
حنذاه حنذ وانه يتأثر منها دون ان يؤثر فقال

تأثرى يا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ تأثرى من حنذ وشولى

ان طن اهل النخل بالفحول

حَنْشٌ بالحريك والشين معجمة والْحَنْشُ في اللغة ما اشبه رؤسه رؤس الخيَّات
من الحرَّاقِ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ ونحوها وقيل الحنش الحِمْيَة وقيل الالفى وقيل الحنش
دواب الارض من الحشرات وغيرها وقيل الحنش كل ما يصطاد من الطير والهوام
يقال حَنْشَتُ الصيدَ أَحْنَشَهُ وَأَحْنَشَهُ اذا صَدَقَهُ وَحَنْشُ موضع

ه اَحْنَصُ بضمين وصاد مهملة من نواحي نمار باليمن

حَنْظَلَةٌ واحد الحنظل وقال ابو الفصّل ابن طاهر درّب حَنْظَلَةً بالرق ينسب
اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن
ابى حاتم وداره ومسجده في هذا الدرب رايته ودخلته ثم نكر باسناد له
قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابي نحن من موالى تميم بن حنظلة بن غطفان
قال المؤلف وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم واما غطفان فانه لا شك في
انه غلط لان حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في
ولده من اسمه تميم ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس بن هيلان من اسمه
تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة

بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيض بن ريث بن
 غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والله
 أعلم وقد ذكرت خبر عبد الرحمن بن أبي حاتم ووفاته في الرق،
 الحنفاء بالغنم ثم السكون والغاء والمد والحنف ميل في صدر القدم والرجل
 هـ أَحْنَفُ والقدم حَنَفَاءُ وهو ماله لبنى معاوية بن عامر بن ربيعة قال الضحاك
 بن عَقِيل

أبا سدرق وادى تخيل عليكما وإن لم تُزارا نَضْرَةً وسلاماً
 يفيء حملم الواديين السيكا وإن كان من سِدْرٍ أَمَّ زُكَم
 وأتى لأقوى من قوى بعض اهله براماً واجراع بهن برام
 وَأَنْ أَرِدَ الماءَ الَّذِي نَضَبَتْ بِهِ بَسْمَرَاءَ مِنْ حَرِّ الْمُقْبِطِ صِيَامُ
 أَلَمَّا نَسَلْنَا أَوْ نَزَرْنَا أَرْضَ وَاسِطٍ فكيف بتَسْلِيمٍ وَاذَنْتَ حَرَامُ
 أَلَا حَبْدًا الْحَنَفَاءُ وَالْحَاضِرُ الَّذِي بِهِ تَحْضَرُ مِنْ أَهْلِهَا وَمَقَامُ
 أَقَامَ بِهِ قَلْبِي وَرَاحَتِ مَطِيئَتِي بِأَسْلَاهُ جَسْمٍ تَلَعَمَ وَعِظَامُ
 الْحَنُوءُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْوَاوُ مَعْرَبَةٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ وَالْجَمْعُ
 هـ أَحْنَاءُ تَقُولُ حَنُوُ الْحَتَّاجِ وَحَنُوُ الْأَضْلَاعِ وَكَذَلِكَ فِي الْأَكْفِ وَالْقَتَبِ وَالشَّرَجِ
 وَالْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَكُلُّ مَنْعَرَجٍ فَهُوَ حَنُوٌ وَيَوْمَ الْجَنَنِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ وَحَنُوُ ذِي قَارِ
 وَحَنُوُ قَرَارٍ وَاحِدٌ قَالِ الْأَعَشَى يَفْتَخِرُ بِيَوْمِ ذِي قَارِ

فَذِي لَبْنِي ذَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ نَاقَتِي وَرَاكِبُهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتْ
 كَفُوا إِذْ أَتَى الْهَامُزُ تَحْنُفٌ فَوْقَهُ لَظِلُّ الْعُقَابِ إِذْ قَرَّتْ فَتَدَلَّتْ
 أَذْأَقُوهُمْ كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً وَقَدْ بَدَخَتْ فِرْسَانُهُمْ وَأَذَلَّتْ
 فَصَحَّحَ بِالْجَنُوءِ جَنْبُوقَ قَرَارٍ وَذِي قَارِهَا مِنْهَا الْجُنُودُ فَفَلَّتْ
 عَلَى كُلِّ تَجْبُولِ السَّرَاةِ كَانَهُ عُقَابٌ سَرَتْ مِنْ مَرْقَبٍ إِذْ تَدَلَّتْ
 فَجَادَتْ عَلَى الْهَامُزِ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ شَأْبِيبُ مَوْتٍ اسْبَلَتْ فَاسْتَهَلَّتْ

تَنَافَتْ بَنُو الْأَحْزَابِ إِذْ صَبَرَتْ لَهُمْ فَوَارِسُ مِنْ شَيْبَانٍ غُلِبَ فَوَلَّحَ،
الْحَنِيفِيُّ مُصَغَّرٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَلَأَ لَغَى بَيْنَ يَعْصُرَ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَنِيفِيُّ الصَّخْصَمُ
 الْمُنْتَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَمَلِ حَنِيفِيٍّ سَفْجَ عَظِيمٍ،
 حَنِيفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ وَيَلَا سَاكِنَةً وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ قَالِ ابْنُ جَمْدَوِيَّةٍ الْحَنِيفِيُّ الْمَلَأَ
 ٥ الْمُسْتَحْنَ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مَيْلَادَةَ إِذَا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنِيفِذِ غَوَاسُهُ قَالِ وَالْحَنِيفِذُ مِنَ
 الشَّاهِ النَّضِيحُ وَهُوَ أَنْ تَرُسَهُ فِي النَّارِ وَقَالِ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَأَيْتُ بَوَادِي السُّتَلْرِ
 مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَحْلُ زَيْنٍ عَامِرٌ وَقَصُورٌ مِنْ قَصُورِ مِيَاءِ الْعَرَبِ
 يَقَالُ لِذَلِكَ الْمَلَأَ الْحَنِيفِذِ وَكُنَّا نَشِيلُهُ حُلًّا فَلَا حُقْنَ فِي السَّقَاءِ وَهَلِيفٌ فِي
 الْهَوَاءِ حَتَّى تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابُ،

١٠ الْحَنِيفِيَّةُ تَصْغِيرُ حَنْظَلَةٍ مَلَأَ لَبَنِي سُلُولٍ يَرُدُّهَا حَاجُ الْيَمَامَةِ وَأَيُّهَا عَنِ ابْنِ
 أَبِي حَفْصَةَ وَكَانَ نَعَمَ مَا كَانَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ مَاءُ السَّلُولِيِّينَ ذَاتِ الْحَاتِ
 وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الْحَنِيفِيَّةُ فِي الطَّرِيقِ أَخَذَ عَلَيْهَا وَفِي لَبِيحَةَ بَنِ عَبْدِ
 الْمَلِكِ،

حَنِيفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ قَالِ أَبُو عَمْرٍو الْحَنِيفُ الْمِيلُ مِنْ خَيْرِ إِلَى شَرٍّ وَمِنْهُ أَخَذَ
 ٥ الْحَنِيفُ وَقَالِ أَبُو زَيْدٍ الْحَنِيفُ الْمُسْتَقِيمُ وَحَنِيفٌ اسْمٌ وَادٍ،
 حَنِيفِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ وَيَلَا سَاكِنَةً وَفَوْنٌ اخْتَرَى وَالْفَ عِدْوَةٌ قَالِ ابْنُ الْقَطَّاعِ
 فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ مَوْضِعٌ وَقَالِ غَيْرُهُ دِيمَرُ حَنِيفِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَقَالِ نَصْرُ
 حَنِيفِيَّةٍ مَعْلُودٌ مِنْ قُرَى قَنْسَرِيَّينَ وَقَالِ أَبُو نَعْمَانَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّاهِيُّ يَمْدَحُ
 خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدَ وَهُوَ يَقْتَسِرُهُنَ

٢٠ يَقُولُ أَنَسٌ فِي حَسَنِيَّةٍ طَبَعُوا مَهَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَقَالِدِ
 إِصْبَادِيَّتْ كَكُنْزًا أَمْرٌ صَبَحَتْ بِغَارِهِ قَدْرِي غَرَّةٌ حَامِيَّتُمْ غَيْرُ شَاهِدِ
 فَظَلْتُ لَمْ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ تَيْسَرِي وَلَكِنَّهُنَّ أَقْبَلُوهُ مِنْ هُنْدِ خَالِدِ
 جَدْبَتُ نَدَاهُ لِبِلَّةِ السَّبَبِ جَذْبَةٌ فَخَرَّ صَرِيحًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَصَائِدِ،

حَنِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْحَنَانِ وَهُوَ الرِّحْمَةُ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ وَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ تَصْغِيرُ الْحَنِّ وَهُوَ حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ سَمَى حَنِينٌ بِنَ قَانِيَةَ بِنِ
مُهْلَامِيلَ قَالِ وَأَطْنَهُ مِنَ الْعَالِيَقِ حَكَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي
ذَكَرَهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي كِتَابِهِ الْكُرْهُمُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ قَبْلَ الطَّائِفِ
وَقِيلَ وَادٍ بَجَنْبِ ذِي الْحِجَازِ وَقَالَ الْوَلَّاقِدِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَقِيلَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بَعْضُهُ عَشْرٌ مِيَلًا وَهُوَ يَذْكُرُ وَبَوَّكُ فَإِنْ قَصَدَتْ بِهِ الْبَلَدَ
ذَكَرْتَهُ وَصَرَّفْتَهُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِنْ اعْجَبْتُمْ كَثَرْتُمْ وَإِنْ قَصَدَتْ
بِهِ الْبَلَدُ وَالْبَقْعَةُ أَتَيْتُهُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ كَقَوْلِ الشَّاهِرِ

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ حُنُونٌ يَوْمَ تَوَأَّلَ الْإِبْطَالُ

١. وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ الْوَجَّاهِ النَّصْرِيُّ

وَلَمَّا دَنَسُونَا مِنْ حُسَيْنٍ وَمَا هَ رَأَيْنَا سَوَادًا مَنَّكَرَ اللَّوْنِ اخْصَفَا
بِلَمُومَةٍ عِمَاءَ لَوْ قَلَقُوا بِهَا شَمْلِيحٌ مِنْ حُرُوقِ إِذَا عَدَّ صَفْصَفَا
وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَاتُهُمْ إِذَا مَا لَقِينَا الْعَارِضَ الْمُتَكَشِّفَا
إِذَا مَا لَقِينَا جُنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ثَمَانِينَ الْفَا وَاسْتَمَدُّوا بِجَنَدِنَا
هَ كَانَتْ تَصْغِيرُ حُنٍّ عَلَيْهِ إِذَا أَشْفَقَ فِي لُغَةٍ فِي أَحَنِّ مَوْضِعٍ عِنْدَ مَكَّةَ يَذْكُرُ
مَعَ الرَّجُلِ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

لَسَعَرَكَ مَا طَلَبُكَ أُمَّ عَمْرٍو وَلَا لِكِرَاكُهَا إِلَّا وَلُوعُ
الْبِيسِ طَلَبُ مَا قَدْ قَلَّتْ جِهْلًا وَذَكَرَ الْمَرْءُ مَا لَا يَسْتَطِيعُ
أَحْدُكَ مَا تَسْرُلُ نَحْسُ قُفَا وَخَفَى بَيْنَ أَرْجُلِهِ هُجُوعُ

٢. وَسَايَرُهُمْ مَرَاخِفٌ بِحَوَلَاتٍ عَلَيْهَا دُونَ أَرْجُلِهِمُ الْقَطُوعُ ٥

الْحَجَرُ بِالْفِعْلِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْحَجْدِيَّةِ عَنْ نَصْرِ ذَكَرَهُ

مُقْتَرْنَا مَعَ الَّذِي بَعْدَهُ ٥

الْحَجْنُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَلَا مُعَرِّبَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِالسَّمَاءِ ٥

باب الحاء والواو وما يليهما

حَوَاءٌ بلفظ حَوَاءٍ أَمَرُ البِشْرِ وَالْحَوَاءُ جَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْحَوَاءُ سُمْرَةٌ الشَّغْفَةُ رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْحَيَاتِ حَوَاءٌ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ إِنَّ اسْتِغْلَاقَ الْحَيَّةِ مِنْ حَوَيْمَتِهَا لَأَنَّهُ تَتَحَوَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَمَنْ قَالَ أَصْلَهُ حِمْوَةٌ فَيَقُولُ هُوَ عَلَى مِثْلِ قَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَاوٍ عَلَى مِثْلِ قَاعِلٍ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلُ الْعَرَبِ وَحَوَاءٌ مَا مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْوَشْمِ وَقِيلَ لَصَبَّةٍ وَعُكْلٍ وَقِيلَ حَوَاءٌ مَا بَطْنُ السَّيْرِ قَرِبَ الشَّرِيفِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَصَرِيَّةٍ وَيُقَالُ لِأَصَاخِ حَوَاءٍ الدَّهَابِ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْجَزْعِ

نَقُودُ الْجِيَادِ بَارِسَانِهَا يَضَعْنَ بَوَادِي الرُّشْدِ الْمَهَارَا

تَشَقُّ الْأَخِرَةَ سُلَافِنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّمَارَا ١.

شَرِبْنَ حَوَاءً مِنْ نَاجِرٍ وَسَرْنَ ثَلَاثًا قَائِمِينَ الْجَفَارَا

وَجَلَّلْنَ دِمَجًا دَمَغَ الْعُرُوسِ ادْنَتْنَ عَلَى صَاحِبِيهِ الْخِمَارَا

فَكَادَتْ فَرَارَةً تَصَلِّي بِنَا فَمَا لَوْ فَرَارَةً أُولَى فَرَارَا

الْحَوْبُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهُوَ مِفْتَوحَةٌ وَبَلَا مُوَحَّدَةٌ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ حَافِرٌ هَذَا حَوْبٌ وَأَبُو صَعْبٍ وَالْحَوْبَةُ الْعُلْبَةُ الْمَضْحَمَةُ وَالْحَوْبُ الْوَادِي الْوَسِيعُ فِي هَذِهِ وَالْحَوْبُ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ مَحَاضِي الْبَقَرَةِ مَاءٌ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابِ الْحَوْبُ وَهُوَ مِنَ الْمِيَاهِ الْأَعْدَادِ وَقَدِيمُ جَاهِلِيٍّ وَقَالَ نَصْرُ الْحَوْبِ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَوْبُ وَالْعَنْابُ وَالْحَزِيرُ جَبَلٌ سُودٌ أَظْنَاهُ فِي دِمَارِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ أَخَى قَرِيطَ ٢. ابْنِ عَبْدِ وَقِيلَ سَمِيَ الْحَوْبُ بِالْحَوْبِ بَنَتْ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ وَفِي أُمِّ تَمِيمٍ وَبَكْرٍ الْمَعْرُوفُ بِالشَّعِيرَاءِ وَالْعَوْتُ وَهُوَ الرِّبِيطُ وَهُوَ صُوفَةٌ وَثَعْلَبَةٌ وَهُوَ طَاعِنَةٌ وَغَيْرُهَا مِنْ وَلَدِ مَرْبٍ أَنْ بَنَ طَاعِنَةً وَبِالْحَوْبِ حَصْنٌ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَوْبُ مَوْضِعٌ يَبْرُ نَحَتُ كَلَابِهِ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ هُنْدُ

مقبلها الى البصرة ثم انشد

ما في الآخرة بالحروب فضيعة من بعد هذا أو ضيق
وفي الحديث إن عيشة لما ارادت المضي الى البصرة في وقعة الجبل مرت بهذا
الموضع فسمعت نباح الكلاب فقال ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال
له الحروب فقال ما اراى الا ضاحكة القصة فقيل لها واهى قصة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نسائه ليلت شعري ليتكن تمجها كلاب
الحروب سيرة الى المشرك في كتيبة وقتل بالرجوع فاعطوها وتحطروا لها انه
ليس بالحروب وفي كتاب سيف ابن فلان يوم يواخذ الذين كانوا مع طليحة
المتنبي اجمعت الى طفر وبها ثم رمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر
الغزالية وكانت هزيرة في أهلها مثل أمها أم قرة فزولوا ليها فمزنهم وأقترنهم
بالحرب وكان أم رمل قد سميت أيام أم قرة فوهبها لعيشة فاعتقها فكانت
تكون عندها وقد كان الذي ضلهم دخل عليهم فقال إن احدا مني تستنبح
كلاب أهل الحروب ثم رجعت سلمى الى قومها وارتدت فيمن لم يرد فلما رجع
اليها الفلأى طلبت بذلك الثار فسيرت ما بين طفر والحروب حتى تجتمع لهما
هـ خلف كثر من غطفان وهوازن وسليم واسد وطى فبلغ ذلك خالد بن
الليث واقبلت الفريقان قتلا شديدا وفي رابطة على جمل أمها حتى اجتمع
على الجمل الناس من المسلمين ففروا وقتلوا وقتلوا حولها ناقة رجل فكاشوا
يروون انها ملقة عفاة النى ضلهم والحروب في اخبار الردة بخلاف بالطايف
والحروب ايضا جبل اسود تقدم ذكره
٢٠ جوار بالضم والتسوية وتخفيف الواو وهو غلظم ولد النخاعة ولا يزال جوارا حتى
يقص من أمه فاذا فصل فهو الفصيل والجوار فيمن كسره الحليمة وهو مزاجعة
الكلاب وجوار ناحية من نواحيها فحجر ويقال لها جوارين ايضا كذا نذكره بعد
جوار الفج وتشد يد الواو كسرة بقلب بين غراز والجومة وجوار ايضا من

قري منبج،

حَوَارٍ بالصمر وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الخبز الحَوَارِي والحَوَار والبشر
موضعان بالجزيرة عن ابي منصور وانشد لابن اَجمَر

لَعَبْتُ بِهَا فَوْجٌ يَمْلِكُ قَتَرِي مَعْرِفَهَا وَلَا تَدْرِي

٥. اربع تعد من عدن فلهيخ فمقيلها الحَوَار والبشر

وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتضد الى الطواحين حَوَار جبل في غرق
جديان من شعور الشام قال سمي بذلك لبياض قُرْبَتِهَا وبذلك سمي الدقيق
الحَوَارِي واخبرني من اتق به من اهل حلب ان الحَوَار كورة كبيرة مدينتها
البَلَّاط وهي الآن خراب ويقولونه حَوَار بفتح الحاء

١٠. حَوَارَة بالفتح وتخفيف الواو وراء وهاء ارض في شعر الرازي رواية ثعلب معروفة عليه

سما لك من اسماء بهم موزون ومن لمن تفتاب الجبل فيطرب

وارحلها بالجو عند حواره حيث يلاقى الابدات العسلف

العسلف الظليم

حَوَارين بضم اوله ويكسر وتخفيف الواو وكسر الراء وياه ساكنة ونون بلدة

١٥. بالبحرين افتتحها واد فكان يقال له زياد حَوَارين وهو زياد بن عمرو بن المنذر

بن عضر واخوه خلص بن عمرو وكان فقيها من اصحاب علي رضي الله عنه السمعاني

وقال الحفصي حَوَارين بلفظ التثنية وكسر اوله والخييار قريتان بالبحرين كلفه

ضم الجبل الى حوار وسماها حوارين نحو قولهم القملان قال عمار بن حنبل

واسأل حوار غداة قتل محمدا فلنخبرتك ان سالم حوار

٢٠. من عامر وبني جذيمة ال فوى للحين حد جذيمة العشار

واختلفوا في قول الحارث بن جيرة

وهو الرب والشهيد على يرم الحوارين والبلاد بلاد

فروي ابن الا عراق الحَوَارين بلفظ التثنية وكسر الحاء مروى غيره الحَوَارين

بالياء قل فما يَلْدَانِ وَقَالَ آخَرُونَ الْحَيَارِينَ بِكسر الحاء والراء وهو يوم من ايام
العرب مشهور

خَوَارِيزم بِالضَّمِّ وتشديد الواو ويختلف في الراء فنادى من يعكسها وندى من
يفتحها وياء ساكنة ونون وخواريزم من قري حلب معروفة وخواريزم حصن
من ناحية حمص قل بعضا

يا ليلة لي خواريزم ساهرا حتى تكلم في الضجج العصافير

وقال احمد بن جابر مر خالد بن الوليد في مسيره من العراق الى الشام بتدمير
والقريتين ثم اتي خواريزم من سنير فلغار على مواشي اهلها فقاتلوه وقد جاءهم
مدد من اهل بعلبك ثم اتي مرج راطء وفي كتاب الفتوح لابي حذيفة
اسحاق بن بشر وسار خالد بن الوليد من تدمر حتى مر بالقريتين وفي سنة
تدمر خواريزم وفي من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية في سنة
٦٤٠ وقال زفر بن الحارث يهاجروهم بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان
اشار على عبد الملك بقتل زفر

تنبهت عمرو بن الوليد بسبتي عمرو استنها للصالحين سببوني

١٥ وكل معيطي اذا بات ليلة الى شربة بالرقميتين طروب
عليك خواريزم ناسب نبيطها فما لك في اهل الحجاز فسيب
وقال الراعي

احسن خواريزم في شمشة خمره نبيط صباب فوقها وثلج

خواطب بالضم موضع

٢. الخواطب جمع خاطبة جبال بالهمزة من الخصى

هوان والخوص الكس والخواطة الناسد موضع

الخواص جمع حامض مياه ملحة

خوان بالضم وتشديد الواو كانه جمع احوى نحو اسود وسودان وهولون

تُخَالِطُ الْمُنَّةَ وَهُوَ اسْمُ جَمَلٍ .
 حَوَايَا جَمْعُ حَوَايَةٍ وَهُوَ كَسَاةٌ تَحْشُو حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَالْحَوَايَا الْأَمْعَالُ وَهُوَ مَا
 مِنْ تَوَاحِيٍّ إِلَى مَخَافَةٍ لَصَبَةٍ وَكُفْلٍ وَقَهْلٍ الْحَايَةُ فِيهِ مَكْسُورَةٌ قَالَهُ الْحَارِثِيُّ وَقَالَ
 نَصَرَ حَوَايَا مَوْضِعٍ مِنْ دُونَ الْقُعْلِيَّةِ بِقَرَبِ أَوْشٍ وَهُوَ بَنَاءٌ بِالضَّمِّ بِسِكَ الْمَاءِ
 ٥ كَهَيْئَةِ الْبَرَكَةِ فِي مَسِيلِ الْأَرْضِ ،

حَوَايَةُ الضَّمُّ يَوْمَ حَوَايَةٍ مِنْ أَمَامِ الْعَرَبِ ،
 حَوَاتِنَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكِينِ وَالْتِئَاءُ فَوْقَهَا لِقَطْعَتَيْنِ وَثَلَاثُ ثَوَلَاتٍ بَيْنَهَا الْغِيَاثُ
 وَادِمَانٌ فِي يَلَادٍ قَمِيسٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ لَهُ حَوَاتِنَانِ قُلْتُ خِيَمَ بَيْنَ أَثَى بَيْنِ
 مُقْبِلٍ ثَمَّ اسْتَعْتَقُوا عَمَلَهُ لَوْ شَاءَ لَهُ مِنْ حَوَاتِنَانِ لَا يُلْبِغُ وَلَا رَنْقٍ .
 ١٠ وَابْرُؤَى لَا دَمْنَ وَلَا زَنْنٍ أَيْ لَا ضَيْقٍ وَلَا قَلِيلٍ ،

حَوْرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَوْرَاءُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُ الْعَيْنِ مَعَ شَدَّةٍ سَوَادِهَا
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا ابْرُؤَى مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْرَانُ تَسْوَدُ الْعَيْنُ كُلُّهُمَا
 مِثْلَ عَيْنِ الطَّيَاءِ وَالْبَقَرِ قَالَ وَلَيْسَ فِي بَنَى آدَمَ حَوْرٌ وَالْحَوْرَاءُ قَالُ الْقُصْبِيُّ كَوْرَةٌ
 مِنْ كُورٍ مَصْرُ الْقَوْلِيَّةِ فِي آخِرِ حَدِيدِهَا مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ وَهُوَ عَلَى الْحَجَرِ فِي شَرْقِ
 ١٥ الْقَلَرِ وَقِيلَ الْحَوْرَاءُ مِنْهُنَّ وَقِيلَ الْحَوْرَاءُ مَرَقًا سَفَى مَصْرُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ خَبَرَنِي
 مِنْ رَأَاهَا فِي سَنَةِ ٣٢١ وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا مَادَّةً مِلْحِيَّةً وَبِهَا ثَمَرٌ قَصْرٌ مَبْنِي بِفُطْحِ
 الْجَمَالِ وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَلَا زَرْعٌ وَلَا صَرْعٌ ، وَالْحَوْرَاءُ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ هَلَا لَهَا
 نَبْهَانٌ مِنْ طَنْءٍ قَوْمٌ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْقَلْبُ لَهَا وَبَعْدَهُ مِنْ بَنَى خَيْرٌ ،

حَوْرٌ حَوْرٌ وَيُقَالُ حَيْدٌ حَوْرٌ وَيُقَالُ حَوْرٌ قَوْرٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ مِنْ حَوْرٍ وَسَكِينٍ لِلْسَّوَادِ
 ٢٠ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَضَمُّ الْحَاءِ مِنْ حَوْرٍ وَكَسْرُ الْوَاوِ فِي الثَّلَاثِ الرَّوَايَاتِ وَتَشْدِيدُهَا
 وَانْتِزَاعُهَا وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ عَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَالثَّلَاثَةُ كَفٌّ وَهِيَ مَصْرُوعَةٌ كَالْأَجَلِ جَمِلٌ بَيْنَ
 حَضَرَمَوْتٍ وَعَمَانَ فِيهِ كَهْفٌ يُقَالُ أَنْ عَلَى بَابِهِ رَجُلٌ أَعْمَرُ الْخَلَاءِ لِرَوَاهِ انْسِلَافٍ أَنْ
 يَتَعَلَّمَ السَّيَّحَرُ مَضَى إِلَى ذَلِكَ الْكُهْفِ وَخَاطَبَ ذَلِكَ الْأَعْمَرَ فِي ذَلِكَ فَهَوَّلَ لِفَنِّهِ

لا يمكن ذلك حتى تكفر بمحمد فإذا أدخله الغار وفي الغار جماعة وفي صديقه
الغار كرسى عليه تنهض فيقول الشيطان أي طريقة تحب من السحر ولا يعلمه
إلا طريقة واحدة ولا يجاوزها إلى غيرها ذكر ذلك عثمان الباطني الحنفي نزيل
مصر وقال حدثني به حسين المصفي واسعد بن سائر الهمداني، قال المؤلف وقد
ه حدثني القاضي المفضل بن أبي الحجاج العارضي بمصر قال حدثني أحمد بن
يحيى بن الزرد باليمن ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ١١٣٠ وكان
يلي حصن مذهب نيكان من أعمال الدملوة على جبل يسمى قورشق يقال
له خود قور ليس غوره بعيد طوله مقدار خمسة أرامح وعرضه قليل وقد
بُنيت فيه دكة فن أراد أن يتعلم شيئاً من السحر عبد الله الماعز أسود ولا
أفيه شعرة ببصاة فذبحه وسَلَخَهُ وقسمه سبعة أجزاء ينزلها إلى الغار ثم يأخذ
الكرش فوشقها ويطلق ما فيها ويلبس جلد الماعز مقلوها ويدخل الغار نسيلاً
ومن شرطه أن لا يكون له أب ولا أم حَتَّىٰ فإذا دخل الغار لم ير أحداً فينام
فإذا أصبح وجد بدنه نقياً كما كان عليه مغسولاً دلي على القبول ويصبر عند
دخوله مَهْمَا أراد وأن أصبح بحاله دلي على أنه لم يقبل وإذا خرج من الغار
ه بعد القبول لم يحدث أحداً من الناس ثلاثة أيام بل يبقى صليماً ساكناً
تلك المدة ثم يصير ساحراً، قال وحدثني أنه استدعى رجلاً من المغامر من
أهل وادي أوتوم يعرف سليمان بن يحيى الأجدوني وله شهرة في السحر
واستألفه على أن يصدقه هي حديث السحر فحلف له بمينا مغلظة أنه لا
يقدمون على نقل الماء منه يبر أو يهر ولا على نقل اللبن منه صرع إلى صرع ولا
على نقل صورة الإنسان إلى غيرها بل يقدمون على تفريق الساحب وعالي
الحبة والليف القلوب وعلى البغضاء وهذه إيلاهم أعضاء الناس مثل الصداع
والرئد وإجماع القلب،
خَوْرَانُ بالفتح يجوز أن يكون من حار تحور خَوْرًا ونَعُوذُ بالله من الخور يعد

أَكْثَرُ أَيْ مِنَ التَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَحَوْرَانُ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ مِنْ
جِهَةِ الْقِبْلَةِ ذَاتُ قَرْيَ كَثِيرَةٍ وَمَزَارِعَ وَحَرَارٍ وَمَا زَالَتْ مَنَازِلُ الْعَرَبِ وَذَكَرَهَا فِي
أَشْعَارِهِمْ كَثِيرٌ وَقَصَبَتْهَا بَصَرِي قَالِ أَمْرَهُ الْقَيْسُ
وَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ وَالْأَلْ دُونَهَا نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بَعَيْنِيكَ مَنْظَرًا

هـ وَقَالَ جَرِيرٌ

قَبْتُ شِمَالًا فِذْ كَرِي مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَا لَقَدْ شَرِقَ حَوْرَانَا
هَلْ يَرْجِعُنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعًا عَمِشَ بِهَا طَالَمَا أَهْلُوْنِي وَمَا لَنَا
وَكُنْ هَمٌّ بَيْنَ الْمُخْطَابِ رَضَهُ قَدْ وَتَى قَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاةٍ حَوْرَانُ لِقَصْدِهِ الْمُخْطِيبَةِ
الشَّاعِرُ فَوَصَلَ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفُوا مِنْ قَبْرِهِ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

١. لَعْنَةُ لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ حَوْرَانُ أَمْسَ اقْصَدْتُهُ الْحَبَائِلُ
لَقَدْ اقْصَدْتُ جُودًا وَمَجْدًا وَسُودًا وَحِلْمًا أَصِيلًا خَلَفْتُهُ الْجَاهِلُ
وَمَا كَانَ يَهْنِي لَوْ لَسَقَيْتُكَ سَلَامًا وَبَيْنَ الْغَنَى آلَ لِيَالٍ قَلِيلُ
فَإِنْ تَحْلِي لَمْ أَمِلْ حَيَاتِي وَإِنْ تَمُتْ فَمَا فِي حَيَاتِي بَعْدَ مَوْتِي طَائِلُ
وَقَالَ تَعْلَبُ فِي قَوْلِ الْمُخْطِيبَةِ

١٥ - - - - - أَلَا طَرَقَتْ هُنْدُ الْهَنُودِ وَهَبْنِي حَوْرَانُ الْجُنُودِ هَجُودُ
قَالَ أَهْلُ الشَّامِ يَسْتَمُونَ كُلُّ كَوْرَةٍ جُنْدًا وَقَالَ حَوْرَانُ الْجُنُودُ أَيْ بِهَا جُنُودٌ وَيُقَالُ
نَا مِنْ أِبْعَدَهَا جُنُودًا أَيْ بِلَدَاءِ وَقُصِّتْ حَوْرَانُ قَبْلَ دِمَشْقَ وَكَانَ اجْتِمَاعُ
الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ قَدُومِ خَالِدٍ عَلَى بَصَرِي فَغَاكُوهَا صَلَحًا وَانْبَثَوْا إِلَى أَرْضِ حَوْرَانِ
جَمِيعًا وَجَاءَ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَطَلَبَ الصَّلَاحَ عَلَى مِثْلِ مَا صَوَّرَ عَلَيْهِ أَهْلُ
بَصَرِي ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَى حَوْرَانِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي
الشَّامِيِّ الْحَوْرَانِيُّ الرَّاهِدُ وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَمُضَاهٍ
بْنِ عَيْسَى وَغَيْرِهِمَا ، وَحَوْرَانُ أَيْضًا مَا لَا يَجِدُ قَالِ نَصْرُ أَهْلِهِ بَيْنَ السَّيْمَانَةِ
وَمَكَّةَ

حَوْرٌ بالتحريك وقد مرّ تفسيره وهو ماء بالبادية. قلّ عندى بن الرقاع

بشبيكة الحور لك غربتها نفذت رسوم حياضها ورادها.

حَوْرَةٌ بالفتح ثم السكون وراة قرية بين الرقة والس نسب اليها صالح الحورى
جند الحورين حدث عن ابي المهاجر سائر بن عبد الله الرقي الكلابى روى عنه
عمرو بن عثمان الكلابى لسكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة، وحَوْرَةٌ ايضا
فيما ذكره العمري واد من اودية القهلية عن جابر الله عن علي العلوي،

حَوْرَى قرية من قرى دجيل ببغداد ينسب اليها سليم بن عيسى بن عبد
الله الحورى الزاهد صاحب ابي الحسن القزوينى الحرى حكى عنه وكان من
الصالحين صاحب كرامات قال هبة الله بن الحلى حدثني سليم بن عيسى
الحورى ولم ار مثله في معناه يعنى في الزهد والعبادة، وابو على الحسن بن
مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسى ثم الحورى من هذه القرية وانتقل الى
قرية من قرى نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الرقياد وذكر في الفارسية،
حَوْرَانٌ بالفتح ثم السكون والزاء والنون فاحية من نواحي ممر السرو من
نواحي خراسان ينسب اليها الرحالة الحوزانية عن الحازمي،

١٥ الحَوْرُ بالفتح ثم السكون وراة من حَزَتْ الشيء حَوْرًا اذا خصلته وفي قرية من
شرق مدينة واسط قبالتها متصلة بالحرامين وفي محلة تقابل واسط من الجانب
الشرق ويقال له حَوْرُ بركة ينسب اليها الاديب ابو القرم خميس بن علي
الحورى حدث عن ابي القاسم عبد العزيز بن علي الاعمطى وابي منصور محمد
النديم العنبري وابي القاسم علي بن احمد البصري وغيرهم من البغداديين
٢٠ والواسطيين قل ابو طاهر السلفي كان خميس من حفاظ الحديث الحقيقين
معرفه رجاله من اهل الادب البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه
كثرة وقد علق عنه فوائد وسالته عن رجال من الرواة فأجاب بما اثبتته في
جزء ضخمة وهو عندى وقد املا على نسبه وهو خميس بن علي بن احمد

بن علي بن أبي ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي ومولده سنة ٢٢٧ وكان
 ايقانه غا يقول عليه وفي كتاب ابن نقطة مولده سنة ٢٢٢ في شعبان ومات
 في شعبان ايضا سنة ٢٥٥ بواسطه والحوز ايضا موضع بالكوفة ينسب اليه ابو
 علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم الحوزي حدث عن محمد بن الحسن
 الثقات حدث عنه ابي البرقي ومحمد بن علي بن ميمون وابنه ابو محمد
 يحيى بن الحسن بن علي بن زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبد الله
 بن هشام التميمي حدث عنه ابي والحوز ايضا حدث باخى بقولها بحسب
 اليها ابو محمد عبد الحنف بن محمود بن ابي طاهر السقراني سمع عن ابي
 الفتح عبيد الله بن عبد الله بن مشاقيل مع منه ابن نقطة وذكره وقال كان
 ارفقها صالحا فاجلاء
 حوزة كانه مصدر حار حوزة واحدة وحوزة الملك يفيضه والحوزة
 الناحية وهو واد بالبحار كانت عنده وقعة لهرو بن ممدى كرف مع بناتي
 سليمان وقال الفصل من العباس بن عتبة بن ابي
 واد في كاتبة غدت بخاري حوزة في جوار آمنات
 حوزة بالزهر اجنت بالوط من المياه
 حوشب بفتح الحاء الشين النجمة والهاء الموحدة والحوشب في اللغة موضع الوظيف
 في رمح الدابة كل الاحش الحوشب عظيم كالسلاهي صغير في طرف الوظيف
 ومحتقو الحاش يدخل في الحجة وحوشب من الحاشيف اليمين
 الحوشب القصر رمل الحوش من وراه رمل يبرق لبنى سعد ويقال ان الماهل
 الحوشبة منسوبة الى الحوش وهي حوش جين ترهب العرب انها ضربت في لعمري
 بعضهم فسميت اليها والحوش بلاد الحين من وراه يبرق لا يسهلها احد
 من الناس قال مالك بن الربيع
 من الرمل رمل الحوش او حاف راسه وهدي يرمل الحوش وهو بعيد

مناجاة فلا تهرقني مني ولكن غريب روح بقروني أو حوض القلبي

حوض حمار اسم رجل من بني قيس انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر

لو كان حوض حمار ما ضربت به الا بالتي حمار آخر الأبيد

فله حوض من أدنى باخونه رتب الزمان فاضى بيضة لليلدة

ه قيل حمار اسم رجل ضعيف وكثر يتوكلون به فيقولون بصفه وقيل بل مراد الحمار بنفسه

يقول لو كان حوض حمار ما ضربت به الا بالتي حمار تحضرك ولذك

وقلتك وكان الحمار هو سنان وقلته وجدت حوضي حوض رجل اهلك الدهر

قائمة ونظره فيهم فليس ما فعلته رليل في عزكم ولله دليلا على

طعني كنه حوض قامة بالذبح

١ حوض خاودة محلة كانت ببغداد قرب سوق الوطش في شرق بغداد الى جنب

الوصافة غربت الآن وهذه الحوض منسوب الى داود بن المهدي بن المنصور

وقيل هو منسوب الى داود مولى المهدي وقيل ابن داود مولى المنصور ونحوه

مولى المهدي ولداود هذا قطعة من سوق العطش

حوض زوام مروي في زوام ابن شاه الله

٢ حوض خروا بالندى كان منسوب الى الزبير هو منسوب الى عمرو بن الزبير

القول والحوض موضع البصرة فيما يقال ينسب اليه ابو هريرة جعفر بن عمر

بن الحارث بن حمزة الحوضي حدث عن شعبة وعشام بن ابي عبيد الله

السنوني وقام روى عنه البخاري في صحيحه واحمد بن محمد الخزاز الاصبهاني

حوض هيلانة بفتح الهاء ولا ساكنة وبعد الف فون وهو اسم قريظة

٣ المنصور امير المؤمنين وكانت ذات مقولة كبيرة عقده وقيل انها سميت هيلانة

لانها كانت تكثر من قول في الآن لما استجلبت اخلا في شوق تأمر به يومئذ

هيلانة لذلك وحفره هذا الحوض بالجانب الشرقي وسيلته فنسب اليه

وباب الحول من الجانب الشرقي لقطع لهيلانة اقطعها ايها المنصور وذكر

بعضهم ان هيلانة هذه كانت من خطباء الرشيد والها حين ماتت حين علمها
كل الحزن حتى لم تنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض النكباء وجعل
يُسَلِّمُ عليها وهو لا يتردد الا غدا فقال له يا امير المؤمنين وما قد مر هذه الحاربة
حتى تكون اعلمها هذا الحزن العظيم والنساء كلهن اكلن فقال وحكى اني
قد اصبت ببلية لم يصيب بها احد ما احببت احدا الا وبات فقال يا امير
المؤمنين هذا اتفلس والا فاجبتى لثريكم اما قولكم غير مطرد فقال وحكى ان
الحبة لا تكون بلا حتمار قال فقال قد احببتك فقال انعم فقال احببتك فلم
تمض لهما حتى ملعت فمحبب الناس من هذا الاتفاق وفيها يقول الرشيد
وبرحمته كان من اشد ما يلقى من اهل البيت

١. اُتت الحنينا والورينة فيهلولا تان راى حتى بالترنم على هيلانة في الحفرة حيث
وقله الرشيد العباس بن الاخفقت قل شيئا على موت هيلانة وصيها فقال
ايهدى صيها بعد هيلانة البلى اراى ملقى من غرابي الحنينا
ولما رايتها الموت لا تبت واقصا تفتكرت قوله الميت بالصلاب
لثريكم ما تغفرو لوم افضه بيضة راعى صلاحه الا فجمعت خطا صبا

٥. حوضى بالغمر رب السكون فقصو بوزن سكرى فهو لا ينصرف بعرفك ولا نكرة
فقتلتها ولوم هو اسم ما لى طهمل بن عمرو بن سلمة بن سفيان بن
قريب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الى جنب جبل في ناحية الرمل وقد
تقدمت حوضه عدود ولله اعلم وقد اكرمت شعراء فكل من ذكر هذا في
شعرهم قلن لم يكن في بلادهم فهو قريب منها قال ابو خراش

٦. فلتضمنه لثمنى قتيلا ربتهم بجانب حوضى ما مشمت على الارض
وقال ابو نؤيب لثمنى من اهل البيت
من حوض حوضى براى الثمنى منتفلا كانه كوكبا في الحق منفرد
ويروى منجود وقراى في نواثر ابي زياد حوضى نجد من منازل بني عقيل وفيه

[illegible]

حَوْوِي بالنص ثم السكون والهاء اسم موضع ومنه يوم قارعت حَوْوِي والحَوْوِي في اللغة ما أحاط بالقفرة من حروفها.

حَوْلَان بالحاء مهملة ولا تقطع بالحاء معجمة فهو حَوْلَان من قرى اليمن. حَوْلَان بخولان بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الهاء ألف قرية كانت بنواحي النهرين ه خربت الآن لها ذكر في أخبار عبيد الله بن الحر وقال يذكرونها أن من حاربها يوم بخولان فقتلته جميعهم. وَالْقَتْنِي ذاك الجيش بالقتل والاسم وَالْقَتْنِي فقتلته حتى شغيت بقتلهم حرارة نفس لا تترك على الشقيس وَمِنْ شَيْعَةِ اختار قبل شغيتهم جثرب على هباتهم حبطل السحرة. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طُوسٍ القصرى سالت أبا علي عن وزن حَوْلَان فقال فيها أربعة. أَحْرَفُ حُرُوفُ البرادة أما الألف الأخيرة فلها ألف ثابتة كلف حَبْلِي يَحْبُلُكَ.

على ذلك قول أبي العباس أنها يَلُولِي هذه سقاية وقول سيبويه أنها يَمُولِي هذه بوجه واحدة. أما الألف الأولى فزائدة فهي الواو والياء فلا يجوز أن تكونا زائدتين لأنه يبقى الاسم على حرفين ثبت أن واحد الْأَلِفُ زائدة. فإن كانت الواو زائدة فهو قولك وليس ذلك في الأسماء وأن كانت الياء زائدة فهو قولك وليس في ما كلامهم وهذا يدل على أنه ليس اسم حرف ولو أنه حرف كان في أمثاله مثله.

ألا أنه إذا اشكل الزايد من الحرفين حكمه بأن الآخر هو الزايد. أن كل الظُرْفُ أجل للتغيير والزيادة تغيير ويؤكد زيادة الياء في حَوْلَان قولهم يَزْدَانِي الْحَوْلَةُ بالنص ثم السكون اسم لناحييتي بالشام أحداهما من أعمال حمص ثم من أعمال بصرى بين حمص وطرابلس. والأخرى كورة بين بعلبك وصور من أعمال دمشق. قاله قري كثيرة من أحداهما كل الْحَاوِي الْقَلْبَابِ الذي ألقى النبوة. أَبَا عبيد الملك بن مروان. قال أحمد بن خيثمة بن زهير بن حرب حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن تجدة حدثنا مُحَمَّدُ بن مبارك حدثنا الْوَلِيدُ بن مفضل عن عبد الرحمن بن حسان قال كل الْمَجَارِ الْقَلْبَابِ من أهل عمنشيف وكان

مومنين الجلس وكان له لب بالحولة فعرض له ابليس وكان رجلا متعسفا
 زاهدا لورئيس جنة من ذهب لرويت عليه رهادة قل وكان اذا اخذ في
 التعميد لم يستمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قل فكتب الى ليون
 وهو بالحولة يا ابتاه العجل على قل رأيت اشياء اتخوف ان يكون الشيطان
 هـ عرض لي قال فراود ليو غيب وكتب اليه يا بني اقبل على ما أمرت به فان الله
 تعالى يقول تنزل الشياطين على كل افاك اثمير ولسف بافك ولا اثم فامض لما
 أمرت به وكان يحكي في المساجد رجلا رجلا فيذكرهم أمروا واخذ عليهم
 العهد والميثاق ان هو رأى ما يرضى قيل ولا اكتبتم عليه ء قل وكان يروى
 الاطبيب كان ياتي رخامة في المساجد فينقرها بيده فتسبح وكان يطعمهم فواكه
 ا الصيف في الشتاء وكان يقول لهم اخرجوا حتى اربكم الالهة فتخرجهم الى دير
 ممران فعلمهم رجلا على خيل فتبقة بشر كثير وفشا الامر في المساجد وكثر
 اصحابه حتى وصل الامر الى القاسم من مخيرة فعرض على القاسم واخذ عليه
 العهد والميثاق ان يرضى امرا قبله وان كره كتب عليه فقال له اني نبي فقال له
 القاسم كذبت يا عدو الله ما انت نبي ولا لك عهد ولا ميثاق فقال له ابو
 ما ابريس ما صنعت ان لم يبين حتى تأخذ الآن يفر ء قل وهم من مجلسه حتى
 دخل على عبد الملك فاعلمه بأمر حادث من الحارث فامر عبد الملك بطلبه
 فلم يقدم عليه وخرج عبد الملك فنزل البصرة قال وانهم عمة عيسكره يعنى
 بالحارث ان يكونوا يرون رآته وخرج الحارث حتى اتى بيوت المقدس فاختفى
 فيه وكان اصحابه يخرجون فيلتمسون الرجال فيدخلون عليهم وكان رجل من
 اهل البصرة قد اتى بيوت المقدس فأتاه رجل من اصحاب الحارث فقال له هاهنا
 رجل يتكلم فهل لك ان تسمع من كلامه قل نعم فانطلق معه حتى دخل
 على الحارث فدخل في التعميد فسمع البصري كلاما حسنا قل ثم اخبره بأمره
 وانه نبي مبعوث مرسل فقال له ان كلامك تحسن ولكن في هذا نظر فانظر فخرج

البصري فرأى الله فرق كلامه فقال بن كلامك تحسن وقد وقع في قلبى وقد
 أمنت بك ولهذا الدين المستقيم قال عامر بن لا يحب قال فاقبل البصري
 يتوبن ويعرف مداخله وخارجيه وأين يكذب وأين يهرب حتى صار من أخص
 الدامن به ثم قال له أيدان في فقال إلى أين فقال إلى البصرة أريد أن أول داعية فله
 هـ بها قال فلئن لم يخرج البصري منسجعه إلى عبد الملك وهو بالضمير فلما دنا
 من سراقته فأنج النسيجة النسيجة فقال أهل العسكر وما تصنعون قال في
 نسيجة الأمير المؤمنين قال عامر فبذل الملك ان لا تروا له فربحوا وعندها احتج
 قال فطعن النسيجة النسيجة فقال وما تصنعون قال لخليفتي لا يكون هكذا
 احتج قال فأخرج من كان معه وكان عبد الملك قد أتهم أهل هذه كره أن
 لا يكون هوام معة ثم قال له ادعني فادنا وعبد الملك على السرير فقال ما عندك
 فقال عندي اختبار الحارث فلما سمع عبد الملك بذلك فخرج للحارث فظهر نفسه من
 السرير ثم قال إلى أين هو قال يا أمير المؤمنين هو بالبيت المقدس وقد عرفت
 من أخته وقصا عليه قصته وكيف صنع به فقال له انصت صا طيبة والله أئتم
 بيت المقدس وأسيرها فها هنا فترى بمر شيت فقال أبعث معي قوما لا يعرفون
 هـ اللام عامر أربعين رجلا من أهل فرغانة وقال لهم انطلقوا مع هذا فما أمركم به
 من شيء فاطيعوه قال وكتب إلى صاحب بيت المقدس أن يلد الأمير عليه
 حتى يخرج طائفة قيمة بامر كاهه فلما لحقهم اليك المقدس أعطاه الكتاب
 فقال له مرني بم شيت فقال له أجمع لي أن قد عرفت كل شئ فافعل عليها ببيت
 المقدس وانفذ كل شئ إلى رجل وتبني على أوقية ببيت المقدس فإذا قلت
 هـ أمر جوا فليسر جوا جميعا قال فترتبنا في أوقية ببيت المقدس وفي روايات بالشمع
 فاقبل البصري وهذه إلى منزل الحارث فأتى الباب وقال للحاجب استئذن لي
 على نبي الله قال في هذه الساعة ما يؤمن عليه حتى تصبح قال أعلمته أمما
 رجعت ههنا إليه فقبل ان اصل قال قد دخل عليه فاعلمه كلامه فخرج الباب فر

صاح البصري اسرجوا فاسرجت الشموع حتى كان يبيض المقدس كافة نهارا ثم
قال ذلك من مَرَّ بكم فاصبطوه قال ودخل هو الى الموضع الذي يعرفه فلنظره فلذا لا
يجده فقال اصحابه هيهات تريدون ان تقتلوا نبي الله وقد رفعه الله الى السماء
قال فطلبه في شَقَّ كَلْبٌ قِيَّاهُ سَرَّابًا فادخل البصري يده في ذلك السَّرَب فلذا
ه يثوبه فاجتره فاخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوه فربطوه فبينما هم
كذلك يسيرون به على البريد الى قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقال
اهل فرغانة اوليك العجم هذا كَرَأْنَا فهاك كَرَأْنَاك انت فساو به حتى اتى
عبد الملك فلما سمع به امر بحشدة فنضبت فضله وامر بحربة وامر رجلا
بقطعنه فاصاب ضلعاً من اضلاعه فكاعت الحربة فجعل الناس يضربون الانبياء
الا يجوز فيهم السلاح فلما راي ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى
بها اليه ثم اقبل يتجسس حتى واثق بين ضلعين قطعنه بها فانفذها فقتله
فقال الوليد ولقد بلغني ان خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد
الملك فقال لو حضرك ما امرتك بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب فلو
جوفته لذهب عنه ذلك والمذهب الوسوسة ومنه المذهب وهو وسوسة
ه الوضوء وحده قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان العرياض
بن سارية السلمي يسكن حوطة حمص
الْحَوْمَانُ بِالْفَتْحِ كَانَهُ قَعْلَانِ مِنَ الْحَوْمِ وَهُوَ الْقَتْرَانُ يُقَالُ حَامٌ يَحْمُومٌ حَوْمًا وَالْحَوْمُ
الْقَطِيعُ الصَّخْمُ مِنَ الْاِهْلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرَ بْنِ صَعْبَةَ قَالَ لَبِيدُ
وَأَتَحْنَى يَقْتَرِي الْحَوْمَانُ قَرْدًا كَنَصْلِ السِّيفِ حُودُثٌ بِالصِّقَالِ
٢٠ وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب

الا ليس شعري هل تغير بعدنا ضرام جنبي مخيط وجنائبه
وهل ترك الحومان بعدى مكانه وهل زال من بطن الجوى تناضبه
فوالله ما ادري ايقبلني السهوى الى اهل تلك الدار ام انا قالبه

فان استطعْ أَغْلِبْ وان يَغْلِبِ الْهَرَى فثُل الذي لا قِيَمُ يَغْلِبُ صاحِبَهُ،
 حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ قال الاصمعي الحومانة وجمعها حَوَامِين اماكن غلاظ منقاد
 وقال ابو منصور لا ادري حَوْمَانُ فعلان من حَامٍ او فَوَعل من حَمِن وقال ابو خرو
 الحومان واحدها حومانة وفي شقاييف بين الجبال وفي اطيب الحزونة وفي جلد
 ليس فيها آكام ولا ابارى وقال ابو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين
 تصعده او تهبطه، وحومانة الدراج ماء قريبة من القيصومة في طريق البصرة
 الى مكة قريبة من الوقباء الذي ذكره جعفر بن عليّ وقال ابو منصور وردت
 ركيّة واسعة في جَو واسع يلي طرفاً من اطراف الدوّ يقال له الحومانة وقال خرشي
 بن عبد الخالف بن رُقَيْبة بن مشيب بن عقبة بن كعب بن زهير ان
 ١٠ حومانة الدراج في مقطع رمل الثعلبية متصلة بالخرن من بلاد بني اسد عن
 يسار من خرج يريد مكة وهذه الأقوال وان اختلفت عباراتها فهي متقاربة
 وقال زهير بن ابى سلمى

ان أمّ أَوْى دِمْنَةً لم تَكَلِّمْ حَوْمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلِّمُ،

حَوْمَلٌ بالفتح كانه فَوَعل من الجمل لما كثر التحميل من هذا الوضع كما كان
 ٥ النَوَعل من النعل وهو العطية لما كثر التنفيل وقال السكري في شعر امرء القيس
 حَوْمَلٌ والدُخُولُ والمِقْرَاءُ وتوضّح مواضع ما بين امّرة وأسود العين قال الاصمعي
 لا يجوز بين الدخول فحومل انما هو بين الدخول وحومل لانك لا تقول بين
 زيد فعمر دارم ولكنك تقول بالواو وقال الفراء اخطأ الاصمعي انما اراد امرء
 القيس منزلها بين الدخول فحومل انما هو بين الدخول وحومل لانك لا تقول
 ٢٠ الى وكقولك مطرنا ما بين الكوفة والقادسية اراد منزلها ما بين الدخول الى
 حومل وكذلك مطرنا ما بين الكوفة الى القادسية قال ولا يصلح الفاء مكان
 الواو فيما لا يصلح فيه الى، وقال ابو جعفر المصري لا يجوز ان تقول زيد
 بين عمرو فالحالد لان بين انما تقع معها الواو لانها للاجتماع فلذا قلت المال

بين زيد وعمرو فقد احتَوياً عليه وهذا موضع انواو لانه اجتمع فان جُمِعت
بالغاء وقع التفرُّق وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول لحومل، قل فاما
الاحتجاج لمن رواه بالغاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمرو لان
الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول وانسكت
٥ تريد بين مواضع الدخول نتم الكلام كما تقول دربنا بين مصر تريد بين اهل
مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالغاء واراد بين مواضع الدخول
وبين مواضع حومل ولم يرد موضعاً بين الدخول وبين حومل،

حَوْمَى بالفتح ثم السكون وفتح الميم مقصور في شعر مُلَبَّجُ الْهَدَى قَال
وَقَلَمُ خَرَامِبٍ كَالْمَوْزِ قَرِزَتْ ذَوَاتُهُ بِمَانِهِ زُخُورُ
١٠ لَهْنٍ خُدُودُ جَنَّةٍ بَطْنِ حَوْمَى وَلِلرَّمْلِ الرُّوَادِفُ وَالْخُصُورُ،

الْحَوْءُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّوِّ وَقِيلَ الْحَوْءُ حِمَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْحَوْءُ فِي الشَّفْلِ
سَمَرَةٌ فِيهَا وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْلَانَ كَلْبٌ قَالِ عَدِيُّ بْنُ الرَّقْعِ

أَوْ طَبِيعَةٌ مِنْ طِبَاءِ الْحَوْءِ انْتَقَلَتْ مِنْهَا نَبَاتٌ فَجَرَتْ نَبَاتًا وَخَجَرَانًا،

الْحَوِيَّاءُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَهِيَ مَشْدُودَةٌ وَالْفُ مَشْدُودَةٌ قَالِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَادِي
١٥ الْحَوِيَّاءِ وَادٍ فِي رَمْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَالْحَوِيَّاءُ مَاءٌ فِي حَقِيفٍ وَمِلَّةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ
بْنِ كِلَابٍ قَالِ أَحْرَاقُ

قُلْتُ لَأَقْتَنِي مَاءُ الْحَوِيَّاءِ وَاهْتَدَيْتُ كَثِيرًا إِلَى مَاءِ النَّقِيبِ حَنِينَهَا

وَلَوْلَا عِدَاةُ النَّاسِ إِنْ يَشْتَمُوا بِنَا إِذَا لَرَأَتْنِي فِي الْحَنِينِ أَعِينُهَا،

حَوِيَّاءُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مَجْمُوعَةٌ وَالْفُ وَزْنٌ صَقَعَ يَمَانُ

٢٠ عَنْ نَصْرٍ،

الْحَوِيَّاءُ تُصَغَّرُ الْحَوْءُ وَأَصْلُهُ مِنْ حَاوَزَةٍ يَحْوِزُهُ حَوْزًا إِذَا حَصَلَهُ وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
حَوْزَةٌ وَهُوَ مَوْضِعُ حَاوَزَةِ نُبَيْسِ بْنِ هَفِيفِ الْأَسَدِيِّ فِي أَيَّامِ انْطِبَاحِ لَدَى وَتَزَلُ فِيهِ
بَحَلَّتُهُ وَبَنَى فِيهِ ابْنِيَّةٌ وَلَيْسَ بِدُبَيْسِ بْنِ مَزِيدٍ الَّذِي بَنَى الْحِجْلَةَ بِالْجَمَاعِيِّينَ

ولكنه من بهى اسد ايضا ، وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في
وسط البطايح ، وهذه رسالة كتبها ابو الوفاء زان بن خوندكلهر الى ابي سعد
شهریار بن خسرو يصف في اولها الخويزة وأتبعها بوصف بقرة له اكلها السبع
ذكرت منها وصف الخويزة واولها

٥ لو شارب طرف شارب اسود فاطرى من طول ما انا في الحوادث فاطر
فهذا كتابى ايتها الاخ متعك الله بالاخوان ، وجنتيك جنات الشيطان ،
وغرايل السلطان ، وكفاك شر حوادث الزمان ، وطوارى الحداث ، من الخويزة
وما ادريك ما الخويزة دار الهوان ، ومطنة الحرمان ، وتحط رحل الخسيران ،
على كل نى زمان وضمنان ، ثم ما ادريك ما الخويزة ارضها رقام ، وسماها ققام ،
واصحابها جهنم وتسمونها سها ، ومهاها سها ، وطعامها حرام ، واهلها لئام ،
وخواصها عوام ، وهوامها طغام ، لا يؤوى رقعها ، ولا يرجى نفعها ، ولا يرى
ضرعها ، ولا يرى صدعها ، وقد صدق الله تبارك وتعالى قوله فيها ، وأنفس
حكاه في اهلها ، ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والشمرات وبشر الصابرين ، ولما منها بين هواء ردى ، وماء وى ، ومن
ما اهلها بين شمع هوى ، وشلب غي ، يؤذونك ان حصرت شعبا ، ويشتمونك
ان غبت كذبا ، يتخذون الغمز ادبا ، والزور الى ارزاقهم سببا ، ياكلون الدغيا
سلبا ، ويمدون الدين لهوا ولعبا ، لو اطلعوا عليهم لوليت منهم فرارا
ولمليت منهم رجعا

اذا سقى الله ارضا صوب غادية فلا سقاها سوى النهران تضطرم
٢٠ ثم شكاً زمانه ووصف القرينة بما ليس من شرط كتابنا ، وقد نسب اليها قوم
منهم هبيل الله بن حسن بن ابراهيم الخويزي حدث عن احمد بن الجبير بن
نضر الجلى حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي وغيره ، واحمد
بن محمد بن سليمان الهباسى ابو العباس الخويزي كان لنا فصل وبميسر وتى

في ايام المقتضى عدة ولايات منها النظر بدمهوان واسط واخر ما تولاه السنظر
بنهر الملك وكان الجوز والظلم والعسف غالباً على طبيعته مع اظهار الزهد
والتقشف والتسبيح الدائم والصلوة الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل
بالنظر الى الدفاتر فهجأه ابو الحكم عبد الله بن المظفر الباهلي الاندلسي فقال

رايت الخويزي يهوى الخمول ويلزم زاوية السمنزل

لعمري لقد صار حلساً له كما كان في الزمن الاول

يدافع بالشعر اوقاتة وان جاع طالع في الجميل

وكان الخويزي ناظراً بنهر الملك في شعبان سنة ٥٥٠هـ وكان نائماً في السطح فصعد

اليه قوم فوجأوه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى بغداد مات بعد ايام

١٠ خوى بضم اوله وفتح ثانيه وياه مشددة بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد

بنى عامر وقال نصر خوى جبل في ديار بني خثعم وقال لبيد

اني امره منعته ارمه عامر ضيمي وقد خنقت على خصوم

منها خوى والذئاب وقيله يوم بئرة رحرحسان كريم

خوى بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر من نصره

باب الحاء والياء وما يليهما

١٥ حياء بالفتح والمد من الاسماحياء واد في اقصى بلاد بني قشعر

الحيار كانه جمع حير وهو شبه الحظيرة او الحى حيار بني القعقاع صقع بن

برية قنسرين كان الوليد بن عبد الملك اقطعه القعقاع بن خليلد بينه وبين

حلب يومان قل المتنقي في مدح سيف الدولة

وكنت السيف قائم اليها وفي الاعداء حدك والغرار

فامست بالبدية شفرته وامسى خلف قله الحيار

حيان بالفتح كانه مستى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل

تحملي من حيان بعد اقامة وبعد فناء من فؤادك عان

على كل وَخَادِ الْيَدَيْنِ مُشْمِرٌ كَانَ مَلَاطِيهِ ثَقِيفٌ إِرَانٌ ،
الْحَيَاثِيَّةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا مَنْسُوبٌ كُورَةٌ بِالسَّوَادِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ وَفِي كُورَةِ جَبَلِ
حَرْشٍ قَرِبَ الْغُورِ ،

حَيَاوَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ حَصُونٍ مَشَارِقُ نَعَارٍ بِالْيَمَنِ ،
 هـ حَيْدَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالثَّاءُ مَثَلَةٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،
حَيْدَةٌ بِالْهَاءِ مَوْضِعٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مُذْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ يَخَاطَبُ لَبِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ
 وَخَيْلٌ وَشَيْخٌ اللَّحْيَتَيْنِ قُرُونَهُمَا فَرِيقَانِ مِنْهُمَا حَاسِرٌ وَمُلَامٌ
 فَتَلَكُ تَخَاضَى بَيْنَ أَيْكَ وَحَيْدَةٍ لَهَا نَهْرٌ فَحَوْضُهُ مَتَغَبِّمٌ
 تَرَى فَذَبَّ أَنْطَرَاهُ فَوْقَ مُتُونِهَا وَوَرَى الْجَمَامَ فَوْقَهَا يَتَرْتَمُ
 ١. وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ غَيْثًا

وَمَرًّا رَوَى يَنْبَعًا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَاثُرٌ ،
الْحَيْدَيْنِ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ وَكَسْرِ أَوَّلِهِ اسْمُ مَقْبَرَةٍ بِأَخْمِيمٍ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ قَالَ
 مَيْمُونُ بْنُ حُبَارَةَ الْأَخْمِيمِيُّ كَانَ مَعْنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا فُسْطَاطَ مِصْرَ فَتَزَوَّجَ
 امْرَأَةً وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةَ بِأَخْمِيمٍ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ فَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرَاةِ أَنَّهَا
 ٢. ضَيْعَةٌ لَهُ ،

حَيْرُ الرُّجَالِ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَهَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَفَتْحِ الزَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَاللَّامِ
 مَكْسُورَةٍ مَوْضِعٌ بِبَابِ الْيَهُودِ بِقَرْطَبَةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ
 الْقَنْطَرَةِ

أَنْكُرَ لَمْ زَمْنَا يَهْبُ نَسِيمُهُ أَصْلًا يَنْقُبُ الرَّاكِيَاتِ هَلِيلًا
 ٢. بِالْحَيْرِ لَا غَشِيَتْ هُنَاكَ غَمَامَةٌ إِلَّا تُصَاحَكُهُ أَنْخِرًا وَخَلِيلًا ،
حَيْرَانٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ حَيْرٍ وَهُوَ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَاسْمُ مَا بَيْنَ سَلْمِيَّةَ وَالْمُوتَفَكَةِ ذَكَرَهُ
 أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي فِي مَدْحِهِ
 فَلَيْتَكَ تَرَعْلَى وَحَيْرَانُ مَعْرُضٌ فَتَعْلَمَ أَنَّ مِنْ حُسَامِكَ حَدَّةً ،

الحِمَيْرَاتُنْ تَنْهِيَةُ الْحِمَيْرَةِ وَالْكُوفَةُ كَقَوْلِهِمُ الْقُمْرَانُ وَالْعُمَرَانُ،

الْحِمَيْرُ بِالْفَتْحِ كَانَهُ مَنْقُوصٌ مِنَ الْحَايِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسَامُرَا
انْفَقَ عَلَى عِمَارَتِهِ الْمَتَوَكِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ وَهَبَ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاصَهُ
لِوزَيْرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ،

هـ خَيْرَةُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَرَاءُ وَهَاءٍ بَلَدَةٌ فِي جِبَالِ هُذَيْلٍ ثُمَّ فِي جِبَالِ
سَطَاعٍ،

الْحِمَيْرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ مَدِينَةٍ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ التَّجْفُ زَعَمُوا أَنَّ بَحْرَ فَارَسٍ كَانَ يَتَّصِلُ بِهِ وَبِالْحِمَيْرَةِ الْخَوَرْتَنُ بِقَرَبِ
مِنْهَا ثُمَّ يَلِي الشَّرْقَى عَلَى حَوْمِ مِيلٍ وَالسَّدِيرُ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ ثَلَاثَ بَيْنِهَا وَبَيْنِ
الشَّامِ كَانَتْ مَسْكَنَ مُلُوكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ زَمَنِ نَصْرٍ ثُمَّ مِنْ تَحْمِ النُّعْمَانِ
وَأَبَاهُ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا حَارِثٌ عَلَى غَيْرِ قَبِيلٍ كَمَا نَسَبُوا إِلَى النَّمِيرِ نَمِرِيُّ قُلٍّ عَمْرُو
بِْنِ مَعْدَى كَرِبَ

كَانَ الْإِثْمِيدُ الْحَارِثُ مِنْهَا يُسَفُّ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدَّمُوعُ
وَحِمَيْرِيُّ أَيْضًا عَلَى الْقَبِيلِ كُلُّ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ وَيُقَالُ لَهَا الْحِمَيْرَةُ الرُّوحَاءُ قُلٍّ
هـ طَعْمُ بِنِ عَمْرُو

صَبَّحْنَا الْحِمَيْرَةَ الرُّوحَاءَ خَيْلًا وَرَجُلًا فَوْقَ أَثْبَاجِ الرُّكْبِ
حَضَرْنَا فِي نَوَاحِيهَا قَصُورًا مُشْرِفَةً كَأَضْرَاسِ الْكَلَابِ

وَأَمَّا وَصْفُهُمْ أَيَّاهُ بِالْبَيَاضِ فَلَمَّا ارَادُوا حَسْنَ الْعِبَارَةِ وَقِيلَ سَمِيَتْ الْحِمَيْرَةُ لِأَنَّ
تَتَبَعًا الْأَكْبَرِ لَمَّا قَصَدَ خَرَّاسَانَ خَلْفَ ضَعْفَةِ جَنْدِهِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَالَ لَهُمْ
هـ خَيْرُوا بِهِ أَوْ أَقْبِمُوا بِهِ، وَقَالَ الرَّجُلَانِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ بِهَا مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ
بِْنِ عَمْرُو بْنُ قَهْمٍ بِنِ تَيْمَرِ اللَّهِ بِنِ اسْدٍ بِنِ وَبَرَةَ بِنِ تَغْلِبِ بِنِ حُلْوَانَ بِنِ
عَمْرَانَ بِنِ الْحَافِ بِنِ قَضَامَةَ فَلَمَّا نَزَلَهَا جَعَلَهَا حَيْرًا وَأَقْطَعَهُ قَوْمُهُ فَسَمِيَتْ
الْحِمَيْرَةُ بِذَلِكَ، وَفِي بَعْضِ أَخْبَارِ أَهْلِ السَّيْرِ سَارَ أَرْدَشِيرُ إِلَى الْأَرْدَوَانِ مَلِكُ

النبط وقد اختلفوا عليه وشاغبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعلن كل واحد منهما من يليه من العرب ليقاتل به الآخر فبنى الاردوان حصاراً فأنزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحير الحيرة كما تسمى القهعة من القلع وانزل بابا من اعانه من الاعراب الأتبار وخندق عليهم خندقاً وكان تحت نصر ه حيث نادى العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسمتها النبط انبار العرب كما تسمى انبار الطعام اذا جمع اليه الطعام ، وفي كتاب احمد بن محمد الهمداني اما سميت الحيرة لان تبعاً لما اقبل بجيوشه فلما بلغ موضع الحيرة ضلّ دليلاً وتخيّر فسميت الحيرة ، وقال ابو المنذر هشام بن محمد كان بدو نزول العرب ارض العراق وثبتت بها واتخاذهم الحيرة والانبار منسولاً ١. ان الله عز وجل اوحى الى يوحنا بن اختيار بن زبابل بن شليل من ولد يهوذا بن يعقوب ان ائت بحمت نصر فمره ان يغزو العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم ولا ابواب وان يظاً بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويستبيح اموالهم واعلمهم كفرهم في واتخاذهم الهة دون وتكذيبهم انبياءهم ورسلهم ، فاقبل يوحنا من تخران حتى قدم على حمت نصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك ما في زمن معد بن عدنان ، قال فوثب حمت نصر على من كان في بلاده من تجار العرب فجمع من ظفر به منهم وبقي لهم حيرة على الخف وحصنه ثم جعلهم فيه ووكل بهم حرساً وحفظته ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسلمين مستسلمين فاستشار حمت نصر فيهم يوحنا فقال خروجهم اليك من بلادهم قبل نهوضهم ٢. اليك رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم واحسن اليهم فانزلهم السواد على شاطئ الفرات وابتنوا موضع عسكريهم فسموه الانبار وخلاً عن اهل الحير ظهبتوا في موضعه وسموها الحيرة لانه كان حيراً مبنياً وما زالوا كذلك مدة حيوة حمت نصر ، فلما مات انصموا الى اهل الانبار وبقي الحير خراباً زمناً طويلاً لا

تَطَّلَعُ عَلَيْهِ طَالِعَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَهْلُ الْأَنْبَارِ مِنْ أَنْصَمِ الْيَمَنِ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ
 مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ بِمَكَانِهِمْ وَكَانَ بَنُو مَعْدٍ فُرُوزًا بِتَهَامَةٍ وَمَا وَالَاهَا مِنَ السَّيْلَانِ
 فَفَرَّقَتْهُمْ حُرُوبٌ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْمَتَسِعَ وَالرَّيْفَ فِيمَا يَلْسِمُهُمْ مِنْ
 بِلَادِ الْيَمَنِ وَمَشَارِفِ أَرْضِ الشَّامِ وَأَقْبَلَتْ مِنْهُمْ قَبَائِلٌ حَتَّى نَزَلُوا السَّحْرَيْنِ
 هـ وَبِهَا قَبَائِلٌ مِنَ الْأَزْدِ كَانُوا نَزَلُوهَا مِنْ زَمَانٍ عَمْرٍو بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَلِكِ السَّمَاءِ بْنِ الْحَارِثِ
 الْغَطَرِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ وَمَازِنُ هُوَ
 جَمَاعُ غَسَّانَ وَغَسَّانُ مَلَأَ شَرْبَ مِنْهُ بَنُو مَازِنَ فَسَمَوْا غَسَّانَ وَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ
 خَزَاعَةٌ وَلَا أَسْلَمٌ وَلَا بَارِي وَلَا أَزْدٌ حَتَّى لَا يَقَالَ لَوَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ غَسَّانَ
 وَلَنْ كَانُوا مِنْ أَوْلَادِ مَازِنَ ، فَتَخَلَّفُوا بِهَا فَكُنَ الَّذِي أَقْبَلُوا مِنْ تَهَامَةٍ مِنَ الْعَرَبِ
 ا. مَالِكُ وَعَمْرٍو ابْنَا فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ
 عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمَالِكُ بْنُ الزُّمَيْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ
 بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِمُ وَالْحَيْقَانِ بْنِ الْحَيَوَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَنْصَ
 بْنِ مَعْدٍ بْنِ هَدَنَانَ فِي قَنْصَ كُلِّهَا ثُمَّ لَحِقَ بِهِ غَطَفَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ طَمَّثَانَ بْنِ
 حَوْثِ مَنَاةَ بْنِ يَفْقَدُمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَى بْنِ إِيَادٍ فَاجْتَمَعُوا بِالْبَحْرَيْنِ وَمَحَالَفُوا
 هـ عَلَى التَّنُوخِ وَهُوَ الْمَقَامُ وَتَعَاقدُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالتَّوَارِيرِ فَصَارُوا يَدًا عَلَى النَّاسِ
 وَضَمُّوا اسْمَ التَّنُوخِ وَكَانُوا بِذَلِكَ الْأَسْمِ كَانَهُمْ عِمَارَةُ مِنَ الْعِمَارِ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ ،
 قَالَ وَدَعَا مَالِكُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمَ جَذِيئَةَ الْأَبْرَشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمَ بْنِ
 غَنَمَ بْنِ دُوسَ بْنِ هَدَنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُفْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ إِلَى التَّنُوخِ مَعَهُ وَزَوْجَةُ أُخْتِهِ
 ٢. لَيْمَسَ بِنْتُ زُهَيْرٍ فَتَنَخَّجَ جَذِيئَةَ بْنِ مَالِكٍ وَجَمَاعَةً مِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَزْدِ
 فَصَارَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةً ، وَكَانَ مِنْ اجْتِمَاعِ مِنَ الْقَبَائِلِ بِالْبَحْرَيْنِ وَتَخَالُفِهِمْ
 وَتَعَاقدِهِمْ أَرْمَانَ مَلُوكِ الطَّوَايِفِ الَّذِينَ مَلَكَهُمُ الْأَسْكَندَرُ وَفَرَّقَ الْبِلْدَانَ عَنْهُمْ
 قَتَلَهُ دَفْرًا إِلَى أَنْ ظَهَرَ أَرْدَشِيرُ عَلَى مَلُوكِ الطَّوَايِفِ وَهَزَمَهُمْ وَدَانَ لَهُ النَّاسَ وَصَيِّطَ

الملك فخطعت أنفس من كان في البحرين من العرب إلى ريف العراق وطمعوا
 في غلبة الاماجم مما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه واحتلوا ما وقع بين ملوك
 الطوائف من الاختلاف فاجمع رؤسائهم على المسير إلى العراق ووطن جملة
 من كان معهم انفسهم على ذلك فكان أول من طلع منهم على العجم حيقان في
 جماعة من قومه واختلط من الناس فوجدوا الارمانيين الذين يناحية لوصول
 وما يليها يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوائف وهم ما بين نهر قزوين من سواد
 العراق إلى الألبان واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم إلى سواد
 العراق فصاروا بعد أشلاء في عرب الانبار وحرب الحيرة فلم أشلاء قنص بن
 معة منهم كان عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مالك
 ابن حمير بن حمارة بن قحمر ومن ولده الشعمان بن لندرة ثم قدمت قبائل
 تنوخ على الاردوانيين فقتلهم الحيرة التي كان قد بناها نجع نصر والانصار
 واقاموا يدينون للحجم إلى ان قدمها قنص ابو صكر فحلف بها من لم تكن له
 نهضة فالتصموا إلى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك يقول كعب بن جميل
 وغزاة تبع من حمير نازل الحيرة من ارض عدن
 فافضار في الحيرة من جميع القبائل من مكنع وحمير وطى وكلب وحمير ونزل
 كثير من تنوخ الانبار والحيرة إلى طف الفرات وغربية الا انهم كانوا بادية يسكنون
 المظال وخيم الشعز ولا ينزلون بيوت المدن وكانت منازلهم فيما بين الانبار
 والحيرة فكانوا يسمون عرب الصاحبة فكان أول من ملك منهم في زمن ملوك
 الطوائف مالك بن فهم ابو جذيمة الأبرش وكان منزله مما يلي الانبار ثم مات
 له ملك ابنه جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم وكان جذيمة من الفضل ماسوك
 العرب رأيا وابعدهم مغاراً واشدهم نكاية واطهرهم حزمًا وهو أول من اجتمع له
 الملك بأرض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب لا تقسبه السبي
 اعظاما له واجلالا فكانوا يقولون جذيمة الرضاح وجذيمة الأبرش وكانت دار

ملكته الجهرة والانبار وثقة وحيث وعين التبر ولطراف البر الى الغميسر الى
 القططانة وما وراء ذلك تحى اليه وهذه الاممال الاموال وتقد عليه السوفود
 وهو صاحب الزباء وقصير والقصة طويلة ليس هاهنا موضعها الا انه لما ملكه
 صر ملكه الى ابن أخته عمرو بن عدى بن نصر اللخمي وهو اول من اتخذ
 ٥ الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقبل
 ابن رومانس الكلى وهو اخو النعمان لأمه أمهما رومانس
 ما فلاحى بعد آل ولي عمرو الحيرة ما ان لوى لم ين الى
 ولم كان كل من ضرب الغميسر يتخذ الى تخوم النعمان
 فقام ملكا مدة ثمانين سنة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدعى
 ١٠ الملوك الطوائف ولا يدعون له الى ان قدم اردشير بن بابك يريد الاستيثار
 بالملك وقهر ملوك الطوائف فكره كثير من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا
 لاردشير فلحقوا بالشام وانضموا الى من هناك من قضاة وجعل كل من احدث
 من العرب حدثا خرج الى ريف العراق ونزل الجهرة فصار ذلك على اكثرهم
 فاجنة فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المظيل ويبسوت
 ١٥ الشعر يقولون غرق الفرات فيمده بين الجهرة والانبار ما فوقها والثلث انشأ
 للعباد وهم الذين سكنوا الجهرة وابتنوا فيها وهم قبيل شتى تعبدوا للوكها
 واقاموا هناك وثلث الاحلاف وهم الذين لحقوا باهل الجهرة ونزلوا فيها فمن لم
 يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دافوا لاردشير فكان اول عمارة
 الحيرة في زمن نخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موت نخت نصر وعمرت الانبار
 ٢٠ خمسمائة سنة وخمسين سنة ثم عمرت الجهرة في زمن عمرو بن عدى بالتحليل
 اياها مسكنا فعمرت الجهرة خمسمائة سنة وبضعا وثلاثين سنة الى ان عمرت
 الكوفة ونزلوها المسلمون وينسب الى الحيرة كعب بن عدى الحيري له حريم
 روى حديثه عمرو بن الحارث من ناعم بن أجهل بن كعب بن عدى الحيري

والجزيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من المحدثين منهم ابو بكر احمد بن الحسن الحيري صاحب حاجب بن احمد وافي العباس الأموي قال ابو موسى محمد بن عمر الحافظ الاصبهاني اما ابو بكر الحيري فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيري ان اجداده هـ كانوا من حيرة الكوفة وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها قال فعلى هذا يحتل ان يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها والله اعلم ، والحيرة ايضا قرية بارض فارس فيما زعموا حيزان بكسر اوله وسكون ثانيه وراء الف ونون يحوز ان يكون جمع الحوز وهو الشيء يحوزه ويحطه حور آل دربلان وهو بلد فيه حجر وبساتين كثيرة ١. امياه غزيرة في قرب اسعرت من ديار بكر فيها الشاه بلوط والبندقي وليس الشاه بلوط في شيء من بلاد العراق والجزيرة ، والشام الا فيها وقال نصران حيزان بفتح الحاء من مدن ارمينية قريبة من شروان فطول حيزان اثنتان وسبعون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة من فتوح سليمان بن ربيعة ينسب اليها ابو الحسن محمد بن علي الحيراني روى عن سليمان بن ايوب هـ الغقيه الشافعي وروى عنه ابو بكر الشاشي الفقيه قلند والصبواب الاول ، الحيز بالفتح والحيز ما انطهر الى الدار من مرافقتها وكل ناحية حيز وحيز نحو قين وقين وأصله من الواو وهو موضع في قول لبيد وعنت بالحيز والدريم جابية كالثعب المزوم ، ابي الملو ، ٢. حيس بالسين المهملة والحيس طعام يصطنعه العرب من التمر والاقط وهو بلد وكورة من فواحي زبيد باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم الفجدة وهو كورة واسعة وفي الراكب من الاشعرين قال المسلم بن نعيم المالكي اما همار بن عوف فمأخذة والعز قومي يحس ديارها الشعف

من بعد آطام عزّ كان يسكنها منا ملوك وسادات لهم شرف،
حَيْضُ بالصاد المعجمة شعب بتهامة لهذيل سح من السراة وقيل حَيْضُ
 وَيُسَوِّرُ جبلان يتحد وقد سماه امر بن ابي ربيعة حَيْشًا لانه كان كثير
 الحطابة للنساء فقال

تركوا حَيْشًا على ايمانهم وَيُسَوِّرُ من يسار المنجد،
حَيْطُوبٌ كانه فيقول من الخطب اسم موضع في بلادهم،
حَيْفَاءَ كانه تانيث والحَيْفُ الذي يغير به عن الجور وهو موضع بالدينة منه
 اجري الندى صلعم الخمل في المسابقة ويقال منه الحيفاء وقد ذكر فيما مر
 وحَيْفًا بحير معدود حصن على ساحل بحر الشام قرب باثا ولم يزل في ايدي
 المسلمين الى ان تغلب عليه كندوري الذي ملك بيت المقدس في سنة ٤١٤
 وبقي في ايديهم الى ان فتحه صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣
 وخرّبه، وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر
 الحافظ الحيفي من اهل قصر حيفة سمع بأطرابلس ابا يوسف عبد السلام بن
 محمد بن يوسف القزويني وابا الوفاء سعد بن علي بن محمد بن احمد النسوي
 ٥٠٠ وحدث بصر سنة ٤٨٩ سمع منه غيث بن علي وابو الفضل احمد بن الحسين
 بن نبت الكامل هكذا في كتابه قصر حيفة بالهاء وانا احسبه المذكور قبله،
الحيف بالغيم ثر السكون والقاف بلد باليمن وقيل جبل وقيل ساحل عدن
 وقيل جبل محيط بالدنيا كله عن نصر قال امر بن معدي كرب
 وأود ناصري وبنو زبيد ومن الحيف من حكم بن سعد
 ٢٠ وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق

تري امواجه كجبال لُبَي وطود الحيف ان ركب الجناب
الحيف جبل قال الحيف بالدنيا الذي قد حاق بها اي قد احاط بها
 والجناب بمعنى الجانبين،

كتاب الحاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء والالف وما يليهما

٥ حَابِرَان بعد الالف بلا ثم راء واخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قري بين سرخس وابيورد من خراسان ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب اكثرها والخابران كورة بالاهواز

حَابِرَواد بعد الالف بلا فوحدة بوزن عاشوراء موضع قاله ابن الاعراب وقال ابن دُرَيْد اخبرني بذلك حامد ولا ادري ما هو ولعله لغة في الخابور

١٥ الخابور بعد الالف بلا موحدة واخره راء وهو فاعول من ارض خبرة وخبيرة وهو القاع الذي ينبعث السدر او من الخبيل وهو الارض الرخوة ذات الحجارة وقيل فاعول من خابرت الارض اذا حرثتها وقال ابن بزرج لم يسمع اسم على فاعول الا اخرا فاصاروا الضر والساروراء الشر والذلولاء الذل وعاشوراء اسم لليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعراب والخابوراء اسم موضع قلت انا ولا ادري ٢٥ اهو اسم لهذا النهر ام غيره فلما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين راس عين والفرات من ارض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جملة تطلب عليها اسمه فنسبت اليه من بلاد قرقيسياه وماكسين والجندل وقربان واصل هذا النهر من العمون الى بزاز عين وينضاف اليه فاضل الهرماس ومد وهو نهر تصيبان فيصير نهراً كبيراً ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسياه فيصب عندها في

٣٥ الفرات وفيه من ابيات اخيه الوليد بن طريف ترقى اخاه

اي شجر الخابور ما لك مسوقاً كأنك لم تجزع على ابن طريف

فتى لا يحب للهاد الا من التقى ولا المال الا من قنأ وسيف

وقال الاخطل

اراعيك بالخابور نوق واجمال ورسم عفته الريح بعدى بالذيل
وقال الربيع بن ابى الحقيق اليهودى من بنى قريظة

دور عفت بقرى الخابور غيرها بعد الاتيس سواى الريح والمطر
ان تمس دارك من كان يسكنها وحشا فذاك صروف الدهر والغبر
هـ حلت بها كل مبيص ترايبنها كانها بين كئبلان النقا البهر

وانشد ابن الاعرابى

رأت ناقتى ماء الفرات وطيبته أمر من الدفلى اللطاف وأمقر
وحنت الى الخابور لما رأت به صياح النبيط والسفين المقيرا
فقلبت لها بعض الحنين فانى لوجدك الا اتى كنت اصبرا

١. والخابور خابور الحسنية من اعمال الموصل فى شرق دجلة وهو نهر من الجبال
عليه عمل واسع وقرى فى شمالى الموصل فى الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ثم
يصب فى دجلة ويخرجه من ارض التوزان وقال السعوى مخرجه من ارض
ارمينية ومصبه فى دجلة بين بلاد بلسورى وفيسابور من بلاد قرنى من ارض
للموصل

هـ اخاجر بعد الالف جيم قل العرابى موضع

خاج بعد الالف خاء مجمة ايضا موضع بين الحرمين ويقال له روضة خاج
بقرب حمراء الاسد من المدينة ونكر فى اجزاء المدينة جمع حمى والاسد لله
حماء النى صلعم والخلفاء الراشدون بعده خاج وروى عن على رضى انه قل
بعثنى رسول الله صلعم والبيبر والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاج فان
٢. بها طعينة معها كتاب فخذوه فأتوني به قالوا وخاج مشترك فيه منازل محمد
بن جعفر بن محمد وعلى بن موسى الرضى وغيرهم من الناس وقد اكثرت
الشعراء من ذكره قل مصعب التوبى حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضى قال لما قل الاحوص

بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن مطاع بن يحيى السمرقندي
 النخاسري السمرقندي أبو بكر النيسابوري الأديب كان والده من نخاسري
 إحدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان أديبا شاعرا حسن
 النظم يحفظ الكتب في اللغة سمع أبا بكر الشيرازي وأبا بكر الحسين بن يعقوب
 ه الأديب كتب عنه أبو سعد خوارزمي وكان ولدته في ربيع عشر رجب سنة
 ٢٧٧ ومات بخوارزم سنة ٣٥٤

خار آخره راء موضع بالرق منه أبو اسماعيل إبراهيم بن المختار الخاري الرازي
 سمع محمد بن اسحاق بن بشار وشعيب بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد
 اللصبهاني ومحمد بن حميد الرازي قال الحاكم أبو أحمد

١٠ خوارزمي من نواحي بلخ منها أحمد بن محمد الخاريلي حدث عن محمد بن
 عبد الملك المروزي قال ابن مندة حدثنا عن علي بن خلف

خارجة بعد الألف راء مكسورة وجمع قرية بالرقية من نواحي تولس ينسب
 اليها أبو القاسم بن محمد بن لق القاسم الخارجي القبة على مذهب مالك
 بن أنس مات قبل الاستمالية وأخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في
 دولة عبد المؤمن ذا كرم ورياسة توفي سنة ٦١٣

الخارف من قري اليمن من أعمال صنعاء من مخلاف ضعاء

خارونج بعد الألف راء ثم راء ثم نون ثم جيم ناحية من نواحي نيسابور من
 عمل بُشت بالشين المعجمة والمجمر يقولون خارونك بالكاف وقد نسبوا اليه
 على هذه النسبة أبا بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابوري سمع

٢٠ محمد بن يحيى الذهلي روى عنه أبو أحمد محمد بن الفضل الكرابيسي ويجوز

أن يقال إن أصله مركب من خار أي ضعف وزنج أي هذا الصنف من
 السودان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من أهل العلم والأدب منهم
 أحمد بن محمد صاحب كتاب التكملة في اللغة ويوسف بن الحسن بن يوسف

بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الخزازي كان احدا للفضلاء اخذ السلام
 واصل الفقه من اصحاب ابي عبد الله ثم اختلف الى درس الجويني ابي المعلى
 وعلف عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها على ابي لطف الله السمعاني وافي
 محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين نسوا من
 العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ٤٤٤ هـ
 خارك بعد الالف رة واخره كلب جزيرة في وسط البحر الفارسي وفي جبل علي
 في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبداق تريد عمان وطابت بهما
 الربيع وصلت اليها في يوم وليلة وفي من امال فارس يقابلها في البر جنانة
 ومهروبان تنظر هذه من هذه للجيد النظر فاما جبال البر فانها ظاهرة جدا
 ١٠ وقد جهتها غير مرة ووجهت ايضا قبرا يزور وينذر له يزعم اهل الجزيرة انه
 قبر محمد ابن الخنيفة رحمه والتولويح تأتي لذلك قال ابو عبيدة وكان ابو
 صفرة والند المذهب فارسي من اهل خارك فقطع الى عمان وكان يقول له بسخره
 فعرّب فقبل ابو صفرة وكان بها حايكا ثم قدم البصرة فكان بها سايسا لعثمان
 من ابي العاصي الثقفي فلما هاجرت الازد الى البصرة كان معهم في الحروب
 ما فوجدوه نجدا في الحروب للاستلاطه وكان من استلاط العرب كذلك كثير
 فقال كعب الأشقرى يذكرهم
 انتم بشاش وبهونان مختبروا وسخره وينوس حشوها القلف
 لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فلم تقال على اكتافها حنسف
 وقال الفرزدق
 ١٢. واين لاهن صفرة من نسيب قري بليلانيه ائسر النوير
 بخاركه لم يفسد فرسا ولكن يهود السفن بالمرين المغار
 صرايون ينصب في لجاهم نفى الماء من خشب وقار
 ولو رد ابن صفرة خيل ضمت عليه الغاف ارض ابي صفار

وقد نسب إليها قوم من الخاركي الشاعري أيام المأمون وما يظلمها وهو القليل من الروايات.

من كل شيء قضيت نفسي ما أربها إلا من الطعن بالبتار بالتين
لا أغرب الوقر إلا ميسر قسيسة والغرض أجود ما يلقى يسريين

وأنه قُتل الصنف بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الغيرة البصري ثم الخاركي
فروى عن سليمان بن عيينة وحماد بن زيد روى عنه أبو اسحاق يعقوب بن
إسحاق البلوي ومحمد بن اسماعيل البصري وأبو العباس أحمد بن محمد
الرحمن الخاركي البصري روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن علي التبرقي
القاضي

أخارز بعد ألف ولا مكسورة كذا رواه الأزهري وغيره ثم رآه وقد حكى عن
الأزهري أنه رواه بخطه الراية ولم أجده أن يكتب ذلك بخطه لأنه مأخوذ من خوز
العين وهو القليل الخبقة نحو الفخار وهو نهر بين أهل الموصل ثم بين
الزواب الأصلي والموصل وعليه كرهه يقال لها تحلا وأهل تحلا يستنون الحصار
ببشوا فبدأ من قرية يقال لها أربون من ناحية تحلا ويخرج من بين جبل
خيلتنا والبرقيفة ويحضر المسكورة المرج من أمم قلعة شوش والعقار إلى أن
يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وهارون
بن ملوك الأتقن الخفي في أيام المختار بن عبيد قتل ابن زياد القاسم وذلك
في سنة ١٢٠ للهجرة

خاست بسين مهلة وتاء مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظ عجمي قال
أبو سعد في بلغة من نواحي بلخ قرب انطراب ينسب إليها أبو صالح الحكم

بن المبارك الخاسي روى عن مالك بن أنس روى عنه عبد الله بن عبد
الرحمن السمرقندي مات سنة ٢١٣

خاشت مثل الذي عليه إلا أن شبهه عجمي قال أبو سعد في بلغة من

فواجهي بلح ايضا ويقال لها خَوْشْت ايضا ينسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح
الحكيم بن المبارك الخشقي البلخي حافظ حدث عن مالك وحماد بن زيد
وكان ثقة ومات بالري سنة ٢٠٣ كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله ولعله وهم
خاشقي قال الخليلي هو اسم موضع ولعله الذي قبله

ه خاشك مدينة مشهورة من مدن مكران وفيها مساجد يزعمون انه لعبد

الله بن عمر ع كرم الله وجهه ومات سنة ٢٠٣ ومات بالري سنة ٢٠٣
خاص قال ابن ابي عمير وكان يلقب خيمر ولد له الشريف وواحد خاص وفيه الدان
قسمت عليهما خيمر وواحد الكتيبة الذي خرج في خمس للدورسولة ودور
القرى وغيره

١ الخافقين بلفظ الخلفين وهو قراولان يحيطان بجانبى الارض جميعا قال الاصمعي
الخافقان طرف السمة والارض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لان المغرب يقال
له الخافق لان الخافق هو الغايب فغلبوا المغرب على المشرق فقلوا الخافقان
كما قالوا المغربان وكما قالوا الآبوان والخافقان موضع معروف
خاكاران بعد االكاف سين مهلة وبعد االكاف واخره ثون موضع

ه خاتمة واد من بلاد عذرة كانت به رقعة عن نعيم بن الجعري

خالبون بفتح اللام والباء الموحدة قرى ساكنة واخره ثون من قرى سرخس
عن ابى سعد منها جعفر بن عبد الوهاب خال عمر بن علي الحديث يسروني
عن جونس بن جهم وغيره

خالتنك من قرى سرخس ايضا منسوبة الى خالد وهذه ايام معناه حصاره

٢ خاليد والمشهور منها اهل الدنها في عصره ابو اسحاق ابراهيم بن محمد

الخالد ابان الروزي صنف الاصول وشرح المختصر للمزني وقصده السنين من
البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج عن عنده سبعون من مشاهير العلماء
وكن يدرسون بخلاند ثم انتقل عنهم الى مصر فاجلس مجلس الشافعي في خلانته

واجتمع الناس عليه ومات عصر سنة ١٣٤٠هـ وخالد ابان من قرى الرى مشهورة
 الخالدية قرية من اهل الموصل ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد
 ابنا هاشم بن وعل بن هرام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منبه بن يثري
 بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران
 هـ كذا نسبهما السرق الرقا في شعره

ولقد جمعت الشعر وهو عشر رقم سوى الاسماء والالقب
 وضربت عنه المدحيين وانما من جودة الآداب كان ضراى
 فعدت نبيط الخالدية تدعى شعري وترقل في حبير ثمالى

وقل ايضا

ار ومن عجب ان الغنمين ابرقا مغيرين في اقطار شعري وارحبا
 فقد نقلاه عن بياض مناسبي الى نسب في الخالدية اسودا
 وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن محمد بن احمد الخالدى الشافى
 منسوب الى سكة خالد بنيسابور سمع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة
 ولم يقتصر عليه لخلط به غيره فصنفه الحاكم هـ

هـ خالد سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدى
 الشافى سمع ابا بكر محمد ابن خزيمة ولم يقتصر عليه لحدث عن شهرى
 اخيه هـ

الخالص اسم كورة عظيمة من شرق بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث
 لم اجده في كتب الاوليل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلى انكشف

من سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب الديرة ان نهر الخالص هو نهر

المهدى هـ

الخالصة قال ابو عبيد السكونى بركة خالصة بين الأجر والأجرى بطريق مكة
 من الكوفة على ميلين من الأجر وبينها وبين الأجر احد عشر ميلا واطمن

خالصة التي تسببت هذه البركة اليها في التجارية السوداء التي كان بعض الخلفاء
يكرمها ويلبسها حتى الفاخر فقال بعض الشعراء
لقد ضاع شعري على بلبيم كما ضاع ذر على خالصة
فبلغ الخليفة ذلك فامر باخضاره وانكر عليه بما بلغه منه فقال يا امير المؤمنين
ه كذبوا انما قلت

لقد ضاع شعري على بلبيم كما ضاع ذر على خالصة
فلما حسن الخليفة خلصه منه وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد ان يفكك
به وبلغني ان هذه الحكاية حوضر بها في مجلس القاضي ابي علي عبد الرحيم
النيسابوري فقال هذا بيت قلعت عينه فابصره وهذا من لطيف الاختراع
١. وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناله
وليس بها سوى ولا فنادق وفي على بحر البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن
حوقل وحديثي ابو الحسن علي بن باديس انها اليوم محلة في وسط بلزم
ولهم محيط بها

الخال الخال في لغتهم ينصرف الى معان كثيرة تفوت المحصر والخال اسم جبل
٢. تلقاه الدقينة لبنى سليم وقيل في ارض غطفان وانشد
احاجك بالخال الجول الدوافع فانت لمهواها من الارض نازع
والخال ايضا موضع في شق اليمن وذات الخال موضع اخر قال عمرو بن معدي
كرب ولم قتلوا هذات الخال قيسا واشعث سلسلوا في غير عهد
فكتب ما في اخبار ابي الطيب من اسماء الخال
٣. خالة هو مؤنث الذي قبله وهو ملا تللب بن وبرة في بادية الشام قال النابغة
خاله او ماء الثعلبة لو سوى مظنة كلب او مياه المواثر

وتروى بالحاء المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو استسقى عدى بن الرقاع
بني بحر من بني زهير بن جناب اللبنيين وهم على ماء لم يقال له خالة وفيه

جعفر يقال له القنبري كالعبد بنو تغلب قد رُمَتْ فيه فوقع قصب في القنبري
 وزعم انه وجد القصب في العراب فالتصق في ذلك القنبر بنو تغلب حتى
 كادت تتغافى فمر اصحابها على ملأه حجارة وقنادلة واحترقوا ما حولها فوضع
 القنبري من خلة مغروف ويقال لما حولها القنبريات قال عدى بن الربيع
 غابت سراً بهو بحر ولو شهدوا يوما لاعطيت ما ابغى واظلمت
 حتى ورقت القنبريات صلبة في ساحة من غبار الصيف فلتت
 فجاء بالبارد الغدب الزلالي غصا ما دام يمسك حنوطا فلولا صبره
 من ماء خلة حياش بدت يده لما توارقه الا وحشا والشعبه صلب
 الا وحك غوف من سعد وكعب بن سعد من بني تغلب والعتب حنبة من
 سعد وصائب بن سعد وحجاب بن سعد
 جابر الجعفي بالجهر بوزن مكة قال الطاهر بن ابي هاشم
 قتلناه ما بين قننه وخامرا الى القبة الحمراء ذلك الطاهر
 خان أم حكيم موضع قريب من النسوة من اعمال حوران قريب من دمشق
 ينسب الى أم حكيم بنت ابي جهل بن هشام
 حاجاه لا ادري اين هو الا ابن شيزويه قال محمد بن عبد الله بن عبد الله
 الصوفي ابو بكر يعرف بالحافظ الخجاني روى عن ابي هلال وابن تركان وغيرها
 ما ادر كتبه لصغر سنه وحدثني عنه يحيى بن عمار وكان صدوقا محبا لمساكين
 الصوفية في وقته فذكره في الطبقة الحادية عشر من اهل هذا الزمان الطاهر انفسه
 محلة بهمدان او قرية من قرأه والله اعلم
 الحانيسار بكسر الحاء والنون والنسب مهملة قرية من قرى جوارقان ينسب اليها
 احمد بن الحسن بن احمد بن علي بن الحسين ابو سعد الحانيساري سمع من
 ابي طاهر محمد بن احمد بن عبد الكريم وغيره قال يحيى بن محمد
 حانيف قال ابو المنذر يقال ان اياك بن نزار لم قول مع اخوتها بنو ساسمة وما

والأما حتى وقعت بينهم حربه فتظاهرت مصر ودمعة أيها فرار على أباد فالتقوا
بناحية من بلادهم يقال لها خانق وفي اليوم من بلاد كنانة بن خزعة فهزمت
أباد وظهروا عليهم فخرجوا من تهامة فقال إحداهما خضعة بن قيس بن
عجلان في يوم أباد
٥ أباد يوم خانق قد وطئنا بنخل مضمرات قد برينا

ترادى بالصفوان كل يوم عصاب الحرب يحيى الحارثينا
فأبنا بالهيب واليسيسيل وأخجوا في الدار فحذليها
الخائفين موضع بالدينية وهو مجمع ماله لوديتها الكبار الثلاثة بطرحان
والعقب وقناة
١. الخائفة بعد ألف نون مكسورة وقاف تانيث الخائف وهو معتبر الجكرامية

بالبيس المقدس من التعراف
خائفين بلدة من فواحي السوان في طريق هذين من بغداد بينهما وبين
قصر شيرين ستة فراسخ من همدان الجبال ومن قصر شيرين إلى حلوان ستة
فراسخ قال مسهر بن مهمل وخائفين من النقط عظيمة كثيرة الدخول وبها
ما قنطرة عظيمة على واديها تكون أربعة وعشرون طاق كل طاق يكون عشرين
نوط عليها جادة خراسان إلى بغداد وتنتهي قصر شيرين قال عتيبة بن
الوعل التغلبي

كانك يا ابن الوعل لم تصير غيرة كوزد القضا الهبي المعبى الكندرا
على كل مجبول السراة مفزع كميت الأديم يستغف الخزوا

٢. ويوم بينا جسر كيرم مقيلة إذا ما اشتبه الغازي الشرايد وهاجرا
ويوم يعلني خانقين شربته وحلوان حلوان الجبال وتشترا
والله يسوم بالدينية صانع على لذة منه إذا ما تيمشرا

وقال البشاري وخائفين أيضا بلدة بالكوفة والله أعلم

خُتَانُ لُجَّانَ بِمَوْضِعِ الْبَغْدَادِ مَوْضِعُ بَغْدَادِ قَالِ أَبُو سَمْعَدٍ مَوْضِعُ بَاصِبِهَانِ وَفِي مَدِينَةِ
حَسَنَةَ ذَاتِ سَوْنٍ وَبِمَارَةِ خُرَجٍ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ
يُوسُفَ بْنَ يَنْسَبِ إِلَيْهَا الْخَلْقُ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ حَمْدَانَ الْمَعْرُوفِ بِالْجَلِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَتَانِيُّ سَكَنَ خُتَانُ لُجَّانَ
• حَدَّثَ عَنْ الطَّبْرَانِيِّ وَأَبِي الْهَيْثَمِ وَطَبَقْتُهُمَا وَمَاتَ سَنَةَ ٢٢٣ وَكَانَ بِهَا قَلْعَةٌ
قَدِيمَةٌ حَصِينَةٌ مَلَكَهَا الْبَاطَنِيَّةُ وَخَرَّبَهَا السَّطَّاطَانُ مُحَمَّدُ فِي سَنَةِ ٥٠٧

الْخَانَوَقَةُ بِمَدِينَةِ الْكُوفَةِ وَبَعْدَ الْوَأْدِ قَالِ مَدِينَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ قَدْرُهَا السَّرْقَةُ
وَالِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَانَوَقِيُّ حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّرْدِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَلَّاسِيِّ الطَّيْبِيِّ سَمِعَ مِنْهُ
١. أَيْتَهُ مُحَمَّدٌ

خُتَانُ وَرْدَانُ شَرْقِ بَغْدَادِ مَنْسُوبٌ إِلَى وَرْدَانَ بْنِ سَيِّدَانَ أَحَدِ قَوَادِ الْفَتَوَرِ كَانَ
عَظِيمَ الْحَيَّةِ جَدًّا قَالِ وَكَتَبَ هَيْبَةُ الْمُتَنَوِّفِ إِلَى الْمُتَمَرِّ فِي حَوَائِجِهِ وَقَالِ فِي
أَكْرَهَاتِهِ وَبِهِمْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَحِيَّةَ وَرْدَانَ أَدْلَقَ بِهَا فِي هَذَا الشَّتَاءِ فَوَقَّعَ
الْمُتَمَرُّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَخَفَّ لَحِيَّةَ وَرْدَانَ كَتَبَ لَا كَرَامَةَ وَلَا عِزَّاءَ
• هَا خُتَانُ مَوْضِعُ بَاصِبِهَانِ وَفِي عَجْمِيَّةٍ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَنَازِلِ لَقَدْ يَسْكُنُهَا الْخُتَانُ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ كُوبَةَ الْخَتَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ يَنْسَبُ إِلَى خُتَانِ
لُجَّانَ فَنُسِبَ إِلَى شَطْرِ هَذَا الْأَسْمِ وَفِي مَدِينَةِ هَذَا الْقَطْرِ كَمَا نَحْكُرُنَا قَبْلَ
وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ وَجْهِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَرَدَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ بِهَا حَسَنَ
الْبَغْدَادِيِّينَ وَالْأَصْبَهَانِيِّينَ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٩

٢. خَانِجَارُ بِمَدِينَةِ الْكُوفَةِ نُونُ مَدِينَةُ هَذِهِ مِنْ كَحْمَتِ وَخَيْرِهِ رَأَى بَلَدَهُ بَيْنَ
بَغْدَادَ وَزَيْدِلَ قَرَبَ دَقْرَاءَ تَحْمِيٍّ فَكَلَّمَ هَاشِمَ بْنَ حُثَيْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْفِذَهُ
إِلَيْهِ هَبَّ سَمْعُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ

خَاوَرُ أَكْبَرُ مَدِينَةِ كُورَةِ كَاوَارِ جَنُوبِ تَرَّانِ افْتَتَحَهَا هُكْبَةُ بْنُ عَامِرٍ سَنَةَ سَبْعٍ

- واربعين بعد مائة وقتل أهلها وسبام...
 خاوران قرية من نواحي خلاط وقد نسب بهذين النسبتين أبو الحسن محمد بن محمد الخاوراني وجدت له مسموحات بخط ولده في آخرها وكتب أبو محمد بن أبي الحسن بن محمد بن محمد الخاوراني حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر أنه لقي جماعة من الأئمة المشهورة وفيه أنه سمع بنو سابور من شيخ الدين أبي محمد فريد الخباز بن محمد البيهقي الخاوراني الواحدى وأبي سعيد عبد الصمد الملقب وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامى وأبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي يعرف بعباسة وروى عنه أبو الحسن عبد الغفار الفارسي وأبو عبد الله محمد بن الفضل القسراوى وأبو الفصل أحمد بن محمد الميداني وأبوه سعيد قال وأبو بكر أبا حامد الغزالي وأنا ابن أربع سنين ولقي أبا القاسم محمود بن عمر التوماني قال وسمع منه الكشف والمفضل لجاز لا في بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر الأربلى أيام الملك الناصر صلاح الدين وأبوه الخليفة محمد بن يوسف الأربلى في يوسف في سلع ربيع الآخر سنة ٥٨٧ وذكر أن له من القصص كتاب التلويح في شرح المصنف وكتاب الشرح والبيان والأربعين المنسوب إلى ابن ودعان وكتاب شرح حصار الأيمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة إيليس مع النبي صلعم وكتاب النفاة في الغرائب وكتاب الخب والتك في الغرائب وكتاب القرائد والقوائد في النحو وكتاب نخبة الأعراب وكتاب الأدوات وكتاب التصريف وغيرها ومنها صديقنا الأديب تهرير أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد مات شله في سنة ٥٨٧...
 خاوس بفتح الأول وسين مهمل بليدة بن ما وراء النهر من بلاد أشروسنة خرج منها جلايفه من العلماء والرفاد وزعموا عوض هذا السنين هذا بنفسه إليها أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب روى

بسمرقند عن ابي الحسن علي بن سعيد المظفرى روى عنه ابو حفص عمر
بن محمد بن احمد المفسى

الخايغ بهذا الالف لا مهموزة وهو اسم قلل من الخوخ وهو الجبل الابيض قل
روى كما يلوخ الخوخ بين الجبال والخور ايضا منخرج الوادى وهو اسم
ه جبل يقابله اخر اسمه يلع ذكرها ابو نجرة المصطفى في قوله

والخايغ الخون ات من شمائله وتايغ النعف عن ايلام يقنع
والخون في كلامه من الاصدار يقال للابيض والاسود عن اسماعيل بن حماد
ويقع يرتفع

الخايغان تشية الخايغ قل يعقوب الخايغان شعبتان تلطع واحدة في غيبة
او الاخرى في قليل وهو وادى المنفرد قل كثير

خرفت الدار كالخل البول بغيغ الخايغن الى تعالى

دلم من هزيمة قد هاجها تلاحم سالف الحقب القول

باب الحاء والباء وما يليهما

حَبْءٌ يسكنون الباء والهجرة وان بالديانة الى جنب قباء وقيل حَبْءٌ بالضم
او وان مخدر من الكائن ثم يخذ ظهر حرة ككش ثم يصير الى قاع الخوخ
اسفل من قباء وحَبْءٌ ايضا موضع نجدى

الخَبَارُ بفتح اوله واخره ولا موضع قريب من المدينة وكان عليه طريق رسول
الله صلعم حين خرج يريد قريشاً قبل وقعة بدر والخبار في كلامه الارض
الرخوة ذات الحجارة وهو غيغ الخبار ويقال غيغ الخبار لذكره ابن الفقيه في
٢٠ انواحي العقيق بالمدينة وقال ابن شهاب كان قد قدم على رسول الله صلعم

فهر من هزيمة كانوا مجبورين فانزلهم عنده وسأله ان يخبرهم من
المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم الى لقاح له بغيغ الخبار وراء الحى قل ابن
سبحان وفي جنابى الاولى غيا رسول الله صلعم قريشاً فسلط على قلوب بنى

دينار من بنى للتجار ثم على قيعاء الخمار قال الحارمى كذا وجدته مضبوطا
 بخط لى الحسن ابن الفرات بالهاء المهملة والياء المشددة والمشهور هو الاول
خَبَائِر من اعمال ذى جبلة باليمن
خَبَاش نخل لبنى يشكر باليمامة

ه خَبْلَى بفتح اوله واخره قال من قرى مره وفي قرب جبرنج نسب اليها ابو
 الحسن على بن عبد الله الخبلى الصوفى كان علهدا سمع الحديث بالبشام
 والعراق روى عن ابى سعيد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابى الحسين
 الطيورى ذكره ابو سعد فى شيوخه ومات سنة ٥١٩

خُبَان بضم اوله وتشديد ثانيه وتخفيف واخره نون ويجوز ان يكون فُعْلَان
 من الخب وفى قرية باليمن فى واد يقال له وادى خُبَان قرب نجران وفى قرية
 الاسود العكذاب وفى كتاب الفتوح كان اول ما خرج الاسود العنسى واسم
عبيدة بن كعب ان خرج من كهف خُبَان وهى كانت داره وبها ولد ونشأ
خُبَان بالفتح ثم التشديد قال نصر خُبَان جبل بين معدن النقرة وقديك
 وقيل خُبَان وخِيَان

ه الخب بكسر اوله والخب الرجل الخداع يقال خببت ما رجل فخب خباً وقيل
 يروى بفتح الحاء ولما لغتلن فيه وقد بسطت شرحه فى الخبيب فيما بعد
 اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الخيام لمالى الخبء وفى شعبي
 اى دواد الخب اسم موضع ولا ادري اهو المقدم ذكره ام غيره قال
أقفَر الخب من منازل اسماء فجنها مقلص فطلس

٢. قال نصر الخب ملا لبنى غنى قرب الكوفة
خَبْت بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره ياء مثناة وهوى الاصل للطبعين من
 الارض فيه رمل وقال ابو عمرو الخبت سهل فى الحرة وقال غيره هو الوادى
 العيقف الوطنى ينبى صروب العضاء وقيل الخبت ما تطل من الارض

وعصم فلذا خرجت منه أفضيت الى سعة والجمع الخبوت وهو علم لصحراء
بين مكة والمدينة يقال له خبت الجميش وخبت ايضا ملا لكلب وخبت
اليزواء بين مكة والمدينة وخبت من قرى زبيد باليمن
خبت بضم اوله وتسكن ثانيه ثم تالا منقطلا بالثنتين من فوقها واخره عين
ه مهمله هكذا ضبطه العراقي وقال هو بوزن طحلب اسم موضع ولا لدرى

ما اصله

خجبة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم هاء اخرى بفتح الخجبة

موضع جاء ذكره في سنن ابي داود والخجبة حجر يعرف بها

خجج بوزن زفر قرية من اعمال نمار باليمن

١. خبراء العذبي والخبراء القاع الذي ينبت السندر والعصاة وكل صاحب كلب

العين الخبراء شجر في بطن روضة يبقى الله فيها الى القيط وفيها ينبت الخبر

وهو شجر السندر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخبرة ايضا والجمع الخبر

كذا وصف اهل اللغة الخبراء لما ضرب هذا العصر فان الخبراء عند الله

المتقن كالغدير يردون اليه ولا اصل له عند العرب وقال ابن الاعرابي عذبي

ما المشخير وهو نبات اذا طال نبتة وثمرته عذقه وخبراء العذبي معروفة

بتاحية الشام عن ابي منصور ويوم الخبراء من ايام العرب وخبراء صريف

بين مكة والمدينة قال مشعر بن اوس

فلقد خبونا خبراء مسامف فذو الخجر اقرى منام فلقد اقدت

خبر بفتح اوله وتسكن ثانيه واخره راء والخبر في لغة العرب السندر والاراك

٢. وانشدوا

فما دنتك انواء الربيع فقلت عليك راح من سلام ومن خبر

والخبر موضع على ستة اميال من مساجد سعد بن ابي وقص فيها بركة

للخلفاء وبركة لامر جعفر وبيران وشاهما خمسون ذراعا ولما قيلت المساة

عذبتان وفيها قصور على طريق الحج وكان الخبر من منافع المياه ما خبير
 المسيل في الروس فتخوض الناس اليه كذا قال ابو منصور، وخبر علم لبليدة
 قرب شيراز من ارض فارس بها قبر السعيد اخى الحسن بن ابي الحسن
 البصرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن حماد الخبزي
 صاحب المسند الكبير حدث عن سعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفرة
 وغيرهما، وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابراهيم الخبزي ابن بنت الفضل
 بن حماد ابو حكيم وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلخيص وله تصنيف
 مثله، قال ابي طاهر فلما الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخبزي فلقب
 بذلك وهو شيرازي وعبد الله بن ابراهيم الخبزي الغرضي الاديب جد محمد
 بن ناصر السلمي لأمه.

خبزة بفتح اوله وكسر ثانيه وراه مهملة وهو لغة في الخبراء يقال خبزاء وخبزة
 للارض الله تنبت السدر وهو علم لاه بنى ثعلبة بن سعد من حمى الربذة
 وعنده قليب لا تجف واول اخيلة هذا الحمى من ناحية المدينة الخيرة
 خبز بن بفتح اوله وتسكين ثانيه وراه بعدها لا مثناة من تحتها ونون قرية
 من اعمال بسات بالسين ينسب اليها ابو علي الحسين بن الليث بن مدركة
 الخبزي البستي توفي حاجا سنة ٣٧٧ هـ

خبزة بضم اوله وتسكين ثانيه وراه حمى من اعمال ينبع من ارض تهامة
 قرب مكة
 الخبط بفتح اوله وثانيه واخيره طاء مهملة وهو اسم لما يخط من شجر العصاة
 وغيره ويجمع فيعلم الدواب مثل النقص من النقص وهو علم لموضع في
 ارض جهينة بالقبلية وبينها وبين المدينة خمسة ايام وهي بناحية ساحل
 البحر

خبف قل الرقنى وذكر خبيضا من نواحي كرمان ثم قال وفي ناحيتها خبق

وَبَيْفٌ

خَبْنُكُ بفتح أوله وثانیه وسكون النون قرية من قرى بُلُح يقال لها الخورنك
ذُكرت في الخورنك

خَبُوشَان بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين مكسبة وأخوه نون
بليدة بلماحية نيسابور وهي قصبة ككورة أُسْتُورَ منها أبو الحارث محمد بن
عبد الرحيم بن المحسن بن سليمان الخبوشاني الحافظ الاستعراضي رحل وسمع
الكثير من أبي علي زاهر بن أحمد الشرحسي وأبي الهيثم محمد بن مكي
الكششيهني وكثيراً روى عنه أبو اسماعيل بن عبد الله الخرجلي مات سنة
نيف وثلاثين وأربعمائة

الخبي بوزن فعيل بفتح أوله من خَبَات الشيء خَباً وهو موضع قريب من
ذي قار كَمَنْتُ فيه بنو بكر بن وائل للأنجم في وقعة ذي قار فقاموا
فيه

خَبَةٌ أرض ذات رمل ياجد عن نصر قال الأخطل
فَتَنَّتْهُمْ عَنْهُ وَوَلَّى يَفْتَرِي رَملاً خَبَةٌ تَارَةً وَيَصْصُومُ

ما خَبِيْبٌ تصغير خَبَةٍ أو خَبٍ ثاماً خَبَةٌ بالكسر فعل ابن شميل طريقة لينة

منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو إلى السهولة أدنى وأنكره أبو الرقيش وقال
الأصمعي الخَبَةُ طرايق من رمل وهاب قال أبو عمر والخَبُ بالفتح سهيل من
خَزَنٍ تكون فيه الكُمَاة وأنشد قول عدي بن زيد

تَجَنَّى إِلَيْكَ الْكُمَاةَ رَضِيْعَةً بِالْفَقْدِ تَنَدَّى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ

وقيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وأنشدوا

الْحَجْرُ أَنْ أَطْلَالَ خَبْتُ وَشَاقَهَا تَعْرِقْنَا يَوْمَ الْخَبِيْبِ عَلَى ظَهْرِ

وقال نصر خَبِيْبٌ موضع بمصر قال كثير

الْيَكَّ ابْنَ لَيْثٍ تَمْتَطِي الْعَيْسَ لَحِيَّتِي تَرَاهِي بَنَاتٍ مِنْ مَبْرُكَيْنِ الْمَسَافِلِ

تَحُلُّلُ أَحْوَازِ الْخَبِيثِ كَانَتْهَا قَطَا قَاربَ أَحْدَادِ حُلْوَانِ نَاحِلِ
 رواه أبو عمرو الخبيث قال ابن السكيت هو تصحيف إنما هو الخبيث بالباء
 الموحدة وهو أسفل سهل يتبع حين واحة البحر وحلوان بمصر،
 خَبِيثٌ تصغير خَبَثٍ آخره تاء وقد تقدم تفسيره وهو ماء بالعالية يشترك
 فيه أَشْجَعُ وَعَبَسٌ وفي شعر نلبغة بنى ذُبْيَانِ

إلى ذُبْيَانِ حَتَّى صَبَّحَتْهُمْ ودونهم الربيع والخبيث
 وقال أبو عبيدة لما كان لبى عبس واشجع قال كثير
 وفي الناس من سلمى وفي الكبير الذي أصابك شغل للمحب المطالب
 فذبح عنك سلمى إلى أنى الثأر دونها وحلت بأكناف الخبيث لغالب،
 ١. الخبيرات قال ابن الأعرابي في خبراوات بالصلعاء صلعاء مأوثة وأما ستمين خبيرات
 لأنهن خبرن في الأرض بمعنى الحفصن وأطمان فيهما وأنشد للجهمي
 ليست من اللاتي تلهي بالطنسب ولا الخبيرات مع الشاء المغيث
 حيث ترى أبل بنى زيد بن صَبَّ ترى نصيباً كنعانيين الخرب
 أجاء أيام الثريا فغلب شمس ضموح وحرور كالذهب،

٢. الخبيص بلفظ الخبيص المأكول بفتح أوله وبكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن
 ذات ثمر وماءها من القتي قال حمزة خبيص تعريب هبيص وذكر ابن الفقيه أنه
 لم يطر داخلها قط وأما تكون الأمطار حواليتها قال ورعا أخرج الرجل يده
 من السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجب الخارج عن
 العادات والعهدة في هذه الحكاية عليه، وقال الرقي ويكتنف جانبي كمرمان
 ٣. هرمان القُص من جانب البحر وخبيص من جانب البر وخبيص طرف بلاد
 فهلوا وقد مسح الله لسانهم وغير بلادهم وبناحيتهما خيف وبقي،

خبي بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد ياءه موضع بين الكوفة والشام، وخي
 الوالج وخي معتور خبراوان في الملتقى بين جراد والمزوت لبني حنظلة

من مهم ، والحقى ايضا موضع قريب من ذى قار عن نصر كده

باب الحياء والتاء وما يليهما

خُتَا بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالذريقند وهو باب الابهواب

خُتْ بفتح اوله وتشديد ثانيه مدينة من فواحي جبال مبلن والخت عند العرب الطعن والاستحياء والشيء الخسيس كانه لغة في خُتْ

خُتْرَبْ بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء مفتوحة ثم بلا موضع عن العمري

خُتْلَانْ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمقند وبعضهم يقول بضم اوله وثانيه مشددة والصواب هو الاول واما الختل قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي السقوسكة قاله المصنف وفيه نظير لما تاتي ، وينسب اليها المصنف نصر بن محمد الختلي الفقيه الحنفي شارح كتاب القنوي على مذهب ابي حنيفة كان من قرية يقال لها قراسون محلة خم فيانه من قرى ختلان قل كذا كتبه في بعض الفقهاء الحنفية ولكن من ختلان وذكر ان النسبة اليها الختلي

الختل بضم اوله وتشديد ثانيه وفاحه قل اليساري كورة واسعة كثيرة المدن من ينسبها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيحون واطاعتها الى قينظل وهو ما وراء النهر اوجب في اجل من صغانيان ووسع خطه واكبر مدنا واكثر خيرا وفي على تخوم السند يقال لغصبتها فلبيك ولها من المدن قرية بالحراج ولاوند ولاونند وكاوند وتلميات واسكندره ومنك وقيل الاصطخري اول كورة على جيحون من وراء النهر الختل والوخش ولها كورتان غير انهما مجموعتان في عمل واحد ولها بين جرناب ووخشاب ، قل المرادى في الختل صاحبها

انها السليبي عن الحادث النذ ل ومن اهل وده الارجل

عذ من خُتْل لختل ارض عرفت بالدوات لا بالناس

وقد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم عباد بن موسى الخثلي وابنه اسحاق
بن عباد ومهران بن الحسن بن يوسف أبو الفرج الخثلي الخفاف سمع أبا
الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوقاب بن عبدون وأبا بكر أحمد بن
سليمان بن زيان وأبا الحسن علي بن داود بن أحمد الورقاني ومحمد بن جبار
هـ بن زيد السكسكي وجماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الحناني وأبو
العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن قزوة الأصبهاني وعلي بن الحسن الرضائي
ورشا بن نظيف والحسن بن علي الأهوازي وغيرهم ومات في سنة أربعماية ثلثة
من الحاصلات أبي نعيم وقال أيضا اسحاق بن عباد بن موسى أبو يعقوب المعروف
بالخثلي البغدادي حدث عن عوده بن خليفة وهاشم بن القاسم بن محمد
أ. بن اسماعيل الخثري وحفص بن سعيد الدمشقي وعباد بن مسلم ويعقوب
بن محمد الرضوي روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن وأبو الحسن ابن جوصا
وأبو الدرداج وأحمد بن إفس بن مالك ومات سنة ٢٥١هـ،

ختن بضم أوله وفتح ثانيه وآخره نون بلد وولاية من كشغر وراء يوزكند
وفي معدودة من بلاد تركستان وفي واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعض
ما يقوله بتشديد اللام وينسب إليه سليمان بن داود بن سليمان أبو داود
المعروف بخثلي الخثلي سمع أبا علي الحسين بن علي بن سليمان المرعشي
ذكره أبو حفص عمر بن أحمد النخعي وقال قصدي سنة ٥١١هـ،
خثي بضم أوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الأبواب والله أعلم
بها. الخاء والياء وما يليهما

٢. الخثمة موضع من نواحي اليمامة عن أبي حفصة قال عبارة بن عقيل
والأجمل السر ما دام منهم شريد ولا الخثمة ذات المقام هـ
باب الخاء والجيم وما يليهما

خجانة بضم أوله قال العمري قرية بخارا وذكر غيره بتشديد الجيم ينسب

اليها أبو علي محمد بن علي بن اسماعيل الخجادي كان ثقة حافظا روى عن
 أحمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي
 ولد سنة ٤١٧ هـ

خَجِسْتَان من جبال هراة منها كان أحمد بن عبد الله الخجستاني الخارج
 هـ بنهسابور مات سنة ٣١٤ قال الاصطخري خجستان من أعمال بالغيثس وأهل
 بالغيثس أهل جماعة إلا خجستان قرية أحمد بن عبد الله كان أهلها شراة
 خَجَنْدَة بضم لوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة في الاقليم الرابع طولها
 اثنتان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وفي بلدة
 مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سَجُون بينهما وبين سمرقند عشرة أيام
 ١٠ مشرقا وفي مدينة نزهة ليس بذلك الصقع انزه منها ولا أحسن فواكه وفي
 وسطها نهر جارٍ والجبل متصل بها وأنشد ابن الفقيه لرجل من أهلها
 ولم أر بلدة بازاء شرقى ولا غرب بانزه من خَجَنْدَة
 في الغراء تُعجب من رآها وفي بالفارسية دَل مَزَنْدَة

وكان سلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان أنفذ
 هـ جيشا وهو نزل بالصغد إلى خجندة وفيهم أعشى فدان فهزموا فقتل الأعشى
 لبيت خيلي يوم الخجندة لم تهزم وغودرت في المكر سليبا

وقال الاصطخري خجندة متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة فرغانة وإن
 كانت مفردة في الأعمال عنها وفي في غرق نهر الشلش وطولها أكثر من عرضها
 تمتد أكثر من فرسخ كلها دوير وبساتين ونهس في أهلها مدينة غير كند وفي
 ٢٠ بساتين ودور مفترشة ولها قرى يسيرة ومدينة وقهنغر وفي مدينة نزرهسة
 فيها فواكه تفضل على فواكه سائر النواحي وفي أهلها جمال ومروة وهو بلد
 يصيف ما يؤنهم في الروع فيجلب إليها من سائر النواحي من فرغانة أكثر
 من ستة ما يقيم أودهم تخدر السفن اليهم في نهر الشاش وهو نهر يعظم من

انهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من بلاد الترك
 في حدٍّ أَوْزَكَنْدُ ثم يجتمع اليه نهر خوشاب ونهر أوش وغير ذلك فيعظم
 ويمتدُّ الى أخصيكت ثم على نخندة ثم على بنكت ثم على بيكنند فيجری الى
 قاراب فلما جاوز صَبْران جرى في بركة تكون على جانبها الاتراك السغرية
 ه فيمتدُّ على الاتراك الغزية الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم ، وينسب اليها
 جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن عبيد الله المَرْتَب
 الحَجندي كان ادبياً فاضلاً صاحب حكم وامثال مَدُونَة مَرُوبَة حدث عن
 ابي النصر محمد بن الحكم البَزْاز السمرقندي وغيره ه

باب الخاء والدال وما يليهما

١٠ خَدَا بفتح اوله والقصر قال العراني هو موضع وفي كتاب المجهرة خَدَا بتشديد

الدال والمد موضع ولعلهما واحد ،

خَدَابَان بضم اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف البرية
 وفي من أمهات القرى كان منها جملة من اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن حمزة بن يني بن محمد بن علي الخَدَابَانِي كان اماماً فاضلاً صالحاً عالماً
 هاعلاماً بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفي بها سنة ا هـ وكان معه ابنه ابو
 المكارم حمزة فعاد الى خراسان وتفقه وذكره ابو سعد في شيوخه وقل كان مولده
 سنة ٤٨٩ بخارا ،

خَدَاد بكسر اوله ويروى بغائها لعله من الخَد وهو الشق في الارض قال ابو
 ذؤان يصف حملاً

٢٠ تَرَقَّى ويرفعها السراب كانها من عم مَرُوبٍ او صِنَاكِ خَدَادِ ،

خَدَار قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذو الجِدَار وذو الجِدَار غيرها ه

خَدَد حصن في مخلاف جعفر باليمن ،

خَدَدُ بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خَدَّة وهو الشق في الارض وهو موضع

في ديار بني سليم وحَدَدُ ايضاً عين بهاجر.

حَدَّ العُدْرَاءُ في مَكْتَابِ السَّاجِي كانوا يسمون الكوفة حَدَّ العُدْرَاءُ لنزاهتها وطيبها وكثرة اشجارها وانهارها.

حَدَّعةُ بفتح اوله واحدة الخدع وطريق حَدُوعٌ اذا كان يبين مرةً ويخفى ه اخرى وحَدَّعةٌ ملا لفاق ثر لبني هتريف بن سعد بن حُلان بن غنم بن غنم، حَدَّخَرَانُ بضم اوله وشكون ثانيه وفتح الفاء ثر راا واخره نون من قري صُعد سمقند بما وراء النهر منها الدهقان الامام الحاج محمد بن ابي بكر بن ابي صادق الخُدْراني كان فقيهاً مدرّساً يروى بالاجازة عن جده لأمته ابي بكر محمد بن محمد بن محمد بن الموفق القطواني ولد في شوال سنة ٢٨٣ هـ.

١. الخُدُودُ مخلاف من مخاليف الطائيف وعن نصر الخدود صُقعٌ نجدى قُرب الطائيف.

خُدُوراء موضع في بلاد بني الحارث بن كعب قل جعفر بن عُلبة الخارثي وهو في الساجن فلا تحسني ابي تخشعت بعدكم الابيات وبعدها

الا هل ابي ظل النصارات بالصحى سبيل وتفريد الجاه المطروق

ه وشربة ماء من خُدُوراء بارد جرى تحت افنان الاراك السوق وسهرى مع الفتيان كل هشة ابارى مطاياهم بأدماء تملكت.

خُدَيْسَرُ بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وراء بلد بما وراء النهر من ثغر أتروسنة منها ابو القاسم محمد بن حميد الخديسري روى عن عبد بن حميد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى الحنفية

٢. السمرقندى

خُدَيْسَرُ بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون ساكنة وكاف مفتوحة واخره نون من قري كرمينية من نواحي سمرقند تختص باصحاب الحديث وبها جامع وعنبر ومنها الخطيب ابو نصر احمد بن ابي بكر

محمد بن ابي عبيد احمد بن عمرو الخديمي سمع ابا احمد محمد بن احمد
بن محفوظ عن القريبي صبح البخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد
التخشي ٥

باب الخاء والذال وما يليهما

٥ خُدَّاهُنْ بضم اوله وبعد الالف بلا موحدة واخره نون من نواحي هراء ،
خُدَّاهِي بضم اوله وبعد الالف راء وقف رجل يُخْدِرُ اى سَلَحٌ وهو مائة
بتهمامة ملحقة سميت بذلك لانها تُسَلَحُ شاربها حتى يُخْدِرُ اى يَسْلِمُ
عنه وقال الاصمعي ولكنانة بالهمزة ما يقال له خُدَّارِي وهو لجملة كنانة ،
خُدَّامُ بكسر الخاء سَكَنُ خُدَّامٍ بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم الفقيه النيسابوري ابو احتاي الخُدَّامِي حَقْفُ الذهب واخوه ابو
بشر الخُدَّامِي سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن
عمر بن الشعبي ، وخُدَّامٌ ايضا واد في ديار همدان ، وخُدَّامٌ ايضا ما في ديار
بني اسد بالحداد ،

خُدَّادُ بضم اوله وبعد الالف نون قريبة على فوسخ ونصف من سم قنيد منها
٥ احمد بن محمد المطوق الخُدَّادِي وقيل محمد بن احمد يروي عن عتبة
بن ابراهيم بن شماس السمرقندي روى عنه ابو محمد الباهلي وكان الباهلي
كُدَّاهُ وضاء ،

خُدَّادُونَةُ ويقال خُلَّادُونَةُ وهو الثغر الذي منه المنيصة وطرسوس وانفسه
وَمَنْ زَرَبَهُ وفيه يقول يزيد بن معاوية

٢. وما أُنَالِي عَمَّا لَأَقَى جَمْرَهُمْ بِالْخُلَّادُونَةِ مِنْ نَحْيٍ وَمِنْ مَوْجِ
إِنَّا أَتَيْنَا عَلَى الْأَمَاطِ مَرْتَفَعًا فِي دِهْرِ مَرَّانٍ عِنْدِي أَمْ كَثُومِ

وكان بلغه من المسلمين انهم في غاراتهم الصائفة قد لاقوا جهنما فلما باسست
هذان البيتان الى معاوية قال لا جرم والله ليلحقن بكم راغما ثم جهزه اليهم

وقد روى بالغذذونة ايضا بالغين المعجمة ،
لَقْدَوَاتُ بفتح اوله وثانيه واخره ثلثه مثناة من فوقها اثنان خُدَّاءُ رَخْوَةٌ الاثنان
منكسرتها موضع جاء ذكره في الاخبار ،

خَذِيفَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت فلا ووجدتها في
ه كتاب نصر بالقاف ملا لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ثم ملا يقال له
نَحِيْظٌ وهو ثَمِيدُ ازاء الخذيفة وفي ملحمة في وسط تَحْصُ فالتا شرب انسان
منها سلح عنها قاله الحارثي ونصر واخذف رَمِيْلًا بحصاة او قَوَاةً تاخذها بين
سَبَابَتَيْكَ او تَجْعَلُ مَخْذِفًا من خشب ترمى به من السباباة والابهام وقد
نهى عنه رسول الله صلعم وكانه فضيلة منه بالسلح .

١. باب الحاء والراء وما يليهما

خَرَّابٌ بلفظ صد العارة خَرَّابُ المعتصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو
بكر محمد بن الفرج البغدادي يعرف بالخرابي حدث عن محمد بن اسحاق
المسيبي وغيره وحدث عنه ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسين ابن المنادي ،
خَرَّاجَرِيٌّ هو على قبح اسمه قرية من قُرَازِزِ العلّيا على فرسخ من بخارا اسم
١٥ اعجمي ينسب اليها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبير ،

خَرَّادِينٌ بفتح اوله وكسر داله وصورة الجمع من قري بخارا اسم اعجمي ينسب
اليها ابو موسى هارون بن احمد بن هارون الرازي الحافظ الخراذيني روى عن
محمد بن ايوب الرازي مات في ربيع الاول سنة ٣٤٣ هـ بخارا ،
الخَرَّارُ الخريز صوت الماء والماء خَرَّارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالبحر
٢٠ يقال هو قرب الجحفة وقيل واد من اودية المدينة وقيل ملا بالمدينة وقيل
موضع بخرم وفي حديث السرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة
اثنيتين بعث رسول الله صلعم سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين
فخرج حتى بلغ الخَرَّارَ من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيدنا ،

الْخَرَّارَةُ تَأْنِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعُ قَرَبِ السَّيْلِ كَوْنُهُ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ ،

خُرَّاسَانُ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ أَوَّلُ حُدُودِهَا مِمَّا إِلَى الْعِرَاقِ أَزْدَوَارُ قَصْبَةُ جُوتَيْنِ وَيَهْنَقُ وَآخِرُ حُدُودِهَا مِمَّا إِلَى الْهِنْدِ طَخَارِسْتَانُ وَغَزْنَةُ وَهَجِسْتَانُ وَكِرْمَانُ وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا إِنَّمَا هُوَ أَطْرَافُ حُدُودِهَا وَتَشْتَمِلُ عَلَى أُمَمَاتٍ مِنَ الْبِلَادِ مِنْهَا نَيْسَابُورُ وَهَرَاةُ وَمَرُوهٌ كَانَتْ قَصْبَتِهَا وَبَلُخُ وَطَالِقَانُ وَنَسَا وَابِهَوْرُ وَسَرخُسُ وَمَا يَخْتَلِئُ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينِ لِلَّهِ دُونَ نَهْرِ جِيخُونِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ أَعْمَالَ خَوَارِزْمٍ فِيهَا وَيَعُدُّ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْهَا وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ فَتَحَتْ أَكْثَرُ هَذِهِ الْبِلَادِ عَنُودٌ وَصَلَحَا وَنَذَكَرَ مَا يُعْرَفُ مِنْ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهَا وَلِذَلِكَ ١٠. فِي سَنَةِ ٣١ فِي أَيَّامِ عِثْمَانَ بِأَمْرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْبٍ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ فَقَالَ دَغْفَلُ النَّسَابَةِ خَرَجَ خُرَّاسَانُ وَقَيْطَلُ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمِّ مِمَّا تَبَلَّغَتْ أَلْسِنُ بِيَابِلٍ فَفَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْبِلَدِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ قَيْطَلُ نَزَلَ فِي الْبِلَدِ الْمَعْرُوفِ بِالْهَيْبَاظَةِ وَهُوَ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جِيخُونِ وَنَزَلَ خُرَّاسَانُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ لِلَّهِ ذِكْرُهَا دُونَ النَّهْرِ فَسَمِيَتْ كُلُّ بَقْعَةٍ بِالَّذِي مَازَلَهَا وَقِيلَ خُرَّاسُ اسْمُ الشَّمْسِ بِالْفَارْسِيَةِ الدَّرِيَّةِ وَأَسَانُ كَانَهُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَكَانُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ سَهْلٍ لِأَنَّهُ مَعْنَى خُرَّاسُ وَأَسَانُ سَهْلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَمَّا النَّسَبَةُ إِلَيْهَا فَفِيهَا لُغَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْخُرَّاسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى خُرَّاسَانَ وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيُّ وَالْخُرَّاسَانِيُّ وَيُجْمَعُ عَلَى الْخُرَّاسِيِّينَ بِتَخْفِيفٍ يَاءٍ الْعُسْبَةِ كَقَوْلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَنْشَدَ لَا تَكْرِمَنَّ بَعْدَهَا خُرَّاسِيًّا وَيُقَالُ هُوَ خُرَّاسَانُ كَمَا يُقَالُ سُودَانُ وَبَيْضَانُ ٢٠. وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّاسَانَ لَا يُعَابُ يَعْنِي بَنَاتُهُ ، وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ خُرَّاسَانَ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ فَالرَّبْعُ الْأَوَّلُ أَيْرَانَ شَهْرٌ فِي نَيْسَابُورِ وَهَجِسْتَانِ وَالطَّبَسَّانِ وَهَرَاةُ وَبُوشَنُجُ وَبَالْغِيْسُ وَطُوسُ وَأَسْمَا طَاهِرَانَ وَالرَّبْعُ الثَّانِي مَرُوهُ الشَّاهِجَانَ وَسَرخُسُ وَنَسَا وَابِهَوْرُ وَمَرُوهُ الرُّودُ وَطَالِقَانُ وَخَوَارِزْمُ وَأَمَلُ وَهَمَا عَلَى نَهْرِ

جيحون والربع الثالث وهو غرق النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ الفاراب
والجورجان وطخارستان العليا وخست واندراية والباميان وبغلان والسج
وفي مدينة مزاحم بن بسطام ورستان بيل وبندخشان وهو مدخل النلس
الى تبث ومن اندراية مدخل النلس الى كابل والترمذ وهو في شرق بسطام
٥ والصغانيان وطخارستان السفلى وخلم وسمجان والربع الرابع ما وراء النهر
بخارا والشاش والطرايند والصغد وهو كس ونسف والروستان واشروسنة
وسنام قلعة المقتع وفرغانة وسمرقند قال المؤلف فالصحيح في تحديد خراسان
ما ذهبنا اليه أولا وانما ذكر البلادى هذا لان جميع ما ذكره من البلاد كان
مضموما الى والى خراسان وكان اسم خراسان يجمعها قاما ما وراء النهر فهى
١. بلاد الهياطلة ولاية برأسها وكذلك سجستان ولاية برأسها ذات تخيل لا عمل
بينها وبين خراسان، وقد روى عن شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة
الله اذا غضب على قوم رماهم بهم وفي حديث آخر ما خرجت من خراسان
راية في جاهلية واسلام فرددت حتى تبلغ منتهاها، وقال ابن قتيبة اهل
خراسان اهل الدعوة وانصر الدولة ولم يزلوا في اكثر ملك العجم لقاها لا
٥. يبدون الى احد اتاة ولا خراجا وكانت ملوك العجم قبل ملوك الطوائف
تنزل بلخ حتى نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم
وصار بخراسان ملوك الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام
ملك فارس وكان غزاهم فكادوه بمكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة
يعنى مهلكة ثم خرجوا اليه فأسروه واكثر اصحابه معه فسأله ان يمتوا عليه
٢. وهى من أسر معه من اصحابه واعظام موثقا من الله وعهدا مؤكدا لا يغزوه
ابدا ولا يجوز حدودهم ونصب حجرا بينه وبينهم صيرة الحد الذى حلف
عليه واشهد الله عز وجل على ذلك ومن حضره من اهله وخاصة اساورته
فمتوا عليه واطلقوه ومن اراد من أسر معه فلما عاد الى مملكته دخلته الائمة

والحمية لما اصابه وعاد لغزوهم ناكثا لا يمانه غادرا بذمته وجعل الحجر الذي كان
نصبه وجعله الحد الذي حلف انه لا يجوزه محمولاً امامه في مسيره يتناول به
انه لا يتقدمه ولا يجوزه فلما صار الى بلادهم ناشدوه الله وانكروه به فاقى الآ
تجاجة ونكثنا فواقعه وقتلوه ونماتته وكلماته واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم
ه الا الشريد ولم يقتلوا كسرى بن قباد ، ثم اتى الاسلام فكانوا فيه احسن
الامم رغبة واشدّهم اليه مسارعة منا من الله عليهم وتفضلاً لهم فاسلموا طسوماً
ودخلوا فيه سلماً وصالحوا عن بلادهم صلحا فحقت خراجهم وقتلت نوايبهم ولم
يجر عليهم سبلا ولم تُسفك فيما بينهم دملا وبقيوا على ذلك طول ايام بني
أُمَيَّة الى ان سافروا السيرة واشتغلوا بالذوات من الواجبات انبعت عليهم
اجنود من اهل خراسان مع اتى مسلم الخراساني ونزع عن قلوبهم الرحمة وابتعد
عنهم الرأفة حتى ازالوا ملكهم من آخرهم رأياً واحنكم سنّاً واطولهم باطاً فسلموه
الى بنى العبّاس ، وانفذ عمر بن الخطاب رضه الأحنف بن قيس في سنة ١٨
فدخلها وملك مدنها فبدأ بالطبّسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في
مدّة يسيرة وحرب منه يزيدجرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان ملك التتر
١٥ بما وراء النهر فقال ربي بن طمر في ذلك

وَحَنَ وَرَدْنَا مِنْ هَرَاةٍ مَنَاهِلًا رِوَاءَ مِنَ التَّوْبَتَيْنِ اِنْ كُنْتَ جَاهِلًا
وَبَلَّحَ وَنَيْسَابُورَ قَدْ شَقِيَتْ لَنَا وَطُوسَ وَمَرُوْ قَدْ أَزْرَنَ الْقَنَابِلَا
أَتَجْنَا عَلَيْهَا كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ نَقُضُهُمْ حَتَّى احْتَوَيْنَا الْمَنَاهِلَا
٢٠ فَلَلَّهَ عَيْنَا مِنْ رَأْيٍ مِثْلَنَا مَعْمَا غَدَاةً أَزْرَنَا اَلْحِمِلَ قُرْنَا وَكُلْبَلَا
وبقى المسلمون على ذلك الى ان مات عمر رضه وولى عثمان فلما كان لسننتين
من ولايته تزايدوا بنو كُنازا وم اخوال كسرى بنيسابور وأنجوا عبد الرحمن
بن سمره وعمله الى مرو الرود وبقى اهل مرو الشاهجان وثبّت نهر كى التركى
فلستوى على بلخ وأنجأ من بها من المسلمين الى مرو الرود وعليها عبد الرحمن

بن سمره فكتب ابن سمره الى عثمان بخلع اهل خراسان فقال أسيد بن
المتشمس المرقى

الا ابليغا عثمان عني رسالة فقد لقيت عنا خراسان بالغدر
فأذكي هذاك الله حرباً مقيمة يروى خراسان العريضة في الدهر
ولا تفتسرز عنا فان عدونا لال كنزاء الممتدين بالجسر

فلرسل الى ابن عمر عبد الله بن بشير في جند اهل البصرة فخرج ابن عمر في
الجنود حتى تولج خراسان من جهة يزد والطبسين وبث الجنود في كورها
وساروا نحو هراة فافتح البلاد في مدة يسيرة وأعاد عمال المسلمين عليها وقتل
أسيد بن المتشمس بعد استرداد خراسان

الا ابليغا عثمان عني رسالة لقد لقيت عنا خراسان ناطحا
وميناهم بالخيل من كل جانب فولوا سراعاً واستقادوا الفواجا
غداة راوا الخيل العرب مغيرة تقرب منهم اسدهن الكواجا
تنادوا اليها واستجاروا بعهدا وعادوا كلاباً في الديار نواجا

وكان محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قل لدعائه حين اراد توجيههم
هـ الى الامصار اما الكوفة وسوادها فهناك شيعه علي وولده والبصرة وسوادها
فعثمانية تدين بالكف واما الجزيرة فحرورية مارقة واعراب كعلاج ومسلمون
اخلاى النصارى واما الشام فليس يعرفون الا آل ابي سفيان وضاعة بنسى
مروان عداوة راسخة وجهل متراكم واما مكة والمدينة فغلب عليهما ابو بكر
وعمر ولكن عليكم باهل خراسان فان هناك العدد الكثير والجلد الظاهر
هـ وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم يتقسمها الاهواء ولم تتوزعها الحبل ولم
يقدم عليهم فساد ولم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات
ولها وشولرب واصوات هائلة ولغات فحمة تخرج من اجواف منكرة فلما بلغ
الله ارادته من بنى أمية وبنى العباس اظم اهل خراسان مع خلفاءهم على

أحسن حال واشدّ طاعة وأكثر تعظيماً للسلطان وأحمد سيرة في رعيته
 يتزين عندهم ويستتر منهم بالقبح إلى أن كان من قضاء الله ورأى الخلفاء
 الراشدين في الاستبدال بهم ويصير التدبير لغيرهم فاختلت الدولة وكان من
 أمرها ما هو مشهور من قبل الخلفاء في زمن المتوكل وقلّم جرّاً ما جرى من أمر
 هـ الديلم والصلاحية وغير ذلك ، وقل قحطبة بن شبيب لأهل خراسان قل
 لي محمد بن علي بن عبد الله أتي الله أن تكون شيعتنا إلا أهل خراسان لا
 فنصر إلا بهم ولا ينصرون إلا بنا أنه يخرج من خراسان سبعون ألف سيف
 مشهور قلوبهم كزبر الحديد اسماءهم الكلى وانسابهم القرى يطيلون شعورهم
 كالغيلان جعابهم تضرب كعابهم يطؤون ملك بني أمية طياً ويؤفون الملك الهنا
 ١٠ زناً وانشد لعصابة الجرجاني

الدار داران أيوان وغمدان والملك ملكان ساسان وقحطان
 والناس فارس والاقليم بابل وآل اسلام مكة والدنيا خراسان
 والجانبان العلندان الذي حشنا منها بخارا وبلخ والشاه وأران
 قد ميز الناس أفواجاً ورتبهم فمرزبان وبطريق ودهقان

هـ وقال العباس بن الاحنف بن قيس

قالوا خراسان أدنى ما يراد بكم ثم القبول فيها جيئنا خراسانا
 ما أقدر الله أن يدني على شخط سكان دجلة من سكان سبخانا
 عين الزمان أصابتنا فلا نظرت وعذبت بغنن الهاجر الوانا

وقال مالك بن الربيع بعد ما ذكرناه في أبرشهر

٢٠ لعمرى لمن غالت خراسان هامت لقد كنت عن ماق خراسان نائياً
 ألا ليت شعري هل أبيت ليلى بجانب الغضا أزعجى القلص التواجها
 فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا مائى الركب ليماليسا
 ألم ترفى بعن الضلالة بالهدى وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا

وما بعد هذه الابيات في الطَّبَسَيْن ، قال عِكْرِمَةُ وقد خرج من خراسان انجد
 لله الذي اخرجنا منها لِمَطْوَى خراسان طَى الادم حتى يقوم الحجار الذي
 كان فيها بخمسة دراهم خمسين بل بخمسمائة ، وروى عن النبی صلعم انه
 قال ان الدَّجَالَ يخرج من المشرق من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كان
 هُجُوههم الحُجَان المطرقة ، وقد طعن قوم في اهل خراسان وزعموا انهم بخلاء
 وهو بهتٌ لم ومن ابن لغيرم مثل البرامكة والقحطانية والطاهرية والسامانية
 وعلي بن هشام وغيرهم من لا نظير لهم في جميع الامم وقد نذكر عنهم شيئاً
 مما اتى عليهم والرد في ترجمة مرو الشاهجان ان شاء الله ، فلما السعمر فلم
 فرسانه وساداته وأعيانه ومن ابن لغيرم مثل محمد بن اسمعيل البخاري
 ١. ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وابي عيسى الترمذي وابي حنيفة بن راهويه
 واحمد بن حنبل وابي حامد الغزالي والجويني اهل الحرمين والحاكم ابى عبد
 الله النيسابوري وغيرهم من اهل الحديث والفقه ومثل الازهرى والجسوقرى
 وعبد الله بن المبارك وكان يعد من اجواد الزهاد والأتباع والغاراتى صاحب
 ديوان الادب والهروى وعبد القاهر الجرجاني وابي القاسم الرمخشري هؤلاء من
 ٢. اهل الادب والنظم والنثر الذين يفوت حصرتهم ويعجز البليغ عن عدتهم ، ومن
 ينسب الى خراسان عطلة الخراساني وهو عطلة بن ابي مسلم واسم ابي مسلم
 ميسرة ويقال عبد الله بن ايوب ابو ذؤيب ويقال ابو عثمان ويقال ابو محمد
 ويقال ابو صالح من اهل سمرقند ويقال من اهل بلخ مولد المهلب بن ابي صفرة
 الازدى سكن الشام وروى عن ابي عمر وابن عباس وعبد الله بن السعدي
 ٣. وكعب بن عجرة ومُعان بن جبَل مرسلٌ وروى عن انس وسعيد بن المسيب
 وسعيد بن جبير وابي مسلم الخولاني وعِكْرِمَةُ مولد ابن عيسى وابي ادريس
 الخولاني ونافع مولد ابن عمر وهرة بن الزبير وسعيد العبقرى والزهرى ونعيم
 بن سلامة الفلاسطي وعطاء بن ابي رباح وابي نصر المندثر بن مالك العبدي

وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والصَّحَّاحُ بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن انس ومَعْمَرُ وشعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري والوضيئ وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولدت ابي سنة خمس من التاريخ، قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة هـ عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان الى الموالى فصار فقيه اهل مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه اهل اليمن طاووس وفقيه اهل اليمامة يحيى بن ابي كثير وفقيه اهل البصرة الحسن البصري وفقيه اهل الكوفة الخضرى وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه اهل خراسان عطاء الخراساني الا المدينة فان الله تعالى خَصَّها بقرشي فكان اهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيب، وقال احمد بن حنبل عطاء الخراساني ثقة وقال يعقوب بن شيبة عطاء الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف بالفتوى والجهاد روى عنه مالك بن انس وكان مالك ممن يَنْتَقِي الرجال وابن جريح وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة ثبت،

خَرَّاسَكَانُ بفتح اوله وبعد الف سين واخره نون من قرى اصبهان منها ابو جعفر احمد بن الفضل المودَّب الخراساني الاصبهاني روى عن حَبَّان بن بشير روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني،

خَرَّاصُ بكسر اوله يجوز ان يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع، خَرَّانْدِيرُ قال للفرات توفي ابو العباس محمد بن صالح الخرانديري في شعبان سنة ٣٥٥ قلت اهلته قرية بخراسان،

٢٠ الخَرَّانِفُ كانه جمع خَرْنَف وهو الانثى من الثعالب بين المَلَا وَاَجًا جلد من الارض يسمى الخرانف وانشد ابن الاعراب في نواتره للفرزدق

لَبَّيْخَتُ اِلى بابِ النُّمَيْرِ فَلَئِنْ تَبَيَّلْتُ تَرْجُو بَعْضُ مَا لَمْ يُولَفْ

فَقُلْتُ وَلَمْ اَمْلِكْ اِمَامَ ابْنِ حَنْظَلٍ مَنِ كَانَ مَشْبُورًا اَمِيرَ الْخَرَّانِفِ

وقال ابن الاعراب مشهور اسم ابي ثُمَيْلَةَ والخرانق مالا لبني العنبر ،

وَحَرْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره بلا موحدة موضع بين قَيْد وجبل السَّعْد على طريق يسلك الى المدينة وَحَرْبٌ ايضا جبل قرب تَعَارٍ في قبلى اَبْسَى في ديار سليم لا ينبت شيئا قاله الكندي وانشد لبعضهم

وما الحَرْبُ الداني كانَ قِلَاقُهُ نَجَاتٌ عليهنَّ الأَجَلَةُ هَجَرَ

وَحَرْبٌ ايضا اسم للارض العربضة بين هيت والشام ودور الحرب من نواحي سُرٍّ من راي يقال حَرْبُ الموضع فهو حَرْبٌ ،

حَرْبٌ بالتحريك واخره بلا ايضا والحَرْبُ في اللغة ذَكَرُ الحَبَّارِ والحَرْبُ ايضا مصدر الأَحْرَب وهو الذي فيه شَقٌّ او ثَقَبٌ مستدير وهو حَرْبُ العُقَاب ابرق

١. بين السَّجَا والثُّعَل في ديار بني كلاب ،

حَرْبًا موضع كان ينزله عمرو بن الجموح ،

حَرْبَتَنَا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الحازمي خربنا بالنون ثم الباء وهو خطأ قال القُصَاصي وهو يعدُّ كَوْرَ مصر ثم كور الحوف الغربي وهو حوالى الاسكندرية وخربتنا سالتُ عنه كُتَّاب مصر فنالم من قال بفتح الحاء ٢. ومنهم من قاله بكسرهما وله ذكر في حديث محمد بن ابي بكر الصديق رَضَ ومحمد بن ابي حُدَيْفَةَ بن عُنْبَةَ بن ربيعة المتغلب على مصر المملوك على عثمان ومعاوية وحُذَيْج وهو الآن خراب لا يُعرف ،

الْحَرْبَةُ بالتحريك هو من الذي قبله قال ابو عبيدة لما سار الحارث بن ظالم فلحق بالشام بملوك غسان وطلبت امرأته منه الشَّحْمَ فاخذ ناقة الملك ٣. يعنى النعمان بن الأسود فأدخلها واد من الْحَرْبَةِ قال ابو عبيدة والحربة ارض مما يلي ضربة به معدن يقال له معدن خربة قال ابو المنذر سَمِيَ بذلك لان حَرْبَةَ بنت قَتَص بن معد بن عدنان أُمُّ بَكْرِ بنت ربيعة بن نزار نزلته فسمي بها ،

الْخَرْبَةُ قَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ خَجَرٍ وَطُمْتَ السَّلَى قَاتِلٌ مَا تَطَأُ مَوْضِعَهُ
يُقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ خَرْقٌ نَافِلٌ بِالنَّبِكَ قَالَ نَصَرَ خَرْبَةً بِالضَّمِّ مَلَأَ فِي
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَرْبَةٍ سِتْلَةً أَمِيلًا وَقِيلَ فَيَسَهُ
خَرْبَةً ۚ

هـ الْخَرْبَةُ بَغْجٌ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ تَانِيَةُ الْخَرْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفُزِقَ الْغَرْقَدَةُ مَلَأَ يُقَالُ
لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي هَنْمٍ بْنِ دُودَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْكُدَّابِ وَفَوْقَهَا مَاءٌ
يُقَالُ لَهَا الْقَلْبِيبُ ۚ

خَرْبَةُ الْمَلِكِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ وَاصِحٍ أَنَّ مَعْدَنَ الزُّمُرْدِ فِي خَرْبَةِ الْمَلِكِ عَلَى سِتَّةِ
مَرَاكِلٍ مِنْ قِفْطٍ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَى شَرْقِ النَّهْلِ وَأَنَّ هُنَاكَ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
الْعُرُوسُ وَلِلْآخَرِ الْخُصُومُ وَأَنَّ فِيهِمَا مَعْدَنَ الزُّمُرْدِ وَزَعَمَ أَنَّ هُنَاكَ مَعْدَنَ لِهَذَا
الْجَوْهَرِ يُسَمَّى بِكُومِ الصَّادِ وَكُومِ مَهْرَانَ وَبِكَابِرٍ وَشَقِيدٍ كُلُّهَا مَعْدَنُ الزُّمُرْدِ
وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَعْدَنُ الزُّمُرْدِ إِلَّا هُنَاكَ وَرَبَّمَا وَقَعَتْ فِيهِ السَّقَطَةُ فَتَلُكُ
تَسَاوَى الْفِ دِينَارًا ۚ

خَرْبَتُورٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَفُتِحَ الْتَاءُ الْمُثَنَاءُ وَبَالَ مَوْحِدَةً مَكْسُورَةً وَرَاءَ سَاكِنَةٍ
١٥ وَتَلَا مَثْنَاءً مِنْ فَوْقِهَا هُوَ اسْمُ أَرْمَنِ وَهُوَ الْحَصْنُ الْمَعْرُوفُ بِحَصْنِ زِيَادِ السُّدِيِّ
يَجِيءُ فِي أَخْبَارِ بَنِي حَمْدَانَ فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِلَطِيَّةِ
مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا الْفُرَاتُ وَذَكَرَهُ أُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي شَعْرِ لَهُ لَكِنَّهُ اسْقَطَ
الْتَاءَ ضَرُورَةً فَقَالَ

بِمَوْتِ الدُّورِ فِي خَرْبَتِ سُوْدٍ كَسَتْهَا الْغَارُ أَقْوَابَ الْحِدَادِ

٢٠ فَلَا تَحْجُبُ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَيْنَا فَلِلْحِطِّ اعْتِنَاءٌ بِالسُّوَادِ

بِيَاضِ الْعَيْنِ يَكْسُوهَا جَمَالًا وَلَيْسَ النُّورُ إِلَّا فِي النَّسْوَادِ

وَنُورُ الشَّعْرِ مَكْرُوهٌ وَيَهْوَى سَوَادَ الشَّعْرِ اصْتِنَافُ الْعِبَادِ

وَطَرَسُ الْخَطِّ لَيْسَ يَهْدِيهِ عِلْمًا وَكُلُّ الْعِلْمِ فِي وَشْيِ الْبِدَادِ ۚ

خَرْتَنُك يفتح أوله وتسكن ثانيه وفتح اللام المثناة من فوق ونوح ساكنة وكلف
 قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ بها قبر امام اهل الحديث محمد بن
 اسماعيل البخارى ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخرتنكى وهو
 الذى نزل عليه البخارى ومات فى داره حكي عن البخارى حكايات
 هـ خَرْتَمِر يفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح ثالثة مثناة من فوقها معكسورة وبلا
 مثناة من تحتها ساكنة واخره راء من قري دهستان ينسب اليها ابو زيد
 حمدون بن منصور الخرتميرى الدهستانى روى عن احمد بن جبريل البجلي روى
 عنه ابراهيم بن سليمان القومسى

الخَرْجاء يفتح أوله وتسكن ثانيه وجيم والف ممدودة ماء احتفرها جعفر بن
 سليمان قريبا من الشاحى بين البصرة وحفر اى موسى فى طريق الحاج من
 البصرة وبين الاخاديد وبينها عرجلة سميت بذلك لانها لرس تركبها حجارة
 بيض وسود واصبله من الشبلة الخرجاء وفى مكة ابوصمت رجلاها مع الخاصرتين
 عن ابي زيد هـ وخرجاء قبس موضع اخر قال الحكم الحضرى
 لو ان الشَّمَّ مَرَّ وَقَانَ زَالَتْ وَجَدْتَ مَوْتِي بِكَ لَا تَسْزُولُ
 فَقُلْ لِحِيلَةِ الْخَرْجَاءِ سَقِيمًا لَطَلَّكَ حَيْثُ ادْرَكَكَ الْمَقِيلُ
 وقال ابن مقبل
 يَذْكُرُ جَنِّيَ خَنْفٍ كَلِيْمًا حَامِئًا تَرَانِي فِي لُوكِي الْمَعْرَا
 وما لى لا ابكى الدمار وأهلها وقد رادها رواد عك وحمير
 ولن يبقى اليقطين اصبح سرهم بخرجاء قبس آمنا ان ينفرا

٢٠ خَرْجَان يفتح أوله وقد يضم وتسكن ثلثه ثم جيم واخره نون مخلة من محال
 اصبهان وقال الخط ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل لاصبهان الامام
 خرجان من قري اصبهان وهو اعرف ببلده وأيقن لما يقول وقد نسب اليها
 قوم من رواة الحديث منهم ابو محمد عبد الله بن اسحق بن يوسف الخرجاني

يحدث عن أبيه عن حفص بن عمر الثقفى روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الصبهي وغيره، ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ أبو نصر يعرف بابن فانه شيخ ثقة صالح سمع ببغداد أبا علي ابن شاذان وأقرانه وأصبهان أبا بكر ابن مردويه وطبقته وكان له مجلس أملاء ٥
باصبهون وقال أبو سعد روى لنا عنه أسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن محمد الفارسي ومات ابن فانه في ربيع رجب سنة ٢٧٥ واصبهان وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني حدثنا ابن محمد حدثنا من القاضي أحمد بن محمود خريزج ولد رحلة روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن المعلم الصوفي ٥
الخرجاني ثنية خرج من نواحي المدينة قال بعض ١٥
بروضة الخرجين من مهاجرين تربعت في عارب نصير
مهاجرو ملا قرب المدينة
الخرج بلغ أوله وتسكين ثانياه وآخره جيم واد فبعه قري من أرض اليمامة
لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة ٥
وهو من خير واد اليمامة أرضه أرض سزرع وتخل قليل قل نو الرمة
بنفطخ خراسي الخرج فجهدها وقال جرير
ألوا عليها عينا لا تكلمينا من غير سوره ولا من ربيته خلفونا
باحتل الخرج بين الدلم والأقمتي ظلمت من بركة الرواحن فالغرف
وقل غيرة
يصيرن بالأحفاف قلغ الخرج ومن في أمية وخرج ٥
الخرج بلغ الخرج وله المهاجر بضم أوله قال الجاهلي وان في ديار بني جيم لبنى
كعب بن الأشعر بأهل القشتان وقيل في ديار عدى من الزلاب وقيل هو عند
يتبن قال كثير

٥ اطلال دار من سعاد يبلبن وقفت بها وحشا كن لم تدم
 الى تلعات الخرج غير رستها قاتل قتل من الدلو مدجن
 وخرج هجين موضع اخر انشد ابن الاثرى من اف المكارم الزهيري قال
 تبصر خليلي هل ترى من طعابين بروض القضا يشفقن كل حزين
 جعلن يهنا ذا العشيمة لكه وذات الشمال الخرج خرج هجين ٥
 خرجون بفتح اوله وتسكن ثانيه ثم جيم مكسورة وراه ساكنة ودال بلد قرب
 بوشنج هرا ينسب اليها احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم
 بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجي الخرجدي البشاري سكن نيسابور
 وكان اماما ورعا فاضلا متفطنا تفقه اولا على ابي بكر الشاشي بهرا ثم تلمذ لابي
 المظفر السمعاني وعلق عليه الخلاف والاصول وكتب تصانيفه بخطه ومن
 المذهب على الامم ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد البزاز السرخسي مرو ثم
 عاد الى نيسابور واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهرا ابا بكر محمد
 بن علي بن حامد الشاشي واما عبد الله محمد بن علي السعيري وسمرو ابا
 المظفر السمعاني واما نصر اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل الحمودي واما الفرج
 ٥ عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسي واما القاسم اسماعيل بن محمد
 بن احمد الزاهري الزندقاني وبسرخس ابا العباس زاهر بن محمد بن الفقيه
 الزاهري ونيسابور ابا قراب عبد الباقي بن يوسف المراسي واما الحسن
 المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطي واما الحسن علي بن احمد بن محمد
 المديني واما العباس المفضل بن عبد الواحد التاجر ونجران ابا الغيث
 ٢٥ المغيرة بن محمد الثقفي واما عمرو طغر بن ابراهيم بن عثمان الخلاقي واما عمرو
 عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن النخوي وجماعة كثيرة سوام
 ذكره ابو سعيد في التجميع وكانت ولادته في سنة ٢٣٣ ومات بنيسابور في سابع
 شهر رمضان سنة ٥٢٣ وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور

بن حَرَمَل الخطيب سكن مرو وكان فاضلا عارفا بالتواريخ والاخبار فقيها فاضلا
 علف المذهب على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي وسبع الحديث على
 ابي نصر عبد الكريم بن عبد الرحيم القشيري وامثاله ولما وردت الغز صعد
 في جماعة الى المنارة فاضرم الغز فيها النار فاحترق ابو نصر الخرجردى وابنه
 هـ عبد الرزاق وذلك في ثلثي عشر شهر رجب سنة ٤٥٨

خَرْجُوشُ بفتح اوله ويعد الراء جيم واخره شين معجمة والخراسانيون يقولونه
 بالكاف وفي سكة بنهيسابور نسب اليها ابو سعد الخرجوشي قال ابن طاهر
 المقدسي فاما ابو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر
 بن احمد بن خرجوش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان الشيرازي
 الخرجوشي سكن بغداد وحدث بها حكي عنه للطبيب ووثقه فهو منسوب
 الى الجند لا الى هذه البقعة

خَرْجَةُ بالكسرية والجيم قال العمري اسم ماء عن الفراء ذكره في باب الخاء
 خَرْخَانُ بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم خلا ايضا معجمة واخره نون كذا ضبطه
 السمعاني وقال الحازمي بضم اوله كالا وفي قرية من قرى قومس ينسب اليها
 هـ ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين الفريضي الخرخاني كان من فقهاء
 الشافعية روى بخرخان عن ابي القاسم البغوي وغيره روى عنه ابو نصر
 الاسماعيل

خَرْ بضم اوله وتشديد ثانيه ماء في ديار بني كلب بن وبرة بالشام قريب من
 عسمة ماء اخر للكب وقال ابن العدة الأجداري ثم الكلب

٢٠ وقد يكون لنا بالخر مرتبة والروض حيث تنافى مرتع البقر
 وفي طريق ديار مصر في الرمال منزل يقال له الخردون الأعراس وبعده ابو غروق
 ثم الخشبي ثم العباسية ثم بلبيس ثم القاهرة وأصل الخرد الموصل الذي تلقى
 فيه الحنطة بيدك في الرعي

خَرْشَادُ أَرْدَشِيرِ مدينة بنواحى المروصل.

خَرْشَادُ بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم زالا كذا ضبط الحارمى ولعله المرة الواحدة من الخَرْش فلما الخَرْشَة بالكسريه فهو صنف من الخَمْص فإن كان قد خُف منسب جاز وهو ملك لغارة بين ارضه وارض بنى اسد وذكر الخَمْص الخَرْشَة بالكسريه ه من نواحى نجد او الهملة ولا ادرى لى الاولى ام غيرها.

خَرْسُ بكسر أوله وتسكين ثلثيه وسين مهملة حصن بأزمينية على البحر متصل بشروان كان مروان بن محمد قد صلب عليه اهل.

خَرْسَابَاد بهمو الفه والراء وسكون السين المهملة والتاء فوقها نقطتان قرية في شرق دجلة من أعمال نينوى ثلاث مياه وكروم كثيرة شرابها من فضل مياه رأس الناعور المسمى بالوراعة والى جانبها مدينة يقال لها مَرْعُون خرب.

الخَرْسِي بضم أوله وتسكين ثانيه وبعد السين المهملة ياء النسبة مَرْبَعَة الخَرْسِي محلة ببغداد نسبته الى الخَرْسِي صاحب شرطة بغداد في أيام المنصور ذكرت في مربعة.

خَرْشَافُ بكسر أوله وتسكين ثانيه وشين معجمة وبخره فاك موضع بالبيضاء ه من بلاد بنى جذيمة بسيف البحرين في زمان رعتة تحتها احسن عذبة المياه عليها نخيل بعل.

خَرْشَانُ بفتح أوله وبعد الراء الساكنة شين معجمة موضع خَرْشَكْت بفتح أوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وكاف مفتوحة وقاف مثناة من فوقها من بلاد الشاش شرق مصر قديما وراء النهر خرج منها جمعا عصف من العلماء منهم ابو سعيد شهيد بن عبد الرحمن بن حميد الخَرْشَكْتِي روى عن يوسف بن يعقوب القاضي وحميد بن عبد الله الطهمي روى عنه ابو سعيد الحسن بن محمد بن سهل الفارسي ومات سنة ٤٤٥.

خَرْشُون بفتح أوله وتسكين ثانيه وشين معجمة وفون ثم واو ثم نون مكورة

ببلاد الروم منها خَرْشَنَّةٌ ۝

خَرْشَنَّةٌ بفتح أوله وتسكين ثنيه وشين معجمة ونون بلد قرب مملكة من بلاد الروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان ونكحه المثنبي وغيره في شمسره وقالوا يمتى خَرْشَنَّةٌ بضم خاء وهو خَرْشَنَّةٌ بن الروم بن اليقن بن سام بن ه نوح عم قال ابو فراس

ان زُرْتُ خَرْشَنَّةً اسيراً فلکم حللت بها اميراً

وقد نسب اليها عبيد الله بن عبد الرحمن الخرشني روى عن مصعب بن ماحا صاحب الثوري روى عنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهمداني بحران، وعبد الله بن بسيل ابو القاسم الخرشني حدث عن عبد الله بن محمد البراز ۱۰ فردان حدث عنه عمر بن نوح البجلي ۝

خَرْشِيدٌ بليدة بسواد فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وهي كبيرة ذات سوق رايتها وفي بين سينجر وسيراف ۝
الخَرْشَانُ جمع خَرْصٍ وهو الرمح المكطيف قرية بالبحرين سميت لبئع السرماع كما سميت الرمح المحطية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا ۝

۱۵ خَرْطٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وطاءان مهملتان من قرى مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خَرْطَةٌ ينسب اليها حبيب بن ابي حبيب الخنطلي الروزي روى عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكري وابن المبارك روى عنه اهل مرو وكان يضع الحديث على القنات لا يحل كتاب حديثه والرواية منه الا على سبيل القدح فيه ۝

۲۰ خَرْهُونٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وحين مهملة واخره نون من قرى سمرقند من ناحية ابغر منها ابو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخرهوني يروى عن علي بن اسحاق الخنطلي وقتيبة بن سعيد روى عنه جماعة منهم عافيه اسماعيل بن عمر بن محمد بن حامد الخرهوني تكلموا فيه توفي سنة ۴۱۰ ۝

خَرْغَانَكْتُ بفتح اوله وتسكين ثانيه وغين معجمة وبعد الالف نون وبعد
الالف المفتوحة ثاثة مثلثة موضع بما وراء النهر وذكرها السمعاني بالسعين
المهملة وقال في قرية من بخارا وخرغانك بحذاء كَرْمِينِيَّة على فرسخ من وراء
الوادى منها ابو بكر محمد بن الخطير بن شاهَوَيْد الخرجانكثى سمع عبد الله
هـ بن محمد ابن البَغَوَى روى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الغنَّجار
توفي في رجب سنة ٤٣٥هـ

الخَرْقَة بفتح اوله وتسكين ثانيه ث قاف والفاء معدودة وأصلها المرأة لله لا
تحسن تبيها وفي ضد الرقيقة قال ابو سهم الهذلي
غداة الرُّعْن والخَرْقَة تَدْعُو وَصَرَحَ بَاطِنُ أَلْفِ اللَّذُوبِ
١. اقل السُّكْرَى الخَرْقَة والرُّعْن موضعان ٤

خَرْقَانُ بالتحريك وبعد الراء قاف واخوه نون قرية من قرى بسطام على طريق
استراخان بها قبر ابي الحسن علي بن احمد له كرامات وقد مات يوم عاشوراء
سنة ٢٩٥ هـ عن ٧٣ سنة ٤ وقال السمعاني خرقان اسم قرية رايتهما وفي في سفح
جبل ذات اشجار ومياه جارية وفواكه حسنة وقال الحارمى هو خَرْقَان
هـ بالتشديد ٤

خَرْقَانُ بفتح اوله وتسكين ثانيه وقاف واخوه نون قال السمعاني في من قسرى
سم قند على ثمانية فراسخ منها وينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن
الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق العَبْسِي الشاشي الخرقاني الفَرَّاقِي
كان والده من الشاش وولد هو بخرقان وسكن قرية قَرَاب في جبال سم قند قرأ
٢. عليه السمعاني بسم قند كُتِبَ من تصانيف المتيد ابي الحسن محمد بن
محمد العلوي الحافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة ٥٠٥ هـ ومولده في
سنة ٤٢٩ هـ

خَرْقَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح وقاف واخوه نون قرية من قرى هذيان

بُرْ أَصْلُهُمْ إِلَى قَرْوِينَ ، وَخَرْقَان مَدِينَةٍ قَرِبَ تَبْرِيزَ بِأَثَرِهَا وَأَصْلُهَا دَه
تَخْرِجَان وَكَانَ تَخْرِجَانُ صَاحِبَ بَيْتٍ مَالٍ كَسَرَى ،
خَرْقَانَةُ بِالْخَرْيَكِ وَاقِيهِ مِثْلُ الْأَوَّلِ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِرَانِي ،
 خَرْقَى بِالْخَرْيَكِ وَيُقَالُ خَرْقَةٌ بِلَفْظِ الْعَجْمِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ شَجِيرَةٌ يَمْرُو إِذَا
 نَصَبُوا إِلَيْهَا زَادُوا قَلْبًا أَخْرَجَتْ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
 بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ الْخَرْقِيُّ كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَتَكَلِّمًا يَعْرِفُ الْأَصُولَ أَقْلَمَ
 مَدَنِيَةً نَيْسَابُورَ لَسَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ خَلْفٍ الشَّيْرَازِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي مَعْجَمِ
 شَمِوْخِهِ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ نِيفٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ وَوَقَّعَ بِنَ مُحَمَّدٍ أَبُو الْفَتْحِ
 التَّمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ الْخَرْقِيُّ وَيُقَالُ أَنَّهُ قَرْوَى وَيُقَالُ نَيْسَابُورِي
 ١. سَكَنَ مَكَّةَ وَالشَّامَ وَجَدَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ وَزَيْدُ بْنُ إِسْلَمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبِي حَازِمٍ الْأَعْرَجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ وَجَعْفَرُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَأَبِي اسْتَحْقَاقِ السَّبْيَعِيِّ وَحَمِيدُ الطَّوِيلِ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمَشْهُورِينَ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو مَهْدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقْلِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيْسَالَسِيُّ
 ٥. وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ سِوَاهُمْ ،

خَرْقٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَمَاكٍ نَيْسَابُورَ ،
خَرْقَن بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَلَاثِيهِ وَفَتْحٍ الْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
 نَيْسَابُورَ فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ الْخَرْقِيُّ
 النَيْسَابُورِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْأَشْجِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بَنَ أَبِي
 ٢. بَكْرٍ بْنِ عَثْمَانَ الْخَيْرِيِّ ،

خَرْكُوش بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ وَتَفْسِيرُهَا بِالْفَارْسِيَةِ أَثْنُ الْحِجَارِ
 وَفِي سَكَّةٍ كَبِيرَةٍ نَيْسَابُورَ نَسَبُ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ هَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَرْكُوشِيُّ الرَّاهِدِيُّ الْوَاعِظُ الْفَقِيه

الشافعي المعروف بأجل البر والخير والزهدي في الدنيا وكان علما فاضلا رحل الى العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف التصانيف المفيدة في علوم الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن ابي عمرو النجيد السلمي وابي سهل بشر بن احمد الاسفرايني روى عنه الحاكم ابو عنبسة ه وابو محمد الخلال وغيرها وتفقه على ابي الحسن المارجسي وجاور بمكة عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل بها نفسه وماله للغراء والفقراء وبسنين بهمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ٤٠٩ بنيسابور وقد ذكرناه في الخرجوش وقال ابو سعد وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا تدري النسب هذا الى هذه السكة ام نسبت السكة اليه

١. الخرماء تانيث الآخرم وهو المشقوق الشفة موضع عربي والخرم رابية تنهبط في وقعة وهو الآخرم ايضا قال ابن السكيت الخرماء عين بالضم لخصم بن فصلة الغفاري قال كثير

كان جُولَمَ لِسَا تَوَلَّسَتْ يَمْلِلُ والفوق ذات انفصال
شوارع في قري الخرماء ليست بجاذبة الجذوع ولا يقال
ه وقال ابو محمد الأسود الخرماء ارض لبنى عيس بن ناج من عدوان وانشد ابو الشعشاع الناجي العيسى

يا رَبِّ وَجَنَاهُ حِلَالُ عَيْسٍ وَمُخَرَّ الحُفَّ جَلَالُ جَيْسٍ
مُنْيَتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ اَجْيَالُ رَمْلٍ وَجِبَالُ طَيْسٍ
حتى ترى الخرماء ارض عيس اهل الملاه البيهض والقلنس
ه وقال ابن مقبل

كان مَخَالَهَا بِلَوَى سَمَارٍ الى الخرماء اولاد السَمَالِ
خرماباد بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف بلا واخره ذال قرية من قري بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار الخرمابادي الفقيه العابد سافر الى العراق

والبحار وديار مصر وحدث بها ، وخرمليان ايضا من قرى البرى ينسب اليهما
 ابو حفص عمر بن الحسين الخرملياني خطيب جامع اعصاب الحديد بالبرى
 روى عنه السلفى وقال سالت عن مولده فقال سنة ٤٤٢ هـ تخميناً وقد سمع
 الحديث ورواه ،

هـ خرمارون بضم الخاء المعجمة والراءين المهملتين واخره ذال معجمة عقبة ونهر
 في طريق ما بين بسطام وجرجان رايتها ،

خرمان بضم اوله وتسكين ثانيه واخره فون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل
 او طريق في خف او راس جبل واسم لذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرم
 انف الجبل وخرمان جبل على ثمانية اميال من العمرة لله يحرم منها اكثر
 احاج العربى وعليه علم ومنظره كان يوقد عليها لهداية المسافرين ومنها
 يعدل اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة ،

خرمان كذا ضبطه الحازمى وقال حايط خرمان بمكة عند السبابة ،
 الخرم بضم اوله وتسكين ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع بفارس ،
 خرملة بفتح اوله وتسكين ثانيه والمد بوزن كزلاء يقال امرأ خرملة أى حمالة
 واقيل حموز متهمة اسم موضع في البلاد الغربية ،

خرم بضم اوله وتسكين ثانيه والخرم انف الجبل وجمعه خرم مثل سقف
 وسقف وقال ابو منصور الخرم بكاطمة جبال وأنوف جبال ،

خرم بضم اوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية السرور وهو رستاق باردبيل
 قال نصر واظن الخرمية الذين كان منام بابك الخرمى نسبوا اليه وقيل الخرمية
 فارسى معناه الذين يتبعون الشهوات ويستبجرونها ،

خرمة قال نصر ناخية من نواحي فارس قرب اصطخر ،

خرميتن بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت
 وناه مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا وقد نسب اليها قوم من

الرَّوَاةُ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَرَمِيَّةِيُّ الْبُخَارِيُّ رَوَى
عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنْهَدِ الْحَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْبُخَارِيُّ ،
خَرْزَنْبَةَ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَاهِلُهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةٍ عَلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرْبَنَا وَقَدْ
هَذَا كَرْتٌ ، وَقَالَ نَصْرُ وَخَرْزَنْبَةَ أَيْضًا صُنْعٌ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرُّومِ ،

خَرْزَنْبَةَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَيُقَالُ بِتَخْفِيفِهِ وَآخِرُهُ فَوْحٌ مِنْ قَسْرِ
هَذَا نَسَبٌ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ إِهْيَمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرٍ الْخَرْفِيُّ سَمِعَ مِنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّبِيثِيُّ بِوَسْطِ الْأَرْبَعِينَ لِلْسَّلَفِ سَنَةَ ٥٥٥ ،

خَرْزَنْبَةَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ نُونِهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْثَبِ
وَأَنشَدُوا لَيْثَةَ الْمَسِّ كَمِثْسِ الْخَرْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَرْفِيُّ اسْمُهُ تَمَنَةٌ
وَأَنشَدَ بَيْنَ هُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْفِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَرْفُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْبَصْرَةِ بِهِ قُتِلَ بَشَرٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْيَدٍ ،

خَرْزَنْبَةَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَفِي هَجَرَةِ الْيَنْبُوتِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ الْجَمْعُ

١٥ أَمْسَتْ أَمَامَةً صَمْتِي مَا تُكَلِّمِي مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحْسَنْتُ أَهْلَ خَرْزَنْبَةَ

مَرَّتْ بِرَأْسِ سَلْهَوْبٍ فَقَالَ لَهَا صَرَى الْجَمْعُ وَمُسَمًّى بِتَعْدِيدٍ

وَلَوْ أَصَابَتْ لَهَلَمْتُ وَفِي صَادِقَةٍ أَنَّ الرِّهَاضَةَ لَا تَنْصُوكَ لِلشَّيْبِ ،

الْخَرْزَنْبَةُ مِثْلُ الذِّئْبِ قَبْلُهَا وَهِيَ وَاحِدَتُهُ حَضَنَ بِمَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مَشْرِفٍ
عَلَى عَمَّا ،

٢٠ خَرْزَنْبَةَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ خَلِّيرَانَ وَطُوسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَاهِرٍ الْحَاكِمِيِّ الْخَرْزَنْبِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ شَيْخِ

صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خَطِيبُ قَرْيَتِهِ وَفَقِيهٌ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ

الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَلِيُّ بِقَرْيَتِهِ

وكانت ولادته سنة ٢٥١ هـ ومات في رمضان سنة ٥٣٣ هـ
خُرُورٌ بفتح أوله ورأى أن بينهما واو أن كان عربياً فهو الملك الخُرُور أي المصنوع
وهي من قري خوارزم من نواحي ساوكان ينسب إليها أبو طاهر محمد بن
الحسين الخُرُورى الخوارزمي شاعر روى الخطيب عن عاصم هذين البيتين
هـ هذا هلال الفطر حالي حاله والناس في ملهى لذيه وملتصّب
هو في الهواه شبيه جسمي في النهوى ولم به كمسرة الواشين بى
خُرُورٌ نج مثل الذى قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قري خلم من نواحي
بلخ في طن السمعاني وقد نسب إليها بعض الرواة منها أبو جعفر محمد بن
الوارث بن الحارث بن عبد الملك الخُرُورجى روى عن ابى ايوب احمد بن
أحمد الصمد بن على الانصارى النهروانى روى عنه أبو عبد الله محمد بن
جعفر الزرقى وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ٢١٧ هـ

خُرُونٌ ناحية من خراسان بها مات المهلب، وخُرُونٌ أيضاً ناحية بداراجمرد
بها صارت وقعة للخوارج
الْخُرَيْبَةُ بلفظ تصغير خربة موضع بالبصرة سمي بذلك فيما ذكره الزجاجي
الأن المرزبان كان قد انتهى به قصراً وحرب بعده فلما نزل المسلمون بالبصرة
أبتنوا عنده وفيه أبنية وسموها الخُرَيْبَةُ، وقال حمزة بنميك البصرة سنة ١٤ من
الهجرة على طرف البر إلى جانب مدينة عتيقة من مدين الفرس كانت تسمى
وهشتاباد اردشير فحربها المثنى بن حارثة الشيباني بشق الغارات عليها فلما
قدمت العرب بالبصرة سموها الخُرَيْبَةُ وعندها كانت وقعة الجمل بين عليّ
وعيشة ولذلك قل بعضهم

أنى أدبى بما دان الوصى به يوم الخُرَيْبَةُ من قتل الحلينا
وقال العمري سمعته من شيخنا يعنى الرخشى بالراء قال وقال الغورى خُرَيْبَةُ
بالراء موضع بالبصرة تسمى بصميرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لأن الموضع

الى الآن معروف بالبصرة بالراء المهملۃ ، وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم
عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي
المعروف بالخريري كوفي الاصل سكن الخريبة بالبصرة وسمع بالشام وغيره سعيد
بن عبد العزيز الأوزاعي وعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيى وبندر
بن عثمان وجعفر بن برقان وقصيّل بن غزوان الأعشى واسماعيل بن خالد
وهشام بن عروة وعثمان بن الأسود وسلمة بن نبيب وطهر بن خليفة وهشام
بن سعد واسماعيل بن يونس وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن ابي
الهيثم وعاصم بن قدامة روى عنه سفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن
حزقيا وهاشم بن مسدد ونصر بن علي الجهمي وعمر بن
علي الفلاس والقواريري وزيد بن أكرم وابراهيم بن محمد بن عوف ومحمد
بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطائي وقصير بن سهل
ومحمد بن يونس الكندي والقاسم بن عباد المهلب ومحمد بن ابي بكر
المقدسي وعلي بن نصر بن علي الجهمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي
وعن عباس بن عبد العظيم العنبري سمعت الخريي يقول ولدت سنة ١٣١
هـ وقل عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن داود
الخريري فقال ثقة مأمون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة قلت أيهما احب
اليك فقال ابو سعد الخريي اعلاء وعن جعفر الطحاوي قال سمعت احمد
بن ابي عمران يقول كان يحيى بن اكثم وهو يتولى القضاء بين اهل البصرة
يختلف الى عبد الله بن داود الخريي يسمع منه فقدم رجلا الى يحيى
٢٠ بن اكثم في خصومة فتربع احدهما فأمر به ان يقوم من تربعه ويجلس جاثيا
بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليجدّه كما
كان يحيى اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود متعت بك وكانت
كلمة تعرف منه لو ان رجلا صلي متربعا فقال يحيى لا بأس بخلك فقال له عبد

الله بن داود فحال يكون عليها بين يدي الله لا يكرهها منه فتكرهها أنت
 ان يكون الخصم بين يديك على مثلها ثم ولي ظهره وقال عزم لي ان لا احدثك
 فقام يحيى ومضى ، ومات الخريبي سنة ١١٢ هـ وخريبة البغار حصن بساحل
 بحر الشام وخريبة ملا قرب القلاسية نزلها بعض جهوش سعد ايام القوانس ،
 هـ الخريجة من مينا عمرو بن كلاب عن ابي زياد وقال في موضع اخر من كتابه
 وليني العجلان الخريجة ،

خريبر بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت من خريبر الماء وهو صوته
 موضع من نواحي الوشم باليمامة ،

الخريزي براءين وضم اوله بير في وادي الحسنين وهو من مناهل اجأ العظام
 ا عن نصر ،

الخريزة تصغير الخريزة اخرة زالا ملة بين الحمص والعزاة ،

خريشيم قال الحفصي وبالضمان دخل يقال له دخل خريشيم ،

خرييف بفتح اوله وكسر ثانيه واد عند الجار متصل بينبع قل كثير
 امن امر عمرو بالخرييف دينار نعم دارسات قد صفون قفار
 هـ واخرى بلى المشروح من بطن بيشة بها لمطافيل السعاج جوار
 تراها وقد خف الانيس كانها سمندفع الخرطومتين ازار
 فاقسمت لا انساك ما عشت ليلسة وشاحطت دار وشطت مزار
 خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية بين جبلين بين الجار
 والمدينة وقيل بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلعم عند
 ٢ منصرفه من بدر قل كثير

فاجمع بينا عاجلا وتركني بغيها خريم قايما اتباعد

قل نصر خريم ملا قرب القلاسية هـ

باب الخاء والنزاء وما يليهما

خُزَارُ بضم أوله وآخره راء مهملة موضع بقرب وَخَش من نواحي بلخ وقال أبو يوسف خُزَارُ موضع بقرب نَسَف بما وراء النهر أن كان عربياً فهو من الخَزَر وهو ضيف العين وصغرها، ونسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو هارون ه موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخُزَارِي رحل إلى العراق والحجاز وسمع من محمد بن يزيد وروى عنه حماد بن شاذان،

خُزَارُ وخُزَارِي هما لغتان كلاهما بفتح أوله وزاء من معجمتين قال أبو منصور وخزاري شكل في النحو واحسنه أن يقال هو جمع سمي به كعطر ولا واحد له كالبهليل وقال الحارث بن حلزة

١. فَنَنْتَوَرْتُ قَارَهَا مِنْ بَعِيدِ خُزَارِي هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةِ
واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين منيع وطول بازاء
حمى ضريبة قال

وَمُضْعِدِي كَيْ يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنْعِجٍ فَمَضَايَ بِسَمِ ثَرَا خُزَارٍ وَطَوَّلِ
وقال الثميري هو رجل من بني طاهر يقال له الدهقان فقال

١٥. أَتَشُدُّ الدَّارَ بِعُظْفِي مَنْعِجٍ وَخُزَارٍ نَشْدَةَ الْبَاغِي الْمَصِيدِ
قَدْ مَضَى حَوْلِي مَذْهَبِي بِهَا وَاسْتَهْلَتْ نَصْفَ حَوْلٍ مَقْتَبِلِ
فهو خرساء إذا كُنِيتَ بِهَا ويشوق العين عرقلن الطليل

وقال أبو عبيدة كان يوم خزار يعقب السلطان وخزار وكبر ومُتَالِجَ اجبال ثلاثة بطخفة ما بين البصرة إلى مكة فتألف من يمين الطريق للذهاب إلى مكة
٢٠. وكبر عن شماله وخزار بآخر الطريق إلا أن لا يمر الناس عليها ثلاثتها وقيل
خزار جبل لبنى غاضرة خاصة وقال أبو زياد هما خزاران وهما هضبتان طويلتان بين ابانين جبل بنى اسد وبين مهبط الجنوب على مسيرة يومين بواد يقال له منيع وهما بين بلاد بنى عامر وبلاد بنى اسد وغلط فيه الجوهري غلطاً

عجيبا فانه قل خزار جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة فجعل الايقاد
وصفا زمامه وهو غلط انما كان ذلك مرة في وقعة ثم قال القتال اللالاق
وسفع كدود الهاجري يجتمع تحقر في اصفارهن السهاسجبارس
موازل ما دامت خزار مكائها عجبانة كانت اليها الجالس
تمشى بها ربذ النعام كانتها رجال القرى تمشى عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزار بطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن ابي زياد اللالاق
قال اجتمعت مضر وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضى بينهم فكل اراد
ان يكون منهم ثم يراضوا ان يكون من ربيعة ملك ومن مضر ملك ثم اراد
كل بطن من ربيعة ومن مضر ان الملك منهم ثم اتفقوا على ان يجعلوا ملكا
من اليمين فطلبوا ذلك الى بنى آكل المرار من كندة فلما بنو عامر شراحيل
بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وملكت بنو تميم وضبة
محرقة بن الحارث وملكت وايل شرحبيل بن الحارث وقال ابن الكلبي كل ملك
بنى تغلب وبكر بن وايل سلمة بن الحارث وملكت ببيعة قيس غلفاء وهو
معدى كرب بن الحارث وملكت بنو اسد وكنانة حجر بن الحارث ابا امره
هالقيس فقتلت بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصص امره القيس في الطلب
بشار ابيه وتهصت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولت قتله بنو جعدة بن
كعب بن ربيعة بن صعصعة فقتل في ذلك النابغة الجعدي

ارحنا معدا من شراحيل بعد ما اراهم مع الصبح الكواكب مضجرا
وقتلست بنو تميم محرقة وقتلت وايل شرحبيل فكان حديث يوم الكلاب ولم
يبق من بنى آكل المرار غير سلمة فجمع جموع اليمين وسار ليقتل نزارا وبلغ
ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وايل تغلب وبكر وقال غير
ابي زياد وبلغ الخبر الى كليب وايل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته السقاج
التغلبى واسم سلمة بن خالد وامره ان يعلو خزارا فيوقد بها النار ليهتدى

الجيش بناره وقال له ان غَشِيكَ الْعَدُوَّ فَأَوْقِدْ نَارَيْنِ وَبَلِّغْ سَلْمَةَ اجْتِمَاعِ رِبِيعَةِ
وَمُسِيرِهَا فَأَقْبِلْ وَمَعَهُ قَبَائِلُ مَذْحِجٍ وَكَلِمَا مَرَّ بِقَبِيلَةِ اسْتَفْرِزَهَا وَهَجَمَتْ
مَذْحِجٌ عَلَى خِرَازٍ لَيْلًا فَرَفَعَ السَّقَّاجُ نَارَيْنِ فَأَقْبَلَ كُلَيْبٌ فِي جُمُوعِ رِبِيعَةِ الْيَمَنِ
فَصَبَّحَهُمُ فَالْتَفَعُوا بِخِرَازٍ فَأَقْتَتَلُوا قَتْلًا شَدِيدًا فَانْهَزَمَتْ جُمُوعُ الْيَمَنِ فَلِذَلِكَ
هـ يَقُولُ السَّقَّاجُ التَّغْلِي

وَلَيْلَةً بَتُّ أَوْقَدَ فِي خِرَازِي هَدِيَتْ كِتَابَنَا مَتَحِيرَاتٍ
ضَلَلْنَ مِنَ الشُّهَادِ وَكُنَّ لَوْلَا سُهَادُ الْقَوْمِ أَحْسَبُ هَادِيَاتٍ

وقال ابو زياد الكلبي اخبرنا من ادركناه من مَضَرٍ وَرِبِيعَةٍ ان الْأَخْوَصَ بنَ جَعْفَرَ
بن كلاب كان على نزار كلها يوم خِرَازٍ قال وهو الذي اوقد النار على خِرَازٍ
قال ويوم خِرَازٍ أَهْظَمُ يَوْمِ التَّقَاتَةِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَةِ قَالَ وَاخْبَرَنَا أَهْلُ الْعِلْمِ مِنَّا
الَّذِينَ ادْرَكْنَا أَنَّهُ عَلَى نِزَارِ الْأَخْوَصِ بنِ جَعْفَرٍ ثُمَّ ذَكَرْتُ رِبِيعَةَ هَاهُنَا آخِرًا
مِنَ الدَّهْرِ انْ كَلْبِيَّا كَانَ عَلَى نِزَارٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ كُلَيْبٌ عَلَى رِبِيعَةٍ وَالْأَخْوَصُ
عَلَى مَضَرَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي يَوْمِ خِرَازٍ بِشَعْرٍ إِلَّا قَوْلَ عَمْرِو بنِ كَلْثُومٍ التَّغْلِي

وَبِحْنِ غَدَاةٍ أَوْقَدَ فِي خِرَازِي رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا
بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ نَدَدْتُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونَ
تَهَدَّدْنَا وَأَوْعَدْنَا رَوَيْدَنَا مَتَى كُنَّا لَأَمَكِ مَقْتُونِيْنَا

قال وما سمعناه سَمَى رَئِيسًا كَانَ عَلَى النَّاسِ ، قُلْتُ هَذِهِ عَجِيبَةٌ مِنْ أَقْي
زِيَادٍ بَعْدَ انْشَادِهِ بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ . وَكُلَيْبٌ اسْمُهُ وَابِلُ بنِ
رِبِيعَةٍ بنِ زُهَيْرٍ بنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ بنِ حَبِيبٍ بنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بنِ تَغْلِبِ بْنِ
مُؤَابِلٍ وَهَلْ شَيْءٌ أَوْضَحَ مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَحَدَّثَنَا مِنْ ادْرَكْنَاهُ مَتَى كُنَّا
نَتَقَفُ بِهِ بِالْبَادِيَةِ انْ نِزَارًا لَمْ تَكُنْ تَسْتَنْصِفُ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ تَنْزِلِ الْيَمَنِ قَاهِرَةً
لَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانَ يَوْمُ خِرَازٍ فَلَمْ تَنْزِلْ نِزَارَ غَتْنَعَةَ قَاهِرَةً لِلْيَمَنِ فِي يَوْمِهِ
يَلْتَقُونَهُ بَعْدَ خِرَازٍ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ ، وَقَالَ عَمْرِو بنِ زَيْدٍ لَا أَعْرِفُهُ لَكِنْ أَبْنُ

الحايك كذا قل في يوم خراز وفيه دليل على ان كُنِينَا كان رئيس معد
 كانت لنا بخَرَازى وقعة عجب لما التفتينا وحادى الموت يحديها
 ملنا على وابل في وسط بلدتها ودو الفخار كُنِينُ الغر يجميها
 قد قوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقاصيها
 وجمير قومنا صارت مقاولها ومدحج الغر صارت في تعانيها
 وفي طويلة وقال في اخرها وكثير من الناس يذكر ان خراز هي المهجمر من
 اسفل وادى سرّدد ،

خَرَاز بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زالا ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة
 وواسط ،

١٠ خَرَازى بفتح اوله وتكرير الزاء مقصور لغة في خراز الموضع المتقدم ذكره وقال ابو
 منصور يوم خرازى احد ايام العرب وانشد بهيم عمرو بن كُثُوم وقالوا خرازى
 شكل في النحر واحسنه ان يقال هو جمع سمي به كعرار ولا واحد له كلابيل
 وقال الحارث بن حنّرة

فتنوّرت نارها من بعيد بخَرَازى هيهات منك الصلاة ،

١١ خَرَاق بصم اوله واخره قاف والخرّاق السهم النافذ وخَرَاق اسم موضع بقمينه
 في بلاد العرب قال الشاعر برمل خَرَاق اسلمه الصريم وبرى لقس بن
 ساعدة الايادي من قطعة يذكر فيها رَأَوْنَد لرواية فيها

الر تَعْلَمَا مَا لِي بِرَأَوْنَدَ كُلّهَا ولا بخَرَاق من صديق سواكما ،

خَرَاز بوزن سَكَازى اسم موضع والخرزل من الاخرزال في المشى كان الشوك شاك
 ٢٠ قَدَمُهُ قال الأعشى اذا تقوّم يكاد الخضر يتخرزل والأخرزل الذي كان في
 وسط ظهره كسر كأنه سُرج ،

الخرّامين بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو جمع خَرَام وتركوا اعرابه ولمزموا
 طريقة واحدة فيه للثرة الاستعمال والخرّم شجر يتخذ من لحاه الحمل والسوق

منسوب إلى عمله وهو سوى بالمدينة مشهور،

خَزَامُ بضم أوله والخزَامِي نَقْلَةٌ وهذا مُحَقَّفٌ منه وهو وادٌّ بِتَجْدٍ،

خَزَانْدُ بضم أوله وبعد الألف نون التقى فيها ساكنان على لغة الحِمْيَرِ

وأخبره دال مهملة قريبة بينها وبين سمرقند فرستخان منها أبو بكر محمد بن

٥ أحمد الخَزَانْدِيُّ زوى عن سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود

التميمي السمرقندي،

خَرْبُ جبل أسود قريب من الخَرْبَةِ لك بعدة،

خَرْبَاتُ دَوْ هو الذي بعده خَرْبَةُ بالخريكة وبعد الواو موحدة والخَرْبُ في

لغتهم شيء يظهر في الجلد كالورم من غير ألم وهو موضع في أرض اليمامة لبني

١٠ عَقِيلٍ وقال الحارثي خَرْبَةُ معدن لبني عبادة بن عَقِيلٍ بين عَمَيْتَيْنِ والعقيق

من ناحية اليمامة وبها أميرٌ ومنبرٌ ويقال فيه خَرْبَاتُ دَوْ،

خَرْبَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وها موحدة معدن واطمه الذي قبله،

خَزَرٌ بالخريكة وأخبره راء وهو انقلاب في الحَذَقَةِ نحو اللَّحَاطِ وهو اقْبَحُ الحال

وفي بلاد الترك خلف باب الإيوأب المعروف بالذَّهْنَدِ قَرِيبٌ من سَدِ ذِي

٥ القرنين ويقولون هو مسمى بالخَزَرِ بن يافث بن نوح هم وقل في كتاب العين

الخَزَرُ جيل خَزَرٍ العيون وقال دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ يمدح آلَ عَلِيٍّ رَضَهُ

وليس حتى من الأحياء نَعْرُهُ من ذِي يمان ولا بكر ولا مُضَرَّ

الا وهم شُرَكَاءُ في دِمَائِهِمْ كما تشارك أَيْسَرُ على خَزَرٍ

قَتْلُ وَأَسْرُ وتخريقٌ ومنهبة فعل الغزاة بأهل الروم والخَزَرِ

٢٠ وقال أحمد بن فضالٍ رسولُ المقتدر إلى الصقالبة في رسالة له ذكر فيها ما

شاهده بتلك البلاد فقال الخَزَرُ اسم أقليم من قصبة قُسَمِيٍّ أَتْلُ وَأَتْلُ اسم

النهر يجري إلى الخَزَرِ من الروس وبلغار وأتل مدينة والخَزَرُ اسم المملكة لا اسم

مدينة ولأتل قطعتان قطعة على غربي هذا النهر المسمى أَتْلُ وفي أكبرها

وقطعة على شرفيه والملك يسكن الشرق منهما ويسمى الملك بلسانهم ملك
ويسمى ايضا ملك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط
بها سور الا انه مقترش البناء وابنيته خرباها ليهود الا شيء يسير يسير من
طين ولهم اسواق وجماعات وفيها خلف كثير من المسلمين يقل انهم يزودون
ه على عشرة الاف مسلم ولهم نحو ثلاثين مسجداً وقصر الملك بعيد من شط
النهر وقصره من أجر وليس لاحد بناء من اجر غيره ولا يمكن الملك ان يبنى
بالاجر غيره ولهذا السور اربعة ابواب احدها يلي النهر واخرها يلي الصحراء
على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة
الاف رجل والحزر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واقل الفرق هناك
١. اليهود على ان الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته
يهود والغالب على اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند
التعظيم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى،
وجريدة جيش الملك اثنا عشر الف رجل فاذا مات منهم رجل اقيم غيره
مقامه فلا ينقص هذه العدة ابداً وليس له لجم جارية دايرة الا شيء نزر يسير
ه يصل اليهم في المدة البعيدة اذا كان لهم حرب او حزبهم امر عظيم يجمعون
نه واما ابواب اموال صلات الحزر فمن الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم
من كل طريق وكر ونهر ولهم وظائف على اهل المحال والنواحي من كل صنف
ما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك تسعة من الحكماء من
اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها
٢. هؤلاء ولا يصل اهل الحوايج الى الملك نفسه واما يصل اليه هؤلاء الحكماء وبين
هؤلاء الحكماء وبين الملك يوم القضاء سفير يرأسونه فيما يجرى من الامور
ينهون اليه ويرد عليهم امره وعصونه، وليس لهذه المدينة قرى الا ان مزارعهم
مقترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحو من عشرين فرسخا فيزرعون

ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضه الى الصحارى فيحملونه على العجل والنهر والغالب على قوتهم الارز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم يُحمل اليهم من الروس وبلغار وكوباه، والنصف الشرقى من مدينة الخزر فيه معظم التجار والمسلمون والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان فريق من الأمم والخزر لا يشبهون الاتراك وهم سود الشعر وهم صنفان صنف يستمن قراخزر وهم سمر يصابون لشدة السمرة الى السواد كلهم صنف من الهند وصنف بيض ظاهرو الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر وهم اهل الاوثان انهم يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فلما اليهود والنصارى فلانهم يدينون بتحريم استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين، ١. وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شيء وكل ما يرتفع منه انما هو مجلوب اليه مثل الدقيق والعسل والشمع والخز والابار، واما ملك الخزر فله خاقان وانه لا يظهر الا في كل اربعة اشهر متتافاً ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته خاقان به وهو الذى يقود الجيش ويسوسها ويدبر امر المملكة ويقوم بها ويظهر ويغزو وله تلصن الملوك الذين يصاقبونهم ويدخل في كل يوم الى خاقان ٥. الاكبر متواضعا يظهر الاخبات والسكينة ولا يدخل عليه الا حافياً وبيده حطباً فاذا سلم عليه اوقد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من السقود جلس مع الملك على سريره من يمينه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان ويخلف هذا ايضا رجل يقال له جاوشىغر ورسم الملك الاكبر ان لا يجلس للناس ولا يكتلم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحد والعقد ٢. والعقوبات وتدبير المملكة على خليفته خاقان به ورسم الملك الاكبر اذا مات ان يبني له دار كبيرة فيها عشرون بيتاً ويحفر له في كل بيت منها قبر وتكسر الحجارة حتى تصير مثل اللعول وتفرش فيه وتنطرح النورة فوق ذلك وتحسب الدار والنهر نهر كبير يجرى ويجعلون القبر فوق ذلك النهر ويقولون حتى لا

يصل اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين
يدفنونه حتى لا يدري اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة ويقولون
قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ، ورسم ملك
الخزر ان يكون له خمس وعشرون امرأة كل امرأة منهم ابنة ملك من الملوك
الذين يجاذونها باخذها طرعا او كرها وله من الجوارى السراى لفراشه ستون
ما منهم الا فايقة الجبال وكل واحدة من الحراير والسراى فى قصر مفرد لها
قبة مغطاة بالساج وحول كل قبة مضرب وكلل واحدة منهم خادم يحجبها
فالذا اراد ان يطأ بعضهن بعث الى الخادم انذرى يحجبها فيؤاى بها فى اسرع
من تمح البصر حتى يجعلها فى فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فالذا
١. وطئها اخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة ، واذا ركب
هذا الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين المواكب ميل
فلا يراه احد من رعيته الا خر لوجهه ساجدا له لا يرفع راسه حتى يجوزه ،
ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها يوما واحدا قتلتها الرعية وخاصته وقالوا
هذا قد نقص عقله واضطرب رأيه ، واذا بعث سريته لم تزل الدبر بوجهه ولا
٢. ما بسبب فان انهزمت قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فمضى
انهزموا احضروا واحضر نساءهم واولادهم فوهبهم بحضرتهم لغيرهم ولم ينظفرون
وكذلك دوابهم ومتاعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين
وصلبهم وربما علقهم بأعناقهم فى الشجر وربما جعلهم اذا احسن اليهم ساسة
ولملك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وفى جانبان فى احد الجانبين المسلمون
٣. وفى الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من غلمان الملك يقال له
خز وهو مسلم واحكام المسلمين المقيمين فى بلد الخزر والمتخلفين اليهم فى
التجارات مردودة الى ذلك الغلام المسلم لا ينظر فى امورهم ولا يقضى بينهم
غيرة ، والمسلمين فى هذه المدينة مساجد جامع يصلون فيه الصلوة

ويحضرهم فيه أيام الجمع وفيه منارة عالية وعدة مؤننين قلما اتصل بملك الخزر
في سنة ٣١٠ أن المسلمين هدموا الكنيسة التي كانت في دار الباهونج أمر بالنارة
فهدمت وقتل المؤننين وقتل لولا أني أخاف أن لا يبقى في بلاد الاسلام
كنيسة الا هدمت لهدمت المساجد والخزر وملكهم كلام يهود وكان الصقالبة
ه وكل من يجاورهم في طاعته ويحاطبهم بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقد ذهب
بعضهم الى أن ياجوج وماجوج هم الخزر.

الخَرْفُ بالتحريك بلفظ الخَرْف من الجَرَّار سابط الخَرْف ببغداد نزله ابو الحسن
محمد بن الفضل بن علي بن العباس بن الوليد بن الناقذ فنسب اليه
حدث عن البغوي وابن صاعد روى عنه ابو القاسم الازهرى وكان ثقة ما
١٠ سنة ٣٠٢ هـ

خَرْمَانُ أم خَرْمَان موضع والخِزْمَان في لغتهم الكذب قال العمري وسماه عنه
الزُّمخشرى بالراء
خَرْزَوَانُ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون من قرى تخارا ينسب اليها ابو
العلاء محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الخِزَوَانِي البُخَارِي سمع ابا طاهر
٥ ابراهيم بن احمد بن سعيد المستملى وغيره روى عنه ابو عمرو عثمان بن علي
البكندى توفي سنة ٤٨٠ هـ

خَرْزَوَانِي بفتح اوله وثانيه وبعد الواو زاء اخرى مقصور عن ابن دريد
خَرْزَيْتَةُ اسم معدن انشد القراء في اماليه
لقد نزلت خَرْزَيْتَةُ كَلَّ وَغَدَّ يَمْشِي كَلَّ خَلَامَ وَطَاقِ

٢٠ خَرْزَيْتَةُ معدن بلر يود
الخَرْزَيْتَةُ بضم اوله وفتح ثانيه تصغير خَزَم منسوبه الى خَرْزَيْم بن خازم فيما
احسب وهو منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة وقبل الاجفر وقال
قوم بينه وبين الثعلبية اثنان وثلاثون ميلا وقيل انه الخَرْزَيْتَةُ بالحاء المهملة هـ

باب الخاء والمسين وما يليهما
 خُصِّلَ بِصِمْلِهِ وَخَفِيفَ ثَنِيَّةٍ وَآخِرُهُ ظَلَّ قُلَّ الْعِرَاقِ مَقَامُهُ بَيْنَ الْخِجَارِ وَالشَّامِ
 قُلْتُ أَنَا وَالصَّوَابُ أَنَّهَا بَرِيَّةٌ بَيْنَ بَالِسٍ وَجَلْبِ مَشْهُورَةٍ عَفْدِ أَهْلِ حَلَبٍ وَبَالِسٍ
 وَكُلُّ سَبْعَةٍ قُرْبَى وَآخِرُ عِمَارَةٍ وَفِي تَمْدُخٍ خَمْسَةَ عَشَرَ مِيلًا قُلَّ الْأَعْمَى
 ٥ مَن دَارَ بِالْهَجَرِ فَخَصَّ الْقَلْبُ فَاضْمَأْ إِلَى شُعُورٍ فَيُضْ الْغُرُوبِ
 أَخْلَفْتَنِي بِهِ فَتَيْلُفٌ مَبِيتَةٌ بِأَسَدِي وَكَانَتْ لِلْوَقْدِ غَيْرَ كَدُوبٍ
 طَبِيتٌ مِنْ طَبَاهٍ يَطْنُ خُلَيْلَتُهُ أُمُّ طِفْلٍ يَلْجُو عِجْرَ وَمَلِيصَةٍ
 كَعَمَتُهُ لَوْصِيَّتُهَا لَا تَطْأُ بِسَى فِي رِقْلَةٍ الْوُشَاءِ وَالْخُشْبِيَّةِ
 خُسْنُهُ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَتُسْكُنُ ثَانِيَةً وَآخِرُهُ تَلُوْ مَثْنَاءٌ مِنْ خَوْقٍ لِحِيَةٍ مِنْ بِلَادِ قَارِسٍ
 ١٠ قَرِيبُهُ مِنَ الْخِجَارِ وَتَمْدُخٍ وَفِي مَقَامِهِ رَدَّ حَسَنًا وَتَمْدُخٍ وَفِي مَقَامِهِ
 خُسْرَانُكَ مِنْ قَرَى مَزُو عَلَى خَرْمَتَيْنِ مَهْلَاخٍ
 خُسْرَانُكَ مِنْ مَشَاهِيذِ قَرْيَةِ الْقَرْيَةِ كَبِيرَةٍ كَالْمَدِينَةِ
 خُسْرَانُكَ بِصَمِّ أَوَّلُهُ وَتُسْكُنُ ثَانِيَةً وَآخِرُهُ تَلُوْ مَثْنَاءٌ مِنْ خَوْقٍ لِحِيَةٍ مِنْ بِلَادِ قَارِسٍ
 خَلْمُهُ لَا نَعْمَ وَلَا رُجُومُهُ صَاغِرًا إِلَى الْبَيْعِ رَمَانٍ خُصْرَاوِيَّةٍ
 ١٥ وَفِي خُسْرُو سَجُورَةٍ وَفِي مَقَامِهِ رَدَّ حَسَنًا وَتَمْدُخٍ وَفِي مَقَامِهِ
 خُسْرُو جَرْدٍ بِصَمِّ أَوَّلُهُ وَتُسْكُنُ ثَانِيَةً وَآخِرُهُ تَلُوْ مَثْنَاءٌ مِنْ خَوْقٍ لِحِيَةٍ مِنْ بِلَادِ قَارِسٍ
 مَعْرَبَةٌ عَنْ كَافٍ وَمَعْنَاهُ عَمَلُ خُسْرُو لَانْ كَرْدٌ مَعْتَقٌ عَمَلُ مَدِينَةٍ كَانَتْ قَضِيَّةً
 يَتَهَقُّ مِنْ أَعْمَالِ خُسْرُو بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ قَوْمِ قَالْنِ قَضِيَّةٌ بِيَهَقٍ سَنَابِغُورٍ
 الْعِرَاقِ خُسْرُو جَرْدٍ مِنْ أَعْمَالِ أَصْفَرَايِينَ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَّةِ عَامَتُهُمْ
 ٢ مَنَسُوبُونَ إِلَى يَتَهَقٍ عَفْدِ الْإِمَامِ أَبْنِ بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْخُسَيْنِ وَتَلْمِيذُهُ الْخُسَيْنُ بْنُ
 أَحْمَدَ ابْنِ فُطَيْمَةَ قَاضِي خُسْرُو جَرْدٍ وَقَدْ ذَكَرْتُهُمَا فِي بِيَهَقٍ وَأَبُو سَلِيمَانَ
 دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَمِيلَ بْنِ سَعِيدِ الْخُسْرُو جَرْدِي الْمِيهَقِيَّ وَكَانَ مَشْكُورًا
 سَمِعَ بِخِرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ وَالْخِجَارِ وَمِصْرَ وَالشَّامَ مِنْ أَحْبَابِي بْنِ رَاهُوتَةَ مَوْفَعَرٍ

على التخصمي وغيرها روى عنه أبو حمزة ابن الشرق وأبو يوسف يعقوب
بن أحمد بن محمد الأزهرى الخسروجردى وغيرها توفى في خسروجرى سنة
٢٩٩ وقيل سنة ٣٠٠ وكان مولده سنة ٢٢٠

خسروسابور والعامّة تقول خسابور قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة
هفراسخ معروفة بجودة الرمان ينسب اليها من المتأخرين أحمد بن مبشر بن
يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي حكيم صدقة بن الحسين بن وزير
الواسطي وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى ان توفى بها سمع بالبصرة ابا
اسحاق ابراهيم بن عطية المقرئ واما الحسن ابن المعين الصوفي وبواسط من
ان الفرّج ابن السوادى وابن الحسين بن المبارك الشاهد وبغداد من
الى الوقت عبد الاول الساجزى والنقيب ابن جعفر المكي والكوفة من ابن
الحسن ابن غيرة الحارثى وغيرهم وحدث عنهم سمع منه الديلمى وغيره
ومولده في سنة ٥٠٥ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٢٩٩ وأحمد بن ابى
الهيّاج بن علي أبو العباس الواسطي الخسروسابورى قدّم ايضا مع شيوخه
صدقة بن وزير الى بغداد في سنة ٥٥٣ وسمع بها من المشايخ الذين قبله
وهو قرا الادب على ابن الخشاب وابن العصار واسماعيل ابن الجواليقى وتوفى
خدمة الفقراء برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في نى القعدة
سنة ٥٥٥ ودفن بالرباط مع شيوخه صدقة

خسروشاك فيروز كورة خلوان في خمسة طساسيج ويقال لها استان
خسروشاك فيروز

٢. خسروشاك قباد منسوب الى قباد بن فيروز الملك في كورة بسواد العراق
سنة طساسيج بالجانب الشرق

خسروشاك قرمز منسوب ايضا الى ملك من ملوك الفرس في كورة ايضا من
اعمال السواد الجانب الشرق منها جلولا في قصبتها

خُسْرُوشاه قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن حسن احمد بن علي بن مجاهد الخُسْرُوشاهي كان شجاعا صالحا. سمع ابا المظفر السمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال ولد سنة ٤٧٢ هـ وخُسْرُوشاه ايضا ببلدة بينها وبين ترميز ستة فراسخ فيها سوق وعماره.

٥ خُسْفِين بكسر اوله وفاء مكسورة وياه مثناه من تحت ونون قرية من اعمال خُروان بعد نوى في طريق مصر بين نوى والأردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا.

الخسعة من قرى اليمن من مخلاف ضداء من اعمال صنعاء والله اعلم بالصواب

باب الخاء والشين وما يليهما

١. أَخْشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه الخل وقيل جبل في ديار محارب قال ابن الاعراب الخشا الزرع الذي قد اسود من البرد عن ابي منصور والخشوة الخشف من التمر يقال خَشَت الخلعة اذا احشفت.

خُشَاب من قرى الروى معناه بالفارسية الماء الطيب ينسب اليها خُجلاج بن حمزة الخُشَاق البجلي الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم روى عنه جماعة وقال ابو سعد الخُشَاق وذكر خُجَاجا وما اراه الا غلطاً منه.

خُشَاخِش قد وصف في ترجمة الدُهْناء الى الجفر ثم يقع في معتبر والمخاطبان وجبل السَّهْبَر وجروء العكن من جبال الدهناء.

الخُشَابَر موضع في قول قيس بن العيصارة الهذلي.

احار بن قيس ان قومك اصدحوا مقبمين بين السرو حتى الخُشَارم.

٢. خُشَاش بفتح اوله وتكرير الشين موضع وأصله ان الخشاش حية الجبل والافعى حية السهل وقال ابن شميل الخشاش من دواب الارض والطير ما لا دماغ له فالحية والكروان والنعام والجباري لا دماغ لهم والخشاشان جبلان قريبان من الفرع من اراضي المدينة قرب العَفّ ولد شاهد في العقد.

الخشاشة بفتح اوله وتكون في الشجر وقد تقدم فعناه هو موضع قال بعضهم
 نحن اقلوه في بطن ما غسل القسري يتخلل والصهب الحراجيح صهبور
 الخشاشة بفتح ما تدعى بها خرف من الارض افعور
 وباتت تجرب البيد والليل ما قفى ويديرو لتغور ينسج تحمن وارفر
 ه وفي مثل ما يلقى من الشوق والهوى على اقل الخفى الخفى في وتظهر
 وتخلط لها لدا واين الهوى يسلها ما كلنا الى روث الخشاشة صهبور
 خشاعر من قري بخارا فيما احسب منها ابو اسحاق ابراهيم بن زيد بن
 احمد الخشاعري روى عنه محمد بن علي بن محمد ابو بكر النوجاني
 الخشال باللام اسم موضع الكحل قال النعماني فهو على هذا غير الخشاك الحاء
 الهائلة والكمات الذي ذكره الخطل في شعره والله اعلم والخشال النخل واحدة
 خشلة بفتح واو وسكون واو شمس ذلك روي في نسخة واحدة
 خشاور بضم اوله وبعده الالف واو مكسورة بعدها راء سكون بنه ما يور من
 ان سعيها نسب اليها ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القاري الخشاورى كان
 يذول برئيس سكة خشاور من اهل نيسابور ويعرف بابراهيم كما سمع ابا زكرياء
 ه يحيى بن محمد بن يحيى ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٢٢٧ هـ تلات
 وتسعين سنة وقد اهدى كتب كثيرة
 الخشباء بفتح اوله وسكون ثمانية ولاة موحدة والمث جبل على غربي طبرستان
 الحاق قرب الحاجر ودون المعدن يقال ارض خشباء التي كانت حجارة
 منثورة بمقتانية قال روي بكثر خشباء واكثر سفاج
 ه خشبان في كتاب نصر بضم الحاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم بلا موحدة
 خطه ابن الكوفي صاحب ابن العباس احكم ضبط الاسم في قوله
 قوتهم امل ما هذا يوم صير عسوان خشبان من اسباب مجيد قصر ما
 خشب بضم اوله وثانية واخرة بلا موحدة وان على مسيرة ليلة من المدينة

له ذكر كثير في الحديث والمغازي قال كثير

وذا خُشْب من آخر الليل قَلْبَتْ وتبغى به لَيْلَى على غير مَوْصَد

وقل قوم خُشْب جبل والخُشْب من اودية العلوية باليهامة وهو جمع أَخَشْب

وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي لا يرتقى فيه وقال شاعر

أَبَتْ عَيْنى بِذِي خُشْب تَنَلُمُ وَأَبْكَتْهَا الْمَنَازِلُ وَالْجِيَامُ

وَأَرْقَى حِمَامٌ بَاتَ يَدْعُو عَلَى فَنَسٍ يَحْجَاوِيهِ حِمَامٌ

لَا يَا صَاحِبِي دَا مِلَامِي ظَنُّ الْقَلْبِ يَغْرِيبُ السَّلَامُ

وَمَوْجًا تَجْمَلُ عَنِ آلِ أَسِيْمِي لَا لِي بِأَمْنٍ غَسَسَتْهَا مَاءُ

خُشْبٌ بالتحريك ذو خُشْب من مخالفين اليمين

١٠ خُشْبٌ بالكسر جبل بلّهم

الخَشْبِي بينه وبين القسطلط ثلاث مراحل فيه رِخَان وهو أول الجفارين ناحية

مصر وأخرها من ناحية الشلم قال أبو العزّ مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن

على الصريّر العيلاني معتذراً عن تأخّره لتلقّي الوزير المصاحب صفى الدين

ابن شكر وكان قد تلقى إلى هذا الموضع

١٥ قالوا إلى الخَشْبِي سِرْنَا على لَهْف نَلْقَى الوزير جموعاً من ذوي الرتب

وهم تَسْرَقَلَتْ والمسول ونمستهم ما خفوا من تعب اللقي ولا نصبت

وأما النار في قلبى لسَغِيْبَتِي خُشْبِي لَجَمْعِ بَيْنِ النَارِ وَالْخُشْبِ

الخَشْمِيَّة بلفظ النسبة إلى الخُشْب جبل قرب المصيضة بالشعر كان به مسلحة

للمسلمين وفي مسلحة الشعر كلها نقلته من الخط ابن كرجك عن أحمد بن

٢٠ الطيّب

الخُشْبِي بوزن الطَّصْلِبِ آخره بلا موحدة موضع من العراق

خُشْرَتِي بضم أوله وغانيه وراء ساكنة وتاء مكسورة قال ابن مالكوا قرية بخارا

الخُشْرَمَةُ واد قرب يَنْبُع يصب في البحر

خُشْ بضم أوله وتشديد ثانيه من قرى أسفرايين من أعمال نيسابور ويقال لها أيضا خُوش ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أسد النيسابوري سمع ابن عيينة والفصل بن هياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى عنه علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن هاشم الصغاني وكان ثقة وكان نصر خُش ناحية بالزبيرجان ،

خشعان من قرى اليمن ،

خُشَكَرد بضم أوله وسكون ثانيه وكسر كافه وسكون راءه واخره دال موضع ،
خُشَكَرد بضم أوله وسكون ثانيه واخره دال محجمة ومعناه بالفارسية نهر يابس موضع بغزنة ،

اُخْشَك بضم أوله وسكون ثانيه وكاف باب من ابواب هراء يقال له ذر خُشَك كان أول من دخله من المسلمين أيام فتحها رجل يقال له عطاء بن السائب مولى بني ليث فسمي عطاء للخُشَك الى الآن ومعناه اليابس بلسانهم ولهمس الامر كذلك الآن فان عند هذا الباب عدة أنهر ،

خُشَك بضم أوله وتشديد ثانيه واخره كاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله اعلم ،

خُشَمَجَكْت بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره ثالا قرية من قرى كَسَ بما وراء النهر ينسب إليها يحيى بن هارون بن احمد بن ميكال بن جعفر الميكالى الخُشَمَجَكْتى الصَّرام سمع من ابى عبد الله محمد وابى الحسن احمد ابنى عبد الله بن ادريس الاستمرايلى وغيرهما روى عنه ابو العباس المستغفرى وهو من شيوخه وتوفى سنة ٢٢٠ هـ ،

خُشَمِيَشَن بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثر يالا مثناة من تحتها ساكنة وثالا مثناة مفتوحة واخره نون قال العزالي موضع ولم يفصح واذا اظلمت من أعمال خوارزم ،

خُشْنُ على وزن زُفْر موضع بالقرية،

خُشُوبُ بفتح اوله واخره بلا موحدة جبل في ديار مزينة وقد نكر معناه في خشب،

خُشُوفُ بضم اوله وثانيه وبعد الواو فلا مفتوحة وغير معجمة مفتوحة ونون من قرى الصغد بما وراء النهر بين اشتيخ وكشانية كثيرة الخير تعرف الآن براس القنطرة منها الامام ابو حفص عمر بن محمد بن بكر بن خازم البجلي الخشوفعي مصنف كتاب الصحيح توفي سنة ٣٩١ وحفيده ابو العباس احمد بن ابي الحسن محمد بن ابي حفص عمر الصغدعي الخشوفعي سمع من جده كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه الخلف وتوفي سنة ٤٣٧،
١. خُشُونُجُكْتُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره ثلة مثلثة من قرى كس متصلة بقرى سمرقند وكانت من اعمال سمرقند منها ابو احمد الخشونجكتي لا يعرف اسمه روى عن ابي الحكم البجلي روى عنه ابو احمد حاصر بن الحسن بن زياد السمرقندي،

٢. خُشِينَةُ بالتصغير ارض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين بهم وحنيقة،
خُشِينَانُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ونون وبعد الالف نون اخرى محلة باصبيان وقد يزيدون لها واوا فيقولون خوشينان ينسب اليها ابو يحيى غالب بن فرقد الخشيني يروى عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى واسماعيل بن يزيد،

٣. خُشِينْدِيْزَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء اخر الحروف ونون ساكنة ودال وبلا مثناة من تحتها اخرى وزا مفتوحة وهالا من قرى نَسَفَ بما وراء النهر منها اسماعيل بن مهران الخشينديزي ختن ابي الحسن العامري سمع احمد بن حامد بن طاهر المقرئ،

خُشَيْنٌ تصغير خشن جبل وفي المثل أن خُشَيْنًا بن أَخْشَن وها جَبَسَان
أخذهما أصغر من الآخر كما قيل العَصَا من العُصْبَةِ قال ابن أَبِي وَصَدَّ
غزوات النبي صلعم وغزوة زيد بن حارثة جدام من ارض خُشَيْن قال ابن
هشام من ارض جَسْمَى ٥ بَابُ الْجَاءِ وَالصَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا ٥

خُصًا بالصم والضعيف موضع في ديار يَرْبُوع بن خُظْلَمَةَ بين أُفُق وأَيْف من
ارض نَجْد ٥ خُصًا بضم خاء وسلامى كل خُصْرٍ بين الدَّانِ طَرِيحًا والْمَصَامِيرِ
خُصًا بضم أوله وتشديد ثانيه مقصور قربة كبيرة في طرف دُجَيْل بنواحي
بغداد بين حَرْق وتَكْرِيت وقد ذكرها الشَّعْرَاءُ الْخُصَّة والْمُحْدَثُونَ فمن ذلك
١٠ خُصًا بضم خاء وسلامى كل خُصْرٍ بين الدَّانِ طَرِيحًا والْمَصَامِيرِ

قوم إذا فزع الثَّوْبُ الطَّوِيلَ لِلْإِمِّ قالوا كما قامت الأحداث للصورة
ينسب إليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المهدي الشَّيْخُ الْمُهَنْدِي الشَّيْخُ الْمُهَنْدِي
لِخُصِي وَلَدَ خُصًا فر انتقل عنها إلى الْحَرِيمِ فسكنها خُصَّ عن أبي القاسم
ابن الْخُصَيْنِ وابنه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ حدث عن أحمد بن
٥ الْأَشَقَرِ الْقَدَالِ والْبَارِكِ بن أحمد الكندي وغيرها توفي سنة ١١٨ هـ بَحْرَقِي ٥ وَخُصًا

أيضاً قرية شرق الموصل كبيرة فيها جبالون يسافرون إلى خراسان ٥
الْخُصَامَةُ بلفظ الْخُ قَدْ تَكَرَّرَ في قوله تعالى ولو كان بِأَمِّ الْخُصَامَةِ بَنِي دِيَارِ
بَنِي زَيْدٍ وبَنِي الْحَارِثِ بن كعب بن الحجاز وتهامة فَجَّ في أيام أبي بكر
الصدِّيق رَضِيَ سَنَهُ ١٢ للهجرة على يَدَيَّ عُكْرَمَةَ بَنِي أَبِي جَسْمَانَ ٥ وأَمَّهُ
٢ الْخُصَامَةُ في لغة العرب وَالْوَيْهَةُ فَقَالُوا في الْقَلْبِ والْحَاجَةِ ولَوْدِ الْخُصَامَةِ ذُو الْقَلْبِ
وأَمَّهُ من الْخُصَامِ وهو كل خَلَّلٍ أو خَرْقٍ يكون في مُخَلَّلٍ أو بَابٍ أو سَهَابٍ أو
بُرْقَانٍ أو الْوَاَحِدَةِ خُصَامَةً وبعين يجعل الْخُصَامِ لِلصَّيْفِ والرَّوَاسِخِ حتى قَالُوا
خَرْقِي الْمُصَفَاة خُصَامِ ٥

الْحَصَافَةُ بِكسر أوله وبعد الألف فلا مالا للصاب عليه نخل كثير وقال الأصمعي قال العامري غُولُ وَالْحَصَافَةُ جميعها للصاب عليه نخل كثير وكلاهما واد والْحَصَافُ في اللغة جلال التمر تُعْمَلُ من الخوص وهو جمع حَصَفَةٍ وهو الحصر يجعل من الخوص أبيضاء

٥ حَصْرٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره راء جبل خلف شابة وها بين السليانة والربذة ويروى الحَصْرُ بالحاء المهملة والصاد الموحدة قال عمر الخناني انه تسال عن ليلى وقد نفدت العجر وأوحش من أهل المَوازج والحصر والحَصْرُ وسط الانسان ما بين الحرقفة والقصيرى وحصر الرجل أخذها الحَصْرُ قربة قرب القادسية قال عدي بن زيد الطامى

١. تَأْكُلُ مَا شِئْتَ وَتَعْتَلُّهَا خَمْرًا مِنَ الْحَصْرِ كُلُّهُ الْفُصُوصُ
حَصَفَى بالتحرريك مقصور موضع مثل جَفَلَى من الحَصَفِ وهو خَزَزَ السَّعَلَ وخياطته وترك بعضه على بعض ويجوز ان يكون من قولهم نَحْنَجُ حَصَفًا اذا ابيضت خاصرتها يعنى ان فيه سواداً وبياضاً

حُصْلَةٌ بضم أوله بلفظ الحُصْلَةِ من الشعر وغيره ملا لبنى ابى الحجاج بن منقذ ١٥ بن طريف من بنى اسد وقال الأصمعي من مياه نادى الثنيلة وحُصْلَةٌ وحُصْلَةٌ معدن حذاها كان به ذهب قال وحُصْلَةٌ لبى اعيار رط حماس

الْحُصُوصُ بضم أوله وصادتين مهملتين موضع قريب من الكوفة ينسب اليه الدنان فيقال دن حُصَصِي وهو ما غيّر في النسب وكذا رواه الرخشى والحازمي بضم أوله كانه جمع الحُصِصِ والحُصُوصُ بالضم ايضاً قربة من اهل صعيد مصر شرق النيل كُر من فيها نصارى وقال ابن الكلبي اجتمعت قَسْرٌ على عُرَيْنَةَ فاخرجوهم من ديارهم وذلك في الاسلام فقال عوف بن مالك بن ذبيان القسرى وبلغه امرهم

اتاني ودر أقلمر به حين جاءنى حديثٌ بصخره الحُصُوصُ عجب

تصاعقتُهُ لَمَّا اتَّاقَ يَنْقِيْنُهُ وَالْفَرْعَ مِنْهُمْ مُخْطًى وَمَصِيْبٌ
وَحُدُوثٌ قَوْمِي إِحْدَثَ الدَّهْرَ بَيْنَهُمْ وَعَهْدَهُم بِالنَّائِبَاتِ قَرِيْبٌ
فَقِيْرُهُمْ مُبْدَى الْغُلَى وَغَنِيَّتُهُمْ لَهْ وَرَقٌ لِلْسَائِلِينَ رَطِيْبٌ
وَحُدُوثٌ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلَاكِهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ مَلْ مُتَدْبَاتِ نَصِيْبٌ
هـ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَوْرَاقِ الْعَرَبِ وَفِي الْحَاسَةِ أَنَّهُ لِحِزْبِ بْنِ صَوَّارٍ أَخِي

الشَّمَاخِ وَقَالَ حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْفَتَنِ عَجِيبٌ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
أَبْلَغُ خَلِيلِي عِنْدَ هِنْدٍ فَلَا زِلَّتْ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوفِ ٥

الْخُصُوفُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ صَعْدَةِ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ الْخُصُوفُ قَرْيَةٌ تَحْكُمُ عَلَى
وَادِي جُلُبٍ بِالْيَمَنِ وَبِهَا أَشْرَافُ بَنِي حَكَمٍ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ٥
١. الْخُصَيَّانِ تَثْنِيَّةٌ حُصَيَّةٌ اكْتِنَانٌ صَغِيرَتَانِ فِي مَدْفَعٍ شَعْبَةٌ مِنْ شَعَابِ نَهْجٍ بَنِي
كَعْبٍ عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ ٥

خُصَيْدٌ بِالتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ٥
الْخِصْيُ بِلَفْظِ الْخِصْيِ الْخَادِمُ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ بَيْنَ أَثْلَى وَأَنْثَى ٥
بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥. الْخُصَيَّابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ بِالْمَوْجِدَةِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ٥
الْخُضَارُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ رَآءِهِ وَادٍ بِأَرْضِ الْهِمَامَةِ أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو عَجَلٍ وَمِنْ أَجْلَاطِ
مِنْ حَنْفِيَّةٍ وَنَجِيمٍ وَيُقَالُ لَهُ جَوْ الْخُضَارِ قَالَ ابْنُ الْقَلْبِيَةِ خَجَرٌ مَصْرُ الْهِمَامَةِ فَرَجُ
جَوْ وَفِي الْخُضْرَةِ وَفِي مَنْ حَجَرَ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَبِهَا بَنُو سُحَيْرٍ وَبَنُو ثُمَامَةَ مِنْ
حَنْفِيَّةٍ وَالْخُضَارُ جَمْعُ خُضْرَمٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ مِثْلُهُ بِالْجَرِ الْخُضْرَمِ
٢٠ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَانْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخُضْرَمَ فِي وَصْفِ الْجَرِّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ كَثِيرٌ
خُضْرَمٌ وَقَالَ طَهْمَانٌ

يَدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيْدُهَا حَقْوِيكَ أَنْ تُلْقَى بِمُلْقَى يَهِيْدُهَا
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَكَانَتْ حَبِيْبَةً إِذَا مَا شَبَّالَ زَايَلَتْهَا يَهْمُنُهَا

وقد جمعني وابن مروان حُرَّةً - كلابيةً فَرَعَ كَرَامَ غُصُونِهَا
ولو قد أتى الانبياء قومي لَقَلَصْتُ اليك المطايا. وفي خُوصٍ غُيُونِهَا
وان الحَجَرِ والخصامِ مُصْصَبَةً - حروريةً حُبْنًا عظيمًا بَطُونِهَا
ال شَبَّ منهم ثلثي شَبِّ لاعِنًا - لزوان والملعون منهم لِعَيْنِهَا
لِعَيْنٌ بَعَثَ لَاعِنٌ وكان قد وجب عليه قطع قَافِئاهِ ولها قصة. وقد رويت لغير
طَهْمَانٍ.

حُصْرَاءَ موضع باليمامة وفي نُحَيْلات وأرض لبني حُطَارٍ قال الشاعر
إلى الله أَشْكُو ما أَلَاقِي مِنَ الْهَوَى - عَشِيَّةً بِلَتَتْ زَيْتَبٌ وَرَمِيمٌ
فَبَاتُوا مِنَ الْخُصْرَاءِ شَرًّا فَوْتَعُوا - وأما نَقَا الْخُصْرَاءِ فهو مَقِيمٌ
١٠ والخصراء واليابس حصن باليمن في جبل وَصَاب من جبل زَبِيد، والجزيرة
الخصراء بالاندلس نُكِرَتْ في الجزيرة، والمدينة المخصرة بلدة بينهما وبين
مليانة يوم واحد وفي مدينة جليلة كثيرة البساتين على شاطئ نهر من
أَخْصَب مَدِينِ الْفَرِيقَةِ،
الْخُصْرُ بفتح أوله وتسكين ثانيه قال الشاعر - أَعْرِفُ أَطْلَالَ بَهْرَقِينَ لَخُصْرٍ

١٥ وَهَزَوِي بِالصَّلَا غَيْرِ الْمَنْقُوطَةِ،
خُصْرِيَّةً بِكسر أوله وسكون ثانيه وكسر راء المخصرة وتُخْصِرَاءَ مَعْقَان لبني
سُلُول والخصرة بلد بأرض اليمامة لربيعة وقل الحارمي جَوَّ اليمامة قصبة
اليمامة ويقال لبلدِهَا خُصْرِيَّةً بِكسر الخاء والراء وينسب إليها نفر منهم
خُصَيْف بن عبد الرحمن الخُصْرَمِي وأخوه خُصَاف في كتاب دمشق خُصَيْف
٢٠ ابن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد أبو عَمْرِو الْجَزْرِي الخُصْرَمِي مولى بني
أُمَيَّة أخوه خُصَاف وكلَّا تَوَآمَيْنِ وخُصَيْف أكبرهما حدث عن أنس بن مالك
وسعد بن جبير ومجاهد وأن عبيدة بن عبد الله بن مسعود ومقسم بن
عُكْرَمَة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن ابن تميم

المكي ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وابن جبريخ واسراييل بن يونس
وسفيان الثوري وحنابل بن بشير ومعم بن سليمان الرقي ومروان بن حيان
الرقي وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن فضيل وغزوان وغير هؤلاء كثير
وقدم على ميم بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خفيف ثقة وقل احمد بن
ه حنبل خفيف ليس بحجة في الحديث ، وعباس بن الحسن الخضرمي يروي
عن الزهري حدث عنه ابن جبريخ قال ابو بكر المقرئ الاصبهاني وهو محمد
بن ابراهيم العاصمي سألت ابا عروبة عن العباس بن الحسن الخضرمي فقال
كان لا شيء وفي رجله خيط والله اعلم .

خَصِرَة بفتح اوله وكسر ثانيه ارض لحارب يتجدد وقيل في بتهامة من اعمال
المدينة .

خَصَلَات بفتح اوله وكسر ثانيه تخيلات لبني عبد الله بن الدول باليمامة من
الحفصى .

الْخَصِمَات بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خصمة وفي المرأة التي تَخْصِمُ بالخصي
اضراسها ما تأكله نقيع الخصومات وقل السهيبي معنى الخصومات من الخضم وهو
ما الاكل بالغم كله والقضم بأطراف الاسنان ويقال هو اكل الليابس والخصم اكل
الرتب فكانه جمع خصمة وفي المشيمة التي تَخْصِمُ فكانه سمي بذلك للخصب
فيه .

خَصْمَان بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلغظ التثنية من ابن دريد والخصم
معظم كل امر في اللغة .

خَصْمٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه اسم موضع قل الراجز
لولا الاله ما سكنا خَصْمًا ولا طلبنا بالمشاشي قَتْمًا

يقال اخذوا مشاعيلهم واجدها مشاة وهو كالزبيب وقيل في ماءات ولم يحيى على
هذا البناء الا خصم وعثر اسم ماء ويقم وعثر اسم فرس وسلم موضع بالشام

وبَدَّر اسم ماء من مياههم وخصم ايضا اسم للعنبر بن عمرو بن تميم وبالفعل
سُمي اكثر لذلك وهو من الخضم وهو المَضغ وخَوْد ايضا اسم موضع وخَمَر اسم
موضع من اراضي المدينة.

خَضُرَاء اسم ماء.

٥ الْخَضِيرِيَّة بلفظ تصغير خضرة منسوب محلة كانت ببغداد تنسب الى خَضِير
مولى صالح صاحب الموصل وكانت بالجانب الشرق فيها كان سوى الجرار سكنها
محمد بن الطيب بن سعد الصَّبَاغ فنسب اليها فقليل الخَضِيرِي كان ثقة
حدث عن احمد بن سلمان التَّجَار وابي بكر الشافعي واحمد بن يوسف بن
خُلاد وغيرهم.

١. باب الخاء والطاء وما يليهما

خَطَا بضم اوله والقصر جمع خَطْوَة موضع بين الكوفة والشام.

الْخَطَّابَة موضع في ديار كريب من ديار تميم.

الْخَطَامَة من قرى الهمامة روى عن المحفص.

الْخَطَّافَة قال ابو زياد الكلابي ومن الافلاج بالهمامة الخطاف وهو كثير الزرع

١٥ والاطواء ليس فيه نخل.

خَطْرَنِيَّة بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وباء اخر الحروف

مخففة ناحية من نواحي بابل العراق.

الْخَطَّ بفتح اوله وتشديد الطاء في كتاب العين الخط ارض ينسب اليها الرماح

الخطية فلذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط

٢٠ عَمَان وقال ابو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف

والعقير وقطر قلت انا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وفي مواضع كانت

تجلب اليها الرماح القنا من الهند فتقوم فيه وتباع على العرب وينسب

اليها عيسى بن فاتك الخطي احد بني تيمر الله بن ثعلبة كان من الخوارج

الذين كانوا مع ابي بلال مرداس بن أدية وهو القليل
 ألفا مسلم فيما رعتهم ويهزمهم بآتيه اربعوناء
 الخط بضم الخاء وتشديد الطاء جبل بمكة وهو احد الاخشبين في رواية
 على العلوى قل هو الاخشب الغرق وقالوا في تفسير قول الأعشى
 فان تمنعوا منا المشقر والصفاء فاننا وجدنا الخط جماً تخيلها
 الخط خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير الخل
 الخط موضع فيه نخل باليمامة عن الحفصى

خط الاستواء الذى يعتمد عليه المحسون قل ابو الريحان انه يبتدى من
 المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزائر لله فيه حتى اذا
 ١. جاوز حدود الزنج الذهبية من الارض ويمر على جزيرة كله وفي فرة على
 منتصف ما بين عمان والصين ويمر على جزيرة سريرة في البحر الاخصر في
 المشرق ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزائر اللديجات ويجاوز على شمال
 الزنج وشمال جبال القمر وقيل الخط احدى مدينتي البحرين والاخرى
 هجر وقيل الخط سيف للبحرين ومان وقيل جزيرة ترقا اليها السفن لله
 ٢. فيها الرماح الهندية فتتقف بها ويمتد على براري السودان المغرب الذين منهم
 الخدم وانتهى الى البحر المحيط بالغرب من سكن هذا الخط لم يختلف عليه
 الليل والنهار واستويا ابداً وكان قطب الكل على اقله في الساعات المستطرات
 وسطوحها عليه ولم تمل واجتازت الشمس على سمت رأسه في النصف فترتضين
 عند كوكب الشمس في راس الحمل والميزان لم يالت عنه نحو الشمال ونحو
 الجنوب مقدار واحد ويسمى خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوى النهار
 والليل فقط فانما ما يسبق في اوامر بعض الناس منه انه معتطو السراج
 فياخذ يشهد خلافه احتراق اهل ومن قرب منهم لونا وشعرا وجلقا وعقلا
 ولين يعتدل مواج موضع على الشمس أدمة اهل بالسمامة حتى اذا مل

عنها في الوقتين الذين نعرفهما بالشتاء والصيف تروحوا يسيراً واستروحوا قليلاً، وقل غمره خَطُّ الاستواء من المشرق الى المغرب وهو اطول خط في كرة الارض كما ان منطقة الجروج اطول خط في الفلك،
خَطْمُ بفتح اوله وتسكين ثانيه موضع دون سِدْرَةِ آل أُسَيْدٍ وَخَطْمُ الْحُجُونِ هـ ايضاً موضع يقال له الخَطْمُ وليس الذي هنا الشاهر بقوله

أَقْرَى مِنْ آلِ ظَلِيمَةِ الْحَزْمِ خَالَعِيرَتَانِ فَأَوْحَشَ الْخَطْمُ

انما عني به الخطم الذي دون سِدْرَةِ آل أُسَيْدٍ كذا قال العرواق نقلاً وقال ابو خِرَاشٍ غَدَاةً بِهَا بَنَى شَجْعٌ وَوَلَّى يَوْمَ الْخَطْمِ لَا يَذْهَبُ مَجِيئاً
خَطْمُهُ بفتح اوله وتسكين ثانيه موضع في اعلى المدينة والخطم جبل جعل
 ١. في طرفه حلقه ثم يعلو البعير ثم يثنى على قُحْطَمِه وقد خطمت السبعير
 خَطْمًا والمرة خُطْمَةٌ قال طهناؤ

مَا صَبَّ بِكَرْبًا عَلَى كَعْبِيَّةٍ عَحْتَلْ خُطْمَةٌ أَوْ عَحْتَلْ قَفْلاً
 لَا الْمَقَادِرُ فَاسْتَسْهِمَ لَوَادِهِ مِنْ أَنْ رَأَى نَهْجًا يَزِينُ غُرَالًا
 رِيماً أَقْنَى يَصِيدُ حُسْنُ دَلَالِهِ قَلْبَ الْحَلِيمِ وَيَطْبِئُ الْجَهْلَ

١٥ نَظَرْتُ إِلَيْكَ غَدَاةً أَنْتَ عَلَى حِمَى نَظَرْتُ الدَّوَى ذَكَرَ الرُّصَاةَ هَلَا
 وَخُطْمَةُ جَبَلٍ يَصُبُّ رَأْسُهُ فِي وَادِي أَوْعَالٍ وَوَادِي الْقَرْيِ كَذَا قَالَ ابْنُ الْحَاكِمِ
الْحُطْبِيُّ ذَاتُ الْحُطْبِيِّ مَوْضِعٌ فِيهِ مَسْجِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ
 فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَاللَّهُ الْمُؤْتِفُ لِلصُّرُوفِ هـ

باب الخاء والطاء وما يليهما

٢٠ الْحُطَا بِالْكَسْرِ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْضٌ بِالْمُرَاةِ عَنْ نَصْرِ هـ

باب الخاء والفاء وما يليهما

خُفَّافٌ بِهِمْ أُولُهُ وَفَاعَانٌ مِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ جَهْمِي ضَرِيَّةٌ وَهُوَ يَسْرَةٌ وَضَحَ
 الْحِمَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْخَفِيفُ الْقَلْبُ الْمَتَوَقِّدُ يَلْعَبُ بِهِ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ اخْفُفَ مِنْ

الخفيف قل الراعى

رَعَتْ من خُفْلٍ حيث نَفَّ عبابه وحلّ الروايا كلَّ اسْتَحْمِ مطرء
خُفْلَان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون موضع قرب الكوفة يسلكه الحُلُجُّ
 احيانا وهو مُسَدَّدٌ قيل هو فوق القادسية قل ابو عبيد السُّكُونِ خُفْلَان من
 وراء النُسُوح على ميلين او ثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى
 الهاشمى تُعرَفُ بِخُفْلَان وهما قريتان من قرى السودان بن طفٍ الحِجَارِ فمن خرج
 منها يريد واسطاً في الطَّفِ خرج الى نجران ثم الى عبادينيا وجُنُبلاء ثم قناطر
 بنى دارا وتلّ فُخَار ثم الى واسطء وقل السُّكُورِ خُفْلَان وخفيلة اُجْمَتَان قريب
 من مساجد سعد بن ابى وقاص بالكوفة وانشد

١. من المحميات الغيلُ غِيلُ خَفِيَّة تروى تحت خَيْبَةِ الفريس المعفراء
خُفْتِيَان بالصم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها وباء مثناة من تحتها واخره
 نون قلعتان عظيمتان من اعمال اربل احداهما على طريق مراغة يقال لهما
 خفتيان الزرزاري على رأس جبل من تحتها نهر عظيم جارٍ وسوق وواد عظيم
 والاخرى خفتيان سُرخاب بن بدر في طريق شهرزور من اربل وفي اعظم من
 ٥. تلك وأُفْتِم ويكتب في التُّب خُفْتِيْدَان

خُفْتِيْدَان بصم اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من فوقها وباء مثناة من تحتها
 وذل معجمة وكاف واخره نون وهو الصحيح في اسم القلعتين المذكورتين قبله
خُفْدَان بالتحريك اسم موضع يقال أُخْفِدَت الناقة فهي مُخْفِد اذا اظهرت ان
 بها حملاً ولم يكن بهاء

٢. خُفَيْنَن بفتح اوله وثانيه ثم ياء اخر الحروف ساكنة ونون الاولى مفتوحة وهو
 واد بين يَنْبُع والمدينة قل كثير

وهلج الهوى اظعلن عَزَّة غُدُوَّة وقد جعلت اقرانهم قَبِيْن
 فلما استقلمت من مناخ جمالها واشرفن بالاجمال قلن سفين

تَطْرُنَ بِالْمَيْمَةِ ثَر تَرْكَنَهُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ اِثْقَالِهِنَّ شُجُونُ
فَلْتَقَبْلَنَّهُ عَيْنِي حَتَّى تَلَاوَجَتْ عَلَيْهَا قَنَانٌ مِنْ خَفِيَّتِنِ جُونُ

وقيل خَفِيَّتَيْنِ قَرِيبةٌ بَيْنَ يَتْبَعُ وَالْمَدِينَةِ وَهِيَ شَعْبَتَانِ وَاحِدَةٌ تَدْفَعُ فِي يَنْبَسَعِ
وَالْآخَرَى تَدْفَعُ فِي الْحَشْرَمَةِ وَالْحَشْرَمَةُ تَدْفَعُ فِي الْبَحْرِ.

هـ خَفِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَهِيَ مَشْدُودَةٌ أَجْمَةً فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الرُّحْبَةِ بِصَعَةِ عَشْرِ مِيلَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَسْوَدُ فَيُقَالُ أَسْوَدُ خَفِيَّةٍ وَفِي غَرْقِ
الرُّحْبَةِ وَمِنْهَا إِلَى عَيْنِ الرَّهْمَةِ مَغْرِبًا وَقِيلَ عَيْنُ خَفِيَّةٍ وَقَالَ ابْنُ الْعُقَيْلِ فِي أَرْضِ
الْعُقَيْلِ بِالْمَدِينَةِ خَفِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

وَنَزُولُ مِنْ خَفِيَّةٍ كُلِّ وَادٍ إِذَا ضَاقَتْ بِمَنْزِلِهِ النِّعِيمُ

أ. وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّرِمِسِ بَنَ ابْنِ حَفْصَةَ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ خَفِيَّةً هـ

بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

خَخَنَجَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَزَنْونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مُفْتَوْحَةٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَاهِ

بَابُ الْحَاءِ وَالْلامِ وَمَا يَلِيهِمَا

خُلَادٌ بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ أَرْضٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ عِنْدَ الْجَبَلَيْنِ لَبِي

هـ سَنَبِسٌ كَانَتْ بَيْرًا ثُمَّ غُرِسَتْ هُنَاكَ تَحْلٌ وَحَفَرَتْ أَبْلَرُ فَمِيسَمُ الْأَقْيَلِيَّةِ هـ

خُلَارٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَوْضِعٌ بِفَارِسٍ يُجْلَبُ مِنْهُ الْعَسَلُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُجَّاجِ حِينَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارِسٍ ابْعَثْ إِلَيَّ مِنْ عَسَلِ خُلَارٍ

مِنْ الْخَصْلِ الْإِبْكَارِ مِنْ الدُّسْتَفْشَارِ الَّذِي لَهُ تَحْمَسَةُ النَّارِ هـ

خُلَاظًا مَوْضِعٌ بِشَرْفٍ عَلَى الْجَزِيرَةِ بِمَكَّةَ هـ

هـ خُلَاظٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاةٌ مَهْمَلَةٌ الْبَلَدَةُ الْعَامِرَةُ الْمَشْهُورَةُ ذَاتُ الْحُمُورَاتِ

الْوَاسِعَةِ وَالْثَمَارِ الْيَانِعَةِ طُولُهَا أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَثَلَاثٌ وَهَرَضُهَا

تَسَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ فِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ وَفِي مَنْ فَتَوَحَّ عِيَاضُ بَنِ غَنَمٍ

سَارٍ مِنَ الْجَزِيرَةِ إِلَيْهَا فَصَالِحَةٌ بِطَرِيقِهَا عَلَى الْجَزِيرَةِ وَمَالٌ يُوَدِّيهِ وَرَجَعَ عِيَاضُ إِلَى

الجزيرة، وفي قصبة ارمينية الوسطى فيها الفواكه الكثيرة والمياه العذبة
وببردها في الشتاء يضرب المثل ولها البحيرة لا ليس لها في الدنيا نظير
يُحلب منها السمك المعروف بالطريخ الى سائر البلاد ولقد رايت منه بئسج
ويغنى انه يكون بغرنا وبين الموضعين مسيرة اربعة اشهر وفي من عجائب
ه الدنيا قل ابن الكلبى من عجائب الدنيا بحيرة خلط فلانها عشرة اشهر لا
يكون فيها صفتح ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمكة مدة شهرين في
كل سنة ويقال ان قياد الاكبر لما طلسم اطلق بلاده وجه بليناس صاحب
الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى بحيرة خلط فطلسمها فهي عشرة اشهر
على ما ذكرناه

١. الخلائى من هياه المجبلين قل زيد الخيل

نزلنا بين فتيها والخلائى بحى نى مذابة شديدة

خلال بكسر اوله بلفظ الخلال الذى يستخرج به قذى الاسنان موضع بحى
ضربة في ديار بنى نفاثة بن هدى من كنانة

الخلايف قل ابو منصور رايت بذروة الضمان قلاتا تمسك ماء السمك في صفاة
ها خلقها الله تعالى فيها تسميها العرب الخلايف الواحد خليفة قل صخر بن
الجمد القصرى

كفى حزنا لو يعلم الناس انى أدلفع كسبا عند ابواب طارى

اتنسين آيما لنا بسوئقبا وآيما بالجرع بالجرع الخلايف

ليالى لا تخشى انصدقا من الهوى وآيام جرؤ عندنا غير لايف

٢. حرم رجل كان يعاديه ويتشى به، وكان لعبد الله بن احمد بن تحش ارض
يقال لها الخلايف بنواحي المدينة فقل فيها الحزين الدليل

لا تترحم من الخلايف جدولا هيهات ان ربحت وان لم ترع

اما اذا جاد الربيع لبهرها نرحت والا فهي قاع بلسع

هذا الخلايف قد أَطَرَّتْ شَرَاهَا فَلَمَّ سَلَمَتَ لِقَفَرَةٍ لَيْتَبَعْ

خَلَايِلُ بالصم موضع بنواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

احببنا على ظَلِيلٍ وَرَشَمِ مَنَارِلِ أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظِ وَخَلَايِلِ

خَلِجَتَا بِكسر الخاء واللام مكسورة ايضا خفيفة والباء موحدة ساكنة وقلا
ه فوقها نقطتان قرية كبيرة في شرق الموصل من نواحي التَّحْرَجِ على سفح جبل
طبيخ الهواء صخرة التربة وبها جامع حسن وفيها عين قوارة باردة وبساتينها
عشيرة وفي تَنَاحِمِ الشَّوْشِ

خَلَجَ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره جهيم موضع قرب عرنة من نواحي

زابلستان

١. خَلْجَالِي بلفظ واحد خلاخيل النسوان مدينة وكورة في طرف اذربيجان

متاخمة لجبلان في وسط الجبال واكثر قراهم ومزارعهم في جبال شاهقة بينها
وبين قرويين سبعة ايام وبين اذربيل يومان وفي هذه الولاية قلاع حصينة وروثها

عند انهرامى من التتر بخوانان في سنة ١٢١٧

الخُلْدُ بصم اوله وتسكين ثانيه قصر بناء المنصور امير المؤمنين ببغداد بعد

٥ اربعة من مدينتيه على شاطئ دجلة في سنة ١٢١٩ وكان موضع البيمارستان

القصدي اليوم او جنوبيه وبنيت حواليه منازل فصار محلّة كهوة هرفت

بالخُلْد والاصل فيها القصر المذكور وكان موضع الخُلْد قديما ديرا فيه راهب

واما اختار المنصور نزوله وبقي قصرة فيه لعلّة البَقْب وكان هذا طيب الهواء

لانه اشرف المواضع للّ ببغداد كلها ومَرَّ بالخُلْد على بن ابي هاشم الكوفي فنظر

٢. اليه فقال

بَنَوْا وَقَالُوا لَا تَمُوتُ وَالْعَرَابُ بَقِيَ الْمَبْقَى

ما قلّ فيما رايت الى الخراب عظم من

وقد نسب الى هذه المحلّة جماعة من اهل العلم والرهاد منهم جعفر الخُلْدِي

الزاهد وقد روى الصوفية أن جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم أبا الخواص المعروف بجعفر الخلدى لم يسكن الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك أنه سافر الكثير ولقى المشايخ الأبرار من الصوفية والحدثين ثم عاد إلى بغداد واستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من أصحابه فسئل الجنيد عن مسألة فقال يا أبا محمد أجبتهم فقالوا أين تطلب الرزق فقال إن علمتم أنى موضع هو فاطلبوه فقالوا نسال الله ذلك فقال إن علمتم أنه نسيكم فذكروه فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال اختبرون ربكم بالتوكل هذا شك فقالوا كيف المحيلة فقال ترك المحيلة فقال الجنيد يا خلدى من أين لك هذه الاجوبة فجرى اسم الخلدى عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنه أحد من آباءى ومات الخلدى في شهر رمضان سنة ٣٤٨ وقال ابن طاهر الخلدى لقب لجعفر بن نصير وليس بنسبة إلى هذا الموضع ، ومن المنسوبين إليه صبيح بن سعيد الخجاشي الخلدى المرقى كان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين كان كذا أبا خبيثا وكان ينزل الخلد وكان المبرد محمد بن يزيد الخوارى ينزله فكان ثعلب يسميه الخلدى لذلك وسماء المنصور بذلك تشبيها له بالخلد ٥ اسم من أسماء الجنة وأصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها ، والخلد أيضا ضرب من الفيران خلقه الله أعمى لا يرى الدنيا قط ولا يكون إلا في البرارى المقفرة ،

الخلصة بفتح أوله وتسكين ثانيه والصاد مهملة والمد قال أبو منصور بلاد بالدقنة معروف وقال غيره الخلصة أرض بالبادية فيها عين وقال الأصمعي ٢. الخلصة ما لعبادة بالحجاز والصحيح ما ذهب إليه الأزهرى لأنه رأى تلك المواضع وقد ذكره ذو الرمة والذهناء منازل فقال

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَةِ مِمَّا هُنْتُ بِهِ مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَشِيبُهَا

وقال أيضا

أَشْبَهَنَ من بقر الخلصاء أَمْوَرُهُ وَهِيَ أَحْسَنُ من صبرانها صَوْرًا،
خَلَصَ موضع بَارَّةَ بين مكة والمدينة واد فيه قري وتخل قل الشاهر
 فَنَ بَخْلَصَ فَالْبَرْهَاءُ فَالْحَشَا فَوَكَّدَ الى التَّهْمَيْنِ من وَبَعَانِ
 جَوَارِي من حَتَّى عَدَاءَ كَانَهَا مَهَا الرَّمْلُ نَى الْاَزْوَاجِ غَيْرَ هَوَانِ
 جُنُنٌ جُنُونًا من بُعُولَ كَانَهَا قُرُودَ تَنْسَارِي فِي رِبَاطِ عِمَانِ
 وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَذَلِكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلَصَ وَلَمْ تَرْبِعْ عَلَى الطَّلَلِ الْخَيْلِ

وَلَمْ تَطْلُبْ طُعَايِنَ رَاقِصَاتٍ عَلَى أَخْدَاجِهِنَّ مَهَا الدَّبِيلِ

وَالْخَلَصُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَبْتُ لَهْ هَرْفٍ

١. خَلَصَ بضم اوله وسكون ثانيه هكذا وجدته مضبوطا في النقايس قل جرير
 حيث خاطب الراى فَرَجَرَهُ جَنَدَلُ ابْنِهِ جَاءَ ابْنُ بَرْوَعٍ يَبْرُوحَ مِنْ اهْلِهِ
 بِخَلَصٍ وَقَبُودٍ يَكْسِيَانِ عَلَيْهِمَا اَمَّا وَالله لَاوَقَرْنَهُنَّ لَهُ وَلَاهْلُهُ خَزِيَاءُ وَبَرْوَعُ اسْمُ
 نَاقَةٍ الرَّايِ نَسَبُهُ اَنْبِيَا وَخُلَصَ وَقَبُودُ مَاءَانِ لاهل بيت الراى عن ابى عبيدة،
الْخَلَصَةُ مضاف اليها ذو بفتح اوله وثانيه ويروى بضم اوله وثانيه والاول اصحُّ
 ٢. واكثر الخلصة في اللغة نبت طيب الريح يتعلق بالشجر له حب كعنب
 الثعلب وجمع الخلصة خَلَصٌ وهو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة
 ومن كان ببلاذ من العرب يتبائله وهو صنم لهم فَأَحْرَقَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
 الْجَحَلِيُّ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ بْنُ قَيْسٍ وَفِيهِ بَنَاتٌ وَفِيهِ بَنَاتٌ وَفِيهِ بَنَاتٌ
 الصنم يَسْقُلُ مَكَّةَ حِينَ نَصَبَ الْاَصْنَامَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى فَكَانُوا يُلْبِسُونَهُ الْقَلَايدَ
 ٣. ويعلقون عليه بيض النعام ويلذكون عنده وكان معانم في تسميتهم له بذلك
 ان عبادة والطليقين به خَلَصَةٌ وقيل هو اللعبة اليمانية لك بناها ابرهة بن
 الصباح الجهمي وكان فيه صنم يُدْعَى الْخَلَصَةُ فهدم وقيل كان ذو الخلصة
 يسمى اللعبة اليمانية والبيت الحرام اللعبة الشامية، وقال ابو القاسم

الزخشرى في قلوب من زعم ان ذاك الخليفة بيت كان فيه منبر فظروا ان ذولا
يضاف الى اسماء الاجناس ، وقال ابن حبيب في مخبره كان ذو الخليفة بيتا
تعبده بجيلة وخثعم والحارث بن كعب وجرم وزبيد والقوت بن مزي بن اذ
وبنو هلال بن عامر وكانوا يمدنونه بين مكة واليمن بالعبلات على اربع مراحل من
مكة وهو اليوم بيت قنار فيما اخبرت ، وقال الميرد موضع اليوم مسجد
جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم ، وقال ابو المنذر ومن اصنام
العرب ذو الخليفة وكانت مروة بيضاء منقوشة عليها كهيمته التاج وكانت بتبالة
بين مكة واليمن على مسير سبع ليل من مكة وكان يمدنها بنى امانة من
باهلة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدى لها خثعم وجيلة وازن السمرات ومن
اقاربهم من بطون العرب ومن هوازن ففيها يقول خنداش بن زهير العاصمى
لعتقت بن وحشى الخشمى في عهد كان بينهم فعدوهم

وذكرته باله بنى وبهته وما بيننا من مدة لو تدكرا

وبلورة البيضاء ثم قبالة ومجلسه النعمان حيث قنصوا

فلما فتح رسول الله صلعم مكة واسلمت العرب ووفدت عليه وكردها قدم عليه
ها جرير بن عبد الله مسلما فقال له يا جرير الا تصكفي في ذاك الخليفة فقال بلى
فوجه اليه فخرج حتى اتى بنى اميس من بجيلة فسلم بهم اليه فقاتلته خثعم
وقتل مايقين من بنى قنافة بن عامر بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيل
نوى الخليفة واخترم فيه النار فاحتربى فقاتل امرأه من خثعم

وبنو امانة بالوليسنة فسرّضوا شملأ يعالمنج كصام افسبوا

٢. جافوا لبيصنهم فلاقوا دولهما اسدا يظف لدى السهوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم قتيان امس قسمة تشعينسبا

قال وذو الخليفة اليوم عتجة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسول الله صلعم
قال لا تذهب الدنيا حتى تصطك اليات نساء بنى دوس على ذى الخليفة

يعبدونه كما كانوا يعبدونه والخلصة من قرى مكة بوادي مَرَّ الظهران ، وقال
القاضي غياث بن المغربي ذو الخلصة بالتحريك وربما روى بصتها والاول اكثر وقد
رواه بعضهم بسكون اللام وكذا قاله ابن دريد وهو يهت من ذي نوار دوس وهو
اسم صنم لا اسم بنية وكذا جاء في الحديث تفسيره ، وفي اخبار امره
ه القيس لما قتلت بنو اسد اياه حَجْرًا وخروج يستأجد بمن يعينه على الاخذ
بشاره حتى اتى حمير فالتجأ الى قبل مناهم يقال له مَرْتَد الجير بن ذي حَاشِن
الحميري فاستمده على بني اسد فَمَدَّهُ بِحُمَايَةِ رجل من حمير مع رجل يقال
له قَرْمَل ومعه شُكْلَان من العرب واستأجر من قبله اليمس رجلا فصار بهم
يطلب بني اسد ومَرَّ بِهَمَالَةٍ وبها صنم للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصة فاستقسم
اعنده بقداحه وفي ثلاثة ايام والنهْي والترتب فاجالها فخرج السناسق ثم
اجالها فخرج الناق ثم اجالها فخرج الناق فجمعها وكسرها وضرب بها وجه
الصنم وقال مصصت بظُر أمك لو قتل ابوك ما نهيتني فقال عند ذلك

لو كنت يا ذا الخلص المموتورا

مثلي وكان شجكت الميمورا . ثم تنه عن قتل العبدلة زورا

ه ثم خرج فظفر بهي اسد وقتل عليها قاتل ابيه واهل بيته وألستهم السدروع
البيض مجنى وكحلهم بالنار وقال في ذلك

يا دار سلمى دارسا نوتها بالرمل والجبتين من عاقل

وفي قصيدة فيقول انه ما استقسم عند ذي الخلصة بعدها احد بقدر حتى
جاء الاسلام وهدمه حمير بن عبد الله الحنظلي ، وفي الحديث ان ذا الخلصة
ه سيعبد في اخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطفق اليات نسله بني
دوس وخشم حول ذي الخلصة ،

الخلصة ويروى الخلدونة هو الصقع الذي منه المصينة وطرسوس وقصد
ذكر في موضع قبل هذا وهو في الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعرضه

سبع وأربعون درجة ،

الْخَلَّ بِلَفْظِ الْخَلِّ الْحَامِصِ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ وَالْخَلُّ أَيْضًا الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
وَقَدْ خَلَّ جَسْمُهُ خَلًّا وَخَلَّلَهُ الْكِسَاءُ أَخْلَهُ خَلًّا وَالْخَلُّ الطَّرِيفُ فِي الرَّمْسِ
قَالَ الشَّاهِرُ

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلِّ خَيْدَبَةٍ كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَاهِ السَّرْفَى
وَالْخَلُّ هَاهُنَا يَرْحَلُ حَاجٌّ وَاسِطٌ مِنْ لَيْلَةٍ الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَيَدْخُلُونَ فِي رِمَالِ الْخَلِّ
إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ وَهُوَ أَنْ تَعَارِضَ الطَّرِيفُ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ وَلَيْلَةَ اقْرَبِ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ
وَالْخَلُّ مَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ مَرْجَحٍ قُلُ الْمَكْشُوحِ الْمُرَادِ
نَحْنُ قَتَلْنَا الْكَلْبَ إِذَا قُرْنَا بِهِ بِالْخَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِذَا قَمْنَا بِهِ
١. وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلَابِي

لِنَاطِمَةِ الْمَلَاخَةِ لَأَقْرَبِهَا وَلِنَمِيهَا إِلَى خَلِّ الْخَلَّلِ
وَلَاقِي مِنْ نَفَاثَةِ كُلِّ خَسْرَى أَشْمٌ سَمِيحٌ مِثْلُ السَّهْلِ
كَانَ سِلَاحُهُ فِي جَنْبِ خَلِّ تَقَاصِرُ دُونَهُ أَيْدِي الرِّجَالِ
وَالْخَلُّ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي وَادِي رَمَحٍ قَالَ أَبُو تَهْلُبٍ يَمْدَحُ ابْنَ الْأَزْرَقِ
١٥ أَيْنَ الَّذِي يَنْعَشُ الْمَوْلَى وَيَحْتَمِلُ الْجَلْدَ مِنْ جَارِهِ بِالْخَيْرِ مَنْفُوحِ
كَأَنِّي حِينَ جَازَ الْخَلَّ مِنْ رَمَحٍ نَشْوَانُ أَغْرَقَهُ السَّاقُونَ مَصْبُوحِ
وَقَالَ أَيْضًا

مَاذَا رَزَيْنَا عِدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رَمَحٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خَيْمٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَالْخَلُّ مَا وَخَلَّ لَبَى الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ وَالْخَلُّ الْمَلْجِ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي شَعْرِ بَزِيدٍ
٢. بِنِ الطَّنْجِيَّةِ قَالَ

لَوْ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الصَّبَا بِأَنَّ بَرْزُلَ بَجَزَعِ الْغَضَا إِذَا وَاجَهْتَنِي غِيَاظُهُ
بَسْفَلِ خَلِّ الْمَلْجِ إِذَا دِينَ نَعَى الْهَوَى مُوَدَّى وَإِنْ خَيْرَ الْقَضَاءِ أَوَائِلُهُ
لَشَاهَدْتَ يَوْمًا بَعْدَ تَحْطُّ مِنَ الْمَوَى وَبَعْدَ تَنَاهَى الدَّارِ حُلُومًا شَمَائِلُهُ

خَلْمَ بَصْمٍ أَوَّلَهُ وَتَسْكِنُ تَلْمِيَهُ أَنْ لَنْ يَعْزُبَ عَنْهَا خَلْمُ الْخَلْمِ تَشْجُومُ قُرْبُ الشَّامَةِ
وَالْخَلْمُ الْأَصْدَقُ فَأَمَّا الرُّصْعُ فَخَطْمٌ بِلَدِّهِ جُلُو حَتَّى يَطْلُعَ عَلَى عَائِشَةَ فَرَامِغٍ مِنْ
بَلْعٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَزَلَهَا الْأَنْدَلُ وَبَنُو تَمِيمٍ وَبَنُو قَيْسٍ أَيَّامُ الْفَتْوحِ وَفِي مَرْيَسَةَ
صَغِيرَةٍ فَيَاتُ قُرْبَى وَيَسَاتِينِ وَرَسَائِلُهَا وَشُعَلُهَا وَزُرُوعُهَا كَثِيرَةٌ وَلَيْسَ تَكْكَافُ
هـ الرِّيحُ تَسْكُنُ بِهَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فِي الصَّيْفِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَرُجَاءُ سَعِيدٌ
بْنُ سَعِيدٍ الْخَلْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِسَعِيدِ بْنِ يَرْوَى عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمَنِيِّ رَوَى عَنْهُ
أَبُو إِسْحَقٍ بَنُ رَجَلَةٍ بَنُ نَوْحٍ وَجِيَاةٌ سَوَاهُ نَسَبُوا إِلَى هَذِهِ الْمَكَانِ ع وَعُثْمَانُ بَنُ
مُحَمَّدٍ بَنُ أَحْمَدَ الْخَلْمِيُّ الْأَخْلِيُّ أَبُو عَمْرٍو أَمَامُ الْخَلْمِ رَقِيقٌ حَفِيٌّ حَسْبُ الْخَلْمِ وَفِي
الْخَطْبَةِ بِنْتُ بَلْعٍ وَخَلْمُ شَيْخِ الْأَسْلَامِ بِهَا تَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ ابْنِ يَكْرَ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ
ابْنِ عَلِيٍّ الْقَنْزَارِ وَفَضَحَ مِنْهُ الْحَدِيثُ وَفِي الْقَضَائِي سُلَيْمٌ سَعِيدُ الْخَلْمِ بَنُ أَحْمَدَ
السَّجَزِيِّ وَابْنُ يَكْرَ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الشَّكْرَانِي الْخَطْمِيُّ وَابْنُ الْمُظَفَّرِ جَنْطُورُ

بَنُ أَحْمَدَ بَنُ مُحَمَّدٍ الْمَكْطُومِيُّ إِجَارَ لَأَيُّ سَعِيدٍ فِي لَيْلَى الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٥٨٦ هـ
خَلْعًا بَفِخَ الْجَاهُ وَتَشْدِيدُ الْإِلَامِ قَرِيَّةً بِالْيَمَنِ قَرِيبَ عَدْنِ ابْنِ عُنْدَ قَبِيلَا صُهَيْبٍ
لَبْنَى مُسْتَلِمَةً يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْوَى بِمَصْرٍ تَخْدُمُ الْمَلِكَةَ الْكَامِلِ بَنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ
هـ ابْنُ أَيُّوبَ يَمَالُ لَهُ الْخَلْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

خَلِيمٌ بِكْسَرٍ أَوَّلَهُ وَتَفْنِيهِ بَوْرِنُ الدُّلَى قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ أُخْرَجَ ثَلَاثًا مَثْنًا مِنْ مَحَبَّةٍ سَاكِنًا وَآخِرُهُ بَلَا
مَوْحِدَةً عَلَى مِثَالِ سَكِيرٍ وَخَيْمٍ مِنَ الْخَلْبِ وَهُوَ مَرْئِي الْجَلْدِ بِالْغَرَابِ مَوْضِعٌ عَنْ
ابْنِ دَرِيدٍ

خَلِيمٌ بِكْسَرٍ أَوَّلَهُ وَتَفْنِيهِ بَوْرِنُ الدُّلَى قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ أُخْرَجَ ثَلَاثًا مَثْنًا وَهُوَ اسْمٌ
لِلْأَلْفِ الْفَرْدِ الَّذِي جَتِيْمًا بَلَدَ بِأَطْرَافِ الشَّامِ هـ

الْخَلِيمُ بَفِخَ أَوَّلَهُ وَكُسْرُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ جِهْمٌ حَجَرٌ دُونَ قَسْطَلْطُونِيَّةٍ وَجَبَلُ خَلِيمٍ
أَجْدُ جِبَالِ مَكَّةَ وَخَلِيمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَصْرَ قَالَ الْقَضَائِيُّ أَمْرٌ مِنْ بَنِ الْخَطْبِ
رَضَى عَنْهُ بَنُ الْعَامِصِيِّ طَمَرُ الرَّمَادَةِ حَجَرُ الْخَلِيمِ الَّذِي فِي حَاشِيَةِ الْفُسْطَاطِ

فساقه من النمل الى بحر القلزم فلم يات عليه الخول حتى سارت فيه الشمس
وحمل فيه ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة ففزع الله بذلك أهل الحرامين
عيسى خليفه امير المؤمنين وذكروا الكندي انه حفر في سنة ٢٢٠ وفتح منه
في سنة اشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع قالوا
• بول تحمل فيه الولا الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه واصفاته الولا
بعد ذلك وسقمت عليه الرمال فلنقطع وصار منتقلة الى نخب النخس مطيح بن
ناجيم بطاحه القلزم وقال ابن قديد امر ابو جعفر المنصور بسد الخلو
حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب رضى الله عنه للميرة فسد الى الآن قلنا واكثر هذا
• الخلو الى الآن باي عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام وهذا
الخلو اوله ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساطي بقوله
• وقف بالخروج فانه أشهى يقطع الارض ربيعاً
• وقصته لو الاغصان الذي انتهى الجمل عليه فجعلها
• متعطف كالآدم فحسبها حين خفت فصال ذكرك
• واذا تمر به الصببا فطوبى بسيف صابر ادركا
• فقتلوا بوابات سفينة خفصا برأكتيهما وفتحها
• مثل العقارب اقبست فوى الأرقم وفي تمليده
وقال ايضا

• قولنا مصر وفي احسن كعب فريدة مثل زانها كرم النضيل
• فلم أر أمضى من حسام خليجها يومج على أفندل صنداً للطفيل
• إذا سال لا بل سئل في متعب السك من الارض جذب طل لهم دم الخيل
• غداة جلا تهر الشعاع مستبوسه ولا شك ان الماء والنار في النضيل
• ولا شك اعطاف الغصون كائنها شمائل معشوق تشقى من الصدل

ينظر تغويلنا لهذا سبب الخرجنا . وينثر أعقابها بها لئلا يسلط
 وخليج بنات نائلة كل مصعب الزبيري منسوب إلى ولده نائلة بن أبي القزعة
 الكلبي أمراء عثمان بن عفان ومعه وكان عثمان اتخذ هذا الموضع وساقه
 إلى أرض استخرجها واعتملها بالقرصة .

٥ الخليفة تصغير الخليفة موضع قال عبد الله بن أحمد بن الحارث شافعي بنى
 عبدا .

لا تمتقر بأرض أو تستجير إلى أخرى بشخص قريب منة ناهي
 يوم تحزوني ويوم بالعقوب ويوم بالعذيب ويوم بالخلفاء
 ولما قتلنا كسى أجدا وأمنه شعب العقيب وطورا قعر تيميلة .
 ١٠ خليفة حصل بين مكحول الدين .

الخليفة بفتح أوله وكسر ثانية شعب في جبل الخليل الذي كانه به الوقعة
 المشهورة قال أبو عبيد لما دخل بلوط من معام من عبس وغيرهم جبل
 جبل من خوفهم من الملك النعمان وعساكر كسرى اقتربوا شعوبه بالحداح
 فوجئت سارقا وهو غير الخليفة والخليفة الطريق الذي بين الشعين يشبه
 ١٥ الزلق لأن ستمهم الخلف وفي ذلك يقول موقرهم من أهل بلوط
 وقال الحفص الخليفة اسماعيل قرية وصناع جبل . بالخليفة عشيرة وهو الخليل
 ومحارث وعشيرة أكند لبي عندي التيم قال عبد الله بن جعفر العامري
 فكما قتلوا جنتار أخيهام . وسقط الملوك على الخلفاء غزاة .

٢٠ خليفة بفتح أوله وكسر ثنية بلفظ الخليفة أمير القومين جبل بمكة يشرف
 على أحياء الكبراء .
 جليقة مثل الذي قبله إلا أنه بالثاق منزل على اثني عشر ميلا من المدينة
 بينها وبين ديار سليم . والخليفة أيضا مكة على الجادة بين اليمامة ومكة لبي .

التخليل وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عقييل بن الخليل بن النخلة بن
 في الخليل وجميعها الخليل بن كعب بن ربيعة بن عقييل بن الخليل بن النخلة بن
 خليل بن كعب بن ربيعة بن عقييل بن الخليل بن النخلة بن كعب بن ربيعة بن عقييل بن الخليل بن النخلة بن
 يفتن خليلي بعد ما امتدت الضحى وتقلب ظل الملكين وطلع
 الخليل اسم موضع وبهذه فيها حفن ومارة وسوى بقرب البيعة المقدس
 بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل ابراهيم عم في مغارة تحت الارض وهما
 مشيخ وزوار وقوام في الموضع وحيافة الزوار والخليل سمي الموضع وأمه لاصلي
 خبرون وعيل خبري وفي التوراة ان الخليل اشترى من عفرون بن حوشار
 الحيثي موضعنا لبريعة بدم الفضة ودفن فيه سارة وقد نسب اليه قوم من
 اصحاب الحديث وهو موضع طيب نزه روح اقر البركة طاهر عليه ويقال ان
 حفنة من مارة سليمان ابن داود نزع من حقل للهيوي دخلف القدس في
 سنة ١٠٠٠ واجتمع فيه وفي مدينة الخليل بمشايخ حذقون ابن في سنة ١٠٠٠
 في ليلة الملك برئيل الخرسف موضع في مغارة الخليل قد دخل فيها جماعة
 من الفرنج بلان الملك فوجدوا فيها ابراهيم واسحق ويعقوب عليه السلام
 ١٠ وقد بلغهم انكشافهم ومشتبهون الى حياطة وعلى رؤسهم قناديل برؤسهم
 مكشوفة فجدد الملك انكشافهم في سدة الموضع على رؤسهم على السلفى ان
 رجلا يقال له الارمني قصص رواية الخليل والقدس الموضع هذا به جهنم
 وساله ان يحكمه من النزول الى حجة ابراهيم عم فقال له اما الآن فلا يمكن لكن
 اذا اتممت الى ان ينقطع الخليل وينقطع الزوار فعلت فلما انقطعوا قطع بلاطة
 ٢٠ هناك واخذ معه مصباحا وقتران في نحو سبعين درجة الى مغارة واسعة الهواء
 يجري فيها وبها دكة عليها ابراهيم عم ملقى وعليه ثوب اخضر والهيولان يلعب
 بشيئته والى جانبه اسحق ويعقوب ثم انى به الى حياطة المغارة فقال له ان
 سارة خلف هذا الحياطة فبحر ان ينظر الى ما وراء الحياطة قال بصوت يقول

أَبَاكَ وَالْحَرَمَ قَالِ قَعْدَوْتُ مِنْ حَيْثُ نَوَلْتُ ، وَالْخَلِيلَ أَيْضًا مَوْضِعَ مِنَ الشَّقِّ
 الْيَمَانِي نُسِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ فَصْوَةٍ .
 الْخَلِيلُ تَصْغِيرُ الْخَلِّ مَوْضِعَ قَالِ أَبُو أَحْمَدَ
 . الْمَصْطَرَفُ عَنْ مَنْ يَوْمَ الْخَلِيلِ غِدَادَةٌ فَتَقْدُوكَ مِنْ قَارَسٍ

هـ زَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ وَهِيَ يَلِيهِمَا

خَمْسَةٌ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مَوْضِعُ نَجَاءٍ فِي أَشْعَارِ بَنِي كَلْبٍ مِنْ وَبَرٍ ،
 خَمْسٌ بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ . ذَا مَهْمَلَةٍ مَوْضِعُ بَيْتِهَامَةٍ ذِكْرُهُ تَجِيدُ مِنْ ثَوْرٍ فَقَالَ
 وَقَدْ قَالَتَا هَذَا حَتِيدٌ وَإِنْ يُرَى . أَيْ عَلَيْهِمَا لَوْنَاتُ الْخَمَارِ عَجِيبٌ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَادٍ وَجَبَلٍ وَفِي
 ١٠ كَتَبَ لِي زِيَادُ ذَاتِ الْخَمَارِ بِكسرٍ الْخَاءِ . وَالشَّدِيدُ لِحَتِيدٍ مِنْ ثَوْرٍ

وَقَلِيلَةٌ زَوْرٌ مَغْبٌ وَإِنْ يُرَى . بِخَلْقَةٍ أَوْ ذَاتِ الْخَمَارِ عَجِيبٌ
 زَوْرٌ يَهْنِي نَفْسَهُ مَغْبٌ لَا عَهْدَ لَهُ بِالزُّبُرَةِ

خَمْسًا بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ سِتْرٌ مَهْمَلَةٌ عِدَدٌ بوزنٍ يَرَاكُهُ . اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ
 مِنَ الْقَحْشِ مِنْ الْقِتَالِ أَوْ يَصِيرُونَ خَمِيسًا خَمِيسًا كَمَا أَنَّ الْبَرْذَاكَةَ مِنْ
 هـ البروك في القتال

خَمْسًا بَعْمٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ مَنَادٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ
 فَقَلْبُهُ وَقَدْ جَاوَزَ بَطْنَ خَمَاسَةَ . جَوَزَتْ دُونَ بَطْنِهَا الظُّلُمَةُ لِنُيُورِجٍ

خَمْسٌ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِيَّةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ قَعْلَانٍ مِنْ خَمِّ الشَّيْءِ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ أَصْلِهِ لِنَدَاوَةٍ ثَلَاثَةٍ أَوْ حَرْفٍ يُبْلَغُ
 ١٠ أَنْ يَخِيفُ

خَمْسٌ بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نَوْنٌ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ جَبَلٌ فِي بِلَادٍ قَصَاعَةَ عَلَى طَرِيقِ
 الشَّامِ كَذَا قَالَ الْعِرَاقِيُّ وَخَافَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ صَفَّهَ عَلَى أَنَّهُ
 ذَكَرَهَا جَمِيعًا

خَمْلَجَان بضم اوله وبعد الالف بلا ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازين
من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
الحسن بن علي بن سفيان الخمايجاني الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن
الحسن بن حماد المازني سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ،

٥ خَمْلَيْسَرَة بضم اوله وتسكين ثانيه وقع الخاء المعجمة ايضا وتسكين الياء
المتناة من تحت وسين ميملة وراء قرية من قرى بخارا منها الفقيه ابو سفيان
احمد بن محمد بن الحسين بن نهش بن النضر الخمايسري يروي عن
عبد اللطيف بكر المازني سمع منه ابو كامل الليصري ،

خَمْر بالضم الالف كورة في بلخاء ،
١٠ خَمْرَان بضم اوله وتسكين ثانيه وراء واخره نون من بلاد خراسان تذكر
مع نيسابور وطوس واپورود وقسا وخمران في الفتح وقفاه البلاد فتحها عبد
الله بن عامر بن كريز عنوة حتى انتهى الى سرخس ويقال انه فتح بعض هذيل
البلاد صلحا وذلك في سنة ١٣ للهجرة ،
خَمْر شَعْب من اعراس المدينة وهو ملحق بيومين يقم واسلم وحشم وخميرة
١٥ خَمْرَبَرْت بلد من نواحي خلاط غير خرتيرت ،

خَمْرَك بضم اوله وتسكين ثانيه فانيه بليد بلخ من الشاش بن فولحان ما وراء النهر
ينسب اليها ابو الزجل الميموني بن مسرور الشاشي اخبرني روى عن ابي
الظفر الميموني سمع منه خلف كثير وروي مرو سنة ٤٥٠ هـ ،
خَمْلَكَة موضع بالهند والله اعلم ،

٢٠ خَمْلَبَاد اوله مفتوح وروي بكسره وبعد الميم كاف قرية من قرى مرو ويقال لها
خَمْلَبَاد على طرف كوكال خَمْلَبَاد منها ابي الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن
الحماني شيوخ لا يس بوز ،
خَمْلَقِي بالفتح ثم السكون وضم القاف ورا والف مقصورة اسم موكب معناه

- خُمس قرى يراد به بِتَجْدَه الله خراسان ينسب اليها هكذا ابو الحسن
عبد الله بن سعيد بن محمد بن موسى بن سهل القمى كان من المشهورين
بالفضل سمع هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ذكره ابو سعد في شيوخه
ملحة سنة ٤٥٨ هـ روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه
وَحَمَلِيح مَدِينَةُ بِلَادِ الْخَزَرِ قَالِ الْبُخَارِيُّ عَدَسَ اصْحَابُ بَنِ كَمْدَاجِيح
لَمْ يَخْتَلِكِ الْخَزَرَاتِ السَّفْ ذُوَيْبَةَ يَحْتَلُّ فِي الْخَزَرِ الذُّوَابُ وَالذُّرَى
شَرَفَ تَزِيدُ فِي الْمَوَاقِ إِلَى الْغَى هَهُوَه فِي خَمَلِيح لَوْ بِلَا خَمَلِيح
خُمُ اسم موضع غدير خُمُ ء خُمُ فِي الْفَتْحِ قَفْصُ الدَّجَاجِ فَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا مِنْ
الْفِعْلِ فَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا لَمْ يَسْمَ ظِلْمُهُ مِنْ قَوْلِهِ خُمُ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكَ فِي
الْجَمْعِ وَهُوَ حَبْسُ الدَّجَاجِ وَخُمُ إِذَا قَطَفَ كُلُّهُ مِنَ الزُّهْرَى قَالِ السُّنَهْلِيُّ عَنْ
ابْنِ اصْحَابِ خُمُ بَيْرِ كَلَابِ بْنِ مَرَّةٍ مِنْ خَنَمَتِ الْبَيْضِ إِذَا كُنَسْتَهُ وَيُقَالُ
فَلَانٌ مَحْمُومٌ لِلْقَلْبِ لَوْ تَقِيَهُ فَكَلَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَقَابِهَا ء قَالِ الزُّمَخْشَرِيُّ
خُمُ اسْمُ رَجُلٍ صَبَاحٌ أَوْصِيْفُ الْغَدِيرِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
بِالْجَحْفَةِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَحْفَةِ يَذْكُرُ صَاحِبُ الْمَشَارِقِ أَنَّ خُمُ
١٥ اسْمُ غَيْضَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ نَسَبَ إِلَيْهَا قَالِ وَخُمُ مَوْضِعٌ تَصَبُّ فِيهِ عَيْنُ بَيْنِ
الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ء وَقَالَ عَرَّامٌ وَدُونَ الْجَحْفَةِ هَعْبَلِي
مِيلَ غَدِيرِ خُمُ وَوَادِيَهُ يَصِيبُ فِي النَّجْرِ لَا نَبِيَّ فِيهِ غَيْرُ الْمَرْخِ وَالْثَّمَامِ وَالْأَرَاكِ
وَالْعُشْرِ وَغَدِيرِ خُمُ هَذَا مِنْ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ لَا يَفَارِقُهُ مِلَّةُ الْمَطَرِ أَبَدًا وَبِهِ
أَنَاسٌ مِنْ خِرَاعَةِ وَكَثَانَةُ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَقَالَ مَقْنُونُ بْنُ أَوْسَلٍ التَّمَزَلِي
٢٠ عَفَا وَخَلَا مَنَ هَهُوَه بِهِ خُمُ شَاقُكَ بِالْمَسْحَةِ مِنْ شَرَفِ رَسْمِ
عَفَا حَقَبًا مِنْ بَعْدِ مَا خَفَ أَهْلُهُ وَخَنَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالْمُهْطِلُ الْمُتَجَمِّمُ
وَقَالَ الْحَارِثِيُّ خُمُ وَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْجَحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ هُنَاكَ خُطَبُ
رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا التَّوَانِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحْلَامَةِ ء وَخُمُ أَيُّهَا يَوْمَ بَيْسَرَانَ

حفرها عبد شمس بن عبد مناف وقال

حُفِرَتْ خُمْسًا وَحُفِرَتْ رَمًا حَتَّى تَرَى الْجَدَّ لَنَا قَدْ تَمَّ

وعا بكاء وقال محمد بن اسحاق الفلكي في كتاب مكة يمر خُمَ قريظة من الميثب حفرها مرة بن كعب بن لؤي قال وكان الناس ياتون خُمًا في الجاهلية هو الاسلام في الدهر الاول يتنزهون به ويكفون فيه حدثنا محمد بن منصور

حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يختم يقول بكاء الخبي على الميت هذا باب الميت وقال لا نستقي الا خُمًا والخمر

خُمًا بفتح اوله وتشديد ثانيه مائة بالضم ثلثان لبي عبد الله بن دارم وقال ليس له بالبادية الا هذه والقراء في بين الثوب والصلبان

أخبرني بضم اوله وكسر ثانيه وبعد الياء الثالثة من تحت ثمانية مثله واخره

نون قرية من قرى سمرقند منها ابو يعقوب يوسف بن جعفر الخرمي السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيره سمع ابا الفضل محمد بن السلام

بن عبد الصمد البزاز وغيره روى عنه انه محمد بن يوسف بن محمد بن جهمر بلفظ تصغير خمر مائة ثوبان صغرة لبي اربعة بن عبد الله ولحقه

ما في صغرة

خميل موضع في قول جرير

الاخي العمار فان تعففت وقد تكرر عهدك بالجميل

وكم لك بالجميل من حشيل والعراف من ظفر الخميل

باب الحاء والنون وما يليهما

٢٠ خَنَاب بالفتح وتشديد النون ناحية بكر ما لها رستان وقرى

خَنَابًا موضع بالجند عن نصر

خَنَاجِن بضم اوله وبعد الالف جيم بعدها نون قال السمعاني من قرى

المقاهر باليمن منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر

الدوري الخناجني حدث عن ابي العباس احمد بن ابراهيم روى عنه ابو القاسم الشيرازي ء

خُنَاصٌ بضم اوله من مخالف اليمين ء

خُنَاصِرَةٌ بليدة من اعمال حلب تحالى قنشرين نحو البادية وفي قصبة كورة
الْأَخَصُّ لَمْ يَذْكُرْهَا الْجَعْدِيُّ فَقَالَ فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَخَصَّ وَمَا هُوَ (١١١١١١)

وقد ذكرها عدى بن الرقاع فقال

واذا الربيع تتابعمت أنواءه فسقى خُنَاصِرَةَ الْأَخَصِّ وزادها

قيل بناها خناصره بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة ملك الشام كذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره عمرها الخناصر ابن عمرو خليفة الأشتر صاحب الفيل ء وينسب اليها ابو يزيد بن خالد بن محمد بن هاني الخناصري الاسدي حدث بحلب عن المسيب بن واضح روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح الشيعي نزيل حلب ء وذكرها المتنبي فقال

أَحِبُّ جُمُوعًا إِلَى خُنَاصِرَةٍ وَكُلِّ نَفْسٍ تَحِبُّ تَحْيَاهَا

حيث التقى خُدَّهَا وَتَفَاحُ لُبْنَانٍ وَتَغْرَى عَلَى تَحْيَاهَا ١٥

وَصِفْتُ فِيهَا مَصِيفَ بَادِيَةٍ شَتَوْتُ بِالْخَصْخَصَانِ مَشْتَاهَا

أَنْ أَعَشَبْتُ رَوْضَةً رَعَيْنَاهَا أَوْ لُكْرَتَ حِلَّةً غَزَوْنَاهَا

وقال جرّان العود وجعلها خناصرات كانه جعل كل موضع منها خناصره فقال

نَظَرْتُ وَخُحْبَتِي بِخُنَاصِرَاتٍ ضَحِيًّا بَعْدَ مَا مَتَعَ النَّهَارُ

إِلَى طَعْنٍ لِأَخْتِ بَنِي نُمَيْرٍ بِكَأَنَّهُ حَيْثُ رَاحَتِهَا الْعَقْلُ ٢٥

العقار الرمل ء

الْخُنَاصُ ارض للعرب في طرف العراق قرب الانبار من ناحية البردان يقام فيه سوق العرب اوقع المسلمون في ايام ابي بكر رضه واميرهم من قبل خالد بن

الموليد رَضَهُ أَبُو لَيْبَى بْنُ فِدَكِي فَقَالَ
وَقَالُوا مَا تَرِيدُ فَقُلْتُ أُرْمِي جَمْعًا بِالْخَنَافِسِ بِالْخَيْمُولِ
فَدُونَكُمْ الْخَيْمُولُ فَالْجُمُوهَا إِلَى قَوْمِ بَسْفَلْ ذِي أَفْسُولِ
فَلَمَّا أَنْ أَحْسَسُوا مَا تَوَلَّسُوا وَلَمْ يَغْرَرُوا صَبَحَ الْفَيْسُولِ
وَفِينَا بِالْخَنَافِسِ بِالْقَيْمَاتِ لَمْهُبُودَانِ فِي جَنْحِ الْأَصِيلِ ٥

ثُمَّ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ أُخْرَى فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ وَأَمَارَةُ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ كَتَبَتْهُمْ
يَوْمَ سَوْقِهِمْ وَقَتْلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ فَقَالَ الْمُثَنَّى فِي ذَلِكَ

صَبَحْنَا بِالْخَنَافِسِ جَمْعَ بَكْرٍ وَحَيًّا مِنْ قُبَاعَةِ غَيْرِ مَيْلِ
يَقْتَتِيَانِ الرَّعَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَبَارَى فِي الْحَوَادِثِ كُلِّ جَيْلِ
نَسَفْنَا سَوْقَهُمُ وَالْخَيْمُولَ رُودًا مِنَ التَّطَوَّافِ وَالشَّرْبِ الْخَيْلِ ١٠

خُذْنَامَتِي بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمَيْمِ ثَلَاثَ مِائَاتٍ مِنْ نُونٍ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا
أَبُو صَالِحٍ الطَّيِّبُ بْنُ مَقَاتِلَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَّادِ الْخُذَامِيِّ الْبُخَارِيُّ يَرُودُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمُوزَةَ
الْبُخَارِيُّ ١٠

١٥ خُنَانُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٍ أُخْرَى مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُزْزَانَ مِنْ فَتْرُوحَ
حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ خُنَانُ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التُّرَابِ لِأَنَّهَا عَلَى
تَلٍّ عَظِيمٍ ٢٠

خَنْبُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأُخْرَى نُونٍ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
٢٠ أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الصُّوفِيِّ الْخَنْبُونِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي
طَلَبِ الْحَدِيثِ وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا سَمِعَ مِنْ بُخَارَا أَبَا سَهْلٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْكَلَابَادِيِّ وَبِاصْبَهَانَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ زَيْدَةَ الصَّقِّيَّ وَبَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبِلَادِ سَمِعَ
مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَاضِي أَرْدِسْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ٢٠

خَنْثَلُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وثام ثلاثة مفتوحة ثبوت من الأرض في ديار
 بني كلاب أبيض مستوي باراه حزيز الخروب قاله للأسود الامراق كان سعد بن
 صبيح القهشلي نزل بمربع بني وعرة بن ثمامة بن الحارث بن سعد بن
 قرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فرض سعد وخرج مربع ياتي اهله بماء
 ه فوثب سعد على امرأة مربع فاستغاثت فجاء مربع فصره بالسيف حتى قتله
 فقال عند ذلك

فَوَقَعْتُ إِلَى سَيْفِي فَنَارَعْتُ غِمْدَهُ خُصَامًا بِهِ أَثَرُ قَدِيمٍ مُسَلَّسِلٍ
 فَغَادَرْتُ سَعْدًا وَالصَّبَاغَ تَنْوِيده كَمَا ابْتَدَرَ الرَّيَّادُ جِمَّةً مِنْهُمْ
 حَتَّى نَهَشَ أَنْ حَارَّةَ الْمَوْتِ دَعَسُوهُ وَاجْلَسَ عَنْهُ الْخُزَارُ الْجَنْدَلُ
 ١. - فَانْكَرَ قَدْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْخَصَا وَأَنْتَ بِذَاتِ الرِّمَى مِنْ بَطْنِ خَنْثَلٍ
 وَلَكِنَّمَا أَوْعَدْتَنِي بِسَيْطَةِ السَّعْرَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَحَوْمِلٍ
 وَقُلْتُ لَا تَكَلِّمِي السَّجَلَاءَ فَاتَمَّا... مَعَ الصُّرْحِ أَنْ لَمْ تَسْبِقُوا جَمْعَ نَهَشٍ
 فَاصْبَحْ يَرْكُضُ الْحَاجِجَ بَعْدَ مَا... تَجَلَّى مِنَ الظُّلُمَاءِ مَا هُوَ مُنْجِلِي
 فَاسْتَعَدْتُ بَنُو عِمْرٍ عَلَى مَرْجِعِ عِنْدَ مَهْرٍ مِنَ الْخَطَابِ رَوْحَهُ فَأَحْلَقَهُ خَمْسِينَ
 ٥٠ يَمِينًا إِنَّهُ مَا قَتَلَهُ شُحْلَفٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَنِي نَهَشٍ فَلَا أَصَابِتِ رِمَاحَكُمْ عَلَى خَنْثَلٍ فِيمَا يُضَادُّنِ مَرْجِعًا
 وَجَدْتُمْ زَمَانًا كَلَّ ابْصَعُفَ نَاصِرًا وَلَقَرِبَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ وَأَصْرَعًا
 قَتَلْتُمْ بِهِ قَوْلَ الصَّبَاغِ فَغَادَرْتُمْ مَنَاصِلَكُمْ مِنْهُ خَصِيلًا مَرْصُوعًا
 فَكَيْفَ يَنْلَمُ ابْنَا صَبِيحٍ وَمَرْجِعٌ عَلَى خَنْثَلٍ يَسْقَى لَلْغَيْبِ الْمَقْنَعَا
 ٢٠ وَقَالَ جَرِيرٌ

زَهْمُ الْفَرَزْدَقِ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْجِعٌ أَبْشَرَ بِطَوْلِ سَلَامَةٍ بِأَمْجِعٍ
 خَنْجَرًا بِلَفْظِ ثَانِيهِ الْخَنْجَرِ وَهُوَ السَّكِينُ مَا مِنْ مِيَاهٍ تَمَلَّى وَقَالَ نَصْرُ خَنْجَرَةٍ
 نَاجِيَةٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ

خَنْدَانُ بالضم ثر السكون واخره ذال معجمة قرية بين هذان ونهاوند ،
خَنْدَرُودُ بالفتح ثر السكون وفتح الدال وراف واخره ذال معجمة موضع بفارس ،
الْخَنْدَقُ بلفظ الخندق الحفور حول المدينة محلة كبيرة بجرجان وقد نسب
اليها قوم منهم ابو تميم كامل بن ابراهيم الخندق الجرجاني سمع منه زاهر بن
٥ احمد الخليمي وابو عبد الله النيلي وغيرهما ، وَالْخَنْدَقُ قرية كبيرة في ظاهر
القاهرة بمصر يقال في منية الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها
ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندق ثر الرمي يسمي لسكناء ببركة رُميس
من الفسطاط روى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم المقرئ المعروف بالكيراني
روى عنه جماعة وأقرأ القرآن مدة سمع الامام الزكي ابا محمد عبد العظيم
١٠ ابن عبد القوي بن عبد الله المنذرى عن اصحابه ، وَالْخَنْدَقُ سابور في بريكة
الكوفة حفرة سابور بينه وبين العرب خوفا من شرهم قالوا كانت هيت وعلات
مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوايف من الاعراب
يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية فأمر بتحديد سور مدينة تعرف
بالنسر كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية
١٥ وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى لاطمة مما يلي البصرة
وينفذ الى البحر وبني عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسارح ليكون ذلك
مانعا لاهل البادية من السواد فخرجت هيت وعلات بسبب ذلك الخندق
من طسوج شاهيروز لان علات كانت قري مضومة الى هيت ،
خَنْدَمَةُ بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلعم علم الفتح جمع صفوان
٢٠ بن أمية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جمعا بالخندمة ليقاتلوا وكان
جساس بن قيس بن خالد احد بني بكر قد اعد سلاحا فقاتلت له زوجته
ما تصنع بهذا السلاح فقال اقاتل به محمدا واصحابه فقالت والله ما ارى ان
احدا يقوم بمحمد واصحابه فقال والله اني لأرجو ان اخذكم بعضكم وخرج

فقاتل مع من بالخدمة من المشركين قال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم
وانهزم الباقون وحدها خمس منهم ما قتل لامراته اغلقت على باقى فقالت اين ما
كنت تقول فقال انك لو شهدت يوم الخندمة

ان فر صفوان وفر عكرمة وابوزيد قاتلهم كالموتمة
واستقبلتهم بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة
صرا فلا تسمع الا غممة لم تنطق في اللوم ادنى كلمة

وقال بديل بن عبد مناة بن ام اصرم يخاطب انس بن زعيم الديلى
بكى انس رزقا فاعوله البكا فلا عدليا ان تطل وتبعد
اصابهم يوم الخندمة فتية كرام فسل منهم نفيل ومبعد
هنالك ان تسفع دموعك لا تلم عليهم وان لم تدمع العين تكبد

ومنها جارة بنيان مكة ومنها شعب ابن عامر وجبال مكة الخندمة وجبال
ابى قبيس،

خنزب بضم اوله وزاه واخره بلا موضع،

الخنوة بالفتح والزاه هضبة في ديار بى عبد الله بن كلاب،

٥ خنزرج بفتح اوله وتسكين ثانيه وزاه مفتوحة واخره جيم وروى بالباه موضع،

خنزرج بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الزاه وراه موضع ذكره الجعدي في قوله
التم خيال من ائمة موهنا طروقا واصحاب بدارة خنزرج

وقد ذكر في الدارات قل السكري خنزرج هضبة في ديار بى كلاب قل عبد الله
بن نواله

٢٠ اتمعنى التقوى اذا ما اردتها سديف بجنى خنزرج فجباجب

الجباجب شى يصنع من الجلد،

خنزرة مثل الذى قبله وزيادة الهاء يقال خنزرج الرجل خنزرة اذا نظر موحرا
عينه وهو فتعل من الاخر وهو هضبة طويلة عظيمة في ديار الصباب من ابى

زيد وهو غير خنوزر الذي قبله قال الأعرابي براه الكلبى يَهْجُو أم زاجر وهما
عبدان أنعت غيراً من حمير خنزرة في كل هير مايشان كُمره
لاقين أم زاجر بالسودرة وكُمنها مقبله ومُدبره
كذا وجدته بالحج المهيمة ٥

٥ خنزير بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل بأرض اليمامة لكره
لبيد وقال الأعشى

فالسفح يجرى فخنزير فبسرقته حتى قدافع منه الوتر فالحبل
وانف خنزير هو انف جبل بأرض اليمامة عن الحفصى ٥
خنفس جبل قرب ضربة من ديار غنى بن أنصر ٥

١ خنفر قال ابن الحايك ابين بها مدينة خنفر والرواع وبها بنو عامر بن كندة
قبيلة هزني ٥

الخنفس يوم الخنفس من أيام العرب قال وهو ملا لم يخط أبى الحسن ابن
الفرات ٥

خنفس قال نصر ناحية من أعمال اليمامة قريبة من خزاناً ومريفق بين جردان
٥ وذى طلوح بينها وبين حجر شبعة أيام أو ثمانية كذا قيل ٥

خنليق بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر لامة وباء مثناة من تحت وأخره قاف
بلد بدر بند خزان عند باب الأبواب ينسب اليها حكيم بن ابراهيم بن
حكيم الأكرى الخنليقى الدربندى كان قاضيها شافعيًا فاضلاً ثقة تفقه ببغداد
على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارا الى ان توفى بها في شعبان
سنة ٥٣٨ ٥

الخنف بالحريك ارض من جبال بين الفلج وجران يسكنها اخلاط من همدان
ونهب بن زيد وغيرهم من اليمانية ٥
أم خنوزر ذكر في أم خنوزر ٥

خَنْوَقَة في نواذر الفراء خَنْوَقَة ارض ولا يُحدّد.

الْخَنْوَقَة واد لبني عَقِيل قال الْقَحِيْف الْعَقِيلِي

تَحْمَلْنَ مِنْ بطن الخنوقه بعد ما جَرَى لِلشَّرْبِ بِالْإِصْبَعِ بَارِحٌ،

خَنْيَسَ تصغير الخنيس وهو انقباض قَصَبَةِ أَرْنَبَةِ الْإِنْفِ كَالْتُرْك وَرَحْبَةُ خَنْيَسَ

° بِالْكَوْفَةِ تُذَكَّرُ فِي الرَّحْبَةِ °

الْخَنْيَفْغَان بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت وناه وغين معجمة واخرة

نون رستاق بفارس °

خَنْيَة بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت من نواحي

قسطنطينية °

باب الخاء والواو وما يليهما

خَوَار بضم اوله واجزة راء مدينة كبيرة من اعمال الري بينها وبين سَمَنان

للقاصد الى خراسان على راس الطريق تجوز القوافل في وسطها بينها وبين

الري نحو عشرين فرسخا جُمِعَتْها في شوال سنة ٢١٣ وقد غلب عليها الخراب °

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى زكرياء بن مسعود الأشقر

° الخواري حدث عن علي بن حرب الموصلي ° وخوار ايضا قرية من اعمال بيهقي

من نواحي نيسابور وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد

عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري البيهقي امام مسجد الجاه - ع

بنيسابور احد الائمة المشهورين حدث عن الامامين ابي بكر احمد بن الحسين

بن علي البيهقي وابي الحسن علي بن احمد الواحدى بقطعة من تصانيفهما

° روى عنه جماعة من الائمة اخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي

وغيره فانه حدث عنه بالوسيط وغيره ومات في تاسع عشر شعبان سنة ٤٣١ هـ °

واخوه عبيد المجيد بن محمد الخواري حدث عن الحافظ ابي بكر البيهقي

حدث عنه ابو القاسم ابن عساكر ° وخوار ايضا قرية من نواحي فارس °

والخوار قرية في وادي ستارة من نواحي مكة قرب بزة فيها مياه وخيل،
الخوار بتشديد الواو في شعر كثير

وحن متعنا من تهامة كلها جنوب نفا الخوار فالتبعت السهلا
بكل كميت نجف الدق سابح وكل مزاي وردة تغلك النكلاء
ه خوارج بلفظ جمع الخارجى قل الشكرى اسم قلتين باليمامة بين وادي
العرض ووادي قرآن قل جدير

ولقد جنبنا الخيل في شوارب متسربلين مصاعقا مسرودا
ورد القطا زمرا يبادر منجبا او من خوارج حايزا موزودا

وقال ايضا

١٠ قومي الاولى ضربوا الخبيس وأوقدوا فوق المنيفة من خوارج نارا
قال خوارج مأوأة لبي سدوس باليمامة قال وهذا يوم مثلام
خوارزم اوله بين الصمة والفحة والالف مسترقة مختلصة ليست بالـ
صحة هكذا يتلفظون به هكذا ينشد قول اللّحام فيه

ما اهل خوارزم سلكه آدم ما م وحق الله غير بهائم

١٥ أبصرت مثل خفافهم ورووسهم وثيابههم وكلامهم في العالم

ان كان يرضاهم ابونا آدم فالكلب خير من ابينا آدم

قال ابن الكلبي وند احقاي بن ابراهيم الخليل الخزر واليزر والبرسل وخوارزم
وفيل، قال بطليموس في كتاب الملحمة خوارزم طولها مائة وسبع عشرة درجة
وثلاثون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة وفي الاقليم السادس طالعها
٢٠ السماك ويجمعها الذراع بيت حيوتها العقرب مشرقة في قبة الفلك تحت
ثلاث وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها
مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو هرون في زيجته في
اخر الاقليم الخامس وطولها احدى وتسعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها

اربع وأربعون درجة وعشر دقائق، وخوارزم ليس اسماً للمدينة إنما هو اسم
لِلناحية. جعلتها فأما القسبة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد
ذكرت في موضعها. وأهلها يستمونها كُرْكانج وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا
الاسم أن أحد الملوك القدماء غضب على أربعائة من أهل مملكته وخاصة
ه حاشيته فأمر بنفيهم إلى موضع منقطع من العمارات بحيث يكون بينهم وبين
البحائر مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة إلا موضع مدينة كاث وفي
أحدى مَدَن خوارزم فجاءوا بهم إلى هذا الموضع وتركوا وذهبوا، فلما كان
بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فأمر قوماً بكشف خبرهم فجاءوا فوجدوا
قد بنوا أكواخاً ووجدوا يصيدون السمك وبه يتقنون وإذا حولهم حطب
كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا ههنا هذا اللحم وأشاروا إلى السمك
وعندنا هذا الحطب ونحن نشوى هذا بهذا ونتقوت به فرجعوا إلى الملك
واخبروه بذلك فسمى لذلك الموضع خوارزم لأن اللحم بلغة الخوارزمية خوار
والحطب رزم فصار خوارزوم فحذف وقيل خوارزم استئثالا لتكرير الراء وقد
جاء به بعض العرب على الأصل فقال الأسدي

- ١٥ أتلى عن لي أنس وعبيد فسئل تغيط الصحاك جسمى
ولم أقص الأمير ولم أربه ولم أسيف أبا أنس برؤم
ولكن البعوث جرت علينا فصرتنا بين تطويج وفوم
وخافت من حبال السغد نفسي وخافت من حبال خوارزم
فطارعت البعوث وقارعتني ففاز بضجعة في الحى سهمى
٢٠ وأعطيت الجعالة مستهتة خفيف الحال من فتيان جرم
وأقر أولئك الذين تقام بذلك المكان وأقطعهم إياه وأرسل إليهم أربعائة
جارية تركية وأمدم بطعام من الحنطة والشعير وأمرهم بالزرع والمقام هناك
فلطكت في وجوههم اثر التترك وفي طباعهم اخلاق التترك وفيهم جسد وقوة

وَأَخْرَجَ مَقْتَضَى الْقَضِيَةِ الصَّابِرَ عَلَى الشَّقَاءِ فَعَمَّرُوا هُنَاكَ دَوْرًا وَقَصُورًا وَكَثُرُوا
وَتَنَافَسُوا فِي الْبُقَاعِ فَبَنَوْا قُرَى وَمَدَنًا وَتَسَامَعُوا بِهَا مِنْ يِقَارِيَاهُمْ مِنْ مَدَنِ خِرَاسَانَ
فَجَاءُوا وَسَاكِنُوهُمْ فَكَثُرُوا وَعَمَّرُوا فَصَارَتْ وَلايَةُ حَسَنَةَ عَامِرَةً وَكَانَتْ قَدْ جِيئَتْهَا
فِي سَنَةِ ١٦١ هـ رَأَيْتُ وَلايَةَ قَطْرِ أَعْمَرٍ مَتْنَهَا فَانْهَى عَلَى مَا فِي عَلَيْهِ مِنْ رَدَاءَةِ أَرْضِهَا
هـ وَكَوْنِهَا سَجْعَةً كَثِيرَةً وَالنُّزُوزَ مُتَّصِلَةً الْعِمَارَةَ مُتَقَارِبَةً الْقُرَى كَثِيرَةً الْبُيُوتَ الْمَفْرُودَةَ
وَالْقُصُورَ فِي هَوَارِيهَا قُلُوبًا يَقَعُ نَظْرُكَ فِي رَسَائِقِهَا عَلَى مَوْضِعٍ لَا عِمَارَةَ فِيْهِمَا
هَذَا مَعَ كَثَرَةِ الشَّجَرِ بِهَا وَالْغَالِبِ عَلَيْهِ شَجَرُ التُّوتِ وَالْخَلْفَ لِاحْتِيَاجِهِ إِلَيْهِ
لِعَاهِيهِمْ وَطَعْمِ دَوْدِ الْأَبْرِيسَمِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَاءِ فِي رَسَائِقِهَا كُلِّهَا وَالْمَاءِ فِي الْأَسْوَاقِ
وَمَا ظَنَنْتُ أَنْ فِي الدُّنْيَا بَقْعَةً سَعَتْهَا سَعَةُ خَوَارِزْمٍ وَأَكْثَرَ مِنْ أَهْلِهَا مَعَ أَنْ
١. قَدْ مَرَّوْا عَلَى ضَيْقِ الْعَيْشِ وَالْقَنَاعَةِ بِالشَّيْءِ الْمُسْمَرِ وَأَكْثَرَ هِمَامِ خَوَارِزْمِ
مُدُنٍ ذَاتِ أَسْوَاقٍ وَخَيْرَاتٍ وَدَكَكِينَ وَفِي الْبَلَدِ أَنْ يَكُونَ قَرْيَةً لَا سَوَى فِيْهَا
مَعَ آمْنٍ شَامِلٍ وَطُمَآئِينَةٍ تَامَةٍ وَالشَّتَاءَ عِنْدَهُمْ شَدِيدٌ جَدًّا بِحَيْثُ أَتَى رَأَيْتُ
جَبَّحُونَ تَهْرَمَ وَغُرُضَ مَيْلٍ وَهُوَ جَانِدٌ وَالْقَوَافِلُ وَالْعَجَلُ الْمُوقَرَّةُ ذَاهِبَةً وَآتِيَةً
عَلَيْهِ ، وَنَظَرْتُ أَنْ أَحَدَهُمْ يَجِدُ إِلَى رُطَلٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْزٍ أَوْ مَشَاءٍ وَيُكْثِرُ مِنْ
هـ الْجَزْرِ وَالثَّلَجِ عَلَيْهِ وَيَضَعُهُ فِي قَدَرٍ كَبِيرَةٍ تَسَعُ قَرْيَةً مَاءً وَيُوقِدُ تَحْتَهَا إِلَى أَنْ
يَنْصَجَ وَيَتْرَكَ عَلَيْهِ أَوْقِيَةً دَهْنًا ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَغْرَقَةَ وَيَغْرِفُ مِنْ تِلْكَ الْقَدْرِ فِي
زُبْدِيَةٍ أَوْ بَيْضِيَّتَيْنِ فَيُقَنِّعُ بِهِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَلَنْ تَرُدَّ فِيْهِ رَغِيْفًا لَطِيْفًا خَبِيْرًا فَهُوَ
الْغَايَةُ هَذَا فِي الْغَالِبِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَنْ فِيْهِمْ أَغْنِيَاءُ مُتَرَفِّهِينَ إِلَّا أَنْ عَيْشُ
أَغْنِيَاءِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا لَيْسَ فِيْهِ مَا فِي عَيْشِ غَيْرِهِمْ مِنْ سَعَةِ النَّفَقَةِ وَأَنْ كَانَ
٢. النُّزْرُ مِنْ بِلَادِهِمْ تَكُونُ قِيَمَتُهُ كَثِيرَةً مِنَ بِلَادِ غَيْرِهِمْ ، وَأَقْبَحُ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ
وَأَوْحَشُهُ أَنْ يَدْخُلُوا حَشُوشًا بِأَقْدَامِهِمْ وَيَدْخُلُونَ إِلَى مَسَاجِدِهِمْ عَلَى تِلْكَ
الْحَالَةِ لَا يَكْتُمُونَ التَّكْأَشِيَّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حَشُوشٌ ظَاهِرٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَنَظَرْتُ
لَأَنَّهُمْ إِذَا حَفَرُوا فِي الْأَرْضِ مَقْدَارَ نَرَاعٍ وَاحِدٍ نَبَعَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ فَدَرَوْهُمْ وَسَطَوْحَاهُمْ

مَلَأَى مِنَ الْقُدْسِ وَبَلَدِهِ كَنُفُفَ جَائِفٍ مَمْنُونٍ وَلَيْسَ لَابْنَيْتِهِمْ أَسَاسَاتُ أَمَّا
يَقِيمُونَ أَخْشَاهُمَا مُقَصَّصَةً ثُمَّ يَسْتَدُونَهَا بِاللَّهْمِ هَذَا غَالِبُ ابْنَيْتِهِمْ وَالْغَالِبُ عَلَى
خَلْقِ أَهْلِهَا الطُّولُ الصَّخَامَةُ وَكَلَامُهُمْ كَأَنَّهُ أَصْوَاتُ الزُّرَّازِيرِ وَفِي رُؤُوسِهِمْ عَرَضٌ
وَلَهُمْ جِبْهَاتٌ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لِأَحَدِهِمْ لَرُؤُوسُكُمْ تَخَالِفُ رُؤُوسَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ
هَذَا قَدِيمَانَا كُنَّا نَغْزُونَ التُّرُكَ فَيَأْسُرُونَنَا وَفَعَلْنَا شَيْئًا مِنَ التُّرُكِ فَلَمَّا كُنَّا يَعْصِرُونَ
فَرْجَنَا وَقَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَيَبْعُوهُ فِي الرَّقِيقِ فَأَمَرُوا النِّسَاءَ إِذَا وَلَدْنَ أَنْ يَرْبِطْنَ
أَكْيَاسَ الرِّمْلِ عَلَى رُؤُوسِ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ حَتَّى وَهْنُ سَطَرِ الرَّاسِ فَبَعْدَ
ذَلِكَ لَمْ يَسْتَرْقُوا وَرَدَّ مِنْ وَقَعٍ مِنْهُمُ الْيَهُودُ إِلَى الْكَلُوفَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ
وَهَذَا مِنْ أَحَادِيثِ الْعَامَةِ لَا أَصِلُ لَهُ قَبْرًا أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فِيمَا مَضَى قَالُوا
أ. مَا بِاللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ الطَّبِيعَةُ وَرَثَتَهُ وَوَلَدَتْهُ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي صَنَعَهُ بِالْمِثْلِ لَمْ يَهْتَمُّ
كُلُّهُمْ بِحُجُبِ أَنْ الْأَعْوَرَ الَّذِي قُلِعَتْ عَيْنُهُ أَنْ يَلِدَ لَعَوْرًا وَكَذَلِكَ الْإِحْدَبُ وَغَيْرُ
ذَلِكَ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ النَّاسُ ، قَالَ الْبُشَارِيُّ وَمِثْلُ خَوَارِزْمَ فِي أَقْلِيمِ الشَّرْقِ
كَسَجَلَمَاسَةِ فِي الْغَرْبِ وَطَبِيعُ أَهْلِ خَوَارِزْمَ مِثْلُ طَبِيعِ الْبَرْبَرِ وَفِي ثَمَانِينَ فَرَسًا
فِي ثَمَانِينَ فَرَسًا آخَرَ كَلَامُهُ ، قُلِعَتْ وَحُجِبَتْ بِهَا رِمَالٌ شَبَّهَتْ بِسَكْنِهَا قَوْمٌ مِنْ
ه. الْأَتْرَاقِ وَالتُّرُكُمَانِ بِوَأَشْهُمُ وَهَذِهِ الرِّمَالُ تَنْتَبِثُ لِلْغَضَا شَبَّهَ الرِّمَالُ لَكِنَّ دُونَ
دِيلَرِ مِصْرَ وَكَانَتْ قَصَبَتُهَا قَدِيمًا تَسْمَى الْمَنْصُورَةَ وَكَانَتْ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ
لَأَخْذِ الْمَاءِ أَكْثَرُ أَرْضُهَا فَلْتَنْتَقِلُ أَهْلُهَا إِلَى مَقَابِلِهَا مِنَ الْغَرْبِ وَفِي الْخُرْجَانِيَّةِ وَأَهْلُهَا
يَسْتَمُونَهَا كَرُكَنْجٍ وَحُوطُوا عَلَى جَنْبَيْهَا بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ وَالطَّرْفَاءِ يَنْعَوْنَهَا مِنْ
خُرَابِ مَنَازِلِهِمْ يَسْتَجْتُونَهَا فِي كُلِّ عَامٍ وَهَرَمُونَ مَا تَشْعَبَتْ مِنْهُ ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
٢. آلِهِ أَبُو الرَّحْمَنِ الْبَيْرُونِيُّ فِي أَخْبَارِ خَوَارِزْمَ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ خَوَارِزْمَ كَانَتْ قَدِيمًا
قَدِيمًا فَبِيلٌ وَلَعَكَرَ لِلْمَلِكِ قِصَّةً نَسِيَتْهَا فَإِنْ وَجَدَهَا وَاحِدًا وَسَهْلًا عَلَيْهِ أَنْ
يَلْحَقَهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَعَلَّ مَا ذُكِرَ لَهُ فِي ذَلِكَ عَنِّي ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَصْرِ بْنِ عَيْنٍ
الدمشقي

خوارزم عندي خير البلاد فلا اقلعت منحبها المقيده
 فطوى لوجه امره مستحسنه اوجه قتيبانها المشرقة
 وما ان نعت بها حاله سرى ان اقامت بها مقلقة
 وكان الموتى يقوم في شجرة من الليل يقارب نصفه فلا يزال يرتفع الى السجائر
 ه قامت وقال الخطيب ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي ثم الخوارزمي
 يتشوقها

١. ابكناك لما ان بكى في ربا نجد سحاب فحوى البرق مناحب الرعد
 له قطرات كاللآلئ في السرى وفي عبرات كالعقيق على خصى
 تليق منها نحو خوارزم والها حزينا ولكن اين خوارزم من نجد
 ا. وفرا في الرسالة طالع كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد
 مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر بالله الى ملك الصقالية ذكر فيها ما
 شاهده منذ خرج من بغداد الى ان عاد اليها فقال بعد وصوله الى بخارا قل
 وانفصلنا من بخارا الى خوارزم واتحدنا من خوارزم الى الجرجانية وبينها وبين
 خوارزم في الماء خمسون فرسخا قلت فكذا قل ولا ادري اى شىء عني
 ٢. بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ورايت دراهم بخوارزم مزينة
 ورصاصا وزئفرا وصفرا ويسمون الدرهم طازجه وورنه اربعة دنانير ونصاف
 والصيرفي منهم يبيع الكعاب والدوامات والندرام و. او حش الناس كلاما وطبعا
 وكلاما اشبه شىء بنقيف الصفاح و. يتبرون من امير المؤمنين على بن ابي
 صاحب رضى في دبر كل صلوة فافتمنا بالجرجانية اما وحمد جيحون من اوله الى
 ٣. اخره وكان سمك الحمد تسعة عشر شبره قال عبد الله الفقير وهذا كذب
 منه فان اكثر ما يحمد خمسة اشبار وهذا يكون نادرا فلما العادة فهو شبران
 او ثلاثة شهادته وسألت عنه اهل تلك البلاد ولعله ظن ان النهر يجمد
 كله وليس الامر كذلك اما يجمد اعلاه واسفله جار ويجفر اهل خوارزم في

الجليد ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى الثلاثة اشبار الا نادراً ، قل
وكانت الخيل والبغال والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطريق وهو
كالبنت لا يتحلل قائله على ذلك ثلاثة اشهر فرأينا بلدا ما ظننا الا ان بابا
من الزمهير فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج الا ومعه ريح عاصف شديدة ،
قلت وهذا ايضا كذب فانه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم لما علس فيها
احد ، قل واذا اتخف الرجل من اهله صاحبه واراد برة قل تعال الى حتى
نحدث فان هندي نارا طيبة هذا اذا بلغ في برة وصلته الا ان الله عز وجل
قد لطف بهم في الحطب وارخصه عليهم حمل عجلته من حطب البطاغ وهو
الغصا بدرهمين يكون وزنها ثلاثة الاف رطل ، قلت وهذا ايضا كذب لان
العجلة اكثر ما تجر على ما اختبرته وحملت قماشاً لي عليه الف رطل لان
عجلتهم جميعها لا تجرها الا راس واحد اما بقرا او حمرا او فرس واما رخص
الحطب فيحتمل ان كان في زمانه بذلك الرخص فلما وقت كوفي بها فان مائة
من كان بثلاثة دينار ركني ، قل ورسم سؤالهم ان لا يقف السائل على الباب
بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند ثاره يصطلى ثم يسأل
ما يكند وهو الخبز فان اعطوه شيئا والا خرج ، قلت انا وهذا من رسمهم صحيح
الا انه في الرستاق دون المدينة شاهدت ذلك ، ثم وصف شدة بردهم الذي
انا شاهدته من بردها ان طرفها تجمد في الوحول ثم يمشى عليها فيطير
الغبار منها فان تغيمت الدنيا ودفنت قليلا عالت وحولا تغوص فيهما
الدواب الى زكيم وقد كنت اجتهدت ان اكتب شيئا بها لما كان يمكني
المحمود الدواة حتى اقربها من النار وأذيبها وكنت اذا وضعت الشربة على
شفتي التصقت بها لجودها حتى شفني ولم يقاوم حرارة النفس الجأد ومع هذا
فهى لعمرى بلاد طيبة واهلها علماء فقهاء اذ كياه اغنياء والمعيشة بينهم موجودة
واسباب الرزق عندهم غير مفقودة واما الآن فقد بلغنى ان التتر صنف من

التركاء وردوها سنة ٩١٠م وخرّبوها وقتلوا اهلها وتركوها تلوأ وما اظنّ كن في
 للدنيا لمدينة خوارزم فظهر في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الامل والقرب
 من الخير وملازمة اسباب الشرايع والدين فانا لله وانا اليه راجعون ، والذين
 ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يحصون منهم داود بن رشيد ابو الفضل
 د الخوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم ولما الزرقاء عبد الله بن
 محمد الصغلي وسمع بغيرها خلقا منهم بقرية بن الوليد ومسالج بن عمرو
 وحسان بن ابراهيم الكرماني وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى
 عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة وابو حاتم الرازي ومسالج بن محمد جزيرة روى
 البخاري عن محمد بن عبد الرحيم في كفارات الايمان وقال البخاري مات في
 سنة ١٣٩ واخر من روى عنه ابو القاسم البغوي ،

خَواش مدينة بسجستان واهلها يقولون خاش على يسار الذراعين على تسخير
 بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل واشجار وقبى ومياه ،
 خواشيت بضم لوله ويفتح وبعد الالف الساكنة شين مخجمة ساكنة ايضا من
 قري بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي
 الخولشتي فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الصمد
 بن الفضل ،

خَواش بفتح اوئه واخره فاق قصبة كبيرة من اهل نيسابور خراسان يتميز
 احد جانبيها بنوشنج من اهل هراة والآخر يزوزن يشتمل على مائتي قرية
 وفيها ثلاث مدن ساجان وسيراوند وخرجود ينسب اليها جماعة من اهل
 ٢٠ العلم والادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي الفقيه الشافعي
 من اصحاب الامام ابي العلي الجويني كان انظر اهل زمانه واعرفهم بالجدل وكان
 الجويني معجبا به وولى قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقي مدية ثم عزل
 عنها من غير تفسير هل قصد وحسد ومات بطوس سنة ٥٠٠ ودفن فيها قال

عبد الغفار ولم يخلف مثله ، وأبو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي
 للأديب الشهير سمع محمد بن يحيى الذهلي وأقرانه روى عنه أبو الطيب
 أحمد الذهلي وله مختصر كتاب العين ،

خُرواقند بضم أوله وبعد الألف كاف مفتوحة ثم نون ساكنة وآخره ذال بلد
 ه بقرغانة منها الأديب المقرئ أبو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخيبر
 الحنظلي الخوافندي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند
 روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفي في صفر سنة ٤٥١ هـ

الخَوَّانُ تثنية خَوٍّ والخَوُّ المَجُوع وكل واد واسع في جَوٍّ سهل فهو خَوٌّ وخَسَوِيٌّ
 والخَوَّانُ واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخَوَّان غايطمان بين
 ١ الدَّهْناء والوُغَام وليس بأخو الذي نحن نذكره بعد قال رافع بن قويم
 ونحن أخذنا أثره بعد ما سقى القوم بالخَوَّين عنه حنظلا ،

الخَوَّانُف موضع في قبل قيس بن العيصارة

أبا عامر ما للخَوَّانُف أو خَنَف إلى بطن ذي يَحْجَا وفيهِنَّ أَمْرَعُ

قال نصر الخَوَّانُف موضع عند طرف أجأ ملتقى الرمل والجَدَّة ،

١٠ خَوَّانِيَّة بضم أوله وبعد الألف ياء مثناة من تحت من أفعال الرى على ثمانية

فراسخ عن الرَّمْشَرى ،

خَوْبَدَانُ بضم أوله وبعد الواو الساكنة ياء موحدة وذال معجمة وآخره نون
 موضع بين أرجان والثَّوْبَنْدَجَان من أرض فارس وهناك قنطرة عجبية الصنع
 عظيمة القدر عن نصر ،

٢ خَوَجَانُ بضم أوله وبعد الواو جيم وآخره نون قصبة كورة أُسْتُوا من نواحي

نيسابور وأهلها يستقونها خُوشَان بالشين ينسب إليها جماعة وأقرة من العلماء
 ومن المتأخرين الأمير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي السُّفَرَانِي
 الخوجاني أخو الأمير سعيد من أهل خوجان نيسابور من أولاد العلماء وكان

فاضلا ولى القضاء بقصبة خوجان وجمداوا سيرته ونكره ابو سعد في التكبير
وقال ولد في سنة ٤١٥ ومات بقرية زانديك من فواحي استوا في شوال سنة ٥٥٤
وخوجان ايضا قرية بالمغرب،

خَوْجَانُ مثل الذى قبله غير ان جيمه مشددة من قرى مرو واهلها يقولون
ه خَجَان ينسب اليها ابو الحارث اسد بن محمد بن يحيى الخَوْجَانِي سمع ابن
المقرئ وكان علما فاضلا، ومن خَوْجَان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله
بن احمد بن ابي العباس بن اسماعيل ابو الفضل السَّجَّيْ ثر الخوجاني اخو
المقرئ عفيف الاكبر كان يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق
ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور
اسمع عمرو ابا المظفر السمعاني واما القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري واما عبد
الله محمد بن جعفر الكتيبي وبنيسابور ابا بكر احمد بن سهل بن محمد السراج
واما الحسن علي بن احمد المديني وغيرها قرأ عليه ابو سعد وكان ثقة ولادته
ليلة نصف شعبان سنة ٤١١ هـ ومات سنة ٥٣٨ هـ

خَوْخَةُ الْأَشَقَرُ موضع بمصر كان لابن ناعمة مالك بن ناعمة الصدفي فرس اشقر لا
١٥ تجارى وكان يقال له اشقر الصدف فلما مات الفرس دفنه صاحبه بذلك
الموضع فسمي به،

خَوْدٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره ذال بوزن شمر اسم موضع في قول ذي
الرِّمَّةِ وَابْنُ الْعَيْنِ بَلَعَا خَوْدًا أَلْفَنَ صَالًا نَامَا وَغَرَقَدَا
خَوْرٌ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل
٢٠ كالخليج ينبئ من البحر قال حمزة واصله هور فعرب فقيل خور ثم جمع على
الاخوار مثل ثوب واثواب وقد أضيف الى عدة مواضع منها خَوْرُ سَهَفٍ وهو
موضع دون سيراغ الى البصرة وفي مدينة فيها سَوَيْفٌ يتزود منه مسافرو
البحر فهذا عامر لهذا الموضع وكلما على ساحل البحر من ذلك فهو خَوْرٌ الا

انها ليست بأعلام كخَوْر جَنَابَة وخور نابند وغيرها وما له أشاعده خور
 الذَّيْبَل من ناحية السند والذَّيْبَل مدينة على ساحل بحر الهند ووجهه
 اليه عثمان بن ابي العاصي اخاه الحكم ففاحده، وخَوْر قَوْقَل موضع في بلاد
 الهند يُجَلَّب منه القَنَا السِّبَاط والسيوف الهندية الفايفة في الجودة وليس
 ه في الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى القَوْقَل والموضع السيه
 ينسب، وخَوْر فُكَّان بُيُود على ساحل مَنان يحول بينه وبين البحر الاعظم
 جبل فيه نخل وحمون عذبة، وخَوْر بَرَوْض وبرَوْض اجود بلاد تلك الناحية
 منها يجلب النيل الفايف واليهما يسافر اكثر التجار وفي على ما حكي في
 طيبة، وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال له الخَوْر بأرض نجد من ديار بني كلاب
 ١٠ وفي شعر حميد بن ثور

رَغَى السَّيْرَةَ اِحْتِلَالَ مَا بَيْنَ زَابِنِ إِلَى الْخَوْرِ وَسَمَّى الْبُقُولَ الْمَدِينَةَ

قال الأودى الخور واد وزابن جبل، والخور ساحل خرس باليمن بينه وبين
 زبيد خمسة ايام،

خَوْر بضم اوله واخره راء ايضا قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله
 ١١ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخورى يروى عن على بن خشرم روى
 عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراقى مات سنة ٣٠٥ هـ

خَوْر سَقْلَق بفتح السين والفاء واخره قف قرية من قرى استرابال في طس ابي
 سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخورسقلقى الاسترابالى روى حسن ابي
 هبيدة احمد بن جراس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاسترابالى،
 ٢٠ وخَوْر لَاق في الحديث ايران بها ارض فارس كلها،

خَوْرَزَن جبل بباب هذان منه قُطْع الأسد الذى يزعم اهل هذان انه طلسم
 لهم من الآفات وقد ذكرته في هذان،

خَوْرَم هكذا هو في كتاب نصر فقال ينبغي ان يكون هو موضعاً ذكره في كتاب

مُحَارِبُ بْنُ خَصْلَفَةَ

الْخُورَنَقُ بفتح أوله وثانيه وراه ساكنة ونون مفتوحة واخره قاف بلد بالغرب
 قرأت في كتاب النواذر المتعة لابي الفتح ابن جتي اخبرنا ابو صالح السليل
 بن احمد عن ابي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال قال الاصمعي سالت
 الخليل بن احمد عن الخورنق فقال ينبغي ان يكون مشتقا من الخرنسق
 الصغير من الارانب قال الاصمعي ولم يصنع شيئا إما هو من الخورنقاء بصم
 الحاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعنى موضع الاكل والشرب
 بالفارسية فعربتة العرب فقالت الخورنق ردتة الى وزن السفرجل قال ابن جتي
 ولم يوت الخليل من قبل الصنعة لانه اجاب على ان الخورنق كلمة هربية ولو
 اكان عربيا لوجب ان يكون الواو فيه زائدة كما ذكر لان الواو لا تجيء
 اصلا في ذوات الخمسة على هذا الحد فجرى مجرى الواو كذلك وإما اتي من
 قبل السماع ولو تحقق ما تحققت الاصمعي لما صرف الكلمة اتي وسيبويه احدى
 حسناته والخورنق ايضا قريبة على نصف فرسخ من بلخ يقال لها خبئسك
 وهو فارسي مغرب من خرنكاه تفسيره موضع الشرب ينسب اليها ابو الفتح
 ١٥ احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي الخورنقي وهو اخو عمر
 البسطامي الخورنقي كان يسكن الخورنق فنسب اليها مع ابيه ابا الحسن بن
 ابي محمد واما فريزة عبد الرحمن بن عبد الملك بن يحيى بن احمد القلانسي
 واما جليل احمد بن محمد الشجاعى السرخسى واما القاسم احمد بن محمد
 الخليل واما اصحاب ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاصبهلي التاجر وكافه له
 ٢٠ اجازة من ابي على السرخسى كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في العشر
 الاخير من شهر رمضان سنة ٢٤٠ هـ ببلخ ووفاته بالخورنق في السابع عشر من
 رمضان سنة ٣٥٥ هـ واما الخورنق الذي ذكرته للعرب في اشعارها وصرفت به
 الامثال في اخبارها فليس بأحد هذين إما هو موضع بالكوفة قال ابو منصور هو

نهر وانشد

وَتَجَبَّى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا صَرِيحُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَنُقُ

قال وهكذا قال ابن السكيت في الخورنق والذي عليه أهل الآثار والاختصار ان
الخورنق قصر كان بظهر الحيرة وقد اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي
هو الذي أمر ببناء الخورنق النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر
بن الحارث بن عمرو بن قحط بن عدي بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يعرب بن قحطان ملك ثمانين سنة وبني الخورنق في ستين سنة
بناه له رجل من الروم يقال له سنمار فكان يبنى السنتين والثلاث ويغيب
لخمس سنين وأكثر من ذلك وأقل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيستخرج فلم يزل
يافعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بناءه فصعد النعمان على رأسه
ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فرأى الخوت والضب والظبي والخل فقال
ما رايت مثل هذا البناء قط فقال له سنمار اني اعلم موضع أجرة لو زالت
لسقط القصر كله فقال النعمان ايعرفها احد غيرك قال لا قال لا جرّم لأنقنها
وما يعرفها احد ثم أمر به فحُذِفَ من أعلى القصر الى أسفله فتقطع فضربت
هو العرب به المثل فقال شاعر

جَزَانِي جِزَاءَ اللَّهِ شَرَّ جِزَاءٍ جِزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا تَنْسَبِ

سَوَى نَيْمِ الْبَنِيَانِ سَتِينَ حِجَّةٍ يَبْعَلُ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالْمَسْكُوكِ

فَلَمَّا رَأَى الْبَنِيَانِ ثُمَّ تَحَوَّسَهُ وَأَضَى كَمِثِلِ الطُّونِ وَالشَّامِخِ الصَّعْبِ

فَطَنَ سِنِمَارَ بِهِ كُلَّ حَبِيبَةٍ وَفَارَ لَعْنَتُهُ بِالسَّمَوَاتِ وَالْقُرْبِ

٢. فقال أقيدوا بالعلمج من فوق رأسه فهذا لعن الله من أعجب الخلق

وقد ذكرها كثير منهم وصوروا سنمار مثلاً وكان النعمان هذا قد غزا الشام
مراراً وكان من أشد الملوك بأساً فيهنما هو ذات يوم جالس في مجلسه في
الخورنق فاشرف على الخجف وما يليه من البساتين والخل والجنان والانهار

عما يلي المغرب وعلى الفرات عما يلي المشرق والخورنق مقابل الفرات يدور عليه
على عاقول كالتنقي فأتجبه ما رأى من الخضر والنور والانهار فقال لوزيرة أرايت
مثل هذا المنظر وحسنه فقال لا والله أيتها الملك ما أرايت مثله لو كان يدوم
قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قال فبم ينال ذلك قال بترك هذه
الدنيا وعبادة الله والتماس ما عنده فترك ملكه في ليلته ولبس البسوح
وخرج محتفيا هاربا ولا يعلم به أحد ولم يقف الناس على خبره الى الآن
فجاءوا بله بالغداة على رسمهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما أبطأ
الآنن انكروا ذلك وسالوا عن الامر فلشكل الامر عليهم أيمًا ثم ظهر تخليعه من
الملك ولحقه بالنسك في الجبال والقلوات فما روى بعد ذلك ويقال ان وزيرة
أعجبه ومضى معه ، وفي ذلك يقول عدى بن زيد

وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخُورْنَقِ إِذْ شَرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدْيِ تَفَكُّمُ
سَرَّهُ مَا رَأَى وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْجَرُّ مُعْرِضًا وَالسَّيْرِ
فَارَقَوِي قَلْبُهُ وَقَالَ مَا غَبِطْتَ حَتَّى إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَلَرْتَمَ هُنَاكَ السَّيْبُورُ
ثُمَّ صَارُوا كَتَهْمُ رَرَقٍ جَسَفَ فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالدُّبُورُ ١٥

وقال عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَةَ هند غلبت خالد بن الوليد على الحيرة
في خلافة ابن بكر رضى الله عنه

ابعد المنصورين ارى سَوَامًا تَرْجُحُ بِالْخُورْنَقِ وَالسَّيْرِ
مَحَامَاهُ فِسْوَارُسُ كُلِّ حَسْبَى مَخَافَةَ ضَيْغَمٍ عَلَى الزُّبَيْرِ
فَصِرْنَا بَعْدَ هَلَاكِ ابْنِ قُبَيْسٍ كَمَثَلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمُطِيرِ ٢٠
تَقَسَّمْنَا الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدَ كُلًّا بَعْضُ اجْزَاءِ الْجُزُورِ

وقال ابن اكلبي صاحب الخورنق والذي امر ببنائه بهرام جور بن يزدرجود بن
سابور نى الاكتلف وذلك ان يزدرجود كان لا يبقى له ولد وكان قد لحق

بين الغدير الى السديسر الى ديارات الاساقفة
 فمدارج الرهبان في اطمار خايقة وخايف
 بمن كان رماضها يكسبن اهل المطار
 وكلما غدرانها فيها غشور في مصاحف
 وكلما اغصانها تنهز بالريح السعاصف
 طرر الوصايف يلتقن بها الى طرر المصاحف
 تلقى واخرها آوا ملها بالنوان السرفاف
 بحرية شتواتها برية منها المصايف
 فورية المصباح كا فورية منها المشاف

١. خوزان بضم اوله وبعد النواو زالا واخره نون قرية من نواحي هراة وخوران
 ايضا قرية من نواحي پنجه كثيرة الخير والخسرة وهستان من نواحي
 خراسان قل الحارمي وخوران من قري اصبهان ورايتها قل وتل الى ابو موسى
 الحافظ وينسب اليها احمد بن محمد الخوزاني الشاعر متأخر روى عنه ابو
 رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي قل انشدني احمد بن محمد
 الخوزاني لنفسه

خُذْ في الشبل من الهوى بنصيب ان المشيب اليه غير حبيب
 ونح اغتزارك بالخصاب وطاره فالشيب احسن من سواد خصيب
 وفي الحبيب محمد بن علي بن محمد المعلم ابو مخنف الصوفي الخوزاني من اهل
 مرو وكان شجاعا ظهيرا صالحا سمع ابا الفتح عبد الرزاق بن حسان النيسبي
 ٢. وسمع منه ابو سعيد بالدرج وكانت ولادته في حدود سنة ٢٧٠ ومات في سنة ٣٠٢
 او ٣٣٣

خوز بضم اوله وتسكين ثانيه واخره زالا بلاد خورستان يقال لها الخوز واهل
 تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليه ومنهم سليمان ابن الخوزي روى عن

خالد الخدّاه وأبي فاشم الرّمّاني حدث عنه عبد الله بن موسى ، وعمرو بن سعيد الخوزي حدث عنه عبّاد بن صُهَيْب ، والخوز ايضا شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن اسحاق لما سَمِيَ شعب الخوز لأن ثلثه ابن الخوزي مولى عبد الرحمن بن تافع ابن عبد الحارث الخزاعي نزلهُ وكان اول من بَنَى فيه ويقال هـ شعب المصطلق وعنده مُنَى عَلَى ابني جعفر المنصور هـ ينسب اليه ابو اسماعيل ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولى عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وأبي الربيع وغيرهما بمناكير كثيرة وكان ضعيفا روى عنه للمعتمر بن سليمان والمعاوية بن عمران الموصلي هـ وقال الثّورَيّ الأَفْوَاز تسمى بالفارسية هُورْمَشِيرَ وأما كُنْ اسمها الاخواز فعربها الناس فقالوا الاهواز وانشد لاهراقي ١. لا ترجعن إلى الاخواز تانسيمة وقَعَقَعان الذي في جانب السوي

ونهر بَطْ الذي لمسى يورقي فيه البعض بلسب غير تشفيق والخوز أُمّ الناس واسقطهم نفساً قال ابن النقيّة قال الأصمعي الخوز م الفعلة وم الذين بنوا للضرع ولسمي مشتق من الخنزير ذهب ان اسمه بالفارسية خسوه فجعله العرب خوز زادوه زاه كما زادوها في زازي ومروزي وتوزي وقال قوم هـ معني قولهم خوزي اي زبهم زى الخنزير وهذا كلاله وروى ان كسرى كتب الى بعض عماله ابعث الى بشر طعام على شرّ الدواب مع شرّ الناس فبعث اليه براس سمكة مالحه على حمار مع خوزي هـ وروى ابو خيمرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ليس في ولد آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب هـ والخوز م اهل خوزستان ونواحي الاهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال ٢. اللوز المجاورة لاصبهان والخوزيون محلة باصبهان نزلها قوم من الخوز فنسبت اليهم فيقال لها در خوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد الخوزي يعرف بابن مجحوكه مع ابا نعيم الحافظ وقيل انه اخر من حدث عنه السمعاني منه اجازة ومات في سنة ١٧ او ٥١٨ هـ واحمد بن محمد بن ابي القاسم

بن فليزة ابو نصر الامين الخوزي الاصبهاني سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا عمرو ابن مندة و ابا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسنابالي مات يوم الاربعاء ثالث عشر شوال سنة ٣٣١ هـ ذكره في التعبير

خُوزِسْتَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة زاي وسين مهملة وثلاث مثناة من فوق هـ واخره نون وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في كلام الفرس قل شاعر بها جوم

بخوزستان اقوام عطايام مواهيد دناليرم بيض واعراض سود

وقال المصرجي بن كلاب السعدي احد بني الحارث بن كعب بن سعد بن

زيد مناة بن ميم شهدوا وقايع المهلب بن ابي صفرة للخوارج فقال

١. الا يا من لقلب مستحسَن بخوزستان قد مل المرؤنا

نهان على المهلب ما الاق اذا ما راح مسرورا بطينا

الا ليحت الرياح مسخرات لحاجتنا يرحن ويغتدينا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شيء يسير يتاخمر نواحي تستر وجنديسابور وناحية اينج واصبهان واما ارض خوزستان فشبّه شيء ابارض العراق وهواها وصحتها فان مياهها طيبة جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدا ماء من الابار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد عن دجلة الى ناحية الشمال ابيض واصبح وما كان قريبا من دجلة فهو من جنس ارض البصرة في السنج وكذلك في الصحّة قال وليس بخوزستان موضع يجمد فيه الماء ويبرد فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المنسوب اليها ٢. من الظل وفي وخمة والعلل بها كثيرة خصوصا في الغياه المترددين اليها واما ثمار وزروعها فان الغالب على نواحي خوزستان الغل ولهم عنة المحبوب من الحنطة والشعير والارز فيخبزونه وهو لم قوت كرستان كسكر من واسط وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره بالمشرقان ويرفع جميعه

الْعَسْكَرُ مُكْرَمٌ وَلِهَذَا فِي قِصَّةِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ شَيْءٌ كَثِيرٌ مِنْ قِصَّةِ السَّكْرِ
وَكُلِّهِ لَكَ بِنُسْتَرٍ وَالسُّوسِ وَأَمَّا يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْقِصْبُ مِنْ نَوَاحِي آخِرِ وَالسُّدَى
فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بِلَادٍ أَمَّا يَكُونُ بِحَسَبِ الْأَكْلِ لَا أَنْ يَسْتَعْصِرَ مِنْهُ سَكْرٌ وَعِنْدَهُمْ
عَامَّةُ الثِّبَارِ الْجَوْزُ وَمَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِبِلَادِ الصُّرُودِ وَأَمَّا لِسَانُهُمْ فَإِنَّ عَامَّةَ سَكَمِ
هِيَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ لِسَانًا آخَرَ خَوْزِيًّا لَيْسَ بِعِبْرَانِي وَلَا
سُريَانِي وَلَا عَرَبِي وَلَا فَارِسِي وَالْغَالِبُ عَلَى اخْلَاقِ أَهْلِهَا سُوءُ الْخُلُقِ وَالسُّخْلُ
الْمَقْرُوطُ وَالْمَنَافَسَةُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي النَّزْرِ الْحَقِيرِ وَالْغَلَبِ عَلَى الْأَوَانِمِ السَّصْفَرَةِ
وَالْخُحَاةِ وَخَفَّةِ اللَّحْيِ وَوُقُورِ الشَّعْرِ وَالصَّبْخَامَةِ فِيهِمْ قَلِيلٌ وَمِنْهُ صِفَةُ لِعَامَّةِ
بِلَادِ الْجُرُومِ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِمُ الْاعْتِرَالُ وَفِي كَوْرِهِمْ جَمِيعُ الْمَلَلِ وَتَتَصَلُّ زَاوِيَةُ هَذِهِ
أَخْوَزِسْتَانُ بِالْبَحْرِ فَيَكُونُ لَهُ هَوْرٌ وَالهَوْرُ كَالنَّهْرِ يَنْدُ مِنْ الْبَحْرِ ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ
تَدْحَلُهُ سُنُنُ الْبَحْرِ إِذَا انْتَهَيْتْ إِلَيْهِ فَانْهَ يَعْرِضُ وَتَجْتَمِعُ مِيَاهُ خَوْزِسْتَانِ
بِحَصْنٍ مَهْدَى وَتَنْفَصِلُ مِنْهُ إِلَى الْبَحْرِ فَيَتَّصِلُ بِهِ وَيَعْرِضُ هُنَاكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ
فِي طَرَفِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ ثُمَّ يَتَسَّعُ حَتَّى لَا تَرَى طَرَفَهُ قَالُوا وَغَرَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِافِ
الْجَزِيرَةِ وَآمِدٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْمُدُنِ الرُّومِيَّةِ فَتَنْقُلُ خَلْقًا مِنْ أَهْلِهَا فَتَسْكُنُهُمْ
هِيَ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانِ فَتَنَاسَلُوا وَقَطَنُوا بِتِلْكَ الدِّيَارِ فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَارَ نَقْلُ
الدِّيْبَاجِ التُّسْتَرِي وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَرِيرِ بِنُسْتَرٍ وَالْخَرِ بِالسُّوسِ وَالسُّتُورِ وَالْفَرَشِ
بِبِلَادِ بَصْتَى وَمَثُوثَ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

خَوْزِيَّانَ بَعْدَ الزَّوَاهِ الْمَكْسُورَةِ بِأَلَا مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ نُونٌ قَصِيرٌ مِنْ نَوَاحِي
نَسَفٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَهْدِيُّ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ حَامِدٍ
٢٠ الزَّاهِدُ الْخَوْزِيَّانِي مَاتَ ثَلَاثَ شَعْبَانَ سَنَةِ ٣٩٨ هـ

خَوْسَتْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالتَّقَاهُ السَّاكِمِينَ الْوَاوُ وَالسِّينُ الْمُهْمَلَةُ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ
فَوْقٍ وَرَبَّمَا قَالُوا خَسَتْ نَاحِيَةُ مِنْ نَوَاحِي أُنْدَرَابَةِ بِطَخَارِسْتَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَلْخِ
وَهِيَ فَصِيَّةٌ تُفْصَى إِلَى أَرْبَعِ شَعَابِ نَوْحَةٍ كَثِيرَةٍ الشَّجَرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ

الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوصي الطخارستاني سكن سمرقند روى
عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني القلوي روى عنه
ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ٥٨٥هـ

خَوْصَرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراءه واو في شرق الموصل يفرغ
دماءه بدجلة كان تجراه من بآجبارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قنطرة
فيه الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن

خَوْصَ بضم اوله وشين معجمة قريبة من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو
عبد الله محمد بن اسد النهساوري الخوصي سمع ابن عبيدة المبارك والفصيل
بن عياض وغيرهم

١. أَخَوْشَبَ من قلاع ناحية الزوآن
خَوْصَا تاتي من الأخوص وهو ضيق العين وفوقها موضع عرف اظنه
بالبحرين

خَوْصُ الثعلب بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هاجر قل
مقاتلين رباح الدبيري وكان يعرف ابلا ايام خطبة المهدي حتى باعها
له هاجر لقل عند ذلك
انا اخذت ابلا من ثعلب

فلا تشترى بي ولكن غلب وبيع بقرحى او خَوْصُ الثعلب
وان نُسبت فانتسب لركب ولا ألومك في التثنية
وقال ابن مقبل

٢. أَجَبْتُ بى غيلان والخوص دونهم بأصبط جهم الوجه مختلف الشجر
كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت له معنى الخوص خَوْصُ الحريم
وقال خالد بن كقوم الخوص بلد
خَوْصُ بضم اوله وسكون ثانيه وطلحة مهملة وقد يقال له قوط من قري بلخ

والخُوط في لغة العرب الغُصن الناعم ،

خُوعُ بفتح أوله جبل أو موضع قرب حَتِير معروف والخوع في لغتهم جبل قل
رُطَة يصف ثوراً كما يُلَوَّح الخوع بين الأَجْبَل والخوع مُنْعَرَج الوادي ويقال
جاء السيل فخُوع الوادي أي كسر جانبيه وقال حميد بن ثور

ه أَلْتَمْتُ عليه كُرَّ سَحَاهُ وَايِلَ فَلِلْجَزْعِ مِنْ خُوعِ السَّيُولِ قَسِيْبُ

وقال أبو أحمد يوم الخُوع الحاة معجمة والواو ساكنة والعين غير معجمة وفي
هذا اليوم أُسِرَ شَيْبَانُ بْنُ شَهَابٍ وَهُوَ فَارَسٌ مَوْدُونٌ وَمَوْدُونُ اسْمُ فَرَسِهِ وَهُوَ
سَيِّدُهُمْ فِي زَمَانِهِ وَسَمَاهُ ذُو الرُّمَّةِ شَيْخٌ وَايِلَ وَافْتَحَرَ بِهِ فَقَالَ

أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَنْزَلُوا شَيْخَ وَايِلَ وَمَعْرُ بْنُ هَنْدٍ وَالْقَلْبُ يَتَبَشَّرُ

ه أَسْرَهُ رَبْعِيُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِيَّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُم

وَحِينَ غَدَاةَ بَطْنِ الْخُوعِ أَتَيْنَا مَوْدُونٌ وَفَارِسُهُ جَهَارَاءُ

خُولَانُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وأخيه نون مخلاف من مخاليف اليمى منسوب
إلى خولان بن عمرو بن الحماة بن قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد
بن مالك بن حمير بن سبا فُجِعَ هذا المخلاف في سنة ثلاث أو أربع عشرة في
ه أَيْلَمُ عَمِّ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَأَمِيرُهُ يَعْلَى بْنُ مَنِيَّةٍ وَقِيلَ وَسُمِّيَ فِي خُولَانَ كَانَتْ
الْبُلْدُ لِلَّهِ تُعْبِدُهَا لِلْيَمَنِ وَيَحْمِزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْخَوْلِ وَفِي الْإِتْبَاعِ ، وَخُولَانُ
قَرِيبٌ كَانَتْ بِقَرْيَةٍ دِمَشْقَ خَرِيبَةٍ بِهَا قَبْرُ ابْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ وَبِهَا آثَارُ بَاقِيَةٍ ،
خُولَانُ بضم الحاء وسكون ثانيه وبعد اللام المفتوحة نون ثم جيم وأخيه
نون لسم موضع وهو في الأصل اسم حَقَارِ هَنْدِيٍّ ،

ه خَوْمِيْنُ بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ميمه وأخيه نون من قري القرى منها
أبو الخطيب عبد الباقي بن أحمد بن عبد الله الخوميني الرازي سمع أبا بكر
الخطيب بن ثابت وكان صديقاً ،

خُولًا بضم أوله وبعد الخو السهاكنة نون مقصور والمصواب في تسميتها وذكرها

في الكتابة خُونَج بلد من اهل الدربيجان بين مراغة وزَنْجان في طريق الري وهو اخر ولاية الدربيجان تسمى الآن كَلغد كُنان اى ضلع الصكاغد واهل هذه المدينة يَكروهون تسميتها خُونًا لقريضة قبيحة تقرن بهذا الاسم رايَتها وفي بلدة صغيرة خراب فيها سوى حسن ،

ه خُونَت بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا يلتقى فيه ساكنان وتاء مثناة صقع قرب أَرزن الروم فيه جبال معدودة في اعمال ارمينية ،
خُونَج وهو خُونَا الذي قدما ذكره غيره عامة العجم وهو الصواب بينها وبين زَنْجان يومان ،

خُونَجَان بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون قرية من قرى اصبهان منها ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم الخونجاني شاب فاضل سمع الحافظ ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيره ،

خُونِيَان قلعة حسنة قريبة من نخشب بما وراء النهر يسكنها قوم يقال لهم علجة من الارال ،

١٠ خُو بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع في جو سهل يقال له خُو وخَوِي ويوم خُو من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذواب بن ربيعة عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وقيل خُو واد بين التينين قال مالك بن نويرة

وقَوْن وَجَدِي اذ اصابَتْ رماحنا عَشِيَّة خُو رَهْط قيس بن جابر
٢٠ عبيد بن كُوز وَأَفْنَاء مالِك وخير بنى نصر وخير الغواصير
وقيل خُو كُثيب معروف بنجد وقال الخازمي خُو واد في ديار بني اسد يفرغ
مائه في نى العُشيرة قال يعثر بن لقيط الفقعسي

الا حَى لى من ليلة القبر انه مَأْب وان اكرفته انا آيِبُه

وبارك خَوْ يَنْسُجُ الرِّيحُ مَتْنَهُ اِذَا اطَّرَدَتْ قُرْبَانُهُ وَمَذَانِسُهُ
اِذَا اَقَامَتْ فِيهَا الْجُنُوبُ كَاتِمًا يَدِقُّ بِهِ قَرْفُ الْقَرْنَفُلِ فَاجِبُهُ
اِذَا نَوَّرَتْ غُرَّاءَهُ وَدُمَائِهِ وَزَيْنَ بَقْلُحِ الْاَيْهَقَانِ اخَاشِبُهُ
كَانَ بَدْعِيًّا مِنَ الْمَسْكِ حَلَّهَا دَهَاقِينَ مَلِكُ تَجْتَنِي وَمَرَارِبُهُ
٥ وتاركه رِيْعَانُ الشَّبَابِ لَاهِلَهُ تَرْوِجُ لَهُ اَصْحَابَهُ وَصَوَاحِبُهُ

وقال الأَسْوَدُ خَوْ واد لبني اسد ثم قُتِلَ عُتَيْبَةُ بن المَحَارِثِ بن شَهَابٍ وقال الرَّاكِبُ
وَبَيْنَ خَوْثَيْنِ زَقَاقٌ وَاسِعٌ زَقَاقٌ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّيْبَاعِ
الرَّيْبَاعِ اكْثَافٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي اسَدٍ ، وَفِي كِتَابِ الْاَصْمَعِيِّ مَا وَالَا قَطْرَ الشَّمَالِ
بَيْنَ حَرْجَوَيْ وَجَانِبِ قَطْرِ الشَّمَالِ جَبَلَانِ تَسْمِيَهُمَا النَّاسُ التَّيْنَيْنِ لِسَبْطِي
١٠ اَلْقَمَسُ وَبَيْنَهُمَا واد يُقَالُ لَهُ خَوْ قَالِ الشَّاعِرُ

وَقَوْنٌ وَجَدِي اِذَا اَصَابَتْ رَمَاحُنَا عَشِيَّةَ خَوْرُحَ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ
وَخَوْ واد يَصُبُّ فِي ذِي الْعُشْبَةِ بِهِ نَحْلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي اسَدٍ وَخَوْ اَيْضًا لِبَنِي
اَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ وَاللَّهُ اَعْلَمُ ،

الْخَوْ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ لَفْظُهُ قَبْلَهُ اَوْ تَابِعُهُ مَلَا لِبَنِي اسَدٍ فِي شَرْقِ سَمِيرَاءَ وَالنَّبْهَانِيَّةِ
٥ اِنْ شَرَقَ سَمِيرَاءَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخَوْ يَوْمَانِ وَبَيْنَ الْمَرَّةِ وَالْخَوْ يَوْمٌ ،
خَوْثِيَّتٌ اُخْرَى ثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ وَهُوَ بِلَفْظٍ تَصْغِيرِ الْخَوْثِ وَهُوَ مَعْظَمُ الْبَطْنِ بِاسَدٍ فِي
دِيَارِ بَكْرٍ ،

خَوْثِيَّةٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي فَلَسْطِينَ ،

الْخَوْثِيَّةُ بِلَفْظٍ اَنْتِصْغِيرِ مَوْضِعٌ ،

٢٠ خَوْثِيٌّ بِلَفْظٍ تَصْغِيرِ خَوْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ يَوْمٌ مِنْ اَيَّامِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ
هُوَ واد مِنْ وِزَاءِ نَهْرِ اَبِي مُوسَى قَالِ وَاِبِلُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ

وَعَادِرَتَا يَزِيدُ لَدَى خَوْثِيٍّ فَلَيْسَ بِاَيْمٍ اُخْرَى اَلْيَاثِي

وقال ابو حَامِدٍ الْمُسْكِرِيُّ يَوْمٌ خَوْثِيٌّ يَوْمٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاِبِلٍ وَهُوَ الْيَوْمُ

الذى قُتل فيه يزيد ابن القُحارية فارس بنى عليهم قتلته شهبان بن شهاب
المُسَمَّى قال عامر بن الطُفَيْل

فَلَا سَأَلْتُ إِذَا الْفَاحُ تَرَاوَحَتْ هَرَجَ الرِّهَالِ وَلَمْ تَمُجِجْ مِسْرَارًا

أَنَا لَنَجْعَلَ بِالْعَبِيْطِ لَصِيْفَنِيَا قَبْلَ الْعِمَالِ وَنَطْلُبُ الْأَوْتَارَا

وَنَعْمُ حُدَّ أَتَايَا لَمْنِيَا وَمَآثِرَا قَدَمًا تَبْدُ الْهَدَوَا وَالْأَمَصَارَا

مِنْهَا خَوْىٌ وَالْكَفَابُ وَالصَّفَا يَوْمَ تَهْتَدُ نَجْدُ ذَاكَ فَمَسَارَا

وفي كتاب نصر خَوْىٌ وإد يفرغ من قَلَجٍ من وراء خَفَرٍ ابْنِ مُوسَى ، وَخَوْىٌ

أيضاً بلد مشهور من أعمال النربرجان حصن كثير الخيول والفواكه ينسب اليها

الثياب الخويّة وينسب اليها أيضاً أبو معاذ عبدان الطيبيب الخويّ يروى

١٠ عن الجاحظ روى عنه أبو علي القاضى ويوسف بن طاهر بن يوسف بن

الحسن الخويّ الأديب أبو يعقوب بن أهل خَوْىٍ أديب فاضل وفقهية بارع

حسن السيرة وفقه الطبع مليح الشجر مستحسن النظم كتب لاقى سعد

الإجازة وقد كان سكن نوقان طوس وولى نيابة القضاء بها وخدمت سيرته في

ذلك وله تصانيف من جعلتها رسالة تنزيه للقرن الشريف عن وصفة اللحن

٥٥ والتكريف وقال أبو سعيد وظي انه قُتل في وقعة العرب بسطوس سنة ٤٩١ أو

قبلها ببسيرة وينسب اليها أيضاً أبو بكر محمد بن يحيى بن مضم الخويّ

حدث عن جعفر بن إبراهيم المؤذن روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد

بن إبراهيم بن إدريس الشافعى وغيره

خَوْىٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد ياءه وإد بناحية الحى قال نصر خويّ

٢٠ مائة المعين رداء في جمال وهضب المعاد وفي جمال حليمة من صبرة قل كثير

طلعات الغميس من عبود سالكت الخوي من املا

والخويّ يعنى واحد وقد شرح أنفاً وقال العمري الخوي بطون وإد وانشد

كلن الآل يرفع بن خوي وباتته الخوي بهم سمالا

شبه الأظمان بهذا الشاجر ٥

باب الحاء والياء وما يليهما

خَيْبَارُ جمع خَيْبَرٍ لثَمَارِهَا جُمِعَتْ بِهَا حَوْلُهَا وَيَذْكَرُ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ قُلُوبُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

٥ اتفق رسول من رُقَيْيَّةَ فَاضْمَحَ بَانَ قَطِينِ الْحَيِّ بِعَدَدِكَ سَيِّمُوا
أقول لمن يَحْدُو بِلَامٍ حِينَ جَاوَزُوا بِهَا قُلُوبُ الْوَادِي وَاجْبَالِ خَيْبَرًا
قفوا في انظروا نحو قومي نظرة ولا يقف المحادي بلام وتغشسرا
مَخْيَازَانُ هَذَا الْمَجْمَعِ وَآخِرُهُ نُونُ قُلُوبِ ابْنِ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ مُحَمَّدِ
بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَجْبَةَ بْنِ وَاصِلِ بْنِ فَهَّالَةَ التَّمِيمِيِّ الْخِيَاذَانِي
أَبُو بَكْرٍ وَخِيَاذَانُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ
قُلْتُ يَرِيدُ بِالْمَدِينَةِ شَهْرَ سِتَانَ أَصْبَهَانَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ٥

خَيْبَارُجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ثَمَّ يَاءٌ وَلَفْجُ الْوَاوِ وَجَيْمَرٌ مِنْ قَرْيَتَيْنِ يَلْتَمِسُ الْيَهَنَاءُ
لِسَكْنَدِرِ بْنِ حَاجِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدِ الْخِيَارِيِّ أَبُو الْخَاسَنِ ذَكَرَهُ
أَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ مَنْدَةَ قُلُوبُ ابْنِ مَنْدَةَ أَصْبَهَانَ وَخَدَّثَ عَنْ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ زَلْزَلٍ وَغَيْرِهِ
٥ جَمَعَ مِنْهُ كُهُولٌ بِالْهَاءِ

خَيْبَرَةُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ طَبْرِينَ مِنْ جِهَةِ مَكَّا قَرِيبُ حِطَّيْنِ بِهَا قَبْرُ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِو
بْنِ الْكَمَالِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ ٥

الْخَيْالُ يُلْفِظُ الْخَيْالُ الشَّخْصَ وَالطَّيْفَ أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ قُلُوبُ الشَّاعِرِ
لَمَنْ طَلَّقَ تَصَوُّفَهُ أَقَالَ فَسَرَحَهُ الْبَرَانَةُ فَالْخَيْالُ ٥

٥ الْخِيَامُ يُلْفِظُ جَمْعُ خَيْمَةٍ يَوْمَ ذَاتِ خَيْبَانَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ٥
خَيْبَرُ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةٍ عَلَى مِثَالِهَا بِرُوسِ الْمَدِينَةِ
لَمَنْ يَرِيدُ الشَّامَ يُطْلَقُ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى الْوَلَايَةِ وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْوَلَايَةُ عَلَى سَبْعَةِ
حَصُونٍ وَمَوَارِعَ وَخَلٍّ كَثِيرٍ وَأَسْمَاءَ حَصُونِهَا حَصْنُ نَاعِمٍ وَعِنْدَهُ قَتْلُ مَسْجُودٍ

بن مَسْلَمَةَ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحَى وَالْقُمُوصُ حَصْنٌ إِلَى الْحَقِيفِ وَحَصْنُ الشَّقِ
 وَحَصْنُ النَّطَاةِ وَحَصْنُ السَّلَاةِ وَحَصْنُ الْوُطَيْحِ وَحَصْنُ الْكَتَيْبَةِ ، وَأَمَّا لَفْظُ
 خَيْبَرٍ فَهُوَ بِلِسَانِ الْيَهُودِ الْحَصْنُ وَلَكُونُ هَذِهِ الْبَقْعَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى هَذِهِ الْحَصُونِ
 سَمِيَتْ خَيْبَارَ وَقَدْ فَتَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ لِلْهَاجِرَةِ وَقِيلَ سَنَةُ
 هُثْمَانَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَضَى سِتُّ سِنِينَ
 وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاحِدٍ وَعِشْرُونَ يَوْمًا لِلْهَاجِرَةِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فَتَحَتْ خَيْبَرَ
 فِي سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةَ نَازِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبًا مِنْ شَهْرِ ثَمَّ صَالِحُوهَ عَلَى حَقِّ
 دِمَائِهِمْ وَتَرَكَ الدُّرِّيَّةَ عَلَى أَنْ يَخْلَوْا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَالصَّغْرَاءِ وَالْبَهْمَاءِ
 وَالْبَيْرَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَلَى الْأَجْسَادِ وَأَنْ لَا يَكْتُمُوهُ شَيْئًا ثُمَّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ١. أَنْ لَنَا بِالْعَبَارَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْخَلِّ عِلْمًا فَأَقْرَبْنَا فَأَقْرَبْنَا وَطَمَنَّا عَلَى الشَّطْرِ مِنَ التَّمَرِ
 وَالْحَبِّ وَقَالَ أَقْرَبَكُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ اللَّهُ ، فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فِيمَا بَيْنَ النَّبِيِّ وَتَعَبَتْهُوا بِالْمُسْلِمِينَ فَأَجْلَسَهُ إِلَى الشَّامِ وَقَسَمَ خَيْبَرَ بَيْنَ مَنْ كَانَ لَهُ فِيهَا
 سَلَمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلَ لِزَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا نَصِيبًا وَقَالَ أَيْتَكُنَّ شَاءَتْ
 أَخَذَتْ الثَّمَرَةَ وَأَيْتَكُنَّ شَاءَتْ أَخَذَتْ الصَّبِيغَةَ فَكَانَتْ لَهَا وَلِعَقْبِهَا وَأَمَّا فَعَلَ
 ٢. عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ دَيْنَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
 فَأَجْلَسَهُمْ ، وَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ لِمَا فَتَحَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا وَجَعَلَ
 كُلَّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ فَعَرِلَ نَصْفُهَا لِزَوَاجِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ وَقَسَمَ الْبَاقِيَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا قَسَمَ الشَّقِ وَالنَّطَاةَ وَمَا حَبِيزَ مَعَهُمَا وَكَانَ فِيهَا
 وَقَفٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْكَتَيْبَةُ وَسُلَاةٌ وَفِي حَصُونِ خَيْبَرَ وَدَفَعَهَا إِلَى الْيَهُودِ عَلَى
 ٣. النِّصْفِ مِمَّا أَخْرَجَتْ فَلَمْ تَنْزِلْ عَلَى ذَلِكَ خَيْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بِكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَلَمَّا كَانَ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَثُرَ الْمَالُ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ وَقَوُوا عَلَى عِبَارَةِ الْأَرْضِ وَسَمِعَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ فِي مَرَضٍ مَوْتَهُ لَا يَجْتَمِعُ دَيْنَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَجْلَسَ
 الْيَهُودَ إِلَى الشَّامِ وَقَسَمَ الْأَمْوَالَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ

عبد الله بن رَاحَة الى اهل خيبر ليُخَرِّصَ عليهم فقال ان شِئتم خَرَصْتُ
وَحَيَّرْتُكم وان شِئتم خَرَصْتُكم وَحَيَّرْتُهمولى فاعجبهم ذلك وقالوا هذا هو العدل
هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض ، وذكر ابو القاسم الزجاجي
انها سميت بخيبر بن قانيئة بن مهلايل بن ارم بن عبيل وعبيل اخو عاد بن
ه عوض بن ارم بن سام بن نوح عم وهو عم الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب
وكان اول من نزل هذا الموضع وخيبر موصوفة بالحمى قال شاعر
كلن به ال حَيْثَهُ حَيْبَرِيَّةٌ يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا وَمَلَأَهَا

وقدم امرأ خيبر بعيلله فقال

قلت لحي خيبر استعدي هاك عيالي فأجهدي وجدتي

١. وماكرى بصالب ويرد . اناك الله علي ذا الجسد

فحم ومات وبقي عياله واشتهر بالنسبة اليها جماعة منهم ابن القاهر الخبيري
اللخمي الدمشقي ولا ادري اهو اسم جدّه ام نسبة الى هذا الموضع روى

عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة ٥٥٦ ، وقال الأحنس بن شهاب

فَلَا تَهْنِ حِطَّانَ بْنَ قَيْسٍ مَنَازِلُ كَمَا تَهْنِي الْعُنُوتَانُ فِي الرَّقَى كَاتِبُ

١٥ طَلَلْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشْعَرُ نَخْنَعَةٍ كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بَحْيَبَرَ صَالِبُ

وفي ايضا موصوفة بكثرة الخلل والنمر قال حسان بن ثابت

اتَفَخَّرُ بِاللَّتَانِ لَمَّا لَبَسْتَهُ وَقَدْ تَلَبَّسَ الْإِنْبَاطُ رِبْطًا مُقَصِّرًا

فَلَا تَكِ كَالْعَاوَى فَاقْبَلِ نَحْسَهُ وَلَمْ تَخْشَ سَهْمًا مِنَ الثَّبَلِ مُضْمَرًا

فَأَنَا وَمَنْ يَهْدِي الْقَصَايِدَ حَوْنًا كَمُسْتَبْضِعٍ تَمَرًا إِلَى أَرْضِ حَيْبَرَاءَ

٢. خيبت بكسر اوله واخره بلا مثناة ويقال خييط بالطاء اسم قرية ببلخ

خييغب بفتح اوله وبعد الدال المهملة بلا موحدة موضع في رمال بني سعد

والخييغب في كلامه الطريف الواضح قال

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلِّ خَيْبَدِيَّةٍ كَمَا يُشَقُّ إِلَى هَدَابِهِ الشَّرِيُّ

وَأَخْلَطَ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَقَالَ نَصْرُ خَيْدَبِ جَبَلِ نَجْدَى ٥

خَيْدَشْتَرُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ شَكَّ السَّمْعَاقِ فِي ثَانِيَةِ أَهْوِ نُونٍ أَمْ يَلَا وَهَافَنَا نَكْرَهُ مِنْ قَرَى ائْتِيَتْحَى مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ قَالَ نَكَّرَ هَذِهِ الصُّورَةَ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ بِلَالُ بْنُ رَمْيَارٍ بْنِ رَبَابَةَ الْاِشْتِيخِيُّ الْخَيْدَشْتَرِيُّ رَوَى عَنْ ٥ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْخِيُّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ السَّرْحَسِيُّ وَلَيْسَتْ زَوَائِدُهُ بِالْقَوِيَّةِ ٥

خَيْرٌ صَدَّ الشَّرَّ خُطَّةً بَنَى خَيْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى لُحْدٍ مِنَ الْيَمَنِ يَلِي بَلْعَمَ ٥ خَيْرَانُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَرَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ نَسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ يَقَالُ لَهَا بِسَيِّتِ خَيْرَانَ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمَا عَرَفْتُ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَّا فِي تَلْرِخِ الْخَطِيبِ فِي تَرْجُمَةِ ١. أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقِ الرَّبْعِيِّ الْخَيْرَانِيُّ الْمَوْصِلِيُّ ٥ وَخَيْرَانُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لَطْفُهُ مِنْ أَعْمَالٍ مُنْعَاءٍ ٥

خَيْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ فِي الْفِعْلِ عِبَارَةٌ عَنْ أَكْرَمِ مَوْضِعٍ ٥ خَيْرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءَ جَبَلَانِ خَيْرَةُ الْأَصْفَرِ وَخَيْرَةُ الْمَمْدَرَةِ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ حَلٌّ وَمَا أَتَقْبَلُ عَلَى الْمَمْتَرِ خَرْمٌ ٥ ٥ وَالْخَيْرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ وَكُلُّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٥

خَيْرَجٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ جِيمٌ مَوْضِعٌ ٥

خَيْرَةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ ضِعَاعِ الْجُنْدِ بِكَتَّةٍ ٥ خَيْرِينَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْهَاءِ الثَّانِيَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ تَسْمَى قُصُورُ خَيْرِينَ ٥

٢. خَيْرٌ آخِرًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ خُطَا مُصْصُومَةٌ وَرَاءَ أَنْ قَرِيَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ بِقَرَبِ الرَّوْنَدِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْخَيْرَاخُزِيُّ كَانَ مُفْتًى بُخَارَا يَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَلَى الْجَنْسَبِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُجَاهِدِ الْقَطَّانِ الْبَصَلِيِّ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ

عبد الله

خَبِيرٌ بالفتح ثر السكون وراه واخره راه من نواحي ارمينية لها ذكر في المفتوح،

الْحَبِيرَانُ قرية ينسب اليها ذكرها في مجموع النسب،

الحيس بالكسر من نواحي اليمامة،

٩. خَيْسٌ بفتح اوله ويكسر وسكون ثانيه وسين مهملة من كثر الحرف الغرق بمصر

من فتوح خارجة بن حذافة وكل اهلها من اعلن على عمرو بن العاصي فسيام

ثر امر عمر بن عبد الله الى بلادهم على الجزيرة اسوة بالقيط واليهما ينسب البقر الخيسية

فان كانت هريمية فهي مصدر خاسك الجيفة خيسا اذا اروحت ومنه قيل

خلس البيع والطعام كانه كسد حتى قسد،

١٠. خَيْسَارٌ بفتح الحاء وسكون الياء وسين مهملة واخره راه من مدن الثغور لل

بين غزنة وهرات اخبرني بعض اهل الغور،

خَيْسَفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره قاف اسم لآبة او حرة

معروفة وبير خيسف بعيدة القعر وفي كتاب العين ناقرة خسوق سميته الخلف

تخسف الارض بمناسمها التمشيت انقلب منسما فخذ في الارض،

١١. خَيْشٌ هو الجبل المسمى خيضا وقد ذكر سماه عمر بن لق ربيعة خيشا في

قوله تركوا خيشا على ايمانهم ويسوموا عن يسار المتجدد

وهو من جبال السراة وقال نصر خيش جبل بنخله قرب مكة يذكر مع يسوم،

خَيْشَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين معجمة واخره نون قل الحارمي موضع

اظهره في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيشاني السمرقندي روى جامع

١٢. الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسحاق بن عمر السمرقندي،

خَيْصَلٌ بالفتح ثر السكون وفتح الصاد المهملة ولام موضع في جبال الهند عند

ماء قيلام من نصر،

خَيْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء والخيف ما اتحدت من غلظ الجبل

وارتفع عن مسيل الماء ومنه سُمي مسجداً خَيْف من مَنى وقل ابن جسيق
أصل الخيف الاختلاف ولذلك أنه ما انحدر من الجبل فليس شرفاً ولا حصصاً
فهو مخالف لهما ومنه الناس أَخْفَفَ أى اختلفون قال

الناس أخيفاً وشئى فى الشَّيْمِ وكَلَامٌ يَجْمَعُ بَيْتَ الْإِدِيمِ

هـ وقال نُضَيْبٌ وقيل للمجنون

ولم أرَ لَيْلَى بعدَ مَوْقِفِ سَاعَةَ بِخَيْفٍ مَنَى تَرْمِي جَمَارَ الْخَضْبِ
وَيُبْدِي الْخَصَا مِنْهَا إِذَا قَلَعَتْ بِهِ مِنَ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَيْتَانِ الْخَضْبِ
وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ مِنَ الصُّبْحِ فِي أَهْقَابِ نَجْمٍ مَغْرَبٍ
إِلَّا أَنَّمَا غَادَرَتْ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَقَ أَتَيْنَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ
هـ وأقل القاضى عياض خَيْفُ بنى كنانة هو الخصب كذا فُسِّرَ فى حديث عبد
الرَّزَاقِ وهو بطحاء مكة وقيل مبتدأً لا يطمح وهو الحقيقة فيه لأن أصله ما
انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل، وأقل الزُّهْرِيُّ الْخَيْفُ الْوَادِى وقال الحارمى
خيف بنى كنانة مَنَى نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَيْفُ مَا كَانَ مُجْنِباً عَنْ طَرِيقِ
الْمَاءِ يَمِيناً وَشِمَالاً مُتَسَعَةً وَخَيْفٌ سَلَامٌ بِلَدٍ بَقَرِبِ حُسْفَانَ عَلَى طَرِيقِ
الْمَدِينَةِ فِيهِ مَنَبَرٌ وَلَسَ كَثِيرٌ مِنْ خِرَازَةِ وَمِيَاهِهَا قَيٌّ وَبَادِيَتُهَا قَلِيلَةٌ مِنْ جُشَمٍ
وَخِرَازَةٍ وَخَيْفُ الْحَمِيرَاءِ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

كَانَ لَمْ تَجَاوِرْنَا بَنَعَفَ دَوَاوَةَ وَأَخْرَجَ أَوْ خَيْفَ الْحَمِيرَاءِ نَدَى النَّخْلِ

وقيل إنما سماه خيف سلاماً للضعيف الرشيد كما ذكرناه فى لزومته، وخيف
الحِجَلِ موضع آخر جاء فى شعر سُوَيْدٍ بن جُدْعَةَ الْقَسْرَى فَقَالَ

وَحَسَنَ نَفِينَا خُثْعًا عَنْ بِلَادِهَا قُتِلَتْ حَتَّى مَدَّ مَوْلَى سَنِيْدِهَا ٢٠

فَرِيقَيْنِ فَرَى بِالْإِمَامَةِ مِنْهُمْ وَفَرَى بِخَيْفٍ لِحَيْلٍ تُبْرِى حُدُودَهَا

وخيف ندى القبر أسفل من خيف سلام وليس به منبر وإن كان أهلاً وبه
تخييل كثير وموزر ومان وسكانه بنو مسروح وسعد كنانة وتجار الفليق وملاء

من القنى وحيون تخرج من صفقتى الوادى وبَقَرُ احمد بن الرضى سَمَى خيف
 نى القبر وهو مشهور به وسَلَام هذا كان من اغنياء هذا البلد من الانصار
 بتشديد اللام قاله ابو الاشعث الكندى ، وقال اسفل منه خيف النعم به
 منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه تخيل ومزارع وهو الى
 هُصْفَان ومباهج خَرَارَة كثيرة ،

خَيْفَق بفتح اوله وبعد الباء المثناة من تحت ثلثة ثقف يوم الغضا وخَيْفَق
 لا ادري ! هو موضع ام غير موضع ،
خَيْقَمَان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح قافه واخره نون قال ابو منصور خَيْقَمَر
 حكاية صَوْتُ ومنه قوله يَدْعُو خَيْقَمَا خَيْقَمَا قال ورايت في بلاد بنى تميم
 اركية عادية تسمى خَيْقَمَان وانشدنى بعضنا ونحن نستقى منها
 كلنا نطفة خَيْقَمَان صبيبُ حِنَاء وزعفران

وكان ماء هذه الركبة شديدة الصفرة ،

خَيْلَام بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بما وراء النهر من اعمال فرغانة ينسب
 اليها الشريف حمزة بن على بن الحسن بن محمد بن جعفر بن موسى
 الخيلامى من ولد ابي بكر الصديق رَضَهِ كان فقيها فاضلا روى عن القاضى
 ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الرَافِعِي روى عنه عمر بن محمد
 بن احمد النسفى مات بسمرقند في ذى الحجة سنة ٥٣٣ هـ ،

خَيْلَع بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة اسم موضع قال
 ابو عمرو الخَمَلُ قَيْصٌ لا كُمى له وقال غيره وقد يقلب فيقال له الخَيْلَع وربما
 ٢٠ كان غير منصوح الفَرَجِين ،

خَيْل بلفظ الخيل لثة تركب كورة وبليدة بين الرى وقزوين محسوبة من
 اعمال الرى ولى الى قزوين اقرب بينها وبين قزوين عشرة فراسخ ولها هــدة
 قرى ومنبر واسواق ، وقال نصر بقيق الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن

ثابت دهن به عامه قتلى أحد قال نصر واطنه ببيع العرقده وايضا جبل قرب
المدينة بين محتب وصرار له ذكر في المغازي، وروضة الخيل نجدية،
خيماء بكسر اوله وفتح ثانيه والمد ملا لبيبي اسد ويروى بالقصر،
خيم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خيمة قال العمري خيم بوزن قيم اسم جبل
ه بعائيتين وانشد لابن مقبل حتى تنور بالزوراء من خيم وقال نصر خيم
جبل من عمارة على يسار الطريق الى اليمن وجبلها ثم وسود كثيرة يضل
الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عرو يشرف على القبلة من حماس،
ويوم ذى خيم من ايام العرب قال المرقش الاكبر
هل تعرف انداز بجنبي خيم غيرها بعدك صوب القديم،
اخيم بوزن غيمر جبل عن الغوري قال ويقال ان ذا خيم موضع اخضر وقال
الحازمي ذات خيم موضع بين المدينة وبلد غطفان،
خيم بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم الذي هو الشيعة جبل في بلادهم
عن صاحب كتاب الجامع وذات الخيم من بلاد مهرة بقتضى اليمن،
خيمر من بلاد غطفان قال عوف بن مالك القسري يحارب عيينة بن حصن
ه ابن حذيفة الغزالي وقد اعاد الحلف بين طيء وغطفان في ايام طلحة
ابا مالك ان كان ساعد ما تروى ابا مالك فانطاح برأسك كوكرا
وانى لحام بين شوط وخيسة كما قد جهيت الخيمتين وخيمرا
وبركت حولي للأصم فوارسا والغوث قوما دارهين وخيمرا
الخيمات قال ابو زياد ولبي سؤل بطن بيشة الخيمات تطل وقصد يمزوع في
٢٠ بعضها الحب قال وما حدثت ان لقوم تخلا ببلد من البلدان انهم سئل من
الخيمات،
الخيمة بلفظ واحدة الخيام قال الاصمى وفيما بين الرمة من وسطها فسوى
الين بينهما وبين الشمال اكمة يقال لها الخيمة بها ماء يقال لها الغارة لبي

عبس وقال بعض الاعراب

خمر الليل ان سالت بليلة ليل خيمة بين بيش وعش
بضجيع آنسة كلن حديثها شهد يشاب ترجمه من عنب
وضجيع لأهية ألعب مثلها بيضاء واخنة كظمط المزر
ولانت مثلها وخير منهما بعد الرقاد وقيل ان لرساحر

والخيمة من مخاليف الطاييف

خيمة أم معبد ويقال ببر أم معبد بين مكة والمدينة فوله رسول الله صلعم في
هجرة ومعه أبو بكر رضي الله عنه مشهورة قالوا لما هاجر رسول الله صلعم له
بول مساحلا حتى انتهت الى قديد فانتهى الى خيمة منتبذة وذكروا الحديث
اوسم هاتين ينشد

جزا الله جزا الجراء بكفه رفيقين قلا خيمتي أم معبد
فما نزل بالهدى ثم تروحسا فالفح من أمسي رفيق محمد
سليمي هي كعب مكلن فتاتنا ومقعدنا للمؤمنين عرسهم

وخيمة أم معبد ويقال لها ببر أم معبد أيضا كلن علي بن محمد بن علي
هذا الصليحي الذي استولى على اليمن في سنة ٢٨٣ عزم على التوجه الى مكة في
القي فارس حتى اذا كلن بالمهاجم ونزل بظاهر مصنع يقال له أم الدقيم وبير
أم معبد وخيمت عساكره والملوك الذين كانوا معه من حوله فكبس الاحول
بن تجاج صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد اخو الصليحي ان الاحول
قد دقنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بالدقيم وبير أم معبد معتقدا انها ام
معبد لانه نزل بها رسول الله صلعم حين هاجر ومعه أبو بكر رضي الله عنه فقال له
مشعل بن فلان العتي قاتل عن نفسك فهذه والله ببر الدهيم بن عنس وهذا
المسجد موضع خيمة ام معبد بنت الحارث العنسي وقتل الصليحي يومئذ
خيمت بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة وبعدها فالا واد بالجزيرة قال

الْأَخْطَلُ

هل تعرف اليوم من مائة الظلَّة تحملت أنسه عنه وما احتملا
 ببطن خيئف من أم الوليد وقد تامت فؤادك او كانت له خبلا
 خين بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب
 اليها ابو الفصل المظفر بن منصور الحبيبي ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند
 ثم فارقه الى طبرستان فأت بها وكان ادبيا شاعرا
 خيوان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف باليمن ومدينة بها قال
 ابو علي الفارسي خيوان فيعال منسوب الى قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي
 كان يعزى الصنم بقرية يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة
 ا. خيوق بفتح اوله وقد يكسر وسكون ثانيه وفتح الواو واخره قاف بلد من
 نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخا واهل خوارزم يقولون
 خيوه وينسبون اليه الخيوق واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم فانهم
 حنفيّة وهو من شذوذ الكلام لان الواو صفة فيه وقبلها ياء ساكنة والاصل ان
 تقلب وتندغم ومثله في الشذوذ خيوه اسم رجل والله اعلم

ثم حرف الخاء من كتاب معجم البلدان

كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال والالف وما يليهما

هـ دَأَاتٌ بفتح أوله وحزرة ثمانية وتشديده وبعده الف ساكنة واخره ثلث مثلثة
بوزن الدَّعَات اسم موضع قال أصدرها عن طُشْرَةِ الدَّعَات وهو فُعال من
دَأَيْتُ الطلح دَأَاتًا إذا اكتمت والإدعاءات الاثقال وفي كتاب الجزيرة للأصمعي
وفوق متالع صحراء يقال لها المُنْتَهية فيما بينه وبين المغرب وبغربيها واد
يقال له الدَّعَات به مياه لبيق اعد وفوق الدَّعَات عما يلي المغرب جوير يقال
له صُفْيَة وفي كتاب نصر الدَّعَات مائة للصناب،

دَأَاتٌ مثل الغنى قبله الا انه بالتخفيف موضع فتهمته قل كثير

إذا حل أهلي بالابرة بن ابرق نبي جدد ودأأاء

الدَّالُّ بوزن الدَّعَال كالذي قبله موضع وهو فُعال من دَالٌ يَسْدَال إذا قارب
المَشَى وهو الدَّالُّنْ،

هـ دَاةٌ بوزن داعة اسم للجمال الذي يحجز بين تَحْلَتَيْنِ الشامية واليمانية من
نواحي مكة قال جُذَيْفَة بن انس الهذلي

هَلُمَّ اِلى اكناف دَاةٍ دونكم وما اغدرت من غُسلهن المحتاطبُ

والدَّالَّات خَزَزُ العُنْفِ،

دَابِقٌ بكسر الباء وقد روى بفتحها واخره كاف فقرة قرب حلب من اعمال
٢٠ عَزَّاز بينها وبين حلب اربعة فراسخ عندها مرجٌ معشِبٌ نَزَّةٌ كان ينزل به بسو
مروان اذا غزوا الصايغة الى نحر المصيصة وبه قبر سطيحان بن عبد الملك بن
مروان وكان سليمان قد عسكر بدابق وعزم ان لا يرجع حتى ينفذ
القسطنطينية او تودى الجزيرة فشتى بدابق شتاء بعد شتاء ان ركب ذات

عشيّة من يوم جمعة فرّ بالتّل الذي يقال له تلّ سليمان اليوم فرأى عليه
قبراً فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع بن عبد
الله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي المخزومي فأت هناك فقال
ه سليمان يا وجة لقد أمسى قبره بدار غربة قال ومرض سليمان في أثر ذلك
ومات ودفن إلى جانب قبر عبد الله بن مسافع في الجمعة التي تليه أو الثانية
وبقربها قرية أخرى يقال لها دويّيف بالتصغير ، وقال الجوهري دابق اسم
بلد والأغلب عليه التذكير والصرف لانه في الأصل اسم نهر وقد يؤنث ،
وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان عصرى حلى

١. ناجوك من أقضى الحجاز وليتم ناجوك ما بين الأحص ودابق
امبارق حلب وطيب نسيمها يهنيكم أن الرقاد مفارق
والله ما خفف النسيم بأرضكم ألا طربت إلى النسيم الخافق
وإذا الجنوب تحطرت أنفاسها من سفع جوشن كنت أول ناشق

وانشد ابن الأعرابي

١٥. لقد خاب قوم قلندوك أمورهم بدابق أن قيل العدو قريب
راوا رجلاً ضحماً فقالوا مقاتل ولم يعلموا أن الفؤاد نجيب

وقال الحارث ابن الدئل

٢. اقول وما شأنى وسعد بن نوفل وشأن بكاهى نوفل بن مساحق
ألا أتما كنت سوابق قبيرة على نوفل من كاذب غير صادق
فهلا على قبر الوليد وبهعة وقبر سليمان الذى عند دابق
وقبر أبى عمرو وقبر أخيهما بكيت فحزن في الجوانح لاصق

دأثر بعد الألف ثلث مئنة مكسورة وأخره راء مائة لبى فؤارة ،

دأثر بعد الثاء المثلثة المكسورة نون ناحية قرب غزة بأعمال فلسطين بالشام

وبها اوقع المسلمون بالروم وفي اول حرب بينهم قال احمد بن جابر لما فرغ ابو بكر رضى من اهل الردة عقد ثلاث ألوية لترتيب ابى سفيان وشرحبيل بن حسنّة وعمر بن العاصي فساروا الى الشام فأول وقعة كانت بين المسلمين وعدوهم بقرية من قرى غزّة يقال لها دائن فقاتلهم الكفار ثم اظفر الله المسلمين وذلك في سنة اثنتى عشرة،

داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى الرملة بالشام ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجوني الرملة المقي و ذكر في ايضاح الاهوازي روى عن ابى بكر احمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه ابو القاسم زيد بن علي الكوفي قال الحافظ ابو القاسم محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الرملة الداخوني المقي المكفوف قرا القرآن على بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقي الدمشقي صاحب ابن ذكوان و ابى محمد عبد الله بن جبير الهاشمي بحرف ابن كثير وعلى عبد الله بن احمد بن سليمان بن سلكوبه والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وعبد الرزاق بن الحسن وعلى بن ابى بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه هارون بن موسى الاخفش وابو نعيم محمد بن احمد بن محمد الشيباني وابو الحسن محمد بن مهنويه القزاز وحدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن عثمان الرازي ومحمد بن يونس بن هارون القزويني والعباس بن الفضل بن شاذان قرا عليه ابو القاسم زيد بن علي بن احمد بن بلال الجلي الكوفي قدم الكوفة سنة ٣٠٦ وابو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القتياف وابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الجلي روى عنه ابو محمد بن عبد الله بن علي بن محمد الصيدلاني والحسن بن رشيد العسكري وابو بكر ابن مجاهد و قد يصرح باسمه ولكن مقربا حافظا ثقة حكى ابو محمد عثمان بن سعيد المقي عن فارس بن احمد قال قدم الداخوني

بغداد وقصيد حلقة لهن مجاهد فرغعه ابن مجاهد وقال لاصحابه هذا المداجوني
أقربوا علمه

داحية ذكر مع دحى بعد

دائم من تغور الروم غزاها سيف الدولة فقال شاعره ابو العباس الصقرى

٥ في دادم لما اتت بدادم حصبت ذويه من عذاب واصب

دانوما بعد الالف ذلل منجمة ثم واو ساكنة من قرى قوم لوط

داراء بعد الالف راء واللف مدودة وربما قيل دار بغير الف مدودة في اخره

موضع مشهور ومنزل العرب معور جله ذكره في وفد همد القيس على النبي

صلعم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء وآياه اراد الشاعر بقوله

١٠ لعمرك ما مبعك عينيكمو واليكما بداراء الا ان تهب جبنوب

أعشسر في داراء من لا آوته وبالرمل مهاجور الى حبيب

اذا قب علوى الرياح وجذتى كلى لمعلوى الرياح نسيم

وهذا موضع استصعب علينا معرفته وكثر تفتيشنا آياه وظنه شارحو الحاشية

داراء ملك ببلاد الجزيرة فغلطوا حتى وجده الوزير صاحب القاضى الاكرم

١٥ جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف الشيباني القفطى اطل الله بقماءه

مخط ابي عبد الله المرزبلى فيما كتبه عن الحسن بن عليل العنزي فافادته

فاحسن الله جزاءه وقال الأجدع بن الأبيهم البلى

خارج لهم من شق داراء بعد ما قرق قرن الشمس من كل نائم

فلمصحن بالاجزاء اجزاء يرقم يغلبن هياما في عيون سوام

٢٠ داراء مثل اللدى قبله الا انه مقصور وفي بلدة في الحف جبل بين نصيبين

وباردن قالوا طول بلد داراء سبع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها

سبع وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارية

ومن اعمالها يجلب الخلب الذى تنطيب به الاعراب وجندها كان معسكر

دارا بن دارا الملك بن قباذ الملك لما لقي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني
فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبني في موضع معسكره هذه المدينة وسمّاها
باسمها وآياها اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوي
ونقد قلبك لرجلي بين حرّان ودارا اصبري يا رجل حتى يزرّق الله حمرا
ه ودارا ايضا قلعة حصينة في جبال طبرستان ، ودارا واد في ديار بني عامر قال
حميد بن ثور

وقالته زور مغرب وان يصرى بحلّة لو ذات الخمار عجب
بلى قاذرا علم انتجنا واهلنا مدافع دارا والجناب خصيب
ليلال ابصار العواني وسفها الى وال رجى لهن جنوب
١. وال ما يقول الناس شي مهون علينا وان غصن الشباب رطب
زور يريد نفسه مغرب لا عهد له بالمباراة

داراجرد بعد الالف الثانية باله موحد ثر جيم ثر راء ووال مهلة ولاية
بفارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو علي الحسن بن محمد بن
يوسف الداراجردى الخطيب ، وداراجرد قرية من كورة اصطخر وبها معدن
الزئبق ، وداراجرد ايضا موضع بنهساور ينسب اليه ابو الحسن علي بن
الحسن بن موسى بن ميسرة الداراجردى ، ويقال داراجرد ويذكر هناك ان
شاء الله تعالى

دار البطيخ محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس
قبل ان تنقل الى الكرخ في درب يعرف بدرب الاساكفة والى جانبه درب
٢. يعرف بدرب الخير فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ في ايام المهدي
وآياها اراد محمد بن محمد بن نكك البصرى

انتم ابن كل البرايا لكن اقتصروا على اسم حمزة وصفا غير تشميخ
كدار بطيخ تحوى كل فاكهة وما اسمها الدهر الا دار بطمخ

دَارَقَان اسم لموضع بعينه قل مِيدَانُ بن صَخْر

وبل لَعَيْنَكَ يابن دَارَةَ كَلَمَا يوما عرفتَ بدارَتَيْنِ خيالا ،

دَارُ البَنُود دار السلاح بمصر للذين كانوا يزعمون انهم خلفاء علويون وكان
يُحْبَس فيها من يراد قتله وحبس فيها علي بن محمد التهامي فقال وهو
محبوس فيها

طَرَقْتُ خِيَالًا بعد طول صُدُودِهَا وَفَرَّتْ اليه السَّجَنَ ليلة عيدها

أَنِّي اهْتَدَيْتُ لَا التَّيِّبَةَ مِنْشَاهَا وَلَا سَفْحَ الْمُقَطَّمِ مِنْ مَجْنِ بُرُودِهَا

اسْرَتْ اليه من وراء تَهَامَةِ وَجَفَاءِ دَانِي الدَّارِ غَيْرَ بَعِيدِهَا

مستوطنا دار البنود وقلوبه للرجب تخفق مثل خفق بُرُودِهَا

١٠ دَارٌ تُخَطُّ بِهَا المُنُونُ سَنَانُهَا فَتُرُوحُ والمُهَاجَاتُ جَلَّ صِيُودِهَا ،

دَارِجِين قل العبراني اسم لموضع وفيه نظره

دَارُ الحَكِيمِ محلَّة بالكوفة مشهورة منسوبة الى الحكيم بن سعد بن ثور

البُكَّامِيُّ من بني البُكَّة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ،

دَارُ الحَيْلِ من دور الخِلافة المعظمة ببغداد كانت دارا عظيمة الارزاء عداية

١٥ البناء لها عَقْنٌ عظيم الف ذراع في الف ذراع كان يوقف فيها في الاعياد

وعند ورود الرسل من البلاد في كل جانب منها خمسمائة فرس بالمراكب

الذهب والفضة كل فرس منها على يد شاكري ،

دَارُ دِينَارٍ محلَّتَان ببغداد يقال لاحداهما الكُبْرَى وللأخرى دار دينار الصُغْرَى

وهي في الجانب الشرقي قرب سوق الثلاثة بينه وبين دجلة منسوبة الى دينار

٢٠ بن عبد الله من موالى الرشيد وكان عظيما في أيام المأمون وعَصَدَ الحسن بن

سهل على حروب الفتنة لآبراهيم بن المهدي وغيره وأباهما على المُوَيْسِدِ

الْأَكْسَى

نهر المَعْلَى لشاطى دار دينار مجامع العيس أوطاني وأوطاري

حيث الصَّبَى ناعماً والدار دائمة والدهر ياتي على وقفى وإثارى
والليل بين الدُمى والغَيْدِ مختصراً قصيراً ما بين روحاني وابكارى
وقد تطاول حتى ما تحيل له أن الزمان ليساليمه باسكارى
وكان دينار من اجل القَوَادِ في زمن المامون وكان ولي كُورَ للجبل وغيره ثم سَخَطَ
عليه المامون فالتصربه على ماء الكوفة فأراد ان يمتنع من قبوله فلك ذلك ثم
عرض له ان شاور الموبد فقال له الموبد ان الحركة من دلائل الحيوة والسكون
من دلائل الموت وان يحرك حركة ضعيفة تؤمل ان تقوى احب الي من ان
تسكن فقبل العبد واحمد الراى فيه ، وكان لدينار اخ اسمه يحيى وفيهما
يقول دُعبل بن علي

١٠ ما زال عصياننا لله يَزِدُنَا حتى دُفِعْنَا الى يحيى ودينار
الى عُلَيجِينَ لم يقطع ثمارها قد طال ما سَجَدَ للشمس والنار

وفيه وفي رجاء بن ابي الصَّحَّاح وابنيه والمحسن بن سهل يقول دُعبل
الا فاشتروا متى ملوك الخَيْرِ اَبْعَ حَسَنًا وابنى رجاء بدرهم
وأعط رجاء فوق ذاك زيادة واسمح بدينار بغير تَنَدُّمِ
١٥ فان رُدَّ من غيب على جميعهم فليس يَزِدُ الغيب يحيى بن اكثم ،

دارُ الرِّقِيقِ محلة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاعرى من الجانب الغربى
ينسب اليها الرقيقى ويقال لها شارع دار الرقيق ايضا وقال بعض الظرفاء
من ابيات كتبها على حصن ابي جعفر المنصور فقال

اَبى بُلَيْتٌ بَطْنِي من الطباء رشيق رايته يتتلى بقرب دار الرقيق
٢٠ فقلت مولاى زُرْنِي ففد شَرِقتُ بِرِيقِي فقال لى رُمْتَ امراً اعلى من العيوق ،
دارُ الرِّجَّانِيَّينَ وهى دار فى دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الرِّجَّانِ
استحدثها المستظهر بالله بن المقتدى فقص دار خاتون للث بباب الغربى ودار
السيدة بنت المقتدى وكان بالريجانيين سوق للسفطيين فأخبره واضافه

اليها وكان اثنان وعشرون دُكَّانًا وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلاثة وعشرون دُكَّانًا من وراءه وسوق للعطَّارين فيه ثلاثة واربعون دُكَّانًا وستة عشر دُكَّانًا كان فيها مُدَّاد الذهب وعدة آذر من دار الحرم وعمل الجميع دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة محنها ستمائة ذراع وفي وسطها بستان وفيها ما يوبد على ستين حجرة ينتهى آخرها الى الباب المعروف بداركاه خاتون من باب الحرم قرب باب النوى وابتدئ بعلها في سنة ٥٠٣هـ وفزع منها في سنة ٥٠٧هـ الدار علم لموضع بين البصرة والبحرين ودار موضع في شعر نَهْشَل بن حَرَبِي وَحَن مَنَعْنَا الْحَيَّ اَنْ يَنْقَسِمُوا بدار وقالوا ما لنا قَرَّ مَقْعُدُ قُلْ اَبْنُ ذُرَيْدٍ فِي الْمَلَحَمِ دَارٌ مَوْضِعُ الْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفٌ وَالْيَدُ يَنْسَبُ السَّدَارِيُّ ١. العطَّار،

دار رزيق من نواحي سجستان وقل الرُّهَى من نواحي كرمان، دار زَنْجِ بَغْدِ الرَّاهِ الْمُفْتُوْحَةُ زَاةٌ مُفْتُوْحَةٌ اَيْضًا بَعْدَهَا نَوْنٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مِنْ قَبْلِ الصَّغَانِيَانِ مِنْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحٌ بِنُ مَنْصُورِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْجَرَّاحِ الدَّارَزَنْجِي الصَّغَالِي مَرُورَى عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ رَوَى عَنْهُ هَبِيبُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاطِقٍ بْنِ الْخَارِي وَغَيْرُهُ وَمَاتَ قَبْلَ سَنَةِ ٣٨٠ هـ أَوْ حَدُودَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، دَارُ السَّلَامِ وَمَدِينَةُ السَّلَامِ فِي بَغْدَادَ وَسَيُذَكَّرُ سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ فِي مَدِينَةِ السَّلَامِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَدَارُ السَّلَامِ الْجَنَّةُ وَلَعَلَّ بَغْدَادَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ،

دار سَوِيّ التَّمَرِ فِي الدَّارِ لِقَابِ قُرْبِ بَابِ الْغُرَبَاءِ مِنْ مَشْرِقَةِ الْأَبْرِيَيْنِ ذَاتِ الْبَابِ الْعَالِي جَدًّا وَهُوَ الْآنَ مُسَدَّدٌ وَتَعْرِفُ بِالْأَبْدَارِ الْقُطَيْبَةِ،

دار الشَّجَرَةِ دَارُ بِالْأَبْدَارِ الْمُعْظَمَةِ الْخَلِيفِيَّةِ بِبَغْدَادَ مِنْ أَيْمَةِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ وَكَانَتْ دَارًا فَسِيحَةً ذَاتَ بَسَاتِينٍ مُوَفَّقَةٍ وَأَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِشَجَرَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ فِي وَسْطِ بَرَكَةٍ كَبِيرَةٍ مَدَوْرَةٍ أَمَامَ أَيْوَانِهَا وَبَيْنَ شَجَرِ بَسْتَانِهَا

ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر عُصْناً كُلُّ عُصْنٍ منها فروع كثيرة مَكْلُنة
بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أعصانها أنواع الطيور من الذهب والفضة
إذا مرَّ الهواء عليها أبانت من عجائب من أنواع الصفيير والهدير وفي جانب
الدار عن يمين البركة تمثال خمسة عشر فارساً على خمسة عشر فرساً ومثله
من يسار البركة قد البسوا أنواع الحرير المذهب مقلّدين بالسيوف وفي أيديهم
المطارد يتحركون على خط واحد فيظنُّ أن كل واحد منهم إلى صاحبه
قصده

دار شَرْشِير بكسر الشين وراء من مهملتين محلة كانت ببغداد لا تُعرَف اليوم
ذكرها حَفْظَةُ البرمكي في أشعاره ولعله كان ينزلها فقال
١٠ سلام على تلك المظلول السدوائس وإن اقترت بعد الانيس الجوار
غراير ما فترن في صعيد غافل بالناظهن الساجيات الفواقر
سقى الله أيامي برحمة هاشم إلى دار شرشير محل الجادر
مخالب يسحبن الذبول على الثرى ويضكى بهن الوقر رطب المحاجر
منازل لصدائق ودار صبابتي ونهوى بامثال الخيوم الزواهر
١٥ رمتنا يد المقادر من قوس فرقة فلم نجطنا للكين سهم المقادر
الاهل الى في الجوية بالضحكى وطيب نسيم الروض بعد الظهاير
ولفنانها والظير تدب شجوها بأشجارها بين المساء المزاهر
ورقة ثوب الحر والبرج لندنة تساق بمسوط الجناحين ماطر
سبيل وقد ضاقت في السبل حيرة وشوة الى افياءها بالمهراجر

٢٠ دار الطواويس بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بناء المطيع بالله
دار عمارة في موضعين ببغداد احدهما في شارع الخرم من الجانب الشرقي
منسوبة الى عمارة بن ابي الخصيب مولد روى بن حاتم وقيل مولد المنصور وكان
ابو الخصيب أحد حجاب المنصور ودار عمارة ايضا بالجانب الغربي منسوبة الى

عمارة بن حمزة مولى المنصور وهو من ولد ابي لبابة مولى النبی صلعم اقطاع من المنصور وكلف من قبل ان تُبَنَى بغداد بُسْتَانًا لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ربض ابي حنيفة ثم ربض عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عمارة ومقابر قريش،

دار الخجلة قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يسالة من دار الخجلة بمكة الى من تُنسب فكتب دار الخجلة في دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سعد يدعون انها بُنيت قبل دار الندوة ويقولون في اول دار بنت قريش بمكة،

دار علقمة بمكة تُنسب الى طارق بن المعقل وهو علقمة بن قريظ بن جذيمة ابن مالك بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة،

دار قرچ محلة كانت ببغداد بالجانب الشرقى فوق سوق يحيى وكان قرچ علوكا تحت دونه بنت غصيص أم ولد الرشيد ثم صار ولاية للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطىء دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت فيما هدم من منازل ابنه عمر بن قرچ لما قبضت،

دار القز محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصلة دار القز والعتاهيين والنصرية وشهارسوك والباقي تلؤلؤ قايمه وفيها يعمل اليوم الكساغد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد الموثب الدارققي سمع الكثير باقاده اخيه ابي البقاء محمد ابن محمد ابن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه جملة الملك الحسن احمد بن الملك الفاضل من بغداد فسمع عليه هو وخلف كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من الكتب ولم يكن يعرف شيئا من ابي الحُصَيْن ومن ابي المواهب وابي الحسن الزاعوني

وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذى الحجة سنة ١٩ هـ ومات في تسع رجب سنة ٩٨ هـ ودُفن بباب حرب ببغداد هـ

دار القضاة في دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لهم بن الخطاب رضى فبيعته في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم انها دار الامارة بالمدينة هـ وهو محتمل لانها صارت لامير المدينة هـ

دار القطن محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربى بين الكرخ ونهر عيسى بن على ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن على الدارقطني رحمه الله وغيره الحافظ المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابى بكر بن ابي داود وخلف لا يجمعون وكان ادبيا يحفظ عدة من الدواوين منها ديوان السيد الهجري فنسب الى التشيع وتفقه على مذهب الشافعي رضى واخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذى القعدة سنة ٣٠٩ هـ ومات في ذى القعدة سنة ٣٨٥ هـ ودُفن قريبا من معروف الكرخي هـ

دار غلام بالكوفة منسوبة الى غلام بنت الحارث بن هاشم الكندي هند دار الاشعث بن قيس والله اعلم هـ

دار القوارير قل احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قل كتب بعض الكنديين الى ابي يساله عن مواضع منها دار القوارير بمكة فكتب قائما دار القوارير فكانت لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لأمر جعفر زبيدة هـ

٢. بنسب ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بنائها القوارير فنُسبت اليها وكان حماد البربري بناها قريبا من خلافة الرشيد وادخل بير جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف اليها هـ

دار كان بعد الراء كاف واخرة نون قرية من قري مَرَو بينها وبين مَرَو فوسخ

واحد خرج منها طائفة من اهل العلم منهم علي بن ابراهيم السلمى ابو
الحسن المروزي الداركاى صاحب عبد الملك بن المبارك وحدث ببغداد عن
ابى حمزة السكرى وعبد الله بن المبارك والنضر بن محمد الشيباني روى عنه
احمد بن حنبل وعباس الدوري واحمد بن الخليل الهرجلاى وغيرهم وكان ثقة
٥ مات سنة ٢١٣ هـ

دارك بعد الراء كاف من قرى اصبهان نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركاى من
كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان ابوه محدث اصبهان
فى وقته وتوفى ابو القاسم ببغداد سنة ٣٧٥ هـ

١٠ دار المُنْتَهى بدار الخلافة وفى من مارة المطيع لله تعالى
دار المَرْبِعة بدار الخلافة ببغداد وفى من بناء المطيع لله ايضا
دار الندوة بمكة احدثها قصى بن كلاب بن مرة لما ملكه مكة وفى دار كانوا
يجتمعون فيها للمشاورة وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصى
ولفظه مأخوذ من لفظ النديق والنادى والمُنْتَهى وهو مجلس القوم الذين
١٥ يندون حوله اى يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والسنادية فى الجدل ان
تصرف عن الورد الى المرى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المُنْدَى ، صارت
هذه الدار الى حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى
فباعها من معاوية بمائة الف درهم فلما معاوية على ذلك وقل بعث مكرمة
آبائى وشرفهم فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها فى
٢٠ الجاهلية بوزن خمر وقد بعثها بمائة الف درهم واشهدكم ان ثمنها فى سبيل
الله تعالى فآبى المغبون ، وقال ابن الكللى دار الندوة اول دار بنيت قريش بمكة
وانتقلت بعد موت قصى الى ولده الاكبر عبد الدار ثم لم تزل فى ايدي
بنية حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من

معاوية بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة.

دار المُقَطِّع بالكوفة تنسب الى المقطع الكلبى وله يقول هدى بن الرقاع
على ندى منار تعرف العين مَتْنَهُ كما تعرف الاضلاع دار المقطع،
دارُ تَحْلَةٍ مضافة الى واحد النخل جاء ذكرها في الحديث وهو موضع سوق
المدينة.

دارُ وَاشِكَيْدَان بعد الواو والالف شين معجمة واخره نون قريبة من قرى هَرَاة
ينسب اليها دارى وفيها يقول الشاعر يا قرية الدار هل لى فيك من دار،
دارُومًا احدى مُدُن قوم لوط بفلسطين ولعلها الداروم المذكورة بعد هذه،
الدارُومُ قال ابن الكلبى قال الشرقى نزل بنو حامر تجرى الجنوب والدُّبُور ويقال
للكناينة الناحية الداروم فجعل الله فيهم السواد والادمة واعمر بلادهم وسماهم
وجرت الشمس والنجوم من فوقهم ورفع عنهم الطاعون، والداروم قلعة بعد
غزة للقاصد الى مصر الواقف فيها يرى البحر الا ان بينها وبين البحر مقدار
فوسخ خربها صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة ٥٨٥هـ، يُنسب اليها
الخمير قال اسماعيل بن يسار

١٥ يا ربع رامة بالعلماء من ريمر هل ترجعن اذا حيئت تسليمي
ما بال حتى غدت نزل المطى بهم تحدى لفرقتهم سيراً بتعاجيم
كانى يوم ساروا شارب شملت فؤاده قهوة من خمير داروم
الى وجدتكم ما عودى بنى خور عند الجفاظ ولا حوصى مهدوم

وغرأها المسلمون في سنة ثلاث عشرة وملكوها فقال زياد بن حنظلة

٢٠ ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها شد الحويل على جموع الروم
يضرهن سيدهم ولم يهملهم وقتلن قلمهم الى داروم

ويقال نها الدارون ايضا وينسب اليها على هذا اللفظ ابو بكر الدارونى روى
عن عبد العزيز العطار عن شقيق البلخى روى عنه ابو بكر الدينورى

بالبيت المقدس سنة ثمان وثلاثماية ،

الدَّارَةُ بعد الالف راء كالذئب قبله مدينة من اهل الجاور قرب قرقيسياه ،
 دَارَاتُ الْعَرَبِ وفي نهف على ستين دارة استخرجتها من كُتُب العلماء المستقنة
 واشعار العرب المحكة وأقواء المشايخ الثقات واستدلت عليها بالاشعار حسب
 جهدي وطاقتي والله الموفق ولم ار احدا من الائمة القدماء زاد على العشرين
 دارة الا ما كان من ابى الحسين ابن فارس فانه لم يذكر له كتابا فذكر نحو الاربعين
 فزدت انا عليه بحول الله وقوته نحوها فاقول الدارة في اصل كلام العرب كل
 جَوْبَةٍ بين جبل في حزن كان نلك او سهل وقال ابو منصور حكاية عن
 الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطه فجوة وفي الثورة وتجمع الدارة دارات
 ١. كما قل زفير

تَرَبُّصٌ فان تَقَرَّ المَرَوَاتُ منهم وداراتها لا تَقَرُّ منهم اذا تَحَلَّ
 قل ابن الاعرابي الدبر الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة القمر وكل موضع
 يدار به شيء بحجره فسمه دارة نحو الدارات التي تتخذ في المباطخ ونحوها
 ويجعل فيها الخمر وانشد

١٥ ترى الاوتين في اكناف دارتها فَوْضَى وهن يديه البير منشور
 ويقال لمسكن الرجل دارة ودار قال اُمَيَّة بن ابي الصلت يمدح عبد الله بن
 جُذُن له داج مَكَّة مُشَبَّعٌ وآخر فوق دارته يُنادي
 الى رُحى من الشَّيْوَ ملاء لُبَنب البير يُلَبِّك بالشهاد

قل ابن دريد وقد ذكر اثنى عشرة دارة لم يزد عليهن ثم قل وجميع هذه
 الدارات بُرُوثٌ بيض تنبت النصى والصليان واقواء العشب ولا يكاد ينبت
 فيها من حريّة النبت شيء وحريّة النبت البقل والقراص والمكنان والبرث
 الارض السهلة بالينة ،

دَارَةُ جاءت في شعر الطرماع غير مصافة فقال

الا لبيت شعري هل بصحراء داره الى واردات الارتمين ربوع،

دَارَةُ أُجْدٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ،

دَارَةُ الْأَرَامِ أَرَامُ جَمْعُ رِمٍ الطَّبِيُّ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ قَتْلُ بُرْجِ بْنِ خَنْزِيرٍ

الْمَازَنِيُّ مَازَنُ بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ الْحِجَابُ أَلْوَنَهُ الْخُرُوجُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقِتَالِ الْأَزَاقَةِ

هـ أَيْسُوعُ بْنُ الْحِجَابِ أَنْ لَمْ أَقْمَرْ لَهُ بِسُؤْلَافٍ حَوْلًا فِي قِتَالِ الْأَزَاقِ

وَأَنْ لَمْ أُرِدْ أَرْزَاقَهُ وَعِطَاءَهُ وَكَنْتُ أَمْرَهُ صَبًا بِأَهْلِ الْحَرَائِفِ

فَأَبْرَقُ وَأَرْعُدُ إِذَا الْعَيْسُ خَلَفَتْ بِهَا دَارَةُ الْأَرَامِ ذَاتَ الشَّعَائِفِ

وَحَلَفْتُ عَلَى أَسْمَى بَعْدَ أَخْذِكَ مِنْكِى وَحَبَسَ عَرِيفَى الدَّرْدَقُ الْمَنَافِقَ،

دَارَةُ الْأَسْوَاطِ الْأَسْوَاطُ بَظْهَرِ الْأَبْرِقِ بِالْمُضَاجَعِ تُنَاحِحُهُ جَمَّةٌ وَفِي بَرَقَةٍ بِيضَاءُ

أ. الْبَيْتُ قَيْسُ بْنُ جَزْءِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَسْوَاطُ مَنَاقِعُ الْمِيَاءِ،

دَارَةُ الْأَكْوَارِ فِي مُلْتَقَى دَارِ رُبَيْعَةٍ بَيْنَ عَقِيلٍ وَدَارِ نَهْمَكٍ وَالْأَكْوَارُ جِبَالٌ،

دَارَةُ أَهْوَى مِنْ أَرْضِ هَجَرَ قَتْلُ الْجَعْدَى

تَذَارَكَ عِمْرَانُ بْنُ مَرْثَةَ سَعْيِهِمْ بِدَارَةِ أَهْوَى وَالْخَوَالِجُ تَخْلُجُ

عَنْ ثَعْلَبِ أَهْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرُهَا فِي قَوْلِ الرَّاعِي

١٥ تَهَانَقْتُ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِدَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَلِيلِ

وَقَتْلِ أَهْوَى مَلَأَ لَبِي قَتْنِيَّةَ الْبَاهِلِيِّينَ،

دَارَةُ بَسِيلٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ وَمَا أَظْنَاهَا إِلَّا دَارَةُ مَسْلٍ

وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْدَ هَذَا،

دَارَةُ بَحْتَرٍ وَسَطُ أَجَا أَحَدِ جِبَلَيْ طَيْهِ قَرَبُ جَوْ وَبَحْتَرُ بْنُ عَفُودَ بْنِ عُنَيْنٍ

٢٠ ابْنُ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَفَثِ بْنِ جُلْهُمَةَ وَهُوَ طَيْهِ،

دَارَةُ بَدَوَيْنَ لِرُبَيْعَةٍ بَيْنَ عَقِيلٍ وَبَدَوَيْنَ هَضْبَتَانِ وَهُمَا هَضْبَتَانِ بَيْنَهُمَا مَالٌ،

دَارَةُ الْبَيْضَاءِ تَذَكَّرْتُ مَعَ دَارَةِ الْحُثُومِ،

دَارَةُ قَبِيلٍ ذَكَرْتُ فِي تَبِيلٍ،

دَارَةُ الْجَنَابِ الْجَنَابِ الْمَغْرَةِ وَالْجَنَابِ الْحَارِ الْغَلِيظِ دَارَةُ الْجَنَابِ لَبِي مِيمِ قَالَ جَرِيرٌ
 مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الطُّغْنِ لَكَ بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ كَالْتَحُلِّ الْمَوَاقِيرِ
 كَادَ التَّذَكُّرُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَشْفَعُنِي أَنْ الْحَلِيمَ بِهَذَا غَيْرُ مَعْدُورٍ
 مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رُبْعٍ وَقَفْتُ بِهِ هَلْ غَيْرُ شَوْقٍ وَأَحْزَانٍ وَتَذَكُّيرٍ
 هَلْ فِي الْغَوَايِ لِمَنْ قَتَلَنَ مِنْ قَسُودٍ أَوْ مِنْ دِمَائِ لِقَتْلَى الْأَعْيُنِ الْحُورِ
 يَجْمَعُنَ خُلُقًا وَمَوْعِدًا يَخْلُقُ بِهِ إِلَى جَمَالٍ وَإِذْلَالٍ وَتَضْوِيرٍ

وقال جرير

أَصْبَحَ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي ضَيْحِي نَحْيِي دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ

وقال أيضا

أَنْ الْحَلِيظَ أَجَدَّ الْبَيْنِ يَوْمَ غَدَاؤِ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ إِلَى أَحْدَاثِ زَمْرٍ
 لَمَّا تَرَفَعَ مِنْ قَبِيحِ الْجَنُوبِ لِسَمَرٍ رَدُّوا إِلَيَّ لِضَعْفٍ وَمَا اخْتَدَرُوا
 دَارَةُ الْجُثُومِ لَبِي الْأَضْبَطِ بِنِ كِلَابٍ وَالْجُثُومِ مَا لَمْ يَضُدَّ فِي دَارَةِ الْبَيْضَاءِ
 دَارَةُ جُدَى قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْسَى

بِدَارَاتِ جُدَى أَوْ بَصَارَاتِ جُنُبٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَتِيبٍ وَعَزَّجَلْ

هَذِهِ دَارَةُ جُلْجُلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سَيِّئًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

قَالَ دَارَةُ جُلْجُلٍ بِالْحَيِّ وَيُقَالُ بَغَمَرٌ ذِي كُنْدَةٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِ الْبَحْلِيُّ

وَكُنَّا كَلَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلْجُلٍ مَدُّ عَلَى أَشْبَاهِهِ يَتَهَمُهُمْ

وقال ابن دريد في كتاب البنين والبنات دَارَةُ جُلْجُلٍ بَيْنَ شُعْبَى وَبَيْنَ خَسَلَاتِ

وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ الْبَرْدَانِ وَفِي دَارِ الضِّيَابِ مَا يُوَاجِهُ تَخِيلَ بَنِي مُزَارَةَ

وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْمَعِيِّ دَارَةُ جُلْجُلٍ مِنْ مَنَارِلِ تَجْرِ الْكَلْدِيِّ بِجَدٍّ

دَارَةُ الْجَمْدِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْمِجَادُ الْحَجَارَةُ وَاحِدُهَا جَمْدٌ قَالَ مَهْرَبَةُ

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَمْدِ سَلِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ

دَارَةُ جُهْدٍ كَذَا وجدته في شعر الأَوْدِيِّ حيث قال
 فرد عليهم والجيماء كانهما قطا سارب يهوى هوى المحاسل
 بدارات جهد او بصارات جنبل الى حيث حلت من كتيب وعزهل
دَارَةُ جَوْدَاتٍ قال الجعبي

اذا حللت بجودات ودارتها وحال دوني من حواء عرين
 هرفت ان حقي غير منتزع وان سلمكم سلم لها حين
دَارَةُ الْخَرْجِ والخرج خلاف الدخل وهو لغة في الخراج ومنه اجعل لنا خرجا
 ذكر في الخرج قال المخبل

محبة في دارة الخرج لم تكدى بلالا ولم يستنج لها بتجميل
دَارَةُ الْخَلَاءِ وهو الحزن في الناقة كما يقال في غيرها حزن
دَارَةُ الْخَنَازِيرِ ولا ابعد ان تكون لله بعدها الا ان الخبير هكذا جاء بها فقال
 ويوما بدارات الخنازير لم يبد من الغطفانيين الا المشرد
دَارَةُ خَنْزَرٍ ويقال خَنْزَرٌ بالغم والكسر قال الجعدي
 ألم خيال من أميمة موهنا طروقا واصحاب بداره خنزر
 ١٥ وقال الخطيب

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماغ وبين دارة خنزر
 ورواه ثعلب دارة منزر وقال الخبير
 ويوم ادرنا يوم دارة خنزر وجماتها ضرب رحاب مسايه
دَارَةُ الْخَنْزَرَيْنِ من مياه تحمل بين الصباب في الارطاة ويقال دارة الخنزيرتين وقال
 ابن دريد الخنزيرتين وربما قالوا في الشعر دارة الخنزر وفي لبنى تحمل من الصباب
والارطاة تصدر فيها وفي ماء للصباب

دَارَةُ دَائِرٍ في ارض فزارة ودائر ملا لم قال خنجر بن عقبة الغزاري
 رايت المطى دون دارة دائر جنوحا اذاقته الهوان خزايه

دَارَةُ دُمُونٍ قَتَلَ الشَّاعِرُ إِلَى دَارَةِ الدُّمُونِ مِنْ آلِ مَالِكٍ ،

دَارَةُ الدُّمُونِ وَضَبَطَهَا الْهِنَاهَى فِي كِتَابِ الْمُنْصَدِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَرَأَيْتُهَا بِحِطِّ
يَدِهِ وَمَا أَرَاهُ صَنَعَ شَيْئًا وَكَانَ بَيْنَ حُجْرٍ بَيْنَ عَقِبَةٍ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَيْءٌ قَرَارٌ أَنْ
يَنْتَقِلَ فَأَتَى أَخَاهُ يَسْلَمُ عَلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فِي السَّلَاحِ فَقَالَ لَهُ لَيْسَ لِهَذَا جِيْتُ
هَفَبَكُنِي أَخُوهُ فَقَالَ حُجْرٌ

أَلَمْ يَأْتِ قَيْسًا كُلُّهَا أَنْ عَزَّهَهَا غَدَاةُ غَدٍ مِنْ دَارَةِ الدُّمُونِ طَاعُنٌ
هَذَاكَ جَادَتْ بِالْدموعِ مَوَانِعُ السَّعِيمُونَ وَشَلَّتْ الْفَرَاقُ الطَّعَائِسُ ،

دَارَةُ الدُّنْبِ بَنَجِدَ فِي دِهَارِ بَنِي كَلَابٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ،

دَارَةُ الدُّوَيْبِ لَهْيُ الْأَضْبَطِ وَهِيَ دَارَتَانِ ،

أَدَارَةُ الرُّثْمِ فِي أَرْضِ بَنِي كَلَابٍ قَتَلَ بَعْضُهُمْ

لَعْنُ مَخْطَأِ مَنْ خَالَفَى أَوْ لَشَقْوَةٍ تَبَدَّلَتْ مِنْ قَرْقِيسِيَا دَارَةُ الرُّثْمِ ،

دَارَةُ رُمُحٍ فِي دِهَارِ بَنِي كَلَابٍ لَبِىَ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
وَعِنْدَهُ الْبَنِيَّةُ مَا لَهُمْ بِالْيَمَامَةِ قَتَلَ جِرَانُ الْعَوْدِ

وَاقْبَلْنَ يَمَشِينَ الْهُوَيْنَا تَهَادِيَا قِصَارُ الْخَطَى مِنْهُنَّ رَأْبٌ وَمُزَحَفٌ

كَانَ التَّمْيِيزُ الَّذِي تَتَّبِعُنَّهُ بِدَارَةِ رُمُحٍ طَالَعَ الرَّجُلُ احْتِنَافُ

يَطْفَنُ بِغَطْرِيفٍ كَانَ حَبِيبَهُ بِدَارَةِ رُمُحٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُصْحَفُ

وَبِرْوَى دَارَةُ رُمُحٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،

دَارَةُ رُقْرِقٍ بِالْفَتْحِ وَبِرْوَى بِالضَّمِّ وَالتَّكْرِيرِ وَلَهُ عِدَّةٌ مَعَانِ الرُّقْرِقِ كَسْرُ الْحَبَابِ

وَحِرْقَةُ نُحَاظٍ فِي اسْفَلِ الْغُسْطَاظِ وَالرُّقْرِقِ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ قَيْسِلٌ هُوَ رِيَاضُ

الْجَنَّةِ وَقَيْلُ الْحِبَالِ وَقَيْلُ الْفَرْشِ وَالْهَسِطُ وَقَيْلُ الْوَسَايِدِ وَالرُّقْرِقِ فِي هَذَا

الرُّقِّ تُجْعَلُ عَلَيْهِ طَرَايِفُ الْبَيْتِ وَالرُّقْرِقُ الرُّوشَنُ وَالرُّقْرِقُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ

وَالرُّقْرِقُ شَجَرٌ مُسْتَرْسَلٌ يَنْبِتُ بِالْيَمَنِ قَالَ الرَّائِي

فَدَعُ مِنْكَ هَذَا وَالْمَنَى أَمَّا الْمَنَى وَلَوْعٌ وَهَلْ يَنْتَهَى لَكَ الرَّجْرُ مُوَلَعًا

راى ما أَرْتَه يسوم دارة رفرف لتَصْرَعَه يَوْمًا هُنَيْدَةً مَصْفَرَةً
قال ثَعْلَبُ رواية ابن الأَعرابي رَفِرَ بالصم وغيره رَفِرَ بالفخ ،

دَارَةُ الرِّمِّمِ قال الغامدي

أَعَدَّ نَظْرًا هل ترى طَعْنًا وقد جاوزت دارة الرِّمِّمِ ،

ه دَارَةُ الرَّحَا قال المَرَارِ الاسدي

يَرْتَمُ من المنازل غير شوق الى الدار لئلا يَلِجَ الى اُمان
ومن وادي القنآن وآيُن متى بدارات الرَّحَا وادي القنآن ،
دارة رَفِيّ قل جبرير

بها كل تَبَلُّغ الاصيل كانه بدارة رَفِيّ ذو سَوَارِبِينَ راجح ،

١. دَارَةُ سَعْرِ وقيل سَعْر بالكسر قال ابن دريد دارات الجحى ثلاث دارة قَوَارِمِ
ودارة وَسْطُ وقد ذكرنا دارة سَعْرِ وفي لبي وقاص من بى الى بكر بها الشُّطُون
بِهِر زَوْرَاهُ يستسقى منها بِشَطْنَيْنِ اى بحبلَيْنِ ،

دَارَةُ السَّلَمِ قال البَكاة بن كعب بن عامر الغفاري وسمى البَكاة بقوله هذا

ما كنتُ اَوَّلَ مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُ ورَأَى الغداة من الغراق يقينا

٢. وبدارة السلم لئلا شَرَفَتْهَا مِن يَطْلُ نَجْمُهَا يَبْكِينَا ،

دَارَةُ شَبِيث تصغير شَبِث وفي ذُوَيْبَةَ كثيرة الارجل وفي دارة لبي الاَضْبَطُ
ببطن الجريب والله اعلم ،

دَارَةُ صَارَةَ من بلاد غَطَفَانَ قال مَيْدَان بن صَخْر

عقلتُ شَبِيثًا يوم دارة صارة وهو نَصَادُ الذَّيْمر انت جنيب ،

٣. دَارَةُ الصَّفَاغِ بِناحية الصَّمَانِ قال الأَوَّاهُ

فسايل جمعنا منا وعنهم غداة السيل بالأسل الطويل

ان تَتَرَكَّ سرائهم عيسامى جثوما تحت ارجاء الكيول

تُبَكِّعُها الارامل بالسما الى بدارات الصفاغ والنصمى ،

دَارَةُ ضُلُصْلٍ لِعَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَهِيَ بَأَعْلَى دَارِهَا وَضُلُصْلٌ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَلَّ أَبُو
ثُمَامَةُ الصَّبَاحِي

فَهُمْ مَنَعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ ضُلُصْلٍ إِلَى الْهَضَبَاتِ مِنْ نَصَادٍ وَحَايِلٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ

٥ إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمَنِي بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَخَطُوا الْمَرَارَا

أَبِيئْتُ اللَّيْلُ أَرْقُبُ كُلَّ تَجَمٍّ تَعَرَّضَ ثُمَّ انْجَدَّ ثُمَّ غَارَا

يَحْنُ فُؤَادِهِ وَالْعَيْنُ تَلْقَى مِنَ الْعَبْرَاتِ حَوْلًا وَاتِّحَادَارَا

دَارَةُ عَسْعَسٍ لِبَنِي جَعْفَرٍ وَعَسْعَسٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ أَحْمَرٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ وَرَاءِ صَرِيَّةٍ

لِبَنِي جَعْفَرٍ وَقَدْ ذَكَرَ عَسْعَسٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبِيلٍ الْكَلَابِيُّ

١ تَسَهَّدَنِي وَأَوْعَدَنِي مَرِيْدٌ بِخَوْرَتِهِ وَأَفْرَدَهُ الصَّبَاحُ جَلَجُ

فَلَمَّا ان رَأَى الْبُرْزِيَّ جَمِيْعَا بِدَارَةِ عَسْعَسٍ سَكَتَ النَّبْلُجُ

مَرْفُفَةً تَرَى الشُّفْرَاءَ فِيهَا كَانَتْ وَجُوهَهُمْ عُصْبٌ نَصَاجُ

حَلَفْتُ لِأَنْتَجَحَنَّ نِسَاءً سَلَمَى نِتَاجًا لَكِنْ أَكْثَرُهُ الْخِدَاجُ

دَارَةُ عَوَارِمَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتُ الْحَيِّ ثَلَاثٌ أَحَدَاهُنَّ دَارَةُ عَوَارِمَ وَهَوَارِمُ

١٥ هَضْبٌ وَمَلَأَ لِلصَّبَابِ وَلِبَنِي جَعْفَرٍ

دَارَةُ عَوِيْمٍ تَصْغِيرُ عَوْجٍ أَوْ عُلْجٍ وَكُلُّهُ مَعْرُوفٌ

دَارَةُ غُبَيْرٍ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهِيَ تَصْغِيرُ غُبَيْرَةٍ أَوْ غُبَارٍ أَوْ غَابِرٍ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي

تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ فِي جَمِيْعٍ وَهُوَ لِبَنِي الْأَضْبَطِ وَلَهُمْ بِهَا مَا يُقَالُ لَهُ غُبَيْرٌ

دَارَةُ الْغُرَيْلِ تَصْغِيرُ الْغُرَالِ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ

٢٠ دَارَةُ قُرُوعٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ

رَأَيْتُ الْأَثَى يُلَاحِظُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ قُعُودًا لَدَيْنَا يَوْمَ دَارَةِ قُرُوعٍ

وَيُرَوَّى رَاحَةُ قُرُوعٍ وَقَدْ ذَكَرَ بِقِيَمَةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي رَاحَةِ قُرُوعٍ

دَارَةُ الْقَدَاحِ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ

ووجدته من غيره دارة القَداح بكسر اوله وتخفيف الدال كانه جمع قَدَح

من ابن السكيت ء

دَارَةُ قَرْحٍ بَوَادِي الْقَرْيَ وانشد ابو عمرو

حُبْسَنَ فِي قَرْحٍ وَفِي دَارَاتِهَا سَبْعَ لِيَالٍ غَيْرَ مَعْلُومَاتِهَا

هـ وَقَرْحٌ هُوَ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمٌ عَادَ قَرْبَ وَادِي الْقَرْيَ ء

دَارَةُ الْقَلْتَيْنِ فِي دِمَارِ نَمِيرٍ مِنْ وَرَاءِ ثَهْلَانَ قُلَّ بِشَرِّهِ ابْنُ حَازِمٍ

أَنَّهُ خِيَالُهَا يَلُوحِي حُسْبِي وَعَصِي بَيْنَ أَرْحَلَمَ فَجُوعُ

فَهَلْ تَقْصِي لُبَانَتِهَا الْيَمِينَا بِحَيْثُ أَتَيْنَا مَتَا سَرِيعُ

سَمِعْتُ بَدَارَةَ الْقَلْتَيْنِ صَوْتًا لَحْنَتَمَةَ الْفَوَادِ بِهِ مَضُوعُ ء

١٠ دَارَةُ كَبْدٍ لَبِي ابْنُ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَبْدٌ هَضْبَةٌ جَمَاهُ بِالْمَضْجَعِ ء

دَارَةُ الْكَبْشَاتِ بِالْحَرَبِ لِلصَّبَابِ وَبَنَى جَعْفَرُ وَكَبْشَاتٍ أَجْبَلُ فِي دِمَارِ بَنِي

ذُو بَيْتَةَ بَهَنَ قَرَامِيكٍ وَفِي مَا لَمْ يَلَمْ وَبِهَا الْبُكْرَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ء

دَارَةُ الْكُورِ بَغِخِ الْكَافِ فِي شَعْرِ الرَّاعِي قَالِ

خُبِرْتُ أَنَّ الْغَنَى مَرْوَانَ يُوعِدُنِي فَاسْتَبَقَ بَعْضُ وَعِيدِي أَيُّهَا الرَّجُلُ

١١ وَفِي تَدْوِمِ الدِّغْبَرَةِ مَنَاصِبُهُ أَوْ دَارَةُ الْكُورِ عَنْ مَرْوَانَ مَعْتَزِلِ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَغِخِ الْكَافِ وَغَيْرُهُ بِصَتْمِهَا ء

دَارَةُ مَاسِلٍ فِي دِمَارِ بَنِي عَقِيلٍ وَمَاسِلٌ تَخْلُ وَمَا لِعَقِيلٍ قُلَّ عَمْرُو بْنُ نَجَّأٍ

لَا تَهْجُ ضَبَّةً يَا جَرِيرُ فَانْهَمِ قَتَلُوا مِنَ الرُّسَاءِ مَا لَمْ يُقْتَلِ

قَتَلُوا شَتِيرًا بِلَهْنِ غُولٍ وَأَبْنِهِ وَأَبْنَى هُشَيْمٍ يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلِ

١٢ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فَجَاشَنَ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا أَخَذْنَا إِيَّاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلِ

الْعَصَافِيرُ إِبِلٌ كَانَتْ لِلنَّعْجَانِ بَيْنَ الْمُنْذَرِ وَيُقَالُ كَانَتْ أَوَّلًا لِقَيْسٍ ء

دَارَةُ مَحْضَرٍ وَيُقَالُ مَحْضَرٌ فِي دِمَارِ بَنِي نَمِيرٍ فِي طَرَفِ ثَهْلَانَ الْأَقْصَى وَقَدْ نَكَرَ

اشتقاق محسن في موضعه ،

دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر ويصدر فيها
مُرْتَجَّةٌ وَمُرْتَجَّةٌ مَا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَلِدْ
يُنَاوِحُهُ سُورَجٌ ،

دَارَةُ الْمَرَوَاتِ قُلُوبٌ زُفَيْرٌ

تَرْبُصُ فَن تَقُومُ الْمَرَوَاتُ مِنْهُمْ وَدَارَاتُهَا لَا تَقُومُ مِنْهُمْ إِذَا تَخَلَّصَ ،

دَارَةُ مَعْرُوفٍ بِالْحَيِّ ،

دَارَةُ الْمَكَاسِ لبني نُمَيْرٍ في ديار بني ظالم ،

دَارَةُ مَكِينٍ في بلاد قيس وقد ذكر مَكِينٌ في موضعه فيها يقول الراعي

١٠ عَرَفْتُ بِهَا مَنَازِلَ آلِ حَتَّى فُكِمَ تَمْلِكُ مِنَ الطَّرَبِ الْعُيُونَا

بِدَارَةِ مَكِينٍ سَاقَصَتْ إِلَيْهَا رِيحُ الصَّيْفِ لَرَامًا وَعَيْنَا ،

دَارَةُ مَلْحُوبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْ تَقْتُلُوا ابْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ قَتَلْتُ خَجْرًا بِدَارَةِ مَلْحُوبٍ بَنُو أَسَدٍ ،

دَارَةُ مَنَزَرٍ في قول الخَطِيمَةِ

١٥ أَنْ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا فَلَقْنِي حَيَاةً لَا أَبَا لَكَ وَأَصْبِرِي

أَنْ الرِّزْيَةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكَةٌ بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَنَزَرٍ ،

دَارَةُ مَوَاضِعٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْعَرَابِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَهَا ،

دَارَةُ مَوْضُوعٍ قَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحُثَمَاءِ الْمُرِّي

جَزَا اللَّهُ أَخْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عَقُوبًا وَمَآثِمًا

٢٠ بَنِي عَمَّا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَقَطْنَا فَوَارَةَ إِذَا أَرَمْتَ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَفْسِي وَإِنْ كُنْ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا

صَبَرْنَا وَلَكِنْ لِلصَّبْرِ مَتَا سَجِيَّةً بَلَّسْنَا يَقْطَعُنِي كَفًا وَمَعْصِمًا

يُقَلِّقُنَ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَعْرَافٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا لَعَفَ وَأُظْلَمًا ،

دَارَةُ النَّصَابِ قَالِ الْاَفْوَةُ

تَرَكْنَا الْاَزْدَ يَبْرُقُ عَرْضَاهَا عَلَى قَجَرِ دَارَاتِ النَّصَابِ ،

دَارَةُ وَاسِطٍ قَالِ بَعْضُهُمْ

بِمَا قَدْ ارَى الدَّارَاتِ دَارَاتِ وَاسِطٍ فَا قَابَلْتُ ذَاتِ الصَّلِيلِ فُجْدَانِجِلَ

وَقَالَ اَعْرَاقِي وَقَتْلُ ذِيْمَا

اقول له والنَّهْلُ تَكْوِي اِهَابَهُ اِلَى جَنَابِ الْمَعْرَاهِ بِاَقْرَارِ

قَلَايِصِ اصْحَابِي وَغَيْرِي فَلَمْ اَكُنْ اِذَا مَا كَبَا الرِّعْدِيْدُ ذَا لَبْوَاتِ

فَانْفَعْتُ مِنْهُ اَهْلَ دَارَةِ وَاسِطٍ وَاَنْصَلُهُ يَنْصَلُنْ مَكْدَرَاتِ ،

دَارَةُ وَسِطٍ وَقَدْ تَحْرَكَ السَّيْنُ وَتَسَكَّنَ قَالِ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتِ الْحَمَى ثَمَلَاتِ

١٠ اَحَدَاهُنْ دَارَةُ عَوَارِمٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَدَارَةُ وَسِطٍ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ عَلَى

اَرْبَعَةِ اَمِيَالٍ مِنْ وِزَاءِ صَرِيَّةِ لَبْنَى جَعْفَرٍ وَيُقَالُ دَارَةُ وَسِطٍ بِالْحَرَبِيِّكَ وَقَالَ

تَهَوَّتْ اِلَهَ اَنْ شَقِيَّتْ عِيَالِي لِيَرْزُقْنِي لَدَى وَسِطٍ طَعَامَا

فَلَقَطْنِي صَرِيَّةٌ خَمِيْرَ اَرْضِ نَمِجِ الْمَاءِ وَالْحَبِّ التَّسْوَامَا ،

دَارَةُ وَهْجَى بِمَجْعِ اللُّوَلُو وَقَدْ تَضَمَّ قَالِ التَّمَرَارُ

١٥ خَتِي الْمَنَازِلِ هَلْ مِنْ اَهْلِهَا خَبِرُ بِدَوْرٍ وَهْجَى سَقَى دَارَاتِهَا الْمَطَرُ

وَقَالَ سَمَاعَةُ اَوْ هُكَيْلُ ابْنِهِ

لَتَحْرَكْ اَتَى يَوْمَ اسْفَلَ عَاقِلِ وَدَارَةُ وَهْجَى الْهَوَى لَتَبُوعُ ،

دَارَةُ قَضَبٍ وَيُقَالُ لَهَا دَارَةُ قَضَبِ الْقَلْبِيبِ قَالِ جَمِيْلُ

اَشَاقِكُ عَلِمَجْ قَالِ الْكَثِيْبِ اِلَى الدَّارَاتِ مِنْ قَضَبِ الْقَلْبِيبِ

٢٠ وَقَالَ الْاَفْوَةُ الْاَوْدَى

وَنَحْنُ الْمَوْرِدُونَ شَبَا الْعَسْوَالِي حِيَاصِ الْمَوْتِ بِاَنَعْدَدِ الْمُثَابِ

تَرَكْنَا الْاَزْدَ يَبْرُقُ عَرْضَاهَا عَلَى قَجَرِ دَارَاتِ الْهَضَابِ

وَفَجَّرَ بِلُزْ اَلْيَمِيْنِ قَرَبَ تَجْرَانِ نَبِيِّ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

دَارَةُ الْيَعْقُوبِ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَوَّمَا تَرَى أَطْعَامَهُمْ مَجْرُورَةً بَيْنَ الدَّخُولِ فَدَارَةُ الْيَعْقُوبِ

وَقَالَ آخَرُ

وَاحْتَتَّهَا الْحَادِي بِهَيْدٍ قَيْدٍ كَذَا لِقُرْبِ قُسَاقِسِ كَوْدٍ

فَصَبَّحَتْ مِنْ دَارَةِ الْيَعْقُوبِ قَبْلَ فَتَاةِ الطَّائِرِ الْغَرِيْبِ ٥

دَارَةُ يَعْنُونَ بِالنُّونِ وَقَدْ يَرَوْنَ بِالزَّوَاهِ وَهُوَ جَيِّدٌ قَالَ

بِدَارَةِ يَعْنُونَ إِلَى جَنْبِ خَشْمٍ ٥

دَارِيًّا قَرْيَةً كَبِيرَةً مَشْهُورَةً مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ بِالْغُوطَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارَانِيٌّ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةٍ
الرَّاهِدِ وَيُقَالُ أَسْلَمَ مِنْ وَاسِطٍ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ وَاهِلِ الْعِرَاقِ رَوَى
عَنْهُ صَاحِبُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ وَالْقَاسِمُ الْجَوْيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى بِدَارِيًّا سَنَةَ
١٣٥ هـ وَقَبْرُهُ بِهَا مَعْرُوفٌ يُزَارُّ وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ مِنَ الْعُبَادِ وَالزُّهَّادِ أَيْضًا مَاتَ بَعْدَ
أَبِيهِ بِسَنَتَيْنِ وَشَهْرٍ فِي سَنَةِ ١٣٧ هـ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَوَّارِ اجْتَمَعَتْ أَنَا وَأَبُو
سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ وَمَصْنُئِنَا فِي الْمَسْجِدِ فَتَذَكَّرْنَا الشَّهَوَاتِ مِنْ أَصَابِهَا عَوِقَبَ
٥ وَمِنْ تَرْكِهَا أَثِيمَ قَالَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ سَاكِنٌ ثُمَّ قَالْنَا لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ
مِنْذُ الْعَشِيَّةِ ذِكْرَ الشَّهَوَاتِ أَمَّا أَنَا فَارْزَعُ أَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ مَا
يَشْغَلُهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ لَمْ يُغْنِ عَنْ تَرْكِهَا ٥ وَأَيْضًا مِنْ دَارِيًّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَبُو عَتَبَةَ الْأَزْدِيُّ الدَّارَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ
وَأَبِي كَبْشَةَ السُّلَوِيِّ وَالزُّهْرِيِّ وَمَكْحُولٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ
٢٠ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ
الْعَاقِلُ الطَّوِيلُ وَخَلَفَ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ فَهْمِهِ
الشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَشْهُورَةِ ٥ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو
بَكْرٍ وَقِيلَ أَبُو تَابِتٍ وَقِيلَ أَبُو أَيُّوبَ الْحَارِثِيُّ الدَّارَانِيُّ قَاتَضَى دِمَشْقَ لِعَمْرِ بْنِ

عبد العزيز ويزيد وهشام ابني عبد الملك قضى لهم ثلاثين سنة روى عن
انس بن مالك واثق بن قيس ومعاوية بن ابي سفيان واثق الباهلي وغيرهم
روى عنه عم بن عبد العزيز وهو من زواة الأوزاعي وبنو بن سنان وعثمان
بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مأمونا ومن داريا عبد الجبار بن عبد الله
هـ بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود أبو علي الخولاني
الداراني يعرف بابن مهملة له تاريخ داريا روى عن الحسن بن حبيب وأحمد بن
سليمان بن جزلة ومحمد بن جعفر الخرايطي وأحمد بن عيسى بن جوصا
واي الجهم بن طلب وغيرهم روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن طويق
الطبري واثق بن محمد وأبو نصر المبارك وغيرهم ولم يذكر وفاته

دارين فرط بن الجرجين يلقب إليها المنك من الهند والنسبة اليها دارق

قال الفرزدق

كأن قريكة من ماء مني ودارق الذكي من المذموم

وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع العلاء المحضمي
فلجأوا فلك الخليج بلذن الله جميعا يشنون غلى مثل رملة ميثاء فوقها ماء
ها يغمر اخفاف الأبل وان ما بين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسفر البحر
في بعض المحلات فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة الاف والراجل
الفين فقال في ذلك عفيف بن المنذر

أمرت أن الله دلسه بخبرة وأنزل بالفقار إحدى الجلائل

دعونا الذي شق البحار فجاءنا بأعجب من فلق البحار الاوائل

هـ اقلبت لنا وهذه صفة أول اشهر مدن البحرين اليوم ولعل اسمها أول ودارين
والله اعلم فتمت في ايام ابي بكر رضى سنة ١٢٠٠ وقل محمد بن حبيب في

الداروم وهي بلدة بينها وبين غرة اربعة فراسخ فتكون غير ثلثة بالبحرين

الدارين هو رضى الدارين بقلب ذكر في رضى الدارين وقد ذكره عيسى

بن سعدان الحلبي في مواضع من شعره فقال

يا سَرَحَةَ الدارين آية سَرَحًا مالت دَوَائِبُهَا عَلَى تَحْنُنَا
أَرَسَى بَوَادِيكَ الْغَمَامُ وَلَا غَدَا نفس الْخَرَامَى الْحَارِثَى وَخَوْشَنَا
أَمْنَقِرِينَ الرُّوحَ مِنْ أَيْبَاتِكُمْ حُبًّا لَطْفِيكُمْ أَسَا أَوْ أَحْسَنَا
اشْتَاقَهُ وَالْأَعْوَجِيَّةَ دُونَهُ وَيَصُدُّنِي عَنْهُ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا ٥

وقال الأعشى

وَلَسَّ كَعَيْنَ الدِّيكِ بِأَكْرَتْ خَدْرَهَا بَغْتِيانِ صَدَى وَالنَّوَاهِسُ تُضْرَبُ
سُلَافٌ كَانَ الزُّهْفَرَانِ وَعِنْدَ مَا يُضَقَّقُ فِي نَاجُودِهَا ثَرٌ يُقْطَبُ
لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ عَلَ كَاتِهِ أَثَرٌ بِهِ مِنْ حِمْرِ دَارِيْنَ أَرْكَبُ
أَدَاسِرُ مَدِينَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدِ الْيَمَنِ لَيْلَةٌ كَانَ بِهَا عَلَى بَنٍ مَهْدَى الْخَمْرِ
الْخَارِجَى عَلَى زَبِيدٍ وَالْمَتَمَلِّكَ لَهَا وَهِيَ بِخَوْلَانُ ٥

دَاسِرٌ بِالنُّونِ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي شِمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ جَانِبِ دَجْلَةِ الشَّرْقِ فِيهِ
خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ طَوَائِفِ الْأَكْرَادِ يُقَالُ لَهُمُ الدَّاسِنِيَّةُ ٥

دَاشِيلُوا قَرْيَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّيِّ اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا بِهَا كُنَ مَقْتَلُ تَلَجِ الدَّوْلَةِ تُنْشِ
٥ ابنُ أَرْسَلَانَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٨٨ هـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

دَاعِيَّةٌ فِي كِتَابِ دِمَشْقَ عَثْمَانَ بْنِ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ مِنْ سَاكِي كَفَرْتَبْطَنًا مِنْ أَقْلِيمِ
دَاعِيَّةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْحَجَّازِ فِيمَنْ كَانَ يَسْكُنُ الْغَوَطَةَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ٥

الدَّالِيَّةُ وَاحِدَةُ الدَّوَالِي لَأَنَّهَا يَسْتَقْبَلُ بِهَا الْمَاءَ لِلزَّرْعِ مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ
٥ فِي غَرْبِيَّةِ بَيْنِ طَائِفَةِ وَالرُّحْبَةِ صَغِيرَةٍ بِهَا قُبُصٌ عَلَى صَاحِبِ الْخَلَالِ الْقَرْمَاطِيِّ
الْخَارِجَى بِالشَّامِ لَعَنَهُ اللَّهُ ٥

دَامَانُ قَرْيَةٌ قَرِبَ الرَّافِقَةِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ وَهِيَ بِأَزَاةِ فُوْهَةِ نَهْرِ التَّيْهَةِ وَآلِهَا
يَنْسَبُ التُّفَاحُ الدَّامَالِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِحِمْرَتِهِ الْمِثْلُ يَكُونُ بِبَغْدَادَ قُلُ الصَّرِيعِ

وحياقي ما آلف الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب إليها احمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بنى سليم يقال له فهر الرقي
 روى عن جعفر بن رقال روى عنه ايوب الوزان واهل الجزيرة وتوفي بعد
 المائتين ٤

٥. دَامَغَانُ بلد كبير بين الرى ونمساوور وهو قصبة قومس قل مسعر بن مهلهل
 الدامغان مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية الرياح لا تنقطع بها ليلا ولا
 نهارا وبها مقسم للماء كسروى عجيب يخرج ماء من مغارة في الجبل ثم ينقسم
 اذا اتحدت عنه على مائة وعشرين قسما لمائة وعشرين رستاقا لا يزيد قسما
 على صاحبه ولا يمكن تأليفه على غير هذه القسمة وهو مستطرف جدا ما
 ارأيت في سائر البلدان مثله ولا شأهدت احسن منه ٤ قل وهناك قرية تعرف
 بقرية الجمالين فيها عين تنبع دما لا يشك فيه لانه جامع لأوصاف السدم
 كلها اذا ألقى فيه الزبيب صار لوقته حجرا يابساً صلباً متفناً وتعرف هذه
 القرية ايضا بغانجان وبالدماغان فيها تغاح يقال له القومسي جيد حسن
 اتم يحتمل الى العراق وبها معادن زاجات واملاح ولا كباريت فيها وفيها
 ٥ معادن الذهب صالح وبينها وبين بسطام مرحلتان ٤ قلت انا جيت الى هذه
 المدينة في سنة ١١٣٣ مجتازا بها الى خراسان ولم ار فيها شيئا مما ذكره لاني لم
 أقم بها وبينها وبين كركوه قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدماغان
 يراها في وسط الجبال ٤ وقد نسبوا الى الدامغان جماعة وافرة من اهل العلم
 منهم ابراهيم بن احناف الزراد الدامغاني روى عن ابن عيينة روى عنه احمد
 ٢. بن سيار ٤ وقاضى القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني
 حنفى المذهب تفقه على ابي عبد الله الصميرى ببغداد وسمع الحديث من
 ابي عبد الله محمد بن علي الصوري روى عنه عبد الله الأنماطى وغيره وكانت
 ولادته بالدماغان سنة ٢٠٠ ٤ وقد ولي قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولده ٤

الدَّامُ والأُدَمَى والروحان من بلاد بني سعد قلة السُّكْرَى في شرح قول جرير
يا حَبْدًا اخرج بين الدام والإدَمَى فالرَّمث من جرقة الروحان فالغَرْف
وقال أيضا

قد غَيَّرَ الرَّبْعُ بعدَ الحَيِّ أَقْفَارَ كانه مُصَحَّفٌ يَتَلَوهُ أَحْبَسَاوُ
ما كُنْتُ جَرَيْتُ من صَدِيقٍ وَلَا صِلَةٍ لِلغَانِمَاتِ وَلَا عَنْهُنَّ أَقْصَارُ
أَسْقَى الْمَنَازِلَ بَيْنَ الدَّامِ والأُدَمَى عَيْنٌ تَجْلِبُ بِالسَّعْدَيْنِ مِثْرَارُ
قل الخفصى الدام والأدَمَى من فواحي اليمامة

دَامُوسُ بلدٌ بالغرب من بلاد البربر من البرِّ الأعظم قرب جزائر بني مَوْغَنَاقِ
منه أبو عمران موسى بن سليمان اللُّخَمِيُّ الدَّامُوسِيُّ سكن المِريَّةَ وكان من
القُرَّاءِ قرا على أبي جعفر أحمد بن سليمان الكاتب المعروف بلبن الربيع

دَانَا قرية قرب حلب بالعواصم في لحف جبل لُئنان قديمة وفي طرفها دُكَّةٌ
عظيمة سعتها سعة مَيْدَانٍ مكتوبة في طرف الجبل على تربيعة مستقيمة
وتُسَطَّحُ مُسْتَوٍ وفي وسط ذلك التسطح قبة فيها قبر عادي لا يُدْرَى من فيه
دَانِيكُ بلد من أعمال حلب بين حلب وكفرطاب

دَانِيَّةُ بعد ألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة مدينة
بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً مرساها عجيب يسمى السُّمان
ولها رسائيف واسعة كثيرة الثمن والعنب واللوز وكانت قاعدة ملك أبي الحسن
مُجَاعِدِ العامري وأهلها أَقْرَأُ أهل الأندلس لأن مجاهداً كلُّ يَسْتَجْلِبُ القُرَّاءَ
ويفضل عليهم وينفق عليهم الأموال فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده حُكْمَرُوا

في بلادهم ومنها شيخ القُرَّاء أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب
التصانيف في القراءات والقُرَّان قال علي بن عبد الغنى الخضرى يرمى ولديه
استودع الله بهما نيسة وسية فلذتين من كبدى
خير ثواب نحرته لهما توكلى فيهما على السَّعْدِ

دَاوَرُ واهل تلك الناحية يستمنونها رَمْتَدَاوَرُ ومعناه ارض السداور وهي ولاية واسعة ذات جلدان وُقُرَى مجاورة لولاية رُخَج وبُسْت والغور قال الاصطخسرى الدباور اسم اقليم خصيب وهو ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الدباور تَل ودرغور ولها على نهر هندمند، ولما غلب عبد الرحمن بن سُمرة بن حبيب على ناحية سجستان في ايام عثمان سار الى الدباور على طريق الرُخَج فحصرهم في جبل الزُون ثم صالحهم على عِدَّة من معه من المسلمين ثمانية الاف ودخل على الزُون وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان تقطع يَدَيْهِ واخذ الياقوتتين ثم قال للمريزان دُونَكُمْ الذهب والجواهر وانما اردت ان اهلكم انه لا ينفع ولا يصبر، وينسب اليه عبد الله بن محمد الداوري سمع ابا بكر الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن النُبَاتِ وابو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الداوري له كتاب سماه منهج العابدين وكلن كبيرا في المذهب فصيحاً له شعر مليح فاخذ من لا يخاف الله ونسبه الى ابي حامد الغزالي فكثر في ايدي الناس لرغبتهم في كلامه وليس للغزالي في شيء من تصنيفه شعر وهذا من ابدل الدليل على انه كتاب من تصنيف غيره وما حكي في المصنف عن عبد الله بن كُرَّام فقد اسقط منه لبلاً يظهر للمتصفح كتبه في سنة ٤٤٥ بالقدس قال لذلك السلفي.

دَاوَرْدَانُ بفتح الواو وسكون الراء واخرة نون من قواحي شرق واسط بينهما فرسوخ قال ابن عباس في قوله عز وجل امر تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اليوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فهرب ٢٠ جماعة اهلها فمزلوا ناحية منها فهلك بعض من اقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سائين فقال من بقي ولم يمت في القرية امهاتنا هؤلاء كانوا احزَم منا لو صنعنا كما صنعوا سلمنا ولن وقع الطاعون ثانية لخرجت فوق الطاعون فيها قبلنا فهربوا وهم بصعة وثلاثون الفا حتى نزلوا

ذلك المكان وهو وادٍ افِيحٌ فنَادَاهُمْ مُلْكٌ من اسفل الوادى وآخر من اعلاه ان
موتوا فأتوا فَأَحْيَاهُمُ اللَّهُ تعالى حَزَقِيلَ في ثِيَابِهِمُ اللَّهُ ماتوا فيها فرجعوا الى قومهم
احياء يعرفون انهم كانوا موتى حتى ماتوا بآجالهم لَللَّهِ كُنْتُبت عليهم وَبُنِي في
ذلك الموضع الذى حيوا فيه دَيْرٌ يعرف بِدَيْرِ هِرْزَلٍ وانما هو حَزَقِيلُ ، وينسب
ه الى داوردان من المتأخرين احمد بن محمد بن هلى بن الحسين الطاعى ابى
العباس يعرف بابن طلأى شيخ صالح من اهل القرن قدم بغداد وسمع بها
من ابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندى وغيره ورجع الى بلده فآلم به
مشتغلا بالرياضة والجاهدة مات في سابع شهر رمضان سنة ٥٥٢ وحصرت جنازته
أكثر اهل واسط ،

١٠. الداودان بلدة من نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيادان وعبداللان
بأن ينسبون اليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الداودانى روى
عن عيسى بن يونس الرَّملى روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبيد الله
الرصاصى ،

١١. الداهرية قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والربيع لان عامة ببغداد
كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عندى الداهرية ما زاد وأيش
لك عندى خراج الداهرية وما ناسب ذلك القول وفي ما بين الحول والسندية
من اعمال بأدوربا ، قال ابن الصابى في كتاب بغداد كنت اعرف ما بين الحول
والسندية والمسافة خمسة فراسخ أكثر من عشرة آلاف راس اخلا منها
بالداهرية وحدها الفان وثمانماية ولم يبق الآن الا شىء يسير متفرق متبدد
١٢. لا يجمع منه ملهتا راس ، وقد نسب اليها من المتأخرين عبد السلام بن
عبد الله بن احمد بن بكران الداهرى روى عن سعيد ابن البناء وابى بكر
الراغوى وابى الوقت وهو حى^٨ في وقتنا هذا سنة ٢٣٠ ، وابوه عبد الله يروى
ايضا عن ابي محمد عبد الله بن على المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ وغيره

ومات في محرم سنة ٤٥٥

ذَائِلُ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَهُ بِالْيَمَنِ ٥

باب الدال والباء وما يليهما

تَبَا بَفُجَّحٍ أَوَّلُهُ وَالْقَصْرِ وَالذَّبَا الْجِرَادُ قَبْلُ أَنْ يُطِيرَ قَالُ الْأَصْمَعِيُّ سَوَى مِنْ أَسْوَاقِ هِ الْعَرَبِ بَعْثَانِ وَفِي غَيْرِ تَمَا وَدَمَا أَيْضًا مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَبَعْثَانُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا وَكَانَتْ قَدِيمًا قَصْبَةً مُبَانٍ وَلَعَلَّ هَذِهِ السُّوقَ الْمَذْكُورَةَ فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ عَنْهُ سَنَةَ ١١ وَأَمِيرُ حُكَيْفَةَ بْنِ مُحْصَنٍ فَقَتَلَ وَسَبَّاءَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ قَدِمَ وَفَدَّ الْأَزْدَ مِنْ تَبَا مُقَرَّبِينَ بِالْإِسْلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ مَصْدَقًا مِنْهُ يُقَالُ لَهُ حَذِيفَةُ بْنُ مُحْصَنٍ الْبَارِقِيُّ ثُمَّ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ تَبَا فَكَانَ يَأْخُذُ صَدَقَاتِ أَغْنِيَاءِهِمْ وَيُرْثُهَا إِلَى فَقَرَاءِهِمْ وَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعُمْ بِغَرَايِضٍ لَمْ يَجِدْ لَهَا مَوْضِعًا فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ ارْتَدَّوْا فَدَعَوْا إِلَى الزُّرُوعِ فَأَبْسَوْا وَاسْمَعُوهُ شَتْمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ وَأَبَى بَكْرٍ فَكَتَبَ حَذِيفَةُ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ عَنْهُ فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّعُمْ اسْتَعْلَهُ عَلَى صَدَقَاتِ هِ أَعْمَرَ فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّعُمْ أَحْكَازَ عِكْرِمَةَ إِلَى تَبَالَةَ أَنْ سِرَّ فِيمَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ رَئِيسَ أَهْلِ الرَّدَّةِ لَقِيطُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ فَجَهَّزَ لَقِيطُ السَّيْمَ جَيْشًا فَالْتَقَوْا فِهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَقَتَلَ مِنْهُمْ نَحْوَ مِائَةِ حَتَّى دَخَلُوا مَدِينَةَ تَبَا فَاحْصَنُوا بِهَا وَحَصَرَهُمُ الْمُسْلِمُونَ شَهْرًا أَوْ نَحْوَهُ وَلَمْ يَكُنْ اسْتَعْدَدُوا لِلْحَصْرِ فَارْسَلُوا إِلَى حَذِيفَةَ يَسْأَلُونَهُ الصَّلَاحَ فَقَالَ لَا أَصَالُ إِلَّا عَلَى حَكْمٍ فَاضْطَرُّوا إِلَى النَّزُولِ عَلَى ٢. حَكْمٍ فَقَالَ أَخْرَجُوا مِنْ مَدِينَتِكُمْ عَزْلًا لَا سِلَاحَ مَعَكُمْ فَدَخَلَ الْمُسْلِمُونَ حَصْنَهُمْ فَقَالَ إِلَى قَدْ حَكِمْتَ فَيَكُمُ أَنْ أَقْتُلَ أَشْرَافَكُمْ وَأَسْبَى لِرَأْيِكُمْ فَقَتَلَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ مِائَةَ رَجُلٍ وَسَبَى لِرَأْيِهِمْ وَقَدِمَ بِسَبْيِهِمُ الْمَدِينَةَ فَاخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِيهِمْ وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو صَفْرَةَ أَبُو الْمُهَلَّبِ غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ عَنْهُ قَتْلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ

ار في الدنيا كلها جبلاً اعلى منه يشرف على الجبال التي حوله لكشرف الجبال العالية على الوطاء يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام والثلج عليه ملتبس في الصيف والشتاء كانه البيضة والفرس فيه خرافات عجيبه وحكايات غريبة همت بسطر شيء منها هاهنا فحاشيت من القدح في راي فتركتها وجعلتها
 ٥ انهم يزعمون ان افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل على صفة عجيبه وانه حبسه في هذا الجبل وقيده وانه الى الآن حى موجود فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل فيراه وانه يصعد من تلك الجبل دخان يضرب الى عنان السماء وانه انفاس بيوراسف وانه رتب عليه حراسا يضربون حوله بالمطارق على السنادين الى الآن واشياء من هذا الجنس ما اورثته بأسره
 ١٠ وتركت الباقي تحاشياً وسندكر شيئاً من خبره في دنباوند وقال ولد بها تابعي مشهور راي انس بن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار
 دنباهة قرية من نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج
 قال الشاعر

ان القبلع سار سيرةً ملّسا بين ديبيرا ودباهة خمّسا

٥ دبّاهة بكسر اوله وسكون ثانيه وناه مثلثة مقصور قرب واسط يقال دبّاهة ايضا نسبوا اليها ابا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان يعرف بابن الدبّاهة سمع ابا بكر القطيعي وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ومات في صفر سنة ٤٣٣ ومولده في محرم سنة ٣٤٨

الدبّير بفتح اوله وسكون ثانيه وراه ذات الدبّير ثنية قال ابن الاعراب وخفّه
 ٢٠ الاصمعي فقال ذات الدبّير بنقطتين من تحت ودهر ايضا جبل جاء ذكره في الحديث قال السكوني هو بين تيماء وجبلى طيء

دبّر بفتح اوله وثانيه قرية من نواحي صنعاء باليمن من الجوهري ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عبّاد الدهري الصنعاني حدث عن

عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو بكر ابن المنذر والطبراني وجماعة ،
ذُبُونٌ بضم اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة واخره نون والصحيح ذُبُونْد
 من قرى مرو عند كُمان على خمسة فراسخ من البلد ينسب اليها ابو
 عثمان قريش بن محمد الذُبُونِي كان اديبا فاضلا حدث عن عمار بن مجاهد
 الكُمانى وتوفى سنة ٢٤٨هـ

ذُبُونْد مثل الذى قبلها بزيادة دال وفي القرية التي قبلها بعينها من اعمال مرو ،
ذُبُونٌ من قرى مصر قرب تنيس ينسب اليها الثياب الذُبُونِي على غير قياس
 كذا ذكره حمزة الاصبهاني وسالت المصريين عنها فقالوا ذبيق بلد قرب تنيس
 بينها وبين الفَرَمَا خرب الآن ،
 ذُبُلٌ بضم اوله وتشديد ثانيه موضع في شعر الحجاج ،

ذُبُوبٌ اخره مثل ثانيه واوله مفتوح موضع في جبال هذيل قال ساعدة بن
 جُوَيْهَةَ الهُذَلِي

وما ضَرَبَ بيضاء يَسْقَى ذُبُوبَهَا دُقَاقُ فَعُرَّوَانُ الْكَرَاتِ فِصِيمُهَا

ويروى ذُبُورُهَا جمع دبر وهو الخجل رواها الشُّكْرِيُّ ،

٥ ذُبُورِيَّةٌ بليد قرب طبرية من اعمال الأَرْنَقِ قال احمد بن منير

لئن كنت في حلب ثاوياً فَتَجَنَّى الغبيرَ بِذُبُورِيَّةِ

ذُبُورِيَّةٌ بليد من اعمال الصُّغْدِ من ما وراء النهر منها ابو زيد الذُبُورِيُّ وهو
 عبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الالفة وكان من
 كبار فقهاء ابي حنيفة ومَنْ يَضْرِبُ به المثل مات بخارا سنة ٤٠٣هـ ومنها ابو
 الفتح ميمون بن محمد بن عبد الله بن بكر مَجَّ الذُبُورِيِّ سكن مسرو كان
 شيخا صالحا من فقهاء الشافعية تفقه على ابي المطهر السمعاني وتوفى سنة
 نيف وثلاثين وخمسمائة بمرو ، وابنه ابو القاسم محمود بن ميمون تفقه هو
 وابو زيد السمعاني مشتركين في الدرس وسمع الحديث من ابي عبيد الله

الغراوى وابى المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم القشيري، ومنها ابو القاسم
 على بن ابي يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي
 الدبوسي الفقيه الشافعي ولي التدريس بالدرسة النظامية ببغداد وكان اماما
 في الفقه والاصول والادب وكان من فحول المناظرين سمع ابا عمرو القنطري واما
 سهل احمد بن علي الابيوردى وغيرها روى عنه ابو الفضل محمد بن ابي
 الفضل المسعودي وعبد الرقاب الأنطاقي وغيرها توفي ببغداد سنة ٤٣٣ هـ
 واما احمد بن عمر بن نصير بن حامد بن احميد بن دُبُوسَة الدبُوسِي فمُتسَوِّب
 الى جده اسلم دبوسة على يد قُتَيْبَة بن مسلم الباهلي سنة ٤٩٣ هـ

الدَّهْبَة بفتح أوله وتخفيف ثانيه بلد بين الأصافر وبندر وعليه سلك النبي صلعم
 لما سار الى بدر قاله ابن اسحاق وضبطه ابن الفرات في غير موضع وقال قوم
 الدَّهْبَة بين الروحاء والصَّغْرَاء وقال نصر كذا يقوله اصحاب الحديث والصبواب
 الدَّهْبَة لان معناها مجتمع الرمل وقد جاء ذباب ودهاب في اسماء مواضع قلت
 انا قال الجوهري الدَّهْبَة لله يحط فيهما الدَّهْن والدَّهْبَة ايضا الكثيب من الرمل
 والدَّهْبَة بالصم الطريف هـ

٥٥ دَبِيثَة بفتح أوله وثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وناه مثلثة مقصور من قري
 النهر وان قرب بالكساية خرج منها جملة من اهل العلم ينسب اليها دَبِيثَائِي
 ودَبِيثِي وربما ضم أوله هـ

دَبِيرَة قرية من سواد بغداد قل بعضنا

ان القُبَاع سار سيرا ملتسا بين دَبِيرَة وَنَهْرًا خَمْسَاء

٥٦ دَبِيرَة بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وراه قرية بينها وبين نيسابور
 فرسخ ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد
 الديهري سمع قُتَيْبَة بن سعيد ومحمد بن ابان واسحاق بن راهويه وجماعة
 روى عنه ابو حامد والشميوخ توفي سنة ٣٠٧ هـ

الدَّبِيرَةُ قرية بالبحرين لبي عامر بن الحارث بن عبد القيس ،
 دَبِيفٌ بليدة كانت بين القَرَمَا وتَيْتَيْس من اعمال مصر ينسب اليها الثمباب
الدَّبِيقِيَّة والده اعلم ،

الدَّبِيقِيَّة بالفتح ثم الكسر وبلا مثناة من تحتها ساكنة وقاف وبلا نسبة من قرى
 ٥ بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس احمد بن يحيى بن
 بركة بن محفوظ الدبيقى البزاز البغدادي من دار القَر كان كثير السماع
 والرواية سمع قاضي المارستان محمد بن عبد البلق وغيره ومات في شهر ربيع
 الآخر سنة ٩١٢ تكلّموا فيه انه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة
 مسموعاته ،

١٠ الدَّبِيلُ بفتح اوله وكسر ثانيه بوزن زبيل قال ابو زياد الكلابي وفي الرمل الدبيل
 وهو ما قابلك من اطول شيء يكون من الرمل اذا واجه الصحراء لانه ليس
 فيها رمل فذلك الدبيل وجمعها الدُّبُل وهو الكثيب الذي يقال له كثيب
 الرمل قال الشاعر

وَحَبْلٌ لَا يَدَيْتُهُ بِرَحْلِ أَخِي الْجَعْدَاتِ كَالْجَمِ الطَوِيلِ

١٥ صرّبتُ فجامعَ النساءِ منه فخرَ الساقِ آدمَ ذا فصولِ

كانَ سَنَامُهُ إِذْ جَرَّدُوهُ نَقَا الْغَرَافِ قَدْ لَهْ دَبِيلِ

موضع يتناخم اعراض اليمامة قال مروان بن ابى حفصة يمدح معن بن زائدة
 وكان قد قصده من اليمامة الى اليمن

لولا رجائك ما تخطّطت ناقتي عرض الدبيل ولا قرى تجران

٢٠ وقيل هو رمل بين اليمامة واليمن وقال ابو الشليل النفاثي

كانَ سَنَامُهُ إِذْ جَرَّدُوهُ نَقَا الْغَرَافِ قَدْ لَهْ دَبِيلِ

قال السُّكْرِيُّ الْغَرَافُ رمل معروف يسمع فيه غريف الجنّ والنَّقَا جبيل من
 الرمل ابيض ودبيل اسم رمل معروف يقال أتصل هذا بهذا ، ودبيل ايضا

مدينة بأرمينية تتاخم أَرَّان كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان بن عفان رضي في إمارة معاوية على الشام ففتح ما مرَّ به إلى أن وصل إلى ديبيل فغلب عليها وعلى قراها وصالح أهلها وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من حبيب بن مسلمة الفهري لنصارى أهل ديبيل ونجوسها ويهودها وشاهدين وغايبهم أتى امنتمكم على انفسكم واموالكم وكنايسكم وبيعكم وسور مدينتكم فانتم آمنون وعلينا الوفاة لكم بالعهد ما وفيتهم وآديتم الجزية والخراج شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة قال الشاعر

سَيْضَجٌ فَوْقَ اقْتَمَ الرِّيشُ كَاسِرًا بِقَالِقِلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَيْبِلِ

ينسب اليها عبد الرحمن بن يحيى الديبلي يروى عن الصباح بن محارب ، وأجدار بن بكر الديبلي روى عن جده روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر الكنانى البغدادي ، وقال أبو يعقوب الحريري يذكرها

شَقْتُ عَلَيْكَ نَوَاكِرَ الْأَضْغَانِ لَا بَلْ شَجَاكَ تَشْتَتُ الْجِيرَانَ
وَمِ الْأَثَى كَانُوا هَوَاكَ فَاصْبَحُوا قَطَعُوا بَيْنَهُمْ قُرَى الْأَقْرَانِ
وَرَأَيْتُ يَوْمَ دَيْبِلِ امْرَأَ مَقْطَعًا لَا يَسْتَطِيعُ حَوَارَةُ الشَّقَاتَانِ

٥. وديبيل من قرى الرملة ينسب اليها أبو القاسم شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب بن بزيع بن سنان ويقال له ابن سوار العبدى البراز الديبلى الفقيه المعروف بابن أبي قطران روى عن أبي زهير أزهر بن المرزبان المقرئ حدث بدمشق ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الارملى صاحب سفيان بن عيينة وسهل بن سفيان الخلاطى وأبي زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ٦. المصرى روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الخافض ومحمد بن علي الذهبي وأبو هاشم المؤدب والزبير بن عبد الواحد الأسداباذى ومحمد بن جعفر بن يوسف الاصبهاني وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الغساني واسد بن سليمان بن حبيب الطهراني والحسن بن

رشيف العسكرى وابو بكر محمد بن احمد المفيد
باب الدال والثاء وما يليهما

دَثْرٌ بالتحريك من حصون مشاري نمار باليمن ،
دَثِينٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون اسم جبل قل
هَدَقْنَ الطائر تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة قال القسطل
الكلاقي

سَقَى الله ما بين الشطون وغمرة وبير دُرَيْرَاتٍ وَهَضَب دَثِينٍ ،
الدَّثِينَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ونون ناحية بين الجنيد
وعَدَنٌ وفي حديث ابي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض
الطريق نفق حمارة فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني جيئت من
الدثينة مجاهداً في سبيلك وابتغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي الموتى
وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لاحد علي منة اطلب اليك اليوم ان
تحيي لي حماري قال فقام الحمار ينفض الذئبة ، وقال الرمحشوي الدثينة والدثينة
منزل لبنى سليم ، وقال ابو عبيد السكوني الدثينة منزل بعد فلانة من
باصرة الى مكة وفي لبنى سليم ثم وجرة ثم تخلت ثم بستان ابن عمر ثم مكة ،
وقال الجوهري الدثينة ملا لبنى سيار بن عمرو وانشد للناطقة

وعلى الرميثة من سكين حاصر وعلى الدثينة من بني سيار
قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدثينة فتطيروا منها فسموها الدثينة ،
وذكرها ابن الفقيه في احوال المدينة وقد نسبوا اليها هروة بن غربة الدثيني
٢٠ روى عن الصحاك بن فيروز ،

الدَّثِينَةُ بالتصغير هكذا ذكره الحازمي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة
ملا لبعض بني فزارة وانشد بيت النابغة وعلى الدثينة من بني سيار
قال هكذا هو في رواية الاصمعي وفي رواية ابي عبيدة الرميثة قال في ملا لبنى

سَيَّار بن عمرو بن جابر بن بنى مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب ٥

باب الدال والجيم وما يليهما

دَجَّان بن بضم اوله وفتح الكاف من قري نَسَف بما وراء النهر منها اسماعيل بن يعقوب المقرئ الدجاني النسفي روى عن القاضي ابي نصر احمد بن محمد ٥
بن حبيب الكشاني توفي بنَسَف في شعبان سنة ٤٨٢

دَجْرَجَا بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الراء الساكنة جيم اخرى مقصور بليدة بالصعيد الادنى عليها سور وفي في غربي النيل قد خرج منها شاعر متأخر يعرفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه

قاص اذا انفصل الخصمان رَدَّها الى الخصام مُحْكَم غير منفصل

١٠ يبدى الزهاد في الدنيا ورُخْفها جَهْرًا ويقبل سرًّا بقرة الجمَل،

دَجْلَة نهر بغداد لا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معربة على ديلد ولها اسمان اخران وهما آرندكارون وكودك دريا اى البحر الصغير، اخبرونا الشيخ مسمار بن عمر بن محمد ابو بكر المقرئ البغدادي بالموصل انا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلاني انا الشيخ العالم ٥ ابو محمد جعفر بن ابي طالب احمد بن الحسين السراج القاري انا القاضي ابو الحسين احمد بن علي بن الحسين التوزي في شهر ربيع الاخر سنة ٤٤٠ قال ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المزياني قال دفع الى ابو الحسن علي بن هارون ورقة ذكر انها بخط علي بن مهدي الكسري ووجدت فيها اول مخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف من آمد من موضع يعرف بهلورس من كهف مظلم واول نهر ينصب الى دجلة يخرج من فوق شمشاط بأرض الروم يقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب اليه سوى السواقي والرواضع والانهار الله ليست بعظيمة وادى صلب وهو واد بين ميناقرين وآمد قيل انه يخرج من هلورس وهلورس الموضع الذي

استشهد فيه على الارمى ثم ينصب اليه وادى سَاتِيْدِمَا وهو خارج من درب
الكلاب بعد ان ينصب الى وادى ساتيْدِمَا وادى الزور الآخذ من الكلْك وهو
موضع ابن بقرط البطريق من طاهر ارمينية وينصب ايضاً من وادى
ساتيْدِمَا نهر مِيَاثَارَقِيْن ثم ينصب اليه وادى السَرْط وهو الآخذ من طهر
ه ابيات ارزن وهو يخرج من خُويوت وجبالها من ارض ارمينية ثم توافى دجلة
موضعا يعرف بتَلْ ظَلان فينصب اليها وادى الرزم وهو الوادى الذى يكثر
فيه ماء دجلة وهذا الوادى مخرجه من ارض ارمينية من الناحية للة يتولاها
موشاليف البطريق وما والى تلك النواحي وفى وادى الرزم ينصب السوادى
المشتق لبْدَلِيس وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة كهيمتها حتى
١٠ توافى الجبال المعروفة بجبال الجزيرة فينصب اليها نهر عظيم يعرف بِيَرْتَى يخرج
من دون ارمينية فى تخومها ثم ينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر بَاغْمِنَاثَا
ثم توافى اكناف الجزيرة المعروفة بجزيرة ابن عمر فينصب اليها واد مخرجه من
طاهر ارمينية يعرف بالبُوِيَار ثم توافى ما بين باسورين والجزيرة فينصب اليها
الوادى المعروف بِدُوشَا ودُوشَا يخرج من الزوزان فيما بين ارمينية وانريجان
ه١ ثم ينصب اليها وادى الخابور وهو ايضا خارج من الموضع المعروف بالسُوزَان
وهو الموضع الذى يكون فيه البطريق المعروف بجرجمز ثم تستقيم على
حالتها الى بَلَد والموصل فينصب اليها ببلد من غربيها نهر ربما منع الراجل
من خوضه ثم لا يقع فيها قطرة حتى توافى الزاب الاعظم مستنبطه من جبال
انريجان ياخذ على زَرْكُون وباغيش فتكون غارجته اياها فوق الحديثة
٢٠ بفرسخ ثم تالى السِّن فيعترضها الزاب الاسفل مستنبطه من ارض شهرزور ثم
توافى سَر من راي الى هنا عن الكسروى ، وقيل ان اصل مخرجه من جبل
بقرب آمد عند حصن يعرف بحصن ذى القَرْنَيْن من تحته يخرج عين دجلة
وفى هناك ساقية ثم كلما امتدت انضم اليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير

بقرب البحر مد البصر ورأيتُه بآمد وهو يخاض بالدواب ثم يمتد إلى ميفارقين
 ثم إلى حصن كيفا ثم إلى جزيرة ابن عمر وهو يحيط بها ثم إلى بلد الموصل
 ثم إلى تكريت وقيل بتكريت ينصب فيه الزابان الزاب الأعلى من موضع يقال
 له تل قافان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم
 البصرة ثم عبّادان ثم ينصب في بحر الهند فإذا انفصل عن واسط انقسم إلى
 خمسة أنهر عظام تحمل السفن منها نهر ساسي ونهر الغراف ونهر دجلة ونهر
 جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الأنهار أيضا وما ينضاف إليها من الفرات
 كلها قرب مظارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد وروى عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال أوحى الله تعالى إلى دانيال عم وهو دانيال الأكبر أن احفر لعبادي
 أنهرين واجعل مفيضهما البحر فقد أمرت الأرض أن تطيعك فأخذ خشبة
 وجعل يجرها في الأرض والماء يتبعه وكلما مر بأرض يتيم أو أرملة أو شيخ كبير
 ناشدوه الله فيجهد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية
 ومبتدأ دجلة من أرمينية ودجلة القوراء اسم لدجلة البصرة علم لها وقد
 اسقط بعض الشعراء الهاء منه ضرورة قال بعض الشعراء

١٥ رَوَادُ أَغْلَى دَجَلٍ يَهْدِجُ دُونَهَا قَرَبًا يَوْصِلُهُ خَمْسُ كَامِلٍ

وقال أبو العلاء المعري

سَقِيًّا لِدَجَلَةٍ وَالْدُنْيَا مَفْرَقَةٌ حَتَّى يَعُودَ اجْتِمَاعُ النُّجْمِ تَشْتِيْنَا
 وَبَعْدَهَا لَا أَحَبُّ الشُّرْبِ مِنْ نَهْرٍ كَأَمَّا أَنَا مِنْ أَصْحَابِ طَالُوتَا
 ذَمُّ الْوَنِيذِ وَلَمْ أَلِمْ بِلَاذِكُمْ إِنْ قُلْ مَا انْصَفَتْ بَغْدَادُ حُوشِيَتَا

٢. وقال أبو القاسم علي بن محمد التنوخي القاضي

أَحْسَنُ بِدَجَلَةٍ وَالْذُّجَا مَتَصَوِّبُ وَالْبَدْرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مَغْرِبُ
 فَكَانَهَا فِيهِ بِسَاطُ أَرْزَقُ وَكَانَ فِيهَا طِرَازُ مُذْهَبُ

ولابن التمار الواسطي يصف ضوء القمر على دجلة

فَمَ فاعْتَصَمَ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ واجْمَعْ بِكَاسِكَ شَمْلُ اللَّهْوِ وَالطَّرِبِ
 اما ترى الليل قد وَلَّتْ عَسَاكِرُهُ مهزومةٌ وجيوش الصُّبْحِ فِي الطَّلَبِ
 والبدر في الافق الغرقى تَحْسِبُهُ قد مَدَّ جَسْرًا عَلَى الشَّطِّينِ مِنْ ذَهَبِ
 ودجلة موضع في ديار العرب بالبادية قال يزيد ابن الطُّثَيرة

٥ خَلَا الْفَيْضُ مَنَ حَلَّةٍ فَالْحَمْلُ فِدَجْلَةُ ذِي الْأَرْضَى فَقَرْنُ السَّهْوَامِلِ
 وقد كان محتلاً وفي العيش غرةً لاسماء مفصى ذى سليل وعاقيل
فاصبحَ منها ذاك قفراً وساحتحت لك النفس فانظر ما الذى انت فاعل ،
الدَّجَنَتَيْنِ موضع في بلاد تيم ثم بلاد الرباب منام ،

الدَّجَنِيَّتَانِ قال نصر مائتان عظيمنتان عن يسار تَعَشَارَ وهو اعظم ما له لَصَبَةٌ
 الهمس بينهما ميل احداهما لبكر بن سعد بن صَبَّةٍ والاخرى لثعلبة بن سعد
 احداهما دَجَنِيَّةٌ والاخرى القيصومة يستميان الدجنييتين كل واحدة اكثر من
 مائة ركية بينهما حجة اذا علوتها رايتهما وتعشار فوقهما او مثلهما وهو ماء
 لبني ثعلبة بن سعد في ناحية الوشم والدجنييتان وراء الدهناء قريب ، هذا
 لفظه الا ان الوشم موضع باليمامة في وسطها والدهناء في وسط نجد فكيف
 ٥٥ يتفق ،

دَجُوجٌ رمل متصل بعلم السعد جبلان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة
 يومين الى دون تيماء بيوم يخرج الى الصحراء بينه وبين تيماء وهو في شعر
 هذيل قال ابو ذؤيب

صَبَا قَلْبِي بَلْ لَجَّ وَهُوَ دَجُوجٌ وَلَاخَتْ لَهُ بِالانْعَيْنِ خُدُوجٌ
 ٢٠ كما زال نخل بالعراقي مَكَمَّ أَمَرْتُ لَهُ مِنْ ذِي الْفَرَاتِ خَلِجٌ
 كَانَكِ عَمْرَى أَيْ نَظَرِي نَاطِرٌ نَظَرْتُ وَقُدْسُ دُونِهَا دَجُوجٌ

وقال الراعي

إِلَى طَعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَسْرَائِلُ وَهَزَّةٌ أَجْمَلُ لَهَا وَسْ-يَسْجُ

فلما حَبَا من خَلْفها رمل عالج وجُوش بَدَتْ اَناقُها ودجوجُ

وقال الغوري هو رمل في بلاد كلب وليلة دجوج مظلمة قال الراجز

اَقْرَبها البقارُ من دجوجا يومين لا نوم ولا تعريجا

وقال الاسود دَجُوج رمل وجَرَعٌ ومناة حمص بغلاة من ارض كلب ء

٥ دَجُوجٌ بضم اوله وسكون ثلثيه قرية بمصر على شط النيل الشرقى على بحر

رشيدي بينها وبين القسطنط ستة فراسخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها

بكسر الدال ء

دَجِيلُ اسم نهر في موضعين احدهما مخرجه من اعلى بغداد بين تكريت

وبينها مقابل القادسية دون سامرا فيسقى كورة واسعة وبلادا كثيرة منها

١٠ اوانا وعُكْبَرَا والخطيرة وصريقين وغير ذلك ثم تصبُ فصلته في دجلة ايضا

ومن دجيل هذا مسكن للث كانت عندها حرب مُصْعَب ومقتله وايها عَمَى

على بن الجهم الشامي بقوله وكان قدم الشام فلما قرب حلب خرجت عليه

الصوص وجرحوه وأخذوا ما معه وتركوه على الطريق فقال

أَسأل بالليل سَيْلَ أمّ زيد في الليل لَهْل

يا اخوتي بِدَجِيلِ وامن متى دَجِيلِ

١٥

وينسب اليه ابو العباس احمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدني الدجيلي

الوراق من اهل النصرية محلة ببغداد ولي القضاء بدجيل وسمع القاضي ابا

بكر محمد بن عبد الباقي ذكره ابو سعد في شيوخه وآياه حتى الجُتري بقوله

ولولاك ما اُتَخِطْتُ عَمَى وروضها ونهر دجيل الذي رضى الثغر

٢٠ ودجيل الآخر نهر بالاهاز حفرة ارضير بن بابك احد ملوك الفرس وقال حمزة

كان اسمه في ايام الفرس ديلدا كودك ومعناه دجلة الصغيرة فعرب على دَجِيل

ومخرجه من ارض اصبهان ومصبة في بحر فارس قرب عبّادان وكانت عند

دجيل هذا وقائع للخوارج وفيه غرق شبيب الخارجي ٥

باب الدال والحاء وما يليهما

الدَّخَادِجُ حصن من اعمال صنعاء اليمن،

الدَّخَايِلُ قال ابو منصور رايت بالخلصاء ونواحي الدهناء دُخْلَانًا كثيرة وقد
دَخَلْتُ غير دَحْلٍ منها وفي خلايف خلقها الله عز وجل تحت الارض يذهب
الدحل منها سَكًا في الارض قامة او قامتَيْن او اكثر من ذلك ثم يلتحق بيمينا
وشمالاً ثم يضيّق ومرة يتسع في صَفَاة ملساء ولا تحرك فيها المعاول المحدودة
لصلابتها وقد دخلت منها دحلًا فلما انتهيت الى الماء اذا جَوْ من الماء
الراكد فيه لم اقف على سعتة وعمقه وكثرته لاطلام الدحل تحت الارض
فستقيت انا مع اصحابي من ماءه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل
اليه من فوق ويجتمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دُخْلَانِ الخِصَاء
لا تخلو من الماء ولا يستقي منها الا للشغاء والخبيل لتعذر الاستسقاء منها
وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء
اذا دَخَلَهُ والدحايل جمع الجمع وهو موضع فيما احسب بعينه قل الشاعر

الا يا سيالات الدحايل بالصبحى عليكن من بين السبيل سلامٌ
ولا زال منهل الربيع اذا جرى عليكن منه وابلٌ ورفاهٌ
ارى العيس آحادا اليكن بالصبحى لهن الى اطلالكن بغاهٌ
واي لمبعوث الى الشوق كلما ترنم في أفنانكن تمامٌ،

الدُّخْرُصُ بضم اوله وسكون ثانيه وراء مضمومة واخره ضاد محجمة ملا بالقرب
منه ملا يقال له وَسِيعٌ فَيُجْمَعُ بينهما فيقول الدُّخْرُصَانُ كما يقال القمران
والشمس والقمر والعمران لاقى بكر وهو هذان الماءان بين سعد وقشير وقال
نصر دُخْرُصٌ وَسِيعٌ ماءان عظيمان وراء الدهناء لبى مالك بن سعد يثنى
الدخْرُصَيْنِ ثم قال على اثر ذلك ودُخْرُصٌ ملا لال الزبيران بن بدر من بهذلة
بن هوف بن كعب بن سعد وسبع لبى انف الناقة واسمه قُرَيْعٌ بن عوف

بن كعب بن سعد فهذا كلام مختلٌ وكَلَدَ لو كان قال في الاول الدحرضان
 ماء ان لبنى كعب بن سعد لاستنقام الكلام والله اعلم واما مالك بن سعد فهو
 محل الاشكال، وقال ابو عمرو الدحرضان بلد وايضا عني عنتره العبسي بقوله
 شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَحْرَضَيْنِ فَاصْبَحَتْ زَوْراً تَنْفِرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
 وقال الآفوه الأودي

لنا بالدحرضين محلٌ مُجْدٍ وَأَحْسَابٌ مُوَكَّلَةٌ طِمَاحٌ
 دَخَلَ بَفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَلَا مَرَّ قَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرُهُ فِي الدَّحَايِلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
 قَرِيبٌ مِنْ حِزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ عَنْ نَصْرِ وَدَخَلَ مَا لَا يُجْدِي أَظْنَهُ لَغَطْفَسَانٍ وَقَالَ
 الْأَصْعَى الدَّخْلُ مَوْضِعٌ قَلَّ لِبَيْدٍ
 ١. فَبَيَّتَ زَرْقًا مِنْ سَرَّارٍ بُسْعُرَةً وَمَنْ دَخَلَ لَا تَخْشَى بِهِنَ الْجَبَانِلَا
 وقال ايضا

حَتَّى تَهَاجَرَ بِالرَّوَّاحِ وَهَاجِبَا طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّةُ الْمَظْلُومِ
 فَتَضَيِّقًا مَاءٌ بِدَخَلٍ سَاكِنًا يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلُجُومُ،
 دَخَلَ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ جَمَعَ لِلَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرُهُ فِي جَزِيرَةِ
 ١٥ بَيْنِ الْيَمَنِ وَبِلَادِ الْبَحَّةِ بَيْنَ الصَّعِيدِ وَتَهَامَةَ تُغَرِّا الْبَحَّةِ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ،
 دَخْنَا بَفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَنُونٌ وَالْفَهْ يُرْوَى فِيهَا الْقَصْرُ وَالْمُدُّ فِي أَرْضِ
 خَلْفَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا أَمَرَ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
 انْصَرَفَ عَنِ الطَّائِفِ إِلَى دَخْنَا حَتَّى نَزَلَ الْجِعْرَانَةَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ فَقَسَمَ
 الْفَيْءَ وَاعْتَمَرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي مَنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ وَالدَّحْنِ فِي اللُّغَةِ
 ٢٠ السَّمِينِ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ وَدَخْنَا مُوَكَّلَةٌ،

دَحْوَصٌ بَفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْهَنْدِيُّ
 فَيَوْمًا بِأَنْذَابِ الدَّحْوَصِ وَمَرَّةً أَنْتَسَمَهَا فِي رَهْوَةٍ وَالسَّوَابِلِ
 وَقَالَ السُّكْرِيُّ الدَّحْوَصُ مَوْضِعٌ وَأَلْفَابُهُ مَآخِيرُهُ وَأَنْتَسَمَهَا أَسْوَقُهَا وَاصِلُ الدَّحْوَصِ

في كلامهم الزلف والدحوص الموضع الكثير الزلف ،

الدَّحْوَلُ بفتح اوله ما يتجدد في ديار بنى النجّلان من قيس بن عيلان نكرة

نصر وقرنه بالدخول هكذا ولم اجده لغيره والله اعلم بصحته ،

دَحِيضَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت وضاد معجمة قل ابو

ه منصور ما لبى تميم وقد جاء في شعر الأعشى دَحِيضَةُ مصغرا قل

اترحل من ليلى ولما تزود وكنت كمن قضى اللبانة من دد

ارى سفها بالمره تعليق قلبه بغانية خود متى تدن تبعد

اتنسین ایاماً لنا بدحیضة وایامنا بذی البدق وثهمسد ،

دَحَى وداحية ماء ان بين الجناح جبل لبى الاضبط بن كلاب والمّران وهما

الذان يقال لهما الثنّيان والله اعلم بالصواب ٥

باب الدال والخاء وما يليهما

دَحْفَنْدُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال

مهملة ونون من قرى بخارا منها ابو ابراهيم عبد الله بن جاعة الدخفندونى

ولقبه حمول سمته أمه حمول وسماء ابوه عبد الله روى عن محمد بن سلام وابى

٥ جعفر السندى روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ٢٧٣

دَحْكُوت بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح كافه وثلاثة مثلثة من قرى ايلان ،

دَحْل بضم اوله وتشديد ثانيه وفتح موضع قرب المدينة بين ظلم وملحتين ،

دَحْلَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر اظنها بالبحرين ،

دَحْمِيَس من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها ابو العباس احمد بن

٢٠ ابي الفضل بن ابي المجيد بن ابي المعالى بن وهب الدخيمسى مولده في احدى

المجاذين من سنة ٦٠٢ بحملا مات والده بحماة وهو وزير صاحبها الملك المنصور

ابى المعالى محمد بن الملك المظفر توفى في سابع وعشرين من شهر رمضان

سنة ٦٩٧

الدَّخُولُ بفتح اوله في شعر امرء القيس اسم واد من اودية العُلَيْة بأرض اليمامة
وقال الخارزنجي الدخول بهر نميرة كثيرة الماء وحكى نصر ان الدخول موضع
في ديار بني ابي بكر بن كلاب وقال ابو سعيد في شرح امرء القيس الدخول
وحومل والمقراة وتوضح مواضع ما بين امرء وأُسود العين وقال الدخول من
ه مياه عمرو بن كلاب وقال ابو زياد اذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة
قَالَ مَنْزِلَ مَنْزِلٍ عَلَيْهِ وَيَصْدُقُ عَلَيْهِ أُرَيْكَةَ ثُمَّ الْعَنَاقَةَ ثُمَّ مَذْعَى ثُمَّ الْمَصْلُوقَةَ ثُمَّ
الرَّثِيَّةَ ثُمَّ الْحُلَيْفَ ثُمَّ يَرِدُ الدَّخُولَ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فَتَصْدُقُ عَلَيْهِ بِطُونًا
من عمرو بن كلاب وحلفاء بني دَوْقَنَ قال ابو زياد ومن مياه بني النجبلان
الدخول ، وفي شعر حُكَيْفَةَ بنِ اَنَسِ الْهَلْبَلِيِّ

١. فلو أَتَمَعَ الْقَوْمَ الصَّرَاحَ لَقُورِبَتْ مَصَارِعُهُمُ بَيْنَ الدَّخُولِ وَعَرَقَرَا
عَرَقَرُ موضع بنعمان الاراك فهو غير الاول ، وذات الدخول هضبة في ديار بني
سليم وقال خُذْرُ اللُّصِّ

يا صاحبي وباب الساجين دونكما عدل تونسان بصحرَاءِ اللَّسْوَى نَارًا
لَبَى الدَّخُولِ إِلَى الْجُرْعَاءِ مَوْقِدَهَا وَالنَّارُ تَبْدُو لَدَى الْحَاجَاتِ إِذَا كَرَا
١٥ لو يتبع الحَقَّ فيما قد منيت به او يتبع العدل ما عَمِرَتْ دَوَارَا
اذا تحرك باب الساجين قام له قومٌ يَدُونُ اعْنَاسًا وابصارًا
باب الدال والدال وما يليهما

دَدٌّ واد بعينه في شعر طرفة بن العبد
كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوقًا خَلَايا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍّ
٢. دَدْنٌ موضع في قول ابن مقبل
يَتَنَيْنِ لَعْنَتِي اِذَا مِ يَخْتَلِينَ بِهَا حَبَّ الْارَاكِ وَحَبَّ الصَّالِ مِنْ دَدْنٍ
ويروى من دَدْنٍ والده اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب الدال والواء وما يليهما

دَرَايجَرْد كورة بغارس نقيسة عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فَعَرَبَ بنقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن مُدُن كورة دراجرد قَسَا وفي اكبر من دراجرد واعمر غير ان الكورة منسوبة الى دار الملك ومدينته لَا ابتناها لهذه الكورة داراجرد فلذلك تنسب الكورة اليها وبها كان المصر في القديم وكان ينزلها الملوك ، قال الزجاجي النسبة اليهما على غير قياس يقال في النسبة الى دراجرد دَرَاوَرْدِي وقال ابو البهاء الايادي اباد الازد وكان من اصحاب المهلب في قتال الخوارج

نقاتل من قصور دَرَايجَرْد ونحصى للمغيرة والرقاد

١٠ المغيرة ابن المهلب والرقاد ابن عبيد العلى صاحب شرطة المهلب وكان من اعيان الفرس ، وفي كثيرة المعادن جلييلة الخصاص طيبة الهواء قصبها على اسمها ومن مُدُنْها طبستان والكرديان كرم يزود خواست ايك ومن شيراز الى دراجرد قال الاصطخري خمسون فرسخا وقال البشاري والاصطخري بها قُتِلَ الموميا وعليها باب حديد وقد وُكِّلَ به رجل يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعد ٥٠ العامل والقاضي وصاحب البريد والعدول واحضرت المفاتيح وفتح الباب ثم يدخل رجل عريان فيجمع ما ترقى في تلك السنة ولا يبلغ رطلا على ما سمعته من بعض العدول ثم يجعل في شيء ويختتم عليه ويبعث منع عدة من المشايخ الى شيراز ثم يغسل الموضع فكل ما يرى في ايدي الناس انما هو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا في خزائن الملك ، وذكر ابن الفقيه ان هذا الكلف ٢٠ بَارْجَان وقد ذكرته هناك ، وقال الاصطخري وبها حية دراجرد جبل من الملح الابيض والاسود والاخضر والاصفر والاحمر ياتحت من هذه الجبل مواد وعيون وزبادى وغير ذلك وتهدى الى سائر البلدان والملح الذى في سائر البلدان انما هو باطن الارض ولا يحمد وهذا جبل ملح ظاهر ، وقد نسب الى دراجرد

هذه جماعة من العلماء ، ودراجرد ايضا محلّة من محالّ نيسابور بالصحرَاء
من اعلى البلد منها على بن الحسن بن موسى بن ميسرة النيسابورى
الدراجردى روى عن سفيان بن عيينة روى عنه ابو حامد الشرقى ومن ولده
الحسن بن على بن ابي عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث ،

٥ الدَّرَاجُ بفتح الدال وتشديد الراء واخره جيم موضع في قصيدة زهير ،
الدَّرَاجِيَّةُ برج الدَّرَاجِيَّةِ على باب توما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن
ويقال لعبد الله بن دَرَّاج مولى معاوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسايل في
خلافته ،

دَرَادِرُ في اخبار هُذَيْل وفَهْم فسلَكُوا في شعب من ظهر الفُرْع يقال له درادر
١. حتى تذروا ذنب كَرَاث موضع فسلَكُوا اذا السمره حتى قدموا الدار من بني
قديم بالسَّوْد ،

دَرَّاسِفِيد ومعناه بالفارسية باب اَبْيَض قال حمزة هو اسم مدينة البيصاء الذ
بفارس في ايام الفرس وقد ذكرت في البيصاء مشبعة ،

دَرَّارُود قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد
٢٠ بن ابي عبيد من اهل المدينة الدَّرَّارُودِي فاصله دراجرد فاستثقلوه فقلبوه الى
هذا وقيل انه نسب الى اندرابة وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل
اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلب الى هذا يروى عن يحيى بن سعيد
الانصارى وعمرو بن ابي عمرو روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في
صفر سنة ١٨٩ ، قال ابو بكر احمد بن على بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني
٢. يعرف بابن فخرية في كتاب شيوخ مسلمة من تصنيفه يقال ان درارود قرية

بحراسان ويقال في دراجرد ويقال درارود موضع بفارس ،

دُرَّأ بضم اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة ناحية في سواد العراق شرقى
بغداد قريبة منها عن نصر ذكرها في قربنة دُرَّتَا ودُرَّتَا ،

دَرْبَاشِيَا ويقال تَرْبَاشِيَا قرية جلييلة من قرى النهروان ببغداد ،
الدَّرْبُ بالفخج والدرب الطريق الذى يسلك موضع ببغداد نسب اليه عمر
 بن احمد بن على القَطَّان الدَّرْبِي حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن
 عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطى ، والدَّرْبُ ايضا موضع بِنَهَاوَنْد نسب
 اليه ابو الفخج منصور بن المظفر المَقَرِي النَهَاوَنْدِي حَدَّثَ عَنْهُ ، وَاِذَا اُطْلِقَتْ
 لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مصيِّف كالدرج وايَّاه
 عَنِ امْرِءِ الْقَيْسِ بقوله

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيَّقَنَ أَنَا لَاحِقَانِ بِقَيْصَرٍ
 فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ أَمَّا نُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَنُعَذَّرَا

١. وَالدَّرْبُ قرية باليمن اظنُّها من قرى نمار ،

دَرْبُ دَرَّاج محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالدَيان الشاعران
 وقد قال فيه احدهما ويصف دير مَعْبِد

وقولتى وانتقانى عند منصورى والشوى يَزْعِجُ قَلْبِي اِنِّى اَرْجُ
 باديرى يا ليت دارى في فناءك ذا او ليت انك لى في دَرْبِ دَرَّاج ،

٢. الدَّرْبُ بفخج اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة موضع كان ببغداد ينسب اليه
 احمد بن على بن اسماعيل القَطَّان الدَّرْبِي حدث عن محمد بن يحيى بن
 ابي عمرو العَدَنِي روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن على الطَّبَسِي ، والدَّرْبُ
 ايضا موضع اخر بِنَهَاوَنْد ينسب اليه ابو الفخج منصور بن المظفر المَقَرِي
الدَّرْبِي ،

٣. دَرْبُ الرَّعْفَرَان بكَرْخ بغداد كان يسكنه الثَّجَّار وارباب الاموال وربما يسكنه
 بعض الفقهاء قال القاضى ابو الحسن على بن الحسن بن على المِيَنَاجِي الفقيه
 الشافعى وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازى في القراءة على ابي الطَّيِّبِ الطَّبْرِى
 يذكر هذا الدرب ويصف ماوشان ههذان فقال

إذا ذُكر الحسنُ من الجنان فحَى قَلاً بوادي الماوشان
 تَجِدُ شُعْباً تشعب كلِّ قَمٍّ ومَلَهَى مَلَهِيَا عن كلِّ شَانٍ
 وَمَغْنَى مغنيًا عن كلِّ ظَلَى وغَانِيَةً تدلُّ على الغَوَانِ
 بَرُوضٍ مُؤْنَقٍ وخَرِيرٍ مَاهٍ الدَّ من المثلث والمثنان
 ٥ وتغريد الهزار على ثمار تراها كالعقيق والجُمان
 فيما لك منزلاً لولا اشتياقي أَصْبَحَاني بدرب الزعفران

انشدت هذه الابيات بين يدي ابي اسحاق الشافعي وكان مُتَكَبِّراً فلما بلغ الى
 البيت الاخير جلس مستوياً وقال المراد باصيحاب درب الزعفران انا ما احسن
 عمده اشتياقي اليها من الجنة،

١٠. آذَابُ السلف ببغداد ينسب اليه التسليق،

دَرْبُ سُلَيْمَانَ درب كان ببغداد كان يقابل الجسر في ايام المهدي والهادي
 والرشيد واما كون بغداد عَمْرَةً وهو درب سليمان بن جعفر بن ابي جعفر
 المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا سنة ١٩٩،

دَرْبُ القَلَّةِ بضم القاف وتشديد اللام اظنه في بلاد الروم ذكره المتنبي فقال

١٥ لَقِمْتُ بِدَرْبِ القَلَّةِ الفَاجِرَ لَقِيَةً شَفَتُ كَمْدَى والليلُ فيه قَتِيلٌ،

دَرْبُ الكِلَابِ عند جيل ساتيئدا يديار بكر قرب ميثاقين سَمَى بذلك لأن
 قَيْصَرَ انْهَزَمَ من انوشروان بحيلة عملها عليه فاتبعه اياس بن قبيصة بن ابي
 عفر الطاهي فادركهم بساتيئدا مرعوبين مفلولين من غير قتال فقتلوا قتل
 الكلاب وَتَجَا قَيْصَرَ في خواص من اصحابه فسَمَى ذلك بموضع بدرب الكلاب
 ٢٠. بالذلك،

دَرْبُ الجُبَيْرِينِ قال الفرزدق وقد هرب من النخج

هل للنفس ان ظرقت هنذا وشفتي فراق هنذا تاركى لما بها
 اذا جلوزت دَرْبُ الجُبَيْرِينِ نلتني فكلسنت ابي النخج الا تَمَسَّاسِيَا

أَبْرَجُو بْنُ مَرْوَانَ سَمْعَى وَطَاهَرَى وَخَلْفَى تَمِيمَ وَالْفَلَّاحُ إِمَامِيَاءَ
 دَرْبُ الْمُفَضَّلِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِشَرْقِ بَغْدَادَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ زَمَلَمَ مَوْلَى
الْمُهْدَى،

دَرْبُ مَنِيرَةَ مَحَلَّةٌ بِشَرْقِ بَغْدَادَ فِي أَوَاخِرِ السُّوقِ الْمَعْرُوفِ بِسُوقِ السُّلْطَانِ قَامَا
 هـ إِلَى نَهْرِ الْمُعَلَّى وَهُوَ عَامِرٌ إِلَى الْآنَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنِيرَةَ مَوْلَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ،

دَرْبُ النَّهْرِ بِبَغْدَادَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا نَهْرُ الْمُعَلَّى بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْأُخَرُ
 بِالْكَرْخِ وَلَدَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ النَّهْرِيُّ فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ وَكَانَ تَقِيهِمَا
حَنْبَلِيًّا مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٨٧ هـ

١٠. دَرْبِنْدٌ هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ الْبَلْخِيُّ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَعْرُوفُ بِالدَّرْبِنْدِيِّ وَكَانَ قَدِيمًا يَكْتُبُ بِأَقْ
 قَتَادَةٍ وَكَانَ مِمَّنْ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَبَالَغَ فِي جَمْعِهِ وَكَثُرَ غَايَةُ الْإِكْتِمَارِ
 وَكَانَتْ رَحْلَتُهُ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَثُرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ مَرَّةً يَصْرَحُ بِذِكْرِهِ وَمَرَّةً يُنْكِسُ وَيَقَالُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ
 هـ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَشَقَرُ وَكَانَ قَرَأَ عَلَيْهِ تَارِيخَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَجَارِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَثِيرٌ
 مَعْرِفَةٍ بِالْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ مَكْثَرًا رَحَّالًا لَمْ يَذْكُرْهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَذَكَرَهُ
 أَبُو سَعْدٍ سَمِعَ بِخَارَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ الْغَنَجَارِ
 وَمِنْ فِي طَبَقَتِهِ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْفَضْلِ الْفَرَّائِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَلَكَرَّ

٢. بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ الدَّرْبِنْدِيَّ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٥٩ هـ

دَرْبِيقَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ
 سَاكِنَةٍ وَقَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى مَرْوَةٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 حَرِيبُ الدَّرْبِيقَالِي سَمِعَ أَبَا غَانِمَ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ الْمُرُوزِيَّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

عبيدة النافقاني مات قبل الثلثماية ء

دُرْتَا بضم أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق موضع قرب مدينة السلام
بغداد تما يلي قطربل وهنا دير للنصارى نذكره في الديرة أن شاء الله تعالى

قال الشاعر

٥ لا هل الى اكناف دُرْتَا وسُكْرِيه بحانة دُرْتَا من سبيل لنسازج
وهل يُلهِيَّتِي بالمُعْرَج فتيسة نَشَاوِي على عجم المثاني الفصايح
فأفتك من ستر الصمير كعادتي وأمّزج كاسي بالدموع السوافج
وهل أُشْرِفَنِي بالجوسق الفرد ناظراً الى الأفق هل دُرْتَا الشروق لصاحب

وقال اخر

١٠ يا سَقَى الله منزلا بين دُرْتَا وأوأنا وبين تلك المُرُوج
قد عَزَمْنَا على الخروج اليه أن تَرَكَّ الخروج عينُ الخروج

وذكر الصابي في كتاب بغداد حدودها من اعلى الجاذب الغربى فقال من موضع
بيعة دُرْتَا لله في أوله واعلاه نقلته من خطّه بالتاء وقول عميرة بن طارق
رسالة من لم طأوهوه لأَصْبَحُوا كَسَاة نَشَاوِي بين دُرْتَا وبابل

١٥ قل الحارمى وجدته في اكثر النسخ بالنون والله اعلم ء وقال هلال بن الحسن
ومن خطّه نقلته وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي الكوفة
فاحية دُرْتَا وكان فيها من الناس الاعداد المتوافرة ومن الخل اكثر من مائة
وعشرين الف رأس ومن الشجر المختلف اليها الاصناف الجربان العظيمة وها
في اليوم ما بها نخلة قائمة ولا شجرة ثابتة ولا زرع ولا ضرع ولا اهل اكثر من
٢٠ عدد قليل المكارية ء وينسب اليها ابو الحسن على بن المبارك بن علي بن احمد
الدرتاهى وبعض الحديثين يقول الدرداهى كان رئيسا متمولا سمع ابا القاسم
ابن البشري البندار وغيره روى عنه ابو المعتمر الانصارى وابو القاسم
الدمشقى الحافظ وغيرها وتوفى قبل سنة ٥٣٠ هـ والله اعلم ء

دُرَيْشِيَّةٌ بضم أوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة وشين معجمة وباء خفيفة قربة تحت بغداد ينسب اليها هلال بن ابى الهيثجان بن ابى الفصل ابو النجم المقرئ قرا على ابى العز القلانسي وأقرأ عنه روى عنه ابو بكر ابن نصر قاضي حران ء

دَرْخُشَك بفتح أوله وسكون ثمانية وضم الحاء المعجمة والشين المعجمة واخوة كاف باب من ابواب مدينة هَرَاة تُنسب اليه محلة ومعناه الباب اليابس وهو بصد ذلك لان امامه نهرين جاريين رايته بهذه الصفة ء
دَرْخِيد موضع اظنه بما وراء النهر والله اعلم ء

دَرْخُشْت محلة باصبهان كانه يريد باب دُشْت ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سِيَاه الدُشْتِي المذكور سمع ابراهيم بن زُفَيْر الجلودي روى عنه ابو بكر ابن مَرْثُومَة الحافظ توفي سنة ٣٤٦ ء

دَرْهَنْج الدال وتشديد الراء غدِير في ديار بني سُلَيْم يَبْقَى مائة الربيع كله وهو باصل النقيع وهو كثير السلم بأفعل حرّة بني سُلَيْم قال كُثَيْر فَرَوَى جنوب الدُونَكَيْنِ فضاجع قدر غابتي صادى الرعد احمما ء

دَرْدَرُور موضع في سواحل بحر عُمان مصيف بين جبلين يسلكه الصغار من السفن ء

دِرَزْدَه بكسر أوله وثانيه ثم زاء ساكنة ودال مفتوحة والنسبة اليه دِرَزْدَقِي من قرى نَسَف بما وراء النهر منها ابو على الحسين بن الحسن بن على بن الحسن بن مطاع الفقيه الدرزدقي سمع ابا عمرو محمد بن اسحاق بن عامر العصفري ٢٠ وابا سلمة محمد بن بكر الفقيه وعلية درس الفقه سمع منه ابراهيم بن على بن احمد النسفي ء

الدُرَزِيَّة من قرى نهر عيسى من اعمال بغداد ينسب اليها الحسن بن على بن محمد ابو على المقرئ الضربير الدرزي بنى سكن بغداد وقرا القرآن على ابى

الحسن على بن عساكر بن مَرْحَب البطاحي وكان حسن القراءة والتلاوة
يدخل دار الخلافة ويقرا بها ويومئذ بمسجد المحمّديين وسمع الحديث ومات في
منتصف شهر رمضان سنة ٥٩٧ ودفن بباب حرب

دَرَزِيْجَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء مكسورة وباء مثناة من تحت وجيم-
د واخره نون قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها كان
والد ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان ابوه يخطب بها
ورايتهما انا وقال حمزة كانت درزيجان احدى المَدُن السبع التي كانت للاكسرة
وبها سميت المداين المداين وأصلها درزيندان فُعِيت على درزيجان

دَرَزِيُو بوزن الذي قبله الى الواو قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند وقد
ينسبون اليها دَرَزِيُوِي بالنون ينسب اليها ابو الفهد العباس بن نصر بن
جري الدَرَزِيُوِي يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن
احمد بن ابراهيم السمرقندي

دَرَسِيْمَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مكسورة وباء ساكنة ونون وفي
اخره نون اخرى قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ بأعلى البلد ينسب اليها
١٥ عبدان بن سنان الدرسيناني

دَرَعَةُ مدينة صغيرة بالمغرب من جنوب الغرب بينها وبين سجلماسة اربعة
فراسخ ودَرَعَةُ غربيها اكثر تجلها اليهود واكثر ثمرتها القصب اليابس جداً
ينسحق اذا دُقَّ ينسب اليها ابو زيد نصر بن علي بن محمد السدري
سمع سعد بن علي بن محمد التنجاني بمكة ومنها ايضا ابو الحسن السدري

٢٠ الفقيه

دَرْعَلُ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة واخره نون مدينة على شاطئ
جَيْحُون وفي اول حدود خوارزم من ناحية اعلى جَيْحُون دون امل وعلى
طريقه مرو ايضا وفي مدينة على جُرْف علي وذلك الجرف على سن جبل

بناحية البر منها رملٌ وبينها وبين جيكون مزارع وبساتين لاهلها وبينها وبين نهر جيكون نحو ميلين رايتها في رمضان سنة ٩١٩ عند قصدى خوارزم من مروء منها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدرعاني روى عن المظفر السمعاني حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد ،
 ٥ دَرْغَمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة بلدة وكورة من اهل سمقند تشتمل على عدة قرى متصلة باهل مايرغ سمقند وقال خالد بن الربيع المالكي

بوادى دَرْغَمِ شَقِيَّتْ كِرَامِ اُرْبَقْ دِمَاوَمِ بِيْدِ اللِّسَامِ
 بَكِيَّتْ لَمْ وَحَقْ لَمْ بَكَاهِى بَاجِفَانِ مُوَرَّقَةَ دَوَامِ
 ١٠ فَاحْسِبْهَا وَقَطْرُ الدَّمْعِ فِيهَا غَدَاةَ الْمَوْنِ اَنْبَالُ الْخَيْلِ

ينسب اليها الواهظ صابر بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن اسماعيل الدرعاني روى عن ابي نصر احمد بن الفضل بن يحيى البخارى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى توفى سنة ٥١٨ ،
دَرْغُورُ بالفتح ثم السكون وغين معجمة واخوه راء مدينة بساجستان ،
 ١٥ دَرْغِيْنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الغين المعجمة وياه باثنتين من تحتها ونون ما ذكر اى شىء هو ،

دَرْقُ بلدة قرب سمقند وفي دَرْقِ السُّفْلَى والعُلْيَا ،
دَرْقِيْطُ نهر درقيط كورة ببغداد من جهة الكوفة ،

دَرْكَجِيْنُ بالجيم من قرى هذان وما احسبها الا دَرْكَزِيْنُ المذكورة بعدها نَسَبُ ٢٠ اليها شيرويه بن شهر دار قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن احماسى الدر كجيبى ابا احمد الاذيب وقتل دركجين من قرى هذان سمع من ابي منصور القومسانى وروى عن ابي حميد سمعت منه وكنت في مكتبته والله اعلم ،
دَرْكَزِيْنُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزاء مكسورة وياه ونون قل

أنوشروان بن خالد الوزير في بليدة من اقليم الأعلم ينسب اليها ابو القاسم ناصر بن على الدرگزى وزير السلطان محمود بن السلطان محمد السلجوق ثم وزير اخيه طغرل وهو قتله في سنة ٥١٢ وأصله من قرية من هذا الاقليم يقال لها أنسابال فنسب نفسه الى درگزى لانها اكبر قرى تلك الناحية قال مؤلف هذا الاقليم كلهم من ذكوة ملاحدة، قلت انا رايت رجلا من أهل درگزى وسالته عن هذه الناحية فذكر لي انها من نواحي همدان وانها بينهما وبين زنجان قل وهو رستاقى المر قلقت لي به بالراء في اخره بغير عين، الدرك بالكرهيك واخره كاف ويوم الدرك بين الأوس والخزرج وقال ابو احمد العسكري الدرك يسكون الراء يوم كان بين الأوس والخزرج في الجاهلية، ودرك اقلعة من نواحي طوس او قهستان ودرك مدينة بمكران بينها وبين قهرنون ثلاث مراحل وبينها وبين راسك ثلاث مراحل،

دركوش حصن قرب انطاكية من اعمال العوالم،

دوتا بلفظ حكاية لفظ الجمع من دار يدور من نواحي اليمامة عن الحارمى فيما احسب قال الأعشى

١٥ حَلْ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَّتَا فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ غُلُوبَةٌ بِالسَّخَالِ

هكذا قال الجوهري والصواب دُرَّتَا لان درتا وبَادَوْا موضعان بسواد بغداد والنون روى قول عميرة بن طارق الهربوى حيث قال

اَلَا اَبْلَغَا اَنَا حِمَارَ رَسَالَةٍ وَاخْبِرَا اَنَّى عَنكَ غَمْرَ غَافِلِ

رسالة من لو ضاعوه لاضجوا كَسَاةَ نَشَاوَى بَيْنَ دُرَّتَا وَبَابِلِ

٢٠ وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال ابو عبيدة في قول الأعشى

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرَّتَا وَقَدْ تَمَلُّوا شَبِمْوْا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّبِلِ

هكذا روى بلنون وقيل درتا كانت بابا من ابواب فارس وفي دون الحيرة مراحل

وكان فيها ابو ثبيته الذى قال القصيدة فيها وقال عميرة درتا باليمامة، هكذا

في شرح هذا البيت والصحيح ان دُرَّتًا بالتاء في ارض بابل ودُرَّتًا بالنون بالهمامة
ومما يدلُّ على ان درنا بالهمامة قول الاعشى ايضا
فان تمنعوا منا المُشَقَّرَ والصفَا فلاناً وَجَدْنَا الحُطَّ جَمًّا تخمِّلُها
وان لنا دُرَّتًا فكلَّ عشيَّة يُحِطُّ اليها خمرُها وخمِّلُها
٥ التخميل كل ما كان له خمل من النبات وكانت منازل الاعشى الهمامة لا العراى
وقال مالك بن نويرة

فما شُكِرَ من أدى اليكم نساءكم مع القوم قد يَمْنَنَ دُرَّتًا وبارقا
وقال الحفصى دُرَّتًا تُخَيِّلَات لبى قيس بن ثعلبة بها قبرُ الاعشى وذكر الهمداني
ان أَتَلَفَت الله باليمن كان يقال لها في الجاهلية دُرَّتًا وقد ذكر في اثافت ومنه
اقول الآخر

أَن طَحَنَتْ دُرِّيَّةً لِعِيالِها تَطْبُطِبَ ثديها فطار طحينُها ،
دُرَّنَ بالتحريك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدة قبائل وبُلْدان وقرى ،
دُرْنَةُ موضع بالمغرب قرب انطاكس قُتِل فيه زهير بن قيس العلوى وجماعة
من المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ٧١ وفي من عمل باجة بهنُها
٥ وبين طَبْرِقَة ،

دُرَّوَزَقُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاء واخره قاف وأصله دُرَّوَزَة
ماسرجستان ودروازه بلسانهم يراى به باب المدينة قرية على فرسخ من مسرو
عند الديوقان وفي قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مروا لفتحها منها
ابو المثنى عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندى الدُرَّوَزَقى حدث عن
٥ عكرمة القرشى مولاهم والقرزنى بن جؤاس وغيرهما روى عنه الفضل بن موسى
الشيبانى ،

دُرَّوَتْ سَرَّام بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والتاء وسين مهملة وباء موحدة
قرية كثيرة البساتين والخل انشأ فيها الشريف ابن ثعلب جامعاً على فمر

الْمَنْهَى ودروت من الصعيد بمصر،

دَرَوْدُ آخره ذال معجمة وباقية مثل الذي قبله واد نبى سُلَيْم ويقال ذُو دَرَوْدُ
قال ابو تمام فلم لَدَرَوْدُ والظلام مَوَالِي عن العراني وشعر ابي تمام يدلُّ على
انه موضع في ثغر الدربيجان لانه يمدح ابا سعيد التَّمَرِي فقال

وبالهُصْب من اَبْرَشْتَوِيم ودَرَوْدُ عَلَتْ بك اَطْرَافَ الْقَنَا قَاعِلُ وَاَزْدُ
وَأَبْرَشْتَوِيم هناك والقصيدة يذكر فيها حَرْبَهُ مع بابك الحَرَمِي وقال في قصيدة
اخرى يمدح المعتصم

وبَهْضَبَتِي اَبْرَشْتَوِيم ودَرَوْدُ لَقِحتْ لِقَاحَ النَّصْرِ بعد حِيَالِ
يَوْمِ اَضَاءَ به الزَّمانُ وَقَاحَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ زَهْرَةَ الْأَمَالِ
لولا الظَّلامُ وَقُلَّةٌ خَلِقُوا بها باتت رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قِلَالِ
فليشكروا جَنَحَ الظَّلامِ ودروذاً فهم لَدَرَوْدُ والظلام مَوَالِي،

الدَّرَوْدَةُ بلد كان بالعراق خربة الحُجَّاج ونقل آتته الى عمل واسط،
دَرَوْدَةُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف بلدة او قرية بالاندلس ينسب اليها
ابو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروقي المقرئ قال السلفي قدم علينا
١٥ الاسكندرية سنة ٥٢١ هـ وسالته عن مولده فقال سنة ٤٣٤ بدَرَوْدَةَ وقرأت القرآن
على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم البسار القرطبي بمروسة وسمعت الحديث
على ابي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل القاضي بسرقسطة ومات
بقفط من الصعيد سنة ٥٣٠ هـ

دَرَوْدِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد ياءه وتخفيف مدينة
٢٠ في ارض الروم عن الازهرى قال ابو تمام

ثم أَلْقَى على دروئية البرك محلاً باليمن والتوفيق
فَحَوَى سُوْقَهَا وغادر فيها سوق مزن مرت على كل سوق،
دَرَّةُ بلد بين هراء وسجستان وفي آخر عمل هراء ومن هراء الى أسفوار ثلاث

مراحل ومن أسفرار الى دره مرحلتان ومن دره الى سجستان سبعة ايام ،
الدَّرَقَمَةُ ارض بالمامنة عن ابي حفصة ،
دُرَيْجَةُ تصغير دُرْجَة في شعر كثير

ولقد لقيت علي الدريجة ليلة كانت عليك ايامنا وسعودا ،
 هـ دُرَيْجَة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وجيم قرية كبيرة بينها
 وبين مرو ميلان او اقل والنسبة اليه درييجي بزيادة القاف نزل بها عبيد
 العزيز بن حبيب الاسدي الدريجي فنسب اليها وكان من التسابعين روى
 عن ابن عباس وابن عمرو وابي سعيد الخدري وغيرهم ،
دُرَيْرَات موضع في قول القتال الكلاب

١. سَقَى الله ما بين الشطون وغمرة وهر دربرات وقضب نئين ،
الدَّرَيْقَاء قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم هـ

باب الدال والنزاء وما يليهما

دِرَاه من مشاهير قرى الري كالمدينة كبرا وهما دراه قصران ودراه ورامين ،
دِرْزَار ربما كانت دِرْزَار قرية خارجة من نيسابور على طريق هراة ،
 هـ دِرْزَر اسم قلعة مدينة سنجور خواست دِرْزَر ومنها اخذ فخر الملك ابو غالب
 اموال بدر بن حسنويه المشهورة ،

دِرْزَق اصله دِرْزَة يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وهي قرى في عدة مواضع
 منها دِرْزَق حفص بمرّ ينسب اليها على بن خَشْرَمَ ودِرْزَق شهرزاد بمرّ ايضا
 ودِرْزَق باران ودِرْزَق مسكين كل هذه بمرّ الشاهجيان ودِرْزَق العلّيا من قرو مرو
 ٢. الروذ والى هذه ينسب ابو المَعَالَى الحسن بن محمد بن ابي جعفر البلخي
 الدِرْزَقِي القاضي بها ذكره ابو سعد في التكميل ومات في سنة ٥٤٨ هـ ودِرْزَق السُّفَلَى
 من قرى پَنْج ده ودِرْزَق ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش بما وراء النهر
 بين زامين وسمرقند يقال لها دِرْزَق وسلباط نسب اليها جماعة منهم ابو بكر

أحمد بن خلف الدزقي يعرف بابن أبي شُعَيْبٍ ،
 دَرَمَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ قَلْعَةُ حَصِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي الدَّرَبِجَانِ قَرِيبَ
 نَهْرٍ ۝

باب الدال والسین وما يليهما

٥٠ دَسْبَنْدَسٌ مِنْ قَرْيَةٍ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ ،
 تَسْتَنَى بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
 الْمَقْصُورَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ لَهَا سَمِيحَةً دَسْتَبَى فِي دُنْبَاوَنْدٍ كَوْرَةٍ كَبِيرَةٍ كَانَتْ مَقْسُومَةً
 بَيْنَ الرِّمَى وَهَذَانِ فَقَسِمَ مِنْهَا يَسْمَى دَسْتَبَى الرَّازِي وَهُوَ يُقَارِبُ التَّسْعِينَ قَرْيَةً
 وَقَسِمَ مِنْهَا يَسْمَى دَسْتَبَى هَذَانِ وَهُوَ عِدَّةُ قَرْيٍ وَرَبَّمَا أَضْيَفَ إِلَى قَرْيَتَيْنِ فِي
 أِبْعَاضِ الْأَوَّاتِ لَا تَتَّصِلُهُ بَعْضُهَا قَالَ ابْنُ الْفَرَّاهِ وَلَمْ تَزَلْ دَسْتَبَى عَلَى قَسَمَيْهَا بَعْضُهَا
 لِلرِّمَى وَبَعْضُهَا لِهَذَا إِلَى أَنْ سَعَى رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ قَرْيَتَيْنِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ
 حَنْظَلَةُ بْنُ خَالِدٍ وَيَكْنَى أَبَا مَالِكٍ فِي أَمْرِهَا فِي صَبْرَتِ كُلِّهَا إِلَى قَرْيَتَيْنِ فَسَمِعَهُ
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ يَقُولُ كَوْرَتُهَا وَأَنَا أَبُو مَالِكٍ فَقَالَ بَلْ أَتَلَفْتُهَا وَأَنْتَ أَبُو
 هَالِكٍ ۝

٥١ دَسْتَجَرْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ ثُمَّ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ
 بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ السَّمْعَانِيُّ عِدَّةُ قَرْيٍ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى مِنْهَا
 بَعْرُ قَرْيَتَانِ وَبَطُوسُ قَرْيَتَانِ وَبَسْرَخَسَ دَسْتَجَرْدُ لُقْمَانِ وَبَبْلَخَ دَسْتَجَرْدُ
 جُمُوكِيَانِ قَالَ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ دَسْتَجَرْدُ جُمُوكِيَانِ بَبْلَخَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ
 بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّسْتَجَرْدِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِيُّ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ
 ٥٢ الْمُسْتَمْلِيُّ أَيْضًا سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ حَامِدَ الدَّسْتَجَرْدِيَّ ، قَالَ أَبُو مُوسَى
 وَبِأَصْبَهَانَ عِدَّةُ قَرْيٍ تَسْمَى كُلُّ وَاحِدَةٍ دَسْتَجَرْدُ رَايْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 يُطْلَبُونَ الْعِلْمَ وَالسَّمْعَ ، قَالَ الْبَشَّارِيُّ دَسْتَجَرْدُ مَدِينَةٌ بِالْمَغْنَانِيَانِ ، وَقَالَ
 مِسْقَرُ نَسِيرٍ مِنْ قَنْطَرَةِ النَّمِيَانِ قَرِيبَ نَهَاوَنْدٍ إِلَى قَرْيَةٍ تُعْرَفُ بِدَسْتَجَرْدٍ

كسروية فيها ابنية عجيبه من جواسف واخوانات كلها من الصخر المهندم لا يشك الناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة ، وينسب الى دستجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد الدستجردى قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمعه ومات بدستجرد في شهر رمضان سنة ٥٢٥ هـ ومولده سنة ٢٧٧ كان صوفياً فقيهاً صالحاً ولى الخطابة والوعظ بقرينته سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن اردشير الهشامى وابا منصور محمد بن اسماعيل اليعقوبى وابا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعى سمع منه ابو

سعد ،

دَسْتَجَرْدُ بِفَتْح الدال وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وميم مكسورة او باء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة واخره نون كورة جليمة بين واسط والبصرة والاهواز وفي الى الاهواز اقرب قصبتها بِسَامَتَى وليست ميسان لكنها متصلة بها وقيل دستميسان كورة قصبتها الابلّة فتكون البصرة من هذه

الكورة ،

دَسْتَوَى بِفَتْح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة بفارس عن العمري ، وقال حمزة المنسوب الى دَسْتَى دَسْتَقَى ويعرب على الدستواى ، وفي اخبار نافع بن الأزرق لما خرج اليه مسلم بن عيسى نزل نافع رستقسان من ارض دستوا من نواحي الاهواز وقال السمعاني بلدة بالاهواز وقد نسب اليها قوما من العلماء واليهما تنسب الثياب الدَسْتَوَانِيّة منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوانى الحافظ سكن تَسْتَر روى عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر ابن المقرئ الاصبهاني ، وأما ابو بكر هشام بن ابي عبد الله الدستوانى البصرى البكرى فهو بصرى كان يبيع الثياب الدستوانية فنسب اليها روى عن قتادة روى عنه يحيى القطان ومات

سنة ١٥٢ هـ

الدَّسْكَرَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غرقى بغداد ينسب اليها ابو منصور منصور بن احمد بن الحسين بن منصور الدسكرى احد الروساء روى عنه ابو سعد شيبان من الشعراء والدَّسْكَرَةُ ايضا قرية في طريق خراسان قريبة من شَهْرَبَان وفي دسكرة الملك ه كان هُرْمُز بن سابور بن اردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك ، ينسب اليها الحافظ النَشْتَبَرِيُّ ثم الدسكرى وذكر في بابه والحافظ لقب له وليس لحفظه الحديث ، وينسب اليها ابو العباس احمد بن بكر بن عبد الله العطار الدسكرى سمع ابا طاهر المخلص روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣١ ه والدَّسْكَرَةُ قرية مقابل جبل منها كان ابان بن ابي حمزة جد ا. محمد بن عبد الملك بن ابان بن ابي حمزة ابن الزيات الوزيري وفي اخبار نافع بن الازرق انه من نواحي الاهواز ، والدَّسْكَرَةُ ايضا قرية بخورستان عن البَشَارَى ، والدسكرة في اللغة الارض المستوية ،

نَسْمَانٌ بضم أوله وسكون ثانيه واخره نون موضع ،

نَسْمَرٌ بفتح أوله ثم السكون موضع قرب مكة به قبر ابن سُرَيْج المغنى قال فيه

ه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه

وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ بَدَسْمَرٍ فَهَاجَنَا وَذَكَّرْنَا بِالْعَيْشِ اِنْ هُوَ مُصْحَبٌ

فَجَالَتْ بَارِجَاهُ الْجُفُونَ سَوَافِجٌ مِنَ الدَّمْعِ تَسْتَتِلِي لَللَّهِ تَتَعَقَّبُ

اِذَا اِبْطَأَتْ عَنْ سَاحَةِ الْخَدِّ سَاقَهَا ثُمَّ بَعْدَ دَمْعِ اثَرِهِ يَتَصَبَّبُ

فَإِنْ تَسْعِدَا تَنْدُبُ عُبَيْدًا بِعَوْلَةٍ وَقَدْ لَهُ مَنَا الْبُكَاءُ وَالسَّكُوبُ ه

باب الدال والشين وما يليهما

٢.

الدَّشْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة من فوق قرية من قسرى اصبهان منها القاضي ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سُوَيْد الدشتي روى عن ابي بكر عبد الرحيم وغيره ، والدَّشْتُ ايضا بليدة

في وسط الجبال بين اربل وتبريز رأيتها عامرة كثيرة الخير اهلها كلهم اكراد ،
 ودرشت محلّة باصبهان ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن
 احمد بن سيماء الدشتي المذكّر روى عنه ابو بكر ابن مردويه مات سنة ٣٧٩ هـ
 واما ابو بكر محمد بن احمد بن شعيب الدشتي الكرابيسي النيسابوري فاما
 هـ نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت سمع ابا بكر ابن خزيمة سمع منه
 الحاكم ابو عبد الله وقال توفي في محرم سنة ٣٣٩ هـ

دشت الارزن بأرض فارس ذكره المتنبي في قوله

سقيماً لدشت الارزن الطوال وهو قريب من شيراز فيه هذه العصى
 الارزن لله تجعل نصبا للدبابيس كان عصد الدولة خرج اليه يتصيد وامر
 المتنبي ان يقول فيه شعرا فقال هذه القصيدة هـ

دشت باريّ مدينة من اعمال فارس لها رستاق ولكن لا بها بساتين ولا نهـ
 شربهم من مياه ردة قال البشاري وكان فيه وقعة للهلب بالازارقة وذكر كعب
 الأشقر فقال

بدشت باريّ يوم الشعب اذ لحقت أسد بسفك دماء الناس قد تبرؤا
 هـ لا قوا فوارس ما يخلصون ثغـرهم فيهم على من يقاسى حربهم صـر
 المقدمين اذا ما خيلهم وردت والطاعين اذا ما ضيغ السـر
 وقال النعمان بن عتبة العتكي

وبدشت باريّ شدتنا شدة مذكرة كانت تسمى الفيصلا

ان لا ترى الا صريح كتيبة لا يتقى قصد القنا والجندلا هـ

٢. دشتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قرية من قرى اصبهان
 منها احمد بن جعفر بن محمد المدني اصبهان يعرف بالدشتك روى
 عنه ابو بكر ابن مردويه قال ابو موسى الحافظ الاصبهاني راداً على المقدسي لا
 يعرف دشتك في قرى اصبهان واما هو الدشتي المذكور انفاً وقال الحارزمي

قال البخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن سعيد الدشتكي الرازي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروى عنه محمد بن حميد الرازي ، ودشتك ايضا محلة بآستراخان منها زكرياء بن رجحان الدشتكي يروى عن يحيى بن عبد المجيد الجعفي وينزل محلة دشتك ، هـ دشتيه بعد الشين الساكنة ثلث فوقها نقطتان ويا ساكنة وها من قري اصبهان كذا قرأته بخط يحيى ابن مندة ،

دشتية بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة وتاء حصن بالاندلس من اعمال شنترية ،

دشتي بكسر اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة مقصور بلد بصعيد مصر بشرقي النيل ذو بساتين ومعاصر للسكرو دشتي بلغة القبط معناها المبقلة هـ

باب الدال والعين وما يليهما

دعان بالفتح قال يعقوب دعان واد به عين للعُمانيين بين المدينة وينبع على ليلة قال كثير عزة

ثم احتمل غديّة وصمّ منه والقلب رقى عند عزة عان

ولقد شاتك حولها يوم استوت بالفرع بين حقيقتين ودعان ١٥

فالقلب اصور عندهن كاتما يجذبته بنوازع الاشطسان ،

دعانيم ملا لبني الخليس من خنعم وم جيران لبني سلول بن صعصعة بالحجاز ،

دعنت بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق وباء موحدة موضع في قوله

حلّت بدعنت أم بكر انشده عثمان ،

مـ الدخجاء من قولهم عين دخجاء اى سوداء هضبة في بلادهم ،

دعمان موضع في قول الشاعر انشده اللحياني

هيهات مسكنها من حيث مسكننا اذا تضمنها دعمان فالدور ،

دعمة ملا باجا احد جبلي طيء وهو ملح بين ملجعة والعبد ،

دَعْنَج سَاحِل من سَواحِل بحر اليمَن جاء في حديث عبد الله بن مسروق
الحِجَار لما هرب من عبد الله بن علي قراته بخطاً لِسُكْرَى مضبوطاً كذا مفسراً
والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ۞

باب الدال والغين وما يليهما

ه دَغَانِيْن هَضْبَات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابن بكر بن كلاب وقال الاصمعي
دغانيْن في طرف البُتْر وفيه جبال كثيرة وفي بلاد بني عمرو بن كلاب،
دَغْنَانُ بنونَيْن جُبَيْل حمى ضربة لبني وقاص من بني ابن بكر بن كلاب
وهناك هَضْبَات يقال لها دغانيْن المذكورة قبل قال سريّة الفزاري وقيل ابن
مَهَادَة

١. يا صاحب الرِّحْل تَوَطَّأْ واكْتَفَلْ واحذِرْ بدغنان مَجَانِيْن الابِل
كل مَطَار طامح السطرف رهل اليمها الراعي ضرارا لا يُخَلْ
اي عزها حتى سمتت وقال ابو زياد ومن قَهْلَان رَكْنٌ يسمي دغنان وركن
يسمى محمراً الذي يقول فيه القايل يذكر عنراً من الآزوي رَمَاهَا
من الاعنر الالامى رعين محمراً ودغنان لم يقدر عليهن قانص،
ه دَعُوْتُ بلد بنواحي الشحر من ارض عمان والله أعلم بالصواب ۞

باب الدال والفاء وما يليهما

دُفَاقٌ موضع قرب مكة قال الفصل اللّهي
اَلَمْ يَأْتِ سَلْمَى ثَابِتًا وَمَقَامُنَا بِيضُنْ دُفَاقِي فِي ظِلَالِ سَلَامٍ
فَذَلَّ عَلَيَّ اَنَّهُ بِخَيْرٍ لَّانَ سَلَامٍ مِنْ حَصُونِهَا الْمَشْهُورَةِ كَانَ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعَان لَّانَ
٢. ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي يقول
وما ضَرَبَ بِيضًا يَسْقَى دُبُوبَهَا دُفَاقِي فَعَرَوَانُ اَللَّارَاتِ فَصِيْمُهَا
وقال السُّكْرَى هذه اودية كُلِّهَا
دَقَا بلد باليمن من بلاد خَوْلَان قال بعضهم

وَيَسْنَمُ رَأْسَ الْعَرْزِ مِنْ ذِمَّتِي ذَكَا إِلَى أَسْفَلِ الْعَشَارِ فَرَعَ الدَّعِيمَ ،
الدَّفْ بِلَفْظِ الدَّفِّ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ مَوْضِعٌ فِي جُمْدَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ
 نَاحِيَةِ عُسْفَانَ ،

الدَّفْنُ قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ الدَّفْنَى مَنَسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْهَا
 هـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ الدَّفْنَى كَانَ يَنْزِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقِيلَ هُوَ
 مَنَسُوبٌ إِلَى الدَّفْنِيَّةِ وَفِي الْمَذْكُورَةِ بَعْدَهُ رَوَى عَنْ جَبَّانَ بْنِ جَزَى رَوَى عَنْهُ
 أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

الدَّفِينُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ
 تَغَيَّرَتِ الدُّبَارُ بِذِي الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فَرَمَالِ لَيْنِ

١. وَقَالَ أَيْضًا

لَيْسَ رَسْمٌ مِنَ الدَّفِينِ يَمَالِي فَلَوَى ذِرْوَةً فَجَنَّتْ نِبَالُ ،

دِفُون مَوْضِعٌ عَنِ الْحَازِمِيِّ ،

الدَّفِينَةُ بَفَتْجِ أَوَّلِهِ وَكُسِرَ ثَانِيهِ وَبَاءَ مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَفَوْنَ مَكَانَ لَبِيِّ سُلَيْمٍ
 وَيُرْوَى بِالْقَافِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

١٥ وَرَعْنَتْ رَكْبِي بِالدَّفِينَةِ بَعْدَ مَا نَاقَلْتَنِ مِنْ وَسَطِ الْكُرَاعِ نَقِيلًا
 مِنْ كُلِّ يَحْتَلِمَةِ النَّجَاءِ تَكَلَّفَتْ جَوَزَ الْفَلَاةِ تَأَوُّفًا وَلَمِيلًا

قَالَ الدَّفِينَةُ بِالْفَاءِ مَا لَبَّى سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ مَرَاحِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ نَقَلْتَهُ
 مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ
 الرَّعْلِيُّ فِي يَوْمِ الدَّفِينَةِ وَكَانَ لَبَّى مَازِنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ

٢. أَغْرَكْتُ مَتَى أَنْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي ثَوَى مِنْهُمْ أَعْلَى الدَّفِينَةِ حَاضِرُ

أَتَانِي بِرَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يَعْذَنَانَا عَدِيدُ الْخَضَى مَا أَنْ يِرَالُ يَكَاثِرُ

وَأَمُّكُمْ تُرْجَى التَّوَامُ لِبَعْلَهَا وَأُمُّ أَبِيكُمْ كَرَّةُ الرَّحِمِ عَاقَرُهُ

باب الدال والقاف وما يليهما

دَقْنَش بالصم وبعد القاف الف وثلاثة مثناة من فوقها واخرة شين معجمة
موضع بصعيد مصر من كورة البهنسى كان فيه وقعة بين معاوية بن حديج
واصحاب محمد بن ابي حنيفة في مقتل عثمان رضى

٥ دَقَانِيَّة من قرى دمشق قال ابو القاسم ابن عساكر يحيى بن عبد الرحمن
بن فمار بن معلق بن زكرياء الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى
دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الأشعري الصيني واسماعيل بن حصين
الجبلي وشعيب بن شعيب بن اسحاق بن اسلم بن يحيى الجخراوى خال
شعيب بن عمر البزاز والحصين بن نصر بن المبارك ومحمد بن عبد الرحمن
ابن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف السريبي مات في
شعبان سنة ٣١٥

دَقْدُوس بوزن قريوس بليدة من نواحي مصر في كورة الشرقية
دَقْرَان بفتح اوله واخرة نون واد بالصغراء وقيل شعب بئدر والدقرة الروضة
وتفسيرها في دقري باثر من هذا والدقران بالصم الخشب الذي ينصب في
الارض تعرش عليها الكروم

دَقْرَى بفتح اوله وثانيه والراء المهملة والقصر اسم روضة بعينها قال ابو منصور
قال ابن الاعرابي الدقر الروضة الحسناء وهي الدقري
وكأنها دقري تخيل نبتها أنف يغم الضال نبت بحارها
١٠ وقيل في روضة بعينها وقوله تخيل اى تلون اى ترتد ألوانا وقال ابو عمرو في
الدقري والدقرة والدقيرة الروضة وفعلت بناء يختص بالونث وقد ذكر في
أجلى

دَقْلَة اسم موضع فيه نخل لبى غير باليمامة من الحفصى

دَقْقَةُ بلدة بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط أربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوى وعمارة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدَّقْهَلِيَّة.

دَقْقَةُ بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو كاف اخرى والفاء معدودة ومقصورة ه مدينة بين اربل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة للخوارج فقال الجعدي بن ابي صمام الدُّهلي يريهم

شباب اطاعوا الله حتى احبهم وكُلُّهُمَّ شَارِبُ خَافٍ وَيَطْمَعُ
فلما تَبَوَّأُوا مِنْ دَقْقَةٍ مَنَزَلٍ لميعاد اخوان تداعوا فاجمعوا
دَعَوْا خَصَمَهُم بِالْحِكَايَاتِ وَبَيَّنُّوا ضَلَالَتَهُم وَالله ذُو الْعَرْشِ يَسْمَعُ
بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقْقَةٍ غَوَّيْتُ وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَانْرُعُ
لتبكي نساء المسلمين عليهم وفي دون ما لاقين مبكى ومَجْرَعُ

باب الدال والكاف وما يليهما

دَكَاةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر
الدَّكَّانُ قرية قرب هذان ذكرت في قرية اخرى يقال لها با أيوب فيما تقدم
ه دَكَمَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اعمال بني حماد
الدُّكَّةُ موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله اعلم بالصواب

باب الدال واللام وما يليهما

دَلَّاصُ بفتح اوله واخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غربي النيل اخذت
من البر تشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاص مدينتها معدودة في كورة
ه الدَّبَّهَنْسِي منها ابو القاسم حسان بن غالب بن نجيج الدلاصي يروي عن
مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص سنة ٣٣٣

أَبُو دَلَامَةَ بضم اوله جبل مطل على النجف بمكة والاندلس من الرجال الطويل
الأسود من الجبال كذلك في ملوثة الصخر غير حد السواد وابو دَلَامَةَ اسم

شاعر،

دَلَامِيسَ مَلَا بِالْيَمَامَةِ فِي فَاحِيَةِ الْبَيْضِ،

دَلَانٌ وَدُمُورَانُ قَرِيبَتَانِ قَرِبَ نَهَارٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ يُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي لَرَضِ الْيَمَنِ أَحْسَنُ وَجُوهًا مِنْ نِسَاءِهَا وَالزَّوْجُ بِهِمَا كَثِيرٌ يَقْصِدُهَا النَّاسُ مِنَ الْأَمْكَانِ هُ الْبَعِيدَةِ لِلْفَجُورِ وَيُقَالُ أَنَّ دَلَانَ وَدُمُورَانَ كُنَا مُلْكَيْنِ وَكَانَا إِخْوَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْقَرْيَةِ الْمُسَمَّاهِ بِهِ وَكُنَا يَخْتَارَانِ النِّسَاءَ وَيُنَافِسَانِ فِي الْجَمَالِ وَيَسْتَحْضِرُونَهُنَّ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ فَبَيْنَ هُنَاكَ أَتَاهُنَّ الْجَمَالُ،

دَلَايَةُ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَرِيَةِ مِنْ سِوَا حُلٍّ بِحَرِّ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ دِلْهَاتٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ قُلْهَذَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنِيبٍ ١٠. بْنُ زُعْبَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعُدْرِيِّ الْمُرِّيِّ وَزُعْبَةُ هُوَ الدَّخَلُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَاحِدٌ مِنْ قَامَ بِدَهْوَةِ الْيَمَانِيَةِ أَيْلَمُ الْعَصْبِيَّةِ وَعِمْرَانُ أَحَدُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْحُكْمِ بِالرِّبَاضِ مِنْ قُرْطُبَةَ سَنَةِ ٢٠٢ رَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ٢٠٧ فَوَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَجَاوَزَ مَكَّةَ إِلَى سَنَةِ ٢١٩ فَسَمِعَ بِالْحَجَّازِ سَمَاعًا كَثِيرًا مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ جَهْضَمٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ نُوْحٍ الْأَصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ هُوَ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالشَّامَ وَالْوَارِدِينَ مَكَّةَ وَحَبَّ الشَّيْخِ أَبَا ثَرْوَةَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعُورٌ سَمَاعٌ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ سَمَاعٌ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَ شَيْخًا ثَقَفَةً وَاسِعَ الرِّوَايَةِ عَلَى السُّنَنِ عِنْدَهُ غُرَانِبٌ وَفَوَائِدُ سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَطَالَ عَمْرُهُ حَتَّى شَارَكَ الْأَصَاغِرَ فِيهِ الْأَكْبَرُ وَتَرْتَبَعَ مَعَ بَعْضٍ مِنْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظُ وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي كِتَابِ ٢٠. الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيفِهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمٍ الطَّاهِرِيُّ وَقَدْ سَمِعَ هُوَ مِنْهُمَا وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْعِلَامِ النَّبَوِيَّةِ وَنِظَامَ الْمَرْجَانِ فِي الْمَسَائِلِ وَالْمَمَالِكِ كُلِّ مَوْلَدَةٍ فِيهِمَا ذِكْرُ الْحَيَاتِي فِي نَهْيِ الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣٩٣ وَمَاتَ فِيهَا قُلُّ الْقَاضِي

أبو علي الحسين بن محمد بن فيرة الصدفي سنة ٤٧٨ هـ

دُجَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وجهم قرية بصعيد مصر من غرق النيل في الجبل
بعيدة عن الشاطئ،

دَلْغَاطَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة وطاء مهملة وآخره نون قرية
من قرى مَرُو ويقال دلغاتان على أربعة فراسخ من البلد ينسب اليها الزاهد
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلغاطاني ويسمى أيضا أحمد روى عن
أبيه أبي العباس الفضل روى عنه جماعة منهم أبو المظفر محمد بن أحمد
الصابري الواعظ بهراة مات بقريته سنة ٤٨٨ هـ وفضل الله بن محمد بن إبراهيم
بن أحمد بن أبي عبد الله أبو بكر الدلغاطاني كان فقيها فاضلا عارفا بالادب
والحساب حسن السيرة متابعا في الاحياط حريصا على جمع العلوم من
الحديث والتفسير والفقه كانت له اجازة من أبي عمرو عثمان بن إبراهيم بن
الفضل وأبي بكر محمد بن علي الزرَّجَرِي سمع منه أبو سعد وكانت ولادته
بدلغاطان في سنة ٤٨٥ هـ ومات بمرو في حادي عشرين من محرم سنة ٥٥٧ هـ
دُلُوثٌ قال سيف عن رجل من عبد القيس يُدعى صَخْرًا قال قدمت على قريم
بن حيان أيام حرب الهُرمُزَان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دُلُوث ودُجَيْل
بخلال من تمر ونكر خبزا وسمها في موضع آخر دُلُوث وقال الحُصَيْن بن نِيسَار
الحنظلي

ألا هل اتاهَا إن أهل مَنَادِر شَفُوا عَلَلًا لو كلن للنفس زاجرُ
أصابوا لنا فوق الدُلُوث بَقِيلَف له رَجَلٌ ترتدُّ منه النظايرُ،
دُلُوكٌ بضم أوله وآخره كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم كانت بها

وقعة لابي فراس ابن حمدان مع الروم وقال بعضهم يذكرها
وإني إن نزلتُ على دُلُوكٍ تَرَكْتُكَ غير متّصل النظام

وقال عدي بن الرقاع

أَقْمَرُ سُرَى أَمْ غَارُ اللَّغَيْثِ غَايِرُ أَمْ أَنْتَابُنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرُ
 وَحَسَنُ بَارِضٍ قَدْ مَا يَحْشُمُ السُّرَى بِهَا الْعَرَبِيَّاتُ الْحَسَنُ الْحَرَارُ
 كَثِيرٌ بِهَا الْأَعْدَادُ يَحْضُرُ دُونَهَا يَرِيدُ الْأَمَلُ الْمُسْتَحْكُ الْمَثَابِرُ
 فَكَلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا ذُلُوكُ وَاشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَارِ
 هـ وَجِجَانُ جِجَانُ لِلْهَمُوشِ وَالْأَسِ وَخَزْمُ خَزَارَا وَالشُّعُوبِ الْقَوَارِ

ذُلُجَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بَلِيدَةٌ بِنَوَاحِي أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ ذُلُجَانُ يَنْسَبُ
 إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الذُّلُجَانِيُّ يَعْرِفُ
 بِالْخَطِيبِ وَبَنَاتُهُ أُمُّ الْوَلِيدِ وَلامعة وضوء الصباح سَمِعْنَا الْحَدِيثَ وَرَوَيْنَاهُ هـ

باب الدال والميم وما يليهما

١٠ دَمًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي عَمَانَ وَقِيلَ مَدِينَةٌ تَذَكَّرُ مَعَ
 دَبَا كَانَتْ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ مِنْهَا أَبُو شَدَّادٍ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمِ إِلَى عَمَانَ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْخَبَطِيُّ هـ
 دَمًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَالَةٌ مَوْضِعٌ تَحْتَ بَغْدَادٍ أَسْفَلَ مِنْ كَلَوَاذَا وَنَاحِيَةٍ
 أُخْرَى تَحْتَ جَرْجَرَايَا هـ

١١ الدَّمَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ جِيمٌ قَالَ الْعَرَمِيُّ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْخَطِيمَةُ فِيهِ نَظَرُ هـ
 دَمَاجُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

تَقُولُ الْعَالَلَاتُ فَلَاكَ شَيْمٌ أَهَذَا الشَّيْبُ يَنْعَنِي مُزَاحِي
 يَكْتَفِي فُرَادَى مِنْ هَوَاهُ طَعَانٌ يَجْتَرِزْنَ عَلَى دَمَاجِ
 طَعَانٌ لَمْ يَدْنُ مَعَ النَّصَارَى وَلَا يَذْرِبْنَ مَا سَمَكَ الْقَرَارِ هـ

١٢ الدَّمَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ جِبَالٌ بِأَجْدٍ وَيُقَالُ أَثْقَلُ مِنْ دَمَخِ
 الدَّمَاجِ قِيلَ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ صَنْخَامٍ فِي حِمَى صَرْيَةِ فَالدَّمَاجُ اسْمٌ لِنَتْلِكَ
 الْجِبَالِ وَدَمَخٌ مَصَافٌ إِلَيْهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

وَابْلَغْ بَنِي ثُبَيَّانِ أَنْ لَا أَخَا لَهُمْ بَعْبُسٌ إِذَا خَلُّوا الدَّمَاجَ فَاطْلَمَا هـ

يجمع كلون الأعبل الجون لونه ترقى في نواحيه زفيراً وجديماً
فهم يردون الموت عند لقاءه اذا كان ورد الموت لا بد اكرماً
وروى ثعلب قول الحطيئة

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماغ وبين دارة منزر

هـ دماغ بصم الدال والحاء معجمة وقال ابو زياد دماغ جبال اعظمها دماغ وفي
أوطان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماغ احد الا حلفاءه
من عادية جميلة قل وفي دماغ أوшал منها وشلان لا يوبيان كلاهما يسقى به
النعم وأوшал سوى ذلك لا يسقى بها الناس شاء ولا يقدر عليها النعم اما
الذي يمنع النعم منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع الشاء فالأباه لانها
اتشرب بها الأروى واذا شربت منه النعم في مشارب الأروى وشمت ابعارها
اخذا داء الأباه فقتلها واما يصبر بالمعزى واما الضان فلا يكاد يصبرها ودمخ
جبل فنسب اليه بما حوله ، وقال ابو عبيدة الدماغ وأظلم جبلان قل ابو
منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي الدمخ الشدخ قال ولم اسمعه لغيره ،

دماط قرية بمصر من كورة الغربية ،

هـ دمايين بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكسورة وباء تحتها نقطتان ونون
قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطيه فوق قوص وعليها بساتين ونخل

كثير ،

دمانس مدينة من نواحي تغليس بآرمينية يجلب منها الابريسمر قل ابو
القاسم اخبرني به رجل منها ،

دماوند لغة في دناوند ودباوند جبل قرب الري وكورة ،

دنج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة جبل في ديار عمرو بن كلاب
قال طهمان

كفى حزناً اني تضاللت كي أرى ذرى قلتي دنج كما تزلزل

ويوم دمع من أيام العرب هكذا رواه الحارمي بالحاء المهملة وما اراه الا خطأ
وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره الازهرى والجوهري والسكري وغيرهم ويقال
دَمَجٌ ودَمَجٌ اذا طأطأ راسه وليس فيه غيرها.

دَمَجٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره خالا معجمة اسم جبل كان لأهل الرّس
مصعده في السماء ميل وقيل جبل لبنى نُقَيْل بن عمرو بن كلاب فيه أوشال
كثيرة لا تكاد تُؤْتَى من أن يكون فيها ملا قال بَرَكْنَه أركان دمع لا تقعر
وقد ذكرت لغته في الدماغ وقال طهمان بن عمرو الدارمي

الا يا أسلمنا بالبحير من أمر واصل ومن أم جبر أيها الطللان
وهل يسلم الرّيعان ياقي عليهما صباح مساء نائب الخدّان
الا فزيت متى بتجران ان رأت عتاري في الثّلبين أمر أبان

كان لم ترى قبلي اسيراً مكبلاً ولا رجلاً يرمى به الرّجوان
عدرتك يا عيني الصّحيحة والبكا لما لك يا عروا والهملان
كفى حزناً اني تطاللت كى ارى ذرى قلتي دمع كما ترين
كانهما والآل يجرى عليهما من البعد عينا برقع خلجان

الا حبذا والله لو تعلمانه ١٥ ظلالها يا أيها العلمان

وماءكما العذب لورودته وفي نالضّ حى اذا لشفانى

وانى والعيسى في ارض مدحج غريبان شتى الدار مختلفان

غريبان مجفوان اكثر همتنا وجيف مطايتا بكل مكان

فن يرّ تمسانا وملقى ركبنا من الناس يعلم اننا سبعان

٢٠ خليلي ليس الرأى في صدر واحد اشيراً على اليوم ما ترينان

أركب صعب الامر ان ذلولة بهجران لا يرجى لحين آوان

وما كان غص الطرف منا سجيّة ولكننا في مدحج غربان

وقال آخر

امغتربا أَصْبَحْتُ فِي رَأَاهُ مُزْرُ نَعَمْ كُلُّ نَجْدِي هُنَاكَ غَرِيبٌ
فِيَا لِمَتِ شَعْرِي هَلْ أَسِيرُنَّ مَصْعَدًا وَدَمَخَ لَأَعْصَادِ الْمَطَى جَنِيبُ
دَمَدَمُ بَدَالَيْنِ عَلَى وَزْنِ زَمَزَمِ بَزَائِينَ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

وَلَطْتُ حِجَابَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا تَفْقِيبَ عَنَامٍ فِي فَخَارِي دَمْدَمِ

قال الحارمي نقلته من خط السيراني قال لطت سترت ودمدم موضع ،

دَمَرُ عَقِبَةٍ دَمَرُ مَشْرِفَةٍ عَلَى غُوطَةِ دِمَشْقٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْكَندَرِ وَغَيْرِهِ
وَقِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي طَرِيقِ بَعْلَبَكْ ،

دَمَسِيسُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَسَمِينِ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مِثْلُهَا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمْنُودِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرَا فَرْسَخَيْنِ يُصَافُ إِلَيْهَا
أ. كُورَةٌ فَيُقَالُ كُورَةُ دَمَسِيسَ وَمَنْوُفٌ ،

دِمَشْقُ الشَّامِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَهْوَريُّ وَاللَّسْرُ لُغَةً فِيهِ وَشَيْنُ
مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ قَافُ الْبَلَدَةِ الْمَشْهُورَةِ قَصْبَةُ الشَّامِ وَفِي جَنَّةِ الْأَرْضِ بَلَا خِلَافٍ
لِحَسَنِ عِمَارَةٍ وَنِصَارَةِ بَقْعَةٍ وَكَثْرَةِ فَاكِهِةٍ وَنِزَاهَةِ رُفْعَةٍ وَكَثْرَةِ مِيَاهِ وَوُجُودِ مَآرِبٍ
قِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ دَمَشَّقُوا فِي بِنَائِهَا أَيْ أَسْرَعُوا وَنَاقَةُ دِمَشْقَ بِفَتْحِ
ه. الدَّالِ وَسُكُونِ الْمِيمِ سَرِيعَةٌ وَنَاقَةُ دِمَشْقَةِ اللَّحْمِ خَفِيفَةٌ قَالُ الرُّفَيَّانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دِمَشْقِيٌّ ، قَالَ صَاحِبُ الرِّيحِ دِمَشْقُ طَوَّلَهَا سِتُونَ
دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ وَفِي الْقَلِيمِ الثَّلَاثُ وَقَالَ أَهْلُ
السَّيْرِ سَمِيَتْ دِمَشْقُ بِدِمَشْقَ بْنِ قَالِي بْنِ مَالِكِ بْنِ أَرْفُخْشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ
نُوحٍ عَمْرٌ فَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلِدُ يَقْطَانُ بْنُ عَامِرٍ سَالِفُ
٢٠. وَالسَّلَفُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى قَصْبَةَ دِمَشْقٍ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا بِيُورَاسِفُ وَقِيلَ
بُنِيَتْ دِمَشْقُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ جَمَلَةِ
الدَّهْرِ الَّذِي يَقُولُونَ أَنَّهُ سَبْعَةُ أَلْفٍ سَنَةٍ وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَمَّ بَعْدَ بِنَائِهَا
خَمْسَ سَنِينَ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَى دِمَشْقَ جَيُّوْنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَادِ بْنِ أَرَمَ

بن سام بن نوح عم ستمها ارم ذات العباد وقيل ان هوداً عم نزل دمشق
 وأسس الحايط الذى فى قبلى جامعها وقيل ان العازر غلام ابراهيم عم بنى
 دمشق وكان حبشياً وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار
 وكان يسمى الغلام دمشق فسمها باسمه وكان ابراهيم عم قد جعله على كل
 هـ شىء له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غير هؤلاء سميت بدمشق بن نمرود بن
 كنعان وهو الذى بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه نمرود بعد ان تجى
 الله تعالى ابراهيم من النار وقال اخرون سميت بدمشق بن ارم بن سام بن
 نوح هم وهو اخو فلسطين وأيلياء وحمص والأردن وبنى كل واحد موضعا فسمى
 به ، وقال اهل الثقة من اهل السير ان آدم عم كان ينزل فى موضع يعرف الآن
 ١٠ ببيت اناث وحرّاً فى بيت لهما وهبيل فى مقرى وكان صاحب غنم وقابيل
 فى قنينة وكان صاحب زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان فى الموضع الذى
 يعرف الآن بباب الساعات عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القرّبان فإ
 يقبل منه تنزل نارٌ تحرقه وما لا يقبل بقى على حاله فكان هابيل قد جاء
 بكتبش سمين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته وجاء قابيل
 ١٥ بحنطة من غلته فوضعها على الصخرة فبقيت على حالها فجسد قابيل اخاه
 وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم
 يدر كيف يصنع فأثاه ابليس فأخذ حجراً وجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ
 حجراً فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون وانا رايت هناك حجراً
 عليه شىء كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذى قتله به وان ذلك الاحمر
 ٢٠ الذى عليه اثر دم هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم
 لذلك رايتها فى لحف الجبل الذى يعرف بجبل قاسيون ، وقد روى بعض
 الاوائل ان مكان دمشق كان داراً لنوح عم ومنشأ خشب السفينة من جبل
 لبنان وان ركوبه فى السفينة كان من عين الحجر من ناحية البقاع ، وقد روى

عن كعب الاحبار ان أول حايط وضع في الارض بعد الطوفان حايط دمشق
وَحَرَّانَ ، وفي الاخبار القديمة عن شيوخ دمشق الاوائل ان دار شَدَّاد بن
عاد بدمشق في سوق التين يفتح بابها شأماً الى الطريق وانه كان يزرع له
الريحان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة بين القنطرتين قنطرة دار بِطَيْمَح
ه وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العبد ، وقال احمد بن الطيب
السَّرخُسى بين بغداد ودمشق مايتان وثلاثون فرسخ ، وقالوا في قول الله
عز وجل وآتيناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق ذات قَرَارَ وذات
رَحَاء من العيش وسعة ومعين كثيرة الماء وقال قتادة في قول الله عز وجل
والتين قال الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت
المقدس وطور سينين شعب حسن وهذا البلد الامين مكة وقيل ارم ذات
العماد دمشق ، وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بَلَّح
ونهر الأُبَلَّة وحشوش الدنيا ثلاثة الأُبَلَّة وسيراف وُعْمان ، وقال ابو بكر محمد
بن العباس الخوارزمي الشاعر الاديب جنان الدنيا اربع غوطة دمشق
وصغد سمرقند وشعب بَوَّان وجزيرة الابلَّة وقد رايتها كلها وافصلها دمشق ،
ه وفي الاخبار ان ابراهيم عمر ولد في غوطة دمشق في قرية يقال لها بَرَّة في
جبل قاسيون وعن النبي صلعم انه قال ان عيسى عم ينزل عند المنارة البيضاء
من شرق دمشق ويقال ان المواضع الشريفة بدمشق لله يستجاب فيها
الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصلاتهم
والمغارة لله في جبل النَبَرِّ يقال انها كانت مأوى عيسى عم ومسجداً
ه ابراهيم عمر احدهما في الاشرقيين والآخر في بَرَّة ومسجد القديم عند
القطيعة ويقال ان هنا قبر موسى عم ومسجد باب الشرق الذي قال النبي
صلعم ان عيسى عم ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جَيْرُون يقال
ان يحيى بن زكرياء عم قُتل هناك والحايط القبلي من الجامع يقال انه بناء

هود عمر وبها من قبور الصحابة ودور المشهورة بأم ما ليس في غيرة من
البلدان وفي معروفة الى الآن ، قال المؤلف ومن خصائص دمشق الله لم ار في
بلد اخر مثلها كثرة الانهار بها وجرمان الماء في قنواتها فقد ان تمر بحايط الا
والماء يخرج منه في أنبوب الى حوض يُشرب منه ويستقى الوارد والصادر وما
ه رايست بها مسجداً ولا مدرسة ولا خانقاه الا والماء يجري في بركة في حق
هذا الملك ويسبح في متنه والمسكن بها عزيزة لكثرة اهلها والساكين بها
وضيق بقعتها ولها روض دون السور محيط بأكثر البلد يكون في مقدار
البلد نفسه وفي في ارض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال
الشهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين
فيه وبها مغاير كثيرة وكهوف وآثار الانبياء والصالحين لا توجد في غيرها
وبها فواكه جيدة فايقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر
الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكل ، وقد وصفها الشعراء فاكثروا وانا انكر
من ذلك نبذة يسيرة ، واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه
وجملته الامر انه لم توصف الجنة بشيء الا وفي دمشق مثله ومن الحال ان
ه يطلب بها شيء من جليل اعراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها واحد من
جميع البلاد ، وفتحها المسلمون في رجب سنة ١٤ بعد حصار ومنازلة وكان
قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصدمهم خالد بن الوليد
من الباب الشرقي حتى افتتحها عنوة فأسرع اهل البلد الى ابي عبيدة ابن
الجراح ويبريد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وكان كل واحد منهم على
٢٠ ربع من الجيش فسألوا الامان فامنوا وفتحوا لهم الباب فدخل هؤلاء من ثلاثة
ابواب بالاملن ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وملكهم وكتبوا الى عمر بن
الخطاب رضى بالخبر وكيف جرى الفتح فأجراها كلها صلحاً ، واما جامعها فقد
وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع المحاسن كامل الغرايب معدود من

أحدى العجايب قد زور بعض فرشه بالرخام وألف على أحسن تركيب ونظام وفوق ذلك قص أقداره متفكة وصنعتة ممتلئة بساطه يكاد يقطر ذهباً ويشتعل لهباً وهو منزه عن صور الحيوان إلى صنف النبات وفنون الأغصان لكنها لا تتجنى إلا بالابصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الأشجار والثمار بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل أوان لا يمسّه عطش مع فقدان القطر ولا يعترىها ذبول مع تصارييف الدهر، وقالوا عجائب الدنيا أربع قنطرة سحابة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق، وكان قد بناء الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذا هبة في عمارة المساجد وكان الابتداء بعمارته في سنة ٨٧ وقيل سنة ٨٨ ولما أراد بناءه جمع نصارى دمشق ١. وقال لهم أنا نريد أن نزيد في مسجداً كنيسةكم يعني كنيسة يوحنا ونعطىكم كنيسة حيث شئتم وإن شئتم أضعفنا لكم الثمن فأبوا وجاءوا بكتاب خالد بن الوليد والعهد وقالوا أنا نجد في كتبنا أنه لا يهدمها أحد إلا خنق فقال لهم الوليد فانا أول من يهدمها فقام وعليه قميص أصفر فهدم الناس ثم زاد في المسجد ما أراد واحتفل في بناءه بغاية ما أمكنه وسهل عليه ٢. أخرج الأموال وعمل له أربعة أبواب في شرقيه باب جيرون وفي غربيه باب البريد وفي القبلة باب الزيادة وباب المنطافانيين مقابلة وباب الفراديس في دبر القبلة، وذكر غيث بن علي الأرمني في كتاب دمشق على ما حدثني به الصاحب جمال الدين الأكرم أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني أدام الله أيامه أن الوليد أمر أن يستقصى في حفر أساس حيطان الجامع فبينما هم يحفرون أن وجدوا حايطاً مبنياً على سمت الحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك وعرفوه ٣. أحكام الحايط واستأنذوه في البنيان فوقفه فقال أحبّ ألا الأحكام واليهين فيه ولست أثق بأحكام هذا الحايط حتى تحفروا في وجهه إلى أن تدركوا الماء فإن كان محكماً مرضياً فأبنوا عليه وآلا استأنذوه فحفروا في وجهه الحيايط

فوجدوا بابا وعليه بلاطة من حجر مانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انه من خط اليونان وان معنى تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لاتصال امارات الحدوث به وجسب ان يكون له محدث لهؤلاء كما قال ذو السنين وذو اللاحيين فوجدت عبادة خالف المخلوقات حينئذ امر بعبادة هذا الهيكل من صلب ماله محب الخيل على مضى سبعة الاف وتسعماية علم لاهل الاسطون فان راي الداخل اليه ذكر بانيه بخير فعل والسلام ، واهل الاسطون قوم من الحكماء الاول كانوا ببعلبك حتى ذلك احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف ، ويقال ان الوليد انفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين وحملت اليه الحسابات بما انفق عليه على اثمانية عشر بعيروا فامر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شيء اخرجناه لله فلم نتبعه ، ومن عجايبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان يتأمله كل يوم لراى فيه كل يوم ما لم يراه في سائر الايام من حسن صنايعه واختلافها ، وحكى انه بلغ ثمن البقل الذي اكله الصنّاع فيه ستة الاف دينار وصحّ الناس استعظاما لما انفق فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فائدة لهم فيه ٥ اقل فخطبهم وقال بلغني انكم تقولون وتقولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة اذا لم تدخل لكم فيها حبة قمح فسكت الناس ، وقيل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرصاص فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص الا عند امرأة وابنت ان تبيعه الا ٢. بوزنه ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بناءه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم انه لله وردت الثمن فلما بلغ ذلك الى الوليد امر ان يكتب على صفائح المرأة لله ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه ، وانفق على الكرمة لله في قبلته سبعين

الف دينار، وقال موسى بن حَمَّاد المبرِّري رايت في مسجد دمشق كتابة بالذهب في الزجاج صحفورا سورة آلهاكم التكاثر الى اخرها ورايت جوهرة حمراء ملصقة في القاف الله في قوله تعالى حتى زرتم المقابر فسالت عن ذلك فقيل لي انه كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لها فانت فامرت أمها ان تدخن هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر من الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لأمها انه قد اودعها المقابر فسكتت، وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يروونه من حسن مساجد وهو مبني على الاعمدة الرخام طبقتين طبقة التحتانية اعمدة كبار والله فوقها اصغار في خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب والاخضر والاصفر وفي قبلته القبة المعروفة بقبة النسر ليس في دمشق شيء اعلى ولا اتهى منظرا منها ولها ثلاث منابر احداها وهي التي كانت ديدنا للروم واقرت على ما كانت عليه وصيرت منارة ويقال في الاخبار ان عيسى عمر ينزل من السماء عليها، ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة يبهج بالحسن والتتميق الى ان وقع فيه حريق في سنة ٢٩١ فانهب بعض بهجتته وهذا كان

في صفته، قال ابو المطاع ابن حمدان في وصف دمشق

سقى الله ارض الغوطتين وأهلها فلي بجنوب الغوطتين شجون
وما نقت طعم الماء الا استخفني الى برقي والنهرين حنين
وقد كان شكي في الفراق يروعي فكيف اكون اليوم وهو يقين
فوالله ما فارقكم قالينا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال الصنوبري

صفت دنيا دمشق لقاطنيها فلست ترى بغير دمشق دنيا
تفيض جداول البلور فيها خلال حدايق ينيثن وشيما

مُكَلَّلَةٌ فَوَاصِلُهُنَّ أَبْهَى أَمَّا نَظَرٌ فِي مَنَاطِرِنَا وَأَفْهَى
فِي تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدًّا وَمِنْ أُتْرُجَةٍ لَمْ تَعُدْ ثَدْيًا
وَقَالَ الْجَحْتِيُّ

أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مَحَاسِنَهَا وَقَدْ وَفَّى لَكَ مُطَرِّبُهَا بِمَا وَعَدَا
إِذَا أَرَدْتَ مَلَأْتَ الْعَيْنَ مِنْ بَلَدٍ مَسْحُوسٍ وَرَمَانٍ يُشَبِّهُ الْبَلَدَا
يُمَسِّي السَّحَابُ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقًا وَيُصْبِحُ النَّبْتُ فِي صَعْرَاهَا بَدَا
فَلَسْتُ تُبْصِرُ إِلَّا وَاصِفًا خَصِلًا وَيَانَعًا خَضِرًا أَوْ طَائِرًا غَرِدَا
كَأَنَّمَا الْقَيْظُ وَفِي بَعْدِ جَيْمَتِهِ أَوْ الرَّبِيعُ دَنَا مِنْ بَعْدِ مَا بَعَدَا

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقَّارِ يَدُوحُ دِمَشْقَ

سَقَى اللَّهُ مَا تَحْوِي دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا فَا أَطْيَبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَفْنَاهَا
نَزَلْنَا بِهَا وَاسْتَوْفَقْتُنَا مَحَاسِنُ يَحْنُ إِلَيْهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا
لَيْسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رَدَاهَا وَفَلْنَا بِهَا مِنْ صَفْوَةِ الْكَلْبِ أَعْلَاهَا
وَكَمَرُ لَيْلَةٍ نَادَمْتُ بِهَذَرِ تَمَامِهَا تَقَصَّصَتْ وَمَا أَبْقَتْ لَنَا غَيْرَ ذِكْرَاهَا
فَأَهَّا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطَيِّبِهِ وَقَدْ لَمْ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلُكَ وَأَهَّا
فِيهَا صَاحِبِي أَمَّا جَمَلْتُ رِسَالَةَ إِلَى دَارِ أَحِبَّابٍ لَهَا طَابَ مَغْنَاهَا
وَقَدْ ذَلِكِ الْوَجْدُ الْمَجْرَحُ ثَلَبَتْ وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبِيِّ مَا أَضْعَفْنَاهَا
فَانْ كَانَتْ الْإَيَّامُ أُنْمِسَتْ عَهْدُنَا فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ أَنْهَا تَحَنَّنْ صَبَابَاتِ النُّفُوسِ وَمَتَوَّاهَا
رَغَى اللَّهُ أَيَّامًا تَقَصَّصَتْ بِقُرْبِهَا فَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدَيْهَا وَأَمْرَاهَا

٢. وَقَالَ آخَرُ فِي نَمِّ دِمَشْقَ

إِذَا فَاخَرُوا قَالُوا مِيَاءَ غَزِيرَةٍ عَذَابٍ وَالظَّامَى سُلَافٌ مُسَوِّقُ
سُلَافٌ وَلَكِنَّ السَّرَاجِينَ مَرْجُهَا فَشَارِبُهَا مِنْهَا الْخُرَا يَتَنَشَّقُّ
وَقَدْ قَالَ قَوْمُ جَنَّةِ الْخُلْدِ جَلَّتْ وَقَدْ كَذَبُوا فِي ذَا الْمَقَالِ وَتَحَرَّقُوا

فأى أبلدة جاهلية بها تكسد الخيرات والغنى ينفق
فحسبهم جيرون فخراً وزينة ورأس ابن بنت المصطفى فيه علقوا

قل ولما ولّى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه قال انى ارى فى اموال مساجد دمشق
كثرة لو أنفقتم فى غير حقها فانا مستدرك ما استدركت منها فردت الى بيت
المال أنزع هذا الرخام والغسيفساء وأنزع هذه السلاسل واصير بدلها حبالا
فاشتد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى
دمشق فسألوا ان يؤذن لهم فى دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من
باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويستمع كلامهم وينهى قولهم الى عمر
من حيث لا يعلمون فمروا فى الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم
الى المساجد فنكس رؤوسهم راسه واصفر لونه فقالوا له فى ذلك فقال انا كنا
معشر اهل رومية نحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان
لهم مدة لا بد ان يبلغوها فلما أخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قل انى ارى
مساجدكم هذا غيظا على اللغار وترك ما كنتم به وقد كان رضع محرابه بالجواهر
الشمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة وبدمشق من الصحابة
والتابعين واهل الخير والصالح الذين يزارون فى ميدان الحصى قبلى دمشق
قبر يزعمون انه قبر أم عاتكة أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنده قبر يردون
انه قبر صهيب الرومى واخيه والمأثور ان صهيباً بالمدينة وايضا بها مشهد
العاريف فى قبلته قبر مسقوف بنصفين وله خبر مع على بن ابي طالب رضى الله عنه
وفى قبلى الباب الصغير قبر بلال بن حمزة وكعب الاحبار وثلاث من ازواج
النبي صلعم وقبر لصة جارية فاطمة رضى الله عنها وابى الدرداء وأم الدرداء وقصالة
بن عبيد وسهل ابن الحنظلية ووائلته بن الأسقع واوس بن اوس الثقفى وأم
الحسن بنك جعفر الصادق رضى الله عنه وعلى بن عبد الله بن العباس وسلمان بن
على بن عبد الله بن العباس وزوجته أم الحسن بنك على بن ابي طالب رضى الله عنه

وخديجة بنت زين العابدين وسكنينة بنت الحسين والصحيح انها بالمدينة
 ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر أوتيس السقري وقد زناه
 بالرقعة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والأشهر الاعرف انه بالرقعة لانه قُتل
 فيما يزعمون مع علي بصيقي ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود وأبي
 ٥ بن كعب وهذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصح الاعرف الذي ذُلت عليه
 الاخبار ان أكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصحابة
 والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل ان قبورهم حُرِثت وزُرعت في اول دولة بني
 العباس نحو مائة سنة فدرست قبورهم فلحق هؤلاء عوضا عما درس ، وفي باب
 الفرائيس مشهد الحسين بن علي رضيهما وبظاهر المدينة عند مشهد الخضر
 ١٠ قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق
 رضيهم ، وبدمشق عمود العسر في العليين يزعمون انهم قد خربوه وعمود اخر
 عند الباب الصغير في مسجد يزار ويُذكر له وبالجوامع من شرقيه مسجد عمر
 بن الخطاب رضيهم ومشهد علي بن ابي طالب رضيهم ومشهد الحسين وزين
 العابدين وبالجوامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر وبالجوامع راس يحيى بن
 ١٥ زكرياء عمر ومصحف عثمان بن عفان رضيهم قالوا انه خطه بيده ويقولون ان
 قبر هود عم في الحايط القبلي والمأثور انه بحضرموت وتحت قبة النسر عودان
 مُجْرَعَان زعموا انها من عرش بلقيس والله اعلم ، والمنارة الغربية بالجامع في مكة
 تُعْبَدُ فيها ابو حامد الغزالي وابن تومرت ملك الغرب قيل انها كانت هيكل
 النار وان ذواية النار تطلع منها وسجد لها اهل حوران والمنارة الشرقية يقال
 ٢٠ لها المنارة البيضاء لله ورد ان عيسى بن مريم عمر ينزل عليها وبها حجر
 يزعمون انه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بن عمران عم فلانجست منه
 اثنتا عشرة عينا ويقال ان المنارة لله ينزل عندها عيسى عمر انها لله عند
 كنيسة مريم بدمشق ، وبالجوامع قبة بيت المال الغربية يقال ان فيها قبر

عائشة رضيها والصحيح أن قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة
قطعة رُحْم معلقة يزعمون أنها من رُحْم خالد بن الوليد رضيّه ، وبدمشق قبر
العبد الصالح محمود بن زكري ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف
بن أيوب باللاسّة في الجامع ، وأما المسافات بين دمشق وما يجاورها فمنها إلى
٥ بعلبك يومان وإلى طرابلس ثلاثة أيام وإلى بيروت ثلاثة أيام وإلى صيدا ثلاثة
أيام وإلى اذرعت أربعة أيام وإلى أقصى الغوطة يوم واحد وإلى حوران والبثينة
يومان وإلى حمص خمسة أيام وإلى حماة ستة أيام وإلى القدس ستة أيام وإلى مصر
ثمانية عشر يوما وإلى غزة ثمانية أيام وإلى عكا أربعة أيام وإلى صور أربعة أيام
وإلى حلب عشرة أيام ، وقن ينسب إليها من اعيان الحديثين عبد العزيز
١٠ بن أحمد بن محمد بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمد التميمي
الدمشقي الكنانى الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب
الحديث وسمع بدمشق أبا القاسم صدقة بن محمد بن محمد القرشي وتمام
بن محمد وأبا محمد بن أبي نصر وأبا نصر محمد بن أحمد بن هارون الجندی
وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر القرني وأبا الحسين عبد الوهاب بن جعفر
١٥ الميذاني وغيرهم ورحل إلى العراق فسمع محمد بن مخلد وأبا علي ابن شاذان
وخلقا سواهم ونسخ بالموصل ونصيبين ومَنْبُج كثيرا وجمع جموعا وروى عنه
أبو بكر الخطيب وأبو نصر الجندی وأبو القاسم النسيمي وأبو محمد الأكفاني
وأبو القاسم ابن السمرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال ابن الأكفاني ولد
شيخنا عبد العزيز ابن الكنانى في رجب سنة ٣٨٩ وهذا بسماع الحديث في
٢٠ سنة ٤٠٧ ومات في سنة ٤٣٦ وقد خرج عنه الخطيب في عتبة مصنفاته وهو يقول
حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو
بن عبد الله بن صفوان بن عمرو البصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ
الشام في وقته رحل وروى عن أبي نعيم وهفان ويحيى بن معين وخلف لا

يُحْصُونَ وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأُمَّةِ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ بَنَ إِلَى دَاوُدَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ الدَّمَشْقِي وَعَبْدَانُ الْأَوْزَاعِي وَبِعَقُوبِ بْنِ سَفِيَّانَ النَّسَوِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٨١ هـ. وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُحْصَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَلَّفَ لَهَا الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَارِيخًا مَشْهُورًا فِي ثَمَانِينَ مَجْلَدًا، وَمَنْ اشتهر بذلك فَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالدَّمَشْقِي يُوسُفُ بْنُ رَمَضَانَ بْنِ بَنْدَارِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّمَشْقِي الْفَقِيهِ الشَّافِعِي كَانَ أَبُوهُ قَرْقُوبِيًّا مِنْ أَهْلِ مِرَاغَةَ وَوَلَدَ يُونُسُفَ بِدَمَشْقَ وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ إِلَى بَغْدَادَ وَصَحِبَ أَسْعَدَ الْمُسَيْهَنِي وَأَعَادَ لَهُ بَعْضَ دُرُوسِهِ ثُمَّ وَلِيَ تَعْدِيسَ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ مَدَّةً وَنَهَيْتُ لَهُ مَدْرَسَةً بِبَابِ الْأَزَجِ وَكَانَ يَذْكُرُ فِيهَا الدَّرْسَ وَمَدْرَسَةً أُخْرَى عِنْدَ الطُّيُورِيِّينَ وَرَحِبَةَ الْجَامِعِ ١٠ وَأَنْتَهَمَتِ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَصْحَابِ الشَّافِعِي بِبَغْدَادَ فِي وَقْتِهِ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَارِجِي وَأَبِي سَعْدٍ أَمْنَعِيلَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَعَقَدَ مَجْلِسَ التَّنْذِيرِ بِبَغْدَادَ وَأَرْسَلَهُ الْمُسْتَعْجِدُ إِلَى شِمْلَةِ أَمِيرِ الْأَشْتَرِ مِنْ قَهِسْتَانَ فَادْرَكَتْهُ وَفَاتَهُ وَهُوَ فِي الرِّسَالَةِ سَادِسَ وَعَشْرِينَ شَوَّالَ سَنَةِ ٥١٣ هـ. دِمَشْقِيِّينَ مِثْلَ جَمْعِ دِمَشْقَ جَمْعَ تَصْحِيحٍ مِنْ قَرْيَ مِصْرَ فِي الْفُجُومِ بِهَا بَصَلٌ ١٥ كَالْبَطِيخِ لَا حَرَّافَةَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَهَا أَنَّهُ شَقَّ بَصَلَةً وَأَخْرَجَ وَسَطَهَا فَكَانَتْ كَالصُّحُفَةِ فَأَخَذَ فِيهَا لَبَنًا وَأَكَلَهُ بِهَا،

الْمِصْعَانَةُ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَلَا لَبَنِي بَحْرٍ مِنْ بَنِي زُقَيْرٍ بْنِ جَنْطَابِ الْكَلْبِيِّينَ بِالشَّامِ،

دِمَشْقَاتُ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ قُرُونٍ كَبِيرَةٌ ٢٠ مَشْهُورَةٌ فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى قَرِيبَ أَسْتَى وَقَدْ ذُكِرَتْ وَفِي عَلَى غَرْقِ الْفَهْلِ وَجَمِيعِ أَهْلِهَا نَصَارَى وَفِيهَا تَحْلٌ وَكُرُومٌ كَثِيرَةٌ،

دِمَشْقُ بوزن دِمَشْقَ إِلَّا أَنَّ الْقَافَ مُقَدَّمٌ عَلَى الشَّيْنِ مِنْ قَرْيَ مِصْرَ فِي الْغَرْبِيَّةِ،

دُمُقْلَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وحصر كاذبه ويروى بفتح أوله وثالثه ايضا مدينة كبيرة في بلاد النوبة واذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب وفي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها اسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في سنة ٣١ في خلافة عثمان بن عفان رضى وأصيب يومئذ عين معاوية بن حديج وقتل قتالا شديدا ثم سالوه الهذنة فهاذلقهم الهذنة الباقية الى الآن وقال شاعر المسلمين

لم تر هينى مثل يوم دُمُقْلَةَ والحيلُ تَعْدُو بالدروع مُثَقَلَةً

وقال يزيد بن ابي حبيب ليس من اهل مصر والاساود عهداً امساً هو امان
١. بعضا من بعض نُعْطِيهم شَيْئاً من قَمْحٍ وَعَدَسٍ وَيُعْطُونَا دَقِيقاً قال ابن ابي لهيعة سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول كان ابي من سبي دُمُقْلَةَ والله اعلم
الدُمُقْلَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زُرَيْع المتغلبين على تلك النواحي قال ابن الدمينه جبل الصُّلُو جبل ابي المُعَلِّس فيه قلعة ابي المُعَلِّس لك تسمى الدُمُقْلَةُ تطلع بمُسَلِّمِينَ في
٢. السُّلَم الاسفل منهما اربعة عشر ضلعاً والثاني فوق ذلك اربعة عشر ضلعاً بينهما المُنْبَقِع وبيعت المحرس على المطبق بينهما وراس القلعة يكون اربعماية نراع في مثلها فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الْكُهْمْلَةُ تظلل مائة رجل وفي اشبه الشجر بالشمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة بثنينة من جبل الصُّلُو يكون سَمُكُها وَحْدُها من ناحية الجبل الذى هو منفرد منه
٣. مائة نراع عن جنوبيتها وفي عن شرقها من حَذَرِها الى راس القلعة مسير سُدَس يوم ساعتين وكذلك في من شمالها ما يلى وادى الجَمَدَت وسوق الجِزَّة ومن غربها بالصعف ما في في يمانها في السَّمَك مَرَبُط خيل صاحبها وحصنه في الجبل في منفردة منه اعنى الصلوا بينهما غلوة سهم وَمَنْهَلُها الذى يشرب منه

اهل القلعة مع السلم الاسفل غيِّل بماجل عذب خفيف غلبي لا يبعده وفيه
كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة
تَهْبِطُ الى وادي الجنات من شماليها ، وقال محمد بن زياد المازني يمدح ابا
السعود بن زريع

٥ يا ناظري قل لي تراه كما هوَ اني لأحسبه تَقْمَصُ لَوُؤْلُوهُ

ما ان نظرت بزاهر في شامخ حتى رايتك جالسا في الدملوة ،
دَمَّ مصاف اليه ذو في شعر كُتِبَ حيث قل

اقول وقد جاوزن اعلام ذي دَمَ ولى وَجَمَى او دونهن الدوانك ،

دَمًا بكسر اوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند القلوجة ينسب
اليها جماعة من اهل الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن
رضوان الدققي صاحب محمد التميمي سمع ابا علي شاذان روى عنه ابو
القاسم ابن السمرقندي توفي سنة ٤٩٣ في رجب ،

دَمَنْدَانُ مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن الحديد
والحاس والذهب والفضة والنوشادر والتوتنيا ومعدنه جبل يقال له دَنْبَاوند
ه اشرف ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حواشير على سبعة
فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل يُسَمَّع من داخله دَوَى خرير
من خرير الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حواليه فاذا كُفِّ
وكثر خرج اليه اهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل
السلطان به قوما حتى اذا اجتمع كله اخذ السلطان الخمس واخذ اهل
٢٠ البلد باقيه فاقسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها فهو النوشادر الذي
يُحْمَلُ الى الآفاق هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه ،

دَمَنْشُ كذا وجدت صورة ما ينسب اليه الحسين بن علي ابو علي المقرئ
المعروف بابن الدمنشي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع

أما الحسن بن أبي الحديد قال وبلغني أنه كان رافضياً وهو الذي سَمِعَ بَكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقال هو ناصبي^١ يروى أخبار الصحابة وخلفاء بني العباس في الجامع وكان لذلك سبب إخراج أبي بكر الخطيب من دمشق، دَمَنْشَ بتشديد النون من مُدُن صقلية على البحر،

ه دَمَنْهَرُ بفتح أوله وثانية ثر نون ساكنة وهاء وواو ساكنة واخيه راء مهملة بلدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغر وأقبر رايتها وقد ذكرها أبو حُرَيْرَةَ أحمد بن عبد الله المصري في قوله

شَرَفْنَا بِدَمَنْهَرٍ شَرَابَ الْمَرْزُوقِ

إذا ما صَبَّ في الثَّلَاسِ رَايَتِ الثُّورِ في الثُّورِ

وَيَكْسُو شَارِبَ الشَّارِبِ تغليفا بكافور ١.

وقال مُعَلَّى الطامعي يخاطب عبيد بن السري بن الحكم وقد واقع خالد بن يزيد بن مزيد بدمنهو فهزمه

فيا من رأى جيشاً ملأ الأرض قَيْضَهُ أَطَّلَ عليهم بالهزيمة واحد

تَبَّوْا دمنهراً فَدَمَّرَ جَيْشَهُ وَعَرَدَ تحت الليل راكداً

ه دمنهرو أيضاً قرية يقال لها دمنهرو الشهيد بينها وبين القسطنطينية أميال، دَمَنْو بكسر أوله وسكون ثانيه قرية بالناصعيين من غرق النيل فيها كنيسة عظيمة عند النصارى يجتمعون بها للزيارة،

دَمُون بفتح أوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس

تطاول الليل علينا دَمُونُ دَمُونُ أَنَا مَعَشَرُ يَمَانُونَ وَأَنَا لاهلنا مَحْبُونُ

٢. قال ابن الجاحيك عَنَدَلُ وَخَزَنَدُونُ وَدَمُونُ مُدُنٌ لِلصَّدَفِ وَقَالَ في موضع آخر وَسَاكُنُ خَزَنَدَنَ الصَّدَفِ وَسَاكُنُ دَمُونٍ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خُجَرٍ أَكَلَ الْمَرَارَ

قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد زاد الصدف اليها وفيها يقول

كَلَّيْتُ لَمْ أَسْمَرْ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنَدَلٍ

دَمِيرَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة عصر قرب دمياط ينسب اليها أبو ثراب عبد الوهاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميري المعروف بالخف مات بدميرة سنة ٢٧٠ هـ ولها دميتران أحدهما تقابل الأخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط واليه ينسب الوزير الجليل القدر صفى الدين عبد الله بن علي ابن شكر وشكر عمه نسب اليه كان وزير العادل أبي بكر بن أيوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزير ولده الملك الكامل مات بعد أن أضر وهو على ولايته في سنة ٦٣٣ هـ ونسب إلى دمييرة أيضا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك الدميري يروى عن يزيد بن عارون روى عنه أبو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن أخلاد بن يزيد التميمي الجوهري هـ وأبو العباس محمد بن اسماعيل بن المهلب الدميري القاضي يروى عن جعفر بن عيسى البلوي روى عنه أبو الحسن ابن جهم الصوفي هـ

دَمِيَّاطُ مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وميل الشرب الغايث وفي ثغر من ثغور الاسلام جاء في الحديث من عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلعم يا عمر انه سيفتح على يديك مصر ثغران الاسكندرية ودمياط فاما الاسكندرية فخرابها من البربر واما دمياط فلم صقوة من شهداء من رابطها ليلة كان معي في حظيرة القدس مع النبيين والشهداء هـ ومن شمال دمياط يصب ماء النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الأشتوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهما سلسلة حديد عليها حرس لا يخرج مركب الى البحر الملح ولا يدخل الا باذن ومن قبلها خليج يأخذ من بحرها سمت القبلة الى تنيس وعلى سورها محارس ورباطات هـ قال الحسن بن محمد المهلب ومن طريق امر دمياط وتنيس ان الحاككة بها الذين يعملون هذه الثياب الرقيقة قبط

من سفلة الناس وَأَوْضَاعِهِمْ وَأَخْسَاهُمْ مَطْعًا وَمَشْرَبًا وَكَثُرَ الْكَلَامُ السَّامِكُ الْمُلَوَّحُ
وَالطَّرِيقُ وَالصَّيْرُ الْمُنْتَنِ وَكَثُرُوا يَأْكُلُ وَلَا يَغْتَسِلُ يَدُهُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى تِلْكَ الثِّيَابِ
الرَّفِيعَةِ الْجَمِيلَةِ الْقَدَرُ فَيَبْطِشُ بِهَا وَيَعْمَلُ فِي غَزْوَلِهَا ثُمَّ يَنْقَطِعُ الثُّوبُ فَلَا يَشْكُ
مَقْلَبَهُ لِلابْتِياعِ أَنَّهُ قَدْ تَجَرَّ بِالْمَدِّ قَالُ وَمِنْ طَرِيفِ أَمْرِ دَمِيَاظُ فِي قَبْلِيَّهَا عَلَى
هَ الْخَلِيجِ مُسْتَعْبَلٌ فِيهِ غُرُفٌ تُعْرَفُ بِالْمَعَامِلِ يَسْتَنْجِرُهَا الْحَاكَةُ لَعَلَّ الثِّيَابَ
الشَّرْبُ فَلَا تَكْدُ تُنْجِبُ إِلَّا بِهَا قَانَ عَمَلُ بِهَا ثُوبٌ وَبَقِيَ مِنْهُ شَبْرٌ وَنَقِلَ إِلَى
غَيْرِ هَذِهِ الْمَعَامِلِ عِلْمٌ بِذَلِكَ السَّمْسَارِ الْمُبْتَاعِ لِلثُّوبِ فَيَنْقُصُ مِنْ ثَمَنِهِ لِاخْتِلَافِ
جَوْهَرِ الثُّوبِ عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ زَوَلَّاقٍ يُعْمَلُ بِدَمِيَاظِ الْقَصَبِ السَّابِلُخَى مِنْ كُلِّ
فَنِّ وَالشَّرْبُ لَا يَشَارِكُ تَنْيِيسَ فِي شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهَا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ نَصَفُ نَهَارٍ
وَيَبْلُغُ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ بِدَمِيَاظٍ وَلَيْسَ فِيهِ ذَهَبٌ بِثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ وَلَا يَجْعَلُ
بِدَمِيَاظٍ مَصْبُوغٌ وَلَا بِتَنْيِيسٍ أَبْيَضٌ وَهِيَ حَاضِرَتَا الْحَجَرِ وَبِهِمَا مِنْ صَيْدِ السَّمَكِ
وَالطَّيْرِ وَالْحَيْثَانِ مَا لَيْسَ فِي بِلَدٍ، وَخَبِرَنِي بَعْضُ وَجُوهِ التَّجَارِ وَثَقَاتِهِمْ أَنَّهُ
يَبِيعُ فِي سَنَةِ ٣٩٨ خُلْتَانِ دَمِيَاظِيَّةٍ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَهَذَا مَا لَا يُسْمَعُ بِمِثْلِهِ
فِي بِلَدٍ، وَبِهَا الْقَرَشُ الْقَلَمُودِيُّ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ الْمَعْلَمُ وَالْمَطْرُزُ وَمَنَاشِفُ الْإِبْسَدَانِ
وَالْأَرَجَلُ وَتُخَفُّ بِجَمِيعِ مَلُوكِ الْأَرْضِ، وَفِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ سَنَةِ ٣٣٨ وَبِلَايَةِ عُنْبِسَةَ
بْنِ إِسْحَاقَ الصَّنِىِّ عَلَى مِصْرَ يَهْجُمُ الرُّومُ دَمِيَاظُ فِي يَوْمٍ عَرَفَهُ فُلُكُوها وَمَا فِيهَا
وَقَتَلُوا بِهَا جَمْعًا كَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَبُّوا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَأَهْلَ الدِّمَةِ فَفَرَّ
الْيَهُودُ عُنْبِسَةَ بْنُ إِسْحَاقَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْخَمْرِ فِي جَيْشِهِ وَمَعَهُ نَفَرٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
فَلَمَّا يَدْرُكُوهُمْ وَمَضَى الرُّومُ إِلَى تَنْيِيسَ قَاتَلُوا بِأَشْتَوْمَهَا فَلَمَّا يَتَبَعَلَمُ عُنْبِسَةَ فَقَالَ
٢٠. جَمِي بَنُ الْفَصِيلِ لِلْمَتَوَكِّلِ

أَتَرَضَى بَانَ يُوْطَا حَرِيْمَكَ عَنُودَ وَأَنْ يَسْتَبِيحَ الْمُسْلِمُونَ وَتَجَرَّبُوا
حَمَارَ اتِّي دَمِيَاظُ وَالرُّومُ رُكَّسَبُ بِتَنْيِيسَ مِنْهُ رَأَى عَيْنٍ وَأَقْرَبُ
مَقِيمُونَ بِالْأَشْتَوْمِ يَبْغُونَ مِثْلَ مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِيَاظٍ وَالْحَرْبُ تَرْتَبُ

فأرام من دمياط سبراً ولا درى من العجز ما يلقى وما يتجسب
فلا تنسنا أنا بدار مصيعة بمصر وان الدين قد كاد يذهب

فامر المتوكل بيناه حصن دمياط ولم يزل بعد في ايدي المسلمين الى ان كان شهر ذى القعدة سنة ١١٤ فان الافرنج قدموا من وراء البحر ووقعوا بالملك ه العادل ابي بكر بن ايوب وهو نازل على بيسان فانهمز منهم الى خُسفين فعاد الافرنج الى عكا فاقاموا بها اياماً وخرجوا الى الطور فحاصروه وكان قد تم فيه الملك المعظم بن الملك العادل قلعة حصينة عزم فيها مالا واثرا فحاصروه مدة فقتل عليه امير من امراء المسلمين يعرف ببدر الدين محمد بن ابي القاسم الهكاري وقتل كُند من اكند الافرنج كبير مشهور فهاهم فتنشأوا بالمقام على الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الراى انا نمضى الى دمشق وحاصرها فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام فقال الملك النوام قلوا انما سمي بذلك لانه كان اذا نازل حصناً نام عليه حتى ياخذهُ اى انه كان صبوراً على حصار القلاع واسمه دستريح ومعناه المعلم بالريش لان اعلامه كانت الريش فقال نمضى الى مصر فان العساكر مجتمعة عند العادل ومصر خالية فادى هذا الاختلاف الى انصراف ملك الهنكر مغاضباً الى بلاده فتوجهت باقى عساكرهم الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة ١١٥ والعادل نازل على خربة اللصوص بالشام وقد وجه بعض عساكره الى مصر وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن العادل نازلاً على مجمع المروج بين سلمية وحمص خوفاً من عادية تكون منهم من هذه الجهة واتفق خروج ملك الروم ابن قليمج ارسلان الى نواحي حلب واخذ منها ثلاثة حصون عظيمة رعبان وتدل باشر وبرز الرصاص كلها في ربيع الاول من السنة وبلغ عسكره الى حدود بُزاعة وانتهى ذلك الى الملك الاشرف فجهأ فيمن انضم اليه من عساكر حلب فوافعه بين منبج وبُزاعة فكسره وأسر اعيان عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملكه

الروم وهو قيقاوس بن قليج أرسلان وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى
 قل من شاهده أنه رأى يختلج بالحمام ثم تَقَيَّأَ شَيْئاً شَبِيهاً باندَم ورحل من
 فوراً راجعاً إلى بلده والعساكر تتبعه وكان انفصاله في الحادى عشر من جمادى
 الأولى سنة ٩١٥ وقد استكمل شهرين بمرورده واستعبد على الفور ثلّ باشر ورَعْبَان
 هـ وهرَج اللصوص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقهّمين بهذه الحصون الثلاثة
 وكانوا قد سلّموها بالامان جمع منهم متقدّماً وترككم في بيت من بيوت رَقَص
 ترقّوش وأضرمَ فيه النار فاحترقوا وكان فيهم ولد ابراهيم خُوانسلار صاحب
 مَرَعَش فرجع إلى بلده واقام يسيراً ومات واستولى على ملكه اخوه وكان في
 حبسه ، ولَمّا استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة رجع قاصداً إلى
 ١٠ حلب ودخل في حدّها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك العادل اى بكر بن
 ايوب وكانت وقته بمنزلة على خربة اللصوص وانما كانت في يوم الاحد السابع
 من جمادى الأولى سنة ٩١٥ فكتم ذلك ولم يظهره إلى ان نزل بظاهر حلب
 وخرج الناس للغزاة ثلاثة ايام ، وأما الفرنج فانهم نزلوا على دميّاط في صفر سنة
 ١٥ واقاموا عليها إلى سابع وعشرين من شعبان سنة ٩١٦ وملكوها بعد جُوع
 ١٥ وبلاء كان في اهلها وسَبَّوهم ، فحينئذ انغذ الملك المعظم وخرّب بيت المقدس
 وبيع ما كان فيها من الحَبْلِ وَجَلّا اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف فخصى إلى
 الموصل لاصلاح خَلَد كان فيه بنى لُوْلُو ومظفر الدين بن زين الدين فلمّا
 صلح ما بينهما توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل بازاء الفرنج في هذه
 المدة فقدمها الملك الاشرف وانتزعها من أيديهم في رجب سنة ١٨ ومَنّوا على
 ٢٠ الفرنج بعد حصولهم في ايديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كُنْد من وراء
 البحر وحصل في دميّاط وخافوا أن لم يمتوا على الفرنج أن يتخذوا بحصول
 ذلك الكند الراصل شغل قلب فصانعوهم بنفوسهم عن دميّاط فعادت إلى
 المسلمين ، وطول دميّاط ثلاث وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها احدى

وثلاثون درجة وربع وسدس ، وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل
 بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق
 صفوان بن صالح وبيروت سليمان بن ابي كريمة البيروقي وعصر ابا صالح عبد
 الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه
 هـ ابو العباس الأصم وابو جعفر الطحاوي الطبراني وجماعة سواهم قال ابو
 سليمان ابن زبير مات بدمياط في ربيع الاول سنة ٢٨٩ وذكر غير ابن زبير تسوفي
 بالرملة بعد عوده من الحج وان مولده سنة ١٢١

دَمِيَانَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت وبعد الالف نون من
 اقليم اكشونة بالاندلس ،

دَمِيْنَةٌ تصغير دمنة وهو ما سُود من آثار القوم جبل للعرب ،
 دَمِيْنَكَة قرية من قرى مصر غربي النيل والد اعلم بالصواب هـ

باب الدال والنون وما يليهما

دَنَا بلفظ ماضى يَدْنُو موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة
 واليمامة قلل النابتة

١٥ امن ظَلَامَةُ الدِّمَنِ البَوَالِي بِمِفْصِلِ الْحُبِّيِّ اِلَى وُعَالٍ
 فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعَوِيْرَضَات دَوَارِسْ بعد امواه حلال
 ذكره المتنبي بما يَدُلُّ على انه قرب الكوفة فقال وعادى الأضرار ثم الدَّنَا
 والأضرار من منازل الحجاج ،

الدَّنَاج بكسر اوله واخره حلا مهملة موضع ذكر شاهده في التعليقية فقال
 ٢٠ اذا ما سماه بالدناج تَحَايَلَتْ فأتى على ماء الزبير اشيمها ،
 الدَّنَان جبلان كانه تشنية دَنَ ،

دُنْبَاوَنَد بضم اوله وسكون ثانيه وبعده باله موحد وبعده الالف واو ثم نون
 ساكنة واخره دال لغة في دُنْبَاوَنَد وهو جبل من نواحي الرُّقَى وقد ذكر في

دباوند ، ودنباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة ونصف
وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع ، ودُنْبَاوَنَدُ ايضا جبل بكَرْمَان ذكرته في
بلد يقال له كَمِنْدَان ، فلما الذي في الرق فقال ابن الكلبي انما سَمِيَ دُنْبَاوَنَدُ
لان افريدون بن ائفيان الاصهباني لما اخذ الضحّاك البيوراسف قاتل لأرماء-يل
ه وكان نبطيًا من اهل الزاب اتّخذ الضحّاك على مطابخه فكان يذبح غلاما
ويستحبّي غلاما ويسم على عنقه ثم يامر فيأتي المغارة فيما بين قصران وخو-
ويذبح كبشًا فيخلطه بلحم الغلام فلما اراد افريدون قتله قال ايها الملك ان
لي عُذْرًا واتى به المغارة وأراه صنيعة فاستحسن افريدون ذلك منه واراد قتله
حجة فقال اجعل لي غذاء لا تجعل لي فيه بقلًا ولا لُحًا فجعل فيه اَنْثاب الصّان
ا. واحضر له وهو بدُنْبَاوَنَدُ لحبس الضحّاك به فاستحسن افريدون ذلك منه
وقال له دُنْبَا وَنَدِي اى وجدت الانثاب نتخلصت بها متى ثم قال افريدون يا
ارمايل قد اقطعتك صداء الجبل ووهبت لك هواء الذين وتهمت فانت
وسمّان وسمى الارض لك وجد فيها القوم نشتت بي اى سمّة وعقب فسميت
نشتت في الكورة المعروفة بين الرى وهذيان وقزوين ، وقرأت في رسالة الفقه
ه امسعر بن مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عينه في اسفاره فقال دُنْبَاوَنَدُ جبل
على مشرف شاهق شامخ لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفًا ولا يقدر احد
من الناس يعلو ذروته ولا يقاربها ويعرف بجبل البيوراسف يراه الناس من
مرج القلعة ومن عقبة هذيان والناظر اليه من الرق يظن انه مشرف عليه
وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان ، وزعم العامة ان سليمان بن
٢. داود عمر حبس فيه ماردا من مَرَدَةِ الشباطين يقال له صخر المسارد وزعم
آخرون ان افريدون الملك حبس فيه البيوراسف وان دخانا يخرج من كهف
في الجبل يقول العامة انه نفسه ولذلك ايضا يرون نارا في ذلك الكهف يقولون
انها عيناه وان هممته تسمع من ذلك الكهف فاعتبرت ذلك وارتصصتته

وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس وما اظن ان احداً تجاوز الموضع الذي بلغت اليه بل ما وصل انسان اليه فيما اظن وتاملت الحال فرايت عيناً كبريتية وحولها كبريت مستحجر فاذا طلعت عليه انشمس والتهبت ظهرت فيه نار والى جانبه مجرى يمر تحت هـ الجبل تخترقه رياح مختلفة فحدث بينها أصوات متضادة على ايساعات متناسبة فترة مثل صهيل الخيل ومرة مثل نهيق الخيل ومرة مثل كلام الناس ويظهر للبصغى اليه مثل الكلام الجهورى دون المفهوم وفوق الجهول يتخيل الى السامع انه كلام بدوى ونغة انسى وذلك الدخان الذى يزعمون انه نفسه بخار تلك العين الكبريتية وهذه حال تحتل على ظاهر صورة ما تدعيه العامة ١. ووجدت في بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها مشاهد تدل على انها مصايف بعض الاكسرة واذا نظر اهل هذه الناحية الى النمل يذخر الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجذب واذا دامت عليهم الامطار وتآذوا بها وأرادوا قطعها صبوا لبن المعز على النار فانقطعت وقد امتحنت هذا من دعوام دفعات فوجدتهم فيه صادقين وما راى احد راس هـ هذا الجبل في وقت من الاوقات ما حسراً عن الثلج الا وقعت الفتنة وفريقت الدماء من الجانب الذى يرى ما حسراً وهذه العلامة ايضا صحيحة باجماع اهل البلد والقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازى والمرتك والاسرب والزاج هذا كله قول مسعر وقد حكى قريباً من هذا على بن زين كاتب المازار الطبرى كان حكيماً محصلاً وله تصانيف في فنون عدة قريباً من حكاية ٢. مسعر قال وجهنا جماعة من اهل طبرستان الى جبل ديباوند وهو جبل عظيم شاهق في الهواء يرى من مائة فرسخ وعلى راسه ابدأ مثل السحاب المتراكم لا يحسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله نهر ماء اصفر كبريتى زعم جهال العجم انه بول البيوارسف فذكر الذين وجهناهم انه

صعدوا الى راسه في خمسة ايام وخمس ليل فوجدوا نفس قَلَّتْه نحو مائة جريب مساحة على ان الناظر ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس السُّقْبَةِ المحروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة ولا اثر شيء من الحيوان وان جميع ما يطير في الجوّ لا يبلغها وان البرد فيها شديد والريح عظيمة الهبوب والعصف وانهم عَدُّوا في كَوَاتِها سبعين كُوة يخرج منها الدخان الكثيبى وانه كان معلم رجل من اهل تلك الناحية فعرفهم ان ذلك الدخان تنفس البيوراسف وراوا حول كل نقب من تلك اللوى كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معلم حتى نظرنا اليه وزعموا انهم راوا الجبال حوله مثل التلال وانهم راوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر ١٠ وبين هذا الجبل نحو عشرين فرسخا ودينابوند من فتوح سعيد بن العاصي في ايام عثمان لما ولى الكوفة سار اليها فافتتحها وافتتح الرومان وذلك في سنة ٣٩ او ٣٠ للهجرة وبلغ عثمان بن عفان رضى ان ابن ذى الحُبكة النهدي يُعالج تبرجاً فارسل الى الوليد بن عُبَيْد وهو وال على الكوفة ليساله عن ذلك فان اقر به فاجعه ضربا وغربه الى دنباوند ففعل الوليد ذلك فَأَقْرَ فَعُتِرَ بِهِ الى دنباوند فلما ولى سعيد رثه واكرمه فكان من رُوس اهل الفتن في قتل عثمان فقال ابن ذى الحُبكة

لعمري ان اطرَدتني ما الى الذي طمعت به من سَقَطْتِي لسبيسَلْ
رجوت رجوعى يابن اُروى ورجعتى الى الحق دهرًا غَالًا حَلَمَكْ غُولُ
وان اغترأى في البلاد وجَفُوتى وَشَتَمَى في ذات الاله قَلَمِيْسَلْ
وان دعاهى كل يوم ولسيلة عليك بدُنْبَاوَنْد كَمْ لطويل
وقال الجَحْرَى يمدح المعتز بالله

فا زلت حتى اَلْعَنَ الشَّرْقُ عَمَوَ ودانت على صُغْنِ اَطْلَى المَغَارِبِ
جيوشٌ مَلَانْ الارض حتى تَرَكْنَهَا وما في اَقْصِيهَا مَغْرَبُ نَهَارِبِ

مَدَنَ وراءَ اللُّوكَى كَحَاجَسَةَ أَرْتَه نَهَارًا طَالَعَاتِ الْكُوكَبِ
وَزَعَزَعْنَ دُنْبَاوَنَدَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكَانَ وَقُورًا مُظْمَنً الْجَوَانِبِ

دُنْبُوْنَةُ قَرْيَةٌ بِمَصْرِ كَبِيرَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ جِهَةٍ دَمِيْطٍ يُصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ يُقَالُ لَهَا
الدَّنْجَاوِيَّةُ،

هَذَانِ اثْنَانِ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالٌ أُخْرَى وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ
نُونٌ أَيْضًا بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرُو الشَّاهِجَانِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ
وَفِي الْآنِ خَرَابٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رِبَاطٌ وَمِنَارَةٌ وَفِي بَيْنِ سَرْحَسٍ وَمَرُو رَايَتْهُمَا
وَلَمْ يَسْ بِهَا ذُو مَرَى غَيْرُ حَبِطَانٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارُ حَسَنَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً
سَقَا عَلَيْهَا الرَّمْلُ فُخْرِيَّهَا وَأَجَلَى أَهْلِهَا، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّحْقِيرِ أَبُو
القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الدَّنْدَانْقَانِيُّ الصُّوفِيُّ وَدَّنْدَانْقَانُ
بِلَمِيْدَةٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْ مَرُو خَرَبَهَا الْاَتْرَاكُ الْمَعْرُوفَةُ بِالغَزِيَّةِ فِي شَوَالِ سَنَةِ
٥٥٥ هـ وَاقْتُلُوا بَعْضَ أَهْلِهَا وَتَفَرَّقَ عَنْهَا الْبَاقُونَ لِأَنَّ عَسْكَرَ خَرَّاسَانَ كَانَ قَدْ
دَخَلَهَا وَتَحَصَّنَ بِهَا، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رُوحِ الْخَطِيمِيِّ أَبُو مُحَمَّدَ الدَّنْدَانْقَانِيُّ
١٥ سَكَنَ بِلَخٍّ وَكَانَ فَقِيْهًا فَاضِلًا مَنَاطِرًا حَسَنَ الْكَلَامِ فِي الْوَعظِ وَالْفَقْهِ وَسَافِرًا إِلَى
بُخَارَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَتَفَقَّهُ عَلَى الْبِرْهَانِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بِلَخٍّ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ
مَاتَ سَمِعَ بِمَرُو أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ وَجَدَهُ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ الْخَطِيمِيِّ
كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ فِي بِلَخٍّ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ دَّنْدَانْقَانُ فِي سَنَةِ ٤٨٨
تَقْدِيرًا وَمَاتَ بِبِلَخٍّ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٥٢ هـ

هَذَانِ اثْنَانِ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَنْدَرَا
بِلَمِيْدٍ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ دُونَ قَوْصٍ وَفِي بَلَمِيْدَةٍ طَيِّبَةِ ذَاتِ
بَسَاتِينٍ وَتُحْلُ كَثِيرَةً وَكُرُومٍ وَفِيهَا بَرَّاقِيٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا بَرِّيٌّ فِيهِ مَائَةٌ وَثَمَانُونَ كُورَةً
تَدْخُلُ الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ كُورَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أُخْرَاهَا

ثم تكرر راجعة الى الموضع الذي بدأت منه وتضاف الى دندرة كورة جلييلة ،
حدثني السيد محمد بن علي الموصلي الفاضل قال حدثني القاضي ابو
المعالى محمد قاضى دندرة قال كان عمى القاضي الاسعد حسن قد لحقه
قولنج فوصف له الطبيب حُقْنَةً فُهَيْمَتَ له فَأَخَذَ بعض المحاضرين آلة الحُقْنَةِ
هـ يَتَأَمَّلُهَا وَضَحَكَ فَأَحْدَثَ فى ثِيابه فَقُلْتُ او قال فقال عمى

أَنْ قَاضٍ بِدَنْدَرَا قَالَ بَيْنَتَيْنِ سَطَرًا مَخْرَجَ الْبُولِ وَالْخَرَا
خَيْرًا كُلِّ مَنْ يَرَى وَهِيَ آفَةُ السُّورَى عَثَرَا وَتَبَسَّطَرَا
دَنْدَنَةُ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ
وَالدَنْدَنَةُ صَوْتٌ لَا يَفْهَمُ ،

١٠ دَنْدِيلٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ فِي كُورَةِ الْبُوصِيرِيَّةِ ،
دَنْقَلَةٌ فِي دَنْقَلَةٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَخَطَّ السُّكْرَى دَنْكَلَةً مَضْبُوطٌ مَوْجُودٌ ،
دَنْ بِلَفْظِ الدَّنِّ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلُّ نَهْرٌ نَنْ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ بِقَرَبِ إِيْوَانَ
كُسْرَى كَانَ أَحْتَفَرَهُ أَنْوَشِرَوَانُ الْعَادِلُ ، وَالدَّنَّانُ جِبْلَانٌ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
دَنْ فِي الْبَادِيَةِ ،

هـ دَنْنٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ اسْمُ بَلَدٍ بَعَيْنُهُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَعْنِيهِ
يَتْنَيْنِ أَعْنَايِ أَدَمُ يَفْتَلْنِ بِهَا حَبُّ الْأَرَاكِ وَحَبُّ الصَّلَا مِنْ دَنْنٍ
وَيَرْوَى دَنْنٌ ، وَالدَّنُّنُ قَصْرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَائِيُّ دَنْنٌ مَا قَرَبَ
تَجْرَانُ وَانْشَدَ يَا دَنْنَا يَا شَرَّ مَا بِالْيَمَنِ
قَدْ عَادَ لِي تَقَاعُسِي عَنْ دَنْنٍ وَمَا وَرَدَتْ دَنْنَا مَذَرَئِي ،

٢٠ دَنْوَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ مِنْ قَرْيٍ حِمصَ بِهِ قَبْرُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ
مِنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ عَنْهُمَا يُقَالُ وَالِدُ أَعْلَمُ وَقَالَ الْقَاضِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ
الْحِمَصِيُّ فِي تَارِيخِ حِمصَ كَانَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَدْ نَزَلَ حِمصَ فَسَلَسَ بُولُهُ فَاسْتَأْذَنَ
الْوَالِيَّ فِي الْمَسِيرِ إِلَى دَنْوَةٍ فَأَذِنَ لَهُ فَسَارَ إِلَيْهَا وَمَاتَ فِي سَنَةِ ١٨ وَخَلَفَ ابْنُهَا

يقال له المجلس طويل اللحية ومن قَتَلْتَهُ المَبِوضَةُ بقرية يقال لها كَفَرْنُغْد
وخلف بنتين يقال لهما صليحة ومَعِيَّة فاعقبت أحدهما ولم يبق ابن الربيع
ولم تعقب الأخرى،

دُنَيْسَرُ بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماديين بينهما
دفرسخان ولها اسم آخر يقال لها قوچ حصار رايتها وأنا صبي وقد صارت قرية
ثم رايتها بعد ذلك بأحو ثلاثين سنة وقد صارت مصرًا لا نظير لها كبرًا
وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها نهر جارٍ إنما شربهم من آبار هذبة طيبة
مربة وأرضها حرة وهواؤها صحيحة والله الموفق للصواب،

باب الدال والواو وما يليهما

١. دَوَّارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخريه راء سجن بالهمزة قال ابو احمد العسكري
قال خُذَرٌ وكان ابراهيم بن هرق قد حبسه بذوار

اِنِّي دَعَوْتُكَ يَا اِلَهَ مُحَمَّدٍ دَعَوِي فَأَوَّلُهَا لِي اسْتِغْفَارُ
لِتُجِيرَنِي مِنْ شَرِّ مَا اَنَا خَاسِفٌ رَبِّ الْبَرِيَّةِ لَيْسَ مِثْلُكَ جَارُ
تَقْضَى وَلَا يَقْضَى عَلَيْكَ وَاِنَّمَا رَقِي بِعِلْمِكَ تَنْزِلُ الْاَقْدَارُ
كَانَتْ مَنَارُنَا لَكَ مَكْنًا بَهَا شَتَّى وَأَلْفٌ بَيْنُنَا دَوَّارُ ١٥
سَجْنٌ يُلَاقِي اَهْلَهُ مِنْ خَوْفِهِ اَزَلًا وَيَمْنَعُ مِنْهُمْ السُّزَّارُ
يَغْشَوْنَ مَقْطَرَةً كَانَ عَمَدُهَا عَنَقٌ يَعْرِقُ لِحْيَا الْجَزَّارُ

وقال خُذَرٌ ايضاً

يَا رَبَّ دَوَّارٍ اُنْقِدْ اَهْلُهُ عَجَلًا وَاَنْقُضْ مَرَايِرُهُ مِنْ بَعْدِ اَبْرَامِ
رَبِّ اَرَمِيَةِ بِحَرَابٍ وَاَرَمِيَةِ بِاَنِيَّةِ بِصَوْلَةٍ مِنْ ابْنِ شَيْبَلَيْنِ صَرْغَامِ ٢٠

وقال عَطَّارُ اللَّصِّ

لَيْسَتْ كُلُّ مَلَكَةٍ دَوَّارٍ يُورِقُنِي فِيهَا تَأْوِيَةٌ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ
وَمِنْ عَصْبَةٍ عَصَى لِلْمَلِكِ بِهِمْ مِنْ مُشْتَكٍ كَبَلُهُ فِيهِمْ وَمَصْفُودِ

كَلَّمَا أَهْلَ خَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنِي جَارِحًا طَيْرًا أَبَادِيدَ ،
دَوَّارٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَأَى اسْمَ وَادٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالِ النَّابِغَةُ
 الدُّبَّيْهَانِي

لَا أَعْرِفَنَّ رَبِّهَا حُورًا مَدَامُهَا كَانَتْ نِعَاجٌ حَوْلَ دَوَّارٍ
 ٥ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ دَوَّارٌ مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ بِالصَّمِّ وَدَوَّارٌ بِالْفَتْحِ
 سَجْنٌ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَزْمَانَ أَهْلَكَ فِي الْجَمِيعِ تَرَبَّعُوا ذَا الْبَيْضِ ثُمَّ تَصَيَّقُوا دَوَّارًا
 كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَكَذَا هُوَ بِحِطِّ الْأَزْدِيِّ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ
 «أَخَذَنِي بَنَى عَبَسَ ذَكَرْتُ وَدُونَهَا سَنِيعٌ وَمِنْ رَمْلِ الْبُعُوضَةِ مَنَكِبٌ
 ١. وَكُنْتُسَى وَدَوَّارٌ كَانَ ذَرَاهِمًا وَقَدْ خَفِيََا أَلَا السَّغَوَارِبُ رَبَّرُبُ
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَبَلٌ ،

الدَّوَّاعُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ وَمِنْهُ يَوْمُ
 الدَّوَّاعِ ،

دَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ فَلَا مَوْضِعَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ
 ١٥ فَلَبَّيْدَةً مَسَّ الْقَطَارُ وَرَحَهُ نِعَاجُ دَوَّافٍ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِدَا
رَحَهُ وَطَبَّهَ وَهُوَ فَعَلٌ مِنَ الدَّوَّفِ وَهُوَ السَّخْفُ وَقِيلَ الْبَلُّ ،
الدَّوَّانِكُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ
 وَقَالُوا أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَقَبْرُ قَوَى بَيْنَ الْقَوَى فَالدَّوَّانِكُ
 فَقُلْتُ لَمْ أَنْ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا دَعَوْنِي فَبَدَا كُلُّهُ قَبْرٌ مَالِكُ
 ٢. وَقَالَ الْخَطِيمَةُ

أَدَارُ سُلَيْمَى بِالْأَوَّانِكِ فَالْعَرُوفِ أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ فَالِدَيْمِ الْوُطَيْفِ
 وَقَفْتُ بِهَا وَاسْتَنْزَنْتُ مَاءَ عَمْرِقٍ مِنَ الْعَيْنِ أَلَا مَا كَفَفْتُ بِهِ طَرْفِي ،
دَوَّانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَرْضِ ثَارِسٍ تُوصَفُ

بجودة الخمر،

دَوَّانُ بِصَمِ اُولِه وَتَخْفِيف ثَانِيَه نَاحِيَه بَعَان عَلَى سَاحِل الْبَحْرِ،

دَوَّانُ بِالْضَم ثَم السَّكُون وَبَلَا مَوْحِدَةً وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيَّةٌ بِجَبَلٍ عَامِلَةٌ بِالشَّامِ قَرِبَ
صُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّوَّانِيُّ يَرْوَى
عَنْهُ الْخَافِظُ السَّلْفِيُّ فِي تَعَالِيْقِهِ،

الدَّوَّانُ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ،

دَوَّانُ بِدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ الْاُولَى مَضْمُونَةٌ وَادٌ فِي شَعْرِ حُجَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي جَمَالٍ،
وَدَوَّانُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي اسَدٍ وَهُوَ دَوْدَانُ بْنُ اسَدٍ مِنْ خُزَيْمَةٍ،

دَوَّانُ ذُو دَوْرَانٍ يَفْتَحُ اُولَهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاةٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ قُدَيْدٍ
وَالْجُحْفَةِ وَذُو دَوَّانٍ وَادٌ يَأْتِي مِنْ شَمْنُصِيرٍ وَذُرَّةٍ وَبِهِ بَيْرَانٌ يُقَالُ لِاحِدِهَا
رُحْبَةٌ وَلِآخَرِهَا سُكُوبَةٌ وَهُوَ خُزَاعَةٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَنَصْرَانُ غَزَتْ بَنُو كَعْبٍ مِنْ
عَمِيهِمْ مِنْ خُزَاعَةٍ بَنِي لَحِيَّانٍ بِاسْفَلٍ مِنْ ذِي دَوْرَانٍ غَامَتْنَعَتِ مِنْهُمْ بَنُو لَحِيَّانٍ
فَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُثَعَانِيُّ الْهَذَلِيُّ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ وَرَوَاهَا ابْنُ حَبِيبٍ لِحَذِيفَةَ
بْنِ اَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

١٥ فِدَى لَبْنَى لَحِيَّانِ اُمِّي وَخَالَتِي بِمَا مَاصِعُوا بِالْجَزْعِ رَكَبَ بَنِي كَعْبٍ
وَلَمَّا رَاوْا نَقَرَى تَسْمِيلَ اَكَامِهَا بِأَرْضِ جَرَارٍ وَحَامِيَّةٍ غُلَبِ
تَنَادَوْا فَقَالُوا يَا آلَ لَحِيَّانِ مَاصِعُوا عَنْ الْحِجْدِ حَتَّى تَتَحَنَّنُوا الْقَوْمَ بِالضَّرْبِ
فَصَارِبَهُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ اَعَزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافٍ اَنْتَضَلَ ذِي رُبَدٍ غَضَبِ
اَقَامُوا لَمْ خِيَلًا تَزَارُورَ بِالْقَنَسَا وَخِيَلًا جُنُوحًا اَوْ تُعَارِضَ بِالرُّكْبِ
٢٠ فَا تَرَوْا قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ بِذَاتِ اللَّظَى خُشْبٌ يُجْرُ إِلَى خُشْبِ
كَانَ بِذِي دَوْرَانٍ وَالْجَزْعَ حَوْلَهُ إِلَى طَرَفِ الْمِقْرَاءِ رَاهِمَةً السَّقْبِ

وَقَالَ اَيْضًا

اَبَاحُ زُهَيْرٍ بِنِ الْاَغَرِ وَرَقِطَةُ تَمَالَةُ الْوَاهِ وَالصَّفِيْحُ الْقَوَاصِبُ

اتى ملكٌ يمشى اليه كما مشى الى خبيسه سيده بخفان قاطب
فزال بذى دوران منكم جماجم وهام اذا ما جنه الليل صاحب

وقال ايضا

وجاوزن ذا دوران في غيظل الصبحى وذو الظل مثل الظل ما زاد اصبعاً

هـ وقال عمر بن ابي ربيعة

وليلة ذى دوران جشميتى السرى وقد يجشم الهول المحب المغرر

وقال ابن قيس الرقيبات

فادتك والعيس سراغ بنا مهبط ذى دوران فالقاع

دوران بصمر اوله وباقيه كالذى قبله موضع خلف جسر الكوفة كان به قصر
الاسماعيل القسرى اخى خالد بن عبد الله القسرى امير الكوفة و ذو دوران
بارض ملهم من ارض اليمامة كانت به وقعة في ايام ابي بكر رضى بين ثمامة بن
أقل ومسيلمة الكذاب كانت لمسيلمة على المسلمين فقتل رجل من بني حنيفة

الم تترنا على عهد اتانا ملهم والخطوب لها انتهاء

فشل المجمع جمع ابي فضيل بذى دوران اذ كره اللقاء

هـ ابو فضيل يريد به ابا بكر رضى فأجابه عمر بن ابي ربيعة السلى

ايا سلى لا تفخر بقدر اتانا بقتة ولنا العلاء

فما نلتم ولا نلنا كبيراً بذى دوران اذ جد التجاء

دوران بتشديد الواو وفتح الراء من قرى فم الصلح من نواحي واسط ينسب
اليها الشيخ مصطفى بن شبيب بن الحسين الواسطى الخوى مات ببغداد

٢٠ سنة خمس وستماية

الدور بضم اوله وسكون ثانيه سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد
احدها دور تكريت وهو بين سامرا وتكريت والثاني بين سامرا وتكريت
ايضا يعرف بدور عرباين وفي عمل الدجيل قرية تعرف بدور بى أوقر وفي

المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو
أقر كانوا مشايخها وارباب قرونها وبنى الوزير بها جامعا ومنارة وآثار الوزير
حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ قال هبة الله بن الحسين الاطرلاب
يهاجروا ابن هبيرة

٥ قُصِيَ أمانيك الرجوع الى المساحى والنير

متربعا وسط المزابل وسط دور بنى أقر أو قليداً جمل الزبيدي اللعين الى سقر
والدور ايضا قرية قرب سميساط والدور ايضا محلة بنيسابور، وقد نسب الى
كل واحد منها قوم من الرواة فاما دور سامرا فنها محمد بن فرخان بن رزبه
ابو الطيب الدورى حدث عن ابي خليفة وغيره احاديث منكرة روى عن
١. الجنيد حكايات في التصوف واما دور بغداد فينسب اليها ابو عبد الله محمد
بن مخلد الدورى والهيثم بن محمد الدورى قال ابن المقري حدثنا هيثم
بغداد في الدور وبالقرب منها قرية اخرى تسمى دور حبيب بن عبد دجيل
ايضا وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الآن،
واما دور نيسابور فينسب اليها ابو عبد الله الدورى له ذكر في حكاية احمد
٢. بن سلمة، ودور الراسبي قريب من الاهواز بلد مشهور، ينسب الى دور
بغداد محمد بن عبد الباقي بن ابي الفرج محمد بن ابي اليسرى بن عبد
العزيز بن ابراهيم بن اسحاق بن نجيب الدورى البغدادي ابو عبد الله
حدث عن ابي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وابي محمد الحسن بن
علي الجوهري ومحمد بن الفتح العشاري قال ابن شافع وكان شيخا صالحا
٢. خيرا مولده في شعبان سنة ٤٣٤ توفي بحرة يوم الاربعاء سابع عشر محرم
سنة ٥١٣ وقد خالف ابو سعد السمعي ابن شافع في غير موضع من نسبه
والاظهر قول ابن شافع لانه اعرف باهل بلده،

دور الراسبي كانه منسوب الى بنى راسب بن ميثان بن مالك بن نصر بن

الازد بن الغوث بين الطبيب وجنديسابور من ارض خوزستان منه كان ابو
الحسين على بن احمد الراسبي ولست ادرى هل الدور منسوب اليه او هو
منسوب الى الدور وكان من عظماء العيال وافراد الرجال توفي ليلة الاربعاء ليلة
بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٣٠١ في ايام المقتدر ووزارة علي بن عيسى
و دغى بدارة بدور الراسبي وخلف ابنة لابنة كانت له واخا وكان يتقلد من
حد واسط الى حد شهرزور وكورتين من كورة الاهواز جنديسابور والسوس
وبادرايا وباكسايا وكان مبلغ ضمانه الف الف واربعماية الف دينار في كل سنة
وله يكن للسلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الحرث والخراج
والصيناع والشاجر وسائر الاعمال كان داخلا في ضمانه فكان ضابطا لاماله
١٠ شديد الحاية لها من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف مالا عظيما وورد
الخبر الى بغداد من حامد بن العباس بمنازعة وقعت بين اخي الراسبي وبين
ابن عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياسة لنفسه وصار مع كل
واحد منهما طائفة من اصحاب الراسبي من غلمانه فتحاربوا وقتل بينهما جماعة
من اصحابهما وانهم اخو الراسبي وهرب وحمل معه مالا جليلا وان رجلا اجتاز
٥٠ بحامد بن العباس من قبل ابن عدنان ختن الراسبي ومعه كتاب الى المعروف
بأخي ابن صخره وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند
السلطان وان حامداً انفذ جماعة من الفرسان والرجالة لحفظ ما خلفه
الراسبي الى ان توافي رسول السلطان فأمر المقتدر بالله مونساً الخادم بالخروج
لحفظ تركته وتلخيص امره فشخص من بغداد واصلىح بين ابن عدنان واخي
٢٠ الراسبي وحل من تركته ما هذه نسخته العين اربعمائة الف وخمسة واربعون
الفا وخمسمائة وسبعة واربعون دينارا الورق، ثلثمائة الف وعشرون الف
ومايتان وسبعة وثلاثون درهماً، وزن الاواني الذهبية ثلاثة واربعون الف
وتسعمائة وسبعون مثقالاً، آنية الفضة الف وتسعمائة وخمسة وسبعون رطلاً،

ومما وزن بالشاهين من آنية الفضة ثلاثة عشر ألف وستماية وخمسة وخمسون
درهماً، ومن النَّدَّ المعرول سبعة آلاف وأربعمائة مثقال، من العود المطَّرَّ أربعة
آلاف وأربعمائة وعشرون مثقالاً، ومن العنبر خمسة آلاف وعشرون مثقالاً،
ومن نوافج المسك ثمانماية وستون ناخجة، ومن المسك المنثور ألف وستماية
وثلثمائة مثقال، ومن السُّكَّ الفا ألف وستة وأربعون مثقالاً، ومن البرمكية ألف
وثلثمائة وتسعة وتسعون مثقالاً، ومن الغالية ثلثمائة وستة وستون مثقالاً،
ومن الثياب المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوباً قيمة كل واحد ثلثمائة
دينار، ومن السروج ثلاثة عشر سرجاً، ومن الجواهر حجاران ياقوت، ومن
الخواتيم الياقوتية خمسة عشر خاتماً، خاتم فضة زبرجد، ومن حبِّ اللؤلؤ
أربعون حبةً وزنها تسعة عشر مثقالاً ونصف، ومن الخيل الفحول والآنث
ماية وخمسة وسبعون رأساً، ومن الخدم السودان مائة وأربعة عشر خادماً،
ومن الغلمان البيض مائة وثمانية وعشرون غلاماً، ومن خدم الصقالبة والروم
تسعة عشر خادماً، ومن الغلمان الأكابر أربعون غلاماً بالآتيم وسلاحهم ودوابهم،
ومن أصناف الكسوة ما قيمته عشرون ألف دينار، ومن أصناف الفرش ما
أقيمته عشرة آلاف دينار، ومن الدوابِّ المهارى والبغال مائة وثمانية وعشرون
رأساً، ومن الجمَّاز والجمَّازات تسع وتسعون رأساً، ومن الحجير النقالة الكلبار
تسعون رأساً، ومن قباب الخيام الكلبار مائة وخمس وعشرون خيمة، ومن
الهودج السروج أربعة عشر هودجاً، ومن الغصاير الصببي والزجاج المحكم
الفاخر أربعة عشر صندوقاً،

٢. دَوْرَقٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وراءه بعدها قاف بلد بخوزستان وهو قصبة كورة
سُرقِي يقال لها دَوْرَقُ القَرَسِ قُلَّ مِسْعَرُ بن المهلهل في رسالته ومن رامهرمز إلى
دورق حجر على بيوت نار في مغارة مقفرة فيها ابنية عجينة والمعادن في أعمالها
كثيرة وبدورق آثار قديمة لقبان بن دارا وبها صيد كثير إلا أنه يتجنب

الرى في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال ان خاصية ذلك من
 طلسم علمته أم قبيل لانه كان لهجاً بالصيد في تلك الاماكن فرمّا أخل بالنظر
 في امور المملكة مدّة فعلت هذا الطلسم ليتجنب تلك الاماكن وفيها هوام^١
 قتالة لا يبرأ سليمها وبها الكبريت الاصفر الجرى وهو يجرى الليل كله ولا
 يوجد هذا الكبريت في غيرها وان حمل منها الى غيرها لا يسرج وانما أتى بالنار
 من غير دورق واشتعلت في ذلك الكبريت احرقته اصلاً وانما نارها فانها لا
 تحرقه وهذا من ظريف الاشياء وعجيبها لا يوقف على علمته وفي اعلاها سماحة
 ليست في غيرهم من اهل الاهواز واكثر نساءها لا يردون كف لايس واعلاها
 قليلو الغيرة وفي مدينة وكورة واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم
 ١. ابو عقيل الدورق الازدي التاجي واسمه بشير بن عتبة يعد في البصريين
 سمع الحسن وقتادة وغيرها روى عنه مسلمة بن ابراهيم الفراهيدي وهشيم
 ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وابو الفضل الدورق سمع سهل بن عماره
 وغيره وهو اخو ابي علي الدورق وكان ابو علي اكبر منه ومحمد بن شيرويه
 التاجي الدورق ابو مسلم روى عنه ابو بكر ابن مردويه الحافظ الاصبهاني
 ٢. وقد نسب قوم الى لبس القلائد الدورقية منهم احمد بن ابراهيم بن كثير
 بن زيد بن افلح ابو عبد الله الدورق اخو يعقوب وكان الاصغر وقيل ان
 الانسان كان اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورقي وكان ابوها قد نسك
 فقيل له دورقي فنسب ابناؤه اليه وقيل بل كان اصله من دورق روى احمد عن
 اسماعيل بن علية ويزيد بن هارون ووكيع وأقرانهم روى عنه ابو يعلى الموصلي
 ٣. وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ٢٤١ هـ والدورقي مكيال
 للشراب وهو فارسي مغرب وقال الأخيضر السعدي وكان قد اتى العراق فقطع
 الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان اميراً على البصرة فأخذ منه فهرب وذكر
 حنينه الى وطنه فقال

تَمَنُّ طَالاً لَيْلِي بِالْعَمْرَى نَرْتَمَا اِنِّى لِي لَيْلٌ بِالشَّامِ قَصِيْرُ
مَعِ فَتِيْمَةٌ بَيِضُ الْوَجْهِ كَانَم عَلَى الرَّحْلِ فَوْقِ النَّاحِيَّاتِ بُدُوْرُ
اَيَا تَحْلَاتِ الْكُفْرِ لَا زَالَ رَايَحُ عَلِيْكَ مِنْهُدُ الْغَمَامِ مَطِيْرُ
سَقِيْتُنَّ مَا دَامَتْ بِكُرْمَانِ تَحْلِلَةُ عَوَامِرُ تُجْرَى بَيْنَهُنَّ بُحُوْرُ
وَمَا زَالَتْ اَلْيَامُ حَتَّى رَايْتَنِى بِدُوْرَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ اَدُوْرُ
يُذَكِّرُنِي اَطْلَالِكُنَّ اِذَا دَجَسَتْ عَلَى طَلَالِ الدُّوْمِ وَفِي هَجِيْرُ
وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَاصْبَحْتُ ثَاوِيًّا بِدُوْرَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ اَدُوْرُ
عَوَى الذِّيبُ فَلَسْتَانَسْتُ بِالذِّيبِ اِنْ عَوَى وَصَوْتُ اِنْسَانٍ فَكُنْتُ اَطْمَرُ
رَأَى اللّٰهُ اِنِّى لَلْاَنَسِيْسُ لَشَّائِي وَتُبْغِصُمُ لِي مَقْلَةً وَضَمِيْرُ

١٠ دُوْرَقِسْتَان هذه بليدة رايتها انا ترة اليها سفن البحر لله تقدم من ناحية
الهند وفي على ضفة نهر عسكر مكرم تتصل بالبحر لا طريق للمراكب الواردة
من كيش الا اليها فاما المنفصلة من البصرة الى كيش فتتمضي على طريق
اخرى وفي طريق عبادان واذا ارادوا الرجوع لا يهتدون لتلك الطريق
بسبب يطول لكره فيقصدون طريق خوزستان لان قورها متصل بالبر فهو
١٥ ايسر عليهم

دورقة مدينة من بطن سرقسطة بالاندلس ينسب اليها جماعة منهم ابو
محمد عبد الله بن خوش الدورقي المقرئ الخوى كان اية في النحو وتعليم
القرءات وله شعر حسن وسكن شاطبة وبها توفي سنة ٥١٣ هـ وابو الاصبع عبد
العزیز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الانصارى الدورقي الاطروشى
٢٠ سمع الخولان باشبيلية وابن عتاب بقرطبة وابن عطية بغرناطة وابن الخياط
القروى بلرية وابن سكرة السرقسطى مرسية واخرين من شيوخ الاندلس
وكان من اهل المعرفة بالحديث والحفظ والمذاكرة به والرحلة فيه روى عنه
ابو الوليد الدباغ الأحمى وغيره ومات سنة ٥١٤ هـ بقرطبة وله تواليف من

جملتها شرح الشهاب وكان عسراً سقى الاخلاق قل ما يصبر على خدمة احد
وله ولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل
ابيه ، وابو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدورقي المقرئ بلغ الاسكندرية
وحضر عند السلفي وكتب عنه ،

٥. دَوْرِيَسْت بضم الدال وسكون الواو والراء ايضا يلتقى فيه ساكنان ثم ياء
مفتوحة وسين مهملة ساكنة وثلاث مثناة من فوقها من قُرَى الرقى ينسب اليها
عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدَوْرِيَسْتِي وكان
يزعم انه من ولد خديجة بن اليمان صاحب رسول الله صلعم احد فقهاء
الشيعية الامامية قدم بغداد سنة ٥٦٩ واقام بها مدة وحدث بها عن جده
محمد بن موسى بشي من اخبار الائمة من ولد علي رضي وعاد الى بلده
وبلغنا انه مات بعد سنة ٩٠٠ ببسير ،

دَوْسَر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صِغِينَ على الفرات
ونكر لى من اعتمد على رأيه انها قلعة جَعَبَر نفسها او ربضها ، والدَوْسَر في
لغة العرب الجمل الضخم والانثى دَوْسَرَة ودَوْسَر ايضا كتيبة كانت للنعمان
٥. المنذر قال المَرَار بن منقذ العدوي

صَرَبَتْ دَوْسَرٌ فيهم ضربةً اثْبَتَتْ اوتادَ مُلْكٍ فاستقرَّ ،

دَوْسَرْكَان من قرى جُوزْجان من ارض بلخ لها ذكر في مصنف يحيى بن زيد
وتُعرف بقرية غزوة السُّعُود ،

دَوَعْن موضع بحضرموت قال ابن الحايك واما موضع الامام الذي تَأَمَّرَ في
٢٠. الامامية بناحية حضرموت ففي مدينة دَوَعْن ،

دَوَغَان قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقاً لاهل الجزيرة يجتمع
اليها اهلها في كل شهر مرة وقد رايتها انا غير مرة ولم ار بها سوقاً ،
دَوَقَرَة مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط للتحجاج ،

دَوَقَةُ بَارِضِ الْيَمَنِ لِعَامِدٍ وَقَالَ نَصْرُ دَوَقَةٍ وَادٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ صَنْعَاءَ إِذَا
 سَلَكَوْا تَهَامَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَلَمْلَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ
 أَطْلَلْتُ مِنْهَا الْمُصْلِتُونَ خِلَالَهَا كَلْنَا وَآيَامَ بِدَوَقَةٍ لَاهِبِ
 أَتَيْنَاهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَسَمَانَا وَأَتَى اتَى لِلْحَاجِّ أَهْلَ الْخَاشِبِ
 هـ الْحَجْرُ بْنُ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ

دَوَلَابُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوْنَهُ بِالضَمِّ وَقَدْ رَوَى
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا دَوَلَابُ مُبَارَكٍ فِي شَرْقِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ الدُّوَلَابِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ
 جَعْفَرٍ وَشَرِيكَمَا وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَقِيُّ
 ١. وَأَصْلُهُ مِنْ هَرَاةٍ مَوْلَى لِمَرْثُومَةَ سَكَنَ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
 الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَدَوَلَابُ مِنْ قُرَى الثَّرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 قَاسِمُ الرَّازِيُّ مِنْ قَدَمَاءِ مَشَايِخِ الثَّرَى قَدِمَ مَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا ، وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ جِئْتُ مَرَّةً إِلَى مَعْرُوفِ الْكُرْخِيِّ فَعَصَّ أَنْامِلَهُ وَقَالَ هَإِنِ لَسَوْ
 لِحَقِّقْتُ أَبَا اسْمَاقٍ الدُّوَلَابِيَّ كَانَ هَاهُنَا السَّاعَةَ اتَى يَسْتَمِعُ عَلَيَّ فَذَهَبْتُ أَقْرُبُ فَقَالَ
 ٥. إِلَى أَجْلَسْ لَعَلَّهُ فِي بَلْعٍ مِنْزِلُهُ بِالرَّيِّ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو اسْمَاقٍ الرَّازِيُّ مِنْ جَمَلَةِ
 الْأَبْدَالِ نَكَرَ لِنُكْرٍ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيمِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، وَدَوَلَابُ الْخَازِنُ مَوْضِعٌ نَسَبَ
 أَبُو سَعْدٍ ائِسْمَعَانِي إِلَيْهِ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَقِيُّ يَعْرِفُ
 بِأَحْمَدَ جَنْبِهِ الدُّوَلَابِيَّ قَالَ وَتَوَفَّى بِهَذَا الدُّوَلَابُ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةَ ٥٣١
 قَالَ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ مَجْلِسًا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَقِيِّ ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي
 ٦. تَرْجُمَةِ الثَّابِتِيِّ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّابِتِيُّ الصُّوفِيُّ سَمِعَ
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ قَتَلَهُ الْغُرُ سَنَةَ ٥٤٨ هـ بِدَوَلَابِ الْخَازِنِ عَلَى وَادِي مَرْوٍ ، وَدَوَلَابُ
 أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ السَّبْصَرَةِ
 وَامِيرٍ مُسْلِمٍ بْنُ هَنْبَسٍ بْنُ كُرَيْزٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ

قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ وَخُلِفَ مِنْهُ وَقُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عَنِيسٍ
فَوُلِّبُوا عَلَيْهِمْ رُبْعَةُ بْنُ الْأَجْكَمِ وَوَلَّى الْخَوَارِجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمَآخُورِ فَقُتِلَا أَيْضًا
وَوَلَّى أَهْلَ الْبَصْرَةِ الْحُجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ وَوَلَّى الْخَوَارِجَ عُثْمَانُ بْنُ الْمَآخُورِ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا
فَقُتِلَ الْأَمِيرَانِ فَاسْتَعْمَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْغَدَّانِيَّ وَاسْتَعْمَلَ الْخَوَارِجُ
عَبِيدَ اللَّهِ بْنُ الْمَآخُورِ فَلَمَّا لَمْ يَقْدَمْ بِهِمْ حَارِثَةُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَرِّبُوا وَذَوِّبُوا
وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَانْهَبُوا، وَكَرِّبْنَا مَوْضِعَ بِالْأَهْوَارِ أَيْضًا وَنَظَرَ فِي سَنَةِ ٩٥ فَقَالَ
عَمْرُو الْقَمَاءِ

إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمَتَى أَقَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أَمْ حَكِيمٍ
وَأَوَّلُ الْقِطْعَةِ يَرَوِي لَقَطْرَتِي أَيْضًا رَوَاهَا الْمُبَرِّدُ

١. لَعَنُوكَ أَتَى فِي الْحَيَاةِ لِرَاهِدٍ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلَفْ أَمْ حَكِيمٍ
مِنَ الْخَفِيرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا شِفَاءٌ لَدَى دَاهٍ وَلَا لِمُسْقِيمٍ
لَعَنُوكَ إِنِّي يَوْمَ الْظُّمْرِ وَجْهَهَا عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ جِدُّ لَسِيمٍ
إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمَتَى أَقَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أَمْ حَكِيمٍ
مُنْعَمَةٌ صَفْرَاءُ حُلَاوٍ دَلَالُهَا أَيْبَتْ بِهَا بَعْدَ الْهُدَى أَهْسِيمٍ
١٥ قَطُوفُ الْخَطَى مَخْطُوطَةُ الْمَتْنِ زَانِهَا مَعَ الْحَسَنِ خَلْقٌ فِي الْجَمَالِ عَمِيمٍ
وَلَوْ شَاقَدْتَنِي يَوْمَ دَوْلَابٍ أَبْصَرْتُ طَعَانُ فَتَى فِي الْحَرْبِ غَيْرِ نَعِيمٍ
قَالَ صَاحِبُ الْأَغَانِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ

غَدَاةٌ طَفَعَتْ عِلْمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَنَجْنَا صُدُورُ الْخَيْلِ نَحْوِ تَمِيمٍ
فَكَانَ لَعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَدَّثَنَا وَوَلَّتْ شَبِيخُ الْأَزْدِ وَفِي تَعْمُومٍ
٢. وَكَانَ لَعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَدَّثَنَا وَاحِلَانِهَا مِنْ يَحْضَبٍ وَسَلِيمٍ
وَهَلَّتْ شَبِيخُ الْأَزْدِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى تَعْمُومٌ وَطَلْنَا فِي الْجِلَادِ نَعُومٍ
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ مَقْصَعًا يَنْجُ نَمًا مِنْ فَاسْطٍ وَكَلِيمٍ
وَصَارِبَةً خَدًّا كَرِيمًا عَلَى فَتَى أَغْرَ نَجِيبِ الْأُمَمَاتِ كَرِيمٍ

أَصِيبَ بِدَوْلَابٍ وَهُوَ يَكُ مَوْطِنًا لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيْرٌ حَمِيمٌ
فَلَوْ شَهِدْتَنَا يَوْمَ ذَاكَ وَخَيَّلْنَا تَبْيِيحَ مِنَ الْفُغَارِ كُلِّ حَرِيمٍ
رَأَتْ فَتْمَةُ بَاعُوا آلَآةَ نَفْسَانَا بِجَنَاتِ هَذِهِ هِنْدَةٍ وَنَعِيمٍ

قَالَ الْمُبَرَّدُ وَلَوْ شَهِدْتَنَا يَوْمَ دَوْلَابٍ لَمْ يَصْرَفْ وَأَمَّا ذَاكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْبَلَدَ وَدَوْلَابٍ
ه الْعَجْمِيُّ مَعْرَبٌ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ نَكْرَةً بِغَيْرِ الْفِ وَلَمْ فَإِذَا دَخَلَتْهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَقَدْ صَارَ مَعْرَبًا وَصَارَ عَلَى قِيَاسِ الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لَا يَمْنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ
إِلَّا مَا يَمْنَعُ الْعَرَقُ فِدَوْلَابٌ فِعْلًا مِثْلُ طُومَارٍ وَسُؤْلَافٍ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَخْصُ وَاحِدًا
مِنَ الْجِنْسِ مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ نَكْرَةٌ نَحْوُ رَجُلٍ لِأَنَّ هَذَا الْأِسْمَ يَلْحَقُ كُلَّمَا كَانَ عَلَى
بَنِيَّتِهِ وَكَذَلِكَ جَمَلٌ وَجَبَلٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ وَقَعَ الْأِسْمُ فِي كَلَامِ الْعَجْمِ مَعْرِفَةً
أَفْلا سَبِيلٌ إِلَى ادْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَايِدَةٌ فِي ادْخَالِ تَعْرِيفٍ
أُخْرٍ فِيهِ فَذَلِكَ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ نَحْوُ فِرْعَوْنَ وَهَارُونَ وَإِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ ء

دَوْلَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ مِنَ الْعِمْرَانِ ء

دَوْلَتَابَانَ مَوْضِعٌ ظَاهِرٌ شِيرَازَ قَرْيَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَسِيرُ إِلَيْهِ الْعَسَاكِرُ إِذَا أَرَادُوا

الْأَهْوَاذَ ء

ه الدَّوْلَعِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ لَمْ تَمُوتَ وَهِيَ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمٌ وَاحِدٌ عَلَى سَبِيلِ الْقَوَائِلِ فِي طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنْهَا خَطِيبٌ
دَمَشْقِيٌّ وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَاسِينَ الدَّوْلَعِيُّ وَلِدَ بِالدَّوْلَعِيَّةِ
سَنَةَ ٥٠٧ هـ وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْمَوْصِلِ مِنْ تَلِجِ
الْإِسْلَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ خَمِيسٍ وَبِغَدَادٍ مِنْ عَبْدِ الْخَالِفِ بْنِ يُونُسَ
وَالْمُبَارَكِ بْنِ الشُّهُرَّورْدِيِّ وَالْكَرُوخِيِّ وَكَانَ زَاهِدًا وَرِعًا وَكَانَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ

حَسَنٌ مَاتَ بِدَمَشْقٍ وَهُوَ خَطِيبُهَا فِي ثَلَاثِي عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٩٨ هـ

دَوْمًا بِالْكَوْفَةِ وَالتَّجْفُفِ مُحَلَّةٌ مِنْهَا وَيُقَالُ اسْمُهَا دَوْمَةٌ لِأَنَّ عَمْرَ لَمْ أَجَلًا أَكْبَدَ

صَاحِبَ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ قَدِمَ الْحَبِيرَةَ فَبَنَى بِهَا حَصْنًا وَسَمَّاهُ دَوْمَةَ أَيْضًا ء

دُومَانُ بضم اوله واخره نون موضع عن العمري ،

دُومَةُ بالضم من قرى غُوطة دمشق غير دومة الجندل كذا حدثني الحب
عن الدمشقيين منها عبد الله بن هلال بن الفرات ابو عبد الله الربيعي الدومي
الدمشقي سكن بَيْرُوت وكان احد الزُّقَاد حدث عن ابراهيم بن ايوب
هـ الخُورَانِي وَاحمد بن عاصم الانطاكي وَاحمد بن ابى الخَوَارِى وهشام بن عمار روى
عنه ابو حاتم الرازي وابو العباس الأصم ومحمد بن المنذر شُكْرُ الهَرَوِي وابو
نعيم الاستراباذي وعبد الرحمن بن داود بن منصور ذكره ابو القاسم ،
وينسب الى دومة جماعة من رِوَاة الحديث منهم شَجَاع بن بكر بن محمد ابو
محمد التميمي الدومي حدث عن ابى محمد هشام بن محمد الكوفي روى
ا عنه عبد العزيز اللخاني ،

دُومُ الَايَادُ بفتح اوله والاياد بالياء المثناة من تحت وكسر الهمزة والدُوم عند
العرب شجر المقل والدوم ايضا الظل الدائم وهو موضع في شعر ابن مقبل
قُومٌ محاضرتهم شَتَّى ومجمَعُهم دُومُ الَايَادِ وقائِرٌ اذا اجتمعوا ،
دُومَةُ الجَنْدَلُ بضم اوله وفتحهم وقد انكَرَ ابن دريد الفتح وعَدَّه من اغلاط
هـ المحدثين وقد جاء في حديث الواقدي دُوماة الجندل وعدّها ابن السفقيه
من اعمال المدينة سميت بدُوم بن اسماعيل بن ابراهيم وقال الزُّجَاجِي دومان
بن اسماعيل وقيل كان لاسماعيل ولد اسمه دُومًا ولعلّه مغيرٌ منه وقال ابن
الكلى دُوماة بن اسماعيل قال ولما كثر ولدُ اسماعيل هم بتهامة خرج دُوماة بن
اسماعيل حتى نزل موضع دومة وبَنَى به حصنًا فُقيل دوماة ونسب الحصن
اليه وفي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلعم ، وقال
ابو سعد دومة الجندل في غايط من الارض خمسة فراسخ قال ومن قبل مغربه
عينٌ تَنْجُ فتسقى ما به من الخلل والزرع وحصنها مَارِدٌ وسميت دومة الجندل
لأن حصنها مَبْنِيٌّ بالجندل ، وقال ابو عبيد الشُّكُوفِي دومة الجندل حصن

وَقَرَى بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ قَرَبَ جَبَلٍ طَيِّءٍ كَانَتْ بِهِ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ كَلْبٍ قَلَّ
 وَدُومَةُ مِنَ الْقُرَيَاتِ مِنْ وَادِي الْقُرَى إِلَى تَيْمَاءَ أَرْبَعَ لَيَالٍ وَالْقُرَيَاتُ دُومَةُ وَسُكَاكَةُ
 وَذُو الْقَارَةِ فَأَمَّا دُومَةُ فَعَلَيْهَا سُرُورٌ يَحْصُنُ بِهِ وَفِي دَاخِلِ السُّورِ حَصْنٌ مِنْبِيعُ
 يُقَالُ لَهُ مَارِدٌ وَهُوَ حَصْنٌ أَكْبَدَرُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ أَغْبَا
 هِيَ الْحَارِثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ أَبَاثَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شُكَاكَةَ بْنِ شَبِيبِ
 بْنِ السَّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ وَهُوَ كَنْدَةُ السُّكُونِيُّ الْكِنْدِيُّ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّعُ وَجْهَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَنُولَيْدٍ مِنْ تَبُوكَ وَقَالَ لَهُ سَتَلْقَاهُ يَصْهَدُ
 الْوَحْشَ وَجَاءَتْ بَقْرَةٌ وَحْشِيَّةٌ فَحُكِّمَتْ قُرُونُهَا بِحَصْنِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا لَيْلًا
 لِيَصِيدَهَا فَهَاجَمَ عَلَيْهِ خَالِدٌ فَأَسْرَهُ وَقَتَلَ إِخَاهُ حَسَّانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَافْتَتَحَهَا
 ١٠. خَالِدٌ عَنُودٌ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ لِلْهَاجِرَةِ ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُ صَالِحُ أَكْبَدَرٍ عَلَى
 دُومَةَ وَأَمَنَهُ وَقَرَّرَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ الْجَزِيَّةِ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ أَخُوهُ حُرَيْثُ
 فَأَقَرَّ النَّبِيُّ صَلَّعُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ وَنَقَضَ أَكْبَدَرُ الصَّلَاحَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّعُ فَأَجْلَاهُ
 عَمْرَ رَضَةَ مِنْ دُومَةَ فَيَبْنَ أَجْلَى مِنْ مَخَالِفَى دِينَ الْإِسْلَامِ إِلَى الْحَبِيرَةِ فَنَزَلَ فِي
 مَوْضِعٍ مِنْهَا قَرَبَ عَيْنِ التَّمْرِ وَبَنَى بِهِ مَنَازِلَ وَسَمَّاها دُومَةَ وَقِيلَ دُومَلًا بِاسْمِ
 ١١. حَصْنِهِ بِوَادِي الْقُرَى فَهُوَ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ خَرَابٌ قَلَّ وَفِي أَجْلَاهُ عَمْرَ رَضَةَ
 أَكْبَدَرُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

يَا مَنْ رَأَى طَعْنًا تَحْمِلُ غَدَوَةً مِنْ آلِ أَكْبَدَرٍ تَجَوُّهُ يُعْنِيَنِي
 قَدْ بَدَلْتُ طَعْنًا بِدَارِ أَقَامَةِ وَالسَّيْرِ مِنْ حَصْنِ أَشَمِّ حَصِينٍ
 وَأَهْلُ كُتُبِ الْفَتْوحِ مَجْمُوعُونَ عَلَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَهُ غَزَا دُومَةَ أَيَّامَ
 ١٢. إِلَى بَكْرِ رَضَةَ عِنْدَ كَوْنِهِ بِالْعِرَاقِ فِي سَنَةِ ١٢ وَقَتَلَ أَكْبَدَرُ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَضَ وَارْتَدَّ
 وَعَلَى هَذَا لَا يَصِحُّ أَنَّ عَمْرَ رَضَةَ أَجْلَاهُ وَقَدْ غَزَى وَقَتَلَ فِي أَيَّامِ إِي بَكْرِ رَضَةَ
 وَاحْسِنَ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ وَإِنَّا حَاكِمِي
 جَمِيعَ مَا قَالَهُ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ بَعْضُ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّعُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَةَ سَنَةَ

تسع الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذ اسيرًا وقتل اخاه وقدم
 بأكيدر على النبی صلعم وعليه قباء ديباج بالذهب فاسلم اكيدر وصالح النبی
 صلعم على ارضه وكتب له ولاهل دومة كتابا وهو باسم الله الرحمن الرحيم هذا
 كتاب محمد رسول الله لأكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام
 ٥ ولاهل دومة ان لنا الصاحبة من الضحّل والبور والمعامي واغسال الارض
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الصامنة من الخلل والمعين من المعبر لا
 تعدل سارحتكم ولا تعدل فارتكم ولا يحظر النبات تقيمون الصلوة لوقتها
 وتؤتون الزكاة لحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق ولكم به الصديق والزواج
 شهد الله ومن حضر من المسلمين ، قيل الصاحي البارز والضحل الماء القليل
 ١. والبور الارض التي لم تستخرج والمعامي الارض المجهولة والاغسال التي لا آثار فيها
 والحلقة الدروع والحافر الخيل والبرانيين والبغال والحجر والحصن دومة الجندل
 والصامنة الخلل الذي معكم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدائم وقوله لا
 تعدل سارحتكم اي لا يصدقها المصدق الا في مراعيها ومواضعها ولا يحشرها
 وقوله لا تعدل فارتكم اي لا تصمم الفاردة الى غيرها ثم يصدق الجميع فجميع
 ٥ا بين متفرق الصدقة ثم عاد اكيدر الى دومة فلما مات رسول الله صلعم منع
 اكيدر الصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب
 عين التمر بناء وسماه دومة واسلم حريث بن عبد الملك اخوه على ما في يده
 فسلم له ذلك فقال سويد ابن اللبي

فلا بأمن قوم زوال جدودهم كما زال عن خبت طعائن أكدر

٢. وتزوج يزيد بن معاوية ابنة حريث وقيل ان خالد لما انصرف من العراق
 الى الشام مر بدومة الجندل التي غزاها أولا بعينها وفتحها وقتل اكيدر ، قل
 وقد روى ان اكيدر كان منزله أولا بدومة الحيرة وفي كانت منازلهم وكانوا
 يزورون اخوالهم من كلب وانه لمعلم وقد خرجوا للصيد ان رفعت لهم مدينة

متهدمة لم يَبْقَ الا حيطانها وفي مبنية بالجندل فأعادوا بناءها وغرسوا فيها
الزيتون وغيرها وسموها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان
اكيدر يتردد بينها وبين دومة الحيرة فهذا يزول الاختلاف ، وقد ذهب
بعض الرواة الى ان التحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة الجندل واكثر الرواة
على انه كان بالذرح وقد اكثر انشعراء في ذكر اندرج وان التحكيم كان بها ولم
يبلغني شيء من الشعر في دومة الا قول الأعور الشَّيْءَ وان كان الوزن يستقيم
بالذرح وهو هذا

رَضِينَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَعَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ مُخْتَلِفَانِ
وَلَيْسَ بِهَادِي أُمَّةٍ مِنْ ضَلَالَةٍ بِدُومَةٍ شَيْخًا فَتَنَةً مَبِينَانِ
بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي بَنَ عَقَانٍ بَعْدَمَا نَفَا وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلُّ مَكَانٍ
قَرَى تَارَكَ لِلْحَقِّ مَتَبَعُ الْهَوَى وَأَوْرَثَ حِرْزًا لَاحِقًا بِطَعَانٍ
كَلَّا الْفَتَنَتَيْنِ كَانَ حَيًّا وَمَيِّتًا يَكْدَانِ لَوْلَا الْقَتْلُ يَشْتَبِهَانِ
وَقَالَ أَحْمَشِي بَنِي ضُورٍ مِنْ عَنَزَةٍ

أَبَاحَ لَنَا مَا بَيْنَ بُصْرَى وَدُومَةٍ كَتَادِبُ مِنَّا يَلْبَسُونَ السُّنُورَ
إِذَا هُوَ سَامَانًا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ لَهُ الْمَلِكُ خَلَا مَلِكُهُ وَتَقَطَّرَا
ذَفَعْتُ مُضَرَ الْحَمْرَاءَ هُنَا سَيُوفُنَا كَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ قَادِرَا
وَقَالَ صِرَارُ بْنُ الْأَزْوَجِ يَذْكُرُ أَهْلَ الرَّدَةِ

عَصِيَّتُمْ ذَوِي الْبَابِكُمْ وَأَطَعْتُمْ ضَاجِحِينَ وَأَمْرُ ابْنِ اللَّقِيظَةِ أَشَامٌ
وَقَدْ يَتِمُّوا جَيْشًا إِلَى أَرْضِ دُومَةٍ فَقَبَحَ مِنْ وَفْدٍ وَمَا قَدْ تَيَمَّمُوا

٢. وقرأت في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قلامته بن اسماعيل عن محمد
بن زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال حدثني
حبیبی انه حکم فی بنی اسراہیل فی عذا الموضع حکمان بالجور وانه یُحکَم فی

أُمتي في هذا المكان حكان بالجور قال فما ذهبت الا ايام حتى حكم هو وعمره
بن العاصي فيما حكما قال فلقيته فقلت له يا ابا موسى قد حدثتني عن
رسول الله صلعم بما حدثتني فقال والله المستعان ،

دومة خبت موضع اخر قال الأخطل

٥ الا يا أسلمًا على التقادم والبلبي بدومة خبت آيها الطلّان

فلو كنت محصوبا بدومة مدنفا أداوى برّيف من سعد شقاني ،

دومرية بفتح اوله وبعد الميم راء مهملة وباء النسبة جزيرة في وسط نيل مصر

فيها قرية غناء شجرة تلقى الصعيد والله أعلم ،

دوميس ناحية بآران بين برّعة ودبيل ،

١٠ دومين بصيغة الجمع وقد روى بصيغة التثنية وقع في قصر الصلاة من حديث

مسلم وفي قرية على ستة فراسخ من حمص عن القاضي عياض ،

دُونَف بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة قرية بنهاوند ذات بساتين

بينها وبين نهاوند ميلان منها عمير بن مرداس الدونقي حدث عن عبد

الله بن نافع صاحب مالكة بن انس روى عنه ابو عبد الله محمد بن عيسى

١٥ ابن ديوك البروجردى وغيره ودُونَف رباط للصوفية بناء ابو القاسم نصر بن

منصور بن الحسن الدونقي لقيه السلفي وهو صاحب عبد الله بن علي بن

موسى الحنفى الرزى وكان بمصر من ابناء النعم والخال الواسعة ،

الدونكان بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة نون بلدان من وراء فلج ذكرها ابن

مقبل في قوله

٢٠ يكادان بين الدونكين والوة وذات القناد الحصر يعتلجان

قال ابن السكيت الدونكان واديان في بلاد بى سليم وقال الازدى الدونكان

اسم لموضع واحد ،

دُون بضم اوله واخرة نون قرية من اعمال دينور ينسب اليها ابو محمد عبد

الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق بن
 وشيبة الدؤني الصوفي راوية كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّ الدَّينوري حدث عنه
 ابو طاهر ابن سلفه وقال سألته عن مولده فقال سنة ٢٢٧ هـ في رمضان وهو اخر
 من حدث في الدنيا بكتاب ابي عبد الرحمن النسوي بجِلْفٍ واليه كان الرحلة
 ٥ قال وقراءته انا عليه سنة ٥٠٠ بالْدُون وتوفي في رجب سنة ٥٠١ هـ

دُونَه بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قرى نَهْاوْنَد وقد نسب
 اليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحازمي كما كتبناه سواء ودُونَه
 ايضا بهمدان قرية والنسبة اليها دُونِي وقد نسب الى الله بنهاوند دُونَقَسِي
 كما ذكرنا قبل وقال ابو زكرياء ابن مندة دونة قرية بين همدان ودينور على
 ١٠ عشرة فراسخ من همدان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة
 فراسخ وقيل في من رستاق همدان ، وقال شيرازيه احمد بن الحسين بن عبد
 الرحمن الصوفي ابو الفرج الدؤني قدم علينا في رجب سنة ٤٥٩ هـ روى عن ابي
 السَّكَّار من كُتِبَ ابي بكر السَّيِّ لم ارزق منه السماع وكان صدوقا فاضلا ، وعمر
 بن الحسين بن عيسى بن ابراهيم ابو حفص الدؤني الصوفي سكن صور وسمع
 ١٥ ابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن جميع بصيفاء وابا الفرج عبيد
 الوَقَّاب بن الحسين بن بُرْهان العَرَّاف بصور حدث عنه غَيْث بن علي وسَمَل
 عن مولده فقال في سنة ٤٠٠ هـ ومات سنة ٤٨١ هـ وكان يذهب مذهب سفيان ،
 ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن علي
 بن احمد بن اسحاق الدؤني الصوفي الزاهد قال ابو زكرياء وكان من بيت الزهد
 ٢٠ والستر والعبادة مولده في سنة ٢٢٧ هـ ومات سنة ٥١٠ هـ وروى الكثير وسمع كُتِبَ

كثيرة ،

الدُّو بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة
 مسيرة اربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شيء هكذا قال نصر وانا ارى انه

صفة وليس بعلم فان الدَّوَّ فيما حكاه الازهرى عن الاصمعى الارض المستوية
واليها تنسب الدَّوِّيَّة فاما سميت دوية لدَوِّي الصوت اى يسمع فيها وقل
الازهرى عن بعض الدَّوَّ ارض مسيرة اربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيه
بالبحر والجوف وبخاف فيها الضلال وفي على طريق البصرة اذا صعدت الى مكة
ه تياسرت وانما سميت الدَّوَّ لان الفرس كانت لطائم تجوز فيها فكانوا اذا
سلكوها تحاضوا فيها الجدد فقالوا بالفارسية دَوَّ دَوَّ اى اسرع قال وقد قطعت
الدَّوَّ مع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهيمر فسقوا ظهرهم بحفر
الى موسى فاستنقوا وقوزوا بالدَّوَّ ووردوا صبيحة خامسة ماء يقل له ثبرة وعطَّب
فيها نجب كثيرة من نجب الحاج ،

- ١٥ دَوَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع من وراء الجحفة بسنة اميال قل كثير
الى ابن ابي العاصم بدَوَّة اُرْقَلَتْ وبالسقم من ذات الربا فوق مظعن و
الدَّوِّيَّة بضم اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت اسم قرية على ثريخين من
نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد
الدَّوِّيرى النيسابورى حدث عن اسحاق ابن راهويه وقتيبة بن سعيد
ه١٥ محمد بن رافع روى عنه ابو عمرو ابن حمدان النيسابورى ومات سنة ٣٠٧ هـ
الدَّوِّيَّة بلفظ تصغير دار محلة ببغداد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
ابو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفَرَّاوى الأزرقى الدَّوِّيرى اصله من
الكوفة سكن الدَّوِّيَّة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان
روى عنه صالح جزرة وعباس الدَّوِّيرى وغيرهما مات سنة ٣٣٠ هـ
٢٥ الدَّوِّيْس بلفظ التصغير من قرى بيهق ينسب اليها جعفر بن محمد بن
احمد بن العباس الفقيه ابو عبد الله الدَّوِّيسى حدث عن محمد بن بكران
عن الحاملى سئل عن مولده فقال فى سنة ٣٨٠ هـ
للدَّوِّيَّة من قرى هَتر من جهة القبلة ،

دَوِينُ بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة وآخره نون بلدة من نواحي أَرَّان في آخر حدود الزبيكان بقرب من تغليس منها ملوك الشام بنو أيوب ينسب اليها أبو الفتوح نصر الله بن منصور بن سهل السديني الجنزي كان فقيها شافعي المذهب تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي وسافر ٥ إلى خراسان وأقام بنيسابور مدة ثم انتقل إلى بلخ وسمع الحديث على أبي سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القصري وعبد الرزاق بن حسان النيسبي وغيرهما ذكره أبو سعد في شيوخه فقال مات ببلخ في سنة ٥٤٩ هـ ودوين أيضا من قرى أَسْتَو من أعمال نيسابور قال أبو الحسن محمد بن محمد الحادري سمعت بقرية دوين من ناحية أَسْتَو من الفقيه محمد الجويني جزءا يشتمل ١. على ما ورد من الاخبار في الصلوة على رسول الله ﷺ

باب الدال والهاء وما يليهما

الدَّهَّاسَةُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف سين مهملة ماء في طريق الحاج عن يسار سميراء للمصعد إلى مكة، والدَّهَّس لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمْلِ والدَّهَّاس ما كان من الرمل لا ينبت شيئا وتغييب فيه القوافر وقال الاصمعي الدهاس كل ٥ الذين لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولا طين،

الدَّهَّالِكُ موضع في شعر كُتَيْبٍ قرية بالدهناء فقال

كَانَ هَذُولِيًّا زَهَاءَ جُمُولِهَا غَدَتْ تَرْتَمِي الدَّهْنَاءُ بِهَا وَالدَّهَّالِكُ،

ده بال قرية بماسبذان بناحية الجبل قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي بن المنصور وبه مشهد وعليه قَوْمٌ يَقَامُ لَهُمُ الْجِرَايَةُ وزاده المستجد ٢. في سنة ٥٩٤ هـ وقرى على سَكَّانِهِ أَمْوَالًا جَمَّةٌ،

الدَّهْنَمُونُ قرية بالحوف الشرق بمصر،

دِهَجِيَّةٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة وياه مثناة من تحت مخففة قرية على باب أصبهان منها أبو صالح محمد بن حامد الدهجى روى عن

أى على الثَّقَفَى ،

دَهْدَايَه بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة اخرى وياه مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية قرية الداية وفي قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة لما يلى الغرب وفي منزل القوافل وفي للملاحدة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بِكَرْدُكُوَه وبها يسكون الحاج والقوافل فيأخذون من كل جمل ثمن دينار ويتبعونه بما يستمدون ويؤدون ،

دَقْرَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى اليمين ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد ابو يحيى الدهراني المقرئ سمع ابا عبد الله محمد بن جعفر سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
 اَذَقَر واد دون حضرموت ،

دَقْرُوط بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء مهملة بَلَيْد على شاطئ غرق النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسى ،

دِهَسْتَان بكسر اوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران قرب خسارزم وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي كذا ذكر وليس بصحيح لان عبد الله بن طاهر لم يكن في ايام المهدي ، ينسب اليها عم بن عبد الكريم بن سعدويه ابو الغتيان ويقال ابو حفص بن ابي الحسن السرواسي الدهستاني المحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدايم بن الحسن واما محمد الكنانى واما الحسن بن ابي الحديث واما نصر بن طَلَّاب وببغداد جابر بن ياسين واما الغنايم ابن المامون وعمرو وهرة ونيسابور وبصور ابا بكر الخطيب .
 ٢. وحدث بدمشق وصور وغير ذلك ، وقل البشاري دهستان مدينة بكرمان ودهستان ناحية بَجْرَجَان وهى المذكورة آنفاً ودهستان ناحية ببانغيـس من اعمال هراة منها محمد بن احمد بن ابي الحجاج الدهستاني الهروي ،
 دَهْشُور قرية كبيرة من اعمال مصر في غرق النيل من اعمال الجيزة منها ابو

اللَّهُث عبد الله بن محمد بن الحجاج بن عبد الله بن مهاجر السرخسني
الدقشوري روى عن يونس بن عبد الأعلى وتوفي في ربيع الاول سنة ٣٣٣ هـ
دَقْلَانُ بكسر اوله وبعد الهاء قاف واخره نون وهو بالفارسية الثاني صاحب
 الضياع اسم موضع في شعر الاعشى وقال ابن الاعراب في رملته في قول الراعي
 هـ فَطَلَّ يَغْلُو لَوَى الدِقْلَانُ معترضا في الرمل اصله صَفَرٌ مِنَ الزَّهَرِ،
دَقْلُك بفتح اوله وثانيه قرية بالرى ينسب اليها قوم من الرواة منهم علي بن
 ابراهيم الدقكي والسندي بن عبدويه الدقكي يورى عن ابي ابيس واصل
 المدينة والعراق روى عنه محمد بن حماد الطهراني كذا ذكره السمعاني
 ووجدته بخط عبد السلام البصري الدقكي بكسر اوله وفتح ثانيه هـ

أ. دَقْلُك بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة واخره كاف اسم اعجمي معرب
 ويقال له دعيك ايضا وفي جزيرة في بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد اليمن
 والحشة بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو أمية اذا سخطوا على احد نفوسه
 اليها وقال ابو المقدم

ولو اصبححت بنت القطامي دونها جبال بها الاكراد ضم مخورها

هـ. لباشرت ثوب الخوف حتى أزورها بنفسى اذا كانت بأرض تزورها

ولو اصبححت خلف الثريا لزررتها بنفسى ولو كانت بدهلك دورها

وقال ابو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلايس الاسكندري يذكر دَقْلُك

وصاحبه مالك بن الشداد

واقبح بدهلك من بلدة فكل امره حلتها هالك

هـ. كَفَاك دليلا على انها حميم وخازنها مالك هـ

دَقْلَان مَرَضُوض موضع في بلاد مَرْيَنة من نواحي المدينة قال معن بن اوس

المزني

تأبذ لآلى منهم فعقائده فذو سلم انشاجه فسواعده

فَذَاتُ الْحَمَاطِ خَرَجُهَا فَطُلُوْلُهَا فَطَبْنُ الْبَقِيعِ قَلْعُهُ فَمَسْرَابُ سِدَّةِ
 نَدَقَةِ مَرَضُوحٍ كَانَتْ عَرَضُهَا بِهَا نَصُوحُ مَخْدُوفٍ جَمِيلٍ فَجَاهِدَةُ ١
 الدَّهْنَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ وَالْفُ تَمْدٌ وَتَقْصُرُ وَخَطُّ الْوَزِيرِ الْمَغْرَبِيِّ
 الدَّهْنَاءُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَقْصُورٌ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ يَقْصُرُ وَعِنْدَ الدِّهَانِ الْأَمْطَارِ
 ٢. الْبَيْتَةِ وَاحِدُهَا دَقْنٌ وَأَرْضٌ دَهْنَاءٌ مِثْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْدِهَانِ الْأَدِيمِ
 الْأَحْمَرِ ، قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ قَالُوا شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ
 أَلْوَانِهَا مِنَ الْفَرْعِ الْكَبِيرِ بِالْدَّهْنِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِ أَوْ الْأَدِيمِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا
 وَلَعَلَّ الدَّهْنَاءَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ النَّبْتِ وَالْأَزْهَارِ فِي عَرَضِهَا قَالِ السَّاجِي
 وَمَنْ خَطَّ ابْنُ الْفَرَاتِ نَقَلْتُ بَنَى عُنْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ دَارَ الْأَمْرِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ
 ٣. أَرْضٍ تَحْمَدُ وَهُوَ حَوْصُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ فِي رَحْبَةٍ دَعَلَجٍ وَفِي رَحْبَةٍ بَنَى هَاشِمٌ
 وَكَانَتْ الدَّارُ تَسْمَى الدَّهْنَاءَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّهْنَاءُ مِنَ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفَةٌ
 تَقْصُرُ وَتَمْدُ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دَهْنَاوِيٌّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَقُولُ لَدَهْنَاوِيَّةٍ قَالَ وَفِي
 سَبْعَةِ أَجْبَلٍ مِنَ الرَّمْلِ فِي عَرَضِهَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ وَطُولُهَا مِنْ حُسُونٍ
 يَنْسُوعَةٌ إِلَى رَمْلِ يَبْرِينَ وَفِي مِنْ أَكْثَرِ بِلَادِ اللَّهِ صُكْلًا مَعَ قَلَّةِ أَعْلَافٍ وَمِيَاهٍ وَإِذَا
 ٤. اخْضَبَتِ الدَّهْنَاءُ رُبِمَتِ الْعَرَبُ جَمِيعًا لَسَعَتْهَا وَكَثُرَتْ شَجَرُهَا وَفِي عِلَالَةٍ مَكْرَمَةٍ
 نَوْرَةٌ مِنْ سَكْنِهَا لَا يَعْرِفُ الْحُمَى لَطِيبُ ثَرْبَتِهَا وَهَوَاهَا آخِرُ كَلَامِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ
 إِذَا كُنَ الْمَصْعَدُ بِالْمَنْسُوعَةِ وَهُوَ مَنْوَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ صَبَحَتْ بِهِ
 أَقْنَاعُ الدَّهْنَاءِ مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَاتَّصَلَتْ أَقْنَاعُهَا بِعُجْمَتِهَا وَتَفَرَّعَتْ جِبَالُهَا
 مِنْ عُجْمَتِهَا ، وَقَدْ جَعَلُوا رَمْلَ الدَّهْنَاءِ مِمَّنْزِلَةً يَحْمِرُ وَجَعَلُوا أَقْنَاعَهَا لِلَّهِ شَخْصَةً
 ٥. مِنْ عُجْمَتِهَا نَحْوَ الْمَنْسُوعَةِ ثَفْنًا كَثْفَنُ الْبَعِيرِ وَفِي خَمْسَةِ أَجْبَلٍ عَلَى عَدَدِ
 الثَّفَنَاتِ غَالِجِيلُ الْأَعْلَى مِنْهَا الْأَدْنَى إِلَى حَفَرِ بَنِي سَعْدٍ وَاسْمُهُ خَشَاشُ لَلثَرَةِ
 مَا يُسَمَّعُ مِنْ خَشْخَشَةِ أَمْوَالِهِ فِيهِ وَالْجَبَلُ الثَّالِثُ يَعْمَى تَحْمَاطَانُ وَالثَّالِثُ جَبَلُ
 الرَّمِثِ وَالرَّابِعُ مُعْتَبَرٌ وَالْخَامِسُ جَبَلُ حُرُوزَى ، وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى السَّوَادِي

عندئذ وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة
ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة الى سمرت وجيزان
وحبي وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل ، وقال ابو الفرج عبيد
الواحد بن محمد الخزومي البَغَاة يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان
سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها فقال

وكيف يُقهر من لده ينصر من دون الورى وبعز الله يعتصر
ان سار سار لواء الحمد يقدمه او حل حل به الاقبال والكرم
يلقى العدى بجيوش لا يقاومها كثر العساكر الا انها همم
لما سقى البيض رأيا وفي طامسة من الدماء وحكم الموت بحتكم
سقت سحاب كفيه بصيبيها ديار بكر فهانت عندها الديم

ينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكرى سمع الجبالي

حلب

ديار ربيعة بين الموصل الى راس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين
وننيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار
ابكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه
البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بوايه واسم الجزيرة يشتمل

الكل

ديار مضر ومضر بالصاد المعجمة وفي ما كان في السهل بقرب من شرق السفرات
نحو حران والرقعة وشمشاط وسروج وتل مؤزن

ديار بكسر اوله واخره فلا قل ابن حبيب ديار من قرى الشام وقيل من
قرى الجزيرة وأهلها تبط الشام تنسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا
برجل انه نبطي نسبوه اليها قل الفرزدق

ولكن ديارى ابوه وأمه حوران يعصرن السليط اقربة

وقال الأخطل

كان بنات الماء في حجراته اباريق أخذتها دياف بصرخدا
فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخدا من رساتيق دمشق وقال
جبر

لولا بنو عمرو وعمرو عيط قلت ديبليون او نبيط
قال ابن حبيب دياف قرية بالشام والعيط الصخلم واحدم اعيط يقول
نبيط الشام او نبيط العراق قل ابن الاطنابة او نخيم
كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديافا
يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دياف فتناشروا ألوان الثياب
١٠. ديانة موضع بالحجاز

ديالى بفتح اوله وامالة اللام نهر كبير بقرب بغداد وهو نهر بعقوبا الاعظم يجري
في جنبها وهو المحدث بين طريق خراسان والخالص وهو نهر تامرا بعينه
الديجات في أقصى بحر الهند جزائر متصلة نحو الف جزيرة يقال لها
الديجات عمرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة المبلان والثلاثة لميل واكثر
١٥ من ذلك

الديبل بفتح اوله وسكون ثانيه وياه موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على
ساحل بحر الهند والديبل في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اثنتان
وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب اربع وعشرون درجة
وثلاثون دقيقة وهي فرصة واليها تفضى مياه نهر ومولتان فتصب في البحر
٢. الملح وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم
الديبلي جاور مكة روى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي
وحسين بن حسن المروزي وابنه ابراهيم بن محمد الديبلي يروى عن
موسى بن هارون

دَيْبُور بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخرة راء ناحية من عمل جزيرة

ابن عمر

الدَّيْدَان مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز خربت ،
الدَّيْرَتَان روضتان لبني أُسَيْد بمَافَجَر وادى الرُّمَّة من التَّنْعِيم عن يسار طريق
الحاج المصعد .

القول في ذِكْرِ الدَّيْرَةِ الدَّيْرُ بيت يتعبد فيه الرُّهبان ولا يكاد يكون في المصر
الاعظم انما يكون في الصَّحَارَى ورووس الجبال فان كان في المصر كانت كنيسة
او بيعة وربما فرق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى قال الجَوْفَرِيُّ
ودير النصارى اصله الدار والجمع اديار والديراتى صاحب الدير وقال ابو منصور
صاحبه الذى يسكنه ويعمره ديرانى وديار وقال ايضا ابو منصور قال سلمة عن
الفرَّاء يقال دار وديار ودور وفى الجمع القليل اُدُور وَاُدُور وديران ويقال اُدُر على
القلب ويقال دَيْر وديرة واديار وديران ودارة وديرات وديرة ودير ودوران
واُدوار ودوار وَاُدُورَة هكذا ذكره على نَسَف وهذا يشعر بان الدير من اللغات
في الدار ولعله بعد تسمية الدار به خصص الموضع الذى تسكنه الرهبان به
وا صار علماً له والله اعلم ولما كان استيعاب ذكر جميع الديرة متعذراً هاهنا
ذكرنا ما هو منها مشهور وفى كُتُب اللغة واهل الادب مسطور

دَيْرُ ابَّان من قرى غوطة دمشق قال ابن عساكر فى تاريخه عثمان بن ابان بن
عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاصى بن اُمَيَّة كان
يسكن دير ابان عند قَرَحَتَا وهو منسوب الى ابيه ابان ذكره ابن ابي العجَّاز
٢. دَيْرُ ابَّشِيَّا بفتح أوله وباء موحدة ساكنة وشين معجمة مكسورة وباء مثناة من
تحت دير بنواحي الصعيد ثم يَسْبُوط من ديار مصر والله اعلم

دَيْرُ الْاَبْلَف بفتح أوله وباء موحدة ساكنة ولام وقف دير بالاهاز ثم بكوار من
ناحية اردشير خرة وفيه يقول حارثة بن بدر الغداني

ألم تر أن حارثة بن بدر أقام بدير أبلق من كواراً

مقيماً يشرب الصهباء صرقاً إذا ما قلت تصرعه استدأراً ،

دير أبو مينا قرية معروفة بمصر ،

دير أبون ويقال أبمون وهو الصحيح بقردى بين جزيرة ابن عمر وقرية ثمانين
هـ قرب بأسورين وهو دير جليل عظيم فيه رقبان كثيرة ويذهبون أن به قبر نوح
عم تحت أزج عظيم لاطى بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي جوفه قبر عظيم
في صخر زعموا أنه لنوح عم وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبه له كزديئة عشقها
بقربه

فيا طيبة الوعساء هل فيك مطمع لصاد إلى تقبيل خديك ظمان

أ. وأنى بالثرثار والخصر خلتي ودارك دير أبون أو بوزمهران

سقى الله ذاك الدير غيتنا لأفله وما قد حواه من قلال ورقبان ،

دير ابن براق بظاهر الحيرة قل الثرواني

يا دير حنة عند القاهر الساقى إلى الحورنق من دير ابن براق

وقد ذكر في دير حنة ،

هـ دير ابن عامر لا أعرف موضعه إلا أنه جاء في شعر عياش الضبي اللص وقيل
التيجان العكلى

ألم ترقى بالدير دير ابن عامر زللت وزلات الرجال كثير

فلولا خليل خائني وأمننته وجدك لم يقدر على أمير

فأنى قد وطنت نفسي لما تسرى وقلبك يابن الطيلسان يطير

كفى حزناً في الصدر أن هوايدي حجن وأنى في الحديد أسير

فأجابه ابن الطيلسان بأبيات منها

وأحموقه وطننت نفسك خالياً لها وجمالت الرجال كثير ،

دير ابن وضاح بنواحي الحيرة وفيه يقول بكر بن خارجة

الى الدَّسَاكِرِ فالدير المقابلها الى الأَكْبَرِاحِ او دير ابن وَصَّاحٍ ،
 دَيْرٌ أَيْ جُحُومٌ بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم دير بصعيد
 مصر بقرينة يقال لها فاو بالفاء والواو وهو دير أزلَّى له حُرْمَةٌ عِنْدَهُمْ ،
 دَيْرٌ أَيْ سَوِيرِسٌ بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحت
 وراء مكسورة وآخره سين مهملة على شاطئ النيل بمصر شرقيّة من جهة
 الصعيد ودير سويرس ايضا بأسيوط منسوب الى رجل ،

دَيْرٌ أَيْ هَوْرٌ ذكر الشَّابُشْتَى انه بِسَرِّيَاقُوسٍ من أعمال مصر وفي بيعة عامرة كثيرة
 الرُّقَبَانِ فيها اعجوبة وهو ان من كانت له خنازير قصد هذا الموضع للتعالج
 اخذه رئيس الموضع وَأَضَاجَعَهُ وجاءه بخنزير وارسله على موضع انعلت فيختلس
 ١. الخنزير موضع الوجع وياكل الخنازير لثة فيه ولا يتعدى الى موضع الصبح
 فاذا تَنَظَّفَ الموضع نَزَّ عليه رمان خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن
 زيت قنديل البيعة فيبرأ ثم يوحذ ذلك الخنزير ويُذَبَّحُ ويحرق ويعدُّ رمانه
 لمثل هذا العلاج ،

دَيْرٌ أَيْ يُوْسُفٌ فوق الموصل ودون بلد بينه وبين بلد فرسخ واحد وهو دير
 كبير فيه رُحْبَانٌ ذوو جدّة وهو على شاطئ دجلة في مَرِّ القوافل ،
 دَيْرٌ الْأَبْيَصُ في موضعين احدهما في جبل مطلّ على الرُّقَا فاذا ضُرب ناقوسه
 سَمِعَ بالرُّقَا وهو يشرف على بقعة حَرَّانٍ والاخر بالصعيد يقال له ايضا دير
 الابيص ،

دَيْرٌ أَتْرَيْبٌ بأرض مصر ويعرف بمارت مَرِيَمَ وله عِمْدٌ في الحادى والعشرين من
 ببونه يذكرون ان حمّامة بيضاء تحيّمها ولا يرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح
 ولا يدرون من اين جاءت ،

دَيْرٌ أَحْوَيْشَا وَأَحْوَيْشَا بالسريانية الحبيس وهو بِأَسْعِرَتْ مدينة بديار بكر قرب
 أرزن الروم وجيزان وهو مطلّ على أرزن وهو كبير جدّا فيه اربعماية راهب

في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العبارة ويحمل خمره الى ما حوله
من البلدان لجودته والى جنبه نهر يعرف بنهر الروم وفيه يقول أبو بكر محمد
بن طناب اللبدي لانه كان يلبس لبداً أحمر

وَقَتِيَانُ كَهَمِيلٍ مِنْ أُنْثَى خِفَافٌ فِي الْغُدُوِّ وَفِي السَّرَوَاحِ
نَهَضَتْ بِهَمْ وَسَرُّ اللَّيْلِ مَلَقَى وَضَوْءُ الصُّبْحِ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ ٥
تَوَمَّرَ بِدِيرٍ أَحْوِشًا غَزَالًا غَرِيبَ الْمُحْسَنِ كَالْقَمَرِ اللَّيَاحِ
وَكَلْبَدْنَا السَّرَى شَوْقًا لِيَسِيرِ فَوَاقِينَا الصَّبَاحَ مَعَ الصَّبَاحِ
نَزَلْنَا مَنْزِلًا حَسَنًا أَدْنَى بِمَا يَهْوَاهُ مَعُورُ السَّوَاخِ
قَسَمْنَا الْوَقْتَ فِيهِ لِأَغْتِيَانِي عَلَى الْوَجْهِ الْمَلِجِ وَلَا صُطْبَاحِ
وَطَلْنَا بَيْنَ رَجْحَانٍ وَرَاحٍ وَأَوْتَارٍ تُسَاعِدُنَا فِصَاحِ ١٠
وَسَاعَقْنَا الزَّمَانَ مَا أَرَدْنَا فَأَبْنَا بِالْفَلَاحِ وَبِالْجَنَاحِ

ديـر أروى له اجدته الا في شعر الجبير وهو قوله

هَلْ رَأَى جَوْ سَوِيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ حَلَّ بَعْدَ تَحَلَّةِ الْبَرْدَانِ
هَلْ تَوَنَّسَانِ وَدِيرُ أَرْوَى دُونَنَا بِالْأَعْرَافِ بَوَاكِرِ الْأَطْعَامِ
هَلْ دِيرُ أَرْوَى ذَكَرَهُ جَبْرِ فِي شَعْرِهِ وَاطْنَهُ بِالْبَادِيَةِ فَقَالَ

سَالَنَاهَا الشِّفَاءَ فَمَا شَفِينَا وَمَتَنَّا الْمَوَاعِدَ وَالْخِلَالَ
لَشَتَّانِ الْمَجَاوِرِ دِيرُ أَرْوَى وَمَنْ سَكَنَ السَّلِيلَةَ وَالْجَنَابَا
أَسِيلَةَ مَعْقَدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا وَرَبَّأَ حَيْثُ يَعْتَقِدُ الْحَقَابَا

ديـرات الأساقف الديارات جمع دير والأساقف جمع أسقف وهم رؤساء
٢٠ النصارى وهذه الديارات بالتحجف ظاهر الكوفة وهو اول الحيرة وفي قباص
وقصور حصرتها نهر يعرف بالغدير عن يمينه قصر الى الخصيب وعن شماله

السدير وفيه يقول علي بن محمد بن جعفر العلوي الجاني
كَمْ وَفَقَةً لَكَ بِالْخَسْرِ نَفَّ مَا تَوَارَى بِالْمَوَاقِفِ

بين الغدير الى السديـر الى ديارات الاسقف
فمدارج الرقبان في أطمار خائفة وخائف
دمن^٥ كان رياضها يسكن اعلام المطارف
وكانما غدرانها فيها عسور في مصاحف
بحرية شتواتها بيرة فيها المصايف،

٥ دِيرُ اَحَقَّاقِ بَنِي حِمْصٍ وَسَلْمِيَّةٍ فِي اَحْسَنِ مَوْضِعٍ وَأَنْزَهَةٍ وَبِقَرْبِهِ ضَيْعَةٌ كَبِيرَةٌ
يَقَالُ لَهَا جَدْرُ اللَّهِ ذَكَرَهَا الْاَخْطَلُ فَقَالَ

كَانَنِي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرَقَفٍ ضَمِنَتْهَا حِمصُ او جَدْرُ
وَلَا قُلُ النَّصْفِ وَالشَّعْرَاءُ فِيهِ اشْعَارُ كَثِيرَةٌ،

١٠ دِيرُ الْأَسْكُونِ بِفَجِّهِمِزَةٍ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَكَافٍ مَضْمُومَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ
وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ رَاكِبٌ عَلَى التَّجْفِ وَفِيهِ قَلَالِي وَهِيَ أَكْلُ وَفِيهِ رُحْبَانٌ يَصِيْفُونَ مَنْ
وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ سُوْرٌ عَلَى حَصِينٍ وَعَلَيْهِ بَابٌ حَدِيدٌ وَمِنْهُ يَهْبِطُ الْهَابِطُ إِلَى
غَدِيرٍ بِالْحَيْرَةِ أَرْضُهُ رَضْرَاضٌ وَرَمْلٌ أَبْيَضٌ وَلَهُ مَشْرِعَةٌ تَقَابِلُ الْحَيْرَةِ لَهَا مَاءٌ إِذَا
انْقَطَعَ النَّهْرُ كَانَ مِنْهَا شَرِبَ أَهْلُ الْحَيْرَةِ، قُلْتُ هَكَذَا وَصَفُوا مَصْنُوعَ الدِّيَارَاتِ
١٥ هَذَا الدَّيْرُ وَرَأَيْتُ أَنَا فِي طَرِيقٍ وَأَسْطُ قَرِبَ دَيْرٍ الْعَاقِلُ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ
الْأَسْكُونُ فَإِنْ كَانَ الدَّيْرُ بِالْحَيْرَةِ غَيْرَهُ وَالْأَصْوَابُ أَنَّهُ فِي طَرِيقٍ وَأَسْطُ،

دَيْرُ أَشْمُونٍ وَأَسْمُونُ امْرَأَةٌ بَنَى الدَّيْرَ عَلَى اسْمِهَا وَدُفِنَتْ فِيهِ وَهُوَ بِقَطْرُبَلٍ وَكَانَ
مِنْ أَجْلِ مَتَنَزَّهَاتِ بَغْدَادَ وَفِيهِ يَقُولُ الثَّرَوَانِي

اشْرَبَّ عَلَى قَرْعِ النِّوَابِيسِ فِي دَيْرِ أَشْمُونٍ بِتَقْلَيْسِ

٢٠ لَا تَخْلُ كَلْسُ الشَّرْبِ وَاللَّيْلِ فِي حَدِّ نَعْمٍ لَا وَلَا بُؤْسِ

أَلَا عَلَى قَرْعِ النِّوَابِيسِ أَوْ صَوْتِ قُتَّانٍ وَتَشْمِيسِ

وهكذا فاشربْ وَلَا فَكْسْ مجاوراً بعضَ النوايسِ

وعيدُ أَشْمُونٍ ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الأول،

دَيْرُ الْأَعْلَى بالموصل في أعلاها على جبل مطلّ على دجلة يُضْرَبُ به المثل في رقة الهواه وحسن المستشرف ويقال انه ليس للنصارى دير مثله لما فيه من اناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحته في سنة ٣٠١ عدّة معادن كبريتية ومَرْقَشِيثا وقلقطار ويزعمون اهل الموصل انها تبرق من الجرب والحكّة والبثور وتنفع المّقعدين والزّمنى ، والى جانب هذا الدير مشهد عمرو ابن الحمق الخزاعي صحابى وتضمنه قوم من السلطان فصانّع. الديرانيون عنه حتى أبطل وفيه يقول ابو الحسين ابن ابى البغل الشاعر وقد اجتاز به يريد الشام

اجبْ اِنّى بِأَعْلَى اَندِيرٍ مشتهرفاً لا يبلغ الطرف من ارجاءه طرفاً
كأما غَرِيبَتْ غُرِّ السحاب به فجاء مختلفاً يَلْقَاكَ مُوتَلَفاً
١. فَلَسْتُ تبصر إلا جَدُولاً سَرِياً او جَنَّةً سُدّاً او روضة انفا
كما التفتت ثرق الاحباب من حرق من الوشاة فأبدا الكلّ ما عرفاً
بأحوالها اصمروا فاحضر ذا حَسداً واجمّر ذا خَجَلًا واصفر ذا أَسفاً
هذى الجنان فان جاءوا بآخرة فليسُت اترك وجهها صاحكاً ثَقفاً
وفيه يقول الخالدي

١٥ قَمَرٌ بِدَيْرِ الموصول الاعلى انا عَبْدُهُ وَهَوَاهُ لى مَولى
لَتَمَّ الصليب فقلت من حَسَد قُبِلُ الحبيب فبى بها أَولى
حدلى باحداهن تحويها قلى محبته على السم قلى
فاجمّر من خَجَلٍ وكم قطعَت عيني شقايق وجنة خَجَلًا
وَتَكَلْتُ صبرى عند فرقتك فعرفت كيف مصيبة التكلّى ،

٢. دَيْرُ الْأَعْوَرِ هو بظاهر الكوفة بناء رجل من أياد يقال له الْأَعْوَرُ من بى حُذَاقته
بن زهر بن اياد ،

دَيْرُ أَكْمَنَ بالفج ثر السكون وضم الميم واخره نون وقيل باللام عوضاً عن النون على راس جبل بالقرب من الجودى ينسب اليه الخمر الموصوف فهو

النهاية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين
كثير جداً ،

دير أبا بفتح أوله والياء المثناة من تحت قل الواقدي مات أبو قلابة الجرهمي
بالشام بدير أبا في سنة ١٠٤ ،

دير أيوب قرية حوران من نواحي دمشق بها كان أيوب عمر وبها ابتلاه الله
وبها العين لله ركضها برجله والصخرة لله كانت عليها وبها قبره ،
دير باثاوا بالباء الموحدة وبعد الالف ثلثة وثلاثون وواو بالقرب من جزيرة ابن عمر
بينهما ثلاثة فراسخ ،

دير باشهرا قال الشاهبشتي على شاطى دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه
الآتي العيناء فان صبح فهو غريب لان ابا العيناء قليل الشعر جداً لم يصح
عندي له شيء من الشعر البتة

نزلنا دير باشهرا على قسيسه ظهرا
على دين يشوعي فما أسنى وما أمرا
فأول من جميل الفعل ما يستعبد الخرا
وسقانا وروانا من الصافية العذرا
١٥
فطاب الوقت في الدير ورأبطنا به عسرا

دير باعربا هو بين الموصل والحديثة على شاطى دجلة والحديثة بين تكريت
والموصل والنصارى يعظمونه جداً وله حايط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء
وفيه رقبان كثيران وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة ينزله المجتازون
٢٠ فيصافون فيه ،

دير الباعقى قبل بصرى من ارض حوران وهو دير بحيرا الراهب صاحب
القصة مع رسول الله صلعم ،

دير باعنتل من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال حمص على مرحلة

منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد لدمشق وفيه عجائب منها
أزج ابواب فيها صورُ الانبياء محفورة منقوشة فيها هيكل مفروش بالمرمر لا
تستقر عليه القدمُ وصورة مريم في حائط منتصبة كلما ملت الى ناحية كانت
عينها اليك ٥

٥ دَيْرُ بَاغُوثٍ دِيرٌ كَبِيرٌ كَثِيرُ الرُّهْبَانِ عَلَى شَاوِى دَجَلَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَجَزِيرَةِ

ابن عمر ٥

دَيْرٌ بَاطًا بِالنِّسْبَةِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتَكْرِيمِ وَهَيْتٍ وَهُوَ دِيرٌ نَزَّهٌ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَيُسَمَّى
أَيْضًا دِيرَ الْحَجَّارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجَلَةٍ بَعْدَ وَلَهُ بَابٌ حَجَرٌ يَذْكُرُ النَّصَارَى أَنَّ هَذَا
الْبَابَ يَفْتَحُهُ الْوَاحِدُ وَالْآخَرُ قَدْ تَجَاوَزُوا السَّبْعَةَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى فَتْحِهِ الْبَيْتَةُ
١٠ وَفِيهِ بَيْرٌ تَنْفَعُ مِنَ الْبَهَقِ وَفِيهِ كُرْسِيُّ الْأُسْقُفِ ٥

دَيْرٌ بِأَخْطَالٍ فِي أَعْلَى الْمَوْصِلِ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ الْمَذْكُورِ وَدِيرٌ مَارْخَائِيلَ قَدْ ذَكَرْتُهُ
وَدِيرٌ مِجَائِيلَ أَيْضًا وَقَدْ ذَكَرْتُ أَيْضًا ٥

دَيْرٌ الْبَتُولِ وَهُوَ دِيرٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ بِصُعِيدِ مِصْرَ قَرِبَ أَنْصَنًا يَقُولُونَ أَنَّ مَرْيَمَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَدَّتْهُ ٥

٥ دَيْرُ الرُّخْبِ عَلَى فَرْخَيْنِ مِنْ دِمَشْقَ كَانَ يُسَمَّى دِيرَ مِجَائِيلَ وَكَانَ عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ قَدْ ارْتَبَطَ عِنْدَهُ بَحْتًا وَفِي جَمَالِ التُّرْكِ فَغَلَبَ عَلَيْهَا وَكَانَ
لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضَاهُ عِنْدَهُ جَنِينَةً وَكَانَ يَتَنَزَّهُ فِيهَا ٥

دَيْرٌ بَرُصُومًا هُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يَنَادَى لَهُ بِطَلْبِ نَذْرِهِ فِي نَوَاحِي الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ
وَدِيَارِ بَكْرِ بِلَادِ الرُّومِ وَهُوَ قَرِبَ مَلْطِيَّةَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يَشْبَهُ الْقَلْعَةَ وَعِنْدَهُ
٢٠ مَنَازِلٌ وَفِيهِ رُهْبَانٌ كَثِيرَةٌ يُؤَدُّونَ فِي كُلِّ أَمٍّ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ نَذْوَةٍ
مَشْهُورَةٍ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى مَا بَلَغَنِي ٥ حَدَّثَنِي الْعَفِيفُ مُرْجَا الْوَاسِطِيِّ التَّاجِرُ
قَالَ اجْتَنَزْتُ بِهِ قَاصِدًا إِلَى بِلَادِ الرُّومِ فَلَمَّا قَرِبْتُ مِنْهُ أُخْبِرْتُ بِفَصْلِهِ وَكَثْرَةِ مَا
يَنْذَرُ لَهُ وَأَنَّ الدِّينَ يَنْذَرُونَ لَهُ قَلًّا مَا يَخَالِفُ مَطْلُوبَهُمْ وَأَنَّ بَرُصُومًا الَّذِي فِيهِ

احد الحواريين فالتقى الله على لساني ان قلت ان هذا القماش الذي معي
مشتراة بخمسة الاف درهم فان بعته بسبعة الاف درهم فليبرؤوما من خالص
مالى خمسون درهما فدخلت ملطية وبعته بسبعة الاف درهم سواء فمحببت
فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين درهما وسانتاه عن الحواري الذى
فيه فرعوا انه مساجى فيه على سريره وهو ظاهر لهم يرونه وان اظافيره تطول
في كل عام وانهم يلقمونها بالقبص ويحملونها الى صاحب الروم مع ما له عليهم
من القطيعة والله اعلم بصحته فان صح فلا شىء اعجب منه

ديبر بساك بفتح الباء وتشديد السين المهملة واخره كاف هو حصن وليس
بديبر تسكنه النصارى قرب انطاكية وهو من اعمال حلب واطنه مرقبا
اديبر بشر عند حجير بغوطة دمشق ينسب الى بشر بن مروان بن الحكم
بن ابي العاصى بن اُمَيَّة امير المؤمنين من قبل اخيه عبد الله بن مروان
ديبر بصرى بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بخوران وفي
قصبية الكورة من اعمال دمشق وبه كان يحير الراهب الذى بشر بالنبي صلعم
وقصته مشهورة وحكى المازنى انه قال دخلت دير بصرى فرأيت في رهبانه
افصاحا وهم عرب متنصرة من بني الصادر وهم افسح من رايت فقلت ما لي لا
ارى فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فيه احد ينطق بالشعر الا
أمة لنا كبيرة السن فقلت جيئوني بها فجاءت فاستنشدنا فانشدتنى لنفسها
ايها رقيقة من دير بصرى تحملت ثوم الحى ألقيت من رفقة رشدا
اذا ما بلغت سالىن فبلىعوا تحية من قد ظن ان لا يرى نجدا
وقولوا تركنا الصادرى مكبلا بكل قوى من حبكم مضمرا وجدا
فيا ليت شعري هل ارى جانب الحى وقد أنبتت اجرأه بقلا جعدا
وهل أرى الدهر يوما وقية كل الصبا يسدى على متنه برءاء
ديبر البلاء بالصاد المهملة بالصعيد قرب دمياط والله اعلم

ذَيْرٌ بِلَاضٍ بِالضَادِّ الْمُعْجَمَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَشْرُفٍ عَلَى عِمٍّ فِيهِ رُحْبَانٌ لَهُمْ
مَزَارِعٌ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ،

ذَيْرُ الْبَلُوطِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَجِ
بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ اللَّخْمِيُّ الذَّيْرِيُّ بَلُوطِي الْمَقْرِي الصَّرِيرِ قَدِمَ دِمَشْقَ
وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْخَارِيِّ سَمِعَهُ
بَبَيْتِ الْمَقْدِسِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَابِرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ
فِي دَيْرِ بَلُوطِ ضَيْعَةٍ مِنْ ضَيْعَاتِ الرَّمْلَةِ،

ذَيْرُ بَنِي مَرْيَنَا بَظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ قَيْسَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ خُجْرٍ أَكَلَ الْأُمُرَارَ أَغَارَ عَلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ
الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَى فَهَزَمَهُ حَتَّى ادْخَلَهُ الْخَوَرَنَقَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ قَابُوسُ
وَعَمْرُو وَلَمْ يَكُنْ وَلَدٌ لَهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذَرُ بْنُ الْمُنْذَرِ فَجَعَلَ إِذَا غَشِيَهُ قَيْسُ بْنُ
سَلَمَةَ يَقُولُ يَا لِمَتِ هُنْدًا وَلِدَتْ ثَالِثًا وَهَنْدَ عَمَّةَ قَيْسٍ وَفِي أُمِّ وَلَدِ الْمُنْذَرِ
فَكَثَّ ذُو الْقَرْنَيْنِ حَوْلًا ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الشُّقُوقِ فَأَصَابَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ
شَابًّا مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرِو كَانُوا يَتَصَيَّدُونَ وَقَلَّتْ أَمْرُهُ الْقَيْسُ عَلَى فَرَسٍ
هَاشِقٍ فَطَلَبَهُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَقَدِمَ الْمُنْذَرُ الْحَبِيرَةَ بِالْفَتِيَةِ فَحَبَسَهُ
بِالْقَصْرِ الْأَبْيَضِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُؤْتِيَ بَنِي فَخْشٍ أَنْ لَا يُؤْتِيَ بَنِي حَتَّى
يُؤْخَذُوا مِنْ رِسَالِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَضْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ حَيْثُ مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَأَتَاهُمُ
الرَّسُولُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْجُفْرِ فَضْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ بِهِ فَسُمِيَ جُفَرُ الْأَمْلاكِ وَهُوَ مَوْضِعُ دَيْرِ
بَنِي مَرْيَنَا فَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُهُ الْقَيْسُ يَرْثِيهِمْ

٢. أَلَا يَا عَيْنَ بَنَى لِي شَبِيحَنَا وَبَنَى لِي الْمُلُوكَ الذَّاهِبِينَ
مُلُوكَ مِنْ بَنِي خُجْرٍ بَنِ عَمْرِو يَسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يَبْقَتُلُونَا
فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أَصِيبُوا وَكُلُّنَا فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَنَا
فَلَمْ تَغْسَلْ جَمَاعَتَهُمْ بِسَدَرٍ وَكُلُّنَا بِالدَّمَاءِ مُرْمَلِينَ

تَظَلُّ الطَّيْرُ عَافَةً عَلَيْهِمْ وَتَنْتَزِعُ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

دَيْرٌ بُولُسَ بِنَوَاحِي الرَّمْلَةِ نَزَلَهُ الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقَالَ فِيهِ شَعْرًا لَهُ بِسْمِهِ فِيهِ أَوَّلُهُ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا دَيْرَ مَنْ قَتَى مَهْجَتَهُ شَوْقُ إِلَيْكَ طَوِيلٌ

٥ وَلَا زَالٌ مِنْ جَوِّ السَّمَائِينَ وَابِلٌ عَلَيْكَ لَكِي تَرَوِي تَرَكَ هُطُولٌ

دَيْرٌ بَوْنًا بَفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ مَقْصُورٌ بِجَانِبِ غُوطَةِ دِمَشْقٍ فِي أَنْتَرَةِ
مَكَانٍ وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ ابْنِيَةِ النَّصَارَى يُقَالُ أَنَّهُ بُنِيَ عَلَى عَهْدِ الْمَسِيحِ هَمَّادٍ
بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ وَهُوَ صَغِيرٌ وَرُحْبَانُهُ قَلِيلُونَ اجْتَنَزَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَسَرَّى
حُسْنَهُ فَأَقَامَ بِهِ يَوْمًا فِي لَهْوٍ وَجُورٍ وَشَرَبٍ وَقَالَ فِيهِ

١. حَبَّذَا لَيْلَتِي بِدَيْرِ بَوْنًا حَيْثُ نُسْقَى شَرَابُنَا وَنُغْتَى

كَيْفَ مَا دَارَتْ الرَّجَاجَةُ دُرْنَا يَحْسَبُ الْجَاهِلُونَ أَنَا جُنُنَا

وَمَرَرْنَا بِنِسْوَةٍ عَظِيمَاتٍ وَغِنَاءٍ وَقَهْوَةٍ فَتَسَرَّلْنَا

وَجَعَلْنَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فَطَطَّرُوا سَاجِدُنَا وَالْمُسْتَشَارَ يَحْكُمُنَا

فَأَخَذْنَا قُرْبَانَهُمْ ثُمَّ كَفَرْنَا نَا لَصْلَبَانِ دَيْرِهِمْ فَكَفَرْنَا

١٥ وَاشْتَهَرْنَا لِلنَّاسِ حَيْثُ يَقُولُونَ إِذَا خَبِرُوا بِمَا قَدْ فَعَلْنَا

وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ الدِّمَشْقِيِّ

تَمَلَّيْتُ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَيْرِ بَوْنًا بِدَمَانٍ صِدْقِي كَلَمُوا الظُّرْفَ وَالْحُسْنَى

خَطْبَتُ إِلَى قَبَسٍ بِهِ بِنْتُ كَرَمَلَا مُعْتَقَّةٌ قَدْ صَيَّرُوا خِذْرَهَا دَنَّا

دَيْرُ النَّجَاحِيِّ عَلَى الطُّورِ زَعَمُوا أَنَّ عَيْسَى عَمَّ عَلَا عَلَيْهِمْ فِيهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الطُّورِ

٢. دَيْرٌ تَمَانَّةٌ بِنَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ دَيْرٌ مَشْهُورٌ بِالصَّعِيدِ فِي أَرْضِ أَسْيُوطَ وَتَحْتَهُ قَرْيٌ

وَمَنْتَزَعَةٌ حَسَنٌ وَفِيهِ رُحْبَانٌ كَثِيرُونَ

دَيْرٌ نَوْمًا قَالَ فِيهِ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ

أَحَقًّا يَا حَرِيرَ الرِّقْنِ مِنْكُمْ فَلَا أَصْعَانَ مِنْكُمْ وَلَا قُفُولًا

تَصِيحُ إِذَا فَجَعْتُ بِدَيْرٍ تَسُومًا حَمَامَاتٍ يَوْدُنُ اللَّيْلَ طُؤَلًا
إِذَا مَا حَكَّنَ قَلْعُهُ أَحْسَ صُجْحًا وَقَدْ غَادَرْنَ لِي لَيْلًا ثَقِيلًا
خَلِيلِي أَقْسَعُذَا لِي عَسَلَانِي وَصُدَّا لِي وَسَادِي أَنْ يَمِيلَا،

دَيْرُ الثَّعَالِبِ دِيرٌ مَشْهُورٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادَ مِيلَانِ أَوْ أَقَلَّ فِي كُورَةِ نَهْرِ عَيْسَى
ه عَلَى طَرِيقِ صَرْمَرٍ رَأَيْتُهُ أَنَا وَهَلْ قَرُبَ مِنْهُ قَرْيَةٌ تَسْمَى الْحَارِثِيَّةَ وَنَكَرَ الْخَالِدِيُّ
أَنَّ الدَّيْرَ الَّذِي يَلَاصِقُ قَبْرَ مَعْرُوفٍ الْكَرْخِي بِغَرْبِ بَغْدَادَ وَقَالَ هُوَ عِنْدَ بَابِ
الْحَدِيدِ وَبَابُ بَنْبَرَى وَهَذَانِ الْبَابَانِ لَا يُعْرَفَانِ الْيَوْمَ وَالْمَشْهُورُ وَالْمُتَعَارَفُ الْيَوْمَ
مَا ذَكَرْتَاهُ وَبَيْنَ قَبْرِ مَعْرُوفٍ وَدَيْرِ الثَّعَالِبِ أَكْثَرُ مِنْ مِيلٍ وَإِلَى جَانِبِ قَبْرِ مَعْرُوفٍ
دَيْرٌ آخَرٌ لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَبِهَذَا الدَّيْرِ سَمِيَتْ الْمَقْبَرَةُ مَقْبَرَةُ بَابِ الدَّيْرِ وَقَالَ فِيهِ
١٠ ابْنُ الدَّهْقَانِ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

دَيْرُ الثَّعَالِبِ مَأْتَى الضَّلَالِ وَمَحَلُّ كُلِّ هَوَالِسَةٍ وَغَزَالِ
كَمْ لَيْلَةٍ أَحْيَيْتُهَا وَمُنَادَمِي فِيهَا أَبْهَجُ مَقْطُوعُ الْاَوْصَالِ
سَمَحَ بِجُودِ بَرِّوْحِهِ لَإِذَا مَضَى وَقَضَى سَمَحَتْ لَهُ وَجُدْتُ بِمَالِي
وَمَنْعَمٌ دَيْنٌ ابْنُ مَرْيَمَ دَيْنُهُ غُنَجٌ يَشُوبُ كُحُوفَهُ بِسَدَالِ
١٥ فَسَقَمْتُهُ وَشَرِبْتُ فَضْلَةَ كَلَسِهِ فَرَوَيْتُ مِنْ عَذَابِ الْمَدَاقِ زَلَالِ،

دَيْرُ جَابِلِ صَبْطَتُهُ هَكَذَا مِنْ خُطِّ السَّاجِي فِي تَارِيخِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ
كَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَشْرَبُونَ قَبْلَ حَفْرِ الْفَيْضِ مِنْ خَلِيجٍ يَأْتِي مِنَ دَيْرِ جَابِلِ إِلَى
مَوْضِعِ نَهْرِ نَافِذِ،

٢٠ دَيْرُ الْجَائِلِيَّ دِيرٌ قَدِيمٌ الْبِنَاءِ رَحْبُ الْفَنَاءِ مِنْ طَسْرَجٍ مَسْكِنٍ قَرِبَ بَغْدَادَ
فِي غَرْبِ دَجْلَةٍ فِي عَرْضِ خَرْقٍ وَهُوَ فِي رَأْسِ الْحَدِّ بَيْنَ السَّوَادِ وَأَرْضِ تَهْكِرِيكٍ
وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمُصْعَبِ بْنِ الْكَزْبِيِّرِ وَكَانَ
الْجَيْشَانِ عَلَى شَاطِئِ دَجْلَةٍ وَإِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الْعَرْضِ وَهَنَدَهُ قَتَلَ مُصْعَبُ

بن الزبير فقال عبيد الله بن قيس الرقيات يرقيه

لقد أَوْرَثَ المصْرَيْنِ حُرُونًا وَنَلَّةً قَتِيلٌ بِدِيرِ الجاثليقِ مَقِيمٌ

فَا قَاتَلْتُ فِي اللَّهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَلَا صَدَقْتُ عِنْدَ اللّٰهَةِ تَمِيمٌ

فَلَوْ كَانَ فِي قَيْسٍ تَعَطُّفٌ حَوْلَهُ كَتَابُ يَغْلَى جَمِيهَا وَيَدُومُ

وَلَكِنَّ ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ يَبْكُنْ بِهَا مُضَرِّي يَوْمَ ذَاكَ كَرِيمٌ

جَزَا اللَّهُ كَوْفُهَا بِذَلِكَ مَلَامَةً وَبَصَرِيهِمْ إِنْ الْكَرِيمِ كَرِيمٌ

وقال الشاهنشاهی دیر الجاثلیق عند باب الحديد قرب دیر الثعالب فی وسط

العبارة بغرب بغداد وانشد لحمد بن ابی أمیة فیہ

تَذَكَّرْتُ دِيرَ الجاثليقِ وَفَتِيَّةً بِهَمْ تَمُّ فِي فِيهِ السُّرُورُ وَأَسْعَفَا

بِهَمْ طَابَتْ الدُّنْيَا وَأَنْدَرَكِيَ الْمَتَى وَسَلَّيَ صَرَفُ الزَّمَانِ وَأَخْفَا

إِلَّا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ نَعِمْتَ بِظِلِّهِ أَهْلًا مِنْ لَذَاتِ عَيْشَى مَا صَفَا

أَغَارِلُ فِيهِ أَذْجَعُ الطَّرْفُ أَغْيَا وَأَسْقَى بِهِ مَسْكِيَّةَ الرِّيحِ قَرَقَا

فَسَقِيَا لِأَيَّامٍ مَضَتْ لِي بِقَرْبِهِمْ لَقَدْ أَوْسَعْتَنِي رَافَةً وَتَعَطَّفَا

وَتَعَسَا لِأَيَّامٍ رَمَتْنِي بَيْنَهُمْ وَدَهْرٌ تَقْلُضَانِي الَّذِي كَانَ أَسْلَفَا

٥٠ دِيرُ الْجُبِّ دِيرٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْبَلٍ مَشْهُورٍ بِقَصْدِهِ النَّاسُ لِاجِلِ

الضَّرْعِ فَبِرَأٍ مِنْهُ بِلَمَكٍ كَثِيرٍ

دِيرُ الْجَرَّةِ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَرَّعُ جَمْعُ جَرَّةٍ وَفِي

بَعْضٍ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّ الْجَرَّةَ الرَّمْلَةُ

الْعَذَاءُ الطَّيْبَةُ الْمُنْمِتُ لِقَّةٌ لَا وُعُوثَةٌ فِيهَا وَالْجَرَّةُ هَاهُنَا مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ وَالْجَبْرِ

٢٠ مضاف إليه وهو بالحيرة وهو دِيرُ عَبْدِ الْمَسِيحِ فِيمَا أَحْسَبَ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي

مَوْضِعِهِ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ بَقِيلَةَ

كَمْ تَجَرَّعْتُ بِجَرِّ الْجَرَّةِ غُصَصًا كَبِدِي بِهَا مُنْصَدِفَةً

مِنْ يُدَوِّرُ فَوْقَ أَغْصَانٍ عَلَى كَثَبِ زُرْنٍ احْتِسَابًا بِبَيْعَةٍ

دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البرِّ للسالك الى
 البصرة قل ابو عبيدة الْجَمَّامَةُ الْقَدْحُ من الخشب وبذلك سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ
 لانه كان يُعْمَلُ فِيهِ الْأَقْدَاحُ من الخشب وَالْجَمَّامَةُ ايضاً السِّبْرُ تُحْفَرُ فِي سِخَّةٍ
 فيجوز ان يكون الموضع سَمِيَ بذلك ، قل ابن الكلبي انما سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ
 لان بنى تميم وذُئبيان لما واقعت بنى عامر وانتصرت بنو عامر وكثر القَتْلُ في بنى
 تميم بنوا جَمَّاجِمِ هذا الدَّيْرُ شُكْرًا على ظفرهم وهذا عندى بعيدٌ من الصواب
 وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصحُّ عنه فانه كان أَقْدَى الى الصواب من
 غيره في هذا الباب لان وقعة بنى عامر وبنى تميم وذُئبيان كانت بِشَعْبِ جَبَلَةَ
 وهو بأرض نجد وليس بالكوفة ولعلَّ الصواب ما حكاه البلاذرى عن ابن الكلبي
 ١٠ ان بلاداً الرَّمَّاحُ وبعضهم يقول بلال الرَّمَّاحُ وهو اثبت ابن مُحَرِّزِ الْإِيَادِي قَتَلَ
 قوماً من الفرس ونصب رُؤُوسَهُمْ عند الدَّيْرِ فسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وقِصَّةُ فِي
 كتاب انساب المِوَاضِعِ لابن الكلبي قل كان كَسْرَى قد قَتَلَ إِيَاداً وَنَقَامَ الى
 الشَّامِ فَأَقْبَلَتْ أَلْفُ فَارِسٍ مِنْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا السَّوَادَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَخَبَرَ
 كَسْرَى بِخَبْرِهِمْ فَأَنْقَذَ إِلَيْهِمْ مِقْدَارَ أَلْفٍ وَارْبَعِيَّةٍ فَارِسٍ لِيَقْتُلُوهُمْ فَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ
 ١١ الرَّجُلُ الْوَاشِي أَنْزَلُوا قَرِيباً حَتَّى أَعْلَمَ نَكَمَ عَلَيْهِمْ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَخَبَرَهُمْ فَأَقْبَلُوا
 حَتَّى وَقَعُوا بِالْأَسَاوِرَةِ فَفَتَلُوهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ وَجَعَلُوا جَمَاجِمَهُمْ قُبَّةً وَبَلَغَ كَسْرَى
 خَبْرَهُمْ فَخَرَجَ فِي أَهْلِيهِمْ يَبْكُونَ فَلَمَّا رَأَوْا اغْتَمَّ لَهُمْ وَأَمَرَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِمْ دَيْرٌ
 وَسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّهُ وَقَعَتْ بَيْنَ إِيَادٍ وَبَيْنَ بَنِي نَهْدٍ حَرْبٌ فِي
 مَكَانِهِ فَفُتِلَ فِيهَا خَلْفٌ مِنْ إِيَادٍ وَقِضَاعَةٌ وَدَفِنُوا قَتْلَامُ هُنَاكَ فَكَانَ النَّاسُ إِذَا
 ١٢ حَفَرُوا اسْتَخْرَجُوا جَمَاجِمَهُمْ فَسَمِيَ بِذَلِكَ إِيَاداً كَانَتْ تَنْزِلُ الرِّيفَ مَعْرُوفٌ ذَلِكَ
 عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ ، وَعِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْجَمَّاجِ بْنِ يُوسُفَ
 الثَّقَفِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ لَمَّا كُسِرَ فِيهَا ابْنُ الْأَشْعَثِ
 وَقُتِلَ الْقُرَاةُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ

الرَّ تَشْهَدِ الْحَبِيبِ وَالشَّعْبِ وَالْغَصَا وَكَرَّاتِ قَيْسِ يَوْمَ دِيرِ الْجَمَاجِمِ
 تُحَرِّصُ بَابِنَ الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاقِمِ ،
 دِيرُ الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمْرٍ وَبَيْنَ
 هَذَا الْجَبَلِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَهَذَا الدَّيْرُ مَبْنًى عَلَى قُلَّةِ الْجَبَلِ
 وَيُقَالُ أَنَّهُ مَبْنًى مِنْذُ أَيَّامِ نُوحٍ عَمْرٍ وَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِنَازِهِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ وَيُقَالُ أَنَّ
 سَطْحَهُ يَشْبُرُ فَيَكُونُ عَشْرِينَ شَبْرًا ثُمَّ يَشْبُرُ فَيَكُونُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَبْرًا ثُمَّ
 يَشْبُرُ فَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ شَبْرًا وَكَلَّمَا شَبَرَ اخْتَلَفَ شَبْرُهُ ،

دِيرُ حَافِرٍ قَرْيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَبَالِسَ ذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ
 الْقَيْمَسَرَانِيُّ فِي قَوْلِهِ يَمْدَحُ عَلَى بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْعُقَيْلِيِّ صَاحِبِ قَلْعَةِ جَعْبَرٍ
 ١. أَلَا كَمْ تَرَامَتِ بِالسِّبْ بِمَسَافِرٍ وَكَمْ حَافِرٌ أَذْمَهَتْ يَا دِيرُ حَافِرٍ
 وَبَيْنَ قِبَابِ الْمُتَجَنِّبِينَ نَجْبَةً أَبَتْ أَنْ تَطَأَ إِلَّا بِأَجْفَانِ سَاهِرٍ
 وَعِنْدَ الْفَرَاتِ مِنْ بَيْنِ ابْنِ مَالِكٍ فَرَاتٌ نَدَى لَا تَخْتَطِي بِالْمُعَابِرِ
 إِذَا أَوْجَهُ الْفَتَيَانِ غَارَتِ مِيَاهُهَا فَوَجَّهُ عَلَى مَلَاهِ غَيْرِ غَسَايِرِ ،
 دِيرُ حَبِيبٍ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي شَعْرِ عَرِيقٍ وَهُوَ قَوْلُ وَرْدِ بْنِ الْوَرْدِ
 ٥٥ الْجَعْدِيُّ

أَلَا حَبْلًا الْأَصْعَادُ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ وَلَكِنْ أَجَلٌ لَا مَا أَقَامَ عَسِيبُ
 وَأَنْ مَرَّ رَكْبٌ مُصْعِدِينَ فَقَلْبُهُ مَعَ الرَّايحِينَ الْمُصْعِدِينَ جَنِيبُ
 سَلِّ الرِّيحِ أَنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً مَتَى عَهْدُهَا بِالْدَّيْرِ دِيرُ حَبِيبٍ
 مَتَى عَهْدُهَا بِالنَّوْفَلِيَّاتِ حَبْلًا شَوَاكِلَ ذَاكَ الْعَيْشِ حِينَ يَطِيبُ ،
 ٥٦ دِيرُ حَرَجَةِ بِالْحَرَجِ وَالْحَرَجَةُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا تَصِلُ
 إِلَيْهِ الرَّاعِيَّةُ وَمِنْهُ حَرَجُ النَّصْرَانِ ضَيْقُهُ وَهُوَ دِيرُ الْبَصْعِيدِ فِي شَرْقِ قَوْصِ بَنِي
 عَلَى اسْمِ مَارِ جَرَجَسَ وَالْحَرَجَةُ كَوْرَةٌ هُنَاكَ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَعِنْدَهُ قَرْيَةٌ
 تَسْمَى الْعَبَّاسِيَّةَ رَمَا أُضْيِفَ هَذَا الدَّيْرَ إِلَيْهَا ،

دَيْرُ الْحَرِيفِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحْرَقَ فِي مَوْضِعِهِ قَوْمٌ ثَرَدْنِ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
مِنْ أَحْرَقَ هُنَاكَ وَعَمِلَ دَيْرًا وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ قَدِيمٌ وَوَجَدْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ تَمْدُونِ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِي الشَّعْرِ وَالتَّرْجَمَةِ فِيهِ يَقُولُ التَّرْوَانِي

دَيْرُ الْحَرِيفِ فِي بَيْعَةِ الْمَرْغُوفِ بَيْنَ الْغَدِيرِ فَقِيَّةُ السَّنِيفِ
أَشْهَى إِلَى مِنَ الصَّرَاةِ وَدَوْرَهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ وَمِنْ رَحَى الْبَطْرِيقِ
تَأَمَّدُوا بِمَآكِرِ مِنْ دُخَايِرِ عُتْبَةَ الْخَمَارِ مِنْ صَاقِ الدِّقَانِ رَحِيفِ
يَا صَاحِبِ اجْتَنِبِ الْمَلَامَ أَمَا تَرَى سَجَا مَلَامَكَ لِي وَأَنْتَ صَدِيقِي ،

دَيْرُ حَزَقِيَّالٍ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيحُ الْخَزَاعِي
قَالَ اجْتَزَتْ بِدَيْرِ حَزَقِيَّالٍ فَبَيْنَمَا أَنَا أَدُورُ بِهِ إِذْ بَسَطَرَيْنِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى اسْطَوَانَةٍ
أَمِنْهُ فَرَأَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ

رُبَّ لَيْلٍ أَمَدَ مِنْ نَفْسِ الْعَسَا شَقَّ طَوْلًا قَطَعْتُهُ بِأَنْعَابِ
وَنَعِيمٍ كَوْضَلٍ مِنْ كُنْتُ أَفْوَى قَدْ تَبَدَّلَتْهُ بَيُوسُ الْعَتَابِ
نَسَبُونِي إِلَى الْجَنُونِ لِحُصْفَرٍ مَا بَقَلْبِي مِنْ صَبَوَةٍ وَاسْتَنَابِ
لَيْتَ لِي مَا أَدْعُوهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ

وَأَحْتَمَهُ مَكْتُوبٌ هَوِيْتُ فَمِنْعَتُ ، وَشَرِّدْتُ وَطَرِدْتُ ، وَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَطَنِ ،
وَحَبَسْتُ عَنْ أَلْفٍ وَالسَّكَنِ ، وَحَبَسْتُ فِي هَذَا الدَّيْرِ ظُلْمًا وَهَدُونًا ،
وَصُفِدْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا

وَأَتَى عَلَى مَا تَأَلَّيْتُ وَأَصَابَنِي لَذُو مَرَّةٍ بَلَى عَلَى الْحَدَثَانِ
فَلَنْ تَعْقِبَ الْإِلِيمَ أَظْفَرُ حَاجَتِي وَإِنْ أَبَقَ مَرْمِيًا فِي الرَّجْوَانِ
فَكَمْ مَيِّتٍ مِثْلِي بِغَبْطٍ وَخَسْرَةٍ صَبُورٌ لِمَا يَلِيقُ بِهِ السَّمَلَوَانِ
هُوَ الْحُبُّ أَفَنِي كُلَّ خَلْقٍ بَجُورِهِ قَدْ دَمَا وَيُقْبَى بَعْدِي الثَّقَلَانِ

قَالَ فَدَعَوْتُ بِرُقْعَةٍ وَكَتَبْتُ ذَلِكَ أَجْمَعُ وَسَأَلْتُ عَنْ صَاحِبِ الْقَضِيَّةِ فَقَالُوا
رَجُلٌ هَوَى ابْنَتَهُ فَحَبَسَهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ وَعَظَّمُ عَلَى جَمَاعَةِ إِلَى السُّلْطَانِ

خوفا من ان تفتضح ابنته فمات عمه فَوَرَّثَهُ هو وابنته فنجاه اهله واخبر جدوا
الفتى من الديار وزوجوه ابنة عمه،

دَبِيرُ حَشِيَّانَ بِالنَّجَاهِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ السَّاكِنَةِ وَيَاءُ مَثْنَا مِنْ تَحْتِ

وآخره نون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

٥ يا لَهْفِ نَفْسِي مَا أَكْبَدَهُ ان لاج برقى من دِير حَشِيَّانِ

وان بَدَتْ نَفْعَةٌ مِنْ لِحَازِبِ الغرى فاضمت غُرُوبُ أَجْفَانِي

وما سمعت الحمام في فَمَنْ الا وخِلْمْتُ الحمام فاجاني

ما اعتصمت مذغبت عنكم بدلا حاشا وكلما ما الغدر من شاني

كيف سلّوى ارضا نعت بها ام كيف انسى اهلى وجيراني

١٠ لا خُلِفَ رَقْنٌ لِي مَعَالِهَا ولا أَطْبَيْتَنِي انهارُ بَطْنَانِ

ولا ازدهنت في منبج فَرَصَ راقى لغيري من آل حمدان

لكن زملني بالجزر أنكرني طيب زملني به فابكائي،

دِيرُ حَمِيمٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا حَمِيمٌ اى حار موضع بالاهواز جاء في شعر قطري

أصيب بدولاب ولديك موطننا له ارض دولاب ودير حمير

٥١ وقد ذكرت القطعة بتمامها في دولاب،

دِيرُ حَنْظَلَةَ بِالْقَرَبِ مِنْ شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ الْمَدَائِيسِ

والبهسنة اسفل من رحمة ملك بن طوق معدود من نواحي الجزيرة منسوب

الى حنظلة بن ابي عفراء بن النعمان بن حبة بن سبعة بن الحارث بن الحويرث

بن ربيعة بن ملك بن سفر بن هني بن عمرو بن الفوث بن طي، وحنظلة

٢٠ هو عم اياس بن قبيصة بن ابي عفراء الذي كان ملك الحيرة ومن رهطه ابو

زبيد الطاهي الشاعر وحنظلة هذا هو القليل وكان قد نكح في الجاهلية

وتنصر وبني هذا الديار فعرف به الى الآن

ومهما يكن من ريب دهر فاني ارى قمر الليل المعذب كالفتى

يهلّ صغيراً ثم يعظم ضوؤه وصورتُهُ حتى إذا ما هو استَوَى
 وقربَ يَجْبُو ضوؤه وشدها به ويمصّح حتى يستسرّ فما يُسرى
 كذلك زيد الأمر ثم انتقاصه وتكراره في أثره بعد ما مضى
 تُصَبِّحُ فُجَّ الدار والدار زينة وتأتي الجبال من شمارجها العلى
 فلا دوغنى يرجين من فضل ماله وإن قل آخرى وخُذْ رَشْوَةً أَقَى
 ولا من فقير يأتجرن لفسقه فتنفعه الشكوى اليهن أن شكى

وفي هذا الدير يقول عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد وقد نزل به
 فاستطابه

١. ألا يا دير حنظلة المفدّا لقد أورتنى سقمًا وكدّا
 أَرَفَ من الغرات البيك زفّا واجعل حوله الورْدُ المُسَبِّدّا
 وأَبْدَأْ بالقُبُوحِ امامَ تحبى ومن يَنْشِطْ لها فهو المُسَفِّدّا
 ألا يا دير جادتك الغواوى سحاباً جُمِلْتُ بِسَرَفّا ورَعِدّا
 يوبد بفاك النامى نماء ويكسوا الروض حُسناً مُسْتَجِدّا

دَيْرُ حَنْظَلَةٍ آخر وهو بالحيرة منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة
 ١٥ بن مالك بن ربي بن ثمار بن ثُم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد وفيه
 يقول الشاعر

٢. بساحة الحيرة دَيْرُ حَنْظَلَةٍ عليه الدبال السرور مُسَمِّلَةٌ
 أَحْيَيْتُ فِيهِ لَيْلَةً مُقْتَتَلَةً وكُسْنَابِينَ النَّدَامَى مُعَمَّلَةً
 والراح فيها مثل نار مُشْعَلَةٍ وكلُّنا مُنْتَقِدٌ ما خُورَلَةٍ
 فما يزال عاصِيَا مِنْ عَدَلَةٍ مُبَادِرَا قَبْلَ تَلَاقِ آجِلَةٍ

دَيْرُ حَنْظَلَةٍ هو دير قديم بالحيرة منذ أيام بني المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم
 بنو ساطع تقابله منارة عالية كالمَرْقَب تسمى القايم لبنى اوس بن عمرو بن
 عامر وفيه يقول الثَّوْاثِي

يا دِير حَنَّةَ عِنْدَ الْقَاهِرِ السَّاقِي إِلَى الْخَوْرَنَقِ مِنْ دِيرِ ابْنِ بَرَأَى
لَيْسَ السُّلُوْ وَانْ أَصْبَحْتَ قَتْنَعًا مِنْ بَغْيَتِي فَيَكُ مِنْ شَكْلِي وَاخْلَاقِي
سَقِيًّا لِعَافِيكَ مِنْ عَافٍ مَعَالِمِهِ قَفَرٌ وَمَافِيكَ مِثْلُ الْوَشْمِ مِنْ بَاقٍ ،

وَدَيْرُ حَنَّةَ بِالْأَكْبَرِاجِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ يَا دِيرُ حَنَّةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاجِ
هَذَا أَيْضًا بظَاهِرِ الْكَوْفَةِ وَالْجَهْرَةِ لَا أَدْرِي أَهْوَ هَذَا الْمَذْكُورُ هُنَا أَمْ غَيْرُهُ وَقَدْ
ذَكَرَ شَاهِدُهُ فِي الْأَكْبَرِاجِ ،

دَيْرُ خُنَاصِرَةٍ قَدْ ذَكَرْنَا خُنَاصِرَةَ فِي مَوْضِعِهَا وَفِي بَلَدٍ فِي قَبْلِ حَلَبٍ وَأَمَّا هَذَا
الدَّيْرُ فَوُجِدَتْ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ بَنِي مَازِنٍ فِي قَوْلِ حَاجِبِ بْنِ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيِّ مَازِنُ
بَنِي تَمِيمٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ تَهْمَمٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي جَدَّبٍ أَصَابَ الْعَرَبَ فَقَالَ

١٠. وَمَا أَنَا يَوْمَ دَيْرِ خُنَاصِرَاتٍ بِمَرَّتَدِ الْهَمُومِ وَلَا مُلِيمِ
وَلَكِنِّي أَلَمْتُ بِحَالِ قَوْمِي كَمَا أَلَمَ الْجَرِيحُ مِنَ الْكُلُومِ
بَكَوْا لِعِيَالِهِمْ مِنْ جَهْدِ عَمٍّ خَرِيقُ الرِّيحِ مَحْرُودُ الْغُيُومِ
أَصَابَتْ وَأَنَلَا وَالْحَيَّ قَيْسَا وَحَلَّتْ بِرُكُهَا بَنِي تَمِيمِ
أَقَامُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَسِيقَتِ الْهَلَامُ كُلُّ دَاهِيَةٍ عَقِيمِ
سِوَاكَ مَنْ يَقِمُّ لَهْمَ بَارِضٍ وَمَنْ يَلْقَى اللَّطَاةَ مِنَ الْمُقِيمِ
أَعَيْتِي مِنْ جَدَاكَ عَلَى عِيَالٍ وَأَمْوَالٍ تَسَاوُكَ كَالْهَشِيمِ
أَصَدَّتْ لَا يَشِيمُ لَهَا حَوَارًا عَقِيلَتُهُ كُلُّ مَرْبَاعٍ رُومِ ،

دَيْرُ خَالِدٍ وَهُوَ دَيْرُ صَلِيبِيَا بِدِمَشْقٍ مُقَابِلَ بَابِ الْفَرَايِيسِ نَسَبَ إِلَى خَالِدِ
بْنِ الْوَلِيدِ رَضَهُ لِنَزُولِهِ فِيهِ عِنْدَ حَصَارِهِ دِمَشْقَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ هُوَ عَلَى مِيلٍ
٢٠. مِنَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ ،

الدَّيْرُ لِلْخَصِيْبِ بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَرِبَ
بَابِلَ عِنْدَ بَرْيَقِيَا وَهُوَ حَصْنٌ ،

دَيْرُ الْخَصِيَّانِ هُوَ بَغُورُ الْبَلْقَاءِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِدَيْرِ

الغور وسمي بدير الخصيان لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلا
يشتبب بجارية له في قصته فيها طول فخصاه هناك فسمي الدير بذلك،
دير خندف في نواحي خوزستان وخندف أم ولد إلياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
والخندف ضرب من المشى وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك،

دير الخل موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك،
دير الخوات جمع أخت بكسرة واكثر اهلها نسلا ولعله دير العذاري او غيره
وهو في وسط البساتين نزهة جدا وعيده الاحد الاول من الصوم يجتمع اليه
كل من قرب من النصارى قل الشاهشي وفي هذا العيد ليلة المشوش وفي
الليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد احد يده عن شيء وفيه يقول ابو
هشمان الناجم

آح قلبي من الضبابية آح من جوارى مزينات ملاح
اهل دير الخوات بالله ربي هل على عاشق قصي من جناح
وقتاها كنهها غصن بان ذات وجه كمثل نور الصباح،

٥ دير الخنافس قل الخالدي هذا الدير بغرق دجلة على قلعة جبل شامخ وهو
دير صغير لا يسكنه اكثر من راهبين فقط وهو نزهة لعلوه على الصياع واشرافه
على انهار نينوى والمرج وله عيد يقصده اهل الصياع في كل عام مرة وفيه
طلسم طريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تسرد حيطاته وسقوفه من الخنافس
الصغار اللواتي كالتمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك
٢ الخنافس واحدة البتة فاذا علم الرهبان بمجيء تلك الايام الثلاثة اخرجوا
جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وأثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا
انقضت الايام عادوا، قلت انا وهذا شيء رايت من لا أحصى يذكره ولم ار
له منكرا في تلك الديار والله اعلم،

دَيْرُ دُرْتَا فِي غَرْبِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ دُرْتَا وَهُوَ دَيْرٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ
رَاكِبٌ عَلَى دَجَلَةٍ حَسَنِ الْعِبَارَةِ كَثِيرُ الرُّقْبَانِ وَلَهُ هَيْكَلٌ فِي نَهَايَةِ الْعُلُوِّ قَالَ
فِيهِ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَدِيهِي

قَدْ أَدْرْنَا بِدَيْرِ دُرْتَا وَقَدْ سَمْنَا مُجَوَّنًا إِذْ قَدَسَتْ رَهْبَانُهُ

وَسَقَانَا فِيهِ الْمَدَامَةَ طَيِّبًا بِابِلَى الْخَاطِطَةِ أَعْوَانُهُ

مَنْ مِنْهُ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْبَا نَ يُضَاهِي تَفَاحَةَ رُمَازِهِ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّيْبِلِ الْخَوِيُّ يَذْكُرُ دَيْرَ دُرْتَا فِي قِطْعَةٍ
طَوِيلَةٍ ذَكَرْتُهَا بِجَمَلَتِهَا اسْتَحْسَنَّا لَهَا وَكَانَ مُحْسِنًا فِيمَا يَقُولُ

بَنَّا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرْتَا صَبَابَاتٌ فَلَا تَلْمِزُنِي فَا تَغْنِي الْمَلَامَاتُ

يَا حَبِذَا السَّحَرِ الْأَعْلَى وَقَدْ نَشَرْتُ نَسِيمَةَ الْغَضِّ رَوْضَاتٍ وَجَنَّاتٍ

وَظَهَرَ الصَّبْحُ رَايَاتٍ مَخْلُوعَةٍ زَرْقًا وَوَلَّتْ مِنَ الظُّلُمَاءِ رَايَاتٍ

لَا تَبْعُدَنَّ وَإِنْ طَالَ الْعُرَامُ بِهَا أَيَّامُ لَهْوٍ فَهَذَاهَا وَلِيَّاتٍ

فَكَمْ قَضِيهِمْ لُبَانَاتُ الشَّبَابِ بِهَا غُنْمًا وَكَمْ بَقِيهِمْ عِنْدِي لِبَانَاتٍ

مَا امْكَنْتُ دَوْلَةَ الْأَفْرَاجِ مَقْبَلَةً فَانْعَمَ وَلَدُ فَنَّ الْعَيْشِ تَارَاتٍ

قَبْلَ ارْتِجَاعِ اللَّيْلِ كُلِّ عَارِيَةٍ فَاتِمَّا لَذَّةُ الدُّنْيَا أَعَارَاتٍ

قُمْ قَاجِلٌ فِي حُلِّ اللَّأَلَاءِ شَمْسٌ ضُحَى بُرُوجِهَا الزَّهْرُ كَلْسَاتٌ وَطَاسَاتٌ

لَعَلَّنَا إِنْ دَا دَايَ الْجَامِ بَنَّا تَمْضَى وَانْفَسْنَا مِنْهَا رَوِيَّاتٍ

فَا التَّعَلُّلُ لَوْلَا الْكَأْسُ فِي زَمَنِ أَحْيَاءَهُ بِأَعْتِيَادِ الْهَمِّ أَمْوَاتٍ

دَارَتْ تُحَيِّي فَقَابَلْنَا تَحْيِيَّتَهَا وَفِي خَشَاهَا لَقَرَعُ الْمَرْجِ رَوَّاتٍ

عَذْرَاهُ أَخْفَى كُرُورَ الْعَصْرِ صَوْرَتَهَا لَمْ يَبْقَ مِنْ رَوْحِهَا إِلَّا خُشَاشَاتٍ

مَدَّتْ سُرَادِي بِرَقٍّ مِنْ أَبَارِقِهَا عَلَى مَقَابِلِهَا مِنْهَا مَلَأَاتٍ

فَلَاخَ فِي الْأَرْعِ السَّاقِينَ أَسْوَرَةً تَبَرُّ وَفَوْقَ نَحْوِ الشَّرْبِ حَانَاتٍ

قَدْ وَقَعَ الدَّهْرُ سَطْرًا فِي صَحِيفَتِهَا لَا فَارَقَتْ شَرْبَ الرَّاحِ الْمَسَرَّاتِ

خُذْ مَا تَحْتَمِلْ وَاتْرُكْ مَا وَعِدْتَ بِهِ فعل الاديب وفي التناخير آفات ،
دَيْرُ دَرْمَالَسَ قال الشَّاهِبِيُّ هذا الدير في رَقَّةَ باب الشَّامِسيَّة ببغداد قُرب
 الدار المُعِيرِيَّة وهو نَوْهٌ كثير الاشجار والبساتين بقربه أَجْمَةٌ قصب وهو كبير
 أهل معبر بالقُصْف والتَّنْزَرُ والشرب واعيانُ النَّصَارَى ببغداد مقسومة على
 ٥ ديارات معروفة منها اعياد الصوم الاحد الاول في دير العاصية والثاني في دير
 الزُّريقية والثالث دير الزُّندُورْد والرابع دير دَرْمَالَسَ هذا يجتمع اليه النصارى
 والمتفرجون وفيه يقول ابو عبد الله احمد بن تَاجُودِ النديم

يا دير دَرْمَالَسَ ما أَحْسَنَكَ وبأعْزَالِ الدَّيْرِ ما أَفْتَنَكَ
 لَسْتُ سَكَنْتُ الدَّيْرَ يَا سَيِّدِي فَأَنْ فِي جُوفِ اللَّحْشِ مَسْكَنَكَ
 ويحك يا قلب أما تَنْتَهِي عن شِدَّةِ الْوَجْدِ لِمَنْ أَحْزَنَكَ
 أَرْفُقْ بِهِ بِاللَّهِ يَا سَيِّدِي فَانَّهُ مِنْ حَتْفِهِ مَكَّنَكَ ،

دَيْرُ الدَّهْدَارِ بنواحي البصرة في طَرِيقِ القاصد لها من واسط وأليه ينسب
 نهر الدير وقد ذُكرتْ في موضعه وهو دير قديم أَرْضُ كَثِيرِ الرُّعْبَانِ معظم
 عند النصارى وبنائه من قبل الاسلام وفيه يقول محمد بن احمد المَعْنَوِي
 ١٥ البصري الشاهر

كَمْ بِدَيْرِ الدَّهْدَارِ مِنْ صَبُوحٍ وَغَبُوحٍ فِي غُدُوَّةٍ وَرَوَّاحٍ
 وأليه ينسب مجاشع الدَّيْرِيُّ البصري وكان عبداً صالحاً حكى عن أبي حبيب
 محمد العابدِي روى عنه العباس بن الفضل الأزرق والله أعلم ،
دَيْرُ دِينَارَ ناحية جزيرة أَقُورَ لا أدري أين موقعه منها قال ابن مُقْبِلٍ
 ٢٠ يا صاحبي انظُرْ أَيْ لَا عَدِمْتُكَ سَا هَلْ تُورِثُ نَسْلَ بَدَى رِيحَانٍ مِنْ نَارِ
 نَارُ الْإِحْبَةِ شَطَطٌ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ هِيَهَاتَ أَهْلُ الصَّفَا مِنْ دَيْرِ دِينَارِ ،

دَيْرُ الرُّصَافَةِ هو في رُصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَلَّهَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَّةِ مرحلة
 للحَمَالِينَ وقد نذكرها في بابها وأما هذا الدير فانا رأيناه وهو من عجائب

الدنيا حُسْنًا وعبارة واطْنُ ان هشامًا بَنَى عنده مَدِينَتَهُ وانه قبلها وفيه
رُقْبَانٌ ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الديرة انه
بدهشق ما ارى الا انه غلط منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام
وقد اجتاز ابو نُوَاس بهذا الدير وقال فيه

ليس كالدير بالرصافة دِيرٌ فيه ما تَشْتَهَى النفوسُ وَتَهْوَى ٥
بِتُهُ لَيْلَةٌ فَكُضِّيتْ أَوْضَا رَأَى وبِوَمَا مَلَأَتْ قُطْرِيَهُ لَهْوًا
وكان المتوكل على الله في اجتيازه الى دمشق قد وجد في حائط من حيطان
الدير رقعة ملصقة مكتوب فيها هذه الابيات

ايا منزلاً بالدير اصْبَحَ خَالِيًا تُلَاعِبُ فِيهِ شَمَّالٌ وَدُبُورُ
كَانَكَ لَمْ تَسْكُنْكَ بَيْضٌ أَوْ اَنْسٌ وَلَمْ تَنْتَخِرْ فِي فَنَاهُكَ حُورُ ١٠
وابناء املاك غِيَاشَمِ سَادَةِ صَغِيرٌ عِنْدَ الْأَنَامِ كَبِيرُ
اِذَا لَبَسُوا أَذْرَاعَهُمْ فَعَنَابِسُ وَإِنْ لَبَسُوا تَبَجَّانَهُمْ فُبُنْدُورُ
عَلَى أَنْامٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ ضَرَاغِمُ وَأَنْهُمْ يَوْمَ النَّوَالِ حُورُ
وَلَمْ يَشْهَدْ الصَّهْرِيحُ وَالْخَيْلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ فِصَاطِيظُ لَمْ وَخُدُورُ
هـ هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله
امواها فلي حاجة بهم الى الصهريج وانما الصهريج في الرصافة لانه قرب الرقعة
شهدت بها عدة صهاريج عادية محكمة البناء ويشرب اهل البلد والدير منها

وفي في وسط السور

وَحَوْلُكَ رَايَاتُ لَمْ وَعَسَاكُرُ وَخَيْلٌ لَهَا بَعْدَ الصَّهِيلِ شَخِيرُ
لِبَالِي هِشَامُ بِالرَّصَافَةِ قَاطِنٌ وَفِيكَ ابْنُهُ يَا دِيرَ وَهُوَ أَمِيرُ ٢٠
اِذَا الْعَيْشُ غَضُّ وَالْخِلَافَةُ لَدُنْهُ وَأَنْتَ طَبِيرُ وَالزَّمَانُ غَرِيرُ
وَرَوْضُكَ مَرْتَضٌ وَنُورُكَ نَبِيرُ وَعَيْشُ بَنَى مِرْوَانَ فِيكَ نَصِيرُ
بَلَى فَسَقَاكَ اللَّهُ صَوْبَ سَحَابِيبِ عَلَيْكَ بِهَا بَعْدَ السَّوَاخِ بُكُورُ

تَذَكَّرْتُ قَوْمِي بَيْنَهَا فَبَكَيْتُهُمْ بِشَجْوٍ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيدٍ
لَعَلَّ رَمَانًا حَارًّا يَوْمًا عَلَيْهِمْ لَمْ يَأْتِ تَهَوَّى النَّفُوسُ يَدُورُ
فِي فِرْحٍ مَحْزُونٍ وَيَنْعَمُ بِأَسْسٍ وَيُطْلَقُ مِنْ ضَيْقِ الْوَقَائِ اسِيرُ
رَوَيْدِكَ أَنْ الْيَوْمَ يَتْبَعُهُ غَدٌ وَأَنْ صُرُوفَ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

٥ فارْتَعَ المتوَكِّلُ عند قَرَاتِهَا واستدعى الديبَّارَ وسأله عنها فانكر أن يكون علم
مَنْ كَتَبَهَا فَهَمَّ بِقَتْلِهِ فَسأله النَّدَمَاءُ فِيهِ وَقَالُوا لَيْسَ مَن يَتَهَمُ بِمِثْلِ أَلِ دَوْلَةِ
دُونَ دَوْلَةِ فَتَرَكْهُ، ثُمَّ بَانَ أَنَّ الْأَبْيَاتَ مِنْ شِعْرِ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رَوْحِ بْنِ زُنْبَاعِ
الْجُدَامِيِّ مِنْ أَخْوَالِ وَلَدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ،

دَيْرُ الرُّمَّانِ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ لِلْبَادِيَةِ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَالْحَابُورِ تَنْزِلُهَا
١٠ الْقُرَافِلُ الْقَاصِدَةُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ،

دَيْرُ رُمَانَيْنِ جَمْعُ رُمَانٍ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ يَعْرِفُ أَيْضًا بِدَيْرِ السَّابِإِ وَهُوَ
بَيْنَ حَلَبٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ مَطْلُوعٌ عَلَى بَقْعَةٍ تَعْرِفُ بِسَرْمَدٍ وَهُوَ دَيْرٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ وَهُوَ
الْآنَ خَرَابٌ وَأَثَارُهُ بَاقِيَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَلِفِ الْمَقَامِ بِدَيْرِ رُمَانَيْنَا لِلرُّوحِ الْفَا وَالْمَدَامِ حَدِينَا

١٥ وَالْكَاسُ وَالْأَبْرِيقُ يَعْمَلُ دَهْرُهُ وَتَرَاهُ يَجْهِي الْأَمْسَ وَالنَّسِيرَيْنَا

دَيْرُ الرُّومِ وَهُوَ بَيْعَةٌ كَبِيرَةٌ حَسَنَةُ الْبِنَاءِ مُحْكَمَةُ الصَّنْعَةِ لِلنَّسْطُورِيَّةِ خَاصَّةً وَفِي
بَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا وَلِلْجَائِلِيَّةِ قَلَابِيَّةٌ إِلَى جَانِبِهَا وَبَيْنَهُمَا
بَابٌ يُخْرُجُ مِنْهُ إِلَيْهَا فِي أَوَّلَاتِ صَلَوتِهِمْ وَقُرْبَانِهِمْ وَتَجَاوَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةُ لِلْبَيْعَةِ لِلْعَقُوبِيَّةِ
مُفْرَدَةً لَمْ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ عَجِيبَةُ الْبِنَاءِ مَقْصُودَةٌ لِمَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ الْخَصُورِ
٢٠ وَحَسَنُ الْعَمَلِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْأَسْمِ أَنَّ أَشْرَى مِنَ الرُّومِ قَدِمَ بِأَمٍّ إِلَى الْمَهْدِيِّ
وَأَسْكَنُوا دَارًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَسُمِّيَتْ بِأَمٍّ وَبُنِيَتْ الْبَيْعَةُ هُنَاكَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ
عَلَيْهَا وَلَمْ يُدْرِكْ بَنُو عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ وَكَانَ يَطْرُقُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ فِي الْأَحَادِ وَالْأَعْيَادِ
لِلنَّظَرِ إِلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْمُرْدَانِ وَالْوُجُوهِ الْحَسَنَةِ مِنَ الشَّمَامَةِ وَالرُّقْبَانِ فِي

خلف من يقصد الموضع لهذا الشأن فقال

وَجُوهٌ بِدَيْرِ الرُّومِ قَدْ سَلَبَتْ عَقْلِي فَأَصْبَحْتُ فِي خَبَلٍ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبَلِ
فَكَمْ مِنْ غَزَالٍ قَدْ سَى الْعَقْلَ لَحْظُهُ وَمِنْ طَبِيعَةٍ رَامَتْ بِالْحَاظِهَا قَتْلِي
وَكَمْ قَدْ مِنْ قَلْبٍ بِقَدْ وَكَمْ بَكَتْ عَيْنٌ لَمَّا يَلْقَى مِنَ الْأَعْيُنِ السُّجْلَ
هـ بُدُورٌ وَأَعْصَانٌ غَنِينَا بِحُسْنِهَا عَنِ الْبَدْرِ فِي الْأَشْرَاقِ وَالْغُصْنِ فِي الشَّكْلِ
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِنْظَرًا قَطُّ مِثْلَهُمْ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ مُسْتَهَامًا بِهِمْ مِثْلِي
إِذَا رُمْتُ أَنْ أَسْلُوَ أَيْ الشُّوقِ وَالْهَوَى كَذَاكَ الْهَوَى يُغْرِى الْحُبَّ وَلَا يُسْلِي
وَقَالَ أَيْضًا

رِمْتُ بِدَيْرِ الرُّومِ رَامَ قَتْلِي بِمَقْلَةٍ كَحَلَاءٍ لَا عَنْ كَحْلِي
أ. وَطَرَّةً بِهَا اسْتَطَارَ عَقْلِي وَحُسْنٍ نَدْبٍ وَقَبِيحٍ فِعْلِي

دَيْرُ الزُّرْنُوقي بالزاء ثم الراء الساكنة ونون واخره قاف في جبل مطل على دجلة
بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان وهو معبر الى الآن وهو ذو بساتين وخمر
كثير ويعرف بعم الزرنوقي والى جانبه دير اخر يعرف بالعم الصغير كثير
الرهبان والمنزعات قال الشاذلي كان هذا الدير يسمى باسم دير بطيرزباب
هـ ابين الكوفة والقادسية على وجه الطريق بينه وبين القادسية ميل

دَيْرُ الزُّعْفَرَانِ ويسمى هم الزُّعْفَرَانِ قرب جزيرة ابن عمر تحت قلعة أَرْدَمَشِك
هو في لحف جبل والقلعة مطلّة عليه وبه نزل المعتضد لما حاصر هذه القلعة
حتى فتحها ولاهله قُرُوءٌ وفيهم كثرة ودير الزُّعْفَرَانِ ايضا بقربه على الجبل
المحاذى لنصيبين كان يُزْرَعُ فيه الزُّعْفَرَانِ وهو دير نزه فرح لاهل اللهو به
٢. مشاهد ولهم فيه اشعار وفي جبل نصيبين عدة اديرة اخر ولمصعب الكاتب
في دير الزعفران

عَمَتْ بِقَاعِ عَمْرِ الزُّعْفَرَانِ بِغَتِيَّانٍ غَطَارِفَةِ هَجَانِ
بَكَدْ قَتَى يَحْنُ إِلَى التَّصَالِي وَيَهْوَى شَرْبَ عَائِلَةِ الْإِنْدَانِ

ظَلَمْنَا نَعْمَلُ الْكَاسَاتِ فِيهِ عَلَى رَوْضٍ كَنَقَّشِ الْحُسْرَوَانِ
وَاغْصَانٌ تَمِيلُ بِهَا ثُمَارٌ قَرِيبَاتٍ مِنَ الْجَنَانِ دَوَانِ
وَعِزْلَانِ مَرَاتِعُهُمَا فُؤَادِي شَجَانِي مِنْهُمْ مَا قَدْ شَجَانِي
وَيَجْهَوْنِ وَيُوحِنَانِ ذَوَا الْإِحْسَانِ وَالنُّصُورِ لِلْإِسَانِ

٥ رَضِيْتُ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبَا غَنِيْتُ بِهِ عَنِ الْبَيْضِ الْغَوَانِ
أَقْبَلُ ذَا وَأَلْتَمِرُ خَذُ هَذَا وَهَذَا مَسْعَدٌ سَلَسُ الْعِنَانِ
فَهَذَا الْعَيْشُ لَا حَرَضٌ وَلَا نَوَى وَلَا وَصْفُ الْمَعْلَى وَالْمَغَانِ

دَيْرُ زَكِيِّ بَفِجْ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ مَقْصُورٌ هُوَ دَيْرٌ بِالرَّهْأِ بَارَاهُ تَلُّ يُقَالُ لَهُ تَلُّ
زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ وَفِيهِ ضَمِيمَةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّاحِيحَةُ اخْتَطَّهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
١. صَالِحُ الْهَاشِمِيِّ كَذَا قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَقَالَ الْخَالِدِيُّ هُوَ بِالرَّقَّةِ قَرِيبٌ مِنَ الْفَرَاتِ قَالَ

الشَّاهِبُشْتِيُّ هُوَ بِالرَّقَّةِ وَعَلَى جَنْبَيْهِ نَهْرُ الْبَلِيخِ وَانْشَدَ لِلصَّنَوْبَرِيِّ

أَرَأَيْتَ سَجَالَهُ بِالرَّقَّتَيْنِ جَنُوقِ صُوبِ الْجَانِبَيْنِ
وَلَا اعْتَزَلْتُ غَزَالِيهِ الْمَصْلَى بَلَى خَرْتُ عَلَى الْخَرَارَتَيْنِ
وَاعْدَى لِلرَّضِيفِ رَضِيفُ مَزْنٍ يُعَاوِدُهُ طَرِيرُ الطُّرَّتَيْنِ
١٥ مَعَاهِدُ بَلِ مَأْسُفٍ بَاقِيَاتٍ بِأَكْرَمِ مَعْهَدَيْنِ وَمَأْلَفَيْنِ

تَصَاحَكُهَا الْفَرَاتُ بِكَفْلَيْنِ فَتَصْحَكُ عَنْ نُصَارِ أَوْجَدَيْنِ
كَلَّ الْأَرْضُ مِنْ حُمْرٍ وَصَفَرٍ هَرُوسٌ تَحْتَلِي فِي حُلَّتَيْنِ
كَانَ عِنَاقُ نَهْرِي دَيْرُ زَكِيِّ إِذَا اعْتَنَقَا هُنَا مُتَمِيمَيْنِ
وَقَمْتُ ذَاكَ الْبَلِيخِ يَدَ الْإِيَالِ وَذَاكَ الْفِيلَ مِنْ مَتَجَارِعَيْنِ
٢٠ أَقَامَا كَالشُّوَارِيزِ اسْتِدَارَتِ عَلَى كَتِفِهِ أَوْ كَالدُّمَلَجَيْنِ
أَيَا مَتَنَزَّحِي فِي دَيْرِ زَكِيِّ أَلَمْ تَكُنْ نَزَّهْتِي بِكَ نَزَّهَتَيْنِ
أُرْدَدَ بَيْنَ وَرْدٍ نَدَاكَ طَرَفًا تَرْدَدُ بَيْنَ وَرْدِ الْوَجْنَتَيْنِ
وَمُبْتَاسِرٍ كَنْظَمِي أَقْحَوَانِ جَلَاهُ الطَّلُّ بَيْنَ شَقِيحَتَيْنِ

وَمَا سَقْنُ الْفِرَاتِ حَيْثُ تَهْوَى قُوَى الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَاهِلَتَيْنِ
تُطَارِدُ مُقْبِلَاتٍ مُذْبِرَاتٍ عَلَى عَجَلٍ تَطَارِدَ عَسْكَرَيْنِ
تَرَانَا وَاصْلِيكَ كَمَا عَهِدْنَا بِوَصْلٍ لَا نُنْقِصُهُ بِبَيْنِ
أَلَا يَا صَاحِبِي خُذْنَا عِنَانِي قَوَايَ سَلِمْتُمَا مِنْ صَاحِبَيْنِ
لَقَدْ عَصَبْتَنِي الْخَمْسُونَ قَتْنِي وَقَامْتَ بَيْنَ لُدْنَانِي وَبَيْنِي
كَأَنَّ اللَّهَ عِنْدِي كَأَنِّي أُمِّي فَمِصْرُنَا بَعْدَ ذَاكَ كَعِلْتَيْنِ

وفي هذا الديار يقول الرشيد أمير المؤمنين

سَلَامٌ عَلَى النَّازِحِ الْمُغْتَرِبِ تَحِيَّةً صَبَّ بِهِ مُكْتَسِبِ
غَزَالٍ مَرَاتَعُهُ بِالْبَلِيحِ إِلَى دِيرٍ رَزَقِي فَجَسَّرَ الْخَشَبِ
أَيَا مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِتَخْلِيْفِهِ طَائِعًا مِنْ أَحَبِّ
سَأَسْتَرْ وَالسُّتْرَ مِنْ شَيْمَتِي قَوَى مِنْ أَحَبِّ لِي لَا أَحَبِّ

ودير رزقي قرية بغرطة دمشق معروفة وقد مر بهذا الديار عبد الله بن طاهر ومعه أخ له فشرها فيه وخرجا إلى مصر فأتا أخوه بها وعاد عبد الله بن طاهر فنزل في ذلك الموضع فتشوق أخاه فقال

أَيَا سَرَوْتِي بَسْتَانِ رَزَقِي سَلِمْتُمَا وَغَالِ ابْنِ أُمِّي نَاسِبُ الْخَدَّائِنِ
وَيَا سَرَوْتِي بَسْتَانِ رَزَقِي سَلِمْتُمَا وَمِنْ لَكَا أَنْ تَسْلُمَا بِصَمَّانِ

ديار الزندورد قال الشاهبشتي هو في الجانب الشرقي من بغداد وحدها من باب الأريج إلى السفيعي وأرضها كلها فواكه وأترج وأعناب وفي من أجود الأعناب لله تعصر ببغداد وفيها يقول أبو نواس

فَسَقَى مِنْ كَرُومِ الزُّنْدُورِدِ هُكِّي مَاءَ الْعِنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعِنَاقِيدِ

قلت أنا والمعروف المشهور أن الزندورد مدينة كانت إلى جنف واسط في عمل كسكر لكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابها قال فقد قال خبطة في ديار

الزندورد

سَقِيًّا رَوْعِيًّا لَدِيرِ الزُّنْدُورِ وَمَا يَحْتَوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَغَمَزَانٍ
 دِيرِ تَدُورَ بِهِ الْأَقْدَامُ مُتَرَعَّةً بِكَفِّ سَائِي مَرِيضِ الطَّرْفِ وَسَنَانٍ
 وَالْعُودُ يَتَّبَعُهُ نَائِي بِسَوَاقِفِهِ وَالشَّدْوُ يَحْكُمُهُ غُصْنٌ مِنَ الْبَسَانِ
 وَالْقَوْمُ قَوْصَى قَصَا هَذَا يَقْبَلُ ذَا وَذَاكَ أَنْسَانُ سَوْهُ فَوْقَ أَنْسَانٍ ء

٥ دِيرُ زُورٍ بِتَقْدِيمِ الزَّاهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ دِرَاءٌ مُصْبُوطٌ بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ هَكَذَا قَالَ
 السَّاجِي وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ بَعَثَ عَنْهُ بَنُ الْحَطَّابِ رَضَاهُ فِي سَنَةِ ١٤
 شَرِيحَ بْنَ عَامِرٍ أَخَا سَعْدِ بْنِ بَكْرِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ كُنْ رِدْءًا لِلْمُسْلِمِينَ ثَمَّارَ
 إِلَى الْأَهْوَازِ فَقُتِلَ بِدِيرِ زُورٍ ء

دِيرُ سَابَا قَرْيَةٌ بِالْمُوصَلِ ء

١٠ دِيرُ السَّابَّانِ وَهُوَ دِيرُ رُمَانِينَ وَقَدْ ذَكَرَ قَالُوا وَتَقْسِمُهُ بِالسُّرْيَانِيَةِ دِيرُ الشَّيْخِ ء
 دِيرُ سَابِرٍ قَرِبَ بَغْدَادَ بَيْنَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْمَرْقَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الصَّالِحِيَّةُ
 وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دِجْلَةِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَزْوَغَى وَفِي قَرْيَةٍ صَمْرَةٍ نَزْهَةٌ كَثِيرَةٌ
 الْبَسَاتِينَ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الدِّيرِ الْحُسَيْنُ بْنُ الصُّحَّاحِ الْخَلِيعُ فَقَالَ

وَعَوَاتِفُ بَاشَرْتُ بَيْنَ حَدَائِقِ فَقَضَضْتُهُنَّ وَقَدْ عَنِينَ مُحَاحَا
 ١٥ أَتَبَعْتُ وَخَرَّةً تَلُكُ وَخَرَّةً هَذِهِ حَتَّى شَرِبْتُ دِمَاءَهُنَّ جَرَا حَا
 أَبْرَزْتُهُنَّ مِنَ الْخُرُوزِ حَسَوَاسِرَا وَتَرَكْتُ قَتُونََ حَرِيحَهُنَّ مُبَا حَا
 فِي دِيرِ سَابِرٍ وَالصَّبْلُحُ يَلُوحُ لِي فَجَمَعْتُ بَدْرَا وَالصَّبْلُحُ وَرَا حَا
 وَمُنْعَمٌ نَازِعَتْ فَضْلًا وَشَاحَا وَكَسَوْتُهُ مِنْ سَاعِدَتِي وَشَاحَا
 تَرَكَ الْغَيُورُ يَعْصُ جِلْدَهُ زَنْدِي وَأَمَلُ اعْطَانًا عَلَى مَلَا حَا
 ٢٠ فَفَعَلْتُ مَا فَعَلَ الْمَشْرُوقُ بَلِيلِي عَادَتْ لَدَانَتُهَا عَلَى صَبَا حَا
 فَأَذْهَبَ بِظَنِّكَ كَيْفَ شِئِمْتَ وَكُلُّهُ مَا اقْتَرَفْتَ تَغَطَّرَسَا وَجَمَا حَا

وَدِيرِ سَابِرٍ مِنْ فَوَاحِي دِمَشْقٍ سَكَنَهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ سَمَّاهُ ابْنَ أَبِي الْفَجَّارِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دِيرَ

سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها ايضا عتبة بن معاوية

بن عثمان بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي،

ذير سرجس وبكس وهو منسوب الى راهبين بنجران وفيهما يقول الشاعر

ايا راهب نجران ما فعلت هند اقامت على عهدي فاق لها عبد

٥ اذا بعد المشتاق رثت حباله وما كل مشتاق يغيره السعد

وقال الشافعي كان هذا الدير بطبرستان بين الكوفة والقادسية على وجه الارض

بينه وبين القادسية ميل وكان محفوا بالكروم والاشجار والحدائق وقد خرب وبطل

ولم يبق منه الا خرابات على ظهر الطريق يسميها الناس قباب ابي نواس

وفيه يقول الحسين بن الصّمان

١. أَخَوَى حَتَّى عَلَى الصُّبُوحِ صَبَاحًا هَبًا وَلَا بَعْدَ النَّدِيمِ صَبَاحًا

هذا الشيطان كانه متحيرًا في الألف سَدَّ طَرِيقَهُ قَالًا حَا

مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصُّبُوحِ مَسَاعِدٌ وَعَلَى الْعَبُودِ فَلَنْ أُرِيدَ بَرَا حَا

عُودًا لِعَادَتِنَا صَبِيحًا أَمْسِنَا فَالْعُودُ أَحْمَدُ مُغْتَدَى وَمَرَا حَا

هل تعذران بدير سرجس صاحبًا بِالصُّعُو أَوْ تَرَيَانِ ذَاكَ جُنَا حَا

١٥ أَيْ أَمِيزَكُمَا بِعَشْرَةِ بَيْلِنَا أَنْ تَشْرَبَا بِقُرَى الْفَرَاتِ قَرَا حَا

عَجَّتْ قَوَائِمُنَا وَقَدَسَ قَسْنَا هَرَجًا وَاصْبَحَ ذَا الدَّجَاجِ صِيَا حَا

لِلْجَاشِرَةِ فَضَلُّهَا فَتَسْجَلَا أَنْ كُنْتُمَا تَرَيَانِ ذَاكَ صِلَا حَا

يَا رَبِّ مُلْتَمِسِ الْجُنُونِ بِنَوْمَةٍ تَبَهْتُهُ بِالرَّاحِ حِينَ أَرَا حَا

فَكَانَ رَبِّي أَلْكَاسَ حِينَ تَدْبُتُهُ لِلْكَاسِ أَتَهَضُّ فِي حَشَاءِ جَنَا حَا

٢. فَاجَابَ يَعْزُرُ فِي فَضُولِ رَدَاهِ تَجَلَّانِ يُخْلِطُ بِالْعِثَارِ مَرَا حَا

مَا زَالَ يَضْحَكُنِي وَيُضْحِكُنِي بِهِ مَا يَسْتَفِيقُ دُعَاةً وَمُرَا حَا

فَهَتَّكَ سِتْرُ مَجُونِهِ بِنَهْكَكَ فِي كُلِّ مَلْهِيَةٍ وَجَحْتُ وَبَا حَا

ذير سعد بين بلاد غطفان والشام عن الحارمي قال أبو الفرج على بن الحسين

أخبرنا الحرّمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن أبيه قال وجدت في كتاب بخط الضحاك قال خرج عقيل بن علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا بيتنا له ناكحاً في بني مروان بالشامات ثم انهم قفلوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفة

٥ قَضَيْتُ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ سَعْدٍ وَطَالَمَا عَلَى عَرَصٍ نَاطَحْنَهُ بِالْجَمَاجِمِ
اِذَا هَبَطَتْ اَرْضًا يَمُوتُ غَرَابُهَا بِهَا عَطَشًا اَعْطَيْتُهُم بِالْحَرَامِ
ثُمَّ قَالَ اَنْفَدُ يَا جَثَامَةُ فَقَالَ جَثَامَةُ

فَاصْبَحْ بِالْمَوَاهِ يَحْمِلُنَ فِتْنَةً نَشَاوَى مِنَ الْاَنْلَاجِ مِيزَ الْعَامِ
اِذَا عَلِمَ شَادَرْتَهُ بِتَسْنُوفَةٍ تَذَارَعُنَ بِالْاَيْدِي لِآخِرِ طَاسِمِ
١٠ ثُمَّ قَالَ اَنْفَدِي يَا جَرِبَاءُ فَقَالَتْ

كَانَ الْكَلْبَى سَقَامٌ صَرَّخِدِيَّةٌ عَقَارًا تَمُطُّ فِي الْمَطَا وَالْقَوَائِمِ
فَقَالَ عَقِيلُ شَرِبْتِهَا وَرَبَّ الْكَلْبَةِ لَوْلَا اِلَامَانُ لَضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ تَحْتَ قُرْطُكِ اِمَّا
وَجَدْتِ مِنْ اَلْكَلَامِ غَيْرَ هَذَا فَقَالَ جَثَامَةُ وَهَلْ اَسَاوَتْ اِمَّا اِجَادَتْ وَلَيْسَ غَيْرِي
وغيرك فَرَمَاهُ عَقِيلُ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ سَاقَهُ وَانْفَدَ السَّهْمُ سَاقَهُ وَالرَّجُلُ ثُمَّ شَدَّ
٥٠ عَلَى الْجَرِبَاءِ فَعَقَّرَ نَاقَتَهَا ثُمَّ حَمَلَهَا عَلَى نَاقَةِ جَثَامَةَ وَتَرَكَهَ عَقِيلًا مَعَ نَاقَةِ الْجَرِبَاءِ ثُمَّ
قَالَ لَوْلَا اَنْ تَسْبِي بَنُو مَرْءَةٍ لَمَّا عِشْتُ ثُمَّ خَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى اَهْلِهِ وَقَالَ لِسُنِّ
اَخْبِرْتِ اَهْلِيكَ بِشَانِ جَثَامَةِ اَوْ قُلْتِ لَمْ اَنْهَ اَصَابَهُ غَيْرُ الطَّاهُونَ لَا قَتَلْنِيكَ
فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى اَهْلِ اُبَيْرٍ وَبَنُو الْفَيْنِ نَدِمَ عَقِيلُ عَلَى فِعْلِهِ بِجَثَامَةِ فَقَالَ لَمْ
هَلْ لَكُمْ فِي جَزُورِ اَنْكَسَرَتْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَالْزَمُوا اَثَرَ هَذِهِ الرَّاحِلَةِ حَتَّى تَجِدُوا
٢٠ الْجَزُورَ فَخَرَجَ الْقَوْمُ حَتَّى اَنْتَهَوْا إِلَى جَثَامَةَ فَوَجَدُوهُ قَدْ اَنْزَعَهُ الدَّمُ فَاحْتَمَلُوهُ
وَتَقَبَّلُوهُ الْجَزُورَ وَاَنْزَلُوهُ عَلَيْهِمْ وَطَاجَوْهُ حَتَّى بَرَّ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْمِهِ فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا
مِنْهُمْ تَغَيَّرَ

يَعْتَكُرُ لَأَحْيِنَا وَيَلْحِكُنَ فِي الصَّبِيِّ وَمَا هُنَّ وَالْفَتَيَانِ إِلَّا شَقَائِقُ

فقال له القوم انما افلتت من الجراحة لثقت جرحك ابوك انفسا وقد عادت ما يكرهه فامسك من هذا ونحوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر وعز فقال انما هي خَطَرَةٌ خَطَرْتُ والراكب اذا سار يغتى،

دَيْرٌ سَعِيدٌ بغرق الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله هلال كثير للرفبان وهو الى جانب تل يقال له تل بادع يكتسى ايام الربيع ظرايف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس الخادم وبين بى حمدان وفيها قُتل داوود بن حمدان سنة ٣٢٠ وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان يتقلد اماره الموصل في ايام ابيه فلعلَّ وكان له طبيب يقال له سعيد ايضا نصراني فلما برأ قال له اختر ما شئت فقال احب ان ابتي ديرا . ا. بظاهر الموصل وتهب لي ارضه فاجابه الى ذلك فبتي ، وقال الخالدي هذا محال والصحيح ان ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالموصل قبل الاسلام باكثر من مائة سنة فاستطابوا ارضها فبتي كل واحد منهم ديرا نسب اليه وم سعيد وقنسرين ومخاميل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقارب من الاخرى وقد قالوا النصارى ولتراب دير سعيد هذا خاصية في دفع اذى العقارب ١٥ واذا رُش بترابه بيت قُتل عقاربه،

دَيْرٌ سَلِيمَانٍ بالثغر قرب دُلوک مظل على مرج العين وهو غاية في النراة قل ابو الفرج اخبرني جعفر بن قدامة قل ولي ابراهيم بن المُنْدَرِ عقيب نكبتنه وزوالها عنه الثغور الجزرية وكان اكثر مقامه بمنبج فخرج في بعض ولايته الى نواحي دُلوک بِرْعَبَانٍ وخلف بمنبج جارية كان يخطها يقال لها غادر فنزل ٢٠ بدُلوک على جبل من جبالها بدير يعرف بدير سليمان من احسن بلاد الله

وانزهها ودكا بطعام خفيف فاكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب ايا ساقيننا وسط دير سليمان اديرا الكلوس فانهلان وعُسلان وخُصا بصافيهما ابا جعفر اخي فذا ثقني دون الانام وخُصاني

وميلًا بها نحو ابن سَلَامِ الذي اودُّ وعودًا بعدد ذاك لِنَعْمَانِ
وعُما بها النعمانَ والصَّحْبَ اَنَّى تَنَكَّرْتُ عَيْشِي بعدَ تَحْيَى واخواني
ولا تَنَزَّكَا نَفْسِي نَمَتْ بِسَقَامِهَا لَذَكْرِى حَبِيبِي قد سَقَانِي وَعُثَانِي
تَرَحَّلْتُ عنه عن صُدُودٍ وهَجَرَةٍ فَأَقْبَلَ تَحْوِي وَهُوَ بَاكِ فَلَبَّكَانِي
وَفَارَقْتُهُ وَاللهُ يَجْمَعُ شَمْلَنَا بِلَذَّةِ مُحْزُونٍ وَعُغْلَةِ حَرَّانِ
وَلَيْلَةَ عَيْنِ المَرْجِ زَارَ خِيَالَهُ فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا وَجَدَّدَ أَحْزَانِي
فَلَشَّرَفْتُ اعْلَى الدَّيْرِ انْظُرْ طَامِحًا بِالْمَنْحِ آمَانِي وَأَنْظُرِ انْدِمَاسَانِ
لَعَلِّي أَرَى آيَاتَ مَنبِجِ رُؤْيَا تُسَكِّنُ مِنْ وَجْدِي وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي
فَقَصِّرْ طَرَفِي وَاسْتَهْلِ بِعَبْرَةٍ وَقَدِّمْتُ مِنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَقَدَانِي
وَمَثَلَهُ شَوْقِي إِلَيْهِ مِقَابِلِي وَنَاجَاهُ عَنِّي بِالْأَصْمِيرِ وَنَاجَانِي ١.

دَيْرُ سَمَالُو فِي رَقَّةِ الشَّمْسِيَّةِ بِبَغْدَادِ مِمَّا يَلِي الْبَرْدَانَ وَيَجُوزُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَهْرُ
الْخَالِصِ وَهُوَ نَهْرُ الْمَهْدِيِّ ذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ الرَّشِيدَ غَزَا فِي
سَنَةِ ٢٣٣ أَهْلَ سَمَالُو فَسَالُوا الْأَمَانَ لِعَشْرَةِ آيَاتٍ فِيهِمُ الْقَوْمُسُ وَأَنَّ لَا يَفْتَرِقُ
بَيْنَهُمْ فَلَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَانْزَلُوا بِغَدَادٍ عَلَى بَابِ الشَّمْسِيَّةِ فَسَمَوْا مَوْضِعَهُمْ سَمَالُو
وَأُغِيرُوا الصَّادَ بِالسَّيْنِ وَبَنَوْا هُنَاكَ دَيْرًا وَهُوَ دَيْرُ مَشِيدِ الْبِنَاءِ كَثِيرُ الرُّقْبَانِ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَجْمَةٌ قَصَبٌ يَرْمَى فِيهَا الطَّيْرُ ١ قَالِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ
يَذْكُرُهُ

هَلْ لَكَ فِي الرَّقَّةِ وَالدَّيْرِ دَيْرِ سَمَالُو مَسْقُطُ الطَّيْرِ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ

الدَّيْرِ دَيْرُ سَمَالُو لِلْهَوَى وَطَرُ بَكَرٍ فَلَنْ نَجَاحَ الْحَاجَةِ الْبَكْرِ ٢.
أَمَا تَرَى الْعَيْمَ مَدُودًا سُرَادِقَهُ عَلَى الرِّيَاضِ وَدَمْعُ الْمُرْنِ يَنْتَقِرُ
وَالدَّيْرِ فِي لُبْسِ شَتَّى مَنَاقِبِهِ كَأَنَّمَا نَشَرَتْ فِي أَفْقِهِ الْجَبَرُ
تَلَفَّتْ حَوْلَهُ الْغُدْرَانُ لَامِعَةً كَمَا تَأَلَّفَ فِي أَفْنَاءِ الزَّهَرِ

اما ترى الهَيْكَلَ المعجور في صُور من الدما بهيئها في انسه صُورٌ
 دَيْرُ سَمْعَانَ يُقال بكسر السين وفتحها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه
 وبساتين محدقة به وعنده قصور ودور وعنده قبر عمر بن عبد العزيز رَضِيَهُ
 وقال فيه بعض الشعراء يرثيه

٥ قد قلت اذ اَدْعَوْهُ التُّرْبَ وانصرفوا لا يَبْعَدَنَّ قِوَامُ العَدْلِ والِدَيْنِ
 قد غَيَّبُوا في ضريح التُّرْبِ منفردًا بدَيْرِ سَمْعَانَ قُسْطَاسَ المَوَارِيزِ
 من لم يكن قَدِّمًا عَيْنًا يفاجئها ولا الخيل ولا رَكْضَ البَرَانِيَسِ
 وروى ان صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات
 فيه بفاجئة اهداها له فأعطاه ثمنها فأبى الديراني اخذه فلم يزل حتى قبض
 .اثمنها ثم قال يا ديراني اتي بلغني ان هذا الموضع ملككم فقال نعم فقال اتي
 احب ان تبيعني منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الديراني
 وحزن وباعه فدُفِنَ به فهو الآن لا يُعرَفُ وقال كثير

سَقَى رَبَّنَا من دَيْرِ سَمْعَانَ حُقْرَةً بها عمر الخيرات رهنا دفينها
 صَوَابِجَ من مُزْنٍ ثَقَالٍ غَوَادِيَا دِوَالِجَ دَقَمَا ماخضات دُجُونِهَا
 ١٥ وقال الشريف الرضي الموصلي

يا بن عبد العزيز لو بَكَتِ الْعَيْسَى فَتَى من أُمَيَّةَ لَبَكَيْتُكَ
 انمت انقَلَدْنَا من السَّبِّ والشَّتَمِ فلو امكن الجَرَّاءَ جَزَيْتُكَ
 دَيْرِ سَمْعَانَ لا غَدَدْتُكَ الغَوَادِي خَيْرَ مَيْمَنٍ من آل مروان مَيْتُكَ
 وفيه يقول ابو فراس بن ابى الفرج البزاعي وقد مر به فراه خرابا فغمه

٢٥ يا دَيْرِ سَمْعَانَ قَدْ لِي اَيْنَ سَمْعَانُ وَاَيْنَ بَانُوكَ خَبَرْتِي مَسْتَى بَانُوكَ
 وَاَيْنَ سَكَّانِكَ الْيَوْمَ الْاَلَى سَلَفُوا قَدْ اصْبَحُوا وَهُمْ فِي التُّرْبِ سَكَّانُ
 اصْبَحْتَ قَفْرًا خَرَابًا مِثْلَ مَا خَرَبُوا بِالْمَوْتِ ثُمَّ انْقَضَى عَمْرُو دِهْمَرَانُ
 وَقَفْتُ اَسْأَلُهُ جَهْلًا لِخُضْبَرِي هَيْهَاتَ مِنْ صَامِتٍ بِالنَّطْقِ تَبَيَّنُ

أَجَابَنِي بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمْ كَانُوا وَيَكْفِيكَ قَوْلِي أَنَّهُمْ كَانُوا

وأما الذي في جبل لبنان فمُتَخْتَلَفٌ فِيهِ وَسَمْعَانُ هَذَا الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى دِيرِ
إِلَيْهِ أَحَدُ أَكْبَرِ النِّصَارِيِّ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ شَمْعُونُ الصَّفَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَهُ عِدَّةُ دِيَرَةٍ
مِنْهَا هَذَا الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ وَآخِرُ بِنَوَاحِي أَنْطَاكِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ، وَقَالَ ابْنُ بَطْلَانَ
هـ فِي رِسَالَتِهِ وَبِظَاهِرِ أَنْطَاكِيَّةٍ دِيرُ سَمْعَانَ وَهُوَ مِثْلُ نِصْفِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادَ
يُصَافُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ مِنَ الارتفاعِ كُلِّ سَنَةِ عِدَّةُ قَنَاطِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَقِيلَ أَنَّ دَخْلَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَايَةِ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمِنْهُ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الْكَلَامِ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ عِنْدِي أُمُّ كُثُومٍ هَذِهِ رَوَايَةُ قَدُومِ
وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَزِيدَ إِمَّا قَتَلَ بِدَيْرِ مَرَّانَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَدَيْرُ سَمْعَانَ أَيْضًا
أ. بِنَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَ جَبَلِ بَنِي عَلِيمٍ وَالْجَبَلِ الْأَعْلَى ،

دَيْرُ السَّوَا بِظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ وَمَعْنَاهُ دِيرُ الْعَدَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَالِفُونَ عِنْدَهُ
فَيَتَنَاصَفُونَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي
حُذَافَةَ وَقِيلَ السَّوَا أَمْرًا مِنْهُمْ وَقِيلَ السَّوَا أَرْضٌ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّيْرُ إِلَيْهَا وَذَكَرَ فِي
شَعْرِ ابْنِ دُرَادٍ الْأَيْدِي حَيْثُ قَالَ

١٥ بَلْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى قَصَدَ دَيْرَ السَّوَا بَعَيْنُ جَلِيلَةٍ
لَمِنَ الطُّغْيَانِ بِالصَّحَى وَأَرْدَاتِ جَدْوَلِ الْمَاءِ ثَرِ رُحْنٍ عَشِيَّةٍ
مُظْهِرَاتِ رَقْمَاتِ تَهَالٍ لِهَ الْعَيْنِ وَعَقْلًا وَهَقْمَةً فَارَسِيَّةً ،

دَيْرُ السُّوَيْتِيِّ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ هُوَ دَيْرُ مَرْيَمَ بِنَاهُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السُّوسِ وَسَكَنَهُ
هُوَ وَرَقِيَانُ مَعَهُ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ بِنَوَاحِي سَرٍّ مِنْ رَأْيِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذَكَرَهُ عَبْدُ
٢٠ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ

يَا لِمَا نَى بِالْمُطَيَّرَةِ فَالْكَرْخِ وَدَيْرِ السُّوَيْتِيِّ بِاللَّهِ عَوْدِي
كُنْتُ عِنْدِي أُمُودَ جَاتٍ مِنَ الْإِسْنَةِ لَكُنْهَا بِغَيْرِ خُلُودِ
أَشْرَبُ الرَّاحِ وَقَى تَشْرَبُ عَقْلِي وَعَلَى ذَاكَ كَانَ قَتْلُ الْوَلِيدِ ،

دَيْرُ النَّشَاءِ بِأَرْضِ الْكَوْفَةِ عَلَى رَأْسِ فَرَسِخٍ وَمِيلٍ مِنَ الْخُيْلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
دَيْرُ الشَّمْعِ دَيْرٌ قَدِيمٌ مَعْظَمُهُ عِنْدَ النَّصَارَى بِنَوَاحِي الْجِيزَةِ مِنْ مِصْرَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ ثَلَاثَةُ فَرَسِخٍ مَصْعَدًا عَلَى النَّيْلِ وَبِهِ كُرْسَى الْبَطْرِيكِكَ بِمِصْرَ وَبِهِ
 مَسْتَقَرَّةٌ مَا دَامَ بِمِصْرَ ،

هـ دَيْرُ الشَّيَاطِينِ بَيْنَ مَدِينَةِ بَلَدٍ وَالْمَوْصِلِ وَهُوَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِي قِمِ الْوَادِي بِالْقُرْبِ
 مِنْ أَوْسَلِ مَشْرِفٍ عَلَى دَجَلَةٍ فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ الْهَوَاءِ وَالسَّرَوَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ
 السَّرِيُّ الرَّفَاءُ

عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ نَادَاهُ مُدَّ حِينَ وَرَاكِضَ الْغَى فِي تِلْكَ الْمَيَادِينِ
 مَا حَنَّ شَيْطَانُهُ الْآتَى إِلَى بَلَدٍ إِلَّا لِيَقْرُبَ مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ
 ١. وَفَتِيَّةٌ زَقَرَ الْأَدَابَ بَيْنَهُمْ أَبْهَى وَانْصَرَّ مِنْ زَهْرِ الْمَسَاتِينِ
 مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرِّخْ وَانْصَرَفُوا وَالرَّاحُ مَشَى بِهَمْ مَشَى الْفَرَارِينِ
 تَفَرَّغُوا بَيْنَ أُعْطَانِ الْهَيْيَاكِلِ فِي تِلْكَ الْجَنَانِ وَأَقْصَارِ الرُّوَاكِينِ
 حَتَّى إِذَا تَطَقَّ النَّاقُوسُ بَيْنَهُمْ مُنَزَّرَ الْخَضِرَ رُومَى الْقَرَابِينِ
 يَرَى الْمُدَامَةَ دِينًا حَبِذَا رَجُلٌ يَعْتَدُّ لَدُنَا دُنْيَاهُ مِنَ السُّدِينِ

هـ وَقَالَ فِيهِ لَلْخَبَّازِ الْبَلَدِيُّ

رَهْبَانُ دَيْرِ سَقُونِ الْخَمْرِ صَافِيَّةٌ مِثْلُ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ
 غَدَوْا سِرَاعًا كَأَمْثَالِ السَّهَامِ بَدَتْ مِنَ الْقَيْسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَّاجِينِ ،
دَيْرُ شَيْخٍ وَهُوَ دَيْرٌ تَلَّ عَزَّازَ وَهَزَّازَ مَدِينَةٍ لَطِيفَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 حَلَبَ خَمْسَةَ فَرَسِخٍ وَفِيهِ يَقُولُ اسْحَاكِيُّ الْمَوْصِلِيِّ

٢. وَطَبَى قَاتِنٌ فِي دَيْرِ شَيْخٍ سَحُورَ الطَّرَفِ لَى وَجْهَ مَلِجٍ

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا

أَنْ قَلْبِي بِالسَّيْلِ تَلَّ عَزَّازَ عِنْدَ طَبَى مِنَ الطُّبَاهِ لِحَوَّارِي ،
دَيْرُ صِبَاغِي فِي شَرْقِ تَكْرِيتَ مُقَابِلَ لَهَا مَشْرِفٌ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ نَوْهَ مَلِجٍ عَامِرٍ

وفيه مقصد لأهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم

حَنُّ الْفَوَادِ إِلَى دَيْرِ تَكْرِيتٍ إِلَى صِبَاعِي وَقَسِّ الدَّيْرِ عَقْرِيَّتِ ،
دَيْرٌ صَلُوبًا مِنْ قَرْيِ الْمَوْصِلِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

دَيْرٌ صَلِيبًا بِنَوَاحِي دِمَشْقٍ مُقَابِلِ بَابِ الْفَرَادِيسِ وَيَعْرِفُ بِدَيْرِ خَالِدٍ أَيْضًا
هَلَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا نَزَلَ مُحَاصِرًا لِدِمَشْقٍ كَانَ نَزُولُهُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ

أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْقَافِ

جَنَّةٌ لُقِبَتْ بِدَيْرِ صَلِيبَا مَبْدَأُ حُسْنِهِ كَمَا لَا وَطِيئَا
جَيْتُهُ لِلْمَقَامِ يَوْمًا فَطُلْنَا فِيهِ شَهْرًا وَكَانَ أَمْرًا عَجِيبَا
شَجَرٌ مَحْدَى بِهِ وَمِيَاهُ جَارِيَاتٍ وَالرُّوضُ يَبْدُو ضَرْوَا
مِنْ بَدِيعِ الْأَلْوَانِ يَضْحَى بِهِ النَّاسُ كُلُّ مَا يَرَى لَدَيْهِ طَرُوبَا
كَمْ رَأَيْنَا بَدْرًا بِهِ فَوْقَ غُصْنٍ مَانِسٍ قَدْ عَلَا بِشَكْلِ كَثِيبَا
وَشَرَبْنَا بِهِ لَخْمِيَّةً مُدْنَمًا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْكُوْسِ غُرُوبَا
فَكَانَ الظَّلَامُ فِيهَا نَهَارًا لَسْنَاهَا تَسْرُ مِنَّا الْقَلَامُ
لَسْتُ أَنْسَى مَا مَرَّ فِيهِ وَلَا أَجْعَلُ مَذْحَى إِلَّا لَدَيْرِ صَلِيبَا

هَذَا دَيْرٌ طَمُوبِيَّةٌ وَطَمُوبِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ النِّيلِ بِمِصْرَ بَارِزٍ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ حُلُوانٌ
وَالدَّيْرُ رَاكِبُ النِّيلِ وَقَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَالْخَيْلُ وَالْكُرُومُ وَهُوَ دَيْرُ نَزَّةٍ
عَامِرٌ أَهْلٌ وَهُوَ أَحَدُ مَتَنَزَّهَاتِ مِصْرَ وَقَدْ قَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ الْمِصْرِيُّ

أَقْصَرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ إِنِّي غَيْرُ ذِي سَلْوَةٍ وَلَا اقْصَارِ
فَسَقَى اللَّهَ دَيْرُ طَمُوبِيَّةٍ غَيْثًا بَغَوَادِي مَوْصُولَةٌ بِسَسَاوَارِ

٢٠. وَلَهُ أَيْضًا

وَأَشْرَبُ بِطَمُوبِيَّةٍ مِنْ صِهْبَاءٍ صَافِيَةٍ تَنْزَرِي بِخَمْرِ قَرْيِ هَيْمِثٍ وَعَلَاتِ
عَلَى رِيَاضٍ مِنَ النَّوَّارِ زَاهِرَةِ تَجْرِي لِجَدَاوِلِ مِنْهَا بَيْنَ جَنَّاتِ
كَانَ ثَبِتُ الشَّقِيقِ الْعَصْفَرِيِّ بِهَا كَاسَاتُ خَمْرٍ بَدَتْ فِي أَثَرِ كَاسَاتِ

كانَ تَرْجِسُهَا مِنْ حَسَنَةِ حَدَقٍ فِي خَفِيَّةٍ يَتَنَاجَى بِالْإِشَارَاتِ
كَأَمَّا الْفِيلُ فِي مَرِّ النِّسِيمِ بِهِ مُسْتَلَمٌ فِي دُرُوعِ سَابِرِيَّاتِ
مَنَاوِلَ كُنْتُ مَقْتُونًا بِهَا يَقَعَا وَكُنْتُ قَدَمًا مَوَاحِشِي وَحَاسَاتِ
إِذَا لَا أَزَالَ مَلَحًا بِالصَّبُوحِ عَلَى ضَرْبِ النِّوَاقِيسِ صَبَا فِي الدِّيَارَاتِ ،

هـ دَبِيرُ الطَّوَاوِيسِ جَمَعَ طَاوُوسَ هَذَا الطَّيْرِ الْمُتَمَقِّمِ الْأَلْوَانِ وَهُوَ بِسَامِرًا مُتَّصِلٌ
بِكَرْخِ جُذْدَانِ يَشْرَفُ عِنْدَ حُدُودِ آخِرِ الْكَرْخِ عَلَى بَطْنٍ يَعْرِفُ بِالْبَيْسِيِّ فِيهِ
مَزْدَرَعٌ يَتَّصِلُ بِالدُّورِ وَبِنِيَانِهَا فِي الدُّورِ الْمَعْرُوفَةِ بِدُورِ عَرَبَايَا وَهُوَ قَدِيمٌ كَانَ
مَنْظَرُهُ لَدَى الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ الْأَكْسَرَةِ فَتُخَذُهُ النَّصَارَى دِيرًا فِي أَيَّامِ
الْقُرْسِ ،

١٠ دَبِيرُ الطُّورِ الطُّورُ فِي الْأَصْلِ لِلْجَبَلِ الْمَشْرَفِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الطُّورُ الْمَذْكُورُ
هَاجِنًا فَهُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ وَاسِعٌ الْأَسْفَلَ مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ
لِلْجَبَالِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ طَبْرِيقَةِ وَاللَّجُونِ مَشْرَفٌ عَلَى
الْغُورِ وَمَرْجُ اللَّجُونِ وَفِيهِ عَيْنٌ تَنْبَعُ بِمَاءٍ غَزِيرٍ كَثِيرٍ وَالْدِيرُ فِي نَفْسِ الْقِبْلَةِ
مَبْنًى بِالْحَجَرِ وَحَوْلُهُ كُرُومٌ يَعْصِرُونَهَا فَالْشَّرَابُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِدَبِيرِ
هـ التَّحَلَّى لَأَنَّ الْمَسِيحَ عَمَّ عَلَى زَعَمِهِ تَحَلَّى فِيهِ لَتَلَامُذَّتِهِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ حَتَّى أَرَامَ
نَفْسَهُ وَعَرَفُوهُ وَالنَّاسُ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ فَيَقِيمُونَ بِهِ وَيُشِيرُونَ فِيهِ
وَمَوْضِعُهُ حَسَنٌ يَشْرَفُ عَلَى طَبْرِيقَةِ وَالْبَحِيرَةِ وَمَا وَالِهَا وَعَلَى اللَّجُونِ وَفِيهِ
يَقُولُ مُهْلَهْلُ بْنُ عَرِيفٍ الْمَزْرَعِ

نَهَضْتُ إِلَى الطُّورِ فِي فِتْسِيَّةٍ سِرَاعِ النُّهُوضِ إِلَى مَا أُحِبُّ

كِرَامِ الْجُنْدُودِ حَسَانَ الْوُجُوهِ كُهُولِ الْعُقُولِ شَبَابِ اللَّعِبِ ٢٠

فَأَيَّ زَمَانٍ بِلَمْ لَا يُسَمَّرَ وَأَيَّ مَكَانٍ بِلَمْ لَا يَطْبُ

أَتَخْتُ السَّرَكَبَ عَلَى دِيرِهِ وَقَضَيْتُ مِنْ حَقِّهِ مَا يَجِبُ ،

دَبِيرُ طُورِ سَيْنَا وَيُقَالُ كَنِيسَةُ الطُّورِ وَهُوَ فِي قُلَّةِ طُورِ سَيْنَا وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي

تَجَلَّى فِيهِ النُّورُ لِمُوسَى عَمَ وَفِيهِ صَعِيفٌ وَهُوَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ مَبْنًى بِحَجَرٍ أَسْوَدَ عَرَضَ
حَصْنَهُ سَبْعَةَ أَذْرُعَ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ وَفِي غَرْبِهِ بَابٌ لَطِيفٌ وَقُدَّامَهُ
حَجَرٌ إِذَا ارْتَدَّاهُ رَفَعَهُ رَفْعَهُ وَإِذَا قَصَدَهُ قَاصِدٌ أَرْسَلُوهُ فَاَنْطَبَقَ عَلَى الْمَوْضِعِ فَلَمْ
يَعْرِفْ مَكَانَ الْبَابِ وَدَاخِلُهَا عَيْنٌ مَاءٌ وَخَارِجُهَا عَيْنٌ أُخْرَى وَزَعَمَ النَّصَارَى
أَنَّهُ بِهَا نَارٌ مِنْ أَنْوَاعِ النَّارِ الْجَدِيدَةِ لِلَّهِ كَانَتْ بِبَيْتِ الْمَقْدَسِ يَوْقُدُونَ مِنْهَا
فِي كُلِّ عَشِيَةٍ وَفِي بَيْضَاءٍ ضَعِيفَةٍ الْخَرَّ لَا تَحْرِقُ ثُمَّ تَقْوَى إِذَا أُوقِدَ مِنْهَا السَّرِجُ
وَهُوَ عَامِرٌ بِالرَّهْبَانِ وَالنَّاسِ يَقْصِدُونَهُ وَقَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ مَاذَا الضُّوءُ وَالنُّورُ فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الطُّورُ
هَلْ حَلَّتْ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أُبْرُجِهَا أَمْ غُيِّبَ الْبَدْرُ عَنْهُ فَهُوَ مُسْتَوْرُ
١. فَقَالَ مَا حَلَّتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ لَكِنْ تُقَرَّبُ فِيهِ الْيَوْمَ قَوَارِيرُ،
دَيْرُ الطَّيْرِينَ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ نَيْلٍ مِصْرَ فِي طَرِيقِ الصَّعِيدِ قَرِبَ انْقِسَاطِ
مُتَّصِلٍ بِبَرَكَةِ الْحَبَشِ عِنْدَ الْعَدَوِيَّةِ،

دَيْرُ الطَّيْرِينَ بِنَوَاحِي إِخْمِيمَ دَيْرٌ عَامِرٌ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَهُوَ بِقَرْبِ الْجَبَلِ
الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الْكَهْفِ وَفِي مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ شَقٌّ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ هَذَا
الدَّيْرِ لَا يَبْقَى بَوَاقِيرُ وَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الطَّيْسُورِ فِي الْبَلَدِ أَلَّا وَيَجِيءَ إِلَى الْمَوْضِعِ
فَيَكُونُ أَمْرًا عَظِيمًا بِكَثْرَتِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ وَصِيَاحِهِمْ عِنْدَ الشَّقِّ ثُمَّ لَا يَزَالُ
الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ وَيُصِيحُ وَيَخْرُجُ وَيَجِيءُ
غَيْرُهُ إِلَى أَنْ يَنْشَبَ رَأْسُ أَحَدِهِمْ فِي الشَّقِّ فَيُضْطَرُّ حَتَّى يَمُوتَ وَيَنْصَرَفُ
الْبَاقُونَ وَلَا يَبْقَى مِنْهَا طَائِرٌ ذَكَرَهُ الشَّابُشْتِيُّ كَمَا ذَكَرْتَهُ سِوَاهُ،

٢. دَيْرُ الْعَاقُولِ بَيْنَ مَدَائِنِ كَسْرَى وَالنُّعْمَانِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادٍ خَمْسَةَ عَشَرَ
فَرَسًا عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ كَانَ قَالِمًا الْآنَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجَلَةٍ مَقْدَارُ مِيلٍ وَكَانَ
هِنْدُهُ بَلَدٌ عَامِرٌ وَأَسْوَأُ أَيَّامِ كَوْنِ النُّهْرَانِ عَامِرًا قَالِمًا الْآنَ فَهُوَ بِمُفْرَدَةٍ فِي وَسْطِ
الْبَرِّيَّةِ وَبِالْقَرْبِ مِنْهُ دَيْرٌ قُنَى وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

فيك دير العاقول صَيِّعَتْ أَبَا مِي بَلْهُو وَحَتْ شَرْبَ وَطَرْفَ
 وَنَدَامَا مِي كُلُّ حَرْ كَرِيمٍ حَسَنِي دَلَّهُ بِشَكْلَ وَطَرْفَ
 بعد ما قد نَعِمْتُ فِي دِير قَتِي مَعْلَمَ قَاصِفِينَ أَحْسَنَ قَصَفَ
 بَيْنَ ذَيْنِ الدِيرَيْنِ جَنَّةً دُنْيَا وَصَفَهَا زَايِدٌ عَلَى كُلِّ وَصَفَ ،

٥ وينسب إلى دير العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة منهم أبو يحيى عبد
 الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القَطَّانَ الديرعاقولي روى عن أبي اليمان
 الجحصى والفصل بن دُكَيْنٍ ومُسَدَّدٍ وغيرهم روى عنه أبو اسماعيل انترمذني
 وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ٢٧٨ هـ ودير العاقول موضع بالمغرب
 منه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن خلف الديرعاقولي المغربي روى الحديث
 ١٠ بحكاية حدثني بذلك المحبُّ أبو عبد الله محمد بن محمود النُّجَّار قال وجدته
 بخطَّ المحافظ محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاقِ الاصبهاني وقد كتب على
 الحاشية بخطه سُدَّ الشَّيْخِ من دير العاقول هذا فقال موضع بالمغرب قل وقد
 ذكرته في كتابي هذا المتفق خطأ وضبطاً وَتَبَيَّنْتُ بِهِ عَلَى ابْنِ طَاهِرِ الْمُقَدَّسِيِّ
 بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ ،

٥ دِيرَ عَبْدِ الْمَسِيحِ بن عمرو بن بُقَيْلَةَ الْعَسَّائِي وَسَمِيَ بُقَيْلَةَ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى
 قَوْمِهِ فِي حُلَّتَيْنِ خَضِرَ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا بُقَيْلَةَ وَكَانَ أَحَدَ الْمُعَرَّبِينَ يُقَالُ إِنَّهُ
 عَمْرٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَهَذَا الدَّيْرُ بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْجَرَّةُ
 وَعَبْدُ الْمَسِيحِ هُوَ الَّذِي لَقِيَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا غَزَا الْحَيْرَةَ وَقَاتَلَ الْفُرْسَ
 فَرَمَوْهُ مِنْ حَصُونِهِمُ الثَّلَاثَةِ حَصُونٍ آلَ بَقِيلَةَ بِالْحَزَفِ الْمَدَوَّرِ وَكَانَ يَخْرُجُ قُدَّامَ
 ٢٠ الْخَيْلِ فَيَهْرُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ هَذَا مِنْ كَيْدِهِمْ فَبِعِثَ خَالِدٌ رَجُلًا
 يَسْتَدْعِي رَجُلًا مِنْهُمْ عَاقِلًا فَجَاءَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بن عمرو وَجَرَى لَهُ مَعَهُ مَا هُوَ
 مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ ، قَالَ وَبَقِيَ عَبْدُ الْمَسِيحِ فِي ذَلِكَ الدَّيْرِ بَعْدَ مَا صَالَحَ الْمُسْلِمِينَ
 عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى مَاتَ وَخَرِبَ الدَّيْرُ بَعْدَ مَدَّةٍ فَظَهَرَ فِيهِ أَزْجٌ مَعْقُودٌ مِنْ

حجارة فظنوه كنزا ففكوه فاذا فيه سرير رخام عليه رجل ميت وعند راسه
 لوح فيه مكتوب انا عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَةَ
 حَلَبْتُ الدهرَ أَشْطَرَهُ حَيَاتِي وَنَلْتُ من المَوتِ فوق المَزيدِ
 فَكَأَنَّهُنَّ الامورَ وَكَأَنَّهُنَّي فلم أَخْضَعُ لِمَعْصِلَةِ كُودِ
 ٥ وَكُنْتُ اِنَالٍ في الشرفِ الثَرِيًّا ولكن لا سَبِيلَ الى الخُلُودِ،

ذِيرٌ عَبْدُونٌ هُوَ بَسْرٌ مَنْ رَأَى الى جنبِ المطيرةِ وَتَمَى بِذِيرٍ عَبْدُونٍ لَانِ
 عَبْدُونِ اخَا صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ كَانَ كَثِيرَ الْأَلَامِ بِهِ وَالْمَقَامِ فِيهِ فَنُسِبَ إِلَيْهِ
 وَكَانَ عَبْدُونُ نَصْرَانِيًّا وَأَسْلَمَ أَخُوهُ صَاعِدٌ عَلَى يَدِ الْمَوْظِفِ وَاسْتَوَزَرَهُ، وَفِي هَذَا
 الدِيرِ يَقُولُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ الشَّاعِرُ

١. سَقَى الْمَطِيرَةُ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدِيرَ عَبْدُونٍ قَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ
 يَا طَالِمًا نَبَّهْتَنِي لِلصَّبُوحِ بِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَالْعَصْفُورُ لَمْ يَطْرِ
 أَصَوَاتُ رُفْبَانِ دِيرٍ فِي صَلَوَتِهِمْ سَوْدَ الْمَدَارِعِ نَعَارِينَ فِي السَّحَرِ
 مَزْتَرِينَ عَلَى الْأَوْسَاطِ قَدْ جَعَلُوا عَلَى الرُّؤُوسِ أَكْلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ
 كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَلِيحِ الْوَجْهِ مَكْتَحِلٍ بِالسَّحَرِ يَطْبِقُ جَفْنَيْهِ عَلَى خَوَرِ
 ١٥ لَأَحْظَنَهُ بِالْهَوَى حَتَّى اسْتَقَادَ لَهُ طَوْعًا وَاسْلَفَى الْمِيعَادَ بِالنَّظَرِ
 وَجَلَعَنِي فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مُسْتَتِرًا يَسْتَعْجِلُ الْخَطْوَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرِ
 فَكُنْتُ أَمْرَشُ خَدِّي فِي التَّرَابِ لَهُ نَزْلًا وَاحْتِجَابَ انْدِهَالٍ عَلَى الْأَثَرِ
 فَكَانَ مَا كَانَ مَتَا لَسْتُ أَنْكُرُهُ فَظُنُّ خَيْرًا وَلَا تَسْلُ عَنْ الْخَبَرِ
 وَذِيرٌ عَبْدُونٌ أَيْضًا قَرِبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمٍ وَبَيْنَهُمَا دَجَلَةٌ وَقَدْ خَرِبَ الْآنَ وَكَانَ

٢. مِنْ أَحْسَنِ مُسْتَفْزِهَاتِهَا،

ذِيرٌ التَّجَاجُ بَيْنَ تَكْرِيمٍ وَهَيْبَةٍ وَفِي ظَاهِرِهِ هَيْبَةٌ وَبِرُكَّةٍ فِيهَا سَمَكٌ وَحَوْلُهُ
 مَزَارِعٌ وَحَصْنٌ،

ذِيرٌ الْعَدَاوَى قَالِ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ هُوَ بَيْنَ أَرْضِ الْمَوْصِلِ وَبَيْنَ أَرْضِ بَلْجَرْمِي

من افعال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نساء عذارى قد ترقبن واثن به للعبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فأمر بحملهن اليه ليختار منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فقسمن ليلتهن يصلين ويستكفين شره فطرق ذلك الملك طارقاً فأتلفه من ليلته هـ فأصبح صيماً فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى الى الآن هكذا ذكره والشعر المنقول في دير العذارى يدل على انه بنواحي دجيل ولعل هذا غير ذلك وقال الشاهبشتي دير العذارى بين سر من راي والحظيرة وقال الخالدي وشاهدته وبه نساء عذارى وحنانات خمر وان دجلة أتت عليه بمدوده فالتفتته حتى لم يبق منه اثر وذكر انه اجتاز به في سنة ٣٣٠ وهو ١٠ عامر وانشد ابو الفرج والخالدي لحظته فيه

الا هل الى دير العذارى ونظيرة الى الخير من قبل الممات سبيل
وهل لي بسوق القادسية سكرة تغل نفسى والنسيم عليل
وهل لي بحانات المطيرة وقفة أراعى خروج البرق وهو جميل
الى فتية ما شئت العزل شملهم شعارم عند الصباح شمول
وقد نطق الناقوس بعد سكوته وشمعل قيس ولح فتيل ١٥
يريد انتصاباً للمقام بزعمه وبرعشه الادمان فهو يميل
يغنى واسباب الصواب بمده وليس له فيما يقول عديل
الا هل الى شمر الخزامى ونظيرة الى قرقرى قبل الممات سبيل
وثقى يغنى وهو يلمس كلسه وأذمه في وجنتيه تسيل
سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي ويحدث بعدى للخليل خليل ٢٠
سقى الله عيشاً لم يكن فيه علقه لهم ولم ينكم عليه عدو
لهم ما استحلمت صبراً لفقد وكل اصطبار عن سواء جميل

وقال ابو الفرج ودير العذارى بسر من راي الى الآن موجود يسكنه الراهب

فجعلهما اثنين وحدث الجاحظ في كتاب المعلمين قال حدثني ابن فرج
التلعلي ان فتية من بني ملاء من ثعلبة ارادوا القطع على ملا ير بهم قرب
دير العذارى فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الخيل قد
اقبلت تريدكم فاستخفوا في دير العذارى فلما حصلوا فيه سمعوا اصوات حوافر
ه الخيل الله تطلبهم وفي راجعة من الطلب فآمنوا فقال بعضهم لبعض ما الذي
يمنعكم ان تأخذوا القس وتشدوه وثاقا ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من
هذه الابلار فاذا طلع الفجر تفرقنا في البلاد وكنا جماعة بقصد الابلار
الواني كنى ابلارا في حسابنا ففعلنا ما اجتمعنا عليه فوجدنا كلهن قبيات
قد فرغ منهن القس قبلنا فقال بعضنا

١. ودير العذارى فُضوح^١ لهن وعند القسوس حديث عجيب
خلونا بعشرين صوفية وثمك الرواهب امر غريب
اذا هن يرهزن رهز الطرف وباب المدينة فسج رحيب
لقد بات بالدير ليل التمام أيور صلاب وجمع مهييب
سباع تروج وراقولة لها في البطالة خط رغييب
وللقس حزن يهيمص القلوب ووجد يدل عليه الحبيب
وقد كان غيرا لدى عانة فصب على العير ليت هيووب

وقال الشافعي دير العذارى اسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن
حوله بساتين قال وببغداد ايضا دير يقال له دير العذارى في قطيعة النصارى
على نهر الدجاج وسمى بذلك لان لهم صوم ثلاثة ايام قبل الصوم الكبير
٢. يسمى صوم العذارى فاذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه ايضا
وهو مليح طيب، قال وبالحيرة ايضا دير العذارى ودير العذارى ايضا موضع
بظاهر حلب في بساتينها ولا دير فيه ولعله كان قديما،

دير الغسل على غرق شاطئ نيل مصر من نواحي الصعيد وهو دير مسليح

عجيب نزه عامر بالرهبان ،

دَيْرُ الْعَلْتِ زعم قوم انه دير العذارى بعينه وقال الشابشتي العَلْتُ قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقى فى قرب الحظيرة دون سامرا وهذا الدير راكب دجلة وهو من انزه الديارات واحسنها وكان لا يخلو من اهل القُصْف
وفيه يقول خُطَّة البرمكى

يا طول شوقى الى دير ومِسْطَاح والسكر ما بين خَمَار ومَلّاح
والريح طيبة الانفاس فاعمّة مخلوطة بنسيم الورد والراح
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَدَيْرِ الْعَلْتِ مِنْ وَطَنٍ لا دير حَنّة من ذات الأَكْبِرَاح
أيام أيام لا أضغى لِعِزَّة ولا تردّ عنانى جذبة السلاج
١٠ وفيه دليل على انه دير العذارى لان الشعر فى ذكر النساء وقتل ايضا
ايها الحاذقان بالله جُددًا واصلحا لى الشِرَاع والسُّكَّانَا
بلغانى هُدَيْتُمَا الْبَرْدَانَا وانزلا لى من الدِنَانِ دِنَانَا
واعدلا لى الى القبيصة الرِّقَرَاءِ حتى أَفْرَجَ الاحْزَانَا
فلذا ما تَمَمْتُ حَوْلًا تَمَامًا فاعدلا لى الى كروم أَوَانَا
وَأَحْطَطَا لى الشِرَاعَ بِالدَّيْرِ بِالْعَلْتِ لعلّى أَعِشَ الرَّهْبَانَا
١٥ وطبلا يتلوان سِفْرًا من الأَنْجِيلِ بِكَرْنِ سَحْرَةٍ قَرَانَا
لابسات من المِسْوَحِ ثِيَابًا جعل الله تحتها اغصانَا
خَفِرَاتٍ حَتَّى إِذَا دَارَتْ أَلْسَا سَ كَشَفْنَ الْخُورَ وَالصُّلْبَانَا

دَيْرُ عَلْقَمَةَ بالحيرة منسوب الى علقمة بن عدى بن الرميك بن ثوب بن
١٢ أسس بن رقى بن ثمار بن ثُم وفيه يقول عدى بن زيد العبادى

نَادَمْتُ فى الدَّيْرِ بَنَى عَلْقَمًا عَاطِيَتُهُمْ مَشْمُولَةٌ عِنْدَمَا
كَانَ رِيحُ الْمَسْكِ مِنْ كَاسِهَا إِذَا مَرَّجْنَاهَا بِمَاءِ السَّمَا
عَلْقَمَ مَا بِأَلَاكَ لَمْ تَنَاقِزْنَا أَمَا اسْتَهَيْتَ الْيَوْمَ أَنْ تَنْعَا

مَنْ سَرَّهِ الْعَيْشُ وَلَذَاتُهُ فَلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سُلْماً

دَيْرُ عَمَّانَ بِنَوَاحِي حَلَبٍ وَتَفْسِيرُهُ بِالسُّرْيَانِيَةِ دَيْرُ الْجَمَاعَةِ قَالُ فِيهِ تَجْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَلْبِيُّ

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَمَاطَانَ هَجَجْنَ غَرَامِي وَزَيْنَ اشْجَانِي

إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنْهُمَا زَمَنًا قَضَيْتُهُ فِي عُرَامِ رَبِيعَانِي

وَمَثَرَهُ أَبُو فَرَّاسٍ بِنِ ابْنِ الْفَرَجِ الْبُرْجَانِي فَقَالَ ارْتَجَلَا

قَدْ مَرَرْنَا بِالْأُدَيْرِ دَيْرِ عَمَّانَا وَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَاجَبَانَا

وَرَأَيْنَا مَنَازِلًا وَطَلُولًا دَارِسَاتٍ وَلَمْ نَرِ الشُّكَّانَا

وَأَرَقْنَا الْإِثَارَ مَنْ كَانَ فِيهِمَا قَبْلَ تَغْنِيمِ الْخَطُوبِ هِمَّانَا

فَبَكَيْنَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْنَا لَا عَلَيْهِ لَمَّا بَكَيْنَا بُكَانَا

لَسْتُ أَنْسَى يَا دَيْرَ وَقَفَّتْنَا فِيكَ وَإِنْ أَوْرَقْتَنِي النِّسْيَانَا

مَنْ أَتَى خَلُوكَ دَهْرًا فَخَلَاكَ وَامْسُوا قَدْ عَطَّلُوكَ الْآثَانَا

فَرَقَّتْهُمْ يَدُ الْخَطُوبِ فَاصْبَحَتْ خَرَابًا مِنْ بَعْدِ أَسْمَانَا

وَكَذَا شَيْئُهُ الْبَيَالَى يُهَيِّتُ الْخَيْ مَتَا وَتَهْدِمُ الْبُنْيَانَا

خَرَابًا الَّذِي لَقِينَا مِنَ الدَّهْرِ وَمَا ذَا مِنْ خُطْبَاهَا قَدْ دَهَانَا

نَحْنُ فِي غَفْلَةٍ بِهَا وَغُرُورٍ وَوَرَّانَا مِنَ السَّرْدَى مَا وَرَّانَا

دَيْرُ عَمْرٍو جَبَلٌ فِي طَيِّهِ قَرِيبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا جَوْ قَلَّ زُهَيْرُ

لَمْ تَخْلُتْ بِجَوْ فِي بَيْ أَسَدٍ فِي دَيْرِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ

لِيَأْتِيَنَّكَ مَتَى مَنْطِقُ قَسْدِيعٍ بَابِي كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةُ الْوَدُكُ

٢٠ دَيْرُ الْغَادِرِ بِالْقُرْبِ مِنْ حُلُوانِ الْعِرَاقِ عَلَى رَاسِ جَبَلٍ وَسَمِيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ

قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا نُوَاسٍ خَرَجَ مِنَ الْعِرَاقِ يَرِيدُ خُرَاسَانَ فَوَصَلَ إِلَى هَذَا الدَّيْرِ

وَكَانَ فِيهِ رَاهِبٌ مُسْلَفٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ظَرِيفُ الْهَيْمَةِ فَأَضَافَ أَبَا نُوَاسٍ وَقَرَاهُ

وَلَمْ يَبْقَ فِي أَمْرِهِ غَايَةٌ فَلَمَّا شَرِبَا دَعَاهُ أَبُو نُوَاسٍ إِلَى الْبَدَالِ فَأَجَابَهُ فَلَمَّا قَضَى

حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله ابو نواس وانصرف ولم يكن بعده راهب بها لكنه مركز طواف حلوان يشربون فيها لهذه السعلة ولان موضعها طيب نزهة وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا البيت

هـ لم ينصف الراهب من نفسه ان ينكح الناس ولا ينكح
دير الغربين بالغين معجزة واخرة سين بينهما رالا مهملة قريب من جزيرة ابن
عم بينهما ثلاثة عشر فرسخا على راس جبل عال كثير الرهبان
دير فخور بالارتن وهو الموضع الذي تتعد فيه المسيح من يوحنا المعمدان
كعب بن مرة البهري ومعان بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم
دير الفار دبر بارض مصر على شاطئ النيل شاهق البناء الى جانب دبر
الكلب وهو حسن نزهة كثير الخلل والشجر الا انه كثير الفار جدا مشهور
بذلك قديما

دير قتيون اوله ثلثة مثناة وبلا مثناة من تحت واخرة نون وهو دبر بسر
من راي حسن نزهة مقصود لطيبه وحسن موقعه يقول فيه بعض الكتاب
يا رب دبر عمرته زمانا تلك قسيسه وشمامسة
لا اعظم الناس من يذوق رشا يزرى على المسك طيب انفاسه
كانه البدر لاج في ظلم الليل اذا حل بين جلases
كان طيب الحياة والهنو والسيدات طرا جمعن في كاسه
في دبر قتيون ليلة الفصح والليل بهيم فاء بحراسه

٢٠ دير قطرس ودير بولس قال ابو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي
بنى حنيفة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار
والمياه قال جرير

لما تذكرت بالديرتين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

فقلتُ للركب انْ جُدَّ الرحيل بنا يا بَعْدَ يَبْرِينَ من باب الفراءيس
وفيه يَقِيلُ ايضا يَرْتِي ابنه

أَوَدَى سَوَادِي يَبْدَى مُقَلَّتِي نَجْمٍ بَارِ يَصْرُصِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي
أَلَا تَكُنْ لَكَ بِالْدِيرِينَ بَاكِيَةً قُرْبَ بَاكِيَةٍ بِالرَّمْلِ مِعْوَالٍ
٥ قَالُوا نصيبك من أَجْرٍ فقلتُ لَهُمْ كَيْفَ الْقَرَارُ وَقَدْ فَارَقْتُ أَشْبَالِي ،

دَيْرٌ فَيْقٌ هُوَ فِي ظَهْرِ عَقْبَةٍ فَيْقٌ بِكسر الفاء وباءٌ مِثْلُهَا من تحتِ وأخسره قاف
وفي عَقْبَةٍ تُخْذَرُ إِلَى الْغُورِ من اَرْضِ الْأُرْدُنِّ ومن أعلاها تبين طَبْرِيَّةٌ وَخَيْرَتُهَا
وهذا الدَيْرُ فيما بين العَقْبَةِ وبين الجَبْرِ في لُحْفِ الْجَبَلِ يَتَّصِلُ بِالْعَقْبَةِ مَنْقُورٍ
فِي الْحَجَرِ وَكَانَ عَمْرًا مِنْ فِيهِ مِنَ الرِّهْبَانِ وَمِنْ يَطْرُقُهُ مِنَ السَّيَّارِ وَالنَّصَارَى
١٠ يَعْتَمِدُونَهُ وَاجْتَازَهُ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ غَلَامٌ نَصْرَانِيٌّ فِيهِ قَصِيدَةٌ مِنْهَا

يُحْجِجُكَ قاصداً ماسرجسان دَيْرِ النُّوْبَهَانِ دَيْرٌ فَيْقٌ
وَالْمَطْرَانِ إِذْ تَتَلَوُ زُبُورًا يَعِظُهُ وَيُبْكِي بِالشَّهِيْقِ ،
دَيْرٌ قَانُونٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقٍ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ يَذْكُرُ مَتَنَزَّهَاتِ الْغُوطَةِ
فَالْمَاطِرُونَ فِدَارًا فِجَادَتَهَا قَابِلٌ فَمَعَانِي دَيْرِ قَانُونِ ،

٥ دَيْرُ الْقَائِمِ الْأَقْصَى عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي طَرِيقِ الرِّقَّةِ مِنْ
بَغْدَادٍ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَأَمَّا قِيلَ لَهُ الْقَائِمُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مَرْقَبًا عَلِيًّا كَانَ
بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ يَرْقُبُ عَلَيْهِ عَلَى طَرَفِ الْحَدِّ بَيْنَ الْمَمْلَكَتَيْنِ شَبَهَ تَلٍّ عَقْرُوفٍ
بِبَغْدَادٍ وَأَصْبَحَ خَفَانٌ بَظْهَرِ الْكُوفَةِ ، وَعِنْدَهُ دَيْرٌ هُوَ الْآنَ خَرَابٌ وَفِيهِ يَسْقُودُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْمَغَنِّيُّ وَقَالَ الْخَالِدِيُّ هُوَ لِأَمْحَاقِ الْمَوْصِلِيِّ
٢٠ دَيْرُ الْقَائِمِ الْأَقْصَى غَزَالٌ شَادِنٌ أَحْوَى
بِهِ حَتَّى لَهُ جِسْمِي وَلَا يَدْرِي بِمَا أَلْقَى
وَأَكْتُمُ حَبَّةَ جَهْدِي وَلَا وَاللَّهِ مَا يَخْفَى ،

دَيْرُ الْقَبَابِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادٍ قَالَ ابْنُ خَلَّاجٍ

يا خَلِيلِي صَرَفًا لِي شَرَايَ بَيْنَ دُرَّتَا وَالْدِيرِ دِيرِ الْقَبَابِ
 اسْفَرَ الصُّبْحُ فَاسْقِيَانِي وَقَدْ كَانَ مِنَ اللَّيْلِ وَجْهُهُ فِي نِقَابِ
 وَأَنْظَرَا الْيَوْمَ كَيْفَ قَدْ ضَحَكَ الزَّهْرُ إِلَى الرُّوضِ مِنْ بُكَاءِ السَّحَابِ
 أَنْ صَحَى وَمَاءَ دَجَلَةَ تَجْرِي تَحْتَ غَيْمٍ يَصُوبُ غَيْرَ صَوَابِ
 ٥ أَتْرَكْنِي مَنْ يُعَيِّرُ بِالشَّيْبِ وَيَنْتَعِي إِلَى عَهْدِ الشَّبَابِ
 فَبِإِصْبَ الْبَارِقِ أَحْسَنُ لَوْنًا إِنْ تَأَمَّلْتَ مِنْ سَوَادِ الْغُرَابِ
 وَلَعَمْرُ الشَّبَابِ مَا كَانَ عَتَى أَوَّلَ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَحْبَابِ

دَيْرُ قَرَّةٍ دَيْرٌ بَارَزَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ وَفِيهِ نَزَلَ الْحُجَّاجُ لَمَّا نَزَلَ ابْنُ الْأَشْعَثِ بِدِيرِ
 الْجَمَاجِمِ وَقَرَّةٌ الَّتِي نَسَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ نَحْمٍ بَنَاهُ عَلَى طَرَفِ مِنَ الْبَرِّ فِي أَيَّامِ
 ١٠ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاهِ السَّمَاءِ وَهُوَ مِلَاصِفٌ لَطَرَفِ الْبَرِّ وَدَيْرُ الْجَمَاجِمِ مَا يَلِي الْكَلُوفَةَ وَقَالَ
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرَّةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُذَاقَةَ بْنِ زُهْرٍ بْنِ أَيَّادٍ وَكَانَ
 ابْنُ الْأَشْعَثِ اجْتَنَزَ دَيْرَ الْجَمَاجِمِ لِنَتَائِيهِ الْمِيرَةِ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَلَمَّا نَزَلَ الْحُجَّاجُ بِدَيْرِ
 قَرَّةٍ قَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ قِيلَ لَهُ دَيْرُ الْجَمَاجِمِ
 فَقَالَ تَكَثَّرَ فِيهِ جَمَاجِمُهُ وَمَا هَذَا الَّذِي نَزَلْنَاهُ قِيلَ دَيْرُ قَرَّةٍ قَالَ يَسْتَقَرُّ فِيهِ
 ١٥ أَمْرُنَا وَتَقَرُّ فِيهِ أَعْيُنُنَا فَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ

دَيْرُ الْقُصَيْرِ فِي دِيَارِ مِصْرَ فِي طَرِيفِ الصَّعِيدِ بِقَرَبِ مَوْضِعٍ هُنَاكَ يُقَالُ لَهُ حُلْوَانٌ
 وَهُوَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْوَيْلِ فِي غَايَةِ النَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَفِيهِ صُورَةٌ
 مَرِيحَةٍ وَفِي جُجْرِهَا الْمَسِيحُ فِي غَايَةِ اتِّقَانِ الصَّنْعَةِ وَكَانَ خُمَارَوَيْتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 طُولُونَ يَكْثُرُ غَشْيَانُهُ وَتَتَجَمَّعُ تِلْكَ الصُّورَةُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهَا وَيَتَنَفَّسُ فِي أَعْلَاهِ
 ٢٠ قُبَّةٌ ذَاتُ أَرْبَعِ طَلَاقَاتٍ فِي مَشْهُورَةٍ بِهِ وَأَهْلُ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقَرَبِهِ
 مِنَ الْفُسْطَاطِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَالِدِيُّ فِي أَدْبَارِهِ الْعِرَاقِ فُغْلَطَ لَكُونُ كُشَاجِمَ ذَكَرَهُ
 وَنَسَبَهُ إِلَى حُلْوَانَ فَقُلِيَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلْوَانٌ إِلَّا هَذَا فِي
 الْعِرَاقِ وَفِيهِمَا بَلْغَى ثَلَاثَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا وَمَا يَحْقِيقُ كَرْنَهُ بِمِصْرَ

بعد ان ذكره الشائبشنى في ديرة مصر قول كُشاجِم
 سلام على دير القصير وسفحه فجنات حلوان الى التخللات
 منازل كانت لي بهن مارب وكن مواخيرى ومنترهات
 اذا جيتها كان لليامد مراكى ومنصرفى فى السفن ماحدرات
 ولجان ما امسكته كلابنا علينا وما صيد بالشبكات
 واين الصيد بالشبك والاتحادار فى السفن من حلوان الى العراق ولحمد بن
 عاصم المصرى فيه

ان ديسر القصير هاج اذكارى لهو ايامنا الحسان القصار
 وزمانا مضى جهدا سريعا وشبابا مثل الرداء المعيار
 ولو ان الدمار تشكو اشتباها لشكت جفوق وبعد مزارى
 ولكادت تسير نحوى لما قد كنت فيها سيرت من اشعارى
 وكالى ان زنته بعد هاجر لم يكن من منازلى وديارى
 ان صغردى على الجياد اليه واتحادارى فى المعتقات للجوارى
 بصقور الى الدماء صوان وكلاب على الوحوش صوان
 منزلا لست تحسبها ما لقلبي ولنفسى فيه من الاوطار
 منزلا من علوه كسماء والمصابيح حوله كالسدرارى
 وكان الرهبان فى الشعر الاسود سود الغربان فى الاوكر
 كم شربنا على التصاوير فيه بصغار محشوة وكبار
 صورة فى مصور فيه طلعت فتنة للقلوب والابصار
 اطرقتنا بغير شذو فلغنت عن سماع العيدان والمزامر
 لا وحسن العينين والشفة اللمياء منها وخذها الجئلنار
 لا تخلفك عن مزارى دهرى فى منه ولسو نأى نى مزارى

وقال كُشاجِم فيه ايضا

ويوم على دير القصير تجاوبت نواقيسه لما تداعت اساقفة
 جعلت ضحاه للطراد وظهوره يجلس لتهو معلقات معارفه
 وأعيد معتمر العذار بجمة أخالسه اذمارها وأخطافه
 اما قريان الروض كيف بكى للنيا عليه فأضحت ضاحكات زخارفه
 تسربل موشى البرود وأعلمت حواشيه من نوار ومطارفه
 وناسب فحمر الحدود بـورده وللصّب منه منظر هر شاعفه
 وقد نشر الوسمى بالطلّ فوقه لآلى كالدمع الذى انا ذارفه
 وأعرّس فيه بالشقيق نهارة فاشبع من صبغ العذارى ملاحفه
 ولاحظه بالنرجس الغصّ اعين فواقر ايمان الجفون صعايفه
 ١. يغار على الصفر الله في شكله ولاحمره الفصل الذى هو عارفه،

دير القلمون بارض مصر ثم بارض الفيوم مشهور عندهم معروف،

دير قتي بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مرمارى السليخ قال
 الشهابشى هو على ستة عشر فرسخا من بغداد متحدرا بين النعمانية وهو في
 الجانب الشرقى معدود في اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل وعلى دجلة
 ١٥ مقابلة مدينة صغيرة يقال لها الصافية وقد خربت ويقال له دير الأسكّون
 ايضا والقرب منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور
 عظيم عال محكم البناء وفيه مائة قلاية لرهبانه ولم يتبايعون هذه القلايا بينهم
 من الف دينار الى مائتى دينار وحول كلّ قلاية بستان فيه من جميع الثمار
 وتباع غلّة البستان منها من مائتى دينار الى خمسين دينارا وفي وسطه نهر
 ٢٠ جار، هذه صفته قديما واما الآن فلم يبق من ذلك غير سورة وفيه رهبان
 صغاليك كانه خرب بخراب النهروان، وقد نسب اليه جماعة من جلّة
 الكتاب منهم فلان القنماي قرأت بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك التارخى
 حدثنى محمد بن اسحاق البغوى قال حدثنى ابى قال كان مالك بن شهاب

يقرأ ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا فجعل يعرب وجمعفر بن يحيى حاضر فقال لابنه الا ترى الى مالك كيف يعرب وهو من اهل دير قتي فقال مالك آتيا اقرب الى البادية دير قتي او بلخ يريد ان البرامكة من باسخ وبسببهم كانت عمارته وهم الذين كانوا يتنافسون به ، والمخدر في دجلة يرى ه نوره من بعد وقد وصفت الشعراء فقال ابن جمهور وهو ابو على محمد بن الحسن النعمي وهو صاحب النوادر مع زادمهر جارية المنصور

يا منزل اللهبو بدير قتي قلبى الى تلك الرقي قد خنا
سقيها لآيامك لما كنّا ممتاز منك لذة وحسنا
آيام لا أنعم عيش منا اذا انتشيننا وحنونا
وان قستى دن نزلنا دنا حتى يظن اننا جننا
ومسعد في كل ما اردنا يحكي لنا الغصن الرطيب الدنا
احسن خلف الله ان زاننا وجس زير عوده وغنى
بالله يا قسيس ياها قنا متى رايت الرشأ الا غنى
متى رايت فتميتى تحنا آه ان ما ماس او تثنى
أسأت ان احسنت فيك الظنا

١٥

وله ايضا

وكم وقف في دير قتي وفتها اغازل طيبا فانتر الطريف اخورا
وكم فتكة لي فيه لم انس طيبها ائت به حقا واحييت منكرا
اغازل فيه شادنا او غزالة واشرب فيه مشرق اللون اجرا
٤٠ دير قيسرى على شاطئ الفرات من الجانب الشرقى في نواحي الجزيرة وديار
مصر مقابل جرابلس وجرابلس شاميه وبين هذا الدير ومنبج اربعة فراسخ
وبينه وبين سروج سبعة فراسخ فهو دير كبير كان فيه آيام عمارته ثلثمائة
وسبعون راهبا ووجد في هيكله مكتوبا

أيا دير قنسى كفى بك نزهة لمن كان بالدنيا يلد ويطرَب
فلا زلت معوراً ولا زلت أهلاً ولا زلت محضراً توار وتنجب،
 دِيرٌ قوطاً بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة بين البردان وبغداد
 وهو نزهة كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل
 ٥ بن الربيع

يا دير قوطاً لقد هيَّجت لي طرباً أزعج عن قلبى الاحزان والكرباً
 كم ليلة فيك وأصلت السرور بها لما وصلت به الادوار والحب
 في فتية بذلوا في القصف ما ملكوا وأنفقوا في التصاق العرس والنشأ
 وشادن ما رأت عيني له شبهة في الناس لا عجماً منهم ولا عرباً
 اذا بدا! مقبلاً ناديت وا طرباً وان مضى معرضاً ناديت وا حرباً
 ائتت بالدير حتى صار لي وطناً من أجله ولبست المسح والصلبا
 وصار شماسه لي صاحباً وأخاً وصار قسيسه لي والداً وأباً

دِيرُ الْقِيَارَةِ وهو لليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربى من
 اعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحت عين القاروق عين تفور بماء حار وتصب
 ١٥ في دجلة وقد ذكرناها سابقاً في التمامات ويخرج معه القاروقا دام القير في ماء
 فهو لين عتد فاذا تارى الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير
 ويغرفونه من ماء بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد مركبة على
 مستوفدات فيطرح القير في القدور ويأكل له ويطرح عليه بمقدار يعرفونه
 ويوقد تحتها حتى يذوب ويختلط بالرمل ثم يحركونه تحريكاً فاذا بلغ حد
 ٢٠ استحكامه صب على وجه الارض ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب
 ويستحمون من ذلك الماء الذى يخرج مع القاروانه يقوم مقام التمامات في قلع
 البثور وغيرها من الادواء وله قمار وكل دير لليعقوبية والملكانية فعنده قمار
 وديارات النسطورية لا قمار لها

دَيْرُ كَالَى بِحَرَّانَ

دَيْرُ قَيْسٍ فِي كِتَابِ الشَّامِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ معاويةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَمْوِيُّ ذَكَرَهُ وَأَبَاهُ ابْنَ أَبِي الْحَجَّابِ فِي تَسْمِيَةِ
مَنْ كَانَ بِالْغَوْطَةِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَإِنَّمَا كَانَا يَسْكُنَانِ دَيْرَ قَيْسٍ مِنْ حَوْلَانِ ،

٥ دَيْرُ كَرْدَشِيرَ هُوَ فِي الْمَفَازَةِ لَفَافٍ بَيْنَ الرِّيِّ وَقَمِّ ذِكْرِهِ مُسَعَّرٌ فِي رِسَالَتِهِ وَهُوَ حَصْنٌ
عَظِيمٌ عَادَى عَابِلُ الْبِنَاءِ لَهُ ابْرَجَةٌ مَقَرَّةٌ الْكَبِيرُ وَالْعُلُوُّ وَسُورُهُ عَلَى مِثْلِ الْأُجُرِّ
الْكِبَارِ وَدَاخِلُهُ ابْنِيَّةٌ وَأَزَاجٌ وَعَقُودٌ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ حُجْنِهِ جَرِيئِينَ مَسَاحَةً وَكَثُرَ
وَعَلَى بَعْضِ أَسَاطِينِهِ مَكْتُوبٌ تَقُومُ الْأُجُرَّةُ مِنْ أَجْرِ هَذَا بِدَرَقَمٍ وَثَلَاثَةِ أَرْطَالٍ
خَبَزَ وَدَانِقَ تَوَابِلَ وَقَتِيئَةً خَمْرٍ صَافٍ فَمَنْ صَدَّقَ بِذَلِكَ وَلَا فَلَينُطْلَحَ رَأْسُهُ
١٥ أَبَى أَرْكَانَهُ شَاءَ ، وَحَوْلُهُ صَهَارِيحٌ مَنْقُورَةٌ فِي الْحَجَارَةِ وَاسِعَةٌ ،

دَيْرُ الْكَلْبِ هُوَ بَنُو أَحَى الْمُوَصَّلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نَاحِيَةِ بَاعْثَرَا
مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصَّلِ لَهُ قَلَالَى وَرَهْبَانٌ كَثِيرٌ فِي عَصَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَبُورَدَ بِالْحِجْلِ
الْبَيْعَةِ وَعَلِيهِ رَهْبَانُهُ بُرَى وَأَنْ تَجَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا فَلَا حِيلَةَ لَهُ فِيهِ ، وَلَهُ رِسْتَاقُ
وَمَزَارِعُ وَفِيهِ يَقُولُ السَّقَّاحُ

١٥ سَقَى وَرَقَى اللَّهُ دَيْرَ الْكَلَابِ وَمَنْ فِيهِ مِنْ رَاهِبٍ ذِي أَدَبٍ ،

دَيْرُ كَوْمٍ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ قَرِيبٌ مِنَ الْبَلَادِ الْهَكَارِيَّةِ مِنْ
أَعْمَالِ الْمُوَصَّلِ بِالْقَرْبِ مِنْهُ قَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا كَوْمٌ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّيْرُ وَهُوَ عَامِرٌ
إِلَى الْآنَ ،

دَيْرُ لُبِّي بِضَمِّ اللَّامِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيُّ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
٢. وَالْقَصْرِ لَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ وَيُرْوَى لُبَّتَى بِالنُّونِ قَالَ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ عَلَى جَانِبِ

الْفَرَاتِ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَغْلِبَ ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ فَقَالَ

عَقَا دَيْرُ لُبِّي مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْخَفَرُ وَأَقْفَرُ إِلَّا أَنْ يَلْتَمِسَ بِهِ رَكْبٌ

قَضَيْنَ مِنَ الدَّيْرِيِّينَ قَتْلًا طَلَبْنَاهُ فَهَنَّا إِلَى لُحُوقِهَا سَرَبٌ

وهناك كانت وقائع بين بنى تغلب وبنى شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال
ابن مقبل

كان أخيل إذ صبح حسن كلبا يرين وراءهم ما يبتغينا
سخطن فلا يزينهم بـوا فلا يفرعن حتى يعتدينا
ولو نجلت حواجب آل قيس بتغلب بعد كلب ما قرينا
فما تسلم لكم افراس قيس ولا ترجو البنات ولا البنينا
أقرن عجاجة في دير لى والمحصرين شيبان القرونا

دير اللج هو بالحيرة بنى النعمان بن المنذر ابو قابوس في ايام ملكته ولم يكن
في ديارات الحيرة احسن بناء منه ولا انزه موضعا وفيه قيل

سقى الله دير اللج غيثا فانه على بعده متى الى حبيب
قريب الى قلبى بعيد محله وكم من بعيد الدار وهو قريب
يهيج ذكره غزال يحله أغن سحور المقلتين ربيب
إذا رجع الانجيل واهتز ما نذا تذكر محزون وحن غريب
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته بلابل أسقام به ووجيب
ه وفيه يقول اسماعيل بن همار الأسدي

ما أنس سعدا والزقاء يومهما ماللج شرقيه فوق الدكاكين
وذكر جرير فقال نقلته من خط ابن اخى الشافعي وقال هو بظاهر الحيرة
يا رب عذبة بالغور لو شهدت عزت عليها بدير اللج شكوانا
إن العميون الله في طرفها مرض قتلنا ثم لم نجيب قتلانا
يصرعن ذاللب حتى لا حراكه به وهن أضعف خلق الله أركانا
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا

دير مارت مرقا هذا دير كان في سفح جبل جوشن مطل على مدينة حلب
مطل على العوجان وقال الخالدي هو صغير وفيه مسكنان احدهما للنساء

والآخر للرجال ولذلك سَمِيَ بِالْبَيْعَتَيْنِ وَقَدْ مَا مَرَّ بِهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْآنَ نَزَلَ بِهِ
وَكُنْ يَقُولُ كَانَتْ وَالِدَتِي مُحْسِنَةً إِلَى أَهْلِهَا وَتُوصِيَنِي بِهِ وَفِيهِ بَسَاتِينَ قَلِيلَةٌ
وَزَعْفَرَانٌ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ

يَا دَيْرَ مَارْتِ مَرْوْثَا سَقَيْتَ غَمًّا مُغِيثَا

فَانْتَ جَنَّةُ حُسْنٍ قَدْ حَزَّتْ رَوْضَا أَثْمِنَا

قال عبد الله الفقيه اليه ذهب ذلك الدير ولا اثر له الآن وقد استجدت في
موضعها الآن مشهد زعم الحلبيون انهم راوا الحسين بن علي رضي الله عنه يصلي فيه
فجمع له المتشيعون بينهم مالا وفقره احسن عمارة واحكمها وفيه ايضا يقول
بعض الشاميين

بَدِيرَ مَارْتِ مَرْوْثَا الشَّرِيفُ ذِي الْبَيْعَتَيْنِ

وَالرَّاهِبُ الْمَحَلِّيُّ وَالْقَسَّ ذِي الطَّمْرِينِ

الْأَرْقَنِيَّتُ لَصَبِّ مَشَارِفِ الْحُسَيْنِ

قَدْ شَفَعَكَ مِنْكَ فَاجْعَرْ مِنْ بَعْدِ لَوْعَةِ بَيْنِ

دَيْرَ مَارْتِ مَرْيَمَ دَيْرَ قَدِيمٍ مِنْ بَنَاءِ آلِ الْمُنْذَرِ بِنَوَاحِي الْحَيْرِ بَيْنَ الْخُورَنَقِ

٥ والسدير وبين قصر ابي الخصيب مشرف على التَّجَفِّ وفيه يقول الثَّوْرَانِي

بِمَارْتِ مَرْيَمَ الْكُبْرَى وَطَلَّ فَنَاهَا ذَهَبُ

فَقَصُرَ اَبِي الْخَصِيبِ الْمَشْرِفُ الْمَوْفَى عَلَى التَّجَفِّ

فَأَكْنَافُ الْخُورَنَقِ وَالسَّادِرُ مَلَاعِبُ السَّلَفِ

إِلَى الْخَلِّ الْمَكْمَرِ وَالْجَنَاحُ فَوْقَ الْهُتَفِ

٦ وبنواحي الشام دير آخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر

نَعَمْ الْمَحَلُّ لِمَنْ يَسْتَعِي لِلدَّيْنَةِ دَيْرُ مَرْيَمَ فَوْقَ الظَّهْرِ مَعْبُورُ

طَلَّ ظَلِيلٌ وَمَلَأَ غَيْرُ ذِي آسَنِ وَقَامِرَاتُ كَامِثَالِ الْمَهْمَا حُورُ

قال الخالدي وبالشام دير آخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الدير ونزله

الرشيد وفيه يقول بعض شعراء الشام

بديير مارت مريم طَيِّ مليم الميسم

قال الشائبشتي وديير اترتيب بمصر يقال له دير مارت مريم ،

ديير مارت قاضيون بالحيرة اسفل التجف شاهدة قد ذكر في دير ابن المزعوق ،

ه دير ما تخاليل وهو دير باخايل وهو بأعلى الموصل على ميل منها مشرف على

دجلة ذو كروم ونزه حسن وهو دير مجايل ايضا وله ثلاثة اسامي وقد قال

فيه الخالدي

بماخايل ان حاولتما طلبي فانتما تجداني ثم مطروحنا

يا صاحبي هو العمر الذي جمعت فيه المني فاعقدوا بالدير او روحا ،

١. دير ما سرجبيس قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول

عبد الله بن العباس بن الفضل

رب صهباء من شراب المجوس قهوة بابلية جنديس

وغزال مكحل ذي دلال ساحر الطرف بابلي عروس

قد خلونا بطبعية تجتليهم يوم سبت الى صباح الخميس

بين آس وبين ورد جيتي وسط دير القسيس ما سرجبيس ١٥

يتثنى بحسن جيد عزال ذي دلال مفضض آبنوس

كم لثمت الصليب في الجهد منه كهلال مكلل بشموس

وقال الشائبشتي دير ما سرجبيس بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والدير

فيها وهو دير حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من هيت وغيرها

٢. للنزهة ثم انشد الابيات لثمة اولها رب صهباء من شراب المجوس

وزعم انها لابي طالب الواسطي المكفوف قال وبهذا الموضع قبر امر الفضل بن

يحيى بن برمكة وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها

وكانت قد هبته في نفوذته الى الرقة فانت بهذا الموضع فاشترى لها عشرة

أَجْرِيَّةٌ عِنْدَ وَادِي الْقَنَاظِرِ عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ وَدُفُنَتْ هُنَاكَ وَبَنَى عَلَيْهَا قُبَّةٌ
فَهِى تُعْرَفُ بِقُبَّةِ الْبَرْمَكِيَّةِ،

ذِيَرُ الْمَاطِرُونِ قَدْ ذَكَرْنَا الْمَاطِرُونَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ
قَرَأْتُ عَلَى حَايِطٍ مِنْ بَسْتَانِ الْمَاطِرُونَ هَذِهِ الْإِبْيَاتُ

٥ أَرَقْتُ بِذِيَرِ الْمَاطِرُونَ كَأَنِّي لِسَارِي النُّجُومِ آخِرُ اللَّيْلِ حَارِسُ
وَأَعْرَضْتُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا مَعْلَقٌ قَدْ نَدِيلَ عَلَيْهَا الْكَذَائِبُ
وَلَا حُ سُهَيْلٌ عَنْ يَمِينِي كَأَنَّهُ شَهَابُ نَجَاةٍ وَجْهَهُ الرِّيحُ قَاهِسُ
وهذه ابیات قديمة تُرَوَّى لِرَطَاةِ بْنِ سُهَيْتَةَ،

ذِيَرُ مَتَّى بِشَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى جَبَلٍ شَامِخٍ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ مَتَّى مِنْ اشْتَرَفِهِ نَظَرُ
إِلَى رِسْتَانِ نَيْنَوَى وَالْمَرْجِ وَهُوَ حَسَنُ الْبِنَاءِ وَكَثُرَ بَيْتُوهُ مَنْقُورَةٌ فِي الصُّخْرِ
وَفِيهِ نَحْوُ مِائَةِ رَاهِبٍ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ إِلَّا جَمِيعًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ أَوْ بَيْتِ
الصَّيْفِ وَهِيَ مَنْقُورَانِ فِي صَخْرَةٍ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُمَا يَسَعُ جَمِيعَ الرُّهْبَانِ وَفِي كُلِّ
بَيْتٍ عَشْرُونَ مَائِدَةً مَنْقُورَةً مِنَ الصُّخْرِ وَفِي طَهْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِبَالَةٌ
بِرُقُوفٍ وَبَابٌ يَغْلَقُ عَلَيْهَا وَفِي كُلِّ قِبَالَةٍ آتَةُ الْمَائِدَةِ اللَّهُ تَقَابِلُهَا مِنْ غَضَضَارَةٍ
١٥ وَطُوفَرِيَّةٍ وَسُكَّرُجَةٍ لَا تَخْتَلُطُ آتَةُ هَذِهِ بِآتَةِ هَذِهِ وَلِرَأْسِ دِيرِهِمْ مَائِدَةٌ لَطِيفَةٌ عَلَى
ذُكَّانٍ لَطِيفٍ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا وَاحِدَةٌ وَجَمِيعُهَا حَجَرٌ مَلَصُوقٌ
بِالْأَرْضِ وَهَذَا عَجِيبٌ أَنْ يَكُونَ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَسَعُ مِائَةَ رَجُلٍ وَهُوَ وَمَوَائِدُهُ
حَجَرٌ وَاحِدٌ وَإِذَا جَلَسَ رَجُلٌ فِي صَحْنٍ هَذَا الدَّيْرِ نَظَرَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ
وَبَيْنَهُمَا سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ، وَوُجِدَ عَلَى حَايِطِ دَهْلِيزِهِ مَكْتُوبًا

٢٠ يَا دِيرُ مَتَّى سَقَتْ أَطْلَاكَ الدَّيْمُ وَأَنْهَلَتْ فَيْكَ عَلَى سَكَاكَ الْيَوْمَ

فَمَا شَفَى غَلَّتِي مَا عَلَى ظَمَأٍ كَمَا شَفَى خَرَّ قَلْبِي مَا لَكَ الشِّبْمُ،

ذِيَرُ الْحَمَرِيِّ فِي غَرْقِ النَّيْلِ بِمَصْرِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَدْنَى مَلِيحٌ نَزْرٌ
حَسَنُ الْعِبَارَةِ لَهُ يَرُ احْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْكَمُ عِبَارَةً وَالنَّصَارَى يَعْتَمِدُونَهُ وَيُزْعَمُونَ

ان المسيح عم لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه ،

دير محمد من نواحي دمشق قال الحافظ ابو القاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن ابي العاصي بن أمية الأموي أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز رثه يراه اهلاً للسخافة واليه تنسب المحمديات لله فوق الأرزاء ودير محمد الذي عند المنجة من

اقليم بيت الابر وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك ،

دير المحلى بساحل جرجان من الشعر قرب المصيصة حسن مشرف على رياض وازهار واثمار وقد قيل فيه اشعار قال ابن ابي زرععة الدمشقي الشاعر

دير محلى محلة الطرب وفننه فحن روضة الأدب

١. والماء والحمير فيه قد سكتا للصيف من فصة ومن ذهب ،

دير مخراق من اعمال خوزستان ،

دير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق من الحول الكبير وعمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما عامرا ولكن الماء فيه جاريا ثم انقطعت جريته بالبثوث لله انفتحت في الفرات وقد ذكر في

١٠ باب ٢ وهو دير حسن نزه يقصده اهل اللهو وفيه يقول الحسين الخليل

حس المدام فان الكاس مترعة بما يهيج دواعي الشوق أحيانا

اتي طربت لرهبان نجابة بالقدس بعد هدو الليل رهبانا

فاستنفرت شجنا متى ذكرت به كرخ العراق وأحزانا وأشجانا

فقلت والدمع من عيني ماحدر والشوق يقدح في الاحشاء نيرانا

٢. يا دير مديان لا هربت من سكن ما هجبت من سقم يا دير مديان

هل عند قسك من علم فنجبرني ان كيف يسعد وجه الصبر من بانا

سقياً ورعياً للرخايا وساكنه بين الجنينة والروحاه من كانا

وروى غير الشابشتي هذا الشعر في دير مران وانشده كذا والصواب ما

كُتِبَ لَتَقَارِبَ هَذِهِ الْإِمَكْنَةُ الْمَذْكُورَةُ بِعَصَمِهَا مِنْ بَعْضِ وَالِدِهِ اعْلَمْ ،
 دَيْرُ مُرَّانَ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْمَرْ وَالَّذِي بِالْحِجَازِ مُرَّانَ بِالْفَتْحِ قَالَ الْخَالِدِيُّ
 هَذَا الدَّيْرُ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ عَلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَلَى مَزَارِعِ الزُّعْفَرَانِ وَبِأَرْضِ
 حَسَنَةٍ وَبِنَاءُهُ بِالْجَمِّ وَكَثُرَ فُرْشُهُ بِالْبَلَاطِ الْمَلُونِ وَهُوَ دَيْرٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ رُفْهَانٌ
 هَ كَثِيرَةٌ وَفِي هَيْكَلِهِ صُورَةٌ عَجِيبَةٌ دَقِيقَةُ الْمَعَانِي وَالْأَشْجَارِ مُحِيطَةٌ بِهِ وَفِيهِ قَلْبُ أَبِي
 بَكْرٍ الصَّنَوْبَرِيِّ

أَمْرٌ بِدَيْرِ مُرَّانَ فَأَحْيَا وَأَجْعَلَ بَيْتَ كَهْوَى بَيْتَ لَهْيَا
 وَيَبْرِدُ غُلَّتِي يَرْدَى فَسَقِيَا لِأَيَّامٍ عَلَى بَرْدَتِي وَرَعِيَا
 وَلِي فِي بَابِ جَبْرُونَ طَبَا أَعْطِيهَا الْهَوَى طَبِيَا فَطَبِيَا
 ١. وَنَعْمَ الدَّارُ دَارِيَا ففِيهَا حَلَا لِي الْعَيْشُ حَتَّى صَارَ آرِيَا
 سَقَتِ دُنْيَا دِمَشْقَ لِيَصْطَفِيَهَا وَلَيْسَ يُرِيدُ غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا
 تَغِيصُ جِدَاوِلُ الْبَلُورِ فِيهَا خَلَالَ حُدَايِقِ يَنْبِتُنْ وَشِيَا
 مُظْلَلَةٌ فَوَاكِهَهَا بِأَنْهَى السَّمَاوَاتِ فِي نَوَاصِرِهَا وَأَفْيَا
 فَنَ تَفَاحَةٌ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ رُمَانَةٍ لَمْ تُخْطِ ثُدْيَا

٥٠ وَلَهُ فِيهِ

مَتَى الْأَرْحُلُ مَحْطُوطَةٌ وَغَيْرُ الشَّوْقِ مَرْبُوطَةٌ
 بِالْعَلَى دَيْرِ مُرَّانَ فَدَارِيَا إِلَى الْغُوطَةِ
 فَشَطَى يَرْدَى فِي جَنْبِ بَسْطِ الرُّوْصِ مَبْسُوطَةٌ
 رِبَاعٌ تَهْبِطُ الْإِنْسَاءُ رُمْنُهَا خَيْرٌ مَهْمُوسَةٌ
 ٢. وَرُوصٌ أَحْسَنَتْ تَكْتِيبَةَ الْمَرْزُوقَةِ وَتَنْقِيطَةَ
 وَمَدَّ السُّورَ وَالْأَسْ لَنَا فِيهِ فِسَاطِيطَةٌ
 وَوَأَى طَيْرُهُ تَرْجِيْعُهُ فِيهِ وَتَمْطِيطَةٌ
 مَحَلٌّ لَدَوْنَتْ فِيهِ مَرَادُ الْمَرْزُوقَةِ مَعْطُوطَةٌ

قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسهر يقول كان يريد
 من معاوية بدير مَرَّان فأصاب المسلمين سبلا وقتل بأرض الروم فقال يزيد
 وما أهلى بما لاقت جموعهم بالغدقونة من حنى ومن موم
 اذا اتكأت على الاماط مرتفقا بدير مَرَّان عندى أمر كلثوم
 ه وأم كلثوم في بنت عبد الله بن عامر بن كرزى زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال
 لا جرم ليلحقن بهم ويصيبه ما اصابهم والا خلعتهم فتهمياً للرحيل وكتب انيه
 تجتى لا تزال تعد ذنباً لتقطع حبل وصلك من حبالى
 فيوشك ان يريحك من بلامى نزول فى المهالك وارتحالى
 ودير مَرَّان ايضا على الجبل المشرف على كفرطاب قرب المعرة يزعمون ان فيه
 اقبر عمر بن عبد العزيز رضى وهو مشهور بذلك يزار الى الآن ،

دير مَرَّانوما هذا الدير بمياقارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيسد
 يجتمعون الناس اليه وهو مقصود لذلك وتذكر له النذور وتحمل اليه من كل
 موضع ويقصده اهل البطالة والخلاعة وتحتة برك يجتمع فيها ماء الامطار ومَرَّ
 توما شاهد فيه تزعم النصارى ان له الف سنة وزيادة وانه شاهد المسيح عم
 ه وهو فى خزانة خشب له ابواب تفتح ايام اعيادهم فيظهر منه نصفه الاعلى وهو
 ظاهر قائم وانفه وشفته مقطوعتان وذلك ان امرأة احتالت به حتى قطعت
 انفه وشفته ومصت بهما فبنت عليهما دارا فى البرية فى طريق تكريت قاله
 الشافضى ،

دير مَرَّان جرجس بالمزفة بينه وبين بغداد اربعة فراسخ مصعدا والمزفة قرية
 اكبره وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من
 متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول ابو جفنة القرشى

ترنم الطير بعد عجمتية واحسر البسر فى ازميتيه
 واقبل الورود والسبهار الى زمان قصف عشى برمتيه

ما أَطْيَبَ الوصل ان نجوت ولم يَلْسَعْنِي فَجْرُهُ بِحَمْمَتِهِ
ومثل لون الحجيج صافية تذهب بلمره فوق قَمَتِهِ
نازعته من سداه لى ابدا فى العشق والعشق مثل لُجَّتِهِ
فى دير مَرَّ جُرْجُسٍ وقد نفخ السَّفَاجِرُ علينا ارواحَ زهرته
وَقَى بِـمِـعـسـاده وزورتَه وكنْتُ أوفى له بِذَمَّتِهِ ٥

دَيْرُ مَرَّ جُرْجِسٍ فوق بَلَدٍ بينها وبين جزيرة ابن عمر على ثلاثة فراسخ
وازيد من بلد على جبل عال يبصره المتأمل من فراسخ كثيرة وعلى بابهِ
شجرة لا يدرى ما هى ثمرها شبه اللوز طيب الطعم وبها زراير كثيرة لا
تفارقه شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد من الصيادين على صيد شىء من طيره
انهارا واما الليل ففى جبله أفاعى لا يستطيع احد ان يسير فيه لئلا من
اجلها قاله الخالدى ٥

دَيْرُ مَرَّ حَنَّا بمصر على شاطئ بركة الحبش بينه وبين القسطنطينية قريب من
النيل وإلى جانبه بساتين ومجلس على عهد رخام مليح البناء جيد الصنعة
انشأه نجم بن المعز ويقرب الدير بهر تعرف بدير عاتى عليها شجرة جَمِيْرٌ
٥ يجتمع اليها الناس ويتنزهون عندها وهو نزهة طيب خصوصا اذا زاد السيل
وامتلأت البركة فهو احسن متنزه بمصر وفيه يقول ابن حاتم

عَرَجَ جَمِيْرَةُ الْعَرَجَا مَطِيَّاتٍ وَسَفَحَ حُلْوَانٌ وَالْمَمَّ بِالتَّوْبِيَّاتِ
وَالْمَمَّ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ فَرُبَّمَا سَعَدْتُ فِيهِ بِأَيَّامِي وَلِيْلَاتِ
واقْرَأْ على دير مَرَّ حَنَّا السلام فقد ابدا تلذكره متى صبلجاتي
وبركة الحبش اللاتي ببهاجتها ادركت ما شئت من لهوى ولذات
كان اجبالها من حولها سُحْبٌ تَقَشَعَتْ بعد قَطَرٍ من سموات
كان الغاب ما قد صيد فيه لنا من ابرميس وراى بالشبيكات
أَسِنَّةٌ خُصِبَتْ اطرافها بدم او رشح نزعوه من جراحات

منازلا كنت أغشيها وأطرقها وكن قدما مواخيرى وخـانلى

وقل أُمَيَّة بن الصلت المَعْرِى يذكر دير مر حنا

يا دير مر حنا لنا ليلة لو شريت بالنفس لـ تخس

بنتنا به فى فتية أعربت آدابهم من شرف الانفس

والليل فى شملة ظلمناه كانه الراهب فى البرنس

يشربها صهباء مشمولـة تغى عن المصباح فى الجندس

وهى اذا نفر عن ذنـها أذكى من الریحان فى المجلس

يسعى بها أقيف طاوى للشـا يرفل فى ثوب من السندس

تجنـيك خـداء وأحاطـه نوعين من ورد ومن نرجس

قد عقد المنزر من خـصرة على قضيب البانة الاملس

يفعل فى الشرب بالحاطـه اضعاف ما يفعل بالاكـوس

دير مرقس من نواحي الجزر من نواحي حلب قال محمدان بن عبد الرحيم

يذكره

الا هل الى حث المطايا اليكم وشـم خزامى خرنبوش سميل

وهل غفلات الدهر فى دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل

اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها وجدة وعويل

بلاد بها امسى الهوى غير اثنى أميل مع الاقدار حيث تميل

دير مر عبدا بذات الكبراح من نواحي الحيرة منسوب الى مر عبدا بن

حنيف بن وصاح اللحياني كان مع ملوك الحيرة وهو دير ابن وصاح

دير مر ما جرجس دير بنواحي المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد

القميرى صديق ابن المعتز وذكره الشافعى مع دير مر جرجس ولعله هو

نزله ثم ما جرجس خير منزل ذكرت به ايام لهو مصفين الى

تكنفنا فيه السرور وحفنا ن اسفل ياق السرور ومن عل

وَسَأَلَمْتُ الْإِلَهَ فِيهِ وَسَاعَدْتُ وَصَارَتْ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ مَهْزَلٍ
يُدِيرُ عَلَيْنَا الْكَلَسَ فِيهِ مَقْرُطٌ يَحْكُ بِهَ كَلَسَاتِهِ لَيْسَ بِأَتَسْلَى
فِيهَا هَيْشَ مَا أَصْفَى وَيَا لَهْوِ دُمُ لَنَا وَيَا وَافِدَ اللَّذَاتِ حَيِّمَتِ فَاتَزَلْ،

دَيْرٌ مَرِّ مَارِي مِنْ نَوَاحِي سَامَرَا عِنْدَ قَنْطَرَةٍ وَصَيْفٍ وَكَانَ عَامِرًا كَثِيرَ الرِّهْبَانِ
هـ وَلَا هَلْ إِلَهُو بِهِ الْمَاءُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَامُونِ

أَنْصَبْتُ فِي سُرٍّ مِنْ رَأَى خَيْلٍ لَدُنَا قِيْلْتُ مِنْهَا قَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي
عَمَرْتُ فِيهَا بِقَاعَ الْإِلَهُ مُنْغَمَسًا فِي الْقَصْفِ مَا بَيْنَ أَنْهَارٍ وَجَنَاتِ
بَدِيرٍ مَرِّ مَارٍ إِنْ نُحْمَى الصُّبُوحُ بِهِ وَنُعَلِ الْكَاسُ فِيهِ بِالْعَشِيَّاتِ
بَيْنَ الْفَوَاقِيسِ وَالتَّقْدِيسِ آوْنَةً وَتَارَةً بَيْنَ عِيدَانٍ وَنَائِيَاتِ
١٠ وَكَمْ بِهِ مِنْ غَزَالٍ أَغْيَدَ غَزَلٍ يَصِيدُنَا بِاللَّحَظِ الْبَابِلِيَّاتِ

قَالَ الشَّابُشْتِيُّ وَدِيرٌ قُتِيَ يَقَالُ لَهُ دِيرٌ مَرِّ مَارِي،

دَيْرٌ مَرِّ مَا عُوْتُ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي مَوْضِعٍ نَزْوَةٍ أَلَّا إِنْ
الْعَجَارَةُ حَوْلَهُ قَلِيلَةٌ وَالْعَرَبُ عَلَيْهِ خِفَارَةٌ وَفِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّهْبَانِ لَهُمْ حَوْلُهُ
مَزَارِعٌ وَمَبَاقِلُ فِي صَدْرِهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ عَجِيبَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ الْكَنْدِيُّ
هـ الْمَنْجِيُّ

يَا طَيْبَ لَيْلَةٍ دِيرٍ مَرِّ مَا عُوْتُ فَسَقَاهُ رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ غِيُوثِ
وَسَقَى حِمَامَاتٍ هُنَاكَ صَوَادِحًا أَبَدًا عَلَى سِدْرٍ هُنَاكَ وَتُوتِ
وَمُورِدِ الْوَجَنَاتِ مِنْ رَهْبَانِهِ هُوَ بَيْنَنَا كَالظُّلَى بَيْنَ لُيُوثِ
لِي لُتْفَةٍ فَتَانَةٍ فَيَسْمَى السُّطَاوُوسَ حِينَ يَقُولُ بِالسُّطَاوُوثِ
٢٠ حَاولْتُ مِنْهُ قُبْلَةً فَاجَابَنِي لَا وَالْمُثَيِّحِ وَحَرَمَةِ النَّسَاقُوثِ
أَتَرَكَ مَا تُخَشَى عَقُوبَةً خَالِفَ تَعْتِيهِ بَيْنَ شِمَامَتِ وَقُتُوثِ
حَتَّى إِذَا مَا الرِّاحُ سَهَّلَ حُثُّهَا مِنْهُ الْعَسِيرَ بِرَطْلَةِ الْحِثُوثِ
نَلْتُ الرِّضَا وَبَلَّغْتُ قَاصِيَةَ الْمُنَى مِنْهُ بِرُغْمِ رَقِيصَةِ السَّدِثُوثِ

وَلَقَدْ سَلَكْتُ مَعَ النَّصَارَى كُلِّهَا سَلَكُوهُ غَيْرَ الْقَوْلِ بِالثَّلَاثِ
بِتَنَاوُلِ الْقُرْبَانِ وَالتَّكْفِيرِ لِلصُّلْبَانِ وَالتَّمْسِيحِ بِالطَّبِيبُوتِ
وَرَجَوْتُ عَفْوَ اللَّهِ مُتَّكِلًا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيَّهِ السَّمْعَوِيُّ،

ذَيْرٌ مَرَّيْحُنَا إِلَى جَانِبِ تَكْرِيتٍ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ كَبِيرٌ عَامِرٌ كَثِيرُ السَّقْلَايَاتِ
وَالرَّهْبَانِ مَطْرُوقٍ مَقْصُودٍ وَيَنْزِلُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ فِيهِ ضِيَاةٌ وَلَهُ غَلَّاتٌ وَمَزَارِعُ
وَهُوَ لِلنَّسْطُورِيَّةِ وَعَلَى بَابِهِ صُومَعَةٌ عَبْدُ اللَّهِ الرَّاهِبِ رَجُلٌ مِنَ الْمَلِكَانِيَّةِ بَنَى
الصُّومَعَةَ وَنَزَلَهَا فَصَارَتْ تُعْرَفُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَّاقُ الْعَنْزِيُّ

أَرَى قَلْبِي قَدْ حَنَا إِلَى دَيْرٍ مَرَّيْحُنَا

إِلَى غِيْطَانِهِ الْفَسِيحِ إِلَى بَرَكْتِهِ الْغَنَّا

إِلَى طَبْئٍ مِنَ الْإِنْسِ يَصِيدُ الْإِنْسَ وَالْجَنَّا ١٠

إِلَى غُصْنٍ مِنَ الْآسِ بِهِ قَلْبِي قَدْ حَنَا

إِلَى أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ إِنْ قَدَسَ أَوْ غَنَّا

فَلَمَّا أَنْبَلَجَ الصُّبْحُ نَزَلْنَا بَيْنَنَا دَنَا

وَلَمَّا دَارَتْ الْكَلَّاسُ أَذْرْنَا بَيْنَنَا نَحْنَا

وَلَمَّا فَجَّعَ السَّمَاءُ رُمْنَا وَتَعَانَقْنَا، ١٥

ذَيْرٌ مَرَّيُونَانٍ وَيُقَالُ عَمْرٌ مَارِ يُونَانَ بِالْأَنْبَارِ عَلَى الْفَرَاتِ كَبِيرٌ وَعَلَيْهِ سُوْرُ مُحْكَمٍ
وَالْجَامِعِ مِلَاصِقُهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحْحَاكِ

أَذْنُكَ الْمَاقُوسُ بِالْفَجْرِ وَغَرَدَ الرَّاهِبُ فِي الْعَجْرِ

وَاطَّرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ تَضَحَّكَ عَنْ حَمْرٍ وَعَنْ صَفْرِ

وَخَنَ خُمُورٌ إِلَى خُمُورِهِ وَجَاءَتْ الْكَلَّاسُ عَلَى قَدَرِ ٢٠

فَارْغَبَ عَنِ الْيَوْمِ إِلَى شَرْبِهَا تَرَّغَبَ عَنِ الْمَوْتِ إِلَى النَّشْرِ،

ذَيْرٌ الْمَرْعُوقُ وَيُقَالُ دَيْرُ ابْنِ الْمَرْعُوقِ وَهُوَ قَدِيمٌ بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّرَوَانِيُّ

قلت له والخجور طالعة في ليلة الفصح أول السحَرِ
 هل لك في مار فايثون وفي دير ابن مزعوق غير مقتصر
 يقتش منه النسيم على طرق الشام وريح الندى عن المَدَرِ
 ونَسَلُ الارض عن بَشَاشتها وعهدا بالربيع والسَمَطَرِ
 ٥ في شرب خمر وصدع محسنة تلهيكه بين اللسان والوتير،

دير مسحل بين حمص وبعلبك ذكر في الفتوح،

دير المُغان حمص في خربة بى السبط تحت تلهم وهو دير عظيم الشلى
 عندم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وتُرابه يُخْتَم عليه للعقارب ويُهْدَى الى
 البلاد قاطبة وتتنافس النصارى في موضع مقبرته،

١٠ دير مجاهيل في موضعين بالموصل وبدمشق وله غير اسماء اسم السدى في

الموصل يقال له دير مار تخابيل وفي دمشق يقال له دير البخت وقد ذكر،
 دير ملكيساوا بالغنج ثر السكون وكسر الكاف وباء مئاة من تحتها وسين
 مهملة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير

صغير،

١٥ دير منصور في شرقي الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عامر في أيامنا
هذه،

دير ميماس بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس واليه نسب وهو في
 موضع نزه وبه شاهد على عزم من حوارى عيسى عم زعم رهبانه انه يشفى
 المَرَضَى وكان البطيين الشاعر قد مرض فجاؤوا به اليه يستشفى فيه فقيـل
 ٢٠ ان اهله غفلوا عنه فبال قدام قبر الشاهد واتفق ان مات عقيم ذلك
 فشاخ بين اهل مصر ان الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقتلوا نصرا^٢
 يقتل مسلماً لا تَرْضَى او تسلموا اليها عظام الشاهد حتى حرقها فمَرَشَا
 النصارى امير حمص حتى رفع عنام العامة فقال شاعر يذكر ذلك

بَارَحْتَنَا لِبَطْنِ الشَّعْرِ اِذْ لَعِبَتْ بِهِ شَيْطَانُهُ فِي دَيْرِ مِهْمَسَاسِ
وَأَفَاءَ وَهُوَ عَلِيلٌ يَهْتَجِي فَرْجًا فَرَدَّهَ ذَاكَ فِي ظُلُمَاتِ أَرْمَاسِ
وَقِيلَ شَاهِدْ هَذَا الدَّيْرَ اَتَلَفَهُ حَقًّا مَقَالَةً وَسَوَاسِ وَخَنَاسِ
ءَاعْظُمُ بِالْيَاثِ ذَاتَ مَقْدَرَةٍ عَلَى مَضَرَّةِ ذِي بَطْشٍ وَذِي بَأْسِ
هـ لَكُنْهُمْ اَهْلُ حِمَصٍ لَا عَقُولَ لَهُمْ بِهِمْ غَيْرُ مَعْدُودِينَ فِي النَّاسِ

دَيْرُ نَجْرَانَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمَنِ لَأَلْ عَبْدِ الْمَدَانِ بَيْنَ الدَّيْثَانِ مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْهُ جَاءَ الْقَوْمُ الَّذِينَ ارَادُوا مِبَاهِلَةَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَكَانُوا
بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ بَيْنَ الدَّيْثَانِ بَنُوهُ مُرْتَبَعًا مَسْتَوًى الْإِضْلَاحِ وَالْإِقْطَارِ مُرْتَفَعًا مِنْ
الْأَرْضِ يَصْعَدُ إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ عَلَى مِثَالِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَكَانُوا يَحْتَجُّونَهُ ٢٠ وَطَوَايِيفَ
١٠ مِنْ الْعَرَبِ مَنَ يَحُلُّ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ وَلَا يَحْجُّ الْكَعْبَةَ وَيَحْجُّ خَنْعَمَ قَاطِبَةً وَكَانَ
أَهْلُ ثَلَاثِ بَهَوَاتٍ يَتَبَارُونَ فِي الْبَيْعِ وَرَبِّهَا أَهْلُ الْمَنْذَرِ بِالْحَبِيرَةِ وَغَسَّانَ بِالشَّلَامِ
وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِنَجْرَانَ وَبَنُوا دِيَارَاتِهِمْ فِي الْمَوَاضِعِ الْغَزْهَةِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرِ
وَالرِّيَاضِ وَالْغُدْرَانِ وَيَجْعَلُونَ فِي حَيْطَانِهَا الْفَسَافِسَ وَفِي سَقُوفِهَا الذَّهَبَ
وَالنُّصُورَ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَاءَ إِلَى
هـ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ الْعَلَقَبِ وَالسَّيِّدِ وَإِبِلِيَا اسْقَفَ نَجْرَانَ لِلْمِبَاهِلَةِ ثُمَّ اسْتَعْفَوْهُ مِنْهَا
مَنْ قَبْلُ أَنْ يَتِمَّ وَكَانُوا يَرْكَبُونَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَحَدٍ وَفِي أَيَّامِ أَعْيَادِهِمْ فِي
الدَّبِيلِجِ الْمَذْهَبِ وَالزَّنَائِمِ الْمُحَلَّةِ بِالذَّهَبِ وَبَعْدَ مَا يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ يَنْصَرِفُونَ
إِلَى نَزْوِهِمْ وَيَقْضُدُّهُمْ الْوُفُودُ وَالشَّعْرَاءُ فَيَشْرَبُونَ وَيَسْتَمْعُونَ الْغَنَاءَ وَيَهْنَتُونَ
وَيَسْكُرُونَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَعْمَشِيُّ

٢٠ وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ خَتَمٌ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاقِضَ بِأَبْوَابِهَا
تُزْدَرُ يَزِيدًا وَعَبْدُ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا
إِذَا الْجَبَرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا أَسَافِلَ هَذَابِهَا
وَشَاقِدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَمُ نَ وَالْمَسْمَعَاتُ بِقُصَابِهَا

ويربطنا معمل دايسم فاقى الثلاثة أزرى بهما

ودير نجران ايضا بأرض دمشق من نواحي حوران ببصرى واليه ورد النبی صلعم وعرفه الراهب بجیراً فی القصة المشهورة فی اخبار معجزات النبی صلعم وهو دیر عظیم عجیب العبارة ولهذا الدیر ینادی فی البلاد من نذر نذراً هـ لـلـجـران المـبارک والمـنادی راكـب فرس یطوف عامّة نهاره فی كلّ مـدینة منادٍ والسـلطان علی الدیر قـطیعة باخذها من النذور لـه تـهـدی الیه ؄ وأما نجـران فاذکرها فی بابها وأصفها ؄

دیر نغم اظنه قرب رحبة مالک بن طوی لان هناك موضع اسمه قل

قصت وطراً من دیر نغم وطالماً ؄

١٠ دیر النقیرة فی جبل قرب المعرة یقال به قبر عمر بن عبد العزیز رضه والصاحب

انه فی دیر سمعان كما ذکرناه وبهذا الموضع قبر الشیخ ابي زکریاء یحیی

المغربی وكان من الصالحین یزار فی اماننا عن قرب نحو سنة ٩٠٠ ؄

دیر النمل بالقرب من مـدینة بـلـد شماليّا بینهما نحو فرسخ ؄

دیر نهیما ونهیما بالجيزة من ارض مصر ودیرها هذا من احسن الدیارات بمصر

١٥ وانزهها واطیبها موضعاً واجلها موقعاً عامر برهبانه وسكانه وله فی النیل منظر

عجیب لان الماء یحیط به من جمیع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت

اراضیه انواع الازهار وله خلیج یجتمع فیـه انواع الطیور فهو متصید ایضاً

ولابن البصری فیـه یذکره

یا من اذا سکر الندیـم بکـأسه غریبت لواحظه بسکر القیـف

٢٠ طلـع الصـباح فأسقـى تـلك لـله ظلمت فشبّه لونها بالزیـف

والف الصـبوح بنور وجهـک انه لا یلتقی الفـرحان حتـی یلتقی

قلـبی الذی لم یبـق فیـه قـواکم ألا صباـبة نار شوق قد بـقی

اوما تـرى وجـه الربیع وقد زهت ازهاره ببهاره المـتـألف

وتجاوبت اطيابه وتبسمت
 والسدر في وسط السماء كانه
 يا للديارات الملاح وما بها
 ايام كنت وكان لي شغل بها
 يا ديسر نسيتها ما ذكرتك ساعة
 والدهر غص والزمان مساعد
 يا ديسر نهيما ان ذكرت فانسي
 واذا سلكت عن الطيور وصيدها
 فالغر فالكروان فالفسارور ان
 اشهدت حرب الطير في غيطانه
 والرمح والغصبان في وسط له
 ورايت للبارق سطوة موسر
 كم قد صبوت بغرق في شرق
 وخلعت في طلب المجون حبايلي
 ومهاجر ومناقر ومكابر
 لو عاين التفاح حمرة خده
 يا حامل السيف الغداة وطرفه
 لا تقطعن يد الجفاه حبايلي
 لا تذكرك بالديارين ارقى
 صوت الدجاج وضرب بالنواقيس
 ديسر ونأ قال العماني هو موضع مصر
 ديسر هريس بكسر ويضم بمنف من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه مدفونا
 ١٥
 ٢٠ بقوله

لما تذكرت بالديارين ارقى
 صوت الدجاج وضرب بالنواقيس
 ديسر ونأ قال العماني هو موضع مصر
 ديسر هريس بكسر ويضم بمنف من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه مدفونا

رجلا كان يعدُّ بالف فارس على ما ذكروه وهو غرق الاهرام المشهورة وذكرته
في الاهرام ،

دَيْرُ هِرَقْلٍ بكسر اوله وزاء معجمة ساكنة وقاف مكسورة وأصله حزقيل ثم نقل
الى هزقل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل فيهم ان تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياء
لحزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت المواضع بتمامها في داوردان وفي البطايح
فاغنت عن الاعادة ، وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ويقال انه المراد
بقوله تعالى او كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيى هذه
الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعندها احيى الله حمار عزير عمر ،
احدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عبيد
ثابت بن يحيى كاتب المامون يوما على بعض كتّابه فرماه بدواة كانت بين
يديه فلما راي الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما
غضبوا لم ينجأون فبلغ ذلك المامون فائتبه وعتب عليه وقال ويحك انت
احد اعضاء المملكة وكتّاب الخليفة ما تحسن تقرأ اية من كتاب الله فقال
يا بلى يا امير المؤمنين اني لاقرأ من سورة واحدة الف اية واكثر فصحك
المامون وقال من اى سورة قال من آيها شيت فازداد ضحكك وقال قد شيت من
سورة الكوثر وامر باخراجه من ديوان الكتّابة فبلغ ذلك دعبلاً الشاعر فقال

أَوَّلُ الْأُمُورِ بَضِيعَةٌ وَقَسَادُ أَمْرٌ يُدْبِرُهُ أَبُو عَبْدٍ
خَرَقَ عَلَى جُلْسَاءِهِ بَدَوَاتِهِ وَمُضْمَخٌ وَمُرْمَلٌ بِمِدَادِ
فَكَانَ مِنْ دَيْرِ هِرَقْلٍ مَفْلَتٌ جَرْدٌ يَجْرُ سُلَاسِلُ الْأَقْيَادِ

٢٠

وقيل يوما للمامون ان دعبلاً هجأك فقال من جسر ان يهجو ابا عباد مع
عجلته وسرعة انتقامه جسر ان يهجونى انا مع أنانى وهفوى ، وبهذا الدبر
كانت قصة المبرد وفي رواية الخالدي قال المبرد اجتزت بدير هزقل فقلت

لاصحابي أحبُّ النظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فرائينا منظرا حسنا وإذا في بعض بيوتيه كهلاً مشدود حسن الوجه عليه اثر النجعة فدنونا منه وسلمنا عليه فرد علينا السلام وقال من اين انتم قلنا من انبصرة قل لنا اقدمكم هذا البلد الغليظ هواه الثقيل مائه الجفاة اهله قلنا طلب الحديث والادب ه قال حبيداً تنشدوني او انشدكم فقلنا انشدنا فقال

الله يعلم اننى كيدٌ لا استطيع اَبْتُ ما اجدُ
روحان في روحٍ تضمنها بلدٌ واخرى حازها بلدُ
وأرى المقيمة ليس ينفعها صبرٌ وليس يصبرها جلدُ
واطنٌ غايبتى كشاهدتى مكانها تجد ائلى اجد

١٠ ثم اغمى عليه فتَرَكناه وانصرفنا فألقى وصاح بنا فعدنا اليه وقال تنشدوني او انشدكم قلنا انت انشدنا فقال

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم وثوروا فثارت بالهوى الابل
وأبرزت من خلال الشجف ناظرها تَرَنُّوا اِلى ودمع العين بينهما مل
وودعت بيمان خلته عنهما فقلت لا تجلت رجلاك يا جمل
ويلى من البين ما ذا حلَّ فى وبها من نازح الوجد حلَّ البين فارتحلوا
١٥ اِنى على العهد لم انقص مودتكم يا ليت شعرى بطول العهد ما فعلوا

فقال له فتى من المتحان كان معنا فأتوا قال له أألموت انا قال مُت راشداً فتمطى وتمتدّد ومات لما برحنا حتى دَفَنَاه ، وبهذا الدير كانت قصة ابي الهكيدى العلاف

٢٠ دِيرَ هِنْدِ الصُّغْرَى بالحيرة يقارب خطّة بنى عبد الله بن دارم بالكوفة لما يلى الخندق فى موضع نزه وهو دير هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر المعروف بالخرقة قال هشام الكلبي كان كسرى قد غضب على النعمان بن المنذر فحبسه فأعطت بنته هند عهداً لله ان رده الله الى ملكه ان تبني دييراً

تسكنه حتى تموت فحَتَّى كَسَرَى عَنْ أَبِيهَا النِّعَان فَبَنَت الدَّيْرَ وَأَقَامَتْ بِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَتْ وَدَفِنَتْ فِيهِ وَفِي ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا فُتِحَ
الْحِيرَةُ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا لَمَّا عَرَفَهَا اسْلَمِي حَتَّى أُزَوِّجَكَ رَجُلًا شَرِيفًا
مُسْلِمًا فَقَالَتْ لَهُ أَمَّا الدِّينُ فَلَا رَغْبَةَ لِي فِيهِ غَيْرَ دِينِ آبَائِي وَأَمَّا التَّزْوِيجُ فَلَوْ
كَانَتْ فِي بَقِيَّةٍ لَمَّا رَغِبْتُ فِيهِ فَكَيْفَ وَأَنَا عَجُوزٌ هَرِمَةٌ اقْرَبِي الْمَنَمَةَ بَيْنَ الْيَوْمِ
وَعَدِ فَقَالَ سَلِينِي حَاجَةً فَقَالَتْ هُوَلَاءِ النَّصَارَى الَّذِينَ فِي ذِمَّتِكُمْ تُحْفَظُونَهُمْ
قَالَ هَذَا فَرَضٌ عَلَيْنَا أَوْصَانَا بِهِ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا لِي حَاجَةٌ غَيْرَ هَذِهِ
فَاتَى سَاكِنَةٌ فِي هَذَا الدَّيْرِ الذِّي بَنِيَتْهُ مَلَايِكَةُ هَذِهِ الْأَعْظَمِ الْبَالِيَةِ مِنْ أَهْلِ
حَتَّى أَتَخَفَ بِهِنَّ قَالَ فَأَمَرُ لَهَا بِعَوْنَةٍ وَمَالٍ وَكِسْفَةٍ قَالَتْ أَنَا فِي غَنَى عَنْهُ إِلَى عَبْدَانِ
يُزْرَعَانِ مَرْزَعَةٌ لِي اتَّقَوْتُ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَيَسْكُ الرِّمَقُ وَقَدْ اعْتَدَدْتُ بِقَوْلِكَ
فَعَلًا وَبِعَرْضِكَ نَقْدًا فَقَالَ لَهَا أَخْبِرِينِي بِشَيْءٍ أَدْرِكْتُ قَالَتْ لَقَدْ طَلَعَتِ
الشَّمْسُ بَيْنَ الْخُورْنَفِ وَالسَّدِيرِ إِلَّا عَلَى مَا هُوَ تَحْتَ حُكْمِنَا فَا امْسِي الْمَسَاءَ
حَتَّى صَرْنَا خَوْلًا لغيرنا ثُمَّ انْشَأَتْ تَقُولُ

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا حُنَ فِيهِمْ سَوْقَةً نَتَنَصَّفُ

١٥ فَتَبًّا لِدُنْيَا لَا يَذُومُ نَعِيمُهَا تَقْلِبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرِفُ

ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَعْ مَتَى دَعَا كُنَّا نَدْعُو بِهِ لَأَمْلَأَنَّ شَكْرَتُكَ يَدًا افْتَقَرْتُ بَعْدَ غَنَى
وَلَا مَلَكَتُكَ يَدًا اسْتَغْنَيْتُ بَعْدَ فَقْرٍ وَأَصَابَ اللَّهُ بِمَعْرِفَتِكَ مَوَاضِعَهُ وَلَا أَرَاكَ عَسَى
كَرِيمٍ نِعْمَةً إِلَّا جَعَلَكَ سَبَبًا لِرَدِّهَا إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ لَكَ إِلَى تَلِيمِ حَاجَةٍ قَلِيلٍ
فَتَرَكَهَا وَخَرَجَ نَجَاءَهَا النَّصَارَى وَقَالُوا مَا صَنَعَ بِكَ الْأَمِيرُ فَقَالَتْ

٢٠ صَانَ لِي ذِمَّتِي وَكَرَّمَ وَجْهِي أَمَّا يَكْرَمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ

وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ هَذَا الدَّيْرِ فَقَالَ فِيهِ مَعْنَى بَنِ زَاهِدَةَ الشَّيْبَانِي
الْأَمِيرُ وَكَانَ مَنْزِلُهُ قَرِيبًا مِنْهُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبِيتُنَّ لَيْلَةً لَدَى دَيْرِ هِنْدَ وَالْحَبِيبِ قَرِيبُ

فَنَقَضَى لُبَانَاتٍ وَنَلَقَى أَحَبَّةً وَيُورِقُ غُصْنٌ لِلسُّرُورِ رَطِييبٌ

وهند هذه صاحبة القصة مع المغيرة بن شعبه

دَيْرِ هِنْدِ الْكُبْرَى وهو أيضا بالحيرة بنته هند أم عمرو بن هند وفي هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر أكل المزار الكندي وكان في صدره مكتوب بنت هند البيعة هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر الملكة بنت الاملاك وأم الملك عمرو بن المنذر أمّة المسيح وأم عبده وبنت عبيده في ملك ملك الاملاك خسرو انوشروان في زمن مار افريم الاسقف فالله الذي بنت له هذا الدير يغفر خطيئتها ويترحم عليها وعلى ولدها ويقبل بها ويقومها الى امانه الحق ويكون الله معها ومع ولدها الدهر الداهر حدث عبد الله بن مالك الخزاعي ان قل دخلت مع يحيى بن خالد لما خرجنا مع الرشيد الى الحيرة وقد قصدنا لتنتزه بها ونرى آثار المنذر فدخل دير هند الاصغر فرأى آثار قبر النعمان وقبرها الى جنبه ثم خرج الى دير هند الكبرى وهو على طرف الجحف فرأى في جانب حائطه شيئا مكتوبا فدعا بسلم وامر بقراءته وكان فيه مكتوب

١٥ ان بهي المنذر عام انقضوا بحيث شان البيعة الراهب
تنفج بالمسك نفايهم وعبر يقطبه القاطب
والقر والكتان اتواهم لم يجب الصوف لم جانب
والعز والملك لهم راهس وقهوة ناجونها ساكب
اخخوا وما يرجوم ضالسب خيرا ولا يرقبهم راهب
كانم كانوا بهالعبنة سار الى آين بها الراكب
٢٥ فاصبحوا في طبقات الثرى بعد نعيم لهم راتب
شر البقايا من بقى بعدم قل ونل حده خاسب

قال فبكي حتى جرت دموعه الى تحيته وقال نعم هذا سبيل الدنيا واهلها

دَيْرِ هِنْدٍ من قرى دمشق قال ابن ابي العجايز وهو يذكر من كان من بني
أُمَيَّةَ بدمشق عبد الكريم بن ابي معاوية بن ابي محمد بن عبد الله بن
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم بيت الابرء
دَيْرِ يُحْتَسُّ قال الشَّابُّشْنِي هذا الدير بسمُود من اعمال خوف مصر اذا كان
يوم عيده أُخْرِجَ شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يقدر
احد ان يمسه ولا يحبسه حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه
قلت انا وهذا من تهاويل النصارى ولا أضل له والله اعلم

دَيْرِ يُونُسَ ينسب الى يونس بن مَتَّى عم وهو في جانب دجلة الشرقى مقابل
الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان واقل وموضع يعرف بنينوى ونينوى في
١٠ مدينة يونس عمر وتحت الدير عين تعرف بعين يونس يقصدها اناس
للاغتسال منها ولأى شاس فيه

يا دِيرِ يُونُسَ جَادَتْ سَفْحَكَ الدِّيمُ حَتَّى يَرَى نَاطِرٌ بِالرُّوضِ يَبْتَسِمُ
لَمْ يَشْفِ فِي نَاحِرِ مَا عَلَى ظَمَأٍ كَمَا شَفَى حَرَّ قَلْبِي مَا لَكَ الشِّبْمُ
وَلَمْ يُجَلِّسْ مَكْرُونَ بِهِ سَقَمٌ أَلَا تَحْلَلْ عَنْهُ ذَلِكَ السَّقَمُ
١٥ اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فَتْكَ بَدَى غُنَجٍ جَرَى عَلَى بَهٍ فِي رُبْعِكَ الْقَلَمُ

الدَّيْرَةُ الْبَيْضُ بالصعيد من غرق النيل وهما ديران نزهان فيهما رهبان كثيرة
ديزك بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء واخره كاف من قرى سمرقند قال
الاصطخري ديزك من مُدُنِ أَشْرُوسَنَةِ بها مَرَابِطُ اهل سمرقند ودور ورباطات
للسُّبُلِ بها رباط حسن بناء بدر قشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد العزيز
٢٠ بن محمد الديزكى ويقال الديزقي الواعظ السمرقندى سمع ابا بكر محمد بن
سعيد البخارى مات في طريق مكة قبل ٣٠٨ هـ

ديسان بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة
دَيْسَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت

به وقعة قال النابغة الجعدي

حسن الفوارس يوم ديسقة المغطى الكُماة غوارب الأكم
والديسقة في لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والحوص الملائن ،

ديشان بالشين معجمة واخرة نون من قرى مرو ،

ه ديسا بليدة قديمة بأرض مصر تصاف اليها كورة من كور أسفل الارض ،

الديكدان بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موضع
القدير قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجزيرة
قيس بن عمية تعرف بقلعة بنى عمارة وتنسب الى الجلندى ولا يقدر احد
يرتقى اليها بنفسه الا ان يرتقى فى شىء من الحامل ولم تفتح قط عنوة وفى
١. مرصد لآل عمارة فى البحر يعشرون فيها المراكب ، قال الاصطخرى ونكر
بموتات فارس فقال منهم آل عمارة يعرفون بالجلندى ولهم ملكة عريضة وضياع
كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة بحد كerman ويزعمون ان ملكهم هناك
قبل موسى بن عمران عمر وان الذى قال الله تبارك وتعالى وكان وراءهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندى وم قوم من ازد اليمن ولهم الى يومنا هذا
٢. منعة وجد وبأس وعدد لا يستطيع السلطان قهرهم واليه ارساد البحر وعشور
السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله بن الحارث فسا
قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن احمد بن الحسن السدى
نسب اليه رم الكاربان وهو من آل الجلندى وفيهم منعة الى يومنا هذا ،

ديلمان كانه نسبة الى الديلم او جمعه بلغة الفرس من قرى اصبهان بمناحية
٣. جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلماني

روى عن ابيه روى عنه ابو عمرو بن الحكم المندلى ،

ديلمستان قرية قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم فى ايام الاكسرة
اذا خرجوا للغارة عسكروا بها وخلفوا سوادهم لديها وانتشروا فى الارض غايبين

فإذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ورجلوا الى مُسْتَقَرِّهم ،

دَيْلَمِيٌّ قَالَ الاصمعي وهو يذكر جبال مكة جبل شَيْبَةَ متصل بجبل ديلمِيٍّ وهو المشرف على المَرْوَةِ ،

دَيْلَمِيٌّ الديلم الموت والديلم الاعداء والديلم النمل الاوسط والديلم جبل ه سَمَوَ بِأَرْضِهِمْ فِي قول بعض اهل الاثر وليس باسم لَابْ لَمْ قَالَ الْمَحْمُونُ الديلم فِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعَشْرٌ دَقِيقٌ ، وَدَيْلَمِيٌّ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي عَيْسٍ فَقَالَ عُنْتَرَةُ زوراءُ تَنْفَرُ مِنْ حِمَاصِ الدِيلِمِ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ فِي الْعَرَمَةِ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ مَا يَقَالُ لَهُ الدِيلِمُ وَهُوَ الدُّخْرُصَانُ وَهِيَ مَاءُ ابْنِ حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ وَانْشَدَ قول عُنْتَرَةَ ، فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ وَالْحَرْيفِ لِحُزْنِهِ حَدَّثَنِي ابْنُ الْاَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ قَالَ لَقِيتُ ابُوَ مُحَمَّدٍ عَلَى بَابِ اَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ وَمَعَهُ اَعْرَاقِي فَقَالَ جِئْتَكُمْ بِهَذَا الْاَعْرَاقِي لِتَعْرِفُوا كَذِبَ الْاَصْمَعِيِّ الْيَسِ يَقُولُ فِي عُنْتَرَةَ

زوراءُ تَنْفَرُ مِنْ حِمَاصِ الدِيلِمِ اَنْ الدِيلِمِ الْاَعْدَاءُ فَسَلُوا هَذَا الْاَعْرَاقِي فَسَالَنَاهُ فَقَالَ فِي حِمَاصٍ بِالْغُورِ قَدْ اُورِدْتُهَا اَبْلَى غَيْرِ مَرَّةٍ ، هَادِيَمَاسُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرِهِ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَجْنٌ كَانَ لِلْحَاجَّاجِ بِوِاسْطِ قَالِ خَنْدَرُ اللَّصِّ وَقَدْ خُبِسَ فِيهِ

اَنْ اللَّيَالِي تَحْتُ فِي فَهْمِي مُحَسَّنَةٌ لَا شَكَّ فِيهِ مِنَ الدِّيَمَاسِ وَالْأَسَدِ وَأَطْلَقْتَنِي مِنَ الْاَصْفَادِ مَخْرَجَةً مِنْ قَوْلِ سَجْنٍ شَدِيدِ الْبَاسِ ذِي رَصْدٍ كَانَ سَاكِنَهُ حَيًّا حُشَاشَتَهُ مَيِّتٌ تَرَدَّدَ مِنْهُ الشَّمَرُ فِي الْجَنَسِ ه هَادِيَمَاسُ مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ عَسْقَلَانَ عَالٍ يَطْلُعُ إِلَيْهِ وَفِيهِ عَمْدٌ بِقَرَبِ الْجَامِعِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّيَمَاسِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُثْمَانَ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَفْصِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَيُّوبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفِ الْمَدِينِيِّ بِعَسْقَلَانَ ،

ديريتيان كذا وجدته بخط يحيى بن مندة في تاريخ أصبهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديريتياني حدث عن الطبراني كتب عنه سعيد البقال وسمع منه أحمد بن محمد البجع قلت ما أظنّها إلا قرية من قرى أصبهان ٥

٥ ديمرت بكسر اوله وفتحه وسكون ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء واخره تاء مثناه من فوق من نواحي أصبهان قال صاحب أبو القاسم اسماعيل بن عباد

يا أصبهان سقيت الغيث من بلد فأنت مجمع أوطاري وأوطاني
ذكرت ديمرت أن طال الثواء بها وأين ديمرت من أكناف جرجان
٥. أينسب اليها أبو محمد القاسم بن محمد الديريقي الأديب روى عنه إبراهيم بن مثنويه ٥

ديمس بكسر اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم أبو طاهر محمد بن يعقوب الديمسي البخاري يروي عن أبي بكر محمد بن علي الأبيوردي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين ٥ أبن جذام البخاري الجذامي مات في حدود سنة ٤٣٠ ٥

ديناربان بلفظ الدينار الذي هو المثلقال مضاف اليه ابا من قرى همدان قرب آسدابان خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون الديناري قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر أبو علي الخطيب الدينساري قدم همدان مرات اخرها في جمادى الاولى سنة ٤٨٣ روى عن القاضي أبي محمد ٥ عبد الله بن محمد التيمي الاصبهاني وغيره قال شيرويه سمعت منه بهمدان وديناربان وكان شيخا ثقة صدوقا فضلا متدينا توفي في شعبان سنة ٤٨٥ ٥

دينار سكة دينار بالرق منها الحسين بن علي الديناري الرازي ذكره ابن أبي حاتم ٥ درب دينار ببغداد نسب اليها أبو سعد شابا كان يسمع الحديث

معه على ابي عبد الله الفراءى وغيره ،

الدينوري بفتح أوله وكسرة وسكون ثانيه وبعد النون باء موحدة واخيره ذال
معجمة من قري مَرَوَ عند رِبَكْنَجْ عبدان منها القاسم بن ابراهيم ،
دينور مدينة من اعمال الجبل قرب قزميسين ينسب اليها خلق كثير
ه وبين الدينور وهذان نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع
مراحل والدينور بمقدار ثلثي هذان وفي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه
ومستشفى واهلها اجود طبعا من اهل هذان ، وينسب الى الدينور جماعة
كثيرة من اهل الادب والحديث منهم عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر
بن صالح بن حمدان ابو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن الوليد بن
ما مزيد البيروني وعبد الله بن محمد الفريابي ببیت المقدس وابا عمير عيسى
بن محمد بن النحاس وابا زُرْعَةَ وابا حاتم الرازيين وابا سعيد الأشج ويعقوب
الدورقي ومحمد بن الوليد البصري ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم روى عنه
جعفر بن محمد الفريابي الحافظ وهذا اكبر منه وابو علي الحسين بن علي
وابو بكر ابن الجعاني وعتاب بن محمد بن عتاب الترميني الحافظ ويوسف
ه ابن القاسم الميائجي وعبيد الله بن سعيد البروجردى وهذا آخر من حدث
عنه قل ابو عبد الله الحاكم سالت ابا علي الحافظ عن عبد الله بن محمد
بن وهب الدينوري قل كان صاحب حديث حافظا قل ابو علي بلغني ان
ابا زُرْعَةَ كان يحجز عن مذاكرته وقال ابو عبد الله السلمى سالت الدارقطى
عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم ابو عبد
الله سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ باسدابان يقول ما
رايت لابي علي زُرْعَةَ قط الا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري واحمد
بن عمير بن جوصا ،

دينه مَرْدَان بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وثاني الكلمة الثانية زالا ودال

واخره نون قرية من قرى مَرَوْ عند رِيكَنْج عَبْدَان منها القاسم بن ابراهيم
الدينمزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محمود السعدي ،
 ديرواَجَه بكسر اوله وبعد الالف نون وجيم قرية بِهَرَا والنسبة اليها ديوقاني
 وديوانجي نسب اليها ابو سعد ابا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن بن
 الموفق بن ابي الفضل الحنفي الديوقاني سمع ابا نصر محمد بن مضر بن
بسطام الشامي وقيل مات بالديوقان من قرى هَرَا في ذي القعدة سنة ٢٠٥ هـ ،
 ديوان بلفظ الديوان الذي للجيش وغيره وفي سَكَّة مَرَوْ والديوان اصله
 دَوَان فعوض من احدى الواوَيْن ماء لانه يُجَمَع على دواوين ولو كانت الياء
 اصلية لقالوا دواوين وقد دَوْنَت الدواوين ،
 ١٠ ديورة بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الواو راء من نواحي نيسابور ينسب
 اليها ابو علي احمد بن محمدويه بن مسلم البيهقي الديوري كان من العلماء
 الفضلاء رحل لطلب الحديث مع اسحاق بن راهويه وطبقته روى عنه المومل
بن الحسن بن عيسى مات سنة ٢٨٩ هـ
 ديوقان بالكسر وبعد الواو المفتوحة قاف واخره نون قرية بِهَرَا وفي للة قبلها
 ١٥ بعينها كذا ذكره السمعاني ونسب اليها عبد الرحمن بن الموفق بن ابي
 الفضل الحنفي ابا الفضل الديوقاني سمع ابا عطاء عبد الرحمن بن احمد بن
 عبد الرحمن الجوقري واما القاسم احمد بن محمد العاصمي سمع منه ابو سعد
 آداب المسافر لابي عمر النوقاني بروايته عن العاصمي عن ابي الحسين احمد
 بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف وهذا ما ذكره السمعاني انتهى ٥
 تَر حَرَف الدال من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الذال من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذال والالف وما يليهما

هَذَاتُ أَبْوَابٍ قَالُوا فِي قَوْلِ زُقَيْرٍ

عَهْدِي بِهَذَا يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفُرْسَانِ وَاللَّجْمُ
بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ لَمْ يَطْرُقَ مَكَّةَ فِيهَا ذَاتُ أَبْوَابٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَانَتْ لَطْسُمَ
وَجَدَيْسَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ وَجَدُوا فِي ذَاتِ أَبْوَابٍ
دِرَاهِمًا فِي كُلِّ دِرْهَمٍ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ مِنْ دِرَاهِمِنَا وَدَانِقَانِ فَقُلْتُ خُذُوا مَتَى بَوْرَنُهَا
١٠. وَاعْطُونِيهَا فَقَالُوا خَافَ السُّلْطَانُ لَا تَأْتِيهِ أَنْ نُدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
ذَاتُ الْمَنَارِ مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ نَزَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ

ذَالِيحُ بِدَالِيْنٍ مَجْمَعَتَيْنِ وَبَاءَ بِأَمْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ خَلَا مَجْمَعَةٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ
سَرْمِينٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَسَيْفِ الدَّوْلَةِ بِيُونُسَ الْمُونَسِي
هَذَا أَقْنُ بَعْدَ الْآلِفِ كَلْفٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَتَقْنُ الْإِنْسَانُ مَجْمَعُ اللَّحِيَيْنِ
ذَاقَنَةُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ الْأَقْتَمِ

فَخَارِبَتَيْنِ خَلَوْا بَيْنَ ذَاقَنَةِ مَنْجَمٍ جَمِيعٌ وَمِنْجَمٌ خَوْلَهَا فَرَى ٥

باب الذال والباء وما يليهما

ذُبَابٌ ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَاءَتَيْنِ وَقَالَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ لَهُ ذَكَرٌ فِي الْمَغَارِي
٢. وَالْأَخْبَارُ عَنْ أَنْعَرَانِ ذُبَابٌ بَوْرَنُ الذُّبَابِ الطَّائِرِ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَرُوضَاتُ
الذُّبَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ

الذُّبَابَةُ بِفِلْظٍ وَاحِدِ الذُّبَابِ مَوْضِعٌ بَاجَا

ذُبُكْبٌ رَكِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَطْلُوبٌ فِي دِمَارِ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ قَلَّ بَعْضُهُمْ

لولا الدُّبُّ ما وردتْ ذُبْدًا ولا رايَتْ حَيَمَها المنصَّبَا ولا تَهْنَيْتُ عليه حَوْشَبَا

قال حَوْشَبُ رَبِّ الرِّكْبَةِ وتهْنَيْتُ ترفقت ،

ذُبْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه جبل قال

إلى مُونِق من جَنْبِهِ الدُّبُّ رَاهِنٌ ، رَاهِنٌ أى دَانٌ ،

ه ذُبُوبٌ حصن باليمن من عمل على بن أمين ،

ذُبْيَانٌ بكسر أوله وسكون ثانيه بلفظ القبيلة بلد قاطع الأرثَنَ عَمَّا يلى

البلقاء ❦

باب الدال والحاء وما يليهما

الدَّخْلُ بلفظ الوتر موضع قل الشاعر

عَقَا الدَّخْلُ من مَيَّ فَعَقْتُ منازلَه ١٠

وفى رواية على بن عيسى قال مالك بن الريب

أَتَجَزَّعُ أن عرفت ببطن قَوِّ وعجراه الأديهم رَسَمَ دار

وان حَلَّ للخليط ولَسْتُ فيهم مراتع بين دَحَلٍ إلى سِرَّار

إذا خلَّوا بفاححة خَلَاءَ تقطف نور حَنَوْتها العَذَارَه

باب الدال والحاء وما يليهما

١١

كُخَيْرَةٌ بلفظ واحدة الدخاير موضع يُنسب إليه التَّمَرُ ،

كُخَكْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه من قرى أسفجباب قال أبو سعد فى قرية

بالروندار وراء نهر سيحون وراء بلاد الشاش منها أبو نصر أحمد بن عثمان بن

أحمد المُستوفى الدُّخَكْنَى أحد الأئمة سكن بسمرقند حدث بها عن الشريف

٢٠ محمد بن محمد الزينبى البغدادى روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن

أحمد التَّنْسى الحافظ مات سنة ٥٠٩ هـ بسمرقند ،

كُخِينَوَى بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت نون وواو مقصور

قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها أبو محمد عبد الوهاب بن الأشعث

بن نصر بن سورة بن عرفة الخنفي الدخينوي رحل وروى عن أبي حاتم
الرازي والحسين بن عرفة ومات قَبِيلَ الثلاثمائة هـ

باب الذال والراء وما يليهما

ذَرَّاحٌ بفتح أوله حصن من صنعاء اليمن ء

ه ذَرَّاحَانِ بلفظ تثنية الذراع فصبتان وقالت امرأة من بني عامر بن صعصعة
مَقِيًّا وَرَعِيًّا لَا يَأْمُرُ تَشْتَوِقُنَا مِنْ حَيْثُ تَلَقَّى رِيَّاحُ الْهَيْفِ أَحْيَانًا
تَبْدُو لَنَا مِنْ ثَنَائِهَا الضَّرَّ طَالَعَةٌ كَانِ أَعْلَامُهَا جَالِسِينَ سِجَانًا
هَيْفٌ يَلْدُ لَهَا جِسْمِي إِذَا تَسَمَّتْ كَلْخَصْرَمِي قَفَا مَسْكًا وَرِجَانًا
يَا حَبْدًا طَارِقُ وَفَنَّا الْمَرْبَنَّا بَيْنَ الذَّرَّاعَيْنِ وَالْأَخْرَابِ مِنْ كَفَا
١. شَبَّهْتُ لِي مَالِكًا يَا حَبْدًا شَبَّهْنَا أَمَا مِنَ الْإِنْسِ أَوْ مَا كَانَ حَنَانًا
مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ أَرْضِ يَمَانِيَّةٍ وَلَا تَذَكَّرُ مِنْ أَمْسَى بَجُورَانَا
عَمْدًا أَخَادِعَ نَفْسِي عَنْ تَذَكُّرِكُمْ كَمَا يُخَادِعُ صَاحِي الْعَقْلُ سَكْرَانًا ء
الذَّرَّانِجُ بعد الألف نون وأخره حاء مهملة أظنه مرتجلا موضع بين كاطمة
والبحرين قال المثقب العبدى

١٥ لَمِنْ طُغْنٍ تَطَالَعُ مِنْ صَبِيبٍ كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لَجِينٍ
مَزْرَنٍ عَلَى شَرَافِ فُذَاتِ رَجُلٍ وَتَكْبِنُ الذَّرَّانِجَ بِالْيَمِينِ
هكذا وجدته وأنا مشكك فيه ولعل الذرايح جمع لريجة وفي الهضبة ء
ذَرَّاهُ حصن في جبل تخلف باليمن ء

الذَّرَّائِبُ جمع ذريعة أو جمع ذريب وهو الحاد وهو موضع بالبحرين ء
٢. ذَرَّانُ بفتح الذال وسكون الراء والباء موحددة والفاء ونون موضع في قوله
أَجَلُ لَوْ رَأَى دِهَاءَ يَوْمِ رَايْتَهَا بِكَرْبَانٍ وَعَلِ الْحَالِفِ الْمَتَّالِسِ
أخو حلب لا يبرح الدهر عاقلا على رأس نيف عاود القرن اجلس
بحكمه بروقية البشامر كاتما قفاه ودفراه بدفن مدغس

لاقبل يمشى مطرًا لا يردُّه صرًا ولا ذو وفرة محتلس

الصرار الكلاب والمحتلس الشَّهْوَائِيُّ للصَّيْدِ والمُتَنَاسُّ الخافِيفُ ،

الدَّرْبَةُ من مياه بني عقيل بتجد عن أبي زياد ،

دَرْعَيْنَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قري بخارا منها أبو زيد
٥ عمران بن موسى بن غرامش الدَّرْعَيْنِيُّ البخاري روى عن إبراهيم بن فهد

روى عنه أبو بكر بن أحمد بن سعد بن نصر الزاهد ،

دَرْوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بير لبني زُرَيْفٍ بالمدينة يقلل
لها دَرْوَانُ وفي الحديث سحر النبي صلعم بمشاطرة راسه وعدة اسنان من
مُشَطَّة ثم دس في بير لبني زُرَيْفٍ يقال لها دروان وكان الذي تروى ذلك
١٠ لبيد بن الأعصم اليهودي قال القاضي عياض دروان بير في بني زريق كذا
جاء في الدعوات عن البخاري وفي غير موضع بير أروان وعند مسلم بير ذي
أروان وقال الأصمعي هو الصواب وقد صحف بذي أوان وقد ذكر في بابهم ، وذو
دروان في شعر كثير

طاف الخيال لآل عزة موهنا بعد الهدوء فهاج لي احزاني

١٥ قَالَتْ من اهل البؤيب خيالها مُعْرِسِينَ من اهل ذي دَرْوَانِ

ودَرْوَانُ ايضا حصن باليمن من حصون الحقل قريب من صنعاء ،

دِرْوَةٌ بفتح أوله ويكسر وذروة كل شيء اعلاه قل نصر دِرْوَةٌ مكان حجازي في ديار
غطفان وقيل ملا لبني مرة بن عوف وعن الأزهري ذروة بكسر أوله اسم ارض
بالبادية وعن بعضم ذروة اسم جبل وانشد لصخر بن الجعد

٢٠ بَلَيْتُ كَمَا يَبْلَى الْهَرْدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا وَلَا أَكْنَفَ دِرْوَةٍ تُخْلَفُ

وذروة بلد باليمن من ارض الصَّيْدِ قل الصَّلْحِيُّ من قصيدة يصف خيله

وطالعت ذروة منهم عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شراداء

دَرْوَةٌ قال ابن الفقيه ذات ذرو من غير هاء من اودية العلاة بالهمامة وقال الصنبة

بن عبد الله القُشَيْرِي

خَلِيلِي قُومًا اشْرَفَا الْقَصْرَ فَانْظُرَا بَلَّغِيَانَكُمْ هَلْ تَوْنَسَانِ لَنَا نَجْدَا
وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ عَلَوْنَا عَلَوَةً وَنُشْرَفَ أَنْ نَزْدَادَ وَيَحْكَا بَعْدَا
نَظَرْتُ وَأَصْحَابِي بِذُرُورَةٍ نَظَرَةً فَلَوْلَهُ تَفَضُّ عَيْنَايَ ابْصَرْتَا نَجْدَا
هـ إِذَا مَرَّ رَكِبٌ مُصْعَدِينَ، فَلْيَتَنَى مَعَ الرَّاحِمِينَ الْمُصْعَدِينَ لَمْ عَبْدَا،

ذِرْدُوكُ بِكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخيره. دال مهملة اسم جبل عن
الجوهري قال ابن القطّاع ولم يأت على هذا الوزن إلا ذِرْدُوكُ اسم جبل وعُتْدُوكُ
اسم وادٍ وجزوع اسم نبت ،

ذِرَّةٌ بفتح أوله وتخفيف ثانيه قال عَرَّامٌ بن الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ ثم يتصل بخلص
١. آرةٌ ذِرَّةٌ وفي جبال كثيرة متصلة ضعاض ليست بشوامخ في ذراها المزارع
والقرى وفي لبنى المحارث بن بُهْتَمَةَ بن سُلَيْمٍ وزروعها اعداء ويسمون الاعداء
العُتْرَى وهو الذي لا يسقى وفيها مَدَرٌ واكثرها عود ولهم عيون في صخور لا
يمكنهم أن يحجروها إلى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العقار والسقرط
والظنح والسدر بها كثير وتطيف ذرة قرية من القرى يقال لها جَبَلَسَةُ في
٢. غربيّة والستارة قرية تتصل بجبلّة واديها واحد يقال له خُفّ ويسمّون أن
جبلّة أول قرية اتخذت بتهامة وجبلّة حصون منكبة مبنية بالصخر لا يرومها
أحد ،

ذِرْبَجٌ اسم لصنم كان بالبحر من ناحية اليمن قرب حضرموت هـ

باب الذال والعين وما يليهما

٢. نُطَاطٌ بضم أوله موضع والذعط الذهب هـ

باب الذال والفاء وما يليهما

ذَبْرَانُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم را مهملة واخيره نون واد قرب وادي الصَفْرَاءِ
قال ابن السكّات في مسير النبی صلعم إلى بَدْر استقبل الصفراء وفي قرية بين

جبلين ترك الصفراء يساراً وسلوك ذات اليمين على واد يقال له ذِفْرَان والذِفْرُ
كل ريح ذكيّة من طيب او نتن ٥

باب الذال والقاف وما يليهما

ذِقَانٌ بكسر اوله موضع وقيل جبل والذُقْنُ اصل اللحية وقال ابو زياد نقتان
٥ جبلان في بلاد بني كعب وآياها عنى الشاعر حيث قل
البرق بالمطلا تهب وتبرق ودونك نيق من نقتان أعنف
قال ابو حفص الكلابي

ولولا بنى قيس بن جزة لما مشّت بجنتي نِقَانٍ صِرْمَتِي وَأَدَلَّتْ
فأشهد ما خلّت به من طعيينة من الناس آلا اومنت حين خلّت ٥

باب الذال واللام وما يليهما

١. ذَلْقَامَانٌ واديان باليمامة اذا التقى سيلهما فصارا واحداً سمي ملتقاهما
الرييب ٥

باب الذال والميم وما يليهما

ذَمِي بفتح اوله وتشديد ثانيه والفتح والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها
٥ احمد بن محمد السقر الدهقان يروى عن محمد بن الفضل السبلخي روى
عنه محمد بن مكي الفقيه ٥

ذِمَارٍ بكسر اوله وفتح ويناءه على الكسر واجراه على اعراب ما لا ينصرف
والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يجميه فيقال فلان حامى الذمار
بالكسر والفتح مثل نَزَالٍ بمعنى انزل وكذلك ذمار اى احفظ ذمارك قال البخارى
٢٠ هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب اليها نفر من اهل العلم
منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ويقل عبد الملك بن
محمد سمع الثوري وغيره وقال ابو القاسم الدمشقي مروان ابو عبد الملك
الدماري القارى يلقب مزنة زاهد دمشقي قرا القرآن على زيد بن واقد

ويحيى بن الحارث وحدث عنهما روى قضاء دمشق روى عنه محمد بن حسن الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن ، ومهران بن عتبة السماري قال ابن مندة هو دمشقي^٩ روى عن أم الدرداء روى عنه ابن أخيه رباح بن الوليد السماري وقيل الوليد بن رباح ، وقال قوم نمار اسم لصنعاء وصنعاء كلمة حبشية أي حصين وثيق قاله الحبش لما راوا صنعاء حيث قدموا اليمن مع أبرهة وأرباط وقال قوم بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخا وأكثر ما يقوله أصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دُرَيْد بالفتح وقال وجد في أساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب عليه بالمسند لمن ملك نمار لحجير الأخيار ، لمن ملك نمار للحبشة الأشرار ، لمن ملك نمار لسفارس الأحرار ، لمن ملك نمار لقريش التجار ، ثم حار تحار ، أي رجع مرجعا ،
ذَمْرَمَر من حصون صنعاء اليمن ،

ذَمُورَان قرية باليمن لها خبر ذكر مع ذَلان ،
ذَمُون بفتح أوله وتشديد ثانيه وسكون الواو وآخره نون هو الموضع الذي كان فيه امرؤ القيس يشرب فجاءه الوصاف رجل بنعي أبيه فقال امرؤ القيس
تطاول الليل على ذَمُون ١٥

ذَمُون أَنَا معشر يمانون وَأَنَا لاهلنا محبُون
ثم قال ضيعني صغيراً وجملي دمه كبيراً لا تحو اليوم ولا سكر اليوم خمر وغداً
أمر فذهبت مثلاً ٥

باب الذال والنون وما يليهما

٢٠ الذَنَابُ بكسر أوله وهو في اللغة عقب كل شيء ونذابة الوادي الموضع الذي ينتهي إليه سيله وكذلك ذَنَبَةٌ ونذابة أكثر من ذنبة وقيل هو واد لبني مرة بن عوف كثير الخيل غزير الماء وهو اسم مكان في قول بعضهم
إذا حلوا الذناب فصرخدا ،

الذَّنَابَةُ بكسر اوله ايضا موضع باليمن ،

الذَّنَابَةُ بالصم موضع بالطحايج بين البصرة وواسط بالصم سمعناهم يقولونه والله

اعلم ،

الذَّنَابِيُّ جمع أَذْنَبَةٍ وَأَذْنَبَةٌ جمع ذُنُوبٍ وهى الدلو الملقى ماء وقيل قريبة

من الملاء ثلاث حضبات بنجد قال وهى عن يسار فُلُجَّةٍ مصعدًا الى مكة وهى

شرح قول كُثَيِّر

امن آل سَلَمَى دِمْنَةً بالذَّنَابِيب الى الميث من رِبْعَانَ ذات المطارب

الذَّنَابِيب فى ارض بى البَكَّاء على طريق البصرة الى مكة والمطارب الطرق

الصغار

١٠ يُلُوحُ بِطُرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بَذَى سَلَمٍ اطلالها كالذواهب

ذو سَلَمٍ واد يخدر على الذَّنَابِيب ، وسوى الذَّنَابِيب قرية دون زبيد من ارض

اليمن وبه قبر كُثَيْبٍ وايل قال مهلهل يرثى اخاه كُثَيْبًا

أَيَّلَتْنَا بَذَى حُسَمِ أَنْبَرَى اذا انت انقضيت فلا تحورى

فان يك بالذَّنَابِيب طال ليلى فقد ابكى من الليل القصير

١٥ فلو نبش المقابر عن كلهم فتخبر بالذَّنَابِيب أى زبير

بهموم الشعبتين اقر عيننا وكيف لقاه من تحت القبور

وانى قد تركت بواردات بجهرًا فى دم مثل العبير

فلولا الريح اسمع اهل حجر صليل البيص تقرقع بالذكور

وقال ابو زياد الذَّنَابِيب من الحِجَى حى ضربة من غرقى الحِجَى والله اعلم ،

١٢ اذَنْبَانٌ بفتح اوله وقلنيه ثم بلا موحدة بلفظ تنثية الذنب الا انه اعرب اعراب

ما لا ينصرف ملا بالبيص وقد ذكر البيص ،

ذَنْبُ الْحُلَيْفِ من مياه بى هَقِيل ،

ذَنْبٌ سَحْلٌ يوم ذنب سحل من ايام العرب ،

الدُّنْبُ بِالْحَرْبِ مَاءٌ بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَصَاخٍ لَبِىَ اسْدُ وَعَنْ نَصْرٍ كَانَتْ لَسْغَى ثَمَ
لَتَمِيمٍ، وَنَذْبَةً أَيْضًا مَوْضِعَ بَعِينِهِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَفِي الْبُلْقَاءِ نَذْبَةٌ أَيْضًا،
الدُّنُوبُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ الدَّلُو الْمَلَأَى وَفِي مَوْضِعِ بَعِينِهِ قَالُ صَبِيدُ
أَقْفَرٍ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَلِلْقُطَبِيَّاتِ قَالُ الدُّنُوبُ

هـ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ

أَيُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أَمْ هَلْ صَبَاكَ وَقَدْ حَكَمْتَ مُطَرِّفُ
كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الدُّنُوبِ وَخَزَمَتِي وَاهِبُ صَخَفٍ هـ
بَابُ الذَّالِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

ذَوَالُ وَادِي ذَوَالُ بِالْيَمِينِ أُمُّ بِلَادِهِ الْقَحْمَةُ بَلِيدُ شَامَتِي زَبِيدُ بَيْنَهُمَا يَوْمُ
١. وَقَشَالُ بَيْنَهُمَا هـ

ذَوْرَةٌ بَفَتْحٍ الذَّالِ وَسَكُونِ الْوَاوِ مَوْضِعُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَمُصَاحِبُ التَّكْلَةِ وَأَنْشَدَ
الْمُزَرَّدُ

فَيَوْمَ بَارَمَامٍ وَيَوْمَ بَذَوْرَةٍ كَذَاكَ التَّوَى حَوْسَاهَا وَعَنْوَدَهَا
أَيُّ مَا اسْتَقَامَ مِنْهَا وَمَا جَارُ كَذَى ذِكْرُهُ الْعِمْرَانِي وَقَالَ نَصْرٌ ذَوْرَةٌ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ
هـ أَعْلَى الرِّاءِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةٍ بِهِيَ سُلَيْمٌ وَقَيْسِلُ وَادٍ
يُفْرَغُ فِي تَخْلٍ وَيَخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ مَشْرِقًا تَلْقَاءُ الْحَرَّةِ فَيَحْدَرُ عَلَى وَادِي تَخْلٍ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَوْرَةٌ ثَمَادُ لَبْنِي بَدْرُ وَبَنَى مَازِنُ بْنُ فِزَارَةَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
ذَوْرَةٌ وَادٍ يَحْدَرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى تَخْلٍ فَلَذَا خَالِطُ الْوَادِي شَدَخًا سَقَطَ
اسْمُ ذَوْرَةٍ وَصَارَ الْأِسْمُ لَشَدَخٍ قَالُ كَثِيرٌ

٢. كَانَتْ فَاهَا لَمِنْ تَوَسَّعَتْهَا أَوْ هَكَذَا مَوْحِنًا وَلَمْ تَنْمِرْ
بِيضَاءٍ مِنْ مُسَلِّ ذَوْرَةٍ ضَرْبُ شَجَرَةٍ بِمَا فِي الْفَلَاحَةِ مِنْ هَرَمٍ هـ

ذَوْفَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَاءِ قَالُ نَصْرٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ اللَّصِّ هـ
الدُّوَيْبَانُ تَثْنِيَةُ ذُوَيْبٍ مَاءٌ أَنْ لَبِىَ الْأَضْبَطُ حَذَاءُ الْجُثُومِ وَهُوَ مَا يَصْدُرُ فِي

دَارَةُ بَيْضَاءٍ يَنْبُتُ الصِّلِيَانُ وَالنَّصِيٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

الدَّوَيْبُ مَا بَنَدَ لَبِي دُحْبَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاءِ

أَيُّمَرُ عَلَى طَلِيلٍ عَفَا مَتَقَادِمَ بَيْنَ الدَّوَيْبِ وَبَيْنَ غَيْبِ النَّاعِمِ

بِمَجَرَّ غَزْلَانِ الْكَنَاسِ تَلَفَعَتْ بَعْدَى بَمَنْكَرٍ تُرْبُهَا الْمُتَرَكَمُ ٥

باب الذال والهاء وما يليهما

الدُّعَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بِلاَ مُوَحَّدَةٍ وَقِرَاتٍ بِخَطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيُّ الشَّاعِرُ

فِي شَعْرِ لَبِيدِ الدُّعَابِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَهُوَ غَايِطٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي الْحَارِثِ

بَنِ كَعْبٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ فِيهِ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَعَلَى أَحْلَافِهِمْ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ لَبِيدُ

حَتَّى تَهَاجَرَ فِي الرُّوَّاحِ وَهَاجَهَا طَلِبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

١. أَلَى أَمْرَةٍ مَنَعَتْ أَرْوَمَةَ عَامِرٍ ضَمِيمِي وَقَدْ حَنَقْتُ عَلَى خُصُومِ

مِنْهَا حُوًى وَالدُّعَابُ وَقَبْلَهُ يَوْمٌ بِرُقَّةٍ رَحْرَحَانَ كَرِيمُ ،

دُحْبَانُ بِالْفَخِّ فِي السَّكُونِ وَبلاَ مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ دُحْبَانُ

جَبَلٌ لُجْهَيْتُهُ أَسْفَلُ مِنْ ذِي الْمَرَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّقْيَا قَالَ وَدُحْبَانُ أَيْضًا قَرِيبةٌ

بِالسَّاحِلِ بَيْنَ جُدَّةٍ وَبَيْنَ قُدَيْدٍ قَالَ كَثِيرٌ

١٥ وَاعْرَضَ مِنْ دُحْبَانَ مَعْرُوفُ الدَّرِّي تَرَبَّعَ مِنْهُ بِالنَّطَافِ الْحَوَاجِرُ

وَدُحْبَانَ أَيْضًا قَرِيبةٌ مِنْ قَرَى الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ ،

دُحْبَانُ بِالْحَرَكِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ قَرِيبٌ مِنَ السَّرَاحَةِ وَالسَّرَاحَةِ

قَرِيبةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ حَرَضٍ يَوْمَ وَفِي مِنْ نَوَاحِي زَبِيدَ بِالْيَمَنِ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِهِ

مَسْكَنًا قَالَ

٢. الْقَائِدُ الْخَيْلِ مِنْ صَنْعَاءَ مَقَرَّةٌ يَقْطَعُنِ اللَّطْعَنَ أَغْوَارًا وَأَنْجَادًا

يَخَالُهَا نَظَرُهَا حِينَ مَا جَزَعَتْ دُحْبَانَ وَالْغَرَّةَ السُّودَاءَ أَطْوَادًا ،

الدُّحْبَانِيَّةُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الرُّقَّةِ فِيهِ مَشْهَدٌ يُرَارُ وَيَنْذَرُ لَهُ وَعَلَيْهِ وَقُوفٌ وَعِنْدَهُ

عَيْنُ نَهْرِ الْبَلِيخِ الَّذِي يَجْرِي فِي بَسَاتِينِ الرَّافِقَةِ ،

الدُّقْلُولُ بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود وانشد الاصمعي
 اذا جبل الدُّقْلُولُ زالَ كانه من البعد زَجَجِيَّ عليه جَوَالِقُ
 والدُّقْلُولُ موضع يقال له معدن الشَّجَرَتَيْنِ مله البردان وهو ملح ،
 ثَقُوطٌ بوزن قَسُورَ موضع عن ابن دريد ،
 ٥ ثَقِيُوطٌ بوزن عَذِيُوطَ موضع قال النابغة

فداه ما تقل النعل متى لما اعلى الذوابة للهمام
 ومغراه قبائل غايضات على الذقيوط في نجب لهما
 باب الذال والياء وما يليهما

ذِيَّادٌ ماله بدمج لبنى عمرو بن كلاب يلى مهب الشمال وهو وشل وروى انه من
 ١٠ ا خيار مياه هذا الجبل ،

ذِيَّالٌ اخره لام في شعر عبید بن الأبرص حيث قال
 تَغَيَّرَتِ الدَّيَّارُ بذي الدفين فأودية اللوى فرمال لسين
 فخرجى ذروة فلسوى ذئال يعقى آية سلف السنين ،
 ذِيَّالَةٌ انشد ابو عبد الله ابن الاعرابي في نوادره

١٥ الا ان سلمى مغزل بتبالة

ورد عليه ابو محمد الاسود وقال انما هو بكبالة وقال ذبالة خلا من خلاه الحرة
 بين نخل وخيبر لبنى ثعلبة واعيار ايضا خليات لهم والخللة اصخم من القنة
 وانشد بلق الشعر

٢٠ الا ان سلمى مغزل بكبالة خذول تراعى شادنا غير تروم
 متى تستنثر من منام تنلهم لترضعه تنعم اليه وتبغم
 في الام ذات الرد ويستزيردها من الرد والريملن بالائف والغم ،
 الذيب موضع في بلاد كلاب قال النكتل

فأوحش بعدنا منها جبر ولم توقد لها بالذيب نار

ذِيْبَدُوَانْ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثر بلا موحدة مفتوحة ودال مهملة واخره
نون من قري بخارا منها ابو احمد عبد الوَهَّاب بن عبد الواحد بن احمد
بن ابي نوح الذبيدواني سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد الفضلي
ذكره ابو سعد في شيوخه ٥

٥ الذَّبِيَّةُ تانيث الذيب ملا لبنى ربيعة بن عبد الله وقال ابو زياد في ملا من
مياه ابي بكر بن كلاب وفي في رملة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر ٥
الذبييين بلفظ تثنية الذيب من السباع قل النابغة الجعدي
انامت هذي الذيبين في الصيف جَوْدَرًا ٥

ذَيْمُونُ بفتح اوله واخره نون قرية على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها
١٠ ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد
بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حَمَّان التَّبَطِيُّ البخاري الذَيْمُونِيُّ الفقيه
الشافعي كان فاضلا سمع ابا عمرو محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد
التَّخَشِيُّ وغيره والله اعلم ٥

كتاب الراء من كتاب معجم البلدان

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء والالف وما يليهما

رَابِعٌ بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخره خالا معجمة موضع بجسد في
حسبان ابن دريد ويقال مَشَى حتى تَرَبَّخَ اى اسْتَرْخَى ٥
٢ رَابِعٌ بعد الالف بلا موحدة واخره غين معجمة واد يقطع الحاج بين البزواء
والجحفة دون عَزُور قل كَثَّهَر

اقول وقد جازَن من صَدْر رابع مَهَامَةٍ غَبْرًا يفزع الاكرم ألها
الحى ام صَيْرَانُ دَوْمُ تناوحت بتريم قصرا واستحشنت شمالهما

أرى حين زالت عير سلمى براغ وهاج القلوب الساكنات زوالها
 كان دموع العين لما تَخَلَّسَتْ مخارم بيضا من تَمَّتِي جمالها
 تَمَّتِي موضع وقال ابن السكيت رابغ بين الجحفة وودان وقال في موضع آخر
 رابغ واد من دون الجحفة يقطع طريق الحاج من دون عَزَّور وقال الحازمي
 ه بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي أيام العرب وقال الواقدي هو
 على عشرة أميال من الجحفة فيما بين الأبواء والجحفة قال كثير

ونحن منعنا يوم مرَّ رابغ من الناس أن تغزى واد تتكنف
 يقال أربع فلان أبلة إذا تركها ترد أي وقت شاءت من غير أن يجعل لها
 طمء معلوماً وفي أبل مربة أي هائلة والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له
 ١. والرابغ العيش الناعم،

رَابِغٌ بعد الالف بلا موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة
 وهو متعشا بين أمرة وطخفة وقيل رابغة ملا لبى الحليف من بحيلة جيران
 بني سلول، ورابغة أيضا جبل لغنى وقد ذكرت لغته في الذي قبله وروى
 رابغة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة،

٢. رَابِغٌ بعد الالف بلا موحدة مخففة بلدة في وسط جزيرة صقلية،
 رَاتِجٌ بعد الالف ثلثة مثناة من فوق مكسورة وجيم اطم من آظام اليهود
 بالمدنية وتسمى الناحية به له ذكر في كتب المغازي والاحاديث قال قيس بن
 الخطيم

الا أن بين الشرعي وراتج ضراباً كتجنيم السيل المصعد
 ٣. قال ابن حبيب الشرعي وراتج ومزاحم آظام بالمدنية وهو لبني زعورا بن
 جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النميم بن مالك بن الاوس،
والمراتج الطرق الضيقة وارتجت الباب أي أغلقته والراتج الباب المغلق،
 رَاجِدٌ بلفظ واحد الرِّجَالَة واد بتجد وقيل حرة راجل بين السر ومشارف

خَورَان وراجل واد ياحدر من حرّة راجل حتى يدفع في السرّ،
الرّاحَة موضع في اوائل ارض اليمين اطلّتها قرية وراحة قَرَوَع موضع في بلاد
خُزاعة لبني المصطلق منهم كان فيه وقعة لهم مع هُذَيْل فقال الجُمُوح راجل
من بني سُليم

ه رايث الأثى يُلَحَوْنَ في جنب مالك ° قُعوداً لَدَيْنَا يوم راحية قَرَوَع
تُحَوِّت قُلُوبَ القوم من كل جانب كما خات طَبِيرُ الماء وَرَدَ مُلَمَّع
فان تزعّموا آتَى جَبِثْتُ فأنكم صدقتم فهلا جِئْتُم يوم نَدَى
عجبت لمن يُلَحَاك في جنب مالك واصحابه حين المنية تَلَمَّع ،
رَاح قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بَنِيانَ والجرباء والجرباء مائة لبني سعد
أ. بن زيد مناة بن تميم ،

رَاح حصن باليمن من عمل الجند ،

رَاس قال ابو عبيد البكري البحر الذي على ساحله تونس بافريقية يقال له
رأس وبذلك سمى ميناءها ميناء رأس وخبرني رجل من اهل تونس ان رأس
اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم ،

ه رَازَانُ بتكثير الراء المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها
جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبد
الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر واثى القاسم الطبراني روى عنه
سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتأخرين ابو الرجاء بدر بن ثابت بن
روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بيت الحديث سمع
٢٠ الحديث ورواه نكرة ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة ٣٣٢هـ وملاده نهف
وستين واربعماية ،

رَازَانُ بعد الالف ذال معجمة واخره نون رازان الاسفل ورازان الاعلى كورتان
بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين

وقال عبيد الله بن الحرّ

اقول لاصحابي بأكناف جازر وراذانها هل تأملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله النهدي في راذان المدينة فيما احسب

أما بيت ليلى ان ليلى مريضة يرآذان لا خال لديها ولا عم
 ٥ وما بيت ليلى لو شهدتك أعزلت * عليك رجال من فصيح ومن نجم
 وما بيت ليلى لا بمست ولا تزل بلأدك يسقيها من الواكف الديم

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود
 وينسب الى راذان العرائ جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني
 الراهد مات سنة ٤٨٠ والى راذان المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير
 ابن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة وهو مدني الاصل روى عن ربيعة بن
 عبد الرحمن روى عنه زكرياء بن عدي،

راذكان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال محجمة واخره نمون
 خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها
 ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن نيسابور
 ١٥ روى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله بن
 محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراذكاني ابو الازهر
 الطوسي من اهل الطابران قصبة طوس كان فقيها فاضلا عفيفا منقطعا سمع ابا
 الفضل محمد بن احمد بن الحسن العارف وابا علي الفضل بن محمد بن علي
 القارمذي قرا عليه ابو سعد في داره بالطابران قال وصلت اليه بعد جهد
 ٢٠ جهيد وكانت ولادته قبل سنة ٤٧٠ ووفاته في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة،
 رازان بعد الالف زالا واخره نون قرية من قرى اصبهان بحومة التجار ينسب
 اليها ابو عمرو خالد بن محمد الرازاني حدث عن الحسن بن عرفة وغيره
 روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببرجورد ينسب اليها ابو

النجم زيد، بن صالح بن عبد الله الرازي من اهل الفقه سمع ابا نصر عبد
السيّد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعد في
شيوخه وقال مات غرة الحرام سنة ٥٩٧ هـ

رَأْسُ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَبَلُ الَّذِي بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَبَيْنَ ابْنِ قُبَيْسٍ هـ
رَأْسُ الْحَارِ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ قَرِيبَةٌ مِنْهَا وَاللَّهُ الْمَوْفَّقُ لِلصَّوَابِ هـ

رَأْسُ أَرْضٍ فِي شَعْرِ الْقَطَامِيِّ وَمَعْنَاهُ رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ إِذَا سَقَلَ فِيهِ فَهُوَ
رَأْسٌ وَقَالَ عَرَامٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَأْسٌ تُحْتَمَمُ هـ

رَأْسُ صُلَيْحٍ بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ لِعَلَّةَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ
يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

١٠. رَأْسُ عَيْنٍ وَيُقَالُ رَأْسُ الْعَيْنِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ هَكَذَا وَوَجَدْتَاهُ قَاطِبَةً يَمْنَعُونَ مِنْ
الْقَوْلِ بِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ لَمْ قَدِيمٌ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ
بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَايِلَ قُتِلَ فِيهِ فَارَسُ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ مُعَاوِيَةَ بْنِ فَرَّاسٍ قَتَلَهُ أَبُو
كَابَةَ جَزْرَهُ بَنِي سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ

هُمُ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فَرَّاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحَجِّ الْخَوَالِي

١١. رَأَى ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ وَقَالَ الْأَسَدُ بَنِي يَغْفَرُ

فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ ذَنَّا وَأَخَالَهُ لَوَارِدُهُ يَوْمًا إِلَى طَلِّ مَنَهْلٍ

فَقَبِلِي مَا تَا الْخَالِدَانِ كَلَامًا عَمِيدُ بَنِي تَخْتَوَانِ وَابْنُ الْمُصْطَلِّ

وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارَسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ

وَأَسْبَابُهُ أَهْلُكُنْ عَادًا وَأَنْزَلْتَ عَزِيزًا يَمْعَتِي فَوْقَ غُرْفَةِ مَسْوُكٍ

١٢. وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ مَدُنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ وَدُنَيْسِرَ

وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَّانَ

وَفِي الدُّنَيْسِرِ أَقْرَبُ بَيْنَهُمَا نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ وَفِي رَأْسِ عَيْنٍ عَيُونٌ كَثِيرَةٌ

عَجِيبَةٌ صَافِيَةٌ تَجْتَمِعُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ فَتَصِيرُ نَهْرًا خَابِرًا وَاشْهَرُ هَذِهِ الْعَيُونِ

الدُّهْلُولُ بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود وانشد الاصمعي
 اذا جبل الدُّهْلُولُ زَالَ كَانَهُ من البعد رَجَحِيٌّ عَلَيْهِ جَوَالِقُ
 والدُّهْلُولُ موضع يقال له مَعْدَنُ الشَّجَرَتَيْنِ ملاه البردَانُ وهو ملح ،
 دُفُوطٌ بوزن قَسُورَ موضع عن ابن دريد ،
 ٥ دُفَيْطُوطٌ بوزن عِدَيْطُوطَ موضع قال النابغة

فدلا ما تقفل النعل متى لما اعلى الذوابة للهمام
 ومغراه قبائل غايطات على الدفيطوط في لجب لهما ٥
 باب الدال والياء وما يليهما

ذِبَالٌ مالا بدمخ لبني عمرو بن كلاب يلى مهب الشمال وهو وشل وروى انه من
 ١٠ خيار مياه هذا الجبل ،

ذِبَالٌ اخرى لام في شعر عبيد بن الأبرص حيث قال
 تَغَيَّرَتِ الدِّهَارُ بِذَى الدُّخَيْنِ فَأَوْدِيَةِ اللُّوَى فِرْمَالِ لَيْنِ
 فَخَرَجْنِي ذُرْوَةَ فُلُورَى ذِبَالِ يُعْقَى آيَةُ سَلَفِ السَّنِينِ ،
 ذِبَالَةٌ انشد ابو عبد الله ابن الاعرابي في نوادره

١٥ اَلَا اِنْ سَلَمَى مُغْرَلٌ بِذِبَالَةٍ

وَرَدَ عَلَيْهِ اَبُو مُحَمَّدٍ الْاَسْوَدُ وَقَالَ اِنَّمَا هُوَ بِكَذِبَالَةٍ وَقَالَ ذِبَالَةٌ خِلَافَةٌ مِنْ خِلَافَةِ الْحَرَّةِ
 بَيْنَ تَحْلٍ وَخَيْبَرٍ لَبْنَى ثَعْلَبَةٍ وَاعْيَارٍ اَيْضًا خَلِيَّاتٍ لَهُمُ وَالْخِلَافَةُ اصْطَحَمَ مِنَ الْقَنَّةِ
 وانشد بلق الشعر

٢٠ اَلَا اِنْ سَلَمَى مُغْرَلٌ بِذِبَالَةٍ خَذُولٌ تُرَاعَى شَادِنًا غَيْرَ تَوَمٍ
 مَتَى تَسْتَشْرِهُ مِنْ مَنَامٍ تَنَلَمُهُ لَتَرْضَعُهُ تَنَعَمُ اِلَيْهِ وَتَبْعَمُ
 فِي الْاُمِّ نَاتِ الْوَدَّ وَيَسْتَزِيدُهَا مِنَ الْوَدِّ وَالرَّيْلَيْنِ بِالْاَنَفِ وَالنَّعَمِ ،
 الذَّبِيبُ موضع في بلاد كلاب قال انقُتِلَ
 فَأَوْحَشَ بَعْدُنَا مِنْهَا جَبْرٌ ٩ ولم توقد لها بالذبيب ناراً

ذَيْبِدَوَانْ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة ودال مهملة واخره
نون من قرى بخارا منها ابو احمد عبد الوهاب بن عبد الواحد بن احمد
بن ابي نوح الذيبيدوانى سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد الفضلي
ذكره ابو سعد في شيوخه ،

هـ الذَيْبَةُ تانيث الذيب ملا لبنو ربيعة بن عبد الله وقل ابو زياد في ملا من
مياه ابي بكر بن كلاب وفي رملة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر ،
الذَيْبِيُّنْ بلفظ تثنية الذيب من السباع قل النابغة الجعدي
انامت بذى الذيبين في الصيف جَوْدَرًا ،

ذَيْمُونْ بفتح اوله واخره نون قريبة على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها
ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد
بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حَمَّانَ القَبْطِيُّ البخارى الذَيْمُونِى الفقيه
الشافعى كان فاضلا سمع ابا عمرو محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد
التخشي وغيره والله اعلم هـ

كتاب الراء من كتاب معجم البلدان

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء والالف وما يليهما

رَابِعْ بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخره خاء معجمة موضع بنجد في
حسبان ابن دريد ويقال مَشَى حتى تَرَبَّخَ اى اسْتَرْخَى ،
رَابِعْ بعد الالف بلا موحدة واخره غين معجمة واد يقطعها الحاج بين البزواء
والجحفلة دون عَزَّور قل كُتْمَر

اقول وقد جاوزن من صدر رابع مَهَامَةٌ غَبْرًا يفرع الاكرم آلهما
الحى ام صِبْرَانْ دَوْمَ تناوخت بترقيم قصرا واستحشنت شمالهما

ارى حين زالت غير سَلَمَى برابغ وهاج القلوب الساكنات زوالها
 كان دموع العين لما تَخَلَّسَتْ فُخَّارم بَيْضاً من تَمَنَّى جمالها
 تَمَنَّى موضع وقال ابن السكيت رابغ بين الجُحْفَةِ وَوَدَّانَ وقال في موضع اخر
 رابغ واد من دون الجحفة يقطع طريق الحاج من دون عَزَّور وقال الحارزمي
 ه بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي ايام العرب وقال الواقدي هو
 على عشرة اميال من الجحفة فيما بين الآبواء والجحفة قل كثير

ونحن مَنَعْنَا يوم مَرَّ رابغ من الناس ان تُغْزَى وان تَتَكَنَّفَ
 يقال أَرَبَغَ فلان ابله اذا تركها ترد اى وقت شئت من غير ان يجعل لها
 طمء معلوماً وفي ابل مربغة اى هاملة والرابغ الذى يقيم على امر عكن له
 ١. والرابغ العيش الناعم،

رَابِغَةٌ بعد الالف بلا موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة
 وهو مُتَعَشِّشٌ بين اَمْرَةٍ وطخفة وقيل رابغة ملا لبي الحليف من بحيلة جيران
 بنى سُلُوءَ، ورابغة ايضا جبل لغنى وقد ذكرت لغته في الذى قبله وروى
 رابغة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة،

٢. رَابَةٌ بعد الالف بلا موحدة مخففة بلدة في وسط جزيرة صقلية،
رَاتِجٌ بعد الالف تالا مثناة من فوق مكسورة وجيم اظم من اظام اليهود
 بالمدينة وتسمى الناحية به له ذكر في كُتُبِ المغازي والاحاديث قال قيس بن
 الخطيم

الا ان بين الشَّرْعِيِّ وَرَاتِجٍ ضراباً كَتَجْدِيمِ السِّيمَالِ الْمُصْعَدِ
 ٣. قال ابن حبيب الشرعي وراتج ومزاحم اظام بالمدينة وهو لبي زَعُوراً بن
 جُشَمِ بن الحارث بن الحَزْرَجِ بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس،
والمَرَاتِجُ الطرق الضيقة وارتجت الباب اى اغلقته والرتاج الباب المغلق،
 رَاجِلٌ بلفظ واحد الرِّجَالَةِ واد بَنَجْدٍ وقيل حَرَّةٌ راجل بين البَرِّ وَمَشَارِفِ

خُورَان وراجل واد يحدر من حرّة راجل حتى يدفع في السرّ،
الرّاحَةُ موضع في اوائل ارض اليمن اطلّتها قرية وراحة قَرَوَع موضع في بلاد
خُزاعة لبى المصطلق منهم كان فيه وقعة لهم مع هُذَيْل فقال الجُمُوح راجل
من بنى سُلَيْم

ه رايث الّأَيُّ يُلَحَّوْنَ في جنب مالك ° قُعودًا لَدَيْنَا يسوم راحية قَرَوَع
ثُكُوت قُلُوب القوم من كل جانب كما خات طَبِيرُ الماء وَرَدَ مُلَمَّع
فان تزعوا آتِي جَبْنْتُ فأنكم صدقتم فهلا جِئْتُمَ يوم نَدَى
عجبت لمن يُلَحَّاك في جنب مالك واصحابه حين المنية تُلَمَّع ،
رَاحَ قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بَنِيانَ والجَرَباء والجَرَباء مائة لبى سعد
١. ابن زيد مائة بن تميم ،

رَاحَ حصن باليمن من عمل الجند ،

رَاس قال ابو عبيد البكري البحر الذي على ساحله تونس بافريقية يقال له
رأس وبذلك سمى ميناها مينا رأس وخبرني رجل من اهل تونس ان رأس
اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم ،

ه رَازَانُ بتكرير الراء المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها
جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبد
الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر واني القاسم الطبراني روى عنه
سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتأخرين ابو الرجا بدر بن ثابت بن
روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بيت الحديد سمع
٢. الحديث ورواه نكرة ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة ٥٣٢ وملاذه نيف
وستين واربعمائة ،

رَازَانُ بعد الالف ذال معجمة واخره نون رازان الاسفل ورازان الاعلى كورتان
بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين

وقال عبيد الله بن الحرّ

اقول لاصحابي بأكناف جازر وراذانها هل تأملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله النهدي في راذان المدينة فيما احسب

يا بيت ليلى ان ليلى مريضة براذان لا خال لذيها ولا عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك اعزوتك عليك رجلا من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا بمسكت ولا تزول بلادك يسقيها من الواكف الدميم

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود
وينسب الى راذان العرائي جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني
الزاهد مات سنة ٤٨٠ والى راذان المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير
ابن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة وهو مدني الاصل روى عن ربيعة بن
عبد الرحمن روى عنه زكرياء بن عدي

راذكان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال معجمة واخره نون
خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها
ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن نيسابور
اروى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرها روى عنه عبد الله بن

محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراذكاني ابو الازهر
الطوسي من اهل الطابران قسبة طوس كان فقيها فاضلا عفيفا منقطعا سمع ابا
الفضل محمد بن احمد بن الحسن العارف وابا علي الفضل بن محمد بن علي
الفرمزد - ق ١٤١ سعد في داره بالطابران قال وصلت اليه بعد جهد
وفاته في سنة ثلثين وخمسمائة

بحومة النجار ينسب

قبة وغيره

النجم زيد، بن صالح بن عبد الله الرزازي من اهل الفقه سمع ابا نصر عبد
السيّد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعد في
شيوخه وقال مات غُرّة الحرم سنة ٥٩٧ هـ

رَأْسُ الْإِنْسَانِ قُلُّ الْأَصْمَى الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَبَيْنَ ابْنِ قُبَيْسٍ هـ
رَأْسُ الْجَارِ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ قَرِيبَةٌ مِنْهَا وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ هـ

رَأْسُ أَرْضٍ فِي شَعْرِ الْقَطَامَى وَمَعْنَاهُ رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ إِذَا سَقَلَ فِيهِ فَهُوَ
رَأْسٌ وَقَالَ عَرَّامٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا رَأْسٌ خُتْمٌ هـ

رَأْسُ صُلَيْحٍ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ لَعَلَّهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ
يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

١٠. رَأْسٌ عَيْنٌ وَيُقَالُ رَأْسُ الْعَيْنِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ هَكَذَا وَوَجَدْتَاهُمْ قَاطِبَةً يَنْعَمُونَ مِنْ
الْقَوْلِ بِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ لَمْ قَدِيمٌ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ
بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ فِيهِ فَارَسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ فَرَّاسٍ قَتَلَهُ أَبُو
كَابَةَ جَزْءٌ مِنْ سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُ

هُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فَرَّاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحُجَّجِ الْخَوَالِ

١١. رَوَى ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْقُوبَ

فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ نَفَا وَأَخْلَاهُ لَوَارِدُهُ يَوْمًا إِلَى ظِلِّ مَنْهَلٍ

فَقَبِلِي مَا تَا الْخَالِدَانِ كَلَاهَا عَمِيدُ بَنِي خُثَّوَانِ وَابْنِ الْمَضَلِّ

وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارَسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ

وَأَسَابُهُ أَهْلَكَ عَادًا وَأَنْزَلَتْ عَزِيزًا يَمْعَتِي فَوْقَ غُرْفَةِ مَسْوَكٍ

١٢. فِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ مَدَنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ وَدُنَيْسَرَ

وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبِينَ خَمْسَةُ عَشَرَ فَرْسَخًا وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَّانَ

وَفِي الدُّنَيْسَرِ أَقْرَبُ بَيْنَهُمَا نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَسَخٍ وَفِي رَأْسِ عَيْنٍ عِيُونٌ كَثِيرَةٌ

تَجْتَمِعُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ فَتَصِيرُ نَهْرًا خَابِرًا وَاشْهَرُ هَذِهِ الْعِيُونِ

اربع عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال
 لها خسفة سلامة فيها سمك كبار ينظره الناظر كأن بينه وبينه شبر^١ ويكون
 بينه وبينه مقدار عشر قلمات وعين الصرار في تلك نثر فيها المتوكل عشرة الاف
 درهم ونزل اهل المدينة فاخذوها لصفاء الماء ولم يفقد منها شيء فانه يبين مع
 ٥ عبقها ما في قعرها للناظر من فوقها وعبقها نحو عشرة اذرع وربما أخذ منها
 الشيء اللطيف لصفاءها كذا قال احمد بن الطيب لاني اجترت انا براس
 عين ولم ار هذه الصفة وتجتمع هذه العيون فتسقى بساتين المدينة وتدير
 رحيها ثم تصب في الخابور وقال احمد بن الطيب ايضا وفيها عين مما يلي
 حران تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وبني بها بناء وكانت الزواريق الصغار
 ١٠ تدخل الى عين الزاهرية والى عين الهاشمية وكان الناس يركبون فيها الى
 بساتينهم والى قرقيسيا ان شاءوا قلت انا اما الآن فليس هناك سفينة ولا
 يعرفها اهل راس عين ولا ادرى ما سبب ذلك فان الماء كثير وهو يحمل
 سفينة صغيرة كما ذكروا ولعل الهم قصرت فعدم ذلك قال وبالقرب من
 عين الزاهرية عين كبريت يظهر مائها اخضر ليس له رائحة فتجري في نهر
 ١٥ صغير وتدور به فاعورة يجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبتان
 جميعا من موضع واحد في نهر الخابور والمشهور في النسبة اليها الرسغى
 وقد نسب اليها الراسي فمن اشتهر بذلك ابو الفضل جعفر بن محمد بن
 الفضل الراسي يروى عن ابي نعيم روى عنه ابو يعلى الموصلي وغيره وهو
 مستقيم الحديث وقال ابو القاسم الحافظ جعفر بن محمد بن الفضل ابو
 ٢٠ الفضل الرسغى سمع بدمشق ابا الجاهير محمد بن عثمان التتوخي وسليم
 بن عبد الرحمن الحمصي ومحمد بن حمير وعلى بن عياش وابا المغيرة الحمصيين
 واسحاق بن ابراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن مريم
 المصري ومحمد بن سليمان بن ابي داود الحراني وعبد الله بن يونس التميمي

وجماعة سوام روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر الباغندي
وزكرياء بن يحيى الشَّجَرِي وابو جعفر احمد بن اسحاق البهلول وابو الطَّيِّب
محمد بن احمد بن حمدان بن عيسى الوَرَّاق الرِّسَعِي ومحمد بن العباس
بن ايوب الاصبهاقي الحافظ وغيرهم قال علي بن الحسين بن عَلَّان الحِرَّاقِي الحافظ
هو ثقة وقال البَشَّارِي لَبَسَ القول ،

رَأْسُ صَان بالصَّاد المعجمة جبل في بلاد دَوْس له ذكر في حديث ابي هريرة ،
رَأْسُ الْقَنْطَرَةِ قد ذكر في القنطرة لان النسبة اليه قنطري ،
رَأْسُ الْكَلْب جبل باليمامة ويقال انما هي قارات تسمى راس الكلب وقلعة بقومس
ايضا تسمى راس الكلب على يسار القاصد الى نيسابور ،

رَأْسُ كَيْفَا من ديار مصر بالجيزة قرب حرَّان كان عِبرته على السلطان ثلثمائة
الف وخمسين الف درهم فتحها عياض بن غنم على مثل صلح الرُّقَا بعد ان
غلب على ارضها في ايام عمر بن الخطاب رَضَه وكان هشام بن عبد الملك قد
اقطع ابنته عايشة قطيعة برأس كيفا تُعَرَّف بها قُبضت ايام بني العباس ،

رَأْسُ وريسان حصن في جبل وَصَاب من اعمال زَبِيد باليمن ،
١٥ رَأْسُكَ مدينة من اشهر مُدُن مُكران ولها رستاق يقال له الخروج وفي جُروم
حارة ،

رَأْسَةُ من قرى اليمن ،
رَأْسَت بالشين المعجمة واخره تالا بلد بأقصى خراسان وهو اخر حدود
خراسان بينه وبين ترمذ ثمانون فرسخا وفي بين جبلين وكان منها مدخل
٢٠ الترك الى بلاد الاسلام للغارة عليهم فعمل الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك
هناك باباً مُحْكَمًا ،

رَأْسَتَيْنَان الشين معجمة ثر التاء المثناة من فوقها وباء اخر الحروف ساكنة
وفنون واخره نون من قرى اصبهان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن

جعفر بن احمد بن اسحاق بن حماد سمع ابا القاسم الحسن بن موسى الطبري
يتسّر وله امالي ومنها ايضا ابو طاهر اسحاق بن ابي بكر احمد بن محمد بن
جعفر الراشتيناني ولعلته ولد الذي قبله والله اعلم روى عنه الحافظ ابو موسى
الاصبهاني

الراشدية قرية من قرى بغداد

راطية موضع ان كان ماخوذا من الارطى فهو نبت والا فهو مرتجل
راعب تنسب اليه الحام الراعية

راغرسنة بعد الالف غين معجمة والسين مهملة مكررة وراا ونون من قرى
نسف

راغن بعد الالف غين معجمة مفتوحة واخرة نون من قرى صغد سمرقند
من الدبوسية والله اعلم

الرافدان تشية الرافد وهو العطية والحباء دجلة والفرات وقيل البصرة
والكوفة

راف بعد الالف فاء اسم رملة قال بعضهم

وتنظور من عبي لداغ تصيقت مخارم من احواز اعفر او رافا

اي تنظر فاشبع الصم فتولد منه واو والراف والرافة في لغتهم الرحمة

الرافقة الفاء قبل القاف قال احمد بن الطيب الرافقة بلد متصل البناء بالركة
وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلثمائة ذراع قل وعلى الرافقة سوران
بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها ربص بينها وبين الرقة وبه
اسواقها وقد خرب بعض اسوار الرقة قلت هكذا كانت أولا فلما الآن فان
الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من اعمال
الجزيرة مدينة كبيرة كثيرة الخير قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقة اثر
قديم اما بناها المنصور في سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جندا

من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم ان الرشيد
 بنى قصورها وكان فيما بين الرقة والرافقة فصلا وارض مزارع فلما قام على بن
 سليمان بن علي اليأ على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض وكان
 سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد
 الرقة استنزد في تلك الاسواق وكان يأتيها ويقيم بها فعمت مدة طويلة
 والرافقة من قري البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم
 ولهم تاريخ منهم محمد بن خالد بن بجيلة الرافقي كان ينزلها ويقال ان محمد
 بن اسماعيل البخاري روى عن الرافقي هذا في الصحيح روى عنه عبد الله
 بن موسى

١٠. اراكسة من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد

راكس واد وقال العباس بن مرداس السلمي

لأسماء رسم اصبح اليوم دارسا وأوحش منها رَحْرَحَان فراكسا

وقال داود بن عوف اخو بني عامر بن ربيعة

وَأَنَا نَقْنَا الْعِلْمَ بِنِ خَوْلِيدٍ وَجَلِمَ عَقْلًا إِذْ فَقَدْنَا أَبَا حَرْبٍ

١٥. إذا ما حللتم بالوحيد وراكس فذلك نصر طائش عن بني وقب

راكسة موضع اغارت فيه خثعم ومسلمية على بني هك فهزمتهم عك فقال
 حَوْدَانُ الْعَيْ

صَبْرًا يَوْمَ رَاكَةِ حِينَ شَالَتْ عَلَيْنَا خَثْعَمٌ رَكْنَا صَلِيْبًا

لقيناهم بكل أذل عضب نخال ثيابه قَبَسًا ثَقِيْبًا

٢٠. رألان اسم جبل وانشدوا فيه او ما اقام مكانه رالان قل ابو الفتح من هز

رألان فهو فعلان من لفظ الرأل ومن لم يهمز احتمل امرئ احدهما ان يكون

تخفيف رألان كقولك في تخفيف رأس رأس والاخر ان يكون فعلان من رأل

الخبر في السمن ونحو اذا أشبعته منه وكان قباسه رولان كالجولان غير انه اعل

على ما جاء من نحو داران وماهان ،

رَامَ أَرْدَشِيرَ قَالِ حَمْرَةَ فِي مَدِينَةِ تَوَجَّ لِلَّهِ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُوزِسْتَانَ فِي الْجِبَالِ ،

رَامَ شَاهٍ مِنْ قَرْيَةِ مَرُ الشَّاهِجَانِ ،

رَامَانَ أُخْرَى نُونٍ نَاحِيَةٍ مِنْ بِلَادِ الْفَرْسِ بِالْأَقْوَازِ ،

هَ رَامَتَيْنِ هُوَ تَثْنِيَّةٌ رَامَةٌ يَثْنَى كَمَا قِيلَ مَبَايِتَيْنِ وَهُوَ وَاحِدٌ وَهُوَ رَامَةٌ بَعِيْنُهُ
وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْدَ قَالِ جَرِيرٍ

يَجْعَلُنْ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ أَيَامَنَا وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا

وَعَاقِلَيْنِ أَيْضًا أَرَادَ بِهِ عَاقِلًا وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَاءَ

تَسَالَى بَرَامَتَيْنِ سَلَجَمَا ،

١. رَاخَجَرْدَ بَعْدَ الْمِهِمِ جِيمٍ مَكْسُورَةٍ وَأُخْرَى دَالٍ مَهْمَلَةٍ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ فَارِسَ قَتَلَ

بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ وَكَانَ قَدِمَهَا غَارِزًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ كُرَيْشٍ فَذُفِنَ

فِي بَسْتَانٍ مِنْ بَسَاتِينِهَا ،

رَاجِحٌ مِنْ مَنَازِلِ إِيَادٍ بِالْعَرَاكِ قَالِ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي

أَقْفَرَ الدَّبِيرَ فَلَا جَارِعَ مِنْ قَوْيَ مِي فَرَوِي فَرَاخٍ فَخْفِيهِ

هَ كُلُّهَا نَحْوُ الْحَيْرَةِ مِنْ أَرْضِ الْعَرَاكِ ،

رَامَرَانَ بَفَجِّ الْمِيمِ ثُمَّ رَاةٌ مَهْمَلَةٌ وَأُخْرَى نُونٍ قَرْيَةٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ نَسَسَا مِنْ

خِرَاسَانَ ،

رَامَ مَهْمُوزٌ وَيَخْفَفُ وَالرَّامُ فِي الْأَصْلِ الرَّامُ أَوْ وَلَدَ طَمَّرَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ أُمِّهِ قَالِ بَعْضُهُمْ

كَأَمْهَاتِ الرَّامِ أَوْ مَطَافِلَا وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ تَقْطَعُ مِنْهُ الْأَرْحَاءُ قَالِ الشَّاعِرُ

٢. كَانَ حَفِيفُ الْخَصْمَتَيْنِ عَلَى أَسْتِهَا حَفِيفَ رَحَى رَامِيَّةٍ ضَاعَ بُوْقُهَا

وَهَذَا الْجَبَلُ مُعْتَرِضٌ مَطْلَعُ الْيَمَامَةِ يَحُولُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْرُيْنِ وَالْبَحْرَيْنِ

وَالدَّهْنَاءِ ،

رَامِسٌ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ وَرَامِسٌ فَاعِلٌ مِنَ الرَّمْسِ وَهُوَ التَّرَابُ

تحملة الريح فترمس به الآثار اى تعفوها حدث عبد الملك بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده عمر بن حزم قال كتب رسول الله صلعم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث المخاريق ان له الجمعة من رامس لا يحاقه احد وكتب الأرقم،

ه رَامَش بضم الميم واخره شين قرية من اعمال بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم الرامشى يروى عن ابي عمرو محمد بن محمد بن صابر البخارى وغيره روى عنه ابو محمد التخشى،

رَامَشَرِسْتَان قال الاصطخرى ويقال ان المدينة القديمة بساجستان في ايام العجم الاول كانت فيما بين كرمان الى ثلاث مراحل من زرنج وابنيته وبعض البيوتها قاية الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر ساجستان كان يجرى هليها فانقطع ثبف كان سكر من هند مند فأتخفص الماء عنها ومال فتعطلت فحول الناس عنها وبنوا زرنج فهي اليوم مدينة ساجستان،

رَامَشِين اظنها من قرى همدان قل شيرويه مظفر بن الحسن بن الحسين بن منصور الرامشيني الشافعي روى عن ابي محمد الحسن بن احمد بن محمد الأبهري الصغار سمع منه المعدادي وكان صدوقا واميرى بن محمد بن منصور بن ابي احمد بن جيهك بن بكير بن اخرم بن قيصر بن يزيد بن عبد الله بن مسرور ابو المعالي الرامشيني قل شيرويه قدم علينا مرارا روى عن ابي منصور المقيومي واى الفضايل عبد السلام الأبهري واى محمد الحسن بن محمد بن كاكا الأبهري المقرئ وكان فقيها اديبا فاضلا فهما متورقا صائما وكان خادما الفقراء برامشين صدوقا اسمه اميرى،

رَآن بليده بينها وبين همدان سبعة فراسخ وبينها وبين بروجرد احد عشر فرسخا،

رَامِيْ بِعَدِ الْمِيْمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بِلَفْظِ نَسْبَةِ الْفَلْظِ إِلَى نَفْسِكَ مِنْ رَامٍ
 بِرُومٍ قَرْيَةٍ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ بَخَارَا عِنْدَ خَنْبُونٍ وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ
 إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُ أَبُو أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ لُقْمَانَ الرَّامِيْ رَوَى عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ
 هـ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَاضِي ،

رَامُوسَةُ مِنْ ضِيَاعٍ حَلَبٍ عَلَى فَرْسَخَيْنِ تَلْقَاءُ قَتَسْرَيْنِ ،
رَامَهُرْمُزُ وَمَعْنَى رَامٍ بِالْفَارْسِيَةِ الْمُرَادُ وَالْمَقْصُودُ وَهُرْمُزُ أَحَدُ الْأَكْسَرَةِ فَكَانَ هَذِهِ
 الْفَلْظَةُ مَرْكَبَةً مَعْنَاهَا مَقْصُودُ هُرْمُزٍ أَوْ مُرَادُ هُرْمُزٍ وَقَالَ حَمْزَةُ رَامَهُرْمُزُ اسْمٌ مُخْتَصَرٌ
 مِنْ رَامَهُرْمُزٍ أَرْدَشِيرٍ فِي مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ بِنَوَاحِي خُوزِسْتَانِ وَالْعَامَّةُ يَسْمَوْنَهَا
 أَرَامُزَ كَسَلًا مِنْهُ عَنِ تَنَمُّةِ الْفَلْظَةِ بِكَالِهَا وَاخْتِصَارًا وَرَامَهُرْمُزُ مِنْ بَيْنِ مُدُنِ
 خُوزِسْتَانِ تَجْتَمِعُ الْخَلْجُ وَالْجُوزُ وَالْأَتْرَنْجُ وَلَيْسَ ذَلِكَ يَجْتَمِعُ بِغَيْرِهَا مِنْ

مَدُنِ خُوزِسْتَانٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فَقَالَ وَرَدَ بِنِ الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ
 اْمُغْتَرِبًا أَصْبَحْتُ فِي رَامَ-هُرْمُزٍ لَا كُلَّ كَعْبِي هُنَاكَ غَرِيبُ
 إِذَا رَاحَ رَكِبٌ مَصْعَدُونَ فَقَلْبُهُ مَعَ الْمَصْعَدِينَ الرَّاحِيْنَ جَنِيبُ
 هـ وَأَنَّ الْقَلِيبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْمَنِ الْجَمِيِّ إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبُ
 وَلَا خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَنْزَرْ بِهَا حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرُبَ إِلَيْكَ حَبِيبُ
 وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْجَرِيِّ يَذْكُرُ وَفَاةَ بَشَرٍ بِنِ مَرْوَانَ

حَتَّى إِذَا خَلَفُوا الْأَعْوَاظَ وَاجْتَمَعُوا بِرَامَهُرْمُزٍ مِنْ وَأَقَى بِهِ الْخَبِيرُ
 نَعِيُّ بَشَرٍ فَحَالَ الْقَوْمُ وَأَنْصَدَعُوا إِلَّا بَقَايَا إِذَا مَا ذُكِرُوا ذُكِرَ ،
 هـ رَامَةُ قَدْ نَكَحَتْ لُغْتَهَا فِي رَامٍ فِي مَنْزِلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّمَادَةِ لَيْلَةً فِي ضَرْبِ
 الْبَصْرِ إِلَى مَكَّةَ وَمِنْهُ إِلَى أَمْرَةٍ فِي آخِرِ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَبَيْنَ رَامَةٍ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ مَرْحَلَةً وَفِيهَا جَاءَ الْمَثَلُ تَسَالَى بَرَامَتَيْنِ سَلَجَمًا وَقَيْمِلَ رَامَةً
 هَصْبَةً وَقَيْمِلَ جَبَلُ لَبِيٍّ دَارِمٌ قَالَ جَرِيرُ

حَتَّى الْغَدَاةِ بِرَامَةِ الْأَطْلَالِ رَسْمًا تَحْمِلُ أَوَّلُهُ فَأَحَالًا
 إِنَّ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مَحْتَسِرَةً بِهِ وَتَجَالًا
 لَمْ أَرْ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَنْزِلًا فَسُقِيَّتْ مِنْ سَبِيلِ السَّمَاءِ سَحَابًا
 اصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الدِّمْنَةِ قَفْرًا وَكُنْتَ مَرْبَّةً مَحَلَّلًا

هـ ورامه ايضا من قرى البيوت المقدس بها مقام ابراهيم الخليل عم وقال بشر بن

الى حازم

هَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةٌ فَكَثِيبُهَا وَشَطَطُهَا عَنْكَ النَّوَى وَشَعْرُوبُهَا
 وَغَيْرُهَا مَا غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتِ النَّفُوسِ نَصِيبُهَا
 وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ سَأَلْتُ أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ زَوْجَهَا فَقَالَتْ اطْعِمْنِي سَلْجَمًا
 ١٠ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ سَلْجَمٍ هُنَاكَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا
 يَا هِنْدُ لَوْ سَأَلْتَ شَيْمًا أُمًّا جَاءَ بِهِ اللَّيْلُ أَوْ تَيْمَمًا

فَنَمَى هَذَا الْكَلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ فَأَمَرَ بِالرَّامَتَيْنِ فُزِعَتَا عَنْ آخِرِهَا
 سَلْجَمًا

رَامِيَّتُنْ بِكسر الميم وسكون الياء وثاء مثلثة واخري نون قرية بخارا ينسب
 هـ اليها روح بن المستنير ابو ابراهيم الراميثي البخاري روى عن المختار بن

سابق وغيره روى عنه محمد بن هاشم بن زعيم وذكرها العجماني بالراء
 رَامِي بلفظ واحد الرَّمَا جزيرة في بحر سَلَاهِط في اقصى بلاد الهند عظيمة
 يقولون انها ثمانية فرسخ وبها عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض ولعلها
 الجزيرة المعروفة بِسَيْلَان فأن سيلان خبرني بمثل هذه الصفة

٢٠ الرَّانُ مدينة بين مَرَاغَة وَزَنْجَان قيل فيها معدن ذهب ومعدن الأَسْرَب قال
 مسعر واستعملت منه مُرْدَاسُجًا فَحَصَلَ لِي مِنْ كُلِّ مَتْنِهَا دَانِقٌ وَنِصْفُ فَصَّةٍ
 وَوُجِدَتْ فِيهِ الْيَبْرُوحُ كَثِيرًا عَظِيمٌ الْخَلْقَةُ يَكُونُ الْوَاحِدُ مِنْهُ عَشْرَةُ أَرْعَ
 وَآكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ نَهْرٌ مِنْ شَرْبٍ مِنْهُ أَمِنْ الْخَصَاةِ أَبَدًا وَبِهَا

حشيشة تُصاحك من تكون معه حتى يخرج به الصاحك الى الرُّعونة وان سقطت منه او شيء منها اعتراه حزنٌ لذلك وبكلاء وبها حجارة بيض غير شفاقة يقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دُويبة تنفع من داء الثعلب باللطوخ هكذا ذكره مسعر بن مهلهل، والذي عندي ان الران واران واحد وهى ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال عمر بن محمد الجنفى يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامى

حتى اتى جبال الران منتجعاً من وابل غيث جود ينعش البشر
وأحكم الران حتى نام صاحبها أمنا وشرد عنها من بغى أشراً

وقال ايضا

يا ويح نفس أشرت طوارقها بالهم فالهم لا يفارقها
وويح تجديت منعمة أضحى مقيماً بالران وامقها
فكم اتى الآن دون مطلبها من عرض تبدو مهارقها
ومن جبال بالران قد قرنت الى جبال اخرى تساققها
فليت عيني ترى اذا نظرت نجداً وقد آتت حدائقها

هـ والران حصن ببلاد الروم فى الثغر قرب ملطية والقرب منه حصن كركر ذكره

المتنبي فى مدح سيف الدولة حيث قال

وبتن حصن الران رزخى من الوجى وكل عزيز للامير ذليل

وقال ايضا

فكان ارجلها بتربة منبج يطرحن ايديها حصن الران،

٢٠ راننى بنونين اسم موضع،

رأونا بعد الالف نون وواو ساكنة ونون اخرى وهو محدود قال ابن اسحاق فى السيرة لما قدم النبى صلعم المدينة اقام بقباء اربعة ايام وأسس مسجده على التقوى وخرج منها يوم الجمعة فادركت رسول الله صلعم الجمعة فى بى

سالم بن عوف وصلّاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوثاء فكانت
اول جمعة صلّاها بالمدينة وهذا له اجدّه في غير كتاب ابن اسحاق الذي
خصّه ابن هشام وكلّ يقول صلّى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانوثاء بوزن
عاشوراء وخابوراء،

ه راور بتكبرير الراء وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند من فتوح محمد بن القاسم
الثقفي،

راوسان بسين مهملة واخره نون من قرى نيسابور،
رووس الشياطين قال ابن قتيبة في المشكل هو جبل بالحجاز متشعب شنع
الخلقة،

١٠ راونج ويقال ربونج وقد ذكرت هناك،

الراوندان قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب،
راوند بفتح الواو ونون ساكنة واخره دال مهملة بلمدة قرب قاشان واصبهان
قال حمزة وأصلها راهاوند ومعناه الخير المصاعف قال بعضاهم وراوند مدينة
بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن بيوراسف الصحاك وذكر ان رجلين
من بني اسد خرجا الى اصبهان فآخيا دهقانان بها في موضع يقال له راوند
ونادماه مات احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان فكانا ينادمان قبره
ويشربان كاسين ويصبيان على قبره كاسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغابر
ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضاهم ان هذا الشعر لقس بن ساعدة
الابادي في خليلين كانا له وماتا وقال اخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يروى
٢٠ اوس بن خالد وأنيسا

نديى هبا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما
اجدكما ما ترثيان لموجع حزين على قبريكما قد رثاكما
ان تعلمنا ما لي براوندك كلها ولا نخزاني من صديق سواكما

جَرى النور بين العُظم والجلد منكبا كَاتِكَا سَاقِي عُقَار سَقَاكُمَا
 أَصْبُ عَلَى قَبْرَيْكَا مِنْ مُدَامَةٍ فَلَا تَذَوَّاهَا تُرَوِّ قَدْرَاكُمَا
 أَلَمْ تَرْجُمَانِي أَتَنِي صَدْرْتُ مَفْرَدًا وَأَتَى مُشْتَقًا إِلَى أَنْ أَرَاكُمَا
 فَإِنْ كُنْتُمَا لَا تَسْمَعَانِ يَا الذِي خَلِيلِي مِنْ سَمْعِ الدَّعَاءِ فَهَاكُمَا
 أَقِيمِرْ عَلَى قَبْرَيْكَا لَسَمْتُ بَارِحًا طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا
 وَأَبْكِيكَا طَوَلَ الْحَيَاةِ وَمَا الذِي يَرُدُّ عَلَى ذِي عَوْلَةٍ أَنْ يَكَاكُمَا

وينسب إلى راوند زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور الراوندي أبو
 العلاء المحدث من أهل الري سمع أبا القاسم إسماعيل بن حمدون بن إبراهيم
 المُرَكي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد عبد
 الواحد بن الحسن بن الصغار أجازة للسمعاني وكان مولده في سنة ٤٧٢ هـ

رَأَوْنُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَخَارِسْتَانَ شَرْقِي بَلُخِ لَيْسَتْ
 بِالْكَبِيرَةِ كَانَتْ لِيَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ لَيْسَ يَسْلَمُ عَلَى أَهْلِهَا
 وَالْقَالَ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلَاخِيُّ وَحَسَنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرٍّ وَلَكِنْ سَلَّمَ اللَّهُ مِنْهُمْ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ الرَّأَوْنِيِّ وَهُوَ الْقَضَاءُ بِرَأَوْنٍ وَكَانَ فَقِيهًا مَنَاطِرًا
 ١٥ سَمِعَ أبا سَعْدٍ أَسَدُ بْنُ الظَّهِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوهِ هـ

رَأَوْنَسَرُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ النُّونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى
 أَرْغِيَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّائِسِيُّ هـ
 رَأَوْنِيرُ الْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى أَرْغِيَانِ كَبِيرَةٌ وَقَدْ نُسِبَ
 إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ٢٠ الْخَطِيبُ الْأَرْغِيَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ أَهْلِ رَأَوْنِيرِ أَحَدِي قَرَى أَرْغِيَانِ أَخُو الْأَمَامِ
 أَبِي نَصْرِ الْأَرْغِيَانِيِّ الْأَكْبَرِ مِنْهُ كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَدِيدًا حَسَنَ السُّورَةِ كَثِيرَ
 الْخَيْرِ وَرَدَ نَيْسَابُورَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْجَوْنِيِّ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثُمَّ رَجَعَ
 إِلَى الْمَناحِيَةِ وَسَمِعَ الْإِسْثَنْ أبا الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيَّ وَأبا الْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ

الواحدى واما حامد احمد بن الحسن الازهرى واما نصر احمد بن محمد بن محمد بن المسيب الارغباني واما القاسم المطهر بن محمد النجيري واما بكر محمد بن القاسم الصقار كتب عنه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وتوفي بنيسابور في ثاني عشرين من شهر رمضان سنة ٤٣٤ هـ

٥ رَأَيْتُ بِكَسْرِ الرَّاوِ وِيَاءَ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مِفْتُوْحَةٍ بَلْفُظِ رَاوِيَةِ الْمَاءِ قَرْيَةٍ مِنْ غَوْطَةِ دِمَشْقَ بِهَا قَبْرُ أُمِّ كَلْثُومٍ وَقَبْرُ مَدْرَكِ بْنِ زِيَادِ الْفَزَارِيِّ عَخَائِقُ وَقَدَمُ الشَّامِ مَعَ ابْنِ عُبَيْدَةَ ثَمَاتٍ بِدِمَشْقَ فُدِّنَ بِرَاوِيَةِ وَهُوَ أَوَّلُ مُسْلِمٍ دُفِنَ بِهَا عَنْ أَبِي عَسَاكِرَ وَالْمَصَّا بْنِ عَيْسَى الْكَلَاعِيِّ الزَّاهِدِ كَانَ يَسْكُنُ رَاوِيَةَ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ وَعَبْدُ سَلِيمَانَ الْحَوَّامِ وَحَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ حَتَّى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَثْمَانَ الْجَوْزِيُّ وَاحِدُ بْنُ ابْنِ الْحَوَّارِيِّ وَعَبِيدُ بْنُ عَصَامٍ الْخَرَّاسِيُّ

رَاهِصٌ قُلَّ أَبُو زِيَادِ الْكَلَابِيِّ رَاهِصٌ مِنْ جِبَالِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْأَمْدَى

رَوَيْتَ جَرِيرًا يَوْمَ انْزَعَةِ الْهَوَى وَبَصَرِي وَقَادَتْكَ الرِّيحُ الْجَنَادِبُ
سَقَى اللَّهَ تَجْدًا مِنْ رِبْعٍ وَصَيْفٍ وَخُصَّ بِهَا أَشْرَافُهَا فَالْجَوَانِبُ
إِلَى أَجَلِي فَالْمُطْلَبِينَ فَرَاهِصَ هُنَاكَ الْهَوَى لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَقَارِبُ

١٥ وفي كتاب الأصمعي ولبي قريظ بن عبد بن ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ رَاهِصٌ أَيْضًا
وَفِي حَرَّةٍ سَوْدَاءَ وَفِي الْأَكَامِ مِنْقَادَةٌ تَسْمَى نَعْلَ رَاهِصٍ ثُمَّ الْجَفَرُ جَفَرُ الْبَعْرِ
رَاهِطٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَطَاءَ مَهْمَلَةٍ مَوْضِعٌ فِي الْغَوْطَةِ مِنْ دِمَشْقَ فِي شَرْقِيَّةِ بَعْدِ
مَرْجٍ حَذْرَاءَ إِذَا كُنْتَ فِي الْفُضَيْرِ طَالِبًا لثَنَةِ الْعُقَابِ تَلْقَى حِمَصَ فَهُوَ عَسَ
٢. يَمِينُكَ وَسَمَاءُهَا كَتَيْبَرُ نَقْعَاءَ رَاهِطٌ قُلَّ

أَبُوكُم تَلَأَقَى يَوْمَ نَقْعَاءَ رَاهِطٌ بَنَى عَبْدُ شَمْسٍ وَفِي تَنْقَى وَتُقْتَلُ
رَاهِطٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ قِصَاةٍ وَيُقَالُ لَهُ مَرْجٌ رَاهِطٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ
قَيْسٍ وَتَغْلِبَ وَلَمَّا كَانَ سَنَةَ ٩٥ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَوُلَّى ابْنَهُ مَعَاوِيَةَ بْنَ

يزيد مائة يوم ثم ترك الامر واعتزل وباع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن ابي العاصي بالشام فهم بالمسير الى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبد الله بن زياد فقال له استحييت لك من هذا الفعل ان اصبحت شيخ قريش المشار اليه وتبايع عبد الله بن الزبير وانت ه اولي بهذا الامر منه فقال له لم يفت شي فبايعة وبايعه اهل الشام وخالف عليه الصحاك بن قيس الفهري وصار اهل الشام حزبين حزب اجتمع الى الصحاك بمرج راهط بغوطة دمشق كما ذكرنا وحزب مع مروان بن الحكم ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بمرج راهط قتل فيها الصحاك بن قيس واستقام الامر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلبي وكان قريو ميذ عن ثلاثة ا بنين له و غلام فقتلوا

لعمري لقد اُقيمت وقعة راهط لمروان صدعا بيننا متناشيا
ارني سلاحى لا ابا لك انى ارى الحرب لا ترداد الا تماثيا
ابعد ابن عمرو وابن مغيث تنابعا ومقتل قمام اُمى الامانييا
وتذهب كلب لم تنلها راحنا وتترك قتلى راهط في ما هييا
فلم تر متى نبوة قبل هذه فراى وتركى صاحبي ورائيا
عشية اُجري بالقرينين لا ارى من الناس الا من على ولا لييا
ايذهب يوم واحد ان اسائه بصالح ايامى وحسن بلائيا
فلا صلح حتى تخط الخيل بالقنا وتثر من نسوان كلب نسايا
فقد ينبت المرعى على دس الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هييا

٢٠ قل ابن السكيت فراقذ هصبة حمراء في الحرة بواد يقال له راهط ،

راهن رستاق بالسند مجاورة للمنصورة وزروعها مباغس قليلة الثمر الا ان لهم مواشى كثيرة ،

رايان بلغظ تشمية راى جبل بالحجاز ورايان من قرى ناحية الاعلم من نواحي

هذه ان قال شيرازيه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح ابو الفرج روى
عن ابي طالب ابن الصباح وهارون بن طاهر وعامة مشايخنا وكان ثقة صدوقا
حسن السيرة فاضلا مات برآيان الاعلم في جمادى الاخرة سنة ٥٠٠هـ
رأس بعد الالف ياء مائة من تحت كانه فاعل من الرئاسة بيزر لبني قزارة
وجبل في البحر الشامي قال النعمان بن بشير

كيف اراك بالمغييب ودوني ذو صغير فرأس فمغان

وقال النعمان ايضا

امن ان ذكرت ديار الحبيب عاد لعينيك تسكابها
فبت العبيد ونام الخليلي واعتاد نفسك اطرابها
اذا ما دمشق قبيلا الصبا ح غلف دونك ابوابها
وامست ومن دونها رأس فأبان من بعد تنتابها
رأى يقال فرس رابع اي جواد وشي رابع اي حسن كانه يروع لحسنه اي
يبهت ويشغل عن غيره وهو فناء من افنية المدينة
الرابعة تانيث الذي قبله دار رابعة موضع بمكة فيه مدفن آمنة بنت وهب
أم رسول الله صلعم وقيل بل دفنت بالابواء بين مكة والمدينة وقيل بمكة
في شعب ابي ذب وقيل رابعة مالا على متن الطريق لبني عميلة وقال السكوني
الرابعة منزل في طريق البصرة الى مكة بعد امرة وقبل ضربة وقد ذكرناه
فيما تقدم

الرابعة بالغين المعجمة قال الحفصي الرابعة نخل لبني العنبر باليمامة وبالغين
المعجمة والباء الموحدة رواية فيه وهو غلط يحتاج الى كشف وفي كتاب ابي
زياد الرابعة بالياء والغين معجمة مالا لبني غني بن أعصر بعد امرة وسواج
جبل لهم والرابعة تنسب الى سواج

الرابعة في محلة عظيمة بفسطاط مصر وفي المحلة الثالثة في وسطها جامع عمرو

بن العاصي أما سميت الرابية لان عمرو بن العاصي لما نزل محاصرا للحصن
كما ذكرنا في الفسطاط وكان في عصبته قبائل كثيرة من العرب واختطت كل
قبيلة خطّة بأرض مصر هي معروفة بهم الى الآن وكان في عصبته قوم من قريش
والانصار وخرامة وفغار واسلم ومزينة واشجع وجهبنة وثقيف ودوس وعيس
ه وجرش والليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعنقاء فلم يكن لكل بطن
من هؤلاء من العدد ما ينفرد بدعوة في الديوان وكره كل بطن ان يذاع باسم
قبيل غيره وتشأحوا في ذلك فقل عمرو بن العاصي فانا اجعل رابية ولا أنسبها
الى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها وتسمون منزلكم بها فأجابوه الى ذلك
فكانت الرابية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختطوا كلهم في موضع
واحد فسميت هذه الخطّة بهم لذلك ، ورأيت القلزم كورة من كور مصر القبلية ،

ورأيت موضع في بلاد هذيل قل قيس بن العيزارة الهذلي وهو في اسره
وقال نسبت لو قتلت لسماءنا سواكنى نى الشجوة انذى انا فاجع
رجال ونسوان بأكناف رابية الى حثن تلك العيون الدوامع
باب الرء والباء وما يليهما

١. الرّبا بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربوة وهو ما علا من الارض وهو
موضع بين الأبواء والسقييا من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفي شعر كثير
وكيف ترجيها ومن دون ارضها جبال الرّبا تلك الطوال البواسف ،

رَبَابٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو في اللغة السحاب
الابيض وقيل السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب قد يكون ابيض وقد
٢. يكون اسود وهو موضع عند بئر ميمون بمكة ورَبَابٌ ايضا جبل بين المدينة
وقيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل آخر يقال له خولة مقابل
له ولها عن يمين الطريق ويساره ،

رَبَابٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء ايضا وهو في اللغة جمع رُبٌّ وفي

الشاة اذا ولدت وهو ما بين الولادة الى شهرين وقال الاصمعي جمع الرقي رباب
قل بعضنا

خليل خُود غَرَّها شَبَابُه اعجبها ان كبرت ربابه
ويقال كان ذلك في رقي شبابه وربانته وربانته اى اوله وهو ارض بين ديار بني عامر
وبلحارث بن كعب قيل الرباب في ديار بني عامر في منتهى سيل بيشة وغيرها
من الادوية في نجد وقال عبد الله بن العجلان النهدي
الا ان هذا اصبحت عامريته واصبحت نهدياً بجديين ثانيا
تحل الرباص في نيمر بن عامر بارض الرباب او تحل المطاليا
وقال جابر بن عمرو المري

١. كان منازل وديار قومي جنوب قنا وروضات الرباب
وهذه منازل مرة بن غطفان بنواحي الحجاز وقال
وحلّت روض بيشة فالربابا،

رباع بفتح اوله واخره حاء مهملة الربيع والربيع مثل شبه وشبه اسم ما ربحه
التاجر وكذلك الرباع بالفتح والرباع ذويبة كالتسنور ورباع في قول الشاعر
١٥ هذا مقام قدمي رباع فهو اسم ساق واما المقصود هاهنا فهو قلعة رباع
مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الافرنج منذ سبعين سنة
او نحوها وفي غربي طليطلة وبين المشرق والحدوف من قرطبة ولها عدة قرى
ونواحي ويسمونها الاجزاء يقوم مقام الاقليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظه
الاقليم في اول الكتاب منها جزء البكريين وجزء اللخميّين وغير ذلك ، وقد
٢. نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب نحو ولغة
وشعر ويقال له الحياتي ايضا نسب الى مدينة حيان ، والفقيه المحدث محمد
بن ابي سهلويه الرباحي وقسم بين الشارح الرباحي المحدث الفقيه ،
رباع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع ربع موضع عن ابن دريد ،

الرَّيَّانُ بضم أوله وتشديد ثانيه وأخره نون ورَّانُ شيءٌ أولُهُ ومنه رَّانُ الشَّبابِ وهو هاهنا ركن ضخم من أركان آجاء.

الرَّيَّانِيَّةُ بالضم من مباءة بلى كُليب بن يربوع بأرض اليمامة عن محمد بن أدريس بن أبي حفصة.

هـ الرَّيَّانِيَّةُ جمع ربيعة كأنه واحدة مرابض الابل والغنم وهو وادي ربابض في شعر عبدة بن الطبيب.

الرَّيَّانِيَّةُ جمع ربيعة وفي بيضة الحديد والربيعة أيضا الحجر يتربع أى يُشال قال السَّكُونِيُّ أنا صدرت عن سميراء تقاوَدت لك أعلام يقال لها الربايع شرق الطريق مصعدا وقال الأسود الربايع أكناف من بلاد بني أسد قال وأنشدنا أبو الندى

وبين خَوَيْنَ زَقَافٍ واسعٍ زَقَافٍ بين التين والربايع

وقال امرأة

لعمرك للغمران غمرا مقلد فذو حجب غلانة ودوافعة
وخو إذا خو سقته لهابه وأمرع منه تينته وربايعة
أحب الينا من فرابج قرية تراق ومن حتى تنق صفادعة ١٥

وقال الأصمعي الربايع بينه وبين حبشى وهو جبل يشترك فيه الناس رَّبَبٌ بباءين موحدين وأن ينجد من ديار عمرو بن عيمر وقيل من بلاد حُدرة فما يلي الشام من وراء أيلة عن نصر.
رَبَجٌ آخره خاء معجمة وهو بوزن زفر وهو معدول من رابح وفي المرأة للذة يُغشى عليها عند الجاع أى تفتت حواسها ولعل الماشى في هذا الموضع يتعب حتى يربط وهو جبل.

رَبْدٌ بالتحريك والذال معجمة جبل عند الرَبْدَةِ قالوا وبه سميت الرَبْدَةُ.
الرَّبْدَةُ بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة أيضا قال أبو عمرو سالت ثعلبا

عن الربذة اسم القرية فقال ثعلب سألت عنها ابن الاعرابي فقال الربذة
الشدة يقال كُنَّا في رَبْدَةٍ فَاجَلَمْتُ عَنَّا وفي كتاب العين الربذ خفة القوايم
في المشى وخفة الاصابع في العمل تقول انه لَرَبْدَةٌ والربذات العُهن للة تعلق
في اعناق الابل الواحدة ربذة وقال ابن الكلبي عن الشرق الربذة وزرود
٥ والشقرة بنات يثرب بن قانمة بن مهليل بن ارم بن عبيد بن ارفخشذ بن
سام بن نوح عم، والربذة من قرى المدينة على ثلاثة اميال قريبة من ذات
عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر ابي
قر الغفاري رَضَهُ واسمه جُنْدُب بن جُنَادَة وكان قد خرج اليها مغاضبا
لعثمان بن عفان رَضَهُ فاقام بها الى ان مات في سنة ٣٣، وقرأت في تاريخ ابي
١٠ محمد عبيد الله بن عبد المجيد بن سيران الاهوازي قال وفي سنة ٣٩٩ خربت
الربذة باتصال الحروب بين اهلها وبين ضربة ثم استأنى اهل ضربة الى القرامطة
فلستجدوهم عليهم فارتحل عن الربذة اهلها فخرت وكانت من احسن منزل
في طريق مكة، وقال الاصمعي يذكر تجدًا والشرف كبد نجد وفي الشرف
الربذة وفي الحى الايمن وفي كتاب نصر الربذة من منازل الحاج بين السليمة
٥ والعف، وينسب الى الربذة قوم منهم ابو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن
نسيط الربذي واخوه محمد وعبد الله روى عبد الله عن جابر عن عتبة
بن عامر روى عنه اخوه موسى وقتله الخوارج سنة ١٣٠ وغيره، وفي تاريخ
دمشق عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذي مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ
وفد على عمر بن عبد العزيز رَضَهُ وروى عنه وعن عبيد الله بن عتبة وعن
٢٠ جابر بن عبد الله مرسلًا روى عنه عمر بن عبد الله بن ابي الايثم وصالح
بن كيسان واخوه موسى بن عبيدة قال محمد بن احمد بن يعقوب بن
شيبه قال دروي موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف الحديث جدًا وهو
صدوق عن اخيه عبد الله بن عبيدة وهو ثقة وقد ادرك غير واحد من

الصحابة كذا فيه سؤالا ضعيف للحديث ثم قل صدوق ،

الرَّبِضُ بالتحريك واخره ضاد معجم وهو في الاصل حريم الشيء ويقال لزوجته الرجل رِبْضَةً ورِبْضَةً قال ابو منصور الرِّبْضُ فيما قال بعضهم اساس المدينة والبنايا والرَّبِضُ ما حوله من خارج الأوَّل مضموم والثاني بالتحريك وتال بعضهم هما لغتان ، الارابض كثيرة جدًّا وقُل ما تخلو مدينة من ربض وانما نذكر ما أضيف فصار كالعلم او نسب اليها احد من العلماء ،

رَبْضُ ابْنِ عَوْنٍ واسمه عبد الملك بن زيد ببغداد في شارع دار الرقيق في الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر وكان ابو عون من موالى المنصور وكان يتنوّى له مصر ثم عزل عنها ،

١. رِبْضُ اصبهان ويقال له ربض المدينة ينسب اليه ابو شكر احمد بن محمد بن

على الربضى سمع الاصبهانىين حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهانى ،

رَبْضُ ابْنِ حَنِيفَةَ محلة كانت ببغداد قرب الحريم الطاهرى بالجانب الغربى تتصل بباب التين من مقابر قريش ينسب الى ابْنِ حَنِيفَةَ احد قواد المنصور وليس بصاحب المذهب ،

٢. رِبْضُ حَرْبٍ في المحلة المعروفة اليوم بالحربية وقد ذكرت ،

رَبْضُ حَمَزَةَ بن مالك بن الهيثم الخواىى بالجانب الغربى كانت وخربت ،

رَبْضُ حَمِيد بن قحطبة الطاهى ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم عامرة وربض حميد خراب ويتصل به ربض الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان حميد احد النقباء في دولة بى العباس ،

٣. رِبْضُ الْخَوَازِمِيَّةِ يتصل برَبْضِ الْفَرَسِ بالجانب الغربى كان يفرزها الخوارزمية من

جند المنصور وفي هذا الربض درب التجارية ايضا ،

رَبْضُ الدَّارَيْنِ حلب امام باب انطاكية في وسطه قنطرة على قويق قال احمد بن الطيب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناء وبني فيه داراً

اعنى الربض ولم يستتمه واتمه سيماء الطويل ورم ما كان استهدم منه وصير
عليه باب حديد حذاء باب انطاكية اخذه من قصر بعض الهاشميين جلب
يسمى قصر البنات وسمى الباب باب السلامة وبني سيماء فيه دارا ايضا مقابلة
لدار عبد الملك بن صالح فسمى ربض الدارين لذلك ء

٥ ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذى يسمى الرقة وهو كان ربضا للرافقة
فغلب الآن على اسم المدينة ء

ربض رشيد متصل بربض الخوارزمية ببغداد ورشيد مولى للمنصور وهو والد
داود بن رشيد المحدث ء

ربض زياد بشيراز ينسب اليه احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن
١٥ المثنى ابو المثنى الباهلي الشيرازي كان ينزل ربض شيراز فنسب اليه روى
عنه سلمة بن شبيب وطبقته ء

ربض سعيد بن سعيد متصل بربض رشيد الذى قبله ء

ربض زهير بن المسيب متصل ايضا بربض سعيد بن حميد ببغداد ء

ربض سليمان بن مجالد احد موالى المنصور وقد ول له الولايات الجليلة ء

١٥ ربض عثمان بن نهيك متصل بربض الخوارزمية وكان عثمان بن نهيك على
حرس المنصور ء

ربض قرطبة محلة بها قال الجيلى يوسف بن مطروح منسوب الى الربض
المتصل بقرطبة فقيه مذكور من فقهاء مذهب مالك ء

ربض مرو ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر الموثب

٢٠ الربضى مروزى الاصل حدث عن علي بن الجعدة وغيره ء

ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ الى دجيل من شارع باب الشام
هكذا كانت صفته أولا واما الآن فامامه بينه وبين الدجيل ثلاث محال جهار
سوح العتاتيين ومحلة اخرى وعن يمينه قطيع السرجسية وهو المعروف اليوم

بالتَّصْرِيفِ عامرة الى الآن ،

رَبَضٌ قَيْلَانَةٌ بَيْنَ بَابِ الْكُرْخِ وَبَابِ مَحْوَلٍ وَهَيْلَانَةٌ أَحَدَى حِطَايَا الرَّشِيدِ ،

الرَّبْعَةُ مِنْ حِصُونِ لُحَارٍ بِالْيَمِينِ لِلْعَبِيدِ ،

رَبْقُ الدَّاهِيَةِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَدَى بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،
 ٥ الرَّبْوُ بِلَفْظِ الرَّبْوِ ضَمِيحٌ النَّفْسِ مَوْضِعٌ ،

رَبْوَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَكَسْرِهِ وَالضَّمُّ اجْرُودٌ وَأَصْلُهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهَا
 رُقَى قُلَّ الْمَغْسُورُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ إِنَّهَا
 دَمِشَقٌ وَذَاتُ قَرَارٍ أَيْ قَرَارٌ مِنَ الْعَيْشِ وَبَدَمِشَقٌ فِي لُحْفِ جَبَلٍ عَلَى فَرْسَخٍ
 مِنْهَا مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَنْزَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي لُحْفِ الْجَبَلِ تَحْتَهُ سِوَاهُ نَهَرٍ يَرْدَى
 ١. وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى نَهَرٍ قَوْرَى وَهُوَ مَسْجِدٌ عَلِىٌّ جَدًّا وَفِي رَأْسِهِ نَهَرٌ يَزِيدُ يَجْرِي
 وَيَصُبُّ مِنْهُ مَا إِلَى سَقَايَتِهِ وَالْى بِرَكَّةٍ وَفِي نَاحِيَةِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَهْفٌ صَغِيرٌ

يُزَارُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ وَأَنَّ عَيْسَى عَمٌ وَلَدٌ فِيهِ ،

الرَّبَّةُ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ الرِّبَابِ عَيْنُ الرَّبَّةِ قَرِيبَةٌ فِي طَرَفِ السَّغُورِ بَيْنَ أَرْضِ الْأَرْنَنِ
 وَالْبَلْقَاءِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضَهُ لَمَّا خَرَجَ لَوَطِ عَمٌ مِنْ دِمَارِهِ هَارِبًا وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ يَقَالُ
 ٥ لِأَحَدَاهُمَا رَبَّةٌ وَلِلْآخَرَى زَغَرٌ فَمَاتَتِ الْكُبْرَى وَفِي رَبَّةٍ عِنْدَ عَيْنٍ فُدْفِنَتْ عِنْدَهَا
 وَتَمَيَّتَ الْعَيْنُ بِاسْمِهَا عَيْنُ رَبَّةٍ وَتَمَيَّتَ عَلَيْهَا فَتَمَيَّتَ رَبَّةٌ وَمَاتَتِ زَغَرٌ بَعْدَ عَيْنٍ
 زَغَرٌ فَتَمَيَّتَ بِهَا ،

رَبْتَحْنٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَقِيلَ أَرَبْتَحْنٌ بَلِيدَةٌ

مِنْ صُنْدِ سَمَرٍ قَنْدٌ ،

٢. الرَّبِيعُ بِلَفْظِ رَبِيعِ الْأَزْمَنَةِ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَحَسَّ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الرَّبِيعِ—عَ قَدْ عَلِمُوا كَيْفَ فَرَسَانُهَا

قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ يَوْمَ الرَّبِيعِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ وَالرَّبِيعُ الْجَدُولُ
 الصَّغِيرُ ،

رَبِيعَةُ قَرْيَةٌ بَنَى رَبِيعَةُ فِي أَقْصَى الصَّعِيدِ بَيْنَ أُسْتَوَانَ وَبَلَّاقٍ فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ
جَامِعَةٍ ٥

رَبِيفٌ وَاحِدُ الْأَرْبَابِ فِي عُرَى تَكُونُ فِي حَبْلٍ يُشَدُّ فِيهَا الْبِهْمُ وَأَمْرُ الرَبِيفِ
الدَّاهِيَةُ وَهُوَ وَادٌ بِالْحِجَازِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَابِ ٥

باب الرَاءِ وَالْتِئَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَأَى بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَالرَّئِثُ جَمْعُ رَيْثَةٍ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا مَعَهُ إِلَى هَجْرَةٍ مِنْهَا فَشَدَّ غُصْنَيْنِ مِنْهَا فَإِنْ رَجَعَ
وَوَجَدَهُمَا عَلَى حَالِهِمَا قَالِ أَنْ أَمْرَاتِهِ لَمْ تُخْنَعِ وَلَا فَتْدَ خَائِنَتُهُ قَالِ الرَّاجِزُ
هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ أَنْ قَمْتُ بِهَمْ كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرَّثْمِ ٥

باب الرَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَجَاً مَقْصُورٌ وَالرَّجَا جَمْعُهُ أَرْجَالٌ نَوَاحِي الْبُيُورِ وَحَافَاتُهَا وَكُلُّ نَاحِيَةٍ رَجَاً وَهُوَ
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةٍ وَالصَّرَايِمُ ، وَالرَّجَا أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرْخَسٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَافِيِّ وَاعْظُ نَزَلَ أَصْبَهَانَ قَالَهُ أَبُو مُوسَى
الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَافِظُ ٥

١٥ الرَّجَازُ بَفَتْخٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَاةٌ وَالرَّجَزُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ
الْقَدْرُ وَالرَّجَزُ وَالرَّجَزُ بِالْفَتْخِ وَالْكَسْرِ دَاةٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي اعْجَازِهَا فَإِذَا قَامَتْ
الْهَاقَةُ ارْتَعَشَتْ فَخَذَاهَا سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطُ قَالُوا وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجَزُ مِنَ الشَّعْرِ
وَالرَّجَازُ هَانَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بَعَيْنُهُ
بِتَجْدٍ عَظِيمٍ وَانْشُدَ ابْنَ ذُرَيْدٍ

٢٠ أَسَدٌ تَغَرُّ الْأُسْدُ مِنْ عُرْوَاهُ بَعْدَافِعِ الرَّجَازِ أَوْ بَعِينٍ ٥

الرَّجَازُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَاةٌ بِوزْنِ الْقِتَالِ مَوْضِعٌ آخَرُ وَأَصْلُهُ
جَمْعُ رَجَازَةٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ أَصْغَرُ مِنَ الْهُوْجِ وَقِيلَ كَسَاةٌ
تُجْعَلُ فِيهِ أَجَارٌ تَعْلَقُ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْهُوْجِ إِذَا مَلَ ٥

رَجَامٌ بِكسر اوله وتخفيف ثانيه وفي لغتهم حجارة ضخام دون الرِّضَام وربما
 جُمِعت على القبر فسُمِّم بها والرجام حجرٌ يُجْعَل في عَرَقَةِ الدِّلْو فتكون اسرع
 لانحدارها والرجام جبل طويل احمَر يكون له رِذَاءٌ في اعراضه نزل به جيش
 ابي بكر رَضَه يريدون عَمَان اَيَّام الرِّدَّة ويوم الرجام من ايامهم وقل الصبلي
 ه انشدني الاصمعي فقال

وَعَوْلٌ وَالرَّجَامُ وَكَانَ قَلْبِي يَحِبُّ الرَّاكِزِينَ اِلَى الرَّجَامِ
 الرَّاكِزُونَ الَّذِينَ هُمْ نَزُولُ ثُمَّ يَرْكُزُونَ اِرْمَاحَهُمْ وَقَالَ آخَرُ
 كَانَ فَوْقَ اَلْمَتْنِ مِنْ سَنَامِهَا عِنَقَاءٌ مِنْ طِخْفَةٍ اَوْ رِجَامِهَا
 مشرفة النيف على اعلامها

ه وقال العامري الرجام عصبيات حمراء في بلادنا نسميها الرجام وليست بحجر
 واحد وانشد

وطخفة دُلْتُ وَالرَّجَامُ تَوَاضَعَتْ وَدُفِسِقْنَ حَتَّى مَا لَهُنَّ جَنَانُ
 دُفِسِقْنَ اِى وَطِئْنَ اِى غَزَتْهُنَّ الْحَيْلُ فَدَعَسَقَتْ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ اِى حَتَّى لَمْ
 يَبْقَ لَهُنَّ شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّهِنَّ اَحَدٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَقَالَ آخَرُ الرَّجَامُ جَبَلٌ
 ه ابقرعة الحمى حمى صرية قال لبيد

عَقَتِ الدِّيَارُ تَحْلُهَا فَمَقَامُهَا بِمَتَى تَابَدَ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

وقال ايضا فَتَضَمَّتْهَا فَرْدَةٌ فِرْجَامُهَا وَلَا يَبْعَدُ اَنْ يَكُونَ ارَادَ الْحَجَارَةَ
 رَجَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يبحوز ان يكون فعلا من السرج
 وهو الحربة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعلاً من جَرَنَ بِلِلْكَانِ
 ه رُجُونًا اِذَا لَقِيَ بِهِ فُهِو عَلَى هَذَا مِنْصَرَفٌ وَهُوَ واد عظيم بتجد ورجان ايضا
 بلدة ينسب اليها نفر من الرواة واطنُّها اَرْجَانٌ لَمَّةٌ بَيْنَ الْاَهْوَازِ وَقَارِسَ قَانِه
 يقبل الرجان وارجان على الانعام كما قالوا الارض والارض

الرَّجْرَجَةُ بفتح اوله وتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبحرين واصله من

الرَّجْرَجَةُ وهو الاضطراب ء

الرَّجْلَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه والمد ملا الى جَنَبِ جبل يقال له المردة لسمي
سعيد بن قُرْطٍ يسمى صلب العلم قال ابو منصور حَرَّةُ رَجْلَاءُ مستوية الارض
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حَرَّةُ رَجْلَاءُ ارض حجارها سود
والرجلاء الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل ء

الرَّجُلُ بكسر اوله وفتح ثانيه موضع بشق اليمامة قال الأعشى

قلوا ثمار فبطن الحال جارها فالعسجدية فالابلاء فالرجل

قال الحفصى يريد رجلة الشعور ورجلة أخرى لا ادرى لمن هي ء

رَجْلٌ بكسر اوله بلفظ احد القدمين ذات رَجُلٍ موضع في ديارهم قال المثقب
العبدى مَرَّزَنَ على شَرَّافِ فذات رجل وَتَكَبَّنَ الذرآنح باليمين

وقال نصر رجل موضع قرب اليمامة وذو الرجل صنم حجازى وذات رجل من

ارض بكر بن وابل من اسفل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب ء

رَجْلَةُ أَجْجَارٍ موضع كانه بمادية الشام قال الراعى

قوالص اضراف المَسُوح كانهما برجلة اججار نعام نوافر ء

رَجْلَتَا بَقَرٍ بأسفل حزن بنى يربوع وبها قبر بلال بن جرير بن الخطفى والرجل

جماعة رجلة وفي مسايل المياه في الاودية قال جرير

ولا تَقْعُقْ أُلْحَى العبيس قاربة بين المِزَاجِ وَرَعَى رَجْلَتَى بَقَرٍ ء

رَجْلَةُ التَّيْسِ بكسر اوله وسكون ثانيه واما المصاف فهو بلفظ فحل الشاة وهو

موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وفي مسايل المياه والرجلة

بِقِلَّةِ الحَمَاءِ نفسها وقال الحفصى الرجل في بيت الأعشى المذكور انفا في

رجلة الشعور ورجلة اخرى لا ادرى لمن هي ء

رَجْمَانٌ بفتح اوله فَعْلَانٌ من الرِّجْمِ قرية بالخابور من نواحي الجزيرة ء

رَجَمٌ بالتحريك وهو القبر بلغت قل زهير

انا ابنُ الذي لم يُخزني في حياته ولم أُخزِه حتى تَغَيَّبَ في الرَّجَمِ

وهو جبلٌ بَاجًا احدُ جَبَلَيْ طَيْءٍ لا يَرِيقُ اليه احدٌ كثيرُ النمرانِ ،

رَجِيعٌ تصغيرُ رَجٍّ اى تحرك موضع في بلاد العرب ،

رَجِيعٌ على فَعِيلٍ ورجيعُ الشَّيْءِ رَدُّهُ والرَّجِيعُ الرُّوثُ والرَّجِيعُ من الدَّوَابِّ ما ه رجعته من سفر الى سفر وهو الكَلَالُ وكُلُّ شَيْءٍ يَرْتَدُّ فهو رجيع لان معناه مرجوع

والرجيع هو الموضع الذي غدرت فيه عَصْلٌ والقَارَةُ بالسبعة نفر الذين بعثهم

رسول الله صلعم معلم منهم عاصم بن ثابت حمى الدَّبْرِ وَخُبَيْب بن عدي

ومُرْقَد بن ابي مَرْقَد الغَنَوَى وهو مالا لهذيل وقال ابن اسحاق والسواقدي

الرجيع مالا لهذيل قرب الهداة بين مكة والطائف وقد ذكره ابو ذؤيب

١. فقال رايثُ وأقلى بواى الرجيسع من ارض قَيْلَةَ بَرَّةً مليحاً

وبه بئر مُعَوِيَةَ وليس ببئر مُعَوْنَةَ بالنون هذا غير ذاك ، وذكر ابن اسحاق في

غزاة خَيْبَر انه عمر حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على عَصْرِ فَبَسِيَ له

فيها مسجدٌ ثم على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فنزل

بينهم وبين غطفان لِيَجُوزَ بينهم وبين ان يَدُؤا اهل خيبر فعسكر به وكان

٥ ابروح لقتل خيبر منه وخلف الثقل بالرجوع والنساء والجرحى وهذا غير

الاول لان ذاك قرب الطائف وخيبر من ناحية الشام خمسة ايام عن المدينة

فيكون بين الرجيعين اكثر من خمسة عشر يوما ، وبئر مُعَوِيَةَ قد ذكرت في

الابارء ، وقال حَسَّان بن ثابت

ابلغ بى عمرو بان اخاهم شَرَاهُ اَمْرُو قد كان للشَّرِّ لازما

٢. شَرَاهُ زُهَيْرُ بنِ الْأَعْرَجِ سامعٌ وكنا قديما يركبان المحارما

أَجَرْتُم فلما ان اجرتُم غَدَرْتُمُ وكنتم بأكناف الرجيع لهاثما

فليفتُ خُبَيْبًا لم تُخَنَّهُ امانةٌ وليت خبيبا كان بالقوم علما

وقال حَسَّان بن ثابت ايضا

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى الَّذِينَ تَتَابَعُوا يَوْمَ الرَّجِيعِ فَأُكْرِمُوا وَأُثْبِتُوا
رَأْسُ السَّرِيَّةِ مَرْقُودٌ وَامِيرُهُمْ وَابْنُ الْبَكَيْرِ أَمَامَهُمْ وَخُبَيْبُ
وَابْنُ لَطَارِقٍ وَابْنُ دَقْنَةَ مِنْهُمْ وَأَقَاهُ قُرْ حِمَامَةُ الْمَكْتُوبِ
وَالْعَاصِمُ الْمَقْتُولُ عِنْدَ رَجِيعِهِمْ كَسِبَ الْمَعَالَى أَنَّهُ لَلْشُّوْبِ
مَنْعَ الْمَقَادَةِ أَنْ يَنَالُوا ظَهْرَهُ حَتَّى يُجَالِدَ أَنَّهُ لَسَاجِدُ

أَمَّا ذِكْرُ هَذِهِ الْقِطْعَةِ وَإِنْ كَانَتْ سَاقِطَةً لِأَنَّ ذِكْرَ أَصْحَابِ الرَّجِيعِ جَمِيعِهِمْ

فِيهَا

الرَّجِيعَةُ تَأْتِيهِمُ الَّذِي قَبْلَهُ مَا لَا لَبِيَّ اسْدَ

الرَّجِيلَاءُ بِصَغِيرِ رَجُلَاءٍ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَتَلَ بَعْضُهُمْ

فَصَارَتْ بِصَغِيرَتِي مِنْهَا إِبِلٌ وَبِالرَّجِيلَاءِ لَهَا نَوْعٌ رَجُلٌ ١٠

رَجِيعَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْإِيَاءِ الْمُنْثَاءُ مِنْ تَحْتَ السَّاكِنَةِ نَوْنُ أَقْلِيمٍ

مِنْ أَقْلِيمٍ بَاجَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْأَقْلِيمُ هَاهُنَا هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي تَفْسِيرِ الْأَقْلِيمِ ٥

بَابُ الرِّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَحَاً بِلَفْظِ الرَّحَا لَكَ يُطَاخَنُ فِيهَا جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالسَّيْدَانِ هُنَّ عَيْنِ

١٥ الطَّرِيقُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ قَتَلَ تَمِيمٌ بَنَ ثَوْرٍ

وَكَانَتْ رَفَعَتْ السَّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفَعَةً بَجَنَبِ الرَّحَا لَمَّا أَتَلَّابٌ كَوُودُهَا

وَنَزَلَ بِالرَّاعِي النَّمِيرِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ لَيْلًا فِي سَنَةِ مَجْدِبَةٍ وَقَدْ

هَزَبَتْ عَنْ الرَّاعِي أَهْلُهُ فَتَحَرَّ لَهُمْ نَابًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ وَصَارَتْ الرَّاعِي أَهْلُهُ فَأَهْطَى

رَبُّ النَّابِ نَابًا مِثْلَهَا وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً وَقَالَ

٢٠ عَجِبْتُ مِنَ السَّارِبِينَ وَالرَّيْحُ قَرَّةٌ إِلَى صَوِّهِ نَارٍ بَيْنَ فَسْوَدَةٍ فَالْرَحَا

إِلَى صَوِّهِ نَارٍ يَشْتَبِيهِ الْقَيْدُ أَهْلُهَا وَقَدْ يُكْرَمُ الْأَصْيَافُ وَالْقَيْدُ يُشْتَبَى

فَلَمَّا أَتَوْنَا وَاشْتَكَيْنَا السِّهْمَ بَكَرُوا وَكَلَا الْحَيَّيْنَ عَمَّا بِهِ بَكَى

بَكَى مُعْوِزٌ مِنْ أَنْ يَلَامَ وَطَارِقٌ يَشُدُّ مِنَ الْجُوعِ الْأَزَارَ عَلَى الْحَشَا

فَاتَى قَدْ لَقِيتُ الْغَوْلَ تُهَوَّى بِسَهْبٍ كَالصَّحِيفَةِ تَخْصَحَانِ
 فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نِصُّو دَقِيرٍ اخِرُ سَفَرٍ فَخَلَّتْ لِي مَكَانِ
 فَشَدَّتْ شِدَّةً نَحْوَى فَأَهْوَى لَهَا كَفَى بِهَذَا قَوْلٍ يَمَانِ
 فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَقِيشٍ فَخَرَّتْ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَاللَّحْجَمَانِ
 فَقَالَتْ عُدْ فَقُلْتُ رَوَيْدَا مَكَانَكَ أَنَّى ثَبُتَ الْجَنَانِ
 فَلَمْ أَتَفَكَّرْ مُتَّكِئًا لَدَيْهَا لِأَنْظُرَ مَصْجَعًا مَا ذَا أَتَانِي
 إِذَا عَمَانٍ فِي رَأْسِ قَبِيحٍ كَرَأْسِ الْهَرِّ مَشْقُوقِ اللِّسَانِ
 وَسَاقًا تُخَدِّجُ وَسِرَاقَةً كَلْبٍ وَثُوبٌ مِنْ عِبَاءٍ أَوْ شِئْنَانٍ

رَحَا الْبَطْرِيْقُ بِبَغْدَادٍ عَلَى الصَّرَاةِ حَدَّثَ أَبُو زَكِيَّاءُ وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
 ١٥ أَمِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَوَجَدْتُ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِيِّ عَنْ يَمِينِهِ
 وَمَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِيِّ عَنْ يَسَارِهِ وَيَعْقُوبُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ يَمِينِ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِيِّ
 وَقَالَهُمْ أَخُوهُ عَنْ يَسَارِ مَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِيِّ فَسَلَّمْتُ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْإِنْصِرَافِ
 وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّى مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ جُلَسَاءِهِ أَوْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَمَرَ
 غُلَامًا لَهُ يَكْنَى أَبَا حَيْلَةَ أَنْ يَرْثِيهِ إِلَى مَجْلِسٍ فِي دَارِهِ حَتَّى يَحْضُرَ غَدَاةً وَيَدْعُو
 ٢٥ إِلَيْهِ قُلُودًا فَخَرَجْتُ فَرَدَّنِي أَبُو حَيْلَةَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى كَاتِبُهُ قَاعِدٌ
 فَجَلَسْنَا حَتَّى حَضَرَ الْغَدَاءُ فَأَحْضَرَنِي وَأَحْضَرَ كُتَّابَهُ وَكَانُوا أَرْبَعَةً عَيْسَى بْنُ
 مُوسَى بْنُ أَبِي رُوَاحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ الْكَلْبِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ بَسْطَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْحُبَّارِ فَلَمَّا أَكَلْنَا جَاءُوا بِأَطْبَاقِ الْفَاكِهَةِ فَقَدَّمُوا إِلَيْنَا طَبَقًا فِيهِ رَطْبٌ فَأَخَذَ
 الْفَضْلُ مِنْهُ رَضِيَّةً فَنَاولَهَا لِيَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِيِّ وَقَالَ لَهُ إِنَّ عِلْدًا مِنْ بُسْتَانِ أَبِي
 ٣٥ الَّذِي وَهَبَهُ لَهُ الْمَنْصُورُ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِنِ ذَكَرْتَهُ أَمْسَ وَقَدْ
 اجْتَرَزْتُ عَلَى الصَّرَاةِ بِرَحَا الْبَطْرِيْقِ فَإِذَا أَحْسَنَ مَوْضِعَ فَإِذَا الدُّورُ مِنْ تَحْتِهَا
 وَالنَّسْوَى مِنْ فَوْقِهَا وَمَا غَرِيبُ حَادِّ الْجَرِيَةِ فَقَالَ لَهُ هُنَّ الْبَطْرِيْقُ الَّذِي نُسِمَتْ
 هَذِهِ الرَّحَا إِلَيْهِ أَبْنُ مَوَالِينَا هُوَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ دَوْلَتِنَا أَمْرٌ مِنَ الْغَرْبِ فَدَعَالَ لَهُ

الفصل انا احدثك حديثه لما أفضت الخلافة الى ابيك المهدي رضى الله عنه قدم عليه بطريق كان قد انقذه ملك الروم مهنياً له فأوصلناه اليه وقربناه منه فقال المهدي للربيع قل له يتكلم فقال الربيع لترجمان ذلك فقال البطريق هو برى من دينه وآل فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او لدرهم ولا ه لغرض من اغراض الدنيا ولا كان قدمه الا شوقاً الى وجه الخليفة ولذلك انا نجد في كتبنا ان الثالث من آل بيت النبي صلعم يملأها عدلاً كما ملئت جوراً فجئنا اشتياقاً اليه فقال الربيع للترجمان تقول له قد سرتي ما قلت ووقع متى بحيث احببت ولك الكرامة ما ائتت والمحبة اذا شخصت وبلادنا هذه بلاد ريف وطيب فاقم بها ما طابت لك ثم بعد ذلك فالان السيك ١. وامر الربيع بانزاله واكرامه فاقم اشهرًا ثم خرج يوماً يتنزه ببراً وما يليها فلما انصرف اجتاز الى الصراة فلما نظر الى مكان الارحاه وقف ساعة يتأمل فقال له المولكون به قد ابطلت فان كانت لك حاجة فاعلمنا ايها فقال شي فكرت فيه فانصرف فلما كان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة الف درهم قل وما تصنع بها قال ابي لاميير المؤمنين مستغلاً يوتى في السنة ٥. خمسمائة الف درهم فقال له الربيع وحق الماضي رحمه الله وحياة الباقي اطل الله بقاءه لو سالتني ان احبها لغلامك ما خرجت الا ومعه ولكن هذا امر لا بد من اعلام الخليفة اياه وقد علمت ان ذاك كذلك ثم دخل الربيع على المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسمائة الف وخمسمائة الف وجميع ما يريد بغير موامرة قل فدفع ذلك الربيع اليه فبني الارحاه المعروفة بأرحاه ٢. البطريق فامر المهدي ان تدفع غلتها اليه وكانت تحمل اليه الى سنة ١٣٣ فانه مات فامر المهدي ان تضم الى مستغله وقال كان اسم البطريق طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن القوق بن مروق ومروق كان الملك في ايام معاوية وقال كاتب من اهل البندنجيين يدمر مصر بأبيات ذكرت في مصر

وبعدها

يا طول شوقي واتصال صبابتي ودوام نوعة زقزقي وشهيمتي
 ذكر العراق فلم تنزل أجفانه تهمني عليه بماها المدفوق
 ونعيم دهر اغفلت أيامنا بالكفرخ في قصف وفي تفنيق
 وبنهر عيسى اوبشاطى دجلة او بالصراة الى رحا البطريق
 سقيًا لتلك مغانيًا ومعارفًا عمرت بغير الحبل والتصبيق
 ما كان اغناه وابعد داره عن ارض مصر ونبيلها المبحوق
 لا تبعدن صريم عزمك بالمني ما اذنت بالتقييد بالخفوق
 فتر بالرجوع الى العراق وخلها يحصى فريف بعد جمع فريف
 ٥. رَحَا جَابِرٍ مَوْضِعَ ذِكْرٍ فِي جَابِرٍ وَانْشَدَ أَبُو النَّدَى

ذَكَرْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ ذَكَرَى وَدُونَهَا رَحَا جَابِرٍ وَاحْتَلَّ أَهْلِي الْأَدَاهَا
 الرَّحَابَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مَوْحِدَةً أَطْمَرُ بِالْمَدِينَةِ وَمُخْلَفَ الْيَمِينِ
 وَالرَّحَابُ الْوَاسِعُ وَقَدَّرَ رَحَابٌ أَيْ وَاسِعَةً بِالضَّمِّ
 رَحَا عُمَارَةَ مُحَلَّةً بِالْكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَى عِمَارَةَ بْنِ حُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ
 ٥. رَحَا الْمَثَلِ مَوْضِعَ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ بَعْدَ مَا أوردنا في الشبيك من قصيدته
 المشهورة

فيا ليت شعري هل تَغَيَّرَتِ الرَحَا رَحَا الْمَثَلِ أَوْ أَمْسَتْ بِقُلُوبٍ كَمَا هِيَ
 إِذَا الْقَوْمُ خَلُّوْهَا جَمِيعًا وَانْزَلُوا بِهَا بَقَرًا حُمَّ الْعَيُونِ سَوَاجِيَا
 رَعَيْنَ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْنُئُهَا يَسْفِنُ الْخَزَامَى غَضَهَ وَالْأَقَاحِيَا
 ٢. وَهَلْ تَرَكَ الْعَيْسَ الْمَرَاثِيلَ بِالضَّحَى تَعَالِيهَا تَعَلُّو الْمِثْلَانِ الْقَوَاقِيَا
 وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يُذَكِّرُ فِي بَوْلَانٍ

رَحَايَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

رَعَتْ بِرَحَايَا فِي الْحَرِيفِ وَعَادَتْ لَهَا بِرَحَايَا كَلَّ شَعْبَانُ تُخْرِفُ

قال ابن المَعْلَى الأزدي رحاباً موضع قال وكان خالد يروى بِرَحَابَا يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ
يَجْعَلِ الْبَاءَ زَائِدَةً لِلتَّجْرِءِ

رُحْبٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

فَرُحِبٌ فَاعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ فَخَلَّةٌ تَلَى طَلْحَهَا فَسُدُّوْهَا

وَفِي قَوْلِ ابْنِ صَخْرٍ الْهَذَلُ حَيْثُ قَالَ

وَمَاذَا تَرْجَى بَعْدَ آلٍ مَحْتَرَقٍ عَفَا مِنْهُمْ وَادَى رُفَاطٍ إِلَى رُحْبٍ

مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ

رُحْبَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَا لَا لَبِيَّ قَرِيرٍ بَاجًا وَالرُّحْبَةُ أَيْضًا
قَرْيَةٌ بِحَذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى يَسَارِ الْحِجَاجِ إِذَا ارْتَدَوْا مَكَّةَ
١. وَاقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ بِكَثْرَةِ طُرُقِ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا فِي هَقَّةِ الْبَرِّ لَيْسَ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ
قَالَ السَّكُونِيُّ وَمَنْ أَرَادَ الْغَرْبَ دُونَ الْمُغِيثَةِ خَرَجَ عَلَى عِمْرَانَ طَفَّ الْحِجَازَ فَأَوَّلَهَا
عَيْنَ الرُّحْبَةِ وَفِي مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ثَرْعَيْنِ خَفِيَّةٍ وَالرُّحْبُ بِالضَّمِّ فِي
اللُّغَةِ السَّعَةِ وَالرُّحْبُ بِالْفَتْحِ الْوَاسِعُ وَرُحْبَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ عَلَى
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا وَفِي أَوْدِيَةِ تَنْبِتِ الطَّلَحِ وَفِيهَا بَسَاتِينٌ وَقُرَى لَهَا ذَكَرَ فِي
٥. أَحَادِيثِ الْعَنْسَى وَالرُّحْبَةُ نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَرِيبَةٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى
عَنْ نَصْرِ وَقَالَ لِي الصَّاحِبُ الْأَكْرَمُ أَحْسَنُ اللَّهِ رَأْيَتَهُ فِي طَرَفِ اللَّجَاجَةِ مِنْ أَعْمَالِ
صَلَّحْدٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّحْبَةُ

رُحْبَةٌ حَامِرٌ يَوْمَ رَحْبَةٍ حَامِرٍ وَقَدْ ذَكَرَ حَامِرٌ فِي مَوْضِعِهِ

رُحْبَةُ خَالِدٍ بَدْمَشَقٍ تَنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ ابْنِ الْعَيْصِ بْنِ أُمِيَّةٍ
٢. بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ الْأُمَوِيِّ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي

تَارِيخِ دِمَشَقٍ

رُحْبَةُ خُنَيْسٍ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تَنْسَبُ إِلَى خُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ

سَعْدِ جَدِّ ابْنِ يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُنَيْسِ الْقَاضِي

والاصل في الرَّحْبَةِ الفصاء بين افنية البيوت او القوم والمسجد ويقال رَحْبَةٌ
ايضا وقيل رَحْبَةٌ اسم ورَحْبَةٌ نَعْتُ وبلاد رَحْبَةٌ واسعة ولا يقال رَحْبَةٌ بالتحريك
وقال ابن الاثراني الرَّحْبَةُ ما اتسع من الارض وجمعها رَحَبٌ وهذا يحكى نادرا
في باب الناقص واما السائر فما سمعتُ فَعَلَةً جمعتُ على فعل وابن الاعرابي
ثقة لا يقول الا ما سمعه قال لذلك ابو منصور رحمه الله،

رَحْبَةُ دِمَشْقَ قرية من قراها قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي محمد بن
يزيد ابو بكر الرحبي من اهل دمشق والرَّحْبَةُ قرية من قرى دمشق فخرية
وروى عن ابي ادريس وابي الاشعث الصنعاني وعروة بن رُوَيْم ومُعَيْمِث بن
سَمِيٍّ وابي خُنَيْس الاسدي وعمر بن ربيعة وسعد بن عبد العزيز وهبند
الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهَمَّام بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل
بن عِيَّاش وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون مولى رسول الله صلعم
وايوب بن حَيَّان، وعمرو بن مَرْثَد ويقال عمرو بن اسماء ابو اسماء الرَّحْبِي من
اهل دمشق روى عن ثوبان وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وشاذان
بن اوس واوس بن اوس الثَّقَفِي وابي ثعلبة الخُشَي وعمر البِكَالِي روى
عنه ابو قلابَةَ الجَرْمِي وابو الاشعث الصنعاني وابو سلام الاسود وربيعة بن
يزيد قال ابو سليمان بن زهر ابو اسماء الرحبي من رحبة دمشق قرية بينها
وبين دمشق ميل رايتها عمرة،

رَحْبَةُ صَنْعَاء سميت باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن
جهير وقال الكلبي رحبة بن زُرْعَةَ بن سبا الاصغر وجعلها رسول الله صلعم
للعاملة والعاملة ثمر للشاة وقد روى انه نهى عن عضد عصاها وكان قدماء
المسلمين يتوقون ذلك ثمر انه يملك الناس في قطعها وهي على ستة اميال من
صنعاء وهي اودية تنبت الطَّلَح وفيها بساتين وقُرى ذكرها في حديث
العنسي،

رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ بينها وبين دمشق ثمانية ايام ومن حلب خمسة ايام
 والى بغداد مائة فرسخ والى الرقة نيف وعشرون فرسخا وهى بين الرقة وبغداد
 على شاطئ الفرات اسفل من قرقيسيا ، قال البلاذرى لم يكن لها اثر قديم
 انما احدثها مالك بن طوق بن عتّاب التّغلبى فى خلافة المامون ، قال صاحب
 الزيج طولها ستون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ، قد ذكر من
 لغة هذه اللفظة فى الترجمة قبله ويؤيد هاهنا قال الفصّر بن شُمَيْل الرّحّاب
 فى الاودية الواحدة رَحْبَةٌ وهى مواضع متواطية ليستنقع الماء فيها وما حولها
 مشرف عليها وهى اسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادى فى وسطه
 وتكون فى المكان المشرف ليستنقع الماء فيها واذا كانت فى الارض المستوية
 انزلها الناس واذا كانت فى بطن المسيل لم ينزلها الناس واذا كانت فى بطن
 الوادى فهى أَقْنَةُ اى حُفْرَةٌ تمسك الماء ليست بالقعيرة جدّا وسعتها قددر
 غلوة والناس ينزلون فى ناحية منها ولا تكون الرّحّاب فى الرمل وتكون فى
 بطون الارض وطواهرها ، وقد نسبت الى مالك بن طوق كما ترى وفى
 التّوراة فى السفر الاول فى الجزء اثنان ان الرّحبة بناها بمرود بن كوش ،
 ١٥ حدث ابو شجاع عم بن ابي الحسن محمد بن ابي محمد عبد الله البسطامى
 فيما اُتّبنا عنه شيخنا ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد عبد الكريم
 بن ابي بكر محمد بن منصور السمعاني المروزي باسناد له طويل اوصّله الى
 على بن سعد الكاتب الرّحبي رحبة مالك بن طوق قال سالت ابي زُرّ سميت
 هذه المدينة رحبة مالك بن طوق ومن كان هذا الرجل فقال يا بُنّي اعلم
 ٢٠ ان هارون الرشيد كان قد اجتاز فى الفرات فى حُرّاقة او شُكّا ومعه ندماء له
 احدىم يقال له مالك بن طوق فلما قرب من الدواليب قال مالك بن طوق يا
 امير المؤمنين لو خرجت الى الشّط الى ان تجوز هذه البقعة فقال له هارون
 الرشيد احسبك تخاف هذه الدواليب فقال مالك يكفى الله امير المؤمنين

كُلَّ مُحَلِّقٍ وَلَكِنْ أَنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ رَأْيًا وَلَا فَلَامَرَهُ فَقَالَ الرَّشِيدُ
 قَدْ تَطَيَّرْتُ بِقَوْلِكَ وَقَدَّمَ السَّغِينَةَ وَصَعِدَ الشَّطَّ فَلَمَّا بَلَغْتَ الْحَرَّاقَةَ مَوْضِعَ
 الدَّوَالِيبِ دَارَتْ دَوْرَةً ثُمَّ انْقَلَبْتَ بِكُلِّ مَا فِيهَا فَحَجَبَ مِنْ ذَلِكَ هَارُونَ الرَّشِيدُ
 وَسَجَدَ لِلَّهِ شُكْرًا وَامْرَأَتُهُ بَاخِرَاجَ مَالٍ عَظِيمٍ يَفْرُقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ
 هَ وَقَالَ لِلْمَلِكِ وَجَبَتْ لَكَ عَلَى حَاجَةٍ فَسَلْ فَقَالَ يَقْطَعُنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ أَرْضًا أَبْنِيَهَا مَدِينَةً تُنْسَبُ إِلَيَّ فَقَالَ الرَّشِيدُ قَدْ فَعَلْتُ وَامْرَأَتُهُ بَاخِرَاجَ
 فِي بِنَائِهَا لِلْمَالِ وَالرَّجَالِ فَلَمَّا عَمَّرَهَا وَاسْتَوَسَّقَتْ لَهُ أُمُورُهَا فِيهَا وَتَحَوَّلَ النَّاسُ
 إِلَيْهَا أَنْفَذَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ يَطْلُبُ مِنْهُ مَالًا فَتَعَلَّلَ عَلَيْهِ بِعَلَّةٍ وَدَافَعَهُ عَنْ حَمْلِ
 الْمَالِ ثُمَّ تَوَقَّى الرَّسُولُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ رَاسَلَهُ ثَلَاثًا وَبَلَغَ هَارُونَ الرَّشِيدُ أَنَّهُ قَدْ
 ١٠ أَهَضَى عَلَيْهِ وَتَخَصَّنَ فَلَنْفَذَ إِلَيْهِ الْجِيُوشَ إِلَى أَنْ طَالَتْ بَيْنَهُمَا الْحَارِبَةُ وَالْوَقَايعُ
 ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ صَاحِبُ الرَّشِيدِ لِحِمْلِهِ مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ فَكَثَّ فِي حَبْسِ الرَّشِيدِ
 عَشْرَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يُسْمَعُ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَوْمًا بِرَأْسِهِ وَيَدُهُ
 فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ جَلَسَ الرَّشِيدُ لِلنَّاسِ وَامْرَأَتُهُ بَاخِرَاجَهُ فَخَرَجَ مِنَ الْحَبْسِ
 إِلَى مَجْلِسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْوُزَرَاءِ وَالْأَحْبَابِ وَالْأَمْرَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّشِيدِ فَلَمَّا
 هَ مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَقُولُ نَتِيحًا سَاعَةً تَامَةً قَلَّ
 فِدَا الرَّشِيدِ النَّطْعَ وَالسَّيْفَ وَامْرَأَتُهُ بِصُورٍ عَنْقَهُ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى وَيْلَكَ يَا مَلِكَ
 لِمَ لَا تَتَكَلَّمُ فَالْتَفَتَ إِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ الْمَجْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 جَبَّرَ اللَّهُ بِكَ صُدُوعَ الدِّينِ وَزَمَّ بِكَ شَعَثَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخَمَدَ بِكَ شِهَابَ الْبَاطِلِ
 ٢٠ وَأَوْضَحَ بِكَ سُبُلَ الْحَقِّ أَنْ الدُّنُوبَ تَحْرُسُ الْإِلْسَنَةَ وَتُضْغَعُ الْأَقْمَدَةَ وَايْمُرُ
 اللَّهُ لَقَدْ عَظُمَتِ الْجَرِيرَةُ فَانْقَطَعَتِ الْحُجَّةُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَفْوُكَ أَوْ انتِقَامُكَ ثُمَّ
 أَنْشَأَ يَقُولُ

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنَّطْعِ كَأَمْنًا يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَانِي

واكثر طي انك اليوم قاذلى وادى امره فما قضى الله يفلت
 وادى امره يذلى بعذر وجنة وسيف المنايا بين عينيه مصلت
 يعر على الاوس بن تغلب موقف يهز على السيف فيه واسكت
 وما فى خوف ان اموت وانسى لأعلم ان الموت شئ موقوت
 ولكن خلفى صبيبة قد تركتهم واكبادهم من خشية تنفتت
 كل ارام حين اتى اليهم وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا
 فان هشت عاشوا خافضين بغبطة ادود الردى عنهم وان مت موتوا
 وكم قايلا لا يبعد الله داره وآخر جلالا يسر ويسمك
 قل فبكى الرشيد بكاء تبسم ثم قال لقد سكت على فنة وتكلمت على علم
 ١. وحكمة وقد وقبتاك للصبيبة فارجع الى مالك وتعاود فعالك فقال سمعا لامير
 المؤمنين وطاعة ثم انصرف من عنده بالخلع والجوايز وقد نسب الى رحبة
 مالك جملة منهم ابو على الحسن بن قيس الرحبى روى عن عكرمة وعطاء
 روى عنه سليمان التيمى ومن المتأخرين ابو عبد الله محمد بن على بن
 محمد بن الحسن الرحبى الفقيه الشافعى المعروف بابن المتفطنة تفقه على ابي
 ٢. منصور بن الرزاز البغدادى ودرس ببليده وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٥٧٧
 وقد بلغ ثمانين سنة وابنه ابو الثناء محمود كان قد ورد الموصل وتولى بها
 نيابة القضاة عن القاضى ابي منصور المظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن
 على بن القاسم الشهرزورى وبقي مدة ثم صرف عنها وعاد الى الرحبة وكان
 فقيهاً علماً وكان اسد الدين شيركوه ولى الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي
 ٣. وآخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى بن النقاش الرحبى
 كم لك فى الرحبة من لأم يا اسد الدين ومن لاح
 ذمرتها من حيث ذبرتها برأى فلاح وملاح

وله ذية

يا اسد الدين اغتنم أجرا وخلص الرحبة من يوسف
تغزو الى الكفر وتغزو به الاسلام ما ذاك بهذا يفيء
رحبة الهذار بالمامة قال الحفصى الأبهين جبلان يشرفان على رحبة الهذار
ثم تاحدر في النقب وهو الطريق في الجبل فاذا استويت تل الرحبة فهي
٥ صحراء مستوية وفي اطرافها قطع جبل يندأ زحزح والمركنة وذات أسلام
والموطنة وغيطة قال مخيس بن اراطا تبدلت ذات اسلام فغيطة
ثم تمضى حتى تخرج من الرحبة فتقع في العقير

رحبة يعقوب ببغداد منسوبة الى يعقوب بن داود مولد بنى سليم وزير
المهدى بن المنصور يقول فيه الشاعر

١. بنى أمية قُبوا طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود
صاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا خليفة الله بين الناس والعبد

رحبة بضم اوله وفتح ثانيه بوزن شعبي موضع
زحزح بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهملة واخرة نون وشي
زحزح أى فيه سعة ورقة وعيش زحزح أى واسع وزحزح اسم جبل
٥ قريب من عكاظ خلف عرفات قبل هو لغطفان وكان فيه يومان للعرب اشهرهما
الثانى وهو يوم لبنى عامر بن صعصعة على بنى تميم أسر فيه معبد بن زرار
اخو حاجب بن زرار رئيس بنى تميم وكان سببه ان الحارث بن ظالم قتل
خالد بن جعفر ثم اتى بنى زرار بن عذس فاستجارهم فاجارهم معبد بن زرار
فخرج الآخوص بن جعفر ثائرا بأخيه خالد فالتقوا بزحزح فهزم بنو تميم

٢. وقال عوف بن عطية التميمي

فلما فوارس زحزحان فاجرتهم عشرا تنواح في سرة وادى

يعنى لقيط بن زرار وكان قد انهزم عن اخيه يومئذ قال جرير
اتنسوا يومى زحزحان كليهما وقد اشرع القوم الوشيح المومرا

تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَبِیَوْمِ الصَّغَالِاقِیْتُمْ الشَّعْبَ أَوْعَرَا
 سَمِعْتُمْ بَنِي مُجَدَّ دَعَوْا بِآلِ عَامِرٍ فَكُنْتُمْ نَعَامًا بِالْخَزِيرِ مُنْقَرَا
 وَأَسْلَمْتُمْ لَابْنِ أُسَيْدَةَ حَاجِبَا وَلَقَدْ لَقِیْتُمَا حَتْفَهُ فَتَقَطَّرَا
 وَأَسْلَمْتُمُ الْفُلُكَاءَ لِلْقَوْمِ مَعْبَدَا مُجَانِبِ مَحْمُوسًا مِنَ الْقَدِّ أَسْمَرَا
 هـ وَمَعْبَدٌ أَسْرَ یَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِي فَمَاتَ فِي أَيْدِي بَنِي عَامِرٍ أَسِيرًا لَمْ یَقْلَتْ فَعِیْرَتِ
 الْعَرَبِ حَاجِبَا وَقَوْمُهُ لَذَاكِ

رَحِیصَةً بِالتَّصْغِيرِ مَا فِي غَرْبِ تَهْلَاكٍ وَهُوَ مِنْ جِبَالِ ضَرْبَةٍ وَیُقَالُ بِغَرْحِ السَّرَاهِ
 وَكَسَرَ الْحَاءِ
 الرَّحِیصَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ وَبِلَا مُشَدَّدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِیْنَةِ
 الْقَرِیَّةِ لِلْأَنْصَارِ وَبَنِي سُلَیْمٍ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَارٌ عَلَیْهَا زَرْعٌ كَثِیرٌ وَخِیْلٌ وَحْدَاءُهَا
 قَرِیةٌ یُقَالُ لَهَا الْخَجَرُ

رُحْقَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ لَمْ یَجِئْ فِي كَلَامِهِ إِلَّا رَحِیقٌ وَهُوَ
الْحُمُ سَلَكَ النَّبِيُّ صَلَاحًا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ذَكَرَ فِي النَّازِیَةِ
 الرَّحُوبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الرَّحْبَ الْوَاسِعَ وَهَذَا فَعُولٌ
 هـ أَمِنَهُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَهُوَ مَا لَبِیَ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ رَهْطَ الْأَخْطَلِ أَوْقَعَ بِهِ
 الْجَحَافُ بِقَوْمِ الْأَخْطَلِ وَقَعَةً عَظِیمَةً وَأَسْرَ الْأَخْطَلُ وَعَلِیْهِ عِبَادَةٌ فَظَنُّوه عَبْدًا
 وَسُئِلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَخَشِيَ أَنْ یُعْرَفَ فِیُقْتَلَ فَرَمَى نَفْسَهُ فِي جُبٍّ
 مِنْ جِبَابِهِ فَلَمْ یَزَلْ فِیهِ حَتَّى أَنْصَرَفَ الْقَوْمُ فَتَجَا وَقُتِلَ أَبُوهُ غِیَاثٌ یَوْمَیْئِذٍ
 وَقَالَ الْجَحَافُ

۲. مَرُّوا عَلَى صَهْبِیَا بَلِیْلٍ دَامَسَ رَقَدَ الدُّثُورُ وَلِیْلِهِمْ لَمْ یَرُقْدِ
 فَصَبَحْنَ عَاجِنَةً الرَّحُوبِ بِغَارَةٍ شَعَوَاءَ تَرُقُّ فِي الْحَدِيدِ الْمَوْجِدِ
 فَتَرَكْنَ حَتَّى بَنَى الْفَدَا وَكَسَّ عَصَبَةً نَقَدُوا وَاقٍ هَدَوْنَا لَمْ یَنْقَدِ
 وَبِیَوْمِ الرَّحُوبِ وَبِیَوْمِ الْبِشْرِ وَبِیَوْمِ مُخَاشِنٍ وَاحِدٍ كَانَ لِلْجَحَافِ عَلَى بَنِي تَغْلِبِ

قال جرير

ترك الفوارس من سليم نسوةً عَجَلًا لهن من الرحوب عويل
 ان ظلَّ يحسب كل شخص فارساً وراى نعاماً طيلةً فيجول
 ويروى نعاماً طلةً جعل اسمه نعاماً ونعاماً طلةً شخصه يريد انه يفرى من طلة
 ٥ رَقَصَتْ بعاجنة الرحوب نساءكم رَقَصَ الرِّبَالُ وما لهن ذُيُولُ
 اين الارقم ان تجر نساءهم يوم الرحوب محارب وسلول
 رَحِيَّاتٌ موضع في قول امره القيس

خَرَجْنَا نُرِيغَ الرَّحْشَ بَيْنَ مُعَالَةٍ وَبَيْنَ رَحِيَّاتٍ اِلَى فَمَجٍّ اَخْرَبَ
 الرَّحِيبَ اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع اسم موضع عرق ايضاً
 ١٠ الرَّحِيْبُ تصغير رَحِيبٍ موضع من نواحي المدينة في قول كُتَيْبٍ
 وَذَكَرْتُ عَرَّةً اَنْ تُصَابِقَ دَارَهَا بِرُحَيْبٍ فُأْرَابِيْنَ فُخَالٍ
 الرَّحِيْلُ بضم اوله كانه تصغير رَحْلٍ منزل بين البصرة والنجاف بينه وبين
 الشَّجِي أربعة وعشرون ميل وهو عذب بعيد الرشاء بينه وبين البصرة
 عشرون فرسخاً قال

١٥ كَانَهَا بَيْنَ الرَّحِيْلِ وَالشَّجِي ضاربة بخفها والمنسج
 رَحِيَّةٌ تصغير رَحَى بهر في وادي دُورَانٍ قرب الجَحْفَةِ
 باب الرء والخاء وما يليهما
 رَخَاءٌ بتشديد الخاء والمد موضع بين أضاح والسرين تسوخ فيه ايدي
 البهائم وهما رَخَاوَانُ
 ٢٠ رُخَامٌ بضم اوله وهو في اللغة حجر ابيض موضع في جبال طى وقيل موضع
 باقبال الحجاز اى الاماكن التي تلى مطلع الشمس قال لبيد
 فَتَعَلَّقْتُهَا فَرْدَةً فُرْخَامُهَا

رُخَانٌ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره نون من قرى مَرَوْ على ستة فراسخ

منها ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن محمد الخطّاب الرّحّاني روى عن
عبدان بن محمد وامثاله ،
رُحَجٌ مثال رُحَجٍ بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رُحُو كورة ومدينة من
فواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القصري شاعر متأخر من قصير
هـ كَنُكُور

وَرَدَ البَشِيرُ مَبَشَرًا جَاوِلُهُ بِالرُّحَجِ المصعود في استقراره
وينسب الى الرّحَجِ قَرَجٌ واهنه عمر بن فرج وكنا من اعيان الأسطاب في ايام
المامون الى ايام المتوكل شبيها بالوزراء ودوى الدواوين المجيلة وكان عبد
الصمد بن المعتدل يهاجُو عمر بن فرج فن قوله فيه
١. امام الهدي ادرك وادرك وادرك ومُرْ بدماء الرّحَجَيْنِ تُسْفِك
ولا تَعُدْ فيهم سَنَةً كان سَنَها ابوك ابو الاملاك في آل برمك
وله يخاطب نَجَاح بن سلمة

ابُلُغْ نَجَاحًا فَنَى اللَّتَابَ مَالَّةً تَمُضِي بِهِ الرِّيحُ اصْدا رًا وَاِيرا نًا
لا يخرج المال عفوا من يَدَيَّ عَمْرٍ او تَعْمَدُ السَّيْفُ فِي فَوْدِيهِ اَعْمَادًا
١٥. الرّحَجِيُّونَ لا يُؤْفُونَ ما وَعَدُوا والرّحَجِيَّاتُ لا يَخْلِفْنَ مِيعَادًا ،
الرّحَجِيَّةُ مثل الذي قبله منسوب قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الأزج ،
رُحٌ بضم اوله وتشديد ثانيه ربع من ارباع نيسابور والعامّة تقول رِيحٌ وقال ابو
الحسن البیهقي سميت رُحٌ لصلابة ارضها وجرتها والرسّاقيون يسمون الارض
اذا كانت كذلك رُحًا وفي كورة تشتمل على مائة قرية وست قُرَى وقصبتها
٢. يمشك فيه سوى حسن الا انه ليس فيه جامع ولا منبر ، ينسب اليها ابو
موسى هارون بن عبدس بن عبد الصمد بن حسان الرّحّي النيسابوري
سمع يحيى بن يحيى . على ابن المديني وغيرها روى عنه ابو حامد ابن
الشرقي وغيرها ومات سنة ٢٨٥ هـ

رَخْش بفتح اوله وخاء ساكنة وشين خان رَخْش بنيسابور ينسب اليه ابو بكر محمد بن احمد بن عمرو بن التاجر الرخشي كان يسكن هذا الخان فنسب اليه سمع ابا بكر خُزَيْمَةَ وابا العباس السَّراج ومات سنة ٣٥٣ هـ
رُخْشِيُوْد بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وباء مثناة من تحت
 ٥ واخره ذال معجمة من قرى تَرْمَذَ

رَخْمَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون موضع في ديار هذيل عنده قتل
 تَابَطُ شَرًّا فَقَالَتْ اُمُّه تَبْكِيه

نعم الفتى غادرَهُ رَخْمَان من ثابت بن جابر بن سُفْيَان
 يُجِدُّ الْقِرْنَ وَيُرْوِي النَّدْمَانَ ذُو مَاقِطٍ يَجْمِي وِراءَ الْاِخْوَانِ

١. وهو فعْلان من الرَّحْمِ اسم طائر او من الرَّحْمَةِ وذكره العهراني بالراء
رَحْم بفتح اوله وثانيه شعبُ الرَّحْمِ بمكة بين اصل ثبير غيماء وبين القرن المعروف بالرباب، والرَّحْمُ ايضا ارض بين الشام ونجد، والرَّحْم طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة وهو اسم جنس وواحدته رَحْمَةٌ
رَحْمَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرَّحْمَةِ قال ابو زيد رَحْمَةٌ ورَحْمَةٌ
 ٥ ورُحْمَةٌ بمعنى قال ابو عبد الله بن ابراهيم الجعفي رَحْمَةٌ والهزوم والْبَهَانُ بلاد لبني لُحْيَان من هذيل،

رَحْمَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي،
رَحْمَةٌ بلفظ واحد الرَّحْم ملاء بتهامة وقال الاصمعي رَحْمَةٌ ملاء لبني الدثيل خاصة وهو بجبل يقال له طُفَيْل ولا ابعد ان يكون الذي قبله الا اني هكذا
 ٢. وجدته، ورَحْمَةٌ من قرى نعلر باليمن،

رَحِيم واد فيه مزارع وخيل وقرى من جبلته ذُرَّة،
 الرَّحِيمَةُ ملاء لبني وَعَلَةَ الْجَرَمِيِّين في طرف اليمامة الغربي وهو الى جبل طويل يسمى رَحِيمًا

الرَّخِيمُ بالتصغير كانه تصغير رُخّ وهو نباتٌ فُشٌّ من اهن تجماد موضع قرب
 المَكِيمِ وجبران والروحاء وقيل بدال وحاء وجيم عن نصر،
 رَخِينُونَ بالفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة ثمر نون مكسرة
 قرية على ثلاثة فراسخ من سمقند والله الموفق للصواب ٥

باب الرء والدال وما يليهما

رَدَاعٌ بالفتح مدينة وفي ووسات كانتا مدينتي اهل فارس باليمن عن نصر،
 رَدَاعٌ الرَدَاعُ بالكسر والرَدْعُ اللُّطْحُ يقال به رَدْعٌ من زعفران او دم والرَدْعُ العنق
 ورَدَاعٌ جمع ذلك مثل رُبْعٍ ورَبَاعٍ وهو اسم ماء قال ابو عبيدة الرداع واد يدفع
 في ذات الرِّمَالِ فقلت الرداع واد وذات الرِّمَالِ صحراء قال الأعشى

١. فَاَنَا قَدْ اَقْنَا اِنْ قَشِلْتُمْ وَاَنَا بِالرَّدَاعِ لِمَنْ اَتَانَا

من النعم لله كخراج ابلئ تحش الارض شيمًا او هجلاً

وفي كتاب الكلبي رداغ بالغين المحجمة وقال نصر رَدَاعٌ بالضم ماء لبى الأعرخ بن
 كعب بن سعد وقيل بالكسر وقال عنترة العبسي

بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرَّدَاعِ كَلَّمَا بِرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَحْشٍ مُهْضَمٍ

٢. وبهذا الموضع مات عوف بن الأخوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد

وصاحب مَلَكُوبٍ لُجَعْنَا بِمَوْتِهِ وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوْثَرٍ

اي كبير عظيم،

رَدَاعٌ بضم اوله واصلة النكس من المرض ويقال وجعُ الجسد اجمع وانشدوا

صفراء من بَقَرِ الجَوَاهِ كَلَّمَا تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رَدَاعٌ سَقِيمٌ

٣. ورَدَاعٌ مخلاف من مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد وحمير

الذي عليه مَصَانِعُ رُحَيْنَ وبين نجد مدحج الذي عليه رَنْمَانٌ وَقَسْرٌ وقال

الصلبيعي اليمى يصف جَيْلًا

حتى اذا جُرْنَا رَدَاعَ آلَتِهَا بُلُّ الْجَلَالِ بِمَاءِ رَكْضٍ مُرْهِجٍ

وبه وادى النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض اهل اليمن انه بكسر
 الراء ومنها احمد بن عيسى الخولاني له ارجوزة في الحج تسمى الرداعية ،
 الرداعة من الاول هو اسم مائة ،

الردء موضع في قول بشر

٥. فن يكس ساعلاً عن دار بشر فان له بجانب الردء بابا ،

ردعان حصن او قرية باليمن من اعمال مخلاف سخان ،

ردقان بالتحريك هو فعلان من الردف وهو الذي يركب خلف السراكب
 موضع ،

ردقة بكسر اوله وسكون ثانيه وفاء يحتمل ان يكون الذي قبله وان يكون
 ١٠. من الردف وهو العجز ،

ردمان بفتح اوله وهو فعلان من الردم يقال ردمت الشيء اذا سدّدته والقيت
 بعضه على بعض اُردمه بالكسر ردماً وهو باليمن وفي الحديث املوك ردمان اي
 مقاولها وقال اليماني الصليحي يصف جيلاً

فكان قسطلها برّدمان لله غبرت على غيري دُخان العرقم

١٠. وقال مطرود بن كعب الخزاعي يمدح بني عبد مناف قطعة فيها

أخلصهم عبد مناف فلم من لوم من لام بمنتجات

قبر برّدمان وقبر بسلمان وقبر عند غزرات

وميت مات قريباً من ا لحجون من شرق البنيات

فالذي برّدمان المطلب بن عبد مناف والذي بسلمان نوفل بن عبد مناف

٢. والقبر الذي عند غرة هاشم بن عبد مناف والذي بقرب الحجون عبد شمس

بن عبد مناف ،

ردم بفتح اوله وسكون ثانيه قد ذكر معناه في الذي قبله وهو ردم بني جمح

بمكة قال عثمان بن عبد الرحمن الردم يقال له ردم بني جمح بمكة لبني قراد

الفهرتين وله يقول بعض شعراء اهل مكة

سَاحِبُ عَمْرٍةٍ وَأَفِيضُ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتَ رَدْمَ بَنِي قُرَادٍ

وقال سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني جُمَح بن عمرو وبين محارب بن فهر فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو ه محارب بنى جميع أشد القتال ثم انصرف احد الفريقين عن الآخر وانما سمي

ردم بنى جميع بما رُد من يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم

إِلَّا أَهْلُهَا إِذَا الْخُرُوجِيَّ وَقَوْمَهُ رِسَالَةً حَقَّ لَيْسَ فِيهَا مَفْتَدًا

فَإِنَّا تَرَكْنَاكُمْ لَدَى الرَّدْمِ غَدَوَةً فَرِيقَيْنِ مَقْتُولًا بِهِ وَمُطَرَّدًا

وَصَبَحَكُمْ مَنَا بِهِ كُلُّ فَارِسٍ كَرِيمٍ الثَّنَا يَحْمِي الدِّمَارَ لِيَحْمَدَا

والردم أيضا قرية لبني عامر بن الحارث العبقيسميين بالبحرين وفي كبيرة قل

كم غادرت بالردم يوم الردم من مالِك أو سوقه سيديتي

الرَّدْمُ جِبَالٌ مِنْ هَجَرَ وَالْيَمَامَةِ

الرَّذَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وهاء خالصة والرَّذَّةُ نَفْرةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ

فِيهَا الْمَاءُ وَالْجَمْعُ رَذَّةٌ بِالضَّمِّ وَرَذَاءٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ الرَّذَّةُ شِبْهُ أَكْمَةٍ كَثِيرَةِ الْحَجَرَةِ

وهو موضع في بلاد قيس نخس فيه بشر بن أبي حازم الشاعر وقيل وهو يجود

نفسه فَن يَكُ سَامِلًا عَنْ بَيْتِ بَشِيرٍ فَلَنْ لَهُ جَنْبُ الرَّذَّةِ بَابًا

ثَوَى فِي مَضَاجِعَ لَا يَدُّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتَرَابًا

رُدَيْنَةُ تصغير الرُّنن وهو الغزل وقيل ابن حبيب في شرح قول النابغة

أَفِيضُ نَبْتُهُ جَعْدٌ قَرَاهُ بِهِ عَوْدُ الْمُطَافِلِ وَالْمَتَسَالِ

يُكْشَفُ الْأَدَاءُ مَرْيَنَاتٍ بِغَابِ رُدَيْنَةِ السُّحْمِ الطَّلَوِ

٢٠

قل رُدَيْنَةُ جَزِيرَةٌ تَرَقُّ إِلَيْهَا السُّفُنُ وَيُقَالُ رُدَيْنَةُ امْرَأَةٌ وَالرَّمَاحُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا

ويقال رُدَيْنَةُ قَرْيَةٌ تَكُونُ بِهَا الرَّمَاحُ وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَنْقُفُ الرَّمَاحَ أَرَادَ أَنْ

الْعُودَ فِي ذَلِكَ تَكْشِفُهَا عَنِ الشَّجَرِ بِقُرُونِهَا يَعْنِي الْأَغْصَانُ ثُمَّ قَالَ السُّحْمُ وَفِي

السود نعت للقرن وقل أبو زياد ردينة كورة تُعمل بها الرماح ٥

باب الرء والذال وما يليهما

رُذَامٌ بضم أوله وآخره ميم وهو فُعَالٌ من الرُذَم وهو السيلان من الشىء بعد
الامتلاء ومنه جَفَنَةٌ رُذُوم وهو اسم موضع في قول قيس بن الخثعم الجُهَي
أخاخرَةً على بنو سُلَيْمٍ إذا حَلُّوا الشَّرْبَةَ أو رُذَامَا
وكنيت مُسَوْدًا فينا حميدًا وقد لا تَعْدَمُ الحسناء ذَامَا ٥

رُذَانٌ بفتح أوله وثانيه مخفف وآخره نون قرية بنواحي نَسَا يفسب اليها
أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر عَوْنُ الرُّذَانِي النُّسَوِي سمع بنميسابور
حميد بن رُجْوِيَّة وإقرانه بالعراق إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن
أبراهيم الدُّورُقي روى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري
وابن قانع الطبراني وجماعة سوانم توفي سنة ٣١٣ ٥

الرُّذُ قرية بمَسَبْدَان قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي بن
المنصور وأله الموفق للصواب ٥

باب الرء والراء وما يليهما

هـ رُزَابَانٌ بفتح أوله وبعد الألف بلا موحدة وآخره ذال ستة مَرَّو
رُزَامٌ بكسر أوله حوَضٌ رُزَامٌ محلة مَرَّو الشاهجان منسوبة إلى رزام بن أبي رزام
المطوقى الرزاسى غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك
بسنين ٥

رُزَيْبُط بعد الرء الساكنة بلا موحدة مكسورة وبلا مثناة من تحت مدينة
بالبحر عن العماني ٥

الرُّزْقِي بكسر الرء وسكون الزاء كذا ذكره ابن الفرات في تاريخ البصرة للساجي
وقال مدينة الرزقي إحدى مسالح العجم بالبصرة قبل أن يختطها المسلمون ٥
رُزْجَاه بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية من نواحي بسطام من قومس ٥

رَزْمَانُ بضم أوله وسكون ثانيه ثم ميم وبعد الألف باء موحدة وآخره ذال
معجمة من قرى أصبهان منها محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي الراعي
الرَزْمَانِي سمع الحافظ اسماعيل أملاء سنة ٥٢٨ هـ

رَزْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره زاي أيضا قرية من نواحي صُغْد سمع قند
هـ بين اِشْتَبَخْنَ وكَشَانِيَة على سبعة فراسخ من سمقند ينسب اليها أبو بكر
محمد بن جعفر بن جابر بن فرقان الرزمازي الصغدِي الدهقان روى عن
عبد الملك بن محمد الاسترأباني وغيره روى عنه أبو سعيد الأديسي مات
سنة ٣٧٩ هـ

رَزْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون نكرة والذي قبله العراني وقل في
هـ هذا أنه موضع بينه وبين سمقند ستة فراسخ هـ
رَزْمُ بفتح أوله وسكون ثانيه واطنه من رَزَمَتِ الأهل إذا رَعَتْ مَرَّةً تَحْضًا ومَرَّةً
خُلَّةً وفعلها ذلك هو الرَزْمُ قال الراعي

كُلِي المَحْضُ عَم المَقْمَحِينِ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَغْدِرِي بَعْدَ قَلْبِ
وهو موضع في بلاد مُرَاد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحارث بن كعب
هـ في اليوم الذي كانت فيه وقعة بَدْرٍ وقاتل مالك بن كعب بن عامر الشاعر
الجاهلي

كَفَيْنَا غَدَاةَ الرَزْمِ هَمْدَانِ أَتِيَا كَفَاهُ وَقَدْ ضَاقَتْ بِرَزْمٍ ذُرُوعُهَا
ووادى الرَزْمُ في أرض أرمينية فيه ماء كثير يصبُّ في دجلة عند تلِّ قَافِلٍ وعاء
هذا الوادي يكثر ماء دجلة حتى تحمل الشُّفْنَ وتخرج من أرض أرمينية من
هـ الناحية التي كان يتولّاها موشاليق البطريق وما والى تلك النواحي وفي
وادي الرزم ينصب النهر المشتق لبَدْلَيس وهو خارج من ناحية خلاط هـ
رَزَمَ بكسر أوله وفتح ثانيه موضع قرب هراة ورَزَمَ أيضا في عدة أماكن من بلاد
العجم هـ

رَزِيْقٌ بَفَجٍّ اَوَّلِهِ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ قَافٌ نَهْرٌ يَمْرُوْ عَلَيْهِ
 قَبْرِ بَرِيْدَةِ الْاِسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّعُمْ وَذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِتَقْدِيْمِ الرَّاهِ عَلَى
 الرَّاهِ وَهُوَ خَطَاٌ مِنْهُ فَاتَى رَايْتُ اَهْلَ مَرُو يَسْتَمُوْنَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَا أَثْبَتَهُ
 السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ النِّسْبِ لَهُ بِتَقْدِيْمِ الرَّاهِ الْمَهْمَلَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْعِرَاقِيُّ اَيْضًا
 هـ بِتَقْدِيْمِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ الرِّزِيْقُ نَهْرٌ يَمْرُوْ عَلَيْهِ مَحَلَّةٌ كَبِيْرَةٌ وَفِيهَا كَانَتْ
 دَارُ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَهُوَ الْاَنّ خَارِجُهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ ، وَيَنْسَبُ اِلَيْهِ اَحْمَدُ
 بْنُ عِيْسَى الْجَمَّالُ الْمُرُوْزِيُّ الرِّزِيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ اَهْلِابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ
 نَفَرٍ مِنَ الْمُرَاوِزَةِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى وَبِكَيْسٍ بْنِ وَاضِحٍ قَالَ ابْنُ الْفَقِيْهِ وَمَرُّوْ
 الرِّزِيْقِ وَالْمَاجَانِ وَفِيهَا نَهْرَانِ كَبِيْرَانِ حَسَنَانِ مِنْهُمَا سَقَى اَكْثَرَ ضِيَاعِهِمُ
 ١٠. وَرَسَاتِيْقُهُمْ وَانْشَدَ لِعَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ

جَاوَزَ النَّهْرَيْنِ وَالسَّنْهَرَوَانَا أَجَلَوْلَا يَأْمُرُ أَمْرُ حُلُوَانَا
 مَا اَطْعَمَ النَّوَى تُسَوِّغُهُ السَّقَرُ بٌ وَلَمْ تَمَحْضِ الْمَطْيُ الْبَطَانَا
 نَشِطَتْ عَقْلَاهَا فَهَبَتْ قُبُوبًا لِرِيْحِ خَرَقَاءِ تَخْبِطُ الْبِلْدَانَا
 أَوْرَدَتْنَا حُلُوَانًا ظَهَرًا وَقَرْمِيْسِيْنَ لَيْلًا وَصَبَّحَتْ هَذَا نَا
 ١٥ أَنْظَرْتَنَا إِذَا مَرَرْنَا بِمَرُوْ وَوَرَدْنَا الرِّزِيْقَ وَالْمَاجَانَا
 أَنْ نَجِيءَ دِمَارَ جَهْمٍ وَادْرِيسَ تَخْبِرُ وَنَسْأَلُ الْاِخْوَانَا

وَكَانَ مَقْتُلُ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارَ بْنِ كَسْرَى مَلِكِ الْفَرَسِ فِي طَاحُونَةٍ عَلَى
 الرِّزِيْقِ فَقَالَ أَبُو نَجِيْدٍ نَافِعُ بْنُ الْاَسْوَدِ التَّمِيْمِيُّ

وَحِينَ قَتَلْنَا يَزْدَجَرْدَ بِبَعْجَةٍ مِنْ الرُّعْبِ اِنْ وَتَّى الْفِرَارَ وَغَارَا
 ٢٠ غَدَاةً لَقَيْنَاهُمْ بِمَرُوْ نَخَالِهِمْ نَمُورًا عَلَى تِلْكَ الْجَبَالِ وَبَارَا
 قَتَلْنَاهُمْ فِي حَرْبَةٍ طَحَحَتْ بِهِمْ غَدَاةُ الرِّزِيْقِ اِنْ اَرَادَ حَوَارَا
 صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيْهِمْ بِصَادِقٍ مِنْ الطَّعْنِ مَا دَامَ النَّهَارُ نَهَارَا
 فَوَاللهِ لَوْ اَلَّ اللهُ لَا شَيْءَ غَيْرَهُ لَغَادَتْ عَلَيْهِمُ بِالرِّزِيْقِ بِسَوَارَا ،

رَیْقٌ نَحْوُ تَصْغِيرِ رَزَقٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ وَاللَّهِ اعْلَمُ بِالصَّوَابِ ۝

باب الرء والسین وما يليهما

رُسْتَنْقُ الرُّسْتَنْقُ مَدِينَةُ بَفَارِسَ مِنْ نَاحِيَةِ كَرْمَانَ وَرَبَّمَا جَعَلَ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ
رُسْتَنْغَفَرٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَاثَةُ مِثْثَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ
سَاكِنَةٌ وَثَلَاثَةُ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ رَاةٌ مِنْ قَرْيَةِ اِسْتِنْخَسَ مِنْ صُعْدِ سَمَقَنْدٍ ۝

رُسْتَنْغَفَنَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَثَاءُ مِثْثَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ
سَاكِنَةٌ وَثَاءُ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ سَمَقَنْدٍ أَيْضًا ۝

رُسْتَنْقَبَانٌ فِي أَخْبَارِ الْأَزَاقَةِ لَمَّا خَرَجَ مُسْلِمٌ بَنُ عُبَيْسٍ مِنْ حَبْسِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
لِقِتَالِهِمْ اِنْتَقَلَ نَافِعٌ إِلَى رُسْتَنْقَبَانٍ مِنْ أَرْضِ نَسْتَوْ فَقَتَلُوا نَافِعَ بْنَ عُبَيْسٍ هُنَاكَ ۝
أُرْسْتَنْبَاذٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالتَّاءُ الْمِثْثَاةُ مِنْ فَوْقِ أَرْضِ بَقَرْوِينَ اِبْتِنَاعَهَا مُوسَى

الِهَادِي وَوَقَفَهَا عَلَى مَصَالِحِ مَدِينَةِ قَرْوِينَ وَالْغُرَاةُ بِهَا ۝

رُسْتَمْكُوبُهُ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِنَوَاحِي قَرْوِينَ فِي جَبَلِ الطَّرَمِ ۝

الرُّسْتَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رُسْتَمٍ مَنْزِلٌ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ الشَّقْفِيِّ وَبَطَّانٍ فِي
طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ فِيهِ بَهْكَةٌ لِأَمِّ جَعْفَرٍ وَقَصْرٌ وَمَسْجِدٌ ۝

الرُّسْتَنْقُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَثَاءُ مِثْثَاةٍ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ قَدِيمَةٌ

كَانَتْ عَلَى نَهْرِ الْمِيْمَاسِ وَهَذَا النَّهْرُ هُوَ الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَاصِي الَّذِي يَمُّ قُدَّامَ

تَهْمَةِ وَالرُّسْتَنِ بَيْنَ حِمَاةٍ وَحَصٍّ فِي نَصْفِ الطَّرِيقِ بِهَا آثَارٌ بَاقِيَةٌ إِلَى الْآنِ تَدُلُّ

عَلَى جَلَالَتِهَا وَفِي خَرَابٍ لَيْسَ بِهَا ذُو مَرَقٍ وَفِي فِي عُلُوِّ تَشْرِفَ عَلَى الْعَاصِي

وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عِمْسَى حَمَزَةً بَنُ سَلِيمٍ الْعَنْبَسِيُّ الرُّسْتَنْقُ سَمِعَ عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَنَفَرًا مِنَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ

الْحَارِثِ ۝

الرَّسُّ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالتَّشْدِيدُ الْبَبَرِ وَالرَّسُّ الْمَعْدِنُ وَالرَّسُّ اِصْلَاحُ مَا بَيْنَ السُّقُومِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ الرَّسُّ فِي الْقُرْآنِ بَبَرٌ يَرُودُ اِنَّهُمْ قَوْمٌ كَذَّبُوا نَبِيَّيْهِمْ

وَرَسُوهُ فِي بَيْرٍ أَيْ تَسْوَهُ فِيهَا قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرْيَةٌ بِالْمِصْرَةِ يُقَالُ لَهَا قَلْجٌ
 وَرَوَى أَنَّ الرَّسَّ دِيَارٌ لَطَايِفَةٌ مِنْ تَمُودَ وَكُلُّ بَيْرٍ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 تَنَابَيْلُهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّسُّ وَالرَّسَيْسُ بوزن تصغير
 الرَّسِّ وَادِيَانٌ بِجَدِّهِ أَوْ مَوْضِعَانِ وَبَعْضُ هَذِهِ أَرَادَتْ ابْنَةَ مَالِكِ بْنِ بَدْرٍ تَرْتُي
 ٥ أَبَاهَا إِذَا قَتَلَتْهُ بَنُو عَبْسٍ بِمَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَالَتْ

لِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى قَتَلَ مَالِكَةَ عَقِيْرَةُ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرَسَانِ
 فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَشْرَبَا قَطُّ شَرْبَةً وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِسِرْهَانِ
 أَحَلَّ بِهِ جُنَيْدُ بَآمِسٍ نَدْرَهُ فَاقَى قَتِيلَ كَانٍ فِي غَطَفَانِ
 إِذَا سَجَعَتْ بِالرَّيْتَيْنِ حَمَامَةً أَوْ الرَّسَّ تُبْكِي فَارِسَ الْكَلْبَانِ
 ١. وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ قَاتِلُ عَلَى الرَّسِّ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّسُ مَا لَا لَبِيَّ مُنْقَذٍ
 مِنْ أَهْبَاءٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ زُهَيْرٌ

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحَى عَلَامَةً مَنَازِلَهُ عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرَّسَّيْسُ فَعَاكِلُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَكْرَنُ بُكُورًا وَأَسْتَخْرَنَ بِسُخْرَةٍ فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ
 ٥. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّسُ وَالرَّسَيْسُ فَالرَّسُّ لَبِيٌّ أَهْبَاءٌ رَهْطٌ تَجَالَسَ وَالرَّسَيْسُ لَسْبِيٌّ
 كَاهِلٌ وَقَالَ آخَرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَصْحَابُ الرِّسِّ وَقَرَرْنَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ
 الرِّسُّ وَادِي الْأَنْرِبِجَانِ وَحَدُّ الْأَنْرِبِجَانِ مَا وَرَاءَ الرَّسِّ وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ بَلَرَانِ عَلَى
 الرِّسِّ أَلْفَ مَدِينَةٍ فَبِعَثَ إِلَهُ إِلَهُامٍ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ مُوسَى وَلَيْسَ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
 فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ فَكَذَّبُوهُ وَحَدَّوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَحَوَّلَ اللَّهُ
 ٢. الْحَارِثَ وَالْحَوْبِرِثَ مِنَ الطَّالِيفِ فَارْسَلَهُمَا عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ أَهْلُ الرِّسِّ تَحْتَ هَذَيْنِ
 الْجَبَلَيْنِ ، وَتَخْرُجُ الرِّسُّ مِنْ قَالِيْقْلَادَ وَيَرْبُرَّانَ ثُمَّ يَمُرُّ بِوَرْتَانِ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْجَمْعِ
 فَتَجْتَمِعُ هُوَ وَاللُّرُّ وَبَيْنَهُمَا مَدِينَةُ الْبَيْلَقَانِ وَيَرْبُرُّ وَاللُّرُّ وَالرِّسُّ جَمِيعًا فَيَصْبَتَانِ فِي
 بَحْرِ جُرْجَانَ ، وَالرِّسُّ هَذَا وَادٍ عَجِيبٌ فِيهِ مِنَ السَّمَكِ أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ وَزَعَمُوا

انه ياتي به في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل وفيه سمك يقسال له
الشورماي لا يكون الا فيه ويحى اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف منه ،
وقال مستعر بن الملهل وقد ذكر بك بابل ثم قال والى جانبه نهر الرس وعليه
رمان عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف
في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الغمام ولم تصح السماء عندهم قط ،
ونهر الرس يخرج الى صحراء البلاسجان وفي الى شاطئ البحر في الطول من برزند
الى برزعة ومنها ورغان والبيلقان وفي هذه الصحراء خمسة الاف قرية واكثرها
خراب الا ان حيطانها وابنياتها باقية لم تتغير لجودة التربة وحتمها ويقال
ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن المجيد ويقال
انهم رهط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل
جالوت بأرمية ،

رَسَكَن بلد بطخارستان فتحه الأحنف سنة اثنتين وثلاثين عنوة ،

الرئيس تصغير الرئيس وان يتجدد عن ابن دريد لبنى كاهل من بني أسد
بالقرب من الرس وقول القتال الثلاث يدل على انه قرب المدينة

١٥ نظرت وقد جلى الدجى طاسم الصوى يسلم وقرن الشمس لم يترجل

الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيقيين او بطن خنثل

الا حبذا تلك البلاد واهلها لو ان غدا في بالمدينة يتجلى

وقال الخطيب

كأن كسوت الرجل خوبا راعيا شوقا تربته الرئيس فعاقل ،

٢٠ الرئيس بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة واخره عين مهملة

واصله سير يخرب ويجعل فيه سير اخر كما يفعل بسير المصاحف قال

وعاد الرسيم نهية للحمايل يقول انكبت سيوفهم فصارت اسافلها اطلها

وهو ملا من مياه العرب وقال ابن دريد هو اسم موضع

باب الرء والشين وما يليهما

الرشاء بوزن رشاء البير موضع ء

الرشاء بضم اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصورة الرشاء جمع رشاء ورشاء والرشاء معدود اسم موضع وهو صرف غريب نادر ما قرأته الا في شعر عوف بن عطية

يَقُودُ الْجِيَادَ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بَطْنَ الرِّشَاءِ الْمَهَارَا

وفي كتاب نصر الرشاء ما له جبل اسود لبني نمير ء

رَشَائَاتُ بى جعفر موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم ء

رَشَاطَةٌ اظنها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال منها عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من اهل المرية ابو محمد عن ابي عن علي الغساني والصدقي وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار من التماس الازهار ومولده في جمادى الآخرة سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٤٥٠ ء

رَشْتَانُ بكسر الراء وبعد الشين ثلثة مثناة من فوقها واخرة نون من قري مرغينان ومرغينان من قري قرغانة بما وراء النهر ينسب اليها شيخ الاسلام بخوارزم المعروف بالرشتاني ء

رَشِيدٌ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوى بليدة على ساحل البحر والنييل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من الحديث منهم عبيد الوارث بن ابراهيم بن فراس الرشيدى المرادى قاضى رشيد ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد ايضا وسعيد بن سابق الازرق الرشيدى مولى عبيد الله بن الحجاب مولى بنى سلول يكنى ابا عثمان سمع عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسماعيل الترمذى ومحمد بن زيدان بن سويد الكوفي ساكن مصر وسوام ء ومحمد بن الفرّج بن يعقوب

أبو بكر الرشيدي يعرف بابن الأُطروش سمع أبا محمد بن أبي نصر بدمشق
 وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا علي الحسن بن شهاب العُكبري
 بعُكبرا وكتب كثيرا وحدث بالمعرة وكفرطاب سنة ٤١٧ روى عنه القاضيان
 أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن الحسن بن
 هـ أبي حصين التَّنُوخِيَّانِ المَعَرِّيَّانِ وابنه محمد بن سعيد وأبراهيم بن سليمان
 بن داود الرشيدي ويعرف بالبُرُنْسِي والبُرُنْس بلد مقابل للرشيدي
 رُشَيْن بضم أوله وفتح ثانيه ولاء مثناة من تحف ساكنة واخره نون من قرى
 جرجان والله اعلم بالصواب

باب الرء والصاد وما يليهما

١. الرَّصَاغُ بضم أوله واخره غين معجمة ويروى بالسين المهملة ايضا اسم موضع
 وهو مهمل ليس فيه الا رَصَغ بمعنى رَسَغ والله اعلم
رِصَافٌ بكسر أوله واخره فاله موضع والرِصَاف جمع رَصْفَةٌ وهي حجارة مرصوف
 بعضها الى بعض والرِصَاف ايضا جمع رَصْفَةٌ هو الْعَقَبُ الذي يُلَوَّى فَوَى
الرُّعْظُ والرُعْظُ مَدْخُلُ سَنَحِ النِّصْلِ
 ٢. الرُّصَافَةُ بضم أوله مشهور ان لم يكن اشتقاقه من الرِّصَاف وهو ضم الشيء
 الى الشيء كما يُرِصَفُ البناء فلا ادري ما اشتقاقه ويقول الاخفش بن شهاب
 وبهراء حتى قد صلنا مكانهم لَمْ شَرَفْ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لاحتب

لا ادري موضعها

رُصَافَةُ ابي العباس روى عن عمر بن شبة عن مشايخه قالوا لما بقى ابو العباس
 ٢. بنائه بالانبار الذي يُدْعَى رُصَافَةَ ابي العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن
 بن علي بن ابي طالب ادخل وانظر فدخل معه فلما رآه تَمَثَّلَ
 اذ تر حوشبا امسى يَبْتِي بناء نفعه لبني نَسْفِيْلَةَ
 يُؤْمَلُ ان يَغْتَمِ عَمْرُ نَسُوحٍ وامر الله يَطْرُقُ كُرْ لَيْسَلَةَ

رُصَافَةُ الْبَصْرَةِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ أَحْمَدَ الرِّصَافِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسِ النَّسَوِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرَّبِيِّ الرِّصَافِيِّ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُجَّاجِ بْنِ هَارُونَ الْمُوَصِّلِيِّ الْكَاتِبِ
 ٥٠ سَمِعَ مِنْهُ بِالْمُوَصِّلِ ،

رُصَافَةُ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَتَهُ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَاسْتَتَمَّ
 بِنَاؤَهَا أَمْرَ ابْنِهِ الْمَهْدِيِّ أَنْ يَعْسِكَرَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَأَنْ يَبْنِيَ لَهُ فِيهِ دُورًا
 وَجَعَلَهَا مَعْسَكْرًا لَهُ فَالْتَحَفَ بِهَا النَّاسُ وَعَمَرُوهَا فَصَارَتْ مَقْدَارَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ
 وَعَمِلَ الْمَهْدِيُّ بِهَا جَامِعًا أَكْبَرَ مِنْ جَامِعِ الْمَنْصُورِ وَاحْسَنَ وَخَرِبَتْ تِلْكَ
 ١. النُّوَاحِي كُلُّهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْجَامِعُ وَبَلَصِقَهُ مَقَابِرُ الْخُلَفَاءِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ وَعَلَيْهِمْ
 وَقُوفٌ وَفَرَّاشُونَ بِرَسْمِ الْحُدُودِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَخَرِبَتْ وَبَلَصِقَهَا مَحَلَّةُ ابْنِ حَنْصِيفَةَ
 الْأَمَامِ وَبِهَا قَبْرُهُ وَهَنَّاكُ مَحَلَّةٌ وَسُوقٌ وَبَلَاصِقُهَا دَارُ الرُّومِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ غَيْرُ
 هَذَا وَفِي هَذِهِ الرِّصَافَةِ يَقُولُ عَلَى بَنِ الْجَهْمِ

عِيُونُ الْمَهْمَا بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْجَسْرِ جَلَبْنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ ادْرَى وَلَا ادْرَى
 ١٥ وَكَانَ فِرَاقُ الْمَهْدِيِّ مِنْ بِنَاءِ الرِّصَافَةِ وَالْجَامِعِ بِهَا فِي سَنَةِ ١٥٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
 مِنْ خِلَافَتِهِ وَحَدَّثَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الرِّصَافَةِ مِنْهُمْ يُوْسُفُ بْنُ زِيَادٍ
 الرِّصَافِيُّ الْخُزُّومِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الْقُرْبَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرِّصَافِيُّ مَوْلَى بَنِي
 هَاشِمٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ الْحَسَنِ السَّمْسَارِ الرِّصَافِيِّ وَأَبُو اسْحَاقَ
 إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّوَاسِ الرِّصَافِيُّ الْبَزَّازُ ، وَبِرِّصَافَةِ بَغْدَادَ
 ٢٠ مَقَابِرُ جَمَاعَةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَعَلَيْهِمْ تَرْتِيبَةٌ عَظِيمَةٌ بِحِجَابَةِ هَائِلَةِ الْمَنْظَرِ
 عَلَيْهَا فَيُتَبَّعُ وَجَلَالَةُ إِذَا رَأَاهَا الرَّاهِي خَشَعَ قَلْبُهُ وَعَلَيْهَا وَقُوفٌ وَخُدُمٌ مَرْتَبُونَ
 لِلنَّظَرِ فِي مَصَالِحِهَا وَبِهَا مِنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاضِي بْنُ الْمُقْتَدِرِ وَهُوَ فِي قَبَّةٍ مَفْرُودَةٍ فِي
 ظَاهِرِ سُرُرِ الرِّصَافَةِ وَحَدَّهُ وَفِي التَّرْتِيبَةِ قَبْرُ الْمُسْتَكْفَى وَالْمُطِيعِ وَالطَّائِعِ وَالْقَادِرِ

والقاهر والمقتدى والمستظهر والمقتضى والمستعجد وأما المستصلى وفعليه تربة
مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربى من بغداد معروفة وقبر
المعتصد والمكتفى والقاهر ابنيه بدار طاهر بن الحسين وبها المتقى ايضا
وفي رصافة بغداد يقول الشاعر

ه أَرَى الْحُبَّ يَبْنَى الْعَاشِقِينَ وَلَا يَبْنَى وَنَارُ الْهَوَى فِي حَبَةِ الْقَلْبِ مَا تُطْفِئُ
تُهَيِّجُ الذِّكْرَى فَابْكِي صَبَابَةً وَأَيُّ مَحَبٍّ لَا تُهَيِّجُهُ الذِّكْرَى
أَقُولُ وَقَدْ أَصْبَكْتُ دُمْعِي وَطَالَمَا شَكُوتُ الْهَوَى مَتَى فَلَمْ تَنْفَعِ الشُّكُورَى
أَيَا حَانِطًا قَصْرَ الرِّصَافَةِ خَلِيْمَا لَعَيْنِي عَسَاهَا أَنْ تَرَى وَجْهًا مِنْ تَهَوَى
رُصَافَةُ الْحَجَّازِ قُلْ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ عَائِدٍ

١. يَوْمُ بِهَا وَأَنْتَجَتْ لِلنَّجَاءِ عَيْنُ الرِّصَافَةِ ذَاتُ الْجَلَالِ

قلوا في تفسيره عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجهمى عين الرصافة والجل
ما قليل واحدها تجل

رُصَافَةُ الشَّامِ الرِّصَافَةُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا رِصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي
غَرْبِ الرِّقَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ بَنَاهَا هِشَامٌ لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ
بِالشَّامِ وَكَانَ يَسْكُنُهَا فِي الصَّيْفِ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَوَجَدْتُ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ
عُثْمَانَ ثَمَرَ مَلِكِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَيْهَمِ وَهُوَ الَّذِي أَصْلَحَ صَهَارِيجَ
الرِّصَافَةِ وَصَنَعَ صَهْرَاجَهَا الْأَعْظَمَ وَهَذَا يُؤَيِّنُ بِأَنَّهُا كَانَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدَفْرِ
لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَعَلَّ هِشَامًا عَمَّ سَوْرَهَا أَوْ بَنَى بِهَا ابْنِيَّةً يَسْكُنُهَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى وَأَمَّا رِصَافَةُ الشَّامِ فَانْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْدَثَهَا وَكَانَ يَنْزِلُ فِيهَا
٢٠ الرِّبْتُونَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزُّوْرَاءُ رِصَافَةُ هِشَامٍ وَفِيهَا دَيْرٌ عَجِيبٌ وَعَلَيْهَا سُرُورٌ
وَلَيْسَ عِنْدَهَا نَهْرٌ وَلَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ إِنَّمَا شَرِبَهُمْ مِنْ صَهَارِيجٍ عِنْدَهُمْ دَاخِلَ السُّورِ
وَرَبَّمَا فَرَعَتْ فِي أَثْنَاءِ الصَّيْفِ فَلَا قُلَّ الثَّرْوَةُ مِنْهُمْ عَبِيدٌ وَحَمِيرٌ يَعْصِي أَحَدَهُمْ إِلَى
الْفَرَاتِ الْعَصْرِ فَبَجِي وَبَلَاءُ فِي غَدَاةٍ غَدَ لَأنَّهُ يَعْصِي أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ أَوْ ثَلَاثَةَ

ويرجع مثلها وعندهم آثار طول رشاء كل بهر مائة وعشرون ذراعا وأكثر وهو مع ذلك ملح ردي وفي وسط البرية ولبنى خفاجة عليهم خفارة يودونها اليهم صاغرين وبالجملة لولا حب الوطن لحربت وفيها جماعة من أهل الشيرة لانهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها سويق حدة عشرة دكاكين ولهم حذى في عمل الاكسية وكل رجل فيها غنيهم وفقيرهم يغزل الصوف ونساجهم ينسجون ، وهذه الرصافة عني الفرزدق بقوله
 أَلَمْ تَنْفَسِينَ وَأَنْتِ تَحْسَتِي وخير الناس كآههم امامي
 متى تَرْدِي الرصافة تستريحى من الانساع والجلب الدوامي
 ولما قال الفرزدق هلمين البيتين قال كافي بابن المرافعة وقد سمع هذيين
 أ البيتين فقال

تلقت انها تحت ابن قَيْن حليف الكير والغاس الكهام
 متى تاتي الرصافة تخمر فيها كتحريك في المواسم كل عام
 وكان الامر كذلك لم تخمر جرير حرقا ولا زاد ولا نقص لما بلغه معناه ، وذكرها ابن بطلان للطبيب في رسالته الى هلال بن الحسن فقال وبين الرصافة والرحبة
 ماسيرة اربعة ايام قال وهذا القصر يعنى قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعة عظيمة طاهرها بالقص المذهب انشا قسطنطين بن هيلانة وجدد الرصافة وسكنها هشام بن عبد الملك وكان يقرع اليها من البق في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهريج في الارض على مثل بناء الكنيسة معقود على اساطين الرخام مبلط بالمرمر علو من ماء المطر
 وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم تخفير القوافل وجلب المتاع والصعاليك مع اللصوص وهذا القصر في وسط برية مستوية السطح لا يرد البصر من جوانبها الا الافق ورحلنا منها الى حلب في اربع رحلات ، وكان ابن بطلان يكتب هذه الرسالة في سنة ٤٤٠ ، وحدث برصافة الشام ابو

سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنه من اهلها ابو منيع
عبيد الله بن ابي زياد الرصافي وكان اَحْمَلُج من العلماء كان اعلم الناس بخلق
الفرس من راسه الى رجله وبالنبات روى عنه هلال بن ابي العلاء الرقي وغيره
وكان ثقة ثبتا حديثه في الصحيح ومات في سنة ٢٢١ قاله ابن حبيب وقال
محمد بن انوليد اُثِمْتُ مع الزهري بالرصافة عشر سنين ، وقال مدرك بن
حصين الاسدي وكان قدام الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابن ماعى
وطعن ابن ماعى فكثر جرحه فقال

عليك ابن ماعى لبيت عينك لم ترمِ بلادى وان لم ترمِ الا دريئتها
وما نكره والنفس خايضة السردى مخاطرة والعين يهوى معيئتها
١. نكرت وابواب الرصافة بيئتها وبيني وجعدياتها وقريئتها
وصيقن والنهى الهوى ونجسة من البحر موقوف عليها سفيئتها
بدائية للحفر فيها عجاجة وللموت اخرى لا يبدل طعمئتها
وقل جريه

طرفت جعادة بالرصافة ارحلا من رامتين لشط ذاك مزارا
١٥ واذا نزلت من البلاد بمنزل وفي الخوص واسقى المطارا ،
رصافة قمر طبة وفي مدينة انشاهها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد
الملك بن مروان وهو اول من ملك الاندلس من الأموية بعد زوال ملكهم
انشاهها وسماها الرصافة تشبيها ونظر فيها الى تخلية منفردة فقال
تبدلت لنا وسط الرصافة تخلية تناءت بأرض الغرب عن بلد التخل
٢. فقلت شبيهى بالثغر والسنوى وطول التناء عن بئى وعن اهلى
نشأت بأرض انت فيها غريبة فثلك في الاقصاء والمنتأى مثلى
سقتك غوادي الزمن من صربها الذى يسبح ويستوى السماكين بالوبل
وقل ابن الفرصى هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان

وكان قد دخل الاندلس أيام عبد الملك بن مروان وقتل ابو الوليد ابن زيدون يذكر رصافة قرطبة

على المُنْعَمَتِ السَّعْدَى مَتَى تَحْيَى زَكَتْ وَعَلَى وادى العقيق سلامُ
ولا زال نورٌ في الرصافة ضاحكاً بأرجاءها تبكى عليه غمامُ
مَعَاهِدُ لَهْوَ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلَالِهَا تَدُورُ عَلَيْنَا لِلسُّرُورِ مُدَامُ ٥
زَمَانُ رِياضِ الْعَيْشِ خُضْرُ نَوَاعِمِ تَرِفُ وَأَمْوَاءُ النِّعَمِ حِمَامُ
تَلَكَّرَتْ أَيَّامِي بِهَا فَتَبَادَرَتْ دُمُوعِي كَمَا خَانَ الْغُرَيْدُ نِظَامُ
وَمَنْ أَجَلُهَا أَذْهَوُ لِقُرْطَبَةِ الْمَتَى بِسَقَى ضَعِيفِ الطَّلِّ وَهُوَ رَهَامُ
مَحَلُّ نَعْمَتِنَا بِالتَّصَانِي خِلَالَهُ فَلَسَعَدْنَا وَالْحَادِثَاتُ نِزَامُ

١٠ وقد نسب إلى هذه الرصافة قوم من أهل العلم منهم يوسف بن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون الرصافي ذكرها الجيديدى وقال أبو عمر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا ابو عبد الله الجيديدى الرصافي من رصافة قرطبة فنسب الجيديدى إلى الرصافي وأنشدني مخلص بن ابراهيم الرعيى الغرناطى الاندلسى والله المستعان على روايته ومات في ١٥ حلب سنة ٣٣٣ قال أنشدني ابو عبد الله محمد الرفاء الرصافي الشاعر من هذه الرصافة اعني رصافة قرطبة لنفسه

سلى خيملتك الرِّبَا بَابِيَّةَ مَا كَانَتْ تَرِفُ بِهَا رِجَانَةُ الْاَدَبِ
عَنْ قِتْنِيَّةٍ نَزَلُوا اَعْلَى اَسْرَتِهَا عَفَتْ مُحَاسِنُهَا مِنَ الْكُتُبِ
مُحَافِظِينَ عَلَى الْعِلْمِاءِ وَرَبَّتْمَا هَبَرُوا السَّجَايَا قَلِيلًا بَابِيَّةَ الْعَنْبِ
حَتَّى اِذَا مَا قَضَوْا مِنْ كَلْسِهَا وَطَرَا وَضَاحِكُوهَا اِلَى حَدِّ مِنَ الطَّرَبِ ٢٠
رَاحُوا رَوَاحًا وَقَدْ زِيدَتْ عَمَائِمُ حَمَلًا وَدَارَتْ عَلَى اَبْهَى مِنَ الشَّهَبِ
لَا يَظْهَرُ السُّكْرُ حَالًا مِنْ ذَوَابْنِهِمُ اَلَا التَّغَافُ الصَّبَا فِي السَّنِّ الْعَلَبِ

رُصَافَةُ الْكُوفَةِ اَحَدُهَا الْمَنْصُورُ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّرِيِّ

الكوفي فقال ولقد نظرت الى الرصافة فالتيت فالتيت

جَرَّ البَلَى أَذْيَالَهُ فِيهَا فَأَدْرَسَهَا وَأَخْلَقَ

رُصَافَةُ فَيَسَابُورُ ذكر عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال قال عبد
العزیز بن سُلَيمان لَمَّا وَلِدْتُ كَتَبَ اَبِي اِلَى عَبدِ اللّٰهِ بَنِ اَحْمَدَ بَنِ طَاهِرٍ يَخْبِرُهُ
٥. وَلَدِي وَانَّهُ قَدْ اخَّرَ تَسْمِيَّتِي اِلَى اَنْ يَخْتَارَ لِي الْاَمِيرُ الْاِسْمَ فَكَتَبَ اِلَيْهِ اَنِّي
قَدْ سَمَّيْتُهُ عَبدَ الْعَزِيزِ وَقَدْ اقْطَعْتُهُ الرُّصَافَةَ صِغَةً بَنِيَسَابُورَ فَلَمْ يَزَلْ التَّوَقُّعُ
عِنْدَ اَبِي رَحِمَهُ اللّٰهُ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي اَخْبَارِ سَنَةِ ١٢٩٩

رُصَافَةُ وَأَسْطُ فِي قَرْيَةٍ بِالْعِرَاقِ مِنْ اَصْحَالِ وَاَسْطَ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَسَاتٍ يَنْسَبُ
اِلَيْهَا حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الرُّصَافِيُّ سَمِعَ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْهُ
١٠. اَعْبَدَ الْمَلِكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَثْمَانَ الْحَافِظَ الْوَاَسْطِيَّ وَقَالَ الرُّصَافِيُّ رُصَافَةُ وَأَسْطُ،
وَكَانَ أَبُو طَاهِرٍ عَبدَ الْعَزِيزِ بْنُ حَامِدٍ الْمَعْرُوفُ بِسُنْدُوكِ الشَّاعِرُ قَوِيَّ امْسِرَاةٍ
بِرُصَافَةِ وَأَسْطُ فَقَالَ

يَقْرُ بَعِيْنِي اَنْ تَغَارِلَنِي الصُّبْحَا اِذَا مَسَّ جُدْرَانُ الرُّصَافَةِ لَيْنُهَا
وَاَنْ يَنْسَبَ الْبَرِيُّ الَّذِي مِنْ بِلَادِهَا عَلَى كَيْدِ اَبِي الظَّلَامِ اَبِيْنَهَا
١٥. اَهْيَمُ بِهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرُ الدُّجَا وَأَهْدَى وَبَنَتْ الصُّبْحُ بَادِ حَنِينُهَا
وَلِي كَيْدٌ خَرَى عَلَيْكَ هَجِيْمَةٌ نَجُوحٌ اِذَا رَامَ الْعُكَاكِي رَهِيْنَهَا
اِذَا غَرَفِي السُّلُوْنُ مِنْهَا وَغَرَفِي قَوَاهِجَ جَرِي مِنْ مُقْلَتِي مَا يَشِيْنَهَا

الرُّصْدُ بِصَمِّ اَوَّلِهِ وَكَسَرَ الصَّادَ وَتَشَدَّدَهَا قَرْيَةً مِنْ مَخْلَافِ بَعْدَانَ بِالْيَمَنِ،
رُصْفَةُ بِصَمِّ الرَّاءِ كُورَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بِالْفَرِيقِيَّةِ كَذَا صَبْطَةُ مِنْ خَطِّ حَسَنِ
٢. بَنِ رَشِيْفٍ فِي الْاَمُوْنِجِ وَبِهَا خُدُوجٌ قَالَ وَهَذَا لَقَبُ لَهَا وَاسْمُهَا خُدَيْجَةُ بِنْتُ
اَحْمَدَ بْنِ كَلْبُومِ الْمَعَارِفِي وَفِي شَاعِرَةٍ حَالِقَةٍ

الرُّصَيْفِيَّةُ بِلُغَطِ التَّصْغِيرِ مَنْسُوبٌ بِبَنِي الْحَاجِرِ وَمَعْنَى النَّقْرِ فِي طَرِيفِ
الْحَاجِ ٥

باب الرء والضاد وما يليهما

رُضَاءٌ بضم أوله يمد ويقصر وهو منمٌ وبيتٌ كان لبنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ولها يقول المستنصر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو عتير وكان بعث اليها في الإسلام فهدمها وقتل ولقد شدت هلى رضاء شدة فتركها قفراً بهاج أحمساً
 ٥ واعر عبد الله في مكروها وعمل عبد الله أمشى محرماً
 وإنما سمى المستنصر لقوله

ينش الملاء في الربلات منه نشيش الرصف في اللبن الوخير

والوخير الحارء

١. الرضاب أوقع خالد بأهل البشير في أيام أبي بكر رضاء ست هطف من البشير إلى الرضاب وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام أياها فانكشع من بها من بني تغلب فلم يلق كيذا فقال

طكبنا بالرضاب بنى زخير وبالأكناف أكناف الجبال
 فلم يزل الرضاب لهم مقاماً ولم يونسهم عند السمزال
 ١٥ فان تفتت أسنتنا زهيراً يكف شريدكم أخرى الليلاء

رَضَامُ اسم موضع عن الأزهرى وأنشد غيره للبيد

وأصبح راسياً برضام دهر وسال به المجايل في الرمال

وقال تميم ابن مقبل

أرقت لبرق آخر الليل دونه رَضَامُ وقضب دون رمان أبيض

٢. ورواه الأزهرى رَضَامُ وفي الحجازة الرضومة والله أعلم

الرَضْرَضَةُ بتكرير الراء وفصحها وتكرير الضاد المحجمة والرضراضة في اللغة ما تش من الخصى وهو موضع بسم قند ويعرف بالفارسية بستكديز ومعناه بالفارسية والهربية واحد

الرَّضْمُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأصله في اللغة حجارة تجمع عظاماً وتُرَضَّم بعضها على بعض في الابنية وهو موضع على ستة أميال من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة وعلى عين المصعد منه بركة أخرى للسلطان ، وذات الرضمر من نواحي وادي القرى وتيماء وقال عمرو بن الأقطم

هـ قَفَا نَبِكٍ من ذكرى حبيب واطلالِ بذى الرضمر القُرْمَاتَيْنِ قَاطِلِ ،

الرَّضْمَةُ من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَةَ

سَلَكُوا على صَفَرٍ كَانَتْ تُحْمَلُهُم بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُمَ ،

رَضَوَى بفتح أوله وسكون ثانيه قال أبو منصور ومن أسماء النساء رَضِيًا وتكبيرها رَضَوَى وهو جبل بالمدينة والنسبة اليه رَضَوِيٌّ بالفتح والتحريك وقل النسي ١. صلعم رَضَوَى رضى الله عنه وقُدُسٌ قُدْسُه الله وأحد جبل يحبنا وحبه

جاءنا سائراً متعبداً له تسبيح يزف زفاً ، وقل عَرَامُ بن الاصبع السُلَمِي رَضَوَى جبل وهو من يتبع على مسيرة يوم من المدينة على سبع مراحل ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البريرة لمن كان مصعباً الى مكة وهو على ليلتين من البحر ويتلوه قَزَرٌ وبينه وبين رَضَوَى طريق المعركة تختصره على العرب الى الشام ووادي الصَفْرَاء منه من ناحية مطلع الشمس على يوم ، وقل

ابن السِّكَيْمِ رَضَوَى قَفَا حجارة وبطنه غور يهربه الساحل وهو جبل عند ينبع جُهَيْنَةُ بينه وبين الخَوْرَاء والخَوْرَاء فُرْصَةٌ من فُرْص البحر ترقأ اليها سفن مصر ، وقل أبو زيد وقرب ينبع جبل رَضَوَى وهو جبل منيف ذو شعاب وادية رايته من ينبع اخضر واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة

٢. واشجاراً وهو الجبل الذي يزعم الأليسانية ان محمد ابن الحنفية به مقيم حتى يبرز ، ومن رَضَوَى يقطع حجر المسن ويحمل الى الدنيا كلها وبقر بها فيما بينه وبين ديار جُهَيْنَةَ فما يلي البحر ديار للحسينيين حُرُوت بيوت الشعر الله يسكنونها نحو من سبعمائة بيت وم بادية مثل الاهراب ينتقلون في المياه

والمراعى لا يهز بينهم وبين بادية الاعراب في خلف ولا خلف وتتصل ديارهم مما
يلى الشرق بؤدان ٥

باب الرء والطاء وما يليهما

الرُّطَّ قال نصر الرُّطَّ منزل بين رامهرمز وآرجان قال الاصطخرى وهو يذكّر
ه نواحي خوزستان وأما الرُّطَّ والخابران فهما كورتان على نهرين جاريتين ،
الرُّطَّيلاء بالتصغير والمد اسم موضع في زعمهم والله الموفق للصواب ٥

باب الرء والعين وما يليهما

رِغَانٌ بالكسر وهو جمع رَغْنٍ وهو انف الجبل العالى اسم لموضع فيه عينٌ وتُخِيلُ
بين الصُّفراء وينبع قال كثير

١٠ وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رِغَانٌ فَهَضْبَا لى التَّجِيلِ فَيَنْبُعْ ،

رَقَبَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون مدينة بالثغور بين
حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصر وفي قلعة تحت جبل
خرتبتها الزلزلة في سنة ٣٤٠ فانفك سيف الدولة ابا فراس ابن حمدان في قطعة
من الجيش قلعة عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال احد شعراءه يمدحه

١٥ أَرْضِيَتْ رَبُّكَ وابْنُ عَمِّكَ وَالْقَنَا وَبَكَلْتُ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ بِهَا لَهَا

وَنَزَلَتْ رَعْبَانًا بِمَا اُولَئِيَّتْهَا تُثْنِي عَلَيْكَ سَهولُهَا وَجِبَالُهَا

وفي كتاب الفتوح بعث ابو عبيدة ابن الجراح في سنة ٢١ بعد فتح منبج
عياص بن غنم الى رَقَبَانِ ودُلُوك فصاحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط
عليهم ان ينجثوا عن اخبار الروم ويكتبوا بها المسلمين ،

٢٠ الرَّعْشَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمَدُّ بلدة بالشام والرَّعْشُ
بالتحريك الرَّقْدَةُ ونعامه رَعْشَاءُ لاهتزازها في السير ،

الرَّعْشَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون جمل رَعْشَنٌ لاهتزازة في
السير والنون زائدة في كتاب الاصمعي ومن يمين العلم بين صُغْفٍ ومغيب

الشمس أو عن يمين ذاك ماوة تسمى الرعشنة وهي ركنيتان لبنى مبرو بسن

قريط وسعيد بن قريط من بني أبي بكر بن كلاب،

رَعْلٌ بفتح أوله وسكون ثلثيه وآخره لام موضع عن لبن ذُرَيْدٍ والرَّعْلَةُ القطعة

من الخيل والعَوَالِي من النخل،

هَرَعَمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو في الأصل الشَّخْمُ والرَّعَامُ مُحَاظُ المشاة وهو

اسم جبل في ديار بجيلة وفيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشقٌ نال من دجلة حلاجه في الجاهلية قبل الدين مرحومٌ

بَيْضُ الْأَنْوَى يَرَعَمُ دُونَ مَسْكِنِهَا وَالْأَبَاقِي مِنْ طَلْحَلَمَ مَرْكُومٌ

وقال أيضا

١. فَصَحَّحَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً مِيزَانَ رَعَمٍ إِذْ بَدَا ضِدْوَانُ

مِيزَانَ رَعَمٍ أَيْ بِمَا يُولِزُهُ،

الرَّعْنَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون واللف محدودة اسم من أسماء البصرة

شُبَّهَتْ بِرَعْنِ الْجَبَلِ وَقَالَ الْجَاهِظُ مِنْ عِيُوبِ الْبَصْرَةِ اخْتِلَافُ هَوَاهَا فِي يَوْمِ

وَاحِدٍ لَأَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ الْقَمِيصَ مَرَّةً وَلِثْبَنَاتٍ مَرَّةً وَالْجِبَابَ مَرَّةً لِاخْتِلَافِ جَوَاهِرِ

هَ السَّاعَاتِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الرَّعْنَاءُ قَالِ الْفَرَزْدَقُ وَأَنشَدَهُ ابْنُ ذُرَيْدٍ

لَوْلَا لَهْمُ مَالِكِ الْمَرْجُو نَأَانُهُ مَا كَانَتْ لِلْبَصْرَةِ الرَّعْنَاءُ لِي وَطْنَا

وقال أبو منصور الرُّعْنُ الْأَنْفُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَبَلِ تَرَاهُ مُتَقَدِّمًا وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلجَيْشِ

الْعَظِيمِ أَرَعْنَ قَالِ وَلَكِنْ يُقَالُ لِلْبَصْرَةِ الرَّعْنَاءُ لِمَا يَكْثُرُ بِهَا مِنْ مَدِّ الْحَرِّ وَعَكِيكِهِ

وَالْعَكَّةِ وَالْعَكِيكِ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالرَّعْنَاءُ الْحَقَاءُ وَعِنْدِي أَنَّ بِهَا سَمِيَتْ الْبَصْرَةُ

٢. لَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْكَرَ فِيهَا شَيْئًا فَسَمَّاها بِذَلِكَ،

رَعْنٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناها في الذي قبله وهو موضع من

نواحي البحرين ورَعْنٌ أيضًا موضع بنواحي الحجاز من ديار اليمانيين عس

نصر،

رُعَيْنَ بالنضم موضع على طريق حاج أنبصرة بين حفر ابي موسى وماوية وتفسيره قبله ٤

رُعَيْنَ هو تصغير الذي قبله وهو اذف الجبل مخلاف من مخاليف اليمن سَمَى بالقبيلة وهو ذو رُعَيْنَ واسمه يريم بياضين مثنائين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير ٤ ورُعَيْنَ ايضا قصر عظيم باليمن وقيل جبل باليمن فيه حصن وبه سَمَى ذو رُعَيْنَ قال امرؤ القيس
 ودار بى سَوَاسَةً فى رُعَيْنَ تَحَرَّ على جوانبه الشمل ٥

باب الرء والغين وما يليهما

أَرْغَاطٌ بضم اوله واخره طاء مهملة وهو مرتجل مهمل فى كلامهم قال ابن دريد اسم موضع ٤

رُغَافَةٌ قريبة على مرحلة من ضَعْدَةٍ باليمن فيها معدن حديد ونحو خمسة عشر كبراً يُسَبَّك فيه حديد معدنها ٤
 رَغَلٌ بفتح اوله والرغال فى لغتهم الأُمَّة والرغال البهيمة ترضع أمها وأرغَلَت ٥ الأُمَّة ولدها اذا أرضعته وأرغلت الارض اذا انبتت الرُّغْل وهو جنس من النبت وهو جبلان يقلل لهما انما رَغَالٌ قرب ضربة ٤

رُغَالٌ بكسر اوله واخره لام كأنه جمع رُغْل وهو نبت من الحصى ورقه مغتول وقال الليث الرُّغْل نبات تسميه الفرس السَّرْمَف ٤ وقَبُرُ ابي رغال يُرْجَم قرب مكة وكان وافد عاد جاء الى مكة يستسقى لهم وله قصة وقيل ان ابا رغال رجل من ٢. بقرية تَمُود وانه كان ملكا بالطائف وكان يظلم رعيته فَمَرَّ بامرأة ترضع صبيا يتيمًا يَلْبَسُ عنز لها فأخذها منها فبقى الصبى بلا مرضعة مات وكانت سنة مجدبة فرماه الله بقارعة اهلكته فرجمت العرب قبره وهو بين مكة والطائف ٤ وقيل بل كان قائد الفيل ودليل الحبشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن هلك

منهم فدفن بين مكة والطائف ثم النبی صلعم بقبره فامر بجرمه فصار لذلك
سنة ، وقيل ان ثقيفا واسمه قسي كان عبدا لابي رغال وأصله من قوم نجوا من
تمود فهرب من مولاة ثم ثقفه فسماه ثقيفا وانتفى ولده بعد ذلك الى قيس ،
وقال حماد الراوية ابو رغال ابو ثقيف كلها وانه من بقية تمود ولذلك قال
حسن بن ثابت يهاجرو ثقيفا

اذا التفتي فأخركم فقولوا فلم فعذ أمر ابي رغال
ابوكم احبب الاحياء قدما وانتم مشبهوه على مثال
عبيد الفرار اوزقه بنميمه ووتى عناء اخرى الليالى
وكان الحجاج يقول يقولون اننا بقية تمود وهل مع صالح الا المغربيون ، وقال
السكري في شرح قول جرير

اذا مات الفرزدق فأرجموه كما ترمون قبر ابي رغال

قال ابو رغال اسمه زيد بن مخلف كان عبدا لصالح النبي صلعم بعته مصدقا
وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولم صبي قد ماتت أمه فلم
يعاجونه بلبن تلك الشاة يعنى يغذونه والعجى الذى يغذى بغير لبن
هـ أمه فأتى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها تحايى هذا الصبي فأتى فيقال انه نزلت
به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح عم قام في الموسم
فنشد الناس فأخبر بصنيعه فلعننه فقبره بين مكة والطائف ترجمه الناس ،
وقد ذكر ابن اسحاق في ابي رغال ما هو احسن من جميع ما تقدم وهو ان
أبرهة بن الصباح صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فخرج اليه
مسعود بن معتب في رجال ثقيف فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك
سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف وليس بيننا هذا الذى
تريده يعنون اللات انما تريد البيت الذى بمكة ونحن نبعث معك من
يملكك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه باى رغال رجل منهم يدركه على مكة فخرج

ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزله بالمغمس فلما نزل مات ابو رغال هناك فرجم
قبره العرب فهو القبر الذي يَرجَم بالمغمس وفيه يقول جرير ابن الخطفي
اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال

الرَّغَامُ بفتح اوله وهو دق التراب ومنه ارغمته اى اهنته والزقته بالتراب وقال
ه الاصمعي الرغام من الرمل الذي لا يسيل من اليد وقال الفرزدق في جرير
تَبْكِي المَرَاغَةَ بالرغام على ابنها والناهقات يَصْحَنُ بِالْأَعْوَالِ
وهو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم قالت امرأة من بني مرة
ايا جَبَلِيٍّ وادي هَزْبِزَةَ السَّيِّئَةِ تَأْتُ مِنْ قُوَى قَوْمِي وَحُمٌ قَدْرُومِهَا
الا خَلِيهَا تَجْرِي الْجَنُوبَ لَعَلَّه يُدَاوِي قُوَادِي مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا
وقولا لركبان ميمية غدت الى البيت تَرْجُوْهُنَّ أَنْ تَحْطُ جُرُومِهَا
فان بالكناف الرغام قريبة مولهة تَكُنِي طَوِيلَ نَسِيمِهَا
رَغْبَاءُ اسم بئر في شعر كثير حيث قال

أَبَتْ أَيْلِي مَاءَ الرِّدَاةِ وَشَفَّيْهَا بَنُو الْعَمِّ يَحْمُونَ النَّصِيحَ الْمُبْرَدَا
اذا وَرَدَتْ رَغْبَاءُ فِي يَوْمٍ وَرَدَهَا قَلُوصِي دَعَا اعْطَاشُهُ وَتَبَلَّدَا
فَاتَى لَأَسْتَحْيِيَكُمْ أَنْ أَدْمَكُمْ وَأَكْرَمَ نَفْسِي أَنْ تَسِيئُوا وَأُتْخَدَا

رَغْبَانُ بفتح اوله وبعد ثمانية الساكن بلا موحدة واخره نون مسجد ابن
رغبان كان ببغداد وكان مشهورا باجتماع اهل العلم والفضل فيه

رَغْمَانُ فَعْلَانُ من الرغم وهو الالهانة اسم رمل

رَغْوَانُ اسم موضع في شعر أعشى باهلة حيث قال

وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَتْلِيكَ مَضْغَبَةٍ أَوْ صَمَّ أَعْيْنَهَا رَغْوَانُ أَوْ خَضْرُ
رَغْوَةٌ بضم اوله بلفظ رغوۃ اللبن وغيرها ماء بآجاً احد جَبَلِيٍّ طي

رَغِيمَانُ بلفظ تصغير الرغم وتثنيته موضع قل

احس قنيصاً بالرغيمين خاتلا

باب الراء والفاء وما يليهما

رَفَّحَ بفتح أوله وثانيه واخره حاء مهمله منزل في طريف مصر بعد السداريم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر وهو اول الرمل خرب الآن تَنَسَّبَ اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار، قال ابو حاتم من قرون اليقر الرَّفْحُ وهو الذي يذهب قَرْنَاهُ قَبْلَ أَذْنَيْهِ، قال المهلبى ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق وأهلها من حُمٍ وجُدام وفيهم لصوصية واغارة على امتعة الناس حتى ان كلابهم اصغر كلاب ارض بَسْرَقَةَ ما يسرق مثله الكلاب ولها والى معونة برسمه عدّة من الجند ومن رفح الى مدينة غَزّة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة اميال من رفح من جنب هذه غَزّة شجر جَمِيز مصطف من جنانى الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجَدَد،

الرَّفْدَةُ ماء في سَخَّة بالسَّوَارِقِيَّة،

رَفَّرَ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والفاء وقد نكّرت تفسيره في دارة رَفَرٍ وهو موضع في ديار بى تَمِير وذات رَفَرٍ واد لبى سُلَيْم،

رَفْنِيَّة بفتح أوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت باثنتين كورة ومدينة من اعمال حمص يقال لها رَفْنِيَّة تَدُمِرُ وقال قوم رَفْنِيَّة بلدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن نوار الرَفْنِيّ مع حَيَّان الرَفْنِيّ صاحب رَفْنِيَّة،

الرَّفُونُ بضم أوله واخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني،

الرَّفِيفُ بفتح الراء وكسر الفاء وياه ساكنة قصر كان في اول العراق من ناحية الموصل لم يكن احد يجوزه الا بخاتم المتوكل وياه اراد الجُحْرَى بقوله سَلَكْتُ بِدَجَلَةِ سَارِيَاتٍ رَكَبْنَاهَا يَرْمِدُنَهَا لِلرَّدِّ اَغْبَابُ السَّيْرِى

فاذا طَلَعْتَ مِنَ الرَّفِيفِ فَادْنِمْسَا خُلُقْلَا ان نَدَعَ الْعِرَاقَ وَنَهَاجِرَا

قَدْ اكْرَامَ فَصَارَ يَكْثُرُ فَذَهَبَ وَلَقَدْ يَقُولُ الشَّيْءُ حَتَّى يَكْثُرَا
 أَنْ تَتَنَ اسْحَاقَ بْنَ كَنْدَجِيقَ فِي أَرْضِ فَكُلِّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاةِ
 بَابُ الرِّاءِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَقَادَةُ بَلَدَةٌ كَانَتْ بِأَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْمِرِ وَأَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَكَانَ دَوْرُهَا أَرْبَعَةَ
 ٥ عَشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَكَثَرَتْ بِسَاتِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِأَفْرِيقِيَّةٍ أَطْيَبُ
 هَوَاءَ وَلَا أَعْدَلُ نَسِيمًا وَأَرْقُ تَرْتِبَةً مِنْهَا وَيَقَالُ أَنَّ مِنْ دَخَلِهَا لَا يَزَالُ مُسْتَبْشِرًا
 مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَذَكَرُوا أَنَّ أَحَدَ بَنِي الْأَغْلَبِ أَرْقُ وَشَرَدَ عَنْهُ النَّوْمُ إِيَّاهَا فَعَالَجَهُ
 اسْحَاقُ الْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَطْرِيفُ اسْحَاقِ فَلَمْ يَنْمِ ثَامِرَةً بِالخُرُوجِ
 وَالْمَشْيِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَوْضِعِ رَقَادَةِ نَامَ فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ يَوْمَئِذٍ وَاتَّخَذَهَا دَارًا
 ١٠ وَمَسْكَنًا وَمَوْضِعَ فُرْجَةِ الْمُلُوكِ وَقِيلَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِرَقَادَةِ أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ عَبْدَ
 الْأَعْلَى بْنَ السَّمْحِ الْمَعَارِي الْقَائِمَ بِدَعْوَةِ الْأَبَاصِيَةِ بِأَطْرَافِهَا لَمَّا نَهَضَ إِلَى
 الْقَيْمِرِ لِقِتَالِ رَنْجُمَةَ وَكَانُوا قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَى الْقَيْمِرِ وَكَانَ مَعَ عَصَمَرِ بْنِ جَمِيلٍ
 التَّقِيُّ بِأَمْرِ مَوْضِعِ رَقَادَةِ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ مُنِيَّةٌ فَقَتَلَهُمْ هُنَاكَ قَتْلًا ذَرِيعًا فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ
 لِرُقَادِ قَتْلِهِمْ بِعَصَمَرٍ فَوْقَ بَعْضِ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الَّذِي بَنَى رَقَادَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ
 ٥٠ ابْنِ الْأَغْلَبِ وَانْتَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقَصْرِ الْقَدِيمِ وَبَنَى بِهَا قُصُورًا عَجِيبَةً
 وَجَامِعًا وَعَمَرَتْ الْأَسْوَاقُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْغَنَادِقُ فَلَمْ تَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ دَارَ مَلِكٍ لِبَنِي
 الْأَغْلَبِ إِلَى أَنْ هَرَبَ عَنْهَا زُهَادَةُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ وَسَكَنَهَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ إِلَى أَنْ انْتَقَلَ إِلَى الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٣٠٨ وَكَانَ ابْتِدَاءُ تَأْسِيسِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
 لَهَا سَنَةَ ٣١٣ فَلَمَّا انْتَقَلَ عَنْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَهْدِيَّةِ دَخَلَهَا الْوُفُوقُ وَانْتَقَلَ
 ٢٠ عَنْهَا سَاكِنُوهَا وَلَمْ تَزَلْ تَحْرَبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ إِلَى أَنْ وَلَّى مَعْدُ بْنُ أَسْمَاعِيلَ
 فَحْرَبَ مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرَ بِسَاتِينِهَا وَلَمَّا بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ
 وَجَعَلَهَا دَارَ مَمْلَكَتِهِ مَنَعَ بَيْعَ الْمَدِينَةِ الْقَيْمِرِ وَأَبَاحَ مَدِينَةَ رَقَادَةِ فَقَالَ
 بَعْضُ ظُرَفَاءِ أَهْلِ الْقَيْمِرِ

يا سيد الناس وابن سيدم ومن اليه الرقاب منقاد
 ما حرم الشرب في مدينتنا وهو حلال بأرض رقادة
 وكان تغلب عبيد الله الملقب بالمهدي على رقادة وطرد بني الاغلب عنها في
 شهر ربيع الاول من سنة ٣٩٧ واستقر بها ملكه فدحه الشعرا وقالوا فيه حتى
 ه قتل بعضهم اخواه الله

حَلَّ بِرَقَادَةِ الْمَسِيحِ حَلَّ بِهَا آدَمُ وَنُوحُ
 حَلَّ بِهَا إِلَهُ دُو الْمَعَالَى وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ رِيحُ

الرقاشان بفتح اوله وبعد الالف شين واخره نون تثنية رقاش قال ابن الاعراب
 الرقاش الخط الحسن ورقاش اسم امرأة ورقاش هذا يجوز ان يكون من ذلك
 ١٠ ولها جبلان وقال العمري ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتاب اللصوص الرقاشان
 جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكتاب وها الى السواد وحولهما
 برات من الارض بهض فهي الله رقتنهما

سَقَى دَارَ لَيْلَى بِالرَّقَاشِينَ مُسَبِّلٌ مُهِمِبٌ بِأَعْنَاقِ الْعِمَامِ ذُفُوفُ
 أَغْرُ سَمَاكِى كَانَتْ رَبَابَهُ بَحَائُ صَفَتْ فَوْقَهُنَّ وَسُوقُ
 ١٥ كَانَتْ سَنَاهُ حِينَ تَقْدَعُهُ الصَّبَا وَتُلْحَقُ أَخْرَاهُ الْجَنُوبُ حَرِيْبُ

وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان ولها عمودان طويلان من
 الهضبة قال الشاعر

سَمِعْتُ وَاصِحَايَ تَخْبُ رُكْبَاهُ لَهْدٍ بِصَحْرَاهُ الرَّقَاشِينَ دَاعِيَا
 صَوِيَّتَنَا خَفِيًّا لَا يَكْدُ يَسْتَبِينُ لِي عَلَى اتْنَى قَدِ رَأَيْتُ مِنْ وَرَائِيَا

٢٠ الرقاع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذو الرقاع غزاة النبی صلعم
 قيل في اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لان اقدامهم نقبت من
 المشى فلقوا عليها الحرق وهكذا فسرهما مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل
 سميت برقاع كانت في ألويتهم وقيل ذات الرقاع جبل فيه سواد وبياض وحمرة

فكانها رقاع في الجبل والاصح انه موضع لقول نعثور

حتى اذا كُنّا بذات الرقاع وكانت هذه الغزوة سنة اربع للهجرة ، وقال
محمد بن موسى الخوارزمي من مهاجرة النبي صلعم الى غزاة ذات الرقاع اربع
سنين وثمانية ايام ثم بعد شهرين غزا دومة الجندل وفي ذات الرقاع صلى النبي
صلعم صلاة الخوف وفيها كانت قصّة نعثور الحارثي ، وقال الواقدي ذات الرقاع
قريبة من الخُيَل بين السَّعد والشُّقرة وبير أرمّا على ثلاثة اميال من المدينة
وفي بير جاهلية وقال انما سميت بذات الرقاع لانه كان في تلك الارض بقعٌ حمراء
وبيضٌ وسودٌ ، وقال ابن اسحاق رَقَعُوا راياتهم ذوات الرقاع ، قل الاصمعي يذكر
بلاد بني بكر بن كلاب بِجَد فقال ذات الرقاع وقال نصر ذوات الرقاع مصانع
١. اَبَجَد تمسك الماء لبني ابي بكر بن كلاب ووادي الرقاع بِجَد ايضا ،

الرَّقَاقُ بفتح اوله والتكرير موضع في عامر وأصله الارض المستوية اللينة التراب
تحتها صلابة والله اعلم ،

الرَّقَبَتَانِ تثنية الرَّقَبَةِ وكانها فعلة من الرقبة وفي الانتظار والحراسة وهما جبلان
اسودان بينهما ثنية يطلعان الى اعلا بطن مَرّ الى شعيبات يقال لهن
١٥ الضَّرَابُ ،

الرَّقَتَانِ تثنية الرِّقَّةِ اظنهم ثَمَرَا الرقة والرافقة كما قالوا العراقيان للبصرة والكوفة
وقال عبيد الله بن قيس الرُّقَبَاتِ

أَتَيْنَاكَ نُنْشِى بِالذِّى أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَيْكَ كَمَا أَتَيْتَنِي عَلَى الرُّوسِ جَارُهَا
تَقَدَّدْتُ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ سَوَاءَ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
٢٠ تَزُودُ فَتَى قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بِعَيْدٍ غَرَارُهَا
فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَرُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ لَكَانَ قَلِيلًا فِي دِمَشْقٍ قَرَارُهَا
فَإِنْ مَتَّ لَمْ يُوَصِّلْ صَدِيقٌ وَلَمْ يَقُمْ طَرِيقٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مِنْهَا
ذَكَرْتُكَ إِنْ فَاضَ الْغُرَاتُ بِأَرْضِنَا وَجَاشَ بِالْعَلَى الرِّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

وعندى ما خَوَّلَ الله هَاجِمَةً عطاءى منها شَرُّها وعشأرها

مباركة كانت عطاء مـبـلـركـا تمنح كبرها وتنى صغارها،

رَقْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم جبل او واد في بلاد قيس

وانشد ابو منصور كَرَّحاه رَقْدٌ زَلَمَتْها المَنَاقِرُ وقال الاصمعي في كتاب

الجزيرة قال العامري رَقْدٌ هضبةٌ مخايرةٌ مُطَمَّنةٌ غير مرتفعة بين ساقى القرويين

وبين حبس القنَّان وفي باطراف العُرفِ بينهم وبين القنَّان وبين ابان الاسود

وفي مشرفة على جبال لانها فوق حَزَمٍ من الارض وكلُّ هذه الاماكن من بلاد

بني اسد، وقال الجوهري رَقْدٌ جبل تَحْتَهُ منه الارحية قال لبيد

فَأَجْمَدَ ذِي رَقْدٍ فَاكْنَفَ ثَدْيِي فَصَارَ تُوفِي فِدَقِها فَأَلْعَلَّها

١. وقال ابو زياد رَقْدٌ من بلاد غطفان قال الشاعر

احقاً عباد الله ان لست سائراً بصاحراهِ شَرْجٍ في مواكب او فَرْدًا

وهل اريّن الدهر عبلاء عَاقِرٍ ورَقْدًا اذا ما الال شَبَّ لنا رَقْدًا

وقال الصِّمَّةُ الاكبر وهو مالك بن معلوية بن جُداعة بن غزية بن جُشم بن

بكر بن قُوزان

١٥ جَلَبْنَا الحِيلَ من تَثْلِيثٍ حَتَّى أَصَبْنَا اَهْلَ صاراتِ فِرْقِدٍ

وَلَمْ نَجِبْ وَلَمْ نَنكُضْ وَلَكِنْ فَجَعْنَاهُمْ بِكَلِّ اشْمَرٍ جَعَدٍ

الا ابلغ بني جُشم رسولا فان بيان ما تَبْعُون عندي،

الرَّقَرَأَى ما قرب القادسية نزله بعض جيش الاسلام ايام الفتح،

الرَّقْعَةُ بالفتح ثم السكون موضع قرب وادي القرى من الشُّقَّةِ شُقَّةُ بني عُدرة

٢. فيه مساجد للنبي عم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة،

الرَّقْعَةُ بالضم موضع باليمامة وفي ذلك اختصر فيها ابن بيض الشاعر وابو

الحويث السَّحْمِيُّ الى المهاجر بن عبد الله فقال ابو الحويث

انت ابن بيض لعمرى لست انكره حَقًّا يَقِينًا وَلَكِنْ من ابو بيض

فَسَلَّ سُخَيْمًا إِذَا لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ هَلْ كَانَ بِالْبَيْرِ حَوْضٌ قَبْلَ تُحَوِّضِي
 أَنْ كُنْتُ خَصْصَ خَصَصْتُ لِي وَطْبًا لَتَسْقِيَنِي لَأَسْقِيَنَّكَ مَخَصًا غَيْرَ مُحْصَوْصٍ
 أَوْ كُنْتُ وَتَوَّتْ لِي قَوْسًا لَتَرْمِيَنِي لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًا غَيْرَ تَبْيِيصٍ
الرَّقْفُ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

هـ الرَّقْمَتَانِ تَشْبِيهُ الرَّقَّةِ وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ عَلَيْكَ بِالرَّقَّةِ
 وَدَعِ الصَّفْغَةَ وَرَقَّةُ الْوَادِي حَيْثُ الْمَاءُ وَصَفْقَتَاهُ نَاحِيَتَاهُ وَفِي كِتَابِ الصَّحْلِ الرَّقَّةُ
 جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَالَ السَّكُونِيُّ الرَّقَّتَانِ قَرِيَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
 وَالنَّبَاجِ بَعْدَ مَاوِيَةِ تَلَقَّا الْبَصْرَةَ وَبَعْدَ حَفَرِ ابْنِ مُوسَى تَلَقَّا النَّبَاجَ وَفِيهَا عَلَى
 شَفِيرِ الْوَادِي وَفِيهَا مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْمَازِنِيِّ وَفِيهِمَا يَقُولُ

أ. فَلَلَّهْ ذَرِّي يَوْمَ أَتَرَكَ طَانِعًا بَنَى بَأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ وَمَا لِيَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّقَّتَانِ الْمُكْتَتَانِ السُّودَاوَانِ عَلَى عَجْزَى الْحِجَارِ وَفِي الْجَاعِرَتَيْنِ
 وَالرَّقَّتَانِ رَوْحَتَانِ بِنَاحِيَةِ الْقَصْمَانِ ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فَقَالَ

وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ كَانَهَا مَرَا جِيعَ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ

وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ الرَّقَّتَانِ رَوْحَتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأُخْرَى بِتَجْدٍ وَقَالَ
 هـ الْأَصْمَعِيُّ الرَّقَّتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِبُ الْمَدِينَةِ وَالْأُخْرَى قَرِبُ الْبَصْرَةِ وَأَمَّا اللَّهُ فِي شَعْرِ
 زُهَيْرٍ وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ فَقَالَ الْكَلَابِيُّ الرَّقَّتَانِ بَيْنَ جُرْمُزٍ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ
 بَارِضَ بَنِي أَسَدٍ قَالَ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا بِشَطِّ فَلَجٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَالرَّقَّتَانِ
 قَرِيَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَقِيلَ الرَّقَّتَانِ رَوْحَتَانِ فِي
 بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ نَهْيَانِ مِنْ أَقْنَاهُ الْحَرَّةِ

٢. رَقْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّقِّيَّاتُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الرَّقْمِ
 جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بِدِيَارِ غَطَفَانَ وَمَا عِنْدَهَا أَيْضًا وَالسَّهَامُ الرَّقِّيَّاتُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
 هَذَا الْمَوْضِعِ صُنِعَتْ ثَمَتَ وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنْ أَيْلَامٍ مَعْرُوفٍ لَغَطَفَانَ عَلَى عَامِرٍ وَرَمَا
 رَوَى بِسُكُونِ الْقَفَّافِ مِنْهَا كَانَ حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْخَزَاعِيُّ الْقُدَيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ

عمر بن عبد العزيز وذكر في قنيد ،
رقن موضع في شعر زهير قل

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل اسماء بالفقين فالشرقين ،
رقوبل بفتح اوله وثانيه وبعد الواو انساكنة بلا موحدة واخره لام مدينة بين
هشنت برية ومدينة سرتة بالاندلس قديمة البناء ،
الرقعة بفتح اوله وثانيه وتشديده وأصله كل أرض الى جنب واد ينبسط عليها
الماء وجمعها رقاى وقال غيره الرقاى الارض اللينة التراب وقال الاصمعي الرقاى
الارض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرقاى والخمر اذا تبارهن شائب مطر

١٠ اوى مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة ايام معدودة في بلاد
الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرق طول الرقة اربع وستون درجة وعرضها
ست وثلاثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضاء ارسل سعد بن
ابى وقاص الى الكوفة في سنة ١٧ جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة
فبلغ اهل الرقة خبره فقالوا انتم بين العراق والشام وقد استولى عليها
١٥ المسلمون فما بقاءكم مع هؤلاء فبعثوا الى عياض بن غنم في الصلح فقبله منهم
فقال سهيل بن عدى

وصادمتنا الفرات غداة سرتنا الى اهل الجزيرة بالسعوى الى
اخذنا الرقة البيضاء لمتا راينا الشهر لروح بالسهلال
وازعجت الجزيرة بعد خفص وقد كانت تخوف بالسزوال
٢٠ وصار الخرج صاحبة الينا باكناف الجزيرة عن تقلى
وقل ربعة الرقى يصفها

حبذا الرقة دار او بلد بلد ساكنه من تروء
ما راينا بلدة تعدلها لا ولا اخبرنا عنها احد

انها برية بحرية سورها بحر وسور في الجند
تسمع الصلصل في اشجارها هذود البر ومكاء غرد
لم تظمن بلدا ما صممت من جمال في قریش وأسند

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

كم يصح هذا القواد من طربة وميله في الهوى وعن لعينة
اهلا وسهلا من اتاك من ا لرقاة يسرى اليك في شجيرة

وقال ايضا عبيد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب
اتيناك نثنى بالدى انت اهله هليك كما اثنى على الروص جارها
تقدت في الشهباء نحو ابن جعفر سوا عليها ليلها ونهارها
ا فوالله لولا ان تزور ابن جعفر لكان قليلا في دمشق قرأها
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم سبيل من المعروف انت منارها
ذكرتك ان فاص الفرات بأرضنا وجاش بأعلى الرقتين بحارها
وعندى ما خول الله هجمة عطاك منها شولها وعشارها

قال بطليموس الرقة البيضاء طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقائق وعرضها
٥ خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حيوتها القوس
تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها
مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ارتفاعها ثمان وسبعون درجة قال
والرقة الوسطى طولها ثلاث وسبعون درجة واثنى عشرة دقيقة وعرضها
جمس وثلاثون درجة وسبع عشرة دقيقة طالعها الشولة في الاقليم الرابع
٢ وقيل طالعها الدنج بيت حيوتها ثلاث درج من الحوت وخمس وأربعون
دقيقة تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى
بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ، وكان بالجانب الغربى
مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد الملك كنا

على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بفرسخ الرقة السوداء وفي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البليخ والجميع متصل ، والرقتان الرقة والرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقتين شاهد في الشاذليخ ، والرقة ايضا مدينة من نواحي قوهستان عن البشارى ، والرقة البستان المقابل للتلج من دار الخلافة ببغداد وفي الجانب الغربى وهو عظيم جدًا جميل القدر ، وينسب الى الرقة المذكورة اولاً جماعة من اهل العلم وافر مناه ابو عمرو هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرقى قال ابن ابي حاتم هلال بن عمرو الرقى جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمرو بن هلال سالت عنه ابي فقال ضعيف الحديث مات في سنة ٢٧٠ ، ومحمد بن الحسن الرقى الشاعر يعرف باللعوج مات في سنة ٢٣٧ ،

الرقيبة ذو الرقيبة تصغير رقية وقال نصر رقيبة بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة لعبيبة بن حصن بن حذيفة الفزارى وانشد راوى التصغير

ولما انتقلت بأسفل معتب من ذى الرقيبة او قعاس وعول ،

الرقيبات جمع تصغير رقدة وهو ما لبى كلب ،

الرقيبي ما بين مكة والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرقيع ،

الرقيف شارع دار الرقيف محلة كانت ببغداد خربت وكانت متصلة بالحريم الطاهرى وقد بقى منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقى ،

الرقيم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو الذى جاء ذكره في القرآن والرقيم والرقيم تفخيم الكتف ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقيم أى مرقوم لتعيل معنى

مفعول قال الشاعر

سارقم في الماء القارح اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم

ويقرب اللفظ من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم ان به

اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كتبه
بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعره

امير المؤمنين اليك نهوى على النخت الصلادم والمجوم
اذا اتخذت وجوه القوم نصبا اجيج الواهجات من السموم
فكم غاذرن دونك من جهيص ومن نعل مطرحة جديم
يوزن على تناسيه يزهدا باكناف المؤثر والرقيم
تهتمه الوفود اذا اتوه بنصر الله والملك العظيم

قال الفرّاء في قوله تعالى ام حسبك ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا قالوا هو لوح رصاص كتبت فيه انسابهم واسماؤهم ودينهم وما هربوا وقيل
الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف وروى
عكرمة عن ابن عباس رضى عنه انه قال ما ادرى ما الرقيم اكتاب ام بينان وروى
غيره عن ابن عباس اصحاب الرقيم سبعة واسماؤهم يلحيا مكسملينا مشلينا
مرطونس دهرهوس سرابيوس افستطيوس واسم كلبهم قطبير واسم ملكهم
دقيانوس واسم مدينتهم التي خرجوا منها افسوس ورستاقها الرّس واسم
الكهف الرقيم وكان فوقهم القبطى دون الكردي وقد قيل غير ذلك في
اسماؤهم والكهف المذكور الذي فيه اصحاب الكهف بين عمورية ونيقية وبينه
وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوما وكان الواثق قد وجه محمد
بن موسى المتجّم الى بلاد الروم للنظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فوصلنا الى
بلد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من الف ذراع وله سرب من
وجه الارض فتدخل السرب فتمر في خسف من الارض مقدار ثلثمائة خطوة
فتخرجك الى رواق في الجبل على اساطين منقورة وفيه عدة ابهات منها بهت
مرتفع العتبة مقدار ثمانية عليها باب حجارة فيه الموق ورجل موكل بهم يحفظهم
معه خصيان واذا هو يحيدنا عن ان نراهم ونفتشهم ويزعم انه لا يلى ان

يُصيب من التَّمَس ذلك آفة في بدنه يريد التَّمويد ليدوم كَسْبُه فقلبت
دَعْنِي انظر اليه وانت برى فصعدتْ مَشَقَّة عظيمة غليظة مع غلام من غلمان
فنظرت اليه واذا هم في مَسْرُوح شعر تتفتت في اليد واذا اجسادهم مطلية
بالصَّبِر والمَر والكافور ليحفظها وان جلودهم لاصقة بعظامهم غير ان امرتْ يدي
على صدر احدهم فوجدت خشونة شعره وقوة ثيابه ثم أَحْصَرْنَا المتوسِّكُ بهم
طعامًا وسألنا ان ناكل منه فلما اخذناه منه دَقْنَاهُ وقد انكرت انفسنا وتَهَوَّنَا
وكان الخبيث اراد قتلنا او قتل بعضنا ليصبح له ما كان يوه به عند الملك
انهم فعلوا بنا هذا الفعل احباب الرقيم فقلنا له انا ظَنَنَّا انهم احياء يشبهون
الموتى وليس هؤلاء كذلك فتركناه وانصرفنا قال غيرهم ان بالبقاء بأرض العرب
من نواحي دمشق موضع يزعمون انه الكهف والرقيم قرب عَمَّان وذكروا ان
عَمَّان في مدينة دقيانوس وقيل في في اَفْسُس من بلاد الروم قرب اَبْلَسْتَيْن قيل
في مدينة دقيانوس وفي برّ الاندلس موضع يقال له جنان الوَرْد به الكهف
والرقيم وبه قوم موتى لا يبيلون كما نكر اهلها وقيل ان طليطلة في مدينة
دقيانوس وذكر على بن يحيى انه لما قفل من غزاته دخل ذلك الموضع فرآهم
ه في مغارة يصعد اليها من الارض بسُلَّم مقدار ثلثمائة اذرع قال فرأيتهم ثلاثة
عشر رجلا وفيهم غلام امرؤ عليهم جباب صوف واكسية صوف وعليهم خفاف
ونعال فتناولت شعرات من جبهة احدهم فمددتها لما منعني منها شيء والصحيح
ان احباب الكهف سبعة وانما الروم زادوا الباقي من عظام اهل دينهم وعالجوا
اجسادهم بالصبر وغيره على ما عرفت وروى عن عبادة بن الصامت قال بعثني
٢٠ ابو بكر الصديق رَضَه سنة استخلف الى ملك الروم اَنَّهُوَ الى الاسلام او
آذنه بحرب قال فسرت حتى دخلت بلد الروم فلما دَنَوْتُ الى قسطنطينية لاح
لنا جبل اَظْمَر قيل ان فيه احباب الكهف والرقيم ودُعينا فيه الى دير وسألنا
اهل الدير عنهم فَأَوْقَفُونَا على سرب في الجبل فقلنا لهم انا نريد ان ننظر اليهم

فقالوا اعطونا شيئاً فوقبنا لم دينارا فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك السرب
 وكان عليه باب حديد ففتحوه فانتبهينا الى بيت عظيم محفور في الجبل فيه
 ثلاثة عشر رجلاً مضطجعين على ظهورهم كأنهم رقود وعلى كل واحد منهم
 جُبَّةٌ غبراء وكساءٌ اغبرٌ قد غطوا بها رؤوسهم الى ارجلهم فلم ندر ما ثيابهم ام
 ٥ صوف او وبر ام غير ذلك الا انها كانت اصلب من الديباج واذا في تقعر من
 الصفاقة والجودة وراينا على اكثرهم خفانا الى انصاف سرقهم وبعضهم منتعلين بنعال
 مخصوصة وخفافهم ونعالهم من جودة الخرز ولين الجلود ما لم ير مثله فكشفنا
 عن وجوههم رجلاً بعد رجل فاذا بهم من ظهور الدم وصفاء اللون كأفضل ما
 يكون للحياه واذا الشيب قد وخط بعضهم وبعضهم شبان سود الشعور
 ١٠ وبعضهم موفورة شعورهم وبعضهم مطبومة وهم على رقى المسلمين فانتبهينا الى آخرهم
 فاذا هو مضروب الوجه بالسيف وكأنه في ذلك اليوم ضرب فسالنا اولئك
 الذين ادخلونا اليهم من حالهم فاخبرونا انهم يدخلون اليهم في كل يوم عيد
 لم يجتمع اهل تلك البلاد من ساير المدن والقرى الى باب هذا الكهف
 فنقيمون اياماً من غير ان يمسم احد فننقض جبابهم واكسمتهم من التراب
 ١٥ ونقلهم اظافيرهم ونقص شواربهم ثم نصجعهم بعد ذلك على هيئتهم الله ترونهما
 فسالناهم من هم وما امرهم ومنذ كم هم بذلك المكان فذكروا انهم يجدون في
 كتبهم انهم بمكانهم ذلك من قبل مبعث المسيح عم باربعائة سنة وانهم كانوا
 انبياء بعثوا بعصر واحد وانهم لا يعرفون من امرهم شيئاً غير هذا قال عبيد
 الله الفقير اليه هذا ما نقلته من كتاب الثقات والله اعلم بصحته

٢٠ الرقي بلفظ الرقي معنى الصعود موضع في شعر ليلى

فانست خيلاً بالرقي مغيرة وقال ابن مقبل

حتى اذا هبطت مدافع راكس ولها بصعراء الرقي توالي ٥

بلب الرء والكاف وما يليهما

الرُّكَّةُ بوزن جمع الرُّكَّةِ وهو سقاء الماء موصع عن ابن دريد وابن فارس يفتح
الرء وانشد اذا بالركاء مجالس فُسح وقيل هو وان في دمار بى العجّلان
وقال ثعلب الركا مقصور في قول الراعى

وَشَاقَقْتُكَ بِالْحَبْتَيْنِ دَارٌ تَنْكَرَتْ معارفها الا الرسوم البلاقع
تلوح كوشم في يَدَي حارثية بنجران اُذِنَتْ للنسور الاشاجعا
بَيْتَاء سالت من عسيب فخالطت ببطن الركا بُرْقَةٌ واجارعا

كل هو وان اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله

هل انت نحى الربع ام انت سائلة بحيث اطلقت بالركاء مسائلة
سلا القلب عن اهل الركاء فانه عل ما سلا خلّائه وحلائله
وبدلّ حالا بعد حال وعيشة بعيشتنا صيف الركاء فعاقلة
الا ربّ عيش صالح قد شهدته بصيف الركاء ان به من نواصله
اذا الدهر محمود انسجيات تجتنى ثمار الهوى منه ونبؤ غائله

رُكَّةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد موضع اخر قال زهير

جَنَى عَمَاةً فَالرُّكَّةُ ثَالِثًا واصله من الرُّكَّة وهو المكان المصعوف الذى لا
يعطر ونظر رُكَّة اى قليل عن ابن شميل،

الرُّكَايَةُ كانه منسوب الى الركاب وفي الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة
عشرة اميال وقد ذهب بعضهم الى ان الزيت الركاى منسوب الى هذا الموضع
وأراه ونجا لان تلك النواحي قليلة الزيت انما يجلب اليها من الشمل على
٢. الركاب فهو منسوب الى الركاب هكذا قال الازهرى انه منسوب الى الركاب،

رُكَّحٌ بالفتح واخيه حلا مهمة في شعر لبيد بن ربيعة حيث قال
وأَسْرَعَ فيها قبل ذلك حِقْدَةً رُكَّحٌ فُجْنِبَا نَقْدَةً فَلَمَّغَاسِلْ،

رُكَّانَةٌ مدينة لطيفة من عمل بَلَنَسِيَّة بالاندلس قال ابن سقاء انشدني ابو محمد

عبد الله بن محمد بن معدان الرُّكْلَى الْيَحْضَى وهو من اهل الانب ولسه به
عناية وكتب غير مقطعات من شعر وحجّ مرّات هو واخوه على الرُّكْلَى لقيه
انسلفى ايضاً

الرُّكْلَا جمع رَكِيّة موضع بَقِينَه بَنَجْد وبه مياه لبنى نصر بن معاوية وقيل
ه الرُّكْلَا جمع رَكِيّة مياه لبنى دُفَّان وقل ابن جتنى لام الرَكِيّة واو وى فعيلة فى
معنى مفعولة قيل رَكَوْتُ الْحَوْضَ اى اصلحته قل
قَدْ رَكْتُ الْمَرْكُوزَ حَتَّى أَتَلْنَدَكَ

الرُّكْبُ من مخاليف اليمين

رُكْبَانُ بِالْحَرْبِ قَرَبِ وادى الْقَرْى

١. اُرْكَبَةُ بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة لله فى الرجل من
البعير وغيره وقال ابن بُكَيْرٍ فى بين مكة والطائف وقل الْقَعْنَى هو واد من
اودية الطائف وقيل من ارض بنى عامر بين مكة والعراق وقيل ركبة جبل
بالبحار وقل الرَّمْحَشَرَى فى مغارة على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن
الاصمى ان ركبة بَنَجْد وى مياه لبنى نصر بن معاوية قل الاصمى ولسبى
ه اعوف بن نصر بَنَجْد بِرُكْبَةِ الرُّكْلَا يقول لهم بركبة هذه المياه يعنى الرُّكْلَا اى
لهم مياه يقال لها الرُّكْلَا وى بينهم وبين بطون نصر كلّها وى عوف وهدان
والمدرّاء بركبة لهم جميعاً قل الواقدى هو اذا رحلت من غمّة تريد ذات
عرق وقل الحفصى ركبة بناحية البسى ويقال ان ركبة ارفع الاراضى كلّها
ويقال ان لله قل ابن نوح ساوى الى جبل يَعْصَمَى من الماء يعنى ركبة فى
٢. كتاب فضائل مكة لآنى سعيد المفضل بن محمد بن عيمر الجندى الهمدانى
باسناد له ان عمر بن الخطاب قل لان أُخْطِىَ سبعين خطيئة بركبة أَحَبُّ اِلَى
من ان أُخْطِىَ خطيئة واحدة بمكة

رَكْضَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وى ركضة جبرائيل من اسماء

زَمَزَم والركض الدفعة بالرجل على الفرس والارض وغير ذلك ،
رَكْبٌ بفتح اوله وثانيه وتكره الكاف ، هو فُكَّ رَكْبٌ والركب المطر الضعيف وهى
 محلة من محال سَلَمَى احد جَبَنَى طَى قال الاصمعى قلت لاعرابى اين رَكْبُكَ
 قال لا اعرفه ولكن هاهنا ما يقال له رَكْبٌ فاحتاج فُكَّ تضعيفه زهير
 ه رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظُّهيرة امرُ بِهِنَّ لَسِبَكَ
 يَغْشَى الْحُدَاةَ بِأَمْ حَبْرُ الْكُثِيبِ كَمَا يَغْشَى السَّغَايِنَ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرِكُ
 ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ مَا بَشَرَنِي سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكْبُكَ
 وقد جاء فى شعر عبيد كذلك فقال

تَغَيَّرَتِ الدِّيارُ بِدَى السِّدْفَيْنِ فَأَوْدِيَةِ الْبَرَى فَرَمَلْ لَسِنِ
 تَبَيَّنَ صَاحِبَى أَنْتَرَى حَمُولًا تَشَبَّهَ سِيرُهَا عَوْنِ السَّفِينِ
 جَعَلَنَ الْفُلُجَ مِنْ رَكْبِكَ شَمَالًا وَفَكَّنَ الطَّوْقَ عَنِ الْيَمِينِ ،

رَكْبٌ هو الذى قبله فَكَّ تضعيفه فاطهر وقال رَكْبُكَ وقد ذكرته قبل هذا ،
 ركبة من عمل سرقسطة بالاندلس ينسب اليها عبد الله بن محمد بسن درق
 النخعي الركنى ابو محمد روى عن ابي الوليد الباجى وابى مروان ابن حيان
 ه وابى زيد عبد الرحمن بن سهل بن محمد وغيرهم وكان من اهل الادب قديم
 الطلب مات سنة ١١٣ هـ

الرُّكْنُ اليماني من اركان اللعبة اما ذكر فيما ذكره ابن قتيبة ان رجلا من
 اليمن يقال له اُتَى بن سالم بناء وانشد لبعض اهل اليمن
 لَنَا الرُّكْنُ مِنْ بَيْتِ الْحَرَامِ وَرَأَتْهُ بَقِيَّةٌ مَا أَبْقَى أُتَى بْنُ سَالِمٍ ،
 ١٠. رُكْنٌ بصمتين موضع باليمامة فى شعر زهير وقد يستحسن ثانيه قال زهير
 كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلْ أَسْمَاءُ بِالْقَفَيْنِ فَالرُّكْنُ ،

رَكُوبَةٌ بفتح اوله وبعد الواو بلا موحدة والركوب والركوبة ما يُرَكَّبُ يقال ما له
 ركوبة ولا حمولة وهى ثنية بين مكة والمدينة عند العُرج صعبة سلكها النبى

صلعم عند مهاجرتة الى المدينة قرب جبل وِرْقَانٍ وقُدس الابيض وكان معه
صلعم ذو البجادين فحدا به وجعل يقول
تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضِي الْجَوَازَ لِلْجَوَمِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ قُسْتَقِيمِي
وقال بشر بن ابي حازم

٥ سَبْتُهُ وَلَمْ تُخَشَّ الدُّنْيَا فَعَلَيْتَ بِهِ مَنَعَةً مِنْ نَشْءٍ أَسْلَمَ مَعْصِرُ
فِي الْهَمِّ لَوْ أَنَّ النَّوَى أَضْغَبَتْ بِهَا وَلَكِنْ كَرًّا فِي رَكُوبَةِ أَغْسَرِ

قالوا في تفسيره ركوبة فنية شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة
يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ طَلَبَ هَذِهِ الْمَرَاةَ كَالْتَرِّ فِي رَكُوبَةِ وَالْكُرِّ الرَّجُوعَ كَمَا يَكُرُّ
الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ رَكُوبَةُ عَقْبَةٍ عِنْدَ الْعَرَجِ سَبْلُهَا
أَرْسَلَ اللَّهُ صَلْعَمَ وَكَانَ دَلِيلَهُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادِينَ فَيَقُولُ هَذِهِ الْمَرَاةُ
مِثْلُهَا لِمَنْ أَرَادَهَا مِثْلَ رَكُوبَةٍ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعُودَ إِلَى رَكُوبَةِ أَبِي عَمْرٍو لَا يَعْرِفُ
رَكُوبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

رُكَيْمٌ تَصْغِيرُ رُكْمٍ وَهُوَ رُكْنٌ مِنَ الْجَبَلِ وَرُكْمٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ
فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

١٥ مِنْ الرُّوْضَتَيْنِ فَجَنَّتِي رُكَيْمٌ كَلَفْتَ الْمُضَلَّةَ حَلِيًّا مَبَاثًا

رُكَيْمٌ لُقْمَانٌ هُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ وَفِي رَكِيَّةٍ بَنَاجٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
وَالْإِيمَامَةِ كَانَتْ لَبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَلَعَنَرَةُ فُغْلِبَتْ عَلَيْهَا بَنُو سَعْدٍ وَفِي
مَطْوِيَّةٍ حَجَارَةُ الْحَجَرِ الْكَبِيرِ مِنْ لُرَاعِينَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي أَيْبَاتٍ

وَلَوْلَا الْحَيَّةُ زِدْتُ رَاسَكَ حَرَمَةً إِذَا سُبِرَتْ طَلَّتْ جَوَانِبُهَا تَغْلِي
٢٠ بَعِيدَةُ أَطْرَافِ الصَّدُوعِ كَانَتْهَا رُكَيْمٌ لُقْمَانُ الشَّبِيهَةُ بِالْذَّحْلِ

بَابُ الرِّاءِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَمًا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ نَصْرِ قَالِ بْنِ مُقْبِلٍ
أَحَقًّا أَتَانِي أَنْ هَوِيَ بَنِي عَامِرٍ يَبِينُ رَمًا يَهْدِي إِلَى الْقَوَائِمِ

البين قطعة من الارض قدر مدّ البصر،

رَمَاحُ ذَاتِ الرِّمَاحِ موضع قريب من تَبَالَةَ وقارة الرماح في خبر وذات الرماح اهل

لبعض الاحياء سميت بذلك نعرها من نصر،

الرَّمَاخَةُ ماءة في الرمل لقرِيط عند آجأ من نصر،

رَمَاحُ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره خالا معجمة والرمخ بكسر اوله وفتح

ثانيه من اسماء الشجر المجتمع من كتاب العين وقل ابن الاعراب الششاء

الرَّمْحَاءُ اَلْكَلْفَةُ بأك الرمح وهو الخلال بُلْفَةٌ طية وهو موضع بالدهناء وقل

العمري يقال بالحاء المهملة وقد جاء به ذو الرمة بالمهملة فقل

وفي الاطعمان مثل مَهَا رَمَاح عليه الشمس فاذرع الظلالا

اوانشد على الخاء

وقد قامت عليه مَهَا رَمَاح حَوَاسِرُ ما تنام ولا تنيم

قلت انا ان صَحَّ رَمَاح بالحاء بالدهناء فَرَمَاح بالحاء في موضع اخر ونلك لان

الدهناء كلها رمال وقد جاء في شعر اعرابية ان الرماح خَرَّتَانِ والحرار لا تكون

في الرمال قلت

١٥ خليلي ان حانت بحورة ميتتي وأزمتما ان تحفرا لي بها قَبْرًا

الا فاقربا متى السلام على فسني وحرّة كَيْتِي لا قَلَمِيلاً ولا نَسْرًا

سلام الذي قد ظن ان ليس رأيتها رَمَاحًا ولا من خَرَّتِيهِ نَرَى خُصْرًا

وقل كَثِيرٌ

كان القهتان الغرّ وسط بيوتهم نعلج بجّون رماح خلالتهما

٢٠ لهم اندبات بالعشي والضاحي بها ليل يرجوا الراغبون نوالها

قل ابن حبيب في تفسير رماح يتجدد قال ابن انسكيت رماح نقا بالدهناء

ويقال نقا اخر برمل الوركة وفي عن يسار أضرار من شرقيها والصحيح ان

رماح بالحاء اسم موضع لا شك فيه لقول جرير حبيب قال

اتَّصَحُوا مِثْلَ فَوَادِي غَيْرِ صَاحٍ عَشِيَّةً ثُمَّ تَحْبَبُكَ بِالرَّوَّاحِ
تَقُولُ الْعَادِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ هَذَا الشَّيْبُ يَمْنَعُنِي مِرَاجِي
يَكْتَفِي فَوَادِي مِنْ هَوَاةٍ طَعَانٌ يَجْتَرِغُنَّ عَلَى رَمَاحِ
طَعَانٌ لَمْ يَدْنُ مِنَ النِّصَارَى وَلَا يَدْرِي مَا سَمَكَ السُّقْرَاحُ ،
هـ رَمَادَانُ تَنْثِيَةٌ رَمَادٌ ثَمَّ عُرِبَ جُفْرٌ فِي الطَّرِيقِ لِبَنِي الرُّمَّعِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

غُظْفَانَ عِنْدَ الْقَصِيمِ قُلَّ جَرِيرٌ

أَخُو اللَّوْمِ مَا دَامَ الْغُضَا حَوْلَ عَجَلٍ وَمَا دَامَ يَسْقَى فِي رَمَادَانَ أَحْقَفُ

وَفِي رَوَايَةٍ تُعَلَّبُ رَمَادَانُ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانَ دُونَهَا رِغَانٌ وَبِقِيَعَانٍ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلْفٌ ،

١ الرَّمَادَةُ اشتقاقه معروف وفي في هذه مواضع منها رَمَادَةُ اليمَنِ ينسب إليها
أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي صاحبَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ
رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ صَاعِدٍ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَكَانَ
ثَقَفَةً تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ عَنْ ٨٣ سَنَةً ، وَرَمَادَةُ فَلَسْطِينَ وَفِي رَمَادَةِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُمَاحِشٍ الْقَيْسِيُّ الرَّمَادِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو وَزِيَادِ بْنِ طَارِقٍ
هـ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ ، وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو وَيُوسُفُ
بْنُ هَارُونَ الْكَلْبِيُّ الرَّمَادِيُّ الشَّاعِرُ الْقُرْطُبِيُّ ، وَالرَّمَادَةُ بَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ
وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ لَهَا سُورٌ وَمَسَاجِدُ جَامِعٌ وَبَسَاتِينٌ فِيهَا أَنْوَاعُ
الْثَمَارِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ بَرْقَةٍ ، وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا بَلَدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرْيَتَيْنِ عَلَى طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ وَهُوَ نَصْفُ الطَّرِيقِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
٢ كَلَامُ الدِّينَةِ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ مُتَّصِلَةٌ بِالْمَدِينَةِ لَهَا أَسْوَاقٌ وَوَالٍ بِرَأْسِهَا ،
وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أَوْ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
بَلَخٍ مَعْرُوفَةٌ ، وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَقِّ بَنِي تَيْمٍ وَلَعَلَّهَا فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ
وَقَالَ الْحَفْصِيُّ الرَّمَادَةُ وَقَرَمَادَةُ مِنْ قَرْيِ أَمْرِهَ الْقَهْمِ مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ بَنِي تَيْمٍ بِالْهَيْمَامَةِ

ذات نخيل، ورمادة أبيض سخة بحذاء القصيبة بينها وبين الجنوب تقضى
اليها اودية الرغام ويؤخذ منها الملح قل ذو الرمة

أصيدة هل قيط الرمادة راجع ليليه او أيامهن الصوامع،

رماع بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وهو من اليرمع وهو الحصى
ه البيض للث تلالا في الشمس الواحدة رمة قل والرماع بلغظ هذا وجع

يعترض في ظهر الساق حتى يمنعه من السقي وهو موضع عن ابن تيرد،

رماع بضم اوله وتشديد ثانيه واخره غين معجمة وهو في اللغة مرتجل لهذا

الموضع عن ابن دريد،

رمان بلغظ الرمان الفاكه للث توكل وسيبويه يحكم في رمان بزيادة النون
اجملا على الاكثر وهو الزيادة وقياسه انه من رمت الشيء اذا جمعت اجزاءه

وبقيل لهما كان على حرفين ثانيهما مضاعف وبعده الف ونون فهما زائدتان،

قصر الرمان بنواحي واسط القصب للث بكسكرو وهو واسط العراق ينسب

اليه ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني يعقد في التابعين راى انس بن مالك

وسمع جماعة من التابعين كذا قاله اسلم بن سهل تحشل الواسطي في تاريخ

واسط وهو امرؤ باهل بلده وقد نسب اليه الامير ابن مأكولا وتبعه ابو

سعد السمعي ابا الحسن علي بن عيسى الرماني الخوي،

الرمانتان بضم اوله وتشديد ثانيه في قول عرقل بن الخطيم العكلى

لعمرك للرمانتان الى بقاء فحزم الاشيمين الى صباح

قل السكري هذه المواضع دون فاجر في بلاد سعد وكانت قبل لعبد القيس

٢. وتامها

وأودية بها سلم وسندر وخض هيكل هذب النواحي

اسافلهن ترقص في سهوب واعلاهن في نجف وراح

تحل بها ونزل حيث شينا بما بين السطريصف الى رماع

أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَطْلَامِ جَسَدِي وَمِنْ أَطْوَابِهَا ذَاتُ الْمَنَاحِي

ورمّان أيضا في بعض الروايات موضع يعرف برمّانتين وهما حصبتان في بلاد بني عبس قل على الدار بالرمّانيتين تَعَوَّجٌ كذا قل العيراني
رمّان بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو قَلَانٌ من رَمَعْتُ الشيءَ أَرَمُهُ وَأَرَمُهُ رَمًا ومَرَمَةً إذا اصلحته وهو جبل في بلاد طى في غربي سَلَمَى أحد جبلي طى واليه انتهى قل اهل الردة يوم بُرَاخَةَ فقصدهم خالد بن الوليد رَضَهُ فرجعوا الى الاسلام وهو جبل في رمل وهو مَسْدَةُ قَلِ الْأَسَدِي

وما كُلُّ ما في النفس للناس مُظْهَرٌ ولا كُلُّ ما لا نستطيع نَكْذُودُ
فكيف طَلَقَ وَدَّ مَنْ لَهُ سَالَتُهُ قَذَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدٌ
١٠ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَالَ لِي أَرَاكَ هَجِيحًا وَالْقَوَادُ جَلِيدٌ
فَيَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْحَيُّ لَسَبَّانِيهِ بَكْرَمَيْنِ كَرَمِي فَضَّةً وَفَرِيدٌ
أَجِدِّي لَا أَمِشِي بِرَمَّانٍ خَالِمًا وَعَصُورٌ إِلَّا قَيْلَ أَيْسَ تُرِيدُ
وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِي

وكان قُرَيْمٌ من سنان خليفة وحصن ومن أسماء لما تغيّبوا

١٥ ومن قيس الثاوي برمّان بيمته ويوم حَقِيلُ غَادٍ آخِرُ مَعْجَبِ

قيس الثاوي هو قيس بن جَنْدَعٍ وَهُوَ أُمُّهُ وهو قيس بن يربوع بن طريف بن خَرْشَبَةَ بن عبود بن سعد بن كعب بن حِلَّانَ بن غَنَمِ بن غَيٍّ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ
هو قيس الندامي بن عبد الله بن مُهَيْلَةَ بن طريف بن خَرْشَبَةَ وكان فارسًا
جيدًا قَدِ وَرَأَسَ فَكَانَ قَدِمَ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَصْعَنَ تَاجِي عَلَى
٢٠ رَأْسِ أَكْرَمِ الْعَرَبِ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِ قَيْسٍ وَاعْطَاهُ مَا شَاءَ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ فَلَقِيَّتُهُ
طَى بِرَمَّانٍ رَاجِعًا إِلَى أَهْلِهِ فَمَاتُوا ثُمَّ عَرَفُوهُ بَعْدَ وَنُكِرُوا الْأَبَادِي كَانَتْ لَهُ
هَنْدَمٌ فَدَمَوْا وَدَفَنُوهُ بِرَمَّانٍ وَبَنَوْا عَلَيْهِ بَيْتًا قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ فِي بَعْضِ

الروايات

الا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْخَبْرُونَ هَلْ لَكُمْ بِسَاكِنٍ أَجْرَاعُ الْجَحَىٰ بَعْدَنَا خَيْرٌ
فَقَالُوا طَوَيْتُنَا ذَاكَ لَيْلًا وَإِنْ يَكُنْ بِهِ بَعْضٌ مِنْ تَهْوَىٰ فَمَا شَعَرَ السَّفَرُ
خَلِيلِي هَلْ يَسْتَخْبِرُ الرِّمْتُ وَالْغَضَا وَطَلَحَ الْكَلْدَا مِنْ بَطْنِ رَمَانَ وَالتَّبْدَرُ
الرِّمْتُ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مَرْعَىٰ مِنْ مَرَايِ الْأَبْلِ وَهُوَ
مِنْ الْجَحْضِ وَاسْمُ وَادٍ لِبْنَى اسْدَقْلَ ذَرِيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ
وَلَوْ لَا جَنُونَ اللَّيْلِ أَتَرَكْتَ رَكْضُنَا بِذِي الرِّمْتِ وَالْأَرْطَىٰ عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ
وَقَالَ لَبِيدٌ

بَذَى شَطَبٍ أَحَدُجُهَا قَدْ تَحَمَّلُوا وَحَثَّ الْحُدَاةُ النَّاحِجَاتِ الدَّوَامِلَا
بَذَى الرِّمْتِ وَالطَّرْفَاةُ لَمَّا تَحَمَّلُوا أَصِيلًا وَعَالِينَ الْجَوْلَ الْخَوَافِلَا
١. رِمْتُهُ مَالًا وَتَحَلَّ لَبْنَى رِبِيعَةً عَنِ الْحَفْصَى بِالْإِمَامَةِ
رَجَّارٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَحَلَّةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ صَالِحُ الْقَارِي الرَّجَّارِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْقِيرِ وَرَوَى
عَنْهُ وَمَاتَ بِنَيْسَابُورٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٣١ هـ

٢. رَجَّارٌ بِلَفْظِ الرَّجِّ الَّذِي يُطْعَنُ بِهِ ذَاتُ رَجٍّ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَذَاتُ رَجٍّ أَهْرَاقُ أَبِيضٌ فِي
دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ لَبْنَى عَمْرٍو بْنِ رِبِيعَةٍ وَعِنْدَهُ الْبَتِيلَةُ مَالًا لَهُمْ وَدَارَةٌ رَجٍّ مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِ قُلْتُ ذَلِكَ نَصْرٌ وَقُلْتُ نَاهِضٌ بْنُ ثَوَمَةَ وَقَتْنَاهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ
فَمَا الْعَهْدُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَحْلَةِ كَمَا خُطِّ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ الرُّوَاقِشُ
بِهَرْتَيْنِ أَوْ بِالْمُحْتَى ثَبٌّ فَوْقَهَا سَفَا الرِّيحِ أَوْ جَلْعٌ مِنَ السَّبِيلِ خَادِشٌ
٣. الرِّمْتُ رَمَالٌ بِاقْبَالِ الشَّجْعَةِ وَفِي رَمَلَةٍ بَيْنَ ذَاتِ الْعَشْرِ وَبَيْنَ الْيَتْسُوعَةِ
الرَّمْضُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ وَسَخٌ يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ

رَمْطَةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَظَاهٌ مَهْمَلَةٌ أَسْمَرُ الْعَجْمَى لِقَلْعَةٍ حَصِينَةٍ بِجَزِيرَةِ

صقلية بينهما ثمانية أميال في بعدة من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء
كان فتحها المحسن في سنة ٣٥٤ وسكنها المسلمون وأقام محاصرا لها احد
وعشرين شهرا

رَمْعٌ بكسر اوله وفتح ثانيه وعين مهملة مرتجل موضع باليمن وقيل هو جبل
ه باليمن وقال نصر رمع قرية اى موسى ببلاد الأشعرين من اليمن قرب غسان
وزيد وقال ابن الدُعمينة يتلو وادى زهد رَمْعٌ وهو واد حار صيف اوله من
اشراف جُمران وغرى لى خشران الى وادى الشَّجَنَةِ ويهريق فيه من يمينه
جنوب أَلْهَانَ وَأَنَسَ ومن شماليه شمالى بلد جمع وسرية حتى يرد سخنان
فسلك بين جبلين العركة وجبلان رَمْعَةٌ فظهر فذوال فسقى مزارعها الى البحر
١. وفي اسفل رمع موضع الماء الذى كان يسمى غسان ، قال ابو دهب الجمحى
يدح الأزرق بن عبد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن

ما ذا رزينا غداة الفتح من رَمْعٍ عند التفريق من خيم ومن كرم
كل لنا واقفا يعطى فاكثُر ما قلنا وقال لنا في بعده نَعَم
ثم انكحى غير مذهب واعيننا لما تَوَلَّى بَدَمْعٍ واكف شجر
٥ رَمَكُنْ بفتح اوله وثانيه واخره نون يقال رَمَكَ بالمكان يَرْمُكَ رَمُوكا اقام به
وارمكته انا وهو موضع عن ابن دُرَيْدٍ

الرَّمْلُ قال العرابى الرمل موضع بعينه في شعر زُفَيْرٍ ورَمْلٌ مُسَهَّلٌ موضع في قول
طُفَيْلِ الغنوى

تنزل المذارى في ظفائرها العلى اذا ارسلت او هاكلذا غير مرسل
٢٠ كان الرمى والسُّلُوسَ تَصْلُصَلت على خُشْشَاوَى جابة القرن معزل
أملت شهور الصيف بين اقامة دلولا لها الوادى ورمل مسهل
الرَّمْلَةُ واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت
الآن وكانت رباطا للمسلمين وفي في الاقليم الثالث طولها خمس وخمسون

درجة وثلثان وعرضها اثنتان وثلثون درجة وثلثان وقال المهلبى الرماحة من
الاقليم الرابع وقد نسب اليها قوم من اهل العلم ، والرَّمْلَة محلّة خربت نحو
شاطى دجلة مقابل الكرخ ببغداد ، والرَّمْلَة ايضا قرية لبنى عامر من بلى
عبد القيس بالبحرين ، والرَّمْلَة محلّة بسرّخس ينسب اليها جملة منهم ابو
ه القاسم صاهد بن عمر الرملى شيخ علم سمع السيد ابا المعالى محمد بن زيد
الحسينى والسيد ابا القاسم على بن موسى الموسوى وغيرهما ذكره ابو سعد
فى مشيخته قال توفى فى حدود سنة ٥٠٨ ، ورَمْلَة بنى وَبَرّ فى ارض نجد ينسب
الى وَبَر بن الأَضْبَط بن كلاب ، فأما رملة فلسطين فبينها وبين البيمت المقدس
ثمانية عشر ميلا وفى كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان
١٠ ورحبهم بن سليمان ، ولما ولي الوليد بن عبد الملك ووفى اخاه سليمان جُند
فلسطين نزل لُدّ ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بنى فيها قصره ودارا تعرف
بدار الصّبّاعين واختطّ المسجد وبناءه ، وذكر البشّارى ان السبب فى
عمارة لها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سأل اهل لُدّ جارا كان للكنيسة
ان يعطوه اياه ويبنى فيه منزلا له فأتوا عليه فقال والله لا خربتها يعنى الكنيسة
١٥ ثم قال سليمان ان امير المؤمنين يعنى عبد الملك بنى فى مسجد بيت
المقدس على هذه الصخرة قبة فعرف له ذلك وان الوليد بنى مسجدا
دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة ونقلت الناس الى المدينة
فبنى مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لُدّ فلما مات الوليد
واستخلف سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فسليمان اختطها
٢٠ وصار موضع بلد الرملة بعد الصّبّاعين ابارا عذبا ونر تكن الرملة قبل سليمان
بن عبد الملك اذن للناس ان يبنوا فى مدينة الرملة واحتقر لهم القناة
لأنه تدعى بردة واحتقر ايضا ابارا عذبا وصارت بعد ذلك لورثة صالح بن على
لأنها قبضت مع اموال بنى أمية وكان بنو أمية ينفقون على ابار الرملة وقناتها

فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها ايضا وكان الأمر في تلك النفقة يخرج في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما استخلف المعتصم استجل بذلك سجلا فانقطع الاستيثار وصارت النفقة تحتسب بها العيال، وشربهم من الابار الملبجة والمترفون لهم بها صهاريج مقلنة وكانت اكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه وصحة الهواء واستنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ هـ من الفرنج وخرّبها خوفا من استيلاء الفرنج عليها مرة اخرى في سنة ٥٨٧ هـ وبقيت على ذلك الخراب الى الآن، وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر اقام بها وصار خطيبها وتزوج بها وولد له ولد فأت بها فقيل يرثيه

ايا الفصل طال الليل ام خائى صبرى فخيّل لى ان الكواكب لا تسرى
 اارى الرملة البيضاء بعدك اظلمت فذقوى ليل ليس يقضى الى فجر
 وما ذاك الا ان فيهم وديعة انى ربها ان تسترد الى الحشر
 بنفسى هلال كنت أرجو تمامه فعاجله المقدر في غرة الشهر
 وهى قصيدة ذكرتها في كتابي في اخبار الشعراء مع أختها
 حكم المنية في البرية جارى

٥٠ وقد سكن الرملة جماعة من العلماء والائمة فنسبوا اليها منهم ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مؤهب الرملي انهمداني روى عن الثيب بن سعد والمفضل بن فضالة وروى عنه ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وابو زرعة الرازي ومات سنة ٣٣٣ هـ وموسى بن سهل بن قادم ابو عمر بن الرملي اخو علي بن سهل سمع يسرة بن صفوان وابا الجاهر م. وآدم بن ابي اياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه ابو داود في سننه وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو بكر ابن خزيمة وغيرهم مات بالرملة سنة ٣٩٤ في جمادى الاولى، وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويط ويقال طويث ابو الفضل البزاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار

وَدَحِيْنًا وَهَشَامُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ وَوَارِثُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِي
وَنُوحُ بْنُ حَبِيبِ الْقَوْمِصِيِّ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدَى وَأَبُو سَعِيدٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو فَصَالَةُ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْأَطْرَابِلْسِيَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرُهُمْ، وَهَذِهِ الرَّمْلَةُ أَرَادَ كَثِيرٌ
بِقَوْلِهِ

تَجَوَّأَ مَنْزِلُ الْأَمْلَاحِ مِنْ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَرَمْلَةٍ لَدَى أَنْ تَبَاجَ سَهْلُهَا
لَئِنْ لَدَى مَدِينَةٍ كَانَتْ قَبْلَ الرَّمْلَةِ خَرِبَتْ بِعَارَتِهَا،

رَمَمَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ جَمَعَ رَمَةً وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَالرَّمُّ وَاحِدَتُهُ رَمَةٌ
وَالْجَمْعُ رَمَرٌ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ هَذَا مَا خُوذَ اسْمُهُ هَذَا الْوَادِي
أَوْقَرَاتِهِ فِي شَعْرِ مُصْطَرَسٍ رَمَمَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ قَالَ مُصْطَرَسُ بْنُ رَبِيعٍ

وَلَمْ أَتَسَّ مِنْ رَمًا غَدَاةً تَعَرَّضْتُ لَنَا دُونَ أَبْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ

تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَامَعِ تَسَرَّعَتِي تَلَاغًا وَغُلَاغًا سِوَايِلَ مِنْ رَمَمٍ

عَشِيَّةً تَبْلِيغُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا بِأَعْيُنِنَا مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا بَكَمٍ،

رَمَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ لَمْ وَلَا رَمَ الثَّمَرُ قَلَشُ الْبَيْتِ وَالرُّمُّ
هَامِزَةُ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَمَ بِضَمِّ الرَّاءِ بَيْرُ مَكَّةَ مِنْ حَفَايِرِ مَرَّةٍ بْنُ كَعْبٍ

ثَمَرٌ مِنْ حَفَايِرِ كَلَابٍ مِنْ مَرَّةٍ حَفَرُ وَرَمُّ الْحَفَرِ وَهُمَا بَيْرَانٌ بظَاهِرِ مَكَّةَ وَمِنْهُمَا
كَانُوا يَشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبَطْحَاءِ ثُمَّ سَمَوْا بِرُمٍ وَبِالْحَفَرِ بَعْدَ ذَلِكَ
غَيْرُهُمَا حِينَ احْتَفَرُوا بِالْبَطْحَاءِ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِيجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى

رَمَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَالرَّمُّ أَيْضًا

بَنَاهُ بِالْحِجَازِ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ قُلْ حُكَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

وَحِنَ جَزَرْنَا تَوَفَّلًا فَكَاتَمَا جَزَرْنَا حِمَارًا بِأَكْلِ الْقَرْفِ أَصْفَرَا

جَزَرْنَا حِمَارًا بِأَكْلِ الْقَرْفِ صَادَرَا تَرَوَّحَ عَنْ رِمٍ وَأُشْبِعَ غَضُورَا

الْغَضُورُ شَجَرٌ،

رَمُ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةٍ وَجَمْعُهُ رُمُومٌ وَتَفْسِيرُ الرُّمُومِ مَحَالُّ الْأَكْرَادِ وَمَنَازِلُهُمْ
 بِلُغَةِ فَارَسٍ وَفِي مَوَاضِعَ بَفَارَسٍ مِنْهَا رَمُ الْحَسَنِ بْنِ جَيْلَوَيْهِ يُسَمَّى رَمُ الْبَارَزْجَانِ
 وَهُوَ مِنْ شِيرَازَ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَرَمُ أَرْدَامَ بْنِ جَوَانِلَهَ مِنْ شِيرَازَ عَلَى سِتَّةِ
 وَعَشْرِينَ فَرَسَخًا وَرَمُ الْقَاسِمِ بْنِ شَهْرِيَارٍ وَيُسَمَّى الْكُورِيَانِ مِنْ شِيرَازَ عَلَى خَمْسِينَ
 ٥ فَرَسَخًا وَرَمُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ وَيُسَمَّى رَمُ السُّورَانِ مِنْ شِيرَازَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَسَخٍ
 قَالِ ذَلِكَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَلَعَلَّ هَذِهِ الْإِضَافَةُ قَدْ زَالَتْ بِزَوَالِ مَنْ أَصْلَفَ الْيَمِينَ
 وَقَالَ الْبَشَّارِيُّ بِفَارَسٍ رَمُ الْأَكْرَادِ وَلَهَا رِسْتَانِي وَنَهْرٌ وَفِي وَسْطِ الْجِبَالِ ذَاتِ
 بَسَاتِينَ وَتَخِيلُ وَفَوَاكِهِ وَخَيْرَاتٍ قَالِ وَرَمُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ وَيُسَمَّى الْيَزِيدِيَانِ ، وَقَالِ
 الْإِصْطَخَرِيُّ رُمُومُ فَارَسٍ خَمْسَةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُدُنٌ وَقُرَى مُجْتَمِعَةٌ قَدْ
 ١٠ تَصَمَّنَ خَرَّاجٌ كُلَّ نَاحِيَةٍ رُئِيسٌ مِنَ الْأَكْرَادِ وَالرُّمُومُ أَقَامَةُ رِجَالٍ لِبَذَرَةِ الْقَوَافِلِ
 وَحِفْظِ الطَّرِيقِ وَلِنَوَائِبِ السُّلْطَانِ إِذَا عَرَضَتْ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ الْأَوَّلُ رَمُ جَيْلَوَيْهِ
 يَعْرِفُ بِرَمِّ الزَّنْجِيَانِ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَكْرَادِ فَإِنَّ مَكَانَهُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي تَلِي
 أَصْبَهَانَ وَفِي تَأْخِذٍ طَرَفًا مِنْ كُورَةِ إِصْطَخَرٍ وَطَرَفًا مِنْ كُورَةِ أَرْجَانٍ فَحَدُّ يَنْتَهِي
 إِلَى الْبَيْضَاءِ وَحَدُّ يَنْتَهِي إِلَى حُدُودِ أَصْبَهَانَ وَحَدُّ يَنْتَهِي إِلَى حُدُودِ
 ١٥ خُوزِسْتَانَ وَحَدُّ يَنْتَهِي إِلَى نَاحِيَةِ سَابُورٍ وَكُلُّمَا وَقَعَ فِي هَذِهِ مِنَ الْمَدِينِ وَالْقُرَى
 مِنْ هَذَا الرَّمِّ وَيَنَاقِضُهُمْ فِي عَمَلِ أَصْبَهَانَ الثَّانِي رَمُ شَهْرِيَارٍ وَهُوَ رَمُ الْبَارَزْجَانِ وَهُوَ
 رَمُ جَيْلٍ مِنَ الْأَكْرَادِ وَمِنْ الْبَارَزْجَانِ رَهْطُ شَهْرِيَارٍ وَلَيْسَ مِنَ الْبَارَزْجَانِ هَوْلَاهُ
 أَحَدٌ فِي عَمَلِ فَارَسٍ إِلَّا أَنْ لَمْ يَهْجُزْ بِهَا ضَمِيمًا وَقُرَى كَثِيرَةٌ ، الثَّلَاثُ رَمُ الْيَزِيدِيَانِ
 لِلْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ فِي كُورَةِ سَابُورٍ فَحَدُّ مِنْهُ يَنْتَهِي إِلَى أَرْدَشِيرِ خُرَّهَ وَتَلِيهِ
 ٢٠ حُدُودُ تَطْلِيفٍ بِهَا كُورَةُ سَابُورٍ وَكُلُّمَا كَانَ مِنَ الْمَدِينِ وَالْقُرَى فِي أَضْعَافِهَا فَهِيَ
 مِنْهَا ، الرَّابِعُ رَمُ الْبَارَزْجَانِ لِأَحْمَدَ بْنِ الْبَيْتِ وَفِي كُورَةِ أَرْدَشِيرِ خُرَّهَ فَحَدُّ مِنْهُ
 إِلَى الْبَحْرِ وَيَحِيطُ بِثَلَاثَةِ حُدُودِهِ الْآخِرُ كُورَةُ أَرْدَشِيرِ خُرَّهَ وَمَا وَقَعَ فِي أَضْعَافِهِ
 مِنَ الْمَدِينِ وَالْقُرَى فَهِيَ مِنْهُ ، الْخَامِسُ رَمُ الْكَابَرِيَانِ فَحَدُّ مِنْهُ يَنْتَهِي إِلَى سَيْفِ

بني الصغار وحدٌ منه ينتهي الى رم الرّيحان وحدٌ يتّصل بحدود كرمّان ومنه
الى اردشير خُره وفي كُلّها في اردشير خُره ،
الرّمّة بصمّ اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعي في كتابه ما ارتفع
من بطن الرّمّة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تجد والرّمّة فصلا وقد ذكرنا
ه أن الرّمّة ما بقى من الحبل بعد تقطّعه وجمعه رُمّ ومنه سمى ذو الرّمّة لانه
قلبي ارجوزة له

أشعثٌ مضروب القفا مؤنّون فيه بقايا رّمّة التقليد

يعنى ما بقى في راس الرّند من رّمّة الطّنب المعقود فيه ومن هذا يقال
اعطيته الشىء برّمته اى بجماعته وأصله الحبل يقلّد به البعير يعنى اعطاه
البعير بحبله ، واما الرّمّة بالتخفيف فذكره ابو منصور في باب درم وخفقه ولم
يذكر التشديد وقال بطن الرّمّة واد معروف بعالية نجد وقال ابو عبيد
السكّوني في بطن الرّمّة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة بها يجتمع اهل
الكوفة والبصرة ومنه الى العسيلة وقال غيره اصل الرّمّة واد يصب من الدهناء
وقد ذكر في الدهناء وقال ابن دريد الرّمّة قلع عظيم بتجد تنصب فيه اودية
ه ويقال بالتخفيف وقال العاصمي سمعت ابا المكارم الاعرابي وابن الاعرابي يقولان
الرّمّة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل اعليها بنو كلاب ثم تاحدر فتنزّل
عبّس وغيرهم من غطفان ثم تاحدر فتنزّل بنو اسد ، وفي كتاب نصر الرّمّة
بتخفيف الميم واد ير بين ابانين يحيى من المغرب اكبر واد بتجد يحيى من
الغور والنجار اهله لأهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان
ه واسفله لبني اسد وعبس ثم ينقطع في رمل الاعيون ولا يكثر حيله حتى
يمدّ الجريب واد لكّلاب ، وقال الاصمعي الرّمّة واد ير بين ابانين يستقبل
المطلع ويحيى من المغرب وهو اكبر واد بعلاه والرّمّة بخفف ويثقل فصلا تدفع
فيه اودية كثيرة وهى اول حدود نجد وانشد

له أر ليلة كليل مَسْلَمَةٌ إلى اَهْدَيْتُ وَالْفَجَاجُ مُطْلَمَةٌ لراكبين نازلين بالرَّمة
فهذا شاهد، على التخفيف وهو اشْبَعُ واكثُرُ، قال الاصمعي بطن الرمة وان
عظيم يدفع عن عين فلاحجة والدُّثَيْنَةُ حتى يَرُّ بين ابانين الابيض والاسود
وبينهما نحو ثلاثة اميال قال وادى الرمة يقطع بين عَدَنَةَ والشَّهْبَةَ فاذا
جَزَعَتِ الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت
في عَدَنَةَ وبين الرمة والجريب وان يصب في الرمة، والذي قرأته في كتاب
الاصمعي في جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عبد الرحمن بن عمة وقد ذكر
نجدا فقال وما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تجدد قال
والرمة فصلا تدفع فيه اودية كثيرة وتقول العرب على لسان الرمة

١. كُلُّ بَنِي فَاثَةٍ يُجَسِمِي اَلَا الْجَرِيبَ فَاثَةٍ يُرْوِي

وبين اسفل الرمة واعلاها سبع ليل من الحرّة حرّة فذلك الى القصير وحرّة
النار قال والرمة تجيء من الغور والحجاز فاعلى الرمة لاهل المدينة وبني سليم
ووسطها لبني كلاب وغطفان واسفلها لبني اسد وعبس ثم ينقطع في الرمل
رمل العيون وما بين الرمة والجريب يقال له الشَّهْبَةُ كما يذكره وقل ابو
٢. امهدى الامراء تقول العرب قالت الرمة حيث كان يتكلم

كُلُّ بَنِي يَسْقِي حَسِيَّةً فَيَهْنِي غَيْرَ الْجَرِيبِ يُرْوِي قال وذاك ان
الرمة لا يكثر ماؤها وسيلها حتى يهدى الجريب وقالت امرأه كانت تَنَسِّجُ
لشَقِيٍّ اعظم من بطن الرمة لا تستطيع مثلها بنتُ أُمِّه الا كعاب طفلة مقومة،
رَمِيًّا بكسر اوله وثانيه وتشديد ميمه وباءه المعجمة بالنتين من تحت موضع،

٣. رَمِيَّانَ بفتح اوله وسكون ثانيه قال العراني موضع فيه نظر عن ابن دريد،

رَمِيَّتَانِ مالا ونخل باليمامة لعارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر،
الرَمِيَّةُ مالا لبني سيار بن عمرو بن جابر بن بنى مازن بن فزارة قلا النابغة
وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدُّثَيْنَةُ من بنى سيار،

رَمَيْصُ بالصَاد المهملة وضم أوله وفتح ثانيه كانه تصغير رَمَص وهو قَلْبَى
أنعين اسم بلد .

رَمَيْلَة تصغير رَمْلَة قال السُّكُونِي هو منزل في طريق البصرة الى مكة بعد ضَرْبَة
نحو مكة ومنها الى الأَبَرَقَيْن ، والرَّمَيْلَة أيضا قرية بالبحرين لبني مُحَارِب بن
ه عمرو بن وديعة العَبْقَسِيِّين ، قال السمعاني الرميلة من قرى بيت المقدس
وقد نسب اليها ابو القاسم مَكِّي بن عبد السلام المقدسي الرميلي رحل الى
الشام والعراق والبصرة وأكثر السماع من الشيوخ سمع ببغداد من اصحاب
الخلص وعيسى الوزيري ورجع الى بيت المقدس فآلم الى ان مضى شهيدا على
يد الافرنج خذلهم الله تعالى يوم دخولهم بيت المقدس سنة ٤٣٢ ،

رَمَى كانه تصغير الرَّمَى ياء مشددة وأوله مضموم وثانيه مفتوح موضع ٥

باب الرء والنون وما يليهما

رَنَانٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه واخره ايضا نون قرية من قرى اصبهان ينسب
اليها ابو نصر اسماعيل بن محمد بن احمد بن ابي الحسن الرناني الصوفي
الاصبهاني سافر وسمع الحديث وسمع باصبهان ابا العلاء محمد بن عبد الجبار
١٥ الفرساني وغيره توفي سنة ٤٣١ ، وأبو العباس احمد بن محمد بن هالة الرناني كان
مقرئاً فاضلاً قرا القرآن على ابي علي الخَدَّاد وافي العَرَّ الواسطي وختم عليه
خلق كثير سمع الحديث الكثير من المحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل
وغانم بن ابي نصر البَرْجِي وغيرهما وتوفي عايداً من مكة بالحلّة المَزِيدِيَّة سنة
٤٣٥ ، و احمد بن محمد بن احمد الرناني استجازة السمعاني ،

رَنْبَوِيَّة بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت
مفتوحة وهي قرية قرب الرى بها مات علي بن حمزة الكساعي النحوي ومحمد
بن حسن الشيماني صاحب ابي حنيفة فدفنا بها وكانا خرجا صحبة الرشيد
فقال اني يوم دفنت الفقه والنحو رَنْبَوِيَّة وقيل ان الكساعي دفن بسكّة

حَنْظَلَةُ بِالرُّي فِي سَنَةِ ١٨٢ وَقِيلَ سَنَةَ ١٨٩ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمَرِيُّ عَنِ
الْقَرَاءِ ؕ

رَنْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح وذو رَنْد موضع بين قُلْجَةَ
وَالرُّجَبِجِ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَنْ نَصْرٍ ؕ
رَنْدُورْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء
موضع قرب بغداد وقد روى بالراء وهو الصحيح وقد رواه العهراني بالراء قال
ويروى بالراء ؕ

رَنْدَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من أعمال تَاكُرْتَا وهي
مدينة قديمة على نهر جَارٍ وبها زرع واسع وضرع سابغ قال السلفي أبو الحسن
اسمى بن خلف بن سليمان الاسدي الرندي كان يتردد إلى بعد رجوعه من
الحجاز سنة ٣٠٥ وقال ان رندة حصن بين الشيلية ومالقة وكان ظاهر الخير سمع
بالاندلس ورجع إلى بلدته ؕ وأبو علي عمر بن محمد الرندي الأديب حدث
عن محمد بن إبراهيم الفخاري وأبي زيد السهيلي وكان شيخاً فاضلاً من أهل
مالقة ؕ

هـ الرَنْقَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف والفاء معدودة وهو ثانيث الرَنْف وهو
الكدر وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة وقيل الرنقاء قاع لا ينبت شيئاً
بين دار خراطة ودار سليم وقال السكري في فسر قول القتال
عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِيهَا إِلَى الدَّوْمِ فَالرَنْقَاءُ قَفراً كَثِيبُهَا
الرنقاء ما لبني تيمر الأدرم بن غالب بن فهر بن مالك من قريش وهذه

٢٠ الأبيات بعد البيت المذكور

وقد ينحيمي الخيل يوماً فأنحى كواعب اتراًباً مَرَّاضِي قَلْبُونِهَا
بهن من السداه السدى أنا عارف ولا يعرف الادواء الآ طَبِيبُهَا
سمعت وأصحاى بذى الخلل نازلاً وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها

نَعَمَ عَلَى الْبَرَّتَيْنِ مِنْ أَمْرِ طَارِقٍ فِيَا عَمْرُو هَلْ تَذَنُّو لَنَا فَتُجِيبُهَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي جِبَالِ مَكَّةَ جَبَلٌ رَنْقَاءٌ هُوَ الْمُتَّصِلُ بِجَبَلِ نَبْهَانَ إِلَى حَاطِطِ
هَوَافٍ،

رَنْوَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الرَنْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ وَقَدْ رَنْمَ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَرَنْمَ
٥ إِذَا رَجَعَ الصَّوْتُ مَوْضِعَ،

رَنْقَةٌ قَالَ الْعَرَبِيُّ هُوَ أَكْثَرُ بِلَدِ الْإِنْدَلُسِ وَأَطْنَةُ غُلَطَّا أَيْ هَوْرِيَّةٌ،
رَنْيَمَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ يُقَالُ رَنَّا إِلَيْهِ يَرْنُو
رَنُّوًا إِذَا أَدَامَ النَّظْرَ يُقَالُ طَلَّ رَانَهَا وَأَرَانَاهُ غَيْرُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَنْيَمَةٌ مِنْ رَانَ
كَانَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ حَدِّ تَبَالَةَ عَنْ إِلَى الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ يَسْكُنُهَا
أَبْنُو عَقِيلٍ وَفِي قَرْيٍ بِهَيْشَةَ وَتَثْلِيثٌ وَبَيْنَبَمَ وَعَقِيفُ تَمْرَةٍ وَكُلُّهَا لِبْنِي عَقِيلٍ
وَمِيَاهُهَا يَنْثُورُ وَالْبَثُورُ الْأَحْسَاءُ تَجْرِي تَحْتِ اللَّحْصَى عَلَى مَقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ وَنَرَاعٍ
وَبِمَا أَثَارَتِهِ الدَّوَابُّ بِحَوَالِهَا ٥

بَابُ الرِّاءِ وَالرَّوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الرَّوَاةُ بِفَتْحٍ الرِّاءِ وَالْمَدُّ يُقَالُ مَا رَوَاةٌ أَيْ هَذَبٌ قَالَ الرَّفِيعَانِ

١٥ يَا أَبَتِي مَا ذَانَهُ قَنَائِيهِ مَا رَوَاةٌ وَنَصِيُّ حَوْلِيهِ

وَإِذَا كَسَرْتَ رَوَا قَصْرَتَهُ وَكَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ فَقُلْتَ مَا رَوَى وَالرَّوَاةُ مِنْ أَسْمَاءِ بَهْرٍ زَمُومٍ
رَوَى مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَحْفَرَ الرِّوَاءَ عَلَى رَغَمِ الْأَعْدَاءِ،
رَوَايَ بِي تَمِيمٍ مِنْ نَوَاحِي الرِّقَّةِ عَنْ نَصْرِ،

الرَّوَاحُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَاءٌ وَهُوَ نَقِيضُ الْغَدْوِ اسْمٌ لِلْوَقْتِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ
٢٠ إِلَى الْهَيْلِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ رَاحٍ يَرُوحُ رَوَاحًا وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ غَدَا يَسْغَدُو
غَدَوًا وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ،

الرَّوَاطِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ مَرْتَجِلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ،

رَوَاةٌ اسْمٌ صَغِيرَةٌ وَهُوَ شَيْءٌ كَالْمُسْنَاةِ عَلَى شَفِيرِ الرَّوَادِي أَيْ الصَّغِيرَةِ وَأَمَّا

رَوَّافٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَافِ الْبِدْوَى إِذَا سَكَنَ الرِّيفَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
فَلَبَّيْكَ مَرَّ الْقَطَارِ وَرَحْمَهُ نَعْلُجُ رَوَّافٌ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا
وَبَرْدٌ وَرَوَّافٌ جَبَلَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِي مَغَارَةٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجُفْرَ عَنَزَةَ قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ

أَلْقَيْتُمْ يَوْمَ الْهِيَاجِ كَانُمْ أَسَدٌ بِمَيْشَةٍ أَوْ بَغَابِ رَوَّافٍ
رَوَّافٌ بِهَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَهُوَ مِنْ ابْنَيْهِ الْإِدْوَاءِ كَسُغَالٍ وَهُيَامٍ وَهَزَالٍ قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

حَلَّتْ كُبَيْشَةُ بَطْنَ ذَاتِ رَوَّافٍ وَعَقَّتْ مَنَازِلَهَا بَجَوِّ بَرَامٍ
بَادَتْ مَعَالِمَهَا وَغَيَّرَ رَتَمُهَا هُجُجَ الرِّيحِ وَحِقْبَةُ الْأَيَّامِ

١٠. وَقَالَ الرَّاعِي

فَكُنْتُ لِرَوَّافٍ مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَّانٍ فَالْحَبْلُ
رَوَّافٌ بِهَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الْوَادِ بِوِزْنِ زُرَّارَةٍ مَوْضِعٌ فِي جَبَالِ مَرْيَنَةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
رَوَّافَةٌ وَالْمُنْتَضَى وَذُو السَّلَالِيلِ أَوْدِيَّةٌ بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كُثَيْبُ
وَغَيَّرَ آيَاتِ بَعْضِ رَوَّافَةٍ تَنَاهَى اللَّيَالَى وَالْمَدَى الْمُتَطَاوُلُ
١٥ طَلَلَتْ بِهَا تَغْيِصِي عَلَى حَدِّ عَبْرَةٍ كَانَتْ مِنْ تَجْرِيبِكَ الدَّهْرُ جَاهِلُ
وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

حَتَّى الدِّمَارِ بِمَسْنَدِ الْفَالْمُنْتَضَى فَالْهَضْبُ فَضْبُ رَوَّافَتَيْنِ إِلَى لَأَى

ثَنَاءً لِأَقَامَةِ الْوِزْنِ وَمَنْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا جَدَاءُ

رَوَّافٌ بِهَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَلَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ بَيْمَنَاجَانَ مِنْ
٢٠ نَوَاحِي بَلُخِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْرُوقِيُّ رَوَى عَنْهُ
وَكَيْعٌ وَغُبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ

رَوَّافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ بِغَدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ طَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ طَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَوَافِيِّ

الخرق حدث عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي القاضي المارستان وابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف التجار توفي في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٩٠٠ ومولده سنة ٤٢٢ وكان سماعه صحيحا ، وابو عبد الله محمد بن عمر بن خليفة القطار الخرق الرواهى سمع من ابي المظفر هبة الله بن احمد انشبلى وابي على احمد بن محمد الرحبي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد الوراق وأجاز له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن يقطر ذكر لي ان اصله من واسط قرية بدجيل ثم قال بعد سنين انه من روبا وهى من قرى دجيل والله اعلم ،

رواهجاء بضم اوله وبعد الواو بلا موحدة وبعد الالف نون ثم جيم قرية من بلخ ينسب اليها رواهجاهى وروبانشاهى ورومنشاهى كله واحد عن السمعاني ، روتنج بضم اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة ثم نون واخرة جيم موضع

بغارس ،

روتنك بلدة من نواحي مكران والله اعلم ،

روتان بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة واخرة نون موضع جاء في الشعر
 ٥ اقبل اراد به الروثة المذكورة بعد ،

روثة بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بنى اسد له ذكر في اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة ارنبة الانف ايضا اى طرفه ،
 الروج بالضم والحيم كورة من كور حلب المشهورة في غربها بينها وبين السمرة ولها ذكر في الاخبار ،

٢٠ الروحاء الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح اى طيب واطمئ قيل للبقعة روحاء اى طيبة ذات راحة وقدم روحاء في صدرها انيساط وقصعة روحاء قريبة القعر ويعصد ما قلناه ما ذكره امين الكللى قل لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة نزل بالروحاء فلما بها وراح فسمها الروحاء وسمل كثير لما

سميت الروحاء روحاء فقال لانفتاحها وروحها وفي من عبد الفرج على نحو من
اربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب
ابن ابي شيبة على ثلاثين ميلا ، وقالت لعرابية من شعر قد ذكرت في الدهناء
وان حال عَرَض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس رأيا
ه يرى الله ان القلب أَخَصَى ضميمه لما قابل الروحاء وانعرج قاليسيا
والنسبة اليها رَوَّحَاوِي وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الرَضِيَّة

اى كل يوم انت رام بلادها بعينين انسانا لها غَمَرَان
اذا اغرورقت عيناى قال صحابتي لقد أولعت عيناك بالهملان
الا فأتجلاني برك الله نيكما الى حاضر الروحاء ثم ذراني

١. والرَّوَّحَاء قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السِّنْدِيَّة والله اعلم ،
رَوَّحَا قرية من قرى الرحبة لا يقول أهلها الا مقصورا ينسب اليها ابو الحسن
على بن محمد بن سلامة الروحاني المقرئ الرحبي كان موصوفا بمجودة السقواء
والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن مصر
الى ان مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في معجم الصغر وأثني
ه عليه كثيرا ،

الرَّوَّحَانُ واليه تصاف بركة وقد ذكرت وهو يقع اوله وبعد الواو حالة مهملة
قال السُّكْرِيُّ الروحان اقصى بلاد بني سعد وقال الحفصى الروحان ارض وواد
باليمامة في شرح قول جرير

ترمى بأعينها نجداً وقد قطعتم بين السَّلَوطِج والروحان صَوَالا

٢. يا حَبْدَا جَبَلِ الرُّبَّانِ من جَبَل وحَبْدَا ساكنُ الرُّبَّانِ من كُفَا

رُوحَيْن بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وياه مثناة من تحت واخوة
نون قرية من جبل لُبْنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد ملهح يزار
يقال ان فيه قَس بن ساعدة الايادي وهو مشهد مقصود للزيارة وينسأروا له

نذورا وعليه وقف وقيل في روحين قبر شمعون الصفا وليس بثبت فان قبر
شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيستها العظمى في تابوت من
فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل قال الجحترى

قُلْ لِلزُّنْدِ اِذَا اَتَى رُوحِيْنَ لَا تَقْرُ السَّلَامَ عَلَى اِى مَلْبُوسٍ
دَارُ بِهَا جِهْلُ السَّمَاحِ فَانْكُرَا لِمَعْرُوفٍ بَيْنَ شَمَامِسٍ وَقُسُوسٍ
آذَانُهُمْ وَقَرَّ مِنَ الدَّاعِىِ اِلَى اَلْهَيْجَاهِ مُضْغِيَةٌ اِلَى النَّاقُوسِ،

رَوْحَةُ من قرى القيروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي السمرور
الرواحى سمع ابا الربيع الاندلسى وابن ابي داود المصرى واخريسن وكان من
اهل الفقه والفرايض والقراءات وكان مولد ابيه من رَوْحَةَ وهو من الاسكندرية
١٠ قاله السلطى،

رُودَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وزال معجمة واخره نون بليدة قريبة من ابرقويه
بأرض فارس قال ابن البناء رُودَانُ كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مَدَنٍ
أُنَاسٌ وَأَذْكَانٌ وَأَهَانٌ فاما أُنَاسٌ فقد بقيت على راس الحد ومدينتها الْكَرَّانُ
ليعتدل حدود الاقليمين وتُستَوَى التُّخُومُ وقد اعتدل هذا الاقليم وترجع
هنا بهذه الناحية من هذا الجانب وباصبهان من الجانب الآخر وبقيت اكثر
كُورِ اصطخر بينها وعلى قصبة الرُودَانِ حصن منيع بثمانية ابواب وبها
جامع لطيف وفي معدن القصارين والحاككة وحولها بساتين حسنة ومقابر
طامة وهناك عين يستشفى بها وهي خفيفة الامل والرمال محيطة بها وطول
هذه الناحية نحو ستين فرسخا قاله الاصطخرى واما رُودَانُ فانها بليدة قريبة
٢٠ في الشبه من ابرقويه الا ان لها مياها وثمارا كثيرة تفصل عن اهلها فَتُحْمَلُ
الى النواحي، وروْدَانُ ايضا قرية من قرى خوارزم عن العراق وروْدَانُ ايضا
بلد قرب بَسْتِ،

رُودَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وزال معجمة وباء موحدة واخره راء مهملة وهو

في عدة مواضع وكان معناه بالفارسية موضع النهر قال ابو موسى الخافض
الاصبهاني هي ناحية من طسوج اصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة فيها
جماعة كثيرة من اهل العلم قال وروندار قرية من قرى بغداد ينسب اليها
احمد بن عطاه الرونداري ابن اخى ابي على الرونداري قال قال البساطي في
طبقات الصوفية عقيب ذكره وروندار قرية من قرى بغداد ولعله اخذه من
ابي العباس النسوي فانه قاله ايضا وقال السمعاني الروندار لفظة لموضع عند
الانهار الكبيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال له
الروندار ينسب اليه ابو على الحسين بن محمد بن نجيب بن على الرونداري
سمع منه الحاكم ابو بكر البيهقي ومات سنة ٤٠٣ هـ وابو على محمد بن احمد
ابن القاسم الرونداري الصوفي سكن مصر وله تصانيف حسان في التصوف
وكان من اولاد الروساء والوزراء صاحب الجنيد وكان فقيها محدثا نحويا وله شعر
حسن رقيق مات سنة ٣٣٣ وقد نسب السمعاني الى روندار طوس وابو موسى
الى روندار قرية من بغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادى وقال
الباطري وابو العباس النسوي روندار ببلخ ونواحي مرو الشاهجان روندار
ماهى دواليب بين تركيز وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روندار من
وراء نهر جيحون وقال ابو سعد الآتي في تاريخه روندار قصبة بلاد الديلم
وروندار محلة بهمدان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم والحديث منهم
عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمداني
الرونداري روى عن ابيه وعمه ابي الحسين على بن عبد الله وعن خلف
٢٠ سواها من اهل همدان والغرباء يطول تعدادهم ذكره شهرته بن شهریار وقال
سمعت منه عام ما مر له وكان صدوقا ذا منزلة وحشمة وصم في اخر عمره
ومضى ومات في سنة ٤١٠ ومولده في سنة ٣٩٥ ودفن في خانجاء روندار
رونداشت ويقال روندشت ويقال روندشت كله لقرية من قرى اصبهان

رُونْدَرَادَر بِصَمَّ اُولَهٗ وَسَكُونُ ثَالِثِيَهٗ وَذَالِ مَعْجَمَهٗ وَرَاہٗ وَبَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ رَاہٗ اُخْرٰی
 كُورَهٗ قَرِيبَ نَهَاوَنْدُ مِنْ اَعْمَالِ الْجِبَالِ وَفِیْ مَسِيرَهٗ ثَلَاثَهٗ فَرَسَخَ فِیْهَا ثَلَاثَ وَتَسْعُونَ
 قَرِیْهٗ مَتَّصِلَهٗ بِجَنَانِ مَلْتَقَهٗ وَانْهَارَ مَطْرَدَهٗ مُنْبِتْهَا الزَّعْفَرَانُ وَفِیْ اَشْجَارِهَا جَمِیْعُ
 اَنْوَاعِ الْفَوَاكِهٖ وَالْمَخْبِرُ مِنْ نَوَاحِیْ رُونْدَرَادَرٍ بِمَوْضِعٍ یَّقَالُ لَهٗ اَلْكَرْجُ كَرْجُ رُونْدَرَادَرٍ وَفِیْ
 مَدِیْنَهٗ صَغِیْرَهٗ بِنَاوْهَا مِنْ طِیْنٍ حَصِیْنَهٗ لَهَا مَرْوِجٌ وَثَمَارٌ وَزُرُوعٌ وَتَرْتَفَعُ بِهَا مِنْ
 الزَّعْفَرَانِ شَیْءٌ كَثِیْرٌ یَجْتَهِزُ اِلَى الْبِلَادِ وَبَیْنَهَا وَبَیْنِ هَذَانِ سَبْعَهٗ فَرَسَخَ وَبَیْنَ
 نَهَاوَنْدِ سَبْعَهٗ فَرَسَخَ ، وَیَنْسَبُ اِلَیْهَا اَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 الْفَرَجِ الرَّوْنْدَرَادَرِیِّ اَبُو بَكْرٍ اَنْتَقَلَ اِلَى هَذَانِ فَاقَامَ بِهَا رَوٰی عَنْ اَبِیْهِ عَلِیِّ بْنِ اَحْمَدَ
 وَعَبْدِ الرَّحِیْمِ بْنِ حَمْدَانَ الْجَلَّابِ وَخَلَفَ كَثِیْرٌ یَطُوْلُ تَعْدَادُهُمْ رَوٰی عَنْهُ اَبُو
 اَبِیْكَرٍ الشِّمِیْرَازِیُّ الْحَافِظُ وَاَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِیُّ الْفَیْسَابُورِیُّ
 وَكَثِیْرٌ سِوَاهُمَا وَكَانَ اَوْحَدَ زَمَانِهٖ ثِقَّةً صَدُوْقًا مَفْتٰی هَذَانِ وَلَهٗ عَرَفَتْهُ بِعِلْمِهِ
 الْحَدِیْثِ وَلَهٗ مَصْنُفَاتٌ فِیْ عِلْمِهِ وَقَالَ تَشِیْرُوْنِیْ رَاٰیْتُ لَهٗ كِتَابَ السُّنَنِ وَمَعْجَمَ
 الصَّحَابَةِ وَمَا رَاَيْتُ شَیْئًا اَحْسَنَ مِنْهُمَا وَلَدَ سَنَۃَ ٣٠٨ وَمَاتَ یَوْمَ الْاِثْنِیْنِ
 السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْاٰخِرِ سَنَۃَ ٣٩٨ وَدُفِنَ فِیْ مَقَابِرِ نَشِیْطٍ وَقَبْرِهٖ یَزَارُ
 هَارُوْدِسَ قَالِ الْقَاضِی عِیَاضٌ هُوَ بِصَمَّ اُولَهٗ ضَبَطْنَاهُ مِنْ الصَّدْفِیِّ وَالْاَسَدِیِّ وَغَیْرِهَا
 اِلَّا الْخُشْنٰی وَالتَّمِیْمِیَّ فَانَّهُ عِنْدَهَا یَفْتَحُ اَنْرَاهُ وَلَمْ یَخْتَلَفُوا فِی الدِّیَالِ اَنْهَا مَكْسُوْرَهٗ
 وَقَیْدَانَاهُ مِنْ بَعْضِهِمْ فِیْ غَیْرِ الصَّحَاحِیْنَ یَفْتَحُ الدِّیَالَ وَكَلَّمُوا قَالُوْا بِسَیْنٍ مَهْمَلَهٗ اِلَّا
 الصَّدْفِیُّ عَنْ الْعُدْرٰی فَانَّهُ قَالُ بِشَیْنٍ مَعْجَمَهٗ وَقَیْدَانَاهُ فِیْ كِتَابِ ابْنِ دَاوُوْدَ مِنْ
 ظَرْفِیِّ الرَّمْلِ بِذَالِ مَعْجَمَهٗ قَالُ وَفِیْ جَزِیْرَهٗ بِبِلَادِ الرُّومِ وَفِیْ الْحَدِیْثِ غَزَا مَعَاوِیَہٗ
 ٢٠ قَبْرِسَ وَرُوْدِسَ وَفِیْ الْاَقْلِیْمِ الرَّابِعِ وَطَوْلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ خَمْسُونَ دَرَجَۃً
 وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَۃً وَنَصْفٌ ، وَرُوْدِسَ جَزِیْرَهٗ مُقَابِلَ الْاِسْكَنْدَرِیَّیَّةِ
 عَلٰی لَیْلَهٗ مِنْهَا فِی الْبَحْرِ وَفِیْ اَوَّلِ بِلَادِ اَفْرِیْجَۃٍ قَالِ الْمَسْعُوْدِیُّ وَهَذِهِ الْجَزِیْرَهٗ فِی
 وَقْتِنَا هَذَا وَهُوَ سَنَۃَ ٣٣٣ دَارَ صِنَاعَةِ الرُّومِ وَبِهَا تُبْنٰی الْمَرَاكِبُ الْبَحْرِیَّهٗ وَفِیْهَا

خلف من الروم ومراكبهم تقارب بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتغير
وتسبى وتأخذ،

روثفغكد بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة
معجمة وكاف مفتوحة واخره ذال قرية من قرى سمرقند،
ه روثك بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مفتوحة واخره كاف من قرى
سمرقند،

روثه بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره هاء محلة بالرى وروثه ايضا
قرية بالرى قالوا وبروثه مات عمرو بن معدى كرب منصورا عن الرى فدخل على
ان روثه ليست محلة انما هي قرية من قراها قالوا ودثن في موضع يقال له
ا كرمانشاه وكذا قال ابو عبيدة روثه من قرى الرى وقالت امرأة عمرو

لقد غادر الركبان حين تحملوا بروثة شخصا لا ضعيفا ولا غمرا

والمؤثر عن العلماء انه مات في الطريف ودثن بروثه على قاعة الطريق، وقد
نسب الى هذه القرية المحارث بن مسلم الروذى الرازى روى عنه الحسين بن
على بن مرداس الخزاز، قال ابو سعد روثه محلة بالرى ينسب اليها ابو على
ه الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازى الروذى روى عن ابي سهل موسى بن
نصر الرازى روى عنه ابو بكر المقرئ،

الروث براءين مهملتين ناحية من نواحي الاهواز او قربها والروث ايضا ناحية
بالسند تقرب من الملتان في الكبير وعليها سوران وفي على شاطئ نهر مهران
على البحر وفي من حدود المنصورة والديبل وهي متجر وفرضة بهذه البلاد
ه وزروعه مباح خس وليس لهم كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشفي وانما يقيمون
به للتجارة وبينه وبين الملتان اربع مراحل بالقرب منه بلد يقال له بغرور ذكر
في فتوح السند،

روثقباد بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التثني فيها ساكنان

ولا يكون ذلك في كلام العرب وتاء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء
 موحدة واخره ذال معجمة وهو طُسُوج من طساسيج الكوفة في الجانب الشرق
 من كورة استبان شاذقباد وكانت عنده واقعة للحجاج وهو بين بغداد
 والاهواز والحجاج نزل لما ولي العراق ليقرّب من المهلب ويقصده بالرجال في
 قتال الخوارج فقال يوما وهو هناك الا وان الملحد ابن الزبير قد زادكم في
 عظامكم مائة مائة الا واتى لا امضيها فقال له عبد الله بن الجارود العبدى
 ليست بزيادة ابن الزبير انما هي بزيادة عبد الملك امير المؤمنين امضاها منذ
 قتل مصعبا والى الآن فالحجج قوله المصريين فخرجوا معه على الحجاج وواقعوا
 فجاء عبد الله بن الجارود سهم فقتله واستقام امر الحجاج في قصة فيها طول ،
 اروس بضم اوله وسكون ثائمه وسين مهملة ويقال لهم رُس بغير واو امّة من
 الامر بلادهم متاخمة للصقالبة والترك ولم لغة براسها ودين وشريعة لا
 يشاركون فيها احد قال المقدسي في جزيرة وبئة يحيط بها بحيرة وفي حصن
 لهم عن ارازم وجملتهم على التقدير مائة الف انسان وليس لهم زرع ولا صرع
 والصقالبة يغيرون عليهم وياخذون اموالهم واذا ولد لاحد مولود القسى
 اليه سيفا وقال له ليس لك الا ما تكسبه بسيفك واذا حكم ملككم بين
 خصمين بشيء ولم يرضيا به قال لهما تحاكما بسيفيكما فالى السيفين كان
 احد كانت الغلبة له ، ولم الدين استولوا على برذعة سنة فانتهموها حتى
 ردها الله منهم وابادهم وقرأت في رسالة احمد بن فضلان بن العباس بن راشد
 بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر الى ملك الصقالبة حكى فيها ما
 اعينته منذ انفصل عن بغداد الى ان عاد اليها فحكيت ما ذكره على وجهه
 استعجابا به قال ورايت الروسية وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر اطل فلهم
 ارا تم ابدانا منهم كانهم الخلل شقر حمر لا يلبسون القراطف ولا الخفائن ولكن
 يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد شقه ويخرج احدى يديه

منه ومع كل واحد منهم سيف وسكين وفلس لا يفارقه وسيوفهم صفايح مشطبة
 الفرنجية، ومن حدّ ظفر الواحد منهم الى عنقه مختصر شجر وصُور وغير ذلك
 وكل امرأة منهم على ثديها حُقّة مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما
 من فضة واما من ذهب على قدر مال زوجها ومقداره في كل حُقّة حلقة فيها
 سكين مشدودة على الثدى ايضا وفي اعناقهم اطواق ذهب وفضة لان
 الرجل اذا ملك عشرة الاف درهم صاغ لامراته طوقاً وان ملك عشرين الف
 صاغ لها طوقين وكلما زاد عشرة الاف درهم يزيد لها طوقاً آخر فربما كان في
 عنق الواحدة منهم اطواق كثيرة واجلّ الحلى عندهم الخرز الاخضر من
 الخرف الذي يكون على السفن يبالغون فيه ويشتهرون الخرز منه بدرهم
 ١٠ وينظّمونه عقدًا لنساءهم، ولم اقلّ خلق الله لا يستحجون من غايض ولا
 يغتسلون من جنابة كانهم الحجير الصلّاة، يجيئون من بلدٍ فيرسون سفنهم
 باتل وهو نهر كبير ويبنون على شاطئيه بيوتاً كباراً من الخشب ويجتمع في
 البيت الواحد العشرة والعشرون والاقلّ والاكثر ولكل واحد منهم سرير
 يجلس عليه ومعه جواربه الرّوقة للتجار فينكح الواحد جاريته ورفيقه ينظر
 ١٥ اليه وربما اجتمعت الجاهة منهم على هذه الحالة بعضهم بحذاء بعض وربما
 يدخل التاجر عليهم ليشتري من بعضهم جارية فيصادفه ينكحها فلا يزول
 عنها حتى يقضى اربّه، ولا بُدّ لهم في كل يوم بالغداة ان تاق الجارية ومعها
 قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاه فيغسل فيها وجهه ويديّه وشعر
 راسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يخط ويصق فيها ولا يسدح
 ٢٠ شيئاً من القذر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ لما يحتاج اليه حملت الجارية
 القصعة الى الذي يليه فيفعل مثل ما فعل صاحبه ولا تزال ترفعها من واحد
 الى واحد حتى تدبرها على جميع من في البيت وكل واحد منهم يخط
 ويصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها، وساعة موافاة سفنهم الى هذا المرسى

يخرج كل واحد منهم ومعه خبز ولحم ولبن وبصل ونبيذ حتى يوافي خشبة طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صُورٌ صغار وخلف تلك الصور خشب طوال قد نصبك في الارض فهو في الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يا رب قد جيت من بعد ومعى من الجوارى كذا وكذا راسا ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكرك جميع ما قدم معه من تجارته ثم يقول وقد جيتك بهذه الهدية ثم يترك ما معه بين يدى الخشبة ويقول اريد ان ترزقني تاجرا معه دنائير ودرام فيشتري متى كلما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه بيعه وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر عليه ما يريد حمل الى صورة من تلك الصور ١. الصغار هدية وسالها الشفاعة وقال هؤلاء نساء ربنا وبناته ولا يزال الى صورة صورة ويسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فرما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى رقبى حاجتى واحتلج ان الكفيه فيعبد الى عتمة من البقر والغنم على ذلك ويقتلها ويتصدق ببعض اللحم ويحمل الباقي فيطرحه بين يدى تلك الخشبة الكبيرة والصغار لل حولها ويعلف روس البقر والغنم على ذلك الخشب المنسوب في الارض فاذا كان الليل وافت انكلاب فاكلت ذلك فيقول الذى فعله قد رضى غنى رقبى واكل هديتى ، واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها وجعلوا معه شيئا من الخبز والماء ولا يقرّبونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل ايام لا سيما ان كان ضعيفا او كان غلوكا فان براً وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان غلوكا تركوه على حاله تاكله الكلاب وجوارح الطير ، واذا اصابوا سارقا او لصا جاءوا به الى شجرة طويلة غليظة وشدوا في عنقه حبلًا وثيقا وعلقوه فيها ويبقى معلقا حتى ينقطع من المكث اما بالرياح او الامطار ، وكان يقال لى انهم كانوا يفعلون بروساهم عند الموت امورا اقلها الحرق فكانت احب ان اقف على ذلك حتى

بلغنى موت رجل منكم جليل فجعلوه فى قبره وسقفوا عليه عشرة ايام حتى فرغوا من قطع ثيابه وخباطتها وذلك ان الرجل الفقير منكم يعملون له سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويحرقونها والغنى يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة اثلاث فتُلت لاهله وثلاث يقطعون له ثيابا وثلاث يشترون به نبیذا يشربونه ٥ يوم تقتل جاريته نفسها وتحرق مع مولاه و هم مستهترون بالخمر يشربونها ليلا ونهارا وربما مات الواحد منكم والقدس فى يده واذا مات الرئيس منكم قل اهله لجواريه وعلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضكم انا فاذا قل لك فقد وجب عليه لا يستوى له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما يفعل هذا الجوارى، فلما مات ذلك الرجل الذى قدمت ذكره قالوا لجواريه ١. من يموت معه فقالت احداهن انا فوكلوا بها جاريتهن تحفظانها وتكونان معها حيث ما سلكت حتى انهما ربما غسلتا رجليهما بأيديهما واخذوا فى شانه وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه والجارية فى كل يوم تشرب وتغشى فارحة مستبشرة فلما كان اليوم الذى يحرق فيه هو والجارية حضرت الى النهر الذى فيه سفينته فاذا هى قد أُخرجت وجعل لها اربعة اركان من ٥ خشب الخليج وغيرها وجعل حولها ايضا مثل الاناس والكبار من الخشب ثم مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذهبون ويجيئون ويتكلمون بكلام لا انهم وهو بعد فى قبره لم يخرجوه ثم جاؤا بسرير فجعلوه على السفينة وغشوه باللصترات الديباج الرومى والمساند الديباج الرومى ثم جاءت امرأة عجوز يقولون لها ملك الميت ففرشت على السرير الذى لكرناه وهى ٢. وليت خياطته واصلاحه وهى تقبل الجوارى ورايتها حواء نيرة ضخمه مكفهره، فلما وافوا قبره تحوا التراب عن الخشب وتحوا الخشب واستخرجوه فى الارار الذى مات فيه فرايته قد اسود لبرد البلد وقد كانوا جعلوا معه فى قبره نبیذا واطكته وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك واذا هو لم يتغير منه

شىء غير نونه فاليسوه سراويلًا ورأنا وخفًا وقطعا وخفتان ديباج له ازرار ذهب
 وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمور ومملوه حتى ادخلوه القبة الله على
 السفينة واجلسوه على المصربة واسندوه بالمساند وجاءوا بالنبيذ والفواكه
 والريحان فجعلوه معه وجاءوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاءوا
 بهكلب فقطعوه نصفين والقوه في السفينة ثم جاءوا بجميع سلاحه فجعلوه الى
 جانبه ثم اخذوا دابتين فأجروها حتى عرقنا ثم قطعوها بالسيوف والقوا
 لجهما في السفينة ثم جاءوا ببقرتين فقطعوهما ايضا والقوهما في السفينة ثم
 احضروا ديكًا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية الله تقتل ذاعبة
 وجارية تدخل قبة قبة من قباهم فيجاءهمها واحد واحد وكل واحد يقول
 لها قولى لمولاك انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقت العصر من يوم
 الجمعة جاءوا بالجارية الى شىء عملوه مثل ملبن الباب فوضعت رجلها على اكف
 الرجال واشرفت على ذلك الملبن وتكلمت بكلام نها فانزلوها ثم اصعدوها
 ثانية ففعلت كفعليها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها ثالثة ففعلت فعلها
 في المرتين ثم دفعوا لها دجاجة فقطعت راسها ورمت به فاخذوا الدجاجة
 والقوهما في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قالت في المرة الاولى
 هوذا ارى ابي وأمي وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قرابتي الموق قعودا
 وقالت في المرة الثالثة هوذا ارى مولاى قاعدا في الجنة والجنة حسنة خضراء
 ومعه الرجال والغلمان وهو يمدونى فانهبوا الى اليه فثروا بها نحو السفينة
 فنزعت سواريتن كلتنا معها فدفعتهما الى المرأة العجوز الله تسمى ملك الموت
 اوى الله تقتلها ونزعت خلخالين كانتا عليها ودفعتهما الى الجاريتين اللتين
 كانتا تخدماها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت ثم اصعدوها الى السفينة ولم
 يدخلوها الى القبة وجاءوا الرجال معهم القراس والخشب ودفعوا اليهما
 قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لى الترجمان انها تودع صواحباتها

بذلك ثم دفع اليها قدح اخر فاخذته وطوّلت الغناء والعجوز تستأخّثها على شربه والدخول الى القبة لك فيها مولاها فرأيتها وقد تهلّدت وارادت الدخول الى القبة فادخلت راسها بين القبة والسفينة فاخذت العجوز راسها وادخلتها القبة ودخلت معها العجوز واخذوا الرجال يضربون بالخشب على القراس ه لئلا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجوارى فلا يظلمن الموت مع مواليهن ثم دخل القبة ستة رجال فجامعوا بأسرهم الجارية ثم اصجمعوها الى جنب مولاها الميت وامسك اثنان رجلها واثنان يديها وجعلت العجوز لك تسمى ملك الموت في منقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين ليجذباها واقبلت ومعهما خنجر عظيم مريض النصل فاقبلت تدخله بين اضلاعها ١٠ ومخرجه والرجلان يخنقانها بالخنجر حتى ماتت ثم واثى اقرب الناس الى ذلك الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقري نحو قفاه الى السفينة والخشبة في يده الواحدة ويده الاخرى على آسته وهو عريان حتى احرق ذلك الخشب الذي قد عبّوه تحت السفينة من بعد ما وضعوا الجارية لك قتلوها في جنب مولاها ثم واثى الناس بالخشب والحطب ومع كل واحد ١٥ خشبة وقد ألهب راسها فيلقبها في ذلك الخشب فتأخذ النار في الحطب ثم في السفينة ثم في القبة والرجل والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعّرها ، وكان الى جانبي رجل من الروسية سمعته يكلم الترجمان الذي معه فسألته عما قال له فقال انه يقول انتم معاشر العرب تحمقون لانكم تعدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم ٢٠ فقتلوه في التراب فتأكله الهوام والدود ونحن نحرقه بالنار في لحظة فيدخل الجنة من وقته وساعته ثم ضحك ضحكا مفرطا وقال من محبة ربه له قد بعث الريح حتى تأخذه في ساعة ثا مضت على الحقيقة ساعة حتى صارت السفينة والحطب والرجل الميت والجارية رمادا رميدا ، ثم بنوا على موضع

السفينة وكانوا أخرجوها من النهر شبيهاً بالتلّ المدور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجل واسم ملك الروس وانصرفوا ٤ قل ومن رسم ملوك الروس ان يكون معه في قصره اربعماية رجل من صناديد اصحابه واهل الثقة عنده فلم يموتون بموته ويقتلون بدونه ومع كل واحد منهم جاراية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له ما يأكل ويشرب وجارية اخرى يطأها وهؤلاء الاربماية يجلسون تحت سرير وسريرة عظيم مرصع بنفيس الجواهر ويجلس معه على السرير اربعون جاراية لغراشه وربما وطئ الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين ذكرنا ولا ينزل عن سريره فاذا اراد قضاء حاجة قضاها في طشت واذا اراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول اقدم دابته حتى يكون نزوله عليه وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الاعداء ويخلفه في رحلته ٥ هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرقاً حرقاً وعليه عهدة ما حكاه والله اعلم بصحته واما الآن فالمشهور من دينهم دين النصرانية ٥ رؤيس بضم اوله وسكون ثانيه والسين الاولى مهملة وباء ساكنة كورة من كور العواصم راكبة البحر بين انطاكية وطرسوس ٥

٥ اوشان بضم اوله وسكون ثانيه ثم شين معجمة اسم عين ٥

روضتان ثنية روضة في شعر كثير والله اعلم بالصواب ٥

بيان الرياض للبلاد العرب مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم عددها مائة وست وثلاثون روضة روى ابو عبيد عن الكسافي استعراض الوادي اذا استنقع فيه الماء قال شمر واما سميت روضة لاستراحة الماء فيها ٢. وقال غيره اراض الوادي اراض اذا استراض الماء فيه ايضا وارض الحوص اذا اجتمع فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة قل الراجر وروضة سقيت منها نصوى ٥ ورياض الصمان والحزن في البادية قيعان وسلقان واسعة مطمئة بين ظهري قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سيولها فيستريح فيها فتنبت

صروبا من العشب والبقول ولا يسرع اليها النهيخ والدُّبُولُ وإذا عشبنت تملك
 الرياض وتتابع عليها السَّمَى رُبْعُ العَرَبِ ونعها جَمْعَاءُ وإذا كانت الرياض في
 اعلى البراق والقفاف فهي السَّلْقَانِ واحدها سَلْقٌ وإذا كانت في الوطأة فهي
 الرياض وفي بعض الرياض حَرَجَاتٌ من السدر البرقى وربما كانت السروضة
 ه واسعة يكون تقديرها ميلا في ميل فلذا عرضت جدا فهي قيعان وقيعنة
 واحدها قَعٌ وكلما يجتمع في الاخاذ والمسالك والتَّنَاقِي فهي روضة عند العرب،
 هذا قول محمد بن احمد بن طلحة على ما شاهده في بلاد العرب، وقال
 النصر بن شُمَيْل الروضة قاع من ارض فيه جرائيم ورواب والرابية والمجرثومة
 سهلان عرضهما عشرة اذرع او تحوها وطولهما قليل وفي سرار الروضة تصوب
 ا على ما حولها وفي ارض طين وحده يستنقع فيه الماء يتحير يقال استصرص
 الماء فيها او يتحير فيها وقد تكون الروضة دعوة ورضها وطولها سواء
 واصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست روضة الا لها احتقان واحتقانها
 ان جوانبها تنحرف على سرارها فذاك احتقانها ورب روضة مستوية لا يشرف
 بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها روض يفرع اما في روض واما في واد او
 ه في قف فتلك الارض ابدا روضة كل زمان كان فيها عشب او لم يكن تلك
 الجرائيم لانه في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما هضمت عليه الروضة منها،
 واما مذائب الروضة والواحد مذنب فكهيئة الجدول يسيل عن السروضة
 ماؤها الى غيرها فيتفرق ماؤها فيها ولله يسيل الماء عليها ايضا مسذائب
 الروضة سواء، واما حدايق الروض فهو ما اعشب منه والتف يقال روضة
 ه بنى فلان ما في الا حديقة لا يجوز فيها شيء وقد احدثت الروضة عشباً
 وإذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فاذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة
 وانما سموها حديقة من الارض لان النبت في غير الروضة متفرق وهو في الروضة
 ملتف متصاوس فالروضة حينئذ حديقة الارض ولها حديقة حينئذ،

والرياض المجهولة كثيرة جدًا انما نذكر هاهنا الاعلام منها وما أضيف الى قوم
أو موضع تجارة أو واد أو رجل بعينه وأعلم انهم يقولون روضة وروضتان
ورياض وروضات كل ذلك لصورة الشعر فأعرفه والله الموقف للصواب،

روضة آجام قال ابن حبيب في من جانب ثاقل وروضة الدبوب معها قل كثير
٥. نغزة من أيام نى الغصن فأجنى بضاحى قرار الروضتين رسوم
فروضة آجام تهيج لى البكا وروضات شوطى عهدى قديم
هى الدار وحشا غير ان قد يحلها ويغنى بها شخص على كريم،
روضة آليت بالهمزة المفتوحة ثم الف ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء آخر
الحروف وتلا مثناة من فوق وزنه طهيل من ألتة اذا نقصه او من الألت وهو
القسم روضة بالحجاز ويقال روضة آلية وعلى كلا الروضتين أنشد قول كثير

وخوص خوامس أوزنتها قبيل الكواكب ورنًا ملانًا
من الروضتين فجنبى ركيح كلفظ المصلة حليًا مبانًا
لوى ظمها تحت حر النجو م يحبسها كسلًا أو عبانًا
فلما عصاهن خابثنه بهروضة آليت قصرًا خبانًا،

٥. روضة ابن مذى فى قول الشاعر وابن مذى روضاته تانس،
روضة أثل بضم الهمزة والثاء مثلثة وقد ذكر فى اثل وهو علم مرتجل وهو
عدة مواضع سميت بهذا الاسم ولا ادرى الى ايها أضيفت الروضة قل نلغة
بنى شيبان

خرجوا ان راوا تخيلة غيى من قصور الى رياض أثل،
٥. روضة الأجاويل ذكر اشتقاقه فى الاجاويل وفى روضة بنواحى وذان منازل نصيب
وفيهما يقول

فقا الحبحج الاعلى فروض الاجاويل فيمت الربا من بينص ذات الخمائل،
روضة الأجذاد ببلاد غطفان وفى جمع جد وهى البير الجميدة الموضع من

الْكَلَّا قَالِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَجْدَادُ حَدَائِقُ تَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ أَوْ أَمَا قَا حَوَتْ عَاد
قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ حُشَيْشٍ التَّغْلِي

أَنَّ الدِّبَارَ بِرُوضَةِ الْأَجْدَادِ عَقَّتْ سَوَارِ رَسْمَهَا وَغَوَادِ
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّجٍ حَنْقُ الْبَوَارِي مُونِقُ الرُّوَادِ

هـ وَقَالَ لِي الصَّاحِبُ الْوَزِيرُ الْأَكْبَرُ أَنَا رَأَيْتُهَا فِي قَرِيبَةٍ مِنْ وَادِي الْقُصْبِيَّةِ قَبْلِي
عَرَضَ خَيْبَرٍ وَشَرَقِي وَادِي مَضَرَ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي خَرَجَ قُرَّةُ الصَّعَالِيكِ
الْعَبْسِيُّ وَاصْحَابُهُ إِلَى خَيْبَرٍ يَتَارُونَ مِنْهَا فَعَشَرُوا وَهُوَ أَفْهَمُ يَرُونَ أَنَّهُمْ إِذَا خَافُوا
وَبَاءَ مَدِينَةَ وَارَادُوا دُخُولَهَا وَقَفُوا عَلَى بَابِهَا وَعَشَرُوا كَمَا تَعَشَّرَ الْحَجَرُ وَالتَّعَشِيرُ
نَهَاقُ الْحَجَرِ فَيَرُونَ أَنَّهُ يَصْرِفُ عَنْهُمْ وَبَلَاهَا قَالَ فَعَشَرُوا خَوْفًا مِنْ وَبَاءِ خَيْبَرٍ وَأَتَى
١. عُرَّةٌ أَنَّ يَعْشَرُ فَقَالَ

وَقَالُوا أَجَبٌ وَأَنْهَقٌ لَا تَصْرُكُ خَيْبَرَ ۖ وَذَلِكَ مِنْ دِينِ الْيَهُودِ وَلَوْ
لَعَرَى لِمَنْ عَشَرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى نَهَاقُ الْحَجَرِ أَتَسَى تَجَزُّوعُ
فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ السَّمْفُوسُ وَلَا أَتَمْتُ عَلَى رُوضَةِ الْأَجْدَادِ فِي جَمِيعِ
كَهَيْفٍ وَقَدْ لَكَيْتُ وَاشْتَدَّ جَانِي سَلِيمِي وَعِنْدِي سَامِعٌ وَمَطِيْعُ
١٥ لِسَانٌ وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَحَفِيظَةٌ وَرَأَى لَأَرَاهُ الرِّجَالُ صُرُوعُ
تُخَوِّفِي رَبِّيبُ الْمُنُونِ وَقَدْ مَضَى لَنَا سَلَفٌ قَيْسٌ مَعًا وَرَبِيعُ

قَالَ فَدْخَلُوا وَامْتَارُوا وَرَجَعُوا فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى رُوضَةِ الْأَجْدَادِ مَاتُوا إِلَّا عُرَّةٌ

انْتَهَى ٢

رُوضَةُ الْأَجْزَالِ بِالْجِيمِ وَالزَّاءِ وَآخِرُهُ لَا مَ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ

٢٠ هَلْ تَرَى غَيْرَهَا تَطَالَعُ مِنْ بَطْنِ حَبِيٍّ فَرُوضَةُ الْأَجْزَالِ

هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْجَزْعُ أَنَّ تَصِيبَ الْغَارِبِ نَهْرٌ فَيُصْرَجُ مِنْهُ عَظْمٌ وَبَشْدٌ
حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مَطْمَئِنًّا وَجَمَعَ ذَلِكَ أَجْزَالَ وَرَدَّى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي الْأَجْزَالَ
وَقَالَ وَاحِدَهَا جَرَلٌ وَهُوَ ثَنِي الْوَادِي وَقَالَ غَيْرُهُ وَادِي جَرَلٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجُرْفَةِ

ويروى اخرون الاحوال بالحاء المهملة والزاء والمجوز الارتفاع في السير ،
 رَوْضَةٌ أَحَامِرٌ بضم اوله والحاء مهملة وميم ثم راء وقد ذكر في موضعه وهو اسم
 جبل قال حفص الأموي

تَدَكَّرَ ماء الروض روض أَحَامِيرٍ فَرَقَعَ مُحْدُوهُ نَحَاصُ رُشَقٍ ،
 رَوْضَةُ الْأَحْفَارِ بالحاء المهملة الساكنة والغاء واخره راء كانه جمع حفر قال الخبيل
 السعدي

غَرَّدَ تَرَبَّعَ فِي رِبْعٍ نَدَى بِن الصَّلِيبِ رَوْضَةُ الْأَحْفَارِ ،
 رَوْضَةُ الْأَخْرَمَيْنِ فِي شَعْرِ الْمُسَيْبِ بِن عَلَس
 تَرَعَى رِايَضِ الْأَخْرَمَيْنِ لَهُ فِيهَا مَوَارِدُ مَا هَا غَدَقِي ،
 ١٠ رَوْضَةُ الْأَذْحَالِ الدال ساكنة مهملة ، الحاء مهملة واخره لام وقد شرح الدحل
 في موضعه في الدحايل قال الجعدي

أَقْفَرَتْ مِنْهُمُ الْأَحَارِبُ وَالنَّهْشُ وَخَوْضَى فِرَوضَةِ الْأَحْجَالِ ،
 رَوْضَةُ الْأَزْوَاجِ تَنْهِيَةُ الْأَزْوَاجِ وَهُوَ الْمَائِلُ قَالَ مَرْاحِمُ الْعَقِيلِي
 لَهُنَّ عَلَى الرِّقَابِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ لَهَا صَمٌ رَوْضِ الْأَزْوَاجِ فَصُلُصْلُ ،
 ١١ رَوْضَةُ الْأَشْأَةِ الشين معجمة وبعد الالف فتحة وهاء وهو صغار الخيل موضع
 باليمامة فيما احسب قال معن بن اوس

تَجَرَّ بِرَوْضَاتِ الْأَشْأَةِ أَرْحَلًا رَمَتْهَا أَنْهَابُ السَّفَا وَنَوَاصِلُهُ ،
 رَوْضَةُ أَعَامِفٍ ذَكَرَ أَعَامِفٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ هُدَى بِن الرِّقَاعِ
 نَفَسَتْ رِايَضَ أَعَامِفٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ لِنِّهَاةِ ثَمِيلٍ
 ١٢ يَقَالُ نَفَسَتْ الْأَبْلُ إِذَا رَمَتْ لَيْلًا وَالشَّمْلُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّهَاءُ الْغَدْرَانُ وَالسَّمِيلُ
 ما يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ وَالْعَلْفُ فِي جَوْفِ الدَّابَّةِ ،

رَوْضَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَعْرَافُ مَا لَوَّحَ مِنَ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي طَمَرٍ قَالَ لَبِيدٌ
 هَلَكْتُ طَمَرٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي رِايَضِ الْأَعْرَافِ إِلَّا الدُّبَارُ

غير آل وعنة وهريس زعزعتها الرياح والامطار،
 روضة أنجم بفتح الالف وسكون اللام والجيم ويقال روضة آجام نحو البقيع رواه
 ابن السكيت في قول كثير حيث قال
 فروضة أنجم تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدى قديم،
 ٥ روضة أمراش قال بعض بني نمير

بروضة أمراش رمتنا بطرفها ألة الصاخي كسلى القيام قروب،
 روضة آنية بلفظ آنية الجدل وفي رواية في الروضة لثذ ذكرت اول هذه الرضاض في
 قول كثير

فلما عصاهن خابننه بروضة آنية قصرًا خباثاء،
 ١٠ روضة أنبردان وقد ذكرنا البردان في عدة امكنة وشرحناه قال ابن ميادة
 طلنت بروض البردان تغتسل تشرب منه نهلات وتقل،
 روضة بصرى بضم اوله وفي قرية بالشام ذكرت في موضعها قل كثير
 سيأتي امير المؤمنين ودونه ضمار من الضوان مرت سيولها
 فيبيد المنقى فالمشارف دونه فروضة بصرى اعرضت فنيسلها
 قتاهى تؤديه اليك ومدحتى صهابية الالوان باي نميلها،
 روضة بطن الحريم لبني ابي بكر بن كلاب قل عبد العزيز بن سليمان الكلابي
 تربع الروض في وحف له ارج بطن الحريم الى الاستار من شعلب
 شهرى ربيع جميعا ثم بعدها حتى انقضت عدة الايام من رجب،
 روضة بطن خوقى وقد ذكر خوقى بضم الحاء المعجمة في موضعه قل الطقيلى
 ٢٠ ابن علي الخنفي

فمنعرج الأفتار قفر بسابس فبطن خوقى ما بروضته سقر،
 روضة بطن عنان بكسر العين قل الخطل السعدى
 عفا العرض بعدى من سليبي فحائله فبطن عنان روضة فافاكذ،

رَوْضَةُ بَطْنِ اللَّكَاكِ بِكسر اللام واخره كاف اخرى في بلاد بني تميم من بني
عمر قال الراعي النميري

اذا هبطت بطن الكاك تجاوبت به وأطباها روضه والبرقه

رَوْضَةُ الْبَلَالِيْف بِالْيِمَامَةِ من محمد بن ادريس بن ابي حفصة قال الفرزدق
ورب ربيع بالبلاليف قد رعت

رَوْضَةُ بَلْبُول بِتكرير الباء وضمتها واللام وسكون الاولى وبينهما واو جبل بالوشم
من ارض اليمامة قال أعشى باهلة

كان بقاياهم صبيحة غييم بروضه بلبول نعم مشرد

رَوْضَةُ بَيْشَةَ قد ذكرت بيشة في موضعها قال الحارث بن ظالم

وَحَلَّ النَّعْف من قنوين اهلي وحلت روض بيشة فلرباه

رَوْضَةُ تَبْرَاكِ بِكسر التاء المثناة من فوق وياه موحدة ساكنة واخره كاف في
من بلاد بني عمرو بن كلاب قال سفيان بن زائدة اللقي من بني عمرو بن كلاب

ونحن تحينا روض تبراك بالقفا نلغى به خيلا عتقا وجاملا

رَوْضَةُ التَّرِيكِ بفتح التاء وكسر الراء وياه اخر الحروف وكاف في اسافل بلاد
اليمن وهو مغاض قال ابو الهول الحيري

فاحبب الينا بالتريك وروضه وغذرائه اللاتي لنا اصححت حنا

رَوْضَةُ التَّشْرِيرِ يجوز ان يكون تفعيلا من السرور او من السرار وان في بلادهم
قال الاخضر بن يزيد القشيري

فان تهبطي برد الشريف ولن تبرى بعينيك ما غنى الحجام الصوانس

ولا الروض بالتسريز والبسر مقبلا اذا منج في قريانهن الاباطس

رَوْضَةُ تَفْسَرَى بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الفاء وفتح السين المهملة
والراء المشددة واخره مقصور قال شريح بن خليفة

تدنى الحصى والمرودنا كانه بروضه تفسرى سمامة موكب

رَوْضَةُ التَّنَاضُبِ قَالِ الْأَعَشَى

مليكيّة جاورت بالحجا ز قوما عداة وأرضا شطييرا
 بما قد تربع روض القطا وروض التناضب حتى تصيرا
 كبرديّة الغيل وسط الغريف اذا ما الى الماء منه السريرا،

هـ رَوْضَةُ تَوَمَ قَالِ يا وقعة بين الرياض من ترم،

رَوْضَةُ الثَّلْبُوتِ بالثاء المثناة مفتوحة وباء موحدة واخرة تالا مثناة وقد ذكر
 في موضعه وهو بالحجاز في نواحي الجبلين قال احد بني جديلة من طيء
 فان بجانب الثلبوت روضا زرائع الربيع به كثير،

رَوْضَةُ الثَّمَدِ في بطن مديحة،

١٠ رَوْضَةُ الثَّوِيرِ تصغير ثور قال الحزنبيل بن سلامة الكلبى

فروض الثوير عن ابن روية كان له تدثيره أوانس حور،

رَوْضَةُ الْجَوَالِقَةِ بأرض اليمامة،

رَوْضَةُ الْجَوْفِ وقد ذكر الجوف في موضعه قال حفص الأموى

رعى الربيع فلما هاج بأرضه وأبصر الروض روض الجوف قد نضبا

١١ سَمَا الى غدر قد كان اوطنها بالغمر فأنقص في غاباته جنباء،

رَوْضَةُ خَجْرَةَ دُوسٍ قبيلة من الازد منها ابو هريرة والهم موضع يقال له

خجرة دوس كان بين بنى كنانة ودوس فيه وقعة وهو الى اليوم يعرف بخجرة

دوس قال ابن وهب الدوسى

ان توت خجرتنا نعتقد نواصبيها ثم تكن كالدلى بالامس يعتدل

٢. نَحَبُ روضاتنا جذبا ومفرعة كما نحب اذا ما صحت الابل

نحن حفرنا بها حفراء راسية في الجاهلية اعلى حوضها طيحل،

رَوْضَةُ الْحَدَّادِ كذا وجدته في كتاب الخالع بالحاء وعندى انه الحداد بالميم

والهم والحداد صغار الطلح قال الحداد واد عظيم قال اباس بن الارت

حَتَّى الْجَمِيعِ بِرَوْضَةِ الْحَدَّادِ مِنْ كُلِّ ذِي كَرَمٍ يُزِينُ النَّادِي،
 رَوْضَةُ الْحَزْمِ بِفَيْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاهِ سَاكِنَةٍ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُرْوَى الْحَزْنُ
 وَهُوَ مَا لَا لَبَنِي أَسَدٍ قَالِ مُطَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ
 تَرَبُّعَنْ رَوْضِ الْحَزْمِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سَهَامُ السَّعَا قُرْبَانَهُ وَظَوَاهِرُهُ
 هـ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ (H. 2. 266)

لَمَنِ الدِّيَارُ قُلُوبُ كَالْمَوْشِمِ بِالْجَابِتَيْنِ فَرَوْضَةُ الْحَزْمِ
 فَبِرْمَلَتِي فَرَدَى فُلْدَى حُشْرُ فَالْبَيْصُ فَالْبِرْدَانُ فَالْقَرْمِ،
 رَوْضَةُ حَزْنٍ لَيْثَةٍ وَسَيِّحَانٍ لَيْثَةٍ بِفَيْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ وَقَدْ
 نَكَّرْنَا لَيْثَةً وَسَيِّحَانٍ فِي مَوْضِعِهِمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَزْنُ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ قَالِ
 أ. كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَرَبُّعَنْ رَوْضِ الْحَزْنِ مَا بَيْنَ لَيْثَةٍ وَسَيِّحَانٍ مُسْتَكْبَأً بَيْنَ حَدَائِقِهِ،
 رَوْضَةُ الْحَزْبِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاهِ مَكْرُورَةٍ وَبَيْنَهُمَا يَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ حَزْبُ حُكْلٍ قَالِ
 الْعُكْلِيُّ أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فَضَالَ

أَلَا إِنَّ الْحَزْبَ حَزْبُ حُكْلٍ بِهِ رَوْضٌ بِهِ كَلٌّ وَمَا
 ١٥ تَرَى نِبَاتَهُ مِثْلَ النَّشَاوَى إِذَا مَا هَاجَ بَيْنَهُمُ الْغُلَا،
 رَوْضَةُ حَقْلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قَالِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّكْمِيُّ
 وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٍ تَمْتَعَتْ عَرَارًا وَطَبَاقًا وَهَقْلًا تَوَاطَا،
 رَوْضَةُ الْحَجَى قَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ السَّلَامِيُّ
 كَانَ لَمْ تُجَاوِرْنَا رَمِيمٌ وَلَمْ نَقِمْ بِرَوْضِ الْحَجَى إِذْ أَنْتَ بِالْعَيْشِ قَانِعٌ،

٢٠ رَوْضَةُ حَنْبَلٍ ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي قَرْيَةِ حَنْبَلٍ وَقَالَ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ،
 رَوْضَةُ خَاخٍ خَلَا مَعْجَمَةً مَكْرُورَةً ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَشَاهِدُهُ
 وَنَهَا تَرَبُّعَ بِرَوْضَةِ خَاخٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قُبَاءً،
 رَوْضَةُ خَبَبٍ بِفَيْحِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَأَنْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَزَاهِ مَثْنَاةٍ نَحْمُ فِي مَوْضِعِهِ

قَالَ الْأَخْطَلُ

فَا زَالَ يَسْقَى رَوْضَ خَبْتٍ وَعَرَعَرٍ وَارْضُهَا حَتَّى أَطْمَأَنَّ جَسِينُهَا
وَعَمَّهَا بِالْمَاءِ حَتَّى تَمَاضَعَتْ رُؤُوسَ الْمُتَانِ سَهْلُهَا وَحَزْوَ مُسَهَا،
رَوْضَةُ الْخُرْجِ بِصَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَجِيمٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ حِصْنُ بْنُ
ه مَذْلُجٍ الْخَثْعَمِيُّ

وَلَمْ أَنْسَ مِنْهَا نَظْرَةً أَسْرَتْ بِهَا بِرَوْضَةِ خُرْجٍ قَلْبَ صَبٍّ مُتِيمٍ،
رَوْضَةُ الْخُرْجَيْنِ تَشْنِيعُ الذِّى قَبْلَهُ وَلَعَلَّهُ الذِّى هُوَ بَغِيْنُهُ قَالَ أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ قَعْلَبَ

بِرَوْضَةِ الْخُرْجَيْنِ مِنْ مَهْجُورٍ تَرْتَبَعَتْ فِي عَازِبٍ نَصِيرٍ

١. وَمَهْجُورٌ مَلَأَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ،

رَوْضَةُ الْخُرْجِ بِصَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِي دِمَارِ كَلْبٍ قَالَ ابْنُ الْعَدَاءِ الْإِجْدَارِيُّ
ثُمَّ الْكَلْبِيُّ

رَوْضَةُ الْخُرْجِ لَمَّا مَرَّتْ بِهَا تَرْتَعَى فِيهَا وَتَرَوَى النِّعْمَاءَ،

رَوْضَةُ الْخُرْجِ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ مِنَ الْإِنصَارِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ خَفْصُ الْأَمْوِي

١٥ فَالْتَمَحَ بِطَرْفِكَ هَلْ تَرَى أَطْعَامَكُمْ بِالْبَارِقِيَّةِ أَوْ بِرَوْضِ الْخُرْجِ،

رَوْضَةُ الْخُضْرِ جَمْعُ الْخُضْرِ مِنَ الْأَلْوَانِ قَالَ قُرَّةُ بْنُ قَبِيْرَةَ يَصِفُ نَاقَةً وَلَهَا خَيْرُ

حَبَابِهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ وَامْكَنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْعَدٍ

فَمَرَّتْ بِرَوْضِ الْخُضْرِ وَفِي حَثِيئَتِهِ وَقَدْ أُتْجِعَتْ حَاجَاتُهَا مِنْ مُحَمَّدٍ،

رَوْضَةُ الْخَيْلِ لَبْنَى يَرْبُوعٌ بِلَفْظِ الْخَيْلِ لِلَّهِ تَرْكُوبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَسَلَاءِ

٢. الْمُنْجَشَانِيَّةُ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَفِي ذَلِكَ رَوْضَةُ الْخَيْلِ كَانَتْ مَهَارَةً

قَبِيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَبِيْسٍ بْنُ خَالِدِ الشَّيْبَانِيُّ لَى الْجَدْيَيْنِ صَاحِبُ مَسْلُوحَةٍ

كَسَرَى عَلَى الطُّفِّ تَرْتَعَى فِيهَا قَالَ الشَّيْمَزْدَلِيُّ بْنُ شَرِيْكَ الْيَرْبُوعِيُّ

دَارُ الْجَمِيْعِ بِرَوْضَةِ الْخَيْلِ أَسْلَمَى وَسَقِيَتْ مِنْ بَحْرِ السَّحَابِ مَطِيْرًا،

رَوْضَةُ الدُّبُوبِ قال ابن حبيب روضة آجام وروضة الدُّبُوبِ متقاربتان قال ذلك في قول كُتَيْبٍ

لَعْنَةُ من ايام ذي الغصن هاجى بضاحى قرار الروضتين رسوم
رَوْضَةُ دُحْمِي اسم جبل في بلاد بى هُقَيْل قاله السُّكْرَى وانشد لَطَرَفَةُ بن
العبد

تَحْوَلَةُ اِطْلَالٌ بِرَوْضَةٍ تُهَمِّدُ تَلُوحُ كِبَالُ الوَشْمِ في طاهر اليَدِ
وَقُوفًا بِهَا عَنَى عَلَى مَظْيِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُنَى وَتَجَلَّدِ
بروضة دُحْمِي فَكَنَافَ حَايِلُ ظَلَلْتُ بِهَا ابكى وابكى الى الغد
رَوْضَةُ الزُّبَيْرَتَيْنِ لَبَى اسيد يَمُفْجِرُ وادى الرِّمَّةِ من التَّنْعِيمِ عن يسار طريف
الحاج المصعد

رَوْضَةُ ذَاتِ بَيْضِ قَلَّ مُنْبِلِرُ بَيْنِ دِرْهَمِ
وروض من رياض ذوات بيض به دُحْمِي مَخَالِطُهَا كَثِيبٌ
رَوْضَةُ ذَاتِ الحَمَاطِ بِالْفَجِّ في نواحي المدينة انشد الزُّبَيْرُ بن بَكَّارَ لبعض
المدينين

وَحَلَّتْ بروضة ذات الحماط وَغَدْرَانِهَا فَايَصَاتُ الْجَهَامِ
رَوْضَةُ ذَاتِ كَهْفٍ حِجَابِيَّةٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالِ جَبَلَةٌ بَيْنَ جَرَيْسِ الْحَلَاقِ
وَقَلَمْتُ لَمْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ كَهْفٍ اَقِيمُوا الْيَوْمَ لَيْسَ آوَانُ سَفَرٍ
رَوْضَةُ ذِي الغصن بصم الغرين المعجمة قال الزُّبَيْرُ هو بنواحي المدينة ذكره في
كتاب العقيق قال كُتَيْبٌ

لَعْنَةُ من ايام ذي الغصن هاجى بضاحى قرار الروضتين رسوم
رَوْضَةُ ذِي فَايَشٍ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَالِ عِيَاصُ بن نَصْرٍ الْمُرِّي
بروضة ذِي هَاشٍ تَرَكْنَا قَتِيلَكُمْ عَلَيْهِ ضَبَاعٌ هَكْفٌ وَنُسُورٌ
رَوْضَةُ الرَّبَابِ بِصَمِّ الرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرْتُ لَيْضًا فِي بَابِهَا قَالِ رَجُلٌ مِنْ خَتَمِ

وفارسكم يوم روض الرباب قتيل على جنبه نضج دم

وقال القتال

مبيمة روض الرباب على قوى فلها مغان غمره فسيالها

وقال الشماغ

نظرت وسهب من بؤانة دوننا وأقيج من روض الرباب عميق

روضه رعم في ديار جعيلة قال شراحيل بن قيس بن جعل الجعلي

هفا من سليمي روض رعم فجبجب ففيض أذل فالرميل فأخرب

روضه الرمي بكسر اوله واخره قال مثلثة وهو نبت قال جعدة بن سنان الازدي

بروضة الرمي لله حلت بها شبه المجداية ارشقت تستانس

اروضة رنج قال جران العود في رواية ابن دريد

يطفن بغطريف كان حبيبة بروضة رنج آخر الليل مضحف

روضه الزبدى باليمامة عن محمد بن ادريس

روضه ساجر الجيمر وهو ماء وقيل موضع قال أعشى باهلة وقيل شقيق بن

جزء الباهلي

أقر العين ما لاقوا بسني وروضه ساجر ذات العرار

وقال ابو الذؤى سني وساجر روضتان باليمامة لبني فكل وايها عني سويد

بن كراع

أشمت فؤادي من قواه بساجر وآخر كوفي قوى متبلعد

روضه الستار بالحجاز جبل معروف قال نصيب

فأضحت بروضات الستار بجورها مشيج عليها خائف يترقب

روضه السخال بكسر اوله والحاء معجمة واخره لام بنواحي اليمامة قال البعيث

بن حريث الخنفي

لمن طلل بروضات السخال تأبّد كلها ريف البوالي

رَوْضَةُ سَرْبُوحٍ يَفُتِّحُ السَّيْنَ الْمُهْمِلَةَ وَسُكُونُ الرِّاءِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةٌ وَالْحَاءُ مُعْجَمَةٌ
بِبِلَادِ الْيَمَنِ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ

وَهَلْ أَرْدَنَ الدَّهْرَ رَوْضَةُ سَرْبُوحٍ وَهَلْ أَرَعَيْنَ ذُنُودِي بِمُخَصِّبِهَا الْأَحْوَى ،
رَوْضَةُ السَّقِيَا بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْقَافِ وَيَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ قَالِ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاهُ
السَّعْدِيُّ

عَفَتْ رَوْضَةُ السَّقِيَا مِنَ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا فَكُنْتُ لَهَا فَجْدُونَهَا
فِرْعَوْنُ الْقَطَا بَعْدَ النَّسَائِنِ حَقِيقَةً قَفَارًا كَانَ لَمْ تَلَقَ حَيًّا يَبْرُودُهَا ،
رَوْضَةُ السُّلَّانِ بِالضَّمِّ جَبَلُ بَازَاءَ خَزَّازٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَاعٌ لِلْعَرَبِ وَقَدْ لُكِرَ فِي
السُّلَّانِ بَأَثَرٍ مِنْ هَذَا قَالِ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزَّبِيدِيُّ وَيُرْوَى لِلنَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ
١. لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ فَالزَّمَنَتَيْنِ لِمُجَانِبِ الصُّمَّانِ
وَقَاتِلِ الْأَقْوَةِ

وَبِرَوْضَةِ السُّلَّانِ مِنْهَا مَشْهُدٌ وَالْحَيْلُ شَاحِيَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثَّقَى ،
رَوْضَةُ سَلْهَبٍ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ لِلَّهِ بِالْعَرَايِ قَالِ عَصَمُ بْنُ عَمْرٍو يَذْكُرُ غَزْوَةَ خَالِدِ
بْنِ الْوَلِيدِ رَضَهُ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ
٥. شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى بَيْنَ رَوْضَةِ سَلْهَبٍ وَغَرَّتْ فِيهِمَا أَرَادَ الْمُنْتَجِبُ
وَجَدْنَا لِحُودِي بِضَرْبَةِ ذَائِرٍ وَلِلْجَمْعِ بِالسَّمْرِ الْأَطْفِ الْمَقْتَبِ
تَرْكَنَاهُمْ صَرَعَى تَحِيلَ تَنُوبُهُمْ تَنَافَسَهُمْ فِيهَا سِبَاعُ الْمَرْحَبِ ،
رَوْضَةُ الشُّوْبَانِ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالِ الْعَاجِلُجُ
بِرَوْضَةِ السُّوْبَانِ ذَاتِ الْعِشْرِي وَهُوَ وَادٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ،
١. رَوْضَةُ سَوَيْسٍ فِي بَطْنِ السَّلَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،
رَوْضَةُ الشَّهْبَاءِ بِالْيَمَامَةِ مِنَ الْخَفَصِ قَالِ فِيهَا تَصُبُّ أَوْدِيَةُ الْيَمَامَةِ ،
رَوْضَةُ سَهَبٍ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةٌ وَذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ عَقْلُ بْنُ

هَشَامُ الْقَيْنِيُّ

يَسْكُنُهَا طَلًا بِرِيَاضِ سَهْبٍ إِذَا فُرِعَتْ وَاجْمَعَتْ الْبُغَارُ ،
 رَوْضَةُ الشُّبَيْكَةِ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعَاجِمَةِ وَيُقَالُ رَوْضُ الشُّبَيْكِ وَقَدْ ذَكَرَ الشُّبَيْكُ
 فِي مَوْضِعِهِ مِنْ نَوَاحِي الْجَوْفِ بَيْنَ قَرَارٍ وَأَمْرٍ شَمَلَى بِسَيْطَةٍ ،
 رَوْضَةُ الشُّفُوفِ بِالْيِمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،
 رَوْضَةُ شَنْظَبٍ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعَاجِمَةِ وَالنُّونِ وَالظَّاهِ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ قَالَ
 بَعْضُ الرِّثَابِ

تَرْبِي وَارِي بِرَوْضِ شَنْظَبٍ بَيْنَ الْمَوَاضِي وَالْقَنَا الْمُعَلَّبِ ،
 رَوْضَةُ شَوْطَى مِنْ حَرَّةٍ بَنَى سَلِيمٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ
 فِرْوَضَةُ آجَامٍ تُهَيِّجُ لِي الْبُكَاءَ وَرَوْضَاتُ شَوْطَى عَهْدُهُنَّ قَدِيمٌ ،
 رَوْضَةُ الشُّهْلَاءِ بِالْمَدِّ وَالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِيُّ فِي نَوَادِرِ الشُّهْلَاءِ مَا
 مِنْ مِيَاهٍ بَنَى عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَضْبِ الْعَبْرِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ
 سَقَى جَانِبَ الشُّهْلَاءِ فَالرَّوْضَةُ لِلَّهِ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ حَاطِلُ الْوَدْقِ وَأَبْدَلُ ،
 رَوْضَةُ صَادِبٍ بَعْدَ الْإِنْفِ يَأْثُرُ مِثْلَهَا مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ يَأْثُرُ مُوَحَّدَةٌ قَالَ الْأَزْدِيُّ
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِعَامِسٍ عَلَى مَاءٍ مَرَّخٍ قَدْ دَنَا الصَّبْحُ فَأَرْكَبُ
 ١٥ وَهَلْ أَرْدَنَ الْبَيْرَ أَوْ رَوْضَ صَادِبٍ وَهَلْ أَرْدَنَ مَاءَ الْجَيْهِ غَيْرَ مُجْدِبٍ ،
 رَوْضَةُ ابْنِ صَعْفُوٍّ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ الصُّلْبِ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ يَأْثُرُ مُوَحَّدَةٌ قَالَ عُرَيْفُ بْنُ نَاشِبٍ السَّعْدِيُّ
 لِيَالِي تَرْتَعِي الْحُومَ حَزَمٌ هَنْوَرٌ إِلَى الصُّلْبِ يَنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ يَأْرُجُ ،
 رَوْضَةُ الصُّهْبَا عَلَى رَأْسِ وَادِي سَبَخَةٍ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالصُّهْبَا
 ٢٠ جَمْعُ صُهْوَةٍ وَفِي أَجْبَالِ هُنَاكَ فِي قُلَّةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَنِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَرَبَّمَا سَمَوْهَا
 رِيَاضُ الصُّهْبَا ،

رَوْضَةُ ضَاكِحٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ بَعْضُهُمْ
 أَلَا حَبْلًا حَوَازَانُ رَوْضَةُ ضَاكِحٍ إِذَا مَا تَعَالَى بِالنَّبَاتِ تَعَالِيَاءُ

رَوْضَةُ الطَّنْبِ بِمِطْنِ السُّلَيْمِيَّةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ

رَوْضَةُ عُرَيْنَةَ بَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مَا كَانَ مَحْصًى لِلتَّخْيِيلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ
بِاسْفَلِهَا قَلْعَى وَفِي مَا لَبِنَى جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ

رَوْضَةُ عُرَيْنَاتٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ الرَّاءُ ثَرِيًّا بِأَخْرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةً وَنُونٍ وَأَخْرَجَتْ تِلْكَ
هـ جَمْعَ تَصْغِيرِ عُرَيْنَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ

فِرُوضُ عُرَيْنَاتٍ بِهِ كُلُّ مَنْزِلٍ كَوْنُشَمِ الْغَزَارَى مَا يَكَلِّمُ سَائِلَهُ

قَالَ الْجَزَنْبِلُ أَرَادَ هُرَيْنِيَّاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ رَوْضُ عُرَيْنَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ

رَوْضَةُ الْعَوَّازِ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَهُوَ حَزْنٌ بِالْيَمِينِ قُلُّ شَاعِرٍ مِنْ حَضْرَمَوْتِ

وَبَاتَتْ عَلَى رَوْضِ الْعَوَّازِ جِيَادُنَا بِالْبَاهَا يَغْلُكُنْ صُمُّ الْحَدَايِدِ

هـ رَوْضَةُ الْعَقِيقِ بِالْعَقِيقِ وَانْشَدَ الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ

عَجَّ بِمَا يَا أَفَيْسُ قَبْلَ الشُّرُوقِ تَلْتَمِسُهَا عَلَى رِيَاضِ الْعَقِيقِ

بَيْنَ أَتْرَابِهَا الْحَسَانِ السَّوَاتِقِ هُنَّ بِرَّ لَكَلَّ قَلْبٍ مَشْهُوقِ

رَوْضَةُ عَمَائِيَّاتٍ جَمْعَ عَمَائِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الرَّاعِي

تَهَوَّى بِهِنَّ مِنَ الْخُدْرَى نَاحِيَةً بِالرَّوْضِ عَمَائِيَّاتٍ لَهَا وَلَدٌ

هـ رَوْضَةُ عَمِقٍ بِالْحِجَازِ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِ

جَزَعَتْ غَدَاةٌ نُشِصَتْ الْخُدُورُ وَجَدَ بَاهِلٌ ثَائِلَةً الْبَكُورُ

تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَاكْمَنْتَهُمْ نُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقِطْمُ الْهَجِيرُ

تَرَبَّعَتْ الرِّيَاضُ رِيَاضُ عَمِيقٍ وَحَيْثُ تَضَاجَعُ الْمَهْطَلُ الْجُرُورُ

رَوْضَةُ الْعَنْزِ بِلُغَطِ الْعَنْزِ مِنَ الشَّاهِ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ

هـ إِلَى رَوْضَةِ الْعَنْزِ لَلَّ سَالٌ سَمِلَهَا عَلَيْهَا مِنَ الْبُلْقَاءِ وَالْأَرَعْنَ الْحُمْرُ

رَوْضَةُ الْعَنْكِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَقْتَمِ

قَفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَاطْلَالٍ بَنَى الرِّضْمِ فَالْزُهْمَانِ سَتَيْنِ قَاوِلِ

إِلَى حَيْثُ حَالَ النِّبَيْتُ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ مِنَ الْعَنْكِ خَوَاءَ الْمَدَانِصِ مَحْلَدِ

رَوْضَةُ عُنَيْزَةَ تصغير الذي قبله وقد ذكر في موضعه وانشدوا لبعضهم
 خليلي انا يوم روض عُنَيْزَةَ رَأَيْنَا الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَهَنٍّ وَشَجَرٍ ،
 رَوْضَةُ عَوْهَقٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

طَرَقَتْ عَلَيْهِ فَخَبَيْتِي وَرَكَابِي أَهْلًا بِطَيْفِ عُلَيْيَةِ الْمُنْتَطَابِ
 طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَقَ الْعَتُومُ رَحَانَنَا بِتَنْوُفٍ يَهْمَاءُ ذَاتِ خِرَابِ
 فَكُنَّا طَرَقَتْ بِرَمَاهُ رَوْضَةَ مِنْ رَوْضِ عَوْهَقٍ طَلَّةُ مِعْشَابِ ،
 رَوْضَةُ غَسَلِ بَيْنِ النِّبَاجِ وَالْيِمَامَةِ عَنِ الْحَفْصَى ،
 رَوْضَةُ الْغُصَارِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

عَلَى طَلَّتِي جُمْلٌ وَقَفْتُ ابْنُ عَامِرٍ وَقَدْ كُنْتُ تَعْلًا وَالْمَرْأَرُ قَرِيبُ
 ١. بَعْلِيَاءُ مِنْ رَوْضِ الْغُصَارِ كَأَمَّا لَهَا الرِّيمُ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ نَسِيبُ ،
 رَوْضَةُ الْغَايِطِ غَايِطُ بَنِي يَزِيدٍ فِيهَا تَحُلُّ بِالْيِمَامَةِ ،
 رَوْضَةُ الْفَلَاحِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ أَبُو النَّذَى تَقْتَدُ قَرْيَةً بِالْحِجَازِ بَيْنَهُمَا
 وَبَيْنَ قَهْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةُ وَبِأَعْلَى هَذَا الْوَادِي رِيَاضٌ تَسْمَى الْفَلَاحَ بِالْجِيمِ
 جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسْكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ
 ٥. وَارْبِعُهُمْ إِذَا مَطَرُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

فَذِي حَلِيبٍ فَالرَّوْضِ رَوْضِ فَلَاحِهِ فَأَجْزَأُهُ مِنْ كُلِّ عَيْصٍ وَغَيْطِلٍ ،
 رَوْضَةُ الْفَقَى بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا ،
 رَوْضَةُ الْفُورَةِ بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا ،
 رَوْضَةُ قُبْلَى بِضَمِّ الْقَافِ وَأَسْكَانِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْقَصْرِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ وَقَدْ
 ٢. ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ جَوْاسُ بْنُ الْقَعْظَلِ الْجَنْمِيُّ

تَعَقَى مِنْ جُلَالَتِهِ رَوْضُ قُبْلَى فَأَقْرَبِيَةِ الْأَعْنَةِ فَلَدَخُولُ ،
 وَرَوْضَةُ الْهَذَافِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةً وَآخِرُهُ فَلَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقَذَافِ إِلَى قَوَّيْنِ وَانْعَدَدَتْ عَنْهُ الْأَصَابِرُ

وقال ايضا

يرى الى روض القفا الى المعالي واحف تنورها ومحالها
روض قراقير بضم اوله وتكرير القاف والراء رياض الجبلين قال عمرو بن شلس
الاسدي

وانت تحل الروض روض قراقير كعيناه مرتب على جودر طغل
روض القفا من اشهر رياض العرب واكثرها ذورا في اشعارهم وفي بناحية كتلة
وجدود قال الحارث بن حلزة
رياض القفا فأودية الشر بوب والشعبتان والأبلاء

وقال الحطيم الحرزي
اهل أقبطن روض القفا غير خائف وهل اصبح الدهر وسط بني صخر
وقال عمرو بن شلس الاسدي

عشيم خليلي بين قرو صارج فروض القفا رثما لأم المسيب
وقال الأخطل

وبالمعرسانيات حل وأزمنت بروض القفا منه مطايل حقل
اهل أقمشي بني تغلب

عفا نلغ فرياض القفا فجنب الاساود من زينب
وقال الأخطل

عفا واسط من اهل فذائبة فروض القفا صحراء فنصايبة

قال الخالع فهذا روض القفا وقد وصفته شعراء القبائل على اختلاف انسابها
٢. وبلدوا بين ذكر مواضعهم من يصفه انه بالحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق
الحجاز ومنهم انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا الا الى كذا وجدته ولم
اجد احدا ذكر موضعه وبينه ولعل القفا تكثر بالرياض فنسبت اليها قلبي
انا وجدت في كتاب ابي جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في مناهل

اليمامة قال فيه اذا خرجت من حجر تريد البصرة فأول ما تطأ السفح ثم
الحربة ثم قرات الحبل ثم بطن السلي ثم طار ثم عيان ثم روض القطا ثم العرمة
وهذه كلها من ارض اليمامة

روض القعدات قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة بأسفل الحرير من ارض
ه اليمامة روضة يقال لها القعدات لبني الحارث بن امره القيس

روض القمعة ذكرها ابن ابي حفصة ايضا في نواحي اليمامة

روض قو وقد ذكر في موضعه قال ابو الجويرية العبدى

فسفحا خزرم فرباض قو فبوله بعد عهدك فالكلاب

روض الكربة قال ابو عذام بسطام بن شريح الكلبي وفي في بلادهم

١. لما تواروا علينا قال صاحبنا روض الكربة غال الحى او زفر

روض الكلاب بضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طفيل الغنوى

فلو كنا نخافك لم نلها بدى بقر فروضات الكلاب

هذه رواية ابي ثيلى وابو زيد يروى فروضات الرباب

روض لُقاع اليمامة ايضا

ه روض الكاك قال الراعى

اذا هبطت روض الكاك تجاوبت به واطباها روضه واهارقه

روض لَيْلى قال ابو قيس ابن الأسلت

الى روضات لَيْلى مخصبات عواف قد أصات بها الذباب

عواف طال عشبها وعفا

٢. روض ماوية بتشديد الياء اخر الحروف وانشد ابن الاعرابى

فيها روضتى ماوية ارتب فيكما على مر ايام الزمان تبات

روض المشرق بالشاء المثلثة ويروى بالثناة واوله مفتوح قال منذر بن درهم الكلبي

انشد ابو الندى

سَقَى رَوْضَةَ الْمَثَرَى عَنَّا وَأَقْلَهَا رُكْمُ سَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رَادَفُ
 مِنْ حَبِّ أُمِّ الْأَشْيَمِينَ وَحَبِّهَا قُوَادِكُ مَعْبُودٍ لَهُ أَوْ مَقَارِفُ
 تَمْتِئْتُهُمَا حَتَّى تَمْتِئَتْ أَنْ أَرَى مِنْ الْوَجْدِ كَلْبًا لِلْوَكِيعِينَ آفُ
 وَكَمَعَ بَيْنَ ابْنِ طَفِيلٍ الْكَلْبَى وَابْنَهُ

٥ أَقُولُ وَمَا لِي حَاجَةٌ فِي تَسْرُدَنِي سِوَاهَا بِأَهْلِ الرُّوضِ هَلْ أَنْتَ عَظْفُ
 وَهَدَّتْ عَرِيدٌ مِنْ أُمَيْمَةِ نَظْرَةٍ عَلَى جَانِبِ الْعُلِيَاءِ هَلْ أَنَا وَاقِفُ
 تَقُولُ حُنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا أَدُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَقِّ عَارِفُ
 فَقُلْتُ أَنَا لَوْ حَاجَةٌ وَمَسْلَمٌ فَصُمُّ عَلَيْنَا الْمَازِي الْمَتَصَايِفُ
 كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْجَمْعُ الَّذِي أَصْبَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،

١. رَوْضَةُ الْمُخَابِطِ بِالْفَجِّ وَالْجَاهِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ فِي نِوَاحِي
 حَضْرَمَوْتَ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْحَضْرَمِيُّ

هَقَا مِنْ سَلِيمِي رَوْضَتَانِ لِي الْمُخَابِطُ إِلَى نَوِي الْعِلَاقِ بَيْنَ خَبَيْثِ حَطَايِطُ ،
 رَوْضَةُ مُخَاشِنِ بِالْجَاهِ الْمَعْجَمَةُ وَالشَّيْنِ كَذَلِكَ وَالنُّونُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 لَهَا مَرْبِعٌ بِالرُّوضِ رَوْضُ مُخَاشِنِ وَمَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا ظُلُومُهَا

٥. أَوْ بِرَوِي بِالثَّنْيِ ثَنِي مُخَاشِنُ ،

رَوْضَةُ مُخَطِّطٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْجَاهِ مَعْجَمَةٌ وَالطَّاءُ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
 وَقَدْ عَمَّرَ الرُّوضَاتُ حَوْلَ مُخَطِّطٍ إِلَى اللَّخِّ مَرَّأَى مِنْ سَعَادٍ وَمُسْتَعَا ،
 رَوْضَةُ الْمَرَّاصِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِكَسْرِهَا وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ قَالَ الشَّخَّاحُ
 وَأَتَمَّى عَلَيْهَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ بْنِ مُسْهِرٍ رِيَاضُ الْمَرَّاصِ كُلُّ حِسْبِي وَسَاجِرُ

٢. السَّاجِرُ الْمَسْجُورُ وَهُوَ الْمَمْلُوءُ وَيُرْوَى بِبُطْنِ الْمَرَّاصِ وَقَالَ آخَرُ

هَقَا بَلْبَكُ مِنْ رَوْضِ الْمَرَّاصِ هَوَى يَهْجُهُ ذِكْرٌ يَبْقَى بِهِ نَدْبَاءُ ،

رَوْضَةُ مَرْخٍ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ خَالٌ مَعْجَمَةٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْمُوَلَّى الْمَدَنِيُّ

هَلْ تُذَكِّرِينَ بِجَنَابِ الرُّوضِ مِنْ مَرْخٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ وَهَذَا شَفَقِي كَمَدَاءُ ،

رَوْضَةُ مُرْفِقٍ بضم الميم وسكون الراء والغاء مكسورة قل رجل من خَتَمَ
وقد طالعتنا يومَ روضة مرفق بَرُّونَ الثَّنَائِيَا بَصَّةُ الْمُتَجَرِّدِ ،

رَوْضَةُ الْمُصَاحِبِ بفتح الميم وسكون الصاد المعجمة وفتح الجيم في بلاد ابي بكر
بن كلاب قال بعضهم

٥ فَقَا نُحَيِّي رَوْضَةَ الْمُصَاحِبِ قَدْ حُدِّقَتْ بَنَبْنَهَا الْمُوشَعُ ،

رَوْضَةُ مَعْرُوفٍ قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

كَأَحْقَبِ مَوْشَى الْقَوَائِمِ لَأَحَدُ بَرَوْضَةِ مَعْرُوفٍ لِيَالِ صَوَارِدُ

وَيُرَوَّى بِوَعَسَاءَ مَعْرُوفٍ ،

رَوْضَةُ مُلْتَدٍ بضم اوله وسكون ثانيه والتاء مثناة من فوقها مفتوحة والذال
١٠ معجمة قل هَرَوَّةُ بْنُ أَلْبَيْنَةَ

فَرَوْضَةُ مُلْتَدٍ فَجَنَّبَا مُنِيرَةَ فَوَادَى الْعَقِيفِ أَنْسَاحَ فِيهِنَّ وَابِلَةَ

كل ذلك بنواحي المدينة فيما روى عن الزبير بن بكار ،

رَوْضَةُ مُلَيْصٍ بالتصغير موضع في ديار بكر عن ابن حبيب عن ابن الأعرابي
وانشد لِدِرْجَمَ بْنِ فَاشِرَةَ الثَّقَلِي

١٥ بَرَوْضَةِ مِنْ مُلَيْصٍ سَاحٍ سَاجِحُهَا إِلَى مَذَانِبِ أُخْرَى نَبَتُهَا خَضِلٌ ،

رَوْضَةُ الْمَمَالِحِ جمع ملححة في بلاد كُلب قل مُكَيْثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ اللَّكَلِي

إِلَى هَزْمَتِي لَيْلَى فَا سَلْ فِيهِمَا وَرَوْضَتَيْهِمَا وَالرُّوضِ رَوْضِ الْمَمَالِحِ ،

رَوْضَةُ مَنْصُحٍ بفتح المهم وسكون انون وفتح الصاد المهملة ووجد بخط بعض
الفصلاء روضة مَنْصُحٍ بضم الميم والصاد المعجمة قل وروضة مَنْصُحٍ لَبِي وَكَيْعَةَ

٢٠ مِنْ كَنْدَةَ وَأَمَّا اسْتِشْهَاقُ الْمَنْصُحِ فَلَوْلَ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ السَّكُونِي

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً بِطَالِبٍ سَرِيًّا مَوْكَلًا بِغُغَرَارِ

أَمَامَ رَهِيلٍ أَوْ بَرَوْضَةِ مَنْصُحٍ أَبَادَرِ أَنْعَامًا وَأَجَلْ صَوَارِ

وَهَلْ أَشْرَبَنَ كَلْسًا بِلَدَّةٍ شَارِبٍ مَشْهَشَعَةً أَوْ مِنْ صَرِيحٍ هَقَارِ

إذا ما جَرَتْ في العَظَم خَلَّتْ دِيبِهَا دِيبُ التَّمَلِ وَفِي سَوَارِءِ

رَوْضَةُ النُّجُودِ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَالْجَبِيمِ قَلَّ حَابِسُ بَيْنِ دِرْغَمِ الْكَلْبِيِّ

الْأَقْدَارَانَا وَالْمَجِيعِ بِغَبِطَةِ نَقُوزٍ مِنْ رَوْضِ النُّجُودِ إِلَى الرَّجُلِ

وَبِرْوَی نَغُورٍ وَهُوَ أَجُودُء

رَوْضَةُ الْخَيْلَةِ تَصْغِيرُ تَخْلَةٍ قَلَّ مَكْمِثُ بَيْنِ دِرْغَمِ

فَلَقْلَقَةُ أَرَاوِصِ النُّخَيْلَةِ هَرَبَتْ فَلَقِيعَانُ لَيْلَى بَعْدَنَا فَهَزُّوهُمَاء

رَوْضَةُ نَسْرِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَلَّ أَبُو وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ

بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مُرَاخٍ فَتَنْفَعُ سُوقَةُ فَرِيَاضِ نَسْرِء

رَوْضَةُ نَعْبِي قَلَّ النَّابِغَةُ الْكُتَيْبَانِي

١. أَشْأَقُكَ مِنْ سَعْدَاكَ مَغْنَى الْمَنَازِلِ بِرَوْضَةِ نَعْبِي فَذَاتِ الْأَجَاوِلِء

رَوْضَةُ النُّوَارِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ بِنَوَاحِي مَكَّةَ قَلَّ سُدَيْفِ

حَتَّى الدِّهَارِ بِرَوْضَةِ النُّوَارِ بَيْنَ السَّرَاجِ فَمَنْدَحِ الْأَغْوَارِء

رَوْضَةُ وَاحِدِ جَبَلِ ثَلَّابِ قَلَّ مُنْذِرُ بَيْنِ دِرْغَمِ الْكَلْبِيِّ

لِنُخْرَجَنِي عَنْ وَاحِدِ رِيَاضِهِ إِلَى عُنْصَلَاءِ بِالزُّمَيْلِ وَعَلِيمِء

٢. رَوْضَةُ وَأَقْصَاتِ جَمْعٍ وَأَقْصَةُ وَقَدْ ذُكِرَتْ قَلَّ الشَّمَاخُ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشِ

وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةِ وَأَقْصَاتِ سَجَلِ الْمَاءِ فِي حَلْقٍ مَنْعِء

رَوْضَةُ الْوَكَيْعِ بِفَجِّ الْوَاوِ كَسَرَ الْكَافِ مَوْضِعُ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ قَلَّ ثَمَامَةُ بَيْنِ سَوَادِ

الطَّاعِي يَا حَبْدًا لِدَاذَةِ الْهَجُوعِ وَفِي تَرْقِي رَوْضَةِ السُّوَكِيِّعِ

مَتَبَقَّلَاتِ خُصَرِ الرَّبِيعِ لَا يَحْجُجُ الرَّايِ إِلَى التَّرْفِيعِ

٣. أَيْ رَفَعَهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَا لَهَا سَقَى سِوَى التَّشْرِيعِء

رَوْضَةُ الْهَوَايِجِ بِالْيِمَامَةِ عَنْ الْخَفْصِيِّء

رَوْطَةُ بَضْمِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَطَاهِ مَهْمَلَةِ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ سَرْقِطَةِ بِلَانْدَلِسِ

وَهُوَ حَصِينٌ جَدًّا عَلَى وَادِي شَلُونِء

الرَّوْعُ بلفظ الروع الذي هو الفرع بلد من نواحي اليمن قرب تحج وفيه
يقول الشاعر

فا نعتت بلقيس في ملكه مأرب كما نعتت بالرَّوْع أم جميل،

روى موضع بنواحي العراق من جهة البادية قال أبو ذؤاد اليماني

أقفر الديار بالاجارح من قو مى فروق فراج خفيفة

فتلال الملا الى جرف سنذا د فقو الى نعا فطيمة،

روى بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف من قري جرّجان،

رولان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو واد من اودية بى سليم قال

عرام وقد ذكر نواحي المدينة وهناك واد يقال له ذو رولان لبى سليم به

١٠ قري كثيرة تنبت الخلل منها قلهى وفي قرية كبيرة،

رومان فعلان من الروم وهو الطلب موضع في بلاد العرب،

الرواني هكذا منسوب باليمامة او بالقرب منها،

الرومقان بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الميم المفتوحة كاف واخره نون طسج

من طساسيج السواد في سمت الكوفة،

١١ الروم جيل معروف في بلاد واسعة تصاف اليها فيقال بلاد الروم واختلفوا في

اصل نسبهم فقال قوم انهم من ولد روم بن سماحيق بن هرينان بن علقان

بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عمر وقال اخرون انهم من ولد روميل بن

الاصغر بن اليفز بن العيص بن اسحاق، قال عدى بن زيد العبادي

وبنو الاصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

١٢ وقال ابن الكلبي ولد لاسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام يعقوب وهو

اسرائيل عمر والعيص وهو عيص وهو اكبرهم وقد ولدا توءمين وانما سمي

يعقوب لانه خرج من بطن أمه آخذاً بعقب العيص فولد السعيص روم

القسطنطينية وملوك الروم، وقال اخرون سمي يعقوب لانه هو والعيص وقت

الولادة تخصما في الولادة فكلُّ أراد الخروج قبل صاحبه وكان استحقاق عمر
 حاضراً وقت الولادة فقال اعقب يا يعقوب، فأما الذين هم الروم فلم ينو رومي
 بن بُزْنطى بن يونان بن يافث بن نوح عمر وقال اهل الكتاب انما سمي عيصو
 بهذا الاسم لانه عصى في بطن أمه وذلك انه غلب على الخروج قبله مثل ما
 ذكرناه وخرج يعقوب على اثره آخذاً بعقبه فلذلك سمي يعقوب، قالوا وتزوج
 عيصو بَسَمَةَ بنت اسماعيل وكان رجلاً اشقر فولدت له الروم قال الازهرى
 الروم جيل ينتمون الى عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عم وقلى الجوهري الروم
 من ولد روم بن عيص يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فليس بين
 الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا همزة وهم فلم يكن بين الواحد
 والجمع الا الهاء، قال ابن الكلبي عن ابي يعقوب التدمري انما سميت الروم
 لانهم كانوا سبعة راموا فتح دمشق ففأخوها وقتلوا اهلها وكانوا سكانها سكرية
 للعازر بن نمرود بن كوش بن حام بن نوح عم والسكرية القطة واسم السبعة
 لوطان وشوبال وصيفون وغاود وبشور وآصر وريضان ثم جعلوا يتقدمون حتى
 انتهوا الى انطاكية ثم جاءت بنو العيص فأجلوهم عما اقتنعوا وسكنوه حتى
 هانتهم الى القسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما راموا من فتح هذه الكور
 وبني القسطنطينية ملك من بني العيص يقال له بُزْنطى ويقال سميت الروم
 بروم بن بزنتى وعندى انهم اتوا سمو بنو الاصغر لشقرتهم لان الشقرة اذا
 افرطت صارت صقرة صافية وقيل ان عيصو كان اصغر لمصر كان ملازماً له،
 وقال جرير بن الحظفى الشاعر اليربوعي يفتخر على اليمن بالفرس والروم ويقول
 ٢٠ انهم من ولد اسحاق

ولمناه اسحاق اليوت اذا ارتدوا حمائل موت لابسين الشننوا
 اذا افترقوا عدوا الصهباء منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
 وكان كتاب فيهم ونسبوا وكانوا باسطخر الملوك وتستنرا

ابونا ابو اسحاق يجمع بيننا وقد كان مهدياً نبياً مُطَهَّراً
 ويعقوب منا زاده الله حكمته وكان ابن يعقوب اميناً مُصَوِّراً
 فيجمعنا والمعرز ابناء سارة اب لا نبأى بعده من تَعَلُّدَا
 ابونا خليل الله والله ربنا رضيما بما اعطسى الاله وقَدَّرَا
 بنو قبلة الله للهِ يَهْتَدَى بها فَأَوْرَثَنَا هَذَا وَمُلْكًا مُعَظَّراً

واما حدود الروم فمشرقهم وشماليهم الترك والخزر وروس وجنوبهم الشام
 والاسكندرية ومغربهم البحر والاندلس وكانت الرقعة والشامات كلها تُعَدُّ في
 حدود الروم ايام الاكسرة وكانت دار الملك انطاكية الى ان نَقَامَ المسلمون الى
 اقصى بلادهم قل احمد بن محمد الهمداني وجميع اعمال الروم لله تعرف
 ١. وتسمى وتأتيها اخبارها على الصلحة اربعة عشر عملاً منها ثلاثة خلف الخليفة
 واحد عشر دونه فالاول من الثلاثة لله خلف الخليفة يسمى طلايا وهو بلد
 القسطنطينية وحده من جهة المشرق الخليفة الآخذ من بحر الخزر الى بحر
 الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور مدود من بحر الشام الى بحر
 الخزر ويسمى مقرن تَقْصُص وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة اربعة ايام
 ٢. وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد صياح للملك
 والبطارقة ومروج لمواشيهم ودوابهم وفي اخبار بلاد الروم اسماء عجوزت حسن
 تحقيقتها وضبطها فليعذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده اهلية ومعرفة
 وقيل شيئاً منها علماً فقد اذنت له في اصلاحه مأجوراً ومن وراء هذا العمل
 عمل تراقية وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل
 ٣. مقدونية ومن المغرب بلاد بَرْجَان مسيرة خمسة عشر يوماً وهرضة من بحر
 الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة ثلاثة ايام ومنزل الاصطرطغوس الوالي حصن
 يسمى ارقدة على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خمسة الاف ثم عمل
 مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب

بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة أيام ومنزل
الاصطرطغوس يعنى الوالى حصن يسمى باندس وجنده خمسة الاف ، فهذه
الثلاث بلدان التي خلف الخليج ومن دون الخليج احد عشر عملا قالوها عما
يلى بحر الخزر الى خليج القسطنطينية عمل افلاجونية واول حدوده على
الانطماط والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنيا والرابع على البقار ومنزل
الاصطرطغوس ايلاي وهو رستاق وقربة تدعى تيقوس وله منزل اخر يسمى
سواس وجنده خمسة الاف والى جانبه عمل الانطماط وحده الاول الخليج
وجنده اربعة الاف واهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملك وليسوا بأهل
حرب والى جانبه عمل الابسيق وحده الاول الخليج والثاني الانطماط والثالث
١. عمل الناطلقوس والرابع عمل برقسيس ومنزل الاصطرطغوس حصن بطنة وجنده
ستة الاف والى جانبه عمل برقسيس وحده الاول الخليج والثاني الابسيق
والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام ومنزل الاصطرطغوس فى حصن
الوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد وجنده عشرة الاف والى جانبه
عمل الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وحده الاول الابسيق
٢. والبرقسيس والثاني عمل البقار ومنزل الاصطرطغوس مرج الشحمر وجنده
خمسة عشر الفا ومعه ثلاثة طرموخين وفى هذا العمل مهورية وفى الآن خراب
وبليس ومنبج ومرعش وهو حصن برغوث والى جانبه من ناحية البحر عمل
سلوقية وحده الاول بحر الشام والثاني عمل برقسيس والثالث عمل الناطلقوس
والرابع دروب طرسوس من ناحية قلمية والامس واسم صاحب هذا العمل
٣. كيليرج ومرتبته دون مرتبة الاصطرطغوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل
تفسيره وجه الملك ومنزله سلوقية الى انطاكية ثم يتصل به عمل القبانى
وحده الاول جبال طرسوس والذنة والمصيص والثاني عمل سلوقية والثالث عمل
طلغوس والرابع عمل السملاز وخرشنة ومنزل الكيليرج حصن قرة وجنده

اربعة الاف وفيه حصون كثيرة قوية ومن بلاد قونية او قونية وملقونية
وجرديلية وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنة وحده الاول عمل القيار والثاني
درب ملطية والثالث عمل الارمنيى والرابع عمل البقلاز ومنزل الكيليرج حصن
خرشنة وجنده اربعة الاف وفيه من الحصون خرشنة وصارجة ورمحسو
ه وباروقطة وماكثيرى ثم يتصل به عمل البقلاز وحده الاول عمل الناطلقوس
والثاني القبانى وخرشنة والثالث عمل الارمنيى والرابع عمل افلاجونية
ومنزل الاصطرطغوس انقره لك بها قبر امره القيس وقد ذكر في موضعه
وجندها ثمانية الاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وعدة بلاد ثم
يتصل به عمل الارمنيى وحده الاول عمل افلاجونية والثاني عمل البقلاز
ا والثالث خرشنة والرابع جلدية وبحر الخزر ومنزل الاصطرطغوس حصن
اماسية وجنده تسعة الاف ومعه ثلاثة طرموخين وفيه عدة بلاد وحصون
ثم يتصل به عمل جلدية وحده الاول بلاد ارمنية واهله مخالغون للروم
متاحمون لارمنية والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنيى والرابع ايضا
عمل الارمنيى ومنزل الاصطرطغوس اريطة وجنده عشرة الاف ومعه طرموخان
ه وفيه بلاد وحصون ، قال الهمداني فهذه جميع اعمال الروم المعروفة لنا في
البر على كل عمل منها وال من قبل الملك الذى يسمى الاصطرطغوس الا
صاحب الاماط فانه يسمى الدمستق وصاحب سلوقية وصاحب خرشنة
فان كل واحد منهما يسمى الكيليرج وعلى كل حصن من حصون الروم رجل
تلبث فيه يسمى برقليس يحكم بين اهله ، قلت انا وهذا فيما احسب رسوم
م واسماء كانت قديما ولا اظنها باقية الآن وقد تغيرت اسماء البلاد واسماء
تلك القواعد فان الذى نعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي المسلمين
والنصارى لم يذكر منها شئ مثل قونية واقصرى وانطاكية واطرابزنده
وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكر والله اعلم ، وقل

بعض المجلساء سمعت المعتز بالله يقول لاجد بن اسرائيل يا احمد كم خراج
الروم فقال يا امير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط
بلد الروم صار اليها بسيل الخرشبي وكان على خراج الروم فساله محمد بن عبد
الملك عن مبلغ خراج بلده فقال خمسمائة قنطار وكذا وكذا قنطارا فقال
ه حسينا ذلك فاذا هو اقل من ثلاثة الاف الف دينار فقال المعتصم اكتب الى
ملك الروم اني سالت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا
واخس ناحية في ملكي خراجها اكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني
وهذا خراج ارضك قال فصحك المعتز وقال من يلزمي على حب احمد بن
اسرايل ما سألته عن شيء الا اجابني بقصته ، وينسب الى الروم وصيف بن
اعبد الله الرومي ابو علي الحافظ الانطاكي الاثروسي قال الحافظ ابو القاسم
قديم دمشق وحدث بها عن ابي يعقوب اسحاق بن العنبر الفارسي وعلي بن
سراج وسهل بن صالح واحمد بن حرب الموصلي ومحمود بن بكر وابو علي
الحسن بن عبد الرحمن الجبوري وسليمان بن عبد الله بن محمد ومحمد بن
عبد الله القزويني الحراني وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني ومحمد بن
ه علي الفطاح وعبد الحميد بن محمد بن المستام وابراهيم بن محمد بن اسحاق
وعلي بن بكر المصيصي روى عنه ابو زرعة وابو بكر ابنا ابي نجاة وابو علي
لبن آدم الفزاري وابو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن نفوس البعلبكي
وابو علي الحسن بن منير التنوخي وابو عبد الله بن مروان وابو احمد بن
هدى وابو سعيد بن عبد الله الاهرازي وابو الحسن ابن جوصا وسليمان
٢٠ الطبراني وابو مروان عبد الملك بن محمد بن عمر الطحان وابو القاسم
حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ وابو جعفر محمد بن ابي الحسن
الهقطي ،

رومية بتخفيف الياء من تحتها نقطتان كذا قهده الثقات قال الاصمعي وهو

مثل انطاكية واقامية ونيقية وسلوقية وملطية وهو كثير في كلام الروم وبلادهم،
 ولها روميتان احدهما بالروم والاخرى بالمداين بُنيت وسميت باسم ملك قاتما
 لث في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمها قال بعضنا في مسماء باسم
 رومي بن لنطى بن يوثان بن يافث بن نوح عم وذكر بعضنا انها سُمي الروم
 ٥ رومًا لاصافتهم الى مدينة رومية واسمها رومانس بالرومية فعرب هذا الاسم فسمى
 من كان بها رومي^٢ وفي شمال وغرب القسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يومًا
 او اكثر وفي اليوم بيد الافرنج وملكها يقال له ملك المان وبها يسكن الياها
 الذي تطعمه الفرنجية وهو لم بمنزلة الامام متى خلفه احد منهم كان عندهم
 عاصيًا مخطئًا يستحق النفي والطرْد والقتل يحرم عليهم نساءهم وغسلهم واكلهم
 ١٠ وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفتهم ، وذكر بطلميوس في كتاب الملحمة قال
 مدينة رومية طولها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى
 واربعون درجة وخمسون دقيقة في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجة
 من برج العقرب تحس سبع عشرة درجة من برج السرطان يقابلها مثلها من
 برج الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان لها
 ١٥ شراكة في كف الجداه حولها كل نحو عام وفيه جاءت الرواية من كل فيلسوف
 وحكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم ، وقد روى عن جُبَيْر بن مطعم انه
 قال لولا اصوات اهل رومية وضجائهم لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع
 وحيث تغرب ، ورومية من عجائب الدنيا بناء وعظمًا وكثرة خلق وانا من
 قبل ان آخذ في ذكرها اُتيتُ الى الناظر في كتابي هذا بما أَحْكَمُه من امرها
 ٢٠ فانها عظيمة جدًا خارجة عن العدة مستحيلة وقوع مثلها ولكتي رايت
 جملة من اشتهروا برواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم في الرواية
 والله اعلم ، روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال حلية بيت المقدس اهبطت
 من الجنة فاصابتها الروم فانطلقت بها الى مدينة لم يقل لها رومية قال وكان

الراكب يسير بضوء ذلك الحلى مسيرة خمس ليل، وقال رجل من آل أبي موسى أخبرني رجل يهودي قال دخلت رومية وأن سوق الطير فيها فرسخ وقال مجاهد في بلد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستمائة ألف تاجر وقال الوليد بن مسلم الدمشقي أخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر واقتننا السفينة إلى ساحل رومية فارسلنا اليهم أنا أيّاكم أردنا فارسلوا إلينا رسولا فخرجنا معه فبردها فقلونا جبلا في الطريق فإذا بشيء اخضر كهينة ألج فكبرونا فقال لنا الرسول لم كبرتم قلنا هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رأيناها فصحك وقال هذه سفوف رومية وفي كلها مرصعة قال فلما انتهينا إلى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلا في كل ميل منها باب مفتوح قال فالتهمينا ١. إلى أول باب واذا سوق البيطرة وما اشبهه ثم صعدنا درجا فاذا سوق الصيارفة والبرازين ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وبابها المشرق وفي وسط البرج بركة مبلطة بالحاس يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة عليه صورة رجل من حجارة قال فسالت بعض أهلها فقلت ما هذا فقال ان السدي ٢. هاتى هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فهم الذين يفتحونها، وذكر بعض الرهبان عن دخلها واقهر بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلا في ثلاثة وعشرين ميلا ولها ثلاثة ابواب من ذهب فمن باب الذهب الذي في شرقيها إلى البابين الآخرين ثلاثة وعشرون ميلا ولها ثلاثة جوانب في البحر والرابع في البر والباب الاول الشرق والاخر الغرب والاخر اليمنى ولها سبعة ابواب آخر سوى هذه الثلاثة الابواب من نحاس مذهب ولها حايطان من حجارة رخام وفصلا طولها مائة ذراع بين الحايطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعا وارتفاعه اثنان وستون ذراعا وبين السورين نهر ملاء عذب يدور في جميع المدينة ويدخل دورهم مطبق

بمدفوف الححاس كل دقة منها ستة واربعون ذراعاً وعدد المدفوف ما يستان
واربعون الف دقة وهذا كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون ذراعاً في
عرض ثلاثة واربعين ذراعاً فكلما قم بأم عدو واتام رفعت تلك المدفوف
فيصير بين السوريين بحر لا يرام وفيما بين ابواب الذهب الى باب الملك اثنا
عشر ميلاً وسوقاً ما من شرقيها الى غربيها باساطين الححاس مسقف بالححاس
وفوقه سوق آخر وفي الجميع التجار وبين يدي هذا السوق سوق آخر على
اعمدة نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعاً وبين هذه الاعمدة نفير من نحاس
في طول السوق من اوله الى اخره فيه لسان تجرى من البحر فتجى السفينة
في هذا النفير وفيها الامتعة حتى تجتاز في السوق بين يدي التجار فتقف
على تاجر تاجر فيبتاع منها ما يريد ثم ترجع الى البحر ، وفي داخل المدينة
كنيسة مبنية على اسم مار فطرس ومار فولس الحواريين ولها مدفونان فيها
وطول هذه الكنيسة الف ذراع في خمسمائة ذراع في سمك ما بين ذراع وفيها
ثلاث باسليقات بقناطر نحاس وفيها ايضاً كنيسة بنيت باسم اصطفانوس راس
الشهداء طولها ستمائة ذراع في عرض ثلثمائة ذراع في سمك مائة وخمسين
ذراعاً وثلاث باسليقات بقناطرها واركانها وسقف هذه الكنيسة وحيطانها
وارضها وابوابها وكواها كلها وجميع ما فيها حجر واحد ، وفي المدينة كنائس
كثيرة منها اربع وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس لا تحصى للعامة وفي
المدينة عشرة الاف دير للرجال والنساء وحول سورها ثلاثون الف عمود
للرهبان وفيها اثنا عشر الف زقاق يجرى في كل زقاق منها نهريان واحد
لشرب والاخر للكشوش وفيها اثنا عشر الف سوق في كل سوق قنائة ماء
عذب واسواقها كلها مغروشة بالرخام الابيض منصوبة على اعمدة الححاس
مطبقة بمدفوف الححاس وفيها عشرون الف سوق بعد هذه الاسواق صغار
وفيها ستمائة الف وستون الف تمام وليس يباع في هذه المدينة ولا يشترا

من ست ساعات من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد ، وفيها
مجامع لمن يلتبس صنوف العلم من الطب والنجوم وغير ذلك يقال انها مائة
وعشرون موضعا وفيها كنيسة تسمى كنيسة الامر الى جانبها قصر الملك
وتسمى هذه الكنيسة صهيون بصهيون بيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ
وفي سمك مايتي ذراع ومساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح الذي يقدس
عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا في عرض عشرة اذرع يحمله
عشرون تمثالا من ذهب طول كل تمثال ثلاثة اذرع اعينها واقيت حمر واذا
قرب على هذا المذبح قربان في الاعباد لا يقطع الا يصاب ، وفي رومانية من
التياب الفاخرة ما يليق به وفي الكنيسة الف ومائتا اسطوانة من المرمر
الملتصع ومثلها من الخحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسون ذراعا وفي
الهيكل الف واربعاية واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعا لكل
اسطوانة رجل معروف من الاساقفة وفي الكنيسة الف ومائتا باب كبار من
الخحاس الاصغر المفرغ واربعون بابا كبيرا من ذهب سوى ابواب الالهوس والعنج
وغير ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربعاية وثمانية وعشرون
ذراعا في عرض اربعين ذراعا لكل باسليق اربعاية واربعون عمودا من رخام
مختلف الوانه طول كل واحد ستة وثلاثون ذراعا وفيها اربعاية قنطرة
تحمّل كل قنطرة عشرون عمودا من رخام وفيها مائة الف وثلاثون الف
سلسلة ذهب معلق في السقف ببكر ذهب تعلّق فيها القناديل سوى
القناديل التي تسرج يوم الاحد وهذه القناديل تسرج يوم اعيادهم وبعض
٢٠ مواضع وفيها الاساقفة ستمائة وثمانية عشر اسقفا ومن الكهنة والشمامسة
من يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم خمسون الف كلّا مات واحد
اقاموا مكانه اخر ، وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزائنه التي فيها اواني
الذهب والفضة كما قد جعل للمذبح وفيها عشرة الاف جرة ذهب يقال لها

الميوان وعشرة الاف خوان ذهب وعشرة الاف كاس وعشرة الاف مروحة ذهب
 ومن المنابر لك تدار حول المذبح سبعاية منارة كلها ذهب وفيها من الصلبان
 لك تُخرج يوم الشعانين ثلاثون الف صليب ذهب ومن صلبان الحديد
 وللكنس المنقوشة الموهبة بالذهب ما لا يُحصى ومن المقطورتات عشرون الف
 ٥ مقطورية وفيها الف مقطرة من ذهب يشون بها امام القرابين ومن المصاحف
 الذهب والفضة عشرة الاف مصحف والبيعة وحدها سبعة الاف تمام سوى
 غير ذلك من المستغلات، ومجلس الملك المعروف بالبلاط يكون مساحته
 مائة جريب وجمسين جريبا والايوان الذى فيه مائة ذراع في خمسين
 ذراعا ملبس كله ذهباً وقد مثل في هذه الكنيسة مثال كل نبى منذ آدم ع
 الى عيسى بن مريم عم لا يشك الناظر اليهم انهم احياء وفيها ثلاثة الاف باب
 مجلس موه بالذهب وحول مجلس الملك مائة عمود موه بالذهب على كل
 واحد منها صنم من نحاس مفرغ في يد كل صنم جرس مكتوب عليه ذكر
 أمة من الامم وجميعها طلسمات فاذا قم بغزوها ملك من الملوك تحرك ذلك
 الصنم وحرك الجرس الذى في يده فيعلمون ان ملك تلك الامة يريد دم
 ١٥ فيأخذون خدرهم وحول الكنيسة حايطان من حجارة طولهما فرسخ وارتفاع
 كل واحد منهما مائة ذراع وعشرون ذراعا لهما اربعة ابواب وبين يدي
 الكنيسة حكن يكون خمسة اميال في مثلها في وسطه عمود من نحاس ارتفاعه
 خمسون ذراعا وهذا كله قطعة واحدة مفرغة وفوقه تمثال طابىر يسقال له
 السودانى من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره مثال زيتونة وفي كل
 ٢٠ واحدة من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق طابىر في الارض
 الا وآتى وفي منقاره زيتونة وفي كل واحدة من رجليه زيتونة حتى يطرح ذلك
 على راس الطلسم فزيت اهل رومية وزيتونى من ذلك وهذا الطلسم عمله لى
 بليناس صاحب الطلسمات وهذا الصحن عليه أمناء وحفظه من قبل الملك

وابوابه محتومة فاذا امتلأ وذهب امان الزيتون اجتمع الامناء فعصروه فيعطى الملك والبطارقة ومن يجرى مجرام قسطام من الزيت ويجعل الباقي للقناديل تلك للبيع وهذه القصة اعنى قصة السودانى مشهورة قلما رايت كتابا تذكر فيه عجائب البلاد الا وقد ذكرت فيه ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال من عجائب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية في منقارها زيتونة فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيسواقى كل طائر في الارض من جنسها بثلاث زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقى تلك على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لقناديل بيعتهم واكلام لجميع الحول ، وفي بعض كنايسهم نهر يدخل من خارج المدينة في هذا النهر من الضفادع والسلاحف والسرطين امر عظيم فعلى الموضع الذى تدخل منه الكنيسة صورة صنم من حجارة وفي يده حديد معقفة كانه يريد ان يتناول بها شيئا من الماء فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذية رجعت مصاعدا ولم يدخل الكنيسة منها شيء البتة ، قال المؤلف جميع ما ذكرته هاهنا من صفة هذه المدينة فهو من كتاب محمد بن احمد الهمداني المعروف بابن الفقيه وليس في القصة شيء اصعب من كون مدينة تكون على هذه الصفة من العظم على ان ضياعها الى مسيرة اشهر لا يقوم مزدراعتها بغير اهلهما وعلى ذلك فقد حكى جماعة عن بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة الخلق والحمامات ما يقارب هذا وانما يشكك فيه ان القارى لهذا لم ير مثله والله اعلم فاما انا فهذا عذرى على انى لم انقل جميع ما ذكر وانما اختصرت ٢. البعض ،

رومة بضم الراء وسكون الواو ارض بالمدينة بين الجرف وزغابة نزلها المشركون عام الخندق وفيها بئر رومة اسم بئر ابتاعها عثمان بن عفان رضى وتصدق بها وقد اشبع القول فيها في البئر ،

رَوَاتُ بفتح أوله وسكون ثانيه ونون واخره ثلثة مثناة من فوق موضع في شعر
أبن منادر،

رَوَاتُ بِضم أوله وسكون ثانيه ونون واخره شين معجمة وقيل بالسين المهملة
قصر رواتش من كَوَر الاهواز والله اعلم،
ه رَوَاتُ بلفظ الرويا من المنام اسم موضع،

رَوَاتُ بِضم أوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون مدينة كبيرة
من جبال طبرستان وكورة واسعة وفي اكبر مدينة في الجبال هناك قالوا اكبر
مُدن سهل طبرستان آمل واكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع
طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون
درجة وعشر دقائق وبين جيلان ورويان اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم
ان رويان ليست من طبرستان وانما في ولاية براسها مفردة واسعة محيط بها
جبال عظيمة وعالك كثيرة واراضها مطرودة وبساتين متسعة وعبارات متصلة
وكانت فيما مضى من ملكة الديلم فافتتحها عمرو بن العلاء صاحب الجوسق
بالرقى وبقي فيها مدينة وجعل لها منبراً وفيما بين جبال الرويان والديسلم
ه رساتيف وقرى يخرج من القرية ما بين الاربعية رجل الى الالف ويخرج من
جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد
اربعية الف وخمسون الف درهم، وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كُتْجِه
بها مستقرُ النواي، وجبال الرويان متصلة بجبال البرى وضياعها ومدخلها قما
يلي الرى، واول من افتتحها سعيد بن العاصى في سنة ٣١ او ٣٠ وهو والى
٢ الكوفة لعثمان سار اليها فافتتحها، وقد نسب الى هذا الموضع طايغلة من
العلماء منهم ابو الحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد بن محمد بن احمد
الرويانى الطبرى القاضى الامام احد ائمة انشاعية ووجوه اهل عصره ورووس
الفقهاء في أيامه بياناً واقناعاً وكان نظام الملك على بن اسحاق يكرمه تفقه على

ابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه الكازروني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب
 التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه كتاباً كبيراً عظيماً سماه البحر رايته
 جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي
 وسمع الحديث من ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيعته ابن
 هـ بيان الكازروني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامى واسماعيل بن محمد بن
 الفضل الاصهباني وغيرهم وقُتل بسبب التعصب شهيداً في مسجد الجامع
 بآمل طبرستان في محرم سنة ٤٠٢ وقيل سنة ٤٠٥ عن السلفي ومولده سنة ٤١٥
 وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الرويانى السطرى
 ابو محمد قاضى آمل طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورد نيسابور
 ١. اقلزم بها مدة وسمع ببسطام ابا الفضل محمد بن علي بن احمد السهاصكى
 وبطبرستان الفضل بن احمد بن محمد للبصرى وابا جعفر محمد بن علي بن
 محمد المندابلى وابا الحسين احمد بن الحسين بن ابي خداش السطهمبرى
 وبساوة ابا عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكاخى واباصهبان ابا المسطر
 محمود بن جعفر الكوسج ونيسابور ابا بكر محمد بن اسماعيل التفليسى
 هـ واقطمة بنت ابي عثمان الصابوني وابا نصر محمد بن احمد الرامش اجازة
 وقوض اليه المقصود بآمل في رمضان سنة ٥٣٦ هـ وبندار بن عمر بن محمد بن
 احمد ابو سعيد التميمي الرويانى قدم دمشق وحدث بها وبغمرها من ابي
 طايغ مكنحول بن علي بن موسى الخراساني وابي منصور المظفر بن محمد الحوى
 اندينورى وابي محمد عبد الله بن جعفر الجبلى الحافظ وعلي بن شعاع بن
 ٢. محمد الصيقلى وابي صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن
 بشر وابو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازى ومكي بن
 عبد السلام المقدسى^{٤٩٢} وابو الحسن علي بن طاهر الحوى قال عبيد السميرى
 النخشبى وسئل عنه فقال لا تسمع منه فله كذاب ورويان لهما من قرى

حلب قرب سبعين عندها مقتل آق سنقر جد بى زنى اصحاب الموصول ،
وقال النعمانى بالرقى محلة تسمى رومان ايضا .

رويتان فى قول جرير

فل زام بعد محلتنا روض القطا فرويتان الى غدير الخائف ،

الرويتان موضع فى قول جرير بن لاي التغلبى

تبين رمونا بالرويتان قد غفت لعزة قد هربن حيلة جلاخلا

تعاروها صفق الرها فاصححت كما رد ايدى الطاحنات المناخلا ،

الرويتان جمع انذى بعده جبال من ارض بنى سليم فيهلقت خشنا ،

الرويتان تصغير روتة واحدة روث الدواب او روتة الانف وهو طرفه قال ابن

الكلى لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة فزل الرويتان وقد ابطأ فى

مسيرة فسمها الرويتان من راث يريث اذا ابطأ وفى على ليلة من المدينة وقال

ابن السكيت الرويتان معشى بين العرج والرواحم قال السلفى الرويتان ملا

لبنى عجل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة وقال الازهري رويتان اسم منهلة

من المناهل للث بين المساجدين يريد مكة والمدينة ،

الرويتان كلمة تصغير مثنى الربيع موضع بقارس ،

رويتان قلعة حصينة من اقبال اذربيجان قرب تبريز ،

رويتان بضم اوله وفتح ثانيه فى بلاد مثناة من تحت ودال مهملة وشين

مخجمة وثلاث مثناة من قوى قرية من قرى اصبهان وعمل من اعمالها يشتمل

على قرى وضياع كثيرة وفى رويتان وقد تقدم ذكرها وقال الجاهلي فى تاريخ

٢٠٥ دمشق احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويدشنى الاصبهاني

حدث بدمشق سنة ٤٥٩ عن سعيد بن على الزجاني نزيل مكة واقى سعد

على بن عثمان بن جنى نزيل حمير سمع منه شيخنا ابو الحسن ابن قيس مع

ابيه بدمشق وابو البركات عبد المنعم بن محمد حافظ الحافظ البجلي بمكة

والله اعلم

الرَّوَيْلُ واد قرب الحاجر ينزله الحاجر وهو في ديار بني كلاب من ابي زياد وانشد

لَيَاحٍ لَهُ بَطْنُ الرَّوَيْلِ مُجَنَّةٌ وَمِنْهُ بِالْبَقَاءِ الْحَرِيدَةُ مَكْنَسٌ

روين بضم اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون من قري جرّجان،
روية بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير ربيعة

واحدة الرقي من العطش وقيل روية بالهمز ملة في بلادهم قال الفرزدق

هَلْ تَعْلَمُونَ غَدَاةً يُظَرَّدُ سَبِيحَكُمْ بِالضَّمِّ بَيْنَ رُوَيْةٍ وَطَحَالٍ

وقال الأخطل يصف صحاباً

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ وَالشَّقِيقَ بِرَيْفٍ فَالضُّجَّ بَيْنَ رُوَيْةٍ وَطَحَالٍ

١٠ وقناه لاقامة الوزن على طريقهم في مثل ذلك ايضاً فقال [الفرزدق]

أَعْرِفَتَ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ لَحْنَيْلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا اسطَار

وينو الروية من قري اليمس

روية بلفظ روية البصر اقليم الروية من اعمال بظلموس والله اعلم

باب الرء والهاء وما يليهما

١٥ الرءاء بضم اوله والمد والقصر مدينته بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة

فراسخ سميت باسم الذي اسكنها وهو الرءاء بن البلتدي بن مالك بن

نهر وقال الكلبي في كتاب انساب البلاد بخط نخجاص الرءاء بن سبند بن

ملكه بن نهر بن نخمر بن جزيلة بن نخمر وقال قوم انها سميت بالرءاء بن

الروم بن لنطى بن سام بن نوح عم قل بظلموس مدينة الرءاء طولها اثنان

٢٠ وسمعون درجة وثلاثون دقيقة وعرصها سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة

طالعها سعد الدابح لها شركة في النسر الطاهر تحت ثلاث عشرة درجة من

السرطان بيت ملكها مثلها من الجبل في الاقليم الرابع وقال يحيى بن جرير

النصراني الرء اسمها بالرومية الاساس بنيت في السنة السادسة من موت

الاسكندر بناها الملك سلوقس كما ذكرنا في الاساء والنسبة اليها رهاوى
وكذلك النسبة الى رهاء قبيلة من مذحج وقد نسب اليها جماعة من
المتقدمين والمتأخرين فمن المتقدمين يحيى بن ابي اسد الرهاوى اخو زيد
يروى عن الزهرى ومرو بن شعيب وغيرها كان يقلب الاسانيد ويرفع
المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل بلده وغيره ومات سنة ١٤٩ هـ ومن
التأخرين الحافظ عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوى ابو
محمد ولد بالرهاء ونشأ بالموصل وكان مولى لبعض اهل الموصل وطلب العلم
وسمع الكثير رحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع
بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر السلفى ودخل العراق وسمع من ابي
الحشاش وخلف كثير من تلك الطبقة ومضى الى اصبهان ونيسابور ومرو
وهراة وسمع من مشايخها وقدم واسطاً وسمع بها وعاد الى الموصل واقام بها بدار
الحديث المظفرية مدة يحدث وسكن باخرة بحران ومات في جمادى الاولى
سنة ٩١٢ وكان يقول ان مولده سنة ٣٣١ هـ وكان ثقة صالحاً واكثر سفره في طلب
الحديث والعلم كان على رجله وخلف كتباً وقفها بمسجد كان سكنه بحران هـ
وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الشَّامِيُّ قَالَ
اجْتَرْتُ بكنيسة الرها عند مسيرى الى العراق فدخلتها لأشاهد ما كنت
اسمعه عنها فبينما انا اطوف ان رايت على ركن من اركانها مكتوباً فقراءته فاذا
هو بحمزة خضر فلان بن فلان وهو يقول من اقبال نوى الفطنة ان ركبته
الحنة انقطاع الحيوية وحضور الوفاة واشد العذاب تطاول الاعمار في ظل الاقتار
٢. وانا القايل

وَلِي قِفَّةٌ أَتَىٰ مَنَازِلَهَا السُّهَىٰ وَنَفْسٌ تَبَايَسَتْ بِالْمَكَارِمِ وَالنُّهَىٰ
وَقَدْ كُنْتُ ذَا آلٍ يَمُرُّ سَرِيَّةً فَبَلَغَتْ الْإِلَهَ فِي بَيْعَةِ السُّرْقَا
وَلَوْ كُنْتُ مَعْرُوفًا بِهَا لَمْ أَقْمِ بِهَا وَلَكِنِّي أَصْبَحْتُ ذَا غُرْبَةٍ بِهَا

ومن عادة الالام ابعاد مُصْطَفَى وتغريق مجموع وتبغيض مُشْتَهَا
 قَالِ تاسستحت انتظر والنشر وحفظتها ، وقال عبيد الله بن قيس الرقييات
 فلو ما كنت أروع ابطحياً أبقى الضمير مطروح السطحة
 لوتحت الجزيرة قبل يوم ينسى القوم اظهار النساء
 فذلك ام مقامك وسط قيس وتقلب بينها سفك الدنياه
 وقد ملأت كنانة وسط مصر الى عليا تهامة فالرهاء
 وقد نسب ابن مقبل اليها الحمر فقال

سقتني بصهباء دِرْياقة متى ما تَلَّينَ عظامي تَلَّينَ
 رِقَاوِيَّةً مُتَرَعٌ دولها ترجع من عود وعس مِرْنِ

١. ارهاط بصم اوله واخره طلاء مهملة موضع على ثلاث ليال من مكة وقيل قومه
 وادى رهاط في بلاد هذيل وقيل عرام فيما يطيف بشمنصير وهو جبل قرية
 يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وفي بؤاد يقال له غُرَّان وبقر
 وادى رهاط الحذيبية وفي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لبنى سعد وبني
 مسروح وهم الذين نشأ فيهم رسول الله صلعم ، ينسب اليها سهيل بن عمرو
 والرهاطي سمع عائشة روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التميمي ، وقال
 ابن الكلبي اتخذت هذيل سواً رباً برهاط من ارض يتبع وينبع عرص من
 اعراض المدينة ،

الرِقَاوَةِ بصم اوله وبعد الالف فالا على فعالة موضع ،

رِقَاوَةِ بصم اوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار ،

٢. رَقَبَا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الهاء بالا موحدة خبراه في الصَّمان في ديار
 بني تميم قال بعضهم على جُند رَقَبَا او لُحُوص خِيَام الجند شبيهة بالجبل
 الصغير ورَقَبَا قالوا في قول النجاشي تعطيه رَقَبَا اذا ترقبنا قتل رهاها لله
 ترهبه مثل هانك وفلتي ويقال رهاك خير من رغباك اي فرقه خير من حبه

وأخرى أن يعطيك عليه ويقال فعلت ذلك من رقبك ورقباك بالفتح والضم
هذا بالقصر والرهاء. عدد اسم من الرقب تقول انرقبا من الله والرغباء اليه
وقال جرير

ألا حتى رقباً ثم حتى المظالم يا فقد كان مأثوساً فاصبح خالماً
ه فلا عهد إلا أن تذكر أو ترى ثمأما حواري منصيب الخيم باليسا
إلى الله أشكو لن بالغير حاجة وأخرى إذا ابصرت جدّاً بدا ليا
إذا ما أزد الحى أن يتزلسوا وحنت جمال الحى حنت جماليا
إلا أيها الوادى ضم سبيلاً الينا هوى ظمياء حيمت واديا
نظرت برقباً والطعنين بالسوى فطارت برهباً شعبة من فسوادياء
أرفجان بفتح أوله وسكون ثانيه واد يصب في نعلان فيه غسل كثير

رَقَط بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره طاء مهملة ورهط الرجل قومه وقبيلته
والرهط ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في
المدينة تسعة رهط وليس لهم واحد من لفظهم والجمع ارهط وارهاط وارهط
والرَقَط جلد يشقق سيوراً كانوا في الجاهلية يطوفون عراً وكانت النساء
هايشمدن ذلك في اوساطهن وهو موضع في شعر هذيل قال أبو قلابة الهذلي
يا دلو اعرفها وحشاً منازلها بين القوافر من رَقَط قلابان

رَقَنان بضم أوله وسكون ثانيه وتكرير النون ويجوز أن يكون تثنية رَقَن جمع
رَقَن كما يقال ابلان وخيلان ثم خفف وأعرب بعد طول الاستعمال وهو
موضع

رَقَنَة بضم أوله وسكون ثانيه قرية من قرى كerman ينسب اليها محمد بن
بحر يكتي ابا الحسن الرقني أحد الأتباء العلماء قوا على ابن كيسان كتاب
سيمويه هوى كثيراً من حديث الشيعة وله في مقالاتهم تصانيف

رُقُوط جمع رَقَط وقد تقدم وهو اسم موضع

رَقْوَةٌ بَغِيحٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحُ الْوَادِ وَالرَّقْوُ الْكُرْكِيُّ وَيُقَالُ طَيْرٌ مِنْ طَيْرِ
الْمَاءِ يَشْبَهُ الْكُرْكِيَّ وَالرَّهْوُ مَشَى فِي سَكُونٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتْرَكَ الْجَمْرَ رَقْوًا أَيْ
سَاكِنًا وَقِيلَ يَبْسًا وَقِيلَ مَغْلُوقًا وَرَقْوَةٌ وَاحِدٌ مَا ذَكَرْنَاهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّهْوَةُ
الْإِرْتِفَاعُ وَالْإِحْدَارُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّمَنِيُّ دَلِيلٌ رَجُلِي فِي رَقْوَةٍ فَهَذَا
هَ الْإِحْدَارُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

نَفْسُنَا مِثْلُ رَقْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مَحَاطَّةٌ وَكُنَّا الْمُسْتَفِينَا

فَهَذَا إِرْتِفَاعٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّهْوَةُ الْجَوْنَةُ تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ
الْمَطَرِ وَقَالَ أَبُو مَعْبُدٍ الرَّهْوَةُ مَا أَطْمَأَنَّ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ قَالَ وَالرَّهْوَةُ شَبَّهَ تَلًّا
يَكُونُ فِي مَتْنِ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَمَسَاقِطِ الطَّيْرِ الصَّقُورِ وَالْعُقْبَانِ
أَوْ هُوَ طَرِيفٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ فِي شَعْرِ خُفَّاءِ بَنِي نُدْبَةَ وَقِيلَ عَقَبَةٌ فِي
مَكَانٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَإِنْ تَبَسَّ فِي قَبْرِ بَرَقْوَةٍ ثَاوِيًا أَنْيَسَكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ تَصِيحُ
وَلَا لَكَ جِيرَانٌ وَلَا لَكَ نَاصِرٌ وَلَا لَطَفٌ يَبْكِي عَلَيْكَ نَصِيحُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَهْوَةٌ فِي أَرْضِ بَنِي جُشَمٍ وَنَضَرَ ابْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنَ
هَ ابْنُ مَنْصُورٍ بَنِي عِكْرَمَةَ بَنِي خَصْفَةَ وَالرَّهْوَةُ هَمْرَاءُ قَرَبٍ خِلَاطٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ كَانَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَتَنِيُّ وَيُقَالُ لَهُ الصَّوَائِفُ الْفَلَسْطِينِي
غَزَا بِلَادَ الرُّومِ سَنَةَ ١٢٩ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ فَغَنِمَ غَنَامًا كَثِيرَةً ثُمَّ قَتَلَ فَلَمَّا كَانَ فِي
دَرْبِ الْخَنْدَثِ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ مِيلًا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْوَةُ قَاتَلَ ثَلَاثًا فَسَبَلَ
الْغَنَامَ وَقَسَمَ سَهَامَ الْغَنِيمَةِ فَسَمِيَتْ رَهْوَةٌ مَالِكُ بِهِ ،

الرَّقْوَى بَغِيحٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ مَقْصُورٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَرَاةُ الرَّقْوُ وَالسَّرَقْوَى
لِغَنَاتِ الْمَرَاةِ الْوَاسِعَةُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

الرَّقِيمَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ رَقْمَةٍ وَفِي الْمَطَرَةِ الصَّعِيفَةِ
الدَّائِمَةُ وَالرُّهَامُ مِنَ الطَّيْرِ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَصْطَادُ وَهُوَ صَعِيقةٌ قَرَبَ الْكَلْبَةِ قَالَ الْأَنْسَكُونِي

في عين بعد خفية اذا اردت الشام من الكوفة بينها وبين خفية ثلاثة اميال
وبعدها القطيفة مغربا وذكرها المتنبي فقال

فيا لك ليلًا على أعكش أحتم البلاد وخفتي الصوق
ورنن الرهيمية في جوزه وباقيه أكثر مما مفسى

هـ فرعم قوم ان المتنبي اخطأ في قوله جوزه ثم قوله وباقيه أكثر مما مفسى لان
الجوز وسط الشيء ولتصحح تأويل وهو ان يكون أعكش اسم صحراء
والرهيمية عين في وسطه فتكون الهاء في جوزه راجعة الى اعكش فيصح المعنى
والله اعلم بالصواب

باب الرء والياء وما يليهما

١. رأياً بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رَوَيْتُ من الماء أَرَوَيْ رَأً يَرُو وَيَكُونُ

الذى في قول جرير حيث قال

أما لقلبك لا يزال موثلاً بهوى جمانة او برأ العاقر

قال عمار بن عقيل لما موضعان من يمن خيمة جرير ويسارها قل العمارى هو

موضع بالحجر واخاف ان يكون اشتبه عليه حننت الى رأياً فظنه موضعاً

هـ إرياح بكسر اوله والتخفيف محلته هى رباح منسوبة الى القبيلة وهم رباح بن

برهوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر وهى بالبصرة وقد

نسب اليها قوم من الرواة

الرياحمة كانها منسوبة الى رباح جمع ربح او الى بنى رباح وهى ناحية بواسط

رياح الروضة موضع بأرض مَهْرة من اقصى اليمن له ذكر في الردة

٢. رياض القطا موضع وهو جمع روضة قال الشاعر

لما روضة من رياض القطا ألت بها عارض قطر

ولعله ليس يعلم ان القطا يكون فى الرياض والرياض علم لأرض باليمن بين

مهرة وحضرموت كانت بها وقعة للبيد بن زياد النباضى برودة كندة ايلام الى

بكر الصديق رَضَه ،

رَبَّاعٌ بِكسرِ اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وأصله من الربيع بالكسر وهو المرتفع من الارض وقال عماره هو الجبل الواحد ربعة والجمع رباع ومنه قوله تعالى أَتَيْنُونَكُمْ بِكُلِّ ربيع اية تعيشون وقال ابن دريد رباع اسم موضع ،

هـ الرِّبَالُ بِكسرِ اوله وهو ثانيه واخره لام وهو جمع رَأْل وهو ولد النعام ذات الرِّبَالِ روضة ،

رَبَّامٌ بِكسرِ اوله كانه جمع رَام قال أَرَامَنَا للفاقة عَطَفْنَا هلى الرَّام وهو ولدها او البر الذى تَرَامُه اى تحبه وتَعْطف عليه وهو موضع يُنْسَج فيه الوشى وذل ابن اسحاق رِبَامٌ بيت كان باليمن قبل الاسلام يعظمونه ويأخرون عنده .
 ١٠ ويكلمون منه ان كانوا على شركهم قال السهيلي وهو فعل من رَامَتِ اللانثى ولدها تَرَامُه رِعَامًا وَرِبَامًا فهو مصدر اذا عَطَفَتْ عليه ورَحِمَتْه فاشتقوا له هذا البيت اسماً لموضع الرحمة الذى كانوا يلتمسونه فى عبادته ، وكان تُبْعَ تَبَانُ لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهما اللذان قوداه ورتا النار لانه كانت تخرج من ارض باليمن فى قصة فيها طول فقلا الحبران لتبّع اما يكلمهم هـ من هذا الصنم شيطان يفتنهم فخل بيننا وبهمنه قال فشأنك فادخلا السيه فاستخرجاه منه فيما زعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدمنا ذلك البيت فبقياه اليوم كما ذكر ابن اسحاق عن من اخبره بها آثار الدماء لانه كانت تُهْرَأُ عليه ، وفى رواية يونس عن ابن اسحاق ان ربامًا كان فيه شيطان وكانوا يعلّون له حياضاً من دماء البقران فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا يعبدونه فلما جاء الحبران مع تبّع نشر التوراة عنده وجعلوا يقرأونها فطار ذلك الشيطان حتى وقع فى البحر ، وقيل ربام مدينة لاؤن قال الآقوة الأودى أَنَا بنو أود الذى بلواه مُنِعَتْ رَبَامٌ وقد غزاها الأجدع

قال ابن الكلبي ولم اسمع فى ربام وحده شعراً وقد سمعت فى البقية ولم تحفظ

العرب من اشعارها الا ما كان قبل الاسلام ،

رَبَّانُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية بَنَسَا وقد قيل بالمتشديد
والذكره بعد هذا ،

رَبَّانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون والرَّبَّانُ صَدُ العُطْشان وهو جبل
في ديار طيء لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع كثيرة منها الرَّبَّانُ قرية من
قرى نَسَا بلدة بحراسان قرب سَرَخْس ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف الا ان
ابا بكر ابن ثابت نص على التشديد وربما قالوا الرَّذَانِي وقد ذكر في موضعه ،
والرَّبَّانُ ايضا اسم اطم من اطام المدينة قال بعضهم

لعل ضرارا ان يعيش يُبارَه وتَسْمَعُ بالرَّبَّانِ قُبْنَى مشاربة

١٠ والرَّبَّانُ ايضا واد في ضربة من ارض كلاب اهلاء لبني الضباب واسفله لسنى
جعفر وقال ابو زياد الربان واد يقسم حتى ضربة من قبل مهب الجنوب ثم
يذهب نحو مهب الشمال وانشد لبعض الرُّجَّار
خَلِيَّةُ الرّوانها كالطيفان أَتَمَّى لها للملك جنوب الرّيل
وكَبَشَات فجنوبي أنسان

١١ وقالت امرأة من العرب

لا قاتل الله الآوى من محلّة وقاتل دنيانا بها فكيف ولّيت
غنيما زمانا بالحى ثم اصبححت بزلّف الحى من اهله قد تَخَلّلت
الا ما لعين لا ترى قُلُلَ الحى ولا جَبَلُ الرّبّان الا استهلّست

ورَبَّانُ اسم جبل في بلاد بى عامر وآياه عنى لمبيد بقوله

فَمَدَاغِ الرّبّانِ هَرَقِ رَمَها خَلَقًا كما ضَمِنَ الوَحى سَلامَها

وعلى سبعة أميال من حائلة صخرة عظيمة يقال لها صخرة رَبَّانٍ ، والرَّبَّانُ
جبل في طريق البصرة الى مكة والربان ايضا جبل اسد عظيم في بلاد طيء
التي أوقدت النار عليه انصرفت من مسيرة ثلاثة ايام وقيل هو أطول جبال

أَجَا قَالَ جَرِيرَ أَمَا فِيهِ أَوْ فِي غَيْرِهِ

يَا حَبْدَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مِنْ كَلْبَا
وَحَبْدَا تَفَاحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَاتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَا
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا
هَ حَجَّ بِهِ قُصُورَ وَقَالَ الشَّرِيفُ الرِّضَى فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

أَمَا جَبَلُ الرِّيَّانِ أَنْ تَعَرَّضْتُمْ لَهُمْ فَلَايَ سَاكِنُوكَ الدَّمُوعَ الْجَوَارِيَا
وَمَا قُرْبَ مَا أَنْكَرْتُمْ الْعَهْدَ بَيْنَنَا نَسِيتُمْ وَمَا اسْتَوْدَعْتُمُ السَّرَّ نَلْسِيَا
فِيَا لَيْتَنِي لَمْ أَهْلُ نَشْرَا إِلَيْكُمْ حَرَامًا وَلَمْ أَهْبِطْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَدْمَا
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادٍ كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ إِلَى الْآنَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِحِينَ
بَابِ الْأَزَجِ وَبَابِ الْحَلَبَةِ وَالْمَامُونِيَّةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالَى هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبَلَدِ حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
الْأَنْصَارِيِّ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَالَى بْنُ أَحْمَدَ الرِّيَّانِيُّ سَمِعَ شَهْدَةً
وَأَبَا الْفَتْحِ ابْنَ الْمُتَى وَغَيْرَهَا سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نَقْطَةَ ، وَالرِّيَّانُ قَرْيَةٌ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ مِنْ
نَوَاحِي مَكَّةَ ،

١٥ الرِّيبُ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ فِيهَا قُرَى وَمَزَارِعٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ ،
رَيْثُ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَةٍ وَهُوَ خِلَافُ الْعَجَلَةِ مَوْضِعٌ فِي
دِيَارِ طِيٍّ حَيْثُ يَلْتَقِي طِيٌّ وَأَسَدٌ وَالرَّيْثُ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَلَى
سَمْتِ حَايِلٍ وَالتَّمْرُوتُ بَيْنَ مَرَّاةٍ وَالْفَلَجِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَرَّاةٍ مَعْتَرِضًا فِي دِيَارِ
بَنِي كَعْبٍ وَالرَّيْثُ مَنْبَرٌ عَنْ نَصَرٍ ،

٢٠ رَجَا بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَلَاثِيهِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ مَعْدُونَةٌ أَظْفَرُ مَرْتَجَلًا مَسْنٍ
الرَّيْحُ أَوْ مِنَ الرُّوحِ وَفِي مَدِينَةٍ قَرِيبَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ أَمْثَالِ الْأَرْدَنِ بِالسُّغُورِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ وَيُقَالُ لَهَا أَرْجَا أَيْضًا وَفِي ذَاتِ الْخَلِ
وَمَوْزٍ وَسُكْرٍ كَثِيرٍ وَلَهُ فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ سُكْرِ الْغُورِ وَفِي مَدِينَةِ الْجَبَّارِيْنَ وَقَدْ

ذكرت في ارجاء ، وأما رِيحَاءُ بغير الف فهي بليدة من نواحي حلب انزرة بلاد الله واطيبها ذات بساتين واشجار وانهار وليس في نواحي حلب انزرة منها وفي في طرف جبل لبنان وربما فرق بين الموضوعين بالالف لله في اول الاول.

هـ رِيحَانٌ بلفظ الريحان الذي يشم سوق الريحان في مواضع كثيرة وريحَانٌ من مخالف اليمين ،

ريخ موضع بخراسان ينسب اليها الكافي عمر واخوه على ابنا الريخيان وكان الكافي وزيرا بنيسابور لعلاء الدين محمد بن تكش قتله التتر في شهر صفر سنة ٩١٨ هـ

١٠ رِيحْشَن بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة ونون من قري سمرقند عن السمعاني ،

ريْدَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخرة نون حصن باليمين في مخالف يَحْصِب يزعم اهل اليمن انه لم يَبْنِ قط مثله وفيه قال امرؤ القيس
تَمَكَّنَ قَائِمًا وَبَنَى طِمْرًا عَلَى رَيْدَانٍ أَغِيطَ لَا يِنَالُ

هـ ١٠ قال الاصمعي الريْدَانَةُ الريح اللينة وقال نصر ريدان قصر عظيم بظفار بلد باليمن يجرى مجرى غمدان واشكاله ، وريْدَانٌ ايضا اطم بالمدينة لآل حارثة بن سهل من الاوس ،

ريْدَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة يقال ريحٌ رَيْدَةٌ ليننة الهبوب وانشد اذا رَيْدَةٌ من حيث ما نفحت له اتاه برأها خليل يواصله

٢٠ وفي مدينة باليمن على مسيرة يوم من صنعاء ذات عيون وكروم قال طرفة

لَهْنِدٍ بَحْرَانُ الشَّرِيفِ طُلُوْهُ تَلُوْحُ وَأَذْنِيْ عَهْدِهِنْ مُجْهِدُ
وَبِالسَّفْحِ آيَاتُ كَانْ رُسُومَهَا يَبَانُ وَشَتُّهُ رَيْدَةٌ وَتَحْوِلُ

اراد وَشَتُّهُ اهل رَيْدَةٌ واهل تحول فحذف المضاف وقال ابو طالب بن هبيل

المطلب يرثى أبا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 : لا أن خير الناس حياً وميتاً بواذى أشقى غيبته المقابر
 ترى داره لا يبرح الدهر وسطها مكللة أنم سملن وناقـر
 فيصبح آل الله بيضاً كلها كستهم خبوراً ريذة ومعار

ه وقال الهمداني ثم بعد صنعاء من قرى همدان في نجد بلد ريذة وبها السبير
 المعطلة والقصر المشيد وهو تلقم وقال وهو يذكر مدن حضرموت ورئيسة
 العباد وريذة الحرمية

ويذكرمون بكسر أوله وسكون ثانيه وذال محجمة وميم مضمومة واخرة نون
 موضع قصعة رذوم اذا امتلأت نسماً وقد رذم يردم اذا سال
 . رئيسوت قل ابن الحايك وفي منتصف ساحل ما بين عمان وعدن رئيسوت وهو
 مؤنل كالقلعة بل قلعة مبنية بنياناً على جبل والبحر محيط بها الا من جانب
 واحد فمن اراد عمان فطريقه عليها فان اراد ان يدخل دخل وان اراد جاز
 الطريق ولم يأت عليها وفي الطريق للث يفرق اليها وبين الطريق المسلوك
 الى ظفار نحو ميل وبها سكن من الازد

ه . رئيسون اخرة نون قرية بالأردن كانت ملكاً لمحمد بن مروان فولاه اخوه هشام
 مصر فاشتراط محمد على اخيه انه متى ما كرهها عاد الى مكانه فلما ولي شهرين
 جاءه ما كره فترك مصر وقدم الى رئيسون ضيعته وكتب الى اخيه ابعدك الى
 عمالك واليا فكتب اليه اخوه هشام

أنت ترك لي مصرأ لرئيسون خسرة ستعلم يوماً اني ببيعك أربح

ه . فقال محمد اني لا اترك ان اربح البيعين ما صنعت

ریشان حصن باليمن من ناحية اليمن وفي كتاب ابن الحايك ملحان بن عوف
 بن عدل بن ملك بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على
 قهامة والهاجم واسم الجبل ریشان

ريشهر قال حمزة هو مختصر من ربو اردشير وفي ناحية من كورة أرجسان كان
 ينزلها في الفرس كشته دفتران وهم كُتَابُ كِتَابَةِ الْحِجْسْتَفِ وفي الكتابة لله كان
 يُكْتَبُ بها كُتُبُ الطَّبِّ وَالْجَوْمِ وَالْفَلَسَفَةِ وليس بها اليوم احد يكتب
 بالفارسية ولا بالعربية وكان سَهْرَكُ مَرْزَبَانِ فَارِسٍ وَوَالِيهَا اعظم ما كان من قدومه
 ه العرب الى ارض فارس وذلك ان عثمان بن ابي العاصمى الثقفى والى البحرين
 وجه اخاه الحكم في البحر حتى فتح تَوْجَ وَاقام بها وَنَكَاَ فيها يليها فاعظم
 سَهْرَكُ ذلك واشتد عليه وبلغته نكيتهم وبأسهم وظهورهم على كل من لقوه من
 عدوهم فجمع جمعاً عظيماً وسار بنومه حتى اتى ريشهر من ارض سناپور وفي
 بقرب من تَوْجَ فخرج اليه الحكم وعلى مقدمته سَوَّارُ بْنُ قُتَامِ الْعَبْدِيُّ فَاقْتَتَلُوا
 ١ قتالاً شديداً وكان هناك واد قديم وكل به سهرک رجلا من ثقافته وجماعة وامره
 ان لا يجتازها هارب من اصحابه الا قتله فاقبل رجل من شجعان الأساورة مولياً
 من المعركة فأراد الرجل المؤكل بالموضع قتله فقال له لا تقتلنى فاننا انما نقاتل
 قوماً منصورين وان الله معهم ووضع حجراً فرماه ففلقه ثم قال اترى هذا السهم
 الذى فلق الحجر والله ما كان ليحدث بهعضاً لو رمى به قال لا بد من قتلك
 ه فبهنما هو كذلك ان اتاه الخبر بقتل سَهْرَكِ وكان الذى قتله سَوَّارُ بْنُ قُتَامِ
 العبدى حمل عليه فطعن به فأذراه عن فرسه فقتله وحمل ابن سهرک على سَوَّارِ
 فقتله وهزم الله المشركين وفتحت ريشهر عنوة وكان يومها في صعوبة وعظم
 النعمة على المسلمين فيه كيوم القادسية وتوجه بالفتح الى عمر عمرو بن الاقتم
 انتميمى فأشار يقول

٢٠ جيتُ الامامُ باسراعٍ لأخبره بالحق عن خبر العبدى سَوَّارِ

اخبار اروع ميمونٍ نقيبته مستعيل في سبيل الله مغرور

ثم ضعفت فارس بعد قتل سهرک حتى تيسر فتحها كما نذكره في موضعه ،
 رِيْعَانُ بلفظ ريعان الشباب والمطهر وكل شيء اوله موضع في شعر فذئيل قال

رببعة أَلَوْن من شعراء هذيل

وفي كلَّمَسَى ظَهْفُ شَمَاء طَارِقٍ وَإِنْ تَحَطَّطْنَا دَارَهَا فَمُورِقٌ
نَظَرَتْ وَأَعْبَاهِي بِرِيعَانَ مَوْهِنَا تَلَّوْهُ بَرَقَ فِي سَنَا مُتَالِفٌ
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

٥ أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةَ بِالذَّغَائِبِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رِيعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ ،
الرَّيْعُدُمُونُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ
وَأُخْرَاهُ نُونٌ قَرِيْبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُحَارَا أَرْبَعَةٌ فَرَاسِخٌ مِنْ أَعْمَالِهَا ،
رَبِيعٌ وَيُقَالُ رِبْعَةٌ أَقْلِيمٌ بِقُرْبٍ مِنْ قَلْعَةٍ بَيْنَ تَمَادٍ بِالْمَغْرِبِ وَقَلْعَةٍ بَيْنَ تَمَادٍ فِي
أَشِيرٍ وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ بَيْنَ رِبْعَةٍ وَأَشِيرٍ ثَمَانِيَّةٌ فَرَاسِخٌ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سَكِينَةَ
١٠ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الزُّنَاقِيَّ النَّصْرِيَّ بِالشَّعْرِ يَقُولُ
حَضَرْتُ هَارُونَ بْنَ النَّصْرِ الرَّيْغِيَّ بِالرَّبِيعِ فِي قِرَاءَةِ كِتَابِ الْبُحَارَى وَالْمَوْطَأِ
وغيرهما عَلَيْهِ وَيَتَكَلَّمُ عَلَى مَعَانِي الْحَدِيثِ وَهُوَ أُمِّيٌّ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ وَرَأَيْتُهُ
يَقْرَأُ كِتَابَ التَّلْقِينِ لِعَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيِّ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ مِنْ حِفْظِهِ كَمَا
يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَجِصْرَ عِنْدَهُ دُوَيْنَ مِائَةِ طَالِبٍ لِقِرَاءَةِ الْمَدَوْنَةِ
١٥ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ الْمَذْهَبِ عَلَيْهِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِالْمَغْرِبِ زَابَانَ الْكَبِيرِ وَوَصَفَهُ
كَمَا نَصَفَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْأَصْغَرَ يَقَالُ لَهُ رِبِيعٌ وَفِي كَلِمَةٍ بَرْبَرِيَّةٍ مَعْنَاهَا السَّرِخَةُ فِي
يَكُونُ مِنْهَا يَقَالُ لَهُ الرَّيْغِيُّ ،

رَبِيعُنَجْ مِنْ قَرَى مَرُو وَفِي لُغَةٍ بَعْدَهَا ،

رَبِيعُنَجْ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ أَلْفٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا زَابَانٌ مِنْ قَرَى
٢٠ مَرُو يَقَالُ لَهَا رَبِيعُنَجْ عِبْدَانُ ،

رَبِيعَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَأُخْرَاهُ نُونٌ مُخْلَافٌ بِالْهَيْمَنِ وَقِيلَ قَصْرٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
بِمَا مِنْ يَرَى رَبِيعَانَ أَمْسَى خَاوِيًا خَرِبًا كَعَابُهُ
أَمْسَى الثَّعَالِبُ أَهْلُهُ بَعْدَ الَّذِينَ هُمْ مَسْبَةُ

من سوقة حكم ومن ملك يُعَدُّ له ثَوَابَةٌ
بَكَرَتْ عَلَيْهِ الْفَرَسُ بَعْدَ الْحَبَشِ حَتَّى قَدْ بَلَغَتْ
وَقَرَاهُ مَهْدُومِ الْأَمَّا لِي وَقَوَّ مَسْكُولُ ثَوَابَةٌ
وَلَقَدْ أَرَاهُ بِغَيْبِطَةٍ فِي الْعَيْشِ مَحْضَرًا جَنَابَةٌ
فَحَوَّى وَمَا مِنْ لَيْ شَبَابًا بِ دَامِ أَبَدًا شَبَابَةٌ

وقال ابن مقبل

لَمْ تَسِرْ لَيْلِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيحَانِ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا
مِنْ سِرِّهِمْ حَيَّرَ أَبْوَالَ الْبَغَالِ بِهِ إِلَى تَسَدُّيْتُمْ وَهَذَا لَكُمْ الْبَيْنَا
وَقَرِيبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لَعَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ فَعْلَانُ مِنَ الرِّيمِ وَهُوَ الْقَبِيرُ وَالْفَضْلُ وَالذَّرَجَةُ
١. وَالظَّرَابُ وَهُوَ الْجِبَالُ الصَّغَارُ قَالَ الرَّاي

وصهباء من حَانُوتِ رِيحَانٍ قَدْ غَدَا عَلَى وَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا الشَّرْقُ ضَايِحُ
وَقَالَ الْأَزْدِيُّ بْنُ الْمُعَلَّى رِيحَانُ أَرْضُ بَيْنِ بَحْرَانِ وَالْفَلَجُ فَيَحْرَانُ لَنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ وَالْفَلَجُ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ ،
رَمَّ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَهَزَتْ مَكْسُورَةٌ بوزن ذُنْثُ وَالْخَوَيْثُونُ يَقُولُونَ لَمْ يَجْهِ عَلَى فَعِلْ
١٥ أَسْمُ غَيْرِ ذُنْثُ وَهَذَا أَنْ صَحَّ فَهُوَ آخِرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَيْهِمْ وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ
فَعِلْ مَا لَمْ يَسْمُ فَاهْلُهُ مِنْ رَعْمَتْ النَّاقِلَةِ وَلَدَهَا إِذَا حَنَنْتَ عَلَيْهِ وَأَحْبَبْتَهُ سَمِيَ
بِهِ وَهُوَ فَعِلْ ثُمَّ أَعْرَبَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَهُوَ مَوْضِعُ جِئَاءٍ فِي
شَعْرَمِ ،

رَمَّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَهَزَتْ ثَانِيَةً وَسَكُونُهُ وَاحِدُ الْأَرَامِ وَقِيلَ بِالْبَلِيَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَفِي
٢٠ الطَّبَاءِ الْخَالِصَةِ الْبِيَاضِ وَهُوَ وَادٍ لَمُيْنَةٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يَصُوبُ فِيهِ وَرَقَانُ لَمْ ذَكَرَ
فِي الْمَغَارِي وَفِي أَشْعَارِهِمْ قَالُ كَثِيرٌ

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيْمٍ بِيْطُنُ لَدَى فِدْفَعِ لَيْ يَدُومِ
وَقِيلَ بَطْنُ رِيْمٍ عَلَى ثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي رَوَايَةٍ كَيْسَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرَدِ

من المدينة وهو من ملكه بن أنس وفي مصنف عبد الرزاق ثلاثة بسور وقال
 حسان

لَسْنَا بِرِيمٍ وَلَا تَمِيمٍ وَلَا ضَوْرٍ لَكِنْ نَمْرُجُ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوبِينَ
 يُغْدِنَا عَلَيْنَا بَرَاوُونِي وَمَعْصَمَةُ ابْنِ الْحَجَّارِ رُصَيْعُ الْجُوعِ وَالْبُوسُ

ه ريمه بكسر أوله بوزن ديمه وإن لم يكن شعبة قريب المدينة بلعله نخل لهم قال كثير
 أربع فحسب من عامر الاطلال بالجزع من حرص فهو بوال
 فخرج ريمه قد تقدم عهدهما بالسفح بين أئمة ثبعل

ريمه أيضا ناحية باليمن ينسب إليها محمد بن عيسى الريمي الشاعر ومن شعره
 لبس البهاء بسفينةك الاسلام وثقلت بفهمالك الأيام

١٠ قتل الملوك فضائلا وفواضلا وعزائم عزت فليس من قرام
 خطبوا العلاء وقد بذلت صداقها فكاحها إلا عليك حرام

ريمه بفتح الراء ريمه الأشبط مخالف باليمن كبير وريمه أيضا من حصون
 صنعاء لبنى زبيد غير الأول

ريهود بكسر أوله والتقاء الساكنين في الياء والواو ودالان مكسرة قرية بينها
 ١١ وبين سمرقند فرسخ عن تلج الاسلام

ريهودى بالتقاء الساكنين في الياء والواو أيضا وكسر الأول أيضا من قرى بخارا
 ينسب إليها أبو سعيد بشر بن الياس الريودى يروى عن حاتم بن شبيب
 الأزدي وأنطيم بن مقاتل وغيرها

ريود بكسر أوله وسكون ثالثة وفتح الواو ودال مكسرة من قرى تيمس من
 ١٢ نواحي نيسابور ينسب إليها أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن

موسى بن زهير الشعراى الريودى سمع اسماعيل بن إق أوفس وأما توبة الربيع
 بن نافع وحمى بن معين وإسماعيل بن محمد الفروى وعيسى بن ميمنا
 وأبراهيم بن المنذر الحزامى روى عنه محمد بن إسماعيل بن خزيمة وأبو

العباس السراج وغيرها تفرد برواية كُتِبَ كثيرة ومات سنة ٢٨٢ في محرمها قال
 الحافظ ابو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن هارون
 بن زيد بن كيسان بن بلقان وهو ملك اليمن الذي تسلم بكتاب رسول
 الله صلعم ومحمد الشعرائي النيسابوري وكان يرسل شعرة وهو من قرى بيهق
 وكان ادبيا فقيها طيبا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما مرقا بالرجل سمع
 بالشام والعراق والنجار وما بين تلكا وخراسان وكان يقول ما بقي في الدنيا
 مدينة لم يدخلها الفصل في طلب الحديث وقال احمد بن علي بن محبوب
 حدثني ابو الحسين محمد بن زياد القماني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود
 بن هلى السجزي سالت الحاكم ابا عبد الله عن الفصل الشعرائي فقال ثقبه
 مامون لم يظعن في حديثه حجة
 ويوتون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الرابع وثلاثه واخره
 فون من قرى بخارا والله اعلم
 ريون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو
 ريونج ويقال واونج من قرى نيسابور
 ريونج بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون ساكنة واخره دال مهملة
 كورة من نواحى نيسابور وفي احد ارباعها ينسب اليها ابو سعيد شهيل بن
 احمد بن شهيل الريوندي النيسابوري سمع ابا محمد جعفر بن احمد بن نصر
 الحافظ و ابا جعفر الطبري وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ مات
 سنة ٣٥٠ رحدثها ريونج ويه بن قرضان من آل ساسان تشتمل على مايتس
 ٢٠ واثنين وثلثين قرية هكذا قال ابو الحسين البيهقي وقال السهقي ريونج
 احد رابع نيسابور وفي قرى كثيرة قيل في اكثر من خمسمائة قرية اولها من
 الجامع القديم الى احمد ابا وهو اول حدود بيهق وهو على قدر ثلثمائة
 وعشرين فرسقا وعرصة من حدود طوس الى حدود بهشت بالشين المعجمة

وفي خمسة عشر فرسخا ،

ربو بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة بخارا ينسب اليها الربوي^١ ،
ربو بفتح اوله وضم ثانيه وواو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من
ناحية الشرق على بر قسطنطينية ،

١ ربة بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ربي^٢ قال ابو عبيد الراوية هو
البعير الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقى ايضا راوية ويقال روية
على اهل آرو ربة ، كورة واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وفي قبلى
قرطبة وهى كثيرة الخيرات ولها مدن وحصون ورستاق واسع نكر متفرقا
ولها من الاقليم نحو من الثلاثين كورة يستوطن اهل المغرب الناحية اقليما
١ وفيها حمة يعنى عيننا تخرج حارة وهى اشرف ثجات الاندلس لان فيها ماء
حرًا وباردًا والنسبة اليها ربي^٣ منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن
اسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودوعة بن قطيعة القيني من اهل ربة يكنى
ابا عبد المجيد سمع وهب بن مرة الحجازي وغير واحد وكان حافظا لاخبار
اهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في اخبار اهل الاندلس امره بجمعه
١٥ المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث ،

الربى بفتح اوله وتشديد ثانيه فان كان عربيا فاصله من روية على الراوية
أروى ربا قال راو واذا شددت عليها الرواء قال ابو منصور انشدني امرؤ
وهو يعاكمني ربا يمينًا على المزاييد

وحكى الجوهري روية من الماء بالكسر أروى ربا دريا ورؤى مثل رضى ، وهى
٢ مدينة مشهورة من أمهات البلاد واهلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهى
تخط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة
وستون فرسخا والى قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوين الى أبهر اثنا عشر
فرسخا ومن أبهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا قال بطليموس في كتاب الملحمة

مدينة الرقي طولها خمس وثمانون درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة وست وثلاثون دقيقة وارتفاعها سبعة وسبعون تحت ثمان عشرة درجة من السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخلته في الاقليم الخامس يقابلها مثلها من الجدى في قسمة النسر الطائر ولها شركة في الشعري والغميصاء راس
 ٥ الغول من قسمة سعد بلع ، وجدت في بعض تواريخ الفرس ان كيكاس كان قد عمل عجلة وركب عليها الات ليصعد الى السماء فسخر الله الريح حتى هلت به الى السحاب ثم القته فوق في بحر جرجان فلما قام كيكاسرو بن سهاوش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدم بها الى بابل فلما وصل الى موضع الرقي قال الناس برقي آمد كيكاسرو واسم العجلة بالفارسية رقي وامر
 ١٠ بعارة مدينة هناك فسميت الرقي بذلك ، قال العمري الرقي بلد بناء فيروز بن يزدجرد وسماه رام فيروز ثم ذكر الرقي المشهورة بعدها وجعلها بلدين ولا اعرف الاخرى ، قال الرقي المشهورة فاني رايتها وهي مدينة عجيبة الحسن مبنية بالاجر المنمق المحكم الملمع بالزرق مدهون كما تدهن الغصاير في فضاء من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقروغ لا ينبت فيه شيء
 ١٥ وكانت مدينة عظيمة خرب اكثرها واتفق اني اجتزت في خرابها في سنة ٩١٧ وانا منهزم من التتر فرايت حيطان خرابها قائما ومنابرها باقية وتراويق المحيطان في حالها لقرب عهدها بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت رجلا من عقلاها عن السبب بذلك فقال اما السبب فضعيف ولكن الله اذا اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وم الاقل وحنفية وم
 ٢٠ الاكثر وشيعة وم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصفهم شيعة واهل الرستاق فليس فيهم الا شيعة وقليل من الخنفين ولم يكن فيهم من الشافعية احد فوقع العصبية بين السنة والشيعة فتظاهروا عليهم الخنفية والشافعية وتناولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف فلما افنوا

وقعت العصبية بين الحنفية والشافعية ووقعت بينهم حروب قلى الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة جدد الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وهم حنفية يقيمون الى البلد بالسلاح الشاك ويساعدون اهل محلهم فلم يفتهم ذلك شيئا حتى افترقوا فهذه الحال اُخراب الله قري غنى ه محال الشيعة والحنفية وبقيت هذه المحلة المعروفة بالشافعية وهي اصغر محال الرقى ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من تخفى مذهبه ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الارض يدورهم الله يسلك بها الى دورهم على غاية الظلمة وضعية المسلك فعلموا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالقارات ولولا ذلك لما بقى فيها احد ، وقال شاعر يهاجرو اهلها

١. الرقى دار كازمة لها ظلال سابقة

على قموس ما تسلم في المكرمات بازغة

لا ينقش الشجر بها ولو اقامها النابغة

وقال اسماعيل الشاشي يذم اهل الرقى

تنكب حذوة الاحد ولا تترك الى احد

٢. فما بالرقى من احد يوقل لاسر الاحد

وقد حكى الاصطخرى انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الرقى اكبر من اصبهان ثم قال والرقي مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرضة منها واما اشتبائك البناء واليسار والخصب والعبارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله ٣. والغالب على بنائها الخشب والطين ، قال والرقي قري كبار كل واحدة اكبر من مدينة وعدد منها قوقد والسند ومرجتي وغير ذلك من السقوى الله بلغنى انها تخرج من اهلها ما يزيد على عشرة الاف رجل ، قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهزان والسن وبشاوية ودقباوند ، وقال

ابن الطحطاوى تميم بن الرقى بن رجيل من بني شيلان بن اصبهان بن فلوچ
 قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت روى يوما اليه فاذا هي بدراجة
 تاكل تيننا فقالت بوز انجير يعنى ان الدراجة تاكل تيننا فاسم المدينة في القديم
 بوز انجير ويعبرونه اهل الرى خيقولون بهوزند وقال لوط بن يحيى كتب عمر
 ه بن الخطاب رحمه الى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فتح
 نهانند يامره ان يبعث عروقة بن زيد الخيل الطاهى الى الرى ونستسقى في
 ثمانية الاف ففعل وسار عروقة لذلك فجمعت له الديلمر وامدوا اهل الرى
 وقتلوه فاطهره الله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك في سنة ٢٠ وقيل سنة ١٩ وقال
 ابو حبيد وكان مع المسلمين في هذه الوقائع
 ١٠ دنا الى جرجان والرى دونها سواد فارضت من بها من هشائر
 رصينا يعرف الرى والرى بلدة لها زينة في عيشها المتواترو
 لها زشر في كل اخر ليلة تذكر اعراض الملوك الاكابر
 قال جعفر بن محمد الرازى لما قدم المهدي الرى في خلافة المنصور بنى مدينة
 الرى للذ بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبني فيها مسجدا جامعاً
 ١٥ وخرى ذلك على يد عمار بن ابي الحبيب وكتب اسمه على حائطها وقر
 عملها سنة ١٥٠ وجعل لها فصيلا يطيف به فارقين آجر والفارقين الخندق
 وسمها الحمدانية فاهل الرى يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل
 للمدينة الخارجة والحصن المعروف بالرينبدي في داخل المدينة المعروفة
 بالحمدية وقد كن المهدي امر بمرمته ونزله ايام مقامه بالرى وهو مطلق على
 ٢٠ للمسجد الجامع ودار الامارة ويقال الذى تولى مرمته واصلاحه ميسرة التتطلى
 احد وجوه قواد المهدي ثم جعل بعد ذلك مجننا ثم خرب قعره رافع بن
 قرقمة في سنة ٢٨ ثم خربه اهل الرى بعد خروج رافع عنها قال وكانت الرى
 تسمى في الجاهلية آزارى فمقال انه خسف بها وفي على اثنى عشر فرسخاً من

موضع الرى اليوم على طريق الخوار بين الحمديّة وهاشمية الرى وفيها
 ابنية قائمة تدلّ على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا خراب في رستاق
 من رساتيف الرى يقال له البهزان بينه وبين الرى ستة فراسخ يقال ان الرى
 كانت هناك والناس يصرون الى هناك فيجدون قطع الذهب وربما وجدوا
 هؤلؤا وفصوص باقوت وغير ذلك من هذا النوع ، وبالرى قلعة الفخّان تُذكر
 في موضعها ، ولم تنزل قطيعة الرى اثنى عشر الف درهم حتى اجتاز بها
 المامون عند منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقيه اهلها وشكوا
 اليه امرهم وغلط قطيعتهم فاسقط عنهم منها الفى الف درهم واسجل بذلك
 لاهلها ، وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال في التوراة مكتوب الرى باب
 من ابواب الارض واليهما متجر الخلف ، وقال الاصمعي الرى عروس الدنيا واليه
 متجر الناس وهو احد بلدان الارض ، وكان عبيد الله بن زياد قد جعل
 لعم بن سعد بن ابي وقاص ولاية الرى ان خرج على الجيش الذى توجه
 لقتل الحسين بن على رضى فاقبل يعيل بين الخروج وولاية الرى والقعود وقال
 «اترك ملك الرى والرئى رغبة» ام ارجع مذموما بقتل حسين
 ١٥ وفى قتله النار لك ليس دونها حجاب وملك الرى قرّة عين
 فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضى ما كان ،
 وردى عن جعفر الصادق رضى انه قال الرى وقزوين وساة ملعونات مشرقات
 وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الرى وفى اخبارهم
 الرى ملعونة وتربتها تربة ملعونة ديلمية وهى على بحر عجلج تأتى ان تقبل
 ٢٠ المحقق ، والرئى سبعة عشر رستاقا منها ديباوند وروية وشلمبة ، حدث ابو
 عبد الله بن خالويه عن نبطويه قال قال رجل من بنى ضبة وقتل المداينى
 فرض لاهراق من جديلة فضرب عليه البعث الى الرى وكانوا في حرب وحصار
 فلما طال المقام واشتد الحصار قال الامراق ما كان افغانى من هذا وانما يقول

لَعَرَى نَجْوً مِنْ جِوَاهِ سَوِيْقَةٍ اسافلُه ميثُ واعلاه أَجْرَعُ
به العَفْرُ وَالظِّلْمَانُ وَالْعَيْنُ تَرْتَعِي وَأُمُّ رَيْثَالِ وَالظُّلْمُ الْهَاجِنُ
وَأَسْفَعُ دُرٌّ رَحِيْنٌ يَصْحَبِي كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مَبْرَقُ
أَحْبَبُ إِلَيْنَا أَنْ نَجَاوِرَ أَهْلَنَا وَيَصْبَحُ مِنَّا وَهُوَ مَرَّأَى وَمَسْمَعُ
مِنْ الْجَوْسِفِ الْمَلْعُونِ بِالرِّى كَلَّمَا رَأَيْتُ بِهِ دَاعِيَ الْمَنِيَةِ يَلْمَعُ
يَقُولُونَ صَبْرًا وَاحْتِسَبَ قَلْتُ طَلَمَا صَبِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الصَّبْرَ يَنْفَعُ
فَلَيْتَ عَطَافِي كَانَ قُسْمَ بَيْنِهِمْ وَظَلَمْتُ فِي الرَّجْنَاءِ بِالْذَّوْ تَضْبَعُ
كَأَن يَذْبِهَا حِينَ جَدَّ نَجَاهَا يَدَا سَابِجٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَبَّعُ
أَجْعَلْ نَفْسِي وَزْنَ عِلْجٍ كَلَّمَا يَمُوتُ بِهِ كَلْبٌ إِذَا مَاتَ أَجْمَعُ

١. والجوسف الملعون الذي ذكره هاهنا هو قلعة الفرخان وحدث أبو الحاتم
عوف بن الحاتم الشيباني قال كانت لي وفادة على عبد الله بن طاهر إلى خراسان
فصادقته يريد المسير إلى الحج فعادته في العجارية من مرو إلى الري فلما
قاربنا البرق سمع عبد الله بن طاهر ورشانا في بعض الاغصان يصيح فانشد عبد
الله بن طاهر متمثلاً بقول أبي كبير الهذلي

١٥ أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكَةِ الْفَكَّ حَاصِرُ وَغَضْنُكَ مَيَّادُ فَعِيمٍ تَنُوحُ
أَفَقْتُ لَا تَنْجُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَاتْنِي بِكَيْفِ زَمَانًا وَالْفَوَادُ صَبِيحُ
وَلَوْ أَنَّ فَشَطْمَ غَرْبَةٍ دَارَ زَيْتَبِ فَهِيَ أَنَا أَبْكِي وَالْفَوَادُ جَرِيحُ

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت في الحال
إني كل عام غربة ونزوح
٢. لقد طلح البين المشت رلي
وأرقني بالرق نزوح حمامة
على أنها ناحت ولم تذكر نمة
وناحت وفرخها بحيث تراهما

أما للنوى من دينية فنري
فهل أرى البين وهو طليح
فأحت وذو الشاجو القديم ينوح
وأحت وأسراب الدموع سفوح
ومن دون أفرأخي مهامية فيوح

عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَ النَّوَى . فَتَضَحَّى عَصَى الْأَسْفَارِ فِي طَرِيحٍ
 قَانِ الْغَنَى يُقْبِلُ الْفَقْرُ مِنْ صَدِيدِهِ . وَغَدَمُ الْغَنَى بِالْمُقْتَبِرِينَ نَسْرُوحُ
 فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْعِمَارَةِ وَقَالَ يَا سَائِفُ الْفَرْسِ زَمَامُ الْبَعِيرِ فَلَقَاهُ فَوَقَفَ وَوَقَفَ
 الْخَارِجُ ثُمَّ دَنَا بِصَاحِبِ بَيْتِ مَالِهِ فَقَالَ كَمْ يَضُمُّ مَلِكُنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ
 هَسْتَيْنِ الْفَرْسُ دِينَارٌ فَقَالَ أَدْفَعُهَا إِلَى عَوْفٍ ثُمَّ قُلَّ يَا عَوْفُ لَقَدْ الْقِيَمَةُ عَصَا
 تَطْوَأُكَ فَارْجَعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قُلْ فَأَقْبَلَ خَاصَّةَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَلُومُونَهُ
 وَيَقُولُونَ أَتَجِيرُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ شَاعِرًا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَلْقُوعِ بِسِتْرَيْنِ الْفَرْسِ
 دِينَارٌ وَلَمْ يَمْلِكْ سِوَاهَا قَالَ أَيْنِكُمْ عَنِّي فَأَيُّ قَدْ لَسْتُ بِحَيِّيتٍ مِنَ الْكِرَامِ أَنْ يَسِيرَ فِي
 جَمَلِي وَهَوْفُ يَقُولُ عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِي مَلِكِي شَيْءٌ لَا يَنْفَرِدُ بِهِ . وَرَجَعَ عَوْفُ
 إِلَى وَطْنِهِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَنَى وَالرَّاحَةِ مِنْ

الْبُيُوتِ ، وَقَالَ مَعْنَى بَنِي زَايِدَةَ الشَّيْبَانِي

تَمَطَّى بِنَيْمِ سَابُورٍ لَيْلَى وَرَمَا . يَرَى بِجَنُوبِ الرِّقَى وَهُوَ قَصِيرُ
 لَيْلَى أَنْ كُلَّ الْأَحِبَّةِ حُلُصَرُ . وَمَا كَحُضُورٍ مِنْ أَحَبِّ سُرُورُ
 فَاصْبَحْتُ أَمَّا مِنْ أَحَبِّ فَنَارِجُ . وَأَمَّا الْأَيُّ أَقْلَبِهِمْ فَحُضُورُ
 أَرَأَيْتُمْ نَحْوُ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْ . بَلَدِي عُدَّةَ سَائِرِينَ . أَسِيرُ
 لَعَلَّ الَّذِي لَا يَجْمَعُ الشَّمْلَ غَيْرُهُ . مَدِيرُ رَحَى جَمْعِ النَّهْوَى فَتَنُورُ
 فَتَسْكُنُ أَشْجَانُ وَتَلْقَى أَحِبَّةً . وَبُورِي غَمَسُ الشَّيْبَانِي نَصِيرُ

وَمِنْ أَعْيَانِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الرَّازِي الْحَكِيمُ صَاحِبُ
 الْكُتُبِ الْمُنْصَفَةِ مَاتَ بِالرِّيِّ بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٣١١ عَنْ ابْنِ شَهْرَازَرٍ
 ٢٠ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِي الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْقِمَاطَرِيِّ سَمِعَ وَرَوَى
 وَجَمَعَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِي الْحَافِظُ
 الصَّدُوقُ بِجُورْجَانَ وَرَمَا قَالَ الْفَقْهُ الْمَامُونُ سَكَنَ مَرُومَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ نِيفٍ
 وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَدْرِيسَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي ابْنِ

حاتم الرازي أحد الحفاظ صنف المخرج والتعديل فاصحهم فليدنه رحل في طلب العلم والتحديث فسمع بالمرقي ومصر ودمشق فسمع من يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن عرفة وابيه ابي حاتم وابي زرعة الرازي وعبد الله وصالح ابني احمد بن حنبل وخلق سوانج وروى عنه جماعة أخرى كثيرة، وعن ابي عبد الله الحاكم قال سمعت ابا احمد محمد بن محمد بن احمد بن ابي اسحق الحاكم الحافظ يقول كنت بالري فرايتهم يوما يقرأون على محمد بن ابي حاتم في كتاب المخرج والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبدويه الرازي ما هذه الصلحكة اراكم تقرأون كتاب التاريخ فحمد بن اسماعيل البخاري عن شيخكم على هذا الوجه وقد نسبتهموه الى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا محمد اهل ان ابا زرعة وابي حاتم لما حمل اليهما هذا الكتاب قالا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدنا ابا محمد عبد الرحمن المراقي حتى سالهما عن رجل معه رجل وزاده فيه وتقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازي وقال احمد بن يعقوب المراقي سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول سمعت مع ابي في الشام في المرحلة فدخلنا مدينة فرايت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحبة ويقول من يهب لي درهم حتى ابلع هذه الحبة فالتفت الي ابي وقال يا بني احفظ دراهمك من اجلها فبلع الحبات، وقال ابو يعقوب الخليل بن عبد الرحمن بن احمد الحافظ القزويني اخذ عبد الرحمن بن ابي حاتم علم ابيه وعلم ابي زرعة وصنف منه النصاب المشهور في النسخة ٢. والمتوازيين واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الامصار وكل من الابدال ولما سنة ٢٤٠ ومات سنة ٢٤٠ وقد ذكرته في حذقلته وذكرت من خبره هناك زيادة عن ما هاهنا واسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجويه ابو سعد الرازي المعروف بالسمان الحافظ كان من المبكرين الجوالين سمع من نحو اربعة

آلاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر الخليل ومحمد بن بكر بن عمران روى
 عنه ابو بكر الخطيب وابو علي الخزاز الاصمعي وغيرهم مات في رابع وعشرين
 من شعبان سنة ٢٢٥ وكان معتزليا وصنف كتباً كثيرة ولم يتأهل قط ولكن
 فيه دين ورع ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجهمد ابو
 الحسين الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظان ويعرف بالري بآب الرستاق
 سمع ببغداد وغيرها واقام بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة مكثرا مات سنة
 ٣٢٧ وابنه تمام بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ومن خلق
 كثير وروى عنه خلف وقل ابو محمد ابن الاكفاني آبا عبد العزيز الكتلي قال
 توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي لثلاث خلون من الحرم سنة ٢٩٤ وكان ثقة
 امامونا حافظا له ار احفظ منه الحديث الشاميين ذكر ان مولده سنة ٣٠٣
 وقال ابو بكر الخزاز ما لقينا مثله في الحفظ والخبر وقال ابو علي الاهوازي كان
 عالما بالحديث ومعرفة الرجال ما رايت مثله في معناه وابو زرعة احمد بن
 الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ الرازي قال الحافظ
 ابو القاسم قدم دمشق سنة ٣٢٧ فسمع بها ابا الحسين محمد بن عبد الله
 وابن جعفر بن الجهمد الرازي والد تمام وبنيها ساجور ابا حامد احمد بن محمد
 بن يحيى بن بلال واما الحسن بن علي بن احمد الفارسي ببغداد واما عبد الله ابن
 مخلد ببغداد واما الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر
 بن ابراهيم بن الخزاز ببيتيس واما عبد الله الحاملي واما العباس الاصم
 وحلث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر بن
 انصر والقاصيان ابو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي الرنجاني وابو القاسم
 التتوخي وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن
 يوسف الحرقي وابو محمد ابراهيم بن محمد بن عبد الله الرنجاني الهمداني
 وعبد الغني بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلاه عمر بن علي الواسطي

وابو زرعة روح بن محمد الرازي ورضوان بن محمد الدينوري وفقد بطريق
 مكة سنة ٣٧٥ هـ ، وكان اهل الري اهل سنة وجماعة الى ان تغلب احمد بن
 الحسن المارداني عليها فظهر التشيع واكرم اهله وقرباه فتقرب اليه الناس
 بتصنيف الكتب في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فصايل
 اهل البيت وغيره وكان ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة ٢٧٥ وكان
 قبل ذلك في خدمة كوتكين بن ساتكين التركي وتغلب على الري وظهر
 التشيع بها واستمر الى الآن ، وكان احمد بن هارون قد عصى على احمد بن
 اسماعيل الساماني بعد ان كان من اعيان قواده وهو الذي قتل محمد بن
 يزيد الرازي فتبعه احمد بن اسماعيل الى قزوين فدخل احمد بن هارون بلاد
 الديلم وأبى منه احمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الري ولم يدخلها
 فخرج اليه اهلها وسالوه ان يتولى عليهم ويكاتب الخليفة في ذلك ويخطب
 ولاية الري فامتنع وقال لا اريدها لانها مبشومة قتل بسببها الحسين بن علي
 رضيهما وترتيبها ديلمية تاتي قبول الحق وطالعها العقرب ، وارتحل عابدا الى
 خراسان في ذي الحجة سنة ٢٨٩ ثم جاء عهده بولاية الري من المكتفى وهو
 ١٥. خراسان فاستعمل على الري من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن اسحاق
 بن احمد بن اسد فولّيتها ست سنين وهو الذي صنف له ابو بكر محمد بن
 زكرياء الرازي للحكيم كتاب المنصوري في الطب وهو اللاناسة وكان قدوم منصور
 اليها في سنة ٣١٠ هـ والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ٥

ثم حرف الراء من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الزاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزاء والالف وما يليهما

هـ زابات بعد للثاني باله موحدة واخره ثلثة مثناة قُرى على زاب الموصل يقال لها

الزابات وأذكر تفسير الزاب فيما بعد

الزَابُ بعد الالف باله موحدة ان جعلناه عربياً او حكماً عليه بحكمة فقد قال ابن الاعرابي زَابُ الشىء اذا جَرى وقال سلمة زَابُ يَزُوب اذا اتسَلَّ هرباً وانضى يعتمد عليه ان زاب ملك من قدماء ملوك الفرس وهو زاب بن توكان بن امنوشهر بن ابرج بن افريدون حفر عدّة انهر بالعراق فسميت باسمه وربما قيل لكل واحد زابى والعشيرة زابيلين ء قال ابو تمام يكتب بها من الموصل الى الحسن

بن وهب

قد اُتْقَبَ الحسن بن وهب للندى نارا جَلَتْ انسان عين الحنظل ما كنت قبل تُعَدُّ نارا مثلها الا كتبت سورة لم تُنَزَّلْ هـ غَطَقَتْ الى الزابيين كهابة الثاثر مامور السحاب المشهل ولقد سمعت فهد سمعت بموسى حسن العرلق يصف من الموصل وقال الاُخْطَل وهو بزاذلن

اتلى ونوى الزابيان كلاهما ودجلة انهاء امر من الضمير

اتلى بان ابى نزار تناجيا وتغلب اوى بالوفاء وبالعدو

٢. وجمعت قيل لها الزوايق وهى الزراب الاعلى بين الموصل واربيل ومخرجه من بلاد مشتكور وهو حد ما بين اربيجان وبابغيش وهو ما بين قطينا والموصل من عين فى راس جبل يحد الى واد وهو شديد الحجرة ويجرى فى جبال واودية وحزونة وكلما جرى صفا قليلاً حتى يصير فى ضيعة كانت لزيد بن عمران

أخى خالد بن عمران الموصلى ببلعها وبين مدينة الموصل مرحلتان وتعصرف
ببأشرفى ولينست لك في طريق نصيبين فاذا وصل اليها صفا جدا ثم يقلب
في ارض حفيثون من ارض الموصل حتى يخرج في كورة المرح من كور الموصل ثم
يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من المدينة وهذا هو المسمى بالسواب
المجنون لشدة جريده واما الزاب الاسفل فيخرجه من جبال السلف سلف
احمد من ربح بن معاوية بن بى اود ما بين شهروز واذربيجان ثم يمر الى ما
بين دقوقا واربل وبين الزاب الاعلى مسيرة يومين او ثلاثة ثم يستد
حتى يفيض في دجلة عند السن وعلى هذا الزاب كان يقتل عبيد الله بن
زياد بن ابيه فقال يزيد بن مفرغ يهاجوه

١٠ اقول لما اتاني ثم منصرفه لابن الحبيثة وابن اللودن الثاني
ما شق حبيب ولا فاحتك نايحة ولا تكتك جيا عند اسلاب
ان الذي عاش ختاراً بذمتهم ومات عبداً قتيلا الله بالسواب
العبد للعبد لا أصل ولا وري التوت به ذات اظفار وانساب
ان المنايا اذا حاون طماعية ونجن من دون استار وابواب

١٥ وبين بغداد واسط زابان اكران ايضا ويسميان الزاب الاعلى والزاب الاسفل
اما الاعلى فهو عند قوسين واطن مأخذه من الفرات ويصب عند زرقامية
وقصبة كورته النعمانية على دجلة واما الزاب الاسفل من هذين فقصبة نهر
سابس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية اراد الحيص بيبس ابو الفوارس
الشاعر بقوله

٢٠ أجاً وسلمى أم بلاد الزاب وابو المظفر أم غصنفر غاب

وعلى كل واحد من هذه الزواى عدة قرى وبلاد الى احد هذين ناسب
موسى الزابى له احاديث في القراءات قال السلفى سمعت الأصم المنورق يقول
الزاب الكبير منه بسكرة وتوزر وقسنطينة وطولقة وقصبة ونهراوة ونقطة

وبادس قال وبقر فاس على البحر مدينة يقال لها بادس قال والزاب ايضا كورة
 صغيرة يقال لها ريغ كلمة بربرية معناها السحابة فمن كان منها يقال له الريغي
 والزاب ايضا كورة عظيمة ونهر جرّار بأرض المغرب على البر الاعظم عليه بلاد
 واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها ، وقد
 ه خرج منها جماعة من اهل الفصل وقيل ان زرعها يحصد في السنة مرتين
 ينسب اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطنبلي كان في ايام الحكم
 المستنصر ، وقال مجاهد بن هاني المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب
 الا ايها الوادي المقدس بالندي واهل الندي قلبي اليك مشوق
 ويا ايها القصر المنيف قيسابيه على الزاب لا يسدّد اليك طريق
 ١. ويا ملك الزاب الرفيع عبادته بقيت لجمع المجد وهو نزيه
 على ملك الزاب السلام مروتدا ورجان مسك بالسلام فتيف
 ويوم الزاب بين مروان الحار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الاعلى بين
 الموصل واربل ،

الزّابج بعد الالف باله موحدة تفتح وتكسر واخره جيم في جزيرة في اقصى
 ه ابلاد الهند وراء بحر قزقند في حدود الصين وقيل في بلاد الننج وبها سكان
 شبه الانميين الا ان اخلاقهم بالوحش اشبه وبها نسنان لم اجحة لاجحة
 الخفافيش وقد ذكر عنها عجائب دوتها الناس في كتبهم وبها قار المسك
 والزباد دابة شبه الهر تجلب منها الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين
 الى تلك النواحي ان الزباد عرق دابة اذا جرى الحر عليها عرقت الزباد فجرد
 ٢. عنها بالسكين والله اعلم ،

زَابِلِسْتَان بعد الالف باله موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة
 وثلاث مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قائمة براسها جنوب في بلخ
 وطخارستان وفي زابل والعجم يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان

شبيهاً بالنسبة وفي منسوبة الى زابل جد رستم بن تستان وفي البلاد الله
قصبتهَا غرنة البلد المعروف العظيم ،

زَابِل في الله قبلها بعينها وقد جاء لكرها في السير وفتح عبد الرحمن بن
سمرة بن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سب زابل ويقول ان
عثمان بن عفان وَلَثَّ عليهم وَلَثَّ اى عقد عقداً وهو دون العهد ،

زَابِن بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخره نون والزَيْن الدفَع ومنه الزبانية
وم الشرط ولذلك سمي بعض الملايكة الزبانية لدفعهم الكفار الى النار قل
بعضهم واحدم زابن على مثال اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن

ثور الهلال

١. زَيْ السُرَّةُ الْخَلَّلُ ما بين زابن الى الخَوَرِ وَسُمِيَ الْبُقُولُ الْمُدَيِّمَاءُ
الزَّابُوقَةُ بعد الالف بلا موحدة وبعد الواو كاف يقلل زَيْفُ شعرة يَزْبُقُ اى
تَنْفَعُ ولعل هذا الموضع قَلْعُ نَبْتُهُ فسمي بذلك او يكون من انزَبَقَ الشئ
في الشئ اذا دخل فيه وهو مقلوب انزَقَبَ وهو موضع قريب من البصرة كانت
فيه وقعة الجمل اول النهار وهو مدينة المسامعة بنى ربعة بالبصرة وم بنو
١٠ مسمع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد بن ربعة بن حنظل بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وابل وفي اخبار
القرامطة الزابوقة موضع قرب القلوجة من سواد الكوفة ،

زَابِيهَا بكسر الباء الموحدة وباء نهر احتفروه الْحِجَالُ فَوْى. واسط وسماء بذلك
لأخذه من الزابيين تشنية الزابى ،

٢. زَابِيَان بعد الالف بلا موحدة وبلا اخر الحروف واخره نون اسم لنهر بين
واسط وبغداد قرب النعمانية واطنّها نهر قوسان ويقال للنهرين من قرب اربل
الزابيان وقد ذكرها عبيد الله بن قيس الرقيّات

أَرَقَّتْنِي بِالزَّابِيَيْنِ هُوَ يَتَعَارَوْنِي كَأَنِّي غَرِيْمٌ

وَمَنْعَنَ الرَّقَادَ مَتَى حَتَّى غَلَرَتْكُمْ وَاللَّيْلَ لَيْلَ بَهِيمٍ
وَذَكَرَهَا أَبُو سَعِيدٍ بَعْدَ قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ قَتْلُهُمْ عَلَى زَابِ الْمَبْصَلِ فَقَالَ
وَالرَّابِيعِينَ نَفْسٌ تَوُتُ وَأُخْرَى بَنُورٍ لِي فَطُرْسُ
فِي قَفْطَةِ ذِكْرَتِهَا فِي اللَّابَتَيْنِ ٥

٥ زَاكِدٌ حَصْنٌ بِالْمِيمِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ ٥
وَالَّذَانِ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ تَلُّ زَانَانٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الرَّقَادِ فِي دِمَارٍ
مُضَرٍّ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ ٥

وَالَّذَانِ قَرِيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاقِصِيُّ أَبُو بَكْرٍ
الْإِمَامُ الْفَقِيهَ قَالَ شَيْخُ رُوَيْهِ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي صَفَرٍ سَنَةِ ٤٤٤ رَوَى عَنْ ابْنِ الصَّلْبِ
١٠ وَأَبْنِ بَشْرَانَ وَأَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَائِلِ بِاللَّامِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مُشَايِخِ
الْعِرَاقِ وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا زَاهِدًا وَرَمَّا قَالَ شَيْخُ رُوَيْهِ بَلَّغْنِي أَنَّهُ جَمَلَ مَعَهُ مِنَ الْكَسْرِ
مُخْبِرَ الْمَاهِسِ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ مَدَّةَ مَقَامِهِ عِنْدَنَا ٥

وَالَّذِي بَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ كَافٌ مِنْ قَرَى كَشَّ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ
وَبَطْنُوسٍ مِنْ أَرْضِ خُرَّاسَانَ قَرِيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا زَالِكٌ وَرَمَّا قِيلَ لِهَذِهِ زَالِيكٌ
١٥ بَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ كُلِّهِ مِنَ السَّمْعَانِ ٥
زَالِيكٌ مِنْ قَرَى اسْتَوَا مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ ٥

زَارٌ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرِيَةٌ مِنْ قَرَى اشْتَبَخْنَ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ خُرَّجَةَ الرَّارِيِّ الْأَشْتَبَخَنِيِّ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ
الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيَّ رَوَى عَنْ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَشْرَبَةَ السَّمَرْقَنْدِيِّ قَالَ
٢٠ الْأَدْرِيسِيُّ وَالرَّارُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعَبَادِيِّ

كَلَّا يَحِينَا بِذَاتِ الرَّوْعِ لَوْ حَدَّثْتُمْ لَكُمْ وَقِيلَ قَبْرِ الْمَاجِدِ الْوَارِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الرَّارِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَانُوا يَقْبِرُونَ فِيهِ ٥
زَارْجَانٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ أَوْ مَحَالَّهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

لحسين بن عثمان بن قنابخشيش الوراقى ابو منصور روى عن ابي بكر
محمد بن على المقرئ

زاربان بعد الراء يلا مثناة من تحت واخره نون قرية على فرسخ من مرو ،
الزارة بلغظ المرة من الزار قل ابو منصور عن الزارة بالبحرين معروفة والزارة
ه قرية كبيرة بها ومنها مرزبان للزارة وله ذكر في الفتوح وفتحت الزارة في سنة ١١٠
في ايام ابي بكر الصديق رضى ووصلوا قل احمد المسكى بالخط والزارة
والقطيف قرى بالبحرين وهجر ، والزارة ايضا من قرى طرابلس الغرب نسب
اليها السلفى ابراهيم للزارى وكان من اهلان التجار للمتمولين قدم اسكندرية ،
والزارة ايضا كورة بالمصعيد قرب فقط ،

١. زاشت بعد الالف شين محجمة. وقلا مثناة موضع ،

زاعورة بعد الالف عين مهملة وبعد الواو راا موضع ،

زلفرسوسن بعد الالف عين محجمة وراا ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو
سين اخرى واخره نون من قرى نفس او سم قند ،

زاعول بعد الالف عين محجمة. واخره لام من قرى مرو الرود بها قبر المهلب

١٥ ابن ابي صفرة العتكي امير خراسان وكان للمهلب بعد فراغه من قتل الازارقة

ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيباً بعد عشرة اشهر خليفة وعزل

عنها أمية بن عبيد الله بن خالد بن أسيد ثم قدمها المهلب في صفر سنة

١٦ فاقام بها الى ان تولى بقرية زاعول من قرى مرو الرود وقد خرج غازيا في

نوى الحجة سنة ١٧ وله ست وسبعون سنة وكانت مدة ولايته على خراسان مع

٢. ولاية ابنه حبيب سبع سنين ،

زاعول قرية ما اعطىها الا من قري بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن

عاصم الزاعولى ابو جعفر يروى عن احمد بن حنبل، انبانا للحافظ عبد العزيز

بن محمود بن الاخصر قل اخبرنا عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابي

زكرياء يحيى بن عبد الوهاب أخبرنا عبد الواحد بن أحمد أنبأنا أبو سعيد
 النقاش أنبأنا أبو النصر محمد بن أحمد بن العباس قال حدثني جدي العباس
 بن مهيار أنبأنا أبو جعفر أحمد بن خنّاج بن عاصم من قرية زاغوى أنبأنا أحمد
 بن حنبل أنبأنا خلف بن الوليد أنبأنا قيس بن الربيع عن الأشعث بن
 سوار عن عدي بن ثابت عن أبي طبيان عن علي بن أبي طالب رَضَ قال قال
 رسول الله صلعم يا عليّ أن وليت الأمر من بعدى فأخرج أهل تجران من جزيرة
 العرب ، ومنها فيما أحسب أبو بكر محمد وأبو الحسن عليّ أبا عبيد الله
 بن نصر بن السرى الزاغونيين الحنبلين مات أبو الحسن في محرم سنة ٥٧
 وهو صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزى ومربيته ومولده سنة ٢٥٥ ومات أبو
 بكر وكان مُجَلِّدَ الكُتُب استأذنا حالاً في سنة ٥٥١ ومولده في سنة ٢١٨ روى
 للحديث ،

زَافُون بعد الفاء واو ساكنة ونون ولاية واسعة في بلاد السودان المجاورة للمغرب
 متصلة ببلاد الملتمين لهم ملك ذو قوة وفيه منعة وله حاضرة يسمون زافون
 وهو يرتجل وينتجع مواقع الغيوب وكذا كان الملتمون قبل الاستيلاء بهم على
 بلاد المغرب وملك الزافون أقوى منهم وأهرف بالملك والملتمون يعترفون له
 بالفصل عليهم ويدينون له ويرتفعون إليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك
 في بعض الاعوام الى المغرب حاجاً على أمير المسلمين ملك المغرب الملتسوق
 الملتم فتلقاه أمير المسلمين راجلاً ولم ينزل زافون له عن فرسه قال من رآه
 بمراكش يوم دخوله إليها وكان رجلاً طويلاً أسود اللون حالكة منقباً أحمر
 ٢٠ بياض العينين كأنهما جمرتان أصفر باطن الكف كما صبغا بالزعفران عليه
 ثوب مقطوط متلفع برداء أبيض دخل قصر أمير المسلمين راكباً وأمير
 المسلمين راجل بين يديه ،

زَافُ قُ قرية من نواحي النيل من ناحية بابل نَسَبَ إليها ابنُ نقطة أبا عبد

الله محمد بن محمود الاعجمي الزاقي قرأ الادب على شيخنا ابي البقاء عبد
الله بن الحسن العكبري وسافر في طلب العلم وكان صالحا ،
زالف لأمه مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور
وحصون ارسل عبد الله بن عامر بن كزيب الربيع بن زياد الحارثي الى زالف في
٥٠ سنة ٣٠ فالتحقها عنوة وستى منها عشرة آلاف رأس وأصاب علوكا لدعقان
زرنج وقد جمع ثلثمائة ألف درهم ليكملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال
فقال له من غلة قري مولاي فقال له الربيع انه مثل هذا في كل عام قل نعم
قال فن اين اجتمع هذا المال فقال يجمعه بالفوس والمناجل ، قال المدايني وكان
من حديث فتح زالف ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فأخذ دهقان
١٠ زالف فقال له انا اقدى نفسي وأقل وولدى فقال بكم تفديهم فقال اركز
هزرة وأطعمها لك بالذهب والفضة فأذاه واعطاه ما ضمن له ويقال سبي منهم
ثلاثين الفا ،

زام احدى كور نيسابور المشهورة وقصبتها أنبوزجان وهو الذي يقال له
جام بالجيم سميت بذلك لانها خضراء مدورة شبيهت بالجام الزجال وفي
٥٠ تشتمل على مائة وثمانين قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني
زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وبأخرز فقيلا زام والاول اصح لان باخرز
قصبة برأسها مشهورة لا عمل بينها وبين زام ،

زامين بكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة مفتوحة ونون من
قري بخارا ،

٢٠ زامينة مثل الذي قبله سواء ليس غير الهاء من قري بخارا ايضا غير الله
قبلها ذكرها وفصل بينهما العر الى ،

زامين بعد المهم المكسورة ياء ساكنة ونون من قري بخارا ايضا وقال ابو سعد
زامين بليدة من نواحي سمرقند وربما زيد فيها هند النسبة جيمر فقيلا

زَامِيْنَجِي وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ أَشْرُوسَنَةِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ أَكْبَرُ مَدُنِ أَشْرُوسَنَةِ بِأَجْمَلِكُوتْ
وَتَلِيهَا فِي الْكِبَرِ زَامِيْنُ وَهُوَ فِي طَرِيقِ فَرْعَانَةَ إِلَى الصُّغْدِ وَلَهَا اسْمٌ آخَرٌ وَهُوَ
سَبْدَه وَلَهَا مَنْزِلٌ لِلْسَّابِكَةِ مِنَ الصُّغْدِ إِلَى فَرْعَانَةَ وَلَهَا مِيَاهٌ جَارِيَةٌ وَبَسَاتِينُ
وَكُرُومٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ ظَهَرَهَا خِيَالُ أَشْرُوسَنَةِ وَوَجْهَهَا إِلَى بِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ صَرَاءُ
هَلِيسَ بِهَا جِبَالٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَابِطِ
فَرَسْتَجَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَشْرُوسَنَةِ سَبْعَةٌ فَرَسَاخٌ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ إِلَى
زَامِيْنِ سَبْعَةٌ عَشَرَ فَرَسَخًا وَزَامِيْنُ مَقَرُّ طَرِيقَيْنِ إِلَى الشَّاشِ وَالتَّرَكِ وَفَرْعَانَةَ
فِي زَامِيْنِ إِلَى الشَّاشِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَمِنَ الشَّاشِ إِلَى مَعْدَنِ الْقَصَّةِ
سَبْعَةٌ فَرَسَاخٌ وَإِلَى بَابِ الْحَدِيدِ مِيلَانٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ
أَسَدِ بْنِ طَاوُوسِ الزَّامِيْنِيِّ رَفِيقُ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغْفَرِيِّ فِي الرَّحْلَةِ إِلَى خُرَاسَانَ
وَفَارَقَهُ وَسَافَرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْمَوْصِلِ قَالَ الْمُسْتَغْفَرِيُّ وَهُوَ حَصَلَ إِلَى الْإِجَارَةِ
عَنِ ابْنِ الْمَرْجَا صَاحِبِ ابْنِ يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ سَمِعَ بِزَامِيْنِ أَيْ الْفَضْلِ الْيَمَانِيِّ بِحَنَ
خَالِدِ بْنِ حَكِيمِ الزَّامِيْنِيِّ وَغَيْرِهِ سَمِعَ مِنْهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤٩٥ هـ
زَاوَرٌ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ رَأَى مِنْ قَرَى الْعِرَاقِ يَصَافُ إِلَيْهَا نَهْرٌ زَاوَرُ الْمُتَّصِلِ
هـ بَعُكْبَرًا عَنْ نَصْرِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ زَاوَرٌ مِنْ قَرَى اِشْتِيخَنَ فِي الصُّغْدِ
زَاوَطًا بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءَ مَهْمَلَةً مُقْصُورَةً لَفْظَةً نَبْطِيَّةً وَفِي بَلَدِهِ قَرْبُ
الطَّيْبِ بَيْنَ وَاسِطِ وَخُوزِسْتَانَ وَالْبَصْرَةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَرَمَا
قِيلَ زَاوَطَةً

زَاوَرٌ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ هـ مِنْ رَسَاتِيْفِ نَيْسَابُورَ وَكُورَةَ مِنْ كُورِهَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
هـ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَدْخَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ مِنَ الشَّهَابِ تَشْتَعِلُ عَلَى سَلِيَتَيْنِ
وَعِشْرِينَ قَرْيَةً وَقَدْ حَوَّلَ كَثِيرٌ مِنْ قُرَاهَا إِلَى الرَّخِ وَبَعَثَ الشَّاهُتَاتِ وَقَصَبَتْهُمَا
بِيَشْكُ وَبِئْسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
الزَّوَاهِي سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَنْظَلِيِّ وَحَلِيَّ بْنَ حَجَّارٍ وَجَمَاعَةً مِنَ الْأَمَّةِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ

زاده من قري بوشنج بين هراة ونيسابور عند البوزجان ينسب اليها ابو
الحسن جميل بن محمد بن جميل الزاهي سمع حاتم بن محبوب وغيره
سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ،

الزَاوِيَةُ بلفظ زَاوِيَة البيت عدة مواضع منها قرية بالموصل من حكرة بلسد
والزواوية موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الخُجَّاج وعبد الرحمن
بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين وذلك في سنة ٣٥
للهجرة، وبين واسط والبصرة قرية على شاطئ دجلة يقال لها الزواوية
ومقابلها أخرى يقال لها الهنينة، والزواوية ايضاً موضع قرب المدينة فيه كان
قصر انس بن مالك رحمه وهو على فرسخين من المدينة، والزواوية ايضاً من
١٠ اقليم آكشونية بالاندلس،

الزَاهِرِيَّة عين في راس عين لا ينال قعرها وقد ذكرت في راس عين،
زَاه بهاء خالصة من قري نيسابور والنسبة اليها زَاهِيٌّ وَاَزَاهِيٌّ ينسب اليها
محمد بن اسحاق بن شيرويه الزاهد الزاهي سمع ابا العباس ابن منصور
واقارنه ومات سابع عشر ربيع الآخر سنة ٣٣٨ هـ

باب الرء والباء وما يليهما

١٥ الرِّبَاءُ معدود بلفظ تافهت الأرب وهو الكثير الشعر على الجسد وسنة زبلاء
خصيبة وعام أرب كثير النبت على التشبيه بالارب الكثير الشعر على الجسد
وهي ملا لبنى سليط قال غسان بن ذهل يهاجرو جبراً
أما لكيئنا فإن اللوم حالفها ما سال في حقلة الرباء وادبها

٢٠ قال الرباء ملا لبنى سليط وحفلة السهل كثرته واجتماعه، قال ابو عثمان
سعيد بن المبارك قال لي عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير كل ماء من مياه
العرب اسمه موتك كالرباء جعلوه ماء وان كان مذكراً جعلوه ماءة، والرباء
ايضاً عين بالممامة منها شرب الحضرمية والصغفوقة لآل حفصة، والرباء ماء

لبنى ضُفَيْة من ميم ، والزبَّاءان روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بين
 الحَنْظَلَة والتَّنُومَة بمهَبَّ الشمال من التَّنَاج عن يمن المصعد الى مكة من طريق
 البصرة من مفضى اودية حَلَّة النَباج ، والزبابة ايضا مدينة على شاطئ الفرات
 سميت بالزبابة صاحبة جذيمة الأبرش عن الحازمي وقال القاضي محمد بن علي
 ٥ الاتصاري الموصلی انشدنا ابو بكر عبيد الله بن عثمان المقرئ الدمشقي
 خطيب الزبابة بها قال والزبابة معقل في هنان السماء ومدينة قديمة حسنة
 الآثار وقال ابو زياد الكلابي الزبابة من مياه عمرو بن كلاب بلحمة بدملمج وفي
 جبال ،

زَبَابٌ بفتح اوله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وفي فارة صماء تضرب بها
 ١٠ العرب المثل فيقولون أَسْرَى من زبابة وَيُسَبَّه بها الجاهل قال الحارث بن حِزْلَة
 وَهُمْ زَبَابٌ حَاسِرٌ لَا تَسْمَعُ الْآذَانُ رَعْدًا

وقال نصر نهبها زبابة ماء ان لبنى ابي بكر بن كلاب ،
 زَبَادٌ موضع بالمغرب بالفريقية عن ابي سعد ونسب اليها مالك بن حبر الزبادي
 الاسكندراني روى عن ابي فيل المعافري وغيره روى عنه حيوة بن شريح ، ابو
 ١٥ حاتم ابن حَبَّان ونسب الحازمي هذا الى ذئب الكلاع وذكر ابن مأكولا في باب
 الزبادي خالد بن عامر الزبادي الفريقي حدث عنه هيثم بن عيسى روى
 عن خالد بن يزيد بن معاوية قاله ابن يونس ،

زَبَابٌ موضع اظنه من نواحي الكوفة ذكر في قتال القرامطة ايلم المقتدر ،
 زَبَانَةٌ بضم اوله منزل معروف بطريق مكة من الكوفة وفي قرية عامرة بها اسواق
 ٢٠ بين واقصة والثعلبية وقال ابو عبيد السكوني زبالة بعد القاع من الكوفة وقيل
 الشقوى فيها حصن وجامع لبنى غاضرة من بني اسد ويوم زبالسة من ايام
 العرب ، قالوا سميت زبالسة بزبلها الماء اى بضبطها له واخذها منه يقال ان
 فلانا شديد الزبل للقرب والزمل اذا احتملها ويقال ما في الالة زبالسة اى شيء

والزبال ما تحمله النملة بفيها وقل ابن الكلبي سميت زباله باسم زباله بنت مسعر
امراة من العالقة نزلتها، واليهما ينسب ابو بكر محمد بن الحسن بن عياش
الزبالي يروى عن عياض بن أشرس روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة وقل بعض الاعراب

٥. الا هل الى نجد وماه بقاعها سبيل وارواح بها عطرات
وهل الى تلك المنازل عودة على مثل تلك الحال قبل عاق
فشرب من ماء الزلال وأرتوى واروى مع الغزلان في القلوات
والصف احشاهى برمل زباله وأنس بالظلمان والطبيسات،
زبان موضع بالحجاز عن نصر،

١. زباني بضم اوله وبعد الالف نون مفتوحة مقصور بلفظ زباني العنقرب الكوكب في
السماء وهو قرناها موضع في قول الهذلي ما بين عين في زباني الآقاب،
الزنج بالتحريك والهاء مهملة قال ابو سعد طقي انها قرية بنواحي جرجان
ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكرياء
الزنجي الجرجاني سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا القاسم حمزة بن يوسف
٥. السهمي وغيرهما وتوفي بهراة سنة ٤٠٨،

زبان قال نصر بعد الزاء المضمومة باله موحدة ساكنة موضع بين دمشق
وبعلبك كذا قال واظنه سهواً انما هو الزبداني كما نذكره تلوه هذا،
الزبداني بفتح اوله وثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون ثم ياء مشددة كماء
النسبة كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك منها خرج نهر دمشق
٢. واليهما ينسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح الدين يوسف بن
ايوب والفرنج بلفظ الموضع والنسبة اليه واحد كقولنا رجل شافعي في النسبة
الى مذهب الشافعي ولم يكون محمودا في طريقه فقال الشهاب الشافعي
الدمشقي يهاجوه

بِالْعَدْلِ تَزْدَانُ الْمُلُوكَ وَمَا شَأْنُ ابْنِ أَيُّوبَ سِوَى الْعَدْلِ
هُوَ دَلُّوْهُ دَوْلَتَهُ بِمَا سَبَبَ فَا ارَى ذَا الدُّلُوْهِ فِي الْحَبْلِ،

زَبْدَقَانُ مِنْ قَرْيَةِ عَرَبَانَ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَصِيبِ الرَّبِيعُ بْنُ
سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَتْحِ الزَّبْدَقَانِي رَوَى عَنْهُ السُّلَفِيُّ شَعْرَاءَ، وَأَبُو الْوَفَاءِ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ
الْفَتْحِ الزَّبْدَقَانِي شَاعِرٌ أَيْضًا رَوَى السُّلَفِيُّ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُفَرَّجِ التَّمِيمِيِّ
رَئِيسَ عَرَبَانَ عَنْهُ،

زَيْدٌ ذُو زَيْدٍ فِي آخِرِ حُدُودِ الْيَمَامَةِ،

زَيْدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ زَيْدِ الْمَاءِ وَالْبَعِيرِ وَغَيْرِهَا قُلْ نَصْرٌ
قِيلَ لَهَا جَبَلَانُ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ بِقَنْسَرِينَ لِبَنِي أَسَدٍ قُلْ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
أَزِيدٌ بِفَتْحٍ الزَّوَاءِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ فِي غَرْبِ مَدِينَةِ السَّلَامِ لَهُ نَكْرٌ فِي تَارِيخِ
الْمُتَأَخِّرِينَ،

زَيْدَةُ قُلْ نَصْرٌ بِالضَّمِّ وَالْهَاءِ زَائِدَةُ مَدِينَةِ بِالرُّومِ مِنْ فَتَحِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجُرَّاحِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

زَبْرَاءُ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ قَرِيبَ تَيْمَاءَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ إِيَّاهُ أَبِي بَكْرٍ،

٥ زَبْرَانُ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ عَلَى أَكْمَةِ قَرِيبَةٍ مِنَ الْجَنْدِ،

زَبْطَرَةُ بِكَسْرِ الزَّوَاءِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَرَاءَ مَهْمَلَةِ مَدِينَةِ بَسِينِ
مِلْطِيَّةِ وَسَمِّيَ سَاطُ وَالْحَدَّثُ فِي طَرَفِ بَلَدِ الرُّومِ سَمِيَتْ بِزَبْطَرَةٍ بَنَتْ الرُّومُ بْنُ
السَّيْفِ بْنِ سَلَمَ بْنِ نُوْحٍ عَنْ أَلَلِيِّ وَطُولُ زَبْطَرَةٍ فِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ مِنْ
جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَعِشْرُونَ ثَمَانٍ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَقُلْ
٢. أَبُو تَمَّامٍ يَدْحُ الْمَعْتَصِمِ

لَبِيتَ صَوْتًا زَبْطَرِيًّا هَوَّيْتُ لَهُ كَأْسَ الْكَلْبِ وَرَضَابَ الْخَرْدِ الْعَرَبِ،

زَبْدَقَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَوْنَيْنِ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ
نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَاءَ،

زينة موضع من كورة رصقة بالساحل منها ابو حاتم الزبني الذي قل فيه محمد بن ابي معنوج يهاجروه

واذا بباب بنات شيخ زينة فاكثب عليه قوارع الاشعار
يوتق وتوتق شحمه وعجوزة وبناته وجميع من في الدار

واسمه محمد بن ابي المنهال بن دارة الازدي وفيه يقول

ابا حاتم سد من اسفلك بشي هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيق وكان قاضيا بمكانه من الساحل من كورة رصقة يسمى زينة قل
وكان ابو حاتم شاعرا مشهورا بالشعر فارغا من غيره من العلوم وابنه عبيد
للخالف بن ابي حاتم اشهر من ابيه بالشعر واعرف

١٠ زبونة بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو وباء مثناة من تحت مفتوحة من قري
مرو والنسبة اليها زبوني بثلاث ياءات ينسب اليها ابو حامد احمد بن
سرور الزبوني حدث عن ابراهيم بن الحسين واصحاق بن ابراهيم السرخسي
روى عنه ابو اسحاق المذكور المعروف بالعبد الذليل ولم يكن به بأس

الزبينية منسوب الى الزبيب الذي من العنب محلة ببغداد يقال لها تسل
١١ الزبينية ينسب اليها ابو بكر عبد الله بن ابي طالب المقرئ الزبيني الخلال
البغدادي كان من هذه المحلة حدث عن شهدة بنت الابرقي وابي ساكن
صاحب بن بلان وسمع من سعيد بن صافي الجاهلي في خلق كثير وسماعه
صحيح طلب الحديث بنفسه وله مشيخة سمع منه محمد بن عبد الغني ابن
نقطة

١٢ زبندان بضم اوله وفتح ثانيه واخره نون موضع

زبيد بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت اسم وان به مدينة يقال
لها الخصيب ثم غلب عليها اسم الروادي فلا يعرف الا به وفي مدينة مشهورة
باليمن احدثت في ايام المأمون وازاها ساحل غلاظة وساحل المنذب وهو

علم مرتجل لهذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم ابو قُبْرَة
 موسى بن طارق الزبيدي قاضيهما يروى عن الثوري وابن جَرِيحٍ وربيعَة
 وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وأثنى عليه خيرا وجماعة
 سواء، وابو حَمَّه محمد بن يوسف بن محمد بن اسوار بن سَيَّار بن اسلم
 الزبيدي كُنْيَتُهُ ابو يوسف وابو حَمَّه كاللقب له حدث عن ابي قُبْرَة موسى بن
 طارق الزبيدي بكتاب السُّنَنِ له روى عنه الفضل بن محمد الجندي وموسى
 بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد بن خُجَلج الزبيدي وكان المأمون قد
 اتى يقوم من ولد زياد بن ابيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل من بني تَغْلِب
 يقال له محمد بن هارون فسألهم عن نسبهم فاخبروه وسال التغلي عن نسبه
 فقال انا محمد بن هارون فَبَنَى وَقَالَ مَا لِي بِمُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ ثُمَّ قَاتَلَ أَمَّا التَّغْلِي
 فيطلق كَرَامَةً لاسمه واسم ابيه واما الأمويون والزياديون فيقتلون فقال ابن
 زياد ما اكذب الناس يا امير المؤمنين انهم يزعمون انك حلیم كثير العفو
 متورع عن الدماء بغير حق فان كنت تقتلنا عن ذنوبنا فانا والله لم نخرج
 ابداً عن طاعة ولم نفارق في معبد الجماعة وان كنت تقتلنا عن جنایات ہی
 ه أُمِّيَّة فيكم قاله تعالى يقول ولا تنزر وأزره وزر اخرى قل فاستحسن المأمون كلامه
 وعفا عنهم جميعا وكانوا اكثر من مائة رجل ثم اضافهم للحسن بن سهل فلما
 بويح ابراهيم بن المهدي في سنة ٢٠٢ في كتاب عامل اليمن بخروج الاعشار
 بتهامة عن الطاعة فأثنى الحسن بن سهل على الزيادي وكان اسمه محمد بن
 زياد وعلى المرواني والتغلي عند المأمون وانهم من اعيان الرجال فأشار الى
 ٢٠٢ رسالهم الى اليمن فسير ابن زياد اميراً وابن هشام وزيراً والتغلي قاضياً فحسن
 ولد محمد بن هارون التغلي هذا من قصاص زبيد بنو ابي عقامة ولم يزلوا
 يتوارثون ذلك حتى ازالهم ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة، وحين الزيادي
 سنة ثلاث ومضى الى اليمن وفتح تهامة واختط زبيد في سنة ٢٠٤،

زَبِيدٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيهِ كَانَهُ تَصْغِيرُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ وَهُوَ بِلَفْظِ السَّقْبِيلَةِ قَالِ
الْعَمْرَانِي مَوْضِعٌ،

الزَّبِيدِيَّةُ مِثْلُ الذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبٌ نَسَبُهُ الْمَوْتُتِ اسْمُ بَرَكَةٍ بَيْنَ السُّمَيْيَةِ
وَالْعُدْنِيَّةِ وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ عَمَرْتُهُ زَبِيدَةُ أُمُّ جَعْفَرِ زَوْجَةِ الرَّشِيدِ وَأُمُّ الْأَمِينِ
وَفَنَسَبُ الْبِيْهَاءِ، وَالزَّبِيدِيَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْجَبَالِ بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةٌ فَرَسًا وَآخَرَى قَرَبٍ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَةِ، وَمَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرَبَ مَشْهَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فِي
قَطِيعَةٍ أُمُّ جَعْفَرٍ، وَالزَّبِيدِيَّةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أُخْرَى أَسْفَلَ مَدِينَةِ السَّلَامِ مَنْسُوبَةٌ
الْبِيْهَاءِ أَيْضًا وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَيْضًا،

١. الزَّبِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالِ ابْنُ
جَنِّي الزَّبِيرُ الْحَاجَّةُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ خَرَّبَ النَّاسَ آلَ الزَّبِيرِ فَلَاقُوا مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَا

قَالِ وَالزَّبِيرُ أَيْضًا الْكُتَابُ الْمَزْبُورُ أَيْ الْمَكْتُوبُ وَأَنْشَدَ

كَمْ رَأَيْتُ الْمُهَرَّقَ الزَّبِيرَا وَالْجَبَلَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ

١٥ عَمْرَانٍ هُمُ اسْمُهُ الزَّبِيرُ، وَالزَّبِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْبَادِيَةِ قَرَبَ الثَّعْلَبِيَّةِ قَالِ
أَعْرَاقِي إِذَا مَا سَمَا بِالْذِنَاحِ تَخَايَلْتُ فَاقَى عَلَى مَاءِ الزَّبِيرِ أَشْيُمَهَا

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الثَّعْلَبِيَّةِ،

الزَّبِيرَتَانِ مَاهَتَانِ لَطُيْفَتَانِ مِنْ أَطْرَافِ أَخَارِمِ خُفَافٍ حَيْثُ أَفْضَى فِي الْفُرْعِ وَهُوَ
أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ،

٢. زَبِيلَانٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَ اللَّامِ

الْفِ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بَلُخٍ،

زَبِينٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ،

زَبِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ قَالِ الْوَاقِدِيُّ قَرْيَةٌ وَزَبِيَّةٌ

وادبان بجِزْ هوازن وقال عَرَّام وفي حدِّ تَبَالَة قرية يقال لها زَبِيَة كذا هو
مضبوط في كتاب عَرَّام وفيه عقيق تمرّة ٥

باب الرّاء والجيم وما يليهما

زَجَاجٌ بكسر اوله وتكبير الجيم كانه جمع زَجِّ الرُّمَح وهو الحديد لثقله في اسفل
الرمح والجمع زَجَاجَة وزَجَاج وهو موضع بالدهناء قال ذو الرِّمّة

فَطَلَبْتُ بِأَجْمَادِ الزَّجَاجِ سَرَاخِطًا اى الحجر والاجماد جمع جَمَد وهو ما
غلظ من الارض وارتفع سواخطا اى تَخِطُن المرتفع لما يَبْسُ عليهنَّ اللَّكْلَاءُ
الزَّجَاجَةُ بلفظ صاحبة الزَّجَاجِ كما يقال عَطَّارَة وَجَبَّازَة قرية بصعيد مصر
قرب قوص ذات بساتين وتخل كثير وفي بين قوص وقسط ينسب اليها ابو
١٠ شجاع الزَّجَاجى له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك انه
اظهر رجلا من بني عبد القوى داعى المصريين وادّعى انه من اولاد الخلفاء
الذين كانوا بمصر حتى جاءه الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير
فقتله ومنها ايضا ابو الحلى سوار الزَّجَاجى كان ذا فضل وادب وله تصانيف
حسنة في الادب ٥

٥ الزجاجة محلّة ومقبرة بقرطبة منها عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
الزجاجلى ابو بكر من اهل قرطبة استوزره الحَكَمُ المستنصر وكان خيرا فاضلا
حليما اديبا طاهرا كثير الخير والمعروف طويل الصلاة والنسك مات سنة ٣٧٥
ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزجاجلة والناس كلهم متفقون على الثناء عليه
الزَّجَّ بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زَجِّ الرُّمَح موضع ذكره المرقش في قوله

٢٠ ابلغا المنذر المنقَب حتى غير مستعنب ولا مستعين

لا تهنأ ولا تهنى طرف الزَّجَّ واهلى بالشام ذات السقرون

وقال نصر زَجَّ لَدَوَة موضع نجدى وفي المغازى بعث رسول الله صلعم الاصيد
بن سلمة بن قرط مع الضُّحَّاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن

كَلَابِ إِلَى الْقِرْطَاءِ وَفِي قَرْطٍ وَقَرْيَطٍ وَفَرْيَطٍ بَنُو عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ وَلَهُمْ
يَقُولُ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ

تُفَاخِرُنِي بِكَثْرَتِهَا قَرْيَطُ وَقَتْلُكَ وَالْدَمَ الْخَجَلُ الصُّقُورُ

يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيَدْعُوهُمْ فَأَبَوْا فَقَتَلُوهُمْ فَهَزَمُوهُمْ فَلَحَقَ الْأَصِيدُ أَبَاهُ سَلَمَةَ
ه عَلَى فَرَسٍ لَهُ غَدِيرٌ بَزُجٍ بِنَاحِيَةِ ضَرِيَّةٍ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَالزُّجُ أَيضًا مَا يُذَكَّرُ مَعَ
لُؤَاثِمَةٍ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ بَنِي رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ
زُجَيْجٌ مَنْقُولٌ عَنْ لَفْظٍ تَصْغِيرِ الزُّجِ لِلرَّحِمِ مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَرِيبَ
سَوَاحٍ عَنْ نَصْرِ وَقَرَأَتْهُ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ

أَطْرَبَتْ أَمْ رُقِعَتْ لَعَيْنُكَ غُدُوَّةً بَيْنَ الْأُمُكِيِّينَ وَالزُّجَيْجِ حَمُولٍ

١. بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

زُجَى بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ قَبَانَ عَلَى فَرَسٍ مِنْهَا ه

بَابُ الزَّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزَّخْرُ مِنْ قَرَى مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمِينِ

الزَّخْفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ يَوْمٍ الزَّخْفُ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ه
ه زَحَكَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ يُقَالُ زَحَكَ بِعَمْرٍ زَحْكًا إِذَا أَعْيَى
وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ رُوَيْشْدَةَ وَيَبْلُغُ بِهَا زَحْكًا وَيَهْبِطُنَ ضَرْغَدًا وَوَجَدْتُ فِي
كِتَابِ الْخَفْصِيِّ زَحْلًا بِاللَّامِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَلَا أَدْرِي أَهْوُ تَصْغِيرُ أَمْ غَيْرُهُ
زُخْبِيَّةٌ أَرْضٌ وَخَلَّ لَبْنَى مُسَلِّمَةَ بْنِ عَبِيدٍ مِنْ حَنِيْفَةِ الْيَمَامَةِ عَنْ الْخَفْصِيِّ
زُخَيْفٌ تَصْغِيرُ زَحْفٍ مَا بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَمَغِيْبِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ بَيْرُ زُخَيْفٍ قَل

٢. الرَّاجِزُ

نَحْنُ صَبَحْنَا قَبْلَ أَنْ يَصْبَحَ يَوْمَ زُحَيْفٍ وَالْأَوَّلَى جَزَجٌ

كِتَابُنَا فِيهَا بُنُوْدٌ تَلْمِزُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ زُخَيْفٌ جَبَلٌ وَمَا ه

باب الرءاء والحاء وما يليهما

زخ قال محمد بن موسى زج بالزراء والحاء بلاد خراسان ينسب اليها الرواة وهذا سهو منه انما هو رزح بالراء المضمومة المهملة والحاء المنقوطة كما ذكر في باب هـ

هـ زَحْمَانُ هذا ايضا سها العمراني فيه وذكره بالزراء وانشد

نعم الفتى غادرته بزحمان والصواب بالراء وقد ذكر في موضعه وانما اذكر مثل هذا تنبيهها لئلا يغتر به مغتر ويظن اني لم اقف عليه ولم احققه

زَحْمُ بضم اوله وسكون ثانيه وقال ابن دريد زَحْمٌ مثل زَقَرٍ كانه في الاصل جمع زخمة قال ابن شميل الزخمة الرايحة الكريهة يقال اتانا بطعام له زخمة وهو

ما موضع قرب مكة عن نصر وقال طرفة وقيل المخبل السعدي

لم تَعْتَدِرْ منها مَدَافِعُ ندى ضال ولا عَقَبٌ ولا الزَحْمُ

ووجدته بخط بعض الفضلاء بفتح اوله

زَخَّةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقال الاصمعي الزخة الغيظ وانشد

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ وَتُضْمِرْ في القلب وَجَدًا وَخِيَفًا

ها وزخة الرجل زوجته وزخة اسم موضع في بلاد طى منقول من احداهما ويوم

زخه من ايام العرب قال بهنكة الغزاري يخاطب عامر بن الطفيل

احسبت ان طعان مرة بالقنا حَلَبَ انغزيرة من بنات الغيظ

عصباً دفعني من الابار من قنا فجنوب زخة فالرقاق فينقصب

يقطعن اودية الدباب بساطع مسط كان به دواخر تنقصب

١٠ زَخِيخٌ تصغير زخ اذا دُعِيَ في قفا رجل وهو موضع كانت به وقعة لتميم

وهو على مرحلتين من قلج على جادة الحاج قال زيد الخيل

غَدَّتْ من زَخِيخٍ ثم راحت عشية جَبْرَانٍ اِرْقَالَ العتيق المحقر

باب الزراء والرء وما يليهما

زُرَّاءُ قَالِ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ جَمِيلٍ
أَبُو الْحَسَنِ الْجَنِّيُّ الزُّرِّيُّ الْأَمَامُ مِنْ أَهْلِ زُرَّاءَ لَقَدْ تَدَعَى الْيَوْمَ زُرْعَ مِنْ خَوْرَانِ
هَذَا لَفْظُهُ بَعِيْنُهُ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ وَهْشَامِ بْنِ خَالِدٍ وَاحْمَدَ بْنِ ابْنِ
ه. الْخَوَّارِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُؤْتَبِ وَأَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّبْعِيُّ وَأَبُو يَعْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ ابْنِ
كَثِيرٍ الصَّيْدَاوِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ مَعْتُوقٍ وَجَمْعٌ مِنَ الْقَاسِمِ الْمُؤْتَبِ ،
الزُّرَّاءُ مَوْضِعٌ فِيهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَاهُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى
تَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ،

١. الزُّرَّاءُ جِبَالٌ عَالِيَةٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَالْجَبَلَيْنِ عَنْ بَدْوٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ
خَبَرَنَا بِهَا ،

زُرَّاءَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةً وَآخِرُهُ ذَالٌ مُجَمَّعَةٌ مَوْضِعٌ بِسَرْخَسَ ،
زُرَّارَةٌ مُحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ سَمِيَتْ بِزُرَّارَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُدَسَ مِنْ بَنِي الْبَكَّارِ
وَكَانَتْ مَنْزِلُهُ فَأَخَذَهَا مُغَاوِبَةً مِنْهُ ثَرْ أَصْفِيَتْ حَتَّى أَقْطَعَهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ
ه. ابْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ عَقْبَةَ الْخَزَاعِيَّ وَكَانَ زُرَّارَةُ عَلَى شَرْطَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ إِذَا
كَانَ بِالْكُوفَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ نَظَرُ عَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى زُرَّارَةَ فَقَالَ مَا
هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَالُوا قَرْيَةٌ تَدَعَى زُرَّارَةَ يَلْحَمُ فِيهَا وَيُبَاعُ فِيهَا الْخَمْرُ فَعَبِرَ إِلَيْهَا
الْفَرَاتُ عَلَى الْجَسْرِ ثَرْ قَالِ عَلَىٌّ بِالْفَيْرَانِ أَضْرَمُوا فِيهَا فَانْ خَبِيثَةٌ مَا يَأْكُلُ
بَعْضُهُ بَعْضًا قَالِ فَاحْتَرَقَتْ مِنْ غَرِيبَتِهَا حَتَّى بَلَغَتْ بَسْتَانَ خَوَاسْتَابَرِ حَيْرُونَ ،
٢. الزُّرَّاعَةُ عِدَّةُ مَوَاضِعَ بِالْشَّامِ مِنْ فِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِّ مِنْهَا زُرَّاعَةُ الصُّحَاكِ لَقَدْ
يَقُولُ فِيهَا عَمْرٍو بْنُ مَخْلَةَ الْكَلْبِيُّ يَخَاطَبُ بَنِي أُمَيَّةٍ وَيَذْكُرُ مَقَامَاتِ قَوْمِهِ
فِي حُرُوبِهِ

ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنْبَرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ بَجَبْرُونَ إِذَا لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنْبَرًا

وَأَيَّامَ صِدْقِي كُلِّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَيَوْمًا لَنَا بِالْمَرْجِ نَضْضِرُ مُوَزَّرًا
فَلَا تُنْكِرُوا حَسَنَى مَضَتْ مِنْ بِلَادِنَا وَلَا تَمَحُوْنَا بَعْدَ لَيْلِنِ تَجَبُّرًا
فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مِرْوَانَ وَابْنِهِ كَشَفْنَا غِبَاءَ الْجَهْلِ عَنْهُ فَأَبْصُرًا
وَمُسْتَلَمٌ نَفْسَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ نَوَاجِدُهُ حَتَّى أَقْبَلَ وَكَجَبُّرًا
إِذَا افْتَخَرَ الْقَيْسِيُّ فَلَا ذِكْرَ بِلَادِهِ بِزَّرَاعَةِ انْصَحَاكَ شَرْقُ جَوْبَرَا ٥

والزراعة أيضا قرية من حَرَّانَ بينها وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيرة وصيد كثير يأوى اليها الأشرف في أكثر أوقاته ، والزراعة أيضا قرية يقال لها رأس الناهور أيضا قرية كبيرة فيها عين فوارة غزيرة الماء ينبت فيها اللينوفر من شرق الموصل من أعمال نينوى قرب بعشيقاء ، وزراعة زفر قرب بالس من أرض ١. حلب ،

زَرَاقَاتُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الالف ثلثة والزراعة الجاعة وجمع الجمع الزَرَاقَاتُ وهو اسم موضع عن العبراني قل لبيد
وَإِذَا حَرَكْتَ غَرْزِي أَجْمَرْتُ وَقَرَأَ فِي عَدَوِ جَوْنٍ قَدْ أَهَلَّ
بِالْغُرَابَاتِ زَرَاقَاتُهَا فَيَخْتَوِي فَاظْرَأْ حَبْلًا

٥ زَرَاقَاتُ بفتح أوله وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة وأخره دال مهملة قل مسعر بن مهلهل وقد نكر الحَيِّرة المَرْة بأرمية قل وعلى هذا الحيرة قلاع حصينة وجانب من هذه الحيرة يأخذ إلى موضع يقال له وادي الكردي فيه طرايف من الاحجار وعليه تما إلى سَلَمَاس حَمَّة شريفة جلييلة ثغيسة الخطر كثيرة المنفعة وفي بالاجماع والمواقفة خير ما يخرج من كل معدن في الارض ٢. لها زراوند واليها ينسب البورق الزراوندي ولذلك ان الانسان او البهيمة يلقى فيه وبه كُومٌ قد اندمكت وفروح قد التحمت ودونها عظام موهنة وازجة كامنة وشطايا غامضة فتنتفجر انواعها ويخرج ما فيها من قبح وغيره ويجتمع على النظافة وبان الانسان غايلتها وهدي بين تولمت حمله اليها

وبه عُلِّقَ من جَرَبٍ وَسَلَعٍ وَقَوْلْنَجٍ وَخَزَّازٍ وَصَرِيانٍ فِي السَّاقَيْنِ وَاسْتِخْرَاجِ فِي
الْعَصَبِ وَهُمْ لَا زَمَّ وَحَزَمٌ دَائِمٌ وَبِهِ شَهْمٌ قَدْ تَبَيَّنَ اللَّحْمُ عَلَى نَصْلِهِ وَغَارَ فِي
كَبِدِهِ وَكُنَّا نَتَوَقَّعُ صَدْعَ قَلْبِهِ صَبَاحَ مَسَاءٍ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَخَرَجَ الشَّهْمُ
مِنْ خَاصِرَتِهِ لِأَنَّهُ ارْتَقَى مَوْضِعَ وَجَدَ فِيهِ مُنْفِذًا ، قَالَ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ هَذَا الْمَاءِ إِلَّا
فِي بِلَدِ التَّيْزِ وَمُكْرَانَ ، قَالَ وَمِنْ شَرَفِ الْحِمَةِ أَنَّ مَعَ ذَلِكَ مَجْرَاهَا مَجْرَى مَاءِ
عَذْبٍ زَلَالٍ بَارِدٍ فَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ انْسَلَخَ مِنَ الْخَوَانِيْقِ وَوَسَّعَ عُرْوَقَ الطَّحَالِ
الْدَّقَانِ وَأَسْهَلَ السُّودَاءَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَذَكَرَ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ خَوَاصِّ هَذِهِ الْحِمَةِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ ،

زَرَّادَةُ بَفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ بِخِرَاسَانَ ،

١٠ الزَّرَّادُ بِلَيْدٍ فِي أَوَائِلِ بِلَدِ الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ زَبِيدَ وَالْيَمَنِ يُنْسَبُ عُِمَارَةُ الْيَمَنِ
الشَّاعِرُ فِيمَا قِيلَ وَقَالَ رُبِيعَةُ الْيَمَنِ يَهْتِي الصَّلَاحِي بِفَتْحِهِ

فَصَحَّحَتْ بَيْشًا وَالزَّرَّادُ وَالْقَنَا وَكُلُّ كَمَى فِي رِضَاكِ مَسَارِعَ ،

زَرَّةٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً عَيْنَ زَرَبَةٍ مِنَ الثَّغُورِ قَرِبَ الْمُصِيصَةِ
تَذَكَّرَ فِي الْعَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

١١ زَرَّجِينَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْجِيمِ مَكْسُورَةً ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ
نُونٌ مَحَلَّةٌ كَكَبِيرَةٍ يَمْوُ نَسَبُ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ رَزِينُ بْنُ أَبِي
رَزِينِ السَّرَّاجِ الزَّرَّجِيُّ رَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ،

زَرَّخَشٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ بِخِرَاسَانَ
٢٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ ظَهْرِ الزَّرَّخَشِيِّ الْبُخَارِيُّ رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَفْصٍ الْكَبِيرِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٨ ،

زَرْدٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْأَصْفَرُ وَهُوَ مِنْ
قَرْيٍ أَصْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّرْدِيُّ

الغوى الاديبي ،

زَرْذَا بليدة من نواحي حلب الغربية ،

زَرْزَا بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى قرية من الصعيد الأدنى بينها وبين

الفسطاط يومان وهي في غرق النيل ،

زَرْزَم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة

فراسخ قرب كَنْسَان وقد خربت لم يبق منها الا مَزْعَتِها ،

زَرْقَامِيَّة ويقال زَرْقَانِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وفاء وبعد الالف ميم او نون ثم

ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وفي نواحي الزاب الاعلى

الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بين اربل والموصل وفي من

اغرق دجلة على شاطيها وفي الآن خراب ليس الا آثارها عند مصب الزاب

الاعلى وفيها يقول علي بن نصر بن بَسَام

ودَهقان طَى تَوَلَّى العِرائِ وَسَقَى الغِراتِ وزَرْقَامِيَّة

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى الخوى الضرير قرا على

ابن الخشَّاب واقام بواسط يُقْرِئُ الخو ويعيد اهلها الى ان مات في سنة ٥٧١ ،

١٥ الزَّرْقَاة بلفظ تانيث الأزرقى موضع بالشام بناحية مَعَان وهو نهر عظيم في

شَعَارَى ودحال كثيرة وفي ارض شبيب التَّبَعِي الجبْرِ وفيه سبع كثيرة

مذكورة بالصراوة وهو نهر يصب في الغور ، والزَّرْقَاة ايضا بين خُناصرة وسورية

من اعمال حلب وسَلْمِيَّة وهي ركيّة عظيمة اذا وردها جميع العرب كفتلهم

وبالقرب منها موضع يقال له التَّجَام وهي تَمَّة حارة الماء ،

٢٠ زَرْقَان بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف واخرة نون فعلان من الزرقى وهو شبه

الخَزَر موضع ،

زَرْقَان بضم الراء نَجْر الزرقان والتَّجَاوِر كالناحية للقوم بأرض حضرموت اوقع

فيه المهاجر بن ابي أُمَيَّة بأهل الردة وقال

كَلَّا بُرْزَقَانِ اِنْ نُسَرِّدْكُمْ نَحْرُ يُزْجِي فِي مَوْجِهِ الْخَطْبَا
وَحَن قَتَلْنَاكُمْ بِمَحْجَرِكُمْ حَتَّى رَكِبْتُمْ مِنْ خَوْفُنَا السَّبَبَا
اِلَى حِصَارٍ يَكُونُ اَقْوَمَهُ سَيُّ الدَّرَارَى وَسَوْفَهَا خَبَبَا

زَرْقَانُ كَذَا هُوَ مُصْبُوطٌ فِي تَارِيخِ شِيرُوَيْهَ وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ
هـ الزَّرْقَانِيُّ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ تَغْلِبٍ وَنَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَهْظَمِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
أَبُو عُمَارَةَ الْكِرْخِيُّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَدُوقٌ وَلَعَلَّهُ نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ لَمْ تَتَحَقَّقْ
إِلَى الْآنَ ،

زَرْقُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْخِ وَالتَّشْدِيدِ قَرْيَةٌ بِمَرُودَادٍ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ ،
زَرْقُ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُودَادٍ قُتِلَ بِزَرْجَرٍ
١٠ آخر ملوك الفرس وينسب إليها أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الزررق
المروزي حدث عن أبي حامد أحمد بن عيسى الكُشَمِيهِيِّ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّغْدِيِّ الْمَرْوَزِيِّ وَعَلَى إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٤٣٨ ،

زَرْقُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِثَالُ جَمْعِ أَرْقٍ رَمَالٌ بِالذَّهْنِ وَقِيلَ
هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَوَمَيْتَةٍ وَهِيَ صَعْبَةُ الْمَسَالِكِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

١٥ فَيَا كَرَمَ السُّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا عَنْ الدَّارِ وَالْمُسْتَبَدِّلِ الْمُنْتَبَدِّلِ
كَأَنَّ لَمْ تَحُلْ الزَّرْقُ أَبَدًا وَلَمْ تَنْطَأْ بِجَمْهَوْرٍ خَزَوِيٍّ بَيْنَ مِرْبُطٍ مَرَجَلٍ

وَقَالَ أَحْيَا بِالزَّرْقِ دَارَ مَقَامٍ ،

زَرْقَانُ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ رَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ
قَرْيَةٍ سَمَقَنْدٍ ،

٢ زَرْقُونُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَذْرِبِجَانٍ يَمُرُّ بِهَا الزَّرَابُ الْأَعْلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

زَرْمَانُ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ صُغْدٍ سَمَقَنْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
سَمَقَنْدٍ سَبْعَةَ فَرَاسِخٍ عَنِ السَّمْعَالِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
الزَّرْمَانِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْكَيْشِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

تَمَوِيَه الكَرْجِي الصُّغْدِي ،

زَرَمُ ^{١٥٠}أولُه زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهُ رَاةٌ سَاكِنَةٌ اسْمُ وَادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ،

زَرَنْجُ بَفَاحٍ أولُه وَثَانِيَه وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَدِينَةٌ هِيَ قَصَبَةٌ سَجِسْتَانِ
وَسَجِسْتَانِ اسْمُ الْكُورَةِ كُلَّهَا قُلَّ عَبِيدُ اللَّهِ بِنِ قَيْسِ الرُّقَيْتِ يَمْدَحُ مُصَنَّبَ
بْنِ الزَّيْبَرِ .

لَيْتَ شِعْرِي ^{١٥١}أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ فَسَرَجُ
أَنْ يَعْيشَ مُصَنَّبٌ فَخَسَ بَخَيْرٍ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجَى
مَلِكٌ يُطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقَى لَبَنَ الرَّحْمَتِ فِي عَسَلِ الْخَلَجِ
جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تَهَامَةٍ حَتَّى بَلَغَتْ خَيْلُهُ قَصُورَ زَرَنْجِ
١. حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْاِكْتَفِ يَزْحَقُنْ بَيْنَ قُمْفٍ وَمَرْجِ

وَأَفْتَحَ سَجِسْتَانِ فِي أَيَّامِ عَمْرِو رَضَهَ عَصْمُ بْنُ عَبْدِ التَّنِيمِيِّ وَقُلَّ

سَائِلُ زَرَنْجًا هَلْ أَتَيْتَ جَمُوعَهَا لَمَّا نَقِيتَ صِقَاعَهَا بِصِقَاعِهِ ،

زَرَنْجَرِي بَفَاحٍ أولُه وَثَانِيَه وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَرَاةٌ مَفْتُوحَتَانِ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا
وَرَمَا قَبِيلُ لَهَا زَرَنْكَرِي وَهِيَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَسَاتٍ مِنْ بُخَارَا وَآلِيهَا يَنْسَبُ أَبُو
٥. الْفَضْلُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنصَارِيِّ
الزَّرَنْجَرِيِّ الْبُخَارِيِّ كَانَ أَمَامًا فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضَهَ لَا يَدَافِعُ يَقْرَأُ لَهُ بِذَلِكَ
الْمُخَالَفَ وَالْمَوَالِفَ حَتَّى أَنْ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يَسْمُونَهُ أَبَا حَنِيفَةَ الْأَصْغَرَ وَجَمَعَ
الْحَدِيثَ فِي صَغَرِهِ وَتَفَرَّدَ فِي رِوَايَةِ كُتُبٍ لَهُ يَرُودُهَا غَيْرُهُ فِي زَمَانِهِ كَثِيرَةٌ وَأَجَازُهُ
٢. السَّمْعَانِيُّ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ١٠٢ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٢٦٧ هـ وَأَبْنُ أَخِيهِ أَبُو حَقِصٍ عَمُّ
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ الْأَوْشِي ،

زَرَنْدُ بَفَاحٍ أولُه وَثَانِيَه وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَسَاوَةَ

ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالد بن يويد الزرندي الشيرازي الكوفي سمع ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن طلحة العبّاسي و ابا الحسين احمد بن عبد الله الخركوشي وغيرهما روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التّخشي وغيره قال السلفي ه انشدني القاضي ابو العبيد عبد الكريم بن محمد بن علي الخرجاني بمأونية زرندي في مدرسته وهي بين الرقي وساه ، وزرندي ايضا مدينة قديمة كبيرة من اعيان مدين كرمان بينها وبين جواسير اربعة ايام ،

زرندي مثل الذي قبله الا ان بعد الدال راء ان كان الذهبي حصّله ينسب اليه الحسين بن محمد بن عبد الله الزرندي ابو عبد الله الصوفي قال ذكره . القاضي عمر القرشي في معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من ابي منصور سعيد بن محمد بن الزرار الفقيه ومات ببغداد في ذي الحجة

سنة ٥٣٣ هـ

زرندي بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم راء مهملة واخره ذال معجمة اسم لخير اصبهان وهو نهر موصوف بعدوية الماء والصحة مخرجه من قرية يقال لها بناكان ويترق بقرية يقال لها دريم ثم الى اخرى يقال لها ذبنا ويجتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمتد منها فيسقى البساتين والساتيف والقرى ويترق على المدينة ثم يغور في رمل هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا من الموضع الذي يغور فيه فيسقى مواضع في كرمان ثم ينصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا قصباً وعلموه بعلايم وارسلوه في تلك المواضع لئلا يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبعثت بعينها لارض كرمان فاستدلوا

على انه ماء اصبهان ،

زرندي هو زرندي المذكور آنفاً ،

زرندي بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره جيمر بلد مشهور بها وراء النهر

بعد خُوجَنْد من أعمال تركستان والمشهور من اسمه زَرَنْقُو بالقاف ،
 زَرَنْقُو هو المذكور قبله بعينه قال أبو زياد الكلابي الزَرَنْقُو موضع بالميمامة
 فيه المياه والزروع وطوال كثيرة وهو فَلَجٌ من الافلاج وقد شَرَحْنَا الفلج في
 موضعه ،

هـ زَرَنْمِخ بلفظ هذا العقار الاصفر قرية من قرى الصعيد بعلّاه من شرق النيل ،
 زَرُودٌ يجوز ان يكون من قولهم جملٌ زَرُودٌ اى بُلُوعٌ والزَرْدُ البَلْعُ ولعلها سميت
 بذلك لابتلاعها المياه لانه يطرها السحابُ لانها رمال بين الثعلبية
 والخزمية بطريق الحاج من الكوفة وقال ابن الكلبي عن الشرق زَرُود والشقرة
 والبركة بنات يَثْرَبُ بن قانية بن مهليل بن رخام بن عبيد اخى عرس
 ابن ارم بن سام بن نوح عمر وتسمى زرود العتيقة وهى دون الخزمية بميل
 وفي زرود بركة وقصر وحوض قالوا اول الرمال الشيخة ثم رمل الشقيب وهى
 خمسة اجبل جَبَلَا زرود وجبل الغر ومُربِج وهو اشدّها وجبل الطريدة وهو
 اهونها حتى تبلغ جبال الحجاز ويوم زرود من ايام العرب مشهور بين بنى تغلب
 وبني يَرْبُوع وقد روى ان الرشيد حجّ في بعض الاعوام فلما اشرف على
 الحجاز تَنَثَّلَ بقول الشاعر

اقول وقد جَزْنَا زَرُودَ عَشِيَّةٍ وراحت مطايانا تَوُّمَ بنا تَجْدَا
 على اهل بغداد السلام فأنى أريد بِسْمِرى من بلادهم بَعْدَا

وقال مَهْيَارٌ

ولقد أَجَحْنُ الى زرود وطَيْسَتْنِي من غير ما جُبِلْتُ عليه زَرُودُ
 وَيَشُوقُنِي عَجْفُ الْحِجَارِ وَقَدْ طَفَا رَيْفُ الْعِرَاقِ وَطَلُّ الْمَمْدُودِ
 وَيُطَرِّدُ الشَّادِي فَلَ يَهْتَزُّنِي وَيُنَالُ مَتَى السَّابِقُ الْغَيْرِيْدُ
 مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ أَقْصَارَ الْحَيِّ أَفْلَاكُهُمْ إِذَا طَلَعْنَ الْمِيْدُ ،

زَرُودِيَّةٌ بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وبلا مثناة من تحت وزلا قرية على

أربعة فراسخ من سمرقند عند عقبة كَشَّ ينسب اليها زروديزكى ،
 زَرْهُون جبل بقرب فاس فيه أُمَّة لا يُحْصَوْنَ ينسب اليها أبو العباس أحمد
 بن الحسين بن علي بن الأمير الزهروني فقيه مكناسة الزهتوني بالعدوة من ارض
 المغرب وكذلك أبوه وجده حافظان لمذهب مالك وكان يوصف بالحفظ
 والصلاح قدم الاسكندرية وأقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم

السفر وقال قرا على كثيرا من الحديث وكتب في سنة ٥٣٣ هـ

الزَّرِيبُ يوم الزريب من ايام العرب قل مسعود بن شَدَاد العُدْرِي
 قُتِلُوا مِنْهَا بِطَنَةِ عامر ثمانية قَعَصًا كما تُنَحَّرُ الْجُزْرُ
 ومن قبل اصحاب الزريب جميعهم مُرَّةٌ الا تغزوم فهم الحُمُرُ ،

١٠. زَرِيرَان بفتح الزاء وكسر الراء وياه ساكنة وراء اخرى واخره نون قرية بينهما
 وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج اذا ارادوا الكوفة من بغداد بها
 قبر الشيخ الصالح الزاهد العابد علي بن ابي نصر الهيثمي وعليه قبة عالية
 تزار وينذر لها ولها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٥٣٤ هـ

زَرِيف بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناه من تحت وقاف قال الحارمي نهر كان
 ١٥. يجرّ وهذا غلط وتصحيف وصوابه زريف بتقديم الراء على الزاء هكذا يقوله
 اهل مرو وسميته منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضا وهو اعرف
 ببلده واما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يغتر بقول الحارمي ،

زَرِيف بلفظ تصغير أَرَزَق مَرَحَمًا سكة بني زَرِيف بالمدنية وم قبيلة من
 الانصار ينسب اليهم زَرَق وم بنو زريف بن عبد حارثة بن مالك بن غَضَب

٢٠. بن جُشَم بن الخَزَزج ٥

باب الزاء والراء وما يليهما

الزَّزْ سالت عنها بعض اهل هذيان من العقلاء فقال الزَّزْ ولاية من ناحية
 لالستان بين اصبهان وجبال الأَرَّو من نواحي اصبهان وقال السلفي الزَّزْ

ناحية بهمدان مشهورة ينسب اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد
مازكيل بن محمد بن سليمان الرزقي بالوز قال سمعت خالي ابا انفوارس داوود
بن محمد بن عبد الله العجلي الرزقي وكان داوود هذا واعظاً عند اهل
ناحيته مرجلاً من اهل الدين والصلاح قال السلفي ولداوود واصحابه بالوز على
ما قاله لي خمسة وخمسون رباطاً وكلها بحكم ولده محمد بن مازكيل ونكر
ابو سعد في التخبير احمد بن محمد بن موسى ابو الفتح الرزقي الواعظ من
اهل اصبهان قال كتبت عنه اسنيده وكان واعظاً حسن الوعظ متحرّكاً ۞

باب الزاء والشين وما يليهما

زُشك بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف من اعمال نيسابور عن العمراني ۞

باب الزاء والطاء وما يليهما

الزُطُّ نهر الزُوط نهر قديم من انهار البطيحة ۞

باب الزاء والعين وما يليهما

الزُعْبَةُ من قرى الهمامة ۞

الزُعْزُعُ بلدة باليمن قرب عدن قال علي بن محمد بن زياد المازني

١٥ خَلَّتْ الزُعْزُعُ من بى المسعود فَعُودِمَ عنها كَقَمَرٍ عُهُود

خَلَّتْ بِهَا آلُ السَّرْبِيعِ وَأَتَمَّا خَلَّتْ أُسُودٌ فِي مَكَانِ أُسُودٍ ۞

زَعْبَلٌ بالفتح ثَمَرُ السكون ولاءٌ موحدة ولام ويقال زَعْبَلٌ فلان اذا أُعْطِيَ عطية

قليلة وهو موضع قرب المدينة قال ابو ذئب اليهودي البلوي يبكي على اليهود

ولم تَرِ عَيْنى مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ بِزَعْبَلٍ مَا أَخْصَرَ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَ

٢٠ وَأَيَّامَنَا بِالْكَيْسِ قَدْ كَانَ طَوَّلُهَا قَصِيْرًا وَأَيَّامًا بِزَعْبَلٍ أَقْصَرَ

فَلَمْ تَرِ مِنْ آلِ الشَّهْوَلِ عُصْبَةً حَسَانَ الْوُجُوهِ يَخْلَعُونَ الْمَوَزَّ

وزعبل بالفتح ما وتخل لبني الخطافي ۞

الزُعْبَلَةُ ما وتخل لبني مازن بالهمامة ۞

زَعْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء كذا ضبطه نصر وقال موضع بالحجاز
والزَعْرُ بالخريك قلة الشعر ورجلٌ زَعْرٌ ولعلّه مخفف منه ،

زَعْرِيْمَاش بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة ثم
ميم واخره شين محللة من محال سمقند ،

٥ الزعفرانية هذه مواضع تسمى بهذا الاسم منها الزعفرانية قرية على مرحلة
من قنّان منها محمد بن الحسين بن الفرّج يعرف بأبي العلاء ابو مَيْسَرَة
الزعفراني روى عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سلمة الحرّاني وطالوت بن
عباد روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وابو سعيد احمد بن محمد ابن
الاعراب وغيرهما وكان صدوقا عالما بالحديث ، ومنها الزعفراني الشاعر الذي
١٠ يقول اذا وَرَنْتَ ماء العراق ركايبى فلا حَبْدًا أُرْوَد من قنّان

والزعفرانية قرية قرب بغداد تحت كَلْوَاقٍ منها الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني نزل بغداد واليه ينسب درب الزعفراني واكثر الحديثين ببغداد
منسوبون الى هذا الدرب وهو الذي قرا على الشافعي محمد بن ادريس رَضَ
كُتُبُه القديمة قال له الشافعي من ابي العرب انت فقال ما انا بعربيّ انما انا من
١٥ قرية يقال لها الزعفرانية قال فقال لي انت سيّد هذه القرية وكان ثقة ومات في

سنة ٢٣٠ هـ

الزُهَلَاء من حصون اليمن فيما استولى عليه بنو حَبِيش بينه وبين صنعاء
نحو يومين ،

الزُّهْلُ اسم موضع بفتح اوله وسكون ثانيه والزُّهْل بالخريك النشاط والأشْرُه
باب الرء والغين وما يليهما

٢ زُهْلَةٌ بالفتح في الاول وبعد الالف بلام موحدة قال ابن اسحاق ولما فرغ رسول
الله صلعم من الخندق اقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسْمال من رُومَة
بين الجُوف وزُهْلَة في عشرة آلاف من احابيشهم ، ورواه ابو حبيد البكري

الاندلسى زُغَابَة بصم الزاه وعين مهملة وذكره الطبري محمد بن جرير فقال
بين الجُرْف والغابة واختار هذه الرواية وقال لان زغابة لا تُعَرَف وليس الامر
كذلك فانه قد روى في الحديث المسند انه عم قل في ناقة اهداها اليه اعرابي^٢
فَكَافَّاهُ بِسِتِّ بَكَرَاتٍ فلم يَرْض فقال عم الا تعجبون لهذا الاعرابي اهدى الى
ناقتي اعرابيا بعينها ذهبَت متى يوم زغابة وقد كَافَّته بِسِتِّ فسخط للحديث
وقد جاء ذكر زغابة في حديث اخر فكيف لا يكون معروفاً فالاعرابي اذا
عندنا زغابة والغين معجمة ء

زَغَاوَة بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوب افريقية بالمغرب وقيل قبيلة
من السودان جنوب المغرب وفيهم يقول ابو العلاء المَعَرِّي

١. بسبع اُمّاه من زَغَاوَة زَوَّجَتْ من الروم في نُجَاك سبعة اَعْبَد

وقال ابو منصور الزغَاوة جنس من انصودان والنسبة اليهم زغَاوِي وقيل ابني
الاعرابي الزغِي رايحة الحبش وقيل المهلي والزغَاوة مدينتان يقبل لاحداهما
ماتان وللأخرى ترازكى وهما في الاقليم الاول وهرضهما احدى وعشرون درجة
قل وملكة الزغَاوة ملكة عظيمة من مالِك السودان في حدّ المشرق منها
٥٠ ملكة النوبة الذين باعلى صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة ايام وهم اُمم كثيرة
وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة في مثلها في عمارة متصلة وبيوتهم جصوص
كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوقفون
انه لا ياكل الطعام ولطعامه قومه عليه سرّاً يدخلونه الى بيوتهم لا يعلم من اين
يجيئون به فان اتفق واحد من الرعية ان يلقى الابل لله عليها زانه قتل
٢. لَوَقْتَه في موضعه وهو يشرب الشراب بحضرة خاصة اصحابه وشرابه يعمل من
الدرة مقوى بالعسل وزينه لبس سراويلات من صوف رقيق والاتشاح عليها
بالثياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخرّ السوسى والديبلج السرفيع ويده
مُطْلَقة في رعاياه ويستترى من شاء منهم امواله المواشى من الغنم والبقر والجمال

والخيل وزروع بلدهم أكثرها الذرة واللوبياء ثم القمح وأكثر رعاياه اعراة مؤتزون بالجلود ومعاشهم من الزروع واقتناء المواشى وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيمون ويميتون ويمرضون ويصنعون وفي من مداين البلقاء وقصبة بلاد كاوار على سمت الشرق مخرقا الى الجنوب ،

هـ الرَّغَبَة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مدودة بلفظ تانيث الازغب والرَّغَبُ الشَّعِيرَاتُ الصُّفْرُ على ريش الفَرْجِ وفَرْجٌ زَغَبٌ ورجلٌ ازغَبُ الشعرِ وِرْقَبَةٌ زغباء وهو جبل من جبال القبلة عن ابي القاسم الرمحشري ، زَغَبَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي قبله كانه نقل من زَغَبَةٍ واحدة الرَّغَبُ ثم سكن قل الشاعر يذكره

١. عليهن اطراف من القوم لم يكن طعامن حبا بزغبة اغبرا

عليهن اي على الخيل اطراف جمع طرف وهو الكريم من الفتيان ،

زَغَرَتَانِ من قرى هراة ينسب اليها ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المديني الهروي احد الشهود المعدلين بها نكرة ابو سعد في شيوخه وقال سمع ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي قال هـ واجاز لي ، وابو عبد الله محمد بن الحسن الزغرتاني سمع احمد بن سعيد روى عنه ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي الهروي ،

زَغَرٌ بوزن زَغَرٍ واخره راء مهملة قال ابو منصور قال اللحياني زَخَرَتْ دجلة وزَغَرَتْ اي مدت وزَغَرٌ كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْه والافراط فيه قال ابو صخر

بل قد اتالي ناصح غير كاشح بعداوة ظهرت وزَغَر اقول

٢. كذا نقلته من خطه سواء قال وزَغَرُ قرية بمشارف الشام وياها عني ابو داود الايلادي حيث قال ككتابه الزغري زينها من الذهب الدلامص قال وقيل زَغَرٌ اسم بنو لوط هم نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم الطائي سقى الله رب الناس سحبا وديعة جنوب السراة من مساب الى زَغَر

بلادَ آمُرَ لا يعرف الدَّمَّ بَيِّنَتَهُ له المشربُ الصافي ولا يطعم الكلد
 وجاء ذكر زُغَرٍ في حديث الجَسَّاسة وفي دابة في جزائر البحر تتجسس الاخبار
 وتلقى بها الى الدُّجَال وتسمى دابة الارض وعَيْنُ زُغَرٍ تغور في اخر الزمان وفي
 من علامات القيامة ، روى الشَّعْبِيُّ عن فاطمة بنت قيس قالت خرج علينا
 ٥ رسول الله صلعم في حرِّ الظَّهيرة فخطبنا وقال اني لم اجمعكم لرغبة ولا لرهبة
 ولكن لحديث حَدَّثَنِيهِ تميم الداري مَنَعَنِي سرورُهُ انْقَالَتَ حَدَّثَنِي ان نَفَرًا من
 قومه اقبلوا في البحر فاصالهم ريح عصف فَالْتَجَأَتِمْ الى جزيرة فانما هم بدابة قالوا
 لها ما انت قالت انا الجَسَّاسة قُلْنَا اخبرينا الخبر قالت ان ادركتم الخبر فعليكم
 بهذا الدبير فان فيه رجلاً بالاشواق اليكم قل فأتيناه فقال أَنَا نَبَغْتُمْ فَاخْبِرْتَهُ
 ١٠ فقال ما فعلت بحَيِّرَةٍ طَبِيرة قلنا تدفق بين جوانبها قل ما فعلت نحل عَمان
 وبَيْسَان قلنا يجتنيها اهلها قال فما فعلت عَيْنُ زُغَرٍ قلنا يشرب منها اهلها قل
 لَو يَبْسُتْ نَفَذْتُ من وَثَاقِي فوطيتُ بِقَدَمِي كُلَّ مَنْهَلٍ الا مَكَّةَ والمَدِينَةَ ،
 وحَدَّثَنِي الثَّقَلَانُ ان زُغَرَ هَذِهِ في طرف البحيرة المُنْتَنَةِ في وادٍ هناك بينها وبين
 البيت المقدس ثلاثة ايام وفي من ناحية الحجاز ولم هناك زروع ، قل ابسى
 ١٥ هاعباس رَضَهُ لما هلك قوم لوط مضى لوط هم وبَنَاتُهُ يَريدون الشلم فأتت
 اللَّبْرَى من بناته وكان يقال لها رَبة فَدَفَنْت عند عين هناك فَسَمِيَتْ بِسَمِئِهَا
 عَيْنَ رَبة ثُمَّ ماتت بعد ذلك الصُّغْرَى وكلن اسمها زُغَرَ فَدَفَنْت عند عين
 فَسَمِيَتْ عَيْنَ زُغَرَ ، وهذه في وادٍ وَخَم رَدَى في لَشَّام بقعة انما يسكنه اهل
 لاجل الوطن وقد يهيج فيهم في بعض الاعوام مَرَضٌ فيَقْنِي كُلُّ من فيه او
 ٢٠ اَكْثَرُمْ فَحَدَّثَنِي الوزير الاكبر اَطال الله بقاءه قل بلغني ان في بعض الاعوام
 هاج بهم ذلك حتى اهلك اكثرهم وكان هناك دار من اعيان منازلهم فخيها
 جماعة تزيد على العشرة انفس فوقع فيهم الموت واحدا بعد واحد حتى لم
 يبق منهم الا رجل واحد فرجع يوما من المقبرة فدخل تلك الدار فاستوحش

وحده فجلس على دكة هناك وافكر ساعة ثم رفع راسه قبل السماء وقال يا
رَبِّي وعزتك لمن استمرت على هذا لتُفْنِنَ العالم في مدة يسيرة لتقعده
على عرشك وَحَذَكْ وقيل قال لتقعدهن على عرشك وحيـدتك هكذا قال
بالتصغير في ربي ووحده لان من عادة تلك البلاد اذا حَبُوا شيئاً خـاطبوه
٥ بالتصغير على سبيل التحنن والتلطّف ،

زَعْنَدَان بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهمله واخره نون قرية قرب
سِنَج من نواحي مرو على ستة فراسخ منها ،
زَعْمُوا بلد قديم على غربي الفرات فيه آثار قلعة وعمارة عظيمة دثرت كلها
بينها وبين البيرة ميل او زيادة وفيها آثار قنطرة كانت على الفرات بقى منها
١٠ آثار كرسيتها وكان اسم المحدث كينوك ،

زَعْوَان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون قال ابن الاعراب الذرعى
رايحة الحبش فان كان عربياً فهو فَعْلَان منه قيل هو جبل بالبريقية قال ابو
عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زَعْوَان وهو جبل منهف
مشرف يسمى كلب الزقاق لظهوره وعلوه واستدلال السائرين به أينما توجهوا
٥ فانه يرى على مسيرة الايام الكثيرة ولعلوه تُرى السحاب دونه وكثيراً ما يحطر
سفحه ولا يحطر اعلاه واهل افريقية يقولون لمن يستثقلونه اثقل من جبل
زَعْوَان واثقل من جبل الرصاص وهو على تونس وقال الشاعر يخاطب حمزة
ارسلها من القيروان الى تونس

وفي زَعْوَان فاستعلى علواً ودانى في تعاليك السكبان

٢٠ ويزعمون ان فيه قرى كثيرة آهلة كثيرة المياه والثمار وفيه ماوى الصالحين
وخيار المسلمين وبغربي جبل زَعْوَان مدينة الأربس ،

الرَّغِيْبَةُ بلفظ تصغير الرَّغَب وقد تقدم تفسيره وما اظن هذه المواضع سميت
بذلك الا لقلة نبتها كانهم شبهوه بالرَّغَب وهو الشعر القليل والريش وهو ماء

بشرقي سميراء في طريق الحاج هـ

باب الزاء والفاء وما يليهما

زَفْنَا بكسر اوله وسكون ثانيه وناه مثناة من فوقها مقصور بلد بقرب القسطنط
من مصر ويقال له مَنِيَّة زَفْنَا ايضا وقرب شَطْنُوف ويقال لها زَفِيَّتَة ايضا هـ
باب الزاء والقاف وما يليهما

زَقَا بفتح اوله والقصر وهو منقول عن الفعل الماضي من زَقَا الصَّدَى يَزْقُو او يَزِقُ
زُقَا اذا صاح وهو ماء لبي غنى بينه وبين ماء اخر لم يقال له مِذْقَا قدر
صَحْوَة قل شاعرهم

ولن تَرِدِي مِذْقَا ولن تَرِدِي زَقَا ولا النَّقَرُ اَلَا ان تجدى الامانيا ،

١. الزُّقَاقُ بضم اوله واخره مثل ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ صيق
دون السَّكَّةَ واهل الحجاز يَوْنَتُونُه ويُنَوْنِم يَذْكُرُونُه والزقاق مَجَاز البحر بين
طنجة وفي مدينة بالمغرب على البر المتصل بالاسكندرية والجزيرة المحصورة وفي
جزيرة الاندلس قال الحميدى وبينهما اثنا عشر ميلا ونلك هو المسمى
الزقاقى قال محمد بن طرخان بن بلتكين بن الحكم قل لى الشيخ هَفَان بن
هـ اغلب الازدى السَّبْتِي سعة البحر هناك ستة وثلاثون ميلا وفي اثنا عشر
فرسخا وهو اعلم به لان سَبْتَة على البحر المذكور وفي مولده وبها اقامته
ومنشأه قال محمد بن طرخان وقال لى ابو عامر العبدري وابو بكر مَكْبُول بن
فتوح الزقاقى وابو محمد عبد الله بن محمد بن محرز الرحدى قول الجيلى
وسعة البحر هناك اثنا عشر ميلا صحيح وهو اضيق موضع فيه واوسع موضع
٢. فيه نحو ثمانية عشر ميلا والذى ذكره هَفَان غلط ، قال الفقيه المرادى

المتكلم القيروانى بعد خلاصه من بحر الزقاق ووصوله الى مدينة سَبْتَة

سمعت التجار وقد حدثوا بشدة أهوال بحر الزقاق

فقلت لهم قريـبـونـى السـيـه أنشفه من حر يوم الفرق

فلما فعلتْ خَرَّتْ أَنْمَى فَعَادَ كَمَا كَانَ قَبْلَ التَّلَاقِ ،

زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ فِي شَعْرِ هَذِيحَةَ بْنِ خَشْرَمِ الْعُدْرَى

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَايْتِهِ خَرَجَنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ

تَضَمَّنَ بِالْجَادِقِ حَتَّى كَلَّمَا الْانُوفَ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفَ

خَرَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ وَأَعْيُنَ الْجُنَّادِ وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ الرُّوَادِفُ هـ

فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا صَادَ شَيْئًا بِطَرَفِهِ لَصَدَّنَ بِالْحَظِظِ نَوَاتِ الْمَطَارِفِ

قَالَ وَمَرَّ أَبُو الْحَارِثِ جَمِينَ يَوْمًا بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ

بِيَدِهِ ثَلَاثُ سَمَكَاتٍ قَدْ شَفَّ أَجْوَاهَهُنَّ وَقَدْ خَرَجَ تَحْكُمُهَا فَبَكَى أَبُو الْحَارِثِ

وَقَالَ تَعَسَّ الَّذِي يَقُولُ

١. فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَايْتِهِ خَرَجَنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ

وَانْتَكَسَ وَلَا أَحْجَبَ وَاللَّهُ لِهَذِهِ الثَّلَاثُ سَمَكَاتٍ أَحْسَنُ مِنَ السَّرْبِ الَّذِي وَصَفَهُ ،

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَحْسَبَ هَذَا لِلْخَبْرِ مَصْنُوعًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ زُقَافِي

يُقَالُ لَهُ زُقَافِي ابْنِ وَاقِفٍ وَلَا بِهَا أَيْضًا سَمَكٌ كَمَا وَصَفَ وَلَكِنِّي رَوَيْتُ كَمَا

رَوَى ، قُلْتُ أَنَا هَذَا تَحْكُمُ مِنْهُ وَدَعَوَى وَقَدْ تَتَغَيَّرُ أَسْمَاءُ الْأَمَاكِنِ حَسَبَ

تَغْيِيرِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ زَمَانٍ أَيْ الْحَارِثِ جَمِينَ وَزَمَانٍ أَيْ الْفَرَجِ دَهْرٍ وَعَلَى ذَلِكَ

فَقَدْ رَوَى هَذَا لِلْخَبْرِ عَنْ الْحَرَمِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ ،

زُقَافِي الْقُنَادِيلِ مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ مَشْهُورَةٌ فِيهَا سُوقُ الْكُتُبِ وَالْدِفَافِرِ وَالظَّرَائِفِ

كَالْأَنْبُوسِ وَالزُّجَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَسْتَنْظَرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُصَّاصِيُّ قَالَ

الْكَنْدِيُّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَازِلَ الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ عَلَى أَبْوَابِهِمُ الْقُنَادِيلُ

٢. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ زُقَافِي الْأَشْرَافِ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى طَرَفِهِ مَا يَلِي الْجَامِعَ

وَكَعْبُ بْنُ صَبَّحَةَ الْعَبْسِيُّ عَلَى طَرَفِهِ الْآخِرِ مَا يَلِي سُوقَ بَرْبَرٍ وَدَارَ نَخْلَةَ دَارِهِ

وَكَعْبُ هَذَا هُوَ ابْنُ بَنَاتِ خَالِدِ بْنِ سَنَانِ الْعَبْسِيِّ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ أَخِيهِ وَهُوَ

الَّذِي رَضِعَتْ عَبْسٌ أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا قَبْلَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَعَمَ ،

زَقْنِي النَّارِ بِمَكَّةَ مجاور لجبل زَرْزَر وكلاهما يشرف على الدار المعروفة كانت ليزيد

بن منصور الجعفي خال المهدي،

زَقْرًا بفتح اوله وثانيه وبعد الواو الساكنة كاف اخرى مقصور ناحية بين فارس

وكرمان من نصره

باب الزاء والكاف وما يليهما

زَكَان بفتح اوله وبعد الالف نون من قري صغد سمرقند بين رَزْمَان وَكَمْزَجَة،

زَكَمَت بكسر الزاء وسكون الكاف واخره تالا مثناة من فوق موضع عن العراني،

زَكْرَام مدينة في جنوبي افريقية سَكَّانها من زَنَاتَة وفي قصبة ملكة تادمك،

زَكْرَم اما قرية بافريقية او الاندلس واما قبيلة من البربر قال السلفي انشدني

١. ابو القاسم لربان بن عتيق بن عثيم الكاتب قال انشدني ابو حفص العروصي

الزكرمي بافريقية لما قاله بالاندلس وقد طوّل بمكس يتولاه يهودي

يا اهل دانية لقد خالفتهم حُكَمَ الشريعة والمروّة فينا

ما لي اراكم تامرون بضد ما امرت ترى نَسَحَ الاله الدينا

كُنّا نطالب لليهود بحريّة وأرى اليهود بحريّة طلبونا

١٥ ما ان سمعنا مالكا اُتّي بهذا لا لا ولا من بعده سحنونا

هذا ولو ان الامّة كلّهم حاشاهم بالْمَكْس قد امرونا

ما واجب مثلي بمكس عدله لو كان يعدل وزنه قلّعوننا

ولقد رجّونا ان نفال بعدلكم رَفَدًا يكون على الزمان مُعِينَا

فَالآن نَقْنَعُ بِالسَّلامَةِ مِنْكُمْ لا تاخذوا منا ولا تُعْطُونَا،

٢. زَكِيَّة بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ياء النسبة يقال زَا الزرع يَزْكُو زَكَّة

ممدود اى تمى و غلام زَكِي وجارية زَكِيَة اى زاك، قرية جامعة من اعمال

البصرة بينها وبين واسط وقد نُسب اليها نفر من اهل العلم عدادهم في

البصريين عن الحارمي

باب الزاء واللام وما يليهما

الزَّلَاقَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وكلف أصله من قولهم مكان زَلَقٌ أى نَحْصٌ وزَلَقْتُ رجله تَزَلَقُ زَلَقًا والزَّلَاقَةُ الموضع الذى لا يمكن الثبوت عليه من شدة زَلَقِهِ وانتشديد للتكثير والزَّلَاقَةُ ارض بالاندلس بقرب قرطبة كانت عنده وقعة في أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الالفنش ملكه

الافرنج مشهورة

زَلَّالَةٌ مثل الذى قبله في الوزن وهو ص القاف لام والمعنى ايضا متقارب كأن الاقدام تَزَلُّ فِيهِ كثيرا وهو عقبة بتهامة على المناقب وبها صخرة اقتحمها العَقِيْلُ بناقته لانهم خاطروه على ذلك

الزَّلْفَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وفاء والزَّلْفَةُ والزَّلْفَى القرية والمنزلة وهو مالا شرق سميراء قل عبيد بن أيوب اللص

لعمرك انى يوم اقواع زُلْفَةٍ على ما ارى خلف القَنَا لَوْقُورٍ
ارى صارما في كف اشمط ثابر طوى سره في الصدر فهو ضمير

وقال عبد الرحمن بن حزن

سَقَى جَدًّا بَيْنَ الْعَمِيمِ وَزُلْفَةٍ أَحْمُ الدُّرَى وَاهِى الْعَرَالِ مَطِيرُهَا
اذا سكنن منها الجنوب تجاوبت جِلْدُ مَرَابِيعِ السَّحَابِ وَخُورُهَا
واقى لاصحاب القبور لَغَابِطٌ بِسُودَاءِ اِنْ كَانَتْ صَدَى لَأَزُورُهَا
كَانَ قَوَادِى يَوْمَ جَاءَ نَعْيُهَا مَلَأَتْ قَرْبَيْنِ اَيْدِي تَطْيِيرُهَا

زَلَمَ بالتحريك ان كان هربيا فَاَصْلُهُ انه منقول من الزلم وهو القدح من قوله
٢٠ بات يُقْلِسِيهَا غِلَامٌ كَالزَّرِّ او من الزَّرِّ وهو الزنم الذى يكون خلف
الظلف وهو جبل قرب شهرزور ينبت فيه حب الزل الذى يصلح لادوية
الباء ولا يوجد في غيره واطنّها معربة على هذا

زَلُولٌ بفتح أوله وتكرير اللام وهو فعول من الزل مدينة في شرق آريزى بالغرب

باب الزاء والميم وما يليهما

زَمَخِيرُ بفتح أوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو جمع زَمَخْرَة وهو النشأب الطويل والزَمَخْرَة المرأة الزانية وهي قرية على غرق النيل بالصعيد الآن من عمل اخميم،

٥ زَمَرَاءُ موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية،

زَمَانُ بكسر أوله وتشديد ثانيه واخره نون محلة هي زَمَانُ بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زَمَانُ بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وايل بن قلسط بن هنب بن أفصى بن دُعَي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار واما اشتقاقه فيحتمل ان يكون من باب زَمَمْتُ الناقة فيكون ١٠ اِفْعَلان ويحتمل ان يكون فِعْلاً من باب الزَّيْن والاول اعلى على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مُضَعَفٌ وبعدها الالف والنون فقياسه ان يكون الالف والنون زائدتين كزَمَانُ وِجْمَانُ وليس هذا كالحذى يكون قبل الالف والنون ثلاثة احرف اصول كحَمْدَانُ وعُثْمَانُ لان هذا لا يختلف في زيادتهما فيه وزَمَانُ ما ارتجل للتعريف كحَمْدَانُ وعُظْفَانُ وليس بمعروف زَمَانُ ١٥ في الاجناس،

زَمَخْشَرُ بفتح أوله وثانيه ثم خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية جامعة من نواحي خوارزم اليها ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزَمَخْشَرِيُّ النحوى الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير ابو الحسن على بضم العين وفتح اللام بن عيسى بن حمزة بن وهَّاس الحَسَنَى العَلَوَى يدحه ويذكر قريته

٢٠ وَكَمْ لِلْأَمَامِ الْقُرْدِ عِنْدِي مِنْ يَدٍ وَهَاتِيكَ نَمًا قَدْ أَطَابَ وَاكْثَرَا
أَخَى الْعَزْمَةِ الْبَيْضَاءِ وَالْهَيْمَةَ لِلَّهِ أَنْفَتَ بِهَا عَلَامَةُ الْعَصْرِ وَالسُّورَا
جَمِيعُ قُرَى الدُّنْيَا سِوَى الْقَرِيَةِ لِلَّهِ تَبَوَّأَهَا دَارًا فِدَاؤُ زَمَخْشَرَا
وَأُخْرَى بَلَنْ قُرْبَى زَمَخْشَرُ بِأَمْرِهِ إِذَا عُدَّ فِي أَسَدِ الشَّرَى زَمَخُ الشَّرَا

فلَوْلَا ما طعن البلاد بذكره ولا طار فيها مجدًا ومغورا
 فليس ثناها بالعراقى واهله بأعرف منها بالحجاز واشهرًا
 وحدث الزمخشري وقال أما المولد فقبة من قري خوارزم مجهولة يقال لها
 زمخش سمعت ابي قال اجتاز بزمخش اعراني فسال عن اسمها واسم كبيرها
 فقيل له زمخش والرداد فقال لا خير في شر ورد ولم يلئم بها وقد ذكرت
 الزمخشري واخلبارة في كتاب الأبناء

زمزم بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الميم والزاء وهى البير المباركة المشهورة
 قيل سُميت زمزم لكثرة ماها يقال ملا زمزم وزمزم وقيل هو اسم لها وعلم
 مرتجل وقيل سُميت بصم هاجر أم اسماعيل عمر لماها حين انفجرت وزمها
 آيات وهو قول ابن عباس حيث قال لو تركت لساحت على الارض حتى تملأ
 كل شيء وقيل سُميت بذلك لان سابور الملك لما حج البيت اشرف عليها
 وزمزم فيها والزمزمة كلام المجوس وقراءتهم على صلواتهم وعلى طعامهم وفيها
 يقول القايل

زمزمت الفرس على زمزم وذاك في سالفها الاقدم

وقيل بل سُميت زمزم لزمزمة جبرائيل عمر وكلامه عليها وقال ابن هشام
 الزمزمة عند العرب الكثرة والاجتماع وانشد

وبشرت معظنها المدهتما ويُميت زمزومها المزمزا

وقال المسعودى والفرس تعتقد انها من ولد ابراهيم الخليل عمر وقد كانت
 اسلافهم تقصد البيت الحرام وتطوف به تعظيما لجدها ابراهيم ومسكا
 بهذه وحفظا لانسابها وكان اخر من حج منام ساسان بن بابك وكان ساسان
 اذا اتى البيت طاف به وزمزم على هذه البير وفي ذلك يقول الشاعر في
 القديم من الزمان

زمزمت الفرس على زمزم وذاك من سالفها الاقدم

وقد افطر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الاسلام

وما زلنا نحج البيت قدما ونلقى بالابطاح آميننا

وساسان بن بابك سار حتى اتى البيت العتيق بأصمينا

وطاف به وزمزم عند بير لاسماعيل تروى الشاربينا

وله اسماء وهى زمزم وزم وزمزم وزمازم وركضة جبرائيل وهومة جبرائيل

وهومة الملك والهومة والركضة بمعنى وهو المخفض من الارض والغمرة بالعقب

فى الارض يقال لها هزمة وهى سقى الله لاسماعيل عم والشبابة وشبابة وبرة

ومصفونة وتكتم وشفاء سقم وطعم طعم وشراب الابرار وطعام الابرار وطيبة

وله فضائل كثيرة روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال كانت زمزم من اطيب

المياه واهذبها وألذها وابدوها فبغت على المياه فأنبط الله فيها همننا من

الصفا فافسدتها وروى ابن عباس عن النبى صلعم انه قال التصلع من ماء

زمزم براءة من النفاق ، وماء زمزم لما شرب له قل مجاهد ماء زمزم ان شربته

منه تريد شفاء شفاك الله وان شربته لظما رواك الله وان شربته لجمع اشبعك

الله ، وقال محمد بن احمد الهمداني وكان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين

ذراعا وفي قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود واخرى حذاء ابي

قبيس والصفا واخرى حذاء المرأة ثم قل ملاها جذا حتى كنت نجم وذلك

فى سنة ١٣٣ او ١٣٤ فحفر فيها محمد بن الضحاک وكان خليفة عمر بن ذر

الرخجى على بريد مكة واعمالها تسعة اذرع فزاد ملاها واتسع ثم جاء الله

بالمطار والسهول فى سنة ١٣٥ فكثر ملاها وذرعها من راسها الى الجبل المنقور

٢٠ فيه احدى عشرة ذراعا وهو مطوى^٢ والباقي فهو منقور فى الحجر وهو تسعة

وعشرون ذراعا وذرع تدويرها احدى عشر ذراعا وسعة فيها ثلاثة اذرع وثلاثا

ذراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنتا عشرة بكرة ليستقى عليها ، واول

من عمل الرخام عليها وفرش ارضها بالرخام المنصور وهى زمزم قبة مبنية فى

وسط الحرم من باب الطواف تجاه باب الكعبة ، وفي الخبر ان ابراهيم عمر لما
 وضع اسماعيل بموضع الكعبة وكرّ راجعاً قالت له هاجر الى من تكلمنا قال الى
 الله قالت حسبنا الله فرجعت واقامت عند ولدها حتى نفذ ماها وانقطع
 ذرّها فغمّها ذلك وادركتها الحنة على ولدها فتركت اسماعيل في موضعه
 ٥ وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا او شخصا فلم تر شيئا فدعت ربها
 واستسقت ثم نزلت حتى انت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت اصوات
 السباع فخشيت على ولدها فاسرعت تشتدّ نحو اسماعيل فوجدته يفتح
 الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل من تحت عقبيه قيل فن
 ذلك العدو بين الصفا والمروة استنفاً بهاجر لما عدت لطلب ابنها لحرف
 ١٠ السباع قالوا فلما رات هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب لئلا يسيل
 فيذهب ولو لم تفعل ذلك لكان عينا جارية ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفا لئلا يتركه كان ماء سافحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقول ان اسماعيل حفرة بالمعاول والمعالجة كسابر
 الحفورات والله اعلم وقد كان ذلك محفورا عندهم قبل الاسلام وقالت صفيّة
 ٥ ابنت عبد المطلب

نحن حفرة للحاجيج زمزم سقيا نبي الله في الحرم ركضة جبريل ولما يقطع
 قالوا وتناولت الايام على ذلك حتى غورت تلك السيول وعفتها الامطار فلم
 يبق لزمام اثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما رفعه الى علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه ان عبد المطلب بينما هونا في الحجر ان ابي فامر بحفر زمزم فقال وما
 ٢٠ زمزم قالوا لا تنزف ولا تهدم تسقى الحجيج الاعظم وهى بين الغرث والدم
 عند نقرة الغراب الاعظم فعذا عبد المطلب ومعه الحارث ابنه ليس له
 يومئذ ولد غيره فوجد الغراب ينقر بين اساف ونايلة فحفر هنالك فلما بدا
 الطي كبر فاستشركته قريش وقالوا انها بئر ابينا اسماعيل ولنا فيها حق

فَأَنَّى أَنْ يُعْطِيَهُمْ حَتَّى تَحَاكُمُوا إِلَى كَاهِنَةٍ بَنَى سَعْدٌ بِأَشْرَافِ الشَّامِ فَرَكِبُوا
 وَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَذَ مَلَأَمٌ ذُطْمُوا وَأَيَّقَنُوا بِالْهَلَكَةِ
 فَانْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ خُفِّ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرَبُوا مِنْهَا وَعَاشُوا
 وَقَالُوا قَدْ وَاللَّهِ قُصِيَ لَكَ عَلَيْنَا أَنْ لَا تُخَاصِمَكَ فِيهَا أَبَدًا أَنْ الَّذِي سَقَاكَ
 هَذَا الْمَاءُ بِهَذِهِ الْفَلَاةِ لَهُوَ الَّذِي سَقَاكَ زَمْزَمٌ فَانْصَرَفُوا فَخَفِرَ زَمْزَمٌ فَوُجِدَ فِيهَا غَزَالَيْنِ
 مِنْ ذَهَبٍ وَاسِيَا قَلْعِيَّةٍ كَانَتْ جُرْمٌ دَفَنْتَهَا عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مَكَّةَ فَضْرَبَ
 الْغَزَالَيْنِ بِبَابِ الْكَعْبَةِ وَقَامَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ سَقَايَةَ زَمْزَمَ لِلْحَاجِّ وَفِيهِ يَقُولُ
 حُذَيْفَةُ بْنُ غَانِمٍ

وَسَاقِي الْحَجِيجِ ثَمَرٌ لِلخَيْرِ هَاشِمٍ وَعَبْدُ مَنْفٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْفَيْهَرِ
 ١. طَوَى زَمْزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَاصْبَحَتْ سَقَايَتُهُ فُخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فُخْرٍ
 وَفِيهِ يَقُولُ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى وَفِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَمْزَمَ
 أَقْدَمَ مِنْ إسماعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَقُولُ وَمَا قَوْلِي عَلَيْكُمْ بِسُبَّةٍ إِلَيْكَ ابْنُ سَلْمَى أَنْتَ حَافِرُ زَمْزَمِ
 حَفِيرَةُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ ابْنِ هَاجِرٍ وَرَكْضَةُ جَبْرِيلَ عَلَى عَهْدِ آدَمَ ،
 ٢. زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ اللَّامِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سِنَجٍ مِنْ قَرْيِ
 بَحْرُزِسْتَانَ مِنْ نَوَاحِي جَنْدِيسَابُورَ لَفْظَةُ تَجْمِيَّةٍ ،

زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ اللَّامِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سِنَجٍ مِنْ قَرْيِ
 مَرَوْ وَفِي آلَانِ خَرَابٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ،
 الْزَمْزَمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَقَافٌ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا مِنْ
 ٣. الْعِمْرَانِيِّ ،

زَمْزَمَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ
 هُمَا قَرِيبَتَانِ أَحَدُهُمَا بَيْلُغٌ وَالْآخَرُ بِدَمِشَقٍ وَنُسِبَ إِلَيْهِمَا وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ
 فَانَّهُمْ يَقُولُونَ زَمْزَمَا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَضَمِّ لَامِهِ وَالْقَصْرُ لَا يُلْحَقُونَ بِهِ النُّونَ

قرية بغوطة دمشق منها جماهير بن احمد بن محمد بن حمزة ابو الزهر
 الزمكاني الدمشقي شيخ ابي بكر المقرئ قال الحافظ ابو القاسم جماهير بن
 محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وهيب بن عقاد بن
 سماك بن ثعلبة بن امره القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو
 الزهر الغساني الزمكاني من اهل زملكا حدث عن هشام بن عمار وعمرو بن
 محمد بن الغاز والوليد بن عتبة واحمد بن الحواري ومحمود بن خالد
 ورخيم واسماعيل بن عبد الله الشكري القاضي والمؤمل بن اهاب روى عنه
 الفضل بن جعفر وابو علي الحسن بن علي بن الحسن الميموني المعروف
 بالشحيمة وابو سليمان بن زبير وابو بكر المقرئ وابو نصر طغر بن محمد بن
 ١٠ طغر الزمكاني الازدي وابو زرعة وابو بكر ابنا دجاجة وابو بكر احمد بن عبد
 الوهاب الصابوني وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الشتي وابو عمرو احمد
 بن محمد بن علي بن مزاحم المزامي الصوري واسماعيل بن احمد بن محمد
 الخثالي الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحارث المرافعي نزيل نيسابور ومحمد
 بن سليمان الربيعي البندار وجموح بن القاسم وعلي بن محمد بن سليمان
 ١٥ الطوسي وعمر بن علي بن الحسن العتيقي الانطاكي وهو هشام المؤتب ومولده
 سنة ٢١٣ ومات ثلاث بقين من الحزم سنة ٣١٣ وكان ثقة مأمونا ومحمد بن
 احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج الزمكاني الامم حدث عن ابي الحسين
 عبد الوهاب بن الحسين الكلابي وتمام بن محمد الرازي وابي بكر عبد الله
 بن محمد بن هلال الجبائي روى عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء
 ٢٠ الاصبهاني الصوفي نزيل بيت المقدس وابو الحسن علي بن الخضر السلمي

وتوفي في جمادى الاولى سنة ٤٢١

زَمَلَكَا هو الذي قبله

زم بضم اوله وتشديد الميم منقول عن فعل الامر من زَمَّ اليعبر والناقعة اي

اخطبهما ثم أعرب قيل في بير لبني سعد بن مالك وقال ابو عبيد المسكوني
 زم ما لبني عجل فيما بين اداني طريق الكوفة الى مكة والبصرة قال عيينة بن
 مرداس المعروف بابن فسوة

اذا ما لقيت الحى سعد بن مالك على زم قنزل خائفا او تقدم
 ٥ اناس أجارونا فكان جوارهم شعاعا كلهم الجازر المتقسم
 لقد دنتت اعراض سعد بن مالك كما دنتت رجل البغى من الدم
 لهم نسوة طلس الثياب مواجىن ينادين من يبتاع قردا بدمهم
 وقال الأعشى

وما كان ذلك الا الصبي والا عقاب امره قد اثم
 ونظرة عين على غسرة محل الخليط بصكره زم

١. زم يفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو منصور الزم فعل من الزمار يقال زعت
 الناقة ازمها زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت وأصلها التخفيف به يلفظ
 بها الحجر بليدة على طريق جيكون من ترمذ وأمل نسب اليها نفر من
 اهل العلم منهم يحيى بن يوسف بن ابي كريمة ابو يوسف الزمى حدث
 ٥ اببغداد عن شريك بن عبد الله واسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة
 وغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى وابو حاتم الرازى وابن ابي
 الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة ٥٢٥ وقيل سنة ٩ وقيل سنة ٣١٩ ق
 نصر زم بلدة بحرية اطلها بين البصرة وعبان كذا قال

زمنداور بكسر اوله وثانيه ونون وفتح الواو والراء ولاية واسعة بين سجستان
 ٢٠ والغور وهو المسمى بالذاور وهذا اللفظ معناه ارض الداور وقال بعضهم انها
 مدينة ولها رستاق بين بسنت وبكرابان وفي كثيرة البساتين والمياه الجارية
 زمهر يفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء واخره راا واو في بلاد الهند
 زميخ بضم اوله وتشديد ثنية وثمة وياه مثناة من تحت واخره خلا

معجزة وعريته من زَمْخَ بَانْفَه اذا شَمْخ وهو فُعِيل على وزن سَكَيْت وفي كورة
من بَيْهَق من اعمال نيسابور،

الزَّمِيلُ تصغير زمل موضع في ديار بكر قال الى عُنْصَلَه بِالزَّمِيلِ وعاسم
وفي الفتوح الزميل عند البشر بالجزيرة شرق الرصافة اوقع فيه خالد بن بِنِي
ه تَغْلِبَ وَتَمَرٌ وَغَيْرُهُمْ فِي سَنَةِ ١٢ ايام الى بكر وقال ابو مُقَرَّر

اِلا سالى الهذيل وما يَلِاقى على الحداث من نَعَتِ الحروب
وَعَتَّابا فلا تَنْسَا وَعَبْرًا وارباب الزميل بهى السَرْقُوب
اِله تَفْتَقُّمُ بالبشر طعنًا وضربًا مثل تَفْتِيْفِ السَصْرُوب

وقال ايضا

١. وَيَقْبِلُ بِالزَّمِيلِ وَجَانِبِيهِ وَطَارُوا حَيْثُ طَارُوا كَالدُمُوكِ
وَأَجْلَوْا عَنْ نِسَائِهِمْ فَكُنَّا بِهَا أَوْلى مِنَ الْحَيِّ السَّرْكُوكِ

باب الزاء والنون وما يليهما

الزَّاءُ بلفظ صفة الرجل الكثير الزناء موضع ذكره ابو تمام في شعره عن العمراني،
زَنَاتُهُ بفتح اوله وبعد الالف ثلثة مثناة من فوق ناحية بسرقسطة من جزيرة
الاندلس عن الغرناطى الانصارى من كتاب فرحة الانفس في اخبار الاندلس
ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد العزيز الزناتى سمع كتاب الاستيعاب
لابن عبد البر من ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن ثابت القرطبي سنة ١٣٣،
زَنَارُ زَمَارٍ كورة من كور اليمن،
زَنَلِيهِ بلفظ جمع زَنَارِ النصارى قال ابو منصور قال ابو عمرو الزنانيير الخَصِيصُ
الصغار قال ابو زيد

وَحَسَنَ لِلظَّمَامِ قَدْ اَلَمَ بِهَا بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَاصْوَاتِ الزَّنَانِيرِ
واحدُهَا زَنِيرٌ وَزَنَارٌ وقال العمراني في ارض قرب جَرَشَ ذكره لبيد في شعره فقلل
لِهَنْدٍ بَلَعَتْ لى الْأَغْرُوسُومُ الى احدى كانهن وشوم

فَوَقَّفَ فُسْلَى فَأَكْنَفَ ضَلَفَعَ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيمِر
بِمَا قَدْ تَحُلُّ الْوَادِيَيْنِ كَلِيهِمَا زَنَائِيرُ مِنْهَا مَسْكَنٌ قَتْدُومٌ

وَقَتْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكْلَفَ - هِمَا أَلَا الْمَرَانَةَ كَيْمَا تَعْرِفُ الدِّينَا
ه تُنْهَدِي زَنَائِيرُ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا قُرُوحُ الْكُورِ تَأْتِينَا
قَالُوا الزَّنَائِيرُ هَاهُنَا رَمْلَةٌ وَالْكَورُ جَبَلٌ ،

زَنْبَرٌ بِوَزْنِ عُنْبَرٍ مَحَلَّةٌ ، صَرَّ عَنْ الْعِمْرَانِ وَالْيَهْيَا فِيمَا أَحْسَبَ يَنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ عِكْرِمَةَ الزَّنْبَرِيُّ مِصْرِيٌّ رَوَى عَنْ
الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ رَوَى عَنْهُ أَبُو ثَرَّ عَمَّارٌ
أ. بَنُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٥٥ هـ ،

زَنْبَقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُغْتَوَّحَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ صَقْعٌ بِأَنْبَصَرَةٍ
فِي جَانِبِ الْفَرَاتِ وَدَجَلَةٍ مِنْ نَصَرٍ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ غُنْدَرٍ ،

زَنْجَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ كَبِيرٍ مَشْهُورٌ مِنْ
نَوَاحِي الْجِبَالِ بَيْنَ أَرْدَبِجَانَ وَبَيْنَهَا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ أَبْهَرٍ وَقَرْوِينَ وَالْعَجَمُ يَقُولُونَ
هَازَنْكَانَ بِالْكَافِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْحَدِيثِ ثُمَّ

الْمُتَقَدِّمِينَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَاكِنَ الزَّنْجَانِيَّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى
ابْنِ بَنْتِ السَّرِيِّ وَغَيْرِهِ ثُمَّ لَا يُخْفَى كَثَرَةُ ، وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ حَفَّانٍ رَضِيَ
سَنَةَ ٢٤٠ وَتَى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ الرَّقِّيِّ فُغْرًا أَبْهَرٌ وَفَاتَحَهَا ثُمَّ قَرْوِينَ وَمَلِكُهَا ثُمَّ انْتَقَلَ
إِلَى زَنْجَانَ فَاتَّخَذَهَا عَدْوَةً ، وَثُمَّ يَنْسَبُ إِلَى زَنْجَانَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو
٢٠ حَفْصُ الزَّنْجَانِيَّ الْفَقِيهَ قَدَّمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا نَصَرَ بْنَ طَلَّابٍ وَحَدَّثَ بِهَا

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِيَّ قَاضِيَ الْمَوْصِلِ وَكَانَ سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جَرِيضَةَ الْمَالَكِيِّ وَكَانَ قَسْرًا
الْفَقْهُ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ وَالْكَلامَ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ السَّمْنَانِيَّ وَصَنَّفَ كِتَابًا

سمّاه المعتمد وذكر الشريف ابو الحسن الهاشمي انه كان يتدعى اكثر مما
بحسن ويُخَطِّى في كثير مما يُسأل عنه ومات ببغداد في جمادى الاولى سنة
٤٥٩ ودفن الى جنب ابن سُرَيْج، ومن ينسب الى زنجان سعد بن علي بن
محمد بن علي بن الحسين الزنجاني ابو القاسم الحافظ طاف في الآفاق ولقى
هـ الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل وسكن في اخر عمره مكة وجاور بها
وصار شيخ الحرم وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة صاحب
كرامات وآيات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج الى الحرم
يخلو المطاف كانوا يقبلون يده اكثر مما كانوا يقبلون الحجر الاسود سمع ابا بكر
محمد بن عبيد الزنجاني بها وابا عبد الله محمد بن الفضل بن مطيف القراء
١. وابا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن حسن بن الصدفي وابا القاسم
مكي بن علي بن بنان الحمال بمصر وابا الحسن علي بن سلام بن الامام الغفرى
بها وابا الحسن محمد بن علي بن محمد البصرى الازدى وغيرهم روى عنه ابو
المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابن طاهر المقدسى قال ابو الفضل
ابن طاهر المقدسى سمعت الفقيه ابا محمد هَبِيج بن عبيد الخطيبى امام الحرم
هـ ومفتيه يقول يوم لا ارى فيه سعد بن علي الزنجاني لا اعتقد انى علمت فيه
خيرا وكان هَبِيج يعتمر كل يوم ثلاث عمر يواصل الصوم ثلاثة ايام ويدرس عدة
دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه
افضل من ساير عمله، وذكر المقدسى قال دخلت على الشيخ سعد بن علي
وانا صديق الصدر من رجل من اهل شيراز لا اذكره فاحذت يده وقبلتها فقال
٢. لى ابتداء من غير ان اعلمه بما انا فيه يابا الفضل لا تصديق صدرك عندنا في
بلاد العجم مثل يضرب يقال بخُلْ اهوازى وجماعة شيرازى وكثرة كلام رازى
ومات بمكة سنة ٤٧٠

زَنَجْ بهم اوله وسكون ثانيه واخره جيمر من قرى نيسابور من العمراني وقال

ابو سعد في التعبير أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب
 بن عبدوس الزنجي القصار من أهل نيسابور والد الأمل عمر القصار سمعت
 منه ومن زوجته نردانه بنت اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شتخاً
 متميزاً فلما سديداً بسيرة صالحة يسكن ناحية زنج من أرباع نيسابور سمع أبا
 سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي الكشنيهي وأبا سعد أحمد بن
 إبراهيم بن موسى المقرئ وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وذكر
 آخرين وكانت ولادته في شعبان سنة ٤٤٩ بنيسابور وتوفي في طريق قرية
 زيروان من نواحي زنج في أول شهر رمضان سنة ٥٣٣ هـ

زندان بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وأخره نون بلفظ تثنية الزند
 الذي ألفه الزند الذي يقتدح به قل نصر ناحية بالمقصية ذكر خليفة بن
 حبيب أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح غزاها في سنة ٣١ وقل العسري
 زندان قرية بالين وتو أيضاً قرية تعرف بزندان هـ

زندجان سمع فيها محب الدين ابن التجار وعرفها بالجم كذا هو في التعبير
 قال عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي الزندجاني الصوفي أبو الهمم
 المعروف بكردان من أهل الزندجان إحدى قرى بوشنج كان شجاعاً صالحاً
 عفيفاً سمع بهراً أبا اسماعيل الانصاري وأبا هطاء عبد الرحمن بن محمد
 الجوهري كتب عنه ببوشنج ومات بقرية زندجان يوم الأربعاء الخامس عشر
 من رجب سنة ٥٤٥ هـ

زندخان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة وأخره نون قرية
 ٢٠ هـ فرسخ من سرخس حصينة ينسب إليها جملة من أم أبو حنيفة النعمان
 بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفي الزندخاني أبو أبي الحارث عبد
 الحميد سمع محمد بن عبد الله العياشي وكانت وفاته في حدود سنة ٥٥٠ هـ
 ومحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي نصر أبو عبد الله الزندخاني خال أبي

سعد من اهل سرخس من بهت الرئاسة والتفقه سمع عمرو ابا علي اسماعيل بن احمد بن الحسن النيهقي سمع منه ابو سعد وقال كان مولده في حدود سنة ٤٩٠ وقتل في وقعة الغز بسرخس في ذي القعدة سنة ٥٤٩ ، ومحمد بن احمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح بن ابي الفضل الزندخاني السرخسي كان هـ فقيها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وابا الفتح مسعود بن سهل بن حمك الحنكي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى كتب عنه ابو سعد ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٤٩٤ زَندُ بلفظ زند اُكَلِّفَ او زند القداحة قرية بخارا عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عازم الزندي من ابن مأكولا ١٠ وابي سعد وقيل انه نسبة زَندَنه اختصر منه وقال نصر زَند بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة جبل نجدى وزند ايضا قال العمراني زَند بفتحتين قرية بقرنسين لبنى اسد وقيل بالباه وقد ذكر قلت والنون خطأ وصوابه بالباه الموحدة من تحت وانما ذكر للتجنيب ،

زَندَرَامَش بفتح اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راء هـ مهملة واخرة شين معجمة ،

زَندَرَمِيش بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراه ساكنة وميم مكسورة وياه مثناة من تحت ساكنة وياه مثلثة مفتوحة واخرة نون من قرى بخارا ،

زَندَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراه مهملة مضمومة وواو ساكنة واخرة ذال معجمة نهر مشهور عند اصبهان عليه قرى ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها واغذاها ،

زَندَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراه ساكنة ودال مهملة مدينة كانت قرب واسط لما يلي البصرة خربت بعمارة واسط وينسب

اليها طسوج وعمل بكسكس وله ذكر في الفتوح ويقال ان سمية أم زياد واثى بكرة
اصلها منه من ابن الكلبى قال كان النوهجاني قد جلد فعالجه اطباء الفرس
فلم يصنعوا شيئا فقبل له ان بالطايف طبيبها للعرب فحمل اليه هدايا منها
سمية أم زياد واثى اليه فداواه فبراً فوقبها له مع الهدايا وكانت سمية من اهل
زندورد ، واليها ينسب الحسن بن حميدرة بن عمر الزندوردى الفقيه سمع
ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصبهاني وغيره سمع منه للأكبر بمكة توفي
سنة ٣٥٣ في جمادى الاولى ، وكان المنصور لما قهر بغداد نقل ابواب الزندورد
فنصبها على مدينته ، ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة ،
وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين لسليمان بن داود عمر وابوابها من
اصنعتهم وكانت اربعة ابواب ،

زَنْدَدَه بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى
بخارا بها وراء النهر بينهما وبين بخارا اربعة فراسخ في شمالى المدينة ، ينسب
اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخارى
الزندانى حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد
١٥ بن حمزة بن يافث ومات سنة ٣٣٠ ، والى هذه القرية تنسب الثياب الزندانجى
بزيادة الجيم وفي ثياب مشهورة ،

زَنْدَدَه بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة
ابن الجراح رضى الله عنه ،

زَنْدِينَا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحمت ث
نون والى مقصورة قرية من قرى نيسابور وراء النهر ،

زَنْفُ مدينة بالاندلس نسب اليها الزنفى المتكلم ،

زَنْقَب بضم اوله وسكون ثانيه وقاف واخره ياء موحدة علم مرتجل لا اصل له
في المنكرات وهو ما لبني عبس عن العبراني وقال نصر زَنْقَب ما ببلاد يربوع

بِالْقَوَارِ لَبْنَى سَلِيْطَ بْنَ يَرْبُوعَ وَانْشَدَ الْاَصْمَعِيُّ

وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ الْجَنَابِ مَفَارِقٌ وَزُنُقُ الْاَكْلِ اَجْرٌ عُنْتَلُ

مع ابيات ذكرت في جَوَّ ووجدتها في شعر بني مازن لابن حبيب زُنُقُ بضم

الراء وهو قوله لخاري بن شهاب

كَانَ الْاَسْوَدُ الزَّرْقَى فِي عَرَصَتِهَا بَارِئًا حَنَا بَيْنَ الْقَرَيْنِ وَزُنُقٌ ٥

زُنُقٌ مِّنْ نَّوْحَى الْيَمَامَةِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ٥

باب الزاء والواو وما يليهما

زَوَائِيْ بَعْدَ الْاَلِفِ هَلَا مَوْحِدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهَلَا مَنْقُوصَةٌ فِي الْعِرَاقِ اَرْبَعَةٌ اَنْهَرُ نَهْرَانِ

فوق بغداد ونهران تحتهما يقال كَلَّ واحد منهما الزاب وقد ذكرت في بابها

١. وَتَجْمَعُ الزَوَائِيْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ اَزْوَابٌ اَوْ زِيْبَانٌ ٥

الزَوَائِيْ بوزن القوافي وهو مُهْمَلٌ فِي اسْتِعْمَالِهِ قَرِيْبَةٌ مِنْ اَعْمَالٍ مُخْلَافٍ حَرَّازٌ ثَر

مِنْ اَعْمَالِ النِّجْمِ فِي اَوَائِلِ الْيَمَنِ وَاليها ينسب عامر بن عبد الله الزواحي

صاحب الدعوة من الصليحي ٥

زَوَائِجٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَلَا مَعْجَمَةٌ اِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ لَّانَّهُ مُهْمَلٌ فِي

١٥ اسْتِعْمَالِهِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَوَجَدْتُهُ عَنِ الزُّنْحَشَرِيِّ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ ٥

زَوَائِطٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ طَالًا يُقَالُ زَوَّطُوا اِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَالزَّيْطُ الْمَجْلَبَةُ

وهو اسم موضع ٥

زَوَالَتُنْجٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ لَامٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَنُونٌ وَجِيمٌ مَحَلَّةٌ بِقَرِيْبَةٍ

سَنَجٌ مِنْ قَرَى مَرُوَ وَاللهُ اعْلَمُ ٥

٢. زَوَائِيْ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَهَلَا مَنْقُوصَةٌ بِلَفْظِ جَمْعِ زَانِيَةٍ ثَلَاثُ قَارَاتٍ

قَبْلَ الْيَمَامَةِ وَالْقَارَةُ الْاَكْمَةُ عَنْ نَصْرِ ٥

زَوَاوَةٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ وَاوٌ اُخْرَى بَلِيدٌ بَيْنَ اَفْرِيقِيَّةٍ وَالْمَغْرِبِ ٥

زَوْبَلَةٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَهَلَا مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِرَاقِ

وضبطه كذا ،

زَوْخَةُ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ

وَنَحْلُ بَزَوْخَةٍ إِلَى صَمْتِهِ كَثِيبًا عَوِيرٌ فَصَمَّ الْخِلَالَ ،

زَوْرَاءُ تَانِيَتْ الْأَزَّورَ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالْأَزْوَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعُدُولُ عَنْهُ وَالْأَحْكَافُ
 هـ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقُوسُ الزَّوْرَاءُ لِمِيلِهَا وَبِهِ سَمِيَتْ دَجَلَةُ بَغْدَادِ الزَّوْرَاءُ وَالزَّوْرَاءُ
 أَرْضٌ كَانَتْ لِأَحِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَفِيهَا يَقُولُ

اسْتَقْنِي أَوْ مَتَّ وَلَا يَغْرُوكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَلٍّ
 يَلُومُونَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ حَقٍّ جَارِمٍ وَعَنْ عَشِيرَتِهِ وَالْمَالِ بِالْوَاقِ
 فَاجْمَعْ وَلَا تُخْفِرَنَّ شَيْئًا تَجْتَمِعُ وَلَا تُصَيِّغَنَّ يَوْمًا عَلَى حَالٍ
 ١٠ أَلَى أَقِيمِ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرْهَا إِنْ لَحِيْبَ إِلَى الْأَخْوَانِ ذُو الْمَالِ
 بِهَا ثَلَاثَ بَنَاءٍ فِي جَوَانِبِهَا فَكُلُّهَا عَقَبٌ تُسْقَى بِأَقْبَلِ
 كُلُّ الْبَيْتِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْلُكُنِي إِلَّا نَسْدَاهِي إِلَّا نَادَيْتُ يَا مَلِي
 مَا إِنْ أَقُولُ لَشَيْءٍ حِينَ أَفْعَلُهُ لَا اسْتَطِيعَ وَلَا يَتَّبِعُو عَلَى حَالٍ
 سَمِيَتْ بَيْتُ كَانَتْ فِيهَا وَالزَّوْرَاءُ الْبِيرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ وَارِضُ زَوْرَاءُ بِعِيدَةٍ ،
 ١١ وَالزَّوْرَاءُ أَيْضًا دَارُ عَثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ رَضَى بِالْمَدِينَةِ وَالْأَوْرَاءُ أَرْضٌ بِلَدَى خَيْمٍ فِي
 قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مِقْبَلٍ

مِنْ أَهْلِ قُرُونٍ مَا أَخْضَلُ الْعِشَاءَ لَهُ حَتَّى تَنْوَرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَدِينَةُ الزَّوْرَاءِ بِبَغْدَادِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَزْوَارِ فِي
 قَبْلَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّوْرَاءُ مَدِينَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ
 ٢٠ اصْبَحْتُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ السَّيْرِ قَالُوا إِنَّمَا سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا
 عَمَّرَهَا جَعَلَ الْأَبْوَابَ الدَّاخِلَةَ مُزَوَّرَةً عَنِ الْأَبْوَابِ الْخَارِجَةِ أَيْ لَيْسَتْ عَلَى سَمَتِهَا
 وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ

وَدُّ أَهْلُ الزَّوْرَاءِ زَوْرًا فَلَا تَغْتَرَّ بِالْوَدَادِ مِنْ سَاكِنِيهَا

هي دار السلام حَسْبُ فلا يُطْمَع منها بغير ما قيل فيها
 والزوراء دار بناها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من
 رآها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة
 وانت ربيعٌ ينعشُ الناسَ سَمِيحٌ وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ
 ٥ وَتُسْقَى اِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مَصْرَدٍ بِزوراءَ في اكنافها المسكُ كَارِعٌ
 والزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودي هو مرتفع
 كالمنارة وقيل بل الزوراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس رَضَـه
 انه سمع صباح اهل الزوراء وآياه عن الفرزدق

نَحْنُ بِزوراءَ الْمَدِينَةِ نَأْكُلُ حَنِينٌ نَحْمُولُ تَرْكِبَ الْبُتُورِ
 ١٠ وَبِالْيَمِّ زوراءَ الْمَدِينَةِ اصْبَحْتَ بِزوراءَ فَلَجٍ اَوْ بِسَيْفِ الْكُواظِمِ
 قال ابن السكيت في قول النابغة

ظَلَمْتُ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُوْبِلَةً لَدَى صُلَيْبٍ عَلَى الزُّوراءِ مَنْصُوبٍ
 الزوراء ما لبنى اسد وقال الاصمعي الزوراء في رصافة هشام وكانت للنعمان
 وفيها كان يكون واليها كانت تنتهي غنائه وكان عليها صليب لانه كان
 ٥ نصرانياً وكان تسكنها بنو حنيقة وكانت أدنى بلاد الشام الى الشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ
 قال وليس للزوراء ما لكنكم سمعوا قول القائل

ظَلَمْتُ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُوْبِلَةً لَدَى صُلَيْبٍ عَلَى الزُّوراءِ مَنْصُوبٍ
 فظنوا انه ما لهم وليس هناك ما وإنما نصبوا الصليب تبركاً به ، وزوراء فَلَجٍ
 وفلج ما بين الرُّحَيْلِ الى الْحَجَّازَةِ وفي اول الدهناء ، وَرُفْقَةُ زوراء ما ان لبني
 ٢٠ اسد وقال الحسين بن مطير

اَلَا حَبْذَا ذَاتَ السَّلَامِ وَحَبْذَا أَجَارُ وَعَسَاءَ التَّقَى فَذُورُهَا
 وَمِنْ مَرْقَبِ الزُّوراءِ أَرْضِ حَبِيبَةٍ أَلَيْسَ مَحَالِي مَتْنُهَا وَظُهُورُهَا
 وَسَقِيهَا لِأَعْلَى الْوَادِيَيْنِ وَاللُّرْحَا إِذَا مَا بَدَتْ يَوْمَا لَعَيْنُكَ نُورُهَا

تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيُّ لَمْ تَلْهَيْسَتْ لِلْمَوْفَرَةِ الشَّعْرَى وَقَبِيتْ حُرُورَهَا

قال بطلميموس في كتاب الملحمية مدينة الزوراء طولها مائة وخمسة درج وعرضها تسع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات من العقرب لها شركة من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان ٥ يقابلها مثلها من الجدى بيت علقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل قلت لا ادري انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظنها الا في بلاد الروم ، زورابذ بضم اوله وسكون ثانيه ثم الاء مهملة وبعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم ذال محجمة ناحية بسرخس تشتمل على عدة قرى وزورابذ ايضا قريبة بنواحي نيسابور قال السمعاني وظنى انها من طرثمف وهي ناحية هناك ٥ تسميها الفرس ترشيش بشمين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن الحسن بن زياد التميمي الزورابذى النيسابورى سمع محمد بن يحيى النخعي وغيره روى عنه ابو على الخافظ وابو احمد الحاكم وتوفى سنة ٣١٩ ،

الزور بفتح اوله وهو الميول والاعوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن ميادة وقال نصر الزور بفتح الواو موضع بين ارض بكر بن وايل وارض بني ٥ اتهم على ثلاثة ايام من طلح والزور ايضا جبل يذكر مع منور جبل في ديار سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الرقمتين لنا شجرا اذا نديت قيعانه ومذاهبه
بلاد متى تشرف طويل جبالها على طرف يجلب لك الشوق جالبة
تذكر عيشا قدمضى ليس راجعا لنا أبدا او يرجع القهر حلبة
٥ زور بضم اوله وسكون ثانيه واخرة راء معناه البازل موضع قال فيه شعر
يصف ابلا وتعالى زوراء والزور صنم كان في بلاد البوارى من ارض السند
من ذهب مرصع بالجواهر والزور نهر يصب في دجلة قرب ميافارقين ،
زورة بلفظ واحدة الزبارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالزورار كانه بلفظ

الواحد منه وهو زُورَة ابن ابي آؤق موضع بين الكوفة والشام وقرأته بخط
بعض اعيان اهل الادب زُورَة بصم الزاء وقال هو موضع بالكوفة وانشد قولاً
طخيم بن الطخمة الاسدي يمدح قوماً من اهل الحيرة من بني امره القيس
بن زيد مناة بن نعيم رهط عدى بن زيد العبادي

كان لم يكن يوم زُورَة صالِحاً ٥ وبالقصر ظل دائم وصديق
ولم أريد البطحاء يمزج ماءها ٥ شراب من البروقتين عتيق
مع كل فصافس القميص كانه ٥ اذا ما سرت فيه المدام فنيق
بنو السعوط والجذاء كل سميذع ٥ له في العروق الصالحات عروق
واقي وان كانوا نصارى اجيهم ٥ ويرتاج قلبي تحوم ويستوق
١. وقال في كتاب الاسدي

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل ٥ وزُورَة ظل ناعم وصديق
زُورَة من قرى حران منها ابو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة يحدث
عن الطرايفي قاله علي بن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزيرة ٥
زُورَة بفتح اوله وثانيه ثم زاء اخرى واخره نون كورة حسنة بين جبال
١٥ ارمينية وبين اخلاط والربيعان ودار بكر والموصل واهلها ارمين وفيها طوايف
من الاكراد قل صاحب الفتح لما فتح هياض بن غنم الجزيرة وانتهى الى
قردى وباربدي اتاه بطريق الزوزان فصالحه عن ارضه على اتاوه وذلك في
سنة ١٩ للهجرة ٥ وقال ابن الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرقي دجلة من
جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلاط
٢٠ وينتهي حدها الى الربيعان الى اول عمل سلماس وفيها قلاع كثيرة حصينة
وكُلها للاكراد البشموية والبختية ثن قلاع البشموية قلعة برقة وقلعة بشير
والبختية قلعة جرد قيل وهي اجل قلعة لهم وهي كرسى ملكهم وآتيد وغلوس
وبازاء الحراء لاصحاب الموصل ابقى واروخ وباخوخه وبرخوخ وكنكور وفهرو وخورشوب ٥

زُوزَنَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقَدْ يَفْتَحُ وَسُكُونُ ثَانِيَةِ وَزَاءٍ أُخْرَى وَنُونٍ كُورَةٍ وَأَسْعَلَةٍ بَيْنَ
 نَيْسَابُورَ وَهَرَاةَ وَحَسِبُونَهَا فِي أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ كَانَتْ تَعْرِفُ بِالْبَصْرَةِ الصَّغْرَى لِكَثْرَةِ
 مَنْ أَخْرَجَتْ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَالْأَتْبَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ زُوزَنَ
 رِسْتَانِي وَقَصَبْتَهُ زُوزَنَ هَذِهِ وَقِيلَ لَهَا زُوزَنَ لِأَنَّ النَّارَ لَلَّهَ كَانَتْ الْمَجُوسُ
 هـ تَعْبِدُهَا تَحْمِلُهَا مِنَ الْدَرْبِ جَانِ إِلَى مَجِسْتَانِ وَغَيْرِهَا عَلَى حِمْلِهَا وَصَلَتْ إِلَى مَوْضِعِ
 زُوزَنَ بِرُكٍّ عِنْدَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ فَقَالَ بَعْضُ زُوزَنَ أَيْ عَجَلْ وَاضْرِبْ لِيَتَهَيَّضَ فَلَمَّا
 امْتَنَعَ مِنَ النَّهْوِضِ بُنِيَ بَيْتٌ عِنْدَ النَّارِ هُنَاكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى مِائَةِ وَأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ
 قَرِيَةً وَالْمَنْسُوبَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ يَدُلُّ عَلَى ضَمْرِ أَوَّلِهَا
 وَكَثَرِ أَهْلِ الْإِثَرِ وَالنَّقْلِ عَلَى الْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَنِيفَةَ عَبْدُ
 ١٠ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الزُّوزَنِيُّ قَالَ شَيْرُزَوِيهِ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا فِي سَنَةِ ٤٥٥
 رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَبِيرِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ الْجَبْرَوْنِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ عَلِيلٍ وَغَيْرِهِمْ وَمَا
 أَدْرَكْتُهُ وَكَانَ صَدُوقًا يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْمَشَائِخِ يَقُولُ كَتَبَ أَبُو
 حَنِيفَةَ أَرْبَعِيَّةَ جَامِعٍ لِلْقُرْآنِ بِأَعْيُنِهِ كُلِّ جَامِعٍ مِنْهَا بِخَمْسِينَ دِينَارًا ، وَالْوَلِيدُ
 بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو الْعَبَّاسِ الزُّوزَنِيُّ رَحِلَ وَسَمِعَ وَحَدَّثَ عَنْ
 ٥ أَحَبِّئْتُهُ بَنِي سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ وَقِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ شَيْبَةَ
 الْمَصْرِيُّ وَأَبِي حَامِدٍ ابْنُ الشَّرْقِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِلِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ السُّبَيْيْنِيِّ نَزِيلَ حَلَبَ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ وَكَانَ سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ وَبَغْدَادَ
 وَالشَّامَ وَالْحِجَازَ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الصُّوفِيَّةِ وَهَبَّادٍ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧١ هـ وَتَمَّ يَنْسَبُ

٢٠ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزُّوزَنِيُّ الْقَائِلُ

وَلَا أَقْبَلُ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِبَيْتِهِ وَلَا أَشْتَرِي عِزَّ الْمَرَاتِبِ بِالسُّكُوتِ

وَأَصْشَفُ كَحَلَاءِ الْمَدَامِخِ خِلْقَةً لَبَّاءُ تَرَى فِي عَيْنِهَا مِنْهُ الْكَحْضَلُ

وَقَدِمَ بَغْدَادَ وَخَدِمَ مَعْدُ الدَّوْلَةِ فَاغْتَبِطَ شَابًّا وَكَتَبَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ يَجُودُ

بنفسه إلا هل من فتى يَهَبُ الهَوَيْنَا لِمُوتِرِهَا وَبِعْتَسَفِ السُّهُوبَا
فَيُبْلِغُ وَالْأُمُورُ إِلَى تَجَازِ بَرْوَزَنَ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْأَدِيبَا
بِأَن يَدَ الرَّدَى قَصَرَتْ بَارِضَا لِعَرَاىَ مِنْ ابْنِهِ غَضْنَا رَطِيبَا
زَوْشَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنَ مَحْجَمَةٍ مِنْ قَرَى بُخَارَا بِقَرَبِ النُّورِ
هـ عَنْ أَبِي سَعْدٍ

زَوْلَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَلَا مَوْحِدَةٍ مَوْضِعَ بُخْرَاسَانَ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ عَنِ الْخَازِمِيِّ
زَوْلَاهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ بِمِنْهَا وَبَيْنَ مَرُو ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ الزَوْلَاقِيُّ
المعروف بالكُرَاعِيُّ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ اسْمُهُ أَحْمَدٌ وَهُوَ ابْنُ بَنْتٍ ابْنِ غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَاعِيِّ شَيْخٍ صَالِحٍ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ عَمَّرَ طَوِيلًا وَرَحَلَ
النَّاسَ إِلَيْهِ وَكَانَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ جَدِّهِ ابْنِ غَانِمٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَوْلِدُهُ
فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَمَاتَ بِقَرْيَةِ زَوْلَاهُ أَمَا فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ٤٠٤ هـ أَوْ
أَوَّلِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ

وَالزَّوْلُ قِرَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَشْرَاتِ لِابْنِ عَمْرِو الْوَاحِدِ الزَّوْلُ الشَّدَّةُ وَالزَّوْلُ التَّجَبُّ
وَالزَّوْلُ الصَّقَرُ وَالزَّوْلُ السَّطْرِيفُ وَالزَّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزَّوْلُ الشَّجَاعُ وَالزَّوْلُ
الزَّوْلَانُ وَالزَّوْلُ الْإِنْسَاءُ الْحُرْمَاتُ وَبَعْدَهُ قَالُ ابْنُ خَالَتِيهِ الزَّوْلُ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ
وُجِدَ بِحِطِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَأَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى زَوْلٍ صَنْعَاءَ قَالُ وَكَانَ عَلِيُّ
بْنُ عِمْسَى يَتَجَبَّبُ مِنْ هَذَا وَيَقُولُ مَا عَرَفْنَا أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ يَكْتَسِبُ إِلَّا
هـ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ

زَوْمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ قَمَا إِلَى الْمَوْصِلِ وَلَعَلَّ الْجَبِينُ
الزَّوْمِيُّ إِلَيْهِ يُنْسَبُ قَالُ نَصْرُ زَوْمٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ قُلْتُ أَنَّ صَحَّحَ فَهُوَ عِلْمٌ
مَرْتَجَلٌ وَقِيلَ الْجَبِينُ الزَّوْمَانِيُّ وَقِيلَ الزَّوْمِيُّ يُنْسَبُ إِلَى زَوْمَانَ وَمِنْ طَائِفَةِ مَنْ

وضبطه كذا،

زَوْخَةُ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

وَنُحِّلَ بِزَوْخَةِ ابْنِ صَمَّةٍ كَثِيرًا عَوِيرٌ فَصَمَّ الْخِلَالَ،

زَوْرَاءُ تَانِيثُ الْأَزَّورِ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالْأَزْوَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعُدُولُ عَنْهُ وَالْأَحْكَافُ
 هـ ومنه سُمِّيَتِ الْقُوسُ الزَّوْرَاءُ لِمِيلِهَا وَهِيَ سُمِّيَتِ دَجَلَةُ بَغْدَادِ الزَّوْرَاءُ وَالزَّوْرَاءُ
 أَرْضٌ كَانَتْ لِأَخِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَفِيهَا يَقُولُ

اسْتَفْنِي أَوْ مَتَّ وَلَا يَغُرُّكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَلٍّ
 يَلُونِ مَا عِنْدَهُ مِنْ حَقِّ جَارٍ وَعَنْ عَشِيرَتِهِ وَالْمَالُ بِالْوَالِ
 فَاجْمَعْ وَلَا تُخْفِرَنَّ شَيْئًا تَجْتَمِعُ وَلَا تُصَيِّعَنَّه يَوْمًا عَلَى حَالٍ
 اِ إِلَى أَقِيمِ عَلَى الزَّوْرَاءِ اعْمُرْهَا إِنْ لَحِيبَ إِلَى الْأَخْوَانِ ذُو الْمَالِ
 بِهَا ثَلَاثَ بَنَاءٍ فِي جَوَانِبِهَا فَكُلُّهَا عَقَبٌ تُسْقَى بِأَقْبِلِ
 كُلُّ الْبَيْتِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْلُلُنِي إِلَّا نِسْدَاهِي إِلَّا نَادَيْتُ يَا مَالِي
 مَا إِنْ أَقُولُ لَشَيْءٍ حِينَ أَفْعَلُهُ لَا اسْتَطِيعَ وَلَا يَنْبُو عَلَى حَالٍ
 سُمِّيَتِ بَيْتُ كَانَتْ فِيهَا وَالزَّوْرَاءُ الْبَيْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ وَارِضُ زَوْرَاءُ بِعَمِيدَةٍ
 هـ وَالزَّوْرَاءُ أَيْضًا دَارُ عَثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ رَضَى بِالْمَدِينَةِ وَالزَّوْرَاءُ أَرْضٌ بَدَى خَيْمٍ فِي
 قَوْلِ تَيْمٍ ابْنِ مَقْبِلٍ

مِنْ أَهْلِ قُرْنٍ مَا أَخْضَلُ الْعِشَاءَ لَهُ حَتَّى تَنْوَرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَدِينَةُ الزَّوْرَاءِ بِبَغْدَادِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ سُمِّيَتِ الزَّوْرَاءُ لِأَزْوَارِ فِي
 قِبَلَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّوْرَاءُ مَدِينَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَفِي فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ
 ٢٠ اصْبَحْتُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ السَّيْرِ قَالُوا إِنَّمَا سُمِّيَتِ الزَّوْرَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا
 عَمَّرَهَا جَعَلَ الْأَبْوَابَ الدَّاخِلَةَ مُزَوَّرَةً عَنِ الْأَبْوَابِ الْخَارِجَةِ أَوْ لَيْسَتْ عَلَى سَمَتِهَا
 وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ

وَذُ أَهْلُ الزَّوْرَاءِ زَوْرٌ فَلَا تَغْتَرَّ بِالْوَدَانِ مِنْ سَاكِنِيهَا

هي دار السلام حَسْبُ فلا يُظْمَعُ منها بغير ما قيل فيها
والزوراء دار بناها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من
رأها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة
وانت ربيعٌ يَمْعَشُ الناسَ سَمِيحٌ وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ
وَتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غيرَ مصرَدٍ بزوراء في اكنافها المسكُ كَارِعٌ ٥
والزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودى هو مرتفع
كلنارة وقيل بل الزوراء سوق المدينة فغسه ومنه حديث ابن عباس رَضَـهُ
انه سمع صياح اهل الزوراء وآياه عنى الفرزدق

تَحْنُ بزوراء المدينة نَاقَتِي حنينٌ تُجُولُ تَرْكِبُ الْبَتَّورِ ام
ويا لبيت زوراء المدينة اصبحتم بزوراء فُلُجٌ اوبسيف الكواظم ١٠
قال ابن السكيت في قول النابغة

ظَلَمْتُ اَقَاطِيعَ اَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةً لَدَى صَليْبٍ عَلَى الزوراء منصوب
الزوراء مالا لبنى اسد وقال الاصمعي الزوراء في رصافة هشام وكانت للنعمان
وفيها كان يكون واليها كانت تنتهى غنائمه وكان عليها صليب لانه كان
٥ نصرانياً وكان تسكنها بنو حنيفة وكانت أدنى بلاد الشام الى الشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ
قال وليس للزوراء مالا لكنهم سمعوا قول القايل

ظَلَمْتُ اَقَاطِيعَ اَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةً لَدَى صَليْبٍ عَلَى الزوراء منصوب
فظنوا انه مالا لهم وليس هناك مالا وانما نصبوا الصليب تبركاً به ، وزوراء فُلُجٌ
وفلج مالا بين الرُّحَيْلِ الى الحِجَازَةِ وفي اول الدهناء ، وزُلْفَةُ وزوراء ماءان لبسنى
٢٠ اسد وقال الحسين بن مطير

الا حَبِذا ذاتُ السَّلَامِ وَحَبِذا اَجَارُ عَسَاةِ الثَّقَلَيْنِ فَذُورُهَا
ومن مَرَقَبِ الزوراء ارض حبيبة الينا محالى مَتْنُهَا وَظُهُورُهَا
وسَقِيَا لَأَعْلَى الْوَادِيَيْنِ وَالرَّحَا اذا ما بَدَتْ يَوْمًا لَعَيْنُكَ نُورُهَا

تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيُّ لَمْ تَلْهَيْتِ لِلزُّورَةِ الشَّعْرَى وَفِيَتْ حُرُورَهَا

قال بطلميموس في كتاب الملحمية مدينة الزوراء طولها مائة وخمسة درج وعرضها تسع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات من العقرب لها شريكه من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان ه يقابلها مثلها من الجدى بين عقبتها مثلها من الميزان بين ملكها مثلها من الجبل قلت لا ادري انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظننها الا في بلاد الروم زوراء بنصر اوله وسكون ثلثيه ثم راء مهملة وبعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم ذال محجمة ناحية بسرخس تشتمل على عدة قرى وزوراء بنصر ايضا قرية بنواحي نيسابور قال السمعاني وظني انها من طرفتها وهي ناحية هناك اتسميها الفرس ترشيش بشمين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن الحسن بن زياد التميمي الزوراء بنصر نيسابور سمع محمد بن يحيى النخعي وغيره روى عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وتوفي سنة ٣١٩ هـ

الزوراء بنصر اوله وهو الميل والاهوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن ميادة وقال نصر الزوراء بنصر الزوراء موضع بين ارض بكر بن وائل وارض بني هاشم على ثلاثة ايام من طلع والزور ايضا جبل يذكّر مع منور جبل في ديار سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الرقمتين لنا شجرا اذا تدببت قيعانه ومذاهبيه
بلاد متى تشرف طويل جبالها على طرف يجلب لك الشوق جالية
تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا لنا أبدا او يرجع النور حلسبه
٢. زور بنصر اوله وسكون ثمانية واخرة راء معناه الباطل موضع قل فيه شاعر
يصف ابلا وتعالمت زوراء والزور صنم كان في بلاد الديار من ارض السند
من ذهب مرسع بالجواهر والزور نهر يصب في بحلة قرب ميافارقين ه
زوراء بلفظ واحدة الزيارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالزوراء كانه بلفظ

الواحد منه وهو زُورَةُ ابن ابي آوْفٍ موضع بين الكوفة والشام وقرأته بخط
بعض اعيان اهل اللب زُورَةُ بصم الزاه وقال هو موضع بالكوفة وانشد قولاً
طُخَيْمُ بن الطُّخَيْمَةِ الاسدي يمدح قوماً من اهل الحيرة من بهى امره القيس
بن زيد مائة بن تميم رهط عدى بن زيد العبادي

كان لم يكن يومُ زُورَةَ صالِحٌ وبالْقَصْرِ ظلُّ دائِرٍ وصديقُ
ولم أَرِدْ البطحاءَ يَترج ماءها شرابٌ من البرقوقين عتيقُ
معى كل فضفاض القميص كانه اذا ما سَرَتْ فيه الدَمَامُ فنيقُ
بنو السَّمَطِ والجَداءُ كُلُّ سَمِينِجٍ له في العروقِ الصالحاتِ عروقُ
والى وان كانوا نَصَارَى احببهم ويرتاح قلبى نحوهم ويستوقُ
١. وقال في كتاب الامدى

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزُورَةَ ظلُّ ناعم وصديق ،
زُورًا من قري حُرَّان منها ابو عمران موسى بن عيسى التُّوزَانِي ثَقَفَ يَحْدُثُ
عن الطرايقى قاله على بن الحسن بن عَلَّان الحافظ في تاريخ الجزيرة ،
زُوزَانُ بفتح اوله وثانيه ثم زالا اخرى واخره نون كورة حسنة بين جبال
٥ ارمينية وبين اخلاط والاربيجان ودهار بكر والموصل واهلها ارم وفيها طوايف
من الاكراد قل صاحب الفتح لما فتح هياض بن غنم الجزيرة وانتهى الى
قَرْدَى وازيدى اتاه بطريق التُّوزَانِ فصالحه عن ارضه على اناوة وذلك في
سنة ١٩ للهجرة ، وقال ابن الاثير التُّوزَانُ ناحية واسعة في شرق دجلة من
جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلاط
٢. وينتهى حدُّها الى الاربيجان الى اول عمل سلما وفيها قلاع كثيرة حصينة
وكُلُّها للاكراد البَشْنَوِيَّةُ والبُخْتِيَّةُ فن قلاع البشنوية قلعة برقة وقلعة بشير
والبُخْتِيَّةُ قلعة جَرْدَقِيل وهى اجل قلعة لهم وهى كرسى ملكهم وآتيل وعلوس
وبازاه الحراء لاصحاب الموصل أَلْقَى وَأَرْدَخَ وَبَخَوَّخَهُ وَبَرَّخَوَّ وَكَبْكَبَوَّ وَنَهْرَوَّ وَخَوْشَبَ ،

زُوزَنَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقَدْ يَفْتَحُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَزَاةٍ أُخْرَى وَنُونٌ كُورَةٌ وَأَسْعَدٌ بَيْنَ
 نَيْسَابُورَ وَهَرَاةٍ وَيَحْسُبُونَهَا فِي أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ كَانَتْ تَعْرِفُ بِالبَصْرَةِ الصَّغْرَى لِكَثْرَةِ
 مِنْ أَخْرَجَتْ مِنْ الْفَضْلَاءِ وَالْأَثْبَاءِ وَأَهْلُ الْعِلْمِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ زُوزَنَ
 رَسْتَنَاقٍ وَقَصَبْتَهُ زُوزَنَ هَذِهِ وَقِيلَ لَهَا زُوزَنَ لِأَنَّ النَّارَ لَأَنَّ كَانَتْ الْمَجْرُوسَ
 وَتَعْبُدُهَا جُمْلَتٌ مِنَ الذَّرَبِيَّانِ إِلَى مَجْهَسْتَانَ وَغَيْرِهَا عَلَى حِمْلٍ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَوْضِعِ
 زُوزَنَ بَرَكَ عِنْدَهُ فَلَمْ يَبْتَزْ فَقَالَ بَعْضُ زُوزَنَ أَيْ تَجَلَّ وَاصْرَبْ لِيَنْهَضَ فَلَمَّا
 امْتَنَعَ مِنَ الْنَهْوضِ بَنَى بَيْتَ النَّارِ هُنَاكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى مِائَةِ وَارْبَعٍ وَعَشْرِينَ
 قَرِيَةً وَالْمَنْسُوبَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ وَهَذَا الَّذِي لَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ يَدُلُّ عَلَى ضَمِّ أَوَّلِهَا
 وَكَثَرُ أَهْلِ الْاَثَرِ وَالنَّقْلِ عَلَى الْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٤ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَنِيفَةَ عَبْدُ
 ١٠ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الزُّوزَنِيُّ قَالَ شَيْرُزُيْهٌ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا فِي سَنَةِ ٤٥٥
 رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَبِيرِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ الْجَبْرَوْدِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ عَلْتِيلٍ وَغَيْرِهِمْ وَمَا
 أَدْرَكْنَاهُ وَكَانَ صَدُوقًا يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْمَشَايِخِ يَقُولُ كَتَبَ أَبُو
 حَنِيفَةَ أَرْبَعِيَاةَ جَامِعٍ لِلْقُرْآنِ بِأَمْرِ كُلِّ جَامِعٍ مِنْهَا بِخَمْسِينَ دِينَارًا وَالْوَلِيدُ
 بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو الْعَبَّاسِ الزُّوزَنِيُّ رَحِلَ وَسَمِعَ وَحَدَّثَ عَنْ
 ٥ هَاشِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ
 الْمَصْرِيِّ وَأَبِي حَامِدٍ ابْنِ الشَّرْقِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِلِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ السُّبَيْيِّ نَزِيلَ حَلَبَ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ وَكَانَ سَمِعَ بِنَيْسَابُورَ وَبَغْدَادَ
 وَالشَّامَ وَالْحِجَازَ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الصُّوفِيَّةِ وَهَبَّادٍ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٧١ هـ وَفِيهِ يَنْسَبُ
 ٢٠ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزُّوزَنِيُّ الْقَائِلُ

وَلَا أَقْبَلَ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِمَنْةٍ وَلَا اشْتَرَى عِزَّ الْمَرَاتِبِ بِالسُّكُوتِ

وَأَعَشَفَ كَحَلَاءِ الْمَدَامِخِ خَلْقَةً لَبَلًا تَرَى فِي عَيْنِهَا مِنْهُ الْكُحْلَ

وَقَدِمَ بَغْدَادَ وَخَدِمَ عَصَدَ الدُّوَلَةَ فَانْغَبِطَ شَايًا وَكَتَبَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ يَجُودُ

بنفسه الا هل من فتى يَهَبُ الهَوَيْنَا لِمُوتَرِهَا وَيَعْتَسِفُ السُّهُوبَا
فَيُبْلِسُ وَالْأُمُورُ إِلَى مَجَازِ بَرُوزِنَ ذَلِكَ الشَّيْخَ الْأَدِيبَا
بِأَن يَدَ الرَّدَى هَضَرَتْ بَارِضَا لِعِرَاقٍ مِنْ ابْنِهِ غَضْنَا رَطِيبَا
زَوْشَ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَجْمَعَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا بِقَرَبِ النُّورِ
هـ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ؓ

زَوْلَابُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَلَا مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعُ بَخْرَاسَانَ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ عَنِ الْحَارِثِيِّ ؓ
زَوْلَاهُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ بِهَنْهَا وَبَيْنَ مَرَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ الزُّوْلَاقِيُّ
المعروف بالكُرَاعِيُّ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ اسْمُهُ أَحْمَدٌ وَهُوَ ابْنُ بَنْتٍ ابْنِ غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ
هَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَاعِيِّ شَيْخٍ صَالِحٍ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ عُمَرُ طَوِيلًا وَرَحِلَ
النَّاسُ إِلَيْهِ وَكَانَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ جَدِّهِ ابْنِ غَانِمٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَوْلِدُهُ
فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَمَاتَ بِقَرْيَةِ زَوْلَاهُ أَمَا فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ٤٠٤ هـ أَوْ
أَوَّلِ سَنَةِ ٥٠٥ هـ

وَالزُّوْلُ قُرَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَشَرَاتِ لِابْنِ عَمْرِو النَّوَاحِدِ الزُّوْلُ الشَّدَّةُ وَالزُّوْلُ الْمُنْجَبُ
وَالزُّوْلُ الصَّبْرُ وَالزُّوْلُ السَّطْرِيفُ وَالزُّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزُّوْلُ الشَّجَاعُ وَالزُّوْلُ
الزُّوْلَانُ وَالزُّوْلُ الْإِنْسَاءُ الْحَرَمَاتُ وَبَعْدَهُ قَالُ ابْنُ خَالَوَيْهِ الزُّوْلُ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ
وُجِدَ بِحِطِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَأَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى زَوْلٍ صَنْعَاءَ قَالُ وَكَانَ عَلَى
بْنِ عِمْسَى يَتَمَنَّى مِنْ هَذَا وَيَقُولُ مَا عَرَفْنَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ يَكْتَسِبُ إِلَّا
هـ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؓ

زَوْمٌ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ قَمَا يَلِي الْمَوْصِلَ وَلَعَلَّ الْجَبْنَ
الزُّومِيُّ إِلَيْهِ يَنْسَبُ قَالُ نَصْرُ زَوْمٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ حِجَارِيُّ قُلْتُ أَنْ صَحَّ فَهُوَ عِلْمٌ
مَرْتَجَلٌ وَقِيلَ الْجَبْنُ الزُّومَانِيُّ وَقِيلَ الزُّومِيُّ يَنْسَبُ إِلَى زَوْمَانَ وَمِنْ طَائِفَةِ مَنْ

الأكراد لهم ولاية ،

زُونٌ بضم أوله وآخره نون موضع تجمع فيه الأصنام وتُنصب كل رُبَّةٌ
وهُنَانَةٌ كَالزُّونِ تُجَلَّى صِنْمُهُ هَذَا عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّمَا عُبِدَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَهُوَ زُونٌ وَزَوَانٌ وَعَنْ نَصْرِ زُونٌ صِنْمٌ كَانَ بِالْأَبْلَةِ وَقِيلَ الزُّونُ بَيْتُ الْأَصْنَامِ
هَـ أَيْ مَوْضِعُ كَانَ ،

زَوٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه الزُّو نوعٌ مِنَ السُّفْنِ عَظِيمٌ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ بَنَى فِي
وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْرًا مَنِيفًا وَنَادِمٌ فِيهِ الْبُحْتَرِيُّ فَلَهُ فِيهِ شَعْرٌ فِي قَصِيدَةٍ
أَلَا هَلْ أَتَاهَا بِالْمُغِيبِ سَلَامِي يَقُولُ فِيهِ وَلَا جَبَلًا كَالزُّو وَالزُّو فِي الْقَلْعَةِ
الزُّوجُ وَالزُّو الْفَرْدُ وَالزُّو الْقَدَرُ وَالزُّو الَّذِي يُقْصُ فِيهِ شَعْرُ الشَّانِ وَالْمَعْرُ وَمِنْهُ
أَزْوَةُ الْمَنِيَّةِ بِالْمَهْمُوزِ مَا يَحْدُثُ مِنْ حَوَادِثِ الْمَنِيَّةِ ،

زَوِيلٌ بضم أوله وكسر ثانيه ثَمَ يَلَا مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَلَا مَحَلَّةٌ بِهِمَا نَسْبُهُمَا
أَنِيهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ،

زَوِيلٌ بضم أوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير زَوَلٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ
وَالزُّوَلُ أَيْضًا التَّجَبُّ ذُو الزُّوِيلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ عَمْرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَرِبَ الْحُلَيْطِ
وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْحُلَاحِجِ مِنَ الْكَوْفَةِ وَفِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْفَرَارِيِّ
حَتَّى اسْتَغَاثُوا بِذِي الزُّوِيلِ وَالسَّعْرَجَاءِ مِنْ كُلِّ عَصْبَةٍ
زَوِيلَةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وَبَعْدَ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ السَّيْلَةِ
أَحَدُهُمَا زَوِيلَةُ السُّودَانِ مُقَابِلُ أَجْدَابِيَّةٍ فِي الْبَرِّ بَيْنَ بِلَادِ السُّودَانِ وَأَفْرِيقِيَّةِ
كُلُّ الْأَنْبَكْرِ وَزَوِيلَةُ مَدِينَةٍ غَيْرِ مَسْرُورَةٍ فِي وَسْطِ الصَّحْرَاءِ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ
بِلَادِ السُّودَانِ وَفِيهَا جَامِعٌ وَتِمَارٌ وَأَسْوَاقٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّقَاقُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
وَمِنْهَا يَفْتَرَقُ الْقَصْدُ وَتَتَشَعَّبُ طَرِيقُهُمْ وَبِهَا أُخْيِلَ وَبَسَاطُ الزَّرْعِ يُسْقَى بِالْأَبْلِ ،
وَمَا فَخَ عَمْرُو بِرَقَّةٍ بَعْدَ عَقَبَةٍ بَنٍ نَالِحٍ حَتَّى بَلَغَ زَوِيلَةَ وَصَارَ مَا بَيْنَ بَرَقَّةٍ
وَزَوِيلَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَبِزَوِيلَةِ قَبْرِ دُعَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاشِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ قَالَ بَكْرٌ

بن حماد الموت غادر دعبلاً بزويلة بأرض برقة احمد بن خصيب
والذى يذكره المؤرخون ان دعبلاً لما هاجم المعتصم اهدر دمه فهرب الى طوس
واسماجر بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبرا في سنة ٣٣٠ و بين زويلة
ومدينة اجدابية اربعة عشر مرحلة ولاهل زويلة حكمة في احتراس بلدهم
ه وذاك ان الذى عليه نوبة الاحتراس منهم يعمد الى دابة فيشد عليها حزمة
كبيرة من جرايد الخيل ينال سعتها الارض ثم يدور بها حوالى المدينة فاذا
اصبح من الغد ركب ذلك المحترس ومن تبعه على جمال السروج وداروا على
المدينة فان راوا اثرا خارجا من المدينة اتبعوه حتى يدركوه اين ما توجه
لصا كان او عبدا او امة او غير ذلك و زويلة من اطرابلس بين المغرب
والقبلة وتجلب من زويلة الرقيق الى ناحية افريقية وما هنالك ومبايعاتهم
بثياب قصار جهم ومن بلد زويلة الى بلد كانم اربعون مرحلة وم وراء صحراء
من بلاد زويلة يذكر خبرهم في كانم والاخرى زويلة المهدية وهى مدينة
بافريقية بناها المهدي عبيد الله جد هؤلاء الذين كانوا بمصر الى جانب
المهدية بينهما رمية سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهدية على ما نذكره ان
ه اشاء الله تعالى في موضعه واسكن العامة في زويلة وكانت دلكينهم واموالهم
في المهدية وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للمعيشة ويخرجون بالليل
الى اهاليهم فقيل للمهدي ان رعيتك في عناء من هذا فقال لكن انا في راحة
لانى بالليل افرق بينهم وبين اموالهم والنهار افرق بينهم وبين اهاليهم فاس
غابلتهم وقال ابو لقمان شاعر الامونج يهاجرو رجلين

٢. لا بارك الله في دهر يكون به لابن الموتب ذكر وابن حربون

ذا من زويلة لا دين ولا حسب وذاك من اهل ترشيش المجانين

وترشيش اسم لمدينة تونس و زويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف ابو
البركات عمر بن ابراهيم العلوى او ابو ابراهيم بن محمد بن حمزة وكان اقله

عصر مَدَّة فلها ورحد عنها وقتل

زوين بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة واخره نون قرية بجرجان ،

الزُوَيْة موضع في بلاد عيس قال رجل من بني عيس

وكاين ترى بين الزُوَيْة والصفا مُجَرَّ كَيْمِي لا تُعْقَى مساحبه ٥

باب الزاء والهاء وما يليهما

زها بضم اوله وقصر الفع بلفظ قولهم القوم زها مائة وهو موضع بالحجاز عن نصر،

زهام بضم اوله وهو فعال من الزهة وفي الريح المنتنة وهو موضع في حساب

ابن دريد،

زهدم بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وميم وهو الصقر في اللغة

١. واسم فرس والزهدمان زهدم وكثرتم رجلان وهو اسم ابرق قل

اشاقتك آيات بأخوار زهدم والخور المنخفض من الارض بين نَشْرَيْن والخور

الرَّحْبَة،

الزُّهراء ممدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمؤنثة زهراء والازهر النير

ومنه سمى القمر الازهر والزُّهراء مدينة صغيرة قرب قرطبة بالاندلس اختطها

١٥ عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي وهو يومئذ

سلطان تلك البلاد في سنة ٣٢٥ وعملها متنزهاً له وانفق في عمارتها من الاموال

ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد وأهدى

اليه ملوك بلاده من آلاتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية

٢٠ بلاده اثلاثاً ثلث لجنده وثلث لبييت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر

بعضهم ان مبلغ النفقة عليها من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها

وكانت فصة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مَدْياً وستة أْفِرَة وزايد اكيال

ووزن المَدْي ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل

اثننا عشر اوقية والستة اقفرة نصف مَدْي ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة

٢٥ ستة اميال وخمسة اسداس ميل وقد اكثر اهل قرطبة في وصفها وعظم

النفقة عليها وقول الشعراء فيها وصنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد ابن

زبدون يذكر الزهراء ويتشوقها

الا هل الى الزهراء أوتيت فازح
مقاصر ملك اشرفت جنباتها
تقتل قرطبتها الى الزفر جهره
محل ارتياح يذكر الخلد طيبة
تعوذت من شدو القيان خلالها
أجل ان لمي فوق شاطئ نيطة
تقصت مبانيتها مدا معة سفحها
فخلنا العشاء الجون اثناءها صبحا
فقتلتها فاللوكب الرحب فالسطحها
اذا عز ان يصدى الفتى فيه لو يصحها
صدأ قلوات قد اطار اللى صبحا
لأقصر من ليلي بانه فالسبطحها

وقال ايضا

اخي نكرتكم بالزهراء مشتاقا
وللنسيم احتلال في اصائله
والروض عن ماء الفيتي مبتسم
يوم كيام لذات لنا انصرفت
والزهراء ايضا موضع اخر في قول مضعب بن الطفيل الفشيري
نظرت بزهراء المغابر نظرة
فلما راي ان لا التفات وراءه
بزهراء خلى عينه العين جالها

١٥ الزفر منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليها
ينسب ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهري ثم الجبالي الحافظ
نزير قرطبة سمع ابا عمر بن عبد القاسم و ابا الوليد الباجي و ابا عبد الله
بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كن امام اهل الاندلس في
علم الحديث واضبطهم ككتاب و اتقنهم لرواية و اوسعهم سما مع الخط الوافر
٢٠ من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة الثقات سمع منه الناس من
اهل الاندلس والمغرب مما لا يعدون كثرة وكان مولده سنة ٢٧٠ وابتدأ بطلب
الحديث سنة ٢٢٠ وتوفي لعشر خلون من شعبان سنة ٢٩٨

زهلول بضم اوله وسكون ثانيه ولا ميم وهو الاملس وفرس زهلول املس الظهر
وزهلول اسم جبل اسود للصباب به معدن يقال له معدن الشجرتين وماله
٢٥ البردان ملا ملح كثير الخلل عن نصر

زفان يروى بالضم والفتح فعلا من الزفة وفي الريح المنتنة والزفومة من اللحم
وهو اسم موضع قال عدي بن الرقاع العاملي
توهم ابلاد المنازل عن حلقب فراجع شوقا ثمت ارتد في نصب

بَرْهَانَ لَوْ كُنْتَ تَكَلَّمْتَ أَخْبَرْتُ بِمَا لَقِيتُ بَعْدَ الْإِنْسِ مِنَ الْخَجَبِ،

زُقُو مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ قَالَ الشَّنَانُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ
بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حِزْنٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَقِيلٍ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
صَعْصَعَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَأَمَرْتُ سَلْمَ وَقَوْمَهَا بِعِبَادَةِ زُقُو فِي فَخْصٍ وَمَقِيلٍ
رَأَيْتُنِي عَلَى مَا فِي لَهَا مِنْ كَرَامَةٍ وَسَالِفٍ دَهْرٍ قَدْ مَضَى وَوَسِيلٍ
أُنْزِلُ قِيَادًا قَوْمَهَا وَأُنِيقُهَا مَنَاكِبَ ضُجَّانٍ لَهَا صَلِيلٌ،

الرُّقَيْرِيَّةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ رِبْضُ بَغْدَادٍ يُقَالُ لَهُ رِبْضُ زُقَيْرٍ بِنِ الْمُسَيْبِ فِي
شَارِعِ بَابِ الْكُوفَةِ مِنْ بَغْدَادٍ قَرَبَ سُوَيْقَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالرُّقَيْرِيَّةُ
أَيْضًا بِبَغْدَادٍ قَطِيعَةٌ زَهْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِبِيرُودِيُّ إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ
بِأَبْنَى النَّجْمِ ثَمَّا يَلِي بَابَ النَّبِيِّينَ مَعَ حَدِّ سَوْرِ بَغْدَادٍ قَدِيمًا إِلَى بَابِ قَطْرَبُلٍ وَكَانَ
عِنْدَهَا بَابٌ يَعْرِفُ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَزُقَيْرٌ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ عَرَبِ خُرَاسَانَ
مِنْ أَهْلِ إِبِيرُودٍ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ،

زُقَيْرُوطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَيَا هُ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ
وَأُخْرَاهَا طَائِفَةٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ وَجْهِهِ تَلْقُبَاتُهُ غَيْرُ
هَذَا اللَّفْظِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

بَابُ الزَّوَاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زِيَادَانُ نَاحِيَةٌ وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زِيَادِ مَوْلَى بَنِي الْهَاجِمِ حَدِّ يُوسُفَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ جَمِيعَ بْنِ بَشَّارَ بْنِ زِيَادٍ وَحَدِّ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو الْحَوْوِيِّ وَحَاجِبِ
بَنِي عَمْرِو لَأَمَهُمَا،

زِيَادَبَانُ وَهُوَ بَابٌ مُضَافٌ إِلَى زِيَادِ اسْمُ رَجُلٍ عَلَى عَادَةِ الْفَرَسِ فِي أَصْلَافَةِ الْقُرَى إِلَى
ذَلِكَ مَعْنَاهَا عِمَارَةٌ زِيَادٌ قَالَ السَّمْعَانِيُّ أَظْنَاهُ مِنْ قُرَى فَارِسَ بَنِي وَاحِيٍ شَهْرَازَ،

الزِّيَادِيَّةُ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ مِنْ أَرْضِ أَفْرِيْقِيَّةٍ سَكَنَهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ
الْأَنْدَلُسِيُّ ثُمَّ الْإِلْبِيرِيُّ أَحَدُ رُوَاةِ الْحَدِيثِ وَبَنَى بِهَا مَسْجِدًا يَعْرِفُ بِهِ،

الزَّيْبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأُخْرَاهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ
الشَّامِ قَرَبَ عَمَّا وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الزَّيْبُ بِفَتْحِ الزَّوَاءِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ الرُّومِ

عند مَكَا المعروف بشارستان عَمَّا قُلْتُ هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير
ينسب اليها القاضي ابو علي الحسن بن الهيثم بن علي التميمي الزبدي سمع
الحسن بن الفرّج الغزّي بغزّة روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس
التسوي،

٥ زَيْتَانُ بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين ساحل بحر فارس وأرجان،
الزَيْتُ بلفظ الزيت الدهن المعروف أَجْبَارُ الزَيْتُ بالمدنية موضع كان فيه
اجار علا عليها الطريق فاذنفت وله ذكر في الحديث، وقصر الزيت
بالبصرة صقع قريب من كَلَاهَاءَ وجبل الزيت في شعر الفصل بن عباس اللّهي
فوارع من جبال الزيت مَثَتْ يساقبها وأجميت الجبابا جمع جَبْء

١٠ الزَيْتُونُ بلفظ الزيتون المذكور في القرآن مع التين ذكر بعض المفسرين انه
جبل بالشام وانه لم يرد الزيتون المأكول والزيتون ايضا قرية على غربي النيل
بالصعيد والى جانبها قرية يقال لها الميمون،

الزَيْتُونَةُ موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة
انتقل اليها فكانت منزله الى ان مات، وعَيْنُ الزَيْتُونَةِ بادية قريبة على مرحلة من
١٥ اسفاس وفيها يقول الأعقب في الملاحم
عند حُلُولِ الجيوش بالزَيْتُونَةِ تكون هناك الوقعة الملعونة،

زَيْدَانُ بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال نصر صُقْعٌ واسع من اعمال الاهواز يتصل
بنهر موسى بن محمد الهاشمي وقال العمري زيدان اسم قصر وقال السمعاني ابو
سعد زيدان موضع بالكوفة،

٢ زَيْدَانٌ مثل الذي قبله الا ان بين الالف والنون واو مفتوحة قرية من قرى
السوس من نواحي الاهواز في طبرستان سعد السمعاني،

زَيْدٌ بلفظ اسم العلم وهو مصدر زاد يزيد زَيْدًا قال شاعر
وانتم معشر زَيْدٌ على مائة اسم موضع قرب مرج خُسَاف الذي قرب
بالس من ارض الشام وقال نصر موضع من مرج خُسَاف الذي بالجزيرة وهو الى
٣٥ جنب الحسّاء الذي كانت عنده الوقعة،

الزَيْدِيَّةُ بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل قرية من سواد بغداد من اعمال
بادوريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي الزيدي

سمع محمد بن اسماعيل الزرّاني وابا حفص ابن شاهين وغيرهما ، والزبيدية
من مياه بني تميم في واد يقال له الحُدَيْم ،

الزبيدي قرية باليمامة فيها نخل وروض ،

زَبْرَبَان بكسر الزاء وسكون الباء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال معجمة
هـ جزيرة زبربان من نواحي فارس قال ابن سيران في تاريخه في سنة ٣٠٩ توفي عبد
الله بن عماره صاحب جزيرة زبربان وقد ملكها خمس وعشرين سنة وملكها
بعده اخوه جعفر بن حمزة ستة اشهر وقتله غلمانة وملكها بعده بَطَال بن
عبد الله بن عماره ،

زَبْرَكْج بالكسر وكج بالجميم المشددة قال ابو موسى قرية :خوزستان واطن ابا
هـ مسلم ابراهيم بن عبد الله اَنَلَجِي البصري اليها يَنْسَب ،

الزبريان بكسر اوله وبعد الراء ياء اخرى واخره نون موضع بفارس ،

زَبْرَاد من قرى البلقاء كبيرة يطؤها الحجاج ويقام بها لهم سوق وفيها بركة
عظيمة وأصله في اللغة المكان المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تَحَذَّرُ عَنْ زَبْرَادِهِ النَّفَقَ وَأَرْتَقِي عَنْ الرَّمْلِ وَأَنْقَادَتِ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ
هـ وَقَالَ مُلَجِّجٌ تَذَكَّرْتُ لَيْلِي يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا بِزَبْرَادِ وَالذِّكْرَى تَشْوِقُ وَتَشْغَفُ
غَدَاةُ تَرْدُ الدَّمْعَ عَيْنَ مَرِيضَةٍ بَلَيْلَى وَتَارَاتِ تَفْهِصُ وَتَسْدِرُفُ
ومن دون ذكرها لَلَّهْ مُطَرَّتْ لَنَا بِشَرْقِ عَمَّانَ الشَّرَى وَالْمَعْرَفُ
وَأَعْلَمْتُ مِنْ طَوْدِ الْحِجَازِ نَجْوَدَهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَازَ الْفَقِيرُ وَلَقَلْفُ ،

زَبْغُدَوَانُ بفتح اوله وثانيه وغيث معجمة ساكنة وذال مهملة مضمومة وبعد
هـ الالف نون ويقال بباء موحدة بعد اوله اسم موضع عن العمري ،

زَيْفٌ بلفظ زيف القميص وهو تعريب جيكة محلة بني سابر ينسب اليها ابو
الحسن علي بن ابي علي الزريقي سمع احمد بن حفص ومحمد بن يزيد حدث
عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة ٣١٧ ،

زَيْكُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى نَسَف ونسف في تَخْشَب
هـ قرب سم قند والله اعلم بالصواب ،

زَيْلَعُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة م جيل من السودان

في طرف ارض الحبشة وهم مسلمون وارضهم تعرف بالزِيلَع وقال ابن الحايك ومن جزائر اليمن جزيرة زِيلَع فيها سوق يجلب اليه المعزى من بلاد الحبشة فتشتري جلودها ويترى باكثر مسايجها في البحر، وزيلع بالعين المهملة قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ وليد البصرى وكان ممن ه جال في البلدان ان البربر طائفة من السودان بين بلاد الزنج وبلاد الحبش قال ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الابطاء منسوبين وفي اهلهم معدودين وهم طوايف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قل فاذا احب احدكم امرأة واراد التزويج بها ولم يكن كفوا لها عمد الى بقرة من بقرة ابي تلك المرأة ولا تكون البقرة الا حبل فيقطع من ذنبها شيبا من الشعر ويطلقها في السرح اثر يهرب في طلب من يقطع ذكرك من الناس فاذا رجع الراعى واخبر والسد الجارية او من يكون وليا لها من اهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه وكفوا امره وان لم يظفروا به مضى على وجهه يلتبس من يقطع ذكرك ويجيئهم به فان ولدت البقرة ولم يجيئ بالذكر بطل امره ولا يرجع ابدا الى قومه بل يمضى حاجا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان قطع ه اذكر رجل وجاء به بتملك تلك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعه ولو كانت من كانت قال واكثر من ترى من هذه البلاد من الطائفة المعروفة بالزِيلَع السودان انما هم من الذين التمسوا قطع الذكر فاعجزهم فاذا حصلوا في بلاد المغرب التمسوا القران والنهد كما تراءم قال وزيلع قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش فيها طوايف منهم ومن غيرهم قال واكثر معيشة البربر من الصيد وهندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماء ثم يعقدونه حتى يبقى كانه الزفت فاذا اكل الرجل منه لا يضره فان جرح موضعا بمقدار غرز الابرة وترك فيه اهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك السم حتى يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجره فاذا اراد احدكم اختباره جرح براس الابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يعود طالبا لموضعه ه فان لم يبادره بقطعه من اوله والا قتله وهو من العجايب وهم يجعلون منه قليلا في راس السهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سبع الوحوش كالغيل والكركدن والزراف والنمر يترشقونه بذلك السهم فاذا خالط دمه مات لوقتته فيأخذون من الغيل انمايه ومن الكركدن قرونه ومن الزراف والنمر جلده والله اعلم

زبلوش من قرى الرملة بفلسطين ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن نعة
بن الحسين بن السرى الكنانى الزبلوشى روى عن محمد بن عبد الله بن
الحسن البصرى روى عنه السلفى وفى تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن
احمد ابو اسحاق القيسى المعلم الفقيه ااصله من زبلوش قرية من قرى الرملة
ه كان جندياً ثم ترك ذلك وتعلم القرآن والفقه وسمع الحديث من ابي المعلى
وابى طاهر الجناهى وابى محمد بن الاكفالى والفقيهين ابي الحسن هلى بن
المسلم ونصر الله بن محمد وعبد الكريم بن حمزة وظاهر بن سهل وغيرهم من
مشايخنا وقرا القرآن على ابن الوحشى سمع من المسلم المقرى وحدث ببعض
مسموعاته وكان ثقة مستورا توفى فى الحادى عشر من رجب سنة ٥٥٣ هـ بدمشق

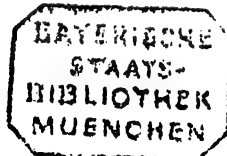
١٥ زبزان بفتح اوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراه مهملة واخره نون يجوز ان
يكون فيعلان من الزمزة وفي الجماعة من الناس او من الزمر وهو القليل الشعر
والقليل المروة او من الزمار بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع

زبزر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراه واشتقاقه كالذى قبله وهو موضع
في جبال طى يذكر مع بلطة ويضاف اليها قال امرؤ القيس
وكننت اذا ما خفت يوما ظلامته فان لها شعباً ببلطة زبزا

١٥ الزينة قرية بوادى نخلة من ارض مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرية
شاعر عصرى مرتضى من بلاد نخلة في الصيف باكناف سولة والزينة

زينة بكسر اوله وهمز ثانيه وقد لا يهمز واشتقاقه من الزينة معروف فلما من
همزة فلا عرفه الا ان يقال كلب زبني وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال
٢ الاصمعي قال لى بعض بنى عقيل جميع خفاجة يجتمعون ببيشة وزينة واما
واديان اما ببيشة فتصب من الهمم واما زينة فتصب من السراة سراة تهامة
وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوما في نجد واعلاه في السراة ويسمى عقيف
تمرة وقيل الذى فيه عقيف تمرة هو زينة بتقدير الباء الموحدة والله اعلم
بالصواب

ترجمة المجلد الثاني من كتاب معجم البلدان





Dem Freundespaare

Herrn Prof. Dr. H. L. Fleischer

in Leipzig

und

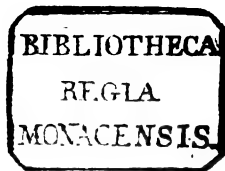
Herrn Prof. Dr. Flügel

in Dresden

in Liebe und Freundschaft gewidmet

von

dem Herausgeber.



A. or. 984

J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ZWEITER BAND.

2—3

L E I P Z I G

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1867.

63 - 3

<36633543620011

<36633543620011

Bayer. Staatsbibliothek

Takut

A. or.

981(2)

